www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

تاریخ امام حسین علیه السلام

درسهایی از زندگانی امام حسین علیه السلام

جلد بیستم-الجزء العشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

فرهنگ جامع سخنان امام حسین علیه السلام: ترجمه کتاب موسوعه کلمات الامام الحسین علیه السلام

نویسنده:

گروه حدیث پژوهشکده باقرالعلوم علیهالسلام

ناشر چاپی:

معروف

ناشر دیجیتالی:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

فهرست ----- ۵
فرهنگ جامع سخنان امام حسین علیه‌السلام: ترجمه کتاب موسوعه کلمات الامام الحسین علیه‌السلام جلد ۲۰ ----- ۹
مشخصات کتاب ----- ۹
[الجزء العشرون] ----- ۹
الحسین (ع) فی تأویل القرآن المجید ----- ۹
الإمام فی تأویل سورة الزّخرف ----- ۹
الإمام فی تأویل سورة الدّخان ----- ۱۵
الإمام فی تأویل سورة الجاثیة ----- ۲۱
الإمام فی تأویل سورة الأحقاف ----- ۲۱
الإمام فی تأویل سورة محمّد ----- ۳۴
الإمام فی تأویل سورة الذّاریات ----- ۳۵
الإمام فی تأویل سورة الطّور ----- ۳۵
الإمام فی تأویل سورة القمر ----- ۳۸
الإمام فی تأویل سورة الرّحمن ----- ۳۹
الإمام فی تأویل سورة الواقعة ----- ۴۷
الإمام فی تأویل سورة الحدید ----- ۴۹
الإمام فی تأویل سورة الحشر ----- ۵۲
الإمام فی تأویل سورة التحریم ----- ۵۲
الإمام فی تأویل سورة الحاقّة ----- ۵۳
الإمام فی تأویل سورة الجنّ ----- ۵۵
الإمام علیه السلام فی سورة الدّهر ----- ۵۶
الإمام فی تأویل سورة المرسلات ----- ۱۱۶
الإمام فی تأویل سورة النّازعات ----- ۱۱۶

الإمام فی تأویل سورة عبس ----- ۱۱۷
الإمام فی تأویل سورة التکویر ----- ۱۱۷
الإمام فی تأویل سورة الإنفطار ----- ۱۱۸
الإمام فی تأویل سورة المطفّفین ----- ۱۱۸
الإمام فی تأویل سورة الفجر ----- ۱۲۰
الإمام فی تأویل سورة البلد ----- ۱۲۲
الإمام فی تأویل سورة الشّمس ----- ۱۲۴
الإمام فی تأویل سورة التّین ----- ۱۲۷
الإمام فی تأویل سورة القدر ----- ۱۳۲
الإمام فی تأویل سورة العصر ----- ۱۳۲
الإمام علیه السلام والحروف المقطّعة فی القرآن الکریم ----- ۱۳۳
الإمام الحسین علیه السلام فی أقوال وأفعال جدّه صلی الله علیه و آله و سلم ----- ۱۳۴
اشاره ----- ۱۳۴
اسمه ومَنْ سمّاه علیه السلام ----- ۱۳۴
ما فعل رسول اللّه صلی الله علیه و آله ----- ۱۷۸
أعداد الفرائض وما أُضیف إلیها عندما وُلِدا علیهما السلام ----- ۲۰۱
کان النّبیّ صلی الله علیه و آله یُقبّلهما علیهما السلام ----- ۲۰۳
کان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یُقبّل الحسین علیه السلام ما أجاب به علی مَنْ أنکر ذلک ----- ۲۱۶
وکان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یمصّ لعابهما علیهما السلام ----- ۲۱۹
بعض ما کان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یصنعه بالحسین علیه السلام وهو صبیّ ----- ۲۲۱
إنّ اللّه ورسوله صلی الله علیه و آله و سلم لا یُفاضلان بین الحسن والحسین علیهما السلام ----- ۲۲۴
إنّ اللّه أمر ملکاً یحرس الحسن والحسین علیهما السلام ----- ۲۲۹
وکان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم إذا رآهما علیهما السلام یُسْرِع فیضمّهما إلیه ----- ۲۵۳
الحسین علیه السلام یشکو، فیُخبره النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم بما یؤول إلیه أمره ----- ۲۶۴

اصطراع الحسنين عليهما السلام فى الطّفولة ---- ۲۶۶
كان النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم يُقدِّم السّابق فى الطّلب، وأنّهم (هو، وعلىّ وفاطمةوالحسنان) صلوات اللّه عليهم أجمعين يوم القيامة فى درجةٍ
كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم وأهل بيته ومنهم الحسين عليهم السلام يبقون جياعاً ---- ۲۸۵
رآه صلى الله عليه و آله و سلم فاعتنقه وقبّل فاه وقال: حسين منّى وأنا من حسين، أحبّاللّه مَنْ أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط ---- ۳۲۳
كان صلى الله عليه و آله و سلم لا يطيق بكاء الحسنين عليهما السلام فكان يجهد نفسه فى الإرواءأو الإسكات ---- ۳۳۱
خُيِّر صلى الله عليه و آله و سلم بين الحسين وإبراهيم فاختار إبراهيم ---- ۳۳۴
كان الحسنان أحبّ أهل بيته عليهم السلام عنده صلى الله عليه و آله و سلم ---- ۳۳۹
كانا عليهما السلام يثبان على ظهره صلى الله عليه و آله و سلم إذا سجد، ---- ۳۴۲
كان صلى الله عليه و آله و سلم ربّما حمل الحسنين عليهما السلام على ظهره، ويقول: نِعْمَ الحملُحملكما، ونِعْمَ العدلان أنتما ---- ۳۶۶
كان صلى الله عليه و آله و سلم يحمل الحسنين عليهما السلام على ظهره ---- ۳۷۷
كان الحسنان عليهما السلام يتناوبان بين حجره صلى الله عليه و آله و سلم وجبرئيل عليه السلام ---- ۳۸۳
أرسل اللّه إلى رسوله وآله عليهم السلام من رطب الجنّة باقتراح من الحسين عليه السلام ---- ۳۸۴
جبرئيل يدفع للحسنين عليهما السلام تفّاحتين من الفردوس إكراماً لهما منالله تعالى ---- ۳۹۰
بعض هدايا اللّه عزّ اسمه إلى الحسين عليه السلام ---- ۳۹۰
كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم يؤذيه بكاء الحسنين عليهما السلام ---- ۳۹۲
ربّما بالَ الحسين عليه السلام وهو صبىّ وما كان يصنعه النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم خاصّة إذا بكى ---- ۳۹۴
كان النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم لا يرضى لهما عليهما السلام أن يُعْرَضا بسوء ---- ۴۰۳
والحسنان عليهما السلام مع العطايا التى خصّ اللّه بها عليّاً عليه السلام ---- ۴۰۵
الحسنان عليهما السلام غصنا شجرة النّبوّة ---- ۴۰۹
الحسنان عليهما السلام ثمرة شجرة النّبوّة ---- ۴۱۵
نماذج ما كان يراه الحسنان من أبويهما عليهم السلام ---- ۴۲۵
لم يأخذ رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم البيعة ممّنْ لم يبلغ إلّامن أربعة من بنىهاشم ومنهم الحسنان عليهما السلام ---- ۴۲۷
كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم يحبّ عقيل بن أبى طالب حُبّين ---- ۴۴۷
محبّة النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم للصّبىّ الّذى أحبّ حسيناً عليه السلام ---- ۴۴۷

وکان صلی الله علیه و آله و سلم یجمع علیّاً وفاطمهٔ وابنهما علیهم السلام ویقول: أنا وأهل بیتی ---- ۴۴۸
تأثیر حبّ الحسنین علیهما السلام وبغضهم فی یوم القیامهٔ والجنّهٔ ---- ۵۴۰
الحسنان علیهما السلام یُمثّلان عروهٔ اللّه الوثقی ---- ۵۶۲
الحسنان علیهما السلام دلیلان علی الولاء والتّبرّی ---- ۵۶۳
مَنْ أحبّ هذا (مَنْ أحبّهما) فقد أحبّنی ---- ۵۶۴
مَنْ أحبّهما فقد أحبّنی ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی ---- ۵۶۵
نظر النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم إلیهما وأبیهما علیهم السلام، فقال: أنا حربٌ لمَنْ حاربکم ---- ۵۷۴
وعظّم صلی الله علیه و آله و سلم علیّاً وفاطمهٔ والحسنان علیهم السلام وقال: اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهموعادِ مَنْ عاداهم ---- ۵۹۱
قال صلی الله علیه و آله و سلم: أحبّونی لحبّ اللّه وأحبّوا أهل بیتی لحبّی ---- ۵۹۳
مَنْ أحبّنی فلیحبّ هذین ---- ۶۰۷
اللّهمّ إنّی أحبّهما فأحبّهما ---- ۶۰۸
قال صلی الله علیه و آله و سلم: إنّ للحسنین علیهما السلام فی بواطن المؤمنین معرفهٔ مکتومهٔ ---- ۶۲۱
یقومنّ أحداً إلّااللحسنین علیهما السلام وذرّیّتهما ---- ۶۲۲
وقال صلی الله علیه و آله و سلم للحسنین علیهما السلام: هما ریحانتای من الدّنیا ---- ۶۲۲
وکان صلی الله علیه و آله و سلم یقول: حسین منّی وأنا من حسین ---- ۶۴۸
قال صلی الله علیه و آله و سلم: حسین سبط من الأسباط ---- ۶۵۴
منّا سبطا هذه الأمّهٔ وسیّدا شباب أهل الجنّهٔ ---- ۶۷۵
درباره مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان ---- ۶۹۶

فرهنگ جامع سخنان امام حسین علیه‌السلام: ترجمه کتاب موسوعه کلمات الامام الحسین علیه‌السلام جلد ۲۰

مشخصات کتاب

عنوان و نام پدیدآور : فرهنگ جامع سخنان امام حسین علیه‌السلام: ترجمه کتاب موسوعه کلمات الامام الحسین علیه‌السلام/ تالیف گروه حدیث پژوهشکده باقرالعلوم علیه‌السلام محمود شریفی... [و دیگران]؛ ترجمه علی مویدی؛ زیرنظر سازمان تبلیغات اسلامی

وضعیت ویراست : [ویرایش]۲

مشخصات نشر : قم: نشر معروف، ۱۳۷۸.

مشخصات ظاهری : ص ۹۵۹

شابک : ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۶۲۰۰۰۰ریال ؛ ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۶۲۰۰۰۰ریال ؛ ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۶۲۰۰۰۰ریال ؛ ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۶۲۰۰۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عنوان اصلی: موسوعه کلمات الامام الحسین علیه‌السلام.

یادداشت : چاپ چهارم: ۱۳۸۱؛ ۲۰۰۰۰ ریال

یادداشت : کتابنامه: ص. [۹۵۳] - ۹۵۹؛ همچنین به‌صورت زیرنویس

موضوع : حسین‌بن علی(ع)، امام سوم، ۶۱ - ۴ق. -- احادیث

موضوع : حسین‌بن علی(ع)، امام سوم، ۶۱ - ۴ق. -- کلمات قصار

شناسه افزوده : شریفی، محمود، . - ۱۳۳۱

شناسه افزوده : مویدی، علی، ۱۳۲۸ - ، مترجم

شناسه افزوده : سازمان تبلیغات اسلامی. پژوهشکده باقرالعلوم(ع). گروه حدیث

رده بندی کنگره : BP۴۱/۷/ش۴م۸۰۴۱ ۱۳۷۸

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵۳

شماره کتابشناسی ملی : م۷۹-۴۱۰۴

[الجزء العشرون]

الحسین (ع) فی تأویل القرآن المجید

الإمام فی تأویل سورة الزّخرف

«وَجَعَلَها کَلِمَةً باقِیَةً فی عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ یَرْجِعُونَ» [۲۸/ الزّخرف/ ۴۳].

عبداللَّه «۱» بن جعفر، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه «۲»، عن الحسین «۳» بن سعید، عن محمّد بن سنان، عن «۴» أبی سلام، عن سورة «۴» بن کلیب، عن أبی بصیر «۵»:

عن أبی جعفر علیه السلام: فی قول اللَّه تعالی: «وَجَعَلَها کَلِمَةً باقِیَةً فی عَقِبِهِ».

قال «۶»: فی عقب الحسین علیه السلام.

فلم یزل هذا الأمر- منذ أُفضی إلی الحسین علیه السلام- «۷» ینتقل من والد «۷» إلی ولد، لا یرجع إلی أخ و «۸» لا إلی عمّ ولا یعلم

أنّ أحداً «۸» منهم إلّاوله ولد.

وإنّ عبداللَّه خرج من الدّنيا ولا ولد له، ولم يمكث بين ظهرانىّ أصحابه إلّاشهراً. «۹»

---

(۱)- [فى العلل والبرهان والبحار: «أبى رحمه الله قال حدّثنا عبداللَّه ...»].

(۲)- [فى العلل والبرهان: «علىّ بن مهزيار»].

(۳)- [البحار: «علىّ، عن الحسن»].

(۴- ۴) [العلل: «أبى سالم عن سودة»].

(۵)- [فى نور الثّقلين وكنز الدّقائق مكانه: «فى كتاب علل الشّرايع بإسناده إلى أبى بصير ...»].

(۶)- [البرهان: «فقال»].

(۷- ۷) [فى العلل والبرهان والبحار: «ينتقل من ولد»، وفى نور الثّقلين وكنز الدّقائق: «ينقل من ولد»].

(۸- ۸) [فى العلل والبرهان: «لا عمّ ولم يتمّ يعلم أحد»، وفى البحار: «عمّ ولم يعلم أحد»، وفى نور الثّقلين وكنز الدّقائق: «عمّ ولم يتمّ بعلم أحد»].

(۹)- [أضاف فى البحار: «بيان: قوله: ولم يعلم إلى آخره من كلام بعض الرّواة، وعبداللَّه هو الأفطح بن الصّادق عليه السلام الّذى قالت الفطحيّة بإمامته والغرض نفى إمامته بهذا الخبر»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲

ابن بابويه، الإمامة والتبصرة،/ ۴۹ رقم ۳۲/ عنه: الصّدوق، علل الشّرائع، ۱/ ۲۴۴-

۲۴۵ رقم ۶؛ السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۱۳۸؛ المجلسى، البحار، ۲۵/ ۲۵۸؛

الحويزى، نور الثّقلين، ۴/ ۵۹۶- ۵۹۷؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۲/ ۴۹

قال المفضّل: فقلت له: يا ابن رسول اللَّه! فأخبرنى عن قول اللَّه عزّ وجلّ: «وجعلها كلمةً باقيةً فى عقبه» قال: يعنى بذلك الإمامة جعلها اللَّه فى عقب الحسين إلى يوم القيامة.

قال: فقلت له: يا ابن رسول اللَّه! فكيف صارت الإمامة فى ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام، وهما جميعاً ولدا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وسبطاه وسيّدا شباب أهل الجنّة؟ فقال عليه السلام: إنّ موسى وهارون كانا نبيّين مرسلين أخوين، فجعل اللَّه النّبوّة فى صلب هارون دون صلب موسى، ولم يكن لأحد أن يقول: لِمَ فعل اللَّه ذلك؟ وإنّ الإمامة خلافة [من] اللَّه عزّ وجلّ، ليس لأحد أن يقول: لِمَ جعلها اللَّه فى صلب الحسين دون صلب الحسن، لأنّ اللَّه هو الحكيم فى أفعاله، لا يُسأل عمّا يفعل وهم يُسألون. «۱»

الصّدوق، الخصال، ۱/ ۳۳۷- ۳۳۸ رقم ۸۴

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن أبى «۲» سلام، عن سورة بن كليب، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام فى قول اللَّه عزّ وجلّ: «وجعلها كلمة باقية فى عقبه» إنّها فى الحسين عليه السلام تنتقل «۳» من ولد إلى ولد، لا ترجع إلى أخ ولا عمّ. «۴»

الصّدوق، كمال الدّين، ۲/ ۴۱۵ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملى، إثبات الهداة، ۱/

۵۱۹- ۵۲۰؛ المجلسى، البحار، ۲۵/ ۲۵۳

---

(۱)- [راجع: «الأئمّة عليهم السلام من ولده عليه السلام»].

(۲)- [لم يرد فى إثبات الهداة].

(۳)- [البحار: «ینتقل»].

(۴)- امام پنجم در تفسیر گفته: خدای عز وجل (در سوره زخرف آیه ۲۸) آن را «کلمه باقیه» در نسل او نهاد، فرمود: «این آیه درباره حسین علیه السلام است. که امامت از فرزندی به فرزندی منتقل می‌شود و به برادر یا عم برنمی‌گردد.» کمره ای، ترجمه کمال الدین، ۲/ ۸۷ رقم ۴

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳

حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن إسحاق رضی الله عنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد الهمدانیّ، قال:

حدّثنا علیّ بن الحسن بن «۱» علیّ بن «۱» فضّال، عن أبیه، عن هشام «۲» بن سالم، قال: قلت للصّادق «۳» جعفر بن محمّد «۳» علیهما السلام: الحسن أفضل أم الحسین؟ فقال «۴»: الحسن أفضل من الحسین. [قال:] قلت: فکیف «۵» صارت الإمامة «۶» من بعد الحسین فی عقبه دون ولد «۷» الحسن؟ فقال: إنّ اللّه تبارک وتعالی أحبّ «۸» أن یجعل سنّة موسی وهارون جاریة فی الحسن والحسین علیهما السلام، ألا تری أ نّهما کانا شریکین فی النّبوّة: کما کان الحسن والحسین شریکین فی الإمامة، و «۹» إنّ اللّه عزّ وجلّ «۹» جعل النّبوّة «۱۰» فی ولد هارون ولم یجعلها فی ولد موسی، وإن کان موسی أفضل من هارون «۱۱» علیهما السلام. قلت: فهل یکون إمامان فی وقتٍ واحد «۱۲»؟ قال: لا- إلّاأن یکون أحدهما صامتاً مأموماً لصاحبه «۱۳» والآخر ناطقاً إماماً لصاحبه، فأمّا «۱۴» أن یکونا إمامین ناطقین «۱۵» فی وقت واحد فلا ۱۵.

قلت «۱۶»: فهل تکون الإمامة فی أخوین بعد الحسن والحسین علیهما السلام؟ قال: لا: إنّما هی

(۱- ۱) [لم یرد فی البحار].

(۲)- [فی البرهان مکانه: «وعنه ([محمّد بن علیّ] ابن بابویه)، رفعه إلی هشام ...»].

(۳- ۳) [لم یرد فی إثبات الهداة والبرهان].

(۴)- [إثبات الهداة: «قال»].

(۵)- [البرهان: «وکیف»].

(۶)- [لم یرد فی البرهان].

(۷)- [لم یرد فی کنز الدّقائق].

(۸)- [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «لم یرد بذلک إلّا»].

(۹- ۹) [لم یرد فی البرهان].

(۱۰)- [إثبات الهداة: «الإمامة»].

(۱۱)- [إلی هنا حکاه عنه فی نور الثّقلین: ۳/ وکنز الدّقائق: ۸/].

(۱۲)- [لم یرد فی البحار].

(۱۳)- [إثبات الهداة: «بصاحبه»].

(۱۴)- [فی إثبات الهداة والبحار: «وأمّا»].

(۱۵- ۱۵) [البرهان: «فلا. قال»].

(۱۶)- [فی نور الثّقلین: ۴/ وکنز الدّقائق: ۱۲/ مکانه: «بإسناده کتاب (کمال الدّین وتمام النّعمة) إلی هشام ابن سالم عن الصّادق علیه السلام حدیث طویل وفی آخره قال هشام: قلت ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴

جاریـهٔ فی عقب الحسـین علیه السـلام، کمـا قـال اللَّه عزّ وجـلّ: «وجعلهـا کلمـهٔ باقیـهٔ فی عقبـهٔ». ثمّ هی جاریـهٔ فی الأعقـاب وأعقاب الأعقاب إلی یوم القیامهٔ. «۱»

الصّدوق، کمال الدّین، ۲/ ۴۱۶- ۴۱۷ رقم ۹/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداهٔ، ۱/

۵۲۰- ۵۲۱؛ السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۱۳۸- ۱۳۹؛ المجلسی، البحار، ۲۵/

۲۴۹- ۲۵۰؛ الحویزی، نور الثّقلین «۲»، ۳/ ۳۴۱، ۴/ ۵۹۶؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۸/ ۲۳۵، ۱۲/ ۴۸

حدّثنا محمّد بن أحمد الشّیبانی «۳»- رضی الله عنه- قال: حدّثنا «۴» محمّد بن أبی عبداللَّه الکوفیّ «۴»، قال: حدّثنا موسی بن عمران النّخعیّ، عن عمّه الحسـین بن یزیـد (النوفلیّ)، عن الحسن ابن علیّ «۵» بن أبی حمزهٔ، عن أبیه، عن أبی بصیر، قال: سألت أبا عبـداللَّه عن قول اللَّه عزّ وجلّ: «وجعلها کلمـهً باقیهً فی عقبه»، قال: هی الإمامهٔ جعلها اللَّه عزّ وجلّ فی عقب الحسـین علیه السـلام باقیهٔ إلی یوم القیامهٔ.

---

(۱)- هشام بن سالم گوید: به صادق‌جعفر بن محمد علیه السلام‌عرض کردم: «حسن افضل است یا حسین؟»

فرمود: «حسن افضل است از حسین.»

گویـد: «گفتم: پس چرا امـامت بعـد از حسـین در نسل او گردیـد و نه در نسل حسن؟» فرمود: «خـدا در این جا نخواست جز آن که روش موسـی وهارون را در حسن و حسـین جاری کند. آیا نبینی که آن‌ها در نبوت شریک بودند؛ چنانچه حسن و حسین در امامت شریـک بودنـد و بـدرستی که خـدای عز وجـل نبوت را در نسـل هارون نهاد و در اولاد موسـی قرار نـداد و اگرچه موسـی افضل از هارون بود.»

عرض کردم: «دو امام در یک زمان می‌باشند؟»

فرمود: «نه، مگر یکی از آن‌هـا خـاموش و پیرو دیگری باشـد و دیگر امـام گویا برطرف خود باشـد و اما آن که هر دو در یک زمان امام ناطق باشند نمی‌شود.»

گفتم: «بعد از حسن و حسین امامت در دو برادر هست؟»

فرمود: «نه، امـامت در نسل حسـین بگردد؛ چنانچه خـدا در سوره زخرف آیه ۲۸ فرموده است: و آن را کلمه بـاقیه در نسـل او نهاد. سپس امامت در اعقاب و اعقاب اعقاب است تا قیامت.»

کمره ای، ترجمه کمال الدین، ۲/ ۸۸- ۸۹ رقم ۹

(۲)- [حکاه أیضاً فی نور الثّقلین، ۳/ ۳۷۶- ۳۷۷].

(۳)- [البرهان: «السّنانی»].

(۴- ۴) [فی إثبات الهداهٔ: «أحمد بن أبی عبداللَّه البرقی»، وفی البحار: «البرقی»].

(۵)- [فی کنز الدّقائق مکانه: «وفی کتاب معانی الأخبار: بإسناده إلی علیّ ...»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵

الصّدوق، معانی الأخبار،/ ۱۳۱- ۱۳۲ رقم ۱/ عنه: الفیض الکاشانی، الصّافی،

۴/ ۳۸۸؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداهٔ، ۱/ ۴۹۲- ۴۹۳؛ السّیّد هاشم البحرانی،

البرهان، ۴/ ۱۳۸؛ المجلسی، البحار، ۲۵/ ۲۶۰؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۴/

۵۹۷؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۴۹

حـدّثنا أبو عبـداللَّه أحمد بن محمّد بن عبیداللَّه «۱» الجوهریّ، قال: حدّثنا عبدالصّـمد «۲» بن علیّ بن محمّـد «۲» بن مکرم، «۳» قال:

حدّثنا الطّيالسى أبو النّد «۳»، عن أبى الزّياد «۴» عبداللّه بن ذكوان، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبى هريرة، قال: سألتُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم عن قوله «۵» عزّ وجلّ: «وجعلها كلمةً باقيةً فى عقبه». قال: جعل الإمامة «۶» فى عقب الحسين عليه السلام: يخرج من صلبه تسعة «۷» من الأئمّة ومنهم «۷» مهدىّ هذه الأمّة. «۸» ثمّ قال عليه السلام: لو أنّ رجلًا ضعن «۹» بين الرّكن والمقام ثمّ لقى اللّه مبغضاً لأهل بيتى دخل النّار.

الخزّاز، كفاية الأثر،/ ۸۶- ۸۷/ عنه: البياضى، الصّراط المستقيم، ۲/ ۱۱۴؛

الحرّ العاملىّ، إثبات الهداة، ۱/ ۵۸۱؛ المجلسى، البحار، ۳۶/ ۳۱۵؛ البحرانى، العوالم

(ط ۳) ۱۵- ۳/ ۱۶۳؛ مثله السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۱۴۰

حذيفة اليمان [...] قلت: يا رسول اللّه! فكم يكون الأئمّة من بعدك؟ قال: عدد نقباء بنى إسرائيل، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، أعطاهم اللّه علمى وفهمى، خزّان علم اللّه

---

(۱)- فى ن [وإثبات الهداة والبرهان]: «عبداللّه»، وفى البحار: «عبيد».

(۲- ۲) [لم يرد فى البرهان].

(۳- ۳) فى ط م ن [وإثبات الهداة والبرهان والبحار والعوالم]: «أبو الوليد».

(۴)- [فى البرهان والبحار والعوالم: «زياد»].

(۵)- [فى الصّراط المستقيم مكانه: «وأسند صاحب الكفاية أيضاً قول النّبىّ صلى الله عليه و آله لأبى هريرة حين سأله عن قوله ...»، وفى إثبات الهداة: «قول اللّه»].

(۶)- فى ط: «الإمام» [وفى البرهان: «الأئمّة»، وزاد فى الصّراط المستقيم: «باقية»].

(۷- ۷) [الصّراط المستقيم: «منها»].

(۸)- [إلى هنا حكاه عنه فى الصّراط المستقيم وإثبات الهداة].

(۹)- [فى البرهان: «ظعن»، وفى البحار والعوالم: «صفن»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶

ومعادن وحيه. قلت: يا رسول اللّه! فما لأولاد الحسن؟ قال: إنّ اللّه تبارك وتعالى جعل الإمامة فى عقب الحسين، وذلك قوله تعالى: «وجعلها كلمةً باقيةً فى عقبه». «۱»

الخزّار، كفاية الأثر،/ ۱۳۶- ۱۳۸

الأعرج «۲»، عن أبى هريرة، قال: سألتُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم عن قوله «وجعلها كلمةًباقيةً فى عقبه»، قال: جعل الإمامة «۳» فى عقب الحسين، يخرج من صلبه تسعة من الأئمّة، منهم مهدى هذه الأمّة. «۴»

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۴۶/ عنه: الفيض الكاشانى، الصّافى، ۴/ ۳۸۸؛

المجلسى، البحار، ۲۵/ ۲۵۳؛ الحويزى، نور الثّقلين، ۴/ ۵۹۷؛ المشهدى القمى،

كنز الدّقائق، ۱۲/ ۴۹

المفضّل بن عمر، قال: سألتُ الصّادق عليه السلام عن هذه الآية، قال: يعنى «۵» بهذه الآية «۵» الإمامة جعلها فى عقب الحسين إلى يوم القيامة. فقلت: كيف صارت فى ولد الحسين دون ولد الحسن؟ فقال: إنّ موسى وهارون كانا نبيّين ومرسلين أخوين، فجعل اللّه النّبوّة فى صلب هارون دون صلب موسى، ثمّ ساق الحديث إلى قوله: «وهو الحكيم فى أفعاله لا يُسأل عمّا يفعل وهم يُسألون».

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۴۶- ۴۷/ عنه: الحويزى، نور الثّقلين، ۴/ ۵۹۷

وقال: [محمّد بن العبّاس] حدّثنا محمّد بن الحسين «۶» بن علىّ بن مهزيار «۷»، قال: حدّثنى

---

(۱)- [راجع: «تصريح النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم بإمامته والأئمّة من ولده عليهم السلام»].

(۲)- [البحار: «الأعوج»].

(۳)- [فى الصّافى مكانه: «وفى المناقب أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله سُئل عن هذه الآية، فقال: الإمامة ...»].

(۴)- [راجع: «الأئمّة عليهم السلام من ولده عليه السلام»].

(۵- ۵) [نور الثّقلين: «بذلك»].

(۶)- [البرهان: «الحسن»].

(۷)- [فى البرهان والبحار وكنز الدّقائق: «مهران»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷

أبى، عن أبيه، عن الحسين «۱» بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن أبى سلّام «۲»، عن سورة ابن كليب، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام فى قول اللَّه عزّ وجلّ: «وجعلها كلمةً باقيةً فى عقبه»، قال: إنّها فى الحسين، فلم يزل هذا الأمر منذ أفضى إلى الحسين، ينتقل من والد إلى ولد، لا يرجع «۳» إلى أخ ولا إلى عمّ، ولا يعلم أحد منهم «۴» خرج من الدّنيا إلّاوله ولد، وإنّ عبداللَّه بن جعفر خرج من الدّنيا ولا ولد له، ولم يمكث بين ظهرانى أصحابه إلّا شهراً.

شرف الدّين الأسترآبادى، تأويل الآيات،/ ۵۴۰- ۵۴۱/ عنه: المجلسى، البحار، ۲۴/ ۱۷۹- ۱۸۰؛ مثله السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۱۳۹؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۲/ ۵۰- ۵۱

وفى سورة الزّخرف «وجعلها كلمةً باقيةً فى عقبه» عن «۵» ثابت الثّمالى، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علىّ بن أبى طالب (رضى اللَّه عنهم) قال: فينا «۶» نزلت هذه الآية، وجعل اللَّه «۶» الإمامة فى عقب الحسين إلى يوم القيامة، «۷» وإنّ للغائب منّا غيبتين: إحداهما أطول من الأخرى، فلا يثبت على إمامته إلّامن قوى يقينه وصحّت معرفته. «۸»

القندوزى، ينابيع المودّة، ۳/ ۲۴۹ رقم ۴۳، ۱/ ۳۵۳ رقم ۱ ۸

---

(۱)- [البرهان: «الحسن»].

(۲)- [البرهان: «ابن سنان»].

(۳)- [فى البرهان والبحار: «ولا يرجع»].

(۴)- [أضاف فى البرهان: «ممّن»].

(۵)- [من هنا حكاه الينابيع ۱/].

(۶- ۶) [الينابيع ۱/: نزل قول اللَّه: «وجعلها كلمةً باقيةً فى عقبه لعلّهم يرجعون» أى جعل»].

(۷)- [إلى هنا حكاه فى الينابيع: ۱/].

(۸)- ابو هريره حديث مى‌كند كه از رسول خدا از اين آيه مباركه سؤال كردم كه مى‌فرمايد: «وجعلها كلمةً باقيةً فى عقبه لعلّهم يرجعون». عرض كردم: اين كلمه باقيه در عقب كيست؟

قال رسول اللَّه: جعل الإمامة فى عقب الحسين، يخرج من صُلبه تسعة من الأئمّة، منهم مهدىُّ هذه الأُمّة. فرمود: خداوند خلافت و امامت را در فرزندان حسين مقرر داشت كه يكى از قفاى ديگرى ظاهر شود

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸

- و از ایشان است، مهدی این امت.

مفضل بن عمرو گوید: ازجعفر صادق علیه السلام از تأویل این آیه مبارکه سؤال کردم.

قال: يعنى بهذه الآية الإمامة، جعلها فى عقب الحسين إلى يوم القيامة.

فرمود: از این آیه: امامت را خواسته که تا قیامت در اولاد حسین علیه السلام گذاشته است. عرض کرد: «چگونه است که این کرامت را از اولاد حسن برداشت و در اولاد حسین گذاشت؟» فرمود: «همانا موسی و هارون دو پیغمبر مرسل و دو برادر بودند. خداوند نبوت را در صلب هارون گذاشت: دون صلب موسی و سخن به این‌جا آورد که: خداوند در کردار خویش حکیم است. «لا يُسأل عمّا يفعل وهم يُسألون» از او سؤال نمی‌کنند از آنچه می‌کند و از دیگران پرسش می‌نماید.

سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهدا عليه السلام، ۱/ ۱۱۱

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹

الإمام فى تأويل سورة الدّخان

«وَإِن لَمْ تُؤْمِنُوا لِى فاعْتَزِلُونِ» [۲۱/ الدّخان/ ۴۴].

وقالوا: قيل لأيّوب نِعْمَ العبد، وللحسن والحسين: نِعْمَ المطيّة مطيّتكما، ونِعْمَ الرّاكبان أنتما.

وقال: «إن لم تؤمنوا لى فاعتزلون»، وقال الحسين: إن لم تصدِّقونى، فاعتزلونى ولا تقتلونى.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۴۰۱/ مثله المجلسى، البحار، ۴۳/ ۳۱۹

«فَما بَكَتْ عَلَيْهِمُ السّماءُ وَا لْأَرْضُ وَما كانُوا مُنْظَرِينَ» [۲۹/ الدّخان/ ۴۴].

قوله: «فما بَكَتْ عليهم السّماءُ والأرْضُ وما كانوا مُنْظَرين»، قال: حدّثنى أبى، «۱» عن حنان ابن سدير، عن عبداللّه بن الفضيل «۲» الهمدانى، عن أبيه «۱»، عن جدِّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: مرّ «۳» عليه رجل عدوّ للّه‌ولرسوله، فقال: «فما بَكَتْ عليهم السّماءُوالأرْضُ وما كانوا مُنْظَرين»، ثمّ مرّ عليه الحسين «۴» بن علىّ «۴» عليهما السلام، فقال: لكن هذا ليبكين «۵» عليه السّماء والأرض، وقال «۶»: وما بكت السّماء والأرض إلّاعلى يحيى بن زكريّا و «۷» الحسين بن علىّ عليهما السلام.

القمّى، التّفسير، ۲/ ۲۹۱/ عنه: الفيض الكاشانى، الصّافى، ۴/ ۴۰۷؛ السّيّد هاشم

(۱- ۱) [لم يرد فى كنز العمّال].

(۲)- [فى مدينة المعاجز والبحار ونور الثّقلين والعوالم: «الفضل»].

(۳)- [فى الصّافى وحول البكاء مكانه: «عن أمير المؤمنين علىّ عليه السلام: أ نّه مرّ ...»].

(۴- ۴) [الصّافى: «ابنه»].

(۵)- [فى الصّافى ومدينة المعاجز والبحار ونور الثّقلين وكنز الدّقائق والعوالم وحول البكاء: «لتبكينّ»].

(۶)- [لم يرد فى نور الثّقلين وكنز الدّقائق].

(۷)- [فى الصّافى ونور الثّقلين: «وعلى»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰

البحرانى، مدينة المعاجز، ۴/ ۱۵۲؛ المجلسى، البحار «۱»، ۴۵/ ۲۰۱؛ الحويزى، نور الثّقلين،

۴/ ۶۲۷؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۱۲۹- ۱۳۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۴۵۷- ۴۵۸؛ دانشیار، حول البکاء،/ ۹۵- ۹۶

حدّثنی محمّد بن إسماعیل الأحمسی، قال: ثنا عبدالرّحمان بن أبی حمّاد، عن الحکم بن ظهیر، عن السّدی، قال: لمّا «۲» قُتل الحسین «۳» بن علیّ «۳» رضوان اللّه علیهما، بکت السّماء علیه «۴» وبکاؤها حمرتها «۵».

الطّبری، التّفسیر، ۲۵/ ۷۴/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۳۶۲؛ مثله

الطّبرسی، مجمع البیان، ۹/ ۶۵؛ سبط ابن الجوزی، تذکرة الخواصّ،/ ۲۴۶؛ السّمهودی،

جواهر العقدین،/ ۴۱۶

حدّثنی أبی رحمه الله وجماعة مشایخنا «۶» علیّ بن الحسین ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبداللّه، عن یعقوب بن یزید، عن أحمد بن الحسن المیثمی، عن علیّ الأزرق، عن الحسن ابن الحکم النّخعی، عن رجل، قال: سمعتُ أمیر المؤمنین علیه السلام «۷» فی الرّحبة «۸» وهو یتلو «۹» هذه الآیة «۹»: «فما بَکَتْ علیهم السّماءُ والأرضُ وما کانوا مُنْظَرین»، «۱۰» وخرج علیه

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۱۴/ ۱۶۷- ۱۶۸].

(۲)- [فی مجمع البیان وتذکرة الخواصّ مکانه: «وقال السّدی لمّا ...»، وفی جواهر العقدین: «وقال السّری لمّا ...»، وفی فضائل الخمسة: «روی بسنده (ابن جریر) عن السّدی، قال: لمّا ...»].

(۳- ۳) [لم یرد فی تذکرة الخواصّ وجواهر العقدین، وفی مجمع البیان: «ابن علیّ بن أبی طالب»].

(۴)- [لم یرد فی تذکرة الخواصّ وجواهر العقدین].

(۵)- [مجمع البیان: «حمرة أطرافها»].

(۶)- [زاد فی مدینة المعاجز: «عن»].

(۷)- [زاد فی العوالم: «وهو یقول»، وفی حول البکاء مکانه: «روی ابن قولویه فی الکامل بسنده عمّن سمع أمیر المؤمنین علیه السلام ...»].

(۸)- [فی نفس المهموم مکانه: «روی عن أمیر المؤمنین علیه السلام إنّه کان فی الرّحبة ...»].

(۹- ۹) [لم یرد فی حول البکاء].

(۱۰) (۱۰*) [فی مدینة المعاجز: «إذ خرج إلیه الحسین بن علیّ علیه السلام»، وفی حول البکاء: «قال: وخرج الحسین علیه السلام»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۱

الحسین (۱۰*) من بعض أبواب المسجد، فقال: «۱» أما إنّ «۱» هذا سیُقتل وتبکی «۲» علیه السّماء والأرض. «۳»

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۸۸ رقم ۱/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۴/ ۱۴۱- ۱۴۲؛ المجلسی، البحار، ۴۵/ ۲۰۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۴۵۸؛ القمی،

نفس المهموم،/ ۴۸۳؛ دانشیار، حول البکاء،/ ۹۶

حدّثنی محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن الحسین، عن الحکم بن مسکین، عن داوود «۴» بن عیسی الأنصاری، عن محمّد بن عبدالرّحمان بن أبی لیلی، عن إبراهیم النّخعی، قال: خرج أمیر المؤمنین علیه السلام، فجلس فی المسجد، واجتمع أصحابه حوله، وجاء «۵» الحسین علیه السلام «۶» حتّی قام بین یدیه «۶»، فوضع یده علی رأسه، فقال: یا بنیّ! إنّ اللّه «۷» عبّر أقواماً بالقرآن «۸»، فقال: «فما بکت علیهم السّماء والأرض وما کانوا مُنْظَرین»، وأیم اللّه «۷» «۹» لیقتلنّک بعدی «۹» ثمّ تبکیک السّماء والأرض. «۱۰» حدّثنی أبی عن سعد بن عبداللّه، عن محمّد

(۱- ۱) [مدینهٔ المعاجز: «له: ما»].

(۲)- [نفس المهموم: «یبکی»].

(۳)- از امیر المؤمنین علیه السلام روایت شده که در رحبه بود و این آیه را تلاوت می‌کرد: (سوره دخان آیه ۲۹) «آسمان و زمین بر آن‌ها نَگِریست و مهلت نیافتند.» که حسین از یکی از درهای مسجد خدمت او رسید و فرمود: «این است که کشته می‌شود و آسمان و زمین بر او گریه می‌کنند.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۲۹

(۴)- [فی البحار والعوالم: «یزداد»].

(۵)- [فی مدینهٔ المعاجز: «فجاء»، وفی الینابیع مکانه: «وعن إبراهیم النّخعی قال خرج علیّ (کرّم اللّه وجهه)، فجلس فی المسجد واجتمع أصحابه، فجاء ...»، وفی حول البکاء: «إنّ أمیر المؤمنین علیه السلام خرج فجلس فی المسجد وجاء ...»].

(۶- ۶) [لم یرد فی الینابیع].

(۷- ۷) [الینابیع: «ذمّ أقواماً فی کتابه فتلا هذه الآیهٔ، وقال: یا بنیّ»].

(۸)- [لم یرد فی حول البکاء، وفی مدینهٔ المعاجز والبحار والعوالم: «فی القرآن»].

(۹- ۹) [فی مدینهٔ المعاجز والینابیع: «لتقتلنّ من بعدی»، وفی البحار: «لیقتلنّک»، وفی حول البکاء: «لتقتلنّ»].

(۱۰)- [إلی هنا حکاه فی الینابیع وحول البکاء، وأضاف فی الینابیع: «وما بکت السّماء والأرض إلّاعلی یحیی بن زکریّا وعلی الحسین ابنی.»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۲

ابن الحسین بن أبی الخطّاب بإسناده مثله.

ابن قولویه، کامل الزّیارات، / ۸۸- ۸۹ رقم ۲/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینهٔ المعاجز، ۴/ ۱۴۲؛ المجلسی، البحار، ۴۵/ ۲۰۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۴۵۸؛

دانشیار، حول البکاء، / ۹۶؛ مثله القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۳/ ۱۱۰

حدّثنی علیّ بن الحسین بن موسی، عن علیّ «۱» بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن ابن فضّال، عن أبی جمیلهٔ، عن محمّد بن علیّ الحلبی، «۲» عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی: «فما بَکَتْ علیهم السّماءُ والأرضُ وما کانوا مُنْظَرین»، قال: لم تبک السّماء علی أحد «۳» منذ قُتل یحیی بن زکریّا حتّی قُتل الحسین «۴» علیه السلام فبکت علیه.

ابن قولویه، کامل الزّیارات، / ۸۹- ۹۰ رقم ۶/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینهٔ المعاجز، ۴/ ۱۴۴، البرهان، ۳/ ۵؛ المجلسی، البحار «۵»، ۴۵/ ۲۱۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۴۷۰؛ دانشیار، حول البکاء، / ۹۶- ۹۷؛ مثله الرّاوندیّ، قصص الأنبیاء، /

۲۲۰- ۲۲۱ رقم ۲۹۳

وعنهما [أبی وعلیّ بن الحسین علیهما السلام] عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن البرقی محمّد بن خالد، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن الحسن بن الحکم النّخعی، عن «۶» کثیر بن شهاب الحارثی، قال: بینما «۷» نحنُ جلوس عند أمیر المؤمنین «۸» علیه السلام فی الرّحبهٔ،

---

(۱)- [فی قصص الأنبیاء مکانه: «عن ابن بابویه، عن أبیه، عن علیّ ...»].

(۲)- [من هنا حکاه فی حول البکاء].

(۳)- [لم يرد فى حول البكاء، وفى مدينة المعاجز والبرهان: «أحداً أبداً»، وفى البحار والعوالم: «أحداً»].

(۴)- [زاد فى حول البكاء: «ابن علىّ»].

(۵)- [حكاه أيضاً فى البحار، ۱۴/ ۱۸۳، عن قصص الأنبياء].

(۶)- [من هنا حكاه فى الينابيع وحول البكاء].

(۷)- [فى البحار والينابيع وحول البكاء: «بينا»].

(۸)- [الينابيع: «علىّ عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۳

إذ «۱» طلَعَ الحسين عليه السلام «۲» عليه، فضحك علىّ «۳» عليه السلام ضحكاً «۴» حتّى بدت نواجده «۵»، ثمّ «۲» قال: إنّ اللَّه ذكر قوماً، وقال «۶»: «فما بَكَتْ عليهم السّماءُ والأرضُ وما كانوا مُنْظَرين»، والّذى فلق الحبّة، وبرأ النّسمة، ليقتلنّ هذا، ولتبكينّ «۷» عليه السّماء والأرض.

ابن قولويه، كامل الزّيارات،/ ۹۲ رقم ۱۶/ عنه: السّيّد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز، ۴/ ۱۴۹؛ المجلسى، البحار، ۴۵/ ۲۱۲؛ البحرانى، العوالم، ۱۷/ ۴۵۸؛ دانشيار، حول البكاء،/ ۹۶؛ مثله القندوزى، ينابيع المودّة، ۳/ ۱۰۱

حدّثنى أبى رحمه الله عن سعد بن عبداللَّه وعبداللَّه بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن محمّد بن خالد البرقى، عن عبدالعظيم بن عبداللَّه الحسنى العلوى، عن الحسن بن الحكم النّخعى، عن كثير بن شهاب الحارثى، قال: بينما نحنُ جلوس عند أمير المؤمنين عليه السلام بالرّحبة، إذ طلع الحسين عليه السلام، قال: فضحك علىّ عليه السلام حتّى بدت نواجده «۸»، ثمّ قال: إنّ اللَّه ذكر قوماً فقال: «فما بَكَت عليهم السّماءُ والأرْضُ وما كانوا مُنْظَرين»، والّذى فلق الحبّة، وبرأ النّسمة، ليقتلنّ هذا ولتبكينّ عليه السّماء والأرض.

ابن قولويه، كامل الزّيارات،/ ۹۲ رقم ۱۹/ عنه: السّيّد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز، ۴/ ۱۵۰ رقم ۱۱۵۹

«فما «۹» بَكَت عليهم السّماء والأرض»، وذلك «۱۰» إنّ المؤمن إذا مات بكت عليه السّماء

---

(۱) [البحار: «إذا»]

(۲- ۲) [لم يرد فى الينابيع]

(۳)- [لم يرد فى حول البكاء]

(۴)- [لم يرد فى البحار والعوالم وحول البكاء]

(۵)- [فى مدينة المعاجز والعوالم وحول البكاء: «نواجذه»]

(۶) [فى البحار والعوالم وحول البكاء: «فقال»: وفى الينابيع: «بقوله»]

(۷) [مدينة المعاجز: «ليبكينّ»]

(۸) [مدينة المعاجز: «نواجذه»]

(۹) [الفرائد: «ومن كتاب خلاصة التّفاسير فى تفسير قوله تعالى: «فما»]

(۱۰) [العمدة: «وقال: ذكر»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۴

والأرض أربعين صباحاً. وقال عطاء «۱» فی هذه الآیة «۱»: بکائها حمرة أطرافها. «۲» وقال السُّدی: لمّا قُتل الحسین بن علیّ رضی اللّه عنهما، بکت علیه السّماء، وبکائها حمرتها.

الثّعلبی، التّفسیر، ۸/ ۳۵۳/ عنه: ابن البطریق، العمدة،/ ۴۰۵؛ القندوزی، ینابیع

المودّة، ۳/ ۱۰۱؛ مثله الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۱۶۸؛ السّیّد هاشم البحرانی، مدینة

المعاجز، ۴/ ۱۵۳- ۱۵۴

حدّثنا خالد بن خراش «۳»، عن حمّاد بن زید «۴»، عن هشام، عن محمّد بن سیرین، قال: أخبرونا إنّ «۵» الحمرة الّتی «۶» مع الشّفق «۷» لم تکن، حتّی «۷» قُتل الحسین.

الثّعلبی، التّفسیر، ۸/ ۳۵۳/ عنه: ابن البطریق، العمدة،/ ۴۰۵؛ ابن طاووس، الطّرائف،

۲۰۳ رقم ۲۹۴؛ المجلسی، البحار «۸»، ۴۵/ ۲۱۷؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۴۶۸

أخبرنا ابن بکر الخوارزمی، حدّثنا أبو العیاض الدّعولی، حدّثنا أبی بکر بن أبی خثیمة، وبه عن أبی خثیمة، حدّثنا أبو سلمة، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا سلیم القاضی، قال: مطرنا دماً أیام قتل الحسین.

الثّعلبی، التّفسیر، ۸/ ۳۵۳

(وبه) قال: أخبرنا أبو بکر محمّد بن علیّ بن الحسین الجوزدانی المقری بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرّحمن بن محمّد بن إبراهیم بن شهدل المدینی، قال: أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید بن عقدة الهمدانی، قال: أخبرنا أبو عبداللّه أحمد بن

(۱- ۱) [لم یرد فی الفرائد].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی الینابیع].

(۳)- [فی المطبوع: «خداش»، وفی العمدة مکانه: «قال: أخبرنا أبو بکر الخوارزمی، حدّثنا أبو العبّاس الدّعولی، أخبرنا أبو بکر بن أبی خیثمة، حدّثنا خالد بن خراش ...»].

(۴)- [العمدة: «یزید»].

(۵)- [من هنا حکاه فی الطّرائف والبحار والعوالم].

(۶)- [زاد فی العمدة: «تکون»].

(۷- ۷) [فی الطّرائف والبحار: «لم یکن قبل»، وفی العوالم: «لم تک قبل»].

(۸)- [حکاه فی البحار والعوالم عن الطّرائف].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۵

الحسن بن سعید، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا حصین بن مخارق السلولی أبو جنادة، عن هاشم بن البرید، عن الإمام الشّهید أبی الحسین زید بن علیّ، عن آبائه، عن علیّ علیهم السلام، أ نّه کان قاعداً فی الرّحبة، فأقبل الحسین بن علیّ علیهما السلام، فلمّا رآه علیّ علیه السلام مقبلًا، قال: إنّ اللّه ذکر قوماً فقال: «فما بَکَتْ علیهم السّماءُ والأرْضُ»، واللّه لیقتلنّه، ثمّ لتبکینّ علیه السّماء والأرض. «۱»

الشّجری، الأمالی، ۲/ ۸۰

وروی زرارة بن أعین، عن أبی عبداللّه علیه السلام أ نّه قال: بکت السّماء علی یحیی بن زکریّا وعلی الحسین بن علیّ علیهما السلام أربعین صباحاً و «۲» لم تبک إلّاعلیهما، قلت: وما «۲» بکاؤها؟ قال: کانت تطلع حمراء وتغیب حمراء.

الطّبرسی، مجمع البیان، ۹/ ۶۵/ عنه: الفیض الکاشانی، الصّافی، ۴/ ۴۰۷؛ الحویزی،

نور الثّقلین، ۴/ ۶۲۸؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۱۳۰

الباقر علیه السلام فی قوله تعالی: «فما بَکَتْ علیهم السّماءُ والأرْضُ» یعنی علیّ بن أبی طالب علیه السلام، وذلک أنّ علیّاً خرج قبل الفجر متوکّئاً علی عنزة «۳»، والحسین خلفه یتلوه، حتّی أتی حلقة رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ثمّ قال: إنّ اللّه تعالی ذکر أقواماً، فقال: «فما بَکَتْ علیهم السّماءُ والأرْضُ»، واللّه لیقتلنّه ولتبکی «۴» السّماء علیه.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۵۳- ۵۴/ عنه: الحویزی، نور الثّقلین، ۴/ ۶۲۸ رقم

۳۱؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۱۳۰

وقال الصّادق: بکت السّماء علی الحسین أربعین یوماً بالدّم.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۵۴/ عنه: الفیض الکاشانی، الصّافی، ۴/ ۴۰۷؛ المجلسی،

البحار، ۴۵/ ۲۱۵؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۴۷۱؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۴/ ۶۲۸؛

المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۱۳۰

---

(۱)- [راجع: ۵/ ۷۶۰: «أمطرت السّماء دماً وبکت علیه علیه السلام الکائنات»].

(۲- ۲) [فی الصّافی: «لم تبک إلّاعلیهما، قیل: فما»، وفی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «قلت: فما»].

(۳)- العنزة بالتّحریک: أطول من العصا وأقصر من الرّمح، وفی زجّ کزجّ الرّمح.

(۴)- [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «لتبکینّ»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۶

سأل إسحاق الأحمر الحجّة، عن قول اللّه تعالی: «کهیعص»، فقال: [...].

وذُبح یحیی کما ذُبح الحسین، ولم تبک السّماء والأرض إلّاعلیهما.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۸۴، ۸۵/ عنه: الحویزی، نور الثّقلین، ۴/ ۶۲۸؛

المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۱۳۰

وفی حدیث بکاء السّماء علی مولانا الحسین علیه السلام من صحیح مسلم فی أوّل الجزء الخامس فی تفسیر قوله سبحانه وتعالی: «فما بَکَتْ علیهم السّماءُ والأرْضُ» «۱» الآیة، [...] قال: عن السّدی «۱»: لمّا قتل الحسین بن علیّ علیهما السلام، بکت السّماء، وبکائها حمرتها.

ابن البطریق، العمدة،/ ۴۰۵ رقم ۸۳۵/ مثله ابن طاووس، الطّرائف،/ ۲۰۳؛ الحلّی،

نهج الحقّ،/ ۲۵۷؛ السّیّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۴/ ۱۵۳؛ المجلسی، البحار «۲»، ۴۵/ ۲۱۷؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۴۶۸

رُوی عن ابن عبّاس فی تفسیر قوله تعالی: «فما بَکَت علیهم السّماءُ والأرْضُ وما کانوا مُنْظَرین»: إنّه إذا قبض اللّه إلیه نبیّاً من الأنبیاء، بکت علیه السّماء والأرض أربعین سنة، وإذا مات إمام من أئمّة الأوصیاء تبکی علیه السّماء والأرض أربعین شهراً، وإذا مات العالم العامل بعلمه: بکیا علیه أربعین یوماً: وأمّا الحسین علیه السلام، فتبکی علیه السّماء طول الدّهر، وتصدیق ذلک أنّ یوم قتله قطرت السّماء دماً وأنّ هذه الحمرة الّتی تری فی السّماء ظهرت یوم قتل الحسین، ولم تر قبله أبداً، وإنّ یوم قتله لم یرفع حجر فی الدّنیا إلّا وجد تحته دم.

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۱۴۳

وعن القائم علیه السلام: ذُبح یحیی علیه السلام کما ذُبح الحسین علیه السلام، ولم تبک السّماء والأرض إلّا علیهما، وما کانوا منظرین ممهلین إلی وقت آخر.

الفیض الکاشانی، الصّافی، ۴/ ۴۰۸

(۱- ۱) [فی الطّرائف ونهج الحقّ والبحار والعوالم: «قال»].

(۲)- [حکاه فی البحار والعوالم، عن الطّرائف].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۷

الإمام فی تأویل سورة الجاثیة

«أَمْ حَسِبَ ا لّذِینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئاتِ أن نَجْعَلَهُمْ کَالّذِینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ا لْصّالِحاتِ سَواءً مَحْیاهُمْ وَمَماتُهُمْ ساءَ ما یَحْکُمُونَ» [۲۱/ الجاثیة/ ۴۵].

[وروی] سعید بن أبی سعید البلخیّ، عن أبیه، عن مقاتل بن سلیمان، عن الضّحّاک، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: «أم حَسِبَ الّذینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئات» یعنی بنی أمیّة «أن نَجْعَلَهُم کالّذِینَ آمَنوا وعملوا الصّالحات» النّبیّ وعلیّ وحمزة وجعفر والحسن والحسین وفاطمة علیهم السلام.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۲۳۹، رقم ۸۷۵

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۸

الإمام فی تأویل سورة الأحقاف

«وَوَصَّیْنا ا لْإِنْسانَ بِوالِدَیْهِ إحْساناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ کُرْهاً وَوَضَعَتْهُ کُرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً حَتّی إذا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِینَ سَنَةً قالَ رَبِّ أَوْزِعْنِی أنْ أَشْکُرَ نِعْمَتَکَ ا لّتی أَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَعَلی والِدَیَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لِی فِی ذُرِّیَّتِی إنِّی تُبْتُ إلَیْکَ وَإنِّی مِنَ ا لْمُسْلِمِینَ* أُوْلئِکَ ا لّذِینَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجاوَزُ عَن سَیِّئاتِهِمْ فی أصْحابِ ا لْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ ا لّذِی کانُوا یُوعَدُونَ* وَا لّذِی قالَ لِوالِدَیْهِ أُفٍّ لَکُما أتَعِدانِنی أنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ا لْقُرُونُ مِن قَبْلی وَهُما یَسْتَغِیثانِ اللَّهَ وَیْلَکَ ءَامِنْ إنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَیَقُولُ ما هذا إلّاأساطِیرُ ا لْأَوّلِینَ» [۱۵- ۱۷/ الأحقاف/ ۴۶]

وقوله: «۱» «ووصّینا الإنسان بوالدیه إحْساناً»، قال: الإحسان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، وقوله: «بوالدیه» إنّما عنی الحسن والحسین علیهما السلام، ثمّ عطف علی الحسین علیه السلام، فقال:

«حملته أمّه کرهاً ووضعته کرهاً»، وذلک أنّ اللَّه أخبر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله «۲» وبشّره بالحسین علیه السلام قبل حمله، وأنّ الإمامة تکون «۳» فی ولده إلی یوم القیامة: ثمّ «۴» أخبره بما یصیبه من القتل والمصیبة فی نفسه وولده، ثمّ عوّضه بأن جعل الإمامة فی عقبه «۵» و «۶» أعلمه أنّه یقتل ثمّ یردّه إلی الدّنیا وینصره حتّی یقتل أعداءه ویملّکه الأرض، وهو قوله: «ونرید أن نمُنّ علی الّذینَ استُضْعِفُوا فی الأرض» الآیة، قوله «۷»: «ولقد کتبنا فی الزّبور من بعد الذِّکر أنّ

(۱)- [من هنا حکاه فی المختصر والرّجعة والبحار والعوالم].

(۲)- [فی إثبات الهداة مکانه: «أنّ اللَّه أخبر رسوله صلی الله علیه و آله ...»].

(۳)- [نور الثّقلین: «یکون»].

(۴)- [إثبات الهداة: «و»].

(۵)- [إلی هنا حکاه عنه فی إثبات الهداة].

(۶)- [فی المختصر والرّجعة: «ثمّ»].

(۷)- [فی المختصر والبحار وکنز الدّقائق والعوالم: «وقوله»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۹

الأرض یرثها عبادی الصّالحون»، فبشّر اللَّه نبیّه صلی الله علیه و آله إنّ أهل بیتک «۱» یملکون الأرض ویرجعون «۲» إلی الدّنیا «۲» ویقتلون أعداءهم.

وأخبر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فاطمة علیها السلام بخبر الحسین وقتله، فحملته کرهاً، ثمّ قال أبو عبداللَّه علیه السلام: فهل رأیتم أحداً یبشّر «۳» بولد ذکر فتحمله «۴» کرهاً، «۵» أی أنّها اغتمّت وکرهت «۶» لمّا أخبرها بقتله «۶»، ووضعته کرهاً «۵» لما علمت من ذلک، «۷» وکان بین الحسن والحسین علیهما السلام طهر واحد. وکان الحسین علیه السلام فی بطن أمّه ستّة أشهر وفصاله «۸» أربعة وعشرون «۸» شهراً، وهو قول اللَّه «۹»: «وحمله وفصاله ثلاثون شهراً».

القمی، التّفسیر، ۲/ ۲۹۷/ عنه: الأسترآبادی، الرّجعة،/ ۸۶- ۸۷؛ الحرّ العاملی،

إثبات الهداة، ۱/ ۶۳۳- ۶۳۴؛ المجلسی، البحار «۱۰»، ۴۳/ ۲۴۶

۲۴۷؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۱۱- ۱۲؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۱۷۹- ۱۸۰؛ البحرانی،

العوالم، ۱۷/ ۲۵- ۲۶؛ مثله حسن بن سلیمان، مختصر بصائر الدّرجات،/ ۴۶

وقوله: «والّذی قالَ لوالدیهِ أفٍّ لکما أتعداننی أن أخرج- إلی قوله- ما هذا إلّا أساطیر الأوّلین»، قال: نزلت فی عبدالرّحمان بن أبی بکر، «۱۱» حدّثنی العبّاس بن محمّد،

---

(۱)- [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «بیته»].

(۲- ۲) [فی المختصر والرّجعة والبحار ونور الثّقلین وکنز الدّقائق والعوالم: «إلیها»].

(۳)- [البحار: «یبشّره»].

(۴)- [فی المختصر: «فحملته»، وفی البحار والعوالم: «فیحمله»].

(۵- ۵) [لم یرد فی العوالم].

(۶- ۶) [فی المختصر: «لمّا أخبرت بقتله»، وفی نور الثّقلین: «لمّا أخبرها یقتله»].

(۷)- [إلی هنا حکاه عنه فی المختصر والرّجعة].

(۸- ۸) [کنز الدّقائق: «أربعة وعشرین»].

(۹)- [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «قوله»].

(۱۰)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۵۳/ ۱۰۲].

(۱۱)- [من هنا حکاه عنه فی کنز الدّقائق].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۰

قال: حدّثنی الحسن بن سهل بإسناد رفعه إلی جابر بن یزید «۱»، عن جابر بن عبداللَّه قال: «۲» ثمّ اتبع اللَّه «۲» جلّ ذکره مدح الحسین بن علیّ علیهما السلام، بذمّ عبدالرّحمان بن أبی بکر. «۳» قال جابر بن یزید، نقلت «۴» هذا الحدیث لأبی جعفر علیه السلام، فقال أبو جعفر علیه السلام: یا جابر! واللَّه لو سبقت الدّعوة من الحسین «وأصلح لی ذرِّیّتی» لکان «۵» ذرِّیّته کلّهم أئمّة «۶» ولکن سبقت الدّعوة أصلح لی فی ذرِّیّتی، فمنهم الأئمّة علیهم السلام «۷» واحد فواحد، فثبّت اللَّه «۷» بهم حجّته.

القمی، التّفسیر، ۲/ ۲۹۷- ۲۹۸/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۱۷۵؛

المجلسی، البحار، ۳۱/ ۵۸۱؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۱۴- ۱۵؛ المشهدی القمی، کنز

الدّقائق، ۱۲/ ۱۸۶

محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء والحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبی خدیجة، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: لمّا حملت فاطمة علیها السلام بالحسین، جاء جبرئیل إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: إنّ فاطمة علیها السلام «۸» ستلد غلاماً «۸» تقتله أمّتک من بعدک، «۹» فلمّا حملت فاطمة بالحسین علیه السلام، کرهت حمله، وحین وضعته، کرهت وضعه، ثمّ قال أبو عبداللّه علیه السلام: لم تُرَ فی الدّنیا أمّ تلد غلاماً تکرهه، ولکنّها کرهته «۱۰» لما علمت أ نّه سیقتل، قال: وفیه نزلت هذه الآیة: «ووصّینا الإنسان

---

(۱)- [البحار: «زید»].

(۲- ۲) [البرهان: «اتبع»].

(۳)- [إلی هنا حکاه عنه فی البحار].

(۴)- [فی البرهان ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «فذکرت»].

(۵)- [فی البرهان: «کانوا»، وفی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «لکانت»].

(۶)- [زاد فی البرهان ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «طاهرین»].

(۷- ۷) [البرهان: «واحداً واحداً ثبت اللّه»].

(۸- ۸) [فی تأویل الآیات: «ستلد مولوداً»، وفی البرهان: «تلد غلاماً»].

(۹)- [إلی هنا حکاه عنه فی إثبات الهداة].

(۱۰)- [نور الثّقلین: «تکرهه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۱

بوالدیهِ حسناً حملته أمّهُ کرهاً ووضعته کرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً». «۱»

الکلینی، الأصول من الکافی، ۱/ ۴۶۴ رقم ۳/ عنه: شرف الدّین الأسترآبادی،

تأویل الآیات،/ ۵۶۳؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۲۲۷؛ السّیّد هاشم البحرانی،

البرهان، ۴/ ۱۷۲؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۱۳؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق،

۱۲/ ۱۸۰

محمّد بن یحیی، عن علیّ بن إسماعیل، عن محمّد بن عمرو الزّیّات، عن رجل من أصحابنا، عن أبی عبداللّه «۲» علیه السلام، قال: إنّ جبرئیل علیه السلام نزل علی محمّد صلی الله علیه و آله و سلم فقال له «۳»: «۴» یا محمّد! إنّ اللّه «۴» یبشّرک بمولود یولد «۵» من فاطمة، تقتله أمّتک من بعدک، «۶» فقال: یا جبرئیل! وعلی ربّی السّلام، لا حاجة لی «۷» فی مولود یولد من فاطمة «۷»، تقتله «۸» أمّتی من بعدی، «۹» فعرج، «۱۰» ثمّ هبط علیه السلام فقال له «۱۱» مثل ذلک، فقال: یا جبرئیل! وعلی ربّی السّلام،

---

(۱)- امام صادق علیه السلام فرمود: چون فاطمه علیها السلام به حسین آبستن شد، جبرئیل نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: «همانا فاطمه علیها السلام پسری خواهد زائید که امتت او را بعد از تو می‌کشند.»

چون فاطمه به حسین علیه السلام آبستن شد، خوشحال نبود و چون زائید، از زائیدنش هم خوشحال نبود. سپس امام صادق علیه السلام فرمود: «در دنیا مادری دیده نشده که پسری بزاید و خوشحال نباشد، ولی فاطمه خوشحال نبود؛ زیرا دانست او کشته خواهد شد و این آیه درباره او نازل شد: «ما انسان را به نیکی نمودن نسبت به پدر و مادرش سفارش نموده‌ایم. مادرش او را به ناخوشی

باردار شد و به ناخوشی زائید و بار داشتن و از شیر گرفتنش سی ماه بود.» مصطفوی، ترجمه اصول کافی، ۲/ ۳۶۴- ۳۶۵

(۲) (۲*) [فی مدینة المعاجز: «فی حدیث قال:»، وفی البحار والعوالم: «قال»].

(۳)- [لم یرد فی تأویل الآیات وإثبات الهداة وکنز الدّقائق].

(۴- ۴) [تأویل الآیات: «إنّ اللّه یقرئک السّلام و»].

(۵)- [زاد فی تأویل الآیات ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «لک»].

(۶) (۶*) [إثبات الهداة: «إلی أن قال»].

(۷- ۷) [فی تأویل الآیات: «بمولود یولد من فاطمة»، وفی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «فی مولود»].

(۸)- [البرهان: «وتقتله»].

(۹) (۹*) [لم یرد فی نور الثّقلین].

(۱۰)- [زاد فی البرهان: «جبرئیل إلی السّماء»].

(۱۱)- [لم یرد فی تأویل الآیات].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۲

لا حاجة لی فی مولود «۱» تقتله أمّتی من بعدی، (۹*) فعرج جبرئیل «۲» علیه السلام إلی السّماء، ثمّ هبط فقال «۳»: یا محمّد! إنّ ربّک یقرؤک السّلام ویبشّرک بأ نّه جاعل فی ذرّیّته الإمامة والولایة والوصیّة «۴»، فقال: «۵» قد رضیت (۶*). ثمّ أرسل إلی فاطمة أنّ اللّه یبشّرنی بمولود یولد لک، تقتله أمّتی من بعدی. «۶» فأرسلت إلیه، لا «۷» حاجة لی «۸» فی مولود [منّی] «۸»، تقتله أمّتک من بعدک، فأرسل إلیها أنّ اللّه قد جعل فی ذرّیّته الإمامة والولایة والوصیّة «۴»، فأرسلت إلیه إنّی قد رضیت ف «حملته أُمُّهُ کُرهاً ووضعته کُرْهاً وحملهُ وفصالهُ ثلاثونَ شهراً حتّی إذا بلغَ أشُدّه وبلغَ أربعین سنة قال ربِّ أوزعنی أن أشکر نعمتک الّتی أنعمتَ علیَّ وعلی والدیَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصْلِح لی فی ذرّیّتی»، «۹» فلولا أ نّه قال: «أصلح لی فی «۹» ذرّیّتی لکانت ذرّیّته کلّهم أئمّة و (۲*) یرضع «۱۰» الحسین «۱۱» من فاطمة علیها السلام ولا من انثی، «۱۲» کان یؤتی به «۱۳» النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم فیضع إبهامه «۱۴» فی فیه فیمصّ «۱۵» منها ما یکفیها ۱۵ الیومین

---

(۱)- [تأویل الآیات: «بمولود»].

(۲)- [لم یرد فی تأویل الآیات].

(۳)- [زاد فی تأویل الآیات: «له»].

(۴)- [کنز الدّقائق: «الوصایة»].

(۵)- [زاد فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «إنّی»].

(۶)- [إلی هنا حکاه عنه فی إثبات الهداة رقم ۱۳].

(۷)- [تأویل الآیات: «أن لا»].

(۸- ۸) [تأویل الآیات: «بمولود»].

(۹- ۹) [فی تأویل الآیات والبرهان: «فلو أ نّه قال: وأصلح لی»].

(۱۰)- [فی إثبات الهداة رقم ۱۴ مکانه: «وبهذا الإسناد [راجع رقم ۱۳]، عن أبی عبداللّه فی حدیث قال: لم یرضع ...»، وفی نفس المهموم: «وروی ثقة الإسلام الکلینی (ره) فی حدیث أ نّه لم یرضع ...»].

(۱۱)- [أضاف فی نور الثّقلین: «ثمّ»]

(۱۲)- [زاد فی تأویل الآیات: «ولکن»].

(۱۳)- [زاد فی تأویل الآیات وکنز الدّقائق: «إلی»].

(۱۴)- [تأویل الآیات: «اصبعه ولسانه»].

(۱۵- ۱۵) [فی تأویل الآیات: «منه ما یکفیه»، وفی إثبات الهداة والبرهان ومدینة المعاجز والبحار ونور الثّقلین وکنز الدّقائق والعوالم ونفس المهموم: «منها ما یکفیه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۳

والثّلاث «۱»: فنبت «۲» لحم الحسین «۲» علیه السلام من لحم رسول اللّه ودمه صلی الله علیه و آله و سلم، «۳» ولم یولد لستّة «۴» أشهر إلّا «۵» عیسی ابن مریم علیه السلام والحسین بن علیّ علیهما السلام «۵».

وفی روایة أخری عن أبی الحسن الرّضا علیه السلام: أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله کان یؤتی به الحسین فیلقمه لسانه فیمصّه فیجتزئ به ولم یرتضع من أنثی. «۶»

---

(۱)- [فی تأویل الآیات والبرهان: «الثّلاثة»].

(۲- ۲) [فی إثبات الهداة رقم ۱۴: «للحسین لحم»، وفی البحار والعوالم: «لحماً للحسین»].

(۳)- [زاد فی تأویل الآیات والبرهان: «من دمه»، وإلی هنا حکاه عنه فی نفس المهموم].

(۴)- [فی تأویل الآیات: «مولود لستّة»، وفی نور الثّقلین: «بستّة»].

(۵- ۵) [تأویل الآیات: «یحیی بن زکریّا والحسین»].

(۶)- امام صادق علیه السلام فرمود: جبرئیل علیه السلام بر محمد صلی الله علیه و آله نازل شد و گفت: «ای محمد! خدا تورا مژده می‌دهد به مولودی که از فاطمه متولد شود و امت تو اورا بعد از تو می‌کشند.» فرمود: «ای جبرئیل! سلام به پروردگارم. مرا به مولودی که از فاطمه متولد شود و امتم اورا بکشند، نیازی نیست.»

جبرئیل به آسمان بالا رفت و سپس فرود آمد و همان سخن را گفت. پیغمبر فرمود: «ای جبرئیل! سلام به پروردگارم، مرا به مولودی که از فاطمه متولد شود و امتم اورا بکشند نیازی نیست.»

جبرئیل به آسمان بالا رفت و سپس فرود آمد و گفت: «ای محمد! پروردگات به تو سلام می‌رساند و تورا مژده می‌دهد که امامت و ولایت و وصیت را در ذریه آن مولود قرار می‌دهد.»

فرمود: «راضی گشتم.»

سپس نزد فاطمه فرستاد که: «خدا مرا به مولودی مژده می‌دهد که از تو متولد می‌شود و پس از من امتم اورا می‌کشند.»

فاطمه پیغام داد که: «مرا به مولودی که امت تو اورا پس از تو بکشند، نیازی نیست.»

پیغمبر پیغام داد که: «خدا امامت و ولایت و وصیت را در ذریه او قرار داده.»

او هم پیغام داد که: «من راضی گشتم.»

پس به ناخوشی اورا آبستن شد و به ناخوشی زائید و از آبستن شدن تا از شیر گرفتنش سی ماه بود. چون به قوت رسید و چهل ساله شد: گفت: «پروردگارا! مرا وادار کن تا نعمت تورا که به من و به پدر و مادرم انعام کرده‌ای، سپاس گزارم و عملی شایسته کنم که پسند تو باشد و بعضی از فرزندانم را شایسته کن.»

اگر او نمی‌فرمود بعضی از فرزندانم را شایسته کن، همه فرزندان آن حضرت امام می‌شدند. امام حسین از فاطمه علیها السلام و از هیچ زن دیگری شیر نخورد، بلکه اورا خدمت پیغمبر صلی الله علیه و آله می‌آوردند و آن حضرت انگشت ابهامش را در دهان او

می گذارد و او به اندازه‌ای که دو روز و سه روزش را کفایت کند، از آن می‌مکید. پس گوشت حسین علیه السلام از گوشت و خون رسول خدا صلی الله علیه و آله روئید و فرزندی شش ماهه متولد

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۴

الکلینی، الأصول من الکافی، ۱/ ۴۶۴- ۴۶۵ رقم ۴/ عنه: شرف الدّین

الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۵۶۳- ۵۶۴؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۲۲۷

رقم ۱۳، ۱۴؛ السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۱۷۲- ۱۷۳، مدینة المعاجز،

۳/ ۴۴۸؛ المجلسی، البحار «۱»، ۴۴/ ۱۹۸؛ الحویزی، نور الثّقلین،

۵/ ۱۳- ۱۴؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۱۸۵- ۱۸۶؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۴-

۲۵؛ القمی، نفس المهموم،/ ۱۱

حمزة بن القاسم، قال «۲»: حدّثنا بکر بن عبداللَّه بن حبیب، قال: حدّثنا تمیم بن بهلول، قال: حدّثنا علیّ بن حسّان الواسطی، عن عبدالرّحمان بن کثیر الهاشمی، قال: قلت لأبی عبداللَّه علیه السلام:

جعلت فداک، من أین جاء لولد الحسین علیه السلام الفضل علی ولد الحسن علیه السلام، وهما یجریان فی شرع واحد؟

فقال: لا أراکم تأخذون به، إنّ جبرئیل علیه السلام نزل علی محمّد صلی الله علیه و آله- وما ولد الحسین علیه السلام بعد- فقال: یولد لک غلام تقتله أمّتک من بعدک!

فقال: «۳» یا جبرئیل «۳»! لا حاجة لی فیه.

فخاطبه ثلاثاً: ثمّ دعا علیّاً علیه السلام، فقال له:

إنّ جبرئیل علیه السلام یخبرنی عن اللَّه تعالی أ نّه یولد لک غلام تقتله أمّتک «۴» من بعدک، (فقلت: لا حاجة لی فیه).

- نشد، جز عیسی بن مریم علیه السلام و حسین بن علی علیهما السلام.

و در روایت دیگر است که امام رضا علیه السلام فرمود: «حسین را نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله می‌آوردند و آن حضرت زبانش را در دهان او می گذاشت تا می‌مکید و به همان اکتفا می کرد و از هیچ زنی شیر نخورد.»

مصطفوی، ترجمه اصول کافی، ۲/ ۳۶۵- ۳۶۶

(۱)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۱۴/ ۲۰۷، ونور الثّقلین، ۳/ ۳۲۸، وکنز الدّقائق، ۸/ ۲۰۸].

(۲)- [فی البرهان مکانه: «قال: حدّثنا أحمد بن الحسین رحمه الله، قال: ...»].

(۳- ۳) [لم یرد فی البرهان].

(۴)- [البرهان: «أمّتی»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۵

«۱» فقال علیّ علیه السلام: لا حاجة لی فیه «۱» یا رسول اللَّه. فخاطب علیّاً ثلاثاً، ثمّ قال: إنّه یکون فیه وفی ولده الإمامة والوراثة والخزانة.

فأرسل إلی فاطمة علیها السلام: إنّ اللَّه یبشّرک بغلام تقتله أمّتی من بعدی!

قالت فاطمة علیها السلام: «۲» لا حاجة لی فیه «۲». فخاطبها فیه «۳» ثلاثاً، ثمّ أرسل إلیها: لا بدّ من «۳» أن یکون: «۱» ویکون «۱» فیه الإمامة والوراثة والخزانة.

فقالت له «۳»: رضیت عن اللَّه.

فعلقت وحملت بالحسین علیه السلام، فحملته «۴» ستّة أشهر، ثمّ وضعته «۵»، ولم یعش «۶» مولود- قطّ- لستّة أشهر غیر الحسین علیه السلام، وعیسی ابن مریم، فکفّلته أمّ سلمة.

وکان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یأتیه فی کلّ یوم، فیضع لسانه فی فم الحسین، فیمصّه حتّی یروی، فأنبت اللَّه لحمه من لحم رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، ولم یرضع من فاطمة علیها السلام ولا من غیرها لبناً قطّ.

فأنزل اللَّه تعالی فیه:

«وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتّی إذا بلغَ أشدّه وبلغَ أربعین سنةً قال ربِّ أوزعنی أن أشکر نعمتکَ الّتی أنعمت علیَّ وعلی والدیَّ، وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصْلِح لی فی ذرِّیّتی».

فلو قال: «أصْلِح «۷» لی ذرِّیّتی» لکانوا «۷» کلّهم أئمّة، ولکن خصّ هکذا.

(۱- ۱) [لم یرد فی البرهان].

(۲- ۲) [البرهان: «لیس لی فیه یا أبت حاجة»].

(۳)- [لم یرد فی البرهان].

(۴)- [البرهان: «فحملت»].

(۵)- [البرهان: «وضعت»].

(۶)- [البرهان: «لم یولد»].

(۷- ۷) [البرهان: «ذرِّیّتی کانوا»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۶

ابن بابویه، الإمامة والتّبصرة،/ ۵۱- ۵۳ رقم ۳۷/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی،

البرهان، ۴/ ۱۷۳

حدّثنی أبی، عن سعد بن عبداللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسن بن الوشّاء «۱»، عن أحمد بن عائذ، عن أبی سلمة سالم بن مکرم، عن أبی عبداللَّه علیه السلام قال: لمّا حملت فاطمة بالحسین، جاء جبرئیل علیه السلام إلی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فقال: إنّ فاطمة ستلد ولداً تقتله أمّتک من بعدک. فلمّا حملت فاطمة بالحسین «۲»، کرهت حمله، وحین وضعته کرهت وضعه. ثمّ قال أبو عبداللَّه علیه السلام: هل رأیتم «۳» فی الدّنیا أمّاً «۴» تلد غلاماً فتکرهه، ولکنّها کرهته، لأنّها علمت «۵» أ نّه سیُقتل. قال: وفیه نزلت هذه «۶» الآیة: «ووصّیناالإنسان بوالدیه حُسْناً حملته أمّه کُرْهاً ووضعته کُرْهاً وحملُهُ وفصالُهُ ثلاثون شهراً».

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۵- ۵۶ رقم ۲/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی،

البرهان، ۴/ ۱۷۳؛ المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۳۱- ۲۳۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/

۱۱۳- ۱۱۴؛ القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۸۲

حدّثنی أبی رحمه الله، عن سعد بن عبداللَّه، عن محمّد بن حمّاد، عن أخیه أحمد بن حمّاد، عن محمّد بن عبداللَّه، عن أبیه، قال: سمعت أبا عبداللَّه علیه السلام یقول: أتی «۷» جبرئیل علیه السلام إلی «۸» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فقال له «۳»: السّلام علیک یا محمّد، ألا أبشِّرک بغلام تقتله أمّتک

---

(۱)- [فی تظلّم الزّهراء مکانه: «عن أبی سعد، عن أحمد بن عیسی، عن الوشّاء ...»].

(۲)- [فی البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «الحسین»].

(۳)- [لم يرد فى البرهان].

(۴)- [البرهان: «أمّ»].

(۵)- [البرهان: «تعلم»].

(۶)- [لم يرد فى تظلّم الزّهراء].

(۷)- [إثبات الهداة: «جاء»].

(۸)- [لم يرد فى إثبات الهداة والبرهان والبحار].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۷

من بعدك؟ «۱» فقال: لا حاجة لى فيه. قال: فانتهض «۲» إلى السّماء، ثمّ عاد إليه الثّانية، فقال له «۳» مثل ذلك، فقال: لا حاجة لى فيه. «۴» فانعرج إلى السّماء، ثمّ أنقض إليه «۵» الثّالثة، فقال «۶» مثل ذلك، فقال: لا حاجة لى فيه «۴». فقال: «۱» إنّ ربّك جاعل الوصيّة فى عقبه «۷». فقال: نعم. «۸» أو قال ذلك «۸»، ثمّ قام رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فدخل على فاطمة عليها السلام، فقال لها: إنّ جبرئيل عليه السلام أتانى فبشّرنى بغلام تقتله أمّتى من بعدى. فقالت: لا حاجة لى فيه. فقال لها: إنّ ربّى جاعل الوصيّة فى عقبه. فقالت: نعم. إذن قال: فأنزل اللَّه تعالى عند ذلك هذه الآية «۹»: «حملته أمّه كرهاً ووضعته كرهاً» لموضع إعلام جبرئيل إيّاها «۱۰»، فحملته كرهاً بأ نّه مقتول، ووضعته كرهاً لأنّه مقتول.

ابن قولويه، كامل الزّيارات،/ ۵۶ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملىّ، إثبات الهداة، ۱/

۶۱۸؛ السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۱۷۳؛ المجلسى، البحار، ۴۴/ ۲۳۳؛

البحرانى، العوالم، ۱۷/ ۱۱۵

وحدّثنى محمّد بن جعفر الرزّاز، قال: حدّثنى محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب: عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات، قال: حدّثنى رجل من أصحابنا، عن أبى عبداللَّه عليه السلام:

أنّ جبرئيل عليه السلام نزل على محمّد صلى الله عليه و آله، فقال: يا محمّد! إنّ اللَّه «۱۱» يقرأ عليك «۱۱» السّلام

(۱- ۱) [إثبات الهداة: «إلى أن قال:»].

(۲)- [البحار: «فانفض»].

(۳)- [لم يرد فى البرهان والبحار].

(۴- ۴) [لم يرد فى البرهان].

(۵)- [فى البحار والعوالم: «عليه»].

(۶)- [زاد فى البحار والعوالم: «له»].

(۷)- [إلى هنا حكاه عنه فى إثبات الهداة].

(۸- ۸) [لم يرد فى البحار].

(۹)- [زاد فى البرهان والبحار والعوالم: «فيه»].

(۱۰)- [زاد فى البرهان والبحار والعوالم: «بقتله»].

(۱۱- ۱۱) [تظلّم الزّهراء: «يقرئك»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۸

ويبشّرك بمولود يولد من فاطمة عليها السلام، تقتله أمّتك من بعدك. «۱» فقال: يا جبرئيل! وعلى ربّى السّلام: لا حاجة لى فى مولود

«۲» یولد من فاطمهٔ «۲» تقتله أمّتی من بعدی. قال: فعرج جبرئیل علیه السلام إلی السّماء «۳»، ثمّ هبط «۴» فقال له مثل ذلک، فقال: یا جبرئیل! وعلی ربّی السّلام، لا حاجهٔ لی فی مولود تقتله أمّتی من بعدی. فعرج جبرئیل إلی السّماء، ثمّ هبط «۴» فقال له «۱»: یا محمّد! إنّ ربّک یقرؤک السّلام ویبشّرک أ نّه جاعل فی ذرّیّته الإمامهٔ والولایهٔ والوصیّهٔ «۵»، فقال: قد رضیت. ثمّ أرسل إلی فاطمهٔ علیها السلام: أنّ اللّه یبشّرنی بمولود یولد منک، تقتله أمّتی من بعدی. فأرسلت إلیه أن لا حاجهٔ لی فی مولود یولد منّی تقتله أمّتک من بعدک. فأرسل إلیها: إنّ اللّه جاعل فی ذرّیّته الإمامهٔ والولایهٔ والوصیّهٔ «۶». فأرسلت إلیه: إنّی قد رضیت. فحملته کرهاً ووضعته کرهاً «وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتّی إذا بلغ أشدّه وبلغَ أربعین سنهٔ قال ربّ أوزعنی أن أشکر نعمتک الّتی أنعمت علیَّ وعلی والدیَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لی فی ذرّیّتی». فلو أ نّه قال: أصلح لی ذرّیّتی لکانت ذرّیّته کلّهم أئمّهٔ ولم یرضع الحسین من فاطمهٔ ولا- من انثی، لکنّه «۷» کان یؤتی به النّبیّ صلی الله علیه و آله، فیضع إبهامه فی فیه، فیمصّ منها ما یکفیه الیومین والثّلاثهٔ، فنبت «۸» لحم الحسین علیه السلام من لحم رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ودمه من دمه، ولم یولد مولود لستّهٔ أشهر إلّا عیسی ابن مریم والحسین بن علیّ صلوات اللّه علیهم. «۹»

(۱- ۱) [إثبات الهداهٔ: «إلی أن قال»]

(۲- ۲) [لم یرد فی تظلّم الزّهراء]

(۳) [لم یرد فی البحار]

(۴- ۴) [لم یرد فی البرهان وتظلّم الزّهراء]

(۵) [فی البرهان وتظلّم الزّهراء: «الوصایهٔ»، وإلی هنا حکاه عنه فی إثبات الهداهٔ]

(۶) [فی البرهان وتظلّم الزّهراء: «الوصایهٔ»]

(۷) [فی البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «ولکنّه»]

(۸) [فی البحار والعوالم: «فینبت»]

(۹) [إلی هنا حکاه عنه فی تظلّم الزّهراء]

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۹

وحدّثنی أبی رحمه الله عن سعد بن عبداللّه، عن علیّ بن إسماعیل بن عیسی، عن محمّد بن عمرو بن سعید الزّیات بإسناده مثله.

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۶- ۵۷ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداهٔ، ۱/

۶۱۷؛ السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۱۷۳- ۱۷۴؛ المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۳۲

- ۲۳۳؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۱۱۴- ۱۱۵؛ القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۸۱- ۸۲

حدّثنا أحمد بن الحسن رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن یحیی، قال: حدّثنا بکر بن عبداللّه ابن حبیب، قال: حدّثنا تمیم بن بهلول، قال: حدّثنا علیّ بن حسان الواسطی، عن عبدالرّحمان بن کثیر الهاشمی، قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: جعلت فداک، من أین جاء لولد الحسین الفضل علی ولد الحسن وهما یجریان فی شرع واحد؟ فقال: لا أراکم تأخذون به، إنّ جبرئیل علیه السلام نزل علی محمّد صلی الله علیه و آله وما ولد الحسین بعد، فقال له: یولد لک غلام تقتله أمّتک من بعدک، فقال: یا جبرئیل! لا حاجهٔ لی فیه، فخاطبه ثلاثاً: ثمّ دعا علیّاً فقال له: إنّ جبرئیل علیه السلام یخبرنی عن اللّه عزّ وجلّ أ نّه یولد لک غلام تقتله أمّتک من بعدک. فقال: لا حاجهٔ لی فیه یا رسول اللّه، فخاطب علیّاً علیه السلام ثلاثاً، ثمّ قال:

إنّه یکون فیه وفی ولده الإمامهٔ والوراثهٔ والخزانهٔ، فأرسل إلی فاطمهٔ علیها السلام أنّ اللّه یبشّرک بغلام تقتله أمّتی من بعدی، فقالت فاطمهٔ: لیس لی حاجهٔ فیه یا أبهٔ، فخاطبها ثلاثاً، ثمّ أرسل إلیها لا بدّ أن یکون فیه الإمامهٔ والوراثهٔ والخزانهٔ، فقالت له: رضیت عن اللّه

عزّ وجلّ، فعلقت وحملت بالحسين، فحملت ستّة أشهر، ثمّ وضعته ولم يعش مولود قطّ لستّة أشهر غير الحسين بن علىّ وعيسى ابن مريم عليهما السلام فكفلته أمّ سلمة وكان رسول اللَّه يأتيه فى كلّ يوم، فيضع لسانه فى فم الحسين عليه السلام، فيمصّه حتّى يروى، فأنبت اللَّه تعالى لحمه من لحم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ولم يرضع من فاطمة عليها السلام ولا من غيرها لبناً قطّ، فلمّا أنزل اللَّه تبارك وتعالى فيه: «وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتّى إذا بلغ أشدّه وبلغ أربعين سنة قال ربّ أوزعنى أن أشكر نعمتكَ الّتى أنعمت علىَّ وعلى والدىَّ وأن أعمل

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۰

صالحاً ترضاه وأصْلِح لى فى ذرِّيّتى»، فلو قال: أصلح لى ذرِّيّتى كانوا كلّهم أئمّة، لكن خصّ هكذا. «۱»

الصّدوق، علل الشّرائع، ۱/ ۲۴۲- ۲۴۳ رقم ۳

وإنّ اللَّه تعالى هنّأ نبيّه بحمل الحسين وولادته، وعزّاه بقتله ومصابه، فعرّف فاطمة بذلك، فكرهت حمله وولادته حزناً عليه للمصيبة، فأنزل اللَّه تعالى: «حملتهُ أمُّهُ كرهاً، ووضعتهُ كرهاً، وحملهُ وفصالهُ ثلاثون شهراً»، وليس هذا فى سائر النّاس، فإنّ حمل النِّساء تسعة أشهر والرّضاع فى حولين كاملين لمن أراد أن يتمّ الرّضاعة وهى أربعة وعشرون شهراً، ومن النِّساء مَنْ تلد لسبعة أشهر فيكون مع حولى الرِّضاعة أحداً وثلاثين شهراً، والمولد لا يعيش لستّة ولا لثمانية، ومولد الحسين لستّة أشهر ورضاعه فى حولين.

الطّبرىّ، دلائل الإمامة،/ ۷۲

بهذا الإسناد [حدّثنا الشّيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ بن الحسن الطّوسى رضى الله عنه، قال: أخبرنا أبو عبداللَّه الحسين بن إبراهيم القزوينى، قال: أخبرنا أبو عبداللَّه محمّد بن وهبان الهنائى البصرى، قال: حدّثنى أحمد بن إبراهيم بن أحمد، قال: أخبرنى أبو محمّد الحسن بن علىّ بن عبدالكريم الزّعفرانى، قال: حدّثنى أحمد ابن محمّد بن خالد البرقى أبو جعفر، قال: حدّثنى أبى، عن محمّد بن أبى عمير] «۲» عن هشام، عن أبى عبداللَّه عليه السلام، قال: حمل الحسين عليه السلام ستّة أشهر وأُرضع سنتين، وهو قول اللَّه عزّ وجلّ «ووصّينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمّه كُرهاً ووضعته كُرهاً وحملُهُ وفصالُهُ ثلاثون شهراً».

الطّوسى، الأمالى،/ ۶۶۱ رقم ۱۳۷۰/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعة، ۱۵/

۱۱۸؛ السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۱۷۳؛ المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۵۸؛

البحرانى، العوالم، ۱۷/ ۱۹- ۲۰

كتاب الأنوار: إنّ اللَّه تعالى هنّأ النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم بحمل الحسين عليه السلام وولادته وعزّاه بقتله؛ فعرفت فاطمة، «۳» فكرهت ذلك، فنزلت «۳»: «حملته أمّه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله

---

(۱)- [راجع: «الأئمّة عليهم السلام من ولده عليه السلام»].

(۲)- [من هنا حكاه عنه فى الوسائل].

(۳- ۳) [تسلية المجالس: «ذلك فكرهته، فنزل قوله تعالى»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۱

وفصاله ثلاثون شهراً» فحمل النّساء تسعة أشهر، ولم يولد مولود لستّة أشهر «۱» عاش غير عيسى والحسين «۱» عليه السلام. «۲»

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۵۰/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۵۳- ۲۵۴؛

البحرانى، العوالم، ۱۷/ ۲۱؛ القمى، نفس المهموم،/ ۱۰؛ مثله محمّد بن أبى طالب،

تسلية المجالس، ۲/ ۹۵

وعن الصّادق عليه السلام: أنّ جبرئيل نزل إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله، فقال: يا محمّد! إنّ اللَّه يقرؤك السّلام ويبشِّرك بمولود من

ابنتک فاطمـة الزّهراء علیها السـلام، وتقتلهُ أمّتک من بعـدک؛ فقال: یا جبرئیل! قل لربّی: لا حاجة لی فی مولود یولد من فاطمة وتقتله أمّتی من بعدی. قال:

فعرج جبرئیل علیه السلام إلی السّـماء فی أسـرع من طرفـة عین، ثمّ هبط وقال: یا محمّـد! إنّ ربّک یقرأ علیک السّـلام ویبشّـرک أ نّه جاعل فی ذرّیّته الإمامـة «۳» والولایـة والوصیّة، فقال النّبیّ صـلی الله علیه و آله: رضـیت بـذلک. ثمّ أرسل النّبیّ إلی ابنته فاطمة علیها السـلام یقول: إنّ اللّه یبشّرک بمولود یولـد منک وتقتله أمّتی من بعـدی، فجزعت فاطمـة، وأرسـلت إلیه تقول: لا حاجة لی فی مولود یولـد منّی وتقتله أمّتـک من بعـدنا، فأرسل إلیها یقول: إنّ اللّه جاعل من ذرّیّته الإمامـة والولایـة والوصیّة، فأرسـلت إلیه تقول: إنّی قد رضـیت ف «حملته أمّه کرهاً ووضعته کرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتّی إذا بلغ أشدّه وبلغ أربعین سنة قال ربّ أوزعنی أن أشکر نعمتک الّتی أنعمت علیَّ وعلی والدیَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لی فی ذرّیّتی»، فکانت ذرّیّته کلّهم أئمّة، فهذه الآیة نزلت فی شأن الحسین.

(۱- ۱) [تسلیة المجالس: «فعاش غیر الحسین وعیسی»].

(۲)- و درمناقب ابن شـهرآشوب از کتاب انوار است که خدای تعالی، پیغمبر خودرا به حمل و ولادت حسـین تهنیت فرمود و به قتل او تعزیت، و فـاطمه آن را دانست و ناگوارش آمـد و این آیه نازل شـد (سوره): «مادرش اورا به ناگواری آبسـتن داشـته و ناگوارش فروگذاشته و آبستنی و شیرخوارگیش سی ماه بوده است.»

آبستنی زنان نه ماه است و نوزادی شش ماه نزاده است که زیست کند، جز عیسی و حسین.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم،/ ۳

(۳)- [فی المطبوع: «الأمانة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۲

الطّریحی، المنتخب،/ ۱۶۳

قـال محمّـد بن العبّـاس- رحمه الله-، حـدّثنا محمّـد بن همّـام، عن عبـداللّه بن جعفر، عن الحسن بن موسـی الخشّاب، عن إبراهیم بن یوسف العبدیّ، عن إبراهیم بن صالح، عن الحسـین بن زید، عن آبائه علیهم السـلام، قال: نزل جبرئیل علیه السلام علی النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فقال: یا محمّد! إنّه یولد لک مولود تقتله أمّتک من بعدک. فقال: یا جبرئیل! لا حاجة لی فیه.

فقال: یا محمّـد! إنّ منه الأئمّة والأوصـیاء. [فقال: نعم]. قال: وجاء النّبیّ صـلی الله علیه و آله و سـلم إلی فاطمة علیها السـلام، فقال لها: إنّکِ تلدین ولداً تقتله أمّتی من بعدی. فقالت: لا حاجة لی فیه.

فخاطبها ثلاثاً، «۱» ثمّ قال «۱» لها: إنّ منه الأئمّـة والأوصـیاء. فقالت: نعم یا أبه «۲». فحملت بالحسـین علیه السلام: فحفظها اللّه وما فی بطنها من إبلیس، فوضـعته لسـتّة أشهر؛ ولم یسمع بمولود وُلد لستّة أشهر إلّاالحسین ویحیی بن زکریّا علیهما السلام. فلمّا وضعته، وضع النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم لسانه فی فیه «۳» فمصّه؛ ولم یرضع الحسین علیه السلام من انثی حتّی نبت لحمه ودمه من ریق رسول اللّه صـلی الله علیه و آله و سلم. وهو «۴» قول اللّه «۴» عزّ وجلّ: «ووصّـینا الإنسان بوالدیه إحساناحملته أمّه کرهاً ووضعته کرهاً وحلمه وفصاله ثلاثون شهراً».

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۵۶۲- ۵۶۳/ مثله السّیّد هاشم البحرانی،

البرهان، ۴/ ۱۷۴؛ المجلسی، البحار، ۲۳/ ۲۷۲؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۱۸۰

أحمـد بن هـوذة البـاهلیّ، عن إبراهیم بن إسـحاق النّهاونـدیّ، عن عبـداللّه بن حمّـاد الأنصـاریّ، عن نصـر بن یحیی، عن المقتبس بن عبدالرّحمان، عن أبیه، عن جدّه، قال:

كان رجل من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم مع عمر بن الخطّاب، فأرسله فى جيش، فغاب ستّة أشهر، ثمّ قدم وكان مع أهله ستّة أشهر، فعلّقت منه، فجاءت بولد لستّة

(۱- ۱) [البرهان: «فقال»].

(۲)- [البرهان: «أبت»].

(۳)- [البرهان: «فمه»].

(۴- ۴) [البرهان: «قوله»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۳

أشهر، فأنكره. فجاء بها إلى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين! كنت فى البعث الّذى وجّهتنى فيه وتعلم أنّى قدمت منذ ستّة أشهر وكنت مع أهلى وقد جاءت بغلام وهو ذا وتزعم أ نّه منّى. فقال لها عمر: ماذا تقولين أ يّتها المرأة؟ فقالت: واللّه ما غشينى رجل غيره وما فجرت وإنّه لابنه. وكان اسم الرّجل الهيثم. فقال لها عمر: أحقّ ما يقول زوجك؟ قالت:

قد صدق يا أمير المؤمنين. فأمر بها عمر أن ترجم. فحفر لها حفيرة، ثمّ أدخلها فيها، فبلغ ذلك عليّاً عليه السلام، فجاء مسرعاً حتّى أدركها وأخذ بيديها فسلّها من الحفيرة، ثمّ قال لعمر: اربع على نفسك إنّها قد صدقت. إنّ اللّه عزّ وجلّ يقول فى كتابه: «حملهُ وفِصالهُ ثلاثون شهراً»، فقال فى الرّضاع: «والوالداتُ يرضعنَ أولادهنّ حولين كاملين»:

فالحمل والرّضاع ثلاثون شهراً، وهذا الحسين وُلد لستّة أشهر. فعندها قال عمر: لولا علىّ لهلك عمر. «۱»

وقوله سبحانه: «حتّى إذا بلغ أشدّه وبلغ أربعين سنة» يعنى أنّ الحسين عليه السلام إذا بلغ من العمر أربعين سنة يقول: «ربِّ أوزعنى» أى ألهمنى «أن أشكر نعمتك الّتى أنعمت علىَّ» من الإمامة والولاية والوصيّة «وعلى والدىَّ» فأمّا أبوه فنعمته كنعمته، وأمّا أمّه فلها فرض الولاية والمودّة والمحبّة وهى النِّعمة العظمى والمنّة الكبرى، «وأن أعمل صالحاً ترضاه» أى وفِّقنى للعمل الصّالح واعصمنى من العمل الطّالح، «وأصْلِح لى فى ذرِّيّتى» يعنى الأئمّة عليهم السلام: أى كما أصلحت لى عملى أصلح عمل ذرِّيّتى الّذين عصمتهم كعصمتى، وجعلت منزلتهم منك كمنزلتى، «إنِّى تبتُ إليكَ وإنِّى من المسلمين»، فصلوات اللّه عليه وعلى آبائه وأبنائه المعصومين دائمة باقية إلى يوم الدّين. «۲»

---

(۱)- [إلى هنا حكاه عنه فى كنز الدّقائق، وزاد فيه: «حتّى إذا بلغ أشدّه، حتّى إذا اكتمل واستحكم قوّته وعقله»].

(۲)- على بن ابراهيم روايت كرده است در تفسير اين آيه كريمه: «ووصّينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمّه كُرهاً ووضعته كرهاً» يعنى: «وصيّت كرديم ما انسان را به والدين او به نيكى. حامله شد به او مادر او از روى كراهت و وضع كرد اورا از روى كراهت.»

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۴

- حضرت فرمود: مراد از والدين حسن و حسين عليهما السلام [هستند]. آن كسى كه حمل و وضع او از روى كراهت بود، حضرت امام حسين عليه السلام است، زيرا كه حق تعالى بشارت داد رسول خدا صلى الله عليه و آله و سلم را به ولادت حسين و به آن كه امامت فرزندان او خواهد بود تا روز قيامت.

پس خبر داد آن حضرت را به آنچه خواهد رسيد به حضرت امام حسين عليه السلام و به فرزندان او. در عوض اين مقرّر فرمود كه امامت در فرزندان او باشد؛ خبر داد كه حضرت امام حسين عليه السلام كشته خواهد شد؛ حق تعالى اورا در رجعت به دنيا برخواهد گردانيد؛ يارى خواهد كرد اورا تا دشمنان خود را بكشد؛ او را پادشاه جميع روى زمين گرداند؛ چنانچه حق تعالى فرموده است كه:

«ونرید أن نمنّ علی الّذین استضعفوا فی الأرض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثین» ۱ یعنی: «می‌خواهیم که منّت گذاریم بر آن‌ها که ضعیف گردانیده‌اند ایشان را در زمین و بگردانیم ایشان را امامان و بگردانیم ایشان را وارثان زمین.»

باز فرموده است که: «ولقد کتبنا فی الزّبور من بعد الذّکر أنّ الأرض یرثها عبادی الصّالحون» ۲. یعنی: «به تحقیق که ما نوشتیم در «زبور» بعد از «تورات» آن که زمین را به میراث خواهند برد بندگان شایسته من.» پس حضرت فرمود: «بشارت داد خدا پیغمبرش را که اهل بیت او پادشاه زمین خواهند شد به دنیا رجعت خواهند کرد و دشمنان خود را خواهند کشت.»

پس حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم فاطمه علیها السلام را خبر داد به ولادت حسین علیه السلام و شهید شدن او. پس حامله شد به او با کراهت. پس حضرت فرمود که: «هرگز دیده‌ای کسی را که بشارت دهند اورا به پسری و حامله شود به او با کراهت؛ یعنی: او مغموم شد و کراهت داشت از او، به سبب شنیدن قتل او و در وقت وضع حمل نیز کراهت داشت به سبب این.»

میان ولادت امام حسن علیه السلام و حامله شدن امام حسین علیه السلام به قدر یک طُهر فاصله بود. امام حسین علیه السلام در شکم مادر شش ماه ماند و مدت شیر خوردنش بیست و چهار ماه بود. برای این حق تعالی فرموده است که: «مدت حمل او و بازگرفتن او از شیر سی ماه بود.

۱. سوره قصص/ آیه ۵.

۲. سوره انبیاء/ آیه ۱۰۵.

مجلسی، جلاء العیون،/ ۴۷۹- ۴۸۰

[ابن قولویه] به سند معتبر از آن حضرت روایت کرده است که روزی جبرئیل بر حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم نازل شد و گفت: «السلام علیک یا محمد! آیا می‌خواهی تورا بشارت دهم به پسری که امت تو بعد از تو اورا شهید خواهند کرد؟»

حضرت فرمود: «مرا حاجتی نیست به چنین پسری.»

پس جبرئیل به آسمان رفت و بازگشت و این بشارت را آورد. حضرت همان جواب را فرمود و باز به آسمان رفت و در مرتبه سوم همان بشارت را آورد. چون حضرت فرمود: «مرا حاجتی به او نیست.» گفت: «پروردگار تو می‌فرماید که وصایت و امامت را در فرزندان او قرار داده‌ام.» حضرت فرمود: «راضی شدم»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۵

- پس حضرت به خانه حضرت فاطمه علیها السلام آمد و فرمود که: «جبرئیل چنین بشارتی از جانب حق تعالی آورده است.»

فاطمه گفت که: «چنین فرزندی را نمی‌خواهم.»

حضرت فرمود: «پروردگار من امامت و وصایت را در فرزندان او قرار داده است.» پس حق تعالی این آیه را فرستاد: «ووصّینا الإنسان بوالدیه إحساناً حملته أمّه کُرهاً ووضعته کُرهاً». پس حضرت صادق علیه السلام فرمود که: «هرگز دیده‌اید که زنی به پسری حامله شود از روی کراهت و اورا به زمین گذارد از روی کراهت؟ ولیکن فاطمه چنین بود، چون خبر شهادت آن حضرت را شنیده بود، به او حامله شد از روی کراهت و وضع حمل او نمود از روی کراهت.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۵۴۰- ۵۴۱

و هم ابن شهرآشوب از کتاب الانوار حدیث می‌کند که: خداوند تهنیت گفت پیغمبر را به حمل حسین و ولادت او، و تعزیت گفت به قتل او.

از اینجاست که فاطمه چون این بدانست، به جای آن که از آوردن چنین پسری شاد شود، غمنده گشت و خداوند این آیه مبارکه را بدین فرستاد:

«ووصّینا الإنسان بوالدیه إحساناً حملته أمّه کُرهاً ووضعته کُرهاً وحملُهُ وفصالُهُ ثلاثون شهراً حتّی إذا بلغ أشُدّه وبلغ أربعین سنهٔ قال ربّ أوزعنی أن أشکر نعمتک الّتی أنعمت علیَّ وعلی والدیَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لی فی ذرِّیّتی إنِّی تُبت إلیک وإنِّی من المسلمین».

خلاصه معنی آن است که: حمل فاطمه حسین علیه السلام را از در کراهت بود و زادن اورا نیز مکروه می‌داشت. چه دانسته بود آن حضرت را شهید می کنند و مدت حمل و از شیر باز کردن او سی ماه بود. چه دانسته بود آن حضرت را شهید می کنند و مدت حمل و از شیر باز کردن او سی ماه بود. چه شش ماه در شکم مادر بود و دو سال ایام رضاع است، و چون نیرومند شد و چهل ساله گشت، گفت: الها! پروردگارا! الهام کن مرا به شکر نعمت خود. آن نعمتی که بر من و بر والدین من فرود آوردی و این که آن کار کنم که تو خشنود شوی و شایستگی بخش مرا، در اولاد من. چه من به سوی تو بازگشت می کنم و از مسلمانانم.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۱۵- ۱۶

علی بن ابراهیم در تفسیر خویش می گوید: بعد از نزول این آیه مبارکه، رسول خدا به ولادت حسین علیه السلام بشارت داد و از انسان تعبیر به رسول خدا می‌نماید؛ چنان که محققین عرفا انسان کامل و انسان کبیر و عالم کبیر و صورت جامعه و عنوان الظاهر و خمیرمایه آفرینش، حقیقت محمدیه را دانند و از «والدیه» تعبیر به حسن و حسین علیهما السلام فرمایند. چه امام از برای امت و تربیت رعیت، به جای پدر و از پدر مهربان‌تر است و جماعتی در قرائت خویش الف والدیه را انداخته است بولدیه خوانند. یعنی: وصیت کردیم محمد را به احسان و اکرام دو فرزند خود حسن و حسین. پوشیده نماند که آیات قرآن کریم و احادیث ائمه هدی شامل معانی کثیره است و این معنی نیز به جای خود است که هر انسانی پدر و مادر خود را احسان کند و جانب اورا از جهت خیر و خوبی فرو نگذارد. بالجمله: خداوند بشارت داد پیغمبر را قبل از آن که فاطمه حامل شود به حسین که امامت امت تا قیام

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۶

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۵۶۵- ۵۶۶/ عنه: المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۱۸۱- ۱۸۲

- قیامت در فرزندان حسین خواهد بود. آن گاه خبر داد که حسین را و فرزندان اورا همی کشند و امامت ابدی در فرزندان او به پاداش این شهادت است و نیز خداوند خبر داد پیغمبر را که حسین کشته می‌شود و دیگر باره به دنیا رجعت می کند و خدایش نصرت می‌فرماید تا بر دشمنان غلبه می‌جوید و همگان را به قتل می‌رساند و دارای زمین می‌شود به مفاد این آیه مبارک که می‌فرماید:

«ونریدُ أن نمنّ علی الّذین استُضْعِفوا فی الأرض ونجعلهم أئمّهٔ ونجعلهم الوارثین». و در جای دیگر می‌فرماید: «ولقد کتبنا فی الزّبور من بعد الذّکر أنّ الأرض یرثها عبادی الصّالحون».

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فاطمه را به خبر حسین تهنیت گفت و به قتل او تعزیت فرستاد و از این جاست که صادق آل محمد علیه السلام می‌فرماید: هیچ دیده باشید کسی را که بشارت بدهند به وجود پسری و او به کراهت حامل شود و به کراهت بار بگذارد و این از بهر آن بود که فاطمه از شهادت حسین علیه السلام آگهی داشت. و میان حسن و حسین طُهر واحد بود و در شکم مادر شش ماه افزون نزیست و فصال او بیست و چهار ماه بود. چنان که خدای فرماید: «وحملُهُ وفصالُهُ ثلاثون شهراً» و مقدار اقل طهر واحد ده روز است و موافق این خبر میان حسن و حسین شش ماه و ده روز است.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۲۸- ۲۹

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۷

الإمام فی تأویل سورهٔ محمّد

«وَا لَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ ا لْحَقُّ مِن رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ» [۲/ محمّد/ ۴۷].

حدّثونا عن أبی العبّاس بن عقدة [قال:]، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعید، حدّثنا مخوّل، حدّثنا أبو مریم. وحدّثنی کثیر، قال: حدّثنی عبداللّه بن حزن، قال:

سمعت الحسین بن علیّ بمکّة [و] ذکر «الّذین کفروا وصدّوا عن سبیل اللّه أضلّ أعمالهم والّذینَ آمنوا وعملوا الصّالحات وآمنوا بما نزّل علی محمّد وهو الحقّ من ربّهم» [ثمّ] قال:

نزلت فینا وفی بنی أمیّة.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۲۴۱ رقم ۸۷۷

«ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى ا لَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ ا لْكافِرِينَ لَامَوْلَى لَهُمْ» [۱۱/ محمّد/ ۴۷].

[وبالسّند المتقدّم آنفاً] [أخبرنا عقیل بن الحسین، أخبرنا علیّ بن الحسین]، قال [محمّد بن عبیداللّه]، حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم بالبصرة، حدّثنا بشر بن مطر، حدّثنا سفیان بن عیینة، عن أیّوب، عن قتادة، عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس [فی قوله]: «ذلک بأنّ اللّه مولی الّذین آمنوا» یعنی ولیّ علیّ وحمزة وجعفر وفاطمة والحسن والحسین وولیّ محمّد (ص)، ینصرهم بالغلبة علی عدوّهم «وأنّ الکافرین» یعنی أبا سفیان بن حرب وأصحابه «لا مولی لهم». یقول: لا ولیّ لهم یمنعهم من العذاب.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۲۴۴ رقم ۸۸۰

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۸

الإمام فی تأویل سورة الذّاریات

«كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ* وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» [۱۷- ۱۸/ الذّاریات/ ۵۱].

[حدّثنا] أبو بکر بن مؤمن، [قال] حدّثنا أبو عمر عبدالملک بن علیّ بکازرون، حدّثنا عبداللّه بن منیع، حدّثنا علیّ بن الجعد، حدّثنا شعبة عن قتادة، عن سعید بن جبیر:

عن عبداللّه بن عبّاس فی قوله تعالی: «کانوا قلیلًا من اللّیل ما یهجعون»، قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب والحسن والحسین وفاطمة علیهم السلام، وکان علیّ یصلّی ثلثی اللّیل الأخیر، وینام الثّلث الأوّل، فإذا کان السّحر جلس فی الاستغفار والدّعاء، وکان ورده فی کلّ لیلة سبعین رکعة ختم فیها القرآن.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۲۶۸ رقم ۹۰۱

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۹

الإمام فی تأویل سورة الطّور

«وَا لَّذِينَ آمَنُوا وا تَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمانٍ أ لْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أ لَتْناهُمْ مِنْ عَمَلِهِم مِن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ» [۲۰/ الطّور/ ۵۲].

أخبرنا محمّد بن عبداللّه، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، حدّثنا عبدالعزیز ابن یحیی بن أحمد، حدّثنا إبراهیم بن فهد، ومحمّد بن زکریّا، قالا: حدّثنا علیّ بن نصر العطّار، حدّثنا الحکم «۱» بن ظهیر، عن السّدی، عن أبی مالک.

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: «والّذین آمنوا واتّبعتهم ذرّیّتهم» الآیة، قال: نزلت فی النّبیّ وعلیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۲۷۰ رقم ۹۰۳/ مثله شرف الدّين الأسترآبادى،

تأويل الآيات،/ ۵۹۹؛ السّيّد هاشم البحرانى، البرهان «۲»، ۴/ ۲۴۱؛ المجلسى، البحار، ۲۵/ ۲۴۱؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق ۱۲/ ۴۵۵

۳

أخبرنا ابن خشيش «۳»، عن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا «۴» محمّد بن «۴» محمّد بن معقل العجلى «۵» القرميسينى بسهرورد «۵»، قال: حدّثنا محمّد بن أبى الصّهبان الذّهلىّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطىّ، «۶» عن كرام بن عمرو الخثعمى، عن «۷» محمّد بن مسلم،

---

(۱)- [فى تأويل الآيات والبرهان والبحار وكنز الدّقائق مكانه: «وقال محمّد بن العبّاس: حدّثنا عبدالعزيز ابن يحيى، عن إبراهيم بن محمّد، عن علىّ بن نصير، عن الحكم ...»].

(۲)- [حكاه فى البرهان والبحار وكنز الدّقائق عن تأويل الآيات].

(۳- ۳) [فى إثبات الهداة: «وعن أبيه الطّوسى، عن ابن خنيس»، وفى البرهان: «قال: حدّثنا محمّد بن علىّ بن خنيس»، وفى البحار: «ابن حشيش»].

(۴- ۴) [لم يرد فى إثبات الهداة].

(۵- ۵) [البرهان: «القرمينىّ بشهرزور»].

(۶)- [من هنا حكاه فى بشارة المصطفى].

(۷)- [من هنا حكاه عنه فى تأويل الآيات ونور الثّقلين وكنز الدّقائق ونفس المهموم].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۰

«۱» قال: سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمّد عليهما السلام يقولان «۲»: إنّ اللّه (تعالى) عوّض الحسين عليه السلام من قتله «۳» أن جعل الإمامة «۳» فى ذرّيّته «۴»، والشّفاء فى تربته، وإجابة الدّعاء عند قبره، ولا تعدّ أيّام زائريه «۵» جائياً وراجعاً «۶» من عمره. «۷»

قال محمّد بن مسلم: فقلت لأبى عبداللّه عليه السلام: «۸» هذا الجلال ينال «۸» بالحسين عليه السلام «۹» فما له «۹» فى نفسه؟ قال: إنّ اللّه (تعالى) ألحقه بالنّبىّ صلى الله عليه و آله، فكان معه فى درجته «۱۰» ومنزلته «۱۰»، ثمّ «۱۱» تلا أبو عبداللّه «۱۱»: «والّذين آمنوا واتّبعتهم ذرّيّتهم بإيمانٍ ألحقنا بهم ذرّيّتهم» الآية. «۱۲»

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى تظلّم الزّهراء].

(۲)- [فى إعلام الورى مكانه: «وروى محمّد بن مسلم عن السّيّدين الباقر والصّادق عليهما السلام، قال: سمعتهما يقولان ...»].

(۳- ۳) [الوسائل: «أنّ الإمامة»].

(۴)- [فى الوسائل وإثبات الهداة: «من ذرّيّته»، وإلى هنا حكاه عنه فى إثبات الهداة].

(۵)- [فى بشارة المصطفى ونور الثّقلين وكنز الدّقائق: «زيارته»، وفى إعلام الورى وتأويل الآيات وتظلّم الزّهراء ونفس المهموم: «زائره»].

(۶)- [تأويل الآيات: «لا راجعاً»].

(۷)- [إلى هنا حكاه عنه فى الوسائل].

(۸- ۸) [فى بشارة المصطفى وإعلام الورى والبحار ونور الثّقلين وكنز الدّقائق وتظلّم الزّهراء ونفس المهموم: «هذه الخلال تنال»، وفى تأويل الآيات: «هذه الحال تنال»، وفى البرهان: «هذه الخلال ينال»].

(۹- ۹) [فی بشارة المصطفی وتأویل الآیات: «فما له هو»، وفی إعلام الوری: «قال: نعم»].

(۱۰- ۱۰) [لم یرد فی بشارة المصطفی].

(۱۱- ۱۱) [تظلّم الزّهراء: «قال»].

(۱۲)- به سند متصل به شیخ اجل سعید ابی‌جعفر طوسی (ره) به اسنادش از محمدبن مسلم گوید: شنیدم امام پنجم و ششم می‌فرمودند: «به راستی خدای تعالی از شهادت حسین علیه السلام به او عوض داد که امامت را در نژادش و درمان را در تربتش واجابت دعا را در سر قبرش نهاد و ایام زائرش تا برود وبرگردد، از عمرش به شمار نیاید.» محمد بن مسلم گوید: به امام ششم عرض کردم: «این فیوضات از قبل حسین می‌رسد خود او چه دارد؟»

فرمود: «به راستی خدای تعالی اورا به پیغمبر ملحق کرده و در درجه و مقام اوست و این آیه را خواند: و آن کسانی که گرویدند و نژادشان در ایمان از آن‌ها پیروی کردند، نژادشان را به آنان ملحق کردیم. آیه.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم/ ۱۵- ۱۶

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۱

الطّوسی، الأمالی،/ ۳۱۷ رقم ۶۴۴/ عنه: شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل

الآیات،/ ۵۹۸؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۵۵۹، وسائل الشّیعة، ۱۰/ ۳۲۹؛

السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۲۴۲؛ المجلسی، البحار «۱»،

۴۴/ ۲۲۱؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۱۴۰؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۴۵۲- ۴۵۳؛ القزوینی،

تظلّم الزّهراء،/ ۳۸۷- ۳۸۸؛ القمی، نفس المهموم،/ ۴۷؛ مثله الطّبری، بشارة

المصطفی،/ ۲۱۱؛ الطّبرسی، إعلام الوری،/ ۲۱۹

قال اللّه تعالی: «والّذینَ آمَنُوا واتّبعتهُم ذُرِّیّتهم بإیمانٍ»، ولا اتِّباع أحسن من اتِّباع الحسن والحسین. وقال تعالی: «ألحَقْنا بِهِم ذُرِّیّتهم»، فقد ألحقَ اللّه بهما ذرِّیّتهما برسول اللّه صلی الله علیه و آله، وشهد بذلک کتابه؛ فوجب لهم الطّاعة بحقِّ الإمامة مثل ما وجب للنّبیّ لحقِّ النّبوّة. «۲»

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۶۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۷

وعن أبی وائل عن، ابن عمر، قال:

کنّا إذا عدّدنا أصحاب النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم قلنا: أبو بکر وعمر وعثمان، فقال رجل لابن عمر: فعلیّ ما هو؟

قال: إنّ علیّاً من أهل البیت لا یقاس به أحد، هو مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم فی درجته، إنّ اللّه یقول: «الّذین آمنوا واتّبعتهم ذرِّیّتهم بإیمانٍ ألحقنا بهم ذرّیّتهم»، ففاطمة مع أبیها صلی الله علیه و آله و سلم فی درجته، وعلیّ معهما مع الحسن والحسین.

القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۶۸ رقم ۶۰

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۹۸/ ۶۹].

(۲)- شیخ طوسی به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام روایت کرده است که: «حق تعالی به عوض شهادت به حضرت امام حسین علیه السلام کرامت کرده، آن که امامت را در ذریه او قرار داد و شفا را در تربت او قرار داد و دعا را نزد قبر آن حضرت مستجاب گردانید و روزهای زیارت کنندگان اورا در رفتن و برگشتن از عمر ایشان حساب نمی‌کند. راوی گفت که: هرگاه مردم به برکت زیارت آن حضرت آن قدر فضیلت می‌یابند، آیا آن حضرت خود به شهادت چه درجه یافته باشد؟ حضرت فرمود: حق تعالی اورا ملحق گردانیده است به پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم که با آن حضرت می‌باشد در درجه

او و منزلت او.

مجلسی، جلاء العیون،/ ۵۳۴

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۲

«یتنازعون فیها کأساً لا لغو فیها ولا تأثیم» [۲۳/ الطّور/ ۵۲].

قال: حدّثنی محمّد بن أحمد بن علیّ الکسائی معنعناً:

عن عبداللَّه بن مسعود رضی الله عنه [وقد سُئل] یوماً فی محفل من المهاجرین والأنصار فی قوله عزّ وجلّ [ر: تعالی] «بینهما برزخٌ لا یبغیان»، قال: لا- یبغی علیّ علی فاطمة ولا- تبغی فاطمة علی علیّ، ینعم علیّ بما أعدّ اللَّه له وخصّه من نعیمه بفاطمة، اتّصل معهما ابناهما حافّین بهما منهم فیصل من النّور کالحجال خصّوا به من بین أهل الجنان، یقف علیّ من النّظر إلی فاطمة فینعم وإلی ولدیه فیفرح، واللَّه یعطی فضله مَن یشاء، وهذا أوسع وأرحم وألطف! ثمّ قرأ هذه الآیة: «یتنازعون فیها کأساً لا- لغو فیها ولا تأثیم» [۲۳/ الطّور] بین [أمیر المؤمنین. ر] علیّ [بن أبی طالب. ر] وفاطمة والحسن والحسین [علیهم السّلام. ر] من غیر تکلّف، وکلّ فی أماکنه ونعیمه مدّ بصره.

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۴۶۱ رقم ۶۰۳

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۳

الإمام فی تأویل سورة القمر

«وَحَمَلْناهُ عَلی ذاتِ أَلواحٍ وَدُسُرٍ» [۱۳/ القمر/ ۵۴].

أمان الإخطار: رویتُ عن شیخی محمّد بن النجّار من ثقات العامّة من کتابه الّذی جعله تذییلًا علی تاریخ الخطیب، عن محمّد بن أحمد بن بختیار، عن محمّد بن الحسن بن محمّد الهمدانی، عن الحسین بن الحسن بن زید، عن الحسن بن أحمد العلویّ، عن الحسن ابن عبدالرّحمان بن خلّاد وبکر بن أحمد بن مخلّد وأبی عبداللَّه الغالبیّ، عن محمّد بن هارون المنصوریّ، عن أحمد بن شاکر، عن یحیی بن أکثم القاضی، عن المأمون، عن عطیّة العوفیّ، عن ثابت البنانیّ، عن أنس بن مالک، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، أنّه قال:

لمّا أراد اللَّه عزّ وجلّ أن یهلک قوم نوح علیه السلام، أوحی اللَّه إلیه: أن شقّ ألواح السّاج، فلمّا شقّها لم یدر ما یصنع بها، فهبط جبرئیل، فأراه هیئة السّفینة ومعه تابوت فیه مائة ألف مسمار وتسعة وعشرون ألف مسمار، فسمّر بالمسامیر کلّها السّفینة إلی أن بقیت خمسة مسامیر.

فضربَ بیده إلی مسمار منها، فأشرق فی یده وأضاء کما یضیء الکوکب الدرّیّ أفق السّماء، فتحیّر من ذلک نوح، فأنطق اللَّه ذلک المسمار بلسانٍ طلق ذلق «۱»، فقال له: یا جبرئیل! ما هذا المسمار الّذی ما رأیت مثله؟ قال: هذا باسم خیر الأوّلین والآخرین، محمّد بن عبداللَّه، أسمِّره فی أوّلها علی جانب السّفینة الیمین.

ثمّ ضرب بیده علی مسمارٍ ثانٍ فأشرق وأنار، فقال نوح: وما هذا المسمار؟ فقال:

مسمار أخیه وابن عمّه علیّ بن أبی طالب، فأسمِّره علی جانب السّفینة الیسار فی أوّلها.

ثمّ ضرب بیده إلی مسمار ثالث فزهر وأشرق وأنار، فقال: هذا مسمار فاطمة، فأسمِّره إلی جانب مسمار أبیها.

---

(۱)- فی المصدر بعد ذلک زیادات.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۴

ثمّ ضرب بيده إلى مسمار رابع، فزهر وأنار، فقال: هذا مسمار الحسن، فأسمِّره إلى جانب مسمار أبيه.

ثمّ ضرب بيده إلى مسمار خامس، فأشرق وأنار وبكى، فقال: يا جبرئيل! ما هذه النّداوة؟ فقال: هذا مسمار الحسين بن عليّ سيّد الشّهداء، فأسمِّره إلى جانب مسمار أخيه، ثمّ قال النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: «وَحَمَلْناهُ على ذاتِ ألواحٍ ودُسُر»، قال النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم:

الألواح خشب السّفينة، ونحن الدّسر «۱»، لولانا ما سارت السّفينة بأهلها. «۲» المجلسى، البحار، ۲۶/ ۳۳۲- ۳۳۳

---

(۱)- الدّسر: المسمار.

(۲)- [راجع: «بالخمسة الأطهار كانت نجاة نوح عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۵

الإمام فى تأويل سورة الرّحمن

«رَبُّ المَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ المَغْرِبَيْنِ» [۱۷/ الرّحمن/ ۵۵].

وفى رواية سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبى بصير، قال: سألتُ أبا عبداللَّه عليه السلام عن قول اللَّه: «ربّ المَشْرِقين وربّ المَغْرِبين»، قال: المشرقين «۱»، رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وأمير المؤمنين عليه السلام، والمغربين، الحسن والحسين «۲» وفى «۳» أمثالهما تجرى «۲» «فبأيِ آلاء ربِّكما تُكَذِّبان» «۴»

، قال: «۵» محمّد وعلىّ «۵» عليهما السلام.

القمى، التّفسير، ۲/ ۳۴۴/ عنه: الفيض الكاشانى، الصّافى، ۵/ ۱۰۹؛ السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۲۶۶؛ المجلسى، البحار، ۲۴/ ۶۹؛ الحويزى، نور الثّقلين، ۵/ ۱۹۰- ۱۹۱؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۲/ ۵۶۷

«مَرَجَ ا لْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ* بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَايَبْغِيَانِ* فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ* يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَا لْمَرْجَانُ» [۱۹- ۲۲/ الرّحمن/ ۵۵].

قال: حدّثنا أبو القاسم العلوىّ [قال: حدّثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عبّاس رضى الله عنه: «مرج البحرين يلتقيان»، قال: علىّ وفاطمة: «بينهما برزخ لايبغيان»، قال: رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم. «يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۴۵۹ رقم ۵۹۹/ عنه: المجلسى، البحار «۶»، ۳۷/ ۶۴

---

(۱)- [فى الصّافى مكانه: «روى عن الصّادق عليه السلام: إنّ المشرقين ...»].

(۲- ۲) [الصّافى: «قال: وفى أمثالهما يجرى»].

(۳)- [لم يرد فى البرهان والبحار ونور الثّقلين].

(۴)- [إلى هنا حكاه عنه فى الصّافى].

(۵- ۵) [البرهان: «برسول اللَّه وأمير المؤمنين»].

(۶)- [حكاه أيضاً فى البحار: ۳۷/ ۹۶].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۶

فرات، قال: حدّثنا علىّ بن عتاب والحسين بن سعيد وجعفر بن محمّد الفزارىّ معنعناً:

عن جعفر بن محمّد الصّادق علیهما السلام، قال: «مرج البحرین یلتقیان بینهما برزخ لایبغیان» قال]: علیّ وفاطمهٔ [بحران عمیقان لا یبغی أحدهما علی صاحبه] جاءهما النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم فأدخل رجلیه بین فاطمهٔ وعلیّ «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان» الحسن والحسین علیهما السلام.

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۴۵۹- ۴۶۰ رقم ۶۰۰

قال: حدّثنا محمّد بن إبراهیم الفزاریّ معنعناً:

عن علیّ بن فضیل، عن علیّ بن موسی الرّضا علیهما السلام، قال: سألته عن قول اللّه تبارک وتعالی: «مرج البحرین یلتقیان» قال: ذلک علیّ وفاطمهٔ، «بینهما برزخ لا یبغیان»، قال: العهد الّذی أخذه علیهما النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، یعنی: لا یزنیان، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسین وذرّیّتهما.

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۴۶۰ رقم ۶۰۱

فرات، قال: حدّثنی علیّ بن محمّد بن مخلد «۱» الجعفیّ [قال: حدّثنا أحمد «۲» بن سلیمان، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهیم الأعمش، عن کثیر بن هشام، عن کهمس «۳» بن الحسن، عن أبی السّلیل]:

«۱» عن أبی ذرّ الغفاریّ رضی الله عنه فی قوله: «مرج البحرین یلتقیان»، قال: علیّ وفاطمهٔ، «یخرج منها اللّؤلؤ والمرجان»: الحسن والحسین علیهم السلام، فمَنْ رأی مثل هؤلاء الأربعهٔ «۴»، لا یحبّهم إلّامؤمن ولا یبغضهم إلّاکافر، فکونوا مؤمنین بحبِّ أهل البیت ولا تکونوا کفّاراً «۵» ببغض أهل البیت «۵»، فتلقوا فی النّار.

(۱- ۱) [البحار: «معنعناً»]

(۲)- [فی تأویل الآیات والبرهان وکنز الدّقائق مکانه: «قال محمّد بن العبّاس، حدّثنا علیّ بن مخلد الدّهّان، عن أحمد ...»]

(۳) [کنز الدّقائق: «کهمش»]

(۴) [أضاف فی تأویل الآیات والبرهان وکنز الدّقائق: «علیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین»]

(۵- ۵) [البرهان: «ببغضهم»]

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۷

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۴۶۰- ۴۶۱ رقم ۶۰۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۷/

۶۴؛ مثله شرف الدّین الأ سترآبادی، تأویل الآیات،/ ۶۱۵؛ السّیّد هاشم البحرانی،

البرهان «۱»، ۴/ ۲۶۵؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۵۷۰- ۵۷۱

قال: حدّثنی محمّد بن أحمد بن علیّ الکسائی معنعناً:

عن عبداللّه بن مسعود رضی الله عنه [وقد سُئل] یوماً فی محفل من المهاجرین والأنصار فی قوله عزّ وجلّ: «بینهما برزخ لا یبغیان» قال: لا یبغی علیّ علی فاطمهٔ ولا تبغی فاطمهٔ علی علیّ، ینعم علیّ بما أعدّ اللّه له وخصّه من نعیمه بفاطمهٔ، اتّصل معهما ابناهما حافّین بهما منهم، فیصل من النّور کالحجال خصّوا به من بین أهل الجنان، یقف علیّ من النّظر إلی فاطمهٔ، فینعم وإلی ولدیه فیفرح، واللّه یعطی فضله من یشاء، وهذا أوسع وأرحم وألطف! ثمّ قرأ هذه الآیهٔ: «یتنازعون فیها کأساً لالغو فیها ولا تأثیم» [۲۳/ الطّور] بین [أمیر المؤمنین. ر] علیّ [بن أبی طالب. ر] وفاطمهٔ والحسن والحسین [علیهم السلام. ر] من غیر تکلّف، وکلّ فی أماکنه ونعیمه مدّ بصره.

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۴۶۱ رقم ۶۰۳

حدّثنا محمّد بن عبداللّه «۲»، قال: حدّثنا سعید «۳» بن عبداللّه، عن القاسم بن محمّد، عن سلیمان بن داوود المنقریّ، عن یحیی بن سعید القطّان «۴» (العطّار خ ل)، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول فی قول اللّه تبارک وتعالی: «مرج البحرین یلتقیان بینهما

برزخ لا یبغیان»، «۵» قال «۶» علیّ وفاطمهٔ بحران عمیقان لا یبغی أحدهما علی صاحبه «۵»: «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال الحسن والحسین علیهما السلام.

---

(۱)- [حکاه فی البحار، ۲۴/ ۹۸ والبرهان وکنز الدّقائق عن تأویل الآیات].

(۲)- [فی البرهان والبحار ونور الثّقلین: «أبی عبداللّه»].

(۳)- [فی البرهان والبحار ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «سعد»].

(۴)- [فی البرهان والبحار ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «العطّار»].

(۵- ۵) [البرهان: «أمیر المؤمنین وفاطمهٔ علیهما السلام»].

(۶)- [فی الصّافی مکانه: «القمّی عن الصّادق علیه السلام قال ...»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۸

القمی، التّفسیر، ۲/ ۳۴۴/ عنه: الفیض الکاشانی، الصّافی، ۵/ ۱۰۹؛ السّیّد هاشم

البحرانی، البرهان، ۴/ ۲۶۵؛ المجلسی، البحار، ۳۷/ ۹۵- ۹۶؛ الحویزی، نور الثّقلین،

۵/ ۱۹۱؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۵۶۹

وقال علیّ بن إبراهیم فی قوله: «مرج البحرین یلتقیان»، أمیر المؤمنین وفاطمهٔ علیهما السلام، «یخرجُ منهما اللّؤلؤ والمرجان»، الحسن والحسین علیهما السلام.

القمی، التّفسیر، ۲/ ۳۴۴

حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن القاسم بن محمّد الإصبهانیّ، عن سلیمان بن داوود المنقریّ، قال: حدّثنا یحیی بن سعید القطّان «۱»، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول «۲» فی قوله عزّ وجلّ «۲»: «مرج البحرین یلتقیان بینهما برزخ لا یبغیان»، قال: علیّ وفاطمهٔ علیهما السلام بحران من العلم عمیقان، لا یبغی أحدهما علی صاحبه، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، الحسن والحسین علیهما السلام. «۳»

الصّدوق، الخصال، ۱/ ۷۵ رقم ۹۶/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۲۶۵؛ المجلسی، البحار، ۲۴/ ۹۸

أخبرنا محمّد بن عبداللّه بن أحمد، [أخبرنا] محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، أخبرنا عبدالعزیز بن یحیی بن أحمد، حدّثنا الحسین بن علیّ، حدّثنا إبراهیم بن محمّد، حدّثنا محمّد بن جبلهٔ، عن أبی الجارود زیاد بن المنذر، عن جویبر:

عن الضّحّاک فی قوله تعالی: «مرج البحرین یلتقیان»، قال: علیّ وفاطمهٔ، «بینهما برزخ لایبغیان»، قال: النّبیّ صلی الله علیه و آله، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسین.

---

(۱)- [البرهان: «العطّار»].

(۲- ۲) [لم یرد فی البحار].

(۳)- یحیی بن سعید قطان گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام در تفسیر آیه شریفه: «مرج البحرین یلتقیان بینهما برزخ لا یبغیان» می‌فرمود: «علی و فاطمه دو دریای ژرف اند که هیچ کدام بر دیگری ستم نکند و لؤلؤ و مرجان؛ یعنی حسن و حسین که از این دو دریا بیرون می‌آیند.»

فهری، ترجمه خصال، ۱/ ۷۵

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۹

وقد روی عن سلمان الفارسی.

أخبرناه أبو القاسم یوسف بن محمّد البلخیّ، قدم علینا وأبو عبدالرّحمان محمّد بن أحمد القاضی بریوند، قالا: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن علیّ الحسنی إملاءً، حدّثنا أحمد ابن سعید بن عبدالرّحمان الرّجل الصّالح، حدّثنا محمّد بن أحمد السّبیعیّ، حدّثنا یحیی بن عبدالحمید الحمّانیّ، حدّثنا قیس بن الرّبیع، عن محمّد بن رستم، عن زاذان:

عن سلمان فی قوله تعالی: «مرج البحرین یلتقیان»، قال: علیّ وفاطمة، «بینهما برزخ لایبغیان»، قال: النّبیّ صلی الله علیه و آله، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسین علیهما السلام.

[وذکراه] لفظاً واحداً.

و [روی أیضاً] عن ابن عبّاس.

حدّثنیه أبو عمرو المحتسب، [قال:] أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد المذکر.

وأخبرنا أبو بکر علیّ بن عمر بن أحمد الزّاهد بقراءتی علیه [قال:] حدّثنا أبی، قال:

حدّثنا أبو أحمد إسحاق بن محمّد المنصوری المعروف بابن التمّار، حدّثنا الحسین بن محمّد بن مصعب، حدّثنا جعفر بن أدیم النّیلیّ، عن عاصم بن علیّ، عن أبیه، عن سعید ابن جبیر:

عن ابن عبّاس فی قول اللّه تعالی: «مرج البحرین یلتقیان»، قال: علیّ وفاطمة، «بینهما برزخ لایبغیان»، قال: حبّ دائم لاینقطع ولاینفد، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسین.

حدّثنیه أبو عمرو [محمّد بن عبداللّه] الرّزجاهی، أخبرنا أبو بکر الإسماعیلی فی مسند علیّ، قال: أخبرنی علیّ بن العبّاس المقانعی، حدّثنا جعفر بن أدیم النّیلی، حدّثنا عاصم ابن علیّ، قال: حدّثنی أبی، عن عطاء بن السّائب، عن سعید بن جبیر:

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۰

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: «مرج البحرین یلتقیان»، قال: علیّ وفاطمة، «بینهما برزخ لا یبغیان»، قال: حبّ لا ینقطع ولا ینفد أبداً، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسین.

طریق آخر عن ابن عبّاس- إن صحّ-:

حدّثونا عن أبی بکر السّبیعی، قال: کتب إلینا أحمد بن حمّاد بن سفیان القاضی إجازة، قال: حدّثنی زیدان، حدّثنا عبداللّه بن عبدالرّحمان، عن الفریابیّ، عن سفیان، عن ابن أبی نجیح، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس [فی قوله تعالی]: «مرج البحرین یلتقیان»، قال: علیّ وفاطمة، «بینهما برزخ لایبغیان»، ودّ لا یتباغضان، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسین.

والّذی [ورد] عن أبی مالک، عن ابن عبّاس [مثل ما] و [رد] فی الباب عن أبی ذرّ، وجعفر الصّادق وعلیّ الرّضا.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۲۸۴- ۲۸۷، ۲۸۹ رقم ۹۱۸- ۹۲۱، ۹۲۳

وأخبرنا الحسین، قال: حدّثنا موسی بن محمّد بن علیّ بن عبداللّه، «۱» قال: قرأ أبی علی أبی محمّد «۱» بن «۲» الحسن بن علویه «۳» القطّان من کتابه وأنا أسمع، قال «۴»: حدّثنا بعض أصحابنا، قال: حدّثنی رجل من أهل مصر یُقال له: طسم، قال: حدّثنا أبو حذیفة «۳»،

(۱- ۱) [البحار: «عن علیّ بن محمّد»].

(۲)- [لم یرد فی العمدة].

(۳- ۳) [البحار: «عن رجل من أهل مصر، عن أبی حذیفة»].

(۴)- [فی الأربعین مکانه: «أخبرنا القاضی أبو نصر أحمد بن الحسین بن الکسّار الدّینوریّ فیما کتب إلیّ فی شوّال سنة خمس

وثلاثين وأربعمائة، قال: أخبرنا الحسين بن محمّد بن حبش المقرئ، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن علىّ بن عبداللَّه، قال: قرأتُ على الحسن بن علىّ القطّان، قال ...»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۱

عن أبيه، عن سفيان الثّورى، فى قول اللَّه سبحانه: «مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لايبغيان»، قال: فاطمة وعلىّ، «يخرجُ منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسين. «۱»

ورُوى هذا القول أيضاً عن سعيد بن جبير، وقال: «بينهما برزخ»، محمّد، واللَّه أعلم.

الثّعلبى، التّفسير، ۹ / ۱۸۲/ عنه: ابن البطريق، العمدة،/ ۳۹۹ - ۴۰۰؛ المجلسى، البحار «۲» ، ۲۴ / ۹۹؛ مثله الخزاعىّ، الأربعين عن الأربعين،/ ۸۲ رقم ۳۸

أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوىّ رحمه الله إذناً، أخبرنى أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز التّميمىّ، حدّثنا أبو علىّ محمّد بن أحمد بن الحسن الصّوّاف، حدّثنا محمّد بن هارون الهاشمىّ، حدّثنا جدِّى، حدّثنا يحيى الحمّانىّ، حدّثنا قيس بن الرّبيع الأسدىّ، عن أبى «۳» هارون العبدىّ، عن أبى سعيد الخُدرِىّ «۴» فى قوله عزّ وجلّ «۴»: «مرج البحرين يلتقيان»، قال: علىّ وفاطمة، «بينهما برزخ لا يبغيان»، «۵» قال: محمّد «۵»، «يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

ابن المغازلى، المناقب،/ ۳۳۹ رقم ۳۹۰/ مثله السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۲۶۶

قال أبو عبداللَّه عليه السلام فى قوله تعالى: «مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان»، قال: علىّ وفاطمة بحران من العلم عميقان لا يبغى أحدهما على صاحبه، «يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، الحسن والحسين عليهما السلام.

الفتّال، روضة الواعظين، ۱/ ۱۴۸

---

(۱)- [إلى هنا حكاه فى الأربعين].

(۲)- [حكاه أيضاً فى البحار، ۳۷/ ۷۳].

(۳)- [فى البرهان مكانه: «السّيّد الرّضى فى المناقب الفاخرة، عن المبارك بن سرور، قال: أخبرنى القاضى أبو عبداللَّه، قال: أخبرنا أبى رحمه الله، قال: أخبرنى أبو غالب محمّد بن عبداللَّه يرفع إلى أبى ...»].

(۴- ۴) [البرهان: «قال: سأل ابن عبّاس عن قول اللَّه عزّ وجلّ»].

(۵- ۵) [البرهان: «رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۲

وقد روى عن سلمان الفارسى وسعيد بن جبير وسفيان الثّورى أنّ «۱» البحرين علىّ وفاطمة عليهما السلام، «۲» «بينهما برزخ»، محمّد صلى الله عليه و آله «۳»، «يخرج منهما «۲» اللّؤلؤ والمرجان»، الحسن والحسين عليهما السلام «۴»، ولا غرو أن يكونا بحرين لسعة فضلهما «۵» وكثرة خيرهما، فإنّ البحر إنّما يُسمّى «۶» بحراً لسعته.

الطّبرسى، مجمع البيان، ۹/ ۲۰۱/ عنه: شرف الدّين الأسترآبادى، تأويل الآيات،/

۶۱۵؛ الفيض الكاشانى، الصّافى، ۵/ ۱۰۹؛ السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۲۶۶؛

المجلسى، البحار، ۲۴/ ۹۸؛ الحويزى، نور الثّقلين، ۵/ ۱۹۱؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۲/ ۵۶۹

(وأخبرنى) سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شهرويه الدّيلمىّ فيما كتب إلىَّ من همدان، حدّثنا الرّئيس أبو الفتح بن عبداللَّه الهمدانى كتابة، حدّثنا الإمام عبداللَّه بن عبدان، حدّثنا أبو عبداللَّه نافع بن علىّ، حدّثنا علىّ بن إبراهيم القطّان، حدّثنا أحمد بن حمّاد الكوفى، حدّثنا محمّد بن زيدان الهاشمى، حدّثنا عبداللَّه بن عبدالرّحمان الموصلىّ، حدّثنا محمّد بن يوسف الفريابى، عن سفيان بن

سعید الثّوری، عن ابن أبی نجیح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: «مرج البحرین یلتقیان»، قال: علیّ وفاطمهٔ، «بینهما برزخ لا یبغیان»، قال: ودّ لا یتباغضان، «یخرج منها اللّؤلؤ والمرجان»، قال:

الحسن والحسین. «۷»

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۱۳

---

(۱)- [البحار: «بأنّ»].

(۲- ۲) [الصّافی: «والبرزخ: محمّد صلی الله علیه و آله، و»].

(۳)- [البرهان

(۴)- [إلی هنا حکاه عنه فی الصّافی والبرهان ونور الثّقلین وکنز الدّقائق].

(۵)- [زاد فی تأویل الآیات: «وعلمهما»].

(۶)- [تأویل الآیات: «سُمِّی»].

(۷)- در تفسیر اهل البیت هست که مراد به این دو دریا علی و فاطمه است، علیهما صلوات اللّه؛ یکی دریای علم و یکی دریای حلم؛ یکی دریای شجاعت و یکی دریای طهارت؛ یکی دریای حیا و یکی

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۳

الخرکوشی فی کتابیه اللّوامع؛ وشرف المصطفی، بإسناده عن سلمان؛ وأبوبکر الشّیرازی فی کتابه عن أبی صالح، وأبو إسحاق الثّعلبی، وعلیّ بن أحمد الطّائی و «۱» أبو محمّد بن الحسن «۱» بن علویّهٔ القطّان فی تفاسیرهم، عن سعید بن جبیر، وسفیان الثّوری، وأبو نعیم الأصفهانی فیما نزل من القرآن فی أمیر المؤمنین علیه السلام، عن حمّاد بن سلمهٔ، عن ثابت، عن أنس، وعن أبی مالک، عن ابن عبّاس، والقاضی النّطنزی، عن سفیان بن عیینهٔ، عن جعفر الصّادق علیه السلام واللّفظ له، فی قوله: «مرج البحرین یلتقیان»، قال: علیّ وفاطمهٔ بحران عمیقان لا یبغی أحدهما علی صاحبه؛ وفی روایهٔ: بینهما برزخ رسول اللّه لا یخرج منهما «اللّؤلؤ والمرجان»، الحسن والحسین علیهما السلام.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۱۸- ۳۱۹/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، البرهان،

۴/ ۲۶۶؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۱- ۳۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۱- ۱/ ۹۸

أبو معاویهٔ الضّریر، عن الأعمش، عن أبی صالح، عن ابن عبّاس، أنّ فاطمهٔ علیها السلام بکت للجوع والعری، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: اقنعی یا فاطمهٔ بزوجک، فوَ اللّه إنّه سیّد فی الدّنیا، سیّد فی الآخرهٔ، وأصلح بینهما، فأنزل اللّه: «مرج البحرین یلتقیان»، یقول: أنا اللّه «۲» أرسلت البحرین، علیّ بن أبی طالب بحر العلم، وفاطمهٔ بحر النّبوّهٔ، یلتقیان یتّصلان أنا اللّه أوقعت الوصلهٔ بینهما. ثمّ قال: «بینهما برزخ»، مانع رسول اللّه یمنع علیّ بن أبی طالب أن یحزن لأجل الدّنیا، ویمنع فاطمهٔ أن تخاصم بعلها لأجل الدّنیا، «فبأیّ آلاء ربّکما» یا معشر الجنّ والإنس، «تکذّبان» بولایهٔ أمیر المؤمنین و «۳» حبّ فاطمهٔ الزّهراء

- دریای وفا «بینهما برزخ» و میان ایشان برزخی است و آن برزخ رسول است علیه السلام، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، از آن دو دریا لؤلؤ و مرجان بیرون آید؛ یعنی حسن و حسین علیهما السلام.

ابو الفتوح رازی، التّفسیر،/ ۲۹۱- ۲۹۲

(۱- ۱) [لم یرد فی البرهان، وفی البحار والعوالم: «أبو محمّد الحسن»].

(۲)- [لم یرد فی البرهان].

(۳)- [البحار: «أو»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۴

ف «اللّؤلؤ» الحسن، «والمرجان» الحسين، لأنّ اللّؤلؤ الكبار، والمرجان الصّغار «۱»، ولا غرو أن يكونا بحرين لسعة فضلهما وكثرة خيرهما، فإنّ البحر سُمِّي بحراً لسعته، وأجرى النّبيّ صلى الله عليه و آله فرساً، فقال: وجدته بحراً.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۱۹/ عنه: السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۲۶۶؛ المجلسى، البحار، ۲۴/ ۹۹

وذكر الثّعلبيّ فى تأويل قوله تعالى: «مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان»، عن سفيان الثّوريّ وسعيد بن جبير: إنّ البحرين عليّاً وفاطمة، والبرزخ محمّد رسول اللّه (ص)، «يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، الحسن والحسين عليهما السلام.

سبط ابن الجوزى، تذكرة الخواصّ،/ ۱۳۴

وأمّا ما أورده الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه [...] «۲» قوله تعالى: «مرج البحرين يلتقيان»، عن أنس، قال: علىّ وفاطمة، «يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال:

الحسن والحسين عليهما السلام. «۳»

وعن ابن عبّاس علىّ وفاطمة، «بينهما برزخ» النّبيّ صلى الله عليه و آله، «يخرج منهما» الحسن والحسين صلوات اللّه عليهم.

الإربلى، كشف الغمّة، ۱/ ۳۱۴، ۳۲۳- ۳۲۴/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷/ ۹۶ مثله الحلّيّ، كشف اليقين،/ ۷۶

قوله تعالى: «مرج البحرين يلتقيان».

روى الجمهور، قال ابن عبّاس: علىّ وفاطمة، «بينهما برزخ لا يبغيان» النّبيّ صلى الله عليه و آله، «يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، الحسن والحسين، ولم يحصل لغيره من الصّحابة هذه الفضيلة.

الحلّى، نهج الحقّ،/ ۱۸۸ رقم ۲۶

---

(۱)- [إلى هنا حكاه عنه فى البحار].

(۲)- [من هنا حكاه فى كشف اليقين].

(۳)- [إلى هنا حكاه فى كشف اليقين].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۵

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه فى قوله تعالى: «مرج البحرين يلتقيان»، قال: علىّ وفاطمة، «يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسين. رواه صاحب كتاب الدّرر.

ابن الصّبّاغ، الفصول المهمّة،/ ۲۸/ مثله الشّبلنجى، نور الأبصار،/ ۲۲۶- ۲۲۷؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة «۱»، ۱/ ۳۳۴

وأخرج ابن مردويه، عن ابن عبّاس فى قوله «مرج البحرين يلتقيان»، قال: علىّ وفاطمة، «بينهما برزخ لا يبغيان»، قال: النّبيّ (ص)، «يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال:

الحسن والحسين.

وأخرج ابن مردويه، عن أنس بن مالك فى قوله: «مرج البحرين يلتقيان»، قال:

علىّ وفاطمة، «يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسين.

السّيوطى، الدّرّ المنثور، ۶/ ۱۴۲- ۱۴۳/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۱/ ۳۳۴

قال محمّد بن العبّاس: حدّثنا محمّد بن أحمد، عن محفوظ بن بشر «۲»، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفىّ، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله عزّ وجلّ: «مرج البحرين يلتقيان»، قال: علىّ وفاطمة، «بينهما برزخ لا يبغيان»، قال: «لايبغى علىّ على فاطمة، و «۳» لا

تبغی فاطمهٔ «۳» علی علیّ، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسین علیهما السلام.

شرف الـدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۶۱۴/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۲۶۵؛ المجلسی، البحار، ۲۴/ ۹۷؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۵۶۹- ۵۷۰

---

(۱)- [حکاه فی فضائل الخمسهٔ عن نور الأبصار].

(۲)- [فی البرهان وکنز الدّقائق: «بشیر»].

(۳- ۳) [البرهان: «لا فاطمهٔ یبغی»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۶

وقال أیضاً [محمّـد بن العبّاس]: حدّثنا جعفر بن سـهل، عن أحمد بن محمّد بن «۱» عبدالکریم، «۲» عن یحیی بن «۲» عبدالحمید، عن قیس بن «۳» الرّبیع، عن [أبی] هـارون العبـدیّ، عن أبی سـعید الخـدریّ فی قوله عزّ وجلّ: «مرج البحرین یلتقیان»، قال: علیّ وفاطمـهٔ، قال: لا یبغی هذا علی هذه، ولا هذه علی هذا، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسین صلوات اللّه علیهم أجمعین.

شرف الـدّین الأسترآبـادی، تأویـل الآیات،/ ۶۱۴- ۶۱۵/ عنه: السّیّد هـاشم البحرانی، البرهـان، ۴/ ۲۶۵؛ المجلسـی، البحار، ۲۴/ ۹۷؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۵۷۰

وقال أیضاً [محمّـد بن العبّاس]: حـدّثنا علیّ بن عبـداللّه، عن إبراهیم بن محمّـد، عن محمّد ابن صـلت «۴»، عن أبی الجـارود زیاد بن منذر «۵»، عن الضّـحّاک، عن ابن عبّـاس فی «۶» قوله عزّ وجـلّ: «مرج البحرین یلتقیـان* بینهمـا برزخ لاـ یبغیان»، قال: «مرج البحرین» علیّ وفاطمهٔ علیهما السـلام، «بینهما برزخ لایبغیان»، قال: النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسین علیهما السلام.

شرف الـدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۶۱۵/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۲۶۵؛ المجلسی، البحار، ۲۴/ ۹۷؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۵۷۰

جامع الفوائـد وتأویل الآیات الظّاهرهٔ معاً: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن أحمد، عن محفوظ بن بشـر، عن عمرو بن شـمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی:

«مرج البحرین یلتقیان»، قال: علیّ وفاطمهٔ، «بینهما برزخ لا یبغیان»، قال: لا یبغی

---

(۱)- [فی البرهان والبحار وکنز الدّقائق: «عن»].

(۲- ۲) [البرهان: «ابن یحیی عن»].

(۳)- [البرهان: «عن»].

(۴)- [فی البحار: «سنان»، وفی کنز الدّقائق: «الصّلت»].

(۵)- [فی البرهان وکنز الدّقائق: «المنذر»].

(۶)- [البرهان: «قال»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۷

علیّ علی فاطمـهٔ، ولاتبغی فاطمهٔ علی علیّ، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، قال: الحسن والحسـین علیهما السـلام، مَنْ رأی مثل هؤلاء الأربعـهٔ، علیّ وفاطمهٔ والحسن والحسـین؟ لا یحبّهم إلّا مؤمن، ولا یبغضـهم إلّاکافر، فکونوا مؤمنین بحبِّ أهل البیت، ولا تکونوا کفّاراً ببغض أهل البیت فتلقوا فی النّار.

المجلسی، البحار، ۳۷/ ۹۶ رقم ۶۳

ما أخرجه ابن مردویه، عن ابن عبّاس، قال: «مرج البحرین یلتقیان»، علیّ وفاطمهٔ رضی اللّه تعالی عنهما، «بینهما برزخ لایبغیان»، النّبیّ صلّی اللّه تعالی علیه وسلّم، «یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، الحسن والحسین رضی اللّه تعالی عنهما.

الآلوسی، روح المعانی، ۲۷/ ۱۰۷

قال اللّه- تبارک وتعالی-: «مرج البحرین یلتقیان* بینهما برزخ لا یبغیان* یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، محمّد وعلیّ وفاطمهٔ وحسن وحسین. «۱»

القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۳/ ۲۱۱

أخرج أبو نعیم الحافظ والثّعلبیّ والمالکی، بأسانیدهم، وروی سفیان الثّوری، هم جمیعاً، عن أبی سعید الخدریّ، وابن عبّاس، وأنس بن مالک (رضی اللّه عنهم)، وروی سفیان بن عیینهٔ، عن جعفر الصّادق رضی الله عنه، فی تفسیر هذه الآیهٔ قالوا:

علیّ وفاطمهٔ بحران عمیقان لا یبغی أحدهما علی صاحبه، وبینهما برزخ هو رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان، هما الحسن والحسین (رضی اللّه عنهم).

القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۱/ ۳۵۴ رقم ۴

وفی المناقب، عن جعفر الصّادق علیه السلام، قال:

کان أبو ذرّ رضی الله عنه یقول: إنّ هذه الآیهٔ «مرج البحرین یلتقیان* بینهما برزخ لا یبغیان

---

(۱)- [حکاه عن «الدّرّ المنظّم للشّیخ کمال الدّین الحلبیّ الشّافعیّ»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۸

* یخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان»، نزلت فی النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم وعلیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین علیهم السلام، فلا یحبّهم إلّامؤمن ولایبغضهم إلّاکافر، فکونوا مؤمنین بحبّهم، ولا تکونواکفّاراً ببغضهم فتلقون فی النّار. «۱»

القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۱/ ۳۵۵ رقم ۵

---

(۱)- و هم ابن جوزی ازثعلبی حدیث می‌کند در تأویل این آیه مبارکه: مرج البحرین یلتقیان* بینهما برزخٌ لا یبغیان.

ازابوسفیان ثوری وسعید بن جبیر روایت می‌کند: «بحرین، علی و فاطمه است، و برزخ، رسول خداست، و لؤلؤومرجان، حسن و حسین علیهما السلام است.»

سپهر، ناسخ التّواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۱۲۳

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۹

الإمام فی تأویل سورهٔ الواقعهٔ

«وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ* أُوْلَئِکَ ا لْمُقَرَّبُونَ» [۱۰- ۱۱/ الواقعهٔ/ ۵۶].

أخبرنا علیّ بن الحسین، عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن حسّان «۱» الرّازیّ، عن محمّد «۲» بن علیّ، عن محمّد بن سنان، عن داوود بن کثیر الرّقّیّ، «۳» قال: «قلت لأبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام: جُعلت فداک، أخبرنی عن قول اللّه عزّ وجلّ «۳»: «السّابقون السّابقون أولئکَ هم المقرّبون»، قال: «۴» نطق اللّه بها «۵» یوم ذرأ الخلق فی المیثاق قبل أن یخلق الخلق بألفی عام «۶»، فقلت: فسّر لی ذلک، فقال: إنّ اللّه جلّ وعزّ لمّا أراد أن یخلق الخلق خلقهم «۷» من طین، ورفع لهم ناراً، فقال: ادخلوها، فکان أوّل من دخلها محمّد

«۸» رسول اللَّه «۸» صلی الله علیه و آله و سلم «۴» وأمیر المؤمنین والحسن والحسین وتسعة من الأئمّة إمام بعد إمام، «۹» ثمّ أتبعهم بشیعتهم «۱۰»، فهم واللَّه السّابقون. «۱۱»

---

(۱)- [فی المختصر والبرهان: «الحسن»، وفی البحار: «الحسین»].

(۲)- [فی إثبات الهداة مکانه: «وبالإسناد عن محمّد ...»].

(۳- ۳) [إثبات الهداة: «عن أبی عبداللَّه علیه السلام فی حدیث إنّه سُئل عن قوله تعالی»].

(۴- ۴) [إثبات الهداة: «محمّد»].

(۵)- [فی المختصر والبرهان والبحار والعوالم: «بهذا»].

(۶)- [البرهان: «سنة»].

(۷)- [لم یرد فی البرهان].

(۸- ۸) [لم یرد فی المختصر والبرهان والبحار].

(۹)- [إلی هنا حکاه عنه فی إثبات الهداة].

(۱۰)- [فی المختصر والبرهان: «شیعتهم»].

(۱۱)- داود بن کثیر رقّی گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم «فدایت گردم مرا از معنی گفته خدای عزّ و جلّ آگاه سازید که می‌فرماید: آنان که در ایمان پیشی جستند: همان‌ها تقرّب یافتگانند.»

آن حضرت در پاسخ فرمود: «خداوند این کلام را روز آفرینش مخلوقات در عالم میثاق، یعنی دو هزار سال پیش از اینکه آفریدگان را پدید آورد، فرموده است.»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۰

النّعمانی، کتاب الغیبة،/ ۱۳۲ رقم ۲۰/ عنه: حسن بن سلیمان، مختصر بصائرالدّرجات،/ ۱۷۵- ۱۷۶؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۶۲۲؛ السّیّد هاشم‌البحرانی، البرهان، ۴/ ۲۷۵؛ المجلسی، البحار، ۳۶/ ۴۰۱؛ البحرانی، العوالم، (ط ۳) ۱۵- ۳/ ۲۷۵

وروی [الشّیخ] المفید- رحمه الله- قال: أخبرنا علیّ بن الحسین بإسناده إلی داوود الرّقّیّ، قال: قلت لأبی عبداللَّه علیه السلام: جعلت فداک، أخبرنی عن قول اللَّه عزّ وجلّ: «والسّابقون السّابقون* اولئک المقرّبون»، فقال: «۱» نطق اللَّه بهذا یوم ذرأ الخلق فی المیثاق قبل أن یخلق الخلق بألفی عام. فقلت: فسّر لی ذلک. فقال «۱»: إنّ اللَّه عزّ وجلّ لمّا أراد أن یخلق الخلق خلقهم من طین، ورفع لهم ناراً، وقال: أدخلوها؛ فکان أوّل من دخلها محمّد وأمیر المؤمنین والحسن والحسین وتسعة «۲» الأئمّة إمام «۳» بعد إمام، ثمّ اتّبعتهم «۴» شیعتهم، فهم واللَّه السّابقون.

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۶۲۰/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۵/

۳۳۳؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۳/ ۲۴

«لَایَمَسُّهُ إِلّا ا لْمُطَهَّرُونَ» [۷۹/ الواقعة/ ۵۶].

الأعمش، عن أبی سفیان، عن أبی أیّوب الأنصاریّ، قال: نزل النّبیّ صلی الله علیه و آله داری،

- عرض کردم: «این مطلب را برایم توضیح دهید.»

فرمود: «هنگامی که خدای تعالی خواست مردمان را بیافریند: آنان را از گِل پدید آورد و آتشی برای آنان برافروخت و امر فرمود بدان داخل شوید!

پس اول کسی که داخل آن آتش شد، محمد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین و حسن و حسین بودند و نه نفر از ائمه که هر یک امامی پس از امام دیگرند و به دنبال ایشان، شیعیانشان (مؤمنان) را درآورد. به خدا قسم که سابقون، همانان هستند.»

غفاری، ترجمه غیبت نعمانی،/ ۱۳۲

(۱- ۱) [لم یرد فی البحار].

(۲)- [فی البحار وکنز الدّقائق: «التّسعة»].

(۳)- [کنز الدّقائق: «إماماً»].

(۴)- [البحار: «اتّبعهم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۱

فنزل علیه جبرئیل من السّماء بجام من فضّة فیه سلسلة من ذهب فیه ماء من الرّحیق المختوم، فناول النّبیّ علیه السلام فشرب؛ ثمّ ناول علیّاً فشرب، «۱» ثمّ ناول فاطمة فشربت «۱»، ثمّ ناول الحسن فشرب، ثمّ ناول الحسین فشرب، «۲» ثمّ ناول الأوّل «۳»، فانضمّ الکأس، فأنزل اللّه تعالی: «لا یمسّه إلّاالمُطهّرون» و «فی ذلک فلیتنافس المتنافسون» «۴»

.ابن شهرآشوب، المناقب، ۲/ ۲۳۰/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۹/ ۱۲۷

(۱- ۱) [لم یرد فی البحار].

(۲)- [زاد فی البحار: «ثمّ ناول فاطمة فشربت»].

(۳)- [البحار: «الأوّل الأوّل»].

(۴)- [المطفّفین ۸۳/ ۲۶].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۲

الإمام فی تأویل سورة الحدید

«یَوْمَ تَرَی ا لْمُؤْمِنِینَ وَا لْمُؤْمِناتِ یَسْعَی نُورُهُم بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَبِأَ یْمانِهِم بُشْرَاکُمُ الْیَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِی مِن تَحْتِهَا ا لْأَنْهارُ خالِدِینَ فِیهَا ذَلِکَ هُوَ ا لْفَوْزُ ا لْعَظِیمُ» [۱۲/ الحدید/ ۵۷].

قال: حدّثنا أبو القاسم الحسنیّ [قال: حدّثنا فرات] معنعناً:

عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: سألته عن قول اللّه: «یوم تری المؤمنین والمؤمنات یسعی نورهم بین أیدیهم وبأیمانهم»، قال: رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم هو نور «۱» المؤمنین یسعی بین أیدیهم یوم القیامة إذا أذن اللّه له أن یأتی منزله فی جنّات عدن و «۲» المؤمنون یتّبعونه وهو یسعی بین أیدیهم حتّی یدخل جنّة عدن وهم یتّبعون «۲» حتّی یدخلون معه.

وأمّا قوله: «وبأیمانهم» فأنتم تأخذون بحجزة «۳» آل محمّد، ویأخذ «۴» آل محمّد بحجزة «۴» الحسن والحسین، و «۵» یأخذ أمیر المؤمنین بحجزة «۵» رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم حتّی یدخلون «۶» مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم «۶» فی جنّة عدن، فذلک قوله: «بشراکم الیوم جنّات تجری من تحتها الأنهار خالدین فیها ذلک هو الفوز العظیم».

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۴۶۷ رقم ۶۱۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۳/ ۳۱۶- ۳۱۷

«یَا أَ یُّهَا ا لَّذَینَ آمَنُوا ا تَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِن رَحْمَتِهِ وَیَجْعَل لَکُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَیَغْفِرْ لَکُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِیم» [۲۸/ الحدید/ ۵۷].

---

(۱)- [زاد فی البحار: «إمام»].

(۲- ۲) [البحار: «هم یتّبعونه»].

(۳)- [البحار: «بحجز»].

(۴- ۴) [البحار: «آله بحجز»].

(۵- ۵) [البحار: «یأخذهما بحجز أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام ویأخذ علیّ بحجز»].

(۶- ۶) [البحار: «معه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۳

فرات، قال: حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری «۱» [قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثنا علیّ بن هلال الأحمسیّ، عن عبید بن عبدالرّحمان التّیمیّ «۲»، عن الکلبیّ، عن أبی صالح. ش] «۱».

عن ابن عبّاس رضی الله عنه، فی قول اللَّه تبارک وتعالی: «یا أ یّها الّذین آمنوا اتّقوا اللَّه وآمنوا برسوله یؤتکم کفلین من رحمته»، قال: الحسن والحسین، «ویجعل لکم نوراً تمشون به»، قال: علیّ بن أبی طالب علیه السلام.

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۴۶۷- ۴۶۸ رقم ۶۱۲/ عنه: الحسکانی، شواهدالتّنزیل، ۲/ ۳۰۸ رقم ۹۴۳؛ المجلسی، البحار «۳»، ۲۳/ ۳۱۷

فرات، قال: حدّثنی [أ: ثنا] علیّ بن محمّد الزّهری معنعناً:

عن جابر: عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی: «یا أ یّها الّذین آمنوا اتّقوا اللَّه وآمنوا برسوله یؤتکم کفلین من رحمته»، یعنی: حسناً وحسیناً، قال: ما ضرّ من أکرمه اللَّه أن یکون من شیعتنا ما أصابه فی الدّنیا ولو لم یقدر علی شیء یأکله إلّاالحشیش.

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۴۶۸ رقم ۶۱۳/ عنه: المجلسی، البحار ۳، ۲۳/ ۳۱۷

أخبرنا الحسین بن علیّ، عن أبیه، عن الحسین بن سعید، عن النّضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن سماعة بن مهران، عن أبی عبداللَّه علیه السلام فی قوله: «یؤتکم کفلین من رحمته»، قال: الحسن والحسین علیهما السلام، «ویجعل لکم نوراً تمشون به»، قال: إمام «۴» تأتمّون به.

القمی، التّفسیر، ۲/ ۳۵۲- ۳۵۳/ عنه: المجلسی، البحار «۵»، ۲۳/ ۳۱۸

(۱- ۱) [البحار: «معنعناً»].

(۲)- [زاد فی شواهد التّنزیل: «عن محمّد بن مروان»].

(۳)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۴۳/ ۳۰۷].

(۴)- [البحار: «إماماً»].

(۵)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۹/ ۲۴۲ و ۶۴/ ۵۴].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۴

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النّضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن سماعة بن مهران، عن أبی عبداللَّه علیه السلام فی «۱» قول اللَّه «۱» عزّ وجلّ: «یؤتکم کفلین «۲» من رحمته»، قال: الحسن والحسین، «ویجعل لکم نوراً تمشون به»، «۳» قال: إمام «۳» تأتمّون به. «۴»

الکلینی، الأصول من الکافی، ۱/ ۴۳۰ رقم ۸۶/ عنه: الفیض الکاشانی، الصّافی، ۵/ ۱۴۰؛ السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۳۰۰؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۲۵۲- ۲۵۳؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۳/ ۱۱۳

وبه حدّثنا عبدالعزیز، قال: حدّثنی محمّد بن زکریّا، حدّثنا محمّد بن عیسی، حدّثنا شعیب بن واقد، قال: سمعت الحسین بن زید

یحدّث عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جابر بن عبداللَّه، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم فی قول اللَّه تعالی: «یؤتکم کفلین من رحمته»، قال:

الحسن والحسین، «ویجعل لکم نوراً تمشون به»، قال: علیّ بن أبی طالب علیهم السلام.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۳۰۸- ۳۰۹ رقم ۹۴۴

حدّثونا عن أبی بکر السّبیعیّ [قال:] حدّثنا علیّ بن العبّاس المقانعیّ، حدّثنا جعفر ابن محمّد بن الحسین، حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن أبی شعیب، عن جابر، عن أبی جعفر فی قوله: «یؤتکم کفلین من رحمته»، [قال:] الحسن والحسین، «ویجعل لکم نوراً تمشون به»، قال: إمام عدل تأتمّون به، علیّ بن أبی طالب علیهم السلام. «۵»

(۱- ۱) [کنز الدّقائق: «قوله»].

(۲)- [فی الصّافی مکانه: «فی الکافی والقمّی عن الصّادق علیه السلام: کفلین ...»].

(۳- ۳) [فی الصّافی: «یعنی إماماً»، وفی البرهان: «قال: إماماً»].

(۴)- امام صادق علیه السلام درباره قول خدای عزوجل «خدا دو بهره از رحمت خود به شما دهد»- ۲۸ سوره ۵۷- فرمود: آنها حسن وحسین علیهما السلام‌اند «و نوری که با آن راه روید، برای شما قرار می‌دهد» فرمود: آن امامی است که پیرویش می‌کنید.

مصطفوی، ترجمه کافی، ۲/ ۳۰۶- ۳۰۷

(۵)- در تفسیر اهل بیت آمده است که: «مراد به کفلین، حضرت امام حسن و حضرت امام حسین اند؛ صلوات اللَّه و سلامه علیهما و به نور حضرت امیر المؤمنین صلوات اللَّه و سلامه علیه؛ یعنی: ایمان آرید به رسول

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۵

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۳۰۹ رقم ۹۴۵

الصّادق علیه السلام فی قوله تعالی: «یا أ یّها الّذین آمنوا اتّقوا اللَّه وآمنوا برسوله یؤتکم کفلین من رحمته ویجعل لکم نوراً تمشون به»، قال: الکفلین الحسن والحسین، والنّور علیّ علیهم السلام.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۰- ۳۸۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۹- ۲۸۰؛ الحویزیّ، نور الثّقلین، ۵/ ۲۵۳؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۳/ ۱۱۴

قال محمّد بن العبّاس- رحمه الله-: «۱» حدّثنا علیّ بن عبداللَّه «۱»، عن إبراهیم بن محمّد الثّقفیّ، عن إسماعیل بن بشّار، عن علیّ بن صقر «۲» الحضرمیّ، عن جابر بن یزید الجعفیّ، قال: سألت أبا جعفر علیه السلام عن قول اللَّه عزّ وجلّ: «یا أ یُّها الّذین آمنوا اتّقوا اللَّه وآمنوا برسوله یؤتکم کفلین من رحمته»، قال: «۳» الحسن والحسین علیهما السلام. قلت: «یجعل لکم نوراً تمشون به»، قال: «۴» یجعل لکم إماماً تأتمّون به «۴».

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۶۴۲- ۶۴۳/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی،

البرهان، ۴/ ۳۰۰؛ المجلسی، البحار، ۲۳/ ۳۱۹؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۳/ ۱۱۴

وقال أیضاً: حدّثنا عبدالعزیز بن یحیی، عن محمّد بن زکریّا، عن أحمد بن عیسی بن زید «۵»، قال: حدّثنی عمّی الحسین بن زید؛ [و] قال: حدّثنی شعیب بن واقد، قال: سمعت الحسین بن زید یحدِّث عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، عن جابر بن عبداللَّه،

- و متقی باشید تا من شما را شفاعت حسن و حسین دهم و نور حضرت علی بن ابیطالب تا بر صراط بروید.»

ابو الفتوح رازی، تفسیر، ۹/ ۳۵۵

(۱- ۱) [لم یرد فی البحار].

(۲)- [فی البرهان: «جعفر»، وفی البحار: «الصّقر»].

(۳)- [زاد فی کنز الدّقائق: «الکفلین:»].

(۴- ۴) [البرهان: «علیّ»].

(۵)- [البحار: «یزید»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۶

عن النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم فی قوله تعالی: «یؤتکم کفلین من رحمته»، قال: الحسن والحسین، «ویجعل لکم نوراً تمشون به»، قال: علیّ علیه السلام.

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۶۴۳/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۳۰۰؛ المجلسی، البحار، ۲۳/ ۳۱۹؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۳/ ۱۱۴

وقال أیضاً: حدّثنا علیّ بن عبداللّه، عن إبراهیم بن محمّد، عن إبراهیم بن میمون، عن ابن أبی شیبة، عن جابر الجعفیّ، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله عزّ وجلّ: «یؤتکم کفلین من رحمته»، قال: الحسن والحسین، «ویجعل لکم نوراً تمشون به»، قال: «۱» إمام عدل تأتمّون به وهو علیّ «۲» بن أبی طالب «۲» علیه السلام. «۳»

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۶۴۳/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی،

البرهان، ۴/ ۳۰۰؛ المجلسی، البحار، ۲۳/ ۳۱۹؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۳/ ۱۱۴

---

(۱)- [زاد فی البرهان: «یجعل لکم»].

(۲- ۲) [لم یرد فی کنز الدّقائق].

(۳)- و دیگر در تفسیر فرات بن ابراهیم مسطور است که ابن عباس در تفسیر این آیه می‌گوید: «یا أیّها الّذین آمنوا اتّقوا اللّه وآمنوا برسوله یؤتکم کفلین من رحمته» یعنی: حسن و حسین.

سپهر ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۹۷، امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۵۹

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۷

الإمام فی تأویل سورة الحشر

«وَا لَّذِینَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَا لْإِیمانَ مِن قَبْلِهِمْ یُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَیْهِمْ وَلَا یَجِدُونَ فِی صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَیُؤْثِرُونَ عَلَی أَنفُسِهِمْ وَلَوْ کَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ یُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِکَ هُمُ ا لْمُفْلِحُونَ» [۹/ الحشر/ ۵۹].

أخبرنا عقیل، أخبرنا علیّ، حدّثنا محمّد، حدّثنا الحسن بن محمّد بن عثمان الفسویّ، حدّثنا یعقوب بن سفیان، قال: حدّثنی آدم بن أبی أیاس، حدّثنا سفیان، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس فی قول اللّه: «ویؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم خصاصة»، قال:

نزلت فی علیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۳۳۲ رقم ۹۷۳

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۸

الإمام فی تأویل سورة التحریم

«يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهارُ يَوْمَ لَايُخْزِى اللَّهُ النَّبِيَّ وَا لَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَ يْمنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ» [۸/ التّحريم/ ۶۶].

الصّادق عليه السلام: «فكّ رقبة»، يعنى: ولاية أمير المؤمنين، فإنّ ذلك فكّ رقبته.

تفسير مقاتل عن عطاء، عن ابن عبّاس: «يوم لا يخزى اللَّه النّبىّ»، لا يعذب اللَّه محمّداً، «والّذين آمنُوا معه»، لا يعذِّب «۱» علىّ بن أبى طالب وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفراً «۲»، نورهم يسعى يضىء على الصّراط لعلىّ وفاطمة مثل الدّنيا سبعين مرّة، فيسعى نورهم بين أيديهم ويسعى عن أيمانهم وهم يتّبعونها «۳»، فيمضى أهل بيت محمّد «۴» وآله زمرة «۴» على الصّراط مثل البرق الخاطف، ثمّ «۵» قوم مثل الرّيح؛ ثمّ قوم مثل عدوّ الفرس، ثمّ يمضى «۵» قوم مثل المشى، ثمّ قوم مثل الجثو «۶»، ثمّ قوم مثل الزّحف، ويجعله اللَّه على المؤمنين عريضاً وعلى المذنبين دقيقاً، قال «۷» اللَّه تعالى: يقولون ربّنا أتمم لنا نورنا حتّى نجتاز به على الصّراط، قال: فيجوز أمير المؤمنين فى هودج من الزّمرّد الأخضر ومعه فاطمة على نجيب من الياقوت الأحمر «۸» حولها سبعون ألف حور «۸» كالبرق اللّامع.

---

(۱)- [البرهان: «لا يُعذِّب اللَّه»].

(۲)- [فى البرهان والبحار: «جعفر»].

(۳)- [البرهان: «يتّبعونه»].

(۴- ۴) [البرهان: «أوّل مرّة»].

(۵- ۵) [البرهان: «يمضى قوم مثل عدوّ الفرس ثمّ قوم مثل شدّ الرّجل ثمّ»].

(۶)- [فى البرهان والبحار: «الحبو»].

(۷)- [البرهان: «يقول»].

(۸- ۸) [البرهان: «وحولها سبعون ألف حوراً»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۹

ابن شهرآشوب، المناقب، ۲/ ۱۵۵- ۱۵۶/ عنه: السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۳۵۶- ۳۵۷؛ المجلسى، البحار، ۳۹/ ۲۰۱- ۲۰۲

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۰

الإمام فى تأويل سورة الحاقّة

«وا لْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِها وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوَقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَةٌ» [۱۷/ الحاقّة/ ۶۹].

قال: حملة العرش ثمانية، أربعة من الأوّلين وأربعة من الآخرين، فأمّا الأربعة من الأوّلين: فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى، «۱» والأربعة من الآخرين «۱»: محمّد وعلىّ والحسن والحسين عليهم السلام، «۲» ومعنى يحملون العرش يعنى العلم.

القمى، التّفسير، ۲/ ۳۸۴/ عنه: الفيض الكاشانى، الصّافى، ۵/ ۲۱۹؛ السّيّد هاشم‌البحرانى، البرهان، ۴/ ۳۷۷؛ المجلسى، البحار، ۵۵/ ۲۷؛ الحويزى، نور الثّقلين، ۵/ ۴۰۶؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۳/ ۴۱۳

قال الشّيخ أبو جعفر- رحمه الله-: اعتقادنا فى العرش أ نّه جملة جميع الخلق.

والعرش فى وجه آخر هو العلم.

وسُئل الصّادق- علیه السلام- عن قوله تعالی: «الرّحمن علی العرش استوی»؟

فقال: «استوی من کلّ شیء، فلیس شیء أقرب إلیه «۳» من شیء».

فأمّا العرش الّذی هو جملة جمیع الخلق فحملته ثمانیة من الملائکة، لکلّ واحد «۴» منهم ثمانیة «۴» أعین: کلّ عین طباق الدّنیا، واحد منهم علی صورة بنی آدم، فهو «۵» یسترزق اللّه تعالی «۶» لولد آدم «۶». واحد منهم

(۱- ۱) [فی الصّافی والبرهان والبحار: «وأمّا الأربعة من الآخرین»، وفی نور الثّقلین: «وأمّا الآخرون»، وفی کنز الدّقائق: «وأمّا الآخرین»].

(۲)- [إلی هنا حکاه عنه فی البرهان].

(۳)- [البحار: «منه»].

(۴- ۴) [البحار: «ثمانی»].

(۵)- [لم یرد فی البحار].

(۶- ۶) [البحار: «لبنی آدم و»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۱

علی صورة الثّور، یسترزق اللّه للبهائم کلّها، وواحد منهم علی صورة الأسد، یسترزق اللّه تعالی للسِّباع. وواحد منهم علی صورة الدِّیک، فهو «۱» یسترزق اللّه للطّیور.

فهم الیوم هؤلاء الأربعة، فإذا کان یوم القیامة صاروا ثمانیة. «۲» وأمّا العرش الّذی هو العلم، فحملته أربعة من الأوّلین، وأربعة من الآخرین.

فأمّا الأربعة من الأوّلین: فنوح، وإبراهیم، وموسی، وعیسی. وأمّا الأربعة من الآخرین: فمحمّد، وعلیّ، والحسن، والحسین، صلّی اللّه علیهم. هکذا رُوی بالأسانید الصّحیحة عن الأئمة- علیهم السلام- «۳» فی العرش وحملته.

وإنّما صار هؤلاء حملة العرش الّذی هو العلم، لأنّ الأنبیاء الّذین کانوا قبل نبیّنا (ص) «۴» کانوا علی شرائع الأربعة «۴»: نوح وإبراهیم وموسی وعیسی، ومن قبل هؤلاء «۵» صارت العلوم إلیهم، وکذلک صار العلم من «۱» بعد محمّد وعلیّ والحسن والحسین- علیهم السلام- إلی من بعد الحسین من الأئمّة- علیهم السلام-.

الصّدوق، الاعتقادات (من المصنّفات)،/ ۴۵- ۴۶/ عنه: شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۶۹۱؛ السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۳۷۷؛ المجلسی، البحار «۶»، ۵۵/ ۷؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۳/ ۴۱۴

حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا الحسین بن محمّد، عن عمّه عبداللّه بن عامر، عن سلیمان بن حفص المروزیّ، قال: سمعتُ أبا الحسن موسی بن جعفر علیه السلام، یقول: مَنْ زار قبر ولدی علیّ علیه السلام کان له عند اللّه عزّ وجلّ سبعون (سبعین) حجّة مبرورة.

قلت:

---

(۱)- [لم یرد فی البحار].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی تأویل الآیات والبرهان والبحار وکنز الدّقائق].

(۳)- [إلی هنا حکاه عنه فی تأویل الآیات والبرهان والبحار وکنز الدّقائق].

(۴- ۴) [البحار: «محمّد علی شرائع الأربعة من الأوّلین»].

(۵)- [زاد فی البحار: «الأربعة»].

(۶)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۲۴/ ۹۱].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۲

سبعین حجّة مبرورة؟ قال: نعم، سبعین ألف حجّة. قلت: سبعین ألف حجّة؟ قال، فقال: ربّ حجّة لا تقبل من زاره أو بات عنده لیلة کان کمَن زار اللَّه فی عرشه. قلت:

کمن زار اللَّه فی عرشه؟ قال: نعم، إذا کان یوم القیامة کان علی عرش اللَّه عزّ وجلّ أربعة من الأوّلین وأربعة من الآخرین، فأمّا الأوّلون: فنوح وإبراهیم وموسی وعیسی، وأمّا الأربعة الآخرون: فمحمّد وعلیّ والحسن والحسین. ثمّ یمدّ المطمر، فیقعد معنا زوّار قبور الأئمّة ألا إنّ أعلاها درجة، وأقربهم حبوة زوّار قبر ولدی علیّ علیه السلام. قال الشّیخ الفقیه أبوجعفر رحمه الله معنی قوله علیه السلام: «کان کمَن زار اللَّه فی عرشه» لیس بتشبیه؛ لأنّ الملائکة تزور العرش، وتلوذ به، وتطوف حوله، وتقول نزور اللَّه فی عرشه کما یقول النّاس نحجّ فی بیت اللَّه، ونزور اللَّه، لا أنّ اللَّه عزّ وجلّ موصوف بمکان «تعالی اللَّه عن ذلک علوّاً کبیراً». «۱»

الصّدوق، الأمالی،/ ۱۲۰ رقم ۶

---

(۱)- سلیمان بن حفص مروزی گفت: از ابو الحسن موسی بن جعفر علیه السلام شنیدم می‌فرمود: «هر که قبر فرزندم علی را زیارت کند برایش نزد خدای عز وجل هفتاد حج مبرور است.» گفتم: «هفتاد حج مبروره؟» فرمود: «آری، هفتاد هزار حج مبرور.» گفتم: «هفتاد هزار حج؟» فرمود: «بسا حجی که قبول نباشد هر که زیارتش کند یا کنار قبرش بماند، چون کسی باشد که خدا را در عرش او زیارت کرده.» گفتم: «چون کسی که خدا را در عرش زیارت کرده؟» فرمود: «آری، چون روز قیامت شود بر عرش خدای عز وجل چهار کس از اولین و چهار از آخرین باشند. اولین: نوح و ابراهیم و موسی و عیسی، و آخرین محمد و علی و حسن و حسین، سپس بساطی دراز کنند و زائرین قبور ائمه با ما بنشینند جز آن که بلندترین درجه و نزدیک ترین آنها به ما در عطا، زائرین قبر فرزند من باشند.»

شیخ فقیه ابو جعفر گوید: «مقصود از این که چون کسی باشد که خدا را در عرشش زیارت کند تشبیه نباشد؛ زیرا فرشتگان عرش را زیارت کنند و بدان پناهنده شوند و گردش طواف کنند و گویند خدا را در عرش او زیارت کردیم نه مقصود این باشد خدا موصوف شود به مکان؛ زیرا خدای تعالی از آن برتر است برتر.»

کمره ای، ترجمه امالی،/ ۱۲۰

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۳

الإمام فی تأویل سورة الجنّ

«وأنّا مِنّا المُسْلِمُونَ ومِنّا القاسِطُونَ فمَنْ أسْلَمَ فأولئِکَ تَحَرَّوْا رَشَداً* وأمّا القاسِطُونَ فکانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً* وَأَ لَّوِ اسْتَقامُوْا عَلَی الطَّرِیقَةِ لَأَسْقَیْناهُم مَآءً غَدَقاً* لِنَفْتِنَهُمْ فِیهِ وَمَن یُعْرِضْ عَن ذِکْرِ رَبِّهِ یَسْلُکْهُ عَذَاباً صَعَداً [۱۴- ۱۷/ الجنّ/ ۷۲].

حدّثنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالک، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللَّه، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، عن عباد «۱» بن صهیب، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهم السلام فی قول اللَّه عزّ وجلّ: «فمَنْ أسْلَمَ فاولئکَ تَحَرَّوْا رَشَداً»، الّذین «۲» أقرّوا بولایتنا فأولئک تحرّوا رشداً: «وأمّا القاسِطُونَ فکانوا لِجَهَنَّم حَطَباً» معاویة وأصحابه: «وأن لو اسْتقامُوا علی الطّریقةِ لأسْقَیْناهُم ماءً غَدَقاً» الطّریقة الولایة لعلیّ علیه السلام، «لِنَفْتِنَهُمْ فیه» قتل الحسین علیه السلام.

القمی، التّفسیر، ۲/ ۳۸۹/ عنه: الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۴۳۸- ۴۳۹؛

المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۳/ ۴۸۱، ۴۸۲

(۱)- [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق مکانه: «فی تفسیر علیّ بن إبراهیم، بإسناده إلی عبادة (عبّاد) ...»].

(۲)- [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «أی الّذین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۴

الإمام علیه السلام فی سورة الدّهر

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

«هَلْ أَتی عَلَی الإنسانِ حِینٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ یَکُن شَیْئاً مَذْکُوراً* إِنّا خَلَقْنا الإنسانَ مِن نُطْفَةٍ أَمْشاجٍ نَبْتَلِیهِ فَجَعَلْناهُ سَمِیعاً بَصِیراً* إِنّا هَدَیْنهُ السَّبِیلَ إِمّا شَاکِراً وَإِمّا کَفُوراً* إِنّا أَعْتَدْنا لِلْکافِرِینَ سَلَاسِلَا وأَغْلالًا وَسَعِیراً* إِنَّ ا لْأَبْرارَ یَشْرَبُونَ مِن کَأْسٍ کَانَ مِزَاجُها کَافُوراً* عَیْناً یَشْرَبُ بِها عِبادُ اللَّهِ یُفَجِّرُونَها تَفْجِیراً* یُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَیَخافُونَ یَوْماً کانَ شَرُّهُ مُسْتَطِیراً* وَیُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ مِسْکِیناً وَیَتِیماً وَأَسِیراً* إِنَّمَا نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِیدُ مِنکُمْ جَزآءً وَلَا شُکُوراً* إِنّا نَخافُ مِن رَبِّنا یَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِیراً* فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِکَ ا لْیَوْمِ وَلَقّاهُم نَضْرَةً وَسُرُوراً* وَجَزاهُم بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِیراً* مُتَّکِئِینَ فِیها عَلَی ا لْأَرائِکِ لَایَرَوْنَ فِیها شَمْساً وَلَا زَمْهَرِیراً* وَدانِیَةً عَلَیْهِمْ ظِلَالُها وَذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِیلًا* وَیُطافُ عَلَیْهِمْ بِآنِیَةٍ مِن فِضَّةٍ وَأَکْوابٍ کَانَتْ قَوَارِیراْ* قَوَارِیراْ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوها تَقْدِیراً* وَیُسْقَوْنَ فِیهَا کَأساً کَانَ مِزَاجُها زَنجَبِیلًا* عَیْناً فِیهَا تُسَمَّی سَلْسَبِیلًا* وَیَطُوفُ عَلَیْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذا رَأَیْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنثُوراً* وَإِذا رَأَیْتَ ثُمَّ رَأَیْتَ نَعِیماً وَمُلْکاً کَبِیراً* عالِیَهُمْ ثِیابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أساوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً* إِنَّ هَذا کَانَ لَکُمْ جَزاءً وَکانَ سَعْیُکُم مَشْکُوراً» [۱- ۲۱/ الدّهر/ ۷۶].

قال: حدّثنا أبو القاسم العلویّ، قال: حدّثنا فرات بن إبراهیم الکوفیّ [قال: حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن زکریّا الغطفانیّ، قال: حدّثنی أبو الحسن هاشم بن أحمد بن معاویة بمصر، عن محمّد بن بحر، عن روح بن عبداللّه. ش]:

عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال: مرض الحسن والحسین علیهما السلام مرضاً شدیداً، فعادهما سیّد ولد آدم محمّد صلی الله علیه و آله و سلم وعادهما أبو بکر وعمر، فقال عمر

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۵

لعلیّ «۱»: یا أبا الحسن! إن نذرت للّه‌نذراً واجباً فإنّ کلّ نذر لا یکون للّه‌فلیس منه وفاء.

فقال علیّ بن أبی طالب علیه السلام: إن عافا اللّه ولدیّ ممّا بهما صمتُ للّه‌ثلاثة أیّام متوالیات، وقالت «۲» فاطمة مثل مقالة علیّ، وکانت لهم جاریة نوبیّة «۲» تُدعی فضّة، قالت: إن عافا اللّه سیّدیّ ممّا بهما صمت للّه‌ثلاثة أیّام. «۳» فلمّا عافا اللّه الغلامین ممّا بهما، انطلق علیّ إلی جار یهودیّ، یقال له: شمعون بن حارا، فقال له: یا شمعون! إعطنی ثلاثة أصیع من شعیر وجزّة من صوف، تغزله لک ابنة محمّد صلی الله علیه و آله و سلم، فأعطاه الیهودیّ الشّعیر والصّوف، فانطلق إلی منزل فاطمة علیها السلام، فقال لها: یا بنت رسول اللّه! کلی هذا واغزلی هذا. فباتوا وأصبحوا صیاماً، فلمّا أمسوا، قامت الجاریة إلی صاع من الشّعیر وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص: قرص لعلیّ وقرص لفاطمة وقرص للحسن وقرص للحسین وقرص للجاریة، وإنّ علیّاً صلّی مع النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، ثمّ أقبل إلی منزله لیفطر، فلمّا أن وضع بین أیدیهم الطّعام، وأرادوا أکله، فإذا سائل قد قام بالباب، فقال: السّلام علیکم یا أهل بیت محمّد، أنا مسکین من مساکین المسلمین، أطعمونی أطعمکم اللّه من موائد الجنّة. فألقی علیّ وألقی القوم من أیدیهم الطّعام، وأنشأ علیّ بن أبی طالب هذه الأبیات:

فاطم ذات الودّ والیقین یا بنت خیر النّاس أجمعین

أما ترین البائس المسکین قد جاء بالباب له حنین

یشکو إلی اللّه ویستکین یشکو إلینا جائع حزین

كلّ امرئ بكسبه رهين من يفعل الخير يقف سمين

ويدخل الجنّة آمنين حرمت الجنّة على الضّنين

يهوى من النّار إلى سجين ويخرج منها إن خرج بعد حين

---

(۱) [البحار: «لأمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام»]

(۲- ۲) [البحار: «الزّهراء مثل ما قال زوجها وكانت لهما جارية بربريّة»]

(۳) (۳*) [البحار: «وساق الحديث نحواً ممّا مرّ إلى أن قال وإنّ أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب»]

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۶

قال: فأنشأت فاطمة عليها السلام وهى تقول:

أمركَ يا ابن العمّ سمع طاعة ما بى من لؤم ولا ضراعة

أمط عنّى اللّؤم والرّقاعة غديت بالبرّ له صناعة

إنّى سأعطيه ولا أنهيه ساعة أرجو إن أطعمت من مجاعة

أن ألحق الأخيار والجماعة وأدخل الجنّة لى شفاعة

فأعطوه طعامهم وباتوا على صومهم لم يذوقوا إلّاالماء، فلمّا أمسوا، قامت الجارية إلى الصّاع الثّانى فعجنته وخبزت أقراص، وإنّ عليّاً صلّى مع النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، ثمّ أقبل إلى منزله ليفطر، فلمّا وضع بين أيديهم الطّعام وأرادوا أكله، إذا يتيم قد قام بالباب، فقال:

السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد، [إنّى. ر. أ: أنا] يتيم من يتامى المسلمين، أطعمونى أطعمكم اللّه من موائد الجنّة. قال: فألقى علىّ وألقى القوم من بين أيديهم الطّعام، وأنشأ علىّ بن أبى طالب عليه السلام:

فاطم بنت السّيّد الكريم بنت نبىّ ليس بالزّنيم

قد جاءنا اللّه بذى اليتيم ومن يسلم فهو السّليم

حرمت الجنّة على اللّئيم لا يجوز [على. ر] الصّراط المستقيم

طعامه الضّريع فى الجحيم فصاحب البخيل يقف ذميم

قال: فأنشأت فاطمة عليها السلام وهى تقول هذه الأبيات:

إنّى سأعطيه ولا أبالى وأوثر اللّه على عيالى

واقض هذا الغزل فى الأغزال أرجو بذاك الفوز فى المثال

إن يقبل اللّه وينمى مالى ويكفنى همّى فى أطفال

أمسوا جياعاً وهم أشبال أكرمهم علىّ فى العيال

بكربلا يقتل اقتتال ولمن قتله الويل والوبال

كبوله فارت على الأكبال

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۷

قال: فأعطوا طعامهم وباتوا على صومهم لم يذوقوا إلّاالماء، وأصبحوا صياماً. فلمّا أمسوا، قامت الجارية إلى الصّاع الثّالث، فعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، وإنّ عليّاً صلّى مع النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، ثمّ أقبل إلى منزله يريد أن يفطر، فلمّا وضع بين أيديهم الطّعام وأرادوا أكله، فإذا أسير كافر قد قام بالباب، فقال: السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد، واللّه ما أنصفتمونا من أنفسكم

تأسرونا وتقيّدونا ولاتطعمونا، أطعمونى فإنّى أسير محمّد.

فألقى عليّ وألقى القوم من أيديهم الطّعام، فأنشأ عليّ بن أبى طالب عليه السلام وهو يقول:

يا فاطمهٔ حبيبتى وبنت أحمد يا بنت من سمّاه اللَّه فهو محمّد

قد زانه اللَّه بخلق أغيد قد جاءنا اللَّه بذى المقيّد

بالقيد مأسورٌ فليس يهتدى من يطعم اليوم يجده فى غد

عند الإله الواحد الموحّد وما زرعه الزّارعون يحصد

أعطيه ولا تجعليه أنكد ثمّ اطلبى خزائن الّتى لم تنفد

قال: فأنشأت فاطمهٔ عليها السلام وهى تقول:

يا ابن عمّ لم يبق إلّاصاع قد دبرت الكفّ مع الذّراع

ابنىّ واللَّه هما جياع يا ربّ لا تتركهما ضياع

أبوهما للخير صنّاع قد يصنع الخير بابتداع

عبل الذّراعين شديد الباع وما على رأسى من قناع

إلّا قناع نسجه نساع

قال: فأعطوه طعامهم وباتوا على صومهم لم يذوقوا إلّاالماء، فأصبحوا وقد قضى اللَّه عليهم نذرهم وإنّ عليّاً عليه السلام (۳**) أخذ بيد الغلامين وهما كالفرخين لا ريش لهما يترجّجان «۱» من الجوع، فانطلق بهما إلى منزل النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، فلمّا نظر إليهما رسول اللَّه

---

(۱)- [البحار: «يرتعشان»].

صلى الله عليه و آله و سلم «۱»، اغرورقت عيناه بالدّموع، وأخذ بيد الغلامين، فانطلق «۲» بها إلى منزل فاطمهٔ عليها السلام «۲»، فلمّا نظر إليها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم وقد تغيّر لونها، وإذا بطنها لاصق بظهرها، انكبّ عليها يقبّل بين عينيها، ونادته باكيهٔ: واغوثاه باللَّه، ثمّ بك يا رسول اللَّه من الجوع.

قال: فرفع رأسه إلى السّماء وهو يقول: اللَّهمّ أشبع آل محمّد. فهبط جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمّد! إقرأ. قال: وما أقرأ؟ قال: اقرأ: «إنّ الأبرار يشربونَ من كأسٍ كان مزاجها كافوراً* عيناً يشرب» إلى آخر ثلاث آيات.

ثمّ إنّ «۳» عليّاً عليه السلام مضى من فور «۳» ذلك حتّى أتى أبا جبلهٔ الأنصارى رضى الله عنه، فقال له: يا أبا جبلهٔ! هل من قرض دينار؟ قال: نعم يا أبا الحسن، أشهد اللَّه وملائكته أنّ أكثر «۴» مالى لك حلال من اللَّه ومن رسوله، قال: لا حاجهٔ لى فى شىء من ذلك إن يك قرضاً قبلته. قال: فرفع إليه ديناراً.

ومرّ «۵» علىّ بن أبى طالب عليه السلام يتخرّق أزقّهٔ المدينهٔ ليبتاع بالدّينار طعاماً، فإذا هو بمقداد بن الأسود الكندىّ قاعد على الطّريق، فدنا منه وسلّم عليه وقال: يا مقداد! ما لى أراك فى هذا الموضع كئيباً حزيناً؟! فقال: أقول كما قال العبد الصّالح موسى بن عمران عليه الصّلاهٔ والسّلام: «ربّ إنّى لما أنزلت إلىَّ من خير فقير». قال: ومنذ كم يا مقداد؟

قال: «۶» هذا أربع، فرجع علىّ «۶» مليّاً، ثمّ قال: اللَّه أكبر، اللَّه أكبر، آل محمّد صلى الله عليه و آله و سلم منذ ثلاث وأنت يا مقداد مذ «۷» أربع! أنت أحقّ بالدّينار منّى. قال: فدفع إليه الدّينار.

---

(۱) [البحار: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»]

(۲- ۲) [البحار: «بهما إلی فاطمهٔ الزّهراء علیها السلام»]

(۳- ۳) [البحار: «أمیر المؤمنین علیه السلام مضی من فوره»]

(۴) [البحار: «شطر»]

(۵) [البحار: «مرّ أمیر المؤمنین»]

(۶- ۶) [البحار: «منذ أربع، فرجع أمیر المؤمنین علیه السلام»]

(۷) [لم یرد فی البحار]

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۹

ومضی حتّی دخل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم «۱»، فلمّا انفتل رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، ضرب بیده إلی کتفه، ثمّ قال: یا علیّ! انهض بنا إلی منزلک لعلّنا نصیب به «۲» طعاماً، فقد بلغنا أخذک الدّینار من أبی جبلهٔ. قال: فمضی وعلیّ «۳» یستحی من رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم «۴» رابط علی بطنه حجراً من الجوع حتّی قرعا علی فاطمهٔ الباب، فلمّا نظرت فاطمهٔ علیها السلام إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وقد أ ثّر الجوع فی وجهه، ولّت هاربهٔ، قال: وا سوأتاه من اللّه ومن رسوله، کأنّ أبا الحسن ما علم أن عندنا «۵» مذ ثلاث.

ثمّ دخل مخدعاً لها، فصلّت رکعتین، ثمّ نادت: یا إله محمّد! هذا محمّد نبیّک، وفاطمهٔ بنت نبیّک، وعلیّ ختن نبیّک، وابن عمّه، وهذان الحسن والحسین سبطی «۶» نبیّک، اللّهمّ فإنّ بنی إسرائیل سألوک أن تنزل علیهم مائدهٔ من السّماء، فأنزلتها علیهم وکفروا بها، اللّهمّ فإنّ آل محمّد لا یکفروا «۷» بها.

ثمّ التفتت مسلّمهٔ، فإذا هی بصحفهٔ مملوءهٔ «۸» ثرید ومرق «۸»، فاحتملتها ووضعتها بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، فأهوی بیده إلی الصّحفهٔ، فسبّحت الصّحفهٔ والثّرید والمرق «۹»، فتلا النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم: «وإن من شیء إلّایسبِّحُ بحمده» «۱۰»

، ثمّ قال: کلوا «۱۱» من جوانب القصعهٔ ولا تهدموا صومعتها «۱۲»، فإنّ فیها البرکهٔ.

---

(۱) [زاد فی البحار: «رآه قد سجد»]

(۲) [لم یرد فی البحار]

(۳) [البحار: «أمیرالمؤمنین»]

(۴)- [زاد فی البحار: «ورسول اللّه صلی الله علیه و آله»]

(۵) [البحار: «لم یکن عندنا شیء»]

(۶) [البحار: «سبطا»]

(۷) [البحار: «لا یکفرون»]

(۸- ۸) [البحار: «من ثرید وعراق»]

(۹) [البحار: «العراق»]

(۱۰) [الإسراء: ۱۷/ ۴۴]

(۱۱) [البحار: «یا علیّ کل»]

(۱۲) [البحار: «ذروتها»]

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۰

فأكل النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، و «۱» النّبيّ يأكل «۱» وينظر إلى عليّ متبسّماً، وعليّ يأكل وينظر إلى فاطمة متعجّباً، فقال له النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: كل يا عليّ، ولا تسأل فاطمة «۲» عن شيء، الحمد للَّه‌الّذى جعل مثلك ومثلها مثل مريم بنت عمران وزكريّا، «كلّما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاً قال: يا مريم أنّى لكِ هذا؟! قالت: هو من عند اللَّه إنّ اللَّه يرزق من يشاء بغير حساب» «۳»

، يا عليّ! هذا بالدّينار الّذى أقرضته، لقد أعطاك اللَّه اللّيلة «۴» خمسة وعشرين «۴» جزءاً من المعروف، فأمّا جزء واحد، فجعل لك فى دنياك أن أطعمك من جنّته وأربعة وعشرون جزءاً «۵» قد ذخرها «۵» لك لآخرتك.

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۱۹- ۵۲۷ رقم ۶۷۶/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۵/ ۲۴۹- ۲۵۱

قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم الفزارىّ [قال: حدّثنا محمّد «۶» بن يونس الكديمىّ، قال: حدّثنا حمّاد بن عيسى الجهنىّ، قال: حدّثنا النّهاس بن فهم «۷»، عن القاسم بن عوف الشّيبانىّ. ش]:

عن زيد بن أرقم، قال «۸»: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم يشدّ على بطنه الحجر من الغرث «۹»- يعنى الجوع- «۹» فظلّ يوماً صائماً ليس عنده شيء، فأتى بيت فاطمة والحسن والحسين

(۱- ۱) [البحار: «يأكل النّبيّ»].

(۲)- [البحار: «فاطمة الزّهراء»].

(۳)- [آل عمران: ۳/ ۳۷].

(۴- ۴) [البحار: «خمساً وعشين»].

(۵- ۵) [البحار: «فذخرها»].

(۶)- [فى شواهد التّنزيل مكانه: «أخبرناه أبوالقاسم القرشى والحاكم، قالا: أخبرنا أبوالقاسم الماسرجسى، حدّثنا أبو العبّاس محمّد ...»].

(۷)- [شواهد التّنزيل: «قهم»].

(۸)- [فى البحار مكانه: «محمّد بن إبراهيم معنعناً عن زيد بن ربيع قال ...»].

(۹- ۹) [لم يرد فى شواهد التّنزيل].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۱

«۱» [يبكيان. أ، ب] فلمّا [نظرا. أ، ب] إلى «۲» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم تسلّقا على منكبيه «۳» وهما يقولان: «۴» يا أبانا قل لأمّنا تطعمنا ۴ ۱، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم لفاطمة «۵»: أطعمى ابنىّ. «۶» قالت: ما فى بيتى شيء «۶» إلّابركة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، قال: فالتقاهما «۷» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم بريقه، حتّى شبعا وناما، فاقترضنا «۸» لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم ثلاثة أقراص من شعير، فلمّا أفطر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم وضعناها «۹» بين يديه، فجاء سائل، فقال: «۱۰» يا أهل بيت النّبوّة ومعدن الرّسالة! أطعمونى ممّا رزقكم اللَّه أطعمكم اللَّه من موائد الجنّة، فإنّى مسكين.

فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمة بنت محمّد، قد جاءك المسكين وله حنين، قم يا عليّ «۱۰» فاعطه. قال: فأخذت قرصاً، «۱۱» فقمت، فأعطيته، فرجعت وقد حبس رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم يده.

ثمّ جاء ثان فقال: يا أهل بيت النّبوّة ومعدن الرّسالة! إنّى يتيم فأطعمونى ممّا رزقكم اللَّه، أطعمكم اللَّه من موائد الجنّة. فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمة بنت محمّد! قد جاء «۱۲» اليتيم وله حنين «۱۱»، قم يا عليّ فاعطه. «۱۳» قال: فأخذت قرصاً

وأعطيته، ثمّ رجعت

(۱- ۱) [شواهد التّنزيل: «يبكيان»].

(۲)- [البحار: «أتى»].

(۳)- [البحار: «إلى منكبه»].

(۴- ۴) [البحار: «يا باباه قل لماماه تطعمنا ناناه»].

(۵)- [شواهد التّنزيل: «يا فاطمة»].

(۶- ۶) [شواهد التّنزيل: «فقالت: ما فى البيت»].

(۷)- [البحار: «فشغلهما»].

(۸)- [شواهد التّنزيل: «واقترضا»].

(۹)- [فى شواهد التّنزيل: «وضعاها»، وفى البحار: «وضعناه»].

(۱۰- ۱۰) [شواهد التّنزيل: «أطعمونى ممّا رزقكم اللَّه، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا علىّ قم»].

(۱۱- ۱۱) [شواهد التّنزيل: «فأعطيته، ثمّ جاء ثانٍ فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله»].

(۱۲)- [البحار: «جاءك»].

(۱۳) (۱۳*) [شواهد التّنزيل: «فقمت فأعطيته»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۲

وقد حبس رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم يده.

قال (۱۳*): فجاء ثالث، «۱» وقال: يا أهل بيت النّبوّة ومعدن الرّسالة! إنّى أسير، فأطعمونى ممّا رزقكم اللَّه أطعمكم اللَّه من موائد الجنّة. قال: فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمة قد جاءك الأسير وله حنين «۱»، قم يا علىّ فاعطه. قال: «۲» فأخذت قرصاً وأعطيته «۲»، وبات رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم طاوياً وبتنا طاوين مجهودين، فنزلت هذه الآية: «ويُطعمونَ الطّعامَ على حُبِّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً». «۳»

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۲۶- ۵۲۷ رقم ۶۷۷/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۵/ ۲۵۲- ۲۵۳؛ مثله الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۴۰۷- ۴۰۸

حدّثنا «۴» أبو محمّد عبداللَّه بن «۵» حمدويه البغلانىّ، قال: حدّثنا محمّد بن يونس الكديمىّ، قال: حدّثنا حمّاد بن عيسى الجهنىّ، قال: حدّثنا النّهاس بن قُهْم، عن القاسم بن عوف الشّيبانىّ:

عن زيد بن أرقم قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم يشدّ الحجر على بطنه بالغرث «۶»، فظلّ يوماً صائماً ليس عنده شىء، فأتى فاطمة والحسن والحسين «۷» يقولان: يا أبانا! قل لأمّنا: تطعمنا. [ف] قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمة! أطعمى ابنىّ. قالت: ما فى منزلى إلّا بركة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم. فألقاهما «۸» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم بريقه حتّى شبعا ورويا وناما واستقرضا لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم ثلاثة أقراص من شعير، فلمّا أفطر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، وضعاها بين يديه، فجاء سائل، فقال: يا أهل بيت النّبوّة ومعدن الرّسالة! إنّى مسكين،

(۱- ۱) [شواهد التّنزيل: «فقال»].

(۲- ۲) [شواهد التّنزيل: «فأعطيته»].

(۳)- [أضاف فی شواهد التّنزیل: «الحدیث بطوله اختصرته فی مواضع»].

(۴)- [فی رقم ۹۷ مکانه: «محمّد بن سلیمان، قال: محمّد بن سلیمان البستی، قال: حدّثنا ...»].

(۵)- [لم یرد فی رقم ۹۷].

(۶)- [رقم ۹۷: «من الغرث»].

(۷)- [زاد فی رقم ۹۷: «یبکیان، فلمّا نظر إلیه تسلّقا علی منکبیه وهما»].

(۸)- [رقم ۹۷: «فألعقهما»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۳

أطعمونی ممّا رزقکم اللَّه، أطعمکم اللَّه «۱» غداً من «۱» موائد الجنّة. فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم: یا فاطمة! قد جاءک المسکین وله حنین، قم «۲» یا علیّ! فأطعمه. قال علیّ: فأخذت قرصاً، فأطعمته ورجعت، وقد حبس رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم یده [عن تناول الطّعام.] فجاء الثّانی، فقال: یا أهل بیت النّبوّة ومعدن الرّسالة! إنّی «۳» یتیم، أطعمونی ممّا رزقکم اللَّه، أطعمکم اللَّه غداً علی موائد الجنّة. فقال النّبیّ لفاطمة: یا فاطمة! قد جاءک الیتیم وله حنین، قم یا علیّ! فأطعمه. فأخذ علیّ قرصاً فأطعمه. قال علیّ: فرجعت وقد حبس رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم یده. فجاء الثّالث فقال: یا أهل بیت النّبوّة ومعدن الرّسالة! إنّی أسیر، أطعمونی ممّا رزقکم اللَّه، أطعمکم اللَّه غداً علی موائد الجنّة فإنّی أسیر. فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم لفاطمة «۲»:

یا فاطمة ابنة «۴» محمّد! قد جاءک الأسیر وله حنین، قم یا علیّ! فأطعمه.

قال علیّ [علیه السلام]: فأخذت قرصاً فأطعمته. [ثمّ] قال علیّ: فبتنا طاوین، فلمّا أصبحنا «۲» أصبحنا مجهودین ونزلت هذه الآیة: «ویُطعمون الطّعام علی حبّه مسکیناً ویتیماً وأسیراً» «۵»

. فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم لی: یا علیّ! إلی مَنْ نصیر؟ فقلت: ما هو إلّاأبو بکر الصِّدِّیق، قال: فانطلقنا نرید أبا بکر، فاستقبلنا فی الطّریق، فقال رسول اللَّه: یا أبا بکر! ما أخرجک فی هذا الوقت؟ قال: الجوع یا رسول اللَّه. قال: شریکنا فی الخیر [ثمّ] قال: فإلی مَنْ نصیر؟ قال: ما هو إلّاعمر، فانطلقنا نرید عمر، فاستقبلنا فی الطّریق، فقال له رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: ما أخرجک فی هذا الوقت من بیتک؟ قال: الجوع یا رسول اللَّه.

قال: شریکنا فی الجوع [ثمّ] قال: إلی من نصیر؟ قال: مررت بدار المقداد ابن الأسود، فرأیت فیها دخاناً. قال: انطلقوا بنا إلیه، قال: فأتوا باب المقداد بن الأسود، فقال النّبیّ

(۱- ۱) [رقم ۹۷: «علی»].

(۲)- [لم یرد فی رقم ۹۷].

(۳)- [رقم ۹۷: «أنا»].

(۴)- [رقم ۹۷: «بنت»].

(۵)- [إلی هنا حکاه فی رقم ۹۷].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۴

صلی الله علیه و آله و سلم لأبی بکر: تقدّم. فتقدّم فدقّ الباب، فلم یجبه أحد. [ثمّ] قال النّبیّ لعمر: تقدّم.

فتقدّم فدقّ الباب ثلاثاً، فلم یجبه أحد، فقال النّبیّ لعلیّ: یا علیّ تقدّم. فتقدّم علیّ فدقّ الباب ثلاثاً فلم یجبه أحد. فتقدّم النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فقال: یا أبا الأسود! اخرج إلی أصحابک.

قال: فتکلّمت المرأة من داخل الدّار، فقالت: لا- صبر واللَّه عن رسول اللَّه إن خرجت إلیه، وإلّا خرجت إلیه. فخرج [المقداد] وهو

مـذعور، وقال: بأبی وأمّی یا رسول اللّه! کنت أحبّ أن تأتی أنت وأصـحابک وعنـدی شـیء، وکان عندی شـیء ففرّقته علی الجیران. فقال له رسول اللّه صـلی الله علیه و آله و سـلم: أحسـنت، أوصانی جبریل بالجار حتّی حسـبت أ نّه یورّثه. وقال زید: [إنّه] لسمعه فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم: یا أبا بکر! إلی من نصیر؟ قال: ما هو إلّاأبو الهیثم بن التّیهان. فقال: الرّأی رأیک یا صدِّیق! فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله و سـلم: انطلقوا بنا إلیه، قال: فانطلقنا إلی أبی الهیثم، فـدخلنا علیه، فقال: بأبی وأمّی، ما جاء برسول اللّه وأصـحابه! کنت أحبّ أن یأتینی رسول اللّه وأصـحابه وعنـدی شـیء، کان عندی شـیء ففرّقته علی الجیران. [ف] قال [النّبیّ]: أحسـنت، أوصانی جبریل بالجّار حتّی خشیت أن یورثه.

ثمّ نظر النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم إلی نخلهٔ فی جانب الدّار، فقال: یا أبا الهیثم! أتأذن لی فیها؟ قال:

یا رسول اللّه! إنّها نخلهٔ فحل لم تحمل قطّ شأنک وإیّاها. فقال [النّبیّ]: إنّ اللّه تبارک‌وتعالی جاعل فیها خیراً کثیراً، ثمّ قال النّبیّ لعلیّ: یا علیّ! ائتنی بقـدح ماء. فأتاه [علیّ] بقـدح [من] ماء، فشـربه [النّبیّ]، ثمّ مجّه، ثمّ رشّه علی النّخلـهٔ، فتـدلّت أعـذاقاً من بسـر ورطب ما شئنا، فقال النّبیّ صـلی الله علیه و آله و سـلم: ابـدؤا بالخیرات. قال: فأکلنا وشـربنا حتّی شـبعنا وروینا، فقال النّبیّ صـلی الله علیه و آله و سلم: هذا النّعیم الّذی تُسائلون عنه یوم القیامهٔ. ثمّ قال لعلیّ:

تزوّد لمن وراءک لفاطمهٔ والحسن والحسین.

قال زید بن أرقم: فکنّا نسمّیها نخلهٔ الخیرات.

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۱/ ۵۸- ۶۲ رقم ۲۳، ۱/ ۱۶۲- ۱۶۴ رقم ۹۷

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۵

محمّـد بن سـلیمان قال: [حـدّثنا] أبو أحمـد عبـدالرّحمان بن أحمد الهمدانیّ، حدّثنا أبونعیم محمّد بن یحیی الخزاعیّ، قال: حدّثنا أبو نعیم الفضل بن دکین القرشی، قال: حدّثنا فطر ابن خلیفهٔ عمّن حدّثه قال:

مرض الحسن والحسین [علیهما السلام ...].

قال أبو أحمد: وأخبرنا عبدالوهّاب بن أحمد البصریّ، عن شعیب بن واقد، قال:

حدّثنا القاسم بن مهران، عن اللّیث بن أبی سلیم، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس، قـال: مرض الحسن والحسـین، فعادهمـا رسول اللّه صـلی الله علیه و آله و سـلم، ومعه أبو بکر وعمر، فقـال عمر: یـا أبا الحسن! لو نـذرت فی ابنیک نـذراً إنّ اللّه عافاهما. [ف] قال [علیّ]: إن عافی اللّه ولـدیّ، أصوم ثلاثـهٔ أیّام شـکراً للّه. وکـذلک قالت فاطمهٔ، فقال الصّبیّان: ونحن نصوم. وکذلک قالت جاریتهم فضّهٔ.

فألبسـهما اللّه العافیهٔ وأصبحوا صیاماً ولیس عندهم طعام. فانطلق علیّ إلی جار له من الیهود، یقال له: شمعون، یعالج الصّوف، فقال له: هل لک أن تعطینی جزّهٔ من صوف یغزلها لک ابنـهٔ محمّـد صـلی الله علیه و آله و سـلم بثلاثهٔ أصواع [من] شـعیر؟ فقال: نعم، فأعطاه، فجاء بالشّعیر والصّوف. فأخبر فاطمـهٔ، فقبلت وأطاعت وسلّمت ورضـیت، ثمّ عمدت فغزلت الصّوف، ثمّ أخذت ما جاء [به علیّ] من الشّعیر، فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسهٔ أقراص، لکلّ واحد [منهم] قرصاً وصـلّی علیّ مع النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم المغرب، ثمّ أتی منزله [بعـدما صـلّی المغرب]، فوضع الخوان وجلس خمسـتهم، فأوّل لقمـهٔ کسـرها علیّ، إذ [هو ب] مسـکین قد وقف بالباب، فقال: السّلام علیکم یا أهل بیت النّبوّهٔ، أنا مسکین من مساکین المسلمین، أطعمونی ممّا تأکلون أطعمکم اللّه علی موائد الجنّهٔ. فوضع [علیّ] اللّقمهٔ من یده، ثمّ قال:

فاطم ذات المجد والیقین یا بنت خیر النّاس أجمعین

أمّا ترین البائس المسکین یشکو إلینا جائع حزین

کلّ امرئ بکسبه رهین من یفعل الخیر یقف سمین

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۶

موعده فی جنّة رهين حرّمها اللّه على الضّنين

وصاحب البخل يقف حزين تهوى به النّيران إلى سجّين

ثمّ أقبلت فاطمة رحمة اللّه عليها [وهى] تقول:

أمرك سمع يا ابن عمّى طاعة ما بى من اللّؤم ولا ضراعة

غذّيت بالبرّ وبالبراعة أرجو إذا أشبعت من مجاعة

أن ألحق الأحباب والجماعة وأدخل الجنّة فى شفاعة

ثمّ عمدت إلى ما على الخوان، فدفعته إلى المسكين وباتوا جياعاً وأصبحوا صياماً، ولم يذوقوا إلّاالماء القراح.

ثمّ عمدت إلى الثّلث الثّانى من الصّوف، فغزلته، ثمّ أخذت صاعاً فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقرصة لكلّ واحد قرص، وصلّى علىّ المغرب مع النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، ثمّ أتى منزله، فلمّا وضع الخوان بين يديه، وجلس خمستهم، فأوّل لقمة كسرها علىّ، إذاً يتيم من يتامى المسلمين فدقّ الباب، فقال: السّلام عليكم [يا] أهل بيت محمّد، أنا يتيم من يتامى المسلمين، أطعمونى ممّا تأكلون، أطعمكم اللّه على موائد الجنّة. [ف] وضع علىّ اللّقمة، ثمّ قال:

فاطم بنت السّيّد الكريم بنت نبىّ ليس بالزّنيم

قد جاءك اللّه بذا اليتيم من يرحم اليوم يكن رحيم

موعده فى جنّة النّعيم حرّمها على اللّئيم

[و] صاحب البخل يقف ذميم تهوى به النّيران إلى الجحيم

شرابه الصّديد والحميم

فأقبلت فاطمة رحمة اللّه عليها تقول:

أنا سأعطيه ولا أبالى أمسوا جياعاً وهم أشبالى

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۷

زاد شعيب فى حديثه على حديث فطر بن خليفة:

أصغرهما يقتل فى القتال فى كربلا يقتل باغتيال

للقاتل الويل مع الوبال تهوى به النّار إلى سفال

كبوله زادت على الكبال

ثمّ عمدت [فاطمة إلى الأقراص]، فأعطته جميع ما على الخوان، وباتوا جياعاً لم يذوقوا إلّاالماء القراح، وأصبحوا صياماً.

وعمدت فاطمة وغزلت الثّلث الباقى، وطحنت الصّاع الباقى وعجنته وخبزته خمسة أقرصة لكلّ واحد [منهم] قرص، وصلّى علىّ رضى الله عنه مع النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم المغرب، ثمّ أتى منزله، فقربت إليه الخوان، وجلس خمستهم، فأوّل لقمة كسرها علىّ، إذ [هو ب] أسير من أسارى المشركين قد وقف بالباب، فقال: السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد، تأسّرونا، وتشدّونا، ولا تطعمونا، فوضع علىّ اللّقمة من يده، ثمّ قال:

فاطم يا بنت النّبىّ أحمد بنت النّبىّ السّيّد المسوّد

قد جاءك الأسير ليس يهتدى مكبّل فى غلّه مقيّد

يشكو إلينا الجوع قد تمرّد من يطعم اليوم يجده فى غد

عند العلىّ الواحد الموحّد ما يزرع الزّارع سوف يحصد

أعطيه كيلا تجعليه أنكد

فأقبلت فاطمة رحمها اللّه تقول:

لم يبق ممّا كان غير صاع قد دبرت كفّى مع الذّراع

شبلاى واللّه هما جياع يا ربّ لا تتركهما ضياع

أبوهما للخير ذو اصطناع عبل الذّراعين طويل الباع

وما على رأسى من قناعى إلّا عباء نسجها ضياع

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۸

ثمّ عمدوا إلى ما على الخوان، فأعطوه وباتوا جياعاً.

قال فطر فى حديثه: فأنزل اللّه «ويطعمون الطّعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً».

وزاد شعيب بن واقد فى حديثه: وأقبل علىّ بالحسن والحسين نحو رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم وهما يرتعشان كالفراخ من شدّة الجوع، فلمّا بصر بهم [رسول اللّه] قال: [يا] أبا الحسن، ما يسرّنى ما أرى بكم؟ انطلق [بنا] إلى ابنتى فاطمة، فانطلقوا إليها وهى فى محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدّة الجوع، وغارت عيناها، فلمّا رآها رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم ضمّها إليه، وقال: أنتم منذ ثلاث فيما أرى وأنا غافل عنكم؟

فهبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآيات: «إنّ الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب بها عباد اللّه يفجّرونها تفجيراً».

قال: هى عين فى دار النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم يفجّر إلى دور الأنبياء والمؤمنين.

«يوفون بالنّذر ويخافون يوماً كان شرّه مستطيراً» يعنى [بقوله «يوفون ...»] علىّاً وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم [ومعنى قوله:] «ويخافون يوماً كان شرّهُ مستطيراً» يقول: عابساً كلوحاً. «ويُطعِمُونَ الطّعامَ على حُبِّهِ مسكيناً ويتيماً وأسيراً» ويقولون إذا أطعموهم: «إنّما نطعمكُم لوجهِ اللّهِ لا نريدُ منكم جزآءً» تكافئونا به «ولا شكوراً» تثنون به علينا، ولكنّا إنّما أعطيناكم لوجه اللّه وطلب ثوابه، قال اللّه: «فوقاهم اللّه شرّ ذلك اليوم ولقّاهم نضرةً» فى الوجوه «وسروراً» فى القلوب «وجزاهم بما صبروا جنّةً» يسكنونها «وحريراً» يفترشونه ويلبسونه «مُتّكِئِين فيها على الأرائِك» والأريكة: السّرير عليها حجلة «لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً».

قال ابن عبّاس: بينا أهل الجنّة فى الجنّة إذ رأوا عين الشّمس قد أشرقت لها الجنان، فيقول أهل الجنّة: يا ربّ إنّك قلت [فى كتابك]: «لا يرون فيها شمساً»، فيرسل اللّه عزّ وجلّ جبرئيل إليهم، فيقول: ليس هذه شمساً، ولكن فاطمة وعلىّ ضحكا، فأشرقت الجنّة من نور ضحكهما، ونزلت «هل أتى» إلى قوله: «وكان سعيكم مشكوراً»

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۹

محمّد بن سليمان، المناقب، ۱/ ۱۷۷- ۱۸۳ رقم ۱۰۳

محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا عبيداللّه بن محمّد، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن زكريّاء البصرىّ، قال: حدّثنا الحسن بن مهران، قال: حدّثنا مسلمة بن حامد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه.

قال: وحدّثنى شعيب بن واقد أبو مدين المزنىّ، قال: حدّثنا القاسم بن مهران، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس.

قال: وحدّثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان [عن أبيه عن جدّه]، عن أبيه علىّ بن عبداللّه بن عبّاس [عن ابن عبّاس] فى قوله [تعالى]: «يوفون بالنّذر» قال: مرض الحسن والحسين [وساق الحديث] مثل الحديث الأوّل.

قال أبو جعفر محمّد بن سليمان: الشّعر الّذى فى هذا الحديث فى قوافيه لحن، ولم يكن أمير المؤمنين صلوات اللّه [عليه] يلحن، لأنّه كان أوّل من أخرج النّحو، وفرّعه لأبى الأسود الدؤلى، كذلك جاء فى الحديث [الثّابت]، وكان صلوات اللّه عليه فصيحاً [من] أفصح العرب بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه [وآله] وسلّم، فلا يخلو هذا الشّعر [من] أن يكون أفسده الرّواة والكُتّاب، إلّاأن يكن قاله على شعراً

مقيّداً؛ لأنّ العرب إذا قالت الشّعر مقيّداً لم تنظر إلى قوافيه خفضاً كانت أو نصباً كما روى عن النّابغة الذّبيانى، وغيره من الشّعراء الأوائل، أ نّه قال شعراً مقيّداً فيه هذه الأبيات:

قلت لمسعود على نأيه ونحنُ بالرّملة من عالج

أفرغ على أهلك من درّها واستخرجنّ اللّبن الوالج

لا يكسع الشّول بأعنادها إنّك لا تدرى من النّاتج

قال محمّد بن سليمان: هذه الأبيات قوافيها قوافٍ مختلّة مختلفة، إحداها خفض، والآخر نصب، والثّالث رفع، وقد قالها حكيم من حكماء الشّعراء، وهى عند العرب جائزة لمّا كانت فى شعر مقيّد، فإن كان أمير المؤمنين كرّم اللّه وجهه قال هذا الشّعر على

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۰

ما رُوى فهو من جهة الشّعر المقيّد.

وأمّا ما كان من الفساد والانكسار، فهو من جهة الرّواة وفساد ما رووا.

محمّد بن سليمان، المناقب، ۱/ ۱۸۴- ۱۸۵ رقم ۱۰۴

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحق قال، حدّثنا أبو أحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودىّ البصرىّ، قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا، قال: حدّثنا شعيب بن واقد، قال: حدّثنا القاسم ابن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، وحدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا أبو أحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودىّ، قال: حدّثنا الحسن بن مهران، قال:

حدّثنا مسلمة «۱» بن خالد، عن «۲» الصّادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام فى قوله «۳» عزّ وجلّ: «يوفون بالنّذر»، قال «۴»: مرض الحسن والحسين عليهما السلام، وهما صبيّان صغيران «۵»، فعادهما رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم، ومعه رجلان، فقال أحدهما «۶»: «۷» يا أبا الحسن «۷»! لو نذرت فى ابنيك نذراً، «۸» إنّ اللّه عافاهما «۸»؛ فقال: أصوم ثلاثة أيّام شكراً للّه‌عزّ وجلّ، وكذلك قالت فاطمة عليها السلام، «۹» وقال الصّبيان: ونحن أيضاً نصوم ثلاثة «۱۰» أيّام «۹»، وكذلك قالت جاريتهم فضّة، فألبسهما اللّه عافية «۱۱»، فأصبحوا صياماً «۱۲» وليس عندهم طعام. «۱۳» فانطلق علىّ عليه السلام

---

(۱)- [فى الوسائل والبرهان: «سلمة»].

(۲)- [من هنا حكاه عنه فى نور الثّقلين وكنز الدّقائق].

(۳)- [فى الوسائل: «قول اللّه»، وفى روضة الواعظين مكانه: «قال الباقر عليه السلام فى قوله ...»].

(۴)- [فى البحار ونور الثّقلين: «قالا»].

(۵)- [روضة الواعظين: «صغار»].

(۶)- [لم يرد فى نور الثّقلين].

(۷- ۷) [لم يرد فى البرهان].

(۸- ۸) [فى الوسائل: «إن عافاهما اللّه. فقال»، وفى البرهان: «للّه إن عافاهما اللّه. قال»].

(۹- ۹) [لم يرد فى الوسائل].

(۱۰)- [كنز الدّقائق: «بثلاثة»].

(۱۱)- [فى روضة الواعظين والبرهان: «العافية»، وفى البحار: «عافيته»].

(۱۲)- [البرهان: «صائمين»].

(۱۳)- [إلى هنا حكاه عنه فى الوسائل].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۱

إلى جار له من اليهود يقال له: شمعون، يعالج الصّوف، فقال «۱»: هل لك أن تعطيني جزة من صوف، تغزلها لك «۲» ابنة محمّد بثلاثة أصوع من شعير؟ قال: نعم، فأعطاه، فجاء بالصّوف والشّعير وأخبر فاطمة عليها السلام، فقبلت وأطاعت «۳»، ثمّ عمدت، فغزلت ثلث الصّوف، ثمّ أخذت صاعاً من الشّعير، فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، لكلّ واحد قرصاً «۴»، وصلّى عليّ عليه السلام مع النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم المغرب، ثمّ أتى منزله، فوضع الخوان «۵» وجلسوا خمستهم «۵»، فأوّل لقمة كسرها عليّ عليه السلام، إذاً مسكين «۶» قد وقف بالباب «۶»، فقال: السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد، أنا مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني ممّا تأكلون، أطعمكم اللّه على «۷» موائد الجنّة. فوضع «۸» اللّقمة من يده، ثمّ قال «۹»:

فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير النّاس أجمعين

أما ترين البائس المسكين جاء إلى الباب له حنين

يشكو إلى اللّه ويستكين يشكو إلينا جائعاً «۱۰» حزين

كلّ امرء بكسبه رهين من يفعل الخير يقف سمين

موعده فى جنّة رهين «۱۱» حرّمها اللّه على الضّنين

---

(۱)- [زاد فى كنز الدّقائق: «له»].

(۲)- [لم يرد فى البرهان].

(۳)- [كنز الدّقائق: «أطاعته»].

(۴)- [البرهان: «منهم قرص»].

(۵- ۵) [كنز الدّقائق: «فجلسوا خمسة»].

(۶- ۶) [البرهان: «واقف»].

(۷) [فى روضة الواعظين وكنز الدّقائق: «من»].

(۸)- [روضة الواعظين: «فوضع عليّ»].

(۹)- [زاد فى البرهان: «شعر»].

(۱۰) [روضة الواعظين: «جائع»]

(۱۱) [فى البرهان والبحار ونور الثّقلين: «دهين»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۲

وصاحب البخل «۱» يقف حزين تهوى به النّار إلى سجين

شرابه «۲» الحميم والغسلين «۳»

فأقبلت فاطمة عليها السلام تقول:

أمرك سمع «۴» يا ابن عمّ وطاعة ما بى من لؤم ولا وضاعة «۵» (ولا ضراعة)

غذيت «۶» باللّبّ وبالبرعة «۷» أرجو إذا أشبعت من مجاعة

إن «۸» ألحق الأخيار «۹» والجماعة وأدخل الجنّة فى شفاعة

وعمدت إلى ما كان على الخوان، فدفعته إلى المسكين وباتوا جياعاً، وأصبحوا صياماً لم يذوقوا إلّاالماء القراح، ثمّ عمدت إلى الثّلث الثّانى من الصّوف، فغزلته، ثمّ أخذت صاعاً من الشّعير، فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقرصة «۱۰»، لكلّ واحد قرصاً «۱۱»، وصلّى

علیّ المغرب مع النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، ثمّ أتی منزله، فلمّا وضع الخوان بین یدیه، وجلسوا خمستهم، فأوّل لقمهٔ کسرها علیّ علیه السلام، إذاً یتیم من یتامی المسلمین قد وقف بالباب، فقال: السّلام علیکم یا «۱۲» أهل بیت محمّد، أنا یتیم من یتامی المسلمین،

---

(۱)- [نور الثّقلین: «النّجل»].

(۲)- [روضهٔ الواعظین: «شرابها»].

(۳)- [زاد فی البرهان: «یمکث فیه الدّهر والسّنین»].

(۴)- [البرهان: «سمعاً»]

(۵)- [البحار: «رضاعهٔ»].

(۶)- [البحار: «غدّیت»].

(۷)- [فی روضهٔ الواعظین والبرهان والبحار ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «بالبراعهٔ»].

(۸)- [البرهان: «إذ»].

(۹)- [روضهٔ الواعظین: «الخیار»].

(۱۰)- [فی روضهٔ الواعظین والبرهان ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «أقراص»].

(۱۱)- [البرهان: «قرص»].

(۱۲)- [لم یرد فی البحار ونور الثّقلین].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۳

أطعمونی ممّا تأکلون، أطعمکم اللّه علی «۱» موائد الجنّهٔ، فوضع علیّ علیه السلام اللّقمهٔ من یده، ثمّ قال:

فاطم بنت السّیّد الکریم بنت نبیّ لیس بالزّنیم

قد جاءنا اللّه بذا الیتیم مَنْ یرحم الیوم فهو رحیم

موعده فی جنّهٔ «۲» النّعیم حرّمها اللّه علی اللّئیم

وصاحب البخل یقف ذمیم تهوی به النّار إلی الجحیم

شرابها «۳» الصّدید والحمیم

فأقبلت فاطمهٔ علیها السلام وهی تقول:

فسوف أعطیه ولا أبالی وأوثر اللّه علی عیالی

أمسوا جیاعاً وهم أشبالی أصغرهما «۴» یقتل فی القتال

بکربلا «۵» یقتل باغتیال لقاتلیه الویل مع وبال «۶» «۷» یهوی «۷» فی «۷» النّار إلی سفال «۸»

کبوله زادت علی الأکبال «۹»

ثمّ عمدت، «۱۰» فأعطته جمیع ما علی الخوان «۱۰»، وباتوا جیاعاً لم یذوقوا إلّاالماء القراح،

---

(۱)- [روضهٔ الواعظین: «من»].

(۲)- [فی روضهٔ الواعظین وکنز الدّقائق: «فی الجنّهٔ»]

(۳)- [فی روضهٔ الواعظین والبرهان ونور الثّقلین والبحار: «شرابه»].

(۴)- [البحار: «أصغرهم»]

(۵)- [البرهان: «فی کربلا»].

(۶)- [البرهان: «الوبال»].

(۷- ۷) [فی روضهٔ الواعظین: «تهوی فی»، وفی البرهان: «تهوی به»، وفی البحار: «یهوی به»، وفی کنز الدّقائق: «یهوون فی»].

(۸)- [أضاف فی روضهٔ الواعظین: «مصفّد الیدین بالأغلال»].

(۹)- [البرهان: «أکبالی»].

(۱۰- ۱۰) [روضهٔ الواعظین: «فاطمهٔ إلی جمیع ما فی الخوان، وأعطته»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۴

وأصبحوا صیاماً، وعمدت فاطمهٔ علیها السلام فغزلت الثّلث الباقی من الصّوف، وطحنت الصّاع «۱» الباقی، وعجنته وخبزت «۱» منه خمسهٔ أقراص، لکلّ واحد قرصاً «۲»، وصلّی علیّ «۳» علیه السلام المغرب «۴» مع النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، ثمّ أتی منزله، فقرب إلیه الخوان، وجلسوا خمستهم، فأوّل لقمهٔ کسرها علیّ علیه السلام، إذاً أسیر من أسراء المشرکین قد وقف بالباب، فقال: السّلام علیکم یا أهل بیت محمّد! «۵» تأسروننا وتشدّوننا ولا تطعموننا «۵»؟ فوضع علیّ علیه السلام اللّقمهٔ من یده، ثمّ قال:

فاطم یا «۳» بنت النّبیّ الأحمد بنت «۶» النّبیّ السیّد المسوّد «۶»

قد جاءک الأسیر لیس یهتدی «۷» مُکبّلًا فی غلّه مقیّد

یشکو إلینا الجوع قد تقدّد «۸» من یطعم الیوم یجده فی غد

عند العلیّ الواحد الموحّد ما یزرع الزّارع سوف یحصد «۹»

فاعطی (فاعطنه) ولا تجعلیه ینکد «۹»

فأقبلت فاطمهٔ علیها السلام وهی «۳» تقول:

لم یبق ممّا کان غیر صاع قد دبّرت کفّی مع الذّراع «۱۰»

شبلای واللّه هما جیاع یا ربّ لا تترکهما ضیاع

(۱- ۱) [کنز الدّقائق: «وعجنت»].

(۲)- [فی روضهٔ الواعظین: «منهم قرصاً»، وفی البرهان: «منهم قرص»].

(۳)- [لم یرد فی روضهٔ الواعظین].

(۴)- [لم یرد فی البرهان].

(۵- ۵) [البرهان: «تأسرونا وتشدّونا ولا تطعمونا»].

(۶- ۶) [فی روضهٔ الواعظین والبرهان ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «نبیّ سیّد مسدّد»]

(۷)- [روضهٔ الواعظین: «یهدی»].

(۸)- [روضهٔ الواعظین: «تغدّد»].

(۹- ۹) [فی روضهٔ الواعظین: «فأعطین لا تجعلیه ینکد- حتّی تجازی بالّذی تنفّذ»، وفی البرهان ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «فاطعمی من غیر من انکد (نکد)»، وفی البحار: «فأعطیه لا تجعلیه ینکد»].

(۱۰)- [روضهٔ الواعظین: «الذّراعی»]

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۵

أبوهما للخیر، ذو اصطناع عبل الذّراعین طویل الباع

وما على رأسى من قناع إلّا عباً نسجتها «۱» بصاع

وعمدوا إلى ما كان على الخوان، فأتوه «۲» وباتوا جياعاً، وأصبحوا مفطرين، وليس عندهم شيء. قال شعيب فى حديثه: وأقبل علىّ بالحسن والحسين عليهما السلام نحو رسول اللَّه، وهما يرتعشان كالفراخ «۳» من شدّة الجوع، فلمّا «۴» بصر بهم النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم «۴»، قال: يا أبا الحسن! شد ما يسوءنى، ما أرى بكم؟ انطلق إلى ابنتى «۵» فاطمة، فانطلقوا إليها «۶»، وهى فى محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدّة الجوع، وغارت عيناها، فلمّا رآها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم ضمّها إليه، وقال: وا غوثاه باللَّه، أنتم منذ ثلاث «۷» فيما أرى «۸». فهبط جبرئيل فقال: يا محمّد! خذ ما «۹» هيّأ اللَّه «۹» لك فى أهل بيتك. قال وما آخذ يا جبرئيل؟ قال: «هل أتى‌على الإنسانِ حين من الدّهر» حتّى إذا «۶» بلغ، «۱۰» إنّ هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً «۱۱»، وقال الحسن بن مهران فى حديثه: فوثب النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم حتّى دخل منزل فاطمة عليها السلام، فرأى ما بهم، فجمعهم، ثمّ انكبّ عليهم يبكى، ويقول «۱۲»: أنتم منذ ثلاث فيما أرى وأنا غافل عنكم؟ فهبط عليه «۱۳» جبرئيل بهذه الآيات: «إنّ الأبرار يشربون من

---

(۱)- [فى روضة الواعظين والبرهان: «نسجها»].

(۲)- [فى روضة الواعظين والبرهان ونور الثّقلين وكنز الدّقائق: «فأعطوه»].

(۳)- [البحار: «كالفرخ»].

(۴- ۴) [فى روضة الواعظين والبرهان: «بصر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم بهما»، وفى كنز الدّقائق: «أبصر بهم النّبىّ صلى الله عليه و آله»].

(۵)- [البرهان: «بنيّتى»].

(۶)- [لم يرد فى روضة الواعظين والبرهان ونور الثّقلين].

(۷)- [كنز الدّقائق: «ثلاثة أيّام»].

(۸)- [أضاف فى روضة الواعظين: «وأنا غافل عنكم»].

(۹- ۹) [فى روضة الواعظين: «هنّأ اللَّه» وفى البرهان: «هنأ»].

(۱۰)- [أضاف فى روضة الواعظين: «إلى قوله»].

(۱۱)- [إلى هنا حكاه عنه فى كنز الدّقائق/ ۷۰- ۷۴، ومن هنا حكاه عنه فى كنز الدّقائق/ ۵۷].

(۱۲)- [البرهان: «قال»].

(۱۳)- [لم يرد فى روضة الواعظين وكنز الدّقائق].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۶

كأسٍ كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب بها عباد اللَّه يُفجّرونها تفجيراً»، قال: هى عين فى دار النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم يفجر «۱» إلى دور الأنبياء والمؤمنين، «يوفون بالنّذر» يعنى عليّاً وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم «۲»، و «يخافون يوماً كان شرّه مُسْتطيراً» يقولون «۳» عابساً كلوحاً، «۴» «ويُطعمون الطّعامَ على حُبّه» يقول «۵» على شهوتهم للطّعام «۵»، وإيثارهم له «۶» مسكيناً من مساكين المسلمين، ويتيماً من يتامى المسلمين، وأسيراً من أسارى المشركين، ويقول «۷»: إذا أطعموهم «إنّما نطعمكم لوجه اللَّه لا نريدُ منكم جزاءً ولا- شكوراً»، قال: واللَّه ما قالوا «۸» هذا لهم «۸» ولكنّهم أضمروه «۹» فى أنفسهم، فأخبر اللَّه بإضمارهم، «۱۰» يقولون: لانريد جزاءً تكافئوننا «۱۰» به، ولا شكوراً تثنون علينا به، ولكنّا «۱۱» إنّما أطعمناكم «۱۲» لوجه اللَّه، وطلب ثوابه. قال اللَّه تعالى ذكره: فوقاهم اللَّه شرّ ذلك اليوم، ولقّاهم نضرة فى الوجوه، وسروراً فى القلوب، وجزاهم بما صبروا «۱۳» جنّة يسكنونها، وحريراً يفترشونه «۱۴»، ويلبسونه «متّكئين فيها على الأرائك» والأريكة «۱۵» السّرير عليه «۱۶» الحجلة، «لا يرون

(۱) [فی روضة الواعظین ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «تفجر»، وفی البرهان: «تنفجر»]

(۲) [زاد فی البرهان: «فضّة»]

(۳)- [فی روضة الواعظین والبرهان ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «یقول»، وفی البحار: «یکون»]

(۴) [إلی هنا حکاه عنه فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق]

(۵- ۵) [فی روضة الواعظین: «شهوتهم الطّعام»، وفی البرهان: «علی حُبِّ شهوتهم الطّعام»]

(۶)- [روضة الواعظین: «به»]

(۷) [فی روضة الواعظین والبرهان والبحار: «یقولون»]

(۸- ۸) [فی البرهان: «هذا»، وفی روضة الواعظین: «لهم ذلک»]

(۹)- [فی روضة الواعظین والبرهان: «أضمروا»]

(۱۰- ۱۰) [فی روضة الواعظین: «یقولون لا نرید منکم جزاءً تکافئوننا»، وفی البرهان: «یقول لا نرید منکم جزاء تکافئونا»]

(۱۱) [البحار: «ولکن»]

(۱۲)- [فی روضة الواعظین والبرهان: «نطعمکم»]

(۱۳) [زاد فی البرهان: «جنّة وحریراً»]

(۱۴)- [فی روضة الواعظین والبرهان: «یفرشونه»]

(۱۵) [البرهان: «والأرائک»]

(۱۶) [روضة الواعظین: «علیها»]

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۷

فیها شمساً ولا زمهریراً»، قال ابن عبّاس: فبینا أهل «۱» الجنّة فی الجنّة، إذ رأوا مثل الشّمس «۲» قد أشرقت لها «۲» الجنان، فیقول أهل الجنّة: یا ربّ! إنّک قلت «۳» فی کتابک: «لایرونَ فیها شمساً»، فیرسل اللَّه جلّ اسمه إلیهم جبرئیل، فیقول: لیس هذه «۴» بشمس، «۵» ولکن علیّاً وفاطمة «۵» ضحکا، فأشرقت الجنان من نور ضحکهما، ونزلت «هل أتی‌فیهم» إلی قوله تعالی: «وکان سعیکم مشکوراً». «۶» الصّدوق، الأمالی،/ ۲۵۶- ۲۶۲ رقم ۱۱/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۶/ ۲۲۸؛ السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۴۱۲- ۴۱۴؛ المجلسی، البحار، ۳۵/ ۲۳۷- ۲۴۱؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۴۷۴- ۴۷۷؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۷۰- ۷۴؛ مثله الفتّال، روضة الواعظین، ۱/ ۱۶۰- ۱۶۴ ۶

(۱)- [البرهان: «أنّ أهل»].

(۲- ۲) [فی روضة الواعظین: «قد أشرقت له»، وفی البرهان: «أشرقت لها»].

(۳)- [روضة الواعظین: «قد قلت»].

(۴)- [البرهان: «هذا»].

(۵- ۵) [روضة الواعظین: «ولکنّه علیّ وفاطمة قد»].

(۶)- [أضاف فی روضة الواعظین: «وقد طعن فی هذه الأبیات، وأنّها لیست بصحیحة وأنّها ملحّنة مخلوقة، قلت: یجوز أن یکون الغلط من الرّاوی لأنّه معلوم أنّهم فصحاء بلغاء لا یجری اللّحن علی لسانهم علیهم السلام»]. امام صادق از پدرش در تفسیر (سوره هل اتی، آیه ۷) وفا می‌کنند به نذر، فرمود: حسن و حسین که کودک بودند بیمار شدند، رسول خدا صلی الله علیه و آله با دو مرد به عیادت

آن‌ها آمد. یکی از آن‌ها گفت: «ای ابو الحسن! اگر برای دو فرزندت نذری می‌کردی خدا آن‌ها را شفا می‌داد.» فرمود: «سه روز به شکرانه خدا روزه می‌دارم.» فاطمه علیها السلام هم چنین گفت. حسن وحسین هم گفتند: «ما هم سه روز روزه می‌داریم.» کنیزشان فضه هم چنین نذری کرد و خدا جامه عافیت به بر آن‌ها نمود. صبح نیت‌روزه داشتند وطعامی نداشتند. علی علیه السلام نزد همسایه یهودی خود شمعون که شغل پشم داشت رفت و فرمود: «می‌توانی مقداری پشم به من بدهی که دختر محمد برایت بریسد و سه صاع جو در عوض آن بدهی؟» گفت: «آری.» مقداری پشم با جو به آن حضرت داد. او به فاطمه خبر داد، قبول کرد، اطاعت نمود، یک سوم پشم را رشت، و یک صاع جو را برداشت آسیا کرد، خمیر کرد و پنج قرص نان از آن پخت برای هر تن قرصی. علی نماز مغرب را با پیغمبر خواند، به منزل آمد، سفره گستردند و هر پنج نشستند افطار کنند. اول لقمه را که علی علیه السلام برداشت مسکینی به در خانه ایستاد و گفت: «درود بر شما ای اهل بیت محمد، من مسکینی از

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۸

– مساکین مسلمانانم، مرا اطعام کنید از آنچه می‌خورید، خدا از طعام بهشت به شما بخوراند.»

لقمه را از دست نهاد و فرمود:

«فاطمه ای صاحب مجد و یقین! ای دخت خیر الناس کل اجمعین!

بر در نبینی بینوا یک مسکین ایستاده می‌نالد زار و غمین

دارد شکایت با خدا آن کمین هر که کند خیر بگردد سمین

موعد او هست بهشت برین کرده خدایش به بخیلان حرام

صاحب بخل است مدامی حزین آتش دوزخ بردش در سجین

نوش حمیم است وهمی با غسلین»

فاطمه رو به علی علیه السلام کرد و گفت:

«ای ابن عم امر تو سمع و طاعت! مرا نه پستی است و نی ملامت

تورا خوراک از خرد و براعت مرا امید است از این مجاعت

پیوست با نیکان و با جماعت روم بفردوس با شفاعت»

و هرچه در سفره بود برداشت، به مسکین داد، گرسنه خوابیدند، و جز آب نچشیدند. سپس ثلث دوم پشم را برداشت، رشت، صاعی از جو برگرفت، آسیا کرد، خمیر کرد، پخت، پنج قرص نان فراهم کرد و برای هر سری قرصی. علی علیه السلام نماز مغرب را با پیغمبر خواند، به منزل آمد، چون سفره گستردند و پنج تن نشستند. علی اول لقمه برگرفت یتیم مسلمانی بردر خانه ایستاد و گفت: «درود بر شما خانواده محمد، من یتیمی از یتیمان مسلمانم از آنچه خود می‌خورید به من بدهید خدا به شما از خوراک بهشت عطا کند.»

علی لقمه از دست نهاد و فرمود:

«فاطمه دخت سید کریمان دخت پیمبری نه از لئیمان

باشد بخیل دائم از ذمیمان می‌کشدش به آتشی چه سوزان

می‌نوشد از صدید و از حمیمان»

فاطمه رو به او کرد و می‌فرمود:

می‌دهمش بی‌باک من عطا را برمی‌گزینم بر همه خدا را

شب را گرسنه باشند این دو شبل ما را کشته شود کوچک‌ترش فکارا

در کربلا ربوده گردد زارا بر قاتلش صد وای و صد خسارا

دوزخ کشد او را به ته ز نارا بندش بود سنگین‌تر از نصاری»

سپس هرچه در سفره بود به آن یتیم داد. قسمت سوم پشم را رشت، آخرین صاع جو را آسیاب کرد، خمیر نمود و پنج قرص دیگر برای هر سری قرصی از آن پخت. علی نماز مغرب را با پیغمبر خواند، به منزل آمد و سفره گستردند. اول لقمه را که علی برگرفت، اسیری از مشرکان از در خانه آواز داد: «ای خاندان محمد! ما را اسیر کنید، دربند نمایید و خوراک ندهید؟»

علی علیه السلام لقمه را از دست بر زمین نهاد و فرمود:

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۹

-«فاطمه‌ای دخت نبی احمد! دخت نبی سید مسدد

آمد اسیری بر درت بی‌مسند دربند ناتوانیش مقید

دارد شکایت از مجاعه بی‌حد اطعام امروزت بیابی در غد

نزد خدای واحد موحد زارع درو کند هر آنچه کارد

بده تو مگذار که گردد فاسد

فاطمه می‌فرمود:

«زان جو نمانده است غیر صاعم که نان کند دو دست و هم ذراعم

شبلان من گرسنه در کنارم وامگذارشان خدای کردگارم

که بابشان در خیر شد پناهم با دست نیرومند او براهم

نه معجرم به سر نه بر کف آهم به جز عبا که بافته‌ام به صاعی»

هرچه در سفره بود برگرفتند، به آن اسیر دادند، همه گرسنه خوابیدند، صبح را روزه نبودند و چیز خوردنی هم نداشتند. شعیب در حدیث خود گوید: «علی، حسن و حسین را نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آورد و چون جوجه از گرسنگی می‌لرزیدند. چون پیغمبر آن‌ها را به این حال دید، فرمود: «ای ابوالحسن! به سختی مرا بد آید آنچه بر شما به‌نظر آید. برو نزد دخترم فاطمه، برویم.» و همه نزد فاطمه آمدند. او در محرابش بود و از گرسنگی شکمش به پشتش چسبیده بود و چشم‌هایش به گودی رفته بود. چون رسول خدا صلی الله علیه و آله اورا دید در آغوشش کشید و گفت: «به خدا استغاثه کنم که شما سه روز است به این حالید.» جبرئیل فرود آمد و گفت: «ای محمد! بگیر آنچه را خدا برای خاندانت آماده کرده است.» فرمود: «چه بگیرم؟» گفت: «هل أتی علی الإنسان حین من الدّهر- گذشته است بر انسان دورانی که به یاد نبوده تا رسید به اینجا که إن هذا کان لکم جزاء وکان سعیکم مشکوراً- این است پاداش شما و کوشش شما مورد قدردانی است.» حسین بن مهران در حدیث خود گفته: «پیغمبر از جا جست و به منزل فاطمه رفت، فکاری آن‌ها را دید، آن‌ها را جمع کرد، بر سر آن‌ها خم شد، می‌گریست و می‌فرمود: «شما از سه روز در این وضع بودید و من متوجه نبودم. جبرئیل این آیات را آورد (هل أتی- ۵) به راستی خوش کرداران از جامی نوشند که ممزوج از کافور است، از چشمه‌ای که بندگان خدا از آن نوشند و به خوبی آن را به جوش آرند!»

فرمود: این چشمه‌ای است در خانه پیغمبر که روان شود تا خانه انبیا و مؤمنین وفا کنند به نذر. مقصود علی، فاطمه، حسن، حسین و کنیز آنهاست و بترسند از روزی که شر آن پران است؛ یعنی عبوس و زشت چهره است. بخورانند خوراک را با فرط نیاز بدان؛ یعنی با اشتهای به آن، آن را ایثار کنند به مسکینی از مساکین مسلمان، یتیمی از مسلمان‌ها و اسیری از اسرای مشرکان. چون به آن‌ها

بخورانند بگویند: «همانا اطعام کنیم شما را برای خدا، نخواهیم از شما پاداش و نه قدردانی.» گفت: «به خدا این جمله را برای آن‌ها به

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۰

وجاء حسّان بن ثابت إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، فقال: یا رسول اللّه! أتأذن لی أن أقول فی هذا المقام ما یرضاه اللّه؟ فقال له: قل یا حسّان علی اسم اللّه، فوقف علی نشز من الأرض وتطاول المسلمون لسماع کلامه، فأنشأ یقول:

یناديهم یوم الغدیر نبیّهم بخمٍّ وأسمع بالرّسول منادیاً

وقال: فمَنْ مولاکم ووليّکم؟ فقالوا ولم یبدوا هناک التّعادیا

إلهک مولانا وأنت ولیّنا ولن تجدن منّا لک الیوم عاصیاً

فقال له: قم یا علیّ فإنّنی رضیتک من بعدی إماماً وهادیاً

فمَنْ کنتُ مولاه فهذا ولیّه فکونوا له أنصار «۱» صدق موالیاً

هناک دعی اللّهمّ وال ولیّه وکن للّذی عادی علیّاً معادیاً

فقال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: لا تزال یا حسّان مؤیّداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانک، وإنّما اشترط رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم فی الدّعاء له لعلمه علیه السلام بعاقبة أمره فی الخلاف، ولو علم سلامته فی مستقبل الأحوال، دعا «۲» له علی الإطلاق، ومثل ذلک ما اشترط اللّه تعالی فی مدح أزواج النّبیّ ولم یمدحهنّ بغیر اشتراط، لعلمه إنّ منهنّ من تتغیّر بعد الحال عن

- زبان نیاوردند، ولی در دل گرفتند و خدا از آن خبر داد. گویند: عوضی از شما نخواهیم و قدردانی به ذکر ثنا توقع نداریم، تنها برای خدا به شما اطعام کردیم و ثواب او خواهیم.» خدای تعالی فرمود: آن‌ها را خدا از شر این روز برکنار داشت، از خرمی چهره و شادی دل برخوردار کرد، برای شکیبایی آنان عوض بهشت داد که در آن ساکن شوند، فرش حریر که بگسترانند و بپوشند و بر تخت‌ها تکیه کنند. مقصود از اریکه تختی است که بر آن حجله باشد، نه آفتاب سوزانی در آن بینند و نه سرمای زمهریری.

ابن‌عباس گوید: «در این میان که اهل بهشت در آن آرمیدند تابشی از خورشید بینند که بهشت را درخشان کند؛ گویند: پروردگارا! تو در قرآن گفتی که در آن آفتاب نبینند، خدای جل اسمه جبرئیل را نزد آن‌ها فرستد و اعلام کند که این درخشانی از خورشید نیست، ولی علی و فاطمه خندیدند و بهشت از نور خنده‌شان درخشان شد و سوره هل أتی تا آیه «کان سعیکم مشکوراً»، «تلاش شما قدردانی شد» درباره آن‌ها نازل شده.

کمره‌ای، ترجمه امالی،/ ۲۵۶- ۲۶۲

(۱)- [البحار: «أتباع»]

(۲)- [البحار: «لدعا»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۱

الصّلاح الّذی تستحقّ علیه المدح والإکرام، فقال: «یا نساء النّبیّ لستنّ کأحدٍ من النّساء إن اتّقیتنّ» ولم یجعلهنّ فی ذلک حسب ما جعل أهل بیت النّبیّ فی محل الإکرام والمدحة، حیث بذلوا قوتهم للیتیم والمسکین والأسیر، فأنزل اللّه سبحانه فی علیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام، وقد آثروا علی أنفسهم مع الخصاصة الّتی کانت لهم «۱». فقال تعالی: «ویُطْعِمُونَ الطّعامَ علی حُبِّهِ مسکیناً ویتیماً وأسیراً* إنّما نطعمکم لوجهِ اللّهِ لا نریدُ منکُم جزاءً ولا شکوراً* إنّا نخافُ من ربِّنا یوماً عبوساً قمطریراً* فوقیهم اللّه شرّ ذلک الیوم ولقّاهم نضرة وسروراً* وجزاهم بما صبروا جنّة وحریراً» فقطع لهم بالجزاء ولم یشترط لهم، کما اشترط لغیرهم لعلمه باختلاف الأحوال. «۲»

المفید، الإرشاد، ۱/ ۱۶۶- ۱۶۸/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۱/ ۳۸۸- ۳۸۹ ۲

---

(۱)- [البحار: «بهم»].

(۲)- و حسان بن ثابت (شاعر معروف آن زمان) نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمده عرض کرد: «ای رسول خدا! آیا به من اذن می‌دهی در این‌جا شعری بگویم که خدا را خشنود سازد؟»

فرمود: «بگو ای حسان، به نام خدا.»

پس حسان در جای بلندی ایستاد، مسلمانان برای شنیدن سخنان و اشعارش گردن‌ها را کشیدند و او این اشعار را انشا کرد:

«پیمبرشان در روز غدیر آنان را آواز داد و با چه آواز رسایی فرمود که همگی شنیدند.»

فرمود: «کیست فرمانروا و صاحب اختیار شما؟» همگی بدون اظهار دشمنی و اختلاف گفتند:

«خدای تو فرمانروای ماست، تو صاحب اختیار مایی، امروز در میان ما نافرمان و مخالفی نخواهی یافت.»

پس فرمود: «ای علی! برخیز که من تورا برای امامت و راهنمایی بعد از خودم برگزیدم.»

«پس هر که من فرمانروای اویم این علی فرمانروا و صاحب اختیار اوست و شما برای او یاران باوفا و دوست‌دار او باشید.»

و در اینجا دعا کرد که: «خدایا دوست دار دوستان اورا و با آن کس که با علی دشمنی کند دشمن باش.»

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله به او فرمود: «ای حسان! تا ما را به زبان یاری می‌کنی همیشه مؤید به روح القدس باشی.» و اینکه حضرت صلی الله علیه و آله دعای مشروط به او فرمود: (به این که تا آن گاه

قال اللَّه تعالی فی سورة هل أتی: «ویُطْعِمُونَ الطّعامَ علی حُبِّهِ مسکیناً ویتیماً وأسیراً* إنّما نُطْعِمکُم لوجهِ اللَّهِ لا نریدُ منکُم جَزاءً ولا شکوراً* إنّا نخافُ من رَبِّنا یَوماً عَبُوساً قَمطَریراً* فوقاهُم اللَّهُ شرّ ذلکَ الیوم ولقّاهم نضرةً وسروراً* وجزاهم بما صبروا جنّةً وحریراً»، فعمّهما هذا القول مع أبیهما وأمّهما علیهما السلام، فتضمّن الخبر نطقهما فی ذلک، وضمیرهما الدّالّین علی الآیة الباهرة فیهما، والحجّة العظمی علی الخلق بهما، کما تضمّن الخبر عن نطق المسیح علیه السلام فی المهد، وکان حجّة لنبوّته واختصاصه من اللَّه بالکرامة الدّالّة علی محلّه عنده فی الفضل ومکانه. «۱»

المفید، الإرشاد، ۲/ ۲۶- ۲۷/ عنه: الحلّی، المستجاد من کتاب الإرشاد (من مجموعةنفیسة)،/ ۴۴۵- ۴۴۶؛ الأعرجی، مناهل الضرب/ ۳۸۱- ۳۸۲ ۱

- که ما را به زبان یاری کنی) برای آن بود که می‌دانست در پایان کارش مخالفت با علی علیه السلام خواهد کرد: (چنانچه مورخین نوشته‌اند که پس از هلاکت عثمان‌از بیعت با علی علیه السلام سرباز زد). و اگر آن حضرت می‌دانست که در آینده هم زندگی خود را به درستی و سلامت در عقیده و مرام سپری می‌کند، دعا را مشروط نمی‌فرمود (به این که تا آن گاه که ما را به زبان یاری کنی) و به طور اطلاق دعا می‌فرمود. نظیر این آن شرطی است که خداوند در ستایش از همسران پیغمبر فرمود و بدون شرط به طور اطلاق آنان را نستوده؛ زیرا می‌دانسته است که برخی از آنان در آینده تغییر حالت داده، دگرگون می‌شود و از شایستگی ستایش و ارجمندی (که اکنون دارد) و بدان سبب سزاوار آن بود، بیرون رود و این گونه فرمود: «ای زنان پیامبر! شما مانند دیگر زنان نیستید اگر بترسید از خدا.» (سوره احزاب آیه ۳۲) و آنان را در این‌باره چون خاندان پیغمبر صلی الله علیه و آله مورد ستایش قرار نداده، آن گاه که آن خاندان ارجمند خوراک روزانه خود را به یتیم، مسکین و اسیر بخشش نمودند. و خدای سبحان درباره علی، فاطمه، حسن و حسین علیهم السلام که با شدت نیازی که بدان خوراک و قوت روزانه داشتند و دیگری را بر خود مقدم

داشتند، این آیات را فرو فرستاد: «و خوراندند آن خوراک را با این که دوست داشتند به بینوایی، یتیمی و اسیری، جز این نیست که می‌خورانیم شما را برای روی خدا و نخواهیم از شما پاداشی و نه سپاسی. همانا می‌ترسیم از پروردگار خویش روزی را که ترش روی و آشفته خوی است. پس نگاهشان داشت خدا از بدی آن روز، بدیشان ارزانی داشت خرمی و شادکامی و به خاطر شکیبایی که داشتند خداوند پاداششان داد بهشتی و حریری» (سوره انسان، آیه ۸ تا ۱۲)، پس پاداش آنان را به طور قطع و بدون قید و شرط فرمود و مانند دیگران مشروط به زمانی و حالی نفرمود.

رسولی محلاتی، ترجمه ارشاد، ۱/ ۱۶۶- ۱۶۸

(۱)- خدای تعالی در سوره هل اتی فرماید: «و خوراندند آن خوراک را با این که آن را دوست داشتند به بینوایی، یتیمی و اسیری. جز این نیست که می‌خورانیم شما را برای روی خدا و نخواهیم از شما پاداشی و نه سپاسی. همانا ترسیم از پروردگار خویش روزی را که گرفته و آشفته روی است، پس نگه‌داشتشان خدا از بدی آن روز، بدیشان ارزانی داشت خرمی و شادمانی و پاداششان داد بدان‌چه شکیبایی کردند بهشتی و حریری (سوره انسان آیه ۸- ۱۳).»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۳

قال اللّه عزّ وجلّ: «ویُطْعِمُونَ الطّعامَ علی حُبِّه مسکیناً ویتیماً وأسیراً» واتّفقت الرّواة من الفریقین الخاصّة والعامّة، علی أنّ هذه الآیة بل السّورة کلّها نزلت فی أمیر المؤمنین وزوجته فاطمة وابنیه علیهم السلام.

الشّریف المرتضی، الفصول المختارة (من المصنّفات)، ۲/ ۱۴۰

الخامس والعشرون منه [ذی الحجّة] نزل فی أمیر المؤمنین علیه السلام وفاطمة والحسن والحسین:

«هل أتی علی الإنسان». المفید، مسارّ الشّیعة (من مجموعة نفیسة)،/ ۵۹ أخبرنا أحمد بن الولید بن أحمد بقراءتی علیه من أصله، قال: أخبرنی أبی أبو العبّاس الواعظ، حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن الفضل النحوی ببغداد؛ فی جانب الرّصافة؛ إملاءً سنة إحدی وثلاثین وثلاثمائة، حدّثنا الحسن بن علیّ بن زکریّا البصریّ، حدّثنا الهیثم ابن عبداللّه الرّمّانیّ، قال: حدّثنی علیّ بن موسی الرّضا، حدّثنی أبی موسی، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد، عن أبیه علیّ، عن أبیه الحسین، عن أبیه علیّ بن أبی طالب قال:

لمّا مرض الحسن والحسین، عادهما رسول اللّه (ص) فقال لی: یا [أ] با الحسن! لو نذرت علی ولدیک للّه‌نذراً، أرجو أن ینفعهما اللّه به. فقلت: علیَّ للّه‌نذر لئن برئ حبیبای من مرضهما، لأصومنّ ثلاثة أیّام. فقالت فاطمة: وعلیَّ للّه‌نذر لئن برئ ولدای من مرضهما، لأصومنّ ثلاثة أیّام. وقالت جاریتهم فضّة: وعلیَّ للّه‌نذر لئن برئ سیّدای من مرضهما، لأصومنّ ثلاثة أیّام. فألبس اللّه الغلامین العافیة، فأصبحوا ولیس عند آل محمّد قلیل ولا کثیر، فصاموا یومهم، وخرج علیّ إلی السّوق، فإذاً شمعون الیهودیّ [فی السّوق]، وکان له صدیقاً. فقال له: یا شمعون! أعطنی ثلاثة أصوع شعیراً وجزّة صوف

-و این گفتار خداوند آن دو را نیز به همراه پدر و مادرشان دربر گرفت و ضمناً خبر از گفتار ایشان و آنچه در دل داشتند نیز می‌دهد. این دو چیز هر دو نشانه امامت و حجت بزرگ آن دو بر مردم می‌باشد. چنانچه قرآن داستان سخن گفتن مسیح علیه السلام را در گهواره بیان می‌کند، همان حجت بر پیغمبری او بود و نشانه خصوصیتش در پیش خدا گشت به آن کرامتی که راهنمای کرامت و برتریش بود.

رسولی محلاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۲۶- ۲۷

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۴

تغزله فاطمة. فأعطاه [شمعون] ما أراد، فأخذ الشّعیر فی ردائه والصّوف تحت حضنه، ودخل منزله. فأفرغ الشّعیر وألقی الصّوف، فقامت فاطمة إلی صاع من الشّعیر فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، وصلّی علیّ مع رسول اللّه المغرب، ودخل منزله لیفطر، فقدّمت

إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماءً قراحاً، فلمّا دنوا ليأكلوا، وقف مسكين بالباب، فقال: السّلام عليكم أهل بيت محمّد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعمونا أطعمكم اللّه من موائد الجنّة. فقال عليّ:

فاطم ذات الرّشد واليقين يا بنت خير النّاس أجمعين

أما ترين البائس المسكين جاء إلينا جائع حزين

قد قام بالباب له حنين يشكو إلى اللّه ويستكين

كلّ امرئ بكسبه رهين

فأجابته فاطمة وهى تقول:

أمرك عندى يا ابن عمّ طاعة ما بى لؤم لا ولا ضراعة

فأعطه ولا تدعه ساعة نرجو له الغياث فى المجاعة

ونلحق الأخيار والجماعة وندخل الجنّة بالشّفاعة

فدفعوا إليه أقراصهم، وباتوا ليلتهم، لم يذوقوا إلّاالماء القراح، فلمّا أصبحوا، عمدت فاطمة إلى الصّاع الآخر، فطحنته وعجنته وخبزت خمسة أقراص، وصاموا يومهم، وصلّى عليّ مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله المغرب؛ ودخل منزله ليفطر، فقدّمت إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماءً قراحاً، فلمّا دنوا ليأكلوا وقف يتيم بالباب، فقال: السّلام عليكم [يا] أهل بيت محمّد، [أنا] يتيم من أولاد المسلمين، استشهد والدى مع رسول اللّه يوم أُحد، أطعمونا أطعمكم اللّه على موائد الجنّة. فدفعوا إليه أقراصهم وباتوا يومين وليلتين لم يذوقوا إلّاالماء القراح، فلمّا أن كان فى اليوم الثّالث، عمدت فاطمة إلى الصّاع الثّالث وطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، وصاموا يومهم، وصلّى عليّ مع النّبىّ

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۵

المغرب، ثمّ دخل منزله ليفطر، فقدّمت فاطمة [إليه] خبز شعير وملحاً جريشاً وماءً قراحاً، فلمّا دنوا ليأكلوا، وقف أسير بالباب، فقال: السّلام عليكم يا أهل بيت النّبوّة، أطعمونا أطعمكم اللّه، فأطعموه أقراصهم، فباتوا ثلاثة أيّام ولياليها لم يذوقوا إلّاالماء القراح. فلمّا كان اليوم الرّابع، عمد عليّ- والحسن والحسين يرعشان كما يرعش الفرخ- وفاطمة وفضّة معهم، فلم يقدروا على المشى [كذا] من الضّعف، فأتوا رسول اللّه، فقال:

إلهى هؤلاء أهل بيتى يموتون جوعاً، فارحمهم يا ربّ، واغفر لهم، [إلهى] هؤلاء أهل بيتى فاحفظهم ولاتنسهم، فهبط جبرئيل، وقال: يا محمّد! إنّ اللّه يقرأ عليك السّلام ويقول:

قد استجبت دعاءك فيهم وشكرت لهم ورضيت عنهم، واقرأ «إنّ الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً- إلى قوله:- إن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً».

[والحديث] اختصرته فى مواضع.

و [الخبر] رواه [أيضاً] الحسن بن مهران عن مسلمة بن جابر، عن [الإمام] جعفر الصّادق، وله طرق عن مسلمة.

ورواه [أيضاً] روح بن عبداللّه عن [الإمام] جعفر الصّادق.

ورواه [أيضاً] معاوية بن عمّار، عن [الإمام] جعفر الصّادق.

فرات بن إبراهيم الكوفى [قال:] حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن زكريّا الغطفانى، قال:

حدّثنى أبو الحسن هاشم بن أحمد بن معاوية بمصر، عن محمّد بن بحر، عن روح بن عبداللّه، قال: حدّثنى جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، قال:

مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً، فعادهما محمّد صلى الله عليه و آله و سلم وأبو بكر وعمر، فقال عمر لعليّ: لو نذرت للّه نذراً

واجباً.

وساق الحديث بطوله إلى قوله: فقال جبرئيل: يا محمّد! اقرأ «إنّ الأبرار يشربون» إلى آخر الآيات.

و [ورد أيضاً] فى الباب عن عبداللَّه بن عبّاس.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۳۹۴- ۳۹۸ رقم ۱۰۴۲- ۱۰۴۶

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۶

ورواه عنه جماعة منهم مجاهد بن جبر:

أخبرناه إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد الواعظ، أخبرنا عبداللَّه بن عمر بن أحمد الجوهرى بمرو، سنة ستّ وستّين، [أخبرنا] محمود بن والان، حدّثنا جميل بن يزيد الحنوحردىّ «۱»، حدّثنا القاسم بن بهرام، عن ليث بن أبى سليم، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس فى قول اللَّه تعالى: «يوفون بالنّذر» قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما رسول اللَّه وعادهما عمومة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن! لو نذرت على ولديك نذراً. فقال علىّ: إن برئا صمت ثلاثة أيّام شكراً. فقالت فاطمة كذلك. وقالت جارية لهم نوبيّة، يقال لها فضّة، كذلك. فألبس اللَّه الغلامين العافية وليس عند آل محمّد قليل ولا كثير، فانطلق علىّ إلى شمعون الخيبرىّ- وكان يهوديّاً- فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير فجاء به، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته، وصلّى علىّ مع النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطّعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطّعام، فلمّا كان اليوم الثّانى، قامت إلى صاع فطحنته واختبزته، وصلّى علىّ مع النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطّعام بين يديه إذ أتاهم يتيم.

وساق الحديث بطوله [و] أنا اختصرته.

ورواه عن القاسم بن بهرام جماعة، منهم شعيب بن واقد ومحبوب بن حميد بن حمدويه البصرىّ ومحمّد بن حمدويه أبو رجاء.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۳۹۸- ۳۹۹ رقم ۱۰۴۷

وحدّثنيه أبو القاسم الحسن بن محمّد بن حبيب المفسّر، أخبرنا أبو أحمد محمّد بن محمّد الحافظ، حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن الحافظ، حدّثنا عبداللَّه بن عبدالوهّاب الخوارزمىّ، حدّثنا أحمد بن حمّاد المروزىّ، حدّثنا محبوب بن حميد البصرىّ، حدّثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس. وساقه بطوله إلى آخره [و] أنا اختصرته.

---

(۱)- كذا فى‌الأصل الكرمانىّ واليمنىّ كليهما.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۷

وحدّثنى أبو الحسن الماوردىّ، حدّثنا أبو الطيّب الذّهلىّ، حدّثنا عبداللَّه بن محمّد بن أحمد بن نصر المقرئ، حدّثنا عبداللَّه بن عبدالوهّاب به إلّاما غيّرت.

ورواه جماعة عن أبى حامد [أحمد بن محمّد بن الحسن] بن الشّرقىّ، وجماعة، عن أحمد المروزىّ.

ورواه عن ليث بن أبى سليم جماعة كرواية القاسم، منهم القعقاع بن عبداللَّه السّعدىّ، وجرير بن عبدالحميد.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۴۰۰- ۴۰۱ رقم ۱۰۴۸- ۱۰۵۰

أخبرناه أبو نصر المفسّر، [أخبرنا] عمّى أبو حامد إملاءً، [أخبرنا] أبو الحسن علىّ ابن محمّد الورّاق، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علىّ بن الحسن بن بشير التّرمذىّ، قال:

حدّثنى أبو بكر بن سيّار، عن سهل بن خاقان، حدّثنا القعقاع بن عبداللَّه السّعدىّ، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس فى قول اللَّه تبارك وتعالى: «يوفون بالنّذر»، وساق الحديث بطوله [و] أنا اختصرته.

ورواه جماعة عن [أبى الحسن] علىّ [بن محمّد] الورّاق كذلك.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۴۰۲ رقم ۱۰۵۱

ورواه حبّان بن علىّ أبو علىّ العنزى، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن ابن عبّاس.

ورواه [أيضاً] الضّحّاك، عن ابن عبّاس.

ورواه ابن جريح عن عطاء، عن ابن عبّاس.

ورواه عبداللَّه بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن ابن عبّاس.

ورواه سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۴۰۲- ۴۰۳ رقم ۱۰۵۲

أبو النّضر فى تفسيره [قال:] حدّثنا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن روح الطّرطوسىّ، حدّثنا محمّد بن خالد العبّاسىّ، حدّثنا إسحاق بن نجيح، عن عطاء:

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۸

عن ابن عبّاس فى قوله تعالى: «ويطعمون الطّعام»، قال: مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً حتّى عادهما جميع أصحاب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، فكان فيهم أبو بكر وعمر، فقالا: يا أبا الحسن! لو نذرت للَّه‌نذراً. فقال علىّ: لئن عافا اللَّه سبطى نبيّه محمّد ممّا بهما من سقم، لأصومنّ للَّه‌نذراً ثلاثة أيّام. وسمعته فاطمة فقالت: وللَّه علىَّ مثل الّذى ذكرته.

وسمعه الحسن والحسين، فقالا: يا أبه! وللَّه علينا مثل الّذى ذكرت. فأصبحا وقد عافاهما اللَّه تعالى [فصاموا]، فغدا علىّ إلى جار له، فقال: أعطنا جزّة من صوف تغزلها لك فاطمة، وأعطنا كراه ما شئت. فأعطاه جزّة من صوف وثلاثة أصوع من شعير.

وذكر الحديث بطوله مع الأشعار إلى قوله: إذ هبط جبرئيل فقال: يا محمّد! يهنيك ما أنزل فيك وفى أهل بيتك: «إنّ الأبرار يشربون من كأس» إلى آخره، فدعا النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم [علياً] وجعل يتلوها عليه وعلىّ يبكى ويقول: الحمد للَّه‌الّذى خصّنا بذلك.

[والحديث] اختصرته.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۴۰۳- ۴۰۴ رقم ۱۰۵۴

أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علىّ بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيداللَّه، حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السّمّاك ببغداد، حدّثنا عبداللَّه بن ثابت المقرئ، قال: حدّثنى أبى، عن الهذيل، عن مقاتل، عن الأصبغ بن نباتة [و] عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس فى قول اللَّه تعالى: «إنّ الأبرار يشربون» قال: [يعنى بهم] الصّدّيقين فى إيمانهم علىّ وفاطمة والحسن والحسين، يشربون فى الآخرة من كأس خمر كان مزاجها من عين ماء يُسمّى الكافور، ثمّ نعتهم فقال: «يوفون بالنّذر» يعنى يتموّن الوفاء به، «ويخافون يوماً كان شرّه» عذابه «مستطيراً» قد على وفشا وعمّ، نزلت فى علىّ وفاطمة والحسن والحسين، وذلك إنّهما مرضا مرضاً شديداً، فعادهما رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم وأبو بكر وعمر [ومعه وجوه أصحابه] فقال: يا علىّ! أنذر أنت وفاطمة نذراً إن عافى اللَّه ولديك أن تفى به. وساقه بطوله.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۴۰۴- ۴۰۵ رقم ۱۰۵۵

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۹

وفى ليلة خمس وعشرين منه [ذى الحجّة]، تصدّق أمير المؤمنين وفاطمة، وفى اليوم الخامس والعشرين منه [ذى الحجّة]، نزلت فيهما وفى الحسن والحسين سورة هل أتى.

الطّوسى، مصباح المتهجّد،/ ۵۳۵/ عنه: ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۲/ ۳۷۴؛ المجلسى، البحار، ۳۵/ ۲۵۵

[وأخبرنا الشيخ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن علىّ الشّيبانىّ العدل قراءة عليه فى صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، قال:

أخبرنا ابن الشّرقيّ، قال: حدّثنا محبوب ابن حميد النّصريّ، قال: حدّثنا أبو محمّد عبداللّه بن محمّد بن عبدالوهّاب الخوار ابن عمّ الأحنف ابن قيس، سنة ثمان وخمسين ومائتين، وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة، قال: حدّثنا القيم بن مهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، وأخبرنا عبداللّه بن حامد، قال: أخبرنا أبو محمّد أحمد بن عبداللّه المزنيّ، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن سهيل بن عليّ بن مهران الباهليّ بالبصرة، قال: حدّثنا أبو مسعود عبدالرّحمان ابن فهد بن هلال، قال: حدّثنا الغنيم بن يحيى، عن أبي عليّ القيريّ، عن محمّد بن السّائر، عليّ بن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال: أبو الحسن بن مهران، وحدّثني محمّد بن زكريّا البصريّ، قال: حدّثني سعيد بن واقد المزنيّ، قال: حدّثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، في قوله سبحانه وتعالى: «ويُوفونَ بالنّذْرِ ويَخافُونَ يوماً كانَ شرّهُ مُسْتَطِيراً»، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدّهما محمّد رسول اللّه (ص) ومعه أبو بكر وعمر رضي اللّه عنهما، وعادهما عامّة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن! لو نذرتَ على ولديكَ نذراً، وكلّ نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء.

فقال عليّ رضي الله عنه: إن برأ ولداي ممّا بهما صمتُ ثلاثة أيّام شكراً، وقالت فاطمة رضي اللّه عنها: إن برأ ولداي ممّا بهما صمتُ للّه ثلاثة أيّام شكراً ما لبسَ الغلامان العافية، وليس عند آل محمّد [(ص)] قليل ولا كثير، فانطلق عليّ رضي الله عنه إلى شمعون بن جابا «۱»

---

(۱)- [اختلفت المصادر في إسم والد شمعون].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۱۰

الخيبريّ، وكان يهوديّاً، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، وفي حديث المزنيّ، عن ابن مهران الباهليّ، فانطلق إلى جارٍ له من اليهود يعالج الصّوف يقال له: شمعون بن جابا، فقال: هل لكَ أن تعطيني جزّة من الصّوف، تغزلها لك بنت محمّد (ص) بثلاثة أصوع من الشّعير، قال: نعم، فأعطاه، فجاء بالسّوق والشّعير، فأخبر فاطمة بذلك، فقبلت وأطاعت، قالوا: فقامت فاطمة رضي اللّه عنها إلى صاعٍ فطحنته واختبزت منه خمسة أقراص لكلٍّ واحد منهم قرصاً، وصلّى عليّ مع النّبيّ عليه السلام المغرب، ثمّ أتى المنزل، فوُضع الطّعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين، فوقفَ بالباب، فقال: السّلام عليكم أهل بيت محمّد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم من موائد الجنّة، فسمعه عليّ رضي الله عنه فأنشأ يقول:

فاطم ذات المجد واليقين يا ابنة خير النّاس أجمعين

أما ترينَ البائس المسكين جاء بالبابِ له حنين

يشكو إلى اللّه ويستكين يشكو إلينا جائع حزين

كلّ امرئ بكسبه رهين وفاعل الخيرات يستبين

موعدنا جنّة عليّين حرّمها اللّه على الضّنين

وللبخيل موقف مهين تهوى به النّار إلى سجّين

شرابه الحميم والغسلين مَنْ يفعل الخير يقم سمين

ويدخل الجنّة أيّ حين

فأنشأت فاطمة:

أمركَ عندي يا ابن عمّ طاعه ما بي من لوءٍ ولا وضاعه

غذّيت من خبز له صناعه أطعمهُ ولا أبالي السّاعه

أرجو إذ أشبعت ذا المجاعه أن ألحقَ الأخيار والجماعه

وأدخل الخلد ولی شفاعه

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۱۱

قال: فأعطوه الطّعام، ومکثوا یومهم ولیلتهم لم یذوقوا شیئاً إلّاالماء القراح، فلمّا کان الیوم الثّانی، قامت فاطمة إلی صاعٍ فطحنته فاختبزته وصلّی علیّ مع النّبیّ علیه السلام، ثمّ أتی المنزل، فوُضع الطّعام بین یدیه، فأتاهم یتیم، فوقف بالباب فقال: السّلام علیکم أهل بیت محمّد، یتیم من أولاد المهاجرین، استشهد والدی یوم العقبة، أطعمونی أطعمکم اللّه علی موائد الجنّة، فسمعه علیّ رضی الله عنه فأخذ یقول:

فاطم بنت السّیّد الکریم بنت نبیٍّ لیس بالزّنیم

لقد أتی اللّه بذی الیتیم مَنْ یرحم الیوم یکن رحیم

موعده فی جنّةِ النّعیم قد حرّم الخلد علی اللّئیم

ألا یجوز الصّراط المستقیم یزل فی النّار إلی الجحیم

فأنشأت فاطمة:

أطعمهُ الیوم ولا أبالی وأوثر اللّهَ علی عیالی

أمسوا جیاعاً وهم أشبالی أصغرهم یُقتَل فی القتال

بکربلا یُقتل باغتیال للقاتل الویل مع الوبال

تهوی به النّار إلی سفال وفی یدیه الغلّ والأغلال

کبوله زادت علی الأکبال

قال: فأعطوه الطّعام، ومکثوا یومین ولیلتین لم یذوقوا شیئاً إلّاالماء القراح، فلمّا کان فی الیوم الثّالث، قامت فاطمة رضی اللّه عنها إلی الصّاع الباقی، فطحنته واختبزته، وصلّی علیّ مع النّبیّ علیه السلام، ثمّ أتی المنزل، فوُضع الطّعام بین یدیه، إذ أتاهم أسیر، فوقف بالباب فقال: السّلام علیکم أهل بیت محمّد، تأسرونا [وتشدّوننا] ولا تطعمونا، أطعمونی فإنّی أسیر محمّد أطعمکم اللّه علی موائد الجنّة، فسمعه علیّ فأنشأ یقول:

فاطم یا ابنة النّبیّ أحمد بنت النّبیّ السّیّد المسدّد

هذا أسیر للنّبیّ المهتدی مکبّلٌ فی غلّه مقیّد

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۱۲

یشکو إلینا الجوع قد تمدّد مَنْ یطعم الیوم یجده من غد

عند العلیّ الواحد الموحّد ما یزرع الزّرّاع سوف یُحصد

فأنشأت فاطمة تقول:

لم یبقَ ممّا جاء غیر صاع قد ذهبت کفّی مع الذّراع

ابنای واللّه من الجیاع یا ربّ لا تترکهما ضیاع

أبوهما للخیر ذو اصطناع یصطنع المعروف بابتداع

عبل الذّراعین طویل الباع وما علی رأسی من قناع

إلّا قناعاً نسجه انساع «۱»

قال: فأعطوه الطّعام، ومکثوا ثلاثة أیّام ولیالیها لم یذوقوا شیئاً إلّاالماء القراح، فلمّا أن کان فی الیوم الرّابع وقد قضوا نذرهم، أخذ علیّ رضی الله عنه بیده الیمنی الحسن وبیده الیسری الحسین، وأقبل نحو رسول اللّه (ص) وهم یرتعشون کالفراخ من شدّة الجوع، فلمّا نظر

به النّبیّ علیه السلام، قال: یا أبا الحسن! ما أشدّ ما یسؤنی ما أری بکم، انطلق إلی ابنتی فاطمهٔ، فانطلقوا إلیها وهی فی محرابها وقد لصق بطنها بظهرها من شدّهٔ الجوع، وغارت عیناها، فلمّا رآها النّبیّ علیه السلام، قال: «وا غوثاه باللّه، أهل بیت محمّد یموتون جوعاً»، فهبط جبرائیل علیه السلام، فقال: یا محمّد خذها، هنّأک اللّه فی أهل بیتک، قال: «وما أخذنا یا جبرائیل» فأقرأه: «هل أتی علی الإنسان» إلی قوله: «ولا شکوراً» إلی آخر السّورهٔ.

قتادهٔ بن مهران الباهلیّ فی هذا الحدیث: فوثب النّبیّ علیه السلام حتّی دخل علی فاطمهٔ، فلمّا رأی ما بهم، انکبّ علیهم یبکی، ثمّ قال: أنتم من منذ ثلاث فیما أری وأنا غافل عنکم، فهبط جبرائیل علیه السلام بهذه الآیات: «إنّ الأبرارَ یشربونَ من کأسٍ کان مزاجها کافوراً* عیناً یشرب بها عباد اللّه یُفجِّرونها تفجیراً»، قال: هی عین فی دار النّبیّ علیه السلام، تفجر إلی دور الأنبیاء علیهم السلام والمؤمنین.

---

(۱)- النّسخ: سیر یضفر علی هیئهٔ أعنّهٔ النّعال تُشدّ به الرِّحال.

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۱۳

«ویوفون بالنّذر» یعنی علیّاً وفاطمهٔ والحسن والحسین وجاریتهم فضّهٔ، «ویخافونَ یوماً کان شرّهُ مُسْتَطیراً* ویُطْعِمُونَ الطّعامَ علی حُبِّه»، یقول: علی شهوتهم للطّعام، وإیثارهم مسکیناً من مساکین المسلمین، ویتیماً من یتامی المسلمین، وأسیراً من أساری المشرکین، ویقولون إذا أطعموهم: «إنّما نُطْعِمکُم لوجهِ اللّهِ لا نُریدُ منکُم جزاءً ولا شکوراً* إنّا نخافُ من رَبِّنا یوماً عبوساً قمطریراً»، قال: واللّه ما قالوا لهم هذا بألسنتهم، ولکنّهم أضمروه فی نفوسهم، فأخبر اللّه سبحانه بإضمارهم، یقولون: لا نرید منکم جزاءً ولا شکوراً، فیتمنّون علینا به، ولکنّا أعطیناکم لوجه اللّه وطلب ثوابه، قال اللّه سبحانه:

«فَوَقاهُم اللّهُ شرّ ذلکَ الیومَ ولقّاهم نضرهً» فی الوجوه، «وسروراً» فی القلوب، «وجزاهُم» بما صبروا، «جنّهً» یسکنونها، «وحریراً» یلبسونه ویفترشونه، «متّکئین فیها علی الأرائِکِ* لا یرونَ فیها شمساً ولا زمهریراً»].

الثّعلبی، التّفسیر، ۱۰/ ۹۸- ۱۰۲

وعن مجاهد وقتادهٔ وجماعهٔ: هو الأسیر من المشرکین. وعن أبی سلیمان «۱» الدّارانی: علی حبِّ اللّه. واختلف القول فیمَن نزلت هذه الآیهٔ، فأصحّ الأقاویل: أنّ الآیهٔ علی العموم. والقول الثانی: أنّها نزلت فی علیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین، رواه عمرو بن عبید، عن الحسن البصری، وحکی عن ابن عبّاس ذلک فی بعض الرّوایات. وفی القصّهٔ:

أنّ علیّاً وفاطمهٔ أصبحا صائمین، فهیّأت فاطمهٔ ثلاثهٔ أقراص من شعیر لتأکل قرصاً بنفسها، ویأکل علیٌّ قرصاً، وللحسن والحسین قرص؛ فلمّا کان المساء، جاء مسکین فأعطوه أحد الأقراص، ثمّ جاء یتیم فأعطوه القرص الثانی، ثمّ جاء أسیر فأعطوه القرص الثالث، وطووا. وفی روایهٔ: أنّ علیّاً کان أجر نفسه من یهودی یستقی له بشیء من شعیر، وحمل ذلک الشّعیر إلی فاطمهٔ، وأخذت منه الأقراص الثلاثهٔ.

السّمعانی، التّفسیر، ۶/ ۱۱۶

وأورد أبو الحسین بن فارس فی تفسیره فی آخر السّورهٔ بروایهٔ جابر الجعفی، عن قیس مولی علیٍّ: أنّ الحسن والحسین مرضا مرضاً شدیداً، فنذرَ علیٌّ صیام ثلاثهٔ أیّام،

---

(۱)- فی «ک»: سلمان، وهو تحریف.

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۱۴

ونذرت فاطمهٔ کذلک، ونذر الحسن والحسین کذلک، فلمّا شفاهما اللّه تعالی، ابتدءوا جمیعاً الصّوم، فلمّا کان فی الیوم الأوّل خبزت فاطمهٔ ثلاثهٔ أقراص من شعیر، وقدّموها عند إفطارهم لیفطروا، فجاء مسکین، وقال: یا أهل بیت الرّسول! مسکین علی الباب، أطعموا

ممّا أطعمكم اللَّه. فأعطوه الأقراص وطووا. ثمّ (إنّه) «۱» لمّا كان فى اليوم الثّانى اتّخذت فاطمة- رضى اللَّه عنها- مثل ما اتّخذت فى اليوم الأوّل، وقدّموه عند المساء ليفطروا، فجاء يتيم ودعا كما ذكرنا، فأعطوه وطووا، ثمّ لمّا كان فى اليوم الثّالث، اتّخذت فاطمة ما بينا وقدّموه [فى] «۲» المساء ليفطروا، فجاء أسير وقال: يا «۳».

السّمعانى، التّفسير، ۶/ ۱۲۴

وعن «۴» ابن عبّاس رضى الله عنه: «إنّ الحسن والحسين مرضا، فعادهما رسول اللَّه (ص) فى ناس «۵» معه، فقالوا «۶»: يا أبا الحسن! لو نذرت على ولدك «۷»، فنذر علىّ وفاطمة وفضّة جارية «۸» لهما إن برآ ممّا بهما «۸»، أن يصوموا ثلاثة أيّام «۹»، فشفيا وما معهم شىء، فاستقرض علىّ من شمعون الخيبرىّ اليهودىّ ثلاثة أصوع من شعير، فطحنت فاطمة صاعاً، واختبزت خمسة أقراص على عددهم، فوضعوها بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل، فقال:

السّلام عليكم أهل «۱۰» بيت محمّد! مسكين من مساكين المسلمين، أطعمونى أطعمكم اللَّه

---

(۱)- فى «ك»: إنّهم.

(۲)- من «ك».

(۳)- هكذا فى المصدر.

(۴)- [سعد السّعود: «فصل فيما نذكره من الجزء التّاسع من كتاب الكشّاف للزّمخشرى وهو آخر الكتاب فى تفسير القرآن من الكرّاس الحادى عشر من الوجهة الأوّلة من القائمة التّاسعة فى تفسير هل أتى بلفظ الزّمخشرى، وعن»].

(۵)- [التّفسير: «أناس»].

(۶)- [سعد السّعود: «فقال»].

(۷)- [زاد فى الطّرائف: «وكلّ نذر ليس له وفاء فليس بنذر»].

(۸- ۸) [فى التّفسير: «لهما، إن شفاهما اللَّه تعالى»، وفى سعد السّعود: «لهم إن يبريا ممّا بهما»].

(۹)- [زاد فى الطّرائف: «شكراً للَّه تعالى»].

(۱۰)- [سعد السّعود: «يا أهل»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۱۵

من موائد الجنّة، فآثروه وباتوا «۱» لم يذوقوا إلّاالماء، وأصبحوا صياماً «۲»، فلمّا أمسوا ووضعوا الطّعام بين أيديهم، وقف عليهم يتيم، «۳» فآثروه ووقف عليهم «۳» أسير فى الثّالثة، ففعلوا مثل ذلك، فلمّا أصبحوا، أخذ علىّ رضى الله عنه بيد الحسن والحسين، «۴» وأقبلوا إلى رسول اللَّه (ص) «۴»، فلمّا أبصرهم وهم يرتعشون كالفراخ من شدّة الجوع، قال: ما أشدّ ما يسوءنى ما أرى بكم، وقام فانطلق معهم، فرأى فاطمة فى محرابها قد التصق «۵» ظهرها ببطنها «۵»، وغارت عيناها، فساءه ذلك، فنزل جبرئيل وقال: خذها «۶» يا محمّد! هنّأك اللَّه فى أهل بيتك، فأقرأه «۷» السّورة».

الزّمخشرى، الكشّاف، ۴/ ۱۹۷/ عنه: ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۰۹- ۱۱۰،

سعد السّعود،/ ۱۴۱- ۱۴۲؛ مثله الفخر الرّازى، التّفسير، ۳۰/ ۲۴۴

قد روى الخاصّ والعامّ إنّ الآيات من هذه السّورة وهى قوله «۸»: «إنّ الأبراريشربون» إلى قوله: «وكان سعيكم مشكوراً» نزلت فى علىّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام و «۹» جارية لهم تُسمّى فضّة و «۱۰» هو المروىّ عن ابن عبّاس «۱۱» ومجاهد وأبى صالح، والقصّة طويلة.

جملتها «۱۱» أنّهم قالوا «۱۰»: مرض «۱۲» الحسن والحسين عليهما السلام، فعادهما جدّهما صلى الله عليه و آله و سلم

(۱)- [زاد فی التّفسیر وسعد السّعود: «و»].

(۲)- [التّفسیر: «صائمین»].

(۳- ۳) [لم یرد فی سعد السّعود، وفی التّفسیر: «فآثروه وجاءهم»].

(۴- ۴) [التّفسیر: «ودخلوا علی الرّسول علیه الصّلاة والسّلام»].

(۵- ۵) [فی التّفسیر وسعد السّعود: «بطنها بظهرها»].

(۶)- [لم یرد فی الطّرائف].

(۷)- [التّفسیر: «فأقرأها»].

(۸)- [فی تأویل الآیات مکانه: «روی العام والخاصّ أنّ هذه الآیات من قوله ...»].

(۹)- [تأویل الآیات: «وفی»].

(۱۰- ۱۰) [الصّافی: «القصّة طویلة جملتها إنّه»].

(۱۱- ۱۱) [تأویل الآیات: «وغیره، والقصّة طویلة مجملها»].

(۱۲)- [فی الوسائل مکانه: «روی الخاصّ والعام قالوا مرض ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۱۶

ووجوه العرب، وقالوا «۱»: یا أبا الحسن! لو نذرت علی ولدیک نذراً، فنذر صوم ثلاثة أیّام إن شفاهما اللَّه سبحانه، «۲» ونذرت فاطمة علیها السلام کذلک، وکذلک «۲» فضّة. فبرءا ولیس عندهم شیء، «۳» فاستقرض علیّ علیه السلام ثلاثة أصوع من شعیر «۴» من یهودیّ، وروی أ نّه أخذها لیغزل له صوفاً، وجاء به «۴» إلی فاطمة علیها السلام، فطحنت صاعاً منها فاختبزته، «۵» وصلّی علیّ المغرب وقرّبته إلیهم، فأتاهم مسکین «۶» یدعو «۵» لهم «۶»، وسألهم فأعطوه «۷»، ولم یذوقوا إلّاالماء، فلمّا کان الیوم الثّانی، أخذت صاعاً، فطحنته «۸» وخبزته «۹»، وقدّمته إلی علیّ علیه السلام، فإذا «۱۰» یتیم «۱۱» فی الباب «۱۱» یستطعم، فأعطوه «۱۲» ولم یذوقوا إلّاالماء. فلمّاکان الیوم الثّالث، عمدت إلی «۱۳» الباقی، فطحنته واختبزته، وقدّمته إلی علیّ علیه السلام، فإذا «۱۰» أسیر «۱۴» بالباب یستطعم، فأعطوه ۱۴، ولم یذوقوا إلّاالماء. فلمّا کان الیوم الرّابع، وقد قضوا نذورهم، أتی علیّ علیه السلام ومعه الحسن والحسین علیهما السلام إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، وبهما ضعف، «۱۵» فبکی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم ۱۵ ونزل جبرئیل علیه السلام بسورة هل أتی.

(۱)- [تأویل الآیات: «قالوا لعلیّ»].

(۲ - ۲) [فی تأویل الآیات: «ونذرت فاطمة علیها السلام مثله وکذلک»، وفی الصّافی ونور الثّقلین: «ونذرت فاطمة علیها السلام وکذلک»، وفی الوسائل: «وکذلک نذرت فاطمة علیها السلام وکذا جاریتهم»].

(۳)- [إلی هنا حکاه عنه فی الوسائل، وزاد فیه: «ثمّ ذکر قصّة نزول هل أتی فیهم»].

(۴- ۴) [تأویل الآیات: «وجاء بها»].

(۵- ۵) [تأویل الآیات: «فلمّا صلّی علیّ علیه السلام المغرب، قرّبته إلیه، فأتاهم مسکین، ودعا»].

(۶- ۶) [نور الثّقلین: «یدعوهم»].

(۷)- [زاد فی تأویل الآیات: «إیّاه»].

(۸)- [فی تأویل الآیات ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «وطحنته»].

(۹)- [فی تأویل الآیات ونور الثّقلین: «واختبزته»، وفی الصّافی: «فاختبزته»].

(۱۰)- [تأویل الآیات: «فأتاهم»].

(۱۱- ۱۱) [فی تأویل الآیات ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «بالباب»، وفی الصّافی: «علی الباب»].

(۱۲)- [تأویل الآیات: «فأطعموه إیّاه»].

(۱۳)- [لم یرد فی نور الثّقلین].

(۱۴- ۱۴) [تأویل الآیات: «یستطعم، فأعطوه إیّاه»].

(۱۵- ۱۵) [تأویل الآیات: «فلمّا رآهم النّبیّ صلی الله علیه و آله بکی»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۱۷

الطّبرسی، مجمع البیان، ۱۰/ ۴۰۴- ۴۰۵/ عنه: شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات/ ۷۲۴- ۷۲۵؛ الفیض الکاشانی، الصّافی، ۵/ ۲۶۱؛ الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۶/ ۲۲۸؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۴۶۹- ۴۷۰؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۶۸- ۶۹

فقال: «إنّ الأبرار» وهو جمع البرّ، المطیع للّه، المحسن فی أفعاله، وقال الحسن: هم الّذین لایؤذون الذّرّ ولایرضون الشّرّ، وقیل: هم الّذین یقضون الحقوق اللّازمة والنّافلة.

وقد أجمع أهل البیت علیهم السلام وموافقوهم وکثیر من مخالفیهم إنّ المراد بذلک علیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهما السلام، والآیة مع ما بعدها متعیّنة فیهم، وأیضاً فقد انعقد الإجماع علی أ نّهم کانوا أبراراً، وفی غیرهم خلاف «یشربون من کأس» إناء فیه شراب «کان مزاجها» أی ما یمازجها «کافوراً» وهو اسم عین ماء فی الجنّة.

الطّبرسی، مجمع البیان، ۱۰/ ۴۰۷

وأخبرنی الشّیخ الإمام أبو محمّد العبّاس بن محمّد بن أبی منصور الغضاریّ الطّوسیّ- فیما کتب إلیّ من نیسابور-، أخبرنا القاضی أبو سعید محمّد بن سعید بن محمّد بن الفرخزادیّ، أخبرنا الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهیم الثّعلبیّ، أخبرنا الشّیخ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد الشّیبانیّ العدل، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن بن الشّرقیّ، حدّثنا أبو محمّد عبداللّه بن محمّد بن عبدالوهّاب الخوارزمیّ- ابن عمّ الأحنف بن قیس- حدّثنا أحمد بن حمّاد المروزیّ، حدّثنی محبوب بن حمید البصریّ- وسأله عن هذا الحدیث روح بن عبادة- بن حامد، [حدّثنی القاسم بن بهرام، عن لیث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس: قال الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهیم الثّعلبیّ، وأخبرنا أیضاً عبداللّه بن حامد أخبرنی] أحمد بن عبداللّه المزنیّ، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن سهیل بن علیّ بن مهران الباهلیّ بالبصرة، حدّثنا أبو مسعود عبدالرّحمان بن فهر بن هلال، حدّثنی القاسم بن یحیی، عن أبی علی العنزیّ، عن محمّد ابن السّائب، عن أبی صالح، عن ابن عبّاس، فی قوله «۱» تعالی: «یوفون بالنّذر ویخافون

---

(۱)- [فی کشف الغمّة والبحار مکانه: «عن ابن عبّاس وقد ذکره الثّعلبی وغیره من مفسّری القرآن المجید فی قوله ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۱۸

یوماً کان شرّهُ مستطیراً»، قال «۱»: مرض الحسن والحسین، فعادهما جدّهما محمّد صلی الله علیه و آله «۲» ومعه أبو بکر وعمر، وعادهما عامّة العرب، فقالوا: یا أبا الحسن! لو نذرت علی ولدیک نذراً- وکلّ نذر لا یکون له وفاء فلیس بشیء- فقال علیّ علیه السلام: إن برئ ولدای ممّا بهما، صمت للّه ثلاثة أیّام شکراً. «۳»

وقالت فاطمة: «۴» إن برئ ولدای ممّا بهما، صمت للّه ثلاثة أیّام شکراً، وقالت جاریة یقال لها فضّة: إن برأ سیّدای ممّا بهما، صمت «۵» ثلاثة أیّام شکراً «۴»، فألبس الغلامان العافیة ولیس عند آل محمّد صلی الله علیه و آله قلیل ولا کثیر، فانطلق علیّ علیه السلام «۶» إلی

شمعون «۷» بن جابا «۷» الخيبرىّ- وكان يهوديّاً- فاستقرض منه ثلاثة أصوع «۸» من شعير.

وفى حديث المزنىّ، عن ابن «۹» مهران الباهلىّ: فانطلق «۱۰» علىّ عليه السلام «۱۰» إلى جار له من اليهود يعالج الصّوف، يقال له: شمعون بن جابا «۱۱»، فقال «۱۲»: هل لك أن تعطينى جزّة من صوف، تغزلها لك بنت محمّد صلى الله عليه و آله بثلاثة أصوع من شعير؟ قال: نعم، فأعطاه، فجاء «۱۳» بالشّعير والصّوف «۱۳»، فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك، فقبلت وأطاعت، قالوا: فقامت

---

(۱)- [فى الطّرائف مكانه: «ومن ذلك ما ذكره الثّعلبى فى تفسيره ورواه من عدّة طرق فى تفسير سورة «هل أتى على الإنسان حينٌ من الدّهر» بأسانيدها، ومن ذلك بإسناده إلى ابن عبّاس رضى الله عنه قال ...»].

(۲)- [فى الطّرائف وكشف الغمّة والبحار: «رسول اللّه»].

(۳)- [زاد فى الطّرائف: «للّه عزّ وجلّ»].

(۴- ۴) [الطّرائف: «وجاريتهم فضّة مثل ذلك»].

(۵)- [زاد فى كشف الغمّة: «للّه»].

(۶)- [فى كشف الغمّة والبحار: «أمير المؤمنين عليه السلام»].

(۷- ۷) [لم يرد فى كشف الغمّة والبحار، وفى الطّرائف: «ابن حانا»].

(۸)- [البحار: «أصواع»].

(۹)- [لم يرد فى الطّرائف].

(۱۰- ۱۰) [لم يرد فى الطّرائف وكشف الغمّة والبحار].

(۱۱)- [فى الطّرائف وكشف الغمّة والبحار: «حانا»].

(۱۲)- [زاد فى الطّرائف وكشف الغمّة: «له»].

(۱۳- ۱۳) [فى الطّرائف والبحار: «بالصّوف والشّعير»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۱۹

فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزت منه خمسة أقراص، لكلّ واحد منهم قرصاً «۱»، وصلّى علىّ «۲» مع النّبىّ صلى الله عليه و آله المغرب «۲»، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطّعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين، فوقف بالباب، فقال: السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعمونى أطعمكم اللّه من موائد الجنّة، فسمعه علىّ «۳» رضى الله عنه «۴» فبكى، فأنشأ يقول «۴»:

فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير النّاس أجمعين

أما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين

يشكو إلى اللّه ويستكين يشكو إلينا جائعاً حزين

كلّ امرئ بكسبه رهين وفاعل الخيرات يستبين

موعده جنّة علّيين حرّمها اللّه على الضّنين

وللبخيل موقف مهين تهوى به النّار إلى سجّين

شرابه الحميم والغسلين «۵» فأنشأت فاطمة عليها السلام تقول «۵»:

أمرك يا ابن عمّ سمع وطاعة ما بى من لؤم ولا ضراعة «۶» غذيت «۶» من خبز له صناعة

أطعمه ولا أبالى السّاعة أرجو إذا أشبعت ذا مجاعة

أن ألحق الأخيار والجماعة

وأدخل الخلد ولی شفاعة

---

(۱)- [فی الطّرائف والبحار: «قرص»].

(۲- ۲) [فی کشف الغمّة والبحار: «المغرب مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله»].

(۳) (۳*) [الطّرائف: «علیه السلام فأمر بإعطائه»].

(۴- ۴) [فی کشف الغمّة والبحار: «فقال»].

(۵- ۵) [فی کشف الغمّة والبحار: «فقالت فاطمة علیها السلام»].

(۶) (۶*) [فی کشف الغمّة والبحار: «وأعطوه»]

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۲۰

قال (۳*): فاعطوه (۶*) الطّعام بأجمعه «۱» ومکثوا «۲» یومهم و «۲» لیلتهم لم یذوقوا شیئاً «۱» إلّاالماء «۳» القراح، فلمّا أن کان الیوم الثّانی، قامت فاطمة علیها السلام إلی صاع فطحنته واختبزته «۴»، وصّلی علیّ علیه السلام مع النّبیّ صلی الله علیه و آله «۵»، ثمّ أتی المنزل، فوضع الطّعام بین یدیه، فأتاهم یتیم، فوقف بالباب «۳»، فقال: السّلام علیکم «۶» أهل بیت «۶» محمّد، یتیم من أولاد المهاجرین، استشهد والدی یوم العقبة، أطعمونی أطعمکم اللّه علی «۷» موائد الجنّة، فسمعه علیّ علیه السلام، «۸» فأنشأ یقول:

فاطم بنت السّیّد الکریم بنت نبیّ لیس بالزّنیم

قد جاءنا اللّه بذا الیتیم من یرحم الیوم فهو رحیم

موعده فی جنّة النّعیم قد حرّم الخلد علی اللّئیم

یزلّ فی النّار إلی الجحیم شرابه الصّدید والحمیم

قال: فأنشأت فاطمة علیها السلام تقول:

إنّی لأعطیه ولا أبالی وأوثر اللّه علی عیالی

أمسوا جیاعاً وهم أشبالی أصغرهما یقتل فی القتال

بکربلا یقتل باغتیال للقاتل الویل مع الوبال

تهوی به النّار إلی سفال مصفّد الیدین بالأغلال

---

(۱)- [لم یرد فی کشف الغمّة والبحار].

(۲- ۲) [لم یرد فی البحار].

(۳- ۳) [فی کشف الغمّة والبحار: «فلمّا کان الیوم الثّانی، طحنت فاطمة صاعاً واختبزته وأتی علیّ علیه السلام من الصّلاة، ووضع الطّعام بین یدیه، فأتاهم یتیم»].

(۴)- [الطّرائف: «أخبزته»].

(۵)- [زاد فی الطّرائف: «المغرب»].

(۶- ۶) [فی الطّرائف: «یا آل»، وفی کشف الغمّة والبحار: «یا أهل بیت»].

(۷)- [الطّرائف: «من»].

(۸) (۸*) [فی الطّرائف: «فأمر بإعطائه»، وفی کشف الغمّة والبحار: «وفاطمة علیها السلام»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۲۱

كبوله زادت على الأكبال «۱»

قال: (۸*) فأعطوه الطّعام ومكثوا يومين وليلتين لم يـذوقوا شـيئاً «۲» إلّاالمـاء القراح، فلمّا كان فى «۳» اليوم الثّالث، قامت فاطمـة عليها السلام إلى الصّاع الباقى، فطحنته واختبزته، وصلّى علىّ عليه السلام مع النّبىّ صلى الله عليه و آله «۴»، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطّعام بين يديه، إذ أتاهم أسـير، فوقف بالباب، فقال: السّـلام عليكم أهل «۵» بيت محمّد، «۶» تأسروننا وتشدّوننا ولا تطعموننا «۶»، «۷» أطعمونى فإنّى أسير محمّد، أطعمكم اللّه على موائد الجنّة «۷»، فسمعه علىّ عليه السلام، «۸» فأنشأ يقول:

فاطم يا بنت النّبىّ الأحمد بنت النّبىّ السّيّد المسوّد

هذا أسير للنّبىّ المهتدى مكبلًا فى غلّه مقيّد

يشكو إلينا الجوع قد تمرّد من يطعم اليوم يجده فى غد

عند العلىّ الواحد الموحّد ما يزرع الزّارع سوف يحصد

فاطعمى من غير من أنكد حتّى تجازى بالّذى لا ينفد

قال: فأنشأت فاطمة عليها السلام تقول:

لم يبق ممّا جئت غير صاع قد دميت كفى مع الذّراع

---

(۱)- الكبول: القيود.

(۲)- [لم يرد فى كشف الغمّة والبحار].

(۳)- [لم يرد فى الطّرائف].

(۴)- [زاد فى الطّرائف وكشف الغمّة والبحار: «المغرب»].

(۵)- [فى الطّرائف وكشف الغمّة والبحار: «يا أهل»].

(۶- ۶) [فى الطّرائف: «تأسرونا ولا تطعمونا»، وفى كشف الغمّة والبحار: «تأسروننا ولا تطعمونا (لا تطعموننا)»].

(۷- ۷) [لم يرد فى ا لطّرائف].

(۸) (۸*) [فى الطّرائف: «فأمر بإعطائه قال فاعطوه»، وفى كشف الغمّة: «فآثره وآثروه»، وفى البحار: «فآتوه وآثروه»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۲۲

ابناى واللّه من الجياع أبوهما للخير ذو اصطناع

يصطنع المعروف بابتداع عبل الذّراعين طويل الباع «۱»

وما على رأسى من قناع إلّا قناع نسجه من صاع «۲»

قال: فأعطوه (۸*) ومكثوا ثلاثـة أيّام ولياليها «۳» لم يـذوقوا «۴» شـيئاً إلّاالماء القراح «۴»، فلمّا كان «۵» فى اليوم الرّابع وقـد قضوا «۶» نذرهم، أخذ علىّ عليه السلام «۷» بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين عليه السلام «۷»، وأقبل نحو رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهم يرتعشون كالفراخ من شدّة الجوع، فلمّا بصر به النّبىّ صلى الله عليه و آله، قال: يا أبا الحسن! ما أشدّ ما يسوءنى ما أرى بكم؟ «۸» انطلق إلى ابنتى «۸» فاطمة «۳»، فانطلقوا إليها وهى فى محرابها تصلّى و «۹» قد لصق بطنها بظهرها من شدّة الجوع، وغارت عيناها، فلمّا رآها النّبىّ صـلى الله عليه و آله، قال: وا غوثاه باللّه، أهل «۱۰» بيت محمّد يموتون «۱۱» جوعاً! فهبط جبرئيل عليه السلام «۱۲» فقال: يا محمّد خذ «۱۲»، هنّأك اللّه فى أهل بيتك، قال: وما «۱۳» آخذ يا جبرئيل؟ فاقرأه «۱۴»: «هل أتى على الإنسان» إلى

---

(۱)- عبل الذّراعين: طويلهما. الباع: قدر مدّ اليدين. طويل الباع: كريم مقتدر.

(۲)- هذا هو الصّحیح، وفی المخطوط: «نسجه النسّاع»، ومعناه غیر واضح، وإن أمکن حمله علی معنی صحیح.

(۳)- [لم یرد فی البحار].

(۴- ۴) [فی کشف الغمّة والبحار: «سوی الماء»].

(۵)- [الطّرائف: «أن کان»].

(۶)- [الطّرائف: «وفوا»].

(۷- ۷) [فی کشف الغمّة والبحار: «الحسن بیده الیمنی والحسین بالیسری»].

(۸- ۸) [الطّرائف: «فانطلق بنا إلی»].

(۹)- [لم یرد فی الطّرائف وکشف الغمّة والبحار].

(۱۰)- [فی الطّرائف وکشف الغمّة والبحار: «یا أهل»].

(۱۱)- [فی الطّرائف وکشف الغمّة والبحار: «تموتون»].

(۱۲- ۱۲) [فی کشف الغمّة والبحار: «وقال: خذ یا محمّد صلی الله علیه و آله»].

(۱۳)- [فی کشف الغمّة والبحار: «وماذا»].

(۱۴)- [فی کشف الغمّة والبحار: «فاقرأ»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۲۳

قوله: «إنّما نُطعمکُم لوجهِ اللَّهِ لا نریدُ منکُم جزاء ولا شکوراً» إلی آخر السّورة. «۱»

وزادنی ابن مهران الباهلی فی هذا الحدیث: فوثب النّبیّ صلی الله علیه و آله حتّی دخل علی فاطمة، فلمّا رأی ما بهم، انکبّ علیهم، «۲» ثمّ قال «۲»: أنتم منذ ثلاث فیما أری، وأنا غافل عنکم! فهبط جبرئیل بهذه الآیات: «إنّ الأبرارَ یشربونَ من کأسٍ کانَ مزاجها کافوراً* عیناً یشربُ بها عباد اللَّه یُفجِّرونها تفجیرا»، قال: هی عین فی دار النّبیّ صلی الله علیه و آله تفجّر «۳» إلی دور الأنبیاء والمؤمنین.

الخوارزمی، المناقب،/ ۲۶۷- ۲۷۱ رقم ۲۵۰- ۲۵۱/ عنه: ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۰۷- ۱۰۹؛ الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۳۰۲- ۳۰۴؛ المجلسی، البحار، ۳۵/ ۲۴۵- ۲۴۷

رُوی أنّ الحسن والحسین مرضا، فنذر علیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام صیام ثلاثة أیّام، فلمّا عافاهما اللَّه- وکان الزّمان قحطاً- أخذ علیّ «۴» بن أبی طالب «۴» علیه السلام من یهودیّ ثلاث جزّات صوفاً لتغزلها فاطمة علیها السلام بثلاثة «۵» أصواع شعیراً، فصاموا، وغزلت [فاطمة] جزّة، ثمّ طحنت صاعاً من «۶» شعیر وخبزته «۶».

فلمّا کان عند الإفطار، أتی مسکین فأعطوه طعامهم ولم یذوقوا إلّاالماء.

ثمّ غزلت جزّة أخری من الغد، ثمّ طحنت صاعاً وخبزته، فلمّا کان عند الإفطار «۷» أتی یتیم فأعطوه طعامهم «۸» ولم یذوقوا إلّاالماء.

---

(۱)- [إلی هنا حکاه عنه فی الطّرائف، وزاد فی کشف الغمّة والبحار: «قال الخطیب الخوارزمیّ: حاکیاً عنه وعن الرّاوندی (البراویّ)»].

(۲- ۲) [فی کشف الغمّة والبحار: «یبکی وقال»].

(۳)- [البحار: «یفجر»].

(۴- ۴) [لم یرد فی البحار].

(۵)- [البحار: «وثلاثة»].

(۶- ۶) [البحار: «الشّعیر فخبزته»].

(۷)- [البحار: «المساء»].

(۸)- [لم يرد فى البحار].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۲۴

«۱» وغزلت اليوم الثّالث الجزّة الباقية، ثمّ طحنت الصّاع وخبزته، وأتى أسير عند الإفطار، فأعطوه طعامهم «۱»، وكان مضى على رسول اللَّه أربعة أيّام، والحجر على بطنه، وقد علم بحالهم، فخرج ودخل حديقة المقداد- ولم يبق على نخلاتها ثمرة- ومعه عليّ، فقال: يا أبا الحسن! خذ السلّة وانطلق إلى تلك «۲» النّخلة- وأشار إلى واحدة- فقل لها: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: سألتك «۳» بحقّ اللَّه لما أطعمتينا «۳» من ثمرك.

قال عليّ عليه السلام: فلقد تطأطأت بحمل ما نظر النّاظرون إلى مثلها، والتقطت من أطائبها، وحملت بها «۲» إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فأكل وأكلت، وأطعم المقداد وجميع عياله، وحمل إلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام [ما كفاهم]. فلمّا بلغ المنزل، إذا فاطمة عليها السلام يأخذها الصّداع، فقال صلى الله عليه و آله: أبشرى واصبرى، فلن تنالى ما عند اللَّه إلّابالصّبر.

فنزل جبرئيل «۴» بسورة هل أتى «۴».

الرّاوندى، الخرائج والجرائح، ۲/ ۵۳۹- ۵۴۰/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۵/ ۲۴۳- ۲۴۴

وروى أبو صالح، ومجاهد، والضّحّاك، والحسن، وعطاء، وقتادة، ومقاتل، واللّيث، وابن عبّاس، وابن مسعود، وابن جبير، وعمرو بن شعيب؛ والحسن بن مهران، والنّقّاش، والقشيرى؛ والثّعلبىّ، والواحدىّ فى تفاسيرهم، وصاحب أسباب النّزول؛ والخطيب المكّى فى الأربعين، وأبو بكر الشّيرازىّ فى نزول القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام، والأشنهى فى اعتقاد أهل السّنّة؛ وأبو بكر محمّد بن أحمد بن الفضل النّحوىّ فى العروس فى الزّهد.

وروى «۵» أهل البيت عليهم السلام «۵» عن الأصبغ بن نباتة وغيره، عن الباقر عليه السلام «۶» واللّفظ له فى

(۱- ۱) [البحار: «فلمّا كان من الغد غزلت الجزّة الباقية، ثمّ طحنت الصّاع وخبزته، وأتى أسير عند المساء، فأعطوه»].

(۲)- [لم يرد فى البحار].

(۳- ۳) [البحار: «عن اللَّه أطعمينا»].

(۴- ۴) [البحار: «بهل أتى»].

(۵- ۵) [لم يرد فى كنز الدّقائق].

(۶) (۶***) [البحار: «ثمّ ساق الحديث إلى قوله»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۲۵

قوله تعالى: «هل أتى على الإنسان حينٌ من الدّهر» إنّه مرض الحسن والحسين عليهما السلام، فعادهما رسول اللَّه فى جميع أصحابه، وقال لعليّ «۱»: يا أبا الحسن! لو نذرت فى ابنيك نذراً، عافاهما اللَّه؛ فقال: أصوم ثلاثة أيّام، وكذلك قالت فاطمة والحسن والحسين وجاريتهم «۲» فضّة، فبرئا، فأصبحوا صياماً وليس عندهم طعام. فانطلق عليّ إلى يهودىّ «۳» يقال له: فنحاص بن الحارا «۴»، وفى رواية: شمعون بن حاريا يستقرضه، وكان يعالج الصّوف، فأعطاه جزّة من صوف وثلاثة أصوع من «۵» الشّعير، وقال: تغزلها ابنة محمّد؛ فجاء بذلك، فغزلت فاطمة ثلث الصّوف، ثمّ طحنت صاعاً من «۵» الشّعير وعجنته، وخبزت منه خمسة أقراص؛ فلمّا جلسوا خمستهم، فأوّل لقمة كسرها عليّ، إذا مسكين على الباب، يقول:

السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد، أنا مسكين من مساكين المسلمين، أطعمونى ممّا تأكلون، أطعمكم اللَّه على موائد الجنّة. فوضع اللّقمة من يده وقال:

فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير النّاس أجمعين

أما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين

يشكو إلينا جائع حزين كلّ امرئ بكسبه رهين

فقالت فاطمة عليها السلام:

أمركَ سمعاً يا ابن عمّ «۶» طاعة ما فى من لؤم ولا وضاعة

أطعمه ولا أبالى السّاعة أرجو إذا أشبعت ذا مجاعة

أن ألحق الأخيار والجماعة وأدخل الخلد ولى شفاعة

---

(۱)- [لم يرد فى كنز الدّقائق].

(۲)- [كنز الدّقائق: «جاريتهما»].

(۳)- [نور الثّقلين: «جار له من اليهود»].

(۴)- [كنز الدّقائق: «الحلا»].

(۵)- [لم يرد فى نور الثّقلين وكنز الدّقائق].

(۶)- [زاد فى كنز الدّقائق: «و»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۲۶

ودفعت ما كان على الخوان إليه، وباتوا جياعاً، وأصبحوا صياماً، ولم يذوقوا إلّاالماء القراح. فلمّا أصبحوا غزلت الثّلث الثّانى وطحنت صاعاً من الشّعير، وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، فلمّا جلسوا خمستهم وكسر علىّ لقمة، إذا يتيم على الباب، يقول:

السّلام عليكم أهل بيت محمّد! أنا يتيم من أيتام «۱» المسلمين، أطعمونى ممّا تأكلون، أطعمكم اللَّه من موائد الجنّة، فوضع اللّقمة من يده وقال:

فاطم بنت السّيّد الكريم بنت نبىّ ليس بالذّميم

قد جاءنا اللَّه بذا اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم

موعده فى جنّة النّعيم حرّمها اللَّه على اللّئيم

فقالت فاطمة عليها السلام:

إنّى أعطيه ولا أبالى وأوثر اللَّه على عيالى

أمسوا جياعاً وهم أشبالى

ثمّ دفعت ما كان على الخوان إليه، وباتوا جياعاً لا يذوقون إلّاالماء القراح، فلمّا أصبحوا، غزلت الثّلث الباقى وطحنت الصّاع الباقى وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، فلمّا جلسوا خمستهم فأوّل لقمة كسرها علىّ، إذا أسير من أسراء المشركين على الباب، يقول:

السّلام عليكم أهل بيت محمّد! تأسروننا وتشدّوننا ولا تطعموننا، فوضع علىّ من يده اللّقمة، وقال:

فاطم يا بنت النّبىّ الأحمد بنت النّبىّ السّيّد المسوّد «۲»

هذا أسير للنّبىّ المهتدى مكبل فى غلّة مقيد «۳»

يشكو إلينا الجوع قد تقدّد من يطعم اليوم يجده فى غد

عند العلىّ الواحد الممجّد

---

(۱)- [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «یتامی»].

(۲) [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «مسدّد»]

(۳)- الکبل: القید أو أعظم ما یکون من القیود.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۲۷

فقالت فاطمة:

لم یبق ممّا کان غیر صاع قد دمیت «۱» کفی مع الذّراع

وما علی رأسی من قناع إلّا عباء نسجه یضاع «۲»

ابنای واللّه من الجیاع یا ربّ لا تترکهما ضیاع

أبوهما للخیر ذو إصطناع عبل الذّراعین شدید الباع

وأعطته ما کان علی الخوان، وباتوا جیاعاً (۶***)، وأصبحوا مفطرین و «۳» لیس عندهم شیء «۴»، فرآهم «۵» النّبیّ صلی الله علیه و آله جیاعاً؛ فنزل جبرئیل ومعه صحفة من الذّهب مرصعة بالدّر والیاقوت مملوءة من الثّرید، وعراقاً «۶» «۷» یفوح منه «۷» رائحة المسک والکافور، فجلسوا، فأکلوا حتّی شبعوا، ولم تنقص «۸» منها لقمة واحدة «۹»، وخرج الحسین، ومعه قطعة عراق، فنادته إمرأة «۱۰» یهودیّة: یا أهل بیت الجوع! من أین لکم هذا «۱۱»؟ أطعمنیها، فمدّ یده الحسین لیطعمها، فهبط جبرئیل، فأخذها من یده، ورفع الصّحفة إلی السّماء. فقال النّبیّ «۱۰»: لولا ما أراد الحسین من إطعام الجاریة تلک القطعة «۱۲»، لترکت تلک الصّحفة

---

(۱)- [نور الثّقلین: «رمیت»]

(۲)- [نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «بصاع»].

(۳)- [لم یرد فی البحار].

(۴)- [زاد فی البحار: «ثمّ قال»].

(۵)- [فی الصّافی مکانه: «وفی المناقب عن أکثر من عشرین من کبار المفسّرین بروایة أهل البیت، عن الباقر علیه السلام ما یقرّب ممّا ذکره فی المجالس، إلّاأ نّه لیس فیه ذکر صیام الصّبیّین وفی آخره، فرآهم ...»].

(۶)- العراق بالضّم جمع العرق: العظم الّذی أخذ عنه اللّحم. [وفی الصّافی والبحار: «عراق»].

(۷- ۷) [فی الصّافی: «یفوح منها»، وفی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «تفوح منه»].

(۸)- [فی الصّافی وکنز الدّقائق: «لم ینقص»].

(۹)- [لم یرد فی نور الثّقلین].

(۱۰)- [لم یرد فی الصّافی].

(۱۱)- [الصّافی: «هذه»].

(۱۲)- [زاد فی الصّافی: «وإلّا»، وفی البحار: «القصعة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۲۸

فی أهل بیتی یأکلون منها إلی یوم القیامة، «۱» لا تنقص لقمة. ونزلت «۱»: «یوفون بالنّذر» وکانت «۲» الصّدقة فی لیلة خمس وعشرین من ذی الحجّة، ونزلت: «هل أتی» فی یوم «۳» الخامس والعشرین منه.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۷۳- ۳۷۵/ عنه: الفیض الکاشانی، الصّافی، ۵/ ۲۶۲؛ المجلسی، البحار، ۳۵/ ۲۴۱- ۲۴۲؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۴۷۱- ۴۷۳؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۵۲- ۵۶

ابن رزّيك:

ولايتى لأمير المؤمنين على بها بلغت الّذى أرجوه من أملى

إن كان قد أنكر الحسّاد رتبته فى جوده فتمسّك يا أخى بهل

وله:

آل رسول الإله قوم مقدارهم فى العلى خطير

إذ جاءهم سائل يتيم وجاء من بعده أسير

أخافهم فى المعاد يوم معظم الهول قمطرير

فقد وقوا شرّ ما اتّقوه وصار عقباهم السّرور

فى جنّةٍ لا يرون فيها شمساً ولا ثمّ زمهرير

يطوف ولدانهم عليهم كأ نّهم لؤلؤ نثير

لباسهم فى جنّات عدن سندسها الأخضر الحرير

جازاهم ربّهم بهذا وهو لمّا قد سعوا شكور

وله:

إنّ الأبرار يشربون بكأسٍ كان حقّاً مزاجها كافورا

(۱- ۱) [فى الصّافى ونور الثّقلين: «ونزل»، وفى البحار وكنز الدّقائق: «لا تنقص لقمة ونزل»].

(۲)- [نور الثّقلين: «كان»].

(۳)- [الصّافى: «اليوم»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۲۹

ولهم أنشأ المهيمن عيناً فجّروها عباده تفجيرا

وهداهم وقال يوفون بالنّذر فمن مثلهم يوفى النّذورا

ويخافون بعد ذلك يوماً هائلًا كان شرّه مُستطيرا

يطعمون الطّعام ذا اليتيم والمس - كين فى حبّ ربّهم والأسيرا

إنّما نطعم الطّعام لوجه اللّه لا نبتغى لديكم شكورا

غير أ نّا نخاف من ربّنا يو ماً عبوساً عصبصبا قمطريرا «۱»

فوقاهم اللّهمّ ذلك اليوم ويلقون نضرة وسرورا

وجزاهم بأنّهم صبروا فى السّرّ والجهر جنّة وحريرا

متّكين لا يرون لدى الجنّة شمساً كلّاً ولا زمهريرا

وعليهم ظلالها دانيات ذلّلْتْ فى قطوفها تيسيرا

وبأكواب فضّة وقوارير قوارير قدّرت تقديرا

ويطوف الولدان فيها عليهم فيخالون لؤلؤاً منثورا

بكؤس قد مزجت زنجبيلا لذّة الشّاربين تشفى الصّدورا

ويحلّون بالأساور فيها وسقاهم ربّى شراباً طهورا

وعليهم فيها ثياب من السّندس خضر فى الخلد تلمع نورا

إنّ هذا لكم جزاء من اللَّه وقد كان سعيكم مشكورا

وله:

واللَّه أثنى عليهم لمّا وفوا بالنّذور

وخصّهم وحباهم بجنّة وحرير

لا يعرفون بشمس فيها ولا زمهرير

يسقون فيها كأساً ر حيقاً ممزوجاً بكافور

---

(۱)- العصبصب: اليوم الشّديد الحرّ، أو الشّديد مطلقاً.

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۳۰

وله:

فى هل أتى حين على الإنسان ما يقنع من جادل فيه وشبا

يوفون بالنّذرما أعطاهم ربّهم من كلّ فضل وحبا

وله:

فى هل أتى إن كنت تقرأ هل أتى ستصيب سعيهم بها مشكورا

إذ أطعموا المسكين ثمة أطعموا الطّفل اليتيم وأطعموا المأسورا

قالوا لوجه اللَّه نطعمكم فلا منكم جزاء نبتغى وشكورا

إنّا نخاف ونتّقى من ربّنا يوماً عبوساً لم يزل محذورا

فوقوا بذلك شرّ يوم باسل ولقوا بذلك نضرة وسرورا «۱»

وجزاهم ربّ العباد بصبرهم يوم القيامة جنّة وحريرا

وسقاهم من سلسبيل كأسها بمزاجها قد فجّرت تفجيرا

يسقون فيها من رحيق تختم بالمسك كان مزاجها كافورا

فيها قوارير لها من فضّة وأكواب قد قدّرت تقديرا

يسعى بها ولدانهم فتخالهم للحسن منهم لؤلؤاً منثورا

وله أيضاً:

هل أتى فيهم تنزل فيها فضلهم محكماً وفى السورات

يطعمون الطّعام خوفاً فقيراً ويتيماً وعانياً فى العنات «۲»

إنّما نطعم الطّعام لوجه اللَّه لا للجزاء فى العاجلات

فجزاهم بصبرهم جنّة الخلد بها من كواعب خيرات «۳»

---

(۱)- باسل: أى شديد.

(۲)- قوله عانيا: من العنا بمعنى المشقّة.

(۳)- الكواعب جمع كاعب، توصف بها الجوارى لنهود ثديها.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۳۱

الصّاحب:

وإذا قرأنا هل أتى قرأت وجوههم عبس

وله:

على له فى هل أتى ما تلوتم على الرّغم من آنافكم فتفرّدوا

النّاشئ:

ولقد تبيّن فضلهم فى هل أتى فضل تذل به قلوب الحسد

وجزاؤهم بالصّبر ما هو جنّة فيه الحرير لباسهم لم ينفد

يسقون فيها سلسبيل يديرها ولدان حور بين حور خرد «۱»

وله:

هل أتى على الإنسان حين من ا لدّهر مع الخلق لم يكن مذكورا

وابتدا نطفة هنالك أمشا جاً غدا بعده سميعاً بصيرا

وهدى نسله فأصبح إمّا شاكراً مؤمناً وإمّا كفورا

إنّ الأبرار يشربون بكأسٍ كان مزاجها لهم كافورا

هى عين تجرى بقدرة ربّى فجّرتها عباده تفجيرا

إذ وفوا نذرهم يخافون يوماً فى غدٍ كان شرّه مستطيرا

يطعمون الطّعام مسكينهم ثمّ يتيماً ويطعمون الأسيرا

أطعموهم للّه‌لا لجزاء أطعموهم ولم يريدوا شكورا

ثمّ قالوا نخاف من ربّنا يو ماً عبوساً لهو له قمطريرا

فيوقون شرّ ذلك اليو م ويلقون نضرة وسرورا

وجزاهم بصبرهم فى العظيما ت على الضّيم «۲» جنّة وحريرا

---

(۱)- الخرد جمع الخريد: البكر لم تمسس.

(۲)- الضّيم: الظّلم.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۳۲

واتّكاهم على الأرائك لا يرو نفيها شمساً ولا زمهريرا

دانيات الظّلال قد ذلل القطف وإن كان قد علا تسميرا «۱»

وعليهم تدور آنية الفضّ ة تحوى شرابها المذخورا

فى قوارير فضّة قدّروها فى ثنايا كما لها تقديرا

ويسقون زنجبيل لدى الكأ س مزاجاً وسلسبيلًا عبيرا

ويطوف الولدان فيهم يخالو ن من الحسن لؤلؤاً منثورا

وإذا ما رأيت ثمّ تأمّ لت نعيماً لهم وملكاً كبيرا

وثياب عليهم سندس خض ر وحلّوا أساوراً وشذورا

وسقاهم فی القدس ربّهم اللّه شراباً من الجنان طهورا

إن هذا هو الجزاء وما زا ل بلا شكّ سعيهم مشكورا

الرّئيس أبو العبّاس الضبيّ:

هل أتى أنزلت بفضل على فمعاديهٔ هل أتى لرشيد

وغيره:

أحببت من لو سألت هل أتى عنه لقالت فيه قد أنزلت

أمّى حكت أم زياد الدّعى إن كنت فيما قلته أبطلت

أنشد:

أوفوا لربِّهم النّذو ر يخشون شرّاً مستطيرا

إذ أطعموا مسكينهم ويتيمهم ثمّ الأسيرا

من خوفهم من ربِّهم يوماً عبوساً قمطريرا

فوقوا شرور جهنّم ولقوا به خيراً كثيرا

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۷۶- ۳۸۰

---

(۱)- القطف بالكسر: إسم للثمار المقطوفهٔ. والتسمير بمعنى التشمير وهو تقليص الشّىء والإرسال.

موسوعهٔ الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۳۳

ومن تفسير الثّعلبيّ فى قوله تعالى: «هل أتى على الإنسان»، قوله تعالى: «ويُطعمون الطّعامَ على حُبِّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً»، بالإسناد قال الثّعلبيّ: نزلت فى علىّ بن أبى طالب وفاطمهٔ صلّى اللّه عليهما، وفى جاريتهما فضّهٔ، وقال: وكانت الفضّهٔ فيه ما أخبرنا الشّيخ أبو محمّد: الحسن بن أحمد بن محمّد بن علىّ الشّيبانى العدل- قراءهٔ عليه فى صفر سنهٔ سبع وثمانين وثلاثمائهٔ- قال: أخبرنا أبو حامد، أحمد بن محمّد بن الحسن ابن الشّرفى، حدّثنا أبو محمّد، عبداللّه بن محمّد بن عبدالوهاب الخوارزمى، ابن عمّ ابن الأحنف بن قيس فى سنهٔ ثمان وخمسين ومأتين، قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد المروزىّ، حدّثنا محبوب ابن حميد القصرىّ، وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادهٔ، قال: حدّثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: وأخبرنا عبداللّه بن حامد، أخبرنا أبو محمّد، أحمد بن عبداللّه المزنىّ، حدّثنا أبو الحسن، محمّد بن أحمد بن سهيل بن علىّ بن مهران الباهلىّ بالبصرهٔ، حدّثنا أبو مسعود، عبدالرّحمان بن فهد بن هلال، حدّثنى القاسم بن يحيى الغنوىّ، عن محمّد بن السّائب، عن أبى صالح عن ابن عبّاس: قال أبو الحسن بن مهران. وحدّثنى محمّد بن زكريّا البصرىّ، حدّثنى شعيب بن واقد المزنىّ، حدّثنا القاسم ابن مهران، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس فى قول اللّه عزّ وجلّ: «يوفون بالنّذر ويخافونَ يوماً كان شرّه مُستطيراً»، قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام، فعادهما «۱» جدّهما رسول اللّه صلى الله عليه و آله، «۲» ومعه أبو بكر وعمر «۲»، وعادهما عامّهٔ العرب، فقالوا: يا أبا الحسن! لو نذرت «۳» على ولديك «۳»- «۴» وكلّ نذر لا يكون له وفاء فليس بشىء- فقال علىّ عليه السلام «۴»: إن برأ ولداى ممّا بهما، صمت ثلاثهٔ أيّام شكراً للّه عزّ وجلّ، وقالت فاطمهٔ عليها السلام: «۱»

---

(۱)- [فى كشف اليقين وإرشاد القلوب مكانه: «ومن تفسير (وروى) الثّعلبى وغيره من المفسّرين أنّ الحسن والحسين عليهما السلام مرضا، فعادهما (وعادهما) ...»].

(۲- ۲) [لم يرد فى كشف اليقين وإرشاد القلوب].

(۳- ۳) [فی کشف الیقین: «علی ولدیک نذراً»، وفی إرشاد القلوب: «لولدیک نذراً»].

(۴- ۴) [إرشاد القلوب: «فقال علیه السلام»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۳۴

«۱» إن برأ ولدای ممّا بهما، صمت ثلاثة أیّام شکراً للّه، وقالت «۲» جاریة لهم یُقال لها فضّة نوبیّة ۱ ۲: إن برأ سیّدای ممّا بهما، صمت ثلاثة أیّام شکراً للّه «۳»، «۴» فألبس الغلامان «۴» العافیة، ولیس عند آل محمّد صلی الله علیه و آله قلیل «۵» ولا کثیر، «۶» فانطلق علیّ علیه السلام «۷» إلی شمعون بن «۸» خاریا الیهودیّ الخیبری «۸»، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعیر. «۹» وفی حدیث المزنیّ، عن ابن مهران الباهلیّ: فانطلق علیّ علیه السلام إلی جار له من الیهود یعالج الصّوف، یقال له: شمعون بن حاریا، فقال له: هل لک أن تعطینی جزّة من الصّوف تغزلها لک بنت محمّد صلی الله علیه و آله بثلاثة أصوع من شعیر؟ فقال له: نعم، فأعطاه، فجاء بالصّوف والشّعیر، فأخبر فاطمة علیها السلام بذلک، فقبلته وأطاعت.

قالوا «۹»: فقامت فاطمة علیها السلام إلی صاع فطحنته، واختبزت «۶» منه خمسة أقراص لکلِّ واحد منهم «۱۰» قرصاً وصلّی علیّ علیه السلام مع النّبیّ صلی الله علیه و آله المغرب «۱۰»، ثمّ أتی المنزل، فوضع الطّعام بین یدیه، «۱۱» إذ أتاهم «۱۱» مسکین، فوقف بالباب، فقال: السّلام علیکم أهل «۱۲» بیت محمّد، مسکین من مساکین المسلمین، أطعمونی أطعمکم اللّه من موائد الجنّة، فسمعه

(۱- ۱) [إرشاد القلوب: «مثل ذلک وقالت جاریتها فضّة»].

(۲- ۲) [کشف الیقین: «جاریتهما فضّة»].

(۳)- [لم یرد فی کشف الیقین].

(۴- ۴) [إرشاد القلوب: «فألبسا»].

(۵)- [إرشاد القلوب: «لا قلیل»].

(۶- ۶) [إرشاد القلوب: «فآجر علیّ نفسه لیلة إلی الصّبح یسقی نخلًا بشیء من شعیر وأتی به إلی المنزل، فقسمت فاطمة سلام اللّه، إلی ثلاثة فطحنت ثلثاً وخبزت»].

(۷)- [کشف الیقین: «أمیر المؤمنین علیه السلام»].

(۸- ۸) [کشف الیقین: «جابا الخیبری وکان یهودیّاً»].

(۹- ۹) [لم یرد فی کشف الیقین].

(۱۰- ۱۰) [فی کشف الیقین وإرشاد القلوب: «قرص وصلّی أمیرالمؤمنین (صلاة) المغرب مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله»].

(۱۱- ۱۱) [فی کشف الیقین: «إذ أتاه»، وفی إرشاد القلوب: «فجاء»].

(۱۲)- [فی کشف الیقین وإرشاد القلوب: «یا أهل»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۳۵

علیّ علیه السلام، «۱» فأمر باعطائه، قال: فأعطوا «۱» الطّعام ومکثوا یومهم ولیلتهم، ولم یذوقوا شیئاً «۲» إلّاالماء القراح، فلمّا أن «۲» کان الیوم الثّانی، «۳» قامت فاطمة علیها السلام إلی صاع فطحنته واختبزته، وصلّی علیّ مع النّبیّ علیهما السلام، ثمّ أتی المنزل، «۳» فوُضع الطّعام بین یدیه، «۴» فأتاهم یتیم، وقف بالباب «۴»، وقال: السّلام علیکم أهل «۵» بیت محمّد، «۶» یتیم من أولاد «۷» المهاجرین، استشهد والدی یوم العقبة، أطعمونی، أطعمکم اللّه من «۸» موائد الجنّة. فسمعه علیّ، «۹» وأمر باعطائه، فأعطوا «۹» الطّعام، ومکثوا یومین ولیلتین لم یذوقوا شیئاً «۱۰» إلّاالماء القراح، فلمّا کان الیوم الثّالث، قامت فاطمة صلوات اللّه علیها إلی «۱۱» الصّاع الثّالث «۱۲» فطحنته واختبزته «۱۱»، وصلّی علیّ علیه السلام مع النّبیّ صلی الله علیه و آله «۱۳»، ثمّ أتی المنزل، فوضع الطّعام بین یدیه، «۱۴» إذ

أتاهم ۱۴ أسير، فوقف بالباب، فقال: السّلام عليكم أهل «۵» بيت محمّد، تأسّرونا «۱۵» وتشدّوننا ولاتطعمونا ۱۵، «۱۶» أطعمونى فإنّى أسير محمّد، أطعمكم اللّه من «۸» موائد الجنّة ۱۶،

(۱- ۱) [فى كشف اليقين: «فقال: أعطوه حصّتى، فقالت فاطمة- عليها السلام- والباقون كذلك، فأعطوه»، وفى إرشاد القلوب: «فقال: أطعموه حصّتى، فقالت فاطمة كذلك والباقون كذلك فأطعموه»].

(۲)- [لم يرد فى كشف اليقين وإرشاد القلوب].

(۳- ۳) [فى كشف اليقين وإرشاد القلوب: «طحنت فاطمة عليها السلام، صاعاً وأخبزته (ثلثاً آخر وخبزته) وأتى أمير المؤمنين من صلاة المغرب مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله»].

(۴- ۴) [فى كشف اليقين: «إذ أتاهم يتيم»، وفى إرشاد القلوب: «فأتى يتيم من أيتام المهاجرين»].

(۵)- [فى كشف اليقين وإرشاد القلوب: «يا أهل»].

(۶)- [أضاف فى إرشاد القلوب: «أنا»].

(۷)- [إرشاد القلوب: «أيتام»].

(۸)- [كشف اليقين: «على»].

(۹- ۹) [فى كشف اليقين: «وفاطمة- عليها السلام- فأعطوه»، وفى إرشاد القلوب: «وفاطمة والباقون فأطعموه»].

(۱۰)- [لم يرد فى كشف اليقين وإرشاد القلوب].

(۱۱- ۱۱) [إرشاد القلوب: «الثّلث الباقى وطحنته وخبزته»].

(۱۲)- [كشف اليقين: «الباقى»].

(۱۳)- [أضاف فى كشف اليقين: «المغرب»، وأضاف فى إرشاد القلوب: «صلاة المغرب»].

(۱۴- ۱۴) [إرشاد القلوب: «فجاء»].

(۱۵- ۱۵) [فى كشف اليقين: «ولا تطعموننا»، وفى إرشاد القلوب: «ولا تطعمونا»].

(۱۶- ۱۶) [إرشاد القلوب: «أطعمكم اللّه من موائد الجنّة فإنّى أسير محمّد»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۳۶

فسمعه علىّ عليه السلام، «۱» فأمر باعطائه، قال: فأعطوه الطّعام «۱»، ومكثوا ثلاثة أيّام ولياليها «۲» لم يذوقوا «۳» شيئاً إلّاالماء القراح «۳»، فلمّا كان اليوم «۴» الرّابع وقد وفوا «۵» نذرهم «۶»، أخذ علىّ عليه السلام «۷» بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين، وأقبل على «۷» رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهم يرتعشون كالفراخ من شدّة الجوع، فلمّا بصر به «۸» النّبىّ صلى الله عليه و آله، قال: يا أبا الحسن! ما أشدّ ما يسوءنى، ما أرى «۹» بكم؟ فانطلق بنا «۹» إلى ابنتى فاطمة، فانطلقوا إليها وهى فى محرابها و «۱۰» قد لصق «۱۱» ظهرها ببطنها «۱۱» من شدّة الجوع، «۱۲» وغارت عيناها بالدّموع «۱۲»، فلمّا رآها النّبىّ صلى الله عليه و آله، قال: وا غوثاه، «۱۳» يا اللّه، و «۱۳» أهل «۱۴» بيت محمّد يموتون «۱۵» جوعاً. فهبط جبرئيل عليه السلام «۱۶» على محمّد، فقال: يا محمّد! خذ ما هناك ۱۶ اللّه فى أهل بيتك، قال: وما آخذ يا جبرئيل؟ فاقرأه «۱۷»: «هل أتى على الإنسانِ حينٌ من الدّهر» إلى قوله: «إنّما نُطْعِمُكُم لوَجْهِ اللّهِ لا نُريدُ منكُم جَزاءً ولا شكوراً» إلى آخر السّورة. «۱۸»

(۱- ۱) [فى كشف اليقين وإرشاد القلوب: «فآثره (فآثرو) وآثروه معه»].

(۲)- [فى كشف اليقين وإرشاد القلوب: «بلياليها»].

(۳- ۳) [فی کشف الیقین: «سوی الماء»، وفی إرشاد القلوب: «إلّا الماء القراح»].

(۴)- [کشف الیقین: «فی الیوم»].

(۵)- [کشف الیقین: «قضوا»].

(۶)- [إرشاد القلوب: «بنذرهم»].

(۷- ۷) [فی کشف الیقین‌وإرشاد القلوب: «الحسن‌بیده الیمنی والحسین بالیسری (بیده الیسری) وأقبل‌نحو»].

(۸)- [إرشاد القلوب: «بهم»].

(۹- ۹) [کشف الیقین: «بک، انطلق»].

(۱۰)- [فی کشف الیقین: «تصلّی»، وفی إرشاد القلوب: «تصلّی و»].

(۱۱- ۱۱) [فی کشف الیقین وإرشاد القلوب: «بطنها بظهرها»].

(۱۲- ۱۲) [فی کشف الیقین: «غارت عیناها»، ولم یرد فی إرشاد القلوب].

(۱۳- ۱۳) [لم یرد فی إرشاد القلوب].

(۱۴)- [فی کشف الیقین وإرشاد القلوب: «یا أهل»].

(۱۵)- [کشف الیقین: «تموتون»].

(۱۶- ۱۶) [فی کشف الیقین وإرشاد القلوب: «وقال: خذ یا محمّد هناک (هنالک)»].

(۱۷)- [إرشاد القلوب: «قال»].

(۱۸)- [أضاف فی إرشاد القلوب: «ومَنْ کان أکرم النّاس کان أفضل النّاس فیکون هو الإمام دون غیره»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۳۷

ابن البطریق، العمدة،/ ۳۴۵- ۳۴۸ رقم ۶۶۸/ مثله الحلّی، کشف الیقین،/ ۱۱۶- ۱۱۹؛ الدّیلمی، إرشاد القلوب، ۲/ ۱۹۸- ۱۹۹

وزاد محمّد بن علیّ صاحب الغزالیّ علی ما ذکره الثّعلبیّ فی کتابه المعروف «بالبلغة»:

أنّهم علیهم السلام نزلت علیهم مائدة من السّماء، فأکلوا منها سبعة أیّام، وحدیث المائدة ونزولها علیهم فی جواب ذلک مذکور فی سائر الکتب، قال الثّعلبیّ:

قوله عزّ وجلّ: «إنّ الأبرار یشربون من کأسٍ کانَ مزاجها کافوراً* عیناً یشرب بها عباد اللَّه یفجّرونها تفجیراً»، قال: هی عین فی دار النّبیّ صلی الله علیه و آله تفجّر إلی دور الأنبیاء علیهم السلام والمؤمنین، «یوفون بالنّذر ویخافون یوماً کان شرّه مستطیراً»، «یوفون بالنّذر» یعنی علیّاً وفاطمة والحسن والحسین وجاریتهم فضّة، «ویخافون یوماً کان شرّهُ مُستطیراً ویُطعمونَ الطّعامَ علی حبِّهِ مسکیناً ویتیماً وأسیراً»، یقول: شهوتهم للطّعام وإیثارهم مسکیناً من مساکین المسلمین ویتیماً من یتامی المسلمین وأسیراً من أساری المشرکین، ویقولون إذا أطعموهم: «إنّما نطعمکم لوجه اللَّه لا نریدُ منکم جزاء ولا شکوراً إنّا نخاف من ربِّنا یوماً عبوساً قمطریراً».

قال: واللَّه ما قالوا هذا بألسنتهم، ولکنّهم أضمروه فی صدورهم، فأخبر اللَّه عزّ وجلّ عن ضمائرهم یقولون: «لا نریدُ منکم جزاءً ولا شکوراً» فتمنّون علینا به، ولکنّا أعطیناکم لوجه اللَّه تعالی وطلب ثوابه، قال اللَّه تعالی: «فوقاهم اللَّه شرّ ذلک الیوم ولقّاهم نضرة» (فی الوجوه)، «وسروراً» (فی القلوب)، «وجزاءهم بما صبروا جنّة» یسکنونها «وحریراً» یلبسونه ویفرشونه، «متّکِئین فیها علی الأرائکِ لا یرونَ فیها شمساً ولا زمهریراً».

ابن البطریق، العمدة،/ ۳۴۸- ۳۴۹

أخبرنا أبو موسی کتابة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد الثّقفی، أخبرنا أبو عثمان، إسماعیل بن عبدالرّحمان الصّابونیّ إجازة، أخبرنا أبو سعید، محمّد بن عبداللَّه

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۳۸

ابن حمدون وأبو طاهر بن خزيمة، قالا: أخبرنا أبو حامد بن الشّرقيّ، أخبرنا أبو محمّد عبداللَّه بن عبدالوهّاب الخوارزميّ ابن عمّ الأحنف بن قيس، فى شوّال سنة ثمان وخمسين ومائتين، (ح) قال أبو عثمان: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمّد الحافظ، حدّثنا أبوعبداللَّه محمّد بن علىّ بِنَسا، أخبرنا أبى، أخبرنا عبداللَّه بن عبدالوهّاب الخوارزميّ، حدّثنا أحمد ابن حمّاد المروزىّ، أخبرنا محبوب بن حميد البصرىّ، وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة، أخبرنا القاسم بن بهرام، عن ليث، «۱» عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال فى قوله تعالى: «يوفُونَ بالنّذْرِ ويخافونَ يوماً كان شرّهُ مُسْتطيراً* ويُطْعِمُونَ الطّعامَ على حُبِّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً»، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدّهما رسول اللَّه (ص)، وعادهما عامّة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن! لو نذرتَ على ولدك نذراً، فقال علىّ: إن برآ ممّا بهما، صمت للَّه‌عزّ وجلّ ثلاثة أيّام شكراً. وقالت فاطمة: كذلك، وقالت جارية يقال لها فضّة نوبيّة: إن برأ سيّداى صمت للَّه‌عزّ وجلّ شكراً، فألبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمّد قليل ولا كثير، فانطلق علىّ إلى شمعون الخيبرى، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، فجاء بها، فوضعها، فقامت فاطمة إلى صاع، فطحنته واختبزته، وصلّى علىّ مع رسول اللَّه (ص)، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطّعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين، فوقف بالباب، فقال: السّلام عليكم أهل بيت محمّد! مسكين من أولاد المسلمين، أطعمونى أطعمكم اللَّه عزّ وجلّ على موائد الجنّة، فسمعه علىّ، فأمرهم، فأعطوه الطّعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلّاالماء. فلمّا كان اليوم الثّانى قامت فاطمة إلى صاع وخبزته، وصلّى علىّ مع النّبىّ (ص)، ووضع الطّعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم، فوقف بالباب وقال: السّلام عليكم أهل بيت محمّد! يتيم بالباب من أولاد المهاجرين، استشهد والدى، أطعمونى. فأعطوه الطّعام، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلّاالماء. فلمّا كان اليوم الثّالث، قامت فاطمة إلى الصّاع الباقى، فطحنته واختبزته، فصلّى علىّ مع النّبىّ (ص)، ووضع الطّعام بين يديه، إذ أتاهم أسير، فوقف بالباب، وقال: السّلام عليكم أهل بيت النّبوّة، تأسروننا

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى فضائل الخمسة].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۳۹

وتشدّوننا ولا تطعموننا، أطعمونى، فإنّى أسير، فأعطوه الطّعام، ومكثوا ثلاثة «۱» أيّام ولياليها لم يذوقوا إلّاالماء. فأتاهم رسول اللَّه (ص)، فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل اللَّه تعالى: «هل أتى على الإنسانِ حينٌ من الدّهر»، إلى قوله: «لا نريدُ منكم جزاء ولا شكوراً»، أخرجها أبو موسى.

ابن الأثير، أسد الغابة، ۵/ ۵۳۰- ۵۳۱/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۱/ ۳۰۱- ۳۰۲

أنبأنا أبو المجد محمّد بن أبى المكارم القزوينىّ بدمشق سنة اثنتين وعشرين وستّمائة قال، أنبأنا أبو منصور محمّد بن أسعد بن محمّد العطّارىّ، أنبأنا الحسين بن مسعود البغوىّ، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الخوارزميّ، أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثّعلبىّ، أنبأنا عبداللَّه بن حامد، أنبأنا أبو محمّد أحمد بن عبداللَّه المزنىّ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن سهيل الباهلىّ، حدّثنا عبدالرّحمان بن محمّد بن هلال، حدّثنى القاسم بن يحيى، عن أبى على العزّىّ، عن محمّد بن السّائب، عن أبى صالح، عن ابن عبّاس؛ ورواه أيضاً مجاهد، عن ابن عبّاس قال فى قوله تعالى: «يوفون بالنّذر» الآية، قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام، فعادهما رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ومعه أبو بكر وعمر رضى اللَّه عنهما، وعادهما عامّة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن! لو نذرت على ولديك نذراً، فكلّ نذر لا يكون له وفاء، فليس بشىء. فقال علىّ عليه السلام: للَّه‌إن برأ والداى ممّا بهما، صمت للَّه‌ثلاثة أيّام شكراً. وقالت فاطمة: كذلك، وقالت الجارية يقال لها فضّة كذلك. فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمّد قليل ولا كثير، فانطلق علىّ عليه السلام إلى شمعون بن حانا اليهودىّ، فاستقرض منه ثلاثة أصواع من شعير، فجاء به إلى فاطمة، فقامت إلى صاع، فطحنته وخبزته خمسة أقراص، لكلّ واحد منهم قرص، وصلّى علىّ عليه السلام المغرب مع النّبىّ صلى الله عليه و آله، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطّعام بين أيديهم، فجاء سائل

أو مسكين، فوقف على

---

(۱)- [فضائل الخمسة: «ثلاث»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۴۰

الباب، وقال: السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد! مسكين من مساكين المسلمين، أطعمونى، أطعمكم اللّه من موائد الجنّة. فسمعه علىّ عليه السلام، فقال:

فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير النّاس أجمعين

أما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين

يشكو إلى اللّه ويستكين ويشكو إلينا جائع حزين

كلّ امرئ بكسبه رهين وفاعل الخيرات يستبين

موعده جنّة علّيين حرّمها اللّه على الضّنين

وللبخيل موقف مهين تهوى به النّار إلى سجين

شرابه الحميم والغسلين

فقالت فاطمة عليها السلام:

أطعمه ولا أبالى السّاعة أرجو إذا أشبعت ذا مجاعة

أن ألحق الأخيار والجماعة وأسكن الخلد ولى شفاعة

قال، فأعطوه الطّعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلّاالماء القراح، ولمّا كان اليوم الثّانى، طحنت فاطمة من الشّعير وصنعت منه خمسة أقراص، وصلّى علىّ عليه السلام المغرب، وجاء إلى المنزل، فجاء يتيم، فوقف على الباب، فقال: السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد! يتيم من أولاد المهاجرين، استشهد والدى، أطعمونى ممّا رزقكم اللّه، أطعمكم اللّه من موائد الجنّة. فقال علىّ عليه السلام:

فاطم بنت السّيّد الكريم بنت نبىّ ليس بالذّميم

قد جاءنا اللّه بذا اليتيم قد حرم الخلد على اللّئيم

يحمل فى الحشر إلى الجحيم شرابه الصّديد والحميم

ومن يجود اليوم فى النّعيم شرابه الرّحيق والتّسنيم

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۴۱

فقالت فاطمة عليها السلام:

إنّى أطعمه ولا أبالى وأوثر اللّه على عيالى

أمسوا جياعاً وهم أشبالى

فرفعوا الطّعام وناولوه إيّاه، ثمّ أصبحوا فى اليوم الثّانى كذلك كما كانوا فى الأوّل، فلمّا كان فى اليوم الثّالث، طحنت فاطمة باقى الشّعير ووضعته، فجاء علىّ عليه السلام بعد المغرب، فجاء أسير، فوقف على الباب، وقال: السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد! أسير محتاج، تأسّرونا ولا تطعمونا، أطعمونا من فضل ما رزقكم اللّه. فسمعه علىّ عليه السلام، فقال:

فاطم يا بنت النّبىّ الأحمد بنت النّبىّ السيّد المسوّد

منّى على أسيرنا المقيّد من يطعم اليوم يجده فى الغد

عند العلىّ الماجد الممجد من يزرع الخيرات سوف يحصد

فقالت فاطمة عليها السلام:

لم يبق عندى اليوم غير صاع قد مجلت كفّى مع الذّراع

ابناى واللّه من الجياع أبوهما للخير ذو إصطناع

ثمّ رفعوا الطّعام وأعطوه للأسير، فلمّا كان اليوم الرّابع، دخل علىّ عليه السلام على النّبىّ صلى الله عليه و آله يحمل ابنيه كالفرخين، فلمّا رآهما رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال: وأين ابنتى؟ قال: فى محرابها، فقام رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فدخل عليها، ولقد لصق بطنها بظهرها وغارت عيناها من شدّة الجوع، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله: وا غوثاه باللّه، آل محمّد يموتون جوعاً. فهبط جبرئيل وهو يقرأ: «يوفونَ بالنّذر» الآية، فإن قيل فقد أخرج هذا الحديث جدّك فى الموضوعات.

وقال: أخبرنا به ابن ناصر، عن محمّد بن أبى نصر الحميدىّ، عن الحسن بن عبدالرّحمان، عن أبى القاسم السّقطى، عن عثمان بن أحمد الدقّاق، عن عبداللّه بن ثابت، عن أبى الهذيل، عن عبداللّه السّمرقندى، عن عبداللّه بن كثير، عن الأصبغ بن نباتة، قال: مرض الحسن والحسين، وذكره ثمّ قال: جدّك قد نزه اللّه ذينك الفصيحين عن هذا

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۴۲

الشّعر الرّكيك. ونزههما عن منع الطّفلين عن أكل الطّعام. وفى إسناده الأصبغ بن نباتة:

متروك الحديث، والجواب أما قوله: قد نزه اللّه ذينك الفصيحين عن هذا الشّعر الرّكيك، فهذا على عادة العرب فى الرّجز والجنب كقول القائل: (واللّه لولا اللّه ما اهتدينا) ونحو ذلك، وقد تمثّل به النّبىّ صلى الله عليه و آله، وأمّا قوله عن الأصبغ بن نباتة، فنحن ما رويناه عن الأصبغ ولا له ذكر فى إسناد حديثنا، وإنّما أخذوا على الأصبغ زيادة زادوها فى الحديث، وهى أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال فى آخره: اللّهمّ أنزل على آل محمّد كما أنزلت على مريم بنت عمران، فإذا (جفنة) تفور مملوة ثريداً مكلّلة بالجواهر، وذكر ألفاظاً من هذا الجنس.

سبط ابن الجوزى، تذكرة الخواصّ،/ ۲۸۱- ۲۸۳

أخبرنا أبو طالب عبداللّطيف بن محمّد بن القبيطىّ البغدادىّ بها، أخبرنا أبو الفتح محمّد بن عبدالباقى بن سليمان، أخبرنا الحافظ محمّد بن أبى قصر الحميدىّ، أخبرنا أبو علىّ الحسن بن عبدالرّحمان المعروف بالشّافعىّ بمكّة، أخبرنا أبو القاسم عبيداللّه بن محمّد السّقطىّ، أخبرنا أبو عمر بن أحمد بن عبداللّه الدّقّاق المعروف بابن السّمّاك، أخبرنا عبيداللّه بن ثابت، حدّثنا أبى، عن هذيل بن حبيب، عن أبى عبداللّه السّمرقندىّ، عن محمّد بن كثير الكوفى، عن الأصبغ بن نباتة، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما النّبىّ (ص) وأبو بكر وعمر، فقال عمر لعلىّ عليه السلام: يا أبا الحسن! أنذروا إن عافى اللّه تعالى ولديك أن تحدث للّه شكراً، فقال علىّ عليه السلام: إن عافى اللّه عزّ وجلّ ولدىّ، صمت للّه ثلاثة أيّام شكراً، فقالت فاطمة عليها السلام مثل ذلك، فقالت جارية لهم مثل ذلك، فأصبحوا وقد مصح اللّه «۱» ما بالغلامين وهم صيام وليس عندهم قليل ولا كثير. فانطلق علىّ عليه السلام إلى رجل من اليهود يقال له: جار بن الشّمر اليهودىّ، فقال له علىّ عليه السلام: أسلفنى ثلاثة أصوع من شعير وأعطنى جزّة من الصّوف تغزلها لك بنت محمّد، قال: فأعطاه، فاحتمله علىّ عليه السلام تحت ثوبه، ودخل على فاطمة عليها السلام، وقال: يا بنت محمّد! دونك واغزلى هذا،

---

(۱)- مصح بالشّىء: ذهب به.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۴۳

وقامت الجارية إلى صاع من شعير، فطحنته وعجنته، فخبزت منه خمسة أقراص وصلّى المغرب مع النّبىّ (ص)، ورجع ليفطر، فوضع الطّعام بين يديه وقعدوا ليفطروا، فإذا مسكين بالباب يقول: يا أهل بيت محمّد، مسكين من مساكين المسلمين على بابكم، أطعمونى ممّا تأكلون أطعمكم اللّه على موائد الجنّة، فرفع علىّ عليه السلام يده، ورفعت فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أيديهم، وأنشأ

یقول:

فاطم ذات الدّین والیقین ألم ترین البائس المسکین

قد جاء للباب له حنین یشکو إلی اللّه ویستکین

کلّ امرئ بکسبه رهین قد حرّم الخلد علی الضّنین

یهوی إلی النّار إلی سجین

فأجابته فاطمهٔ علیها السلام:

أمرک یا ابن العمّ سمعاً طاعهٔ ما بی من لؤم ولا وضاعهٔ

أرجو إن أطعمت من المجاعهٔ أن ألحق الأخیار والجماعهٔ

فحمل الطّعام ودفع إلی المسکین وباتوا جیاعاً، وأصبحوا صیاماً. فقامت الجاریهٔ إلی الصّاع الثّانی، فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسهٔ أقراص، وصلّی علیّ علیه السلام المغرب مع النّبیّ صلی الله علیه و آله وجاء لیفطر، ووضع الطّعام بین یدیه، فإذا بیتیم بالباب یقول: یا أهل بیت محمّد! یتیم علی بابکم، فأطعمونی أطعمکم اللّه علی موائد الجنّهٔ. فرفع علیّ علیه السلام یده، ورفع القوم أیدیهم، وأنشأ علیّ علیه السلام یقول:

فاطم بنت السّیّد الکریم قد جاءنا اللّه بذا الیتیم

من یرحم الیوم فهو رحیم قد حرّم الخلد علی اللّئیم

ویدخل النّار وهو مقیم وصاحب البخل یری ذمیم

فأجابته فاطمهٔ علیها السلام:

أطعمه قوتی ولا أبالی وأوثر اللّه علی عیالی

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۴۴

أرجو به الفوز وحسن الحال إن یرحم اللّه سینمی مالی

وکان لی عوناً علی أطفالی أخصّهم عندی فی التّغالی

بکربلا یقتل فی اغتیال للقاتل الویل مع الوبال

فحمل الطّعام ودفع إلی الیتیم وباتوا جیاعاً، وأصبحوا صیاماً. فقامت الجاریهٔ إلی الصّاع الثّالث، فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسهٔ أقراص، فلمّا صلّی علیّ علیه السلام المغرب مع النّبیّ صلی الله علیه و آله، جاء لیفطر، ووضع الطّعام بین یدیه، فإذا أسیر مشدود بالقید وهو یقول: یا أهل بیت محمّد! أسیر علی الباب، فأطعمونی أطعمکم اللّه علی موائد الجنّهٔ، فرفع علیّ علیه السلام یده، ورفع القوم أیدیهم، وأنشأ علیّ علیه السلام یقول:

فاطم بنت المصطفی محمّد نبیّ صدق سیّد مسوّد

من یطعم الیوم یجده فی غد فاطعمی لا تجعلیه أنکد

فأجابته فاطمهٔ علیها السلام تقول:

واللّه ما بقیت غیر صاع قد دبرت کفّی مع الذّراع

قد یصنع الخیر بلا ابتداع عبل الذّراعین شدید الباع

فحمل الطّعام ودفع إلی الأسیر وباتوا جیاعاً، وأصبحوا وقد قضوا نذرهم، ثمّ أخذ علیّ علیه السلام بید الحسن والحسین علیهما السلام، فانطلق بهما إلی رسول اللّه (ص)، فلمّا نظر إلیهما یقومان ویقعان من شدّهٔ الجوع، ضمّهما إلی صدره، وقال: (واغوثاه باللّه، ما لقی آل محمّد) فحمل واحداً إلی عنقه والآخر علی صدره، ثمّ دخل علی فاطمهٔ علیها السلام، ونظر إلی وجهها متغیّراً من الجوع، فبکت وبکی

لبكائها، ثمّ قال: ما يبكيك يا بنيّة؟ قالت: يا أبتاه! ما طعمت أنا ولا ولداى ولا عليّ منذ ثلاثة أيّام، قال: فرفع النّبيّ صلى الله عليه و آله يده، ثمّ قال: (اللّهمّ أنزل على آل محمّد كما أنزلت على مريم بنت عمران)، ثمّ قال: أدخلى مخدعك فانظرى ماذا ترين؟ قال: فدخلت ومعها عليّ وولداها، ثمّ تبعهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فإذا جفنة تفور مملوّة ثريداً وعراقاً مكلّلة بالجوهر يفوح منها رائحة المسك الأذفر، فقال: كلوا بسم اللّه.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۴۵

فأكلوا منها جماعتهم سبعة أيّام ما انتقص منها لقمة ولابضعة، قال: فخرج الحسن وبيده عرق، فلقيته امرأة من اليهود تدّعى سامار، فقالت: يا أهل بيت الجوع! من أين لكم هذا فأطعمنى، فمدّ الحسن يده ليناولها، فاختلست الأكلة وارتفعت القصعة، فقال النّبيّ (ص): «۱» سكتوا لأكلوا منها إلى تقوم السّاعة، وهبط الأمين جبرئيل على النّبيّ صلى الله عليه و آله، فقال: يا محمّد! إنّ ربّك يقرئك السّلام ويقول لك: خذ هنّأك اللّه فى أهل بيتك، قال: وما آخذ؟ قال: فتلا جبرئيل: «إنّ الأبرارَ يشربونَ من كأسٍ كانَ مزاجها كافوراً، عيناً يشرب بها عباد اللّهِ يفجّرونها تفجيراً، يوفون بالنّذر ويخافون يوماً كان شرّه مستطيراً، ويُطْعِمُونَ الطّعامَ على حُبِّهِ مسكيناً ويتيماً وأسيراً» إلى قوله: «سعيكم مشكوراً».

قلت: هكذا رواه الحافظ أبوعبداللّه الحميدىّ فى فوائده، وما رويناه إلّامن هذا الوجه.

ورواه الحاكم أبو عبداللّه فى مناقب فاطمة عليها السلام، ورواه ابن جرير الطّبرى أطول من هذا فى سبب نزول هل أتى، ولم يحضرنى فى وقت الإملاء نسخته.

وقد سمعت الحافظ العلّامة أبا عمر وعثمان بن عبدالرّحمان المعروف بابن الصّلاح فى درس التّفسير فى سورة هل أتى، وذكر الحديث وقال فيه: إنّ السّؤال كانوا ملائكة من عند ربّ العالمين، وكان ذلك امتحاناً من اللّه عزّ وجلّ لأهل بيت الرّسول (ص).

وسمعت بمكّة حرسها اللّه تعالى، من شيخ الحرم بشير التّبريزىّ «۲» فى درس التّفسير: إنّ السّائل الأوّل كان جبرئيل، والثّانى ميكائيل، والثّالث كان إسرافيل عليهم السلام.

الكنجى، كفاية الطّالب،/ ۳۴۵- ۳۴۸

... سورة الإنسان مكّيّة فى قول ابن عبّاس والضّحّاك وغيرهما «۳»، وقال قوم هى مدنيّة وهى إحدى وثلاثون آية بلا خلاف.

---

(۱)- فيه سقط.

(۲)- أبو النّعمان بشير بن حامد بن سليمان الزّينى التّبريزىّ المتوفّى ۶۴۶، طبقات المفسّرين ۸، طبقات الشّافعيّة، ۵: ۵۲، كشف الظّنون، ۴۶۰، ۶۴۴.

(۳)- [لم يرد فى نور الثّقلين وكنز الدّقائق].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۴۶

يقول علىّ بن موسى بن طاووس: ومن العجب العجيب أنّهم رووا من طرق الفريقين، إنّ المراد بنزول سورة هل أتى على الإنسان مولانا علىّ «۱» وفاطمة والحسن والحسين، وقد ذكرنا فى كتابنا هذا بعض روايتهم «۲» لذلك ومن المعلوم أنّ الحسن والحسين عليهما السلام كانت ولادتهما فى المدينة «۳» ومع هذا، فكأنّهم نسوا ما رووه على اليقين وأقدموا على القول بأنّ هذه السّورة مكّيّة، وهو غلط عند العارفين.

ابن طاووس، سعد السّعود،/ ۲۹۱/ عنه: الحويزىّ، نور الثّقلين، ۵/ ۴۶۸؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۴/ ۴۸

لمّا مرض الحسن والحسين، فعادهما جدّهما رسول اللّه صلى الله عليه و آله ومعه أبو بكر وعمر، وعادهما عامّة العرب، فقال: يا أبا الحسن! لو نذرت على ولديك وكلّ نذر لا يكون له وفاء فليس بشىء، فقال علىّ عليه السلام: إن برءا ولداى ممّا بهما، صمت ثلاثة

أيّام شكراً للّه عزّ وجلّ، وقالت فاطمة وجاريتهم فضّة مثل ذلك، فألبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمّد قليل ولا كثير، فانطلق عليّ عليه السلام إلى شمعون بن حاريا الخيبريّ، فاقترض منه ثلاثة أصوع من شعير.

أقول: ورويت ببعض أسانيدى، إنّ صدقة مولانا عليّ ومولاتنا فاطمة صلوات اللّه عليهما على المسكين واليتيم والأسير كانت فى ثلاث ليال، فيمكن أن يكون أوّل الثّلاثة ليلة خمس وعشرين من ذى الحجّة.

فمن الرّواية فى ذلك قال: فانطلق عليّ عليه السلام إلى جار له من اليهود يعالج الصّوف، يقال له: شمعون بن حاريا، فقال له: هل لك أن تعطينى جزّة من الصّوف تغزلها بنت محمّد صلى الله عليه و آله بثلاثة أصوع من شعير؟ فقال: نعم، فأعطاه، فجاء بالصّوف وبالشّعير، فأخبر عليه السلام فاطمة عليها السلام بذلك، فقبلت وأطاعت.

---

(۱)- [نور الثّقلين: «عليّاً»].

(۲)- [كنز الدّقائق: «رواياتهم»].

(۳)- [فى نور الثّقلين وكنز الدّقائق: «بالمدينة»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۴۷

قالوا: فقامت فاطمة عليها السلام، فطحنته واختبزت منه خمس أقراص، لكلّ واحد منهم قرص، وصلّى عليّ مع النّبيّ صلوات اللّه عليهما المغرب، وأتى المنزل، فوضع الطّعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين، فوقف بالباب، فقال: السّلام عليكم أهل بيت محمّد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعمونى أطعمكم اللّه من موائد الجنّة، فسمعه عليّ عليه السلام، فأمر باعطائه، فأعطوه.

فمكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئاً إلّاالماء القراح، فلمّا كان اليوم الثّانى، قامت فاطمة عليها السلام إلى صاع، فطحنته واختبزته، وصلّى عليّ مع النّبيّ عليهما السلام، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطّعام بين يديه، فأتاهم يتيم، فوقف بالباب، وقال: السّلام عليكم أهل بيت محمّد! يتيم من أولاد المهاجرين، استشهد والدى يوم العقبة، أطعمونى، أطعمكم اللّه من موائد الجنّة. فسمعه عليّ عليه السلام، فأمر بإعطائه، فأعطوه.

ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً إلّاالماء القراح، فلمّا كان اليوم الثّالث، قامت فاطمة عليها السلام إلى الصّاع الثّالث، فطحنته واختبزته، وصلّى عليّ مع النّبيّ صلى الله عليه و آله، ثمّ أتى المنزل، ثمّ وضع الطّعام بين يديه، وأتاهم أسير، فوقف بالباب، فقال: السّلام عليكم أهل بيت محمّد! تأسرونا ولا تطعمونا، فسمعه عليّ عليه السلام، فأمر بإعطائه، فأعطوه الطّعام ومكثوا ثلاثة أيّام ولياليها لم يذوقوا شيئاً إلّاالماء القراح.

فلمّا كان اليوم الرّابع وقد وفوا نذرهم، أخذ عليّ بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين، وأقبل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وهم يرتعشون كالفراخ من شدّة الجوع، فلمّا بصر به النّبيّ صلى الله عليه و آله، قال: يا أبا الحسن! ما أشدّ ما أراه بكم، فانطلق بنا إلى منزل فاطمة.

فانطلقوا إليها وهى فى محرابها قد لصق بطنها من شدّة الجوع وغارت عيناها، فلمّا رآها النّبيّ صلى الله عليه و آله، قال: واغوثاه، يا اللّه! أهل بيت محمّد يموتون جوعاً. فهبط جبرئيل عليه السلام على محمّد صلى الله عليه و آله، فقال: يا محمّد! خذ ما هنّأك اللّه فى أهل بيتك، فقال: ما آخذ يا جبرئيل، فاقرأه عليه:

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۴۸

«هل أتى على الإنسان حينٌ من الدّهر- إلى قوله- إنّما نطعمكم لوجهِ اللّهِ لا نُريدُ منكم جزاءً ولا شكورا- إلى آخر السّورة-».

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۲/ ۳۷۴- ۳۷۷

عن ابن عبّاس رضى اللّه عنهما: أنّ الحسن والحسين رضى اللّه عنهما مرضا، فعادهما رسول اللّه (ص) فى اناس، فقالوا: يا أبا الحسن!

لو نذرت على ولديك، فنذر عليّ وفاطمة رضى اللَّه تعالى عنهما وفضّة جارية لهما صوم ثلاث إن برئا فشفيا وما معهم شيء.

فاستقرض عليّ من شمعون الخيبريّ ثلاث أصوع من شعير، فطحنت فاطمة صاعاً واختبزت خمسة أقراص، فوضعوها بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم مسكين، فآثروه وباتوا ولم يذوقوا إلّاالماء، وأصبحوا صياماً، فلمّا أمسوا ووضعوا الطّعام، وقف عليهم يتيم فآثروه، ثمّ وقف عليهم فى الثّالثة أسير، ففعلوا مثل ذلك. فنزل جبريل عليه السلام بهذه السّورة، وقال: خذها يا محمّد! هنّأك اللَّه فى أهل بيتك «متّكئين فيها على الأرائك»، حال من «هم» فى جزاهم أو صفة لجنّة «لا يرونَ فيها شمساً ولا زمهريراً»، يحتملهما وأن يكون حالًا من المستكن فى متّكين والمعنى أ نّه يمرّ عليهم فيها هواء معتدل لا- حارّ محم ولا بارد مؤذ، وقيل الزّمهرير القمر فى لغة طيئ، قال راجزهم:

وليلة ظلامها قد اعتكر قطعتها والزّمهرير ما زهر

البيضاوى، التّفسير، ۵/ ۱۶۵

روى الجمهور: أنّ الحسن والحسين مرضا، فعادهما رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وعامّة العرب، فنذر عليّ صوم ثلاثة أيّام، وكذا أمّهما فاطمة عليها السلام، وخادمتُهم فضّة، لئن برئا، فبرئا، وليس عند آل محمّد صلى الله عليه و آله قليل ولا كثير، فاستقرض أمير المؤمنين عليه السلام ثلاثة أصوع من شعير، وطحنت فاطمة منها صاعاً، فخبزته أقراصاً، لكلّ واحد قرص، وصلّى عليّ المغرب، ثمّ أتى المنزل، فوضع بين يديه، للإفطار، فأتاهم مسكين، وسألهم، فأعطاه كلّ منهم قوته. ومكثوا يومهم وليلهم لم يذوقوا شيئاً.

ثمّ صاموا اليوم الثّانى، فخبزت فاطمة صاعاً آخر، فلمّا قدّمته بين أيديهم للإفطار

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۴۹

أتاهم يتيم، وسألهم القوت، فتصدّق كلّ منهم بقوته.

فلمّا كان اليوم الثّالث من صومهم، وقُدِّم الطّعام للإفطار، أتاهم أسير، وسألهم القوت، فأعطاه كلّ منهم قوته، ولم يذوقوا فى الأيّام الثلاثة سوى الماء.

فرآهم النّبىّ صلى الله عليه و آله فى اليوم الرّابع، وهم يرتعشون من الجوع، وفاطمة عليها السلام قد التصق بطنها بظهرها من شدّة الجوع، وغارت عينُها، فقال صلى الله عليه و آله: واغوثاه، يا اللَّه، أهل محمّد يموتون جوعاً. فهبط جبرائيل، فقال: خذ ما هنّأك اللَّه تعالى به فى أهل بيتك، فقال: وما آخذ يا جبرائيل؟ فأقرأه: «هل أتى»

الحلّى، نهج الحقّ،/ ۱۸۴

نقل ابن مردويه الحافظ [...] وقوله تعالى: «ويطعمون الطّعام على حبّه» السّورة، نزلت «۱» فى علىّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

الحلّى، كشف اليقين،/ ۷۲- ۷۳/ مثله المجلسى، البحار «۲»، ۳۵/ ۲۵۵

أخبرنى أستاذى الإمام حميدالدّين محمّد بن محمّد ابن أبى بكر الفرعمويّ رحمه الله إجازة، قال: أنبأنا الإمام سراج الدّين محمّد بن أبى الفتوح بن محمّد اليعقوبىّ إجازة، قال: أنبأنا والدى الإمام فخر الدّين أبو الفتوح رحمه الله، قال: أنبأنا الشّيخ مجد الدّين أبو نصر الفضل بن الحسن بن علىّ بن حيويه الطّوسى رحمه الله، قال: أنبأنا الشّيخ الإمام الأجلّ السّيّد أبو بكر ابن عبدالرّحمان بن إسماعيل بن عبدالرّحمان الصّابونىّ.

[قال:] وأنبأنا الشّيخ الإمام المقرئ أبو جعفر محمّد بن عبدالحميد الأبيوردى، قال:

أنبأنا الشّيخ الإمام شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرّحمان الصّابونىّ نوّر اللَّه قبره، أنبأنا أبو طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة رحمهم اللَّه، وأبو سعد محمّد بن عبداللَّه بن حمدان، قالا: أنبأنا أبو حامد [أحمد بن] محمّد بن الحسين الحافظ، أنبأنا عبداللَّه بن عبدالوهّاب الخوارزمىّ، أنبأنا أحمد بن حمّاد المروزىّ، أنبأنا محبوب بن

(۱)- [البحار: «نزل»].

(۲)- [حکاه المجلسی فی البحار عن کشف الغمّة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۵۰

حمید البصریّ، وسأله روح بن عبادة عن هذا الحدیث.

وأنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن حیدر الواعظ المفسّر- واللّفظ له- أنبأنا أبو عبداللّه محمّد بن علیّ بن عبداللّه الفتلیّ ب «نساء»، حدّثنا أبی، حدّثنا عبداللّه بن عبدالوهّاب، أنبأنا أحمد بن حمّاد المروزیّ، أنبأمحبوب بن حمید البصریّ، وسأله روح عن هذا الحدیث، قال: حدّثنا القاسم بن بهرام، عن لیث، عن «۱» مجاهد:

عن ابن عبّاس فی قوله عزّ وجلّ: «یوفون بالنّذرِ ویخافون یوماً کانَ شرّهُ مستطیراً» [۶/ الدّهر]، قال: مرض الحسن والحسین، فعادهما جدّهما رسول اللّه (ص)، وعادهما عمومة «۲» العرب، فقالوا: یا أبا الحسن! لو نذرت علی ولدیک نذراً. فقال علیّ: إن برآ «۳»، صمت للّه ثلاثة أیّام شکراً «۴». وقالت فاطمة کذلک «۵»، وقالت جاریة لهم نوبیّة یقال لها فضّة «۶» کذلک.

فعافاهما اللّه، ولیس عند آل محمّد قلیل ولا کثیر!! فانطلق علیّ إلی شمعون بن جارا الخیبریّ- وکان یهودیّاً- فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعیر، فوضعه فی ناحیة البیت، فقامت فاطمة إلی صاع منها، فطحنته فاختبزته، وصلّی علیّ مع النّبیّ (ص)، ثمّ أتی المنزل «۶»، فوضع الطّعام بین یدیه، فأتاهم «۷» مسکین، فوقف بالباب، فقال: السّلام علیکم

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی الینابیع].

(۲)- [الینابیع: «بعض»].

(۳)- [زاد فی الینابیع: «ولدای ممّا بهما»].

(۴)- [الینابیع: «شکراً للّه»].

(۵)- [الینابیع: «مثل ذلک»].

(۶- ۶) [الینابیع: «مثل ذلک، وقال الصّبیّان نحن نصوم ثلاثة أیّام، فألبسهما اللّه العافیة ولیس عندهم قلیل ولا کثیر. فانطلق علیّ إلی رجل من الیهود یقال له شمعون بن حابا، فقال له: هل تأتینی جزّة من صوف تغزلها لک بنت محمّد صلی الله علیه و آله بثلاثة أصواع من شعیر؟ قال: نعم، فأعطاه، ثمّ قامت فاطمة إلی صاعٍ فطحنته واختبزت منه خمسة أقراص، لکلّ واحد منهم قرص، وصلّی علیّ مع النّبیّ صلی الله علیه و آله المغرب، ثمّ أتی»].

(۷)- [الینابیع: «إذ أتاهم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۵۱

یا أهل بیت محمّد! «۱» مسکین من أولاد المساکین، أطعمونی، أطعمکم اللّه علی موائد الجنّة. فسمعه علیّ، فأنشأ یقول:

فاطم ذات الخیر والیقین یا بنت خیر النّاس أجمعین

أما ترین البائس المسکین قد قام بالباب له حنین

یشکو إلی اللّه ویستکین یشکو إلینا جائع حزین

کلّ امرئ بکسبه رهین

فأجابته فاطمة سلام اللّه علیها:

أمرک سمع یا ابن عمّ وطاعة ما بی من لؤم ولا وضاعة

أطعمه ولا أبالی السّاعة أرجو لئن أشبع من مجاعة

أن ألحق الأخیار والجماعة وأدخل الجنّة ولی شفاعة

قال «۱»: فأعطوه الطّعام ومکثوا یومهم ولیلتهم لم یذوقوا «۲» إلّاالماء.

فلمّا کان الیوم الثّانی، قامت فاطمة إلی صاع، فطحنته وخبزته، وصلّی علیّ مع النّبیّ (ص)، ثمّ أتی المنزل، فوضع الطّعام بین یدیه، فأتاهم «۲» یتیم، فقال: «۳» السّلام علیکم یا أهل بیت النّبوّة، یتیم من أولاد المهاجرین، استشهد والدی یوم العقبة، فسمعه علیّ، فأنشأ یقول:

فاطم بنت السّیّد الکریم بنت نبیّ لیس بالذّمیم

قد جاءنا اللّه بذا الیتیم من یرحم الیوم فهو رحیم

قد حرّم الخلد علی اللّئیم ینزل فی النّار إلی الجحیم

قال «۳»: فأعطوه الطّعام «۴» ومکثوا یومین ولیلتین، ثمّ لم یذوقوا إلّاالماء.

(۱- ۱) [الینابیع: «أنا مسکین أطعمونی شیئاً»].

(۲- ۲) [الینابیع: «شیئاً إلّاالماء القراح وفی لیلة الثّانیة أتاهم»].

(۳- ۳) [الینابیع: «أطعمونی»].

(۴) (۴) [الینابیع: «وفی لیلة الثّالثة أتاهم أسیر فقال أطعمونی»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۵۲

فلمّا کان الیوم الثّالث، قامت فاطمة إلی الصّاع الباقی، فطحنته وأخبزته، وصلّی علیّ مع النّبیّ علیهما السلام، ثمّ أتی المنزل، فوضع الطّعام بین یدیه، فأتاهم أسیر، فوقف [علی] الباب، فقال: السّلام علیکم یا أهل بیت النّبوّة، تأسروننا وتشدّوننا ولا تطعموننا؟

أطعمونی، أطعمکم اللّه، فأنشأ علیّ یقول:

فاطم یا بنت النّبیّ الأحمد بنت النّبیّ السّیّد المسوّد

هذا أسیر للنّبیّ المهتد [ی] مثقّل فی غلّه مقیّد

یشکو إلینا الجوع قد تمدّد من یطعم الیوم یجده فی غد

عند العلیّ الواحد الموحّد ما یزرع الزّارع سوف یحصد

فقالت فاطمة:

لم یبق ممّا جئت غیر صاع قد دمیت کفّی مع الذّراع

ابنای واللّه هما جیاع یا ربّ لا تترکهما ضیاع

أبوهما فی المکرمات ساع یصطنع المعروف بالإسراع

عبل الذّراعین شدید الباع

قال (۴*): فأعطوه الطّعام «۱»، ومکثوا ثلاثة أیّام ولیالیها لم یذوقوا شیئاً إلّاالماء «۲».

فلمّا کان «۲» الیوم الرّابع، وقد قضوا نذرهم، أخذ علیّ «۳» الحسن بیمناه والحسین بشماله «۳»، وأقبل نحو رسول اللّه (ص) و «۴» هم یرتعشون «۴» کالفراخ من شدّة الجوع!! فلمّا «۵» بصره النّبیّ (ص)، قال: یا أبا الحسن! ما أشدّ ما یسوؤنی ما أری بکم، انطلق [بنا] إلی «۵» فاطمة.

---

(۱) [لم يرد فى الينابيع].

(۲- ۲) [الينابيع: «القراح. إن كان فى»].

(۳- ۳) [الينابيع: «بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين»].

(۴- ۴) [الينابيع: «هما يرتعشان»].

(۵- ۵) [الينابيع: «بصرهم النّبىّ صلى الله عليه و آله وانطلق إلى ابنته»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۵۳

فانطلقوا [إليها] وهى فى محرابها «۱» قد لصق بطنها بظهرها من شدّة الجوع، وغارت عيناها. فلمّا رآها النّبىّ (ص) «۲»، قال: وا غوثاه باللَّه «۳»، أهل بيت محمّد يموتون جوعاً؛ «۴» فنزل جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمّد! خذها هنّأك اللَّه فى أهل بيتك، فقرأ عليه «۴»: «هل أتى على الإنسان إلى قوله-: إنّما نطعمكم لوجهِ اللَّهِ لا نريدُ منكُم جزاءً ولا شكوراً» إلى آخر السّورة. «۵»

الحموئى، فرائد السّمطين، «۲»،/ ۵۳- ۵۶ رقم ۳۸۳/ عنه: القندوزى، ينابيع المودّة، ۱/ ۲۷۹- ۲۸۰

وفى ليلة الخامس والعشرين من ذى الحجّة سنة ... تصدّق أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام على المسكين واليتيم والأسير بثلاثة أقراص، كانت قوتهما من الشّعير، وآثراهم على أنفسهما، وواصلا الصّيام.

وفى الخامس والعشرين من ذى الحجّة سنة ... نزلت فى أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «هل أتى على الإنسان».

رضى الدّين ابن المطهّر، العدد القويّة،/ ۳۱۵

قال اللَّه تعالى: «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»، وقال سبحانه:

«ويُطْعِمُونَ الطّعامَ على حُبِّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً»، فمدح سبحانه أهل الإيثار وإن كان بهم خصاصة والمطعمين الطّعام على حبّه، قيل: على حبّ الطّعام، وقيل على حبّ اللَّه، ويجوز أن يكون على حبّهما معاً، وهذه الآية نزلت فى علىّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بلا خلاف.

الدّيلمى، إرشاد القلوب، ۱/ ۱۲۱- ۱۲۲

---

(۱)- [زاد فى الينابيع: «تصلّى و»].

(۲)- [الينابيع: «رسول اللَّه صلى الله عليه و آله»].

(۳)- [الينابيع: «يا اللَّه»].

(۴- ۴) [الينابيع: «فهبط جبرئيل عليه السلام فأقرأه»].

(۵)- [زاد فى الينابيع: «وهذا الخبر مذكور فى تفسير البيضاوىّ وروح البيان والمسامرة»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۵۴

ورُوى عن أبى المفضّل بإسناده عن أبى ذرّ رضى اللَّه تعالى عنه: أنّ عليّاً عليه السلام وعثمان وطلحة والزّبير وعبدالرّحمان بن عوف وسعد بن أبى وقاص، أمرهم عمر بن الخطّاب أن يدخلوا بيتاً ويغلقوا بابه ويتشاوروا فى أمرهم وأجلهم ثلاثة أيّام، فإن توافق خمسة على قول واحد وأبى رجل منهم، قتل ذلك الرّجل، فإن توافق أربعة، وأبى اثنان قتل الاثنان، فلمّا توافقوا جميعاً على رأى واحد، قال لهم علىّ بن أبى طالب عليه السلام: [...].

قال: فهل فيكم أحد نزلت فيه، وفى زوجته وولديه: «ويُطعمونَ الطّعامَ على حُبِّهِ مسكيناً ويتيماً وأسيراً»، إلى سائر ما قصّ اللَّه من ذكرنا فى هذه السّورة غيرى، قالوا:

لا.

الدّیلمی، إرشاد القلوب، ۲/ ۲۳۰، ۲۳۳

عن محبوب بن حمید البصریّ، عن القاسم بن بهرام، عن لیث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: «ویُطعمونَ الطّعامَ علی حُبِّهِ مسکیناً ویتیماً وأسیراً»، ثمّ ذکر ما مضمونه: أنّ الحسن والحسین مرضا، فعادهما رسول اللّه (ص)، وعادهما عامّهٔ العرب، فقالوا لعلیّ: لو نذرت؟ فقال علیّ: إن برآ ممّا بهما صمتُ للّه ثلاثهٔ أیّام، وقالت فاطمهٔ کذلک، وقالت فضّهٔ کذلک. فألبسهما اللّه العافیهٔ، فصاموا. وذهب علیّ فاستقرض من شمعون الخیبریّ ثلاثهٔ آصع من شعیر، فهیّأوا منه تلک اللّیلهٔ صاعاً، فلمّا وضعوه بین أیدیهم للعشاء وقف علی الباب سائل، فقال: أطعموا المسکین أطعمکم اللّه علی موائد الجنّهٔ، فأمرهم علیّ، فأعطوه ذلک الطّعام وطووا. فلمّا کانت اللّیلهٔ الثّانیهٔ صنعوا لهم الصّاع الآخر، فلمّا وضعوه بین أیدیهم وقف سائل، فقال: أطعموا الیتیم، فأعطوه ذلک وطووا. فلمّا کانت اللّیلهٔ الثّالثهٔ قال: أطعموا الأسیر، فأعطوه وطووا ثلاثهٔ أیّام وثلاث لیال. فأنزل اللّه فی حقّهم «هل أتی علی الإنسان» إلی قوله: «لا نُریدُ منکُم جزاءً ولا شکوراً». وهذا الحدیث منکر، ومن الأئمّهٔ مَنْ یجعله موضوعاً ویستند ذلک إلی رکّهٔ ألفاظه، وأنّ هذه السورهٔ مکّیهٔ والحسن إنّما ولدا بالمدینهٔ، واللّه أعلم. «۱»

---

(۱)- [ومن أهمّ الإیرادات، قولهم: إنّ السّورهٔ مکّیهٔ بینما الحسنان علیهما السلام وُلدا بالمدینهٔ. والجواب: أنّ السّورهٔ قد تکون مکّیهٔ إلّاأنّ بعض آیاتها نازلهٔ فی المدینهٔ].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۵۵

ابن کثیر، البدایهٔ والنّهایهٔ، ۵/ ۳۴۲- ۳۴۳

فضّهٔ النّوبیّهٔ جاریهٔ فاطمهٔ الزّهراء: أخرج أبو موسی فی الذّیل والثّعلبی فی تفسیر سورهٔ (هل أتی) من طریق عبداللّه بن عبدالوهّاب الخوارزمی ابن عمّ الأحنف، عن أحمد ابن حمّاد المروزیّ، عن محبوب بن حمید، وسأله روح بن عبادهٔ عن القاسم بن بهرام، عن لیث بن أبی سلیم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: «یُوفونَ بالنّذرِ» الآیهٔ، قال: مرضَ الحسن والحسین، فعادهما جدّهما صلی الله علیه و آله و سلم وعادهما عامّهٔ العرب، فقالوا لأبیهما: لو نذرت. فقال علیّ: إن عوفیا صیام ثلاثهٔ أیّام شکراً. وقالت فاطمهٔ کذلک، وقالت جاریهٔ لها یُقال لها فضّهٔ النّوبیّهٔ، فذکر حدیثاً طویلًا. قال الذّهبیّ کأ نّه موضوع ولیس ما قال ببعید.

ابن حجر، الإصابهٔ، ۴/ ۳۷۶

مرض الحسنان، فعادهما جدّهما ووجوه العرب، فنذر علیّ وفاطمهٔ صیام ثلاثهٔ أیّام إن برئا، فکان ذلک. فاقترض علیّ ثلاثهٔ أصوع من شعیر من یهودیّ وروی أ نّه أخذها لیغزل له بها صوفاً، فطحنت فاطمهٔ علیها السلام صاعاً واختبزته، فأتاهم مسکین، فسألهم، فأعطوه، وفی الیوم الثّانی یتیم فأعطوه، وفی الثّالث أسیر، فأعطوه، ولم یذوقوا الثّلاثهٔ إلّا الماء. فأتی علیّ بالحسنین وبهما ضعف إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله، فبکی، فنزلت سورهٔ: «هل أتی علی الإنسان حینٌ من الدّهر».

البیاضی، الصّراط المستقیم، ۱/ ۱۸۲

وقال محمّد بن العبّاس- رحمه الله-: حدّثنا محمّد بن أحمد الکاتب، عن الحسن بن بهرام، عن عثمان بن أبی شیبهٔ، عن وکیع، عن المسعودیّ، عن عمرو بن مرّهٔ، عن عبداللّه بن الحارث المکتّب، عن أبی کثیر الزّبیریّ، عن عبداللّه بن العبّاس- رضی الله عنه- قال: مرض الحسن والحسین، فنذر علیّ وفاطمهٔ علیهما السلام والجاریهٔ نذراً إن برئا صاموا ثلاثهٔ أیّام شکراً للّه «۱»، فبرئا، فوافوا «۲» بالنّذر وصاموا. فلمّا کان أوّل یوم «۳» قامت الجاریهٔ وجرشت شعیراً «۳»

---

(۱)- [لم یرد فی البرهان].

(۲)- [کنز الدّقائق: «فوفوا»].

(۳- ۳) [البرهان: «أتاهم فأتت الجارية وجريشة شعير»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۵۶

لها، فخبزت منه خمسة أقراص، لكلّ واحد منهم قرص. فلمّا كان وقت الفطور «۱» جاءت الجارية بالمائدة، فوضعتها بين أيديهم فلمّا مدّوا أيديهم ليأكلوا، وإذا «۲» مسكين بالباب «۳» وهو «۳» يقول: يا أهل بيت محمّد! مسكين [من] آل فلان بالباب. فقال علىّ عليه السلام: لا تأكلوا وآثروا المسكين. فلمّا كان اليوم الثّانى فعلت الجارية كما فعلت فى اليوم الأوّل، فلمّا وضعت المائدة بين أيديهم ليأكلوا، فإذا يتيم بالباب «۴» وهو يقول: يا أهل بيت النّبوّة ومعدن الرّسالة! يتيم آل فلان بالباب. فقال علىّ عليه السلام: لا تأكلوا شيئاً وأطعموه «۵» اليتيم. قال: ففعلوا. فلمّا كان «۶» اليوم الثّالث وفعلت «۶» الجارية كما فعلت فى اليومين، جاءت الجارية بالمائدة فوضعتها، «۷» فلمّا مدّوا «۷» أيديهم ليأكلوا، وإذا شيخ كبير يصيح بالباب: يا أهل بيت محمّد! تأسرونا «۸» ولا تطعمونا! قال: فبكى علىّ «۹» عليه السلام بكاءً شديداً، وقال: يا بنت محمّد! إنّى احبُّ أن يراك اللَّه وقد آثرتِ هذا الأسير على نفسكِ وأشبالكِ. فقالت:

سبحان اللَّه! ما أعجب ما نحن فيه معك، ألا ترجع إلى اللَّه فى هؤلاء الصّبية الّذين صنعت بهم ما صنعت وهؤلاء إلى متى يصبرون صبرنا؟ فقال لها علىّ عليه السلام: فاللَّه يصبّركِ ويصبّرهم ويأجرنا «۱۰» إن شاء اللَّه «۱۰» وبه نستعين وعليه نتوكّل وهو حسبنا ونعم الوكيل، «اللَّهمّ بدِّلنا بما فاتنا من طعامنا هذا ما هو خير منه، واشكر لنا صبرنا «۱۱» ولا تنسه لنا

---

(۱)- [البرهان: «الفطر»].

(۲)- [كنز الدّقائق: «فإذا»].

(۳- ۳) [لم يرد فى البرهان وكنز الدّقائق].

(۴)- [كنز الدّقائق: «على الباب»].

(۵)- [البرهان: «أطعموا»].

(۶- ۶) [البرهان: «فى اليوم الثّالث ففعلت»].

(۷- ۷) [البرهان: «فمدّوا»].

(۸)- [كنز الدّقائق: «تأسروننا»].

(۹)- [لم يرد فى كنز الدّقائق].

(۱۰- ۱۰) [لم يرد فى كنز الدّقائق].

(۱۱)- [البرهان: «صبراً»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۵۷

إنّك رحيم كريم». فأعطوه الطّعام «۱». وبكّر إليهم النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم فى اليوم الرّابع فقال: ما كان من خبركم فى أيّامكم هذه؟ فأخبرته فاطمة عليها السلام بما كان. فحمد اللَّه وشكره وأثنى عليه وضحك إليهم وقال: خذوا هنّأكم اللَّه «۲» وبارك لكم «۲» وبارك عليكم، قد هبط علىَّ جبرئيل من عند ربّى وهو يقرئ عليكم السّلام، وقد شكر ما كان منكم، وأعطى فاطمة سؤلها «۳»، وأجاب «۴» دعوتها. وتلا عليهم: «إنّ الأبرارَ يشربونَ من كأسٍ كانَ مزاجها كافوراً- إلى قوله- إنّ هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً».

قال: وضحك النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم وقال: إنّ اللَّه قد أعطاكم نعيماً لا ينفد وقرّة عين أبد الآبدين، هنيئاً لكِ يا بنت [النّبىّ «۵»]! بالقرب من الرّحمن يسكنكم «۶» معه فى دار الجلال والجمال، ويكسوكم من السّندس والاستبرق والارجوان، ويسقيكم الرّحيق

المختوم من الولـدان. فأنتم أقرب الخلق من «۷» الرّحمن، تأمنون إذا فزع النّاس، وتفرحون إذا حزن النّاس، وتسـعدون إذا شقى النّاس، فأنتم فى روح وريحان وفى جوار الرّبّ العزيز الجبّار، هو راض عنكم غير غضـبان، قد أمنتم العقاب ورضـيتم الثّواب، تسألون فتعطون، فتتحفون «۸» فترضون، فتشـفعون «۹» فتشـفَّعون، طوبى لمَنْ كـان معكم، وطوبى لمَنْ أعزّكم إذا خـذلكم النّـاس، وأعانكم إذا جفاكم «۱۰» النّاس، وآواكم إذا طردكم النّاس، ونصركم إذا قتلكم النّاس. الويل لكم من أمّتى، والويل لأمّتى من اللّه.

---

(۱)- [أضاف فى البرهان: «وبكوا»].

(۲- ۲) [لم يرد فى البرهان].

(۳)- [كنز الدّقائق: «مسؤولها»].

(۴)- [البرهان: «فأجاب»].

(۵)- [البرهان: «محمّد صلى الله عليه و آله و سلم»].

(۶)- [البرهان: «مسكنكم»].

(۷)- [كنز الدّقائق: «إلى»].

(۸)- [فى البرهان: «وتتحفون»، وفى كنز الدّقائق: «وتخفون»].

(۹)- [فى البرهان وكنز الدّقائق: «وتشفعون»].

(۱۰)- [البرهان: «أجفاكم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۵۸

ثمّ قبّل فاطمـة وبكى، وقبّل جبهة علىّ وبكى، وضمّ الحسن والحسـين إلى صدره وبكى وقال: اللّه خليفتى عليكم فى المحيا والممات، وأسـتودعكم اللّه وهـو خير مسـتودع، حفـظ اللّه مَنْ حفظكم، ووصـل مَنْ وصـلكم، وأعـان اللّه مَنْ أعـانكم، وخـذل اللّه مَنْ خـذلكم وأخافكم، أنا لكم سـلف، وأنتم «۱» عن قليل بى «۱» لاحقون، والمصـير إلى اللّه، والوقوف بين يـدى اللّه، والحساب على اللّه «ليجزى الّذين أساؤا بما عملوا ويجزى الّذين أحسنوا بالحُسنى».

شرف الـدّين الأسترآبادى، تأويل الآيات،/ ۷۲۵- ۷۲۷/ عنه: المشـهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۴/ ۷۴- ۷۶؛ مثله السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۴۱۴

(روى) الشّـيخ أبو علىّ الطّبرسـىّ فى مجمع البيان فى تفسـير قوله تعالى: «إنّ الأبرارَ يشـربونَ من كأسٍ كانَ مزاجها كافوراً- إلى قوله- وكان سـعيكُم مشـكوراً»، قال: نزلت فى علىّ وفاطمة والحسن والحسين وجارية لهم تُسمّى فضّة، وذكر القصّة بإسناد عن الصّادق عليه السـلام وابن عبّاس قالا- مرض الحسن والحسـين وهمـا صبيّان صـغيران، عادهمـا رسول اللّه صـلى الله عليه و آله ومعه رجلان، فقال أحـدهما لأمير المؤمنين: يـا أبا الحسن! لو نـذرت فى ابنيك نـذراً، عافاهما اللّه تعالى. فقال علىّ: أصوم ثلاثـة أيّام شـكراً للّه‌سـبحانه، وكذلك قالت فاطمة، وكذا الصّبيّان وكذا جاريتهم فضّة. فألبسـهما اللّه العافية، فأصـبحوا صياماً وليس عندهم شىء من الطّعام، فانطلق أمير المؤمنين عليه السـلام إلى جـار له يهودىّ يعالـج الصّوف اسـمه شـمعون، فقال له أمير المؤمنين عليه السـلام: هل لك أن تعطينى جزراً من الصّوف تغزلها لك ابنـة محمّـد بثلاثـة أصواع من شـعير؟ فقال اليهودىّ: نعم، وأعطاه. فجاء بالصّوف والشّـعير، وأخبر فاطمة بـذلك، فقبلـت وأطـاعت، ثـمّ عمـدت، فغزلـت ثلثه، ثمّ أخـذت صاعـاً من الشّـعير، فطحنته، فخـبزت منه خمسـة أقراص، وصـلّى أمير المؤمنين صلاة المغرب مع رسول اللّه، ثمّ أتى المنزل، فوضع الخوان بين يديه، وجلسوا يتعشّون

(۱- ۱) [البرهان: «لى عن قليل»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۵۹

خمستهم، فأوّل لقمة كسرها أمير المؤمنين، إذا مسكين قد وقف على الباب، وقال:

السّلام عليكم يا أهل بيت النّبوّة! أنا مسكين من مساكين المسلمين، أطعمونى ممّاتأكلون، أطعمكم اللّه من موائد الجنّة. فوضع أمير المؤمنين اللّقمة من يده، ثمّ قال: يا فاطمة! أدفعيه إليه، فعمدت فاطمة إلى ما كان على الخوان جميعه، فدفعته إلى المسكين وباتوا جياعاً وأصبحوا صياماً، ولم يذوقوا إلّاالماء القراح، ثمّ عمدت إلى الثّلث الثّانى من الصّوف فغزلته، ثمّ أخذت صاعاً من الشّعير، فطحنته وخبزت منه خمسة أقراص، لكلّ واحد قرص، وصلّى أمير المؤمنين مع رسول اللّه صلاة المغرب، ثمّ أتى المنزل، فلمّا وضع الخوان بين يديه، وجلسوا خمستهم، فأوّل لقمة كسرها أمير المؤمنين، إذا بيتيم ينادى بالباب: السّلام عليكم يا أهل بيت النّبوّة! أنا يتيم من يتامى المسلمين، أطعمونى ممّا تأكلون، أطعمكم اللّه من موائد الجنّة، فرمى أمير المؤمنين اللّقمة، وقال لفاطمة:

ادفعيه إليه، ثمّ عمدت فاطمة إلى جميع ما على الخوان من الخبز، فأعطته لليتيم، وباتوا جياعاً لم يذوقوا إلّاالماء، وأصبحوا صائمين، فعمدت فاطمة إلى الثّلث الباقى من الصّوف، فغزلته وطحنت الباقى من الشّعير وعجنته وخبزته خمسة أقراص، لكلّ واحد قرص، فصلّى أمير المؤمنين مع رسول اللّه صلاة المغرب، وأتى المنزل، فوضع الخوان، وجلسوا يتعشّون خمستهم، فأوّل لقمة كسرها أمير المؤمنين وأراد وضعها فى فمه، إذا بأسير من أسارى المشركين ينادى بالباب: السّلام عليكم يا أهل بيت النّبوّة! تأسّرونا وتشرّدوننا ولا تطعموننا ممّا تأكلون، أطعمونا، أطعمكم اللّه من موائد الجنّة. فرمى أمير المؤمنين اللّقمة من يده وعمدت فاطمة إلى ما كان على الخوان، فجمعته ودفعته إلى الأسير، وباتوا ليلتهم جياعاً وأصبحوا مفطرين، وليس عندهم شىء. قال شعيب فى حديثه:

وأقبل علىّ بالحسن والحسين نحو رسول اللّه وهما يرتعشان كالفراخ من شدّة الجوع، فلمّا نظرهما رسول اللّه، قال: يا أبا الحسن! ما أشدّ ما يسوءنى ما أراكم فيه؟ فقال: يا رسول اللّه! انطلق معى إلى فاطمة. فانطلق، فإذا هى فى محرابها وقد لصقت بطنها بظهرها من شدّة الجوع، وغارت عيناها فى وجهها، فلمّا نظرها رسول اللّه، ضمّها إليه وقال:

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۶۰

واغوثاه، أنتم منذ ثلاثة أيّام على ما أرى! فهبط جبرئيل عليه السلام وقال: خذ يا محمّد ممّا هنّأك اللّه فى أهل بيتك، قال: وما آخذ يا جبرئيل؟ قال: «هل أتى على الإنسان حين من الدّهر- إلى قوله- إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً».

الطّريحى، المنتخب، ۲/ ۴۰۵- ۴۰۷

ومن رواية عطاء، عن ابن عبّاس: إنّ الحسن والحسين مرضا، فعادهما جدّهما محمّد صلّى اللّه تعالى عليه وسلّم، ومعه أبو بكر وعمر رضى اللّه تعالى عنهما، وعادهما مَنْ عادهما من الصّحابة، فقالوا لعلىّ كرّم اللّه تعالى وجهه: يا أبا الحسن! لو نذرت على ولديك، فنذر علىّ وفاطمة وفضّة جارية لهما، إن برآ ممّا بهما أن يصوموا ثلاثة أيّام شكراً، فألبس اللّه تعالى الغلامين ثوب العافية، وليس عند آل محمّد قليل ولا كثير، فانطلق علىّ كرّم اللّه تعالى وجهه إلى شمعون اليهودىّ الخيبرىّ، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، فجاء بها، فقامت فاطمة رضى اللّه تعالى عنها إلى صاع، فطحنته وخبزت منه خمسة أقراص على عددهم، وصلّى علىّ- كرّم اللّه تعالى وجهه- مع النّبىّ صلّى اللّه تعالى عليه وسلّم المغرب، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطّعام بين يديه، فوقف بالباب سائل، فقال:

السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد- صلّى اللّه تعالى عليه وسلّم- أنا مسكين من مساكين المسلمين، أطعمونى، أطعمكم اللّه تعالى من موائد الجنّة، فآثروه وباتوا لم يذوقوا شيئاً إلّا الماء، وأصبحوا صياماً، ثمّ قامت فاطمة رضى اللّه تعالى عنها إلى صاع آخر، فطحنته وخبزته وصلّى علىّ- كرّم اللّه تعالى وجهه- مع النّبىّ صلّى اللّه تعالى عليه وسلّم المغرب، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطّعام بين يديه، فوقف يتيم بالباب، وقال: السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد- صلّى اللّه تعالى عليه وسلّم- يتيم من أولاد المهاجرين، أطعمونى، أطعمكم اللّه تعالى من موائد الجنّة، فآثروه ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً إلّاالماء القراح، وأصبحوا صياماً، فلمّا كان يوم الثّالث، قامت فاطمة رضى اللّه تعالى عنها إلى الصّاع الثّالث وطحنته وخبزته وصلّى علىّ- كرّم اللّه تعالى وجهه- مع النّبىّ صلّى اللّه تعالى عليه

وسلّم المغرب، فأتى المنزل، فوضع الطّعام بين يديه، فوقف أسير بالباب، فقال: السّلام

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۶۱

عليكم يا أهل بيت محمّد صلّى اللَّه تعالى عليه وسلّم، أنا أسير محمّد عليه الصّلاة والسّلام، أطعمونى، أطعمكم اللَّه، فآثروه، وباتوا لم يذوقوا إلّاالماء القراح. فلمّا أصبحوا أخذ علىّ- كرّم اللَّه تعالى وجهه- الحسن والحسين وأقبلوا إلى رسول اللَّه صلّى اللَّه تعالى عليه وسلّم، ورآهم يرتعشون كالفراخ من شدّة الجوع، قال: يا أبا الحسن! ما أشدّ ما يسوءنى ما أرى بكم؟ وقام، فانطلق معهم إلى فاطمة رضى اللَّه تعالى عنها، فرآها فى محرابها قد التصق بطنها بظهرها، وغارت عيناها من شدّة الجوع، فرقّ لذلك صلّى اللَّه تعالى عليه وسلّم وساءه ذلك، فهبط جبرئيل عليه السلام، فقال: خذها يا محمّد، هنّأك اللَّه تعالى فى أهل بيتك، قال: وما آخذ يا جبرئيل؟ فأقرأه: «هل أتى على الإنسان» السّورة. وفى رواية ابن مهران: فوثب النّبىّ صلّى اللَّه تعالى عليه وسلّم، حتّى دخل على فاطمة، فأكبّ عليها يبكى، فهبط جبريل عليه السلام بهذه الآية: «إنّ الأبرار يشربون» إلى آخره.

الآلوسى، روح المعانى، ۲۹/ ۱۵۷

وفى مسامرات الشّيخ الأكبر أنّ عبداللَّه بن عبّاس قال فى قوله: «يوفون بالنّذر ويخافون يوماً كان شرّه مستطيراً» مرض الحسن والحسين رضى اللَّه عنهما، وهما صبيّان، فعادهما رسول اللَّه (ص) ومعه أبو بكر وعمر، فقال عمر لعلىّ: يا أبا الحسن! لو نذرت عن ابنيك نذراً، إنّ اللَّه عافاهما، قال: أصوم ثلاثة أيّام شكراً للَّه، قالت فاطمة: وأنا أيضاً أصوم ثلاثة أيّام شكراً للَّه، وقال الصّبيّان: ونحن نصوم ثلاثة أيّام، وقالت جاريتهما فضّة: وأنا أصوم ثلاثة أيّام، فألبسهما اللَّه العافية، فأصبحوا صياماً وليس عندهم طعام، فانطلق علىّ إلى جار له من اليهود يقال له: شمعون، يعالج الصّوف فقال له: هل لك أن تعطينى جزّة من صوف، تغزلها لك بنت محمّد بثلاثة أصوع من شعير؟ قال: نعم. فأعطاه، فجاء بالصّوف والشّعير، فأخبر فاطمة، فقبلت وأطاعت، ثمّ غزلت ثلث الصّوف وأخذت صاعاً من الشّعير، فطحنته وعجنته وخبزته خمسة أقراص، لكلّ واحد قرص، وصلّى علىّ رضى الله عنه مع النّبىّ (ص) المغرب، ثمّ أتى منزله، فوضع الخوان، فجلسوا، فأوّل لقمة كسرها علىّ رضى الله عنه، إذا مسكين واقف على الباب، فقال: السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد! أنا

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۶۲

مسكين «۱»، أطعمونى ممّا تأكلون، أطعمكم اللَّه من موائد الجنّة، فوضع علىّ اللّقمة من يده، ثمّ قال:

فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير النّاس أجمعين

أما ترى ذا البائس المسكين جاء إلى الباب له حنين

كلّ امرئ بكسبه رهين

فقالت فاطمة رضى اللَّه عنها من حينها:

أمرك سمع يا ابن عمّ وطاعه ما لى من لوم وما «۲» ضراعه

باللّب «۳» غذيت و «۳» بالبراعه أرجو إذا أنفقت من مجاعه

أن ألحق الأبرار والجماعه وأدخل الجنّة بالشّفاعه

قال، فعمدت إلى ما فى الخوان، فدفعته إلى المسكين، وباتوا جياعاً، وأصبحوا صياماً لم يذوقوا إلّاالماء القراح، ثمّ عمدت إلى الثّلث الثّانى من الصّوف فغزلته، ثمّ أخذت صاعاً، فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، لكلّ واحد قرص، وصلّى علىّ المغرب مع النّبىّ (ص)، ثمّ أتى منزله، فلمّا وضعت «۴» الخوان وجلس، فأوّل لقمة كسرها علىّ رضى الله عنه، إذا بيتيم من يتامى المسلمين قد وقف على الباب، وقال: السّلام عليكم أهل بيت محمّد! أنا يتيم من يتامى المسلمين، أطعمونى ممّا تأكلون، أطعمكم اللَّه من موائد الجنّة. فوضع علىّ اللّقمة من يده، وقال:

فاطم بنت السّيّد الكريم قد جاءنا اللَّه بذا اليتيم

من یطلب الیوم رضا الرّحیم موعده فی جنّهٔ النّعیم

فأقبلت السّیّدهٔ فاطمهٔ رضی اللّه عنها، وقالت:

---

(۱)- [زاد فی فضائل الخمسهٔ: «من مساکین المسلمین»].

(۲) [فضائل الخمسهٔ: «ولا»]

(۳- ۳) [فضائل الخمسهٔ: «قد غذیت»].

(۴)- [فضائل الخمسهٔ: «وضع»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۶۳

فسوف أعطیه ولا أبالی وأوثر اللّه علی عیالی

أمسوا جیاعاً وهمو «۱» أمثالی أصغرهم یقتل فی القتال

ثمّ عمدت إلی جمیع «۲» ما کان فی الخوان، فأعطته الیتیم وباتوا جیاعاً لم یذوقوا إلّاالماء القراح، وأصبحوا صیاماً، وعمدت فاطمهٔ إلی باقی الصّوف، فغزلته، وطحنت الصّاع الباقی وعجنته «۲» وخبزته خمسهٔ أقراص، لکلّ واحد قرص، وصلّی علیّ رضی الله عنه المغرب مع النّبیّ (ص)، ثمّ أتی منزله، فقربت إلیه الخوان، ثمّ جلس، فأوّل لقمهٔ کسرها، إذا أسیر من أساری المسلمین بالباب، فقال: السّلام علیکم أهل بیت محمّد! إنّ الکفّار أسّرونا وقیّدونا وشدّونا، فلم یطعمونا، فوضع علیّ اللّقمهٔ من یده وقال:

فاطمهٔ ابنهٔ النّبیّ الأحمد بنت النّبیّ السّیّد المسوّد

هذا أسیر جاء لیس یهتدی مکبّل فی قیده المقیّد

یشکو إلینا الجوع والتّشدّد من یطعم الیوم یجده فی غد

عند العلیّ الواحد الموحّد ما یزرع الزّارع یوماً یحصد

فأقبلت فاطمهٔ رضی اللّه عنها تقول:

لم یبق ممّا جاء غیر صاع قد دبرت کفّی مع الذّراع

وابنای واللّه ثلاثاً جاعا یا ربّ! لا تهلکهما ضیاعا

ثمّ عمدت إلی ما کان فی الخوان، فأعطته إیّاه، فأصبحوا مفطرین ولیس عندهم شیء، وأقبل علیّ والحسن والحسین نحو رسول اللّه (ص) وهما یرتعشان کالفرخین من شدّهٔ الجوع، فلمّا أبصرهما رسول اللّه (ص)، قال: یا أبا الحسن! أشدّ ما یسوءنی ما أدرککم، انطلقوا بنا إلی ابنتی فاطمهٔ. فانطلقوا إلیها وهی فی محرابها وقد لصق بطنها بظهرها من

---

(۱) [فضائل الخمسهٔ: «هم»]

(۲)- [لم یرد فی فضائل الخمسهٔ].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۶۴

شدّهٔ الجوع، وغارت عیناها. فلمّا رآها رسول اللّه (ص)، ضمّها إلیه وقال: وا غوثاه! فهبط جبریل علیه السلام وقال: یا محمّد! خذ ضیافهٔ أهل بیتک، قال: وما آخذ یا جبریل؟ قال:

«ویُطْعِمُونَ الطّعامَ علی حُبِّه مسکیناً ویتیماً وأسیراً- إلی قوله- وکان سعیکم مشکوراً».

الشّبلنجی، نور الأبصار،/ ۲۲۷- ۲۲۹/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ، ۱/ ۳۰۳- ۳۰۵

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۶۵

الإمام فی تأویل سورة المرسلات

«إِنَّ ا لْمُتَّقِينَ فی ظِلالٍ وَعُيُونٍ* وَفَواكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ* كُلُوْا وَاشْرَبُوْا هَنِيئَاً بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ* إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِی ا لُمحْسِنِينَ» [۴۱- ۴۴/ المرسلات/ ۷۷].

أخبرنا عقيل بن الحسين، حدّثنا علیّ بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيداللّه، حدّثنا محمّد بن خالد الأزرق بالبصرة، حدّثنا يحيى بن محمّد بن يحيى بن محبوب بفسا، أخبرنا يعقوب بن سفيان، قال: حدّثنی عبيداللّه بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن خصيف، عن مجاهد: عن ابن عبّاس [فی قوله تعالى:] «إنّ المتّقين» [قال: يعنی] الّذين اتّقوا الشّرك والذّنوب [و] الكبائر، [وهم] على والحسن والحسين، «فی ظلال» يعنی ظلال الشّجر والخيام من اللّؤلؤ، «وعيون» يعنی ماءً طاهراً يجری «۱»، «وفواكه» يعنی ألوان الفواكه، «ممّا يشتهون» يقول: ممّا يتمنّون، «كلوا واشربوا هنيئاً» لا موت عليكم فی الجنّة ولا حساب، «بما كنتم تعملون» يعنی تطيعون اللّه فی الدّنيا، «إنّا كذلك نجزی المحسنين» أهل بيت محمّد فی الجنّة.

الحسكانی، شواهد التّنزيل، ۲/ ۴۱۶ رقم ۱۰۷۱

تفسير أبی يوسف يعقوب بن سفيان، عن مجاهد وابن عبّاس: «إنّ المتّقين فی ظلالٍ وعيون»، من اتّقى الذّنوب علیّ بن أبی طالب والحسن والحسين فی ظلال من الشّجر والخيام من اللّؤلؤ طول كلّ خيمة مسيرة فرسخ فی فرسخ، ثمّ ساق الحديث إلى قوله: «إنّا كذلك نجزی المحسنين» المطيعين للّه، أهل بيت محمّد فی الجنّة، وجاء فی تفسير قوله تعالى: «إنّ اللّه مع الّذين اتّقوا والّذينَ هُم مُحْسِنون»، علیّ بن أبی طالب.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۲/ ۹۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۰/ ۳۲۰- ۳۲۱

---

(۱)- كذا فی نسخة الكرمانيّة، وفی النّسخة اليمنيّة: «يعنی ماءاً طاهر الجری».

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۶۶

الإمام فی تأویل سورة النّازعات

«يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ* تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ» [۶- ۷/ النّازعات/ ۷۹].

قال: حدّثنا أبو القاسم العلوی [قال: حدّثنا فرات] معنعناً:

عن أبی عبداللّه عليه السلام: «يوم ترجف الرّاجفة، تتبعها الرّادفة»، الرّاجفة: الحسين بن علیّ، والرّادفة: علیّ بن أبی طالب عليهما السلام، وهو أوّل من ينفض رأسه من التّراب، الحسين بن علیّ فی خمسة وتسعين ألفاً وهو قول اللّه: «إنّا لننصر رسلنا والّذين آمنوا فی الحياة الدُّنيا ويوم يقوم الأشهاد، يوم لا ينفعُ الظّالمين معذرتهم ولهم اللّعنة ولهم سوء الدّار» «۱»

.فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۳۷ رقم ۶۸۹

وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی قوله تعالى: «يوم ترجف الرّاجفة تتبعها الرّادفة»، الرّاجفة للحسين ومأتمه، والرّادفة لعلیّ ابنه عليه السلام، وهو أوّل من ينفض رأسه من التّراب مع الحسين فی خمسة وسبعين ألف، وهو قوله عزّ وجلّ: «إنّا لننصر رُسلنا والّذين آمَنُوا فی الحياة الدُّنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفعُ الظّالمين معذرتهم ولهُم سوء الدّار».

ابن شاذان، الفضائل،/ ۱۳۸- ۱۳۹

ومنه [محمّد بن العبّاس] حدّثنا «۲» جعفر بن محمّد بن مالك، قال: حدّثنا «۳» محمّد بن «۳» القاسم بن إسماعيل، عن علیّ بن خالد العاقولیّ، عن عبدالكريم بن «۴» عمرو الخثعمیّ «۴»، عن سليمان بن خالد، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام «۵» فی قوله تعالى «۵»:

«یوم ترجفُ الرّاجفة*

---

(۱)- [غافر: ۴۰/ ۵۱].

(۲)- [من هنا حکاه فی الرّجعة والبرهان وکنز الدّقائق].

(۳- ۳) [لم یرد فی تأویل الآیات والبحار وکنز الدّقائق].

(۴- ۴) [کنز الدّقائق: «عمر الجعفیّ»].

(۵- ۵) [فی تأویل الآیات: «قوله عزّ وجلّ»، ولم یرد فی البرهان].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۶۷

تتبعها الرّادفة»، قال: « «الرّاجفة» الحسین بن علیّ علیه السلام، و «الرّادفة» علیّ بن أبی طالب علیه السلام. وأوّل من ینفضّ «۱» عن رأسه التّراب الحسین بن علیّ فی خمسة وسبعین ألفاً وهو قوله عزّ وجلّ: «إنّا لننصر رُسلنا والّذین آمنوا فی الحیاة الدّنیا ویوم یقوم الأشهاد* یوم لا ینفع الظّالمین معذرتهم ولهم اللّعنة ولهم سوء الدّار»».

حسن بن سلیمان، مختصر البصائر،/ ۴۹۱- ۴۹۲ رقم ۵۵۴ (ط. مؤسّسة النّشر الإسلامی)

/ مثله شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۷۳۷، الأسترآبادی، الرّجعة،/

۱۸۷- ۱۸۸؛ السّیّد هاشم البحرانی، البرهان «۲»، ۴/ ۴۲۴؛ المجلسی، البحار، ۵۳/ ۱۰۶- ۱۰۷؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۱۱۵

---

(۱)- [الرّجعة: «تنشقّ الأرض عنه وینفضّ»].

(۲)- [حکاه أیضاً فی البرهان، ۴/ ۱۰۱ عن الرّجعة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۶۸

الإمام فی تأویل سورة عبس

«وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ* ضَاحِکَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ» [۳۸- ۳۹/ عبس/ ۸۰].

أخبرنا عقیل بن الحسین، أخبرنا علیّ بن الحسین، حدّثنا محمّد بن عبیداللّه، حدّثنا عمر بن محمّد الجمحی بمکّة، قال: حدّثنا علیّ بن عبدالعزیز البغویّ، حدّثنا أبو نعیم، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت:

عن أنس بن مالک، قال: سألت رسول اللّه (ص) عن قوله: «وجوهٌ یومئذٍ مُسفرة»، قال:

یا أنس، هی وجوهنا بنی عبدالمطّلب أنا وعلیّ وحمزة وجعفر والحسن والحسین وفاطمة، نخرج من قبورنا ونور وجوهنا کالشّمس الضّاحیة یوم القیامة، قال اللّه تعالی: «وجوهٌ یومئذٍ مُسفرة»، یعنی مشرقة بالنّور فی أرض القیامة، «ضاحکة» فرحانة برضاء اللّه عنّا «۱»، «مستبشرة» بثواب اللّه الّذی وعدنا

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۴۲۳ رقم ۱۰۸۰

---

(۱)- جملة «فرحانة برضاء اللّه عنّا» مأخوذة من الأصل الیمنی وقد سقطت عن الأصل الکرمانی.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۶۹

الإمام فی تأویل سورة التکویر

«وَإِذَا ا لْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» [۸- ۹/ التکویر/ ۸۱]. وحدّثنی أبی رحمه الله، عن سعد بن عبداللّه، عن یعقوب بن یزید وإبراهیم بن هاشم، عن محمّد بن أبی عمیر، عن بعض رجاله، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه عزّ وجلّ: «وإذا المَوْءُودَةُ سُئِلَت بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَت»، قال: نزلت فی الحسین بن علیّ علیهما السلام.

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۶۳ رقم ۳/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/

۴۳۲؛ المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۲۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۹۸- ۹۹

[محمّد بن العبّاس] وعن علیّ «۱» بن جمهور، عن محمّد بن سنان، عن إسماعیل بن جابر، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قلت: قوله عزّ وجلّ: «وإذا المَوْءُودَةُ سُئِلَت* بأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَت»، قال: یعنی «۲» الحسین علیه السلام. «۳»

معناه: إنّ قاتله یُسأل عن مودّة الحسین علیه السلام فلا یُقبل منه الاعتذار، ویؤمر به إلی النّار، وبئس القرار.

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۷۴۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۳/

۲۵۵؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۱۴۹؛ مثله السّیّد هاشم البحرانی، البرهان،

۴/ ۴۳۲

---

(۱)- [البرهان: «محمّد»].

(۲)- [لم یرد فی البرهان].

(۳)- [إلی هنا حکاه فی البحار والبرهان].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۷۰

الإمام فی تأویل سورة الإنفطار

«إنّ الأبرارَ لفی نَعیم» [۱۳/ الإنفطار/ ۸۲].

الشّیرازیّ فی کتابه بالإسناد عن الهذیل، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفیّة، عن الحسن بن علیّ «۱» علیهما السلام، قال: کلّ ما «۱» فی کتاب اللّه عزّ وجلّ «۲»: «إنّ الأبرار» فوَ اللّه ما أراد به إلّاعلیّ بن أبی طالب علیه السلام وفاطمة وأنا والحسین، لأنّا نحن «۳» أبرار بآبائنا وأمّهاتنا، وقلوبنا علت «۴» بالطّاعات والبرّ، وتبرّأت من الدّنیا وحبّها، وأطعنا اللّه فی جمیع فرایضه، وآمنّا بوحدانیّته، وصدّقنا برسوله.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۴/ ۳؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق «۵»، ۱۴/ ۱۷۲

(۱- ۱) [کنز الدّقائق: «ابن أبی طالب علیه السلام کلّ ما قال»].

(۲)- [زاد فی کنز الدّقائق: «من قوله»].

(۳)- [کنز الدّقائق: «ونحن»].

(۴)- [کنز الدّقائق: «عملت»].

(۵)- [حکاه أیضاً فی کنز الدّقائق، ۱۴/ ۱۸۸].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۷۱

الإمام فی تأویل سورة المطفّفین

«کَلَّا إِنَّ کَتابَ ا لْأَبْرارِ لَفِی عِلِّیِّینَ* وَمَا أَدْرَیکَ مَا عِلِّیُّونَ* کِتابٌ مَرْقُومٌ* یَشْهَدُهُ ا لْمُقَرَّبُونَ* إِنَّ ا لْأَبْرارَ لَفِی نَعِیمٍ* عَلَی ا لْأَرَآئِکِ

يَنظُرُونَ* تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ* يُسْقَوْنَ مِن رَحِيقٍ مَخْتُومٍ* خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ا لْمُتَنَافِسُونَ وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ* عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا ا لْمُقَرَّبُونَ» [۱۸- ۲۸/ المطفّفين/ ۸۳].

قال: حدّثنى محمّد بن الحسن بن إبراهيم [قال: حدّثنا علوان بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن معروف، عن السّدىّ، عن الكلبىّ. ق]: عن جعفر عليه السلام، قال: نزلت الآيات: «كلّا إنّ كتاب الأبرار لفى علّيّين وما أدراكَ ما علّيّون» إلى قوله: «عيناً يشربُ بها المقرّبون»! وهم: رسول اللَّه وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۴۳- ۵۴۴ رقم ۶۹۸

حدّثنا أبو القاسم الحسينىّ، قال، حدّثنا فرات بن إبراهيم عن محمّد بن الحسين بن إبراهيم، عن علوان بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن معروف، عن السّندى «۱»، عن الكلبىّ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام فى قوله: «كلّا إنَّ كتاب الفجّار لفى سجّين»، قال: هو فلان وفلان.

«وما أدراك ما سجّين- إلى قوله- الّذين يُكذِّبون بيوم الدِّين» «۲»

زريق وحبتر «۲»، «وما يُكذِّبُ به إلّاكلّ مُعتدٍ أثيم إذا تُتلى عليه آياتنا قال أساطير الأوّلين» «۳»

وهما زريق وحبتر «۳» كانا يكذِّبان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، إلى قوله: «إنّهم لصالوا الجحيم» هما.

---

(۱)- [البحار: «السّدّى»].

(۲- ۲) [البحار: «الأوّل والثّانى»].

(۳- ۳) [البحار: «وهو الأوّل والثّانى»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۷۲

«ثمّ يقال هذا الّذى كنتم به تكذبون» «۱»

، يعنى هما ومن تبعهما «۲» «كلّا إنّ كتابَ الأبرار لفى علّيّين وما أدراك ما علّيّون- إلى قوله عيناً يشرب بها المقرّبون» وهم «۳» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة «۴» عليهم السلام.

«إنّ الّذينَ أجرمُوا» «۵»

زريق وحبتر «۵» ومن تبعهما «۶»، «كانوا من الّذينَ آمنوا يضحكُون وإذا مرُّوا بهم يتغامَزُون» برسول اللَّه صلى الله عليه و آله إلى آخر السّورة فيهما «۷».

القمى، التّفسير، ۲/ ۴۱۱/ عنه: المجلسى، البحار، ۲۴/ ۵؛ الحويزى، نور الثّقلين، ۵/ ۵۳۵؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۴/ ۱۹۱

تفسير أبى صالح: قال ابن عبّاس فى قوله تعالى: «إنّ الأبرار لفى نعيم على الأرائكِ ينظرون»، إلى قوله: «مُقرّبون» نزل فى علىّ وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر، وفضلهم فيها باهر.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۲۳۳/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۹/ ۲۲۴

الباقر فى قوله: «كلّا إنّ كتاب الأبرار» إلى قوله: «المقرّبون» و «۸» هو رسول اللَّه وعلىّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۳/ عنه: المجلسى، البحار، ۲۴/ ۳؛ الحويزى، نورالثّقلين، ۵/ ۵۳۵؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۴/ ۱۹۱

---

(۱)- [زاد فى البحار: «رسول اللَّه صلى الله عليه و آله»].

(۲)- [من هنا حكاه عنه فى نور الثّقلين وكنز الدّقائق].

(۳)- [البحار: «هو»].

(۴)- [لم یرد فی البحار، وإلی هنا حکاه عنه فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق].

(۵- ۵) [البحار: «الأوّل والثّانی»].

(۶)- [البحار: «تابعهما»].

(۷)- [البحار: «فیهم»].

(۸)- [لم یرد فی البحار].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۷۳

الإمام فی تأویل سورة الفجر

بهذا الإسناد [أبی رحمه الله، قال: حدّثنی أحمد بن إدریس عن محمّد بن حسان، عن إسماعیل بن مهران]، «۱» عن الحسن، عن صندل، عن داوود «۲» بن فرقد، عن «۳» أبی عبداللَّه علیه السلام، قال: اقرأوا سورة الفجر فی فرایضکم ونوافلکم، فإنّها سورة «۴» للحسین بن علیّ «۴» علیهما السلام، من قرأها کان مع الحسین علیه السلام «۵» یوم القیامة فی درجته من الجنّة «۶»، إنّ اللَّه عزیز حکیم.

الصّدوق، ثواب الأعمال،/ ۱۲۳/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۴/ ۸۰۷؛ السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۴۵۶؛ المجلسی، البحار، ۸۹/ ۳۲۳- ۳۲۴؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۵۷۱؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۲۶۵؛ مثله‌الطّبرسی، مجمع البیان، ۱۰/ ۴۸۱

وقال [أبو جعفر] علیه السلام: اقرأوا سورة «الفجر» فی فرائضکم، فإنّها سورة الحسین علیه السلام، من قرأها کان معه فی درجته من الجنّة.

الدّیلمی، أعلام الدّین،/ ۳۸۲

الفجر، عنه صلی الله علیه و آله مَنْ قرأها فی لیال عشر غفر اللَّه له، ومَنْ قرأها فی سائر الأیّام کانت له نوراً فی القیامة، وعن الصّادق علیه السلام: مَنْ قرأها فی فرائضه ونوافله کان مع الحسین علیه السلام فی درجته فی الجنّة، فإنّها سورة الحسین علیه السلام.

الکفعمی، المصباح،/ ۴۵۰

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی الوسائل والبحار].

(۲)- [فی مجمع البیان مکانه: «وروی داوود ...»، وفی البرهان: «ابن بابویه بإسناده عن داوود ...»].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق].

(۴- ۴) [فی مجمع البیان والبرهان والبحار وکنز الدّقائق: «الحسین بن علیّ (بن أبی طالب)»].

(۵)- [فی مجمع البیان والوسائل: «الحسین بن علیّ علیهما السلام»].

(۶)- [إلی هنا حکاه فی مجمع البیان].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۷۴

«وا لْفَجْرِ* وَلَیالٍ عَشْرٍ* وَالشَّفْعِ وَا لْوَتْرِ» [۱- ۳/ الفجر/ ۸۹].

وفی حدیث آخر قال [القمی]: الشّفع الحسن والحسین، والوتر أمیر المؤمنین علیه السلام.

القمی، التّفسیر، ۲/ ۴۱۹/ عنه: الفیض الکاشانی، الصّافی، ۵/ ۳۲۴؛ السّیّد هاشم‌البحرانی، البرهان، ۴/ ۴۵۷؛ المجلسی، البحار، ۲۴/ ۳۴۹- ۳۵۰؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۵۷۱؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۲۶۶

روی بالإسناد مرفوعاً عن «۱» عمرو بن شمر، عن جابر بن یزید الجعفیّ، عن أبی عبداللَّه علیه السلام، قال: قوله عزّ وجلّ: «والفجر»، والفجر هو القائم علیه السلام، «ولیالٍ عشر»:

الأئمّة علیهم السلام من الحسن إلی الحسن، و «الشَّفع» أمیر المؤمنین وفاطمة علیهما السلام، و «الوتر» هو اللَّه وحده لا شریک له، «واللّیل إذا یسر» هی دولة حبتر فهی تسرّی إلی قیام القائم علیه السلام.

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۷۶۶/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۴/ ۷۸

«یَا أَ یَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ* ارْجِعِی إِلَی رَبِّکِ رَاضِیَةً مَرْضِیَّةً* فَادْخُلِی فِی عِبادِی وَادْخُلِی جَنَّتِی» [۲۷- ۳۰/ الفجر/ ۸۹].

حدّثنا جعفر بن أحمد قال: حدّثنا عبداللَّه «۲» بن موسی، عن الحسن بن علیّ بن أبی حمزة، عن أبیه، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللَّه علیه السلام فی قوله: «یا أ یّتها النّفس المطمئنّة ارجعی إلی ربّک راضیةً مرضیّة فادخلی فی عبادی وادخلی جنّتی» یعنی الحسین بن علیّ علیهما السلام.

القمی، التّفسیر، ۲/ ۴۲۲/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۴۶۰؛ المجلسی، البحار «۳»، ۴۴/ ۲۱۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۹۸؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۵۷۷؛

المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۲۷۸

---

(۱)- [فی البحار مکانه: «بالإسناد عن ...»].

(۲)- [البرهان: «عبیداللَّه»].

(۳)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۲۴/ ۳۵۰].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۷۵

وروی عن الحسن «۱» بن محبوب بإسناده عن صندل، عن داوود «۲» بن فرقد، قال: قال أبو عبداللَّه علیه السلام: اقرأوا سورة الفجر فی فرائضکم ونوافلکم، فإنّها سورة الحسین بن علیّ، وارغبوا فیها رحمکم «۳» اللَّه. فقال له أبو اسامة- وکان حاضر «۴» المجلس-: کیف صارت هذه السّورة للحسین «۵» خاصّة؟ فقال: ألا تسمع إلی قوله تعالی: «یا أ یّتها النّفس المطمئنّة ارجعی إلی ربِّکِ راضیةً مَرضیّة* فادخلی فی عبادی* وادخلی جنّتی»؟ إنّما یعنی «۶» الحسین ابن علیّ علیهما السلام، فهو ذو النّفس المطمئنّة الرّاضیة المرضیّة وأصحابه من آل محمّد- صلوات اللَّه علیهم- «۷» الرّاضون عن اللَّه یوم القیامة وهو راضٍ عنهم. وهذه السّورة فی الحسین «۸» ابن علیّ وشیعته وشیعة آل محمّد خاصّة. مَنْ أدمن قراءة «۹» الفجر «۱۰» کان مع الحسین فی درجته فی الجنّة، إن اللَّه عزیز حکیم. «۱۱»

---

(۱)- [فی نفس المهموم مکانه: «بالسّند المتّصل إلی آیة اللَّه العلّامة محمّد بن محمّد الطّوسی، عن المحدِّث برهان الدّین محمّد بن محمّد بن علیّ الحمدانی القزوینی، عن ننتجب الدّین علیّ بن عبداللَّه بن الحسن القمی، عن أبیه، عن جدِّه، عن أبی الفتح محمّد بن علیّ بن عثمان الکراجکی، قال: روی محمّد بن العبّاس بإسناده عن الحسن ...»].

(۲)- [فی العوالم وتظلّم الزّهراء ونفس المهموم: «دارم»].

(۳)- [تظلّم الزّهراء: «یرحمکم»].

(۴)- [کنز الدّقائق: «حاضراً»].

(۵)- [تظلّم الزّهراء: «سورة الحسین»].

(۶)- [فی العوالم: «عنی»، وفی کنز الدّقائق: «یعنی بها»].

(۷)- [زاد فی تظلّم الزّهراء: «هم»].

(۸)- [نفس المهموم: «للحسین»].

(۹)- [تظلّم الزّهراء: «القراءة فی»].

(۱۰)- [نفس المهموم: «والفجر»].

(۱۱)- به سند پیوست به آیت اللَّه علّامه، ازسلطان المحققین خواجه نصیر الدین محمد بن محمد طوسی از شیخ فاضل محدث برهان الدین محمد بن محمد بن علی حمدانی قزوینی متوطن ری از شیخ اجل منتجب الدین علی بن عبیداللَّه بن حسن قمی از پدرش از جدش از شیخ اجل ابی‌الفتح محمد بن علی بن عثمان کراجکی رحمه الله گفت: محمد بن عباس به اسنادش از حسن بن محبوب و او به اسنادش از صندل از دارم‌بن فرقد گفت: امام ششم فرمود: «در نماز صبح فریضه و نافله سوره فجر بخوانید که سوره مخصوص حسین است. گوش نداری

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۷۶

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۷۶۹- ۷۷۰/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی،

البرهان، ۴/ ۴۶۱؛ المجلسی، البحار، ۲۴/ ۹۳؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۲۸۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۹۷- ۹۸؛ القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۷۶- ۷۷؛ مثله: القمی، نفس المهموم،/ ۴۶- ۴۷

- به گفته خدای عزوجل در آن «ای نفس مطمئن- الآیه». اوست صاحب نفس مطمئنه راضیه مرضیه و یارانش از خاندان محمد صلی الله علیه و آله در قیامت از خدا راضیند و خدا از آن‌ها راضی است. این سوره مخصوص حسین بن علی و شیعه او و شیعه آل محمد است. هر کس قرائت والفجر را ادامه دهد، در بهشت با حسین هم‌درجه است، «إنّ اللَّه عزیز حکیم».

کمره ای، ترجمه نفس المهموم،/ ۱۵

- در کتاب «کنز الفواید» سند به دارم بن فرقد منتهی می‌شود و این حدیث را چنین روایت می‌کند:

صادق آل محمد فرمود: «سوره فجر را در نمازهای فرایض و نوافل به تمام رغبت قرائت کنید؛ چه این سوره مبارکه در حق حسین علیه السلام نازل شده [است]. ابو اسامه حاضر مجلس او بود و عرض کرد: «چگونه خاصه این سوره در شأن حسین است؟»

فرمود: «مگر نشنیده‌اید کلام خدای را، از نفس مطمئنه حسین علیه السلام را خواهد، اوست صاحب نفس مطمئنه، اوست صاحب مقام رضا، اصحاب او از آل محمد در روز قیامت خشنود می‌شوند از خداوند، خداوند از ایشان شاد است و این سوره در حق حسین و شیعه او و شیعه آل محمد خاصه فرود شده [است]، آن کس که مداومت کند به قرائت سوره فجر، با حسین علیه السلام در بهشت جای خواهد داشت.»

در تفسیرعلی بن ابراهیم نیز وارد است که این سوره مبارکه را خداوند در شأن حسین بن علی نازل فرمود.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۲۶۹- ۲۷۰

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۷۷

الإمام فی تأویل سورة البلد

«لا أُقْسِمُ بِهذا ا لْبَلَدِ* وَأَنتَ حِلٌّ بِهذَا ا لْبَلَدِ* وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ» [۱- ۳ البلد/ ۹۰].

قال أبو النّضر: حدّثنا محمّد بن نصیر، حدّثنا أحمد بن محمّد عن الحسین بن سعید، عن إسماعیل بن عبّاد، عن حسین بن أبی یعفور «۱»، عن بعض أصحابه:

عن أبی جعفر فی قول اللَّه عزّ وجلّ: «ووالد وما ولد» قال: الوالد أمیر المؤمنین، وما ولد الحسن والحسین علیهم السلام.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۴۳۰ رقم ۱۰۹۰

وروی [محمّد بن العبّاس] عن الحسین بن أحمد، عن محمّد بن عیسی، عن یونس بن یعقوب، عن عبداللَّه بن محمّد، عن أبی بکر الحضرمیّ، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: قال لی «۲»: یا أبا بکر، قول اللَّه عزّ وجلّ: «ووالد» هو علیّ بن أبی طالب، «وما ولد» الحسن والحسین علیهما السلام.

شرف الدّین الإسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۷۷۲/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۴۶۳؛ المجلسی، البحار، ۲۳/ ۲۶۹؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۲۸۴

عن أبی عبداللَّه علیه السلام إنّه قال: کانت قریش تُعظِّم البلد الحرام وتستحلّ محمّداً صلی الله علیه و آله و سلم، فقال تعالی: «لا اقسم بهذا البلد* وأنت حلٌّ بهذا البلد» یرید أ نّهم استحلّوک وکذّبوک وشتموک، فعاب اللَّه ذلک علیهم. ثمّ ابتدأ قسماً ثانیاً، فقال: «ووالد وما ولد». وعلی القولین إنّ والداً وما ولد مقسم بهم، وهم علیّ والحسن والحسین علیهم السلام، وحالهم فی انتهاک الحرمة واستباحة العرض والدّم کحال النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم.

وقوله: «لقد خلقنا الإنسان» وهو عدوّ آل محمّد علیهم السلام، «فی کبد» یکابد مصائب الدّنیا وشدائدها وأهوال الآخرة، «أیحسب» هذا الإنسان إذا عصی أو کفر، «أن لن

---

(۱)- کذا فی الأصل الکرمانی، وفی الأصل الیمنی: «أبی یعقوب».

(۲)- [لم یرد فی البحار].

یقدر علیه أحد» فی عذابه فی الدّنیا وعقابه فی الآخرة؟ «یقول أهلکت مالًا لُبداً» أی کثیراً فی عداوة محمّد وأهل بیته علیهم السلام، «أیحسب أن لم یرهُ أحد»، فیسأله عن ماله من أین اکتسبه وفیما أنفقه، وعن ولایة أهل البیت علیهم السلام؟ ثمّ وبّخه وعدّد النّعم الّتی أنعم بها علیه فقال: «ألم نجعل له عینین» یبصر بها الضّلال من الهدی؟ وهو کنایة عن النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم کما تقدّم، «ولساناً» ینطق به؟ وهو کنایة عن أمیر المؤمنین علیه السلام. ویدلّ علی ذلک قوله تعالی: «وجعلنا لهم لسان صدق علیّاً» وقوله تعالی حکایة عن إبراهیم علیه السلام:

«واجعل لی لسان صدق فی الآخرین». والمعنیّ فی القولین أمیر المؤمنین علیه السلام. وقوله:

«وشفتین» لأنّ بهما یحصل النّطق والذّوق، وفیها حکم کثیرة، وهما کنایة عن الحسن والحسین علیهما السلام کما تقدّم، لأنّهما قوام الدّین ونظام الإسلام والمسلمین.

شرف الدّین الإسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۷۷۳- ۷۷۴

«أَ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَیْنَیْنِ* وَلِساناً وَشَفَتَیْنِ* وَهَدَیْناهُ النَّجْدَیْنِ» [۸- ۱۰/ البلد/ ۹۰].

أخبرنا أحمد بن إدریس، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن إسماعیل بن عباد، عن «۱» الحسین بن أبی یعقوب، عن بعض أصحابه، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله: «أیحسب أن لن یقدر علیه أحد» یعنی «۲» یقتل فی قتله بنت «۲» النّبیّ صلی الله علیه و آله «یقول أهلکت مالًا لُبداً» یعنی الّذی جهّز به النّبیّ صلی الله علیه و آله فی جیش العشیرة «۳»، «أیحسب أن لم یره أحد» قال: فساد «۴» کان فی نفسه، «ألم نجْعَل لهُ عینین» یعنی «۵» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، «ولِساناً» یعنی أمیر المؤمنین علیه السلام، «وشَفتین» یعنی «۶» الحسن والحسین علیهما السلام «۶»، «وهَدیناه

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی نور الثّقلین].

(۲- ۲) [فی البرهان: «نعثل فی قتله بنت»، فی البحار: «نعثل فی قتل ابنهٔ»، وفی نور الثّقلین: «یقتل فی قتله ابنهٔ»].

(۳)- [فی البرهان والبحار ونور الثّقلین: «العسرهٔ»، ومن هنا حکاه عنه فی کنز الدّقائق].

(۴)- [فی البرهان والبحار ونور الثّقلین وکنز الدّقائق: «فی فساد»].

(۵)- [لم یرد فی البحار ونور الثّقلین وکنز الدّقائق].

(۶- ۶) [نور الثّقلین: «الحسنین علیهما السلام»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۷۹

النّجْدَین» إلی ولایتهما، «فلا اقتحم العقبهٔ وما أدراکَ ما العقبهٔ» یقول: «۱» ما أعلمک وکلّ شیء فی القرآن ما «۲» أدراک فهو ما أعلمک، «یتیماً ذا مقربهٔ» یعنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، و «۳» المقربهٔ قرباه «۴»، «أو مسکیناً ذا متربهٔ» یعنی أمیر المؤمنین علیه السلام متراباً «۵» بالعلم.

القمی، التّفسیر، ۲/ ۴۲۳/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۴۶۳؛ المجلسی، البحار «۶»، ۲۴/ ۲۸۲- ۲۸۳؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۵۸۰- ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۴ رقم ۱۰، ۱۴، ۲۲، ۲۹؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۹، ۲۹۱

الحسن بن أبی الحسن الدّیلمیّ فی تفسیره حدیثاً مسنداً یرفع إلی أبی یعقوب الأسدیّ، عن أبی جعفر علیه السلام فی «۷» قوله عزّ وجلّ «۷»: «ألم نجعل له عینین* ولساناً وشفتین»، قال: قال: العینان رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، واللّسان أمیر المؤمنین، والشّفتان الحسن والحسین علیهم السلام: «۸» «وهدیناه النّجدین» إلی ولایتهم جمیعاً و [إلی] البراءهٔ من أعدائهم جمیعاً.

شرف الدّین الإسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۷۷۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۴/ ۲۸۰؛ مثله السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۴۶۴

---

(۱)- [زاد فی کنز الدّقائق: «یعنی»].

(۲)- [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «وما»].

(۳)- [لم یرد فی نور الثّقلین].

(۴)- [کنز الدّقائق: «أقرباؤه»].

(۵)- [فی البرهان والبحار ونور الثّقلین: «مترب»].

(۶)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۹/ ۲۵۱- ۲۵۲].

(۷- ۷) [البرهان: «قول اللّه عزّ وجلّ»].

(۸)- [إلی هنا حکاه فی البرهان].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۸۰

الإمام فی تأویل سورهٔ الشّمس

«وَالشَّمْسِ وَضُحیها* وَ الْقَمَرِ إِذا تَلیها* وَالنَّهارِ إِذا جَلّیها» [۱- ۳/ الشّمس/ ۹۱].

قال: حدّثنا عبدالرّحمان بن محمّد العلویّ «۱» [قال: حدّثنا فرات بن إبراهیم] معنعناً:

«۱» عن عکرمهٔ، وسُئِل عن قول اللّه: «والشّمس وضحیها والقمر إذا تلیها والنّهار إذا جلّیها واللّیل إذا یغشیها»، قال: «والشّمس وضحیها» محمّد رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، «والقمر إذا تلیها»: أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام، «والنّهار إذا جلّیها»: آل

محمّد «۲» وهما «۲» الحسن والحسين عليهما السلام.

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۶۱ رقم ۷۱۷/ عنه: المجلسى، البحار، ۲۴/ ۷۸- ۷۹

فرات قال: حدّثنى زيد بن محمّد بن جعفر التمّار معنعناً:

عن عكرمة، وسُئل عن قوله: «والشّمس وضحيها»، قال: محمّد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، «والقمر إذا تليها»، قال: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام، «والنّهار إذا جلّيها»، قال: هم آل محمّد: الحسن والحسين عليهما السلام.

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۶۱ رقم ۷۱۸

فرات، قال: حدّثنى الحسين بن سعيد [قال: حدّثنا إسماعيل بن بهرام، قال: حدّثنا محمّد بن فرات، عن جعفر، عن أبيه. ش]:

عن ابن عبّاس رضى الله عنه فى قول اللَّه تعالى: «والشّمس وضُحيها»، قال: رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، «والقمر إذا تليها»: أمير المؤمنين «۳» علىّ بن أبى طالب عليه السلام، «والنّهار إذا جلّيها»: الحسن والحسين عليهما السلام، «واللّيل إذا يغشيها»: بنو أميّة.

(۱- ۱) [البحار: «بإسناده»].

(۲- ۲) [لم يرد فى البحار].

(۳)- [لم يرد فى شواهد التّنزيل].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۸۱

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۶۱- ۵۶۲ رقم ۷۱۹/ عنه: الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۴۳۲- ۴۳۳

فرات، قال: حدّثنا عبداللَّه بن زيدان بن بريد [قال: حدّثنى محمّد بن الأزهر بن عثمان الخراسانىّ! قال: حدّثنا عبدالرّحمان بن محمّد بن داوود اليمانىّ ابن أخت عبدالرّزّاق، قال:

حدّثنا بشر بن السّرىّ، عن سفيان الثّورىّ، عن منصور، عن مجاهد. ش]:

عن ابن عبّاس رضى الله عنه فى قول اللَّه عزّ وجلّ: «والشّمس وضحيها» قال: هو النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، «والقمر إذا تليها»، قال: «۱» أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب «۱» عليه السلام، «والنّهار إذا جلّيها»: الحسن والحسين عليهما السلام، «واللّيل إذا يغشيها»: بنو أميّة.

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۶۲ رقم ۷۲۰/ عنه: الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۴۳۲- ۴۳۳

الباقر والصّادق عليهما السلام فى قوله: «والشّمس وضحيها»، قال: هو رسول اللَّه «والقمر إذا تليها»: علىّ بن أبى طالب، «والنّهار إذا جلّيها»: الحسن والحسين وآل محمّد، قال:

«واللّيل إذا يغشيها»: عتيق وابن صهّاك «۲» وبنو أميّة ومَنْ تولّاهما «۳».

ابن شهرآشوب، المناقب، ۱/ ۲۸۳/ عنه: المجلسى، البحار، ۲۴/ ۷۴

لهذا تأويل ظاهر وباطن، فالظّاهر ظاهر، وأمّا الباطن فهو ما رواه «۴» علىّ بن محمّد، عن أبى جميلة، عن الحلبىّ؛ ورواه أيضاً علىّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن الفضل أبى «۵» العبّاس، عن أبى عبداللَّه عليه السلام أ نّه قال: «والشّمس وضحيها»، الشّمس أمير المؤمنين،

(۱- ۱) [شواهد التّنزيل: «هو علىّ»].

(۲)- [البحار: «الصهّاك»].

(۳)- [البحار: «تولّاهم»].

(۴)- [من هنا حكاه عنه فى إثبات الهداة والبحار وكنز الدّقائق].

(۵)- [فى إثبات الهداة والبحار وكنز الدّقائق: «ابن»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۸۲

وضحاها قيام القائم، «۱» لأنّ اللَّه سبحانه قال: «وأن يحشر النّاس ضحى» «۲»

، «۱» «والقمر إذا تليها»، الحسن والحسين، «والنّهار إذا جلّيها»، هو قيام القائم، «۳» «واللّيل إذا يغشيها»، حبتر «۴» ودولته قد غشا «۴» عليه الحقّ. وأمّا قوله «والسّماء وما بنيها»، قال: هو محمّد- عليه وآله السّلام- هو السّماء الّذى يسمو إليه الخلق «۵» فى العلم. وقوله: «والأرض وما طحيها»، قال: الأرض الشّيعة، «ونفس وما سوّيها»، قال: هو المؤمن المستور، وهو على الحقّ. وقوله «۶»: «فألهمها فجورها وتقويها»، قال: عرّفه «۷» الحقّ من الباطل، «۸» فذلك قوله: «ونفس وما سوّيها (۸*) قد أفلحَ من زكّيها»، قال: قد أفلحت «۹» نفس زكّاها اللَّه، «وقد خاب من دسّيها»، اللَّه. وقوله «كذّبَت ثمودُ بطغويها»، قال: ثمود رهط من الشّيعة، فإنّ اللَّه سبحانه يقول: «وأمّا ثمود فهديناهم فاستحبّوا العمى على الهدى «۳» فأخذتهم صاعقة العذاب الهون» «۱۰»

، فهو «۱۱» السّيف إذا قام القائم. «۱۲» وقوله تعالى: «فقال لهم رسول اللَّه»، هو النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم. «ناقة اللَّه وسقيها»، قال: النّاقة الإمام الّذى فهم «۱۳» عن اللَّه، «۸» وفهم عن رسوله «۸»، «وسقيها»، أى عنده مستقى العلم، «فكذّبوه فعقروها فدمدم عليهم ربّهم

(۱- ۱) [لم يرد فى إثبات الهداة والبحار].

(۲)- [طه/ ۵۹].

(۳- ۳) [إثبات الهداة: «إلى أن قال»].

(۴- ۴) [البحار: «ودلام، غشياً»].

(۵)- [كنز الدّقائق: «الخلف»].

(۶)- [لم يرد فى كنز الدّقائق].

(۷)- [البحار: «معرفة»].

(۸- ۸) [لم يرد فى البحار].

(۹)- [كنز الدّقائق: «أفلح»].

(۱۰)- [فصّلت: ۴۱/ ۱۷].

(۱۱)- [فى إثبات الهداة: «قال هو»، وفى كنز الدّقائق: «وهو»].

(۱۲)- [إلى هنا حكاه عنه فى إثبات الهداة].

(۱۳)- [البحار: «فهمهم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۸۳

بذنبهم فسوّيها»، قال: فى الرّجعة، «ولا يخاف عقبيها»، قال: لايخاف من مثلها إذا رجع.

شرف الدّين الإسترآبادى، تأويل الآيات،/ ۷۷۶- ۷۷۷/ عنه: الحرّ العاملى، إثبات‌الهداة، ۳/ ۵۶۶؛ المجلسى، البحار، ۲۴/ ۷۲- ۷۳؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۴/ ۲۹۹- ۳۰۱

ويؤيّده ما رواه محمّد بن العبّاس، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن حمّاد بإسناده إلى مجاهد، عن ابن عبّاس فى قول اللَّه عزّ وجلّ: «والشّمس وضحيها»، قال: هو النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، «والقمر إذا تليها»، قال: علىّ بن أبى طالب عليه السلام، «والنّهار إذا جلّيها» قال:

الحسن والحسين عليهما السلام، «واللّيل إذا يغشيها»، قال: بنو أميّة. ثمّ قال ابن عبّاس: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم: بعثني اللّه نبيّاً، فأتيت «۱» بني أميّة، فقلت: يا بني أميّة، إنّي رسول اللّه إليكم. قالوا: كذّبت ما أنت برسول. ثمّ أتيت بني هاشم، فقلت: إنّي رسول اللّه إليكم.

فآمن بي عليّ بن أبي طالب سرّاً وجهراً، وحماني أبو طالب جهراً وآمن بي سرّاً. ثمّ بعث اللّه جبرئيل بلوائه فركزه «۲» في بني هاشم، وبعث إبليس بلوائه «۳»، فركزه «۲» في بني أميّة. فلا يزالون أعداءنا وشيعتهم أعداء شيعتنا إلى يوم القيامة.

شرف الدّين الإسترآبادي، تأويل الآيات،/ ۷۷۸ - ۷۷۹/ عنه: السّيّد هاشم البحراني، البرهان، ۴ / ۴۶۷؛ المجلسي، البحار، ۲۴ / ۷۶؛ المشهدي القمي، كنز الدّقائق، ۱۴/ ۳۰۱- ۳۰۲

---

(۱)- [زاد في البرهان: «به»].

(۲)- [كنز الدّقائق: «فوكزه»].

(۳)- [البرهان: «لوائه»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۸۴

الإمام في تأويل سورة التّين

«وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ* وَطُورِ سِينِينَ» [۱- ۲/ التّين/ ۹۵].

فرات قال: حدّثني جعفر بن محمّد «۱» [الفوّاري قال: حدّثني أحمد بن الحسين الهاشميّ، عن محمّد بن حاتم. ش] «۱»:

عن محمّد بن الفضيل بن يسار! قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول اللّه تعالى: «۲» «والتّين والزّيتون» فقال: التّين «۲» الحسن، والزّيتون الحسين. فقلت: «۳» قوله: «وطور سينين» فقال: إنّما هو طور سيناء، وذلك أمير المؤمنين «۴» عليه السلام، وقوله «۴»: «وهذا البلد الأمين» قال: ذلك رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم. «۵» ثمّ سكت ساعة، ثمّ قال: لِمَ لا تستوفي مسألتك إلى آخر السّورة؟ قلت: بأبي وأمّي قوله: «۵» «إلّاالّذين آمنوا وعملوا الصّالحات» قال:

ذلك أمير المؤمنين وشيعته «۶» كلّهم «فلهم أجرٌ غيرُ ممنون».

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۷۷- ۵۷۸ رقم ۷۴۲/ عنه: الحسكاني، شواهد التّنزيل، ۲/ ۴۵۴- ۴۵۵؛ المجلسي، البحار، ۲۴/ ۱۰۷- ۱۰۸

فرات قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن مروان [قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا عمر بن الوليد. ش]:

عن محمّد بن الفضيل الصّيرفي قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول اللّه تبارك وتعالى: «والتّين والزّيتون» قال: التّين الحسن والزّيتون الحسين. فقلت:

(۱- ۱) [البحار: «بإسناده»].

(۲- ۲) [شواهد التّنزيل: «والتّين. قال:»].

(۳)- [في شواهد التّنزيل: «وعن»، وفي البحار: «فقلت: و»].

(۴- ۴) [لم يرد في شواهد التّنزيل، وفي البحار: «عليّ بن أبي طالب عليه السلام: قلت وقوله»].

(۵- ۵) [لم يرد في شواهد التّنزيل].

(۶)- [شواهد التّنزيل: «شيعتهم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۸۵

قوله: «وطور سينين» قال: إنّما هو طور سيناء، قلت: فما يعنى بقوله: طور سينا؟ قال:

ذاك أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام. قال: قلت: «وهذا البلد الأمين»؟ قال: ذاك رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم وهو سبلنا آمن اللَّه به الخلق فى سبيلهم ومن النّار إذا أطاعوه، قلت:

قوله: «إلّاالّذينَ آمَنوا وعملوا الصّالحات»؟ قال: ذاك أمير المؤمنين «۱» علىّ بن أبى طالب عليه السلام «۱» وشيعته «فلهُم أجرٌ غيرُ ممنون». قال: قلت «۲»: قوله: «فما يُكذِّبكَ بعدُ بالدِّين»؟ قال: معاذ اللَّه لا واللَّه ما هكذا قال تبارك وتعالى ولا كذا أنزلت، قال «۲»: إنّما قال: فما «۳» يُكذِّبك بعد «۲» بالدِّين [والدِّين أمير المؤمنين] «۲»

أليس اللَّه بأحكم الحاكمين.

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۷۸ رقم ۷۴۳/ عنه: الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۴۵۵

فرات قال: حدّثنا سهل بن أحمد الدّينورى معنعناً:

عن موسى بن جعفر عليهما السلام أ نّه قال فى قول اللَّه تعالى: «والتّين والزّيتون»، قال:

الحسن والحسين عليهما السلام، «وطور سينين»، قال: علىّ بن أبى طالب عليه السلام، «وهذا البلد الأمين»، قال: محمّد صلى الله عليه و آله، «إلّاالّذين آمنوا وعملوا الصّالحات»، أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام وشيعته، «فما يكذّبك بعد بالدّين»، يا محمّد [يعنى. ب] ولاية علىّ بن أبى طالب عليه السلام.

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۷۸- ۵۷۹ رقم ۷۴۴

فرات قال: حدّثنى محمّد بن الحسين (الحسن) بن إبراهيم [قال: حدّثنا داوود بن محمّد النّهدى. ش]:

عن محمّد بن الفضيل الصّيرفى قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول

(۱- ۱) [لم يرد فى شواهد التّنزيل].

(۲)- [لم يرد فى شواهد التّنزيل].

(۳)- [شواهد التّنزيل: «فمَنْ»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۸۶

اللَّه «والتّين والزّيتون»؟ قال: أمّا التّين فالحسن أمّا الزّيتون فالحسين. «۱» قال: قلت: وقوله: «طور سينين»؟ قال: إنّما طور سينا. قلت: وما يعنى بقوله: طور سينا؟ قال:

ذاك أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام، قال: فقلت: فقوله: «وهذا البلد الأمين»؟

قال: ذاك «۱» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم وهو سبيل آمن اللَّه به الخلق فى سبيلهم «۲» ومن النّار إذا أطاعوه. قوله «۳»: «إلّاالّذين آمنوا وعملوا الصّالحات» قال «۳»: ذاك أمير المؤمنين علىّ «۴» بن أبى طالب عليه السلام «۴» وشيعته «فلهم أجرٌ غيرُ ممنون «۵» فما يكذّبك بعدُ بالدِّين» يعنى ولايته.

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۵۷۷- ۵۷۹ رقم ۷۴۵/ عنه: الحسكانى، شواهد

التّنزيل، ۲/ ۴۵۶

قال: التّين رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، والزّيتون أمير المؤمنين عليه السلام، وطور سينين الحسن والحسين عليهما السلام و «۶» البلد الأمين الأئمّة عليهم السلام «۷»، «لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم» قال: نزلت فى زريق «۸»، «ثمّ رددناه أسفل سافلين إلّاالّذين آمنوا وعملوا الصّالحات»، قال: ذلك «۹» أمير المؤمنين عليه السلام، «فلهم أجرٌ غيرُ ممنون»، أى لا يمنّ عليهم به، ثمّ قال لنبيّه صلى الله عليه و آله: «فما يُكذِّبك بعدُ بالدِّين»، قال: ذلك أمير المؤمنين عليه السلام، «أليسَ اللَّه بأحكمِ الحاكمين».

القمی، التّفسیر، ۲/ ۴۲۹/ عنه: الفیض الکاشانی، الصّافی، ۵/ ۳۴۶؛ السّیّد هاشم‌البحرانی، البرهان، ۴/ ۴۷۸؛ المجلسی، البحار، ۲۴/ ۱۰۵؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۶۰۶؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۳۴۰- ۳۴۱

(۱- ۱) [شواهد التّنزیل: «و «طور سینین»: أمیر المؤمنین علیه السلام، و «هذا البلد الأمین»:»].

(۲)- [شواهد التّنزیل: «سبلهم»].

(۳)- [لم یرد فی شواهد التّنزیل].

(۴- ۴) [لم یرد فی شواهد التّنزیل].

(۵)- [إلی هنا حکاه عنه فی شواهد التّنزیل].

(۶)- [فی البرهان والبحار وکنز الدّقائق: «وهذا»].

(۷)- [إلی هنا حکاه عنه فی الصّافی ونور الثّقلین وکنز الدّقائق].

(۸)- [فی البرهان والبحار: «فی الأوّل»].

(۹)- [البحار: «ذاک»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۸۷

قال مصنّف هذا الکتاب رضی الله عنه: الأیّام لیست بأئمّة، ولکن کنّی بها علیه السلام عن الأئمّة لئلّا یدرک معناه غیر أهل الحقّ کما کنّی اللَّه عزّ وجلّ بالتّین والزّیتون وطور سینین وهذا البلد الأمین عن النّبیّ صلی الله علیه و آله وعلیّ والحسن والحسین علیهم السلام، وکما کنّی عزّ وجلّ بالنعاج عن النّساء علی قول من روی ذلک فی قصّة داوود والخصمین، وکما کنّی بالسّیر فی الأرض عن النّظر فی القرآن؛ سئل الصّادق علیه السلام عن قول اللَّه عزّ وجلّ: «أوَلم یسیروا فی الأرض» قال: معناه أوَ لم ینظروا فی القرآن. «۱»

الصّدوق، الخصال، ۲/ ۴۵۶- ۴۵۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۴/ ۲۳۹

وقد رُوی أنّ «والتّین والزّیتون» نزلت فیهم «۲» [أمیر المؤمنین علیه السلام وفاطمة الزّهراء علیها السلام والحسن والحسین علیهما السلام].

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۰/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۹؛ الحویزی، نورالثّقلین، ۵/ ۶۰۷؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۹۶؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۴/ ۳۴۱

مقاتل بن مقاتل، عن مرازم، «۳» عن موسی بن جعفر علیهما السلام فی قوله تعالی:

«والتّین والزّیتون» قال: الحسن والحسین، «وطور سینین «۴»» قال: علیّ بن أبی طالب، «وهذا البلدِ الأمین» قال: محمّد، «لقد خلقنا الإنسان فی أحسن تقویم» قال: الأوّل «۵»،

---

(۱)- مصنف این کتاب رضی الله عنه گوید: معنای حقیقی روزها امامان نیست، بلکه به طور کنایه گفته شده است تا نااهلان به معنایش متوجه نشوند، همچنان که خدای عز وجل از پیغمبر، علی، حسن و حسین به تین، زیتون، طور سینین وبلد امین به‌طور کنایه نام‌برده و از زنان به نعاج (گوسفندان) تعبیر فرموده [است].

بنابر گفته آن که در داستان «داود و دو نفر»، خصم این روایت را نموده است و همچنان که از دقت کردن در قرآن به سیر کردن در زمین کنایه آورده است، از امام صادق علیه السلام سؤال شد: از معنای آیه «أوَ لم یسیروا فی الأرض»: مگر در زمین سیر نمی‌کنند؟ فرمود: «معنایش این است که مگر در قرآن دقت نمی‌کنند؟»

فهری، ترجمه خصال، ۲/ ۴۵۶- ۴۵۷

(۲)- [نور الثّقلين: «فيهما»].

(۳)- [من هنا حكاه فى الصّافى].

(۴)- [الصّافى: «سينا»].

(۵)- [الصّافى: «الإنسان الأوّل»]

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۸۸

«ثمّ رَدَدْناهُ أسفلَ سافلين» ببغضه أمير المؤمنين، «إلّاالّذينَ آمنوا وعملوا الصّالحات» على بن أبى طالب، «فما يُكذِّبكَ بعدُ بالدِّين» «۱» يا محمّد! ولاية «۱» علىّ بن أبى طالب.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۹۳- ۳۹۴/ عنه: الفيض الكاشانى، الصّافى، ۵/ ۳۴۶- ۳۴۷؛ المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۹۲؛ الحويزى، نور الثّقلين، ۵/ ۶۰۷، ۶۰۸ رقم ۷، ۹، ۱۴؛ البحرانى، العوالم، ۱۶/ ۳۲- ۳۳؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۴/ ۳۴۱، ۳۴۲- ۳۴۳

قال محمّد بن العبّاس- رحمه الله-: حدّثنا محمّد «۲» بن همّام، عن عبداللَّه بن العلاء، عن محمّد بن شمّون، عن عبداللَّه بن عبدالرّحمن الأصمّ، عن البطل، عن جميل بن درّاج قال:

سمعت أبا عبداللَّه عليه السلام يقول: قوله تعالى «والتّين والزّيتون» التّين الحسن، والزّيتون الحسين عليهما السلام.

شرف الدّين الأسترآبادى، تأويل الآيات،/ ۷۸۷/ عنه: المجلسى، البحار، ۲۴/ ۱۰۵؛ مثله السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۴۷۷

قال أيضاً: حدّثنا الحسين بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن يحيى‌الحلبىّ، عن بدر بن الوليد، عن أبى الرّبيع الشّامىّ، عن أبى عبداللَّه عليه السلام فى قوله تعالى:

«والتّين والزّيتون* وطور سينين» قال: التّين والزّيتون الحسن والحسين، «وطور سينين» علىّ بن أبى طالب عليهم السلام. قال «۳»: قوله «فما يكذِّبك بعد بالدِّين» قال: الدِّين ولاية علىّ بن أبى طالب عليه السلام.

شرف الدّين الأسترآبادى، تأويل الآيات،/ ۷۸۷/ عنه: المجلسى، البحار، ۲۴/ ۱۰۵؛ مثله السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۴۷۷

(۱- ۱) [فى الصّافى: «بولاية»، وفى نور الثّقلين وكنز الدّقائق: «ولاية»].

(۲)- [البرهان: «أحمد»].

(۳)- [البحار: «قلت»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۸۹

رواه علىّ بن إبراهيم فى تفسيره، عن يحيى الحلبىّ، عن عبداللَّه بن مسكان بإسناده عن أبى الرّبيع الشّامىّ، عن أبى عبداللَّه عليه السلام فى قوله عزّ وجلّ: «والتّين والزّيتون* وطور سينين» قال: و «۱» التّين والزّيتون الحسن والحسين، وطور سينين علىّ عليهم السلام. وقوله «فما يكذِّبك بعد بالدِّين» قال: الدِّين «۱» أمير المؤمنين عليه السلام.

شرف الدّين الأسترآبادى، تأويل الآيات،/ ۷۸۸/ عنه: السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۴۷۷

وأحسن ما قيل فى هذا التّأويل ما رواه محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن القاسم، عن محمّد بن زيد، عن إبراهيم بن محمّد بن سعد «۲»، عن محمّد بن فضيل، قال: قلت لأبى الحسن الرّضا عليه السلام: أخبرنى عن قول اللَّه عزّ وجلّ: «والتّين والزّيتون» إلى آخر السّورة، فقال:

التّين والزّيتون الحسن والحسين. قلت: «وطور سينين» قال: ليس هو طور سينين، ولكنّه «۳» «وطور سيناء». قال: فقلت: «وطور سيناء»؟

فقال: نعم هو أمير المؤمنين. قلت: «وهذا البلد الأمين» قال: هو «۴» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، أمن النّاس به من النّار «۵» إذا أطاعوه. قلت: «لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم» قال: ذاك أبو فضيل «۶» حين أخذ اللَّه «۱» ميثاقه له بالرّبوبيّة، ولمحمّد بالنّبوّة، ولأوصيائه بالولاية، فأقرّ وقال: نعم. ألا ترى أ نّه قال: «ثمّ رددناهُ أسفل سافلين» يعنى الدّرك الأسفل حين نكص وفعل بآل محمّد ما فعل. قال: قلت: «إلّاالّذين آمنوا وعملوا الصّالحات» قال: واللَّه هو أمير المؤمنين وشيعته، «فلهم أجرٌ غيرُ ممنون» قال: قلت: «فما يُكذِّبك بعد بالدِّين» قال: مهلًا مهلًا

---

(۱)- [لم يرد فى البرهان].

(۲)- [كنز الدّقائق: «سعيد»].

(۳)- [البرهان: «ولكن»].

(۴)- [لم يرد فى كنز الدّقائق].

(۵)- [لم يرد فى البحار].

(۶)- [فى البرهان والبحار وكنز الدّقائق: «أبو فصيل»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۹۰

لا تقل هكذا، هذا «۱» هو الكفر باللَّه، لا- واللَّه ما كذّب رسول اللَّه باللَّه طرفة عين. قال: قلت: فكيف هى؟ قال: «فمن يكذِّبك بعد بالدّين» والدّين أمير المؤمنين «أليسَ اللَّه بأحكم الحاكمين». «۲»

شرف الدّين الأسترآبادى، تأويل الآيات، ۷۸۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۲۴/ ۱۰۵-

۱۰۶؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۴/ ۳۴۴؛ مثله السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۴۷۷

---

(۱)- [لم يرد فى البرهان].

(۲)- [أضاف فى البحار: بيان: لعلّه عليه السلام على تأويلهم عليهم السلام إنّما استعير اسم التّين للحسن عليه السلام لكونه من ألذّ الثمار وأطيبها، وروى أ نّه من ثمار الجنّة، وهى كثيرة المنافع والفوائد، وهو عليه السلام من ثمار الجنّة لتولّده منها، وبعلومه وحكمه تتغذّى وتتقوّى أرواح المقرّبين، واسم الزّيتون للحسين عليه السلام، لأنّه فاكهة وإدام ودواء وله دهن مبارك لطيف، وهو عليه السلام ثمرة فؤاد المقرّبين، وعلومه قوت قلوب المؤمنين وبنور أولاده الطّاهرين اهتدى جميع المهتدين، وقد مثّل اللَّه نوره بأنوارهم كما شاع فى أخبارهم، واسم الطّور لأمير المؤمنين عليه السلام إمّا لأنّه صاحبه، إذ بيّن اللَّه فضله عليه السلام وفضل أولاده وشيعته لموسى عليه السلام عليه، أو لتشبيهه عليه السلام به فى رزانته فى أمر الدِّين وثباته فى الحقّ وعلوّ قدره، كما خاطبه الخضر عليه السلام بقوله: «كنت كالجبل لا تحرّكه العواصف» ...].

در مناقب ابن شهرآشوب سند به موسى بن جعفر عليهما السلام منتهى مى‌شود. در تفسير اين سوره مباركه:

«والتّين والزّيتون» قال: الحسن والحسين، «وطور سينين»، قال: على بن أبى طالب، «وهذا البلد الأمين»، قال: محمّد صلى الله عليه و آله، «لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم» قال: الأوّل، يعنى أبو بكر، «ثمّ رددناه أسفل سافلين» ببغضه أميرالمؤمنين.

يعنى: «از پس آن نيكويى، آن كس كه على را دشمن است، خداوندش به اسفل السافلين انداخت.»

«إلّا الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات» علىّ بن أبى طالب.

سپهر، ناسخ التّواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۱/ ۸۷- ۸۸، ناسخ التواريخ امام حسن عليه السلام، ۱/ ۱۵۵

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۹۱

الإمام فی تأویل سورة القدر

«إِنّا أَنزَلْناهُ فی لَیْلَةِ ا لْقَدْرِ* وَمَا أَدْراکَ مَا لَیْلَةُ ا لْقَدْرِ* لَیْلَةُ ا لْقَدْرِ خَیْرٌ مِنْ أ لْفِ شَهْرٍ* تَنَزَّلُ ا لْمَلائِکَةُ وَالرُّوحُ فِیهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِن کُلِّ أَمْرٍ* سَلامٌ هِیَ حَتَّی مَطْلَعِ ا لْفَجْرِ» [۱- ۵/ القدر/ ۹۷].

وروی [محمّد بن العبّاس] عن أحمد بن هوذة، عن إبراهیم بن إسحاق، «۱» [عن عبدالرّحمان ابن إسحاق]، عن عبداللّه بن حمّاد، عن أبی یحیی الصّنعانیّ، «۱» عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال:

سمعته یقول: قال لی أبی محمّد «۲»: قرأ علیّ بن أبی طالب علیه السلام «إنّا أنزلناهُ فی لیلةِ القدر» وعنده الحسن والحسین. فقال له الحسین: یا أبتاه «۳»! کأنّ بها من فیک حلاوة؟ فقال له: یا ابن رسول اللّه وابنی! إنّی أعلم فیها ما لا تعلم «۴»؛ إنّها لمّا نزلت، بعث إلیّ جدُّک رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، فقرأها علیّ، ثمّ ضرب علی کتفی الأیمن، وقال: یا أخی ووصیّی وولیّ «۵» أمّتی بعدی وحرب أعدائی إلی یوم یبعثون، هذه السّورة لک من بعدی ولولدک «۶» من بعدک. إنّ جبرئیل أخی من الملائکة «۷» أحدث إلیَّ «۷» أحداث أمّتی فی سنتها، وإنّه لیحدث ذلک إلیک کإحداث النّبوّة، ولها نور ساطع فی قلبک وقلوب أوصیائک إلی مطلع فجر القائم علیه السلام.

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۷۹۳- ۷۹۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۵/ ۷۰- ۷۱؛ مثله السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۴۸۷

(۱- ۱) [البحار: «بإسناده»].

(۲)- [البحار: «محمّد بن علیّ»].

(۳)- [البحار: «یا أبتا»].

(۴)- [البحار: «لم تعلم»].

(۵)- [فی البرهان: «ولیّی علی»، وفی البحار: «والی»].

(۶)- [البرهان: «لولدیک»].

(۷- ۷) [فی البرهان: «أحدث لی»، وفی البحار: «حدّث إلیّ»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۹۲

الإمام فی تأویل سورة العصر

«إِلَّا الَّذِینَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ» [۳/ العصر/ ۱۰۳].

حدّثنا الحسین الجمحی بمکّة، حدّثنا علیّ بن عبدالعزیز، حدّثنا أبو نعیم، حدّثنا سفیان، عن ابن جریح، عن عطاء: عن ابن عبّاس، قال: جمع اللّه هذه الخصال کلّها فی علیّ «إلّاالّذین آمنوا» کان واللّه أوّل المؤمنین إیماناً «وعملوا الصّالحات» وکان أوّل من صلّی، وعبد اللّه من أهل الأرض مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، «وتواصوا بالحقّ» یعنی بالقرآن، وتعلّم القرآن من رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، وکان من أبناء سبع وعشرین سنة، «وتواصوا بالصّبر» یعنی وأوصی محمّد علیّاً بالصّبر عن الدّنیا، وأوصاه بحفظ فاطمة، وبجمع القرآن بعد موته وبقضاء دینه وبغسله بعد موته وأن یبنی حول قبره حائطاً لئلّا تؤذیه النّساء بجلوسهنّ علی قبره، وأوصاه بحفظ الحسن والحسین، فذلک قوله: «وتواصوابالصّبر»

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۴۸۳ رقم ۱۱۵۸

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۹۳

الإمام عليه السلام والحروف المقطّعة فى القرآن الكريم

خيثمة الجعفىّ «۱»، عن أبى لبيد المخزومىّ، قال، قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا لبيد! إنّه يملك من ولد العبّاس اثنا عشر، يُقتَل «۲» بعد الثّامن منهم أربعة فتصيب «۳» أحدهم «۴» الذّبحة فتذبحه، هم «۴» فئة قصيرة أعمارهم، «۵» قليلة مدّتهم «۵»، خبيثة سيرتهم، منهم الفويسق الملقّب بالهادى، والنّاطق والغاوى «۶».

يا أبا لبيد! إنّ «۷» فى حروف القرآن المقطّعة لعلماً جمّاً، إنّ اللَّه تبارك وتعالى أنزل: «ألم ذلِكَ‌الكِتابُ»، فقام محمّد صلى الله عليه و آله و سلم حتّى ظهر نوره وثبتت «۸» كلمته، وولد يوم ولد، وقد مضى من الألف السّابع مأة سنة وثلاث سنين، ثمّ قال: وتبيانه فى كتاب اللَّه [فى] الحروف المقطّعة إذا عدّدتها «۹» من غير تكرار، وليس من حروف مقطّعة حرف «۱۰» ينقضى أيّام «۱۱» (الأيّام خ ل) إلّاوقائم «۱۰» من بنى هاشم عند انقضائه، ثمّ قال: الألف واحد، واللّام ثلاثون، والميم أربعون، والصّاد تسعون، فذلك مأة وواحد وستّون، ثمّ كان بدو «۱۲» خروج الحسين «۱»

---

(۱)- [فى نور الثّقلين: «الجعفرىّ»، ومن هنا حكاه عنه فى الصّافى والبحار].

(۲)- [فى البحار: «تُقتل»، وفى كنز الدّقائق: «ويُقتل»].

(۳)- [فى الصّافى والبحار: «تصيب»].

(۴- ۴) [فى البرهان: «الذّبحة، فتذبحه»، وفى البحار: «الذّبحة فيذبحه هم»، وفى كنز الدّقائق: «الذّبيحة هم»].

(۵- ۵) [لم يرد فى الصّافى].

(۶)- [زاد فى كنز الدّقائق: «والمعادى»].

(۷)- [زاد فى الصّافى وكنز الدّقائق: «لى»].

(۸)- [البرهان: «ثبت»].

(۹)- [كنز الدّقائق: «أعددتها»].

(۱۰- ۱۰) [فى الصّافى: «تنقضى أيّامه إلّاوقام»، وفى البرهان: «تنقضى الأيّام إلّاوقائم و»، وفى البحار: «ينقضى إلّاوقيام قائم»].

(۱۱)- [فى نور الثّقلين وكنز الدّقائق: «أيّامه»].

(۱۲)- [فى الصّافى: «بدور»، وفى كنز الدّقائق: «بدء»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۹۴

«۱» ابن علىّ «۱» عليه السلام ألم اللَّه، فلمّا بلغت مدّته قام قائم ولد العبّاس عند «المص»، ويقوم قائمنا عند انقضائها ب «الر» «۲» ، فافهم ذلك وعه «۳» واكتمه. «۴»

العيّاشى، التّفسير، ۲/ ۳ رقم ۳/ عنه: الفيض الكاشانى، الصّافى، ۱/ ۹۰- ۹۱؛

السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۲/ ۳- ۴؛ المجلسى، البحار «۵»، ۵۲/ ۱۰۶- ۱۰۷؛ الحويزى، نور الثّقلين، ۲/ ۲- ۳؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۵/ ۳۴- ۳۵

(۱- ۱) [لم يرد فى كنز الدّقائق].

(۲)- [الصّافى: «المر»].

(۳)- [لم يرد فى البرهان، وفى الصّافى: «وعد»].

(۴)- أقول: الّذى يخطر بالبال فى حلّ هذا الخبر الّذى هو من معضلات الأخبار ومخبيّات الأسرار، هو أ نّه عليه السلام بيّن أنّ الحروف المقطّعة الّتى فى فواتح السّور إشارة إلى ظهور ملك جماعة من أهل الحقّ، وجماعة من أهل الباطل، فاستخرج عليه السلام ولادة النّبيّ صلى الله عليه و آله من عدد أسماء الحروف المبسوطة بزبرها وبيّناتها، كما يتلفّظ بها عند قراءتها بحذف المكرّرات، كأن تعدّ ألف لام ميم، تسعة، ولا تعدّ مكرّرة بتكرُّرها فى خمس من السّور، فإذا عددتها كذلك تصير مائة وثلاثة أحرف، وهذا يوافق تاريخ ولادة النّبيّ صلى الله عليه و آله لأنه كان قد مضى من الألف السّابع من ابتداء خلق آدم عليه السلام مائة سنة وثلاث سنين، وإليه أشار بقوله: «وتبيانه» أى تبيان تاريخ ولادته عليه السلام.

ثمّ بيّن عليه السلام أنّ كلّ واحدة من تلك الفواتح إشارة إلى ظهور دولة من بنى هاشم ظهرت عند انقضائها، ف «الم» الّذى فى سورة البقرة إشارة إلى ظهور دولة الرّسول صلى الله عليه و آله، إذ أوّل دولة ظهرت فى بنى هاشم كانت فى دولة عبدالمطّلب، فهو مبدأ التاريخ ومن ظهور دولته إلى ظهور دولة الرّسول صلى الله عليه و آله وبعثته كان قريباً من أحد وسبعين، الّذى هو عدد «الم»، ف «الم ذلك» إشارة إلى ذلك.

وبعد ذلك فى نظم القرآن «الم» الّذى فى آل عمران، فهو إشارة إلى خروج الحسين عليه السلام، إذ كان خروجه عليه السلام فى أواخر سنة ستّين من الهجرة، وكان بعثته صلى الله عليه و آله قبل الهجرة نحواً من ثلاث عشر سنة وإنّما كان شيوع أمره صلى الله عليه و آله وظهوره بعد سنتين من البعثة قوله: «فلمّا بلغت مدّته» أى كملت المدّة المتعلّقة بخروج الحسين عليه السلام، فإنّ ما بين شهادته صلوات اللّه عليه إلى خروج بنى العبّاس كان من توابع خروجه، وقد انتقم اللّه من بنى أميّة فى تلك المدّة إلى أن استأصلهم.

المجلسى، البحار، ۵۲/ ۱۰۷، ۱۰۸

(۵)- [حكاه أيضاً فى البحار، ۸۹/ ۳۸۳- ۳۸۴]

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۹۵

الإمام الحسين عليه السلام فى أقوال وأفعال جدّه صلى الله عليه و آله و سلم

اشاره

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۹۷

اسمه ومَنْ سمّاه عليه السلام

حدّثنا أبو داوود، قال: حدّثنا قيس، عن أبى إسحاق، قال: سمعت هانئ «۱» بن هانئ، يحدِّث عن علىّ، قال: لمّا ولد الحسن بن علىّ، قلت: سمّوه حرباً وقد كنت أحبّ أن أكتنى بأبى حرب. فأتى رسول اللّه (ص)، فدعا به «۲»، قلنا: سمّيناه حرباً. قال رسول اللّه (ص): بل هو الحسن.

فلمّا ولد الحسين، سمّيناه حرباً، فجاء النّبيّ (ص) فقال: ما سمّيتموه؟ قلنا: حرباً.

قال رسول اللّه (ص): هو حسين.

أبو داوود الطّيالسى، المسند، ۱/ ۱۹/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۰۹

قال: أخبرنا أنس بن عيّاض أبو ضمرة اللّيثىّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه: أنّ «۳» رسول اللّه- (ص)- سمّى حسناً وحسيناً يوم «۴» سابعهما، واشتقّ اسم حسين من حسن «۵». «۶»

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۳۳ رقم ۲۱/ مثله ابن أبی الحدید، شرح نهج البلاغة، ۱۶/ ۹؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۱۹؛ الأمین، أعیان الشّیعة، ۱/ ۵۷۸

---

(۱)- [فی فضائل الخمسة مکانه: «روی بسنده عن هانی ...»].

(۲)- [زاد فی فضائل الخمسة: «فقال: ما سمّیتموه؟»].

(۳)- [فی شرح نهج البلاغة مکانه: «قال والمروی أنّ ...»، وفی أعیان الشّیعة: «وعن الزّبیر بن بکّار فی کتاب أنساب قریش: أنّ ...»].

(۴)- [فی ذخائر العقبی مکانه: «وعنه (جعفر بن محمّد) أنّ النّبیّ سمّی الحسن والحسین یوم ...»].

(۵)- [فی شرح نهج البلاغة: «اسم حسن»، وأضاف فی ذخائر العقبی: «وخرّجه البغوی»].

(۶)- زبیر بن بکار در کتاب «انساب قریش» می‌نویسد: «رسول مکرم اسلام هر دو نواده خود را روز هفتم نام‌گذاری کرده و کلمه «حسین» را از نام «حسن» انتخاب فرمودند.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه،/ ۱۰۶

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۹۸

قال: أخبرنا عبداللّه بن مَسلمة بن قعنب وخالد بن مخلّد البجلیّ، قالا: حدّثنا سلیمان ابن بلال، قال: حدّثنی جعفر بن محمّد، عن أبیه.

قال: وأخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنی مالک بن أبی الرّجال، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه: أنّ رسول اللّه- (ص)- سمّی حسناً وحسیناً یوم سابعهما.

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۳۳ رقم ۲۲- ۲۳

قال: أخبرنا یحیی «۱» بن عیسی الرّملیّ، عن الأعمش، عن سالم بن أبی الجعد، قال: قال علیّ «۲»: کنت رجلًا احبّ الحرب، فلمّا ولد الحسن هممت أن اسمّیه حرباً «۳»، فسمّاه رسول اللّه- (ص)- الحسن.

قال: «۴» فلمّا ولد الحسین هممت أن اسمّیه حرباً «۵» لأنّی کنت احبّ الحرب «۵» فسمّاه رسول اللّه- (ص)- الحسین. «۶» وقال: إنّی «۷» سمّیت ابنیَّ هذین «۶» باسمی «۸» ابنی «۷» هارون «۹» شُبّراً وشُبیراً «۹».

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۳۳ رقم ۲۴/ مثله أبو الفرج، الأغانی، ۱۶/ ۱۳۸؛ الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۹۷؛ أبو طالب الزّیدی، الأمالی،/ ۹۵؛ ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۲، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۶- ۱۷ رقم ۲۰

---

(۱)- [فی الأغانی مکانه: «حدّثنی بذلک أحمد بن الجعد، قال: حدّثنا عبدالرّحمان بن صالح، قال: حدّثنی یحیی ...»، وفی المعجم الکبیر: «حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمی، ثنا عبداللّه بن عمر بن أبان، ثنا یحیی ...»، وفی الأمالی: «وبه قال: أخبرنا ابن بندار، قال: حدّثنا الحسن بن سفیان، قال: حدّثنا علیّ بن الحسن بن سلیمان، قال: حدّثنی یحیی ...»، وفی ابن عساکر: «أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهیم، أنا إبراهیم بن منصور، أنا أبو بکر بن المقرئ، أنا أبو یعلی، أنا عبداللّه بن عمر بن أبان، أنا یحیی ...»].

(۲)- [الأغانی: «علیّ بن أبی طالب»].

(۳)- [أضاف فی ابن عساکر: «لأنّی کنت أحبّ الحرب»].

(۴)- [لم یرد فی الأغانی والمعجم الکبیر والأمالی وابن عساکر].

(۵- ۵) [لم یرد فی الأغانی والمعجم الکبیر والأمالی].

(۶- ۶) [الأغانی: «ثمّ قال: سمّیتهما»].

(۷- ۷) [الأمالی: «سمّیتهما باسم ولدی»].

(۸)- [فی المعجم الکبیر وابن عساکر: «باسم»].

(۹- ۹) [فی المعجم الکبیر: «شبر وشُبیراً»، وفی الأمالی وابن عساکر: «شبر وشُبیر»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۹۹

قال: أخبرنا عبیداللّه «۱» بن موسی، قال: حدّثنا إسرائیل، عن أبی إسحاق، عن هانئ ابن هانئ، «۲» عن علیّ، قال: لمّا وُلد الحسن سمّیته حرباً، «۳» فجاء رسول اللّه (ص) «۳»، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قلنا: حرباً، قال: بل هو حسن.

فلمّا وُلد الحسین «۴» سمّیته حرباً، «۳» فجاء رسول اللّه «۳»- (ص)-، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ «۵» قلنا: حرباً، قال: «۵» بل هو حسین.

فلمّا وُلد الثّالث! سمّیته حرباً، «۳» فجاء رسول اللّه «۳»- (ص)-، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ «۵» قلنا: حرباً، قال: «۵» بل هو محسن.

ثمّ قال: «۶» سمّیتهم «۷» بأسماء وُلد «۷» هارون «۸» شُبراً وشُبیراً ومُشبراً «۸».

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۳۴ رقم ۲۵/ مثله محمّد بن سلیمان، المناقب، ۲/ ۲۲۱ رقم ۶۸۵، ۲۵۴- ۲۵۵ رقم ۷۲۰؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۱۹

قال: أخبرنا الحسن بن موسی، قال: حدّثنا زهیر بن معاویة، عن أبی إسحاق، قال:

لمّا وُلد الحسن سمّاه علیّ حرباً، قال: وکان یعجبه أن یکنّی أبا حرب، فقال رسول اللّه- (ص)-: ما سمّیتم ابنی؟ قالوا: حرباً، فقال: ما شأن حرب؟! هو حسن.

فلمّا وُلد حسین سمّاه علیّ حرباً، فقال النّبیّ- (ص)-: ما سمّیتم ابنی؟ قالوا: حرباً.

فقال النّبیّ- (ص)-: ما شأن حرب؟! هو حسین.

---

(۱)- [فی المناقب رقم ۶۸۵ مکانه: «محمّد بن سلیمان، قال: حدّثنا خضر بن أبان الهاشمیّ، قال: حدّثنا عبیداللّه ...»، وفی المناقب رقم ۷۲۰: «أبو أحمد، قال: قرأنا علی علیّ بن عبداللّه الحذّاء الکوفیّ، عن عبیداللّه ...»].

(۲)- [من هنا حکاه فی ذخائر العقبی].

(۳- ۳) [فی المناقب وذخائر العقبی: «فجاء (نا) النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۴)- [المناقب رقم ۷۲۰: «حسین»].

(۵- ۵) [ذخائر العقبی: «فقلنا: سمّیناه حرباً. فقال:»].

(۶)- [زاد فی المناقب رقم ۶۸۵ وذخائر العقبی: «إنّما»].

(۷- ۷) [ذخائر العقبی: «بولد»].

(۸- ۸) [فی المناقب رقم ۶۸۵: «شبر وشبیر ومشبر»، وفی المناقب رقم ۷۲۰: «شبیراً، وشبّراً [ومشبراً]»، وفی ذخائر العقبی: «شبر وشبیر ومشبر. خرّجه أحمد وأبوحاتم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۰۰

فلمّا وُلد الثّالث سمّاه حرباً، فقال رسول اللّه- (ص)-: ما سمّیتم ابنی؟ قالوا: حرباً.

فقال: ما شأن حرب؟! هو محسن أو محسَّن.

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۳۴- ۳۵ رقم ۲۶

قال: أخبرنا مالک «۱» بن إسماعیل، قال: أخبرنا عمرو بن حریث، قال: حدّثنا برذعة «۲» ابن عبدالرّحمان- یعنی ابن مطعم البنانیّ-، عن أبی الخلیل، عن سلمان، عن النّبیّ- (ص)- أ نّه قال: سمّیتهما باسمی ابنی هارون- یعنی الحسن والحسین- «۳» شُبراً وشُبیراً «۳».

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۳۵ رقم ۲۷/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۲، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۷ رقم ۲۱

قال: أخبرنا عبداللَّه «۴» بن جعفر الرّقیّ، قال: حدّثنا عبیداللَّه بن عمرو، عن عبداللَّه بن محمّد بن عقیل: أنّ علیّاً لمّا ولد ابنه الأکبر سمّاه بعمّه حمزة، ثمّ ولد ابنه الآخر فسمّاه بعمّه جعفر، قال: فدعانی النّبیّ- (ص)- فقال: إنّی قد أمرت أن اغیّر أسماء «۵» ابنیَّ هذین، قال: قلت: اللَّه ورسوله أعلم، قال: فسمّاهما حسناً وحسیناً.

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۳۵- ۳۶ رقم ۲۹/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۱، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۵ رقم ۱۸

قال «۶»: أخبرنا سفیان بن عیینة، عن عمرو، عن عکرمة، قال: لمّا ولدت فاطمة حسناً أتت به النّبیّ- (ص)-، فسمّاه حسناً، فلمّا ولدت حسیناً أتت به النّبیّ- (ص)-،

---

(۱)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبو بکر الأنصاریّ، أنا الحسن بن علیّ، أنا محمّد بن العبّاس، أنا الحسین بن الفهم، أنا محمّد بن سعد، أنا مالک ...»].

(۲)- [ابن عساکر: «بردعة»].

(۳- ۳) [ابن عساکر: «شبر وشبیر»].

(۴)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرناه أبو بکر محمّد بن عبدالباقی، أنا أبو محمّد الجوهریّ، أنا أبو عمر بن حیّویة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسین بن محمّد، أنا محمّد بن سعد، أنا عبداللَّه ...»].

(۵)- [ابن عساکر: «اسم»].

(۶)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبو بکر الأنصاریّ، أنا الحسن بن علیّ، أنا محمّد بن العبّاس، أنا الحسین بن الفهم، أنا محمّد بن سعد، قال ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۰۱

فقال: هذا أحسن من هذا، فشقّ له من اسمه، فقال: هذا حُسین.

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۳۶ رقم ۳۰/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۲، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۷ رقم ۲۳؛ مثله المزّی، تهذیب الکمال، ۶/ ۲۲۴

حدّثنا «۱» عبداللَّه، قال: حدّثنی أبی، نا زکریّا بن عدیّ، قال: أنا عبیداللَّه بن عمرو، عن عبداللَّه بن محمّد بن عقیل، عن محمّد بن علیّ، «۲» عن علیّ قال: لمّا ولد الحسن سمّاه حمزة، فلمّا ولد الحسین سمّاه بعمّه «۳» جعفر، قال: فدعانی رسول اللَّه (ص)، فقال: إنّی أمرت أن أغیّر اسم هذین. «۴» فقلت: اللَّه ورسوله أعلم، فسمّاهما حسناً وحسیناً. «۵»

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۱۲ رقم ۱۲۱۹/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۱، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۵ رقم ۱۶؛ مثله محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۰

حدّثنا عبداللَّه «۶»، قال: حدّثنی أبی، نا حجّاج «۷»، قال: أنا إسرائیل، عن أبی إسحاق،

---

(۱)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبو علیّ الحسن بن المظفّر، أنا أبومحمّد الحسن بن علیّ. ح: وأخبرنا أبو القاسم هبة اللَّه بن محمّد، أنا أبو علیّ الحسن بن علیّ التّمیمی، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا»].

(۲)- [من هنا حکاه فی ذخائر العقبی].

(۳)- [ذخائر العقبی: «باسم عمّه»].

(۴)- [إلی هنا حکاه عنه فی ابن عساکر].

(۵)- [أضاف فی ذخائر العقبی: «ولعلّه رضی الله عنه سمّاهما باسمین حرباً وحمزة وجعفر، أظهر للنّبیّ أوّلًا من أحدهما ثمّ علم النّبیّ بالآخر فقال ذلک»].

(۶)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو علیّ بن سبط، وأبو غالب بن البنّاء، وأبو محمّد عبداللَّه بن محمّد، قالوا: أنا الحسن بن علیّ الجوهری. ح: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصین، أنا أبو علیّ بن المذهب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، أنا عبداللَّه ...»، فی کفایة الطّالب: «وقرأت علی الشّیخ الثّقة بقیّة السّلف أحمد بن عبدالدّائم بن نعمة المقدسی بجبل قاسیون عن عبیداللَّه بن نجا، عن أبیه، عن الجوهریّ، عن ابن مالک، عن عبداللَّه ...»، فی تهذیب الکمال: «أخبرنا بذلک أبو الفرج بن أبی عمر بن قدامة، وأبو الحسن بن البخاریّ المقدسیان، وأبو الغنائم بن علان وأحمد بن شبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبداللَّه، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصین، قال: أخبرنا أبوعلیّ بن المذهب، قال: أخبرنا أبوبکر بن مالک، قال: حدّثنا عبداللَّه ...»].

(۷)- [فی البدایة مکانه: «قال الإمام أحمد، حدّثنا حجّاج ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۰۲

عن هانئ بن هانئ، عن علیّ، قال «۱»: لمّا «۲» وُلد الحسن، جاء رسول اللَّه (ص) «۳»، فقال: أرونی ابنی ما سمّیتموه؟ قلت: سمّیته حرباً. قال: بل هو حسن.

فلمّا «۲» وُلد الحسین، قال «۴»: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قلت: سمّیته حرباً. قال: بل هو حسین «۵».

فلمّا وُلد الثّالث، جاء النّبیّ (ص)، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قلت: «۶» حرباً، قال «۷»: هو محسن، ثمّ قال: إنّی سمّیتهم بأسماء «۸» ولد هارون، شبر وشبیر ومُشبر. «۹»

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲ / ۷۷۳ - ۷۷۴ رقم ۱۳۶۵/ عنه: ابن عساکر، تاریخ‌دمشق، ۱۴ / ۱۱ - ۱۲، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۶؛ ابن شهرآشوب، المناقب، ۳ / ۳۹۷؛ الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۳۵۲؛ المزّی، تهذیب الکمال، ۶/ ۲۲۳؛ ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۷/ ۳۳۰- ۳۳۱؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۵۱؛ مثله ابن قدامة، التّبیین فی أنساب القرشیین،/ ۱۳۳

حدّثنا عبداللَّه، قال: حدّثنی أبی، نا وکیع، نا الأعمش، عن سالم بن أبی الجعد، قال:

قال رسول اللَّه (ص): إنّی سمّیت ابنیّ هذین حسن وحسین بأسماء ابنی هارون شبر وشبیراً.

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۷۴ رقم ۱۳۶۷

---

(۱)- [لم یرد فی تهذیب الکمال، وفی المناقب والبحار مکانه: «مسند أحمد بالإسناد عن هانئ بن هانئ، عن علیّ علیه السلام (وفی روایة: عن غیره عن أبی غسّان بإسناده عن علیّ علیه السلام) قال ...»، وفی التّبیین: «محسّن بن علیّ بن أبی طالب لا نعرفه إلّا فی الحدیث الّذی یرویه هانئ بن هانئ، عن علیّ بن أبی طالب رضی الله عنه، قال ...»].

(۲- ۲) [لم یرد فی البحار].

(۳)- [المناقب: «النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم»].

(۴)- [فی المناقب والبحار: «جاء النّبیّ فقال»].

(۵)- [إلی هنا حکاه عنه فی المناقب والبحار].

(۶)- [زاد فی ابن عساکر: «سمّیته»].

(۷)- [فی التّبیین وتهذیب الکمال: «قال: بل»، وفی البدایة: «فقال: بل»].

(۸)- [البدایة: «باسم»].

(۹)- [زاد فی کفایة الطّالب: «قلت: هذا الحدیث رواه شیخ أهل الحدیث فی مسنده وما کتبناه إلّامن مناقب الحسن والحسین للجوهریّ»، وزاد فی ابن عساکر: «وفی حدیث ابن الحصین وابن السّبط: فلمّا ولدت الثّالث»، وأضاف فی التّبیین: «والظّاهر أ نّه مات طفلًا»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۰۳

حدّثنا «۱» عبداللّه، حدّثنی أبی، «۲» ثنا یحیی بن آدم، ثنا إسرائیل عن أبی إسحاق، عن هانئ بن هانئ، «۳» عن علیّ رضی الله عنه، قال: لمّا وُلد الحسن «۴» سمّیته حرباً «۴»، فجاء رسول اللّه (ص)، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ «۵» قال، قلت: حرباً. قال «۵»: بل هو حسن.

فلمّا «۶» وُلد «۷» الحسین، سمّیته «۶» حرباً، فجاء رسول اللّه (ص)، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قال، قلت: حرباً «۷»، قال «۸»: بل هو حسین. «۹» فلمّا ولد الثّالث «۱۰» سمّیته حرباً، فجاء النّبیّ (ص) «۱۱»، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قلت: حرباً «۱۰». قال: بل هو محسن. ثمّ قال «۹»: سمّیتهم «۱۲» بأسماء ولد هارون «۱۳» شبر وشبیر ومشبر «۱۳».

ابن حنبل، المسند، ۱/ ۹۸/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۲ رقم ۳۲۵۴، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۸، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۱۶- ۱۱۷؛ سبط ابن‌الجوزی، تذکرة الخواص،/ ۱۷۶؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۸/ ۱۰۲؛ ابن حجر،

---

(۱)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبو علیّ بن السّبط، أنا أبو محمّد الجوهریّ، وأخبرنا أبو القاسم بن الحصین، أنا أبو علیّ بن المذهب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا»].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی تذکرة الخواص].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی المختصر ومجمع الزّوائد والإصابة].

(۴- ۴) [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۵- ۵) [فی تذکرة الخواصّ: «فقلت حرباً، فقال: لا»، وفی الإصابة: «قلنا: حرباً، قال»].

(۶- ۶) [ابن عساکر: «وُلد حسین سمّاه»].

(۷- ۷) [فی تذکرة الخواصّ: «حسین، سمّیته حرباً»، وفی الإصابة: «الحسین، فذکر مثله»].

(۸)- [فی تاریخ دمشق والمختصر: «فقال»، وفی تذکرة الخواص: «فقال: لا»].

(۹- ۹) [لم یرد فی تذکرة الخواص].

(۱۰- ۱۰) [الإصابة: «قال مثله»].

(۱۱)- [تاریخ دمشق: «رسول اللّه»].

(۱۲)- [لم یرد فی تذکرة الخواصّ، وفی الینابیع مکانه: «وعن علیّ مرفوعاً إنّما سمّیتهم ...»].

(۱۳- ۱۳) [فی تذکرة الخواصّ: «شبر وشبیر»، وفی مجمع الزّوائد: «بشر وبشیر ومبشر»، وأضاف فیه: «ورواه أحمد والبزّار، إلّاأ نّه قال: سمّیتهم بأسماء وُلد هارون جبر وجبیر ومجبر. والطّبرانی ورجال أحمد والبزّار ورجال الصّحیح غیر هانئ بن هانئ وهو ثقة»، وأضاف فی الإصابة: «وإسناده صحیح»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۰۴

الإصابة، ۳/ ۴۵۰؛ القندوزی، ینابیع المودّة «۱»، ۲/ ۲۰۰

حدّثنا عبداللّه، حدّثنی أبی، ثنا حجّاج، ثنا إسرائیل، عن أبی إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علیّ رضی الله عنه، قال: لمّا وُلد الحسن جاء رسول اللّه (ص)، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قلت: سمّیته حرباً. قال: بل هو حسن. فلمّا وُلد الحسین، قال: أرونی ابنی، ما

سمّيتموه؟ قلت: سمّيته حرباً. قال: بل هو حسين. فلمّا ولدت الثّالث جاء النّبيّ (ص)، فقال: أروني ابني ما سمّيتموه؟ قلت: حرباً. قال: بل هو محسن. ثمّ قال: سمّيتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر.

ابن حنبل، المسند، ۱/ ۱۱۸

حدّثنا عبداللّه، حدّثني أبي، ثنا زكريّا بن عديّ، أنبأنا عبداللّه بن عمرو، عن عبداللّه ابن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن عليّ، «۲» عن عليّ رضي الله عنه، قال «۳»: لمّا وُلد الحسن سمّاه حمزة، فلمّا وُلد الحسين سمّاه «۴» بعمّه جعفر، قال «۴»، فدعاني رسول اللّه (ص)، فقال: إنّي أمرت أن أغيّر اسم هذين «۵»، فقلت: اللّه ورسوله أعلم. فسمّاهما حسناً وحسيناً. «۶»

ابن حنبل، المسند، ۱/ ۱۵۹/ عنه: ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۹۷؛ الهيثمي، مجمع الزّوائد، ۸/ ۱۰۲؛ المجلسي، البحار «۷»، ۴۳/ ۲۵۱؛ البحراني، العوالم، ۱۶/ ۲۶

---

(۱)- [حكاه أيضاً في الينابيع، ۲/ ۶۷ عن الإصابة].

(۲)- [من هنا حكاه عنه في مجمع الزّوائد].

(۳)- [في المناقب والبحار والعوالم مكانه: «مسندا (مسندي) أحمد وأبي يعلى، قال ...»].

(۴- ۴) [في المناقب والبحار: «جعفر، قال عليّ»، وفي العوالم: «جعفراً، قال: عليّ»].

(۵)- [مجمع الزّوائد: «ابنيّ هذين»].

(۶)- [أضاف في المناقب والبحار والعوالم: «وقد روينا نحو هذا عن ابن أبي عقيل»، وأضاف في مجمع الزّوائد: «ورواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والبزّار والطّبراني وفيه: عبداللّه بن محمّد بن عقيل، وحديثه حسن، وبقيّة رجاله رجال الصّحيح»].

(۷)- [حكاه في البحار عن المناقب].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۰۵

حدّثني أبو عمرو الزّياديّ، ثنا عبداللّه بن رجاء، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق: أنّ عليّاً، قال: لمّا وُلد الحسن سمّيته حرباً. فجاء النّبيّ (ص)، فقال: أرني ابني، ما سمّيتموه؟

قلنا: حرباً. فقال: هو الحسن.

فلمّا وُلد الحسين، سمّيناه حرباً. فجاء النّبيّ (ص)، فقال: أروني ابني، ما سمّيتموه؟ قلنا:

حرباً. فقال: هو الحسين.

ثمّ لمّا وُلد الثّالث، جاء، فقال: أروني ابني، ما سمّيتموه؟ قلنا: حرباً. قال: هو محسن؛ إنّما سمّيتهم بأسماء ولد هارون شبر، وشبير، ومشبر.

حدّثنا عبداللّه بن صالح، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، بنحوه.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۲/ ۳۲، أنساب الأشراف، ۱/ ۴۰۴

وحدّثني محمّد بن سعد، عن الواقديّ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ، عن عليّ عليه السلام، قال:

ولد لي ابن سمّيته حرباً، فقال رسول اللّه (ص): ما سمّيتموه؟ قلنا: سمّيناه حرباً. فقال:

هو حسن. ثمّ ولد لي آخر فسمّيته حرباً، فقال رسول اللّه- (ص)-: ما سمّيتموه؟ قلنا:

حرباً. قال: هو حسين. ثمّ ولد لي ابن آخر فسمّيته حرباً، فقال رسول اللّه (ص): ما سمّيتموه؟ قلنا: حرباً. قال: هو محسن، إنّي سمّيت بنيّ هؤلاء بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشبر.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۶۱، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۴۴- ۱۴۵ رقم ۵

وحدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا جعفر بن مالك الفزّاريّ، عن عبداللّه بن يونس، عن المفضّل بن عمر الجعفيّ، عن جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام.

وحدّثنى أيضاً: عن محمّد بن إسماعيل الحسنى، عن أبى محمّد الحسن بن علىّ الثّانىّ عليه السلام، وحدّثنى أيضاً عن منصور بن ظفر، عن أحمد بن محمّد الفريابىّ المخصوص ببيت المقدس فى شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثمائة، عن نصر بن علىّ الجهضمىّ، قال: سألت أبا الحسن علىّ بن موسى الرّضا عليه السلام، عن مواليد الأئمّة وأعمارهم.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۰۶

وحدّثنى محمّد بن إسماعيل الحسنىّ، عن أبى محمّد عليه السلام وهو الحادى عشر، قال:

[.....].

ولمّا ولد، أهدى جبرئيل اسمه فى خرقة حرير من ثياب الجنّة، واشتقّ اسم الحسين من اسم الحسن، وكان أشبه بالنّبىّ ما بين الصّدر إلى الرأس.

وروى: أنّ فاطمة لمّا ولدت الحسن، جاءت به إلى النّبىّ، وقالت: ما أحسنه يا رسول اللّه، فسمّاه حسناً. ولمّا ولدت الحسين، قالت: وقد جاءت به: هذا أحسن من هذا، فسمّاه حسيناً. «۱»

الطّبرى، دلائل الإمامة،/ ۶۰

وأ نّه سمّى وُلده حسناً وحسيناً ومحسناً، فقال: إنّى سمّيت ولدى باسم وُلد هارون شبر وشبير ومشبر.

الطّبرى، المسترشد،/ ۴۴۸- ۴۴۹

حدّثنا «۲» عيسى بن سالم، حدّثنا عبيداللّه بن عمرو، عن ابن عقيل، «۳» عن محمّد بن علىّ.

عن علىّ بن أبى طالب، أ نّه سمّى ابنه الأكبر حمزة، وسمّى حسيناً بعمّه «۴» جعفر، قال «۴»: فدعا رسول اللّه صلى الله عليه و آله عليّاً، «۵» فلمّا أتى، قال «۵»: «غيّرتُ «۶» اسم ابنىّ هذين»؟ قلت «۷»: اللّه ورسوله أعلم. فسمّى «۸» حسناً وحسيناً. «۹»

---

(۱)- [راجع: «تاريخ ولادته عليه السلام»].

(۲)- [ابن عساكر: «أخبرنا أبو المظفّر بن القشيرى، نا أبو سعد الجنزرودى، أنا أبو عمرو بن حمدان، ح، وأخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى، نا»].

(۳)- [من هنا حكاه عنه فى كنز العمّال].

(۴- ۴) [كنز العمّال: «جعفراً»].

(۵- ۵) [ابن عساكر: «فقال: إنّى قد»].

(۶)- [كنز العمّال: «إنّى قد غيّرت»].

(۷)- [ابن عساكر: «قال»].

(۸)- [كنز العمّال: «فسمّاهما»].

(۹)- [زاد فى ابن عساكر: «ورواه عبيداللّه بن جعفر الرّقى، عن عبيداللّه، فلم يذكر (محمّد) بن علىّ فى إسناده»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۰۷

أبو يعلى، المسند، ۱/ ۳۸۴ رقم ۴۹۸/ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۱ رقم ۳۰۹۲، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۵؛ المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۰

حدّثنا أحمد بن يحيى الصّوفىّ، نا يحيى بن حسن بن القزّاز، نا عمرو بن ثابت، عن عبداللّه بن محمّد بن عقيل، عن محمّد ابن

الحنفيّة، عن عليّ، أنّه سمّى الحسن بعمّه حمزة، وسمّى حسيناً بعمّه جعفر، قال: فدعانى رسول اللَّه- صلى الله عليه و آله و سلم- فسمّى الأكبر بحسن- بعد حمزة-، وسمّى الأصغر بحسين- بعد جعفر-.

الدّولابى، الذّرّيّة الطّاهرة،/ ۹۹ رقم ۹۰

حدّثنا محمّد بن عوف الطّائىّ، نا أبو نعيم وعبيداللَّه بن موسى، قالا: أخبرنا إسرائيل ابن يونس، ح، وحدّثنا إبراهيم بن مرزوق، نا عثمان بن عمرو بن فارس، أنا إسرائيل «۱»، عن أبى إسحاق، عن هانئ «۲» بن هانئ، عن علىّ «۳»، قال: لمّا ولد الحسن، سمّيته: حرباً، فجاء رسول اللَّه «۴» صلى الله عليه و آله و سلم، فقال: أرونى ابنى، ما سمّيتموه؟ «۵» قلنا: حرباً. قال «۵»: بل هو حسن.

فلمّا وُلد حسين «۶»، سمّيته حرباً، فجاء النّبىّ «۷» صلى الله عليه و آله و سلم، فقال: أرونى ابنى، ما سمّيتموه؟ «۵» قلنا: حرباً. قال «۵»: بل هو حسين.

---

(۱)- [فى أسد الغابة مكانه: «أخبرنا أبو أحمد عبدالوهّاب بن أبى منصور الأمين البغدادى، أخبرنا أبوالفضل ابن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبى الصّقر الأنبارى، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفرّاء، أخبرنا الحسين بن رشيق، أخبرنا أبو البشر الدّولابىّ، أخبرنا محمّد بن عوف الطّائى، نا أبو نعيم وعبداللَّه بن موسى، قالا: حدّثنا إسرائيل ...»].

(۲)- [فى فضائل الخمسة مكانه: «الأدب المفرد للبخارى، روى بسنده عن هانى ...»].

(۳)- [فى أسد الغابة: «علىّ بن أبى طالب»، وفى كنز العمّال مكانه: «عن علىّ ...»].

(۴)- [فضائل الخمسة: «النّبىّ»].

(۵- ۵) [كنز العمّال: «فقلت سمّيته حرباً، فقال»].

(۶)- [فى أسد الغابة وفضائل الخمسة: «الحسين»].

(۷)- [كنز العمّال: «رسول اللَّه»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۰۸

فلمّا وُلد الثّالث «۱» سمّيته: حرباً، فجاء النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، فقال: أرونى ابنى، ما سمّيتموه؟ قلنا «۲»: حرباً. قال: بل هو محسن.

ثمّ قال: «۳» سمّيتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر، «۴»- واللّفظ لمحمّد بن عوف-.

الدّولابى، الذّرّيّة الطّاهرة،/ ۹۹ رقم ۹۱/ عنه: ابن الأثير، أسد الغابة «۵» ، ۲ / ۱۸؛ المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۳ / ۶۶۰؛ مثله الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۰۷

حدّثنى أحمد بن يحيى الأودىّ، نا يحيى بن حسن بن فرات القزّاز، نا عمرو بن ثابت، [عن] عبداللَّه بن محمّد بن عقيل، عن محمّد ابن الحنفيّة، عن علىّ: أنّه سمّى الحسين بعمّه جعفر، [قال:] فدعانى رسول اللَّه- صلى الله عليه و آله و سلم- فسمّاه حسيناً.

الدّولابى، الذّرّيّة الطّاهرة،/ ۱۲۱ رقم ۱۳۶

وحدّثنى فهد بن سليمان، نا أبو نعيم، نا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علىّ بن أبى طالب، قال: لمّا وُلد الحسين سمّيته حرباً، فجاء النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، فقال: أرونى ابنى ما سمّيتموه؟ قلنا: حرباً. قال: بل هو حسين.

الدّولابى، الذّرّيّة الطّاهرة،/ ۱۲۱- ۱۲۲ رقم ۱۳۷

علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفلىّ، عن السّكونىّ، عن أبى عبداللَّه- عليه السلام-، قال:

قال رسول اللَّه- صلى الله عليه و آله-: الولد الصّالح ريحانة من اللَّه، قسّمها بين عباده، وإنّ ريحانتىّ من الدّنيا الحسن والحسين، سمّيتهما باسم سبطين من بنى إسرائيل شبراً وشبيراً.

الکلینی، الفروع من الکافی، ۶/ ۲ رقم ۱/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۵/ ۹۷

---

(۱)- [کنز العمّال: «محسن»].

(۲)- [کنز العمّال: «فقلت: سمّیته»].

(۳)- [زاد فی کنز العمّال وفضائل الخمسة: «إنّی»].

(۴)- [إلی هنا حکاه عنه فی أسد الغابة وکنزالعمّال وفضائل الخمسة].

(۵)- [حکاه عنه أیضاً فی أسد الغابة، ۲/ ۱۰].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۰۹

حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمیّ، ثنا أبو نعیم ضرار بن صرد، ثنا محمّد بن فضیل، عن علیّ بن میسر، عن «۱» عمر بن عمیر، عن عروة بن فیروز، عن سورة «۲» بنت مشرح، قالت «۳»: کنتُ فیمَن حضر فاطمة رضی اللّه عنها حین ضربها المخاض «۴» فی نسوة، فأتانا النّبیّ (ص)، فقال: «کیف هی؟» قلت: إنّها لمجهودة یا رسول اللّه، قال: «فإذا هی وضعت فلا «۵» تسبقینی فیه بشیء»، قالت: فوضعت، فسّروه ولفّفوه «۵» فی خرقة صفراء، فجاء رسول اللّه «۴» (ص)، فقال: «ما فعلت؟» «۶» قلت: قد ولدت «۶» غلاماً وسررته ولففته فی «۷» خرقة، «۸» قال: «عصیتینی»، قالت: أعوذ باللّه من معصیة اللّه «۸» ومن غضب رسوله، قال «۷»: «ائتینی به» فأتیته به، فألقی «۹» الخرقة الصّفراء ولفّه فی خرقة بیضاء، وتفل «۱۰» فی فیه وألبأه بریقه، فجاء علیّ رضی الله عنه، فقال: ما سمّیته یا علیّ؟ قال: سمّیته جعفراً «۱۱» یا رسول اللّه «۱۱»، قال: «لا، ولکن «۱۲» حسن وبعده حسین وأنت أبو حسن الخیر «۱۳»».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۲۳- ۲۴ رقم ۲۵۴۲/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۷۷- ۲۷۸؛ مثله أبو نعیم، معرفة الصّحابة، ۲/ ۶۵۶

---

(۱)- [فی معرفة الصّحابة مکانه: «حدّثنا أبوالقاسم إبراهیم بن أحمد بن أبی حصین، ثنا جدّی أبوحصین، ثنا ضرار بن صرد، ثنا محمّد بن فضیل، عن علیّ بن مبشر، عن ...»].

(۲)- [معرفة الصّحابة: «سودة»].

(۳)- [فی مجمع الزّوائد مکانه: «عن سودة بنت مسرح، قالت ...»].

(۴- ۴) [معرفة الصّحابة: «قالت: فوضعت، فأتی النّبیّ»].

(۵- ۵) [مجمع الزّوائد: «تسبقنی فیه بشیء، قال: فوضعت فسرّوه ولفّوه»].

(۶- ۶) [مجمع الزّوائد: «فقلت: قد وضعت»].

(۷- ۷) [معرفة الصّحابة: «خرقة صفراء، فقال»].

(۸- ۸) [مجمع الزّوائد: «فقال: عصیتنی، قلت: أعوذ باللّه من معصیته»].

(۹)- [أضاف فی معرفة الصّحابة ومجمع الزّوائد: «عنه»].

(۱۰)- [زاد فی مجمع الزّوائد: «رسول اللّه»].

(۱۱- ۱۱) [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۱۲)- [معرفة الصّحابة: «لکنّه»].

(۱۳)- [مجمع الزّوائد: «وفی روایة: وأنت أبو حسن الخیر، رواه الطّبرانی بإسنادین فی أحدهما عروة بن فیروز وعمر بن عمیر، ولم أعرفهما وبقیّة رجاله وثقوا»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۱۰

حدّثنا عثمان بن عمر الضّبی، حدّثنا عبداللَّه بن رجاء، أنا إسرائیل، عن أبی إسحاق «۱»، عن هانی بن هانی، «۲» عن علیّ رضی الله عنه، قال: لمّا وُلد الحسن «۳» سمّیته حرباً، فجاء «۳» رسول اللَّه (ص)، فقال: أرونی ابنی ما سمّیتموه؟ «۴» فقلت: حرباً. فقال: «بل «۴» هو حسن».

فلمّا ولد الحسین «۵» سمّیناه حرباً، فأتی رسول اللَّه (ص)، فقال: ائتونی ابنی، ما سمّیتموه «۵»؟ فقلت «۶»: حرباً. فقال: بل هو حسین.

فلمّا «۷» وُلد الثّالث سمّیته حرباً، «۸» فجاء رسول اللَّه (ص)، فقال: «أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟» فقلت «۷»: حرباً «۸»، فقال: «بل هو محسن»، ثمّ قال: « «۹» إنّی سمّیتهم بأسماء وُلد «۹» هارون «۱۰» شبر وشبیراً ومشبر «۱۰»».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۹۶ رقم ۲۷۷۳، ۳/ ۹۶- ۹۷ رقم ۲۷۷۴/ عنه المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۴- ۶۶۵

حدّثنا محمّد بن عبداللَّه الحضرمیّ، ثنا أبو کریب، ثنا إبراهیم بن یوسف، عن أبیه، عن أبی إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علیّ رضی الله عنه، قال: لمّا وُلد الحسن سمّیته حرباً، فقال لی رسول اللَّه (ص): «بم سمّیته؟» فقلت: حرباً. فقال: لا، ولکن سمِّه حسناً.

ثمّ وُلد الحسین، فسمّیته حرباً، فقال لی رسول اللَّه (ص): ما سمّیته؟ فقلت: حرباً. قال:

بل سمِّه حسیناً.

---

(۱)- [فی رقم ۲۷۷۴ مکانه: «حدّثنا محمّد بن یحیی بن سهل بن محمّد العسکری، ثنا سهل بن عثمان، ثنا یحیی بن زکریّا بن أبی زائدة، عن أبیه، عن أبی إسحاق ...»].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی کنز العمّال].

(۳- ۳) [رقم ۲۷۷۴: «ابن علیّ جاء»].

(۴- ۴) [فی رقم ۲۷۷۴ وکنز العمّال: «قلت: سمّیته حرباً قال بل (و)»].

(۵- ۵) [فی رقم ۲۷۷۴: «ابن علیّ جاء، فقال مثل قوله»، وفی کنز العمّال: «وسمّیته حرباً فجاء رسول اللَّه فقال: ایتونی بابنی، ما سمّیتموه»].

(۶)- [فی رقم ۲۷۷۴ وکنز العمّال: «قلت: سمّیته»].

(۷- ۷) [رقم ۲۷۷۴: «ولدت الثّالث، جاء فقال مثل قوله، فقلت: سمّیته»].

(۸- ۸) [لم یرد فی کنز العمّال].

(۹- ۹) [رقم ۲۷۷۴: «سمّیتهم بولد»].

(۱۰- ۱۰) [رقم ۲۷۷۴: «شبر وشبیر ومشبر»، وفی کنز العمّال: «شبراً وشبیراً ومشبراً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۱۱

ثمّ وُلد آخر، فسمّیته حرباً، فقال (ص): ما سمّیته؟ قلت: حرباً. قال: سمِّه محسن.

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۹۷ رقم ۲۷۷۶

حدّثنا محمّد بن عبداللَّه الحضرمیّ، ثنا إسماعیل بن عبداللَّه بن زرارة الرّقیّ، ثنا عبیداللَّه ابن عمرو، عن عبداللَّه بن عقیل، عن محمّد بن علیّ، عن علیّ رضی الله عنه أ نّه سمّی ابنه الأکبر حمزة وسمّی حسیناً جعفراً باسم عمّه، فسمّاهما رسول اللَّه (ص) حسناً وحسیناً.

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۹۸ رقم ۲۷۸۰

حدّثنا علیّ بن عبدالعزیز، ثنا أبو غسّان مالک بن إسماعیل النّهدیّ، ثنا عمرو بن حریث، ثنا برذعة بن عبدالرّحمان، عن ابی الخلیل، «۱» عن سلمان، قال: قال النّبیّ (ص) «۲»: «سمّیتهما یعنی الحسن والحسین باسم ابنی هارون «۳» شبراً وشبیراً» «۳».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۶/ ۲۶۳ رقم ۶۱۶۸، ۳/ ۹۷- ۹۸ رقم ۲۷۷۸/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۸/ ۱۰۳

حدّثنا محمّد بن عبداللَّه الحضرمی، ثنا محمّد بن طریف البجلی (ح)، وحدّثنا علیّ بن عبدالعزیز، ثنا ضرار بن صرد، قالا: ثنا محمّد بن فضیل، عن علیّ بن میسر، عن عمر ابن عمیر، عن عروة بن فیروز، عن سودة بنت مسرح، قالت: کنتُ فیمَن حضرَ فاطمة حین ضربها المخاض فی نسوة، قالت: فجاء رسول اللَّه (ص)، فقال: «کیف هی؟» قلنا:

إنّها لتجهد. قال: «إذا هی وضعت، فلا تسبقینی فیه بشیء»، قالت: فوضعت، فلففته فی خرقة صفراء، وحنکته. فجاء رسول اللَّه (ص)، فقال: «کیف هی؟» قلت: قد وضعت یا رسول اللَّه ولففته فی خرقة وحنکته، قالت، فقال: «قد عصیتینی»، قلت: أعوذ باللَّه من معصیة اللَّه ومعصیة رسوله، حنکته ولففته ولم أجد من ذلک بداً، قال: «ائتینی به»، فألقی عنه الخرقة الصّفراء، ولفّه فی خرقة بیضاء، وتفل فی فیه، وألباه بریقه، فجاء علیّ،

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد].

(۲)- [مجمع الزّوائد: «رسول اللَّه»].

(۳- ۳) [مجمع الزّوائد: «شبر وشبیر، ورواه الطّبرانی وفیه بردعة بن عبدالرّحمان وهو ضعیف»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۱۲

فقال: «ما سمّیته یا علیّ؟» قال: «أسمیته جعفر یا رسول اللَّه، قال: «لا، ولکنّه حسن وبعده حسین، وأنت أبوحسن الخیر»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۲۴/ ۳۱۱- ۳۱۲ رقم ۷۸۶

أبو غسّان، بإسناده، عن علیّ صلوات اللَّه علیه، أ نّه قال: لمّا وُلد الحسن سمّته أمّه حرباً، فجاء النّبیّ صلی الله علیه و آله، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قلت: حرباً. قال: لا، بل هو حسن. فلمّا ولد الحسین سمّته حرباً، فجاء النّبیّ صلی الله علیه و آله، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟

قلت: حرباً. قال: لا، بل هو حسین. فلمّا ولد محسن سمّته حرباً، فجاء النّبیّ صلی الله علیه و آله، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قلت: حرباً. قال: بل هو محسن. ثمّ قال: إنّی سمّیتهم بأسماء أولاد هارون شبر وشبیر ومشبر.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۸۸- ۸۹ رقم ۱۰۱۶

یحیی بن الحسین، بإسناده، عن جعفر بن محمّد بن علیّ، عن أبیه، قال:

لمّا «۱» وُلد الحسن بن علیّ علیه السلام أهدی جبرائیل علیه السلام للنّبی «۲» صلی الله علیه و آله اسمه فی سرقة من حریر من ثیاب الجنّة مکتوب «۳» فیها حسن، واشتقّ منه «۴» اسم الحسین علیه السلام.

فلمّا ولدت فاطمة علیها السلام الحسن علیه السلام أتت به رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فسمّاه: حسناً.

فلمّا ولدت الحسین علیه السلام أتته «۵» به، فقال: هذا أحسن من ذلک «۶»، فسمّاه الحسین. «۷»

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۱۰- ۱۱۱ رقم ۱۰۴۵/ عنه: ابن شهرآشوب،

المناقب، ۳/ ۳۹۷؛ المجلسی، البحار «۸»، ۴۳/ ۲۵۱؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۲۷

---

(۱)- [فی المناقب والبحار والعوالم مکانه: «قال الصّادق علیه السلام: لمّا ...»].

(۲)- [فی المناقب والبحار والعوالم: «إلی رسول اللَّه»].

(۳)- [لم یرد فی المناقب والبحار والعوالم].

(۴)- [فی المناقب والبحار والعوالم: «منها»].

(۵)- [المناقب: «أتت»].

(۶)- [البحار: «ذاک»].

(۷)- [زاد فی المناقب والبحار والعوالم: «قوله: سرقه أی أحسن الحریر»].

(۸)- [حکاه فی البحار والعوالم عن المناقب].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۱۳

حدّثنا الحسن بن محمّد بن سعید الهاشمیّ الکوفیّ، قال: حدّثنا فرات بن إبراهیم الکوفیّ، قال: حدّثنا الحسن «۱» بن علیّ «۱» بن الحسین بن محمّد، قال: حدّثنا إبراهیم بن الفضل بن جعفر بن علیّ بن إبراهیم بن سلیمان بن عبداللَّه بن العبّاس، قال: حدّثنا الحسن ابن علیّ الزّعفرانیّ البصریّ، قال: حدّثنا سهل بن یسار «۲»، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد ابن علیّ الطایفیّ «۳»، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللَّه مولی بنی هاشم، عن محمّد بن إسحاق، عن الواقدیّ، عن الهذیل، عن مکحول، عن طاووس، عن ابن عبّاس «۴»، قال، قال رسول اللَّه لعلیّ بن أبی طالب علیه السلام: لمّا خلق اللَّه- تعالی ذکره- آدم ونفخ فیه من روحه، وأسجد له ملائکته، وأسکنه جنّته، وزوّجه حوّاء أمته، فوقع «۵» طرفه نحو العرش، فإذا هو بخمس «۶» سطور مکتوبات، قال آدم: یا ربّ «۷» ما هؤلاء؟ قال تعالی «۷»: هؤلاء الّذین إذا شفّعوا «۸» بهم إلی خلقی شفعتهم، فقال آدم: یا ربّ بقدرهم «۹» عندک ما اسمهم؟ فقال «۱۰»: أمّا الأوّل فأنا المحمود وهو محمّد، والثّانی فأنا العالی وهذا «۱۱» علیّ، والثّالث فأنا الفاطر وهذه «۱۲» فاطمة، والرّابع فأنا المحسن وهذا «۱۱» الحسن «۱۳»، والخامس فأنا ذو الإحسان وهذا «۱۱»

(۱- ۱) [لم یرد فی البحار].

(۲)- [فی معانی الأخبار ومدینة المعاجز والبحار: «بشّار»].

(۳)- [معانی الأخبار: «الطّالقانیّ»].

(۴)- [معانی الأخبار: «ابن مسعود»].

(۵)- [فی معانی الأخبار ومدینة المعاجز والبحار: «فرفع»].

(۶)- [معانی الأخبار: «بخمسة»].

(۷- ۷) [فی معانی الأخبار ومدینة المعاجز: «مَنْ هؤلاء؟ قال اللَّه عزّ وجلّ له»، وفی البحار: «ما هؤلاء؟ قال اللَّه تعالی»].

(۸)- [فی معانی الأخبار ومدینة المعاجز: «تشفّع»، وفی البحار: «تشفّعوا»].

(۹)- [مدینة المعاجز: «بحقّ قدرهم»].

(۱۰)- [معانی الأخبار: «قال»].

(۱۱)- [معانی الأخبار: «هو»].

(۱۲)- [معانی الأخبار: «هی»].

(۱۳)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «حسن»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۱۴

الحسین، کلّ یحمد اللَّه تعالی.

الصّدوق، علل الشّرائع، ۱/ ۱۶۳- ۱۶۴ رقم ۲، معانی الأخبار،/ ۵۶- ۵۷ رقم ۵/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۳/ ۴۴۲- ۴۴۳؛ المجلسی، البحار «۱»، ۲۷/ ۳- ۴

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أبو سعید الحسن بن علیّ بن الحسین السّکریّ، «۲» قال: حدّثنا أبو عبداللَّه محمّد بن زکریّا «۳» بن دینار الغلابی قال: حدّثنا علیّ ابن حکیم، قال: حدّثنا الرّبیع بن عبداللَّه، عن عبداللَّه بن الحسن، عن محمّد بن علیّ، عن أبیه

علیهما السلام، عن جابر بن عبداللَّه الأنصاری، قال الغلابی: وحدّثنی شعیب بن واقد، قال: حدّثنی إسحاق بن جعفر بن محمّد، عن الحسین بن عیسی بن زید بن علیّ، عن أبیه علیه السلام، عن جابر بن عبداللَّه، قال الغلابیّ: و «۳» حدّثنا العبّاس بن بکار، قال: حدّثنا «۲» حرب بن میمون، عن أبی حمزة الثّمالی، عن زید بن علیّ، عن أبیه علیهما السلام، قال: لمّا ولدت فاطمة صلّی اللَّه علیها الحسن علیه السلام قالت لعلیّ: سمّه، فقال: ما کنت لأسبق باسمه رسول اللَّه، فجاء رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فأخرج إلیه فی خرقة صفراء، فقال: ألم أنهکم أن تلفّوه فی خرقة «۴» صفراء، ثمّ رمی بها وأخذ خرقة بیضاء، فلفّه فیها، ثمّ قال لعلیّ علیه السلام: هل سمّیته؟ فقال: ما کنت لأسبقک بإسمه، فقال صلی الله علیه و آله و سلم: وما کنت لأسبق باسمه ربّی عزّ وجلّ، فأوحی اللَّه تبارک وتعالی إلی جبرئیل أ نّه ولد «۵» لمحمّد ابن، فاهبط، فاقرأه السّلام وهنّئه وقل له: إنّ علیّاً منک بمنزلة هارون من موسی، فسمّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئیل فهنّأه من اللَّه تعالی، ثمّ قال: إنّ اللَّه جلّ جلاله یأمرک أن تسمّیه باسم ابن

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۱۵/ ۱۴- ۱۵ عن معانی الأخبار].

(۲- ۲) [البحار: «عن الجوهری، عن الضّبی، عن»].

(۳- ۳) [الأمالی: «قال»].

(۴)- [لم یرد فی الأمالی].

(۵)- [فی الأمالی والبحار: «قد ولد»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۱۵

هارون، قال: وما کان اسمه؟ قال: شبر. قال: لسانی عربیّ، قال: سمّه الحسن، فسمّاه الحسن، فلمّا ولد الحسین علیه السلام أوحی اللَّه تعالی إلی جبرئیل علیه السلام أ نّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط إلیه، فهنّئه وقل له: إنّ علیّاً منک بمنزلة هارون من موسی، فسمّه باسم ابن هارون. «۱» فهبط جبرئیل علیه السلام فهنّأه من اللَّه تعالی، ثمّ قال: إنّ «۲» اللَّه عزّ وجلّ یأمرک أن تسمّیه «۲» باسم ابن هارون، «۳» فقال: وما کان اسمه؟ قال: شبیراً «۳»، قال: لسانی عربیّ، قال: سمّه الحسین «۴». «۵»

---

(۱)- [زاد فی الأمالی والبحار: «قال»].

(۲- ۲) [فی الأمالی والبحار: «علیّاً منک بمنزلة هارون من موسی فسمّه»].

(۳- ۳) [الأمالی: «قال: وما اسمه؟ قال: شبیر»].

(۴)- [زاد فی الأمالی والبحار: «فسمّاه الحسین»].

(۵)- امام چهارم فرمود: چون فاطمه حسن را زایید به علی گفت: «نام اورا بگذار!»

فرمود: «من در نام او به رسول خدا پیشی نگیرم.»

رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و اورا در پارچه زردی خدمت او آوردند. فرمود: «قدغن نکردم که اورا در پارچه زرد نپیچید؟!» آن را دور انداخت و پارچه سفیدی گرفت و اورا در آن پیچید. سپس به علی علیه السلام فرمود: «نامش را گذاردی؟!»

عرض کرد: «من در نامش به شما پیشی نگرفتم.»

فرمود: «من هم در نامش به خدای عزوجل پیشی نگیرم.»

خدا به جبرئیل وحی کرد: «برای محمد صلی الله علیه و آله پسری متولد شده است. برو اورا سلام برسان و تهنیت بگو و بگو علی علیه السلام نسبت به تو چون هارون است نسبت به موسی. اورا به نام پسر هارون بنام.»

جبرئیل فرود آمد، اورا از طرف خدای عز وجل تهنیت گفت و گفت: «خدای تبارک و تعالی به تو دستور داده است که اورا به نام

پسر هارون بنامی.»

فرمود: «چه نامی داشت؟»

گفت: «شبر.»

فرمود: «زبان من عربی فصیح است.»

گفت: «اورا حسن بنام.»

و حسنش نامید و چون حسین متولد شد، خدای عزوجل به جبرئیل وحی کرد که برای محمّد پسری متولد شده است. برو اورا تهنیت گو و بگو علی نسبت به تو چون هارون است نسبت به موسی. اورا بنام پسر هارون بنام.»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۱۶

الصّدوق، علل الشّرائع، ۱/ ۱۶۵- ۱۶۶ رقم ۵، الأمالی،/ ۱۳۴- ۱۳۵ رقم ۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۳۸

وبهذا الإسناد عن الغلابیّ، قال: حدّثنا العبّاس بن بکّار، قال: حدّثنا حرب «۱» بن میمون، عن محمّد بن علیّ بن عبداللَّه بن عبّاس، عن أبیه، عن جدّه عبداللَّه بن عبّاس قال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله: یا فاطمة! اسم الحسن والحسین فی ابنی هارون شبر وشبیر لکرامتهما علی اللَّه عزّ وجلّ.

الصّدوق، علل الشّرائع، ۱/ ۱۶۶ رقم ۶/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۴۱؛ البحرانی، العوالم «۲»، ۱۶/ ۲۴

وبهذا الإسناد [حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أبو سعید الحسن بن علیّ «۳» ابن الحسین «۳» السّکریّ، قال: حدّثنا أبو عبداللَّه محمّد بن زکریّا بن دینار الغلابیّ] عن العبّاس بن بکّار، قال: حدّثنا عباد بن کثیر وأبو بکر الهذلیّ، عن ابن «۴» الزّبیر، عن جابر، قال: لمّا حملت فاطمة بالحسن، فولدت، وقد «۵» کان النّبیّ صلی الله علیه و آله أمرهم أن یلفّوه فی خرقة بیضاء، فلفّوه فی صفراء، وقالت فاطمة علیها السلام: یا علیّ سمِّه، فقال: ما کنتُ لأسبق باسمه رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فجاء النّبیّ صلی الله علیه و آله فأخذه، وقبّله، وأدخل لسانه فی فیه، فجعل الحسن علیه السلام یمصّه، ثمّ قال لهم رسول اللَّه

- گفت: «نامش چه بود؟»

گفت: «شبیر.»

گفت: «زبان من عربی فصیح است.»

گفت: «حسین نامش کن.»

کمره ای، ترجمه امالی،/ ۱۳۴- ۱۳۵

(۱)- [فی البحار والعوالم مکانه: «بالإسناد عن الضّبّیّ، عن حرب ...»].

(۲)- [حکاه عنه أیضاً فی العوالم ۱۷/ ۲۸].

(۳- ۳) [لم یرد فی معانی الأخبار والوسائل].

(۴)- [فی معانی الأخبار والبحار: «أبی»].

(۵)- [لم یرد فی الوسائل].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۱۷

صلی الله علیه و آله: ألم أتقدّم إلیکم «۱» ألّا تلفّوه فی خرقة صفراء «۱»، فدعا بخرقة بیضاء، فلفّه فیها، ورمی الصّفراء «۲»، وأذّن فی أُذنه الیمنی، وأقام فی الیسری، «۳» ثمّ قال لعلیّ علیه السلام: ما سمّیته؟ قال: ما کنتُ لأسبقک باسمه. «۴» فأوحی اللَّه تعالی ذکره إلی جبرئیل علیه السلام أ نّه قد وُلد لمحمّد ابن، فاهبط إلیه، فاقرأه «۵» السّلام وهنّئه منّی ومنک، وقل له: إنّ علیّاً منک بمنزلة هارون من

موسی، فسمّه باسم ابن هارون، «۶» فهبط جبرئیل، «۷» فهنّأه من اللّه تعالی، ثمّ قال «۷»: إنّ اللّه جلّ جلاله یأمرک أن تسمّیه «۶» باسم ابن هارون. قال: «۸» ما کان اسمه؟ قال: شبر، قال: لسانی عربیّ. قال: سمّه الحسن. فسمّاه الحسن.

فلمّا وُلد «۹» الحسین، جاء إلیهم النّبیّ، ففعل به کما فعل بالحسن علیه السلام، وهبط جبرئیل علی النّبیّ صلی الله علیه و آله، فقال: إنّ اللّه تعالی یقرؤک السّلام ویقول لک: إنّ علیّاً منک بمنزلهٔ هارون من موسی، فسمّه باسم ابن هارون، قال: و «۱۰» ما کان اسمه؟ قال: شبیراً «۱۱». قال: لسانی عربیّ. قال: فسمّه «۱۲» الحسین «۳»، فسمّاه الحسین.

(۱- ۱) [فی معانی الأخبار والوسائل: «أن تلفّوه فی خرقهٔ بیضاء»].

(۲)- [فی معانی الأخبار والوسائل والبحار: «بالصّفراء»].

(۳- ۳) [الوسائل: «إلی أن قال وسمّاه الحسن، فلمّا ولدت الحسین جاء النّبیّ صلی الله علیه و آله ففعل به کما فعل بالحسن إلی أن قال:»].

(۴)- [زاد فی معانی الأخبار: «فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما کنت لأسبق ربّی باسمه»، وزاد فی البحار: «قال»].

(۵)- [زاد فی معانی الأخبار: «منّی»].

(۶- ۶) [معانی الأخبار: «فأتی جبرئیل النّبیّ وهنّأه وقال له کما أمره اللّه تعالی- به أن یسمّی ابنه»].

(۷- ۷) [البحار: «علی النّبیّ وهنّأه من اللّه عزّ وجلّ ومنه ثمّ قال له»].

(۸)- [زاد فی معانی الأخبار والبحار: «و»].

(۹)- [معانی الأخبار: «ولدت»].

(۱۰)- [لم یرد فی معانی الأخبار].

(۱۱)- [معانی الأخبار: «شبیر»].

(۱۲)- [معانی الأخبار: «سمّه»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۱۸

الصّدوق، علل الشّرائع، ۱/ ۱۶۶- ۱۶۷ رقم ۷، معانی الأخبار،/ ۵۷ رقم ۶/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعهٔ، ۱۵/ ۹۷؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۴۰- ۲۴۱

وبهذا الإسناد، عن الغلابیّ، قال: حدّثنا الحکم بن أسلم، قال: حدّثنا وکیع، عن الأعمش، عن سالم، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّی سمّیت ابنیّ هذین باسم ابنی هارون شبراً وشبیراً.

الصّدوق، علل الشّرائع، ۱/ ۱۶۷ رقم ۸/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۴۱؛ البحرانی، العوالم «۱»، ۱۶/ ۲۴

حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی العلویّ رحمه الله، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنی أحمد ابن صالح التّمیمیّ، قال: حدّثنا عبداللّه بن عیسی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، قال: أهدی جبرئیل إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله اسم الحسن بن علیّ علیه السلام و «۲» خرقهٔ «۳» حریر من ثیاب «۳» الجنّهٔ، واشتقّ اسم الحسین من اسم الحسن علیهما السلام.

الصّدوق، علل الشّرائع، ۱/ ۱۶۷ رقم ۹، معانی الأخبار،/ ۵۸ رقم ۸/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعهٔ، ۱۵/ ۱۴۱؛ السّیّد هاشم البحرانی، مدینهٔ المعاجز، ۳/ ۲۲۸؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۴۱- ۲۴۲؛ البحرانی، العوالم «۴»، ۱۶/ ۲۷

حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی العلویّ رحمه الله، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنا داوود ابن القاسم، قال: أخبرنا عیسی، قال: أخبرنا یوسف بن یعقوب، قال: حدّثنا ابن عیینهٔ «۵»، عن عمرو بن دینار، عن عکرمهٔ، قال: لمّا ولدت فاطمهٔ علیها السلام الحسن، جاءت به إلی النّبیّ، فسمّاه حسناً، فلمّا ولدت الحسین جاءت به إلیه فقالت: یا رسول اللّه! هذا أحسن من هذا. فسمّاه حسیناً.

الصّدوق، علل الشّرائع، ۱/ ۱۶۷- ۱۶۸ رقم ۱۰، معانی الأخبار،/ ۵۷- ۵۸ رقم ۷/

---

(۱)- [حکاه عنه أیضاً فی العوالم، ۱۷/ ۲۷].

(۲)- [فی معانی الأخبار ومدینهٔ المعاجز: «فی»].

(۳- ۳) [فی معانی الأخبار: «من حریر من ثیاب»، وفی الوسائل: «من حریر»].

(۴)- [حکاه عنه أیضاً فی مدینهٔ المعاجز، ۳/ ۴۴۳، وفی العوالم، ۱۷/ ۲۷].

(۵)- [معانی الأخبار: «عنبسهٔ»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۱۹

عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینهٔ المعاجز، ۳/ ۲۲۸؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۴۱- ۲۴۲؛ البحرانی، العوالم «۱»، ۱۶/ ۲۴

بهذا الإسناد [حدّثنا أبو الحسن محمّد بن علیّ بن الشّاه الفقیه المروزیّ، بمرو الرّود فی داره، قال: حدّثنا أبو بکر بن محمّد بن عبداللَّه النّیسابوریّ، قال: حدّثنا أبو القاسم عبداللَّه بن أحمد بن عامر بن سلیمان الطّائیّ بالبصرهٔ، قال: حدّثنا أبی فی سنهٔ ستّین ومأتین، قال: حدّثنی علیّ بن موسی الرِّضا علیه السلام سنهٔ أربع وتسعین ومائهٔ، وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهیم بن بکر الخوری بنیسابور، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهیم بن هارون بن محمّد الخوریّ، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زیاد الفقیه الخوریّ بنیسابور، قال: حدّثنا أحمد ابن عبداللَّه الهرویّ الشّیبانیّ، عن الرّضا علیّ بن موسی علیهما السلام، وحدّثنی أبو عبداللَّه الحسین بن محمّد الأشنانیّ الرّازیّ العدل ببلخ، قال: حدّثنا علیّ بن محمّد بن مهرویه القزوینیّ، عن داوود بن سلیمان الفرّاء] عن علیّ ابن موسی الرّضا «۲» علیه السلام، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علیّ؛ قال: حدّثنی أبی علیّ بن الحسین علیه السلام، قال:

حدّثتنی أسماء بنت عمیس، «۳» قالت: «۴» حدّثتنی فاطمهٔ علیها السلام «۳»: لمّا حملت بالحسن علیه السلام وولدته «۴»، جاء النّبیّ صلی الله علیه و آله، «۵» فقال: یا أسماء! هلمّی «۶» ابنی. فدفعته إلیه فی خرقهٔ صفراء، فرمی بها النّبیّ صلی الله علیه و آله، وأذّن «۷» فی أُذنه الیمنی، وأقام فی أُذنه «۸» الیسری، «۹» ثمّ قال لعلیّ علیه السلام: بأیّ شیء سمّیت ابنی؟ قال: ما کنت أسبقک باسمه یا رسول اللَّه و «۸» قد کنت أحبّ أن

---

(۱)- [حکاه عنه أیضاً فی مدینهٔ المعاجز، ۳/ ۴۴۳، وفی العوالم، ۱۷/ ۲۸].

(۲)- [فی الوسائل مکانه: «وبالأسانید السّابقهٔ فی إسباغ الوضوء، عن الرّضا علیه السلام ...»، وفی البحار والعوالم: «بالأسانید الثّلاثهٔ، عن الرّضا علیه السلام ...»].

(۳- ۳) [الوسائل: «عن فاطمهٔ علیها السلام، قالت»].

(۴- ۴) [فی البحار والعوالم: «قبلت جدّتک فاطمهٔ علیها السلام بالحسن والحسین علیهما السلام، فلمّا ولد الحسن علیه السلام»].

(۵) (۵*) [العوالم: «وساق الحدیث فی ولادهٔ الحسن علیه السلام کما مرّ فی باب کیفیّهٔ ولادته إلی أن قال:»].

(۶)- [البحار: «هاتی»].

(۷)- [البحار: «فقال: یا أسماء ألم أعهد إلیکم أن لا تلفّوا المولود فی خرقهٔ صفراء فلففته فی خرقهٔ بیضاء ودفعته إلیه فأذّن»].

(۸)- [لم یرد فی البحار].

(۹) (۹*) [الوسائل: «إلی أن قال»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۲۰

أسمِّيه حرباً. فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله: ولا «۱» أنا أسبق «۱» باسمه ربِّي. ثمّ هبط جبرائيل عليه السلام، فقال: يا محمّد! العليّ الأعلى يقرؤك السّلام، ويقول: عليّ منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبيّ بعدك، سمّ ابنك هذا باسم ابن هارون. فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله: وما اسم ابن هارون؟ قال:

شبر. قال النّبيّ صلى الله عليه و آله: لساني عربيّ. قال جبرائيل عليه السلام: سمّه الحسن، قالت أسماء (۹*):

فسمّاه الحسن.

فلمّا كان يوم سابعه عقّ النّبيّ صلى الله عليه و آله عنه بكبشين أملحين، وأعطى القابلة فخذاً ودیناراً، ثمّ «۲» حلق رأسه وتصدّق بوزن الشّعر، ورقاً وطلى رأسه بالخلوق، ثمّ «۳» قال: يا أسماء! الدّم فعل الجاهليّة.

قالت أسماء (۵*): فلمّا كان بعد حول ولد الحسين عليه السلام «۴» وجاء النّبيّ صلى الله عليه و آله، فقال «۴»: يا أسماء! هلمّي ابني «۵»، فدفعته إليه في خرقة بيضاء، فأذّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ووضعه في حجره، «۶» فبكى، فقالت أسماء: «۷» بأبي أنت «۷» وأمّي، ممّن بكاؤك؟ قال: على ابني هذا. قلت: إنّه ولد السّاعة يا رسول اللّه. فقال: تقتله الفئة الباغية من بعدي لا أنالهم اللّه شفاعتي. ثمّ قال: يا أسماء! لا تخبري فاطمة بهذا، فإنّها قريبة عهد بولادته. ثمّ قال لعليّ: أيّ شيء سمّيت ابني هذا «۸»؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول اللّه؛ وقد كنت أحبّ أن أسمّيه حرباً. فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله: ولا أسبق باسمه ربِّي عزّ وجلّ. ثمّ هبط جبرائيل عليه السلام، فقال: يا محمّد! العليّ الأعلى يقرؤك السّلام؛ ويقول لك: عليّ منك كهارون من

(۱- ۱) [البحار: «أسبق أنا»].

(۲)- [في الوسائل والبحار: «و»].

(۳)- [الوسائل: «و»].

(۴- ۴) [في الوسائل: «جاءني وقال»، وفي البحار والعوالم: «وجاءني النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم فقال»].

(۵)- [الوسائل: «بابني»].

(۶) (۶*) [الوسائل: «إلى أن قالت: فقال»].

(۷- ۷) [في البحار والعوالم: «قلت فداك أبي»].

(۸)- [لم يرد في البحار والعوالم].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۲۱

موسى، سمّ ابنك هذا باسم ابن هارون. قال النّبيّ صلى الله عليه و آله: وما اسم ابن هارون؟ قال:

شبير. قال النّبيّ صلى الله عليه و آله: لساني عربيّ، قال (۶*) جبرائيل عليه السلام: سمّه الحسين «۱»، فلمّا كان يوم سابعه، عقّ عنه «۲» النّبيّ صلى الله عليه و آله بكبشين أملحين، وأعطى القابلة فخذاً ودیناراً. ثمّ حلق رأسه، وتصدّق بوزن الشّعر ورقاً، وطلى رأسه بالخلوق. فقال: يا أسماء! الدّم فعل الجاهليّة. «۳»

---

(۱)- [زاد في البحار والعوالم: «فسمّاه الحسين»].

(۲)- [لم يرد في العوالم].

(۳)- به این اسناد، حضرت علی‌بن موسی‌الرضا علیه السلام به توسط آبای امجاد خود از حضرت علی‌بن الحسین از اسماء بنت عمیس روایت کرده است که او گفت: چون فاطمه زهرا علیها السلام به حضرت حسن‌بن علی علیه السلام حامله شد، او از آن معصومه تولد یافت رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و فرمود: «ای اسما! بیاور فرزندم را.»

من حسن علیه السلام را به آن جناب دادم، در حالتی که اورا به خرقه زردی پیچیده بودم. پس آن بزرگوار آن خرقه را انداخت و اذان در گوش راستش خواند و اقامه در گوش چپش خواند. بعد از آن به علی علیه السلام فرمود: «فرزندم را به چه اسمی مسمی می کنی؟»

عرض کرد: «یا رسول اللّه! من در نامیدن اسم او بر جناب تو سبقت نگیرم. ولیکن من دوست می‌داشتم که نام نامی و اسم گرامی او حرب باشد.»

پیغمبر فرمود: «من نیز در نامیدن اسم او بر خدا پیشی نگیرم.»

پس از آن جبرئیل علیه السلام نازل شد و عرض کرد: «یا محمد! خداوند علی اعلا سلام می‌رساند و می‌فرماید: علی نسبت به تو به منزلت هارون است، نسبت به موسی ولیکن بعد از تو پیغمبری نیاید. اسم این فرزند دلبندت را به اسم پسر هارون بردار.»

پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود که: «اسم هارون چیست؟»

جبرئیل عرض کرد: «شبر.»

پیغمبر فرمود: «زبان من زبان عربی است.»

جبرئیل عرض کرد: «نام نامی اورا حسن بگذار.»

اسما گوید که نام آن مولود مسعود را حسن برداشت و چون روز هفتم شد، پیغمبر صلی الله علیه و آله از برای او عقیقه گرفت، به دو بره که سیاهی آن‌ها به سفیدی آمیخته بود و قابله را یک ران بره و دیناری عطا فرمود و سر مبارک اورا تراشیده و به وزن موهای سرش نقره تصدق داد و سر مبارکش را خلوق که قسمتی از بوی خوش است، مالید و فرمود: «ای اسما! خون از کردار جاهلیت است.»

مترجم گوید: شاید اهل جاهلیت را رسم بر این بودی که در روز عقیقه، سر مولود را به خون گوسفند عقیقه می‌آلودی. اسما گوید که چون یک سال از این واقعه گذشت، حضرت حسین علیه السلام تولد یافت

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۲۲

الصّدوق، عیون أخبار الرّضا علیه السلام، ۲/ ۲۸- ۲۹ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۵/ ۱۳۸- ۱۳۹، إثبات الهداة «۱»، ۱/ ۲۶۵؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۳۸- ۲۳۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۰- ۲۱

عن الحسن بن علیّ علیهما السلام أ نّه سمّی حسناً یوم السّابع، واشتقّ من اسم الحسن حسیناً،

- .. حضرت پیغمبر آمد و فرمود: «ای اسما! بیاور فرزندم را، من آن مولود مسعود را تسلیم آن برگزیده حضرت ودود نمودم، درحالتی که در خرقه سفیدی پیچیده بود.»

پس آن جناب اذان در گوش راست و اقامه در گوش چپش خواند و اورا در کنار خود گذاشت و شروع کرد به گریه کردن. اسما گوید که من عرض کردم: پدر و مادرم به فدای تو، گریه تو از چیست؟»

فرمود: «گریه من بر این فرزند است.»

عرض کردم: «یا رسول اللّه! این فرزند مسعود در این ساعت به وجود آمده است؟»

فرمود: «طائفه ستم کننده‌ای بعد از من، اورا شربت شهادت بچشانند و خداوند آن‌ها را به شفاعت من نرساند.»

پس از آن فرمود: «ای اسما! این خبر شهادت را به سمع فاطمه نرسانی که تازه این طفل از او به وجود آمده، یعنی هنوز از صدمه ولادت نیارمیده و این خبر وحشت اثر در وجود نازنینش به نهایت مؤثر افتد.»

پس از آن به علی علیه السلام فرمود: «فرزند مرا به چه اسمی نام گذاری؟»

عرض کرد: «یا رسول اللَّه! در اسم او من بر تو سبقت نگیرم، ولیکن دوست می‌داشتم که نام او حرب باشد.»

پیغمبر فرمود که: «من نیز در اسم او بر پروردگار خود پیشی نگیرم.»

پس جبرئیل فرود آمد و عرض کرد: «یا محمد! خداوند علی اعلا تورا سلام می‌رساند و می‌فرماید که: علی نسبت به تو به منزلت هارون است، نسبت به موسی و نام این فرزندت را به نام فرزند هارون بردار.»

پیغمبر فرمود که: «اسم فرزند هارون چیست؟»

عرض کرد: «شبیر.»

فرمود: «زبان من عربی است.»

جبرئیل عرض کرد که: «نام نامی اورا حسین بردار.»

پس نام آن مولود را حسین گذاشت و چون روز هفتم شد، حضرت ختمی ماب به دو بره املح عقیقه اورا گرفت وقابله را یک ران گوسفند با یک دینار عطا فرمود و سر اورا تراشید و به وزن موهای مبارکش، نقره تصدق داد و سر اورا خلوق مالیده و فرمود: «خون مالیدن، کردار جاهلیت است.»

اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرّضا علیه السلام، ۲/ ۲۶۴- ۲۶۵

(۱)- [حکاه الحرّ فی إثبات الهداة ملخّصاً، وحکاه أیضاً فی البحار، ۱۰۱/ ۱۱۰- ۱۱۲، والعوالم، ۱۷/ ۲۶].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۲۳

وذکر أ نّه لم یکن بینهما إلّاالحمل. «۱»

الصّدوق، عیون أخبار الرّضا علیه السلام، ۲/ ۴۶ رقم ۱۴۵

حدّثنا محمّد بن علیّ ماجیلویه رضی الله عنه، قال: حدّثنی عمّی محمّد بن أبی القاسم، عن أحمد بن أبی عبداللَّه البرقیّ، قال: حدّثنی محمّد بن علیّ القرشیّ قال: حدّثنی أبو الرّبیع الزّهرانیّ قال: حدّثنا جریر، عن لیث بن أبی سلیم، عن مجاهد، قال، قال ابن عبّاس: سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یقول: إنّ للَّه‌تبارک وتعالی ملکاً یقال له: دردائیل [...] وأوحی اللَّه تبارک وتعالی إلی جبرئیل علیه السلام أن اهبط إلی نبیّی محمّد فی ألف قبیل، والقبیل ألف ألف من الملائکة، علی خیول بلق، مسرّجة ملجّمة، علیها قباب الدُّرّ والیاقوت، ومعهم ملائکة یقال لهم: الرّوحانیّون، بأیدیهم أطباق من نور أن هنّئوا محمّداً بمولود، وأخبره:

یا جبرئیل! أنّی قد سمّیته الحسین. [...] «۲»

الصّدوق، کمال الدّین، ۱/ ۲۸۲- ۲۸۳ رقم ۳۶

(أخبرنا) أبو العبّاس محمّد بن أحمد المحبوبیّ- بمرو- ثنا سعید بن مسعود، ثنا عبیداللَّه‌ابن موسی، أنا إسرائیل، عن «۳» أبی إسحاق، عن «۴» هانئ بن هانئ، عن علیّ «۵» بن أبی طالب «۵» رضی الله عنه، قال: لمّا ولدت فاطمة الحسن، جاء النّبیّ «۶» صلی الله علیه و آله و سلم، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قال «۷»: قلت: سمّیته حرباً. قال: بل هو حسن. «۸» فلمّا ولدت الحسین «۸»، جاء «۹» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم «۹»، فقال: أرونی ابنی ما سمّیتموه؟ قال «۱۰»: قلت: سمّیته حرباً. فقال «۱۱»:

---

(۱)- [راجع: «ولادته علیه السلام»].

(۲)- [راجع: «العفو عن دردائیل ببرکة الإمام الحسین علیه السلام»].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی التّلخیص].

(۴)- [فی فضائل الخمسة مکانه: «روی بسنده عن ...»].

(۵- ۵) [لم یرد فی التّلخیص].

(۶)- [التّلخيص: «رسول اللّه»].

(۷)- [لم يرد فى التّلخيص].

(۸- ۸) [التّلخيص: «ثمّ لمّا ولدت الثّانى»].

(۹- ۹) [لم يرد فى التّلخيص].

(۱۰)- [لم يرد فى التّلخيص].

(۱۱)- [فى التّلخيص وفضائل الخمسة: «قال»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۲۴

بل هو حسين، ثمّ لمّا «۱» ولدت الثّالث، جاء «۲» رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم، قال «۲»: أرونى ابنى، ما سمّيتموه؟ قلت: سمّيته حرباً. قال: بل هو محسن، ثمّ قال: إنّما سمّيتهم باسم ولد هارون شبر وشبير ومشبر. «۳» هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه «۳».

الحاكم، المستدرك، ۳/ ۱۶۵/ عنه: الذّهبى، تلخيص المستدرك، ۳/ ۱۶۵؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۰۸

حدّثنا أبو الحسن «۴» علىّ بن محمّد الشّيبانىّ بالكوفة، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الزّهرىّ، ثنا جعفر بن عون، ثنا يونس بن أبى إسحاق، عن أبيه، عن هانئ بن هانئ، عن علىّ، قال: لمّا أنّ ولد الحسن، سمّيته حرباً، فقال لى النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: ما سمّيت ابنى؟ قلت «۵»: حرباً. قال: هو الحسن.

فلمّا ولد الحسين سمّيته حرباً. فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: ما سمّيت ابنى؟ قلت: حرباً. قال:

هو الحسين. فلمّا أن «۶» ولد محسن قال «۷»: ما سمّيت ابنى؟ قلت: حرباً. قال: هو محسن. ثمّ قال النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: إنّى سمّيت بنى هؤلاء بتسمية هارون بنيه «۸» شبراً وشبيراً ومشبراً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه «۸».

الحاكم، المستدرك، ۳/ ۱۶۸/ عنه: البيهقىّ، السّنن الكبرى، ۷/ ۶۳

---

(۱)- [لم يرد فى فضائل الخمسة].

(۲- ۲) [التلخيص: «فقال»].

(۳- ۳) [فى التّلخيص: «صحيح رواه إسرائيل عن جدّه»، وفى فضائل الخمسة: «هذا حديث صحيح الإسناد»].

(۴)- [فى السّنن مكانه: «علىّ بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد، ثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن رجاء، ثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق (ح وحدّثنا) أبو عبداللّه الحافظ، ثنا أبو الحسن ...»].

(۵)- [السّنن: «فقلت»].

(۶)- [لم يرد فى السّنن].

(۷)- [زاد فى السّنن: «النّبىّ»].

(۸- ۸) [السّنن: «شبر وشبير ومشبر. لفظ حديث يونس، فى رواية إسرائيل: أرونى ابنى ما سمّيتموه والباقى بمعناه»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۲۵

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا هلال بن العلاء الرّقى، ثنا أبى، ثنا عبيداللّه «۱» بن عمرو، عن عبداللّه بن محمّد بن عقيل، عن أبيه عن علىّ رضى الله عنه «۲»: أ نّه سمّى ابنه الأكبر باسم عمّه حمزة، وسمّى حسيناً بعمّه جعفر، فدعا رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم عليّاً رضى الله عنه، فقال: إنّى قد «۳» أمرت أن أغيّر اسم هذين، فقال: اللّه ورسوله أعلم. فسمّاهما حسناً وحسيناً. «۴»

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه «۴».

الحاكم، المستدرك، ۴/ ۲۷۷/ عنه: الذّهبی، تلخيص المستدرک، ۴/ ۲۷۷؛ الفيروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۰۹

أخبرنی أبو الطّيّب، محمّد بن الحسين التّيملیّ، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان، قال:

حدّثنا يحيى بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن متوكّل، قال: حدّثنا زفر بن الهذيل، قال:

حدّثنا الأعمش، قال: حدّثنی مورق، عن جابر بن عبداللَّه الأنصاری، قال:

قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: سمّی الحسن حسناً لأنّ بإحسان اللَّه قامت السّماوات والأرض، والحسن مشتقّ من الإحسان، وعلیّ والحسن اسمان [مشتقّان] من أسماء اللَّه تعالی، والحسين تصغير الحسن.

ابن شاذان، مأة منقبة،/ ۲۱- ۲۲ رقم ۳/ عنه: السّيّد هاشم البحرانی، مدينةالمعاجز «۵»، ۳/ ۲۲۶- ۲۲۷

وبه قال: أخبرنا محمّد بن عمر بن محمّد الدّينوریّ، قال: أخبرنا عبداللَّه بن محمّد بن عبداللَّه القاضیّ، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللَّه الحضرميّ، قال: حدّثنا محمّد بن طريف،

---

(۱)- [فی التّلخيص مكانه: «ثنا العلاء بن هلال ثنا عبيداللَّه ...»].

(۲)- [فی فضائل الخمسة مكانه: «مستدرک الصّحيحين روی بسنده عن محمّد بن عقيل عن علیّ علیه السلام ...»].

(۳)- [لم يرد فی التّلخيص].

(۴- ۴) [فی التّلخيص: «صحيح (قلت) قال أبو حاتم العلاء منكر الحديث»، وفی فضائل الخمسة: «قال هذا حديث صحيح الإسناد»].

(۵)- [حكاه عنه أيضاً فی مدينة المعاجز، ۳/ ۴۴۴].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۲۶

قال: حدّثنا محمّد بن فضيل، عن علیّ بن مبشر بن عمر بن عبيد، عن عروة بن فيروز، عن سودة، قالت: كنت فيمَنْ شهد فاطمة عليها السلام حين أخذها المخاض، فجاء رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فقال: كيف ترينها؟ فقلنا: أ نّها لتجهد. قال: إذا وضعت فلا تسبقينی فيه بشیء.

قالت: فوضعت غلاماً، فسددته ولففته فی خرقة صفراء، فجاء رسول اللَّه صلی الله علیه و آله. فقلت:

قد ولدت غلاماً ولففته فی خرقة صفراء، فقال: قد عصيتنی، ودعی بالخرقة، فألقی عنه الصّفراء ولفّه فی خرقة بيضاء وبزق فيه بريقه، وجاء علیّ علیه السلام، فقال: بِمَ تسمّيه؟ فقال:

يا رسول اللَّه! لو سمّيته جعفر. فقال: لا، بل هو حسن، وبعده الحسين، وأنت أبو حسن وحسين.

أبو طالب الزّيدی، الأمالی،/ ۹۸

حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوداعیّ، ثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا عمرو بن حريث، أخبرنی برذعة بن عبدالرّحمان، عن أبی الخليل، «۱» عن سلمان الفارسیّ، قال: قال رسول اللَّه (ص): «سمّی هارون ابنيه شبراً وشبيراً، وإنّی سمّيت ابنای «۲» الحسن والحسين، باسم «۳» ابنی هارون شبراً وشبيراً».

أبو نعيم، معرفة الصّحابة، ۲/ ۶۶۴ رقم ۱۷۷۲/ عنه: المتّقیّ الهندی، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۶

حدّثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا محمّد بن يونس السّامیّ ح.

وحدّثنا إبراهيم بن أبی حصين، ثنا جدّی [أبو حصين] قالا: ثنا ضرار بن صرد ح.

وحدّثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ح.

وحدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمّد بن عبداللَّه الحضرميّ، قالا: حدّثنا محمّد بن طريف [قالوا:] ثنا محمّد بن فضيل [الضّبیّ]، عن علیّ بن [ميسرة]، عن عمر بن عمير، عن

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى كنز العمّال].

(۲)- [كنز العمّال: «ابنىّ»].

(۳)- [كنز العمّال: «باسمى»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۲۷

عروة بن فيروز، عن سودة بنت [مسرح]، قالت: كنت فيمَن حضر فاطمة بنت النّبىّ (ص) حين ضربها المخاض فى نسوة، قالت: فأتانا رسول اللَّه (ص)، فقال: «كيف هى؟ كيف ابنتى فديتها؟» قالت، قلت: إنّها لتجهد يا رسول اللَّه، قال: «فإذا ولدت فلا تسبقينى فيه بشىء». قالت: فوضعت، فسررته، ولففته فى خرقة صفراء، فحنكته، فجاء النّبىّ (ص) فقال: «كيف هى؟» قلت: قد وضعت يا رسول اللَّه، ولففته فى خرقة وحنكته، قال: «قد عصيتنى». قلت: أعوذ باللَّه من [معصيته] ومعصية رسوله. لففته وحنكته، ولم أجد من ذلك بداً، قال: «ائتنى به» فألقى عنه الخرقة الصّفراء، ولفّه فى خرقة بيضاء، وتفل فى فيه، وألباه بريقه، وجاء علىّ رضى الله عنه، فقال: «ما سمّيته يا علىّ؟» قال: سمّيته جعفراً. قال: «لا، ولكنّه حسن، وبعده حسين، وأنت أبو حسن الخير».

قال أبو حصين فى حديثه: سوادة، وقال [ابن طريف، ومحمّد بن يونس] سودة، [و] ذكر التّحنيك فى حديث سليمان [ولم يذكر غيره].

أبو نعيم، معرفة الصّحابة، ۶/ ۳۳۵۹- ۳۳۶۰ رقم ۷۶۸۷

(أخبرنا) أبو علىّ الرّوذبارىّ، أنبأ عبداللَّه بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ بواسط، أنبأ شعيب بن أيّوب، ثنا عبيداللَّه بن موسى، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن هانئ ابن هانئ، عن علىّ، قال: لمّا وُلد الحسن سمّيته حرباً، فجاء رسول اللَّه (ص)، فقال: أرونى ابنى، ما سمّيتموه؟ فقلت: حرباً. فقال: بل هو حسن.

ثمّ وُلد الحسين، فسمّيته حرباً. فجاء رسول اللَّه (ص)، فقال: أرونى ابنى، ما سمّيتموه؟

فقلت: حرباً. قال: بل هو حسين.

فلمّا وُلد الثّالث سمّيته حرباً، فجاء رسول اللَّه (ص) أراه، فقال: أرونى ابنى، ما سمّيتموه؟

قلت: حرباً. قال: بل هو محسن. ثمّ قال: سمّيتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر.

رواه يونس بن أبى إسحاق، عن أبيه وقال فى الحديث: إنّى سمّيت بنى هؤلاء بتسمية هارون بنيه. (وروى) فى هذا المعنى أخبار كثيرة البيهقى، السّنن الكبرى، ۶/ ۱۶۶

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۲۸

(وأخبرنا) أبو محمّد السّكّرىّ ببغداد، أنبأ إسماعيل الصفّار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبدالرزّاق، أنبأ ابن جريج، ثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن النّبىّ (ص)، أ نّه سمّى الحسن يوم سابعه، وأ نّه اشتقّ من حسن حسيناً، وذكر أ نّه لم يكن بينهما إلّاالحمل.

البيهقى، السّنن الكبرى، ۹/ ۳۰۴

حدّثنا خلف بن قاسم، قال: حدّثنا ابن الورد، قال: حدّثنا يوسف بن زياد، حدّثنا أسد بن موسى، وحدّثنا عبدالوارث بن سفيان، قال: حدّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا خلف بن الوليد أبو الوليد، قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علىّ رضى الله عنه، قال: لمّا وُلد الحسن، جاء رسول اللَّه- (ص)- فقال: أرونى ابنى، ما سمّيتموه؟ قلت: سمّيته حرباً. قال: بل هو حسن.

فلمّا وُلد الحسين، قال: أرونى ابنى، ما سمّيتموه؟ قلت: سمّيته حرباً. قال: بل هو حسين.

فلمّا وُلد الثّالث جاء النّبىّ- (ص)- فقال: أرونى ابنى، ما سمّيتموه؟ قلت: حرباً. قال:

بل هو مُحسن. زاد أسد، ثمّ قال: إنّی سمّیتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبیر ومُشبر.

ابن عبدالبرّ، الاستیعاب، ۱/ ۳۶۸

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان البزّاز إذناً، حدّثنا عمرو بن حريث، عن زرعة بن عبدالرّحمان، عن أبی الخليل، عن سلمان قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: سمّی هارون ابنيه شَبراً وشَبيراً وإنّی سمّيت ابنیّ الحسن والحسين بما سمّی به هارون ابنيه شَبراً وشَبيراً.

ابن المغازلی، المناقب،/ ۳۷۹ رقم ۴۲۶

قالت أسماء بن عميس: قبلت فاطمة الحسن والحسين عليهم السلام، فلمّا ولد الحسن، جاء النّبیّ صلی الله عليه و آله، فقال: يا أسماء! هاتی بابنی، فدفعته إليه فی خرقة صفراء، فرمی بها النّبیّ

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۲۹

صلی الله عليه و آله وقال: يا أسماء! ألم أعهد إليكم أن لا تلفّوا المولود فی خرقة صفراء، فلفّته فی خرقة بيضاء ودفعته إليه، فأذّن فی أذنه اليمنی؛ وأقام فی اليسری، ثمّ قال لعلیّ: أیّ شیء سمّيت ابنی؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه، وقد كنت أحبّ أن أسمّيه حرباً. فقال النّبیّ صلی الله عليه و آله:

وأنا لا أسبق باسمه ربّی عزّ وجلّ. ثمّ هبط جبرئيل؛ فقال: السّلام عليك يا محمّد، العلیّ الأعلی يقرؤك السّلام ويقول: علیّ منك بمنزلة هارون من موسی، ولا نبیّ بعدك، سمّ ابنك هذا باسم ابن هارون، قال النّبیّ: وما اسم ابن هارون يا جبرئيل؟ قال: شبر.

قال النّبیّ صلی الله عليه و آله: لسانی عربیّ، قال: سمّه الحسن، فسمّاه الحسن، فلمّا كان اليوم السّابع، عقّ عنه النّبیّ صلی الله عليه و آله بكبشين أملحين، وأعطی القابلة فخذاً، وحلق رأسه، وتصدّق بوزن الشّعر ورقاً، وطلی رأسه بالخلوق، ثمّ قال: يا أسماء! الدّم فعل الجاهليّة؛ فلمّا وُلد الحسين بعده، جاء نبیّ اللّه صلی الله عليه و آله، فقال: يا أسماء! هاتی ابنی، فدفعته إليه فی خرقة بيضاء، فأذّن فی أُذنه اليمنی، وأقام فی أذنه اليسری، ووضعه فی حجره وبكی، فقالت أسماء: قلت فداك أبی وأمّی؛ ممّ بكائك؟ قال: علی ابنی هذا، قلت: إنّه ولد السّاعة، قال: يا أسماء! تقتله الفئة الباغية من بعدی لا أنالهم اللّه شفاعتی، ثمّ قال:

يا أسماء! لا تخبری فاطمة بهذا، فإنّها قريبة ولادة، ثمّ قال لعلیّ: أیّ شیء سمّيت ابنی؟

قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول اللّه؛ وقد كنت أحبّ أن أسمّيه حرباً، فقال النّبیّ صلی الله عليه و آله: وأنا لا أسبق باسمه ربّی عزّ وجلّ، ثمّ هبط جبرئيل، فقال: يا محمّد، العلیّ الأعلی يقرؤك السّلام، ويقول لك: علیّ منك بمنزلة هارون من موسی، ولا نبیّ بعدك، سمّ ابنك هذا باسم ابن هارون. فقال صلی الله عليه و آله: وما اسم ابن هارون؟ قال: شبير. قال النّبیّ صلی الله عليه و آله: لسانی عربیّ؛ قال جبرئيل عليه السلام: سمّه الحسين، فسمّاه الحسين، فلمّا كان يوم السّابع، عقّ عنه النّبیّ صلی الله عليه و آله بكبشين أملحين، وأعطی القابلة فخذاً، وحلق رأسه، وتصدّق بوزن الشّعر ورقاً، وطلی رأسه بالخلوق، ثمّ قال: يا أسماء! الدّم فعل الجاهليّة.

الفتّال، روضة الواعظين، ۱/ ۱۵۳- ۱۵۴

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۳۰

وفی مسند الرّضا عليه السلام عن علیّ بن الحسين عليهما السلام، قال: حدّثتنی أسماء بنت عميس قالت: لمّا كان بعد الحول من مولد الحسن عليه السلام، وُلد الحسين عليه السلام، فجاء النّبیّ فقال: يا أسماء! هاتی ابنی، فدفعته إليه فی خرقة بيضاء، فأذّن فی أُذنه اليمنی، وأقام فی اليسری، ووضعه فی حجره وبكی، قالت أسماء: فداك أبی وأمّی، ممّ بكاؤك؟ قال: من ابنی هذا.

فقلت: إنّه ولد السّاعة، قال: يا أسماء! تقتله الفئة الباغية من بعدی لا أنالهم اللّه شفاعتی، ثمّ قال: يا أسماء! لا تُخبری فاطمة، فإنّها حديث عهد بولادته، ثمّ قال لعلیّ: أیّ شئت سمّيت ابنی هذا؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول اللّه، وقد كنت أُحبّ أن أسمّيه حرباً. فقال رسول اللّه: ما كنت لأسبق باسمه ربّی، فأتاه جبرئيل، فقال: الجبّار يقرؤك السّلام ويقول: سمّه باسم ابن هارون، فقال: ما

اسم ابن هارون؟ قال: شبير. قال:

لسانی عربیّ. قال: سمّه الحسين، فسمّاه الحسين، ثمّ عقّ عنه يوم سابعه بكبشين أملحين، وحلق رأسه، وتصدّق بوزن شعره ورقاً، وطلا رأسه بالخلوق، وقال: الدّم فعل الجاهليّة، وأعطى القابلة فخذ كبش.

الطّبرسی، إعلام الوری،/ ۲۱۷

«لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً»: لم يُسمّ أحد ب «يحيى» قبله، عن الصّادق- عليه السلام-:

وكذلك الحسين- عليه السلام- لم يكن له من قبل سمّى ولم تبك السّماء إلّاعليهما أربعين صباحاً، قيل له: وما كان بكاؤها؟ قال: كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء، وكان قاتل يحيى ولد زناء، وقاتل الحسين- عليه السلام- ولد زناء.

وعن مجاهد: سميّاً أى مثلًا وشبيهاً، كقوله: «هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً»، وإنّما قيل للمثل:

سميٌّ؛ لأنّ كلّ متشابهين يسمّى كلّ واحد منهما باسم شبيهه، فكلّ واحد منهما سميّ لصاحبه

الطّبرسی، جوامع الجامع، ۲/ ۳۸۷

الحسن والحسين جبلان فی طیّ، ينسب إليهما رهطان.

وقيل: هما جبلان مباركان، من أصبح ونظر فی أوّل النّهار إليهما، كان ذلك اليوم عليه مباركاً، والحسن رملة لبنی سعد. ومن الذّراع النّصف الّذی يلی الكوع، سُمّی بذلك مقابلة للنّصف الآخر الّذی يسمّى القُبح.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۳۱

قال أبو الهاشم: سُمِّی حسناً لكثرة لحمه.

ابن فندق، لباب الأنساب، ۱/ ۱۹۴

وقيل: لمّا ولدت فاطمة- عليها السلام- حملته أسماء بنت عميس، وقالت: يا رسول اللّه! هذا صبيّ حسن. فسمّاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله حسناً، فلمّا ولدت فاطمة عليها السلام الحسين عليه السلام، حملته أسماء إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وقالت: يا رسول اللّه! هذا أحسن من أوّل. فسمّاه حسيناً.

ابن فندق، لباب الأنساب، ۱/ ۳۴۰

وبهذا الإسناد [أخبرنا الإمام الزّاهد الحافظ أبوالحسن علیّ بن أحمد العاصمیّ، أخبرنا أبو على إسماعيل ابن أحمد البيهقیّ] عن أحمد بن الحسين، هذا أخبرنا «۱» أبو القاسم الحسن بن محمّد المفسّر، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبداللّه الحفيد، حدّثنا «۲» أبو القاسم عبداللّه بن أحمد بن عامر الطّائیّ بالبصرة، حدّثنی أبی، حدّثنی علیّ بن موسى، حدّثنی أبی موسى بن جعفر، حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، حدّثنی أبی علیّ بن الحسين عليهم السلام، قال: حدّثتنی أسماء بنت عميس، قالت: قبلت جدّتك فاطمة بالحسن والحسين، فلمّا ولد الحسن، «۳» جاءنی النّبیّ- صلى الله عليه و آله و سلم- فقال: يا أسماء! «۴» هاتی ابنی «۴»، فدفعته إليه فی خرقة صفراء، فرمى بها النّبیّ، وقال: يا أسماء! ألم أعهد إليكم أن لا تلفّوا «۵» لی الولد بخرقة «۵» صفراء، فلففته فی خرقة بيضاء، ودفعته إلى النّبیّ، فأذّن فی أُذنه اليمنى، وأقام فی اليسرى

---

(۱)- [فی حول البكاء مكانه: «أخرج الحافظ أحمد بن الحسين البيهقی، قال: أخبرنا ...»].

(۲)- [فی الفرائد مكانه: «أخبرنی المشايخ الإمام قطب الدّين عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم القرشی الزّهری الشّافعی الخطيب بالبيت المقدّس الشّريف، وعزّالدّين عبدالعزيز ابن عبدالمنعم بن علیّ الحرّانی الأصل البغدادی المصری الدّار كتابة، وأبو الفضل [أحمد] بن هبة اللّه الشّافعی بسماعی عليه، بروايتهم عن أمّ المؤيّد زينب بنت أبی القاسم [عبدالرّحمان بن الحسن الأشعری] الشّعريّة، عن أبو القاسم زاهر بن طاهر الشّحامی إجازة، قال: أخبرنا أبو علیّ الحسن بن أحمد السّكاكی، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن

حبیب، قال: حدّثنا أبو بکر محمّد بن عبداللّه بن محمّد حافد العبّاس بن حمزة سنة سبع وثلاثین وثلاثمائة- قال: حدّثنا ...»].

(۳) (۳*) [حول البکاء: «الحدیث یطول إلی قولها: فلمّا وُلد الحسین»].

(۴- ۴) [الفرائد: «هلمّی بابنی»].

(۵- ۵) [الفرائد: «المولود فی خرقة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۳۲

«۱» ثمّ قال «۱» لعلیّ: أی شیء سمّیت ابنی؟ قال «۲»: ما کنت لأسبقک باسمه یا رسول اللّه، وقد کنت «۳» أحبّ أن أسمّیه حرباً. فقال النّبیّ علیه السلام: ولا أنا أیضاً «۳» أسبق باسمه ربّی عزّ وجلّ، «۴» فهبط جبرئیل علیه السلام، فقال «۴»: السّلام علیک یا محمّد! العلیّ الأعلی یقرئک السّلام ویقول: علیّ منک بمنزلة هارون من موسی، ولا نبیّ بعدک، سمّ ابنک هذا باسم ابن هارون. قال «۵»: وما اسم ابن هارون «۶»؟ قال: شبر. قال «۵»: لسانی عربیّ، قال: سمّه الحسن. قالت أسماء: فسمّاه الحسن، فلمّا کان یوم سابعه عقّ عنه النّبیّ بکبشین أملحین؛ فأعطی القابلة فخذاً؛ وحلق رأسه وتصدّق بوزن الشّعر ورقاً؛ وطلی رأسه بالخلوق؛ ثمّ قال:

یا أسماء! الدّم من «۳» فعل الجاهلیّة؛ قالت أسماء: فلمّا کان «۷» بعد حول من مولد الحسن، ولدت «۸» الحسین (۳*)، فجاءنی النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فقال: یا أسماء! «۹» هاتی ابنی «۹»، فدفعته إلیه فی خرقة بیضاء، فأذّن فی أُذنه الیمنی، وأقام فی الیسری، ثمّ «۱۰» وضعه فی حجره وبکی. قالت أسماء: فقلت: فداک أبی وأمّی، ممّ بکاؤک؟ قال: علی ابنی هذا. قلت: إنّه «۳» ولد السّاعة! قال: یا أسماء! تقتله الفئة الباغیة «۱۱» لا أنالهم اللّه شفاعتی، ثمّ قال: یا أسماء! لا تُخبری فاطمة بهذا، فإنّها قریبة عهد بولادته «۱۲».

ثمّ قال لعلیّ: أیّ شیء سمّیت ابنی؟ قال: ما کنت لأسبقک باسمه یا رسول اللّه، وقد

(۱- ۱) [الفرائد: «فقال»].

(۲)- [الفرائد: «فقال»].

(۳)- [لم یرد فی الفرائد].

(۴- ۴) [الفرائد: «ثمّ هبط جبرئیل علیه السلام وقال»].

(۵)- [الفرائد: «قال النّبیّ (ص)»].

(۶)- [أضاف فی الفرائد: «یا جبرئیل»].

(۷)- [الفرائد: «کانت»].

(۸)- [الفرائد: «ولد»].

(۹- ۹) [الفرائد: «هلمّی بابنی»].

(۱۰)- [الفرائد: «و»].

(۱۱)- [أضاف فی الفرائد: «من بعدی»].

(۱۲)- [الفرائد: «بولادة»، وإلی هنا حکاه فی حول البکاء وزاد فیه: «الحدیث»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۳۳

کنت أحبّ أن أسمّیه حرباً. فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم: ولا أنا أسبق باسمه ربّی- عزّ وجلّ- فهبط «۱» جبرئیل علیه السلام، وقال: یا محمّد، العلیّ الأعلی یقرؤک «۲» السّلام ویقول: علیّ منک بمنزلة هارون من موسی ولا نبیّ بعدک، «۳» سمّ ابنک باسم ابن هارون. قال: «۳» ما اسم ابن هارون؟ قال: شبیر. قال: لسانی عربیّ یا جبرئیل. قال: سمّه حسیناً «۴». قالت أسماء: فسمّاه الحسین، فلمّا کان یوم سابعه، عقّ «۵» النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم عنه «۵» بکبشین أملحین؛ وأعطی القابلة فخذاً؛ وحلق رأسه؛ وتصدّق بوزن

الشّعر ورقاً؛ وطلى رأسه بالخلوق؛ و «۶» قال: يا أسماء! الدّم فعل الجاهليّة.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۸۷- ۸۸/ عنه: دانشيار، حول البكاء،/ ۱۵؛ مثله الحموئي، فرائد السّمطين، ۲/ ۱۰۳- ۱۰۵

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شُجاع بن عليّ المصقليّ، أنا محمّد بن إسحاق بن منده، أنا عبدالرّحمان بن يحيى، نا إبراهيم بن فهد، نا أبونُعيم ضرار بن صُرد، نا ابن فُضيل، عن عليّ بن ميسرة، عن عمر بن عمير، عن عروة بن فيروز، عن سوادة بنت مشرح قالت: كنت فيمَن حضر فاطمة حين ضربها المخاض، قالت: فجاء النّبيّ (ص)، فقال: «كيف هي»؟

قالت: قلت: إنّها لتجهد، قال: «فإذا وضعت فلا تُحدثي شيئاً حتّى تؤذني»، قالت:

فوضعته، فسررته ولففته في خرقة صفراء، قالت: فجاء النّبيّ (ص)، فقال: «كيف هي»؟ «۷» قالت: قلت: قد وضعت «۷» وسررته ولففته في خرقة صفراء، قال: «عصيتيني».

---

(۱)- [الفرائد: «ثمّ هبط»].

(۲)- [الفرائد: «يقرأ عليك»].

(۳- ۳) [الفرائد: «فسمّ ابنك هذا باسم ابن هارون قال النّبيّ (ص): و»].

(۴)- [الفرائد: «الحسين»].

(۵- ۵) [الفرائد: «عنه النّبيّ (ص)»].

(۶)- [الفرائد: «ثمّ»].

(۷- ۷) [ط المحمودي: «قلت: قد وضعته»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۳۴

قالت «۱»: أعوذ باللّه من معصية اللّه ومعصية رسوله، سررته ولم أجد من ذاك بُداً، ولففته في خرقة صفراء، قال: «ائتيني به»، «۲» فأتيته به، فألقى عنه الخرقة الصّفراء ولفّه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه وألباه بريقه، ثمّ قال: «ادعي لي عليّاً» فدعوته، فقال: «ما سمّيته يا عليّ»؟ قال: سمّيته جعفراً، قال: «لا، ولكنّه حسن، وبعده حسين وأنت أبو الحسن الخير».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۹- ۱۰ رقم ۳۰۸۹، الحسن عليه السلام (ط المحمودي)،/ ۱۲- ۱۳

أخبرني أبو القاسم هبة اللّه بن عبداللّه بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ، أنا القاضي أبو الفرج محمّد بن أحمد بن الحسن الشّافعيّ، نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد المعدّل، نا أحمد بن يوسف القُرشيّ، نا ضرار بن صُرد، «۳» نا محمّد بن فُضيل الضّبّي، عن عليّ بن ميسر، عن عمر بن عمير، عن عروة بن فيروز، «۴» عن سودة «۵» بنت مسرح، قالت: كنت فيمَن حضر فاطمة «۶» بنت رسول اللّه (ص) حين ضربها المخاض، قلت: فأتانا رسول اللّه (ص) «۶» فقال: « «۷» كيف هي «۷»؟ كيف هي «۸» ابنتي فديتها»؟

قالت «۸»، قلت: إنّها لتجهد «۹» يا رسول اللّه! قال: «فإذا وضعت، «۱۰» فلا تسبقيني «۱۰» به بشيء»، قالت: فوضعته «۱۱» فسررته «۱۲» ولفّفته في خرقة صفراء، فجاء رسول اللّه (ص)، فقال:

---

(۱)- [زاد في ط المحمودي: «قلت»].

(۲)- [زاد في ط المحمودي: «قالت»].

(۳)- [من هنا حكاه في تهذيب الكمال].

(۴)- [من هنا حكاه عنه في كنز العمّال].

(۵)- [تهذيب الكمال: «سوغة»].

(۶- ۶) [کنز العمّال: «حین ضربها المخاض فجاء النّبیّ»].

(۷- ۷) [لم یرد فی تهذیب الکمال].

(۸)- [لم یرد فی کنز العمّال].

(۹)- [تهذیب الکمال: «لِبَجَهْد»].

(۱۰- ۱۰) [کنز العمّال: «فلا تحدّثی شیئاً حتّی تؤذینی، قالت: فوضعته وفی لفظ فلا تسبقنی»].

(۱۱)- [تهذیب الکمال: «فوضعت»].

(۱۲)- [کنز العمّال: «وسررته»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۳۵

«ما فعلت ابنتی فدیتها، وما حالها؟ وکیف هی؟».

فقلت: یا رسول اللَّه! وضعته وسررته ولففته «۱» فی خرقة صفراء، فقال: «لقد عصیتنی «۲»»، قالت «۳»: قلت: أعوذ باللَّه من معصیة اللَّه ومعصیة رسول اللَّه «۴» (ص)، سررته یا رسول اللَّه ولم أجد من ذلک بداً، قال: «ائتینی به» قالت «۳»: فأتیته به، فألقی عنه الخرقة الصّفراء، ولفّه فی خرقة بیضاء، وتفل فی فیه، وألباه بریقه. «۵» قالت: فجاء علیّ، فقال رسول اللَّه (ص) «۵»: «ما سمّیته یا علیّ»؟ قال: سمّیته جعفراً یا رسول اللَّه. قال: «لا، ولکنّه حسن «۶»، بعده حسین، وأنت أبو الحسن والحسین» «۷».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۰ رقم ۳۰۹۰، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۳/ عنه: المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۵۱- ۶۵۲؛ مثله المزّی، تهذیب الکمال، ۶/ ۲۲۲- ۲۲۳

قال: وأخبرناه أبو علیّ محمّد بن حمزة بن حرب الدّهّان، أنا الحسین بن حمزة الأشنانیّ بالکوفة. نا محمّد بن عبداللَّه بن سلیمان الحضرمیّ، نا ضرار بن صُرد، نا ابن فُضیل، عن علیّ بن میسر، عن عمر بن عُمیر، عن عروة بن فیروز، عن سودة بنت مسرح، قالت: کنت فیمَنْ حضر فاطمة، ثمّ ساق الحدیث، قال: «وأنت أبو الحسن الخیر «۸»».

قال: وأنا ابن حرب أیضاً، أنا الحسین بن حمزة، نا محمّد بن عبداللَّه الحضرمیّ، نا

---

(۱)- [فی تهذیب الکمال وکنز العمّال: «جعلته»].

(۲)- [فی ط المحمودی وتهذیب الکمال: «عصیتینی»].

(۳)- [لم یرد فی کنز العمّال].

(۴)- [فی ط المحمودی وتهذیب الکمال وکنز العمّال: «رسوله»].

(۵- ۵) [کنز العمّال: «ثمّ قال: ادعی لی علیّاً، فدعوته فقال:»].

(۶)- [زاد فی تهذیب الکمال وکنز العمّال: «و»].

(۷)- [أضاف فی تهذیب الکمال: «وفی روایة وأنت أبو الحسن الخیر»].

(۸)- [ط المحمودی: «والحسین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۳۶

محمّد بن ظریف بن خلیفة، نا ابن فُضیل، عن علیّ بن میسر، عن عمر بن عمیر، عن عروة بن فیروز، عن سودة بنت مسرح، قالت: کنت فیمَنْ شهد فاطمة حین أخذها المخاض. وذکر الحدیث بطوله.

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۰- ۱۱ رقم ۳۰۹۱، الحسن، (ط المحمودی)،/ ۱۳- ۱۴

أخبرنا أبو علیّ الحسن بن المظفّر، أنا أبو محمّد الحسن بن علیّ ح: وأخبرنا أبو الفضل محمّد بن إسماعیل الفضیلیّ، أنا أبو القاسم

أحمد بن محمّد بن «۱» الخليليّ، أنا أبو القاسم عليّ ابن أحمد بن الحسن الخُزاعيّ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُليب الشّاشيّ، نا محمّد بن مُعاذ بن يوسف السُّلَميّ المروَزيّ، نا زكريّا بن عَديّ، نا عبيداللَّه بن عمرو، «۲» عن عبداللَّه بن محمّد ابن عقيل، عن محمّد بن «۳» عليّ، «۴» عن «۳» عليّ بن أبي طالب، أ نّه سمّى ابنه الأكبر حمزة، وسمّى حسيناً بعمّه جعفر، قال: فدعاني رسول اللَّه (ص)، فقال: «إنّي أُمرت أن أغيّر اسم ابنيّ هذين»، فقلت: اللَّه ورسوله أعلم، فسمّاهما حسناً وحسيناً.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۱- ۱۳۲ رقم ۳۲۵۰، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۵، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۱۶/ مثله المزّى، تهذيب الكمال، ۶/ ۳۹۹

أخبرناه عالياً أبو القاسم «۵» بن السّمرقنديّ، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبداللَّه بن محمّد، نا أبو سعيد عيسى «۶» بن سالم الشّاشيّ، نا عبيداللَّه بن عمرو الرّقّي، عن ابن عقيل، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن أبي طالب: أ نّه سمّى ابنه الكبير حمزة، وسمّى حسيناً بعمّه جعفر، قال: فدعا رسول اللَّه (ص) عليّ بن أبي طالب، فقال:

---

(۱)- [زاد فى ط المحمودى: «محمّد»].

(۲)- [من هنا حكاه فى تهذيب الكمال].

(۳- ۳) [لم يرد فى تهذيب الكمال].

(۴)- [من هنا حكاه فى المختصر].

(۵)- [فى بغية الطّلب مكانه: «أنبأنا عمر بن طبرزد، قال: أخبرنا أبو القاسم ...»].

(۶)- [لم يرد فى بغية الطّلب].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۳۷

«إنّي قد غيّرتُ اسم ابنيّ هذين»، قال، قلت «۱»: اللَّه ورسوله أعلم، قال: فسمّى حسناً وحسيناً.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۲ رقم ۳۲۵۱، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۶/ مثله ابن العديم، بغية الطّلب، ۶/ ۲۵۶۶

أخبرنا أبو العزّ «۲» بن كادش، أنا أبو محمّد الجوهريّ، أنا عليّ بن محمّد بن أحمد بن نُصَير، أنا جعفر بن محمّد بن عتيب، نا محمّد بن خالد بن خِداش، نا سالم بن قُتيبة، أنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن هانئ بن هانئ، عن عليّ قال: لمّا ولد الحسن، سميته حرباً، فقال النّبيّ (ص): «۳» «ما سمّيت ابنى»؟ قلت: حرباً، قال: «هو الحسن». فلمّا ولد الحسين عليه السلام سمّيته حرباً، فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: «۳» «ما سمّيت ابنى؟» قلت: حرباً، قال:

«هو الحسين»، فلمّا ولد محسن سمّيته حرباً، فقال النّبيّ (ص) «۴»: «إنّي «۵» سمّيت بنى هؤلاء تسمية هارون بنيه «۶» شُبر وشَبِير ومُشبِر «۶»».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۲ رقم ۳۲۵۲، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۷/ عنه: المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۸؛ مثله ابن العديم، بغية الطّلب، ۶/ ۲۵۶۶

أخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسى، أنا أبو الحسن الدّارقطنى، نا محمّد بن القاسم بن زكريّا، أنا أبو كُرَيب، نا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ أ نّه حدّثه عن عليّ قال: لمّا ولد الحسن، سمّيته حرباً، فقال لى رسول اللَّه (ص): «ما سمّيته؟».

قلت: سمّيته حرباً، قال: «لا، ولكن اسمه حسن»، ثمّ ولد لى الحسين، فسمّيته حرباً،

---

(۱)- [فى ط المحمودى وبغية الطّلب: «فقلت»].

(۲)- [فی بغیة الطّلب مکانه: «أنبأنا عمر بن طبرزد عن أبی العزّ ...»].

(۳- ۳) [من ط المحمودی وبغیة الطّلب وسقط فی تاریخ دمشق].

(۴)- [زاد فی بغیة الطّلب: «ما سمّیت ابنی؟ قلت: حرباً قال: فهو محسّن. ثمّ قال النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۵)- [فی کنز العمّال مکانه: «عن علیّ إنّی ...»].

(۶- ۶) [کنز العمّال: «شبراً وشبیراً ومشبراً»، وأضاف فیه: «ابن حنبل فی مسنده والدّارقطنی فی الأفراد والطّبرانی والحاکم والبخاری ومسلم وابن عساکر: عن علیّ، والبغوی والطّبرانی: عن سلمان»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۳۸

قال، فقال لی رسول اللّه (ص): «ما سمّیته؟» قلت: سمّیته حرباً، فقال: «لا، اسمه حسین»، ثمّ ولد لی، فقال: «ما سمّیته؟» قلت: سمّیته حرباً، «۱» قال، فقال «۱»: «اسمه مُحَسِّن»، قال الدّارقطنی: تفرّد به إبراهیم بن یوسف عن أبیه.

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۲ رقم ۳۲۵۳، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۷- ۱۸

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندیّ، أنا أبو الحسین بن النّقّور، أنا عیسی بن علیّ، أنا عبداللّه بن محمّد، نا یحیی الحِنّائی «۲»، نا عمرو بن حریث، نا بردعة بن عبدالرّحمان، عن أبی الخلیل، عن سلمان، عن النّبیّ (ص) أ نّه قال: «سمّیتهما- یعنی الحسن والحسین- بأسماء ابنی هارون شُبراً وشَبِیراً».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۳ رقم ۳۲۵۵، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۹

أخبرنا أبو بکر محمّد بن عبدالباقیّ، أنا أبو الحسین بن المهتدیّ، نا عبیداللّه بن محمّد ابن إسحاق بن حبابة- إملاءً- نا عبداللّه بن محمّد البغویّ، نا یحیی بن عبدالحمید الحنائیّ «۲»، نا عمرو بن حریث، عن بردعة بن عبدالرّحمان، عن أبی الخلیل، عن سلمان، قال: قال رسول اللّه (ص): « «۳» سمّی «۴» هارون ابنیه شُبراً وشَبِیراً، وإنّی سمّیت ابنیّ الحسن والحسین بما «۵» سمّی به «۶» هارون ابنیه «۷» شُبراً وشَبِیراً» «۸».

(۱- ۱) [ط المحمودی: «فقال لا»].

(۲)- [ط المحمودی: «الحمانی»].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی کنز العمّال والینابیع].

(۴)- [فی کشف الغمّة مکانه: «ومنه (کتاب الفردوس) عن سلمان عن النّبیّ سمّی ...»، وفی الصّواعق المحرقة وفضائل الخمسة: «أخرج البغوی وعبدالغنی فی الإیضاح عن سلمان- رضی الله عنه- (أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال) سمّی ...»].

(۵)- [الینابیع: «کما»].

(۶)- [لم یرد فی کشف الغمّة].

(۷)- [إلی هنا حکاه عنه فی کشف الغمّة وکنز العمّال والصّواعق المحرقة وفضائل الخمسة، وزاد فی کنز العمّال والینابیع: «للبغوی وعبدالغنی فی الإیضاح وابن عساکر- عن سلمان»].

(۸)- مروی است به روایت بغوی و عبدالغنی در ایضاح از سلمان که پیامبر (ص) فرمود: هارون پسران

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۳۹

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۳ رقم ۳۲۵۶، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۹/ عنه: المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۷؛ القندوزی، ینابیع المودّة «۱»، ۲/ ۹۴؛ مثله الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۵۲۵؛ ابن حجر الهیتمیّ، الصّواعق المحرقة،/ ۱۱۵؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۰۸

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيّوب الهمدانيّ، نا أبو الحسين محمّد بن عليّ بن المهتديّ باللّه ح.

وأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا عبدالصّمد بن عليّ بن محمّد، قالا: أنا عبيداللّه ابن محمّد بن إسحاق، أنا عبداللّه بن محمّد، حدّثني محمّد بن عبدالملك بن زَنجويه، نا عبدالرّزّاق، أنا جريج «۲»، أخبرني جعفر بن محمّد، عن أبيه أنّ النّبيّ (ص) اشتقّ من اسم الحسن الحسين.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۳- ۱۳۴ رقم ۳۲۵۷، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۲۰

أخبرنا أبو الحسن السُّلَمي الفقيه، أنا أبو الحسن «۳» أحمد بن عبدالواحد بن محمّد بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر محمّد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو الدّحداح أحمد بن محمّد ابن إسماعيل التّميمي «۴»، أنا عبدالوهّاب بن عبدالرّحيم الأشجعي الجَوْبَري، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، «۵» عن عِكْرِمة، قال: لمّا ولدت فاطمة الحسن، أتت به النّبيّ (ص)، فسمّاه

- خود را شبير و شبر نام كرد و من پسران خود را حسن و حسين نام كردم چنان كه هارون پسران خود را نام كرد.

جهرمى، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۳۳۵

(۱)- [حكاه أيضاً فى الينابيع: ۲/ ۳۲۷ عن مودّة القربى و ۴۸۲ عن الصواعق المحرقة].

(۲)- [ط المحمودى: «ابن جريج»].

(۳)- [فى ط المحمودى: «أبو الحسين»، وفى بغية الطّلب مكانه: «أخبرنا أبو القاسم عبدالصّمد بن محمّد القاضى- إذناً-، قال: أخبرنا أبو الحسن علىّ بن المسلم- إجازة لم يكن سماعاً-، قال: أخبرنا أبو الحسن ...»].

(۴)- [ط المحمودى: «التّيمىّ»].

(۵)- [من هنا حكاه فى المختصر].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۴۰

حسناً، فلمّا «۱» ولدت حسيناً، أتت به النّبيّ (ص)، فقالت «۲»: هذا أحسن من هذا، فشقّ له من اسمه، وقال: «هذا حسين».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۴ رقم ۳۲۵۸، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۲۰، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۱۷/ مثله ابن العديم، بغية الطّلب، ۶/ ۲۵۶۷

أخبرني أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغربيّ «۳»، أنا أبو الفوارس طراد بن محمّد ابن عليّ الزّينبي ح.

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقيّ، قالا: «۴» أنا أبو محمّد السّكري ببغداد، أنا إسماعيل الصّفّار، نا أحمد بن منصور، نا عبدالرّزّاق، أنا ابن جُريج، نا جعفر «۵» ابن محمّد، عن أبيه، عن النّبيّ (ص) أ نّه سمّى الحسن يوم سابعه، وأ نّه اشتقّ من حسن حسيناً، وذكر أ نّه لم يكن بينهما إلّاالحمل.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۴، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۲۰- ۲۱ رقم ۲۶/ مثله المارديني، جوهر النّقى، ۹/ ۳۰۴؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۱۰

وسُئل [الصّادق عليه السلام] أيّهما مات قبل، هارون أم موسى «۶»؟ قال: هارون مات قبل موسى عليهما السلام، وسُئل أيّهما كان أكبر هارون أم موسى؟ قال: هارون، قال: وكان اسم ابنَى هارون «۷» شبيراً وشبراً «۷»، وتفسيرهما بالعربية: الحسن والحسين.

الرّاوندى، قصص الأنبياء،/ ۱۵۳ رقم ۱۶۵/ عنه: المجلسى، البحار، ۱۳/ ۱۱

---

(۱)- [ط المحمودى: «ولمّا»].

(۲)- [المختصر: «فقال»].

(۳)- [ط المحمودی: «المغازلی المقریّ»].

(۴)- [من هنا حکاه فی جوهر النّقی].

(۵)- [فی فضائل الخمسهٔ مکانه: «سنن البیهقی روی بسنده عن جعفر ...»].

(۶)- [فی البحار مکانه: «سُئل الصّادق علیه السلام: أیّهما مات هارون مات أم موسی ...»].

(۷- ۷) [البحار: «شبراً وشبیراً»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۴۱

ولمّا وُلد الحسن، سمّاه علیّ حرباً، فقال النّبیّ: سمّه حسناً، فلمّا ولد الحسین، سمّاه أیضاً حرباً، فقال صلی الله علیه و آله: لا، هو الحسین کأولاد هارون شبر وشبیر ومشبر «۱».

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۲۵۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۹/ ۶۳

محمّد بن علیّ، عن أبیه علیه السلام، قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أمرت «۲» أن أسمّی ابنیّ هذین حسناً وحسیناً.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۹۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۵۱؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۲۷؛ مثله القندوزی، ینابیع المودّهٔ «۳»، ۲/ ۳۲۷

ابن بطّهٔ فی الأبانهٔ من أربع طرق منها: أبو الخلیل، عن سلمان؛ قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

سمّی هارون ابنیه شبراً وشبیراً، وإنّی سمّیت ابنیّ الحسن والحسین. مسند أحمد؛ وتاریخ البلاذریّ، وکتب الشّیعهٔ، أ نّه صلی الله علیه و آله قال: إنّما سمّیتهم بأسماء أولاد هارون شبراً وشبیراً.

فردوس الدّیلمیّ عن سلمان، قال النّبیّ: سمّی هارون ابنیه شبراً وشبیراً، وإنّی «۴» سمّیت ابنیّ الحسن والحسین بما سمّی هارون بنیه.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۹۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۵۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۲۴- ۲۵

الواعظ فی شرف النّبیّ؛ والسّمعانیّ فی فضائل الصّحابهٔ؛ وجماعهٔ من أصحابنا فی کتبهم عن هانئ بن هانئ، عن «۵» أمیر المؤمنین؛ وعن علیّ بن الحسین، وعن أسماء بنت عمیس، «۶» واللّفظ لها «۶»، قالت: لمّا ولدت فاطمهٔ الحسن، جاءنی النّبیّ صلی الله علیه و آله، فقال: یا أسماء!

---

(۱)- [لم یرد فی البحار].

(۲)- [فی الینابیع مکانه: «وعن علیّ علیه السلام رفعه أمرت ...»].

(۳)- [حکاه فی الینابیع عن مودّهٔ القربی].

(۴)- [فی البحار والعوالم: «إنّنی»].

(۵)- [فی تسلیهٔ المجالس مکانه: «وروی من طرق العامّهٔ، ورواه أصحابنا رضی اللّه عنهم فی کتبهم عن ...»].

(۶- ۶) [لم یرد فی تسلیهٔ المجالس].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۴۲

هاتی ابنی، فدفعته إلیه فی خرقهٔ صفراء، فرمی بها، وقال: یا أسماء! ألم أعهد إلیکم أن لا تلفّوا المولود فی خرقهٔ صفراء. فلففته فی خرقهٔ بیضاء ودفعته إلیه، فأذّن فی أذنه الیمنی، وأقام فی الیسری، ثمّ «۱» قال لعلیّ: أیّ شیء سمّیت ابنی هذا؟ قال «۲»: ما کنت لأسبقک باسمه «۳» یا رسول اللّه «۳»، وقد کنت أحبّ أن أسمّیه حرباً. فقال «۴»: أنا لا أسبق باسمه ربّی «۴». ثمّ هبط جبرئیل، فقال: السّلام علیک یا محمّد، العلیّ الأعلی یقرؤک السّلام ویقول: علیّ منک بمنزلهٔ هارون من موسی ولا نبیّ بعدک، سمِّ ابنک هذا باسم ابن هارون. قال:

وما اسم ابن هارون يا جبرئيل؟ قال: شبر. قال: لسانى عربىّ. قال: سمّه الحسن. «۵» فسمّاه الحسن «۵». فلمّا كان يوم سابعه، عقّ عنه بكبشين أملحين، وأعطى القابلة فخذاً، وحلق رأسه، وتصدّق بوزن الشّعر ورقاً، وطلى رأسه بالخلوق، ثمّ قال: يا أسماء! الدّم فعل الجاهليّة. قالت: فلمّا ولد الحسين فعل مثل ذلك.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۲۵- ۲۶/ مثله محمّد بن أبى طالب، تسلية المجالس، ۲/ ۲۸- ۲۹

عطاء بن يسار، عن أبى هريرة، قال: قدم راهب على قعود له، فقال: دلّونى على منزل فاطمة، قال: فدلّوه عليها. فقال لها: يا بنت رسول اللَّه! أخرجى إلىّ ابنيك، فأخرجت إليه الحسن والحسين، فجعل يقبّلهما، ويبكى ويقول: اسمهما فى التّوراة شبر وشبير، وفى الإنجيل طاب وطيب، ثمّ سأل عن صفة النّبىّ، فلمّا ذكروه، قال: أشهد أن لا إله إلّااللَّه وأشهد أنّ محمّداً رسول اللَّه.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۹۷/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۵۲؛ البحرانى

---

(۱)- [تسلية المجالس: «و»].

(۲)- [تسلية المجالس: «فقال أمير المؤمنين عليه السلام»].

(۳- ۳) [لم يرد فى تسلية المجالس].

(۴- ۴) [تسلية المجالس: «رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: وأنا لا أحبّ أن أسبق ربّى باسمه»].

(۵- ۵) [تسلية المجالس: «قال»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۴۳

العوالم، ۱۶/ ۲۵

عمران بن سلمان، وعمرو بن ثابت، قالا: الحسن والحسين اسمان من أسامى أهل الجنّة، ولم يكونا فى الدّنيا.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۹۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۵۳؛ البحرانى‌العوالم، ۱۶/ ۲۵، ۱۷/ ۲۷

جابر، قال النّبىّ «۱» صلى الله عليه و آله: سمّى الحسن حسناً؛ لأنّ بإحسان اللَّه قامت السّماوات والأرضون، واشتقّ الحسين من الإحسان؛ وعلىّ والحسن اسمان من أسماء اللَّه تعالى، والحسين تصغير الحسن.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۹۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۵۳؛ البحرانى، العوالم، ۱۶/ ۲۵، ۱۷/ ۲۷؛ مثله ابن أمير الحاج، شرح الشّافية،/ ۹۳

وحكى أبو الحسين النّسّابة: كان اللَّه عزّ وجلّ حجب هذين الاسمين عن الخلق، يعنى حسناً وحسيناً؛ حتّى يسمّى «۲» بهما ابنى فاطمة، فإنّه لا يعرف أنّ أحداً من العرب يسمّى «۲» بهما فى قديم الأيّام إلى عصرهما لا من ولد نزار ولا اليمن، مع سعة أفخاذهما، وكثرة ما فيهما من الأسامى؛ وإنّما يعرف فيهما حسن بسكون السّين، وحسين بفتح الحاء وكسر السّين على مثال حبيب، فأمّا حسن، بفتح الحاء والسين، فلا نعرفه إلّااسم جبل معروف.

قال الشّاعر:

لأمّ الأرض وبل ما أجنت بحيث أضرّ بالحسن السّبيل

سئل أبو عمّه غلام ثعلب «۳» عن معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام «۴» لقد وطئ الحسنان وشقّ عطفاى، فقال: الحسنان الإبهامان وأحدهما حسن. قال الشّنفرىّ:

---

(۱)- [فى شرح الشّافية مكانه: «عن جابر قال قال النّبىّ ...»].

(۲)- [فى البحار والعوالم: «تسمّى»].

(۳)- [فی البحار والعوالم: «تغلب»].

(۴)- [زاد فی البحار والعوالم: «حتّی»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۴۴

مهضومة الکشحین درماء الحسن جمّاء ملساء بکفّیها شثن

شقّ عطفای: أی ذیلی.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۹۸/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۵۳؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۲۵- ۲۶

ورُوی عن ابن الأعرابیّ عن المفضّل «۱»، قال: إنّ «۲» اللَّه حجب اسم الحسن والحسین حتّی سمّی «۳» بهما النّبیّ (ص) «۳» ابنیه الحسن والحسین. «۴»

قال: فقلت له: فاللّذین بالیمن؟ قال: ذاک حسن ساکن «۵» السّین وحسین بفتح الحاء وکسر السّین، «۶» ولا یعرف قبلهما إلّااسم رملة فی بلاد ضبّة. قال: ابن عثمة.

ابن الأثیر، أسد الغابة، ۲/ ۹- ۱۰/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۱۰- ۲۱۱؛ مثله السّیوطی، تاریخ الخلفاء،/ ۱۸۸؛ ابن طولون، الأئمّة الاثنی عشر،/ ۶۴

سوادة بنت مسرح الکندیّة، «۷» وقیل سودة، وهو أکثر «۷» روی عنها عروة بن فیروز، إنّها قالت: کنت فیمن شهد فاطمة حین ضربها المخاض، فجاء النّبیّ (ص)، فقال: کیف هی؟ قلت: إنّها لتجهد. قال: فإذا وضعت، فلا تحدثی شیئاً. فوضعت الحسن، فسررته، ولففته فی خرقة، وجاء النّبیّ (ص)، فقال: کیف هی؟ فقلت: قد وضعت ابناً فسررته، ولففته فی خرقة صفراء، فقال: ائتنی به. فألقی عنه الخرقة الصّفراء، ولفّه فی خرقة بیضاء، وتفل فی فیه، وسقاه من ریقه، ودعا علیّاً، فقال: ما سمّیته؟ فقال: جعفراً. قال:

---

(۱)- [الأئمّة الاثنی عشر: «الفضل»].

(۲)- [فی تاریخ الخلفاء مکانه: «وقال المفضّل: إنّ ...»].

(۳- ۳) [الأئمّة الاثنی عشر: «النّبیّ بهما»].

(۴)- [إلی هنا حکاه فی تاریخ الخلفاء].

(۵)- [الأئمّة الاثنی عشر: «بإسکان»].

(۶)- [إلی هنا حکاه فی الأئمّة الاثنی عشر وفضائل الخمسة].

(۷- ۷) [فضائل الخمسة: «قال»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۴۵

لا، ولکنّه الحسن، وبعده الحسین، فأنت أبو الحسن والحسین، «۱» أخرجها الثّلاثة.

ابن الأثیر، أسد الغابة، ۵/ ۴۸۳- ۴۸۴/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۱۰- ۲۱۱

ورُوی أنّ فاطمة علیها السلام لمّا ولدت الحسن علیه السلام، قالت لعلیّ علیه السلام: سمّه. قال علیّ علیه السلام: وکنت رجلًا محرباً، أحبّ أن أسمّیه حرباً، ثمّ قلت: ما کنت لأسبق باسمه رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم. فجاء رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، فقیل له: سمّه. فقال: وما کنت لأسبق باسمه ربّی جلّ وعزّ. فأوحی اللَّه إلی جبرئیل: أ نّه وُلد لمحمّد ابنٌ، فاهبط، فأقرّه السّلام، وهنّه، وقل له:

إنّ علیّاً منک بمنزلة هارون من موسی، فسمّه باسم ابن هارون. فهبط جبرئیل فهنّأه من اللَّه- تعالی- ثمّ قال: إنّ اللَّه یأمرک أن تسمّیه باسم هارون. فقال: وما کان اسمه؟ قال:

شبر. قال: لسانی عربیّ. قال: فسمّه الحسن. فسمّاه الحسن. فلمّا وُلد الحسین، أوحی اللّه إلی جبریل: قد ولد لمحمّد ابنٌ، فاهبط إلیه، وهنِّئه، وقل له: إنّ علیّاً منک بمنزلة هارون من موسی، فسمّه باسم ابن هارون. فلمّا نزل جبریل وهنّأه، وبلّغه الرّسالة، قال: وما کان اسم ابن هارون؟ قال: شبیر. قال: لسانی عربیّ. قال: فسمّه الحسین.

قال: فسمّاه الحسین.

المحلّی، الحدائق الوردیّة، ۱/ ۱۱۰

ورُوی أنّها لمّا طُلِقَتْ «۲» فاطمة علیها السلام بالحسن بن علیّ علیهما السلام، أُخْبِرَ بذلک رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، فأرسل إلی أسماء بنت عمیس وإلی عائشة، وقال: انطلقا إلی فاطمة، فإذا وضعت ما فی بطنها فاقرءا بفاتحة الکتاب، وآیة الکرسی، وآخر سورة الحشر، وقل هو اللّه أحد، والمعوذتین، واعلمانی بما وضعت، ففعلتا ذلک وبعثتا إلیه، فأذنّ فی أُذنه الیمنی، وأقام فی أُذنه الیسری، ولبّاه بریقه فحنکه، وقال: اللّهمّ إنّی أعیذه بک وذرّیّته من الشّیطان الرّجیم. وجاء علیّ علیه السلام، فقال: ما سمّیته؟ فقال: حرب یا رسول اللّه، قال: هو حسن، ومن بعده حسین، وأنت أبو الحسن القرم.

المحلّی، الحدائق الوردیّة، ۱/ ۱۵۱ (ط صنعاء)

---

(۱)- [إلی هنا حکاه فی فضائل الخمسة].

(۲)- طلقت: أصابها وجع الولادة.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۴۶

وولدت لعلیّ رضی الله عنه والحسن والحسین وأمّ کلثوم وزینب، ورُوی أنّها ولدت ابناً ثالثاً سمّاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم محسناً، وقال: «سمّیتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبیر ومشبر».

ابن قدامة، التّبیین فی أنساب القرشیین،/ ۹۱- ۹۲

قال أحمد بن حنبل فی المسند: حدّثنا زکریّا بن یحیی، حدّثنا عبیداللّه بن عمرو، عن عبداللّه بن عقیل، عن محمّد بن علیّ، عن أبیه علیّ علیه السلام، قال: لمّا ولد لی الحسن، سمّیته باسم عمّی حمزة، ولمّا ولد الحسین، سمّیته باسم أخی جعفر، فدعانی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال لی: یا أبا تراب! إنّ اللّه قد أمرنی أن أغیّر اسم هذین الغلامین. فسمّاهما حسناً وحسیناً، وأخرجه أحمد أیضاً فی (الفضائل)

سبط ابن الجوزی، تذکرة الخواصّ،/ ۱۷۶

الحسین الزّکیّ، هذا الاسم سمّاه به رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم. فإنّه لمّا «۱» علم به، و «۱» أخذه، وأذّن فی أذنه، «۲» وأقام کما فعل [بأخیه الحسن] «۲»، قال: سمّوه حسیناً، فکانت تسمیة أخیه بالحسن وتسمیته بالحسین صادرة من «۳» النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم.

ابن طلحة، مطالب السّؤول،/ ۲۴۸/ عنه: الإربلی، کشف الغمّة، ۲/ ۴

وجاءت فاطمة علیها السلام إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله فسرّ به، وسمّاه حسیناً. «۴»

ابن طاووس، اللّهوف،/ ۱۴

وروی الجنابذیّ: أنّ علیّاً علیه السلام سمّی الحسن حمزة، والحسین جعفراً، فدعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله علیّاً، وقال له: إنّی قد أمرت أن أغیّر اسم ابنیّ هذین. قال: فما شاء اللّه ورسوله؟

قال: فهما الحسن والحسین.

(۱- ۱) [کشف الغمّة: «أعلم به»].

(۲- ۲) [کشف الغمّة: «الیمنی وأقام فی الیسری و»].

(۳)- [کشف الغمّة: «عن»].

(۴)- فاطمة علیها السلام نوزاد را به نزد پیغمبر آورد. رسول‌خدا صلی الله علیه و آله‌به دیدار فرزندش شادمان شد و حسینش نامید.

فهری، ترجمه لهوف،/ ۱۴

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۴۷

ویظهر من کلامه أ نّه بقی الحسن علیه السلام مسمّی حمزة إلی حین ولد الحسین، وغیّرت أسماءهما علیهما السلام وقتئذ، وفی هذا نظر لمتأمّله، أو یکون قد سمّی الحسن وغیّره. ولمّا ولد الحسین وسمّی جعفراً، غیّره، فتکون «۱» التّسمیة فی زمانین، والتّغییر کذلک.

الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۵۱۸/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۵۵؛ البحرانی،

العوالم، ۱۶/ ۲۸

من کتاب الفردوس، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله: «۲» أمرت أن أسمّی ابنیّ هذین حسناً وحسیناً.

الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۵۲۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۵۶؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۲۶؛ مثله القندوزی، ینابیع المودّة «۳»، ۲/ ۶۷، ۷۲

وعن أسماء «۴»، بنت عمیس «۴»، قالت: قبلت «۵» فاطمة بالحسن، فجاء النّبیّ (ص)، فقال: یا أسماء! هلمّی ابنی، فدفعته إلیه فی خرقة صفراء، فألقاها عنه قائلًا: ألم أعهد إلیکنّ أن لا تلفّوا مولوداً بخرقة صفراء؟ «۶» فلفیته بخرقة بیضاء «۶»، فأخذه، وأذّن فی أُذنه الیمنی، وأقام فی الیسری، ثمّ قال لعلیّ: أیّ شیء سمّیت ابنی؟ قال: ما کنت لأسبقک بذلک، فقال: ولا أنا أسابق ربّی. فهبط «۷» جبریل علیه السلام، فقال: یا محمّد! إنّ ربّک یقرئک السّلام ویقول لک: علیّ «۸» منک بمنزلة هارون من موسی، لکن لا نبیّ بعدک، فسمّ ابنک هذا باسم ولد هارون. فقال: وما کان اسم ابن هارون یا جبریل؟ قال: شبر. فقال «۹» (ص): إنّ لسانی عربیّ،

---

(۱)- [فی البحار والعوالم: «فیکون»].

(۲)- [من هنا حکاه فی الینابیع].

(۳)- [حکاه فی الینابیع عن: «کنوز الحقائق للمناویّ»].

(۴- ۴) [لم یرد فی الینابیع].

(۵)- [فضائل الخمسة: «أقبلت»].

(۶- ۶) [الینابیع: «وقال: لفّفی بخرقة بیضاء فلففته»].

(۷)- [الینابیع: «ثمّ قال: جاءنی»].

(۸)- [الینابیع: «إنّ علیّاً»].

(۹)- [فضائل الخمسة: «قال»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۴۸

فقال: سمّه الحسن. ففعل (ص) «۱». فلمّا کان بعد حول «۲»، ولد الحسین، فجاء «۳» نبیّ اللّه (ص)، وذکرت مثل الأوّل «۳»، وساقت قصّة التّسمیة مثل الأوّل، «۴» وأنّ جبریل علیه السلام أمره أن یسمّیه «۴» باسم ولد هارون شبیر، فقال النّبیّ (ص) مثل الأوّل، فقال: سمّه حسیناً. «۵» خرّجه الإمام علیّ بن موسی الرّضا.

محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۰/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۰۰- ۲۰۱؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة «۶»، ۱/ ۳۶۴

أنبأنی العلّامهٔ علاء الدّین أبو حامد محمّد بن أبی بکر بن محمّد الطّاووسیّ- رحمه الله- فیما کتب إلیَّ من مدینهٔ قزوین، قال: أنبأنا الإمام السّعید تقیّ الدّین محمّد بن محمود بن إبراهیم الحمّامیّ- رحمه الله- بقراءتی علیه مسند أحمد بن حنبل رضی الله عنه، قال: أنبأنا به الإمام أبو محمّد عبدالغنیّ بن الحافظ أبی العلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمدانیّ والشّیخ أبو علیّ بن إسحاق ابن أبی الفرج، قالا: أخبرنا به أبو القاسم هبهٔ اللّه بن الحصین، قال: أخبرنا به أبو علیّ ابن المذهب، قال: أخبرنا به أبو بکر القطیعیّ، قال: أخبرنا به الإمام أبو عبدالرّحمان عبداللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا الحجّاج، قال: حدّثنا إسرائیل، عن أبی إسحاق، عن هانئ بن هانئ:

عن علیّ [علیه السلام]، قال: لمّا وُلد الحسن علیه السلام، جاء النّبیّ (ص) فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قلت: سمّیته حرباً. قال: بل هو حسن.

فلمّا وُلد الحسین علیه السلام، قال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قلت: سمّیته حرباً. فقال: بل

---

(۱)- [زاد فی الینابیع: «فسمّاه الحسن»].

(۲)- [فضائل الخمسهٔ: «الحول»].

(۳- ۳) [الینابیع: «النّبیّ صلی الله علیه و آله، ففعل مثل الّذی فعله فی الحسن»].

(۴- ۴) [الینابیع: «وقال: إنّ جبرائیل علیه السلام أخبرنی إنّ ربّک یقرئک السّلام ویقول لک أن تسمّی ابنک»].

(۵)- [زاد فی الینابیع: «فسمّاه حسیناً»].

(۶)- [حکاه عنه أیضاً فی فضائل الخمسهٔ، ۳/ ۲۰۸].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۴۹

هو حسین.

فلمّا وُلد الثّالث، جاء النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فقال: أرونی ابنی، ما سمّیتموه؟ قلت: حرباً.

قال: هو محسن. ثمّ قال: سمّیتهم بأسماء ولد هارون شبراً وشبیراً ومشبراً.

الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۱۰۶ رقم ۴۱۳

روی محمّد ابن الحنفیّهٔ، عن أبیه رضی الله عنه، قال: لمّا ولد الحسن، سمّیته حمزهٔ؛ أو قال:

حرباً. فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: ما سمّیتم ابنی؟ فأخبرته. ثمّ ولد لی آخر، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: ما سمّیته، أو ما سمّیتموه؟ فذکرت له، فقال: سمّ الأوّل حسناً والثّانی حسیناً.

وروی سلمان الفارسی رضی الله عنه أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله، قال: هارون علیه السلام سمّی ابنیه شبر وشبیر، وإنّی سمّیت حسناً وحسیناً بما سمّی به هارون ابنیه شبر وشبیر، وکان مالک بن أنس یکره أن یقال: الحسن والحسین، ویقول سمّاهما النّبیّ صلی الله علیه و آله حسناً وحسیناً. وقال أبوذرعهٔ:

وهکذا الصّواب، وذلک أ نّه اشتقّ أسمائهما من شبر وشبیر ولیس فیهما ألف ولام.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۱۹۳- ۱۹۴

وفی روایهٔ أنّ جبریل علیه السلام أمر النّبیّ صلی الله علیه و آله عن اللّه أن یسمّیهما باسم ابنی هارون علیه السلام، وقال: إنّ علیّاً منک بمنزلهٔ هارون من موسی، فسمّی ابنیک باسم ابنی هارون. قال: وما کان اسمهما؟ قال: شبر وشبیر. فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: لسانی عربی، قال: فسمّهما حسناً وحسیناً.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۱۹۴

وقد ورد فی بعض الأحادیث أنّ علیّاً سمّی الحسن أوّلًا بحمزة، وحسیناً بجعفر، فغیّر اسمیهما رسول اللّه صلی الله علیه و آله.

ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۷/ ۳۳۱

وروی عن النّبیّ (ص) أ نّه حنکه وتفل فی فیه ودعا له وسمّاه حسیناً، وقد کان سمّاهأبوه قبل ذلک حرباً، وقیل جعفراً، وقیل: إنّما سمّاه یوم سابعه وعقّ عنه.

ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۸/ ۱۵۰

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۵۰

وعنه [علیّ علیه السلام] قال:

لمّا وُلد الحسن، سمّیته حرباً- وکنت أحبّ أن أکتنی بأبی حرب- فجاء النّبیّ (ص)، فحنکه، فقال: «ما سمّیتم [ابنی]؟» فقلنا: حرباً. فقال: «هو الحسن»، ثمّ وُلد الحسین فسمّیته حرباً، فأتی النّبیّ (ص)، فحنکه، فقال: «ما سمّیتم ابنی؟» فقلنا: حرباً. فقال: «هو الحسین».

رواه البزّار والطّبرانی بنحوه بأسانید، ورجال أحدها رجال الصّحیح.

الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۸/ ۱۰۲- ۱۰۳ رقم ۱۲۸۷۰

وهو فی «الذّرّیّة الطّاهرة» للدّولابیّ بلفظ «۱»: «اللّهمّ بارک فیهما وبارک علیهما وبارک لهما فی شبلیهما» [...].

والشّبل: ولد الأسد؛ «۲» فیکون ذلک إن صحّ کشفاً واطّلاعاً منه- صلی الله علیه و آله و سلم- «۲»، فأطلق علی الحسن والحسین شبلین وهما کذلک. انتهی.

السّمهودی، جواهر العقدین،/ ۳۰۰/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّة «۳»، ۲/ ۶۱

فقد جاء «۴»: إنّ جبریل علیه السلام أمر النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم أن یسمّیهما «۵» بما سمّی «۵» ابنی هارون علیه السلام شبراً وشبیراً؛ لأنّ علیّاً منه بمنزلة هارون من موسی. فقال- صلی الله علیه و آله و سلم-: «۶» «لسانی عربی، فقال «۶»: حسناً وحسیناً».

السّمهودی، جواهر العقدین،/ ۳۰۳/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّة «۷»، ۲/ ۶۵

---

(۱)- [فی الینابیع مکانه: «وأخرج الدّولابیّ فی کتابه الذّرّیّة الطّاهرة بلفظ ...»].

(۲- ۲) [لم یرد فی الینابیع].

(۳)- [حکاه أیضاً فی الینابیع، ۳/ ۲۶۱].

(۴)- [زاد فی الینابیع: «فی الخبر»].

(۵- ۵) [الینابیع: «باسمی»].

(۶- ۶) [الینابیع: «إنّ لسانی عربیّ فأسمّیهما بمعناهما أی»].

(۷)- [حکاه أیضاً فی الینابیع، ۳/ ۲۶۱].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۵۱

وقال أیضاً [محمّد بن العبّاس]: حدّثنا أحمد بن هوذة الباهلیّ، عن إبراهیم بن إسحاق النّهاوندیّ، عن عبداللّه «۱» بن حمّاد الأنصاریّ، عن محمّد بن عبداللّه، عن أبی عبداللّه جعفر ابن محمّد، عن «۲» أبیه، عن جدّه، عن علیّ علیه السلام «۲»، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: لیلة اسریَ بی إلی السّماء صرت إلی سدرة المنتهی، فقال لی جبرئیل: تقدّم یا محمّد. فدنوت دنوّة، والدُّنوّة مدُّ البصر، فرأیت نوراً ساطعاً، فخررت للّهساجداً. فقال لی: یا محمّد، من خلّفت فی الأرض؟ قلت: یا ربّ، أعدلها وأصدقها وأبرّها وأئمنها «۳» علیّ بن أبی طالب و «۴» وصیّی «۵» ووارثی وخلیفتی فی أهلی. فقال لی: اقرئه منّی السّلام وقل له: إنّ غضبه عزٌّ، ورضاه حکم. یا محمّد، إنّی أنا اللّه، لا إله إلّاأنا، «۶» العلیّ الأعلی «۶»، وهبت لأخیک اسماً من أسمائی، فسمّیته علیّاً وأنا العلیّ الأعلی. یا

محمّد إنّی أنا اللّه، لا إله إلّاأنا، فاطر السّماوات والأرض، وهبت لابنتک اسماً من أسمائی، فسمّیتها فاطمهٔ، وأنا فاطر کلّ شیء. یا محمّد، إنّی أنا اللّه، لا إله إلّاأنا، الحسن البلاء، وهبت لسبطیک «۷» اسمین من أسمائی، فسمّیتهما الحسن والحسین، وأنا الحسن البلاء. قال: فلمّا حدّث النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم قریشاً بهذا الحدیث، قال قوم: ما أوحی اللّه إلی محمّد بشیء، وإنّما تکلّم «۸» عن هوی «۸» نفسه. فأنزل اللّه تبارک وتعالی تبیان ذلک «والنَّجْم إذا هوی* ما ضلَّ صاحبکُم وما غوی* وما ینطقُ عن الهوی* إن هوَ إلّاوحیٌ یوحی* علَّمهُ شدید القوی». «۹»

---

(۱)- [البرهان: «عبدالرّحمان»].

(۲- ۲) [فی البرهان: «جدّه، عن علیّ علیه السلام»، وفی البحار: «آبائه»].

(۳)- [لم یرد فی البحار، وفی کنز الدّقائق: «أسنمها»].

(۴)- [لم یرد فی البحار وکنز الدّقائق].

(۵)- [زاد فی البرهان: «وولیّی»].

(۶- ۶) [البرهان: «فاطر السّماوات والأرض»].

(۷)- [البرهان: «بسبطیک»].

(۸- ۸) [البرهان: «هو عن»].

(۹)- [النّجم: ۵۳/ ۱- ۵، أخطأ الرّاوی خطأً فاحشاً، فإنّ زواجهما وولادتهما علیهما السلام لم یقعا إلّافی المدینهٔ المنوّرهٔ، فلم تشهدها قریش. (الجعفری)].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۵۲

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۶۰۴- ۶۰۵/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۴/ ۲۴۵؛ المجلسی، البحار، ۲۴/ ۳۲۳- ۳۲۴؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۴۷۴

إنّی رأیت أن أغیّر اسم ابنیّ هذین (أحمد والهیثم بن کلیب، الشّاشیّ، الحاکم وتعقب- عن علیّ).

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۸ رقم ۳۴۲۷۷

عن ابن عبّاس قال: [...]

وقال جبرائیل: اقرأ فاطمهٔ ابنتک السّلام وقل لها تسمّیه الحسین، فقد سمّاه اللّه جلّ اسمه، وإنّما سمّی الحسین لأنّه یکن فی زمانه أحسن منه وجهاً [...].

ودخل النّبیّ علی فاطمهٔ، فأقرأها من اللّه السّلام وقال لها: یا بنیّهٔ! سمّیه الحسین، فقد سمّاه الحسین «۱» «۲»

الطّریحی، المنتخب،/ ۱۵۱- ۱۵۲

---

(۱)- [راجع: «حضور الملائکهٔ حین ولادهٔ الإمام الحسین علیه السلام»].

(۲)- ابن بابویه به سندهای معتبر از حضرت امام زین‌العابدین علیه السلام روایت کرده است که چون امام حسن علیه السلام‌متولد شد، حضرت فاطمه علیها السلام به حضرت امیر المؤمنین علیه السلام گفت که: «اورا نامی بگذار.» گفت: «سبقت نمی‌گیرم در نام او بر حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم.»

پس اورا در جامه زردی پیچیدند به خدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم آوردند. آن حضرت فرمود: «من شما را نهی نکردم که در جامه زرد نپیچید اورا؟»

پس آن جامه زرد را انداخت و آن حضرت را در جامه سفیدی پیچید.

به روایت دیگر: زبان خود را در دهان آن حضرت کرد و زبان آن حضرت را می‌مکید. پس از امیر المؤمنین علیه السلام پرسید که: «اورا نامی گذاشته‌ای؟»

آن حضرت فرمود: «بر تو سبقت نخواهم گرفت در نام او.»

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «من نیز سبقت بر پروردگار خود نمی‌گیرم.»

پس حق تعالی امر کرد به جبرئیل که: «از برای محمد پسری متولد شده است. برو به سوی زمین، سلام مرا به او برسان و اورا تهنیت و مبارک باد، بگوی و بگو که: علی نسبت به توبه منزله هارون است به موسی. پس اورا مسمی کن به اسم پسر هارون.»

آن حضرت فرمود که: «اسم او چه بود؟»

جبرئیل گفت: «اسم او شبر بود.»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۵۳

- حضرت فرمود: «لغت من عربی است.»

جبرئیل گفت: «حسن نام کن.»پس اورا حسن نام کردند که شبر در لغت عربی حسن است. چون امام حسین علیه السلام متولد شد، حق تعالی به جبرئیل علیه السلام وحی کرد که: «پسری از برای محمد متولد شده است. برو اورا تهنیت و مبارک باد بگو و بگو که: علی از تو به منزله هارون است از موسی. پس اورا به نام پسر دیگر هارون مسمی گردان.»

چون جبرئیل نازل شد بعد از تهنیت، پیغام ملک علام را به حضرت خیر الانام رسانید. حضرت فرمود: «نام آن پسر چه بود؟»

جبرئیل گفت: «شبیر.»

حضرت فرمود: «زبان من عربی است.»

جبرئیل گفت: «اورا حسین نام کن که به معنی شبیر است.»

پس اورا حسین نام کردند.

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۷۹- ۳۸۰

ایضاً به سندهای معتبر از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده است که اسماء بنت عمیس گفت: چون امام حسن متولد شد و من قابله او بودم، حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم آمد و گفت: «ای اسماء! بیاور فرزند مرا.»

پس آن حضرت را در جامه زردی پیچیدم و به خدمت حضرت بردم. رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «من نهی نکردم شما را که فرزندی که متولد می‌شود در جامه زرد مپیچید؟»

پس اورا در جامه سفیدی پیچیدم و به خدمت آن حضرت بردم. پس در گوش راستش اذان گفت و در گوش چپش اقامه گفت. از امیر المؤمنین علیه السلام پرسید که: «به چه نام اورا مسمی کرده‌ای؟»

جناب امیر گفت: «بر تو سبقت نگرفتم در نام او و لیکن می‌خواستم اورا حرب نام کنم.» رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «من نیز سبقت نمی‌گیرم در نام او بر پروردگار خود.» پس جبرئیل نازل شد و گفت: «خداوند علی اعلا تورا سلام می‌رساند و می‌فرماید که: «اورا به اسم پسر بزرگ هارون مسمی گردان.»

حضرت اورا حسن نام کرد. چون روز هفتم شد، حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و سلم، دو گوسفند ابلق از برای عقیقه او کشت و به اسماء که قابله بود، یک ران با یک اشرفی داد. سرش را تراشید و موی سرش را با نقره کشید و تصدق کرد. سرش را به خلوق که بوی خوش بود، آلوده کرد و فرمود: «ای اسماء! خون عقیقه را بر سر فرزندان مالیدن از فعل جاهلیت است.» اسماء گفت:

بعد از یک سال امام حسین متولّد شد و حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم آمد و فرمود: «ای اسماء! بیاور پسر مرا به نزد من.» پس امام حسین علیه السلام را در جامه سفیدی پیچیدم به خدمت آن حضرت بردم. باز اذان و اقامت در گوش راست و چپش گفت، در دامن خود گذاشت و گریست. اسماء گفت: «پدر و مادرم فدای تو باد! گریه تو از چیست؟»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۵۴

- حضرت فرمود: «بر این فرزند خود می گریم.»

اسماء گفت که: «در این ساعت متولد شده است یا رسول اللّه؟»

آن حضرت فرمود: «گروهی بغی کننده و ستم کننده اورا شهید خواهند کرد. بعد از من، خدا شفاعت مرا به ایشان نرساند.»

پس گفت: «ای اسماء! این خبر را به فاطمه مگو که او تازه فرزند زائیده است و شنیدن این مصیبت به او ضرر می‌رساند.»

پس فرمود که: «یا علی! اورا چه نام کرده‌ای؟»

فرمود که: «بر تو سبقت نمی گیرم.»

حضرت فرمود: «من نیز بر پروردگار خود سبقت نمی گیرم.»

پس جبرئیل نازل شد و گفت: «خداوند علی اعلا تورا سلام می‌رساند و می‌فرماید: اورا به اسم پسر کوچک هارون مسمی کن.»

پس حضرت اورا حسین نام کرد. در روز هفتم دو گوسفند از برای او کشت. قابله را یک ران گوسفند با یک دینار عطا کرد، سرش را تراشید و به وزن موی سرش نقره تصدق کرد. باز خلوق بر سرش مالید فرمود که: «خون عقیقه مالیدن از فعل جاهلیت است.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۸۰- ۳۸۱

در احادیث معتبره بسیار از طریق خاصه و عامه از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم روایت کرده‌اند که آن حضرت فرمود: «من حسن و حسین دو پسر خود را به نام دو پسر هارون «شبر» و «شبیر» مسمی ساختم، برای کرامت و بزرگواری ایشان نزد حق تعالی.

به روایت دیگر: «فرزندان فاطمه را حسن و حسین ومحسن که در شکم فاطمه شهید شد، مسمی گردانیدم به اسم سه پسر هارون شبر و شبیر ومشبر، برای آن که علی به منزله هارون است.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۸۱- ۳۸۲

ایضاً از جماعتی روایت کرده است که کسی پیش از حسن وحسین به این دو نام بزرگوار مسمی نگردیده بود. از معجزات ایشان است، چنانچه کسی به اسم محمد و علی مسمی نشده بود. حق تعالی در قصه یحیی می‌فرماید که: «ما پیش از او، از برای او هم‌نامی قرار نداده بودیم.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۸۳

حضرت رسالت آن حضرت را به امر حق تعالی حسین نام کرد به نام پسر کوچک هارون که اوشبیر نام داشت. در آن لغت شبیر به معنی حسین است.

مجلسی، جلاء العیون،/ ۴۷۵

اسماؤه: حسین است مصغّر حسن لفظاً ومعنی و محسناتی. او نمونه‌ای از برادر و والد و جدّ و متفرّع از یک اصل است؛ چنانچه در این باب خود فرموده نظم [- ی را]

«خیرة اللّه من الخلق أبی ثمّ أمّی فأنا ابن الخیرتین

فضّة قد صفِّيت من ذهب فأنا الفضّة وابن الذّهبين

مَنْ له جدّ كجدِّى فى الورى أو كشيخى فأنا ابن القمرين»

و مروى است كه اول حسن عليه السلام را حمزه نام كرده بودند و امام حسين را جعفر، پس رسول خدا حسن

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۵۵

(وشبر كفرح بطر) وأشر أورده الصّاغانىّ فى التّكملة (وشبر كبقم وشبير كقمير) أى مصغّراً، وفى التّكملة مثل أمير كذا وجدّ مضبوطاً فى نسخة صحيحة (ومشبر كمحدث) أسماء (أبناء هارون) النّبىّ- (ص)- (قيل وبأسمائهم سمّى النّبىّ (ص)) أولاده (الحسن والحسين والمحسن)، الأخير بالتّشديد. كذا جاء فى بعض الرّوايات. وقال ابن برّى:

ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرح هذه الأسماء، فقال: شبر وشبير ومشبر هم أولاد هارون عليه السلام، ومعناها بالعربيّة حسن وحسين ومحسن.

قال: وبها سمّى علىّ رضى الله عنه أولاده شبراً وشبيراً ومشبراً، يعنى حسناً وحسيناً ومحسناً رضى اللَّه عنهم.

قلت: وفى مسند أحمد مرفوعاً، إنّى سمّيت ابنىّ باسم ابنى هارون شبر وشبير (وشبر تشبير أقدر) وكذلك شبر شبراً كلاهما عن ابن الأعرابىّ.

الزّبيدى، تاج العروس، ۳/ ۲۸۹

حسن وحسين (اسمان) يقالان: باللّام فى التّسمية على إرادة الصّفة، وقال سيبويه:

أمّا الّذين قالوا: الحسن فى اسم الرّجل، فإنّما أرادوا أن يجعلوا الرّجل هو الشّىء بعينه، ولم يجعلوه سمّى بذلك، ولكنّهم جعلوه، كأ نّه وصف له غلب عليه. ومن قال فيه: حسن، فلم يدخل فيه الألف واللّام، فهو يجريه مجرى زيد، وأوّل من سمّى بهما سيّدنا الحسن وأخوه سيِّدنا الحسين ابنا فاطمة الزّهراء رضى اللَّه تعالى عنهم أجمعين. وذكر ابن دُريد، عن ابن الكلبىّ؛ لا يعرف أحد فى الجاهليّة حسن ولا حسين. قال ابن دُريد: وهذا غلط، ففى طيئ بطن يقال لهم: بنو حسين.

قلت: قد تقدّم إنّ المعتمد فيه حسين كأمير، وفى حديث أبى هريرة- رضى اللَّه تعالى عنه- وهى تناديهما: يا حسنان، يا حسينان. فقال: الحقا بأمِّكما غلب أحد الاسمين على

- و حسين ناميد و نام ديگر ايشان شبر و شبير است. نام‌هاى پسران هارون به معنى حسن و حسين و از روايت چنان ظاهر مى‌گردد كه امام حسن را از اول تولد تا ولادت امام حسين عليه السلام حمزه مى‌گفتند و در كتب سماوى، نامش دوئيل است؛ يعنى دوم عترت و سيدالشهدا.

مدرّسى، جنّات الخلود،/ ۲۲

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۵۶

الآخر، كما قالوا: العمران والقمران. قال الأزهرىّ: هكذا روى سلمة، عن الفرّاء بضمّ النّون فيهما جميعاً، كأ نّه جعل الاسمين اسماً واحداً، فأعطاهما حظّ الاسم الواحد من الإعراب. (والحسن محرّكة ما حسن من كلّ شىء) وهو لمعنى فى نفسه كالاتّصاف بالحسن لمعنى ثبت فى ذاته كالإيمان باللَّه- تعالى- وصفاته، ولمعنى فى غيره كالاتّصاف بالحسن لمعنى ثبت فى غيره كالجهاد، فإنّه لا يحسن لذاته، لأنّه تخريب بلاد اللَّه تعالى وتعذيب عباده، وإنّما حسن لما فيه من إعلاء كلمة اللَّه تعالى، وإهلاك أعدائه. «۱»

الزّبيدى، تاج العروس، ۹/ ۱۷۷ ۱

---

(۱)- در كتاب عيون اخبار سند به على بن الحسين عليهما السلام منتهى مى‌شود، و اين خبر را علما به اسماء بنت عميس منسوب

داشته اند، و من بنده در کتاب رسول خدا در ذیل قصه فتح خیبر به شرح رقم کردم، و نسب اسماء بنت عمیس و خواهرهای اورا و شوهران و دختران و پسران هر یک را باز نمودم. و مکشوف داشتم که اسماء بنت عمیس در زفاف فاطمه و ولادت حسنین علیهم السلام، با شوهر خویش جعفر بن ابی‌طالب در حبشه بود، و روز فتح خیبر از حبشه در رسیدند. لهذا در زفاف فاطمه و ولادت حسنین حاضر نبود، بلکه خواهر او سلمی حاضر بود. لاجرم راوی این حدیث سلمی خواهد بود، چنان که در کتاب امام حسن علیه السلام در قصه ولادت آن حضرت رقم کردم. بالجمله می گوید: «چون حسین علیه السلام متولد شد، پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم به سرای فاطمه درآمد و مرا فرمود: فرزند مرا حاضر کن.

پس حسین را در خرقه ای سفید محفوف داشته، به نزد آن حضرت بردم. از من فرا گرفت و در گوش راست او اذان گفت و در گوش چپ اقامه قرائت کرد، و او را در کنار خویش گرفت و سخت بگریست.

عرض کردم: این گریه چیست؟

فرمود: بر این فرزند خود می گریم.

گفتم: پدر و مادرم فدای تو باد یا رسول اللّه! این کودک هم اکنون متولد شده.

فقال: تَقْتُلُهُ الفِئَةُ الباغِيَةُ مِنْ بَعْدی، لا أنالَهُم اللّهُ شَفاعَتی.

فرمود: اورا بعد از من جماعتی گمراه و ستمکاره به قتل می‌رسانند. خداوند ایشان را از شفاعت من بهره و نصیبه نمی گذارد.

آن گاه فرمود: «ای سلمی! فاطمه را از این قصه آگهی مده. چه عهد او با فرو گذاشتن حمل نزدیک است.»

آن گاه به علی فرمود: «فرزند مرا به چه نام خواندی؟»

عرض کرد: «من در اختیار نام او بر تو سبقت نکنم؛ لکن دوست داشتم که اورا به حرب نامبردار کنم.»

فرمود: «من در نام او بر خداوند پیشی نگیرم.»

این وقت جبرئیل فرود شد.

فقال: یا محمّد، العلیّ الأعلی یقرء السّلام علیک ویقول لک: علیٌّ منک کهارون من موسی، سمّ ابنک باسم

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۵۷

- ابن هارون، قال النّبیّ: وما اسم ابن هارون؟ قال: شبیر. قال النّبیّ: لسانی عربیّ. قال جبرئیل: سمّه الحسین، فسمّاه الحسین.

گفت: «ای محمّد! خداوند تورا سلام می‌رساند و می‌فرماید: علی تورا چنان است که هارون موسی را. لاجرم پسر خویش را نامبردار کن به نام پسر هارون.»

فرمود: «اورا نام چیست؟»

گفت: «شبیر.»

فرمود: «زبان من عربی است.»

گفت: «اورا حسین بخوان.»

پس اورا حسین نامید.

و روز هفتم اورا به دو قوچ فربی عقیقه فرمود و از قوچ یک ران به زیادت دیناری قابله را عطا داد و موی سر آن حضرت را بسترد و به میزان برده، به سنگ آن از سیم ناب تصدق داد و سر مبارکش را با خلوق طلی کرد و فرمود: «ای سلمی! آن علامت که از خون بر کودک رسم می کردند، قانون جاهلیت بود.»

آن‌گاه حسین علیه السلام را در کنار گرفت و فرمود: ای ابو عبداللّه! امر تو بر من سخت صعب می‌آید.

و همی بگریست. عرض کردم: پدر و مادرم برخی راه توبادا! این چه گریه است که امروز و روز نخستین از تو معاینه می‌کنم؟

قال: أبْکی عَلی ابْنی هذا، تَقْتُلُهُ فِئَةٌ باغِیَةٌ کافِرَةٌ مِنْ بَنی أُمَیَّةَ، لا أنالَهُمُ اللَّهُ شَفاعَتی یَوْمَ القِیامَةِ، یَقْتُلُهُ رَجُلٌ یَتْلِمُ الدِّینَ ویَکْفُرُ باللَّهِ العَظِیمِ.

فرمود: بر این فرزندم می‌گریم که اورا گروهی از بنی‌امیه که کافران و ستمکارانند می‌کشند. خداوند ایشان را در قیامت از شفاعت من بی‌بهره کناد! ورا مردی می‌کشد که به خداوند کافر می‌شود، و خلل در دین می‌اندازد.

آن‌گاه در حق ایشان به دعای بد زبان مبارک گشاد:

ثمّ قال: أللَّهُمَّ إنِّی أسْأ لُکَ فیهِما ما سَأ لَکَ إبْراهِیمُ فی ذُرِّیّتِهِ، أللَّهُمَّ أحِبَّهُما وأحِبَّ مَنْ یُحِبُّهُما، والْعَنْ مَنْ یُبْغِضُهُما مِلْأَ السّماءِ والأرْضِ.

فرمود: ای پروردگارا! سؤال می‌کنم از تو چنان که ابراهیم در فرزندان خود کرد. ای پروردگارا! دوست دار ایشان را و دوست دار کسی را که دوست دارد ایشان را، و دشمن دار دشمنان ایشان را.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۳۰- ۳۲

در کتاب علل الشرایع سند به علی بن الحسین علیهما السلام منتهی می‌شود. قال: أهدی جبرئیل إلی رسول اللَّه اسم الحسن بن علیّ فی خرقة حریر من ثیاب الجنّة واشتقّ اسم الحسین من اسم الحسن علیهما السّلام.

یعنی: «جبرئیل اسم حسن را در نسیجی از حریرهای بهشت نگاشت و به حضرت رسول هدیه آورد و اسم حسین از حسن مشتق شد.»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۵۸

و هم در علل الشرایع مسطور است که رسول خدای صلی الله علیه و آله فرمود: «این دو پسر خود را به نام دو پسر هارون نامبردار کردم که یکی شَبر، و آن دیگر شُبیر است.»

و نیز از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده‌اند:

قال النّبیّ یا فاطمة، حسن و حسین به نام پسرهای هارون شَبر و شُبیر است لکرامتهما علی اللَّه عزّ وجلّ. [...]

و دیگر [در مناقب] جابر حدیث می‌کند: قال النّبیّ: سُمّی الحسن حسناً لأنّ بإحسان اللَّه قامت السّموات والأرضون، واشتقّ الحسین من الإحسان، وعلیٌّ والحسن إسمان من أسماء اللَّه تعالی، والحسین تصغیر الحسن.

می‌فرماید: به این نام حسن نامبردار شد از بهر آن که خداوند به احسان خویش آسمان و زمین را بیافرید؛ کنایت از آن که آفرینش آسمان و زمین به ترشح وجود حسن و پدر حسن و جدّ حسن و مادر حسن و برادر حسن است. علی و حسن دو نام است از نام‌های خداوند و حسین تصغیر حسن است.

و هم در علل الشرایع مسطور است: «آن گاه که فاطمه حسن را بزاد، به نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و آن حضرت اورا حسن نام نهاد. چون حسین را بزاد نیز به نزد رسول خدا آمد.»

فقالت: یا رسول اللَّه، هذا أحسن من هذا، فسمّاه حسیناً.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۳۲- ۳۳

جنابذی گوید: «علی علیه السلام نخستین حسن را حمزه نام نهاد و حسین را جعفر نامید. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله علی را طلب کرد.

وقال له: قد أمرت أن أغیّر إسم إبنیّ هذین. قال: فما شاء اللَّه ورسوله. قال: هما الحسن والحسین.

فرمود: «از خدای مأمورم که نام فرزندان خود را تغییر دهم.»

علی علیه السلام عرض کرد: «آنچه خدا و رسول خواهند.»

فرمود: «نام ایشان حسن و حسین است.»

از این حدیث چنان مستفاد می‌شود که نام حسن تا گاهی که حسین متولد شد، حمزه بوده است؛ اللَّه اعلم.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۳۴- ۳۵

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۵۹

ما فعل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله

وحدّثنی عن مالک؛ أ نّه بلغه أ نّه «۱» عُقّ عن حسن وحسین ابنی علیّ بن أبی طالب «۲».

مالک بن أنس، الموطّأ، ۲/ ۵۰۱ رقم ۶/ عنه: البیهقی، السّنن الکبری، ۹/ ۲۹۹

قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا سفیان الثّوری، عن عاصم بن عبیداللَّه، عن عبیداللَّه «۳» بن أبی رافع، عن أبیه، قال:

رأیت رسول اللَّه- (ص)- أذّن فی «۴» أذنی الحسین جمیعاً «۴» بالصّلاة.

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۱۸ رقم ۱۹۱/ مثله الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۰۸

قال: أخبرنا إسماعیل بن إبراهیم الأسدیّ، عن أیّوب، عن عکرمة: إنّ النّبیّ- (ص)- عقّ عن الحسن بکبش، وعن الحسین بکبش.

قال: أخبرنا یعلی بن عبید، قال: حدّثنا سفیان، عن أیّوب، عن عکرمة، قال: ذبح رسول اللَّه- (ص)- عن الحسن والحسین کبشاً کبشاً.

قال: أخبرنا عبیداللَّه بن موسی، قال: حدّثنا إسرائیل، عن جابر، عن عکرمة: أنّ رسول اللَّه- (ص)- عقّ عن حسن وحسین کبشاً کبشاً.

قال: أخبرنا محمّد بن حُمید العبدیّ، عن معمّر، عن أیّوب، عن عکرمة: أنّ النّبیّ- (ص)- عقّ عن الحسن والحسین کبشین.

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۲۹ رقم ۳- ۶

قال: أخبرنا خالد بن مخلد البجلیّ، قال: حدّثنی سلیمان بن بلال، قال: حدّثنی ربیعة

---

(۱)- [فی السّنن مکانه: «أخبرنا أبو أحمد المهرجانیّ، أنبأ أبو بکر بن جعفر المزکّی، ثنا محمّد بن إبراهیم، ثنا ابن بکیر، ثنا مالک، عن یحیی بن سعید، أ نّه ...»].

(۲)- [أضاف فی السّنن: «وقیل عن ربیعة، عن أنس ولیس بمحفوظ»].

(۳)- [فی درر السّمطین مکانه: «وعن عبداللَّه ...»].

(۴- ۴) [درر السّمطین: «أذن الحسین حین ولدته فاطمة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۶۰

ابن [أبی] عبدالرّحمان، عن محمّد بن علیّ بن حسین، قال: حلق رسول اللَّه- (ص)- حسناً وحسیناً، ثمّ تصدّق بزنة أشعارهما فضّة

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۳۰ رقم ۱۰

قال: أخبرنا محمّد بن عمر، عن مخرمة بن بُکیر، عن أبیه، عن عمرة، عن عائشة، قالت: عقّ النّبیّ- (ص)- عن الحسن والحسین یوم السّابع.

قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا مالک بن أنس، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه.

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۳۱- ۳۲ رقم ۱۷- ۱۸

حدّثنا عبداللَّه، حدّثنی أبی، ثنا زید بن الحباب، حدّثنی حسین بن واقد، حدّثنی عبداللَّه بن بریدة قال: سمعت أبی یقول: إنّ رسول

اللَّه (ص) عقّ عن الحسن والحسين.

حدّثنا عبداللَّه، حدّثنى أبى، ثنا علىّ بن الحسن وهو ابن شقيق، أنا الحسين بن واقد، عن عبداللَّه بن بريدة، عن أبيه: أنّ رسول اللَّه (ص) عقّ عن الحسن والحسين رضى اللَّه عنهما.

ابن حنبل، المسند، ۵/ ۳۵۵، ۳۶۱

وعنه [الحسن بن ظريف «۱»

]، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، قال:

«سمّى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله الحسن والحسين عليهما السلام لسبعة أيّام، وعقّ عنهما لسبع، وختنهما لسبع، وحلق رؤوسهما لسبع، وتصدّق بزنة شعورهما فضّة».

الحميرى، قرب الأسناد،/ ۱۲۲ رقم ۴۳۰/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعة، ۱۵/ ۱۶۵؛ المجلسى، البحار، ۱۰۱/ ۱۰۸

[محمّد بن سليمان] قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسن، قال: حدّثنا الحسن بن طريف، قال: حدّثنا حسين بن علوان:

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه قال: سمّى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم الحسن والحسين يوم سابعهما وختنهما يوم السّابع، وعقّ عنهما يوم السّابع، وحلّق رؤوسهما يوم السّابع،

---

(۱)- [البحار: «طريف»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۶۱

وتصدّق بوزن شعرهما فضّة.

محمّد بن سليمان، المناقب، ۲/ ۲۷۲ رقم ۷۴۰

حدّثنا أبو معمر عبداللَّه بن عمرو، ثنا عبدالوارث، ثنا أيّوب، عن عكرمة، «۱» عن ابن عبّاس، أنّ «۲» رسول اللَّه (ص) عقّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً. «۳»

أبو داوود، السّنن،/ ۱۰۷ رقم ۲۸۴۱/ عنه: محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۱۱۸؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۱۲

وسمّى رسول اللَّه (ص) كلّ واحد من الحسن والحسين يوم سابعه.

البلاذرى، جمل أنساب الأشراف، ۲/ ۴۱۱، أنساب الأشراف، ۲/ ۱۸۹

حدّثنا خلف بن هشام البزّار، ثنا أبو شهاب الخيّاط، عن يحيى بن سعيد، عن عكرمة، قال: عقّ النّبىّ (ص) عن الحسن والحسين عليهما السلام.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۲۶۸، أنساب الأشراف، ۳/ ۷ رقم ۵

أخبرنا الحسين بن حُريث، قال: حدّثنا الفضل، عن الحسين بن واقد، «۴» عن عبداللَّه ابن بريدة، عن أبيه: أنّ رسول اللَّه (ص) عقّ عن الحسن والحسين. «۵»

النّسائى، السّنن، ۷/ ۱۶۴/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۱۴

أخبرنا أحمد بن حفص بن عبداللَّه، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى إبراهيم هو ابن طهمان، عن الحجّاج بن الحجّاج، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: عقّ رسول اللَّه (ص) عن الحسن والحسين رضى اللَّه عنهما بكبشين كبشين.

النّسائى، السّنن، ۷/ ۱۶۵- ۱۶۶

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى ذخائر العقبى].

(۲)- [فی فضائل الخمسة مکانه: «رواه أبو داوود أیضاً فی صحیحه عن ابن عبّاس، وقال: أنّ ...»].

(۳)- [أضاف فی ذخائر العقبی: «خرجه أبو داوود وخرجه النّسائی، وقال: کبشین کبشین»].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۵)- [زاد فی فضائل الخمسة: «بکبشین کبشین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۶۲

حدّثنا أبو بکر، حدّثنا شبابة، عن المغیرة بن مسلم، عن أبی الزّبیر، عن جابر: أنّ رسول اللّه (ص) عقّ عن الحسن والحسین.

أبو یعلی، المسند، ۳/ ۴۴۱ رقم ۱۹۳۳

حدّثنا الحارث بن مسکین، حدّثنا ابن وهب، عن جریر بن حازم، عن قتادة، عن أنس: أنّ النّبیّ (ص) «۱» عقّ عن الحسن والحسین بکبشین. «۲»

أبویعلی، المسند، ۵/ ۳۲۳- ۳۲۴ رقم ۲۹۴۵/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۴/ ۹۱

حدّثنا إسحاق، حدّثنا عبدالمجید بن عبدالعزیز بن أبی رواد، عن ابن جریح، عن یحیی بن سعید، عن عمرة، «۳» عن عائشة، قالت: یعقّ عن الغلام شاتان مکافئتان، وعن الجاریة شاة. قالت عائشة: فعقّ رسول اللّه (ص) عن الحسن والحسین شاتین شاتین یوم السّابع، وأمر أن یُماط عن رأسه الأذی، وقال: «اذبحوا علی اسمه وقولوا: بسم اللّه، اللّه أکبر، اللّهمّ منک ولک هذه عقیقة فلان».

قال: وکانوا فی الجاهلیّة تؤخذ قُطنة تُجعل «۴» فی دم العقیقة، ثمّ توضع علی رأسه. فأمر رسول اللّه (ص) أن یجعلوا مکان الدّم خلوقاً. «۵»

أبو یعلی، المسند، ۸/ ۱۷- ۱۸ رقم ۴۵۲۱/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۴/ ۹۱

حدّثنا أبو خالد یزید بن سنان، نا «۶» أبو معمّر، نا عبدالوارث، نا أیّوب، عن عکرمة، «۱»

---

(۱)- [فی مجمع الزّوائد مکانه: «وعن أنس أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ...»].

(۲)- [أضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه أبو یعلی والبزّار باختصار، ورجاله ثقات»].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد].

(۴)- [مجمع الزّوائد: «فتجعل»].

(۵)- [أضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه أبو یعلی والبزّار باختصار، ورجاله رجال الصّحیح خلا شیخ أبی یعلی إسحاق، فإنّی لم أعرفه»].

(۶)- [فی السّنن مکانه: «أخبرناه أبو الحسین محمّد بن الحسین بن الفضل القطّان ببغداد، ثنا محمّد بن عبداللّه ابن عمرویه، ثنا محمّد بن إسحاق الصّغانیّ، ثنا ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۶۳

«۱» عن ابن عبّاس: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم عقّ عن الحسن کبشاً، وعن الحسین کبشاً. «۲» الدّولابی، الذّرّیّة الطّاهرة،/ ۱۰۳ رقم ۹۸/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۴/ ۱۳۶؛ مثله البیهقی، السّنن الکبری، ۹/ ۲۹۹

أخبرنی أبو عبداللّه الحسین بن علیّ، حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، حدّثنی أنس بن عیّاض- أبو ضمرة-، «۳» عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم اشتقّ اسم حسین من حسن، وأسمی «۴» حسناً وحسیناً یوم سابعهما «۳»، وإنّ فاطمة حلقت حسناً وحسیناً یوم سابعهما، فوزنت شعرهما، فتصدّقت بوزنه فضّة.

الدّولابی، الذّرّیّة الطّاهرة،/ ۱۲۲ رقم ۱۳۸/ عنه: محب الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۱۹

حدّثنا إبراهیم بن سلیمان الأسدی، نا عمرو بن خالد، نا ابن لهیعة، عن عمارة بن غزیة، عن ربیعة بن أبی عبدالرّحمان، عن أنس بن

مالک: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم أمر برأس حسن- أو حسین- یوم سابعه، فحلق، ثمّ تصدّق بوزنه فضّهٔ، ولم یجد ذبحاً.

الدّولابی، الذّرّیّهٔ الطّاهرهٔ،/ ۱۲۲ رقم ۱۳۹

حدّثنا النّضر بن سلمهٔ، نا الحمیدی والولید بن عطاء، قالا: نا هشام بن سلیمان، نا ابن جریح، قال: حدّثت عن ... «۵» سعید، عن عمرهٔ بنت عبدالرّحمان، عن عائشهٔ قالت: عقّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم عن الحسن والحسین شاتین شاتین، وذبح عنهما یوم السّابع، وسمّاهما، وأمر أن یماط الأذی عن رؤوسهما. قالت عائشهٔ: فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم:

اذبحوا علی اسمه فقولوا: بسم اللّه، اللّهمّ لک وإلیک، هذه عقیقهٔ فلان.

الدّولابی، الذّرّیّهٔ الطّاهرهٔ،/ ۱۲۲- ۱۲۳ رقم ۱۴۰

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی البحار].

(۲)- [أضاف فی السّنن: «رواه أبو داوود فی کتاب السّنن، عن أبی معمر»].

(۳- ۳) [حکاه عنه فی ذخائر العقبی].

(۴)- [ذخائر العقبی: «سمّی»].

(۵)- کلمهٔ لا تُقرأ.

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۶۴

أخبرنی أبو عبداللّه الحسین بن علیّ، عن أبیه علیّ بن الحسین قال: حدّثنی حسین ابن زید بن علیّ بن جعفر بن محمّد، عن أبیه: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم عقّ عن الحسن والحسین، وأمر بزنهٔ شعورهما فضّهٔ، فتصدّق به، وأُعطیت القابلهٔ رجل العقیقهٔ.

الدّولابی، الذّرّیّهٔ الطّاهرهٔ،/ ۱۲۳ رقم ۱۴۱

حدّثنا الحسن بن علیّ بن عفّان، نا عثمان بن عبدالرّحمان الحرّانیّ، نا الولید بن مسلم، عن زهیر بن محمّد، «۱» عن محمّد بن المنکدر، أنّ رسول اللّه «۲» صلی الله علیه و آله و سلم ختن الحسین لسبعهٔ أیّام.

الدّولابی، الذّرّیّهٔ الطّاهرهٔ،/ ۱۲۳ رقم ۱۴۲/ عنه: محبّ الدّین الطّبری، ذخائرالعقبی، ۴/ ۱۱۹

حدّثنا أحمد بن داوود بن موسی، حدّثنا أبو معمر عبداللّه بن عمرو بن أبی الحجّاج المنقریّ، حدّثنا عبدالوارث «۳» بن سعید، عن أیّوب، عن عکرمهٔ، عن ابن عبّاس: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم عقّ عن الحسن کبشاً وعن الحسین کبشاً.

الطّحاوی، مشکل الآثار، ۱/ ۴۵۶- ۴۵۷/ مثله الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۱۱/ ۲۵۱؛ البیهقی، السّنن الکبری، ۹/ ۳۰۲

حدّثنا یونس، أنبأ ابن وهب، أنبأ جریر بن حازم: أنّ قتادهٔ حدّثه، «۴» عن أنس بن مالک قال: عقّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم عن الحسن والحسین بکبشین.

الطّحاوی، مشکل الآثار، ۱/ ۴۵۶/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ، ۳/ ۲۱۵

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی ذخائر العقبی].

(۲)- [ذخائر العقبی: «النّبیّ»].

(۳)- [فی المعجم الکبیر مکانه: «حدّثنا علی بن عبدالعزیز ثنا أبو معمر المقعد ثنا عبدالوارث ...»، وفی السّنن: «أخبرنا علیّ بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبید الصّفّار، ثنا تمتام، حدّثنی أبو معمر عبداللّه بن عمرو الهذلیّ المقعد (ح)، وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزیز بن قتادهٔ، أنبأ أبو عمرو بن مطر، أنبأ أبو خلیفهٔ، ثنا أبو معمر، ثنا عبدالوارث ...»].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسهٔ].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۶۵

ما حدّثنا به يونس، قال: حدّثنا ابن وهب، حدّثنى محمّد بن عمرو اليافعيّ، عن ابن جريح، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: عقّ رسول اللَّه- صلى الله عليه و آله و سلم- عن حسن وحسين يوم السّابع وسمّاهما، وأمر أن يماط عن رأسه الأذى- يعنى عن رأسيهما- أقول ذلك واللَّه أعلم.

الطّحاوى، مشكل الآثار، ۱/ ۴۶۰

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبى بصير، «۱» عن أبى عبداللَّه عليه السلام «۱»، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: حنّكوا أولادكم بالتّمر، هكذا «۲» فعل النّبىّ «۳» صلى الله عليه و آله بالحسن والحسين عليهما السلام.

الكلينى، الفروع من الكافى، ۶/ ۲۴ رقم ۵/ عنه: الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۷/ ۴۳۶- ۴۳۷؛ الحرّ العاملى، وسائل الشّيعة، ۱۵/ ۱۳۷- ۱۳۸

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عاصم الكوزىّ قال: سمعت أبا عبداللَّه عليه السلام يذكر عن أبيه أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله عقّ عن الحسن عليه السلام بكبش، وعن الحسين عليه السلام بكبش، وأعطى القابلة «۴» شيئاً، وحلق رؤوسهما «۴» يوم سابعهما، ووزن شعرهما، فتصدّق بوزنه فضّة؛ «۵» قال: فقلت له: يؤخذ الدّم فيلطّخ به رأس الصّبىّ؟ فقال: ذاك شرك، فقلت: سبحان اللَّه شرك! فقال: لو لم يكن ذاك شركاً، فإنّه كان يعمل فى الجاهليّة ونهى عنه فى الإسلام.

الكلينى، الفروع من الكافى، ۶/ ۳۳ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعة، ۱۵/ ۱۵۸؛ المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۵۷؛ البحرانى، العوالم، ۱۷/ ۲۶

(۱- ۱) [لم يرد فى التّهذيب].

(۲)- [الوسائل: «فكذا»].

(۳)- [فى التّهذيب والوسائل: «رسول اللَّه»].

(۴- ۴) [العوالم: «ربعاً وحلق رأسيهما»].

(۵)- [إلى هنا حكاه عنه فى الوسائل والبحار والعوالم].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۶۶

الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن يحيى بن أبى العلاء، عن أبى عبداللَّه عليه السلام، قال: سمّى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حسناً وحسيناً عليهما السلام يوم سابعهما «۱»، وعقّ عنهما شاة شاة، وبعثوا برجل شاة إلى القابلة، ونظروا ما غيره، فأكلوا منه، وأهدوا إلى الجيران، وحلقت فاطمة عليها السلام رؤوسهما، وتصدّقت بوزن شعرهما فضّة.

الكلينى، الفروع من الكافى، ۶/ ۳۳ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعة، ۱۵/ ۱۵۸- ۱۵۹؛ المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۵۷

علىّ بن إبراهيم، عن أبيه «۲»، عن الحسين بن خالد، قال: سألت «۳» أبا الحسن الرّضا عليه السلام «۳» عن التّهنئة بالولد متى؟ «۴» فقال: إنّه قال «۴»: لمّا ولد الحسن بن علىّ، هبط جبرئيل «۵» بالتّهنئة على النّبىّ «۵»- صلى الله عليه و آله- فى اليوم السّابع، وأمره أن يسمّيه، ويكنّيه، ويحلق رأسه، يعقّ عنه ويثقب أذنه، وكذلك [كان] حين وُلد الحسين عليه السلام أتاه فى اليوم السّابع، فأمره «۶» بمثل ذلك، قال: وكان لهما ذؤابتان فى القرن الأيسر، وكان الثّقب فى الأذن اليمنى «۷» فى شحمة الأذن، وفى اليسرى فى أعلا الأذن، فالقرط «۸» فى اليمنى، والشّنف فى اليسرى. «۹»

وقد روى أنّ النّبيّ- صلى الله عليه و آله- تركَ [له]- ما ذوابتين فى وسط الرّأس وهو أصحّ من القرن.

---

(۱)- [زاد فى البحار: «وشقّ من اسم الحسن الحسين»].

(۲)- [لم يرد فى تهذيب الأحكام].

(۳- ۳) [تهذيب الأحكام: «أبا عبداللّه»].

(۴- ۴) [فى تهذيب الأحكام: «قال: إنّه»، وفى الوسائل: «هى قال: إنّه»، وفى البحار: «فقال: أمّا إنّه»].

(۵- ۵) [فى تهذيب الأحكام والوسائل: «على رسول اللّه صلى الله عليه و آله بالتّهنئة»، وفى البحار: «على النّبيّ صلى الله عليه و آله بالتّهنئة»].

(۶)- [تهذيب الأحكام: «وأمره»].

(۷)- [تهذيب الأحكام: «الأيمن»].

(۸)- [تهذيب الأحكام: «والقرط»].

(۹)- [إلى هنا حكاه عنه فى تهذيب الأحكام والوسائل].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۶۷

الكلينى، الفروع من الكافى، ۶/ ۳۳- ۳۴ رقم ۶/ عنه: الطّوسى، تهذيب الأحكام،

۷/ ۴۴۷؛ الحرّ العاملىّ، وسائل الشّيعة «۱»، ۱۵/ ۱۵۹- ۱۶۰؛ المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۵۴

حدّثنا «۲» محمّد بن أحمد بن الوليد بن مسلم، حدّثنا «۳» محمّد بن أبى السّرى العسقلانى، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمّد، «۴» عن محمّد بن المنكدر، «۵» عن «۶» جابر «۷» أنّ رسول اللّه (ص) عقّ «۷» عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة أيّام. «۸» «۹» لم يروه عن ابن المنكدر إلّازهير بن محمّد، ولم يقل أحد ممّن روى هذا الحديث «وختنهما لسبعة أيّام» إلّاالوليد بن مسلم «۹».

الطّبرانى، المعجم الصّغير، ۲/ ۳۲۳ رقم ۸۷۴، المعجم الأوسط، ۷/ ۳۶۲- ۳۶۳/ عنه:

ابن العديم، بغية الطّلب، ۶/ ۲۵۷۳؛ محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۱۱۹؛ الهيثمى،

مجمع الزّوائد، ۴/ ۹۳- ۹۴؛ مثله الذّهبى، ميزان الاعتدال، ۲/ ۸۵؛ السّيوطى، الدّر

المنثور، ۱/ ۱۱۴

حدّثنا أحمد بن طاهر، قال حدّثنا جدّى حرملة، قال: حدّثنا «۱۰» عبداللّه بن وهب،

---

(۱)- [حكاه أيضاً فى الوسائل ۱۵/ ۱۷۴، باختصار كثير].

(۲)- [بغية الطّلب: «أخبرنا أبو محمّد عبدالعزيز بن الحسين بن هلالة الأندلسى، قال: أخبرنا أسعد بن أبى سعيد بن روح قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبداللّه الجوزجانيّة، قال: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانى، قال: حدّثنا»].

(۳)- [من هنا حكاه عنه فى ميزان الاعتدال].

(۴)- [زاد فى المعجم الأوسط: «عن ابن عقيل»].

(۵)- [من هنا حكاه عنه فى ذخائر العقبى ومجمع الزّوائد].

(۶)- [فى الدّرّ المنثور مكانه: «وأخرج أبو الشّيخ فى كتاب العقيقة والبيهقى عن ...»].

(۷- ۷) [فى ذخائر العقبى والدّرّ المنثور: «أنّ النّبيّ (ص) عقّ»].

(۸)- [إلى هنا حكاه فى ذخائر العقبى وميزان الاعتدال ومجمع الزّوائد والدّرّ المنثور، وأضاف فى مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانى فى

الصّغیر والکبیر باختصار الختان وفیه: محمّد بن أبی السّرّی وثّقه ابن حبّان وغیره وفیه لین»].

(۹- ۹) [المعجم الأوسط: «لم یقل فی هذا الحدیث أحد من الرّواة وختنهما لسبعة أیّام إلّازهیر بن محمّد»].

(۱۰)- [فی السّنن مکانه: «وأخبرنا أبوعبداللّه الحافظ وأبو عثمان بن عبدان وأبوصادق محمّد بن أحمد العطّار،

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۶۸

عن جریر بن حازم، عن قتادة. «۱» عن أنس، «۲» قال: «عقّ رسول اللّه (ص) «۲» عن الحسن والحسین بکبشین». «۳»

لم یرو هذا الحدیث عن قتادة إلّاجریر، تفرّد به ابن وهب.

الطّبرانی، المعجم الأوسط، ۲/ ۵۲۳ رقم ۱۸۹۹/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۴/

۹۳؛ مثله البیهقی، السّنن الکبری، ۹/ ۲۹۹؛ ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۵۴/ ۷۷

حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمی، ثنا عون بن سلّام (ح). «۴» وحدّثنا الحسین بن إسحاق التستریّ، ثنا یحیی الحمانی «۴»، قالا، ثنا حمّاد بن شعیب، عن عاصم بن عبیداللّه، عن علیّ بن الحسین، «۵» عن أبی رافع: أنّ النّبیّ (ص) أذّن فی أذن الحسن والحسین رضی اللّه عنهما حین ولدا، «۶» وأمر به. «۷» واللّفظ للحمانی.

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۱/ ۳۱۳ رقم ۹۲۶، ۳/ ۳۱ رقم ۲۵۷۹/ عنه: أبو نعیم،

معرفة الصّحابة، ۲/ ۶۶۴؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۴/ ۹۵- ۹۶؛ المتّقی الهندی،

کنز العمّال، ۱۶/ ۵۹۹

- قالوا: ثنا أبو العبّاس محمّد بن یعقوب، ثنا محمّد بن إسحاق الصّغانیّ، ثنا محمّد بن یحیی النّیسابوریّ، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ...» وفی تاریخ دمشق: «أخبرنا عالیاً أبو الوفاء عبدالواحد بن حمد، وأمّ المجتبی بنت ناصر، قالا: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، قالت فاطمة وأنا حاضرة، أنبأنا أبو بکر بن المقرئ، أنبأنا أبو العبّاس محمّد بن الحسن بن قتیبة العسقلانی بمدینة الرّملة حدّثنا حرملة، قال: حدّثنا ...»].

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد].

(۲- ۲) [السّنن: «أنّ النّبیّ (ص) عقّ»].

(۳)- [فی السّنن: «کبشین»، وإلی هنا حکاه فی السّنن وتاریخ دمشق ومجمع الزّوائد، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی فی الأوسط ورجاله رجال الصّحیح»].

(۴- ۴) [فی المعجم الکبیر، ۳/ ومعرفة الصّحابة: «وجبّارة (بن مغلس)»].

(۵)- [من هنا حکاه عنه فی کنز العمّال ومجمع الزّوائد].

(۶)- [إلی هنا حکاه عنه فی معرفة الصّحابة].

(۷)- [إلی هنا حکاه فی المعجم الکبیر، ۳/ ومجمع الزّوائد وکنز العمّال، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «قلت: رواه أبوداوود خلا الأذان فی أذن الحسین والأمر به. رواه الطّبرانی فی الکبیر، وفیه: حمّاد بن شعیب وهو ضعیف جدّاً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۶۹

حدّثنا علیّ بن عبدالعزیز، ثنا أبو معمّر المقعد، ثنا عبدالوارث، عن أیّوب، عن عکرمة، عن ابن عبّاس- رضی اللّه عنهما-: أنّ النّبیّ (ص) عقّ عن الحسن والحسین رضی اللّه عنهما.

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۲۸ رقم ۲۵۶۷

حدّثنا موسی بن هارون، ثنا أحمد بن حفص، حدّثنی أبی، ثنا إبراهیم بن طهمان، عن الحجّاج بن الحجّاج، عن قتادة، عن عکرمة، عن

ابن عبّاس رضی اللَّه عنهما، «۱» قال: عقّ رسول اللَّه (ص) «۱» عن الحسن والحسین. «۲»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۲۸ رقم ۲۵۶۸، ۱۱/ ۲۴۷ رقم ۱۱۸۳۸، المعجم

الأوسط، ۹/ ۱۰- ۱۱ رقم ۸۰۱۴

حدّثنا محمّد بن عبداللَّه الحضرمیّ، ثنا محمّد بن عبید المحاربیّ، ثنا عبداللَّه بن الأجلح، عن یحیی بن سعید، عن عکرمهٔ، عن ابن عبّاس قال: عقّ عن الحسن والحسین رضی اللَّه عنهما.

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۲۸ رقم ۲۵۶۹

حدّثنا علیّ بن سعید الکندیّ، ثنا المحاربیّ، عن یحیی بن سعید، عن عکرمهٔ، عن ابن عبّاس- رضی اللَّه عنهما- أنّ حسناً وحسیناً عقّ عنهما.

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۲۸- ۲۹ رقم ۲۵۷۰

حدّثنا محمّد بن عبداللَّه الحضرمیّ، حدّثنا عباد بن أحمد العرزمیّ، ثنا عمّی، عن أبیه، عن عمرو بن قیس، عن عطیّهٔ، عن أبی سعید الخدری رضی الله عنه قال: قال علیّ رضی الله عنه:

أمّا «۳» حسن وحسین ومحسن، فإنّما سمّاهم رسول اللَّه (ص)، وعقّ عنهم، وحلق رؤوسهم،

(۱- ۱) [المعجم الکبیر/ ۱۱: «أنّ النّبیّ (ص) عقّ»].

(۲)- [زاد فی المعجم الأوسط: «لم یرو هذا الحدیث عن قتادهٔ إلّاالحجّاج بن الحجّاج تفرّد به إبراهیم بن طهمان»].

(۳)- [فی مجمع الزّوائد مکانه: «وعن علیّ بن أبی طالب، قال: أمّا ...»، وفی کنزالعمّال وفضائل الخمسهٔ: «عن علیّ علیه السلام، قال: أمّا ...»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۷۰

وتصدّق بوزنها، وأمر بهم، فسرّوا وختنوا. «۱»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۲۹ رقم ۲۵۷۱/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۴/ ۹۵؛

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۵۹؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ «۲»، ۳/ ۲۱۵

حدّثنا معاذ بن المثنّی، ثنا مسدّد، ثنا محمّد بن جابر، عن أبی إسحاق، عن بعض أصحابه، «۳» عن علیّ رضی الله عنه: أنّ رسول اللَّه (ص) عقّ عن الحسن والحسین رضی اللَّه عنهما. «۴»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۲۸ رقم ۲۵۷۲/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۴/ ۹۳

حدّثنا محمّد بن عبداللَّه الحضرمیّ، ثنا سهل بن زنجلهٔ الرّازیّ والحسن بن علیّ الحلوانیّ، قالا: ثنا شبابهٔ بن سوار، عن المغیرهٔ بن مسلم، عن أبی الزّبیر، عن جابر، قال: عقّ رسول اللَّه (ص) عن الحسن والحسین رضی اللَّه عنهما.

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۲۸ رقم ۲۵۷۳

حدّثنا محمّد بن عبداللَّه الحضرمیّ، ثنا محمود بن غیلان، ثنا علیّ بن الحسن بن شقیق، حدّثنا الحسین بن واقد، عن عبداللَّه بن بریدهٔ، عن أبیه، قال «۵»: عقّ رسول اللَّه (ص) عن الحسن والحسین رضی اللَّه عنهما. «۶»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۲۹ رقم ۲۵۷۴/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۴/ ۹۳

حدّثنا أحمد بن یحیی بن خالد بن حیّان الرّقّیّ، ثنا یحیی بن بکیر «۷»، ثنا ابن لهیعهٔ، عن

---

(۱)- [أضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی فی الکبیر، وفیه: عطیّهٔ العوفیّ، وهو ضعیف، وقد وثّق»].

(۲)- [حكاه أيضاً فى فضائل الخمسة، ۳/ ۲۰۸ عن كنز العمّال].

(۳)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد].

(۴)- [أضاف فى مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانى فى الكبير وفيه راوٍ لم يسمّ»].

(۵)- [فى مجمع الزّوائد مكانه: «وعن بريدة قال ...»].

(۶)- [أضاف فى مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصّحيح»].

(۷)- [فى السّنن مكانه: «أخبرناه أبو عبداللّه الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو عثمان بن عبدان، وأبو محمّد بن أبى حامد المقرئ، قالوا: ثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، ثنا محمّد بن سنان القزّاز، ثنا يحيى بن عبداللّه بن بكير ...»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۷۱

عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبى عبدالرّحمان، «۱» عن أنس بن مالك- رضى الله عنه-: أنّ رسول اللّه (ص) أمر برأسى «۲» الحسن والحسين «۳» ابنى علىّ بن أبى طالب رضى اللّه عنهما «۳» يوم سابعهما، فحلق «۴»، ثمّ تصدّق بوزنه فضّة، ولم يجد «۵» ذبحاً. «۶»

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۲۹- ۳۰ رقم ۲۵۷۵، المعجم الأوسط، ۱/ ۱۱۹ رقم ۱۲۷/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۴/ ۸۹؛ مثله البيهقى، السّنن الكبرى، ۹/ ۲۹۹

حدّثنا «۷» محمّد بن عبداللّه الحضرمىّ ثنا ضرار بن صرد، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفىّ، عن جابر، عن أبى الشّعثاء «۸»، عن بشر بن غالب قال: كنت «۹» مع أبى هريرة رضى الله عنه، فرأى الحسين «۱۰» بن علىّ «۱۰» رضى اللّه عنهما، فقال «۱۱»: يا أبا عبداللّه! لقد رأيتك على يدى رسول اللّه (ص) قد خضبتها «۱۲» دماً حين أتى بك حين ولدت «۱۳» فسرّرك ولفّك «۱۳» فى خرقة،

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد].

(۲)- [فى المعجم الأوسط والسّنن ومجمع الزّوائد: «برأس»].

(۳- ۳) [لم يرد فى مجمع الزّوائد].

(۴)- [السّنن: «فحلقا»].

(۵)- [السّنن: «لم يجد أو يجدّ»].

(۶)- [أضاف فى السّنن: «وقيل عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، وليس بمحفوظ»، وأضاف فى مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانى فى الكبير والأوسط والبزّار، وفى إسناد الكبير ابن لهيعة وحديثه حسن وبقيّة رجاله رجال الصّحيح»].

(۷)- [فى ابن عساكر: «أخبرنا أبو علىّ الحدّاد وجماعة فى كتبهم، قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة، أنا سليمان ابن أحمد، نا»، وفى كفاية الطّالب: «أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب، أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد ابن أبى زيد الكرانى بإصبهان، أخبرتنا فاطمة بنت عبداللّه الجوزدانيّة، أخبرنا أبو بكر بن زيدة، أخبرنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطّبرانى، حدّثنا»، وفى بغية الطّلب: «أنبأنا أبو نصر بن الشّيرازى، قال: أخبرنا أبو القاسم الحافظ، قال: أخبرنا أبو علىّ الحدّاد وجماعة فى كتبهم، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد، قال: حدّثنا»].

(۸)- [ط المحمودى: «أبى الشّعشاء»].

(۹)- [فى التّهذيب ومجمع الزّوائد مكانه: «قال بشر بن غالب: كنت ...»].

(۱۰- ۱۰) [لم يرد فى التّهذيب].

(۱۱)- [مجمع الزّوائد: «وقال»].

(۱۲)- [فى ابن عساكر وبغية الطّلب ومجمع الزّوائد: «خضبتهما»، وفى كفاية الطّالب: «خضبهما»].

(۱۳- ۱۳) [مجمع الزّوائد: «فسررت فلفّک»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۷۲

ولقد تفل فی فیک و «۱» تکلّم بکلام ما أدری «۱» ما هو، ولقد کانت فاطمة رضی اللّه عنها سبقته «۲» بقطع سرّة «۲» الحسن رضی الله عنه، فقال: «لا تسبقینی بها «۳»».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۹۵ رقم ۲۷۶۷/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۳۰، الحسین علیه السلام، (ط المحمودی)،/ ۱۱ رقم ۹، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۳؛ الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۴۱۷؛ ابن العدیم، بغیة الطّلب، ۶/ ۲۵۶۶؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۱۸۵

أبو نعیم، بإسناده، عن أبی رافع، أ نّه قال «۴»:

رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله أذّن فی اذن الحسن «۵» بن علیّ «۵» علیه السلام لمّا ولد. وأذّن کذلک فی اذن الحسین علیه السلام لمّا ولد.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۸۹ رقم ۱۰۱۸/ مثله ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۴۸؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۲

أبو غسّان، بإسناده، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله عقّ «۶» عن الحسن والحسین صلوات اللّه علیهما شاة شاة.

وقال: کلوا وأطعموا وأبعثوا إلی القابلة برجل.

یعنی الرّبع المؤخّر من الشّاة، «۷» ولا تکسروا عظمها. ولم یکن بینهما إلّاالطّهر طهرت فی نفاس الحسن، وحملت بالحسین علیه السلام.

وسنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن یحلق رأس المولود فی الیوم السّابع من ولادته ویتصدّق عنه

(۱- ۱) [مجمع الزّوائد: «ولقد تکلّم بکلام لا أدری»].

(۲- ۲) [مجمع الزّوائد: «بسرّة»].

(۳)- [مجمع الزّوائد: «بهذا. رواه الطّبرانی، وفیه ضرار بن صرد وهو متروک»].

(۴)- [فی المناقب والبحار مکانه: «ابن بطّة فی الإبانة وأبو نعیم بن دکین بإسنادهما عن أبی رافع قال ...»].

(۵- ۵) [لم یرد فی المناقب والبحار].

(۶)- [فی المناقب والبحار مکانه: «ابن غسّان بإسناده أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله عقّ ...»].

(۷)- [إلی هنا حکاه فی المناقب والبحار، وأضاف فیهما: «رواه ابن بطّة فی الإبانة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۷۳

بوزن الشّعر ورقاً ویذبح عنه شاة، ویجعل دمها علی موضع الحلق من رأسه، وتفصّل الشّاة أعضاء، ویعطی القابلة الرّبع المؤخّر، ویطعم المساکین. وتُسمّی تلک الشّاة عقیقة، لأ نّها ذبحت بسبب حلق العقیقة.

[ضبط الغریب]. قوله عقّ العقیقة: الشّعر الّذی یولد به المولود، وکذلک الوبر الّذی یولد به الفضل وغیره من الدّواب، فإذا سقط ذلک ذهب هذا الاسم عنه.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۹۰ رقم ۱۰۲۰/ مثله ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۴؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۲

وعن علیّ علیه السلام: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قال: مَنْ وُلد له مولود، فلیؤذّن فی أذنه الیمنی ولیُقم فی الیسری، فإنّ ذلک عصمة له من الشّیطان، وأ نّه صلی الله علیه و آله أمرنی أن یُفعل ذلک بالحسن والحسین، وأن یُقرأ مع الأذان والإقامة فی آذانهما فاتحة الکتاب وآیة الکرسی وآخر سوة الحشر وسورة الإخلاص والمعوّذتین.

القاضی النّعمان، دعائم الإسلام، ۱/ ۱۴۷

رُوینا عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه، وعنه علیه السلام أ نّه عقّ عن الحسن شاة وعن الحسین شاة، وحلق رأس کلّ واحد

منهما یوم ذلک، وهو یوم سابعه، وقال: یا فاطمـهٔ! تصدّقی بوزن شـعره ذهباً أو فضّهٔ، فوزنت شـعر الحسـین علیه السـلام وکان فیه وزن درهم ونصف.

القاضی النّعمان، دعائم الإسلام، ۲/ ۱۸۷ رقم ۶۷۸

آدابه [أمیر المؤمنین] علیه السلام لأصحابه- وهی أربعمائهٔ باب للدِّین والدِّین. [...].

عقّوا عن أولادکم فی الیوم السّابع، وتصدّقوا إذا حلقتم رؤوسهم بوزن شعورهم فضّهٔ، فإنّه واجب علی کلِّ مسلم، وکذلک فَعَلَ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم بالحسن والحسین علیهما السلام.

[...] حنّکوا أولادکم بالتّمر. فهکذا فعل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم بالحسن والحسین. «۱»

الحرّانی، تحف العقول،/ ۷۲، ۷۷- ۷۸، ۱۸۹

---

(۱)- آدابی که برای اصحابش بیان فرموده که مجموعاً ۴۰۰ حکم مربوط به امور دین و دنیا است.

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۷۴

حدّثنا الشّیخ الفقیه أبو جعفر محمّد بن علیّ بن الحسـین بن موسی بن بابویه القمیّ رحمه الله، قال: حدّثنی أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعـد بن عبـداللَّه، عن أحمد بن أبی عبداللَّه البرقیّ، عن محمّد بن عیسـی وأبی إسـحاق النّهاوندیّ، عن عبیداللَّه بن حمّاد، قال: حدّثنا عبـداللَّه بن سـنان عن أبی عبـداللَّه علیه السـلام، قـال: وأقبـل جیران أمّ أیمن إلی رسول اللَّه صـلی الله علیه و آله و سـلم، فقالوا «۱»: یا رسول اللَّه، إنّ أمّ أیمن لم تنم البارحهٔ من البکاء، لم تزل تبکی حتّی أصبحت. قال: فبعث رسول اللَّه صـلی الله علیه و آله و سـلم إلی أمّ أیمن، فجاءته، فقـال لهـا: یـا أمّ أیمن لا أبکی اللَّه عینیک «۲»، إنّ جیرانـک أتونی و «۳» أخبرونی إنّـک لم تزلی «۳» اللّیل تبکین أجمع، فلا أبکی اللَّه عینک ما الّذی أبکاک؟ قالت: یا رسول اللَّه، رأیت رؤیاً عظیمهٔ شدیدهٔ، فلم أزل أبکی اللّیل أجمع.

فقال لها رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: فقصّیها علی رسول اللَّه، فإنّ اللَّه ورسوله أعلم، فقالت:

تعظم «۴» علیَّ أن أتکلّم بهـا، فقال «۵» لها: إنّ «۵» الرّؤیا لیست علی ما تری فقصّیها «۶» علی رسول اللَّه. قالت: رأیت فی لیلتی هـذه کـأنّ بعض أعضائـک ملقاً فی بیتی، فقال لها «۷» رسول اللَّه: نـامت عینک یا أمّ أیمن، تلـد فاطمـهٔ الحسـین، فتربّینه وتلینه «۸»، فیکون بعض أعضائی فی بیتک، فلمّا ولدت فاطمهٔ الحسین علیه السلام، فکان یوم السّابع أمر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، فحلق

- روز هفتم برای نوزادها قربانی کنید، و چون سـرشان را بتراشید به وزن موها نقره تصدق دهید، این کار بر هر مسلمانی لازم است، و پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم درباره حسن و حسین علیهما السلام چنین کرد.

کام نوزاد را با خرما بردارید، پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم با حسن و حسین چنین کرد.

جنتی عطائی، ترجمه تحف العقول،/ ۱۰۲، ۱۱۱، ۱۳۰

(۱)- [فی روضهٔ الواعظین مکانه: «وقال الصّادق علیه السلام: أقبلت جیران أمّ أیمن إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله فقالوا ...»].

(۲)- [فی روضهٔ الواعظین والبحار والعوالم: «عینک»].

(۳- ۳) [فی روضهٔ الواعظین: «فأخبرونی إنّک لم تزالی»، وفی البحار: «وأخبرونی إنّک لم تزل»].

(۴)- [روضهٔ الواعظین: «یعظم»].

(۵- ۵) [لم یرد فی روضهٔ الواعظین].

(۶)- [روضهٔ الواعظین: «فقصّها»].

(۷)- [لم یرد فی روضهٔ الواعظین].

(۸)- [فی روضة الواعظین: «تلبیه»، وفی البحار: «تلبینه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۷۵

رأسه وتصدّق بوزن شعره فضّة وعقّ عنه. ثمّ هیّأته أمّ أیمن ولفّته فی برد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، ثمّ أقبلت به إلی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، فقال صلی الله علیه و آله و سلم: مرحباً بالحامل والمحمول، «۱» یا أمّ أیمن «۱»، هذا تأویل رؤیاک. «۲»

الصّدوق، الأمالی،/ ۸۲- ۸۳ رقم ۱/ عنه: المجلسی، البحار «۳»، ۴۳/ ۲۴۲- ۲۴۳؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۲- ۲۳؛ مثله الفتّال، روضة الواعظین، ۱/ ۱۵۴- ۱۵۵

حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللَّه، قال: حدّثنی محمّد بن عیسی بن عبید الیقطینیّ، عن القاسم بن یحیی، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبی بصیر؛ ومحمّد بن مسلم، عن أبی عبداللَّه علیه السلام، قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه علیهم السلام: أنّ أمیر المؤمنین علیه السلام علّم أصحابه فی مجلس واحد أربعمائة «۴» ممّا یصلح للمسلم «۴» فی دینه ودنیاه، قال علیه السلام: [...].

(۱- ۱) [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۲)- امام ششم علیه السلام فرمود: همسایگان ام ایمن، خدمت رسول خدا آمدند و عرض کردند: «یا رسول اللَّه! به راستی ام ایمن دیشت از گریه نخوابیده و پی در پی گریست تا صبح شد.» رسول خدا صلی الله علیه و آله فرستاد، ام ایمن خدمتش آمد و به او فرمود: «امایمن خدا دیده‌ات را نگریاند! همسایگان آمدند و به من گزارش دادند که تو همه شب را گریستی. خدا دیدگانت را نگریاند! چرا گریستی؟» فرمود: «یا رسول اللَّه! خواب هولناکی دیدم و همه شب را گریستم.» رسول خدا فرمود: «خوابت را به من بگو که خدا و رسولش بهتر می‌دانند.» گفت: «بر من سخت است که آن را بگویم.»

فرمود: «خواب چنان نباشد که تو دیدی آن را برای رسول خدا بگو.» عرض کرد: «در این شب به خواب دیدم که گویا عضوی از بدنت در خانه من افتاده است.»

رسول‌خدا فرمود: «آسوده بخواب، فاطمه‌ام حسین را می‌زاید و تو اورا پرستاری کنی و در آغوش گیری و به این مناسبت، یکی از اعضای من در خانه تو باشد.»

چون فاطمه علیها السلام حسین را زایید و روز هفتم شد، رسول خدا صلی الله علیه و آله دستور داد: سرش را تراشیدند و به وزن مویش نقره صدقه داد و عقیقه‌اش کرد. امایمن اورا آماده نمود و دربرد رسول خدا پیچید و نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آورد. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «مرحبا به آورنده و آورده شده، ای ام ایمن، این است تأویل خوابت.»

کمره‌ای، ترجمه امالی،/ ۸۲- ۸۳

(۳)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۵۸/ ۱۷۱ و ۱۰۱/ ۱۰۹].

(۴- ۴) [البحار: «باب ممّا یصلح للمؤمن»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۷۶

عقّوا «۱» عن أولادکم یوم السّابع، وتصدّقوا «۲» إذا حلقتموهم بزنة «۲» شعورهم فضّة علی مسلم، وکذلک فعل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بالحسن والحسین علیهما السلام وسائر ولده.

[...] حنّکوا «۳» أولادکم بالتّمر، فهکذا فعل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بالحسن والحسین [...]. «۴»

الصّدوق، الخصال، ۲/ ۷۴۰، ۷۵۱، ۷۷۷ رقم ۱۰/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل‌الشّیعة، ۱۵/ ۱۵۳، ۱۷/ ۱۶، ۱۸؛ المجلسی، البحار «۵»، ۱۰/ ۸۹، ۹۷، ۱۱۵؛ مثله أبو نصر الطّبرسی، مکارم الأخلاق،/ ۲۲۹

بهذا الإسناد [حدّثنا أبو الحسن محمّد بن علیّ بن الشّاه الفقیه المروزیّ بمرو الرّود فی داره، حدّثنا أبو بکر بن محمّد بن عبداللّه النّیسابوریّ، قال: حدّثنا أبو القاسم عبداللّه بن أحمد بن عامر بن سلیمان الطّائی بالبصرة، قال: حدّثنا أبی فی سنة ستّین ومائتین، قال: حدّثنی علیّ بن موسی الرّضا علیه السلام سنة أربع وتسعین ومائة.

وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهیم بن بکر الخوری بنیسابور، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهیم بن هارون ابن محمّد الخوریّ، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زیاد الفقیه الخوریّ بنیسابور، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللّه الهرویّ الشّیبانیّ، عن الرّضا علیّ بن موسی علیهما السلام، وحدّثنی أبو عبداللّه الحسین بن محمّد الأشنانیّ الرّازیّ العدل ببلخ، قال: حدّثنا علیّ بن محمّد بن مهرویّة القزوینیّ، عن داوود بن سلیمان الفرّاء، عن علیّ بن موسی الرّضا علیه السلام، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن

---

(۱)- [فی الوسائل مکانه: «فی الخصال بإسناده عن علیّ علیه السلام فی حدیث الأربعمائة، قال: عقّوا ...»].

(۲- ۲) [الوسائل: «بوزن»].

(۳)- [فی مکارم الأخلاق مکانه: [عن الصّادق علیه السلام] عن آبائه، عن أمیر المؤمنین علیه السلام، أ نّه قال: حنّکوا ...»].

(۴)- امام صادق از پدرانش نقل می‌فرماید که امیرالمؤمنین علیه السلام به یاران خود در یک مجلس چهارصد باب از چیزهایی که دین و دنیای مسلمانان را اصلاح می‌کند بیاموخت و فرمود: برای فرزندان خود روز هفتم گوسفند قربانی کنید و چون سرشان را تراشیدید، هموزن موهای سرشان نقره به مسلمانی صدقه بدهید، که رسول خدا نسبت به حسن و حسین و دیگر فرزندانش چنین رفتار فرمود.

کام فرزندان خود را با خرما بردارید که رسول خدا صلی الله علیه و آله با حسن و حسین این چنین کرد.

فهری، ترجمه خصال، ۲/ ۷۴۰، ۷۵۱، ۷۷۷

(۵)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۶۳/ ۱۲۸، ۱۰۱/ ۱۱۰].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۷۷

علیّ] عن علیّ بن الحسین علیهما السلام، «۱» أ نّه قال «۱»: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله أذّن «۲» فی أذن الحسن «۳» علیه السلام بالصّلاة یوم ولد. «۴»

الصّدوق، عیون أخبار الرّضا علیه السلام، ۲/ ۴۶ رقم ۱۴۷/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۵/ ۱۴۰؛ المجلسی، البحار «۵»، ۴۳/ ۲۴۰؛ مثله القمی، نفس المهموم،/ ۱۱

حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن یعقوب، ثنا الحسن بن علیّ بن عفّان، ثنا یحیی بن آدم، ثنا سفیان، «۶» عن عاصم بن عبیداللّه، «۷» عن عبیداللّه بن أبی رافع، عن أبیه رضی الله عنه، قال: رأیت «۸» رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم أذّن فی أذن الحسین حین «۹» ولدته فاطمة رضی اللّه عنها. هذا حدیث صحیح الإسناد «۱۰» ولم یخرجاه «۹». «۱۱»

الحاکم، المستدرک، ۳/ ۱۷۹/ عنه: الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۳/ ۱۷۹؛ الأمین، أعیان الشّیعة، ۱/ ۵۷۸؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۱۲

(۱- ۱) [لم یرد فی نفس المهموم].

(۲)- [فی الوسائل مکانه: «وعنه (عن الرّضا علیه السلام) عن آبائه أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أذّن ...»].

(۳)- [فی الوسائل والبحار ونفس المهموم: «الحسین»].

(۴)- به این اسناد، از علی‌بن الحسین علیه السلام مروی است که فرمود: که چون حضرت حسن علیه السلام تولد یافت، پیغمبر خدا نماز در گوش مبارکش خواند. ۱

۱. [در وسائل الشیعه و بحار و نفس المهموم به نقل از عیون، بدل از الحسن علیه السلام، الحسین علیه السلام آمده است].

اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام،/ ۲۸۰

(۵)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۱۰۱/ ۱۱۲].

(۶)- [من هنا حکاه عنه فی التّلخیص].

(۷)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۸)- [فی أعیان الشّیعة مکانه: «وروی الحاکم فی المستدرک وصحّحه بسنده عن أبی رافع: رأیت ...»].

(۹- ۹) [فی التّلخیص: «ولد* صحیح (قلت) عاصم ضعف»، وفی أعیان الشّیعة: «ولدته فاطمة»].

(۱۰)- [إلی هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۱۱)- حاکم در مستدرک با سند صحیح از «ابو رافع» آورده است که: «من رسول خدا را دیدم که بعد از زاده شدن حسین بن علی، در گوش او اذان گفتند.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه،/ ۱۰۶

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۷۸

أخبرنا أبو العبّاس محمّد بن یعقوب، ثنا الرّبیع بن سلیمان ومحمّد بن عبداللّه بن عبدالحکم، ثنا عبداللّه بن وهب «۱»، أخبرنی محمّد بن عمرو، عن ابن جریح، عن «۲» یحیی ابن سعید، عن عمرة، «۳» عن عائشة، قالت: عقّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم عن «۴» الحسن والحسین یوم السّابع، وسمّاهما، وأمر أن یماط عن رؤوسهما «۵» الأذی. «۶» هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه بهذ السّیاقة، ومحمّد بن عمرو هذا هو الیافعی، وإنّما جمعت بین الرّبیع وابن عبدالحکم «۶». «۷»

الحاکم، المستدرک، ۴/ ۲۳۷/ عنه: الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۴/ ۲۳۷؛ الأمین، أعیان الشّیعة، ۱/ ۵۷۸؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۱۴- ۲۱۵؛ مثله‌البیهقی، السّنن الکبری، ۹/ ۲۹۹- ۳۰۰

أخبرنی أبو أحمد بکر بن محمّد الصّیرفی بمرو، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عتاب سهل بن حمشاد، ثنا «۲» سوار أبو حمزة، «۸» عن عمرو بن شعیب، عن أبیه، عن جدّه، «۹» أنّ النّبیّ

---

(۱)- [فی السّنن مکانه: «أنبأنی أبو عبداللّه إجازة، ثنا أبو العبّاس محمّد بن یعقوب، ثنا الرّبیع بن سلیمان ومحمّد بن عبداللّه بن عبدالحکم، قالا: ثنا عبداللّه بن وهب، ح وأخبرنا أبو سعد المالینیّ، أنبأ أبو أحمد بن عدی الحافظ، أنبأ أحمد بن الحارث بن مسکین، ثنا ابن وهب ...»].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی التّلخیص].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۴)- [فی أعیان الشّیعة مکانه: «وبسنده (الحاکم) أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله عقّ عن ...»].

(۵)- [السّنن: «رأسهما»].

(۶- ۶) [لم یرد فی أعیان الشّیعة، وفی السّنن: «قال أبو أحمد: لا أعلم، یرویه عن ابن جریج بهذا الإسناد غیر محمّد بن عمرو الیافعیّ وعبدالمجید بن عبدالعزیز بن أبی رواد»، وفی التّلخیص: «صحیح»، وفی فضائل الخمسة: «هذا حدیث صحیح الإسناد»].

(۷)- باز در روایت دیگری نقل می‌کند که: «پیامبر برای هر دو نواده خود در روز هفتم میلادشان عقیقه کرده و در همان روز آن

دو را نام گذاری و دعا کردند که ناراحتی از آن دو دور شود.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه،/ ۱۰۶

(۸)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۹)- [من هنا حکاه عنه فی أعیان الشّیعة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۷۹

صلی الله علیه و آله و سلم عقّ عن الحسن والحسین عن کلّ واحد منهما کبشین اثنین «۱» مثلین متکافیین «۲». «۳»

الحاکم، المستدرک، ۴ / ۲۳۷/ عنه: الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۴ / ۲۳۷؛ الأمین، أعیان الشّیعة، ۱ / ۵۷۸؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۱۵

حدّثنا أبو الطّیّب محمّد بن علیّ بن الحسن الحیری من أصل کتابه، ثنا محمّد بن عبدالوهّاب الفرّاء، ثنا یعلی بن عبید، ثنا محمّد «۴» بن إسحاق، عن عبداللّه بن أبی بکر، عن «۵» محمّد بن علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه، «۶» عن علیّ «۷» بن أبی طالب «۷» رضی الله عنه قال: عقّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم عن الحسین بشاة، وقال «۸»: یا فاطمة! احلقی رأسه وتصدّقی بزنة شعره «۹». فوزناه، فکان «۱۰» وزنه درهماً «۱۱». «۱۲»

الحاکم، المستدرک، ۴ / ۲۳۷/ عنه: الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۴ / ۲۳۷؛ المتّقی‌الهندیّ، کنز العمّال، ۱۶ / ۵۹۹؛ الأمین، أعیان الشّیعة، ۱/ ۵۷۸؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۱۶

---

(۱)- [لم یرد فی فضائل الخمسة].

(۲)- [أضاف فی التّلخیص: « (قلت) سوار ضعیف (دس)»].

(۳)- در حدیث دیگر آمده است که رسول اللّه صلی الله علیه و آله برای هر یک از دو نواده خود، یک گوسفند عقیقه فرمودند که هر دو گوسفند یکسان و هم وزن بودند.

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه،/ ۱۰۶

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی التّلخیص].

(۵)- [من هنا حکاه عنه فی أعیان الشّیعة].

(۶)- [من هنا حکاه عنه فی کنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۷- ۷) [لم یرد فی التّلخیص وکنز العمّال].

(۸)- [کنز العمّال: «فقال»].

(۹)- [زاد فی کنز العمّال: «فضّة»].

(۱۰)- [أعیان الشّیعة: «وکان»].

(۱۱)- [أضاف فی کنز العمّال: «أو بعض درهم»].

(۱۲)- حاکم در روایت دیگری به نقل از امام باقر و او از پدرانش تا امیر المؤمنین آورده است که پیامبر معظم اسلام برای حسین بن علی گوسفندی را عقیقه کرده. و به دختر خویش دستور دادند که موی سرش را تراشیده، هم وزن آن، نقره صدقه دهد. و چون موی سر را وزن کردند، برابر با یک درهم بود.

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه،/ ۱۰۶

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۸۰

وبه قال [السّيّد أبو طالب الحسنىّ]: حدّثنا أبو محمّد عبداللَّه بن محمّد الأسدىّ القاضى ببغداد، قال: حدّثنا علىّ بن الحسن بن العبد، قال: حدّثنا أبو داوود سليمان بن الأشعث، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدّثنى عاصم بن عبداللَّه، عن عبداللَّه بن أبى رافع، عن أبيه، قال: رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، أذّن فى أذن الحسين عليه السلام حين ولدته فاطمة عليها السلام بالصّلاة.

أبو طالب الزّيدى، الأمالى،/ ۱۲۵- ۱۲۶

وأمر النّبىّ صلّى اللَّه عليه وعلى آله بأن يُحْلَق شعره «۱» فى اليوم السّابع ويتصدّق «۱» بوزنه فضّة، وعقّ عنه كبشاً.

أبوطالب الزّيدى، الإفادة/ ۵۶/ مثله ابن فندق، لباب الأنساب، ۱/ ۳۴۵

حدّثنا محمّد بن علىّ بن عمر بن سلم، حدّثنى محمّد بن جعفر بن زكريّا الرّملىّ من حفظه؛ ثنا قسيم بن منصور، ثنا يحيى بن صالح الوحاظىّ، ثنا محمّد بن عبداللَّه الكندىّ، عن بسّام الصّيرفىّ، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ، عن جابر بن عبداللَّه رضى اللَّه تعالى عنه: أنّ النّبىّ (ص) عقّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً. هذا حديث غريب من حديث أبى جعفر عزيز من حديث بسّام وهو أحد من يجمع حديثه من مقلى أهل الكوفة، تفرّد به عنه الكندىّ.

أبو نعيم، حلية الأولياء، ۳/ ۱۹۱

حدّينا محمّد بن عمير بن سلم، ثنا أبو العبّاس بن عطاء، ثنا الحسين بن علىّ، ثنا يعلى بن عبيد، عن أيّوب، عن سفيان، عن عكرمة، عن ابن عبّاس: «أنّ النّبىّ (ص) عقّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً»، تفرّد بروايته موصولًا عن الثّورى يعلى، عن أيّوب.

أبو نعيم، حلية الأولياء، ۷/ ۱۱۶

وعقّ عنه «۲» رسول اللَّه «۲» (ص) كما عقّ عن أخيه.

ابن عبدالبرّ، الاستيعاب، ۱/ ۳۷۷/ مثله ابن قدامة، التّبيين فى أنساب القرشيين،/ ۱۲۹

(۱- ۱) [لباب الأنساب: «وتصدّق»].

(۲- ۲) [لم يرد فى التّبيين].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۸۱

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الإصبهانىّ، أنبأ أبو محمّد بن حيّان، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسىّ، ثنا أبو حاتم، ثنا سليمان بن شرحبيل، ثنا يحيى بن حمزة، قال: قلت لعطاء الخراسانىّ ما مرتهنّ بعقيقة، قال: يحرم شفاعة ولده.

قال الشّافعىّ رحمه الله، روى عن النّبىّ (ص): أنّه عقّ عن الحسن والحسين وحلق شعورهما وتصدّقت فاطمة رضى اللَّه عنها بزنته فضّة.

البيهقى، السّنن الكبرى، ۹/ ۲۹۹

أخبرنا أبو عبداللَّه الحافظ، أنبأ أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن علىّ بن زياد، ثنا أبو حمة محمّد بن يوسف، ثنا أبو قرّة، عن ابن جريج حديثاً ذكره عن يحيى بن سعيد، ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الإصبهانىّ، أنبأ أبو محمّد بن عصيان، ثنا محمّد بن عبداللَّه ابن رسته، ثنا محمّد بن بكّار الصّيرفىّ، ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد الأنصارىّ، عن عمرة، عن عائشة، عن النّبىّ (ص)، قال: يعقّ عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة. وقال: وعقّ رسول اللَّه (ص) عن الحسن والحسين شاتين يوم السّابع وأمر أن يماط عن رأسه الأذى، وقال: اذبحوا على اسمه وقولوا بسم اللَّه، واللَّه أكبر، اللَّهمّ لك وإليك هذه عقيقة فلان- لفظ حديث عبدالمجيد. وفى رواية أبى قرّة عن الحسن شاتين وعن حسين شاتين ذبحهما يوم السّابع وسمّاهما.

البيهقى، السّنن الكبرى، ۹/ ۳۰۳- ۳۰۴

وبهذا الإسناد [أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار «۱»، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علىّ بن علىّ الدّعبلى، قال: حدّثنى أبى أبو الحسن علىّ بن علىّ بن رزين بن عثمان بن عبدالرّحمان بن عبداللَّه بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علىّ الخزاعىّ رضى الله عنه ببغداد سنهٔ اثنتين وسبعين ومائتين، قال: حدّثنا سيّدى أبو الحسن علىّ بن موسى الرّضا بطوس سنهٔ ثمان وتسعين ومائهٔ. قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبى محمّد بن علىّ] عن

---

(۱)- [فى الوسائل: «الحسن بن محمّد الطّوسى من أبيه عن الحفّار ...»].

علىّ «۱» بن الحسين عليه السلام، قال: حدّثتنى أسماء بنت عميس «۲» الخثعميّهٔ، قالت: قبلت جدّتك فاطمهٔ بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بالحسن والحسين عليهما السلام. قالت: فلمّا ولدت «۲» الحسن عليه السلام، جاء النّبىّ صلى الله عليه و آله فقال: يا أسماء! هاتى ابنى. قالت: فدفعته إليه فى خرقهٔ صفراء، فرمى بها وقال: ألم أعهد إليكنّ «۳» أ لّاتلفّوا المولود فى خرقهٔ صفراء؛ ودعا بخرقهٔ بيضاء فلفّه فيها «۴»، ثمّ أذّن فى اذنه اليمنى، وأقام فى اذنه «۵» اليسرى، «۶» وقال لعلىّ عليه السلام: «۷» بمَ سمّيت ابنك «۷» هذا؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول اللَّه. قال: وأنا ما كنت لأسبق ربّى عزّ وجلّ. قال: فهبط جبرئيل، فقال: إنّ اللَّه عزّ وجلّ «۸» يقرأ عليك «۸» السّلام، ويقول لك: يا محمّد، علىّ منك بمنزلهٔ هارون من موسى إلّاأ نّه لا نبىّ بعدك، فسمّ ابنك باسم ابن هارون.

قال النّبىّ صلى الله عليه و آله: يا جبرئيل «۹»، وما اسم ابن هارون؟ قال جبرئيل: شبر. قال: وما شبر؟ قال: الحسن. قالت أسماء: فسمّاه الحسن.

قالت أسماء: فلمّا ولدت فاطمهٔ الحسين عليهما السلام نفستُها به، فجاءنى النّبىّ صلى الله عليه و آله فقال:

هلمّى ابنى يا أسماء؛ فدفعته إليه فى خرقهٔ بيضاء، ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلام، قالت:

وبكى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ثمّ قال: إنّه سيكون لك حديث، اللَّهمّ العن قاتله، لاتُعلمى فاطمهٔ

---

(۱)- [فى البحار والعوالم مكانه: «بإسناد أخى دعبل، عن الرّضا، عن آبائه، عن علىّ ...»، وفى تظلّم الزّهراء: «روى الفاضل نقلًا عن أمالى الطّوسى بإسناده، عن أخى دعبل، عن الرّضا، عن آبائه، عن علىّ ...»].

(۲- ۲) [الوسائل: «قالت لمّا ولدت فاطمهٔ»].

(۳)- [فى الوسائل والبحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «إليكم»].

(۴)- [فى البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «بها»].

(۵)- [لم يرد فى الوسائل].

(۶) (۶*) [الوسائل: «ثمّ ذكرت فى الحسين مثل ذلك إلى أن»].

(۷- ۷) [فى البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «بما سمّيت ابنى»].

(۸- ۸) [تظلّم الزّهراء: «يقرئك»].

(۹)- [لم يرد فى البحار].

بذلك. (۶*) قالت «۱»: فلمّا كان يوم «۲» سابعه، جاءنى النّبىّ صلى الله عليه و آله فقال: هلمّى «۳» ابنى؛ فأتيته به «۳»، ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلام، وعقّ عنه كما عقّ عن الحسن كبشاً أملح، وأعطى القابلهٔ «۴» رجلًا، وحلق رأسه، وتصدّق بوزن الشعر وَرِقاً، وخلق «۵» رأسه بالخلوق، وقال: إنّ الدّم من فعل الجاهليّهٔ. «۶» قالت: ثمّ وضعه فى حجره، ثمّ قال: يا أبا عبداللَّه، عزيز علىّ؛ ثمّ بكى،

فقلت: بأبی أنت وأمّی، فعلت فی هذا الیوم وفی الیوم الأوّل، فما هو؟

فقال: أبکی علی ابنی هـذا، تقتله فئـة باغیـة کافرة من بنی أمیّـة، لا أنالهم اللّه شـفاعتی یوم القیامـة، یقتله رجل یثلم الدّین ویکفر باللّه العظیم؛ ثمّ قال: اللّهمّ إنّی أسألک فیهما ما سألک إبراهیم فی ذرّیّته، اللّهمّ أحبّهما، وأحبّ من یحبّهما، والعن من یبغضهما ملء السّماء «۷» والأرض.

الطّوسی، الأمالی،/ ۳۶۷- ۳۶۸ رقم ۷۸۱/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۵/ ۱۴۲، إثبات الهداة «۸»، ۱/ ۳۰۷؛ المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۵۰- ۲۵۱؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۱۴۱- ۱۴۳؛ القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۹۳- ۹۴

حـدّثنا أبو بکر البرقانیّ، أخبرنا محمّـد بن جعفر بن الهیثم الأنباریّ، حـدّثنا جعفر ابن محمّـد بن شاکر، وأخبرنی أبو الحسن محمّد بن عبدالواحـد، أخبرنـا محمّـد بن إسـماعیل الورّاق، حـدّثنا یحیی بن محمّـد بن صاعـد، قـال: حـدّثنا جعفر بن شاکر، حـدّثنا عبـداللّه بن مروان- أبو شـیخ الحرّانی- حـدّثنا موسـی بن أعین، عن حفص بن محمّـد البصـریّ، عن أیّوب، عن عکرمة، عن ابن عبّاس: أنّ رسول اللّه (ص) عقّ عن الحسن والحسین کبشا، کبشاً.

الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد، ۱۰/ ۱۵۱

---

(۱)- [زاد فی البحار والعوالم: «أسماء»].

(۲)- [فی البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «فی یوم»].

(۳- ۳) [الوسائل: «إلیّ بابنی»].

(۴)- [زاد فی البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «الورک و»].

(۵)- [الوسائل: «طلی»].

(۶)- [إلی هنا حکاه عنه فی الوسائل].

(۷)- [العوالم: «السّماوات»].

(۸)- [حکاه الحرّ فی إثبات الهداة ملخّصاً].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۸۴

قالت أسـماء بنت عمیس: [...]، فلمّا کان یوم السّابع، عقّ عنه النّبیّ صـلی الله علیه و آله بکبشـین أملحین، وأعطی القابلـة فخـذاً، وحلق رأسه، وتصـدّق بوزن الشّـعر ورقاً، وطلی رأسه بالخلوق، ثمّ قال: یا أسـماء! الـدّم فعل الجاهلیة. وروی مثل ذلک عن علیّ بن الحسـین علیهما السلام.

الفتّال، روضة الواعظین، ۱/ ۱۵۴

قال الباقر علیه السـلام: ختن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله الحسن والحسین علیهما السلام لسبع لیال، وحلق رؤوسهما، وتصدّق بوزنة الشّعر فضّة أو ذهباً، وقد عقّ عنهما کبشاً کبشاً طبخهما جدولًا، قال: یعنی أعضاءً فتصدّق وأکل وأطعم جیرانه.

الفتّال، روضة الواعظین، ۱/ ۱۵۵

وجاءت به فاطمة الزّهراء إلی رسول اللّه، فسمّاه حسیناً، وعقّ عنه کبشاً.

الطّبرسی، إعلام الوری،/ ۲۱۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۰۰

ولمّا ولد واعلم النّبیّ صلی الله علیه و آله، أخذه وأذّن فی أذنه، وقیل أذّن «۱» فی أذنه الیمنی وأقام فی الیسری. «۲»

الطّبرسی، تاج الموالید (من مجموعة نفیسة)،/ ۱۰۵/ مثله القمی، نفس المهموم،/ ۱۱

عن أبی عبـداللّه، عن آبـائه علیهم السـلام، قـال: عـقّ رسـول اللّه صـلی الله علیه و آله عن الحسن والحسـین علیهمـا السـلام کبشـاً یوم

سابعهما وقطعه أعضاءً ولم يكسر منه عظماً، وأمر فطُبخ بماء وملح وأكلوا عنه بغير خبز وأطعموا الجيران.

أبو نصر الطّبرسی، مكارم الأخلاق،/ ۲۲۸

وأخبرنی سيِّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الدّيلميّ فيما كتب إليَّ من همدان، أخبرنی الرّئيس أبو الفتح بن عبداللَّه السّائيّ الهمدانيّ كتابةً، حدّثنی الإمام أبو الفضل عبداللَّه بن عبدان، حدّثنی شعيب بن عليّ القاضی، حدّثنا موسى بن سعيد الفرّاء، حدّثنا الحسين بن عمر الثّقفيّ، حدّثنا أبی عمر بن إبراهيم، حدّثنا عبدالكريم بن

---

(۱)- [فی نفس المهموم مكانه: «وروى أنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله أذّن ...»].

(۲)- روایت شده که پیغمبر در گوش راستش اذان گفت و در گوش چپش اقامه.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم،/ ۴

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۸۵

يعقوب الجعفيّ، عن جابر، عن أبی الشّعثاء، عن بشر بن غالب، قال: لقيتُ أبا هريرة وقد لقی الحسين بن عليّ عليهما السلام، فسمعته وهو يقول له وكان يطوف بالبيت: ستملكون أبا عبداللَّه سنين حسنة، فوَ الّذی نفس أبی هريرة بيده لا يملكون سنة إلّاملكتم سنتين ولا شهراً إلّاشهرين ولا يوماً إلّايومين، وقد رأيتك على ذراعی النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم وقد خضبتهما دماً حيث لفّك فی خرقتك، وقطع سرّك، وحنّكك بتمرة، وتفلَ فی فيكَ، وتكلّمَ بكلامٍ لست أدری ما هو، وذلك لأنّ فاطمة سبقته بقطع الحسن، فأمرها أن لا تسبقه، فأرسلت بك إليه.

الخوارزمی، مقتل الحسين، ۱/ ۱۵۱- ۱۵۲

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المسلم، أنبأنا أبو عبداللَّه بن أبی الحديد، أنبأنا عليّ بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنبأنا أبو عبداللَّه محمّد بن إبراهيم بن مروان، حدّثنا أبو عُلاثة محمّد بن أبی غسّان، حدّثنا الهمدانی- يعنی- أحمد بن سعيد، حدّثنا عبداللَّه ابن وهب، أنبأنا جرير بن حازم أ نّه سمع قتادة يحدّث عن أنس «۱» بن مالك، قال: عقّ رسول اللَّه (ص) عن «۲» الحسن والحسين «۲» بكبشين.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۵۴/ ۷۷ رقم ۱۱۰۸۵، مختصر ابن منظور، ۲۱/ ۲۹۴

الباقر عليه السلام [فی خبر] فوزنوه، فكان وزنه درهماً ونصفاً، يعنی شعر الحسين وقت الولادة.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۲۶

وأذّن رسول اللَّه (ص) فی أذنه.

ابن الجوزی، المنتظم، ۵/ ۳۴۸

ولمّا ولد، أذّن النّبيّ (ص) فی أذنه.

ابن الأثير، أسد الغابة، ۲/ ۱۸

وقال ابن الجارود: حدّثنا أبو بكر محمّد بن إسحاق الصّاغانيّ، قال: نا محمّد بن عمر القَصبانيّ، قال: نا عبدالوارث عن أيّوب، عن عِكرمة، عن ابن عبّاس أنّ النّبيّ (ص) عقّ

---

(۱)- [فی المختصر مكانه: «حدّث عن أحمد بن سعيد الهمدانی بسنده إلى أنس ...»].

(۲- ۲) [المختصر: «حسن وحسين»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۸۶

عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً؛ عن الحسن كبشاً وعن الحسين كبشاً. محمّد بن إسحاق أبو بكر الصّاغانيّ شيخ ابن الجارود خرّج

عنه مسلم. قال ابن أبی حاتم: سمعت منه مع أبی وهو ثَبْت صَدوق.

البرّی، الجوهرة،/ ۲۰- ۲۱

وأذّن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم فی أذنه عند ولادته بالصّلوة، وعقّ عنه فی الیوم السّابع.

المحلّی، الحدائق الوردیّة،/ ۱۰۹

إنّه صلی الله علیه و آله و سلم عقّ عنه، وذبح «۱» کبشاً.

ابن طلحة، مطالب السّؤول،/ ۲۴۸/ عنه: الإربلی، کشف الغمّة، ۲/ ۴

وذکر ابن سعد فی (الطّبقات): أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله عقّ عن الحسن والحسین بکبشین، ووزنت فاطمة علیها السلام شعرهما لما حلقته وتصدّقت بوزنه فضّة، وقیل فضّة وذهباً، وذلک فی الیوم السّابع، وکان وزن شعرهما درهم

سبط ابن الجوزی، تذکرة الخواصّ،/ ۱۷۶

قال ابن سعد: ولمّا ولد، أذّن رسول اللَّه (ص) فی أذنه.

سبط ابن الجوزی، تذکرة الخواصّ،/ ۲۱۰

أسماء بنت عمیس، قالت: عقّ رسول اللَّه (ص) عن الحسن «۲» یوم سابعه بکبشین أملحین، وأعطی القابلة الفخذ، وحلق رأسه وتصدّق بزنة الشّعر، ثمّ طلی رأسه بیده المبارکة بالخلوق، ثمّ قال: یا أسماء! الدّم من فعل الجاهلیة، فلمّا کان بعد حول ولد الحسین فجاء النّبیّ (ص)، ففعل مثل الأوّل. «۳»

قالت: وجعله فی «۴» حجره، فبکی (ص)، قلت: فداک أبی وأمّی، «۵» ممّ بکاؤک؟ فقال:

---

(۱)- [زاد فی کشف الغمّة: «عنه»].

(۲)- [زاد فی فضائل الخمسة: «وهکذا عن الحسین علیهما السلام»].

(۳)- [إلی هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۴)- [فی الینابیع مکانه: «عن أسماء بنت عمیس: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم قد أخذ الحسین فی ...»].

(۵) (۵*) [الینابیع: «ممّا تبکی؟ قال: یا أسماء! ابنی هذا»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۸۷

ابنی هذا یا أسماء، إنّه «۱» (۵*) تقتله الفئة الباغیة من أمّتی لا أنالهم اللَّه شفاعتی، یا أسماء لا تُخبری فاطمة، فإنّها قریبة عهد بولادة.

خرّجه الإمام علی بن موسی الرّضا.

محب الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۱۸- ۱۱۹/ عنه: السّمهودی، جواهر العقدین،/

۴۰۲- ۴۰۳؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۰۰؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۱۵

ذکر فیه من حدیث أیّوب (عن عکرمة عن ابن عبّاس: عقّ علیه السلام عن الحسن کبشاً وعن الحسین کبشاً)- قلت- قد اضطرب فیه علی عکرمة من وجهین- أحدهما- أنّ أبا حاتم، قال: روی عن عکرمة عن النّبیّ (ص) مرسلًا وهو الأصحّ- الثانی- أنّ النّسائی أخرج من حدیث قتادة، عن عکرمة، عن ابن عبّاس أ نّه علیه السلام عقّ عن الحسن والحسین بکبشین کبشین.

الماردینی، جوهر النّقی،/ ۳۰۲

وعقّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله عن کلّ واحد منهما یوم سابعه بکبش، وأمر أن یحلق رأسه وأن یتصدّق بزنته فضّة.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۱۹۴

وعن الشّعثاء، عن بشر بن غالب قال: سمعت أبا هریرة، ولقی الحسین بن علیّ رضی الله عنه وهو یطوف بالکعبة، فقال: یا أبا عبداللَّه!

لقد رأيتك على ذراعى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قد خضبتها دماً وذلك حين قطع سرّتك.

وفى رواية قال له: يا أبا عبداللَّه! سرّة حسنة، فوَ الّذى نفس أبى هريرة بيده، لا يملكون سنة إلّاملكتم سنتين، ولا شهراً إلّاشهرين، ولا يوماً إلّايومين، ولقد رأيتك على ذراعىّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وقد خضبتها دماً حين قطع سرّتك ولفّك فى خرقك، وحنكك بثمره وتفل فى فيك، وتكلّم بكلام لست أدرى ما هو، وذلك أ نّه كان يقدّم إلى فاطمة وقال: إذا ولدت فلا تسبقين بقطع سرّة ولدك، فكانت قد سبقته بالحسن رضى الله عنه.

الزّرندى، درر السّمطين،/ ۲۰۸

---

(۱)- [لم يرد فى جواهر العقدين].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۸۸

وقطع النّبىّ (ص) سُرّته، وتفل فى فيه.

الصفدى، الوافى بالوفيّات، ۱۲/ ۴۲۳

ولمّا ولد الحسين عليه السلام، أخبر النّبىّ صلى الله عليه و آله به، فجاءه وأخذه وأذّن فى أذنه اليمنى، وأقام فى أذنه اليسرى، واستبشر به صلى الله عليه و آله، وسمّاه حسيناً، وعقّ عنه صلى الله عليه و آله كبشاً، وقال لأمّه:

احلقى رأسه، وتصدّقى بوزنه فضّة، وافعلى به كما فعلت بأخيه الحسن عليه السلام.

ابن الصّبّاغ، الفصول المهمّة،/ ۱۷۰

وقد رُوى من فعل النّبىّ صلى الله عليه و آله عند مولده من الحلق والصّدقة والعقيقة والأذان فى أُذنه، كما روى فى مولد الحسن عليه السلام.

تاج الدّين العاملى، التّتمّة،/ ۷۳

محمّد بن علىّ بن الحسين (فى معانى الأخبار)، قال: وعقّ النّبىّ صلى الله عليه و آله عن نفسه بعدما جاءته النّبوّة، وعقّ عن الحسن والحسين كبشين.

الحرّ العاملى، وسائل الشّيعة، ۱۵/ ۱۴۵

عيون المعجزات للمرتضى [...] وروى أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قام إليه وأخذه، فكان يُسبِّح ويُهلِّل ويُمجِّد صلوات اللَّه عليه. «۱»

المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۵۶

---

(۱)- كلينى به سندهاى صحيح از حضرت صادق عليه السلام روايت كرده است كه حضرت فاطمه در روز هفتم ولادت امام حسن و امام حسين عليهما السلام، قوچى براى عقيقه ايشان كشت، سر ايشان را تراشيد و به وزن موى سر ايشان نقره تصدق كرد.

در چند حديث ديگر از آن حضرت روايت كرده است كه حضرت رسول صلى الله عليه و آله و سلم، براى ايشان قوچى به دست خود كشت، موى سر ايشان را با نقره وزن كرد و نقره را تصدق نمود.

مجلسى، جلاء العيون،/ ۳۸۳

ايضاً به سند معتبر از حضرت امام رضا عليه السلام روايت كرده است كه: چون امام حسن عليه السلام متولد شد، جبرئيل براى تهنيت در روز هفتم نازل شد. امر كرد آن حضرت را كه اورا نام و كنيت بگذارد و سرش را بتراشد و عقيقه از براى او بكشد و گوشش را سوراخ كند. در وقتى كه امام حسين عليه السلام متولد شد نيز، جبرئيل نازل شد و به اين‌ها امر كرد. آن حضرت به عمل

آورد و فرمود: «دو گیسو گذاشتند ایشان را در جانب چپ سر و سوراخ گوش راست را در نرمه گوش کردند و گوش چپ را در بالای گوش.

در روایت دیگر وارد شده است که آن دو گیسو را در میان سر ایشان گذاشته بودند.

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۸۳- ۳۸۴

شیخ طوسی و دیگران به سندهای معتبر از حضرت علی‌بن موسی‌الرضا علیه السلام روایت کرده‌اند که چون حضرت امام حسین علیه السلام متولد شد، حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم، اسماء بنت عمیس را گفت که: «بیاور فرزند

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۸۹

وعقّ (ص) عنه یوم سابعه، وحلق رأسه، وأمر أن یتصدّق بزنة شعره فضّة.

وحنکه (ص) بریقه، وأذّن فی أذنه، وتفل فی فمه، ودعا له، وسمّاه حسیناً یوم السّابع، وعقّ عنه. «۱»

الصّبّان، إسعاف الرّاغبین،/ ۱۸۹- ۱۹۰، ۲۰۲

- مرا ای اسماء.»

گفت که: «آن حضرت را در جامه سفیدی پیچیده به خدمت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بردم.»

حضرت اورا گرفت و در دامن گذاشت. در گوش راست او اذان و در گوش چپ او اقامه گفت. پس جبرئیل نازل شد و گفت: «حق تعالی تورا سلام می‌رساند و می‌فرماید: چون علی نسبت به تو به منزله هارون است نسبت به موسی، پس اورا به نام پسر کوچک هارون کن که شبیر است. چون لغت تو عربی است، او را حسین نام کن.»

پس حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم او را بوسیده، گریست و فرمود که: «تورا مصیبت عظیمی در پیش است. خداوندا! لعنت کن کشنده اورا.»

پس فرمود: «ای اسماء! این خبر را به فاطمه مگو.»

چون روز هفتم شد، حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم آمد و فرمود که: «بیاور فرزند مرا.»

چون به نزد آن حضرت بردم. گوسفند سیاه و سفیدی از برای او عقیقه کرد. یک رانش را به قابله داد و سرش را تراشیدند. به وزن موی سرش نقره تصدق کرد، خلوق بر سرش مالید، پس اورا در دامن گذاشت و گفت: «ای ابا عبداللّه! چه بسیار گران است بر من کشتن تو.»

پس بسیار گریست. اسماء گفت: «پدر و مادرم فدای تو باد! این چه خبر است که در روز اول گفتی و امروز می‌گویی؟ به عوض شادی گریه می‌کنی؟»

فرمود: «می‌گریم برای این فرزند دلبند خود که گروه کافر ستمکار از بنی‌امیه اورا خواهند کشت. خدا شفاعت مرا به ایشان نرساند. خواهد کشت اورا مردی که رخنه در دین من خواهد کرد. به خداوند عظیم کافر خواهد شد.»

پس گفت: «خداوندا! سؤال می‌کنم از تو در حق این دو فرزند. آنچه سؤال کرد از تو ابراهیم در حق ذریه خود. خداوندا! تو دوست دار ایشان را و دوست دار هر که دوست می‌دارد ایشان را، و لعنت کن هر که ایشان را دشمن دارد؛ لعنتی که پر کند آسمان و زمین را.»

مجلسی، جلاءالعیون،/ ۴۸۰، ۴۸۱

(۱)- در کتاب «امالی» صدوق سند به ابی‌عبداللّه منتهی می‌شود.

حسین علیه السلام متولد شد. روز هفتم رسول خدا فرمان کرد تا سر مبارکش را از موی بستردند و با سیم ناب به میزان بردند و

تصدق دادند و عقیقه نمودند

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۲۸

در کتاب «عیون اخبار» سند به علی بن الحسین منتهی می‌شود

و روز هفتم اورا به دو قوچ فربی عقیقه فرمود و از قوچ یک ران به زیادت دیناری قابله را عطا داد و موی سر آن حضرت را بسترد و به میزان برده، به سنگ آن از سیم ناب تصدق داد و سر مبارکش را با

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۹۰

وفی روایة أخری: فلمّا کان یوم سابعه، عقّ عنه النّبیّ صلی الله علیه و آله بکبشین أملحین، وأعطی القابلة فخذاً ودیناراً، ثمّ حلق رأسه وتصدّق بوزن الشّعر ورقاً، وطلی رأسه بالخلوق. «۱»

القمّی، نفس المهموم،/ ۱۱

ولمّا وُلد، جیء به إلی «۲» رسول اللّه (ص)، فاستبشر به، وأذّن فی أذنه الیمنی، وأقام فی الیسری «۳». فلمّا کان الیوم السّابع، سمّاه حسیناً، وعقّ عنه بکبش، وأمر «۴» أن تحلق رأسه وتتصدّق بوزن شعره فضّة، کما فعلت بأخیه الحسن، فامتثلت ما أمرها به. «۵»

- خلوق طلی کرد وفرمود: «ای سلمی! آن علامت که از خون بر کودک رسم می‌کردند، قانون جاهلیت بود.»

سپهر ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۳۰، ۳۱

در کتاب «کافی» سند به رضا علیه السلام منتهی می‌شود. فقال: «إنّه لمّا وُلد الحسن بن علیّ هبط جبرئیل علی النّبیّ بالتّهنیة فی الیوم السّابع، وأمره أن یسمّیه ویکنّیه ویحلق رأسه ویعقّ عنه ویثقب اذنه».

یعنی: «وقتی حسن متولد شد، جبرئیل در روز هفتم بر پیغمبر فرود شد و تهنیت بگفت و فرمان آورد که اورا به نام و کنیت نامبردار کن و سرش را از موی سترده فرما و هم از بهر او عقیقه می‌فرمایی و گوشش را سوراخ می‌کنی. چون حسین متولد شد، نیز در روز هفتم بدین گونه حکم آورد.

قال: «وکان لهما ذوابتان فی القرن الأیسر، وکان الثّقب فی الاذن الیمنی فی شحمة الاذن، وفی الیسری فی أعلی الاذن، فالقرط فی الیمنی، والشّنف فی الیسری».

می‌فرماید: «از برای ایشان دو گیسو بود در جانب چپ و در شحمه گوش ۱ راست سوراخی و در فراز گوش چپ سوراخی بود. پس گوش راست را به قرطه ۲ و گوش چپ را به شنف علاقه فرمود.» به روایتی ذوابتین ایشان از وسط سرمرسل بود و این به صحت نزدیک‌تر است.

۱. شحمه گوش: نرمه گوش است.

۲. قرط: گوشواره‌ای است که مخصوص است به نرمه گوش راست. شنف: مخصوص است به بالای گوش چپ.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۳۳- ۳۴

(۱)- در روایت دیگر، چون روز هفتم او رسید، پیغمبر صلی الله علیه و آله دو کبش املح برای او عقیقه کرد، و یک ران آن را با یک اشرفی طلا، به قابله داد و سرش را تراشید و به وزن مویش نقره صدقه داد و به سرش عطر مالید.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم،/ ۴

(۲)- [لواعج الأشجان: «إلی جدّه»].

(۳)- [زاد فی لواعج الأشجان: «وحنکه بریقه وتفلَ فی فمه»].

(۴)- [لواعج الأشجان: «أمر أمّه»].

(۵)- در هر حال، چون فاطمه سلام اللَّه علیها پسر دوم خود را به دنیا آورد، مژده ولادتش را به پیامبر

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۹۱

الأمین، أعیان الشّیعة، ۱/ ۵۷۸، لواعج الأشجان،/ ۶- ۷

- بزرگوار دادند و این مولود پاک را نزد جدش بردند. حضرت در گوش راست او اذان و در گوش چپش اقامه خواندند و در روز هفتم، اورا حسین نامیدند. برای او گوسفندی را عقیقه کرده و به دختر دلبند خود دستور دادند که موی سر فرزند خودرا بتراشد و هم وزن آن نقره صدقه دهد، همان گونه که در مورد برادر بزرگ ترش این کارها را انجام داد. فاطمه علیها السلام نیز فرمان پدر را به دقت اجرا کرد.

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه،/ ۱۰۵- ۱۰۶

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۹۲

أعداد الفرائض وما أُضیف إلیها عندما وُلِدا علیهما السلام

علیّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن علیّ بن الحکم، عن ربیع بن محمّد المُسلی، عن عبداللَّه بن سلیمان العامریّ، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: لمّا عرج برسول اللَّه صلی الله علیه و آله، نزل بالصّلاة عشر رکعات، رکعتین رکعتین، فلمّا ولد الحسن والحسین، زاد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله سبع رکعات شکراً للَّه، «۱» فأجاز اللَّه له «۲» ذلک «۳»، وترک الفجر لم یزد فیها «۴» لضیق وقتها، لأ نّه تحضرها «۵» ملائکة اللّیل وملائکة النّهار. فلمّا أمره اللَّه بالتّقصیر فی السّفر، وضع عن أمّته ستّ رکعات وترک المغرب لم ینقص منها شیئاً، «۶» وإنّما یجب السّهو فیما زاد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله. فمَن شکّ فی أصل الفرض فی الرّکعتین الأوّلتین، استقبل صلاته.

الکلینی، الفروع من الکافی، ۳/ ۴۸۷ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة «۷»، ۳/ ۳۵؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۵۸؛ الحویزی، نور الثّقلین ۷، ۱/ ۵۴۲؛ المشهدی

القمی، کنز الدّقائق ۷، ۳/ ۵۲۴

حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی العطّار، عن أبیه، قال: حدّثنی «۸» أبو محمّد العلویّ

---

(۱)- فإن قیل: زیادته صلی الله علیه و آله إن کانت بغیر أمر اللَّه وإذنه یکون منافیاً لقوله تعالی: «وما ینطقُ عن الهوی»، وإن کانت بأمره تعالی وإرادته، فلا فرق بین الأولتین والأخرتین. قلنا: نختار الشقّ الأخیر، والفرق بینهما باعتبار أنّ الرّکعتین الأولتین مأمور بهما حتماً والأخیرتین مفوّضان فوّضهما إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله، فله أن یزیدهما وأن لا یزیدهما، فلمّا اختار الزّیادة نسبت إلیه.

(۲)- [لم یرد فی کنز الدّقائق].

(۳)- [إلی هنا حکاه عنه فی البحار].

(۴)- [زاد فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «شیئاً»].

(۵)- [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «یحضرها»].

(۶)- [إلی هنا حکاه عنه فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق].

(۷)- [حکاه أیضاً فی الوسائل، ۳/ ۶۰- ۶۱، ۵/ ۳۰۰- ۳۰۱، وفی نور الثّقلین، ۳/ ۲۰۱، وفی کنز الدّقائق، ۷/ ۴۷۴].

(۸)- [من هنا حکاه عنه فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۹۳

الـدّينوريّ، بإسـناده رفع الحديث إلى الصّادق عليه السـلام قال: قلت له «۱»: لِمَ صارت «۲» المغرب ثلاث ركعات وأربعاً بعـدها ليس فيها تقصير فى حضر ولا «۳» سفر؟ فقال «۴»: إنّ اللَّه عزّ وجـلّ أنزل على نبيّه صـلى الله عليه و آله «۵» لكلِّ صـلاة ركعتين فى الحضر «۵». فأضاف إليها رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله لكلِّ صلاة ركعتين فى الحضر وقصّر فيها فى السّفر إلّاالمغرب والغداة «۶». فلمّا صلّى المغرب بلغه مولـد فاطمـة عليها السـلام، فأضاف إليها ركعة شـكراً للَّه‌عزّ وجلّ، فلمّا أن وُلد الحسن عليه السـلام، أضاف إليها ركعتين شكراً للَّه‌عزّ وجلّ، فلمّا أن وُلـد الحسـين عليه السـلام، أضاف إليها ركعتين «۷» شـكراً للَّه‌عزّ وجلّ «۷»، فقال «للـذّكرِ مثل حظّ الانثيين» «۸»

، فتركها على حالها فى «۹» الحضر والسّفر «۹».

الصّدوق، علل الشّرائع، ۲/ ۱۸ رقم ۱، من لا يحضره الفقيه، ۱/ ۲۸۹ رقم ۱/ عنه:

الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۲/ ۱۱۳- ۱۱۴؛ ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۲۶۶؛ الحرّ

العاملى، وسائل الشّـيعة، ۳/ ۶۴؛ المجلسـى، البحار، ۳۷/ ۳۸؛ الحـويزى، نور الثّقلين «۱۰»، ۱/ ۵۴۳؛ المشـهدى القمى، كنز الدّقائق، ۳/ ۵۲۴- ۵۲۵

ومن كثرة فضلهما ومحبّة النّبىّ إيّاهما أ نّه جعل نوافل المغرب وهى أربع ركعات، كلّ

---

(۱)- [لم يرد فى نور الثّقلين وكنز الدّقائق].

(۲)- [فى من لايحضره والوسائل مكانه: «سُئل الصّادق عليه السـلام: لِمَ صارت ...»، وفى التّهـذيب: «ذكر أبوجعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه رحمهما الله، فقال: سُئل الصّادق عليه السلام: لِمَ صار ...»].

(۳)- [زاد فى كنز الدّقائق: «فى»].

(۴)- [فى المناقب مكانه: «من لايحضره الفقيه وتهذيب الأحكام: سُئل الصّادق عليه السلام: لِمَ لا يقصر المغرب؟ فقال ...»].

(۵- ۵) [فى من لا يحضره والتّهذيب والمناقب والوسائل: «كلّ صلاة ركعتين»، وفى كنز الدّقائق: «كلّ صلاة ركعتين فى الحضر»].

(۶)- [لم يرد فى البحار ونور الثّقلين وكنز الدّقائق].

(۷- ۷) [لم يرد فى المناقب].

(۸)- [النّساء: ۴/ ۱۷۶].

(۹- ۹) [فى التّهذيب والمناقب والوسائل: «السّفر والحضر»].

(۱۰)- [حكاه أيضاً فى نور الثّقلين، ۳/ ۲۰۱، وكنز الدّقائق، ۷/ ۴۷۵].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۹۴

ركعتين منهما «۱» عند ولادة كلّ واحد منهما. «۲»

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۹۵/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۹۲

---

(۱)- [البحار: «منها»].

(۲)- ايضاً به سـند معتبر از امام محمّد باقر عليه السـلام روايت كرده است كه چون حضرت رسالت پناه صلى الله عليه و آله و سلم را به معراج بردنـد، ده ركعت نمـاز به زمين آورد، نمازهـاى واجب همه دو ركعتى بود. چون امـام حسن و امـام حسـين عليهما السـلام متولّد شدند، حضرت رسالت براى شكر اين نعمت هفت ركعت اضافه كرد، حق تعالى از براى او اجازه فرمود.

مجلسى، جلاءالعيون،/ ۳۸۴

در کتاب کافی سند به ابی جعفر علیه السلام منتهی می‌شود، قال: «لمّا عُرج برسول اللَّه نُزل بالصّلاة عشر رکعات، رکعتین، رکعتین، فلمّا ولد الحسن والحسین، زاد رسول اللَّه سبع رکعات شکراً للَّه، فأجاز اللَّه له ذلک».

یعنی: «در شب معراج ده رکعت نماز واجب به رسول خدای فرود آمد و آن پنج دو رکعت بود. بعد از ولادت حسن و حسین علیهما السلام، رسول خدا صلی الله علیه و آله از در شکرگزاری هفت رکعت بر آن افزود و خداوند بپذیرفت.»

روا نیست که خاطری را در این حدیث صحیح غشی عارض شود که: قبل از ولادت حسنین، نمازهای فریضه نیز هفده رکعت بوده است. همانا در شب معراج، بلکه در عالم الست به رسول خدا صلی الله علیه و آله نمازهای فریضه و ولادت حسنین را عرضه دادند و به شکرانه ولادت ایشان هفت رکعت به زیادت آورد.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۲۹- ۳۰

و از کثرت فضیلت حسنین و محبت رسول خدا با ایشان، رکعات چهارگانه نوافل مغرب را دو رکعت در ولادت حسن و دو رکعت در ولادت حسین مقرر داشت.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۹۷

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۹۵

کان النّبیّ صلی الله علیه و آله یُقبّلهما علیهما السلام

حدّثنا «۱» عبداللَّه قال، حدّثنی أبی، قثنا محمّد بن جعفر، قثنا عوف، عن أبی المعدّل عطیّة الطّفاویّ، «۲» عن أبیه أنّ «۲» أمّ سلمة حدّثته، قالت: بینما «۳» رسول اللَّه (ص) فی بیتی یوماً «۴» إذ قالت الخادم: إنّ علیّاً وفاطمة بالسّدّة. قالت: فقال لی «۵»: قومی، فتنحّی لی عن أهل بیتی. قالت: فقمت، فتنحّیت فی البیت قریباً، فدخل «۶» علیّ وفاطمة، و «۷» الحسن والحسین، «۸» وهما صبیّان صغیران. قالت «۹»: فأخذ الصّبیّین «۸»، فوضعهما فی حجرة، فقبّلهما واعتنق علیّاً بإحدی یدیه وفاطمة «۱۰» بالید الأخری، فقبّل فاطمة «۱۰»، فأغدف «۱۱» علیهم خمیصة سوداء. فقال: اللَّهمّ «۱۲» إلیک لا إلی النّار «۱۳» أنا وأهل بیتی. «۱۴» قال: قلت: و ۱۴ أنا یا رسول اللَّه؟ قال: وأنت.

---

(۱)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبو القاسم بن الحصین، أنا أبو علی بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا»].

(۲- ۲) [تاریخ دمشق: «أنّ أبیه عن»].

(۳)- [فی ابن عساکر: «بینا»، وفی ذخائر العقبی ومجمع الزّوائد مکانه: «وعنها (وعن أمّ سلمة) قالت: بینما ...»].

(۴)- [لم یرد فی تاریخ دمشق].

(۵)- [زاد فی مجمع الزّوائد: «رسول اللَّه (ص)»].

(۶)- [فی الینابیع مکانه: «وفی مسند أحمد من حدیث أمّ سلمة قالت: دخل ...»].

(۷)- [زاد فی ابن عساکر والینابیع: «معهما»، وزاد فی مجمع الزّوائد: «معهما ابناهما»].

(۸- ۸) [لم یرد فی الینابیع].

(۹)- [لم یرد فی ابن عساکر ومجمع الزّوائد].

(۱۰- ۱۰) [الینابیع: «بالأخری، فجعل»].

(۱۱)- [لم یرد فی الینابیع، فی ابن عساکر: «وقبّل علیّاً فأغدف»، وفی مجمع الزّوائد: «وقبّل علیّاً فأغدق»].

(۱۲)- [زاد فی الینابیع: «هؤلاء»].

(۱۳)- [إلی هنا حکاه عنه فی الینابیع، وأضاف فیه: «وله طرق وفی بعض طرقه کساء بدل خمیصهٔ وأصله فی صحیح مسلم»].

(۱۴- ۱۴) [فی ابن عساکر: «قالت: فقلت: و»، وفی مجمع الزّوائد: «قالت: فقلت:»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۹۶

ابن حنبل، فضائل الصّحابهٔ، ۲ / ۵۸۳ رقم ۹۸۶/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴ / ۳۸ رقم ۳۱۵۰، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۴؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۶۱- ۲۶۲؛ القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۲/ ۴۱

حدّثنا عبداللّه حدّثنی أبی، ثنا محمّد بن جعفر، قال: ثنا عوف، عن «۱» أبی المعدّل عطیّهٔ «۲» الطّفاویّ، عن أبیه أنّ أمّ سلمهٔ حدّثته قالت «۳»: بینما رسول اللّه (ص) فی بیتی یوماً، إذ قالت «۴» الخادم: إنّ «۵» علیّاً وفاطمهٔ بالسّدّهٔ «۶» قالت، «۷» فقال لی «۸»: قومی، فتنحی لی عن أهل بیتی، قالت: فقمت فتنحّیت «۹» فی البیت «۹» قریباً «۷»، فدخل علیّ وفاطمهٔ ومعهما «۱۰» الحسن والحسین وهما صبیّان صغیران، فأخذ الصّبیّین فوضعهما فی حجره فقبّلهما. قال: «۱۱» واعتنق علیّاً بإحدی یدیه و «۱۲» فاطمهٔ «۱۳» بالید الأخری، فقبّل فاطمهٔ وقبّل علیّاً، فأغدف «۱۳» علیهم خمیصهٔ سوداء، فقال «۱۴»: اللّهمّ «۱۵» إلیک لا إلی النّار أنا وأهل بیتی ۱۵.

---

(۱)- [البرهان: «ابن»].

(۲)- [فی الطّرائف مکانه: «من مسند أحمد بن حنبل، بإسناده إلی عطیّهٔ ...»].

(۳)- [فی کشف الغمّهٔ والبحار مکانه: «ومن مسند أحمد بن حنبل، عن أمّ سلمهٔ رضی اللّه عنها، قالت ...»، وفی ذخائر العقبی: «عنها، [عن أمّ سلمهٔ]، قالت ...»، وفی فضائل الخمسهٔ: «مسند الإمام أحمد بن حنبل، روی بسنده عن أمّ سلمهٔ، قالت ...»].

(۴)- [فی العمدهٔ والطّرائف والبرهان والبحار: «قال»].

(۵)- [فی الینابیع مکانه: «وعن أمّ سلمهٔ قالت: بینا النّبیّ صلی الله علیه و آله فی بیتی یوماً إذ قالت الخادمهٔ: إنّ ...»].

(۶)- [فی العمدهٔ والطّرائف والبرهان: «فی السّدّهٔ»، وفی کشف الغمّهٔ والبحار: «والحسن والحسین بالسّدّهٔ»].

(۷- ۷) [الینابیع: «فأخبرت النّبیّ صلی الله علیه و آله، فقال لی: قومی فافتحی الباب. ففتحته»].

(۸)- [لم یرد فی ذخائر العقبی والبرهان].

(۹- ۹) [لم یرد فی البرهان، وفی کشف الغمّهٔ والبحار: «من البیت»].

(۱۰)- [لم یرد فی الطّرائف وکشف الغمّهٔ والبرهان والبحار، وفی ذخائر العقبی: «معهم»].

(۱۱)- [لم یرد فی الطّرائف وذخائر العقبی والبرهان والینابیع وفضائل الخمسهٔ، وفی کشف الغمّهٔ والبحار: «قالت»].

(۱۲)- [زاد فی الینابیع: «اعتنق»].

(۱۳- ۱۳) [فی الطّرائف والبرهان: «بالید الأخری وقبّل فاطمهٔ وأغدف»، وفی ذخائر العقبی: «بالأخری وقبّل فاطمهٔ وقبّل علیّاً فأغدق»، وفی الینابیع: «بالید الأخری وقبّل علیّاً وقبّل فاطمهٔ وأعدف»].

(۱۴)- [فی الطّرائف وذخائر العقبی والینابیع: «ثمّ قال»، وفی البرهان: «وقال»].

(۱۵- ۱۵) [الینابیع: «أنا وهؤلاء أهل بیتی إلیک لا إلی النّار»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۹۷

قالت، فقلت: وأنا، یا رسول اللّه؟ فقال: وأنت «۱».

ابن حنبل، المسند، ۶/ ۲۹۶/ عنه: ابن البطریق، العمدهٔ،/ ۳۲؛ ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۲۴- ۱۲۵؛ الإربلی، کشف الغمّهٔ، ۱/ ۴۶؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائرالعقبی،/ ۲۱- ۲۲؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداهٔ «۲»، ۱/ ۶۸۶؛ السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۳/ ۳۲۰؛ المجلسی، البحار «۳»، ۲۵/ ۲۴۰- ۲۴۱؛ القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۲/ ۲۲۲- ۲۲۳؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ، ۱/ ۲۲۶

حدّثنا عبداللّه، حدّثنی أبی، ثنا عبدالوهاب بن عطاء، ثنا عوف، عن أبی المعدل عطیّة الطّفاویّ، قال: حدّثنی أبی عن أمّ سلمة زوج النّبیّ (ص)، قالت: بینما رسول اللّه (ص) فی بیتی، إذ قالت الخادم: إنّ علیّاً وفاطمة بالسّدّة، قال: قومی عن أهل بیتی. قالت: فقمت، فتنحّیت فی ناحیة البیت قریباً، فدخل علیّ وفاطمة ومعهم الحسن والحسین صبیّان صغیران، فأخذ الصبیّین، فقبّلهما ووضعهما فی حجره واعتنق علیّاً وفاطمة، ثمّ أغدف علیهما ببردة له، وقال: اللّهمّ إلیک لا إلی النّار أنا وأهل بیتی. قالت، فقلت:

یا رسول اللّه، وأنا؟ فقال: وأنت.

ابن حنبل، المسند، ۶/ ۳۰۴- ۳۰۵

حدّثنا شیبان، حدّثنا عمارة بن زاذان، حدّثنا ثابت البنانیّ،

عن أنس بن مالک، قال: استأذن مَلَک القَطْرِ ربّه أن یزور النّبیّ (ص)، فأذِنَ له، وکان فی یوم أمّ سلمة. فقال النّبیّ (ص): «یا أمّ سلمة! احفظی علینا الباب لا یدخل علینا أحد». قال: فبینما هی علی الباب، إذ جاء الحسین بن علیّ فاقتحم، ففتح الباب، فدخل، فجعل النّبیّ (ص) یلتزمه ویُقبّله. فقال المَلَک: أتحِبّه؟ قال: «نعم». قال: إنّ أمّتکَ ستقتله، إن شئت أریتُک المکانَ الّذی تقتلُه فیه. قال: «نعم». قال: فقبضَ قبضةً من المکان الّذی

---

(۱)- [فی الطّرائف والینابیع: «وأنت علی خیر»].

(۲)- [حکاه فی إثبات الهداة باختصار کثیر].

(۳)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۳۵/ ۲۱۹].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۹۸

قُتلَ به، فأراهُ، فجاء سهلةٌ أو تُرابٌ أحمرُ، فأخَذَتْهُ أمّ سَلَمة فجعلتهُ فی ثوبها.

قال ثابت: فکُنّا نقول: إنّها کربلاء. «۱»

أبو یعلی، المسند، ۶/ ۱۲۹- ۱۳۰ رقم ۳۴۰۲

حدّثنا یزید بن سنان، نا أحمد بن أیّوب الشّعیریّ، نا سفیان بن حبیب، عن عوف، عن عطیّة الطّفّاویّ، عن أبیه، قال: حدّثتنی أمّ سلمة: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم اعتنق علیّاً وفاطمة والحسن والحسین وقبلهما، وأغدف «۲» علیهم خمیصة کانت علیه سوداء، ثمّ قال: اللّهمّ إلیک لا إلی النّار، أنا وأهل بیتی.

فقلت: یا رسول اللّه وأنا؟ قال: وأنتِ.

الدّولابی، الذّرّیّة الطّاهرة،/ ۱۵۰ رقم ۱۹۴

حدّثنا «۳» عبدان بن محمّد المروزیّ، ثنا قتیبة بن سعید، ثنا حاتم بن إسماعیل، عن معاویة بن أبی مزرّد، عن أبیه، «۴» عن أبی هریرة، قال «۵»: سمعت «۶» أذنای هاتان، وأبصرت عیناى هاتان رسول اللّه (ص)، وهو آخذ بکفّیه جمیعاً «۷» حسناً أو حسیناً، وقدماه علی قدمی «۸» رسول اللّه «۹» (ص)، وهو یقول: حزقّه حزقّه أرق «۱۰» عین بقّة، فیرقی «۱۱» الغلام،

---

(۱)- [راجع: «إخبار المَلَک النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم بشهادة الإمام علیه السلام وإخبار النّبیّ أمّ سلمة بذلک»].

(۲)- أی أرخی علیهم الکساء.

(۳)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن عبداللّه، أنا أبو بکر الخطیب، أنا أبو نعیم الحافظ، أنا سلیمان بن أحمد الطبرانی، أنا»].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد والینابیع].

(۵)- [لم یرد فی الإصابة، وفی البحار ونفس المهموم مکانه: «فی حدیث الطّبرانی بإسناد جیّد عن أبی هریرة، قال ...»].

(۶)- [فی کنز العمّال مکانه: «مسند خبّاب أبی سائب: سمعت ...»].

(۷)- [زاد فی ابن عساکر والإصابة والینابیع: «یعنی»].

(۸)- [فی ابن عساکر والإصابة والینابیع والبحار: «قدم»].

(۹)- [لم یرد فی تاریخ دمشق].

(۱۰)- [فی ابن عساکر ومجمع الزّوائد والإصابة والبحار والینابیع ونفس المهموم: «ترقّ»].

(۱۱)- [ابن عساکر: «فیرقأ»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۲۹۹

«۱» حتّی یضع «۱» قدمیه علی صدر رسول اللّه (ص)، ثمّ قال له «۲»: «افتح»، قال «۳»: ثمّ قبّله، ثمّ قال: «اللّهمّ «۴» أحبّه، فإنّی أحبّه» «۵». «۶»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۴۹- ۵۰ رقم ۲۶۵۳/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۳۱، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)/ ۵۰؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۰- ۲۸۱؛ ابن حجر، الإصابة، ۱/ ۳۲۸؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۶- ۶۶۷؛ المجلسی، البحار، ۶۱/ ۳۱۷؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۴۰؛ القمی، نفس المهموم،/ ۶۱۳

حدّثنا أبو زرعة عبدالرّحمان بن عمرو الدّمشقیّ، ثنا عفّان بن مسلم، ثنا وهیب (ح).

و «۷» حدّثنا عبدان بن أحمد، ثنا العبّاس بن الولید النّرسیّ، ثنا یحیی بن سلیم، قالا: ثنا عبداللّه بن عثمان بن خثیم، عن سعید بن أبی راشد، أ نّه أخبره یعلی بن مرّة، «۸» أ نّه رأی «۸»، حسناً وحسیناً، أقبلا یمشیان إلی رسول اللّه (ص)، فلمّا جاء أحدهما، جعل

(۱- ۱) [فی مجمع الزّوائد والبحار ونفس المهموم: «فیضع»، وفی کنز العمّال: «حتّی»].

(۲)- [لم یرد فی مجمع الزّوائد والبحار ونفس المهموم].

(۳)- [لم یرد فی الإصابة والینابیع، وفی ابن عساکر ومجمع الزّوائد وکنز العمّال والبحار ونفس المهموم: «فاک»].

(۴)- [فی البحار ونفس المهموم: «من»، وزاد فی مجمع الزّوائد: «من»].

(۵)- [أضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی، وفیه: أبو مزرد، ولم أجد مَنْ وثّقه، وبقیّة رجاله رجال الصّحیح»، وأضاف فی البحار ونفس المهموم: «رواه البزّار ببعض هذا اللّفظ»].

(۶)- علامه مجلسی (ره) در «بحار» گوید: در «حدیث طبرانی» با سند خوبی ازابی‌هریره روایت شده که گفت: «این دو گوشم شنید و این دو چشمم دید. رسول خدا را که هر دو دست حسن یا حسین را گرفته بود و گام او بر روی دو قدم رسول خدا صلی الله علیه و آله بود. آن حضرت می‌فرمود: حزقه حزقه- ترق عین بقه- تا آن پسرک بالا رفت و گام بر سینه رسول خدا نهاد و سپس به او فرمود: «دهانت را بگشا.» دهان اورا بوسید و فرمود: «هر کس اورا دوست بدارد، من دوستش دارم.»

بزار هم نزدیک به همین مضمون حدیث را روایت کرده. حزقه ضعیف اندام و کوتاه گام را گویند و پیغمبر بر سبیل شوخی و نوازش به او فرموده است. ترق یعنی: بالا بیا و عین بقه، کنایه از کوچکی چشم است و خبر مبتدای محذوف است.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم/ ۳۲۱

(۷)- [من هنا حکاه فی المعجم، ۳/].

(۸- ۸) [المعجم، ۳/: «أنّ»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۰۰

يده في عنقه، ثمّ جاءه «۱» الآخر، فجعل يده الأخرى في عنقه، فقبّل هذا، ثمّ قبّل هذا، ثمّ قال: «اللّهمّ إنّي أحبّهما، فأحبّهما، أ يّها النّاس! إنّ الولد مبخلة مجبنة».

الطّبراني، المعجم الكبير، ۲۲/ ۲۷۴- ۲۷۵ رقم ۷۰۳، ۳/ ۳۲- ۳۳ رقم ۲۵۸۷

وبآخر، عن أبي هريرة، قال: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يُقبّل الحسين، وهو غلام صغير، وأنّ لعابه يسيل على شفتي رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فيتلمّظه.

القاضي النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۱۲ رقم ۱۰۴۹

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبداللّه البرقيّ، عن محمّد بن عليّ القرشيّ، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل ابن عمر، عن أبي حمزة الثّماليّ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: دخلت أنا وأخي على جدّي رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأجلسني على فخذه، وأجلس أخي الحسن على فخذه الأخرى، ثمّ قبّلنا وقال:

بأبي أنتما من إمامين صالحين اختاركما اللّه منّي، ومن أبيكما وأمّكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمّة تاسعهم قائمهم وكلّكم في الفضل والمنزلة عند اللّه تعالى سواء. «۲»

الصّدوق، كمال الدّين، ۱/ ۲۶۹ رقم ۱۲

حدّثني أبو الحسن عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبومحمّد هارون بن موسى التلعكبريّ رضي الله عنه، قال حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا العدويّ النّصريّ، عن محمّد بن إبراهيم بن المنذر المكّيّ، عن الحسين بن سعيد الهيثم، قال: حدّثني الأجلح الكنديّ، قال: حدّثني أفلح بن سعيد، عن محمّد بن كعب، عن طاووس اليمانيّ، عن عبداللّه بن العبّاس، قال:

دخلت على النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم والحسن على عاتقه، والحسين على فخذه، يلثمهما ويقبّلهما

---

(۱)- [المعجم، ۳/: «جاء»].

(۲)- [راجع: «النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم صرّح له بإمامته والأئمّة من ولده عليهم السلام»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۰۱

ويقول: «اللّهمّ والِ مَنْ والاهما، وعادِ مَنْ عاداهما»، ثمّ قال: يا ابن عبّاس، كأنّي به وقد خضبت شيبته من دمه، يدعو فلا يُجاب ويستنصر فلا ينصر. «۱» [...]

الخزّاز، كفاية الأثر،/ ۱۶- ۱۷

حدّثنا محمّد بن عبداللّه الشّيبانيّ والقاضي أبو الفرج المعا ابن زكريّا البغداديّ والحسن ابن محمّد بن سعيد والحسين بن عليّ بن الحسن الرّازيّ، جميعاً قالوا: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همّام بن سهيل الكاتب، قال: حدّثني محمّد بن جمهور العميّ، عن أبيه محمّد بن جمهور، قال: حدّثني عثمان بن عمر، قال: حدّثني شعبة، عن سعيد بن إبراهيم، عن عبدالرّحمان الأعرج، عن أبي هريرة، قال: كنت عند النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم وأبو بكر وعمر والفضل بن العبّاس وزيد بن حارثة وعبداللّه بن مسعود، إذ دخل الحسين بن عليّ عليهما السلام فأخذه النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم وقبّله، ثمّ قال: حبقة حبقة، ترقّ عين بقّة، ووضع فمه على فمه ثمّ قال: اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبّه وأحبّ مَنْ يحبّه، يا حسين. «۲» [...]

الخزّاز، كفاية الأثر،/ ۸۱- ۸۲

حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبداللّه الجوهريّ، قال: حدّثنا أبو زرعة عبداللّه بن جعفر الميمونيّ، قال: حدّثنا محمّد بن مسعود، عن

مالک بن سلمان، عن عمر بن سعید المقریّ، قال: حدّثنا شریک، عن رکین بن الرّبیع، عن القاسم بن حسّان، عن زید بن ثابت، قال: مرض الحسن والحسین علیهما السلام، فعادهما رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، فأخذهما وقبّلهما، ثمّ رفع یده إلی السّماء، فقال: «اللَّهمّ ربّ السّماوات السّبع وما أظلّت، وربّ الرِّیاح وما ذرت، اللَّهمّ ربّ کلّ شیء، أنت الأوّل فلا شیء قبلک، وأنت الباطن فلا شیء دونک، وربّ جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل، وإله إبراهیم وإسحاق ویعقوب، أسألک أن تمنّ علیهما بعافیتک،

---

(۱)- [راجع: «نصّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم بإمامته علیه السلام»].

(۲)- [راجع: «النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم صرّح له بإمامته والأئمّة من ولده علیهم السلام»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۰۲

وتجعلهما تحت کنفک وحرزک، وأن تصرف عنهما السّوء المحذور برحمتک»، ثمّ وضع یده علی کتف الحسن، فقال: أنت الإمام ابن ولیّ اللَّه، ووضع یده علی صُلب الحسین، فقال:

أنت الإمام أبو الأئمّة تسعة من صلبک، أئمّة أبرار والتّاسع قائمهم، من تمسّک بکم وبالأئمّة من ذرِّیّتکم کان معنا یوم القیامة، وکان معنا فی الجنّة فی درجاتنا. قال: فبرءا من علّتهما «۱» بدعاء رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم. «۲»

الخزّاز، کفایة الأثر،/ ۹۵- ۹۶

أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی أبو عبیداللَّه محمّد بن عمران المرزبانیّ، قال:

حدّثنا أبو بکر محمّد بن محمّد بن عیسی المکّیّ، قال: حدّثنا عبداللَّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا هوذة بن خلیفة، قال: حدّثنا عوف، عن عطیّة الطّفاویّ، عن أبیه، عن أمّ سلمة (رضی اللَّه عنها)، قالت: بینا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فی بیتی إذ قالت الخادم: یا رسول اللَّه، إنّ علیّاً وفاطمة علیهما السلام فی السُّدّة. فقال: قومی فتنحّی عن أهل بیتی. قالت: فقمت فتنحّیت فی البیت قریباً، فدخل علیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام وهما صبیّان صغیران، فوضعهما النّبیّ صلی الله علیه و آله فی حجره وقبّلهما، واعتنق علیّاً بإحدی یدیه وفاطمة بالید الأخری، وقبّل فاطمة علیها السلام وقال: اللَّهمّ إلیک أنا وأهل بیتی لا إلی النّار.

فقلت: یا رسول اللَّه وأنا معکم؟ فقال: وأنتِ.

الطّوسی، الأمالی،/ ۱۳۶ رقم ۲۲۱

وذکر أسد، عن حاتم بن إسماعیل، عن معاویة بن أبی مزرّد، عن أبیه، قال: سمعت أبا هریرة، یقول: أبصرت «۳» عینای هاتان «۴»، وسمعت أُذنای رسول اللَّه (ص)، وهو آخذ

---

(۱)- [فی المطبوع: «علیهما»].

(۲)- [راجع: «النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم صرّح له بإمامته والأئمّة من ولده علیهم السلام»].

(۳)- [فی مجموعة ورّام مکانه: «عن أبی هریرة، یقول: أبصرت ...»، وفی التّبیین والجوهرة: «قال أبوهریرة: أبصرت ...»، وفی ذخائر العقبی: «عن أبی هریرة، قال: أبصرت ...»].

(۴)- [لم یرد فی ذخائر العقبی].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۰۳

بکفّی حسین «۱»، وقدماه علی قدم «۲» رسول اللَّه (ص)، وهو یقول: ترقّ «۳» عین بقّه، قال «۳»: فرقی الغلام حتّی «۴» وضع قدمیه «۴» علی صدر رسول اللَّه (ص)، ثمّ قال له «۵» رسول اللَّه (ص): افتح فاک، ثمّ قبّله، ثمّ «۶» قال: اللَّهمّ «۷» أحبّه، فإنّی أحبّه «۷».

ابن عبدالبرّ، الاستیعاب، ۱/ ۳۹۷- ۳۹۸ (ط. مصر)/ عنه: ابن العدیم، بغیة الطّلب،

۶/ ۲۵۷؛ محبّ الدّین الطّبریّ، ذخائر العقبی،/ ۱۲۲؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة،

۳/ ۳۲۴؛ مثله ورّام بن أبی فراس، تنبیه الخواطر ونزهة النّواظر،/ ۶۰۴- ۶۰۵؛ ابن

قدامة، التّبیین فی أنساب القرشیّین،/ ۱۲۹- ۱۳۰؛ البرّیّ، الجوهرة،/ ۴۰

قال: حدّثنا علیّ بن موسی الرّضا علیه السلام، قال حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدِّه، عن أبیه علیّ بن الحسین «۸»، عن أبیه علیّ علیه السلام، قال: قالت فاطمة علیها السلام یوماً لی: أنا أحبّ إلی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله منکم، فقلت: لا، بل أنا أحبّ. فقال الحسن: لا، بل أنا، وقال الحسین:

لا، بل أنا أحبّکم إلی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله. ودخل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فقال: یا بنیّة فیم أنتم؟

فأخبرناه، فأخذ فاطمة، فاحتضنها وقبّل فاها، وضمّ علیّاً إلیه وقبّل بین عینیه، وأجلس الحسن علی فخذه الأیمن، والحسین علی فخذه الأیسر، وقبّلهما وقال: أنتم أولی بی فی الدّنیا والآخرة، والی اللَّه مَنْ والاکم، وعادی مَنْ عاداکم، أنتم منّی وأنا منکم، والّذی نفسی بیده لا یتوالاکم عبد فی الدّنیا إلّاکان اللَّه عزّ وجلّ ولیّه فی الدّنیا والآخرة.

---

(۱)- [مجموعة ورّام: «الحسین»].

(۲)- [فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «قدمی»].

(۳- ۳) [فضائل الخمسة: «ترقّ عین بقّة»].

(۴- ۴) [مجموعة ورّام: «بلغت قدماه»].

(۵)- [لم یرد فی فضائل الخمسة].

(۶)- [مجموعة ورّام: «و»].

(۷- ۷) [ذخائر العقبی: «إنّی أحبّه فأحبّه»].

(۸)- [أحتمل سقط].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۰۴

الطّبری، بشارة المصطفی،/ ۲۰۵- ۲۰۶

(وبهذا الإسناد) قال: أخبرنا أبو محمّد جناح بن نذیر المحاربیّ بالکوفة، حدّثنا محمّد ابن علیّ الشّیبانیّ، حدّثنا إبراهیم بن إسحاق، حدّثنا جعفر بن عون، عن معاویة بن أبی مزرّد، عن أبیه، عن أبی هریرة «۱»، قال: بصرت عیناى هاتان «۲» وسمعت أذناى هاتان، رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم «۳» آخذاً بیدی «۳» الحسن والحسین، وهو یقول: ترقّه «۴» عین بقّه، قال: فیضع الغلام قدمه علی قدم النّبیّ، فیرفعه إلی صدره، قال «۲»: ثمّ قال له: افتح فاک، ففتح فاه، فقبّله النّبیّ، ثمّ قال: اللّهمّ إنّی أحبّه، فأحبّه. «۵» (ورواه) غیره فزاد فیه «۵»: حزّقه حزّقه، ترقّه «۴» عین بقّة. «۶» یرید ضعفه وشبّه عینه فی الصّغر، بعین بقّه.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۰۱/ عنه: ابن أمیر الحاج، شرح الشّافیة،/ ۲۰۴

أخبرناه عالیاً أبوالقاسم علیّ بن إبراهیم، أخبرنی الأمیر غرس الدّولة أبوفراس طراد «۷» ابن الحسین بن حمدان، نا أبو عبداللَّه الحسین بن عبداللَّه بن محمّد بن أبی کامل، أنا خال أبی أبو الحسن خیثمة بن سلیمان «۸» بن حیدرة، نا إبراهیم بن أبی العنبس، نا جعفر بن عون، عن معاویة بن أبی مُزرّد، عن أبیه، «۹» عن أبی هریرة «۱۰»، قال: بصر «۱۱» عینیّ هاتان «۱۱» وسمع أذنیّ «۱۲» رسول اللَّه (ص) آخذ بید الحسن أو الحسین وهو یقول: «ترقّ عین بقّة» قال:

---

(۱)- [فی شرح الشّافیة مکانه: «فی فضائل خطب خطباء خوارزم عن أبی هریرة ...»].

(۲)- [لم يرد فى شرح الشّافية].

(۳- ۳) [شرح الشّافية: «آخذ بيد»].

(۴)- [شرح الشّافية: «ترقّ»].

(۵- ۵) [شرح الشّافية: «وفى رواية»].

(۶)- [إلى هنا حكاه فى شرح الشّافية].

(۷)- [فى تاريخ دمشق ۲۶/ وط المحمودى: «طراد»].

(۸)- [زاد فى تاريخ دمشق، ۲۶/: «عن سليمان»].

(۹)- [من هنا حكاه عنه فى كنز العمّال].

(۱۰)- [فى المختصر مكانه: «حدّث عن أبى عبداللَّه الحسين بن عبداللَّه بن محمّد بن أبى كامل بسنده عن أبى هريرة ...»].

(۱۱- ۱۱) [فى المختصر: «عينىّ هاتين»، وفى كنز العمّال: «عينای هاتان»].

(۱۲)- [كنز العمّال: «أذنای»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۰۵

فوضع الغلام قدميه على «۱» قدم رسول (ص) فيرفعه إلى صدره، قال: و «۱» يقول له: «افتح «۲» فاك» فيفتح «۲» فاه، فيُقبّله النّبىّ (ص)، ثمّ قال: «اللَّهمّ إنّى أحبّه فأحبّه».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۳۲ رقم ۳۱۳۰، ۲۶/ ۳۲۱ رقم ۵۵۸۲، الحسن عليه السلام

(ط المحمودى)،/ ۵۱، مختصر ابن منظور، ۱۱/ ۱۷۴/ عنه: المتّقى الهندى، كنز العمّال،

۱۳/ ۶۶۸

أخبرناه أبو القاسم بن السّمرقندى، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا عيسى بن علىّ، أنا «۳» أبو القاسم البغوىّ، نا داوود بن عمرو، نا «۴» إسماعيل بن عياش، حدثنى عبداللَّه بن عثمان بن «۵» خُثيم، عن سعيد «۵» بن راشد، عن يعلى بن مُرّة، قال: جاء الحسن والحسين يسعيان «۶» إلى رسول اللَّه (ص) فجاء أحدهما قبل الآخر، فجعل «۷» يده فى «۷» رقبته، ثمّ ضمّه «۸» إلى إبطه، ثمّ جاء الآخر فجعل يده الآخرة «۹» فى رقبته، ثمّ ضمّه «۸» إلى إبطه، «۱۰» ثمّ قبّل هذا، ثمّ «۱۰» قبّل هذا «۱۱» ثمّ قال «۱۱»: «إنّى أحبّهما فأحبّهما»، ثمّ قال: «أيُّها «۱۲» النّاس إنّ الولد مبخلة «۱۳» مجبنة مجهلة».

(۱- ۱) [تاريخ دمشق، ۲۶/: «قدمى رسول اللَّه (ص) يرفعه إلى صدره، قال: وهو»].

(۲- ۲) [فى تاريخ دمشق، ۲۶/: «قال: فيوضع»، وفى المختصر: «قال: فيرفع»، وفى كنز العمّال: «فاك، فيرفع»].

(۳)- [من هنا حكاه فى البداية].

(۴)- [من هنا حكاه فى السّير].

(۵- ۵) [فى ط المحمودى: «خيثم عن سعيد»، وفى البداية: «خيثم عن سعد»].

(۶)- [فى درر السّمطين مكانه: «وعن يعلى بن أميّة، قال: جاء حسن وحسين يسعيان ...»].

(۷- ۷) [فى درر السّمطين: «النّبىّ يده فى»، وفى البداية: «يده تحت»].

(۸- ۸) [لم يرد فى السّير].

(۹)- [فى ط المحمودى: «الأخرى»، وفى البداية: «إلى الأخرى»].

(۱۰- ۱۰) [فى درر السّمطين: «ثمّ قبّل هذا و»، وفى البداية: «وقبّل هذا ثمّ»].

(۱۱- ۱۱) [فی السّیر: «وقال»، وفی درر السّمطین والبدایة: «وقال: اللّهمّ»].

(۱۲)- [درر السّمطین: «یا أیُّها»].

(۱۳)- [درر السّمطین: «منجلة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۰۶

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۴۷ رقم ۳۱۷۵، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۵-

۸۶/ مثله الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۳۸۴؛ الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۰؛

ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۸/ ۳۵

مزرّد، قال: سمعت أبا هریرة یقول: سمع أذنای هاتان وبصر عیناى هاتان رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو آخذ بیده «۱» جمیعاً، بکتفی الحسن والحسین، وقدماهما علی قدم رسول اللّه ویقول: ترقّ عین بقّة، قال: فرقی الغلام حتّی وضع قدمیه علی صدر رسول اللّه، ثمّ قال له: افتح فاک، ثمّ قبّله، ثمّ قال: اللّهمّ أحبّه، فإنّی أحبّه. «۲» کتاب ابن البیع، وابن مهدی، والزّمخشریّ قال: حزقّه حزقّه، ترقّ عین بقّة، اللّهمّ إنّی أحبّه، فأحبّه وأحبّ مَنْ یحبّه، الحزّقة: القصیر الصّغیر الخطا، وعین بقّة: أصغر الأعین.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۸- ۳۸۹/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۶

(ع عبدالواحد) ابن عبداللّه القرشیّ، عن رجل من الصّحابة، روی محمّد بن سوقة، عن عبدالواحد القرشیّ، قال: لمّا أتی یزید برأس الحسین بن علیّ رضی اللّه عنهما، تناوله بقضیب، فکشف عن ثنایاه، فواللّه ما البرد بأبیض منها، وأنشد:

یفلقن هاماً من رجال أعزّة علینا وهم کانوا أعقّ وأظلما

فقال له رجل عنده: یا هذا! ارفع قضیبک، فواللّه ربّما رأیت شفتی رسول اللّه (ص) فکأنّه یقبّله، فرفع متذمّراً علیه، مغضباً. أخرجه أبو نعیم. «۳»

ابن الأثیر، أسد الغابة، ۵/ ۳۸۱

وأتی یزید، برأس الحسین علیه السلام. فلمّا وُضع بین یدیه، جعل ینکتُ أسنانه بقضیب کان فی یده، ویقول: کان أبو عبداللّه صبیحاً. فقال له النّعمان بن بشیر: ارفع یدک یا یزید!

---

(۱)- [البحار: «یدیه»].

(۲)- [إلی هنا حکاه عنه فی البحار].

(۳)- [راجع: «موسوعة تاریخ الإمام الحسین علیه السلام، ج ۶، ص ۵۸۸»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۰۷

عن فم، طالما رأیت رسول اللّه (ص) یقبّله. قال: فاستحیا یزید، وأمر برفع الرأس. «۱»

البرّیّ، الجوهرة،/ ۴۶

وقال ابن عبّاس: کان رسول اللّه (ص) یحبّه ویحمله علی کتفیه «۲» ویُقبّل شفتیه وثنایاه.

سبط ابن الجوزی، تذکرة الخواصّ،/ ۲۱۰/ مثله الأمین، لواعج الأشجان،/ ۷

عن یعلی بن مرّة: أنّ النّبیّ (ص) أخذ الحسین، وقنّع رأسه، ووضع فاه علی فیه، فقبّله. خرّجه «۳» أبو حاتم وسعید بن منصور.

محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۶/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/

۲۰۴؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۳۱۸

عن أنس بن مالک، قال: لمّا قتل الحسین بن علیّ، جیء برأسه إلی ابن زیاد، فجعل ینکث بقضیب علی ثنایاه، وقال: إن کان الحسن

الثّغر، فقلت فی نفسی: لأسوءنّک، لقد رأیت رسول اللّه (ص) یقبّل موضع قضیبک من فیه. خرّجه ابن الضّحّاک. «۴»

محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۶- ۱۲۷

عن یعلی بن مرّة، قال: جاء الحسن والحسین یستبقان إلی رسول اللّه (ص)، «۵» فجاء أحدهما قبل الآخر، فجعل یده فی عنقه، فضمّه إلی بطنه (ص)، وقبّل هذا، ثمّ قبّل هذا، ثمّ قال «۵»: إنّی أحبّهما، فأحبّوهما، أ یّها النّاس! «۶» الولد مبخلة مجبنة مجهلة «۶». خرّجه أحمد والدّولابیّ.

---

(۱)- [راجع: «موسوعة تاریخ الإمام الحسین علیه السلام، ج ۶، ص ۵۸۴»].

(۲)- [اللّواعج: «کتفه»].

(۳)- [الینابیع: «أخرجهُ»].

(۴)- [راجع: «موسوعة تاریخ الإمام الحسین علیه السلام، ج ۵، ص ۷۱۶].

(۵- ۵) [الینابیع: «فأخذهما وضمّهما إلی صدره وقبّلهما، وقال:»].

(۶- ۶) [لم یرد فی فضائل الخمسة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۰۸

محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۳/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۰۲

- ۲۰۳؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۴

یرفعه الشّیخ المفید أیضاً إلی أنس بن مالک، قال: کنتُ أنا وأبو ذرّ وسلمان وزید بن أرقم عند النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، إذ دخل الحسن والحسین علیهما السلام، فقبّلهما رسول اللّه، وقام أبو ذرّ، فانکبّ علیهما، وقبّل أیدیهما، ثمّ رجع فقعد معنا، فقلنا له: سر یا أبا ذرّ! أنت رجل شیخ من أصحاب رسول اللّه، تقوم إلی صبیّین من بنی هاشم، فتنکّب علیهما، وتقبّل أیدیهما، فقال: نعم، لو سمعتم ما سمعت فیهما من رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم لفعلتم لهما أکثر ممّا فعلت أنا، فقلت: وما سمعت یا أبا ذرّ؟ قال: سمعته یقول لعلیّ علیه السلام ولهما: یا علیّ! واللّه لو أنّ رجلًاصلّی وصام حتّی یصیر کالشّنّ البالی، إذا ما نفعته صلاته ولا صومه، إلّابحبّکم. یا علیّ! من توسّل إلی اللّه جلّ شأنه بحبّکم، فحقّ علی اللّه، أن لا یردّه، یا علیّ! من أحبّکم، وتمسّک بکم، فقد تمسّک بالعروة الوثقی. «۱»

الدّیلمی، إرشاد القلوب، ۲/ ۳۶۸- ۳۶۹

(مسند أبی هریرة) بصُر عیناى هاتان وسمع أذناى النّبیّ (ص) وهو آخذ بید حسن أو حسین وهو یقول: ترقّ عین بقّة! فیضع الغلام قدمه علی قدم النّبیّ (ص)، ثمّ یرفعه، فیضعه علی صدره، ثمّ یقول: افتح فاک، ثمّ یقبّله، ثمّ یقول: اللّهمّ! إنّی أحبّه فأحبّه، (ابن أبی شیبة).

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۸- ۶۶۹ رقم ۳۷۷۰۴

عن الأسود، عن محمّد بن الأسود، عن أبیه: أنّ النّبیّ (ص) أخذ حسیناً فقبّله، ثمّ أقبل علیهم فقال: إنّ الولد مَبْخلةٌ مجبنةٌ (البغوی، وابن السّکن، الدّارقطنی فی الأفراد، ابن عساکر، البخاری، مسلم؛ قال البغوی وابن السّکن، لیس للأسود غیر هذین الحدیثین، قال فی الإصابة «۲»: وجدتُ له ثالثاً ورابعاً).

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۶/ ۴۹۴ رقم ۴۵۶۱۳

---

(۱)- [راجع: «إمامته علیه السلام فی لیلة المعراج»].

(۲)- [الإصابة، ۱/ ۵۹: بدل حسیناً: «حسناً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۰۹

وعن الطّبری، «۱» عن طاووس الیمانیّ [...].

وإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کان کثیراً ما یقبّل «۲» الحسین علیه السلام بنحره وجبهته «۲».

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۲۰۴/ عنه: القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۱۱؛ مثله السّیّد

هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۴/ ۴۶؛ المجلسی، البحار، ۴۴/ ۱۸۷، ۱۸۸؛

البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۹- ۳۰؛ القمی، نفس المهموم،/ ۶۱۴

رُوی عن أمّ سلمة زوجة النّبیّ صلی الله علیه و آله، قالت «۳»: دخل علی «۴» رسول اللَّه ذات یوم ودخل فی أثره الحسن والحسین علیهما السلام وجلسا إلی جانبیه «۵»، فأخذ الحسن علی رکبته الیمنی والحسین علی رکبته الیسری، وجعل یقبّل هذا تارة، وهذا «۶» أخری، وإذا بجبرئیل قد نزل، وقال: یا رسول اللَّه! إنّک لتحبّ «۷» الحسن والحسین؟ فقال: وکیف لا أحبّهما وهما ریحانتای من الدّنیا وقرّتا عینی؟ فقال جبرئیل: یا نبی اللَّه! إنّ اللَّه قد حکم علیهما «۸» بأمر فاصبر له. فقال: وما هو یا أخی؟ فقال: قد حکم علی هذا الحسن أن «۸» یموت مسموماً و «۹» علی هذا الحسین أن «۹» یموت مذبوحاً، وإنّ لکلّ نبیّ دعوة مستجابة، فإن شئت کانت دعوتک لولدیک الحسن والحسین، فادع اللَّه أن یسلمهما من السّم والقتل، وإن شئت کانت مصیبتهما «۱۰» ذخیرة فی شفاعتک «۱۰» للعصاة من أمّتک یوم القیامة، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله:

---

(۱)- [من هنا حکاه فی مدینة المعاجز ونفس المهموم].

(۲- ۲) [فی البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء ونفس المهموم: «جبینه ونحره»].

(۳)- [فی البحار والعوالم مکانه: «ورُوی فی مؤلّفات بعض الأصحاب عن أمّ سلمة، قالت ...»، وفی تظلّم الزّهراء: «عن أمّ سلمة أنّها قالت ...»، وفی الأسرار: «عن أمّ سلمة، قال: ...»].

(۴)- [لم یرد فی البحار والعوالم].

(۵)- [تظلّم الزّهراء: «جانبه»].

(۶)- [زاد فی تظلّم الزّهراء: «تارة»].

(۷)- [تظلّم الزّهراء: «تحبّ»].

(۸- ۸) [فی تظلّم الزّهراء والأسرار: «إنّ الحسن علیه السلام»].

(۹- ۹) [فی تظلّم الزّهراء والأسرار: «الحسین علیه السلام»].

(۱۰- ۱۰) [الأسرار: «ذخیرتک»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۱۰

یا أخی «۱» جبرئیل، أنا راض بحکم ربّی لا- أرید إلّاما یریده، وقد أحببت أن تکون دعوتی ذخیرة لشفاعتی فی العصاة من أمّتی ویقضی اللَّه فی ولدیّ ما یشاء.

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۸۴- ۸۵/ عنه: القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۸۰؛ الدّربندی،

أسرار الشّهادة،/ ۱۰۷- ۱۰۸؛ مثله المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۴۱- ۲۴۲؛ البحرانی، العوالم «۲»، ۱۷/ ۱۱۹

کتاب الرّوضة، الفضائل: بالإسناد یرفعه إلی جابر بن عبداللَّه الأنصاریّ، أ نّه قال:

کان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله جالساً فی المسجد، إذ أقبلَ علیّ علیه السلام والحسن عن یمینه والحسین عن شماله، فقام النّبیّ

صلی الله علیه و آله وقبّل علیّاً وألزمه إلی صدره وقبّل الحسن وأجلسه إلی فخذه الأیمن وقبّل الحسین وأجلسه إلی فخذه الأیسر، ثمّ جعل یُقبّلهما ویرشف «۳» شفتیهما ویقول: بأبی أبو کما وبأبی أُمّکما.

ثمّ قال: أیُّها النّاس! إنّ اللّه سبحانه وتعالی باهی بهما وأبیهما وبأُمّهما وبالأبرار من وُلدهما الملائکهٔ جمیعاً، ثمّ قال: اللّهمّ إنّی أحبّهم وأحبّ مَنْ یحبّهم، اللّهمّ مَنْ أطاعنی فیهم وحفظ وصیّتی فارحمه برحمتک یا أرحم الرّاحمین، فإنّهم أهلی والقوّامون بدینی والمحیون لسنّتی والتالون لکتاب ربّی، فطاعتهم طاعتی ومعصیتهم معصیتی.

بیان: رشفه کضربه ونصره وسمعه رشفاً: مصّه، ذکره الفیروزآبادی. «۴»

المجلسی، البحار، ۲۷/ ۱۰۴ رقم ۴ ۷۴

---

(۱)- [لم یرد فی البحار العوالم وتظلّم الزّهراء].

(۲)- [حکاه أیضاً فی العوالم، ۱۶/ ۲۶۸].

(۳)- رشف ورشف الماء ونحوه: مصّه بشفتیه.

(۴)- ایضاً به طریق مخالفان از ابن مسعود و ابوهریره روایت کرده است که ایشان گفتند: روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم به سوی ما بیرون آمد. امام حسن و امام حسین علیهما السلام را بر دوش‌های خود سوار کرده بود، گاهی این را می‌بوسید و گاهی آن را تا آن که نزدیک ما رسید. پس مردی گفت: «یا رسول اللّه! تو ایشان را دوست می‌داری؟»

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۱۱

- فرمود: «هر که ایشان را دوست دارد، مرا دوست داشته و هر که ایشان را دشمن دارد، مرا دشمن داشته است.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۹۰- ۳۹۱

در بعضی از کتب معتبره از امّ سلمه روایت کرده اند که: «روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم امام حسن علیه السلام را بر ران راست خود نشانیده بود و امام حسین علیه السلام را بر ران چپ خود نشانیده بود، و گاهی این را می‌بوسید و گاهی اورا. در آن وقت جبرئیل نازل شد و گفت: یا رسول اللّه! تو این‌ها را دوست می‌داری؟

فرمود: چگونه دوست ندارم و این‌ها دو ریحانه منند در دنیا و دو نور دیده منند.

جبرئیل گفت: یا نبیّ اللّه! حق تعالی بر ایشان حکمی کرده است، صبر کن.

حضرت فرمود: کدام است آن حکم؟

جبرئیل گفت: حسن را به زهر شهید خواهند کرد، و حسین را به قهر سر خواهند برید. و هر پیغمبری را دعای مستجابی می‌باشد. اگر خواهی که حق تعالی این مصیبت‌ها را از ایشان دفع کند و اگر خواهی مصیبت ایشان را ذخیره گردان از برای شفاعت گناهکاران امت خود در روز قیامت.

حضرت فرمود: یا جبرئیل! من به حکم پروردگار خود راضی‌ام و هرچه او از برای من پسندیده است، از برای خود می‌خواهم و می‌خواهم که مصیبت ایشان را وسیله شفاعت گناهگاران امت خود گردانم.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۵۴۷- ۵۴۸

و دیگر از عروهٔ البارقی مروی است که در مراجعت سفر مکه معظمه به مدینه آمدم و به مسجد رسول خدای در رفتم، نگریستم که آن حضرت نشسته و دو کودک که هنوز سنین عمرشان به ده سال نرسیده در کنار پیغمبرند، و پیغمبر گاهی این یکی را بوسه می‌دهد، و گاهی آن دیگر را، و مردمان می‌نگرند و خاموشند، من از میانه پیش شدم و عرض کردم: «یا رسول اللّه! ایشان پسران

تواند؟»

فقال: إنّهما ابنا ابنتی، وابنا أخی، وابنا ابن عمّی، وأحبّ الرّجال إلیَّ، ومَنْ هو سمعی وبصری، ومَنْ نفسه نفسی ونفسی نفسه، ومَنْ أحزن لحزنه ویحزن لحزنی.

فرمود: «ایشان پسران دختر من، و پسران برادر من و پسران پسر عم من که محبوبترین مردان به نزد من است، و کسی است که گوش من و چشم من است، و کسی است که جان او جان من و جان من جان اوست، و کسی است که محزون می‌شوم از حزن او و محزون می‌شود از حزن من.»

عروه عرض کرد: «یا رسول اللَّه! عجب می‌آید مرا از کردار تو با ایشان و شدت محبت تو مر ایشان را.»

رسول خدا فرمود: «ای عروه! آن شب که مرا به آسمان بردند داخل بهشت شدم؛ به پای درختی رسیدم که سخت شگفت آورد مرا از نیکویی بوی، جبرئیل گفت: عجب مکن از این شجره، همانا میوه آن نیکوتر است از رایحه آن. از میوه آن لختی مرا داد تا بخوردم و سخت نیکو یافتم، پس به شجره دیگر عبور دادم، جبرئیل گفت: ای محمّد! از میوه این درخت نیز بخور، که شبیه است شجر نخستین را، و نیکوتر است از جهت طعم و رایحه از ثمر و رایحه نخستین، پس مرا بهره‌مند ساخت، و رغبت من از آن نعمت هرگز سستی نپذیرد؛ گفتم: ای برادر من جبرئیل! هرگز از این دو شجره نیکوتر ندیدم؛ گفت: می‌دانی نام این دو شجره چیست؟ گفتم: ندانم، گفت: یکی حسن نام دارد، و آن دیگر حسین، آن گاه گفت: ای محمّد! گاهی که فرود

- شدی به زمین، خدیجه را طلب فرمای و در ساعت با او مضاجعت کن، تا از رایحه ثمر این دو شجره حامل شود، و از وی فاطمه زهرا متولد گردد؛ پس اورا با برادرت علی تزویج فرما، تا دو پسر آرد، یکی را حسن نام بگذار، و آن دیگر را حسین.

و آن گاه که حسن و حسین متولد شدند، جبرئیل به نزد من آمد، گفتم: ای جبرئیل! دوست دارم که از آن دو درخت بهره گیرم، گفت: ای محمد! گاهی که رغبت کنی به اکل و رایحه ثمر آن دو درخت، حسن و حسین را ببوی.»

لاجرم هرگاه رسول خدای مشتاق رایحه آن دو شجره می‌شد، حسنین علیهما السلام را می‌بویید و می‌بوسید، و می‌فرمود:

صدق أخی جبرئیل، ثمّ یقبّل الحسن والحسین ویقول: یا أصحابی! إنّی أودّ أن أقاسمهما حیاتی لحبّی لهما، وهما ریحانتای من الدّنیا.

یعنی می‌بوسید حسن و حسین را و می‌فرمود: «ای اصحاب من! دوست دارم که قسمت کنم عمر خود را بر حسن و حسین از برای محبتی که با ایشان دارم، و ایشان دو ریحان منند از دنیا.»

عروه سخت شگفتی گرفت از محبت رسول خدا، و از صفت کردن رسول خدا حسنین را

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۱۰۵- ۱۰۷، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۶۸- ۱۶۹

از صحابه و تابعین سند به‌ام سلمه منتهی می‌شود می‌گوید: «یک روز رسول خدا به خانه درآمد و از قفای آن حضرت حسن و حسین داخل شدند. پیغمبر بنشست و حسن را بر زانوی راست و حسین را بر زانوی چپ جای داد و بوسه می‌زد کرّتی حسن و کرّتی حسین را. این هنگام جبرئیل فرود شد و گفت: یا رسول اللَّه! دوست می‌داری حسن و حسین را؟

فرمود: چگونه دوست ندارم و حال آن که ایشان دو ریحانه من و دو روشنی چشم منند.

جبرئیل گفت: یا رسول اللَّه! خداوند حکمی بر ایشان رانده است. بر آن حکم شکیبا می‌باش.

فرمود: آن کدام است؟

عرض کرد: حسن به شرب سم شهید می‌شود و حسین را با تیغ سر بر می‌دارند. یا رسول اللَّه! دعوت پیغمبران به اجابت مقرون است، اگر خواهی، خدای را بخوان تا هر دو تن را از سم و قتل محفوظ بدارد و اگر خواهی، بر مصیبت ایشان صابر می‌باش و آن را

ذخیره می گذار از برای شفاعت گناهکاران امت خود در قیامت.

فقال النّبیّ: یا جبرئیل! أنا راضٍ بحُکمِ ربِّی، لا أریدُ إلّاما یُریده، وقد أحببتُ أن تکون دَعْوَتی ذخیرةً لشفاعتی فی العُصاة من أمّتی ویقضِیَ اللَّهُ فی ولَدَیَّ ما یشاء.

فرمود: ای جبرئیل! من رضا به قضای خدا داده ام، نمی‌خواهم جز آن را که خدای خواهد و دوست می‌دارم که دعوت من ذخیره باشد از برای شفاعت من مر عاصیان امت را در عرصه قیامت. و خداوند قضای خویش را در حق فرزندان من چنان که خواهد راند.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۲۹۲- ۲۹۳

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۱۳

- و دیگر در کتاب کفایة الاثر از ابن عباس مروی است می گوید: «بر رسول خدا درآمدم و نگریستم که حسن علیه السلام را بر گردن مبارک جای داده، و حسین علیه السلام را بر زانوی خویش نشانیده، و ایشان را بوسه می‌دهد و نوازش می‌نماید و می‌فرماید:

أللّهمّ والِ مَنْ والاهُما، وعادِ مَنْ عاداهُما.

یعنی، ای پروردگار من! دوست دار کسی که ایشان را دوست دارد، و دشمن دار کسی که ایشان را دشمن دارد. آن گاه فرمود:

یا ابن عبّاسٍ کأنّی به وقد خَضِبَتْ شَیْبَتُهُ من دمِه، یَدْعُو فلا یُجاب، ویَسْتَنْصِر فلا یُنْصَر.

یعنی، ای پسر عباس! گویا با او هستم و می‌نگرم که موی او به خون او خضاب شده است. دعوت می کند و کس اجابت نمی‌نماید. و طلب نصرت می کند و کس اورا یاری نمی‌فرماید. عرض کردم: یا رسول اللّه! این ستمکاره کیست؟ قال: أشرارُ أمّتی، ما لهم لا أنالهُم اللَّهُ شفاعتی. فرمود: اشرار امت من که خداوند شفاعت مرا به ایشان مرا ساناد!»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۳۰۸- ۳۰۹

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۱۴

کان النّبیّ صلی اللّه علیه و آله و سلم یُقبّل الحسین علیه السلام ما أجاب به علی مَنْ أنکر ذلک

حدّثنا عبداللّه، قال: حدّثنی أبی، ثنا عبداللّه بن یزید، نا حیوة، قال: أخبرنی أبو صخر، أن یزید بن عبداللّه بن قسیط أخبره، «۱» أنّ عروة بن الزّبیر، قال: إنّ رسول اللّه (ص) قبّل حسیناً «۲»، وضمّه إلیه، وجعل یشمّه، وعنده رجل من الأنصار، فقال الأنصاریّ: إنّ لی ابناً، قد بلغ ما قبّلته قطّ، فقال رسول اللّه (ص): أرأیت إن کان اللّه نزع الرّحمة من قلبک فما ذنبی؟

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۶۹ رقم ۱۳۵۶/ مثله الإربلی، کشف الغمّة، ۲/ ۶۱

حدّثنا عبداللّه، حدّثنی أبی، ثنا عبدالرزّاق، أنا معمّر، عن الزّهری، حدّثنی أبو سلمة، عن أبی هریرة: أنّ رسول اللّه (ص) قبّل الحسین بن علیّ رضی اللّه عنهما، والأقرع بن حابس التّمیمی جالس، فقال الأقرع: یا رسول اللّه! إنّ لی عشرة من الولد، ما قبّلت إنساناً منهم قطّ، قال: فنظر إلیه رسول اللّه (ص)، فقال: إنّ مَنْ لا یَرْحَم لا یُرْحَم.

حدّثنا عبداللّه، حدّثنی أبی، أنا هشیم، عن الزّهری، عن أبی سلمة، عن أبی هریرة قال: دخل عیینة بن حصن علی رسول اللّه (ص)، فرآه یُقبّل حسناً أو حسیناً، فقال له:

لا تُقبّله یا رسول اللّه، لقد وُلد لی عشرة، ما قبّلت أحداً منهم. فقال رسول اللّه (ص): إنّ مَنْ لا یَرْحَم لا یُرْحَم.

ابن حنبل، المسند، ۲/ ۲۲۸، ۲۶۹

حدّثنا مسدّد، ثنا سفیان، عن الزّهریّ، عن أبی سلمة، عن أبی هریرة: أنّ الأقرع ابن حابس، أبصر النّبیّ (ص)، وهو یقبّل حسیناً، فقال:

إنّ لی عشرة من الولد، ما فعلت هذا بواحد منهم، فقال رسول اللَّه (ص): «مَنْ لا یَرْحَم لا یُرْحَم».

أبو داوود، السّنن، ۴/ ۳۵۵ رقم ۵۲۱۸

---

(۱)- [من هنا حکاه فی کشف الغمّة].

(۲)- [کشف الغمّة: «الحسین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۱۵

حدّثنا زحمویه، حدّثنا «۱» هشیم، عن الزّهریّ، عن أبی سلمة.

عن أبی هریرة، قال: جاء «۲» عُیینة بن حصن الفزاریّ «۳» إلی «۴» رسول اللَّه- (ص)-، فرآه یقبّل «۵» حسناً وحسیناً. قال: تقبّله «۵» یا رسول اللَّه؟ «۶» لقد ولد «۶» لی عشرة، ما قبّلت أحداً منهم.

قال «۳»: فقال رسول اللَّه- (ص)-: «مَنْ لا یَرْحَم لا یُرْحَم».

أبویعلی، المسند، ۱۰/ ۲۹۶- ۲۹۷ رقم ۵۸۹۲، ۳۸۵- ۳۸۶ رقم ۵۹۸۳، ۵۰۰ رقم ۶۱۱۳

جعفر بن فروی، بإسناده، أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کان جالساً مع أصحابه إذ أقبل إلیه الحسن والحسین علیهما السلام وهما صغیران، فجعلا ینزوان علیه، فمرّة یضع لهما رأسه، ومرّة یأخذهما إلیه، فقبّلهما ورجل «۷» من جلسائه ینظر إلیه کالمتعجّب من ذلک.

ثمّ قال: یا رسول اللَّه! ما أعلم أنّی قبّلتُ ولداً إلیَّ قطّ. فغضب رسول اللَّه صلی الله علیه و آله حتّی التمع لونه. فقال للرّجل:

إن کان اللَّه عزّ وجلّ قد نزعَ الرّحمة من قلبک، فما أصنع بک، مَنْ لم یرحم صغیرنا، ویُعزِّز کبیرنا، فلیس منّا.

[ضبط الغریب] قوله: ینزوان. یقول: یثبان. وقوله: التمع لونه. أی: تغیّر. یُقال منه:

التمع وجه الرّجل: إذا تغیّر. والتمع لونه: إذا تلوّن ألواناً. وقوله: یعزِّز کبیرنا. أی: یُجلّه ویُعظِّمه.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۱۵- ۱۱۶ رقم ۱۰۶۰

---

(۱)- [فی رقم (۶۱۱۳) مکانه: «حدّثنا زکریّا بن یحیی، حدّثنا ...»، وفی رقم (۵۹۸۳) مکانه: «حدّثنا نوح بن حاتم بغدادی، حدّثنا ...»].

(۲)- [فی رقم (۶۱۱۳) و (۵۹۸۳): «دخل»].

(۳)- [لم یرد فی رقم (۵۹۸۳)].

(۴)- [فی رقم (۶۱۱۳) و (۵۹۸۳): «علی»].

(۵- ۵) [فی رقم (۵۹۸۳): «الحسن والحسین، فقال: أتقبّلهما»، وفی رقم (۶۱۱۳): «حسناً وحسیناً، قال: فقال»].

(۶- ۶) [رقم (۵۹۸۳): «قال عیینة: وإنّ»].

(۷)- وهو أبوبحر الأقرع بن حابس بن عقال المجاشعی الدّارمیّ، من جملة المؤلّفة قلوبهم، وهو من سادات تمیم. وهو المنادی من وراء الحجرات.

(تاج العروس ۶/ ۴۴، رجال السّیّد الخوئی ۳/ ۲۲۸).

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۱۶

وروی [قیس بن أبی حازم] أنّه کان یدلع لسانه للحسین بن علیّ علیهما السلام وهو صبیّ، فیری [الصبیّ] لسانه، فیهشّ له، فقال له عیینة: ألا أراک تصنع هذا بهذا، فوَ اللَّه إنّه لیکون لی الابن رجلًا قد خرج وجهه، ما قبّلته قطّ، فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: «إنّه من لم یَرْحَم لم یُرْحَم».

الشّریف المرتضی، الأمالی،/ ۵۳۲

وقیل: إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کان یُقبِّل «۱» الحسن «۲» بن علیّ «۲» علیهما السلام، فقال الأقرع بن حابس: إنّ لی عشرة من الولد، ما قبّلت أحداً منهم. فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: مَنْ لا یَرْحَم لا یُرْحَم.

الفتّال، روضة الواعظین،/ ۳۶۹/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۵/ ۲۰۳

وروی أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: قبّل الحسن والحسین علیهما السلام، فقال الأقرع بن حابس:

إنّ لی عشرة من الأولاد، ما قبّلت واحداً منهم. فقال: ما علیّ، إن نزع اللَّه الرّحمة منک، أو کلمة نحوها.

أبو نصر الطّبرسی، مکارم الأخلاق،/ ۲۲۰

«وسمعت» هذا الحدیث عن الإمام الأجل رکن الإسلام أبی الفضل بن محمّد الکرمانیّ، بروایته عن الإمام الأجل فخر القضاة محمّد بن الحسین الأرسابندیّ، عن الحافظ أبی محمّد التّمیمیّ، عن أبی عمرو عبدالواحد بن محمّد، عن أبی عبداللَّه محمّد بن مخلّد بن حمید بن الرّبیع، عن هشیم، عن الزّهریّ، عن أبی سلمة، عن أبی هریرة، قال: دخل الأقرع بن حابس علی النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فرآه یقبّل إمّا حسناً أو حسیناً، فقال: تقبّله، ولی عشرة من الولد ما قبّلت واحداً منهم، فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: إنّه مَنْ لا یَرحم لا یُرحم.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۰۲

أحمد بن حنبل فی المسند، عن أبی هریرة: کان رسول اللَّه یقبّل الحسن والحسین، فقال عیینة- وفی روایة غیره: الأقرع بن حابس- إنّ لی عشرة، ما قبّلت واحداً منهم قطّ، فقال صلی الله علیه و آله: مَنْ لا یَرْحَم لا یُرْحَم. وفی روایة حفص الفرّاء: فغضب رسول اللَّه حتّی

---

(۱)- [فی الوسائل مکانه: «قال: وکان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یقبّل ...»].

(۲- ۲) [الوسائل: «والحسین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۱۷

التمع لونه، وقال للرّجل: إن کان «۱» قد نزع الرّحمة من قلبک، فما أصنع بک، من لم یرحم صغیرنا ویعزِّز «۲» کبیرنا فلیس منّا.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۲- ۲۸۳

وروی علقمة، عن أبی سلمة، أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم کان یدلع لسانه للحسن والحسین علیهما السلام، فیری الصّبیّ لسانه، فیهشّ إلیه، فقال: عیینة بن بدر الفزاریّ: واللَّه لیکون لی الابن رجلًا، قد خرج وجهه وما قبّلته قطّ، فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: مَنْ لم یَرْحَم لا یُرْحَم.

ورّام بن أبی فراس، تنبیه الخواطر ونزهة النّواظر،/ ۱۲۱

وعن أبی هریرة، قال: دخل «۳» الأقرع بن حابس علی «۴» النّبیّ (ص)، فرآه «۴» یُقبِّل إمّا حسناً وإمّا حسیناً، فقال: تقبّله ولی عشرة من الولد ما قبّلت واحداً منهم. فقال «۵» رسول اللَّه (ص) «۵»: «إنّه من لا یَرْحَم لا یُرْحَم»، أخرجاه.

محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۵- ۱۲۶/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۰۳- ۲۰۴

عن أبی هریرة، قال: کان «۶» النّبیّ (ص) یدلع «۷» لسان الحسین «۷»، فیری الصّبیّ حمرة لسانه، فیهشّ إلیه، فقال عیینة «۸» بن بدر: ألا «۹» أراه یصنع هذا بهذا «۹»، فوَ اللَّه «۱۰» إنّه لیکون «۱۰» لی

---

(۱)- [زاد فی البحار: «اللَّه»].

(۲)- [البحار: «لم یعزّر»].

(۳)- [الینابیع: «رأی»].

(۴)- [لم یرد فی الینابیع].

(۵- ۵) [الینابیع: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۶)- [فی تاریخ الإسلام مکانه: «وقال خالد بن عبداللّه الطّحّان من محمّد بن عمرو عن أبی سلمهٔ عن أبی هریرهٔ- وغیر خالد أسقط منه أبا هریرهٔ-، قال: کان ...»].

(۷- ۷) [فی تاریخ الإسلام والینابیع وفضائل الخمسهٔ: «لسانه للحسین»].

(۸)- [فی تاریخ الإسلام: «له عیینهٔ»، وفی الینابیع: «عنینهٔ»].

(۹- ۹) [تاریخ الإسلام: «أراک تصنع هذا»].

(۱۰- ۱۰) [فی تاریخ الإسلام: «إنّی لیکون»، وفی الینابیع: «إنّ»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۱۸

الولد قد خرج وجهه، وما قبّلته قطّ، فقال «۱»: (ص): «مَن لا یَرحم لا یُرحم». «۲» خرّجه «۳» أبو حاتم.

محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۶/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۲ / ۲۰۴؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ، ۳ / ۳۱۸؛ مثله الذّهبی، تاریخ الإسلام، ۱/ ۲۷۹

ومن طرقهم أنّ الحسین علیه السلام کان یرکب علی ظهر جدِّه فی بعض صلاته فیبلغ به التّعظیم للحسین أن یطیل الذّکر فی سجوده إلی أن ینزل الحسین عن ظهر جدّه باختیاره، فإذا فرغ النّبیّ من صلاته یأخذه إلیه ویجلسه علی رکبتیه ویقبّله ویرشف ثنایاه ویضمّه إلی صدره، فقال له بعض الأنصار: یا رسول اللّه، إنّ لی ابناً قد نشأ وکبر وما قبّلته قطّ، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أرأیت کان اللّه قد نزع الرّحمهٔ من قلبک، فما أصنع بک؟ من لم یرحم صغیراً ولم یوقّر کبیراً فلیس منّا فی شیء، ثمّ قال: مَنْ لا یَرْحَم لا یُرْحَم. «۴»

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۸۶

---

(۱)- [زاد فی تاریخ الإسلام والینابیع: «النّبیّ»].

(۲)- [زاد فی فضائل الخمسهٔ: «قال:»، وإلی هنا حکاه فی تاریخ الإسلام].

(۳)- [الینابیع: «أخرجه»].

(۴)- و دیگر احمد حنبل در مسند خویش می‌گوید: به روایت ابوهریره، که یک روز رسول خدا، حسن و حسین را بوسه می‌داد. عیینه فزاری و اگرنه اقرع بن حابس عرض کرد: «یا رسول اللّه! مرا ده تن فرزند است و هرگز هیچ یک را بوسه ندادم.» رنگ رسول خدای از غضب گلگون گشت و فرمود:

«إن کان اللّه قد نزع الرّحمهٔ من قلبک فما أصنع بک، من لم یرحم صغیرنا ولم یعزّز کبیرنا فلیس منّا».

یعنی: همانا خداوند رحمت را از دل تو برگرفته است و اصلاح امر تورا نتوان کرد. کسی که رحم نکند صغیر ما را و عزیز نشمارد کبیر ما را، از ما نیست.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۷- ۶۸

، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۷

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۱۹

وکان النّبیّ صلی اللّه علیه و آله و سلم یمصّ لعابهما علیهما السلام

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم وأبو الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ، قالا: حدّثنا محمّد بن هارون بن حميد بن المجدّر، حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن سفيان بن عيينة، عن أبى موسى، عن أبى حازم، عن «۱» أبى هريرة، قال: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم يمصّ «۲» لعاب «۳» الحسن و «۳» الحسين كما يمصّ «۲» الرّجل التّمرة.

ابن المغازلى، المناقب،/ ۳۷۳ رقم ۴۲۰/ مثله الصّبان، أسعاف الرّاغبين،/ ۲۰۳؛ الشّبلنجى، نور الأبصار،/ ۲۵۴

أخبرنا أبو الأعز قرأتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهرىّ، أنا أبو حفص بن شاهين، نا محمّد بن هارون بن حُميد البيّع- إملاء، نا الحسن بن حمّاد سجّادة، نا يحيى ابن يعلى الأسلمى، عن سفيان بن عيينة، عن أبى موسى، عن أبى حازم، عن أبى هريرة قال: رأيت رسول اللّه (ص) يمصّ لعاب الحسن والحسين كما يمصّ الرّجل التّمرة.

قال: وأنا ابن شاهين، نا أحمد بن محمّد بن سعيد، نا أحمد بن علىّ الخزّاز «۴»، نا الحسن ابن حمّاد الورّاق، نا يحيى بن يعلى، عن سفيان، عن أبى موسى، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، قال: رأيت النّبىّ (ص) يمصّ لعاب الحسن والحسين، كما يمصّ الرّجل التّمرة.

قال ابن شاهين: وهذا حديث غريب تفرّد به يحيى بن يعلى الأسلمى، عن سفيان بن عُيينة [لا أعلم حدّث به عنه غيره، ويحيى بن يعلى مات قبل سفيان] بسبع عشرة سنة، مات يحيى بن يعلى سنة ثمانين ومائة، ومات سفيان بن عيينة سنة سبع وتسعين

---

(۱)- [فى أسعاف الرّاغبين ونور الأبصار مكانه: «وروى أبو الحسن بن ضحّاك عن ...»].

(۲)- [فى أسعاف الرّاغبين ونور الأبصار: «يمتصّ»].

(۳- ۳) [لم يرد فى أسعاف الرّاغبين ونور الأبصار].

(۴)- [ط المحمودى: «الحرار»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۲۰

ومائة، وقد حدّث يحيى بن يعلى بهذا الحديث، عن أبى موسى نفسه، ولم يذكر فيه سفيان ابن عُيينة.

والّذى عندنا- واللّه أعلم- أن هذا حديث صحيح من الوجهين جميعاً، وذلك أ نّه لعلّه سمعه يحيى بن يعلى، عن سفيان بن عيينة قديماً فى حياة أبى موسى، ثمّ سمعه بعد ذلك عن أبى موسى وهذا يكون كثيراً فى الحديث.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۵۵- ۵۶، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۰۷- ۱۰۸ رقم ۱۷۹- ۱۸۰

أخبرنا أبو الأعزّ قرأتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهرىّ، أنا أبو حفص بن شاهين، نا أحمد بن محمّد بن سعيد، نا أحمد بن يحيى الصّوفى، نا الحكم بن سليمان، نا يحيى بن يعلى، عن أبى موسى، عن أبى حازم، «۱» عن أبى هريرة، قال «۲»: رأيت رسول اللّه (ص) يمصّ لسان الحسين «۳» بن علىّ «۳» كما يمصّ الصّبىّ التّمرة. «۴»

قال ابن شاهين: سمعت أحمد بن سعيد يقول: حديث الحكم بن سليمان أصحّ، وأبو موسى هذا هو عمر بن موسى الوجيهى، وكان يحيى بن يعلى إذا حدّث عنه قال: عبداللّه ابن موسى.

أشار ابن عقدة إلى أنّ حديث الحكم أصحّ من حديث الحسن بن حمّاد سجّادة، عن يحيى بن يعلى، عن سفيان بن عُيينة، عن أبى موسى وأن ذكر سفيان فيه وهم، وقد قال ابن شاهين- كما تقدّم فى ترجمة الحسن بن علىّ- إنّه يحتمل أن يكون يحيى سمعه من سفيان، عن أبى موسى و «۵» سمعه من أبى موسى.

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى المختصر].

(۲)- [فى التّهذيب مكانه: «وروى الحافظ وابن شاهين من طريق الحكم بن سليمان، عن علىّ رضى الله عنه قال ...»].

(۳- ۳) [لم یرد فی المختصر].

(۴)- [إلی هنا حکاه عنه فی المختصر والتّهذیب].

(۵)- [لم یرد فی ط المحمودی].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۲۱

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۷۳- ۱۷۴، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۲۷- ۱۲۸ رقم ۱۶۶، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۹، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۴

ابن حازم «۱»، عن أبی هریرة، قال: «۲» رأیت النّبیّ «۲» یمصّ لعاب الحسن والحسین، کما یمصّ الرّجل التّمرة «۳».

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۴؛ مثله الحلّیّ، کشف الیقین،/ ۶۴، نهج الحقّ،/ ۲۵۶؛ الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۱

أنبأنا أحمد بن سلامة، عن محمّد بن إسماعیل، ومسعود بن أبی منصور، قالا: حدّثنا أبو علی المقرئ، أنبأنا أبو نعیم، حدّثنا حبیب بن الحسن وعبداللّه بن محمّد بن عثمان، قالا: أنبأنا محمّد بن هارون بن حمید، أنبأنا الحسن بن حمّاد سجّادة، حدّثنا یحیی بن یعلی، حدّثنا سفیان بن عُیینة، عن أبی موسی- یعنی إسرائیل، عن أبی حازم، «۴» عن أبی هریرة: رأیت النّبیّ (ص) یمصّ لعاب الحسن والحسین کما یمصّ الرّجل التّمرة. «۵» هذا حدیث غریب جدّاً.

الذّهبی، میزان الاعتدال، ۱/ ۲۰۸ رقم ۸۱۹/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۲۲

رُوی فی بعض الأخبار، عن بعض الصّحابة الأخیار، قال: رأیتُ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یمصّ لُعاب الحسین علیه السلام کما یمصّ الرّجل السّکرة. «۶»

الطّریحی، المنتخب،/ ۵۳/ عنه: الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۱۰۶؛ مثله القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۷۹

---

(۱)- [من هنا حکاه فی کشف الیقین ونهج الحقّ ودرر السّمطین، وفی البحار: «أبو حازم»].

(۲- ۲) [فی کشف الیقین: «رسول اللّه صلی الله علیه و آله»، وفی درر السّمطین: «إنّ النّبیّ (ص) کان»].

(۳)- [فی کشف الیقین: «اللّبن»، وفی نهج الحقّ: «التّمر»].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۵)- [إلی هنا حکاه فی فضائل الخمسة]

(۶)- و دیگر ابوحازم از ابوهریره روایت می‌کند که دیدم رسول خدا رضاب دهان حسن و حسین را می‌مکد، چنان که مردمان خرما را.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۸، ناسخ التواریخ مام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۸

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۲۲

بعض ما کان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یصنعه بالحسین علیه السلام وهو صبیّ

حدّثنا الهیثم بن خلف الدّوریّ، نا الحسن بن حمّاد الورّاق، نا وکیع بن الجرّاح، عن معاویة بن أبی مزرّد، عن أبیه، عن أبی هریرة، قال: رأیت النّبیّ (ص) وقد أخذ بیدی الحسین بن علیّ، وقد وضع قدم الحسین علی ظهر قدمیه وهو یقول: تَرقّ عینَ بقّة، ترقّ عینَ بقّة.

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۸۷ رقم ۱۴۰۵

حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن الحسن الإصبهانيّ، حدّثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكيّ، ثنا ابن أبي فديك، ثنا المتوكّل بن موسى، عن محمّد بن مسرع، عن سعيد المقبريّ، عن أبيه، «۱» عن أبي هريرة، قال: وقف «۲» رسول اللّه (ص) على بيت فاطمة، فسلّم، فخرج إليه الحسن أو الحسين، فقال له «۳» رسول اللّه (ص): «ارق بأبيك، أنت «۴» عين بقّة»، وأخذ بإصبعيه، فرقى على عاتقه، ثمّ خرج الآخر «۵» الحسن أو الحسين مرتفعة إحدى عينيه «۵»، فقال له رسول اللّه (ص): « «۶» مرحباً بك «۶»، أرق بأبيك، أنت عين البقّة»، وأخذ بأصبعيه، فاستوى على عاتقه الآخر، وأخذ رسول اللّه (ص)، بأقفيتهما حتّى وضع أفواههما على فيه، ثمّ قال:

«اللّه «۷» إنّي أحبّهما فأحبّهما وأحبّ مَنْ يحبّهما» «۸».

الطّبراني، المعجم الكبير، ۳/ ۴۹ رقم ۲۶۵۲/ عنه: الهيثمي، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۸؛

المتّقي الهندي، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۶؛ الفيروزآبادي، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۱

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه في مجمع الزّوائد].

(۲)- [في كنز العمّال وفضائل الخمسة مكانه: «مسند حصين بن عوف الخثعمي (قال): وقف ...»].

(۳)- [لم يرد في فضائل الخمسة].

(۴)- [لم يرد في مجمع الزّوائد وكنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۵- ۵) [في مجمع الزّوائد: «من بقعة أخرى»].

(۶- ۶) [لم يرد في مجمع الزّوائد].

(۷)- [في مجمع الزّوائد وكنز العمّال وفضائل الخمسة: «اللّهمّ»].

(۸)- [زاد في مجمع الزّوائد: «قلت في الصّحيح بعضه- رواه الطّبراني، وفيه من لم أعرفهم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۲۳

حدّثنا محمّد بن عبداللّه الشّيبانيّ والقاضي أبو الفرج المعا بن زكريّا البغداديّ، والحسن ابن محمّد بن سعيد، والحسين بن عليّ بن الحسن الرّازيّ، جميعاً قالوا: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همام بن سهيل الكاتب، قال: حدّثني محمّد بن جمهور العميّ، عن أبيه محمّد ابن جمهور، قال: حدّثني عثمان بن عمر، قال: حدّثني شعبة، عن سعيد بن إبراهيم، عن عبدالرّحمان الأعرج، عن أبي هريرة، قال: كنت عند النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم وأبو بكر وعمر والفضل بن العبّاس وزيد بن حارثة وعبداللّه بن مسعود، إذ دخل الحسين بن عليّ عليهما السلام، فأخذه النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم وقبّله ثمّ قال: حبقة حبقة، ترقّ عين بقّة، ووضع فمه على فمه، ثمّ قال: اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبّه وأحبّ مَنْ يحبّه،

. «۱» الخزّار، كفاية الأثر،/ ۸۱- ۸۲

وذكر أسد، عن حاتم بن إسماعيل، عن معاوية بن أبي مزرّد، عن أبيه، قال: سمعت أبا هريرة يقول: أبصرت عيناي هاتان، وسمعت أذناي رسول اللّه (ص)، وهو آخذ بكفّي حسين، وقدماه على قِدم رسول اللّه (ص) وهو يقول: ترقّ عين بقّة. قال: فرقى الغلام حتّى وضع قدميه على صدر رسول اللّه (ص)، ثمّ قال له رسول اللّه (ص): «افتح فاك»، ثمّ قبّله؛ ثمّ قال: «اللّهمّ أحبّه فإنّي أحبّه» «۲».

ابن عبدالبرّ، الاستيعاب، ۱/ ۳۹۷- ۳۹۸ (ط. مصر)

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان «إذناً»، حدّثنا حَبشون الخَلّال، حدّثنا محمّد بن عبداللّه الأنصاريّ، حدّثنا جعفر بن عَون، حدّثنا معاوية بن أبي مُزَرِّد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: بَصُرَ عيني وسَمِعَ اذني رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم، وقد استقبل الحسن أو الحسين، فأخذه بيده وقال: [حُزُقّة] ترقّ عين بقّة!

ابن المغازلی، المناقب،/ ۳۷۱ رقم ۴۱۸

وقال علیه السلام للحسین: حبّقة حبّقة «۳»، ترقّ عین بقّة. ابن شهرآشوب، المناقب، ۱/ ۱۴۸

---

(۱)- [راجع: «النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم صرّح له بإمامته والأئمّة من وُلده علیهم السلام»].

(۲)- [راجع: «کان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یُقبّلهما علیهما السلام»].

(۳)- الحبقة بالتخفیف واحدة الحبق مُحرّکة: نبات طیّب الرّائحة، وبتشدید القاف: القصیر، کما فی القاموس.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۲۴

وأخبرنا الحافظ محمّد بن محمود بن الحسن النّجّار بقراءتی علیه ببغداد، قلت له:

أخبرکم مفتی خراسان القاسم بن عبداللّه الصّفّار، قال: أخبرتنا الحرّة عائشة بنت أحمد ابن المنصور، قالت: أخبرنا أحمد بن علیّ بن خلف الشّیرازیّ، حدّثنا الحاکم أبو عبداللّه ابن نعیم بن الحاکم الحافظ النّیسابوریّ، قال: أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمّد بن خالد ابن شیرویه بن بهرام الهاشمیّ بالکوفة، حدّثنا أحمد بن حازم بن أبی غرزة الغفّاریّ، حدّثنا خالد بن مخلد القطوانیّ، حدّثنا معاویة بن أبی مزرّد، «۱» عن أبی هریرة، قال: کان رسول اللّه (ص) یأخذ بید الحسین بن علیّ علیه السلام فیرفعه علی باطن قدمیه، فیقول: «حزقة حزقة، ترقّ عین بقّة، اللّهمّ إنّی أحبّة فأحبّه، وأحبّ مَن یحبّه».

قلت: هذا حدیث حسن ثابت.

الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۳۴۴/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۱- ۲۵۲

وقال جعفر بن عون، عن معاویة بن أبی مزرّد، عن أبیه، عن أبی هریرة، قال: أخذ النّبیّ (ص) بید الحسن والحسین وهو یقول: ترقّ عین بقّة، فیضع الغلام قدمه علی قدم النّبیّ (ص) یرفعه إلی صدره، ثمّ قبّل فاه، وقال: اللّهمّ إنّی أحبّه فأحبّه.

الذّهبی، تاریخ الإسلام، ۱/ ۲۷۹

إیضاح: قال الجزریّ: فیه أ نّه علیه الصّلاة والسّلام کان یرقّص «۲» الحسن أو «۳» الحسین ویقول: حُزقّة حُزقّة ترقّ عین بقّة، فترقّی الغلام حتّی وضع قدمیه علی صدره.

- وفی بعض النّسخ کنسخة البحار حزقة حزقة بفتح الحاء المهملة وضمّها وضمّ الزّاء المعجمة: القصیر الّذی یُقارب الخطو.

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۲)- [فی شرح الشّافیة مکانه: «إنّه صلی الله علیه و آله یرقّص ...»].

(۳)- [شرح الشّافیة: «و»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۲۵

«۱» الحُزقّة: الضعیف المقارب «۲» الخطو من ضعفه، «۳» وقیل: القصیر العظیم البطن «۳»، فذکرها له علی سبیل المداعبة والتأنیس له، وترقّ بمعنی اصعد، وعین بقّة کنایة عن صغر العین.

المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۷/ عنه: ابن أمیر الحاجّ، شرح الشّافیة،/ ۲۰۵؛ مثله الفیروز آبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۲

عن ابن الأنباریّ، وبه فسّر الحدیث أنّ النّبیّ (ص) کان یرقص الحسن أو الحسین ویقول: حزقّه حزقّه ترقّ عین بقّة. قال، فکان یرقی حتّی یضع قدمیه علی صدر النّبیّ (ص). قال ابن الأثیر، ذکرها «۴» له علی سبیل المداعبة والتأنیس له، وترقّ بمعنی أصعد، وعین بقّة: کنایة عن صغر العین، وحزقّة: مرفوع علی خبر مبتدأ محذوف، تقدیره أنت‌حزقّة، وحزقّة الثّانی کذلک أوانه خبر مکرّر، ومن لم ینون حزقّة أراد یا حزقّة، فحذف حرف النداء وهو فی الشّذوذ. «۵»

الزّبیدی، تاج العروس، ۶/ ۳۱۴/ مثله الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۲

[الأدب المفرد للبخاری] فی باب الإنبساط إلی النّاس، روی بسنده، عن معاویة بن

---

(۱)- [زاد فی شرح الشّافیة: «بیان:»].

(۲)- [فضائل الخمسة: «المتقارب»].

(۳- ۳) [لم یرد فی فضائل الخمسة، وفی شرح الشّافیة: «وقیل: القصیر البطن»].

(۴)- [فی فضائل الخمسة مکانه: «ابن الأثیر فذکرها ...»].

(۵)- روایت کرده‌اند که رسول خدا با هر دو دست هر دو کتف حسنین را بگرفت و قدم‌های ایشان بر قدم رسول خدای بود. پس آن حضرت فرمود: «ترقّ عین بقّة» یعنی: «بالا بیا ای چشم پشه!»

یک تن از ایشان صعود داد تا پای بر سینه پیغمبر گذاشت. رسول خدا فرمود: «دهان باز کن.» چون دهان بگشاد، دهان اورا بوسه داد.

ثمّ قال: «اللّهمّ أحبّه فإنّی أحبّه».

فرمود: «الهی! من دوست می‌دارم اورا تو نیز اورا دوست بدار.»

و جماعتی رقم فرموده‌اند که فرمود: «حزقّة حزقّة ترقّ عین بقّة، اللّهمّ إنّی أحبّه، فأحبّه وأحبّ مَن یحبّه».

یعنی: «ای کوچک اندک خطوه‌ای، ای کوچک چون چشم پشه! بالا بیا.»

آن‌گاه می‌فرماید: «الهی اورا دوست می‌دارم، تو دوست دار اورا و دوست دار کسی را که دوست می‌دارد اورا.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۹- ۷۰، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۹- ۱۴۰

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۲۶

أبی مزرّد، عن أبیه، قال: سمعت أبا هریرة یقول: سمع أُذنای هاتان وبصر عیناى هاتان رسول اللّه صلّی اللّه علیه (وآله) وسلّم أخذ بیدیه جمیعاً بکفی الحسن أو الحسین صلوات اللّه علیهما وقدمیه علی قدم رسول اللّه صلّی اللّه علیه (وآله) وسلّم، ورسول اللّه صلّی اللّه علیه (وآله) وسلّم یقول: ارق فرقی الغلام حتّی وضع قدمیه علی صدر رسول اللّه صلّی اللّه علیه (وآله) وسلّم، ثمّ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه (وآله) وسلّم: افتح فاک، ثمّ قبّله، ثمّ قال: اللهمّ أحبّه فإنّی أحبّه.

[کنوز الحقائق للمناوی ص ۵۹] فی مداعبته صلّی اللّه علیه (وآله) وسلّم مع الحسین علیه السلام، ولفظه: تنقّ وترقّ عین بقّة، قال: للطّبرانی.

[کنوز الحقائق أیضاً ص ۶۳] فی مداعبته صلّی اللّه علیه (وآله) وسلّم مع الحسین علیه السلام حزقّة حزقّة ترقّ عین بقّة، قال: لابن عساکر.

الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۳۲۴- ۳۲۵

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۲۷

إنّ اللّه ورسوله صلی اللّه علیه و آله و سلم لا یُفاضلان بین الحسن والحسین علیهما السلام

ورُوی فی المراسیل أنّ الحسن والحسین کانا یکتبان، فقال الحسن للحسین: خطّی أحسن من خطّک. «۱» فقال الحسین: «۱» بل خطّی أحسن «۲». فقالا- لأمّهما فاطمة «۲»: احکمی بیننا «۳» مَنْ أحسن منّا خطّاً «۳»، فکرهت فاطمة أن تؤذّی أحدهما «۳» بتفضیل خطّ أحدهما علی الآخر «۳»، فقالت لهما: سلا أباکما علیّاً «۴». فسألاه، فکره أن یؤذّی أحدهما، فقال: سلا جدّکما، فسألاه «۵»، فقال صلی

الله علیه و آله و سلم: لا أحکم بینکما حتّی أسأل جبرئیل، فلمّا جاء جبرئیل، قال: لا أحکم بینهما ولکن إسرافیل یحکم «۶». فقال إسرافیل: لا أحکم بینهما، ولکن أسأل اللَّه تعالی أن یحکم بینهما. «۷» فقال اللَّه «۷» تعالی: لا أحکم بینهما، ولکن أمّهما فاطمهٔ تحکم بینهما. فقالت فاطمهٔ: احکم بینهما یا ربّ، وکانت لها قلادهٔ، فقالت «۸»: أنا أنثر بینکما «۹» هذه القلادهٔ، فمَنْ أخذ «۱۰» من جواهرها «۱۰» أکثر فخطّه أحسن، فنثرتها وکان جبرئیل وقتئذ عند قائمهٔ العرش، فأمره اللَّه أن یهبط إلی الأرض وینصف الجواهر بینهما کیلا یتأذّی أحدهما. ففعل ذلک جبرئیل إکراماً لهما وتعظیماً.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۲۳/ مثله المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۹

(۱- ۱) [البحار: «وقال الحسین: «لا»].

(۲- ۲) [البحار: «من خطّک. فقالا لفاطمهٔ»].

(۳- ۳) [لم یرد فی البحار].

(۴)- [لم یرد فی البحار].

(۵)- [البحار: «رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم»].

(۶)- [أضاف فی البحار: «بینهما»].

(۷- ۷) [البحار: «فسأل اللَّه تعالی ذلک فقال»].

(۸)- [زاد فی البحار: «لهما»].

(۹)- [زاد فی البحار: «جواهر»].

(۱۰- ۱۰) [البحار: «منهما»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۲۸

رُوی فی بعض الأخبار عن ثقاهٔ الأخیار: أنّ «۱» نصرانیّاً أتی رسولًا من ملک الرّوم إلی یزید، وقد حضر فی مجلسه الّذی أتی فیه «۲» برأس الحسین علیه السلام، فلمّا رأی النّصرانیّ رأس الحسین بکی وصاح وناح «۳» حتّی ابتلّت لحیته بالدّموع، ثمّ قال: اعلم یا یزید، أنّی دخلت المدینهٔ تاجراً فی أیّام حیاهٔ النّبیّ صلی الله علیه و آله، وقد أردت أن آتیه بهدیّهٔ، فسألت من «۴» أصحابه أیّ شیء أحبّ إلیه من الهدایا؟ فقالوا: الطِّیب أحبّ إلیه من کلّ شیء، وإنّ له رغبهٔ فیه «۵». قال: فحملت من المسک فارتین وقدراً من العنبر الأشهب، وجئت به «۶» إلیه وهو یومئذ فی بیت زوجته أمّ سلمهٔ (رضی اللَّه عنها)، فلمّا شاهدت جماله، ازداد «۷» لعینی من لقائه نوراً ساطعاً، وزادنی منه سروراً «۸»، وقد تعلّق قلبی بمحبّته. فسلّمت علیه ووضعت العطر بین یدیه. فقال: ما هذا؟ قلت: هدیّهٔ محقّرهٔ أتیت بها إلی حضرتک. فقال لی: ما اسمک؟ فقلت: اسمی عبد شمس «۹». فقال لی: بدِّل اسمک، فأنا «۱۰» أسمِّیک عبدالوهّاب، إن قبلت منّی الإسلام قبلت منک الهدیّهٔ. قال: فنظرته وتأمّلته، فعلمت إنّه نبیّ، وهو الّذی «۱۱» أخبرنا عنه «۱۲» عیسی، حیث قال: إنّی مبشِّر لکم برسولٍ یأتی من بعدی اسمه أحمد، فاعتقدت ذلک وأسلمت علی یده فی تلک السّاعهٔ، ورجعت إلی الرّوم وأنا أخفی الإسلام ولی مدّهٔ من السّنین، وأنا مسلم مع خمس من البنین وأربع من البنات، وأنا

---

(۱)- [فی البحار مکانه: «روی فی بعض مؤلّفات أصحابنا مرسلًا أنّ ...»].

(۲)- [فی مدینهٔ المعاجز: «إلیه»، وفی البحار: «إلیه فیه»].

(۳)- [زاد فی مدینهٔ المعاجز: «من قلبٍ مفجوع»].

(۴)- [مدینهٔ المعاجز: «بعض»].

(۵)- [مدینة المعاجز: «به»].

(۶)- [البحار: «بها»].

(۷)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «ازداد»].

(۸)- [البحار: «سرور»].

(۹)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «الشّمس»].

(۱۰)- [فی مدینة المعاجز: «ثمّ قال: أنا»، وفی البحار: «فإنّی»].

(۱۱)- [البحار: «النّبیّ الّذی»].

(۱۲)- [مدینة المعاجز: «به»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۲۹

الیوم وزیر ملک الرّوم، ولیس لأحد من النّصاری اطّلاع علی حالنا، واعلم یا یزید أنّی یوم کنت فی حضرة النّبیّ وهو فی بیت أمّ سلمة، رأیت هذا العزیز الّذی رأسه وضع بین یدیک مهاناً «۱» حقیراً، قد دخل علی جدّه من باب الحجرة والنّبیّ فاتح باعه لیتناوله وهو یقول: مرحباً بک یا حبیبی، حتّی أ نّه تناوله وأجلسه فی حجره، وجعل یُقبّل شفتیه، ویرشف ثنایاه وهو یقول: «۲» بعداً لا رحمه اللّه «۲» من قتلک، یا حسین، وأعان علی قتلک والنّبیّ مع ذلک یبکی، فلمّا کان الیوم الثّانی کنت «۳» مع النّبیّ صلی الله علیه و آله فی مسجده، إذ أتاه «۴» الحسن علیه السلام مع أخیه الحسین علیه السلام «۴»، وقال «۵»: یا جدّاه! قد تصارعت مع أخی الحسین «۶» علیه السلام ولم یغلب أحدنا الآخر، وإنّما نرید أن نعلم أیّنا أشدّ قوّة من الآخر. فقال لهما النّبیّ صلی الله علیه و آله: یا حبیبیّ ویا مهجتیّ، إنّ التّصارع لا یلیق لکما «۷»، اذهبا فتکاتبا، فمَنْ کان خطّه أحسن کذلک تکون قوّته أکثر. قال: فمضیا، وکتب کلّ واحد منهما سطراً وأتیا إلی جدّهما النّبیّ صلی الله علیه و آله فأعطیاه اللّوح لیقضی بینهما، فنظر النّبیّ إلیهما ساعة ولم یرد أن یکسر قلب أحدهما. فقال لهما: یا حبیبیّ، إنّی «۸» أمّیّ لا أعرف الخطّ، اذهبا إلی أبیکما لیحکم بینکما وینظر أیّکما أحسن خطّاً. قال: فمضیا إلیه وقام النّبیّ صلی الله علیه و آله أیضاً معهما «۹» ودخلوا جمیعاً إلی منزل فاطمة علیها السلام، فما کان إلّاساعة، وإذا النّبیّ صلی الله علیه و آله مقبل، وسلمان الفارسیّ معه، وکان بینی وبین سلمان صداقة ومودّة، فسألته: کیف حکم «۱۰» أبوهما وخطّ أیّهما أحسن؟

---

(۱)- [البحار: «مهیناً»].

(۲- ۲) [فی مدینة المعاجز: «بعد من رحمة اللّه»، وفی البحار: «بعد عن رحمة اللّه مَنْ قتلک، لعن اللّه»].

(۳)- [مدینة المعاجز: «إنّی کنت»].

(۴- ۴) [فی مدینة المعاجز والبحار: «الحسین علیه السلام مع أخیه الحسن علیه السلام»].

(۵)- [زاد فی مدینة المعاجز: «له»].

(۶)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «الحسن»].

(۷)- [البحار: «بکما ولکن»].

(۸)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «إنّی نبیّ»].

(۹)- [لم یرد فی مدینة المعاجز].

(۱۰)- [مدینة المعاجز: «حکم بینهما»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۳۰

قال سلمان رضی الله عنه: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله لم یجبهما بشیء لأنّه تأمّل أمرهما وقال: لو قلت خطّ الحسن أحسن، کان یغتمّ

الحسین، ولو قلت: خطّ الحسین أحسن، کان یغتمّ الحسن «۱»، فوجهتهما «۲» إلی أبیهما. فقلت: یا سلمان، بحقّ الصّداقة والأخوّة الّتی بینی وبینک وبحقّ دین الإسلام إلّاما أخبرتنی کیف حکم أبوهما بینهما؟ فقال: لمّا أتیا إلی أبیهما وتأمّل حالهما، رقّ «۳» لهما، ولم یرد أن یکسر قلب أحدهما، قال لهما: امضیا إلی أمّکما، فهی تحکم بینکما. فأتیا إلی أمّهما وعرضوا «۴» علیها ما کتبا فی اللّوح وقالا: یا أمّاه! إنّ جدّنا أمرنا أن نتکاتب، فکلّ من کان خطّه أحسن، تکون قوّته أکثر، فتکاتبنا وجئنا إلیه، فوجهنا إلی أبینا، فلم یحکم بیننا، ووجهنا «۵» إلی عندک «۵». فتفکّرت فاطمة علیها السلام بأنّ جدّهما وأباهما ما أرادا کسر «۶» خاطرهما، أنا ما «۷» أصنع، وکیف أحکم بینهما؟ فقالت لهما: یا قرّتی عینی، أنّی أقطع قلادتی علی رأسکما «۸»، فأیّکما یلتقط من لؤلؤها أکثر، کان خطّه أحسن وتکون قوّته أکثر، قال: وکان فی قلادتها سبع لؤلؤات، ثمّ أ نّها قامت فقطّعت قلادتها علی رأسهما «۹»، فالتقط الحسن ثلاث لؤلؤات، والتقط الحسین ثلاث لؤلؤات، وبقیت الأخری، فأراد کلّ «۱۰» منهما تناولها، فأمر اللّه تعالی جبرئیل علیه السلام بنزوله إلی الأرض وأن یضرب بجناحیه تلک اللّؤلؤة ویقدّها نصفین «۱۱» بالسّویّة لیأخذ «۱۱» کلّ منهما نصفاً «۱۲»،

---

(۱)- [مدینة المعاجز: «قلب الحسن»].

(۲)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «فوجّههما»].

(۳)- [مدینة المعاجز: «و رقّ»].

(۴)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «عرضا»].

(۵- ۵) [البحار: «إلیک»].

(۶)- [مدینة المعاجز: «أن یکسرا»].

(۷)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «ماذا»].

(۸)- [مدینة المعاجز: «رأسیکما»].

(۹)- [مدینة المعاجز: «رأسیهما»].

(۱۰)- [مدینة المعاجز: «کلّ واحد»].

(۱۱- ۱۱) [البحار: «فأخذ»].

(۱۲)- [مدینة المعاجز: «نصفها»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۳۱

«۱» لئلّا یغتمّ قلب أحدهما، فنزل جبرئیل علیه السلام کطرفة عین، وقدّ اللّؤلؤة نصفین، فأخذ کلّ «۲» منهما نصفاً «۳» «۱»، فانظر یا یزید إنّ «۴» رسول اللّه صلی الله علیه و آله لم یدخل علی أحدهما، ألم «۵» الترجیح فی «۵» الکتابة، ولم یرد کسر قلبهما وکذلک أمیر المؤمنین علیه السلام و «۶» فاطمة علیها السلام «۶»، وکذلک ربّ العزّة لم یرد کسر قلب أحدهما، بل أمر من قسم اللّؤلؤة بینها «۷» لجبر قلبهما؟ وأنتَ هکذا تفعل بابن بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، أف لک ولدینک یا یزید. «۸» ثمّ إنّ النّصرانیّ نهض إلی رأس الحسین علیه السلام واحتضنه، وجعل یقبّله وهو یبکی ویقول: یا حسین، اشهد لی عند جدّک محمّد المصطفی، وعند أبیک المرتضی «۹»، وعند أمّک فاطمة الزّهراء صلوات اللّه علیهم أجمعین.

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۶۴- ۶۶/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز «۱۰»، ۳/ ۵۲۲- ۵۲۷؛ مثله المجلسی، البحار، ۴۵/ ۱۸۹- ۱۹۱

إنّ الحسن والحسین کانا کتبا، فقال الحسن للحسین: خطّی أحسن منک، فقالا لفاطمة: احکمی بیننا من أحسن خطّاً، فکرهت فاطمة علیها السلام أن تؤذّی أحدهما بتفضیل أحدهما علی الآخر.

فقالت لهما: سلا أباكما عليّاً، فسألاه عن ذلك.

فقال عليّ عليه السلام: سلا جدّكما رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، فسألاه عن ذلك.

(۱- ۱) [لم يرد فى البحار].

(۲)- [مدينة المعاجز: «كلّ واحد»].

(۳)- [مدينة المعاجز: «نصفها»].

(۴)- [فى مدينة المعاجز: «كيف إنّ»، وفى البحار: «كيف»].

(۵- ۵) [فى مدينة المعاجز والبحار: «ترجيح»].

(۶- ۶) [مدينة المعاجز: «لا فاطمة الزّهراء عليها السلام- كسر قلبهما»].

(۷)- [مدينة المعاجز: «بينهما»].

(۸)- [زاد فى مدينة المعاجز: «فإنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب الّتى فى الصّدور»].

(۹)- [فى مدينة المعاجز والبحار: «علىّ المرتضى»].

(۱۰)- [حكاه عنه أيضاً فيه: ۳/ ۲۹۸- ۳۰۴ رقم ۵۴].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۳۲

فقال: لا أحكم بينكما حتّى أسأل جبرائيل.

فلمّا جاء جبرائيل قال: لا أحكم بينكما، ولكن إسرافيل يحكم بينهما.

قال إسرافيل: لا أحكم بينهما حتّى أسأل اللَّه تعالى أن يحكم.

فقال اللَّه تبارك وتعالى: لا أحكم بينهما، ولكن أمّهما فاطمة تحكم بينهما.

فقالت فاطمة: أحكم بينهما، وكانت لها قلادة، فقالت: أنشر جواهر هذه القلادة، فمَنْ أخذ منها أكثر فخطّه أحسن، فنشرتها وكان جبرائيل واقفاً عند قائمة العرش، فأمر اللَّه تعالى اهبط إلى الأرض وأنصف الجواهر بينهما أ لّايتأذّى أحدهما، ففعل جبرئيل احتراماً وتعظيماً لهما عليهما السلام. «۱»

القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۳۳۸ رقم ۹۸۳

---

(۱)- و ديگر از مراسيل اين حديث مرقوم مى‌شود كه حسن و حسين خطى نگاشتند و هر يك از درِ مفاخرت خط خويش را نيكوتر دانست. اين داورى به حضرت فاطمه عليها السلام آوردند و آن حضرت مكروه داشت كه يك تن را برنجاند و خط يك تن را از آن ديگر بهتر خواند. فرمود: «به نزد پدر شويد و از وى پرسش كنيد.»

لاجرم به حضرت اميرالمؤمنين عليه السلام آمدند و او نيز ايشان را غمنده نخواست و ايشان را به حضرت رسول دلالت نمود و پيغمبر فرمود: «من حكم نكنم تا گاهى كه جبرئيل فرود شود.»

چون جبرئيل حاضر شد، عرض كرد: «من اين حكم نيز نخواهم كرد، مگر اسرافيل بدين حكم اقدام فرمايد.»

اسرافيل گفت: «من در ميان ايشان حكم نكنم، الّا آن كه از خداوند رسول سؤال كنم.»

چون سؤال كرد، خطاب رسيد كه: «من حكم نفرمايم، اين حكومت با فاطمه است.» فاطمه فرمود: «من حكم مى‌كنم».

و اورا قلادهاى بود، با فرزندان فرمود: «من جواهر اين قلاده را در ميان شما پراكنده مى‌كنم. هر كس از آن جواهر بيشتر به دست مى‌كند، خطش نيكوتر است و جواهر آن قلاده را بپراكند. اين وقت، خداوند جبرئيل را از قائمه عرش فرو فرستاد تا در حفظ تكريم

و تعظیم ایشان، آن جواهر را دو نیمه ساخت تا هر یک نیمی به دست کرد و بر آن یک فزونی نتوانست جست.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۹۲، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۶۱- ۱۶۲

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۳۳

إنّ اللّه أمر ملكاً يحرس الحسن والحسين عليهما السلام

حدّثنا «۱» الحسين بن محمّد الحناط الرّامهرمزيّ، ثنا أحمد بن رشد «۲» بن خثيم الهلاليّ، ثنا عمّي سعيد بن خثيم، ثنا مسلم الملائيّ، عن حبّة العرنيّ وأبي البختريّ، «۳» عن سلمان قال: كنّا حول النّبيّ «۴» (ص) فجاءت أمّ أيمن فقالت: يا رسول اللّه! لقد «۵» ضلّ الحسن والحسين، قال «۶»: وذلك «۷» «۸» رادّ النّهار- يقول «۸»: ارتفاع النّهار- فقال رسول اللّه (ص) «۹»: «قوموا فأطلبوا ابنيَّ» «۱۰» قال: وأخذ «۱۰» كلّ رجل تجاه وجهه وأخذت «۱۱» نحو النّبيّ- (ص)- فلم يزل «۱۲» حتّى أتى سفح جبل «۱۳» وإذا الحسن والحسين رضى اللّه عنهما «۱۴» ملتزق «۱۵» كلّ واحد منهما صاحبه «۱۶»، وإذا شجاع قائم على ذنبه يخرج من فيه شبه «۱۷» النّار، فأسرع إليه

---

(۱)- [فى الخوارزمى: «بهذا الإسناد [الحافظ أبوالعلاء هذا، أخبرنا محمود بن إسماعيل الأصبهانى، أخبرنا أحمد بن محمّد بن الحسين]، عن الطّبرانى، حدّثنا»، وفى البحار: «وبإسناده [محمّد بن أحمد بن علىّ بن شاذان]».

(۲)- [الخوارزمى: «رشيد»].

(۳)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد وكنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۴)- [فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «رسول اللّه»].

(۵)- [لم يرد فى الخوارزمى].

(۶)- [لم يرد فى كنز العمّال والبحار].

(۷)- [فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «ذاك»].

(۸- ۸) [البحار: «عند»].

(۹)- [فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «النّبيّ»].

(۱۰- ۱۰) [فى الخوارزمى والبحار: «فأخذ»، وفى مجمع الزّوائد وكنز العمّال وفضائل الخمسة: «وأخذ»].

(۱۱)- [الخوارزمى: «فأخذت»].

(۱۲)- [الخوارزمى: «فلم نزل»].

(۱۳)- [فى الخوارزمى والبحار: «الجبل»].

(۱۴)- [فى الخوارزمى والبحار: «عليهما السّلام»].

(۱۵)- [كنز العمّال: «يلتزق»].

(۱۶)- [فى البحار وفضائل الخمسة: «بصاحبه»].

(۱۷)- [فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «شرر»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۳۴

رسول اللّه «۱» (ص)، فالتفت مخاطباً لرسول اللّه «۲» (ص)، ثمّ انساب «۳» فدخل بعض الأحجرة «۴»، ثمّ أتاهما، فأفرق بينهما، و «۵» مسح وجههما «۶»، وقال: «بأبى وأمّى أنتما ما أكرمكما على اللّه»، ثمّ حمل أحدهما على عاتقه الأيمن، والآخر على عاتقه الأيسر، فقلت: طوباكما «۷»، نِعْمَ المطيّة مطيّتكما. فقال «۸» رسول اللّه «۸» (ص): «ونعم الرّاكبان هما وأبوهما خير منهما» «۹».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۶۵ رقم ۲۶۷۷/ عنه: الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۰۳ - ۱۰۴؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۹۱- ۲۹۲؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۲- ۶۶۳؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۸- ۳۰۹؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۱

حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه، قال، حدّثنا علی بن الحسین السّعدآبادیّ، قال: حدّثنا أحمد بن أبی عبداللّه البرقیّ، عن أبیه، عن فضالة بن أیّوب، عن الشحام، عن أبی عبداللّه الصّادق علیه السلام جعفر بن محمّد، عن أبیه «۱۰» محمّد بن علی الباقر، عن أبیه «۱۰» علیه السلام، قال: مرض «۱۱» النّبیّ صلی الله علیه و آله المرضة الّتی عُوفیَ منها، فعادته فاطمة «۱۲» علیها السلام سیّدة النِّساء ومعها الحسن والحسین، قد أخذت الحسن بیدها «۱۳» الیمنی، وأخذت «۱۲» الحسین بیدها «۱۴»

---

(۱)- [لم یرد فی کنز العمّال].

(۲)- [الخوارزمی: «إلی رسول اللّه» (ص)].

(۳)- [کنز العمّال: «انسان»].

(۴)- [فی الخوارزمی: «الجحرة»، وفی مجمع الزّوائد: «الأجحار»، وفی البحار: «الأجحرة»، وفی فضائل الخمسة: «الأحجار»].

(۵)- [فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «ثمّ»].

(۶)- [فی الخوارزمی ومجمع الزّوائد وکنز العمّال والبحار وفضائل الخمسة: «وجوههما»].

(۷)- [فی الخوارزمی وکنز العمّال: «لکما»].

(۸- ۸) [لم یرد فی الخوارزمی].

(۹)- [أضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانیّ، وفیه: أحمد بن رشد الهلالیّ، وهو ضعیف»].

(۱۰- ۱۰) [البحار: «جدّه»].

(۱۱)- [فی روضة الواعظین مکانه: «قال أبو عبداللّه الصّادق علیه السلام: مرض ...»].

(۱۲)- [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۱۳)- [فی روضة الواعظین: «بالید»، وفی البحار: «بیده»].

(۱۴)- [فی روضة الواعظین: «بالید»، وفی مدینة المعاجز: «بیده»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۳۵

الیسری وهما یمشیان، وفاطمة بیمینها «۱» حتّی دخلوا منزل عائشة، فقعد الحسن علیه السلام علی جانب رسول اللّه الأیمن، والحسین علی جانب رسول اللّه الأیسر، فأقبلا یغمزان ما یلیهما «۲» من بدن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فما «۳» أفاق النّبیّ صلی الله علیه و آله من نومه. فقالت فاطمة للحسن والحسین: حبیبیّ، إنّ جدّکما «۴» قد غفا «۴»، فانصرفا ساعتکما هذه، ودعاه حتّی یفیق وترجعان إلیه. فقالا- لسنا ببارحین فی وقتنا هذا. فاضطجع الحسن علی عضد النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم الأیمن والحسین علی عضده الأیسر، فغفیا وانتبها «۵» قبل أن ینتبه النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، وقد کانت فاطمة علیها السلام لمّا «۶» ناما، انصرفت إلی منزلها، فقالا- لعائشة: ما فعلت أمّنا؟ قالت: لمّا نمتما رجعت إلی منزلها، فخرجا فی لیلة ظلماء مدلهمّة ذات رعد وبرق، وقد أرخت السّماء عزالیها «۷»، فسطع لهما نور، فلم یزالا یمشیان فی ذلک النّور والحسن قابض «۸» بیده الیمنی علی ید الحسین الیسری، وهما یتماشیان ویتحدّثان، حتّی أتیا حدیقة بنی النجّار، فلمّا بلغا الحدیقة حارا، فبقیا لا یعلمان أین یأخذان. فقال الحسن للحسین: إنّا قد حرنا وبقینا علی حالتنا هذه وما ندری أین نسلک، فلا علیک «۹» أن ننام فی وقتنا هذا حتّی نصبح. فقال له الحسین علیه السلام: دونک یا «۱۰» أخی، فافعل ما تری «۱۱»، فاضطجعا جمیعاً «۱۰»، واعتنق کلّ واحد منهما صاحبه، وناما وانتبه النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم من

«۱۲» نومته الّتی

---

(۱)- [فی روضة الواعظین ومدینة المعاجز والبحار: «بینهما»].

(۲)- [مدینة المعاجز: «بینهما»].

(۳)- [روضة الواعظین: «فلمّا»].

(۴- ۴) [فی روضة الواعظین: «قد غشی»، وفی مدینة المعاجز: «أغفی»].

(۵)- [مدینة المعاجز: «فانتبها»].

(۶)- [مدینة المعاجز: «حین»].

(۷)- [روضة الواعظین: «عزالها»].

(۸)- [مدینة المعاجز: «آخذ»].

(۹)- [روضة الواعظین ومدینة المعاجز: «فلا علینا»].

(۱۰)- [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۱۱)- [فی المطبوع: «ما نری»].

(۱۲)- [البحار: «عن»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۳۶

نامها فطلبهما فی منزل فاطمة، فلم یکونا فیه وافتقدهما «۱»، فقام علیه السلام «۲» قائماً علی رجلیه وهو یقول: إلهی «۳» وسیّدی ومولای، هذان شبلای خرجا من المخمصة والمجاعة، اللّهمّ أنت وکیلی علیهما، فسطع للنّبیّ نور، فلم یزل یمضی فی ذلک النّور، حتّی أتی حدیقة بنی النّجّار، فإذا هما نائمان قد اعتنق کلّ واحد منهما صاحبه، وقد تقشّعت «۴» السّماء فوقهما کطبق، فهی تمطر کأشدّ «۵» مطر ما رآه «۶» النّاس قطّ، وقد منع اللّه عزّ وجلّ المطر منهما فی البقعة الّتی هما فیها نائمان، لا یمطر «۷» علیهما قطرة، و «۸» قد اکتنفتهما حیّة لها شعرات کآجام القصب وجناحان، جناح قد «۹» غطّت به الحسن، وجناح قد غطّت به الحسین. فلمّا أن بصر بهما «۱۰» النّبیّ تنحنح، فانسابت الحیّة وهی تقول: اللّهمّ إنّی أشهدک وأشهد ملائکتک أنّ هذین شبلا نبیّک قد حفظتهما علیه ودفعتهما إلیه «۱۱» سالمین صحیحین «۱۱». فقال لها النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم: أیّتها الحیّة، ممّن «۱۲» أنتِ؟ قالت: أنا رسول الجنّ إلیک. قال: وأیّ الجنّ؟ قالت: جنّ نصیبین نفر من بنی ملیح «۱۳» نسینا آیة من کتاب اللّه عزّ وجلّ، فبعثونی إلیک لتعلمنا

---

(۱)- [روضة الواعظین: «فافتقدهما»].

(۲)- [فی روضة الواعظین ومدینة المعاجز: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۳)- [روضة الواعظین: «یا إلهی»].

(۴)- [روضة الواعظین: «تقشّطت»].

(۵)- [مدینة المعاجز: «أشدّ»].

(۶)- [روضة الواعظین: «لم یراه»].

(۷)- [روضة الواعظین: «لا تمطر»].

(۸)- [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق مکانه: «عن الباقر علیه السلام حدیث طویل یذکر فیه خروج الحسنین علیهما السلام من عند جدّهما (صلوات اللّه علیهم) ونومهما فی حدیقة بنی النّجار، وطلب النّبیّ صلی الله علیه و آله لهما حتّی لقیهما، وفیه: و ...»].

(۹)- [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۱۰)- [فی روضة الواعظین: «بصرهما»، ونور الثّقلین: «بصر بها»].

(۱۱- ۱۱) [مدینة المعاجز: «صحیحین سالمین»].

(۱۲)- [فی روضة الواعظین: «من»، وفی کنز الدّقائق: «فمن»].

(۱۳)- [روضة الواعظین: «فلیح»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۳۷

ما نسینا من کتاب اللَّه، فلمّا بلغت هذا الموضع سمعت منادیاً ینادی: أیّتها الحیّة! هذان شبلا رسول اللَّه فاحفظیهما من «۱» الآفات والعاهات و «۱» من طوارق اللّیل والنّهار، فقد حفظتهما وسلّمتهما إلیک سالمین صحیحین. وأخذت الحیّة الآیة وانصرفت. «۲» وأخذ «۳» النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم الحسن، فوضعه علی عاتقه الأیمن، ووضع الحسین علی عاتقه الأیسر، وخرج علیّ علیه السلام، فلحق برسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم. فقال له بعض أصحابه: بأبی أنت وأمّی، ادفع إلی أحد شبلیک أخفّف عنک. فقال: امض، فقد سمع اللَّه کلامک وعرف مقامک.

وتلقّاه آخر، فقال: بأبی أنت وأمّی ادفع إلیّ أحد شبلیک أخفّف عنک، فقال: امض فقد سمع اللَّه کلامک وعرف مقامک. فتلقّاه علیّ علیه السلام، فقال: بأبی أنت وأمّی یا رسول اللَّه، ادفع لی «۴» أحد شبلیّ وشبلیک حتّی اخفّف عنک، فالتفت النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی الحسن، فقال: یا حسن! هل تمضی إلی کتف أبیک؟ فقال له: واللَّه یا جدّاه إنّ کتفک لأحبّ إلیّ من کتف أبی. ثمّ التفت إلی الحسین علیه السلام، فقال: یا حسین! هل تمضی إلی کتف أبیک؟ فقال له «۵»: واللَّه یا جدّاه، إنّی لأقول لک کما قال أخی الحسن «۵»: إنّ کتفک لأحبّ إلیّ من کتف أبی.

فأقبل بهما إلی منزل فاطمة علیها السلام، وقد ادّخرت لهما تمیرات «۶»، فوضعتها بین أیدیهما، فأکلا وشبعا وفرحا. «۷» فقال لهما النّبیّ صلی الله علیه و آله: قوما الآن، فاصطرعا، فقاما لیصطرعا، وقد خرجت فاطمة فی بعض حاجتها، فدخلت، فسمعت النّبیّ وهو یقول: إیه یا حسن شدّ علی الحسین فاصرعه، فقالت له: یا أبة! واعجباه، أتشجّع هذا علی هذا! أتشجّع الکبیر

(۱- ۱) [فی روضة الواعظین ومدینة المعاجز والبحار ونور الثّقلین وکنزالدّقائق: «العاهات والآفات (و)»].

(۲)- [إلی هنا حکاه عنه فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق].

(۳)- [البحار: «فأخذ»].

(۴)- [فی روضة الواعظین ومدینة المعاجز والبحار: «إلیّ»].

(۵)- [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۶)- [روضة الواعظین: «تمرات»].

(۷)- [إلی هنا حکاه عنه فی روضة الواعظین].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۳۸

علی الصّغیر؟ فقال لها: یا بنیّة! أما ترضین أن أقول أنا یا حسن شدّ علی الحسین فاصرعه، وهذا حبیبی جبرئیل یقول: یا حسین شدّ علی الحسن فاصرعه. «۱»

---

(۱)- امام باقر علیه السلام فرمود: پیغمبر بیماری شد که به گردید. فاطمه سیده زنان با حسن و حسین علیهما السلام از او عیادت کردند. حسن را به دست راست و حسین را به دست چپ و خود در وسط می‌آمد تا به منزل عایشه وارد شدند. حسن سمت راست

پیغمبر نشست و حسین سمت چپش و هر کدام آن قسمت از تن رسول خدا را که دسترس داشتند وشکن گرفتند و پیغمبر بیدار نشد. فاطمه گفت: «عزیزانم! جدّ شما بیهوش است. اکنون برگردید و اورا وا نهید، به هوش آید و نزد او مراجعت کنید.»

گفتند: «اکنون ما برنمی گردیم.»

حسن روی بازوی راست پیغمبر خوابید و حسین روی بازوی چپش و خواب رفتند و پیش از پیغمبر بیدار شدند. مادرشان فاطمه پس از خوابیدن آن‌ها به منزل برگشته بود. به عایشه گفتند: «مادر ما چه شد؟» گفت: «چون شما خوابیدید، به منزل خود برگشت.»

آن‌ها هم در شب تار و تیره پر رعد و برقی که آسمان به شدت می‌بارید، بیرون آمدند و نوری از آن‌ها درخشید و حسن در آن نور با دست راست خود دست چپ حسین را گرفت و رفتند و با هم صحبت کردند تا به باغ «بنی نجار» رسیدند و نمی‌دانستند کجا می‌روند.

حسن به حسین گفت: «ما سرگردانیم و نمی‌دانیم کجا می‌رویم و باید در این وقت بخوابیم تا صبح شود.»

حسین گفت: «برادر! اختیار با توست و هر کاری خواهی بکن.»

همدیگر را در آغوش کشیدند و خوابیدند. پیغمبر از خواب خود برخاست و آن‌ها را در منزل فاطمه خواست. در آن‌جا نبودند و آن‌ها را نیافت و برپا خاست و گفت: «معبودا! سیدا مولای من! این دو فرزندم از گرسنگی بیرون رفتند تو وکیل منی برای آن‌ها.»

نوری در برابر پیغمبر تتق کشید و در آن نور رفت تا به باغ بنی‌نجار رسید و دید در آغوش هم خوابیدند و آسمان بالای سر آن‌ها ابر دارد. چون طبقی و به شدتی می‌بارد که هرگز مردم ندیدند، ولی خدا در آن محلی که خوابیدند، آن‌ها را از باران حفظ کرده و قطره‌ای بر آن‌ها نمی‌چکد و ماری گرد آن‌هاست که مویش چون نی است و دو پر دارد، یکی را بر حسن روپوش کرده و یکی را بر حسین. چون چشم پیغمبر به آن‌ها افتاد، آن مار خود را کناری کشید و می گفت: «خدایا! من تورا گواه می گیرم و فرشتگانت را که این دو فرزندان پیغمبر تواند و من آن‌ها را برای تو حفظ کردم و سالم به تو تحویل دادم.»

پیغمبر به آن مار فرمود: «تو از چه کسانی؟»

گفت: «من فرستاده جنّم به سوی تو.»

فرمود: «کدام جن؟»

گفت: «جنیان نصیبین، عده‌ای از بنی ملیح، ما یک آیه از قرآن را فراموش کردیم و مرا خدمت شما فرستادند که بیاموزم و چون این‌جا رسیدم، شنیدم کسی ندا می کند: ای مار! این دو تن فرزندان رسول خدایند آن‌ها را از آفات و از عاهات و از بدیهای شبانه روز حفظ کن. من آن‌ها را حفظ کردم و صحیح و

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۳۹

الصّدوق، الأمالی،/ ۴۴۳ - ۴۴۶/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز «۱»، ۴/ ۶ - ۱۱؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۶ - ۲۶۸؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۲۱؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۲/ ۲۰۱؛ مثله الفتال، روضة الواعظین، ۱/ ۱۵۸

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمّد بن زید بن مروان بالکوفة، أخبرنا إسحاق بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبی، حدّثنا إسحاق بن زید، عن سهل بن سلیمان، عن أبی هارون العَبْدیّ، «۲» عن أبی سعید الخُدریّ، قال: کنّا نتحدّث عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله «۳» یمیل مرّة عن یمینه ومرّة عن شماله «۴»، فلمّا رأینا ذلک قمنا عنه «۵»

- سالم به شما تحویل دادم.»

آن مار آیه را برگرفت و برگشت. پیغمبر حسن را بر دوش راست نهاد و حسین را بر دوش چپ و می‌آمد که جمعی از اصحاب به او رسیدند و یکی از آن‌ها گفت: «یا رسول اللّه! پدر و مادرم قربانت، یکی از دو فرزندت را به من ده تا بارت سبک شود.»

فرمود: «برو خدا سخنت را شنید و مقامت را شناخت.»

علی با آن حضرت برخورد و گفت: «یا رسول اللَّه! پدر و مادرم قربانت! یکی از دو فرزند خودم و خودت را بده تا بار شما را سبک کنم.»

پیغمبر رو به حسن کرد و فرمود: «به شانه پدرت می‌روی؟»

عرض کرد: «یا جدا! شانه شما بهتر است.»

رو به حسین کرد و به او هم چنین فرمود و او هم همین جواب را داد. آن‌ها را به منزل فاطمه آورد و او چند دانه خرما بر ایشان ذخیره کرده بود. نزد آن‌ها آورد، خوردند و شاد شدند. پیغمبر فرمود: «اکنون برخیزید و کشتی بگیرید.» برخاستند و کشتی گرفتند و فاطمه برای کاری بیرون رفت. وقتی وارد شد، شنید پیغمبر می‌فرماید: «ای حسن! بر حسین سخت بگیر و اورا به زمین بزن.»

عرض کرد: «پدر جان! واعجبا اورا بر این تشجیع می کنی؟ بزرگ را به کوچک تشجیع می کنی؟» فرمود: «دختر جان! نمی‌پسندی بگویم حسن بر حسین سخت بگیر و اورا به زمین بزن با این که این حبیبم جبرئیل است که می گوید: «ای حسین! بر حسن سخت بگیر و اورا به زمین بزن.»

کمره‌ای، ترجمه امالی،/ ۴۴۳- ۴۴۶

(۱)- [حکاه أیضاً فی مدینهٔ المعاجز، ۳/ ۲۷۲- ۲۷۶ رقم ۴۷، وفی البحار، ۶۰/ ۶۴- ۶۵].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی کشف الیقین].

(۳)- [أضاف فی کشف الیقین: «حتّی دنت القائلهٔ فجعل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله»].

(۴)- [کشف الیقین: «یساره»].

(۵)- [لم یرد فی کشف الیقین].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۴۰

فلمّا خرجنا إلی الباب إذا نحن بفاطمهٔ «۱» بنت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم «۱» فقال لها علیّ: «۲» یا فاطمهٔ ما أزعجک «۲» هذه السّاعهٔ من رحلک؟ قالت: إنّ «۳» الحسن والحسین فقدتهما منذ أصبحت، «۴» فلم أحسستهما «۴» وما کنت أظنّهما إلّاعند رسول اللَّه صلی الله علیه و آله. قال «۵» علیّ: هما «۵» عند رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فارجعی و «۶» لا تؤذین رسول اللَّه «۶» صلی الله علیه و آله فإنّها لیست بساعهٔ «۷» إذن.

فسمع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کلام علیّ وفاطمهٔ، فخرج فی إزارٍ لیس علیه غیره، فقال: ما أزعجک هذه «۸» السّاعهٔ من «۹» رحلک؟ فقالت «۹»: یا رسول اللَّه! ابناک الحسن والحسین خرجا من عندی فلم أرهما حتّی السّاعهٔ وکنت أحسبهما عندک، وقد دخلنی وجل شدید، قال: فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: یا فاطمهٔ! إنّ اللَّه عزّ وجلّ ولیّهما وحافظهما، لیس علیهما ضیعهٔ إن شاء اللَّه، ارجعی یا بنیّهٔ «۱۰» فنحن أحقّ بالطّلب.

فرجعت فاطمهٔ «۱۱» إلی بیتها، فأخذ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فی وجهٍ وعلیّ فی وجهٍ «۱۲» فابتغیاهما فانتهیا «۱۲» إلیهما وهما فی أصل حائط قد أحرقتهما الشّمس، «۱۳» وأحدهما متستّر «۱۳» بصاحبه، فلمّا رآهما علی تلک الحال، خنقته العبرهٔ وأکبّ علیهما یقبّلهما، ثمّ حمل الحسن علی منکبه الأیمن وحمل «۱۱» الحسین علی منکبه الأیسر، ثمّ أقبل بهما رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یرفع قدماً ویضع «۱۴»

(۱- ۱) [کشف الیقین: «لبنته علیهما السلام»].

(۲- ۲) [کشف الیقین: «ما أزعجک یا فاطمهٔ»].

(۳)- [کشف الیقین: «ابناک»].

(۴- ۴) [لم یرد فی کشف الیقین].

(۵- ۵) [کشف الیقین: «ما هما»].

(۶- ۶) [کشف الیقین: «لا تؤزیه»].

(۷)- [کشف الیقین: «ساعة»].

(۸)- [کشف الیقین: «فهذه»].

(۹- ۹) [کشف الیقین: «رجلک. قالت»].

(۱۰)- [کشف الیقین: «بنیتی»].

(۱۱)- [لم یرد فی کشف الیقین].

(۱۲- ۱۲) [کشف الیقین: «آخر فاتبعناهما فانتهینا»].

(۱۳- ۱۳) [کشف الیقین: «وأحد مستتر»].

(۱۴)- [أضاف فی کشف الیقین: «قدماً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۴۱

أخری ممّا یکابد من حرّ الرّمضاء، وکره أن یمشیا فیصیبهما ما أصابه فوقاهما بنفسه.

ابن المغازلی، المناقب،/ ۳۷۷- ۳۷۸ رقم ۴۲۶/ مثله الحلّی، کشف الیقین،/ ۶۴- ۶۵

قال: حدّثنا أمیر المؤمنین المنصور أبو جعفر، قال: حدّثنی والدی، عن أبیه، عن جدّه، قال: کنت ذات یوم جالساً عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم إذا أقبلت فاطمة بنته علیها السلام فدخلت علیه فقالت: یا أبة! إنّ الحسن والحسین خرجا من عندی آنفاً وما أدری أین هما، فقد طار عقلی، وقلق فؤادی، وقلّ صبری، وبکت وشهقت حتّی علا بکاؤها، فرحمها ورقّ لها وقال: لا تبکی یا فاطمة، فوَ الّذی نفسی بیده إنّ الّذی خلقهما هو ألطف بهما منک وأرحم بصغرهما منک. ثمّ قام من ساعته ورفع یدیه إلی السّماء وقال: اللّهمّ إنّهما ولدای وقرّة عینی وثمرة فؤادی، وأنت أرحم بهما وأعلم بموضعهما، یا لطیف بلطفک الخفیّ، أنت عالم الغیب والشّهادة، اللّهمّ إن کانا أخذا برّاً وبحراً فاحفظهما وسلّمهما حیثما کانا، وحیثما توجّها، فما استتمّ رسول اللّه دعاءه حتّی هبط جبرئیل من السّماء ومعه عظماء الملائکة وهم یؤمنون علی دعاء النّبیّ، فقال جبرئیل: یا حبیبی یا محمّد! لا تحزن ولا تغتمّ، وابشر فإنّ ولدیک فاضلان فی الدّنیا وفاضلان فی الآخرة، وأبوهما خیر منهما وهما نائمان فی حظیرة بنی النجّار، وقد وکّل اللّه بهما ملکاً یحفظهما. فلمّا قال له جبرئیل ذلک سرّاً عنه وقام ومعه أصحابه وهو فرح حتّی أتوا حظیرة بنی النجّار، فإذا الحسن والحسین نائمان، وإذا الحسین معانق للحسن، وإذا الملک الموکّل قد وضع أحد جناحیه فی الأرض وطاء تحتهما یقیهما من حرّ الأرض، وجلّلهما بالجناح الآخر غطاء یقیهما حرّ الشّمس، فانکبّ علیهما النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یقبّلهما واحداً فواحداً ویمسحهما بیده حتّی أیقظهما من نومهما، فلمّا أیقظهما حمل النّبیّ الحسن علی عاتقه وحمل جبرئیل الحسین علی ریشة من جناحه حتّی خرجا بهما من الحظیرة، والنّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یقول: واللّه لأشرفنکما الیوم کماشرفکما اللّه تعالی فی سماواته.

فبینما النّبیّ وجبرئیل یمشیان حاملین لهما، وقد تمثّل جبرئیل بدحیة الکلبی إذا أقبل

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۴۲

أبو بکر، فقال: یا رسول اللّه! ناولنی أحد الصبیّین، أخفّف عنک أو عن صاحبک وأنا أحفظه حتّی اؤدّیه إلیک. فقال له: لا یا أبا بکر، دعهما فنعم الحاملان نحن، ونعم الرّاکبان هما، وأبوهما خیر منهما، فجاءا یحملانهما وأبو بکر معهما حتّی أتوا بهما إلی مسجد المدینة وأقبل بلال، فقال رسول اللّه: هلمّ یا بلال، وناد فی النّاس وأجمعهم لی فی المسجد، فلمّا اجتمعوا قام علی قدمیه وخطب النّاس

خطبةً أبلغ فيها، حمد اللَّه وأثنى عليه بما هو أهله ومستحقّه، ثمّ قال: يا معشر المسلمين! هل أدلّكم على خير النّاس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلى يا رسول اللَّه، قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ جدّهما محمّد وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة وأوّل من سارعت إلى تصديق ما أنزل اللَّه على نبيّه محمّد وإلى الإيمان باللَّه وبرسوله، يا معشر المسلمين! هل أدلّكم على خير النّاس أباً وأمّا؟ قالوا: بلى يا رسول اللَّه. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ أباهما على بن أبى طالب يحبّ اللَّه ورسوله ويحبّه اللَّه ورسوله، وأمّهما فاطمة بنت رسول اللَّه شرفها اللَّه فى سماواته وأرضه، ثمّ قال: يا معشر المسلمين! هل أدلّكم على خير النّاس خالًا وخالة؟ قالوا: بلى يا رسول اللَّه. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ خالهما القاسم بن رسول اللَّه، وخالتهما زينب بنت رسول اللَّه، ثمّ قال: يا معشر المسلمين! هل أدلّكم على خير النّاس عمّاً وعمّة؟

قالوا: بلى يا رسول اللَّه. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ عمّهما جعفر ذو الجناحين الطّيّار مع الملائكة فى الجنّة، وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبى طالب. ثمّ قال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّ الحسن والحسين فى الجنّة. وجدّهما فى الجنّة، وجدّتهما فى الجنّة، وأباهما فى الجنّة، وأمّهما فى الجنّة، وخالهما فى الجنّة، وخالتهما فى الجنّة، وعمّهما فى الجنّة، ومن يحبّهما فى الجنّة، ومن يبغضهما فى النّار.

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱/ ۱۱۱- ۱۱۳

رُوى أنّ فاطمة أتت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله تبكى وتقول: إنّ الحسن والحسين خرجا ولا أدرى أين هما؟ فقال: طيبى نفساً، فهما فى ضمان اللَّه حيث كانا.

فنزل جبرئيل، وقال: هما نائمان فى حائط بنى النجّار متعانقين، وقد بعث اللَّه ملكاً قد بسط جناحاً تحتهما، وجناحاً فوقهما.

فخرج رسول اللَّه وأصحابه معه فرأوهما، وحيّة كالحلقة حولهما، فأخذهما رسول اللَّه

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۴۳

على منكبيه، فقالوا: نحملهما عنك؟ قال: نعم المطيّة مطيّتهما، ونعم الرّاكبان هما، وأبوهما خير منهما.

الرّاوندى، الخرائج والجرائح، ۱/ ۲۴۰ رقم ۵

عن جماعة، عن أبى جعفر البرمكى، عن الحسين بن الحسن، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمانى، حدّثنا شريك بن حمّاد، عن أبى ثوبان الأسدى- وكان من أصحاب أبى جعفر عليه السلام- عن الصّلت بن المنذر، عن المقداد بن الأسود: إنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله خرج فى طلب الحسن والحسين عليهما السلام- وقد خرجا من البيت- وأنا معه، فرأيت أفعى على الأرض. «۱»

الرّاوندى، الخرائج والجرائح، ۲/ ۸۴۱ رقم ۶۰

أبو هريرة، وابن عبّاس، والصّادق عليه السلام: إنّ فاطمة عادت رسول اللَّه عند «۲» مرضه الّذى عوفى منه ومعهما الحسن والحسين، فأقبلا يغمزان ممّا يليهما من يد رسول اللَّه حتّى اضطجعا على عضديه وناما، فلمّا انتبها خرجا فى ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق، وقد أرخت السّماء عزاليها، فسطع لهما نور، فلم يزالا يمشيان فى ذلك النّور ويتحدّثان حتّى أتيا حديقة بنى النّجّار، فاضطجعا وناما، «۳» فانتبه النّبىّ صلى الله عليه و آله من نومه وطلبهما فى منزل فاطمة، فلم يكونا فيه. فقام على رجليه وهو يقول: إلهى وسيّدى ومولاى! هذان شبلاى خرجا من المخمصة والمجاعة، اللّهمّ أنت وكيلى عليهما، اللّهمّ إن كانا أخذا برّاً أو بحراً فاحفظهما وسلّمهما، فنزل جبرئيل وقال: إنّ اللَّه يقرؤك السّلام ويقول لك: لا تحزن ولاتغتمّ لهما، فإنّهما فاضلان فى الدّنيا والآخرة، وأبوهما أفضل منهما، هما نائمان فى حديقة بنى النّجّار وقد وكّل اللَّه بهما ملكاً فسطع للنّبىّ نور، فلم يزل يمضى فى ذلك النّور حتّى أتى حديقة بنى النّجّار، فإذا هما نائمان والحسن معانق الحسين. وقد تقشعت السّماء فوقهما كطبق وهى تمطر كأشدّ مطر وقد منع اللَّه المطر منهما وقد اكتنفتهما حيّة لها شعرات كآجام القصب وجناحان جناح قد غطّت به الحسن وجناح قد غطّت به الحسين. فانسابت الحيّة وهى تقول: اللّهمّ إنّى أشهدك وأشهد ملائكتك أنّ هذان شبلا نبيّك قد حفظتهما

(۱)- [راجع: «إنّ اللّه أمر ملكاً يحرس الحسن والحسين عليهما السلام»].

(۲)- [تسلية المجالس: «فى»].

(۳)- [إلى هنا حكاه فى تسلية المجالس].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۴۴

عليه ودفعتهما إليه سالمين صحيحين. فمكث النّبيّ يقبّلهما حتّى انتبها، فلمّا استيقظا حمل النّبيّ الحسن وحمل جبرئيل الحسين، فقال أبو بكر: ادفعهما إلينا فقد أثقلاك. فقال:

أما [أن] أحدهما على جناح جبرئيل والآخر على جناح ميكائيل. فقال عمر: ادفع إليّ أحدهما أخفّف عنك. فقال: امض، فقد سمع اللّه كلامك وعرف مقامك، فقال أمير المؤمنين: ادفع إليّ أحد شبلىّ وشبليك، فالتفت إلى الحسن، فقال: يا حسن! هل تمضى إلى كتف أبيك؟ فقال: واللّه يا جدّاه إنّ كتفك لأحبّ إليّ من كتف أبى، ثمّ التفت إلى الحسين فقال: يا حسين! تمضى إلى كتف أبيك؟ فقال: أنا أقول كما قال أخى. فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: نعم المطيّة مطيتكما ونعم الرّاكبان أنتما. فلمّا أتى المسجد قال: واللّه يا حبيبىّ لأشرّفنّكما بما شرّفكما اللّه، ثمّ أمر منادياً ينادى فى المدينة، فاجتمع النّاس فى المسجد، فقام وقال: يا معشر النّاس! ألا أدلّكم على خير النّاس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال: الحسن والحسين، فإنّ جدّهما محمّد وجدّتهما خديجة. ثمّ قال: يا معشر النّاس! ألا أدلّكم على خير النّاس أمّاً وأباً؟ وهكذا عمّاً وعمّة، وخالًا وخالة؟

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۲۶- ۲۷/ مثله محمّد بن أبى طالب، تسلية المجالس، ۲/ ۳۰

نقلت من أخبار تاريخ البلاذرى حدّث محمّد «۱» بن يزيد المبرّد النّحوى فى إسناد ذكره قال: انصرف النّبيّ صلى الله عليه و آله إلى منزل فاطمة، فرآها قائمة خلف بابها فقال: ما بال حبيبتى هيهنا؟ فقالت: ابناك خرجا غدوة وقد غبى «۲» علىّ خبرهما. فمضى «۳» رسول اللّه صلى الله عليه و آله «۳» يقفو آثارهما «۴» حتّى صار إلى كهف جبل، فوجدهما نائمين وحيّة مطوّقة عند رأسهما «۵»،

---

(۱)- [فى مدينة المعاجز والبحار مكانه: «تاريخ البلاذرى، قال: حدّث محمّد ...»، وفى تظلّم الزّهراء ولواعج الأشجان: «عن (مختار) تاريخ البلاذرى عن محمّد ...»].

(۲)- [مدينة المعاجز: «خفى»].

(۳- ۳) [مدينة المعاجز: «النّبيّ صلى الله عليه و آله»].

(۴)- [فى مدينة المعاجز وتظلّم الزّهراء: «أثرهما»].

(۵)- [فى مدينة المعاجز والبحار وتظلّم الزّهراء: «رؤوسهما»، وفى لواعج الأشجان: «رأسيهما»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۴۵

فأخذ «۱» حجراً وأهوى إليها، فقالت: السّلام عليك يا رسول اللّه، واللّه «۲» ما نمت «۳» عند رأسهما «۴» إلّاحراسة لهما. «۵» فدعا لهما «۵» بخير، ثمّ حمل الحسن على كتفه اليمنى والحسين على كتفه اليسرى، فنزل جبرئيل، فأخذ الحسين وحمله. فكانا بعد ذلك يفتخران، فيقول الحسن: حملنى خير أهل الأرض، ويقول الحسين: حملنى خير أهل السّماء. «۶» وفى ذلك قال حسّان بن ثابت: فجاء وقد ركبا عاتقيه، فنعم المطيّة والرّاكبان.

ابن نما، مثير الأحزان،/ ۲۱- ۲۲/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۳۱۶؛ القزوينى، تظلّم الزّهراء،/ ۱۰۰- ۱۰۱؛ مثله السّيّد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز «۷»، ۴/ ۱۸- ۱۹؛ الأمين، لواعج الأشجان،/ ۱۳

وروى مرفوعاً إلى إسحاق بن سليمان الهاشمى، عن أبيه، قال: كنّا عند أمير المؤمنين هارون الرّشيد، فتذاكروا علىّ بن أبى طالب، فقال أمير المؤمنين هارون: تزعم العوامّ أنّى أبغض عليّاً وولده حسناً وحسيناً، ولا واللّه ما ذلك كما يظنّون، ولكن ولده هؤلاء طالبنا بدم

الحسین معهم فی السّهل والجبل حتّی قتلنا قتلة، ثمّ أفضی إلینا هذا الأمر فخالطناهم فحسدونا، وخرجوا علینا فحلّوا قطیعتهم، واللَّه لقد حدّثنی [أبی] أمیر المؤمنین المهدیّ، عن أمیر المؤمنین أبی جعفر المنصور عن محمّد بن علیّ بن «۸» عبداللَّه، «۹» عن «۸» «۱۰» عبداللَّه بن عبّاس، قال: بینما نحن «۱۱» عند رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، إذ أقبلت فاطمة علیها السلام تبکی،

---

(۱)- [زاد فی مدینة المعاجز: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۲)- [لم یرد فی لواعج الأشجان].

(۳)- [مدینة المعاجز: «ما أقمت»].

(۴)- [فی البحار ولواعج الأشجان: «رأسیهما»].

(۵- ۵) [فی مدینة المعاجز: «فدعا لها»، وفی تظلّم الزّهراء: «فدعاها»].

(۶)- [إلی هنا حکاه عنه فی البحار].

(۷)- [حکاه أیضاً فی مدینة المعاجز، ۳/ ۲۸۷- ۲۸۸].

(۸- ۸) [لم یرد فی البحار].

(۹)- [من هنا حکاه فی کشف الغمّة،/ ۵۴۷].

(۱۰)- [فی الأسرار مکانه: «وأخرج ابن الأخضر عن ...»].

(۱۱)- [زاد فی الأسرار: «جلوس»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۴۶

فقال لها النّبیّ علیها السلام: ما یبکیک؟ قالت: یا رسول اللَّه! إنّ الحسن والحسین خرجا، فوَ اللَّه ما أدری أین سلکا؟ فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: لا- تبکین فداک أبوک، فإنّ اللَّه جلّ وعزّ خلقهما وهو أرحم بهما، اللَّهمّ إن کانا أخذا «۱» فی برّ فاحفظهما، وإن کانا أخذا «۲» فی بحر فسلّمهما، فهبط جبرئیل علیه السلام، فقال: یا أحمد! لا تغتمّ ولا تحزن هما فاضلان فی الدّنیا، فاضلان فی الآخرة، وأبوهما خیر منهما، وهما فی حظیرة بنی النّجّار نائمین «۳»، وقد وکّل اللَّه بهما ملکاً یحفظهما.

قال ابن عبّاس: فقام رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم وقمنا معه، حتّی «۳» أتینا حظیرة بنی النّجّار، فإذا الحسن معانق الحسین، وإذا الملک قد غطّاهما بأحد جناحیه، فحمل النّبیّ صلی الله علیه و آله الحسن وأخذ الحسین الملک، والنّاس یرون أ نّه حاملهما، فقال له «۴» أبو بکر الصّدّیق «۵»، وأبوأیّوب الأنصاریّ رضی اللَّه عنهما: یا رسول اللَّه! ألا تخفّف عنک «۶» بحمل أحد «۶» الصبیّین؟ فقال: دعاهما، فإنّهما فاضلان فی الدّنیا، فاضلان فی الآخرة، وأبوهما خیر منهما.

ثمّ قال: واللَّه لأشرّفنّهما الیوم بما شرّفهما اللَّه، فخطب فقال: أ یّها «۷» النّاس! ألا أخبرکم بخیر النّاس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلی یا رسول اللَّه، قال: الحسن والحسین، جدّهما رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، وجدّتهما خدیجة بنت خویلد، ألا أخبرکم «۸» أ یّها النّاس «۸» بخیر النّاس أباً وأمّاً؟ قالوا: بلی یا رسول اللَّه، قال: الحسن والحسین، أبوهما علیّ بن أبی طالب، وأمّهما فاطمة

---

(۱)- [/ ۵۴۷: «قد أخذا»].

(۲)- [/ ۵۴۷: «قد أخذا»، ولم یرد فی الأسرار].

(۳)- [لم یرد فی الأسرار].

(۴)- [لم یرد فی/ ۵۴۸].

(۵)- [لم یرد فی البحار والأسرار].

(۶- ۶) [فی/ ۵۴۸ والبحار والأسرار: «بأحد»].

(۷)- [/ ۵۴۸: «یا أیّها»].

(۸- ۸) [لم یرد فی/ ۵۴۸].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۴۷

بنت محمّد صلی الله علیه و آله، ألا أخبرکم أ یّها النّاس بخیر النّاس عمّاً وعمّة؟ قالوا: بلی یا رسول اللَّه، قال: الحسن والحسین، عمّهما جعفر بن أبی طالب، وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبی طالب، «۱» ألا أیّها «۱» النّاس! ألا أخبرکم بخیر النّاس خالًا وخالة؟ قالوا: بلی یا رسول اللَّه، قال: الحسن والحسین، خالهما القاسم بن «۲» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، وخالتهما زینب بنت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، ألا أنّ أباهما فی الجنّة، وأمّهما فی الجنّة، وجدّهما فی الجنّة، وجدّتهما فی الجنّة، وخالهما فی الجنّة، وخالتهما فی الجنّة، وعمّهما فی الجنّة، وعمّتهما فی الجنّة، وهما فی الجنّة، ومَنْ أحبّهما فی الجنّة، «۳» ومَنْ أحبّ مَنْ أحبّهما فی الجنّة.

الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۵۲۳- ۵۲۵، ۱/ ۵۴۷- ۵۴۸/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۱- ۳۰۳؛ مثله الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۵- ۹۶

وعن ابن عبّاس، قال: بینا «۴» نحن ذات یوم مع النّبیّ (ص)، إذ أقبلت فاطمة تبکی، فقال لها رسول اللَّه (ص): «۵» فداک أبوک، ما یبکیک؟ قالت: إنّ الحسن والحسین خرجا ولا أدری أین باتا. فقال «۶» لها رسول اللَّه (ص) «۶»: لا تبکین، فإنّ خالقهما ألطف «۷» بهما منّی ومنک، ثمّ رفع یدیه فقال: اللَّهمّ احفظهما وسلّمهما، فهبط جبریل وقال: «۸» یا محمّد لا تحزن فإنّهما فی حظیرة «۸» بنی النّجّار نائمین «۹»، وقد وکّل اللَّه بهما ملکاً یحفظهما. فقام النّبیّ (ص) «۱۰» ومعه أصحابه حتّی أتی الحظیرة «۱۰»، فإذا الحسن والحسین علیهما السلام «۱۱» معتنقین نائمین «۱۱»، وإذا الملک

(۱- ۱) [فی/ ۵۴۸ والأسرار: «أیّها»، وفی البحار: «ألا یا أیّها»].

(۲)- [زاد فی/ ۵۴۸: «محمّد»].

(۳)- [إلی هنا حکاه فی الأسرار].

(۴)- [فی الینابیع وفضائل الخمسة: «بینما»].

(۵)- [زاد فی الینابیع: «یا فاطمة»].

(۶- ۶) [لم یرد فی الینابیع].

(۷)- [زاد فی الینابیع: «وأرحم»].

(۸- ۸) [الینابیع: «یا رسول اللَّه لا تحزن أنت وبنتک، فهما فی حدیقة»].

(۹)- [فضائل الخمسة: «نائمان»].

(۱۰- ۱۰) [الینابیع: «فقمنا معه حتّی أتینا الحدیقة»].

(۱۱- ۱۱) [فضائل الخمسة: «معتنقان نائمان»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۴۸

الموکّل بهما قد جعل أحد جناحیه تحتهما، والآخر فوقهما یظلّهما، فأکبّ النّبی (ص) علیهما یقبّلهما حتّی انتبها من نومهما، ثمّ جعل «۱» الحسن علی عاتقه الأیمن والحسین علی عاتقه الأیسر، فتلقّاه أبو بکر وقال: یا رسول اللَّه! ناولنی أحد الصبیّین أحمله عنک، فقال (ص): نِعْمَ «۲» المطیّ مطیّهما «۲»، ونِعْمَ الرّاکبان هما، وأبوهما خیر منهما، حتّی أتی المسجد، فقام رسول اللَّه (ص) علی قدمیه وهما علی عاتقیه، «۳» ثمّ قال «۳»: معاشر المسلمین، ألا أدلّکم علی خیر النّاس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلی یا رسول اللَّه، قال: الحسن والحسین،

جدّهما «۴» رسول اللّه (ص) خاتم المرسلين «۴»، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة. «۵» ألا أدلّكم على خير النّاس عمّاً وعمّة؟ قالوا: بلى «۶» يا رسول اللّه «۶»، قال: الحسن والحسين، عمّهما جعفر بن أبى طالب «۷»، وعمّتها أمّ هانئ بنت أبى طالب، «۸» أيّها النّاس «۸»! ألا أدلّكم على خير النّاس خالًا وخالة؟ قالوا: بلى «۶» يا رسول اللّه «۶»، قال: الحسن والحسين، «۹» خالهما القاسم ابن رسول اللّه (ص)، وخالتهما زينب بنت رسول اللّه (ص) «۹». ثمّ قال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّ الحسن والحسين «۱۰» فى الجنّة وعمّهما فى الجنّة وعمّتهما فى الجنّة، ومن أحبّهما فى الجنّة،

---

(۱)- [الينابيع: «حمل»].

(۲- ۲) [الينابيع: «الجمل جملهما»].

(۳- ۳) [الينابيع: «وقال»].

(۴- ۴) [الينابيع: «أنا سيّد المرسلين وخاتم النّبيّين»].

(۵)- [زاد فى الينابيع: «ألا أدلّكم على خير النّاس أباً وأمّاً؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال: الحسن والحسين، أبوهما علىّ، هو أوّل من آمن بى، وأوّل من أدخل معه الجنّة، وحامل لوائى يوم القيامة، وأمّهما فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، ثمّ قال»].

(۶- ۶) [لم يرد فى الينابيع].

(۷)- [زاد فى الينابيع: «ذو جناحين يطير فى الجنّة مع الملائكة حيث يشاء»].

(۸- ۸) [الينابيع: «أسرى بى فى بيتها ثمّ صلّيت الفجر معها»].

(۹- ۹) [الينابيع: «أخوالهما القاسم وعبداللّه، وإبراهيم، وخالاتهما: زينب، ورقيّة، وأمّ كلثوم»].

(۱۰) (۱۰*) [الينابيع: «سيّدا شباب أهل الجنّة وأباهما سيّد أهل الجنّة، وأمّهما سيّدة أهل الجنّة، وعمّهما سيّد أهل الجنّة، وعمّتهما وأخوالهما وخالاتهما هم من أهل الجنّة، ثمّ قال: من أبغض الحسن والحسين وأباهما فهو»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۴۹

ومن أبغضهما (۱۰*) فى النّار. «۱» خرّجه الملّا فى سيرته وغيره.

محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۱۳۰- ۱۳۱/ عنه: القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۲۱۹- ۲۲۱؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة «۲»، ۳/ ۲۳۰- ۲۳۱

أخبرنى السّيّد الشّريف بهاء الدّين أبو محمّد الحسن بن الشّريف مودود بن الحسن ابن يحيى الحسنى العلوىّ التّبريزىّ رحمه الله كتابة منها [إلىّ] فى شهور سنة أربع وستّين وستّمائة، والشّيخ محيى الدّين أبو البركات عبدالرّحمان- ويدعى عبدالمحيىّ- بن أحمد بن أبى البركات الحربىّ إجازة، قالا: أنبأنا الإمام مجد الدّين يحيى بن الرّبيع بن سلمان بن جرار الواسطى إجازة، قالا: أنبأنا أبو الحسن جامع بن أبى نصر [بن] عبدالرّحمان، [أنبأنا] أبى إسحاق إبراهيم بن أبى نصر السّقّاء.

حيلولة: وأخبرنا الإمام وحيدالدّين محمّد بن محمّد بن أبى بكر بن أبى يزيد الفزعتىّ الجوينىّ رحمه الله بقراءتى عليه فى جمادى الأولى سنة ثلاث وستّين وستّمائة، قال: أنبأنا الإمام سراج الدّين محمّد بن أبى الفتوح اليعقوبىّ رحمه الله، قال: أنبأنا والدى الإمام فخر الدّين أبو الفتوح بن أبى عبداللّه محمّد بن عمر بن يعقوب رحمهم الله، قال: أنبأنا الشّيخ الإمام محمّد بن علىّ بن الفضل الفاريابى، قال: أنبأنا شيخ الإسلام أبو علىّ الفضل بن محمّد الفاريدىّ رضى الله عنه، قال: حدّثنا الإمام أبو عثمان ابن الإمام أبى نصر عبدالرّحمان المقتول ظلماً، أنبأنا الحاكم أبو عبداللّه محمّد بن الحاكم، أنبأنا أبو بكر بن أبى بكر، حدّثنا محمّد بن يحيى بن أحمد الفقيه البارع صاحب أبى العبّاس بن شريح بهمدان، أنبأنا أبو جعفر محمّد بن عثمان‌المعدل بالبصرة، أنبأنا إسحاق بن سليمان الهاشمى [قال]:

سمعت أبی یوماً یحدّث أ نّهم کانوا عند الرّشید، فجری ذکر علیّ بن أبی طالب علیه السلام،

---

(۱)- [زاد فی الینابیع: «من أحبّهم فهو فی الجنّة معنا»].

(۲)- [حکاه أیضاً فی فضائل الخمسة، ۳/ ۲۷۳- ۲۷۴].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۵۰

فقال الرّشید: یتوهّم العوام أنّی أبغض علیّاً وولده، واللَّه ما ذلک کما یظنّون! وإنّ اللَّه یعلم شدّة حبّی لعلیّ وللحسن والحسین رضوان اللَّه علیهم.

واللَّه لقد حدّثنی أمیر المؤمنین المهدی، عن أمیر المؤمنین المنصور، أ نّه حدّثه عن أبیه، عن جدّه، عن عبداللَّه بن عبّاس، أ نّه قال:

کنّا ذات یوم مع رسول اللَّه (ص) إذ أقبلت فاطمة علیها السلام تبکی، فقال لها [رسول اللَّه]:

فداک أبوک ما یبکیک؟ قالت: إنّ الحسن والحسین خرجا فما أدری أین باتا هما؟ فقال لها: لا تبکین یا بنیّة [فإنّ] الّذی خلقهما ألطف بهما منّی ومنک.

ثمّ رفع النّبیّ (ص) یدیه، فقال: اللَّهمّ إن کانا أخذا برّاً [أ] و بحراً فاحفظهما وسلّمهما.

فهبط جبرئیل علیه السلام، فقال: یا محمّد! لا تغتم ولا تهتمّ وهما فاضلان فی الدّنیا والآخرة وأبوهما خیر منهما، هما فی حظیرة بنی النّجّار نائمین وقد وکّل اللَّه بهما ملکاً یحفظهما.

فقام رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم وأصحابه حتّی أتوا الحظیرة، فإذا الحسن معانق الحسین وإذا الملک الموکّل بهما أحد جناحیه تحتهما والآخر فوقهما، قد أظلّهما، فانکبّ النّبیّ (ص) [علیهما] یقبّلهما حتّی انتبها، فجعل الحسن علی عاتقه الیمنی، والحسین علی عاتقه الیسری وجبریل معه حتّی خرجا من الحظیرة، والنّبیّ (ص) یقول: لأشرّفنّکما کما شرّفکما اللَّه تعالی. فتلقّاه أبو بکر الصّدّیق رضی الله عنه فقال: یا رسول اللَّه! ناولنی أحد الصبیّین حتّی أحمله عنک. فقال النّبیّ (ص): نعم المطیّ مطیّهما ونعم الرّاکبان هما.

[فسار] حتّی أتی المسجد، فأمر بلالًا، فنادی بالنّاس، فاجتمعوا فی المسجد، فقام رسول اللَّه (ص) وهما علی عاتقه، فقال: یا معشر المسلمین! ألا- أدلّکم علی خیر النّاس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلی یا رسول اللَّه. فقال: الحسن والحسین جدّهما رسول اللَّه (ص) سیّد المرسلین وجدّتهما خدیجة سیّدة نساء العالمین.

ألا أدلّکم علی خیر النّاس أباً وأمّاً؟ قالوا: بلی یا رسول اللَّه. قال: الحسن والحسین

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۵۱

أبوهما علیّ بن أبی طالب، وأمّهما فاطمة بنت خدیجة سیّدة نساء العالمین.

ألا- أدلّکم علی خیر النّاس عمّاً وعمّة؟ قالوا: بلی یا رسول اللَّه. قال: الحسن والحسین علیهما السلام عمّهما جعفر بن أبی طالب، وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبی طالب.

أ یّها النّاس! ألا أخبرکم بخیر النّاس خالًا وخالة؟ قالوا: بلی یا رسول اللَّه. قال:

الحسن والحسین خالهما ابن رسول اللَّه وخالتهما زینب بنت رسول اللَّه. ثمّ قال: اللَّهمّ إنّک تعلم أنّ الحسن والحسین فی الجنّة، وأبوهما فی الجنّة، وأمّهما فی الجنّة، وعمّهما فی الجنّة، وعمّتهما فی الجنّة، وخالهما فی الجنّة، وخالتهما فی الجنّة، ومن أحبّهما فی الجنّة، ومن أبغضهما فی النّار.

قال سلیمان: وکان هارون الرّشید یحدّثنا وعیناه تدمعان وتخنقه العبرة.

قال الإمام أبو عثمان [المعدّل]: هذا خبر غریب عجیب.

الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۹۰- ۹۳ رقم ۴۰۶

ثمّ قال: يا سليمان أخبرنى كم تروى حديثاً فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. قلت:

عشرة آلاف حديث، فقال: واللَّه لأحدثنّك بحديثين فى فضل على بن أبى طالب عليه السلام إن يكونا أشرف ممّا سمعت ورويت فعرفنى وإلّا فاروهما عنى، فقلت: نعم يا أمير المؤمنين، فقال: إنّى أيّام كنت هارباً من بنى مروان لا تسعنى منهم بلد ولا تحوينى دار ولا ينالنى قرار. كلّما دخلت بلداً خالطت أهل ذلك البلد، فيما يحبّون لأنال من نفعهم بما يطعمونى ويزودونى، إذا خرجت إلى بلد آخر، حتّى قدمت إلى بلد الشّام متنكّراً، وعلىّ كساء لا يوارينى غيره. فبينما أنا أدور إذ سمعت الأذان فى المسجد، فدخلت ذلك المسجد وركعت ركعتين وأقيمت الصّلاة، فصلّيت معهم العصر. وفى نفسى إذا قضيت الصّلاة أسأل من القوم عشاء ليلتى تلك، ولمّا سلّم الإمام وجلس، إذا هو شيخ ذو وقار ونعمة ظاهرة، فأقبل إليه صبيان ذوا جمال وبهجة فسلّما، فقال الشّيخ مرحباً بكما وبمن سمّيتما باسمهما، فكان إلى جانبى فتى، فقلت: ما هذان الصّبيان ومن هذا الشّيخ؟ فقال: هو جدّهما

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۵۲

وليس فى هذا البلد رجل يحبّ علىّ بن أبى طالب عليه السلام غيره. إنّه من حبّه علياً سمّى سبطيه بالحسن والحسين عليهما السلام.

فقلت فى نفسى: اللَّه أكبر، وقمت فرحاً مسروراً ودنوت منه، وقلت: أيّها الشّيخ! هل لك أن أحدثك بحديث تقرّ به عينك؟ قال: نعم، قلت: أخبرنى والدى عن أبيه عن جدّه قال: كنّا جلوساً عند رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، إذ أتته فضّة جارية الزّهراء عليها السلام فقالت وهى باكية العينين: إنّ الحسن والحسين عليهما السلام خرجا من عند سيّدتى فاطمة، وما ندرى أين ذهبا وهى باكية، فقام صلى الله عليه و آله و سلم من ساعته حتّى دخل منزل فاطمة، فوجدها باكية حزينة، فقال لها: لا تبكِ يا فاطمة ولا تحزنى فوَ الّذى نفسى بيده، إنّ اللَّه تعالى هو ألطف بهما منك وأرحم، ورفع يده إلى السّماء فقال: اللّهمّ إنّهما لولداى، وقرّتا عينى، وثمرتا فؤادى، وأنت أرحم وأعلم بموضعهما، يا لطيف، ألطف بلطفك، احفظهما وسلّمهما أينما كانا من الأرض، فما استتمّ كلامه ودعا حتّى هبط الأمين جبرائيل فقال: يا محمّد! لا تحزن ولا تغتمّ فإنّ ولديك وجيهان عند اللَّه تبارك وتعالى فى الدّنيا والآخرة، وأبوهما خير منهما وهما الآن نائمان فى حظيرة بنى النّجّار، وقد وكّل اللَّه تبارك وتعالى بهما ملكاً يحفظهما. فلمّا سمع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم مضى ومن حضر معه، حتّى انتهى إليهما، فوجدهما وهما نائمان متعانقان، والملك الموكّل بهما قد وضع أحد جناحيه وظللهما والآخر قد جلّلهما به وقاية من حرّ الشّمس، فهوى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم عليهما يقبّلهما واحداً بعد واحد، ويمسح بيده عليهما حتّى استيقظا، فحمل النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم الحسن عليه السلام، وحمل جبرائيل الحسين عليه السلام، حتّى خرجا من الحظيرة وهو يقول: لأشرفكما اليوم كما شرفكما اللَّه تعالى من لدنه، وكان جبرائيل عليه السلام يتمثّل بدحية الكلبى دائماً، فصادفهما أبو بكر، فقال: يا رسول اللَّه! ناولنى أحد الصّبيّين أخفّف عنك أو عن صاحبك، فقال: دعهما نعم الحاملان ونعم الرّاكبان وأبوهما خير منهما، ومضيا بهما حتّى دخلا المسجد [...] «۱».

الدّيلمى، إرشاد القلوب، ۲/ ۳۸۰- ۳۸۱

---

(۱)- [راجع: «حديث الأعمش عن المنصور»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۵۳

ومن كتاب الخوارزمى، عن عبداللَّه بن العبّاس، قال: كنّا مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فإذا فاطمة عليها السلام قد أقبلت تبكى، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ما يبكيك؟ قالت: يا أبت، إنّ الحسن والحسين قد عبرا أو ذهبا منذ اليوم، وقد طلبتُهما ولا أدرى أين هما، وإن علياً يمشى إلى الدّالية منذ خمسة أيّام يسقى البستان، وإنّى طلبتهما فى منازلك فما أحسست لهما أثراً.

وإذا أبو بكر، فقال: قم يا أبا بكر فاطلب قُرّة عينى، ثمّ قال: قم يا عمر، فاطلبهما، قم يا سلمان، وأبا ذر، ويا فلان، ويا فلان، قال: فأحصينا على رسول اللَّه صلى الله عليه و آله سبعة بعثهم فى طلبهما، وحثّهم، فرجعوا ولم يصيبوهما، فاغتمّ النّبىّ صلى الله عليه و آله

غمّاً شديداً، ووقف على باب المسجد، وهو يقول: «اللّهمّ بحقّ إبراهيم خليلك، وبحقّ آدم صفيّك، إن كانا قُرّة عيني وثمرة فؤادي أخذا بحراً أو برّاً فاحفظهما، وسلّمهما، قال: فإذا جبرئيل عليه السلام قد هبط، فقال: يا رسول اللّه، إن اللّه يقرؤك السّلام، ويقول لك: لا تحزن، ولا تغتمّ، الصّبيان فاضلان في الدّنيا، فاضلان في الآخرة، وهما في الجنّة، وقد وكلت بهما ملكاً يحفظهما إذا ناما، وإذا قاما، ففرح رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ومضى جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، والمسلمون حوله، حتّى دخل حظيرة بني النّجّار، فسلّم على الملك الموكّل بهما، ثمّ جثا النّبيّ صلى الله عليه و آله على ركبتيه، فإذا الحسن معانق للحسين وهما نائمان، وذلك الملك قد جعل جناحه تحتهما، والآخر فوقهما، وعلى كلّ واحد دراعة من شعر، أو صوف، والمداد على شفتيهما، فما زال النّبيّ صلى الله عليه و آله بينهما، حتّى استيقظا، فحمل النّبيّ صلى الله عليه و آله الحسن، وحمل جبرئيل الحسين عليه السلام، وخرج النّبيّ صلى الله عليه و آله من الحظيرة.

وقال ابن عبّاس: وجدنا الحسن على يمين النّبيّ صلى الله عليه و آله، والحسين على شماله، وهو يقبّلهما، ويقول: «من أحبّكما فقد أحبّ اللّه ورسوله، ومن أبغضكما فقد أبغض رسول اللّه»، فقال أبو بكر: يا رسول اللّه، أعطني أحدهما أحمله، فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله: نِعْمَ الحمولة، ونِعْمَ المطيّة تحتهما. فلمّا صار إلى باب الحظيرة، لقيه عمر بن الخطّاب، فقال له مثل مقالة أبي بكر، فردّ عليه رسول اللّه صلى الله عليه و آله مثل ما ردّ على أبي بكر، فرأينا الحسين متلبّساً

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۵۴

بثوب رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ووجدنا يد النّبيّ صلى الله عليه و آله على رأسه، فدخل النّبيّ صلى الله عليه و آله المسجد، فقال: لأشرّفنّ اليوم ابنيَّ هذين كما شرّفهما اللّه تعالى، وقال: يا بلال، هلمّ على النّاس، فنادى بهم، فاجتمعوا، فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله لأصحابه: معشر أصحابي، تلقّوا عن نبيّكم محمّد صلى الله عليه و آله بأ نّه قال: ألا أدلّكم على خير النّاس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ جدّهما رسول اللّه، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة.

يا معشر النّاس، هل أدلّكم على خير النّاس أمّاً وأباً؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ أباهما عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وهو خير منهما، يحبّ اللّه ورسوله ويحبّه اللّه ورسوله، ذو المنفعة والمنقبة في الإسلام، وأمّهما فاطمة الزّهراء بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، سيّدة نساء أهل الجنّة.

معشر النّاس، ألا أدلّكم على خير النّاس عمّاً وعمّة؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال:

عليكم بالحسن والحسين، فإنّ عمّهما جعفر ذو الجناحين يطير بهما في الجنّة مع الملائكة، وعمّتهما أم هانئ بنت أبي طالب.

معاشر النّاس، ألا أدلّكم على خير النّاس خالًا وخالة؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه، قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ خالهما القاسم بن محمّد، وخالتهما زينب بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

معاشر النّاس، أعلِمكم أنّ جدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وأبوهما وأمّهما في الجنّة، وعمّهما وعمّتهما في الجنّة، وخالهما وخالتهما في الجنّة، ومَنْ أحبّ ابنيّ هذين، وأباهما، وأمّهما، فهو معنا غداً في الجنّة، ومَنْ أبغضهما، فهو في النّار، وإن مَنْ كرامتهما على اللّه أن سمّاهما في التّوراة: شُبراً وشُبَيْراً.

الحلّي، نهج الحقّ،/ ۳۸۹- ۳۹۱

رُوي: أنّ فاطمة عليها السلام أتت النّبيّ صلى الله عليه و آله وهي تبكي وتقول: خرج الحسن والحسين ولا أدري أين هما؟ فقال: يا فاطمة! طيبي نفساً، فهما في ضمان اللّه تعالى حيث كانا.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۵۵

فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: هما في حائط بني النّجّار نائمان متعانقان، وقد بعث اللّه إليهما ملكاً، فبسط جناحاً تحتهما وجناحاً فوقهما. فخرج رسول اللّه وأصحابه معه، فرآهما هناك وحيّة دائرة كالحلقة حولهما، فأخذهما رسول اللّه على سكينة، فحملهما، فقال

أصحابه: نحملهما عنك يا رسول اللّه؟ فقال: نِعْمَ المطيّة مطيّتهما، ونِعْمَ الرّاكبان هما، وأبوهما خير منهما.

الطّريحي، المنتخب، ۱/ ۱۰۰

رُوى عن سلمان الفارسي قال: أُهدى إلى النّبيّ صلى الله عليه و آله قطف من العنب في غير أوانه، فقال لي «۱»: يا سلمان، أتيني «۲» بولديّ الحسن والحسين ليأكلا معي من هذا العنب. قال سلمان الفارسيّ: فذهبت أطرق عليهما منزل أمّهما، فلم أرهما، فأتيت منزل أختهما أمّ كلثوم، فلم أرهما، فجئت، فخبّرت النّبيّ بذلك. فاضطرب، ووثب قائماً وهو يقول:

وا ولداه، وا قرّة عيناه، من يرشدني عليهما، فله على اللّه الجنّة. فنزل «۳» جبرئيل من السّماء وقال: يا محمّد! علامَ «۴» هذا الإنزعاج؟ فقال: على ولديّ الحسن والحسين، فإنّي خائف عليهما من كيد اليهود، فقال جبرئيل: يا محمّد، بل خف عليهما من كيد المنافقين، فإنّ كيدهم أشدّ من كيد اليهود، واعلم يا محمّد أنّ ابنيك الحسن والحسين «۵» نائمان في حديقة أبي «۵» الدّحداح، فسار «۶» من وقته وساعته إلى الحديقة وأنا معه، حتّى دخلنا الحديقة، وإذا «۷» هما نائمان، وقد اعتنق أحدهما الآخر، وثعبان في فيه طاقة ريحان يروّح بها وجههما «۸»، فلمّا رأى الثّعبان النّبيّ صلى الله عليه و آله، ألقى ما كان في فيه وقال: السّلام عليك يا رسول

---

(۱)- [لم يرد في تظلّم الزّهراء].

(۲)- [في مدينة المعاجز والبحار وتظلّم الزّهراء: «ائتني»].

(۳)- [مدينة المعاجز: «فأنزل اللّه»].

(۴)- [تظلّم الزّهراء: «ما»].

(۵- ۵) [مدينة المعاجز: «نائمين في حديقة»].

(۶)- [في مدينة المعاجز وتظلّم الزّهراء: «فسار النّبيّ»، وفي البحار: «فصار النّبيّ»].

(۷)- [مدينة المعاجز: «فإذا»].

(۸)- [مدينة المعاجز: «وجههما»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۵۶

اللّه، لست أنا ثعباناً ولكنّي «۱» ملك من «۲» ملائكة اللّه «۲» الكرّوبين «۳» غفلت عن ذكر ربّي طرفة عين، فغضب عليَّ ربّي، ومسخني ثعبان «۴» كما ترى، وطردني من السّماء إلى الأرض، ولي «۵» منذ سنين كثيرة أقصد كريماً على اللّه فأسأله أن يشفع لي عند ربّي عسى أن يرحمني ويعيدني ملكاً، كما كنت أولًا، إنّه على كلّ شيء قدير. قال، فجثى النّبيّ صلى الله عليه و آله يقبّلهما، حتّى استيقظا، فجلسا على ركبتي النّبيّ صلى الله عليه و آله فقال لهما النّبيّ: انظرا يا ولديّ «۶» هذا ملك من «۲» ملائكة اللّه «۲» الكرّوبين «۳» قد غفل عن ذكر ربّه طرفة عين، فجعله اللّه هكذا، وأنا مستشفع «۷» «۸» إلى اللّه تعالى بكما «۸»، فاشفعا له. فوثب الحسن والحسين عليهما السلام، فأصبغا الوضوء، وصلّيا ركعتين وقالا: اللّهمّ بحقّ جدّنا الجليل الحبيب «۹» محمّد المصطفى، وبأبينا «۱۰» عليّ المرتضى، وبأمّنا فاطمة الزّهراء إلّاما رددته إلى حالته الاولى. قال، فما استتمّ «۱۱» دعاؤهما وإذا «۱۲» بجبرئيل قد نزل من السّماء في رهط من الملائكة وبشّر ذلك «۱۳» برضى اللّه عليه «۱۴» وبردّه إلى سيرته الاولى. ثمّ ارتفعوا به إلى السّماء وهم يُسبّحون اللّه تعالى، ثمّ رجع

---

(۱)- [مدينة المعاجز: «ولكن»].

(۲- ۲) [تظلّم الزّهراء: «الملائكة»].

(۳)- [في مدينة المعاجز والبحار وتظلّم الزّهراء: «الكروبيّين»].

(۴)- [في مدينة المعاجز والبحار وتظلّم الزّهراء: «ثعباناً»].

(۵)- [البحار: «وإنّی»].

(۶)- [زاد فی مدینهٔ المعاجز: «إلی هذا المسکین فقالا: ما هذا یا جدّنا قد خفنا من قبح منظره. فقال: یا ولدیّ»].

(۷)- [مدینهٔ المعاجز: «أستشفع»].

(۸- ۸) [البحار: «بکما إلی اللّه تعالی»].

(۹)- [لم یرد فی تظلّم الزّهراء].

(۱۰)- [تظلّم الزّهراء: «أبینا»].

(۱۱)- [مدینهٔ المعاجز: «استقرّ»].

(۱۲)- [فی البحار وتظلّم الزّهراء: «فإذا»].

(۱۳)- [زاد فی مدینهٔ المعاجز وتظلّم الزّهراء: «الملک»].

(۱۴)- [تظلّم الزّهراء: «عنه»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۵۷

جبرئیل علیه السلام «۱» إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله «۱»، و «۲» هو مبتسم «۲»، وقال: یا رسول اللّه، إنّ ذلک الملک یفتخر علی ملائکهٔ السّبع السّماوات و «۳» یقول لهم من مثلی، وأنا شفاعهٔ السّیّدین السبطین «۴».

الطّریحی، المنتخب، ۲/ ۲۶۱- ۲۶۲/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینهٔ المعاجز «۵»، ۴/ ۱۵- ۱۸ رقم ۹۲؛ القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۹۹- ۱۰۰؛ مثله المجلسی، البحار،

۴۳/ ۳۱۳- ۳۱۴

رُوی عن عبداللّه بن العبّاس، قال: کنّا مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وإذا بفاطمهٔ الزّهراء «۶» قد أقبلت تبکی، فقال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما یبکیکِ یا فاطمهٔ؟ فقالت: یا أبهٔ «۷»، إنّ الحسن والحسین قد غابا عنّی هذا الیوم، وقد طلبتهما فی بیوتک فلم أجدهما، ولا أدری أین هما، وأنّ علیّاً راح إلی الدّالیهٔ من «۸» خمسهٔ أیّام بسقی «۹» بستاناً له، إذ «۱۰» أبو بکر قائم بین یدی النّبیّ صلی الله علیه و آله، فقال له: یا أبا بکر، اطلب لی «۱۱» قرّهٔ عینیّ. ثمّ قال: یا عمر ویا سلمان ویا أبا ذرّ ویا فلان ویا فلان، قوموا فاطلبوا قرّهٔ عینیّ «۱۱». قال، فأحصینا «۱۲» علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله أ نّه وجّه سبعین رجلًا فی طلبهما، فغابوا ساعهٔ و «۱۳» رجعوا، ولم یصیبوهما، فاغتمّ «۱۴»

(۱- ۱) [مدینهٔ المعاجز: «إلیّ»].

(۲- ۲) [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «هم (هو) متبسّم»].

(۳)- [زاد فی تظلّم الزّهراء: «هو»].

(۴)- [فی مدینهٔ المعاجز والبحار وتظلّم الزّهراء: « (السّندین) السّبطین الحسن والحسین»].

(۵)- [حکاه أیضاً فی مدینهٔ المعاجز، ۳/ ۲۹۲- ۲۹۳].

(۶)- [لم یرد فی تظلّم الزّهراء].

(۷)- [تظلّم الزّهراء: «أبتاه»].

(۸)- [مدینهٔ المعاجز: «منذ»].

(۹)- [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «یسقی»].

(۱۰)- [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «وإذاً»].

(۱۱- ۱۱) [تظلّم الزّهراء: «قرّتی عینی»].

(۱۲)- [مدینة المعاجز: «فأحصیت»].

(۱۳)- [مدینة المعاجز: «ثمّ»].

(۱۴)- [فی المطبوع: «فاغتنم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۵۸

النّبیّ صلی الله علیه و آله «۱» غمّاً شدیداً، فوقف عند باب المسجد، وقال: اللّهمّ بحقّ إبراهیم خلیلک وبحقّ آدم صفیّک إن کان قرّتا عینیّ وثمرتا فؤادی أخذا برّاً أو بحراً فاحفظهما وسلّمهما من کلّ سوء یا أرحم الرّاحمین. «۲» فإذا بجبرئیل «۲» علیه السلام قد هبط من السّماء، وقال: یا رسول اللّه! لا تحزن ولا تغتمّ «۳»، فإنّ «۴» الحسن والحسین «۴» فاضلان فی الدّنیا والآخرة، وقد وکّل اللّه بهما ملکاً یحفظهما، إن «۵» ناما أو «۶» قعدا أو قاما «۵»، وهما فی حضیرة بنی النّجّار، ففرح النّبیّ بذلک وسار وجبرئیل عن یمینه ومیکائیل عن شماله «۷»، والمسلمون من حوله، حتّی دخلوا حضیرة بنی النّجّار، وذلک «۸» الموکّل بهما قد جعل أحد جناحیه تحتهما، والآخر فوقهما، وعلی کلّ واحد منهما دراعة من صوف، والمداد علی شفتیهما. وإذا الحسن معانق‌الحسین «۹»، وهما نائمان. فجثی النّبیّ علی رکبتیه ولم یزل یُقبّلهما حتّی استیقظا، فحمل النّبیّ «۱۰» الحسین علیه السلام، وحمل «۱۱» جبرئیل الحسن وخرج النّبیّ من الحضیرة وهو یقول: معاشر النّاس! اعلموا أنّ من أبغضهما فهو فی النّار، ومَنْ أحبّهما فهو فی الجنّة، ومن کرّمهما «۱۲» علی اللّه تعالی سمّاهما فی التّوراة شُبراً وشُبیراً.

الطّریحی، المنتخب، ۲/ ۲۶۹- ۲۷۰/ عنه: القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۲۸- ۲۹؛

مثله السّیّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز «۱۳»، ۴/ ۱۳- ۱۵

---

(۱)- [زاد فی مدینة المعاجز: «لذلک»].

(۲- ۲) [مدینة المعاجز: «قال: فإذا جبرئیل»].

(۳)- [فی المطبوع: «لا تغنم»].

(۴- ۴) [تظلّم الزّهراء: «الحسنین»].

(۵- ۵) [مدینة المعاجز: «قاما وإن قعدا وإن ناما»].

(۶)- [تظلّم الزّهراء: «وإن»].

(۷)- [مدینة المعاجز: «یساره»].

(۸)- [فی مدینة المعاجز وتظلّم الزّهراء: «ذلک الملک»].

(۹)- [مدینة المعاجز: «للحسین»].

(۱۰)- [مدینة المعاجز: «رسول اللّه»].

(۱۱)- [لم یرد فی مدینة المعاجز].

(۱۲)- [مدینة المعاجز: «کرامتهما»].

(۱۳)- [حکاه أیضاً فی مدینة المعاجز، ۳/ ۲۸۹- ۲۹۰].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۵۹

الملک الذی حرسه وأخاه الحسین علیهما السلام: السّیّد المرتضی فی عیون المعجزات، قال:

ومن طریق الحشویة عن سلیمان بن إسحاق بن [سلیمان بن] علیّ بن عبداللّه بن العبّاس قال: سمعت أبی یوماً یحدّث أ نّه کان یوماً

عند هارون الرّشيد، فجرى ذكر عليّ بن أبى طالب عليه السلام، فقال الرّشيد: تتوّهم العوام أنّى أبغض عليّاً وأولاده، واللَّه ما ذلك كما يظنّون، وإنّ اللَّه يعلم شدّة حبّى لعليّ والحسن والحسين، ومعرفتى بفضلهم.

ولقد حدّثنى أمير المؤمنين أبى، عن المنصور أ نّه حدّثه عن أبيه، عن جدِّه، عن عبداللَّه بن عبّاس، أ نّه قال: كنّا ذات يوم عند رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، إذ قبلت فاطمة عليها السلام وقالت: إنّ الحسن والحسين خرجا، فما أدرى أين باتا، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: إنّ الّذى خلقهما ألطف بهما منّى ومنك. ثمّ رفع النّبىّ صلى الله عليه و آله يده إلى السّماء، وقال: اللَّهمّ احفظهما وسلّمهما، فهبط جبرائيل عليه السلام وقال: يا محمّد، لا تغتمّ، فإنّهما سيِّدان فى الدّنيا والآخرة، وأبوهما خير منهما، هما فى حظيرة بنى النّجّار نائمان، وقد وكّل اللَّه بهما ملكاً يحفظهما.

فقام رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وأصحابه حتّى أتى الحظيرة، فإذا الحسن معانق الحسين صلوات اللَّه عليهما، وملك موكّل بهما جاعلًا أحد جناحيه تحتهما وأظلّهما بالآخر، فانكبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله يقبّلهما حتّى انتبها، فحمل الحسن على عاتقه اليمنى والحسين على عاتقه اليسرى وجبرائيل معه، حتّى خرجا من الحظيرة، والنّبىّ صلى الله عليه و آله يقول: لأشرّفنّكما اليوم كما شرّفكما اللَّه تعالى. فتلقّاه أبو بكر بن أبى قحافة، فقال: يا رسول اللَّه، ناولنى أحدهما حتّى أحمله وأخفّف عنك. فقال صلى الله عليه و آله: نِعْمَ المطيّة مطيّتهما، ونِعْمَ الرّاكبان هما، وأبوهما خير منهما.

قال: حتّى أتى المسجد، فأمر بلالًا، فنادى فى النّاس، فاجتمعوا فى المسجد، فقام صلى الله عليه و آله على قدميه وهما على عاتقيه، وقال: معاشر المسلمين! ألا أدلّكم على خير النّاس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلى يا رسول اللَّه. فقال: الحسن والحسين جدّهما محمّد سيِّد المرسلين وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيِّدة نساء أهل الجنّة، أ يّها النّاس! ألا أدلّكم على خير النّاس أباً وأمّاً؟ قالوا: بلى يا رسول اللَّه. قال: الحسن والحسين عليهما السلام، أبوهما علىّ بن أبى طالب وأمّهما فاطمة سيِّدة نساء العالمين.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۶۰

وفى رواية أخرى عن ابن عبّاس هذا الحديث، إلّاأ نّه قال: فحمل النّبىّ الحسن وحمل جبرائيل الحسين، والنّاس يروون أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله حمله. «۱» «۱»

السّيّد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز، ۴/ ۱۱- ۱۳ رقم ۹۰

---

(۱)- در «كشف الغمّه» از طريق مخالفان روايت كرده است از سليمان هاشمى گفت: من روزى در مجلس هارون الرشيد بودم، پس نام جناب اميرالمؤمنين عليه السلام مذكور شد. هارون گفت: «مردمان گمان مى‌كنند كه من على، حسن و حسين را دشمن مى‌دارم، نه چنين است.»

به‌درستى كه خبر داد مرا پدرم از پدرانش كه عبداللَّه‌بن عبّاس گفت: «روزى در خدمت حضرت رسول صلى الله عليه و آله و سلم نشسته‌بوديم. ناگاه فاطمه گريان از خانه بيرون آمد، حضرت فرمود: «اى‌فاطمه! چرا گريه مى‌كنى.»

گفت: «حسن و حسين از خانه بيرون رفته‌اند. به خدا سوگند كه نمى‌دانم به كجا رفته‌اند.»

پس فرمود: «گريه مكن. پدرت فداى تو باد! به درستى كه آن خداوندى كه ايشان را خلق كرده است، به ايشان مهربان‌تر است از تو.»

پس آن جناب فرمود: «خداوندا! اگر ايشان به دريا رفته‌اند، ايشان را حفظ كن. اگر به صحرا رفته‌اند، ايشان را به سلامت دار.»

پس جبرئيل نازل شد و گفت: «اى احمد! غمگين و محزون مباش كه ايشان فاضلند در دنيا و آخرت و پدر ايشان از ايشان بهتر است. اكنون ايشان در «حظيره بنى‌النجّار» به خواب رفته‌اند. حق تعالى ملَكى بر ايشان موكل گردانيده كه ايشان را محافظت نمايد.»

پس حضرت رسالت صلى الله عليه و آله و سلم برخاست و ما هم برخاستيم تا داخل حديقه بنى‌النجّار شديم. ديديم حسن دست در

گردن حسین کرده و به خواب رفته‌اند. ملَک یک بال خود را بر روی ایشان گسترده. پس حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم حسن را برداشت و ملک حسین را برداشت. مردم چون ملَک را نمی‌دیدند، گمان کردند که هر دو را حضرت برداشته است، پس ابوبکر و ابو ایّوب انصاری به خدمت آن حضرت آمدند و گفتند: «یا رسول اللّه! یکی از این دو کودک را به ما نمی‌دهی که بار تو سبک‌تر شود؟

حضرت فرمود: «بگذارید ایشان را که ایشان، فاضل و بزرگوارند در دنیا و آخرت و پدر ایشان بهتر است از ایشان.»

پس فرمود: «امروز ایشان را مشرف گردانم به آنچه خدا ایشان را مشرّف گردانیده.» پس خطبه‌ای ادا کرد و فرمود: «ایّها النّاس! می‌خواهید خبر دهم شما را به کسی که بهتر است از همه کس از جهت جدّ و جدّه؟»

گفتند: «بلی یا رسول اللّه.»

حضرت فرمود: «حسن و حسین چنینند. جدّ ایشان رسول خداست و جدّه ایشان خدیجه کبری دختر خویلد.»

پس فرمود: «ایّها النّاس! می‌خواهید خبر دهم شما را به کسی که بهترین مردم است از جهت پدر و مادر؟»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۶۱

- گفتند: «بلی یا رسول اللّه.»

فرمود: «حسن و حسین چنینند. پدر ایشان علیّ بن ابیطالب است و مادر ایشان فاطمه دختر محمّد.

پس فرمود: «می‌خواهید خبر دهم شما را به بهترین مردم از جهت عم و عمه؟»

گفتند: «بلی یا رسول اللّه.»

حضرت فرمود: «حسن و حسین چنینند که عمّ ایشان جعفر طیار است و عمه ایشان امّ هانی دختر ابوطالب.»

پس فرمود: «ایّها النّاس! می‌خواهید خبر دهم شما را به بهترین مردم از جهت خال و خاله؟»

گفتند: «بلی یا رسول اللّه.»

فرمود که: «حسن و حسین چنینند که خالوی ایشان قاسم فرزند رسول خداست و خاله ایشان زینب. بدانید که پدر ایشان در بهشت خواهد بود؛ مادر ایشان در بهشت خواهد بود، جد ایشان در بهشت خواهد بود، جده ایشان در بهشت خواهد بود، خالو و خاله ایشان در بهشت خواهند بود، عم و عمه ایشان در بهشت خواهند بود؛ خود در بهشت خواهند بود، دوستان ایشان و دوستان دوستانشان در بهشت خواهند بود.

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۹۶- ۳۹۷

ابن بابویه و دیگران به سندهای معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده‌اند که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم روزی بیمار شد. حضرت فاطمه علیها السلام دست امام حسن علیه السلام را به دست راست گرفت و دست امام حسین علیه السلام را به دست چپ به عیادت حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم رفت. آن حضرت در خانه عایشه بود. امام حسن علیه السلام در جانب راست آن حضرت نشست و امام حسین علیه السلام به جانب و بدن اورا می‌مالیدند. چون رسول خدا بیدار نشد، فاطمه گفت: «ای دو حبیب من! در این وقت جد شما در خواب است. بیائید به خانه برگردیم و بعد از بیدار شدن آن حضرت بیاییم.»

گفتند: «ما در این وقت از این‌جا حرکت نمی‌کنیم.»

پس امام حسن علیه السلام بر بازوی راست آن حضرت خوابید و امام حسین بر بازوی چپ او خوابید. به خواب رفتند و بیدار شدند. پیش از آن که حضرت بیدار شود، از عایشه پرسیدند: «مادرِ ما چه شد؟»

گفت: «چون شما به خواب رفتید، به خانه برگشت.»

پس در آن شب تاریک بیرون آمدند و شب ابری بود. باران تند می‌بارید و برق می‌تابید و صدای رعد می‌آمد. پس به اعجاز ایشان نوری در پیش روی ایشان به هم رسید و از پی آن رفتند. حضرت امام حسن علیه السلام به دست راست خود دست امام حسین علیه السلام را گرفته بود. ایشان می‌رفتند با یکدیگر سخن می‌گفتند تا به حدیقه بنی‌النجّار رسیدند. چون داخل آن باغستان شدند، حیران گردیدند و ندانستند به کجا می‌روند. پس امام حسن علیه السلام به امام حسین علیه السلام گفت: «بیا در خواب شویم.» امام حسین علیه السلام گفت: «اختیار با توست.»

پس هر دو در خواب شدند و دست در گردن یکدیگر کردند. چون حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم از خواب بیدار شد، احوال ایشان را پرسید. در منزل فاطمه ایشان را طلب کرد و در آن‌جا نیافت. پس برخاست و

- گفت: «الهی و سیدی و مولای! این دو پسر از گرسنگی از خانه بیرون رفته‌اند. خداوندا! تو وکیل منی بر ایشان.»

پس از برای آن حضرت نوری ساطع شد. حضرت از پی آن نور رفت تا به حدیقه بنی‌النجّار رسید. ناگاه دید که ایشان خوابیده‌اند، دست در گردن یکدیگر درآورده‌اند و باران در نهایت شدّت و تندی می‌آمد.

حق تعالی از برابر ایشان ابر را شکافته بود و یک قطره باران بر ایشان نمی‌بارید و با ایشان احاطه کرده بود. ماری عظیم که موهای آن مار مانند نی‌های نیستان بود و دو بال داشت که یکی را بر روی حسن علیه السلام و یکی را بر روی حسین علیه السلام گسترده بود. چون نظر آن حضرت بر آن مار افتاد، تنحنح کرد. آن مار بشنید صدای آن حضرت، به کناری رفت و به سخن درآمد و گفت: «خداوندا! گواه می‌گیرم تورا و ملائکه تورا که این‌ها فرزند پیغمبر تواند و من محافظت نمودم ایشان را برای تو و به سلامت به او تسلیم کردم ایشان را.»

پس آن حضرت فرمود: «ای حیّه! تو از چه طایفه‌ای؟»

گفت: «من پیک جنّم به سوی تو.»

فرمود: «کدام طایفه جن؟»

گفت: «نصیبین. گروهی از بنی‌ملیح مرا فرستاده‌اند برای تعلیم آیه قرآن که فراموش کرده‌اند.»

چون به این موضع رسیدم، ندایی از آسمان شنیدم که: ای حیّه! این‌ها پسرهای رسول خدایند. پس ایشان را محافظت نما از آفات و عاهات و از حوادث شب و روز. من محافظت کردم ایشان را و به تو تسلیم کردم صحیح و سالم. پس آن مار آن آیه قرآن را آموخت و برگشت. حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم، امام حسن علیه السلام را برداشت و بر دوش راست خود سوار کرد و امام حسین علیه السلام را بر دوش چپ خود. حضرت امیر المؤمنین علیه السلام خبر شد و از پی آن حضرت بیرون آمد. در راه به آن حضرت ملحق گردید. پس یکی از صحابه آن جناب را گفت که: «یکی از این فرزندان را به من ده تا بار تو سبک شود.»

فرمود: «برو که خدا سخنت را شنید و نیّت تورا دانست.»

پس حضرت امیر المؤمنین علیه السلام پیش آمد و گفت: «یا رسول اللّه! یکی از این دو شبلین خود را به من ده تا بار تو سبک گردد.»

پس رو کرد به جناب امام حسن و گفت: «آیا می‌روی به دوش پدر خود؟»

گفت: «یا جدّاه! به خدا سوگند که دوش تو را بهتر می‌خواهم از دوش پدر خود.» پس به سوی جناب امام حسین علیه السلام ملتفت شد و فرمود: «آیا می‌روی به دوش پدر خود؟»

او نیز مثل برادر خود جواب گفت و پس ایشان را به خانه فاطمه علیها السلام برد. آن مخدّره برای ایشان خرمایی چند مهیّا کرده بود

و آورد به نزد ایشان گذاشت.

چون تناول نمودند، سیر شدند و شاد گشتند. حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «اکنون برخیزید و با یکدیگر کشتی بگیرید.»

پس برخاستند و مشغول کشتی گرفتن شدند. حضرت فاطمه علیها السلام برای کاری بیرون رفته بود، چون

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۶۳

– داخل شد، شنید که حضرت رسول خدا علیها السلام، امام حسن علیه السلام را تحریص می‌کند بر انداختن امام حسین علیه السلام و می‌فرماید: «بگیر حسین را بر زمین زن.»

فاطمه علیها السلام گفت: «ای پدر! آیا شجاعت می‌فرمایی بزرگ‌تر را بر کوچک‌تر؟»

فرمود: «ای فاطمه! آیا راضی نیستی که من گویم: ای حسن! حسین را بر زمین زن، اینک حبیب من جبرئیل می‌گوید: ای حسین! حسن را بر زمین زن». مجلسی، جلاء العیون،/ ۴۰۰– ۴۰۱

و دیگر در امالی صدوق از جعفر صادق علیه السلام مروی است که رسول خدای مریض بود و شبانگاهی فاطمه علیها السلام، دست حسن و حسین را گرفته و از بهر عیادت پدر روان شد. حسین علیه السلام از جانب یمین و شمال روان بودند تا به سرای عایشه درآمدند و رسول خدای را خفته یافتند. حسن بر طرف راست پیغمبر نشست، حسین بر طرف چپ و بدن آن حضرت را فشار می‌دادند. چون رسول خدای از خواب انگیخته نشد، فقالت فاطمة للحسن والحسین: «حبیبیّ إنّ جدّکما قد غفی فانصرفا ساعتکما هذه، ودعاه حتّی یُفیق وترجعان إلیه، فقالا: لسنا ببارحین فی وقتنا هذا».

فاطمه با فرزندان خود فرمود: «ای محبوبان من! همانا جد شما در خواب است. در این ساعت مراجعت کنید و اورا به حال خود باز گذارید تا بیدار شود. آن گاه به سوی او باز شوید.»

گفتند: «ما از این جا بیرون نشویم.»

حسن بر بازوی راست، حسین بر بازوی چپ آن حضرت بخفتند و در خواب شدند. این وقت فاطمه برخاست و به سرای خویش شد. حسنین لختی بخفتند و بیدار شدند. رسول خدای را هنوز در خواب دیدند و با عایشه گفتند: «مادر ما به کجا شد؟»

گفت: «به سرای خویش رفت.»

پس برخاستند تا در آن تاریکی شب، به نزدیک مادر شوند. چون راه پیش گرفتند، رعدی بخروشید و برقی بدمید. آن روشنی در پیش ایشان بپایید. پس حسن با دست راست دست حسین را بگرفت و هر دو تن با یکدیگر سخن همی کردند و طی طریق نمودند تا به «حدیقه بنی‌النجّار» درآمدند و متحیّر گشتند. حسن با حسین علیهما السلام گفت: «ما حیرت‌زده به جای ماندیم. صواب آن است که هم در این جا بخسبیم تا صبح دیدار شود.»

پس هر دو تن دست در گردن یکدیگر درآورده و بخفتند. از آن سوی، چون رسول خدای بیدار شد، در طلب حسنین به سرای فاطمه آمد و هیچ کس را نیافت. پس بر سر پای ایستاد، وهو یقول: «إلهی وسیّدی ومولای، هذان شبلای خرجا من المخمصة والمجاعة، اللّهمّ أنت وکیلی علیهما».

عرض کرد: «ای پروردگار من! ای سیّد و مولای من! حسن و حسین فرزندان منند که گرسنه بیرون شدند و تو وکیل منی بر ایشان.»

این وقت نوری ساطع شد از پیش روی رسول خدای و آن حضرت در ظل آن نور به حدیقه بنی‌النجّار آمد. این هنگام، سحابی متراکم بود و به شدت باریدن داشت. رسول خدای نگران شد، حسن و حسین را دست در گردن خفته دید و ابری را نظاره کرد که از فراز سر ایشان مانند طبقی منقشع ۱ شده. چنان که قطره

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۶۴

- از باران بر ایشان چکیدن نداشت و ماری عظیم که تنش از موهای درشت نیستانی می‌نمود.

اورا دو بال بود: یکی را بر فراز سر حسن و آن دیگری را بر فراز سر حسین گسترده می‌داشت. رسول خدای چون این بدید، تنحنحی فرمود. آن مار برخاست و به یک سوی شد.

وهی تقول: «اللّهمّ إنّی أشهدک وأشهد ملائکتک، أنّ هذین شبلا نبیّک قد حفظتهما علیه ودفعتهما إلیه سالمین، صحیحین».

آن مار به زبان آمد و عرض کرد: «ای خدای من، همانا تورا شاهد می گیرم و فریشتگان تورا به شهادت می‌خوانم که شیر بچگان پیغمبر تورا حفظ و حراست نمودم و ایشان را صحیح و سالم با پیغمبر تو سپردم.»

رسول خدای فرمود: «ای مار! تو کیستی و از کجایی؟»

عرض کرد: «از جانب جن به سوی تو به رسالت آمده‌ام.»

فرمود: «از کدام قبیله؟»

عرض کرد: «از جن نصیبین، همانا جماعتی از بنی‌ملیح، آیتی از قرآن را فراموش کرده‌اند. لاجرم مرا به سوی تو گسیل داشتند تا آنچه فراموش شده، فرا گیرم و به سوی ایشان باز شوم. چون بدین موضع رسیدم، شنیدم که یکی ندا داد که: أیّتها الحیّة، هذان شبلا رسول اللّه، فاحفظیهما من العاهات والآفات ومن طوارق اللّیل والنّهار».

یعنی: ای مار! حسن و حسین شیربچگان رسول خدایند. حفظ کن ایشان را از آفات و حوادث لیل و نهار. پس ایشان را حراست کردم و به سلامت با تو سپردم. آن گاه رسول خدا، آنچه از قرآن فراموش کردند، آموزگاری فرمود و جنی را رخصت مراجعت داد. این وقت، حسن را بر شانه راست و حسین را بر شانه چپ سوار کرد و باز شتافت. در عرض راه، علی علیه السلام فرا رسید و بعضی از اصحاب عرض کردند: بابی انت و امّی، یکی را با ما گذار تا حمل شما سبک باشد. فرمود: دست بازدارید. خداوند سخن شما را شنید و مقام شما را دانست. آن گاه با حسن علیه السلام فرمود: رضا می‌دهی که بر دوش پدر خود علی سوار شوی. عرض کرد: سوگند با خدای، دوش تورا از دوش پدر خود دوست‌تر دارم. آن گاه با حسین فرمود: اگر تو خواهی بر دوش پدر باش. عرض کرد: من نیز همان گویم که برادرم حسن گفت. بالجمله، رسول خدای هر دو تن را به سرای فاطمه آورد و فاطمه خرمایی چند که از برای ایشان ذخیره کرده بود، بدیشان داد تا بخوردند و سیر شدند و شاد گشتند.

۱. منقشع: برطرف شده.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۸۳- ۸۶، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۴۹- ۱۵۱

و دیگر طبری سند به سلمان‌رساند که گفت: در نزد رسول خدای بودم، ناگاه امّ ایمن درآمد و عرض کرد: «یا رسول اللّه! حسن و حسین یاوه گشته‌اند و اکنون روز به نیمه رسیده و ایشان ناپیدایند.»

رسول خدا فرمود: «برخیزید و فرزندان مرا بجویید.»

روان شد و اصحاب از قفای او روان شدند تا به فرازکوه آمدند و حسن و حسین را نگریستند که برهم چفسیده‌اند. از بهر حراست ایشان یک افعی بر دم ایستاده و از دهانش چیزی مانند آتش زبانه می‌زند.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۶۵

- رسول خدای به جانب افعی روان شد و او به سوی پیغمبر همی نگران گشت. پس سرعت نمود و به سوراخ خویش در رفت. آن گاه رسول خدا، حسن و حسین را از یکدیگر جدا کرد و چهره مبارکشان را مسح فرمودوقال: «بأبی وأمّی أنتما ما أکرمکما علی

اللَّه». فرمود: «پدر و مادرم فدای شما! عظیم بزرگوارید در نزد خداوند و یکی را بر دوش راست و آن دیگری را بر دوش چپ سوار کرد.»

قال سلمان: «طوباکما، نِعْمَ المطیّهُ مطیّتکما». فقال رسول اللَّه: «ونِعْمَ الرّاکبان هما، وأبوهما خیر منهما».

سلمان گفت: «خوشا حال شما، بهترین شترها شتر شماست.»

رسول خدا فرمود: «و بهترین سواران ایشانند و پدر ایشان بهتر از ایشان است.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۹۱- ۹۲، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۶۱

و دیگر از سلمان فارسی مروی است که: «وقتی در نزد رسول خدای صلی الله علیه و آله و سلم، در غیر وقت انگور خوشه انگور دیدم، فقال لی: یا سلمان! ائتنی بوَلَدَیَّ الحَسن والحُسین، لیأکُلا معی من هذا العِنَب.

یعنی، رسول خدا فرمود: ای سلمان! فرزندان من حسن و حسین را حاضر کن، تا با من از این انگور بخورند.

من شباهنگام ۱ به سرای فاطمه رفتم، ایشان را ندیدم. به خانه ام کلثوم شتافتم، هم ایشان را نیافتم. لا جرم به حضرت رسول آمدم و خبر باز دادم. پیغمبر مضطرب شد و برخاست و گفت: وا ولداهُ، وا قُرّهَ عَیْناهُ، مَنْ یُرْشِدْنی عَلَیهِما فَلَهُ علی اللَّه الجنّهُ.

پس پیغمبر دریغ خورد بر فرزندان خود و فرمود: کسی که دلالت کند مرا بر ایشان، بر خداست که اورا جای در بهشت دهد.

این وقت جبرئیل در رسید و عرض کرد: ای محمد! این اضطراب چیست؟

فرمود: بر فرزندان خود از کید یهود ترسناکم.

جبرئیل عرض کرد: از کید منافقین بیمناک‌تر باش که کید ایشان اشدّ از کید یهودی است.

و نیز عرض کرد که: حسن و حسین در حدیقه «ابو دحداح» بخفته اند.

پس پیغمبر سلمان را برداشته به حدیقه ابو دحداح آمد، و حسنین را دست در گردن خفته دید، و اژدهایی را نگریست که بسته‌ای از ریحان در دهان دارد، و به جای باد بیزن با ریحان ایشان را باد میزند. چون اژدها پیغمبر را بدید، ریحان را از دهان بیفکند و رسول خدای را سلام داد، و عرض کرد: یا رسول اللَّه! من اژدها نیستم، بلکه فرشته هستم. یک چشم زدن از ذکر خدا غافل شدم، خداوند بر من غضب کرد و مرا مسخ فرمود و از آسمان به زمین افکند. سال‌ها می‌گذرد که در آرزوی کریمی هستم که مرا شفاعت کند. باشد که خداوند بر من رحم فرماید و مرا به صورت نخستین باز برد.

رسول خدا به نزد حسنین آمد و ایشان را بوسه داد، تا بیدار شدند و بر زانوی پیغمبر بنشستند. آن حضرت با ایشان فرمود: ای فرزندان من! این اژدها فریشته‌ای از فریشتگان کروبی. از ذکر خداوند غفلتی کرد و خداوندش بدین صورت برآورد. از شما می‌خواهم اورا در حضرت یزدان شفاعت کنید.

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۶۶

- پس حسنین از جای بجستند و تجدید وضو کردند و دو رکعت نماز بگذاشتند.

وقالا: أللّهُمّ بِحَقِّ جَدِّنا الجَلیلِ الحَبیبِ مُحمّدٍ المُصْطفی، وبأبِینا عَلیّ المُرتضی، وبأُمِّنا فاطِمَهَ الزّهراء، إلّاما رَدَدْتَهُ إلی حالتِهِ الأولی.

عرض کردند: پروردگارا! سوگند می‌دهیم تورا به‌حق جد ما محمد مصطفی، و به حق پدر ما علی مرتضی، و به حق مادر ما فاطمه زهرا، مگر این که این فرشته را به صورت نخستین آری.

هنوز دعای ایشان به نهایت نشده بود که جبرئیل با یک فوج از فریتشگان از آسمان به زیر آمدند و اورا به مغفرت خداوند و بازآمدن به صورت نخستین بشارت دادند، و با خویشتن به سوی آسمان عروج دادند و خداوند را تسبیح گفتند. هم در زمان جبرئیل به حضرت رسول مراجعت نمود و خنده ناک عرض کرد: یا رسول اللَّه! این فریشته بر فریشتگان هفت آسمان فخر می‌کند،

و می گوید: کیست مانند من؟ زیرا که من در امان شفاعت پسران رسول خدا حسن و حسینم.

۱. شباهنگام: در وقت شب.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۱۰۴- ۱۰۵، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۶۶- ۱۶۷

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۶۷

وكان النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم إذا رآهما عليهما السلام يُسْرِع فيضمّهما إليه

قال: أخبرنا عفّان «۱» بن مسلم، قال: حدّثنا وهيب، قال: حدّثنا عبداللَّه بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبى راشد.

عن يعلى العامرىّ، «۲» قال: جاء حسن وحسين يستبقان «۳» إلى رسول اللَّه- (ص)- فضمّهما إليه «۴»، وقال: «۵» الولد، مبخلة مجبنة، «۶» وإنّ آخر وطأة وطئها اللَّه بِوَجّ. «۶»

ابن سعد، الحسين عليه السلام،/ ۲۷- ۲۸ رقم ۲۰۹/ عنه: الكنجى، كفاية الطّالب،/ ۲۵۲- ۲۵۳؛ مثله المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۵۶

حدّثنا عبداللَّه، قال: حدّثنى أبى، قثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثنى حسين «۷» بن واقد، قال: حدّثنى «۸» عبداللَّه بن بريدة، قال سمعت أبى بريدة «۹»، يقول: كان «۱۰» رسول اللَّه (ص) يخطبنا «۱۱»، فجاء «۱۲» الحسن والحسين وعليهما «۱۳» قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل

---

(۱)- [فى كفاية الطّالب مكانه: «وقرأت على محمّد بن سعد الكاتب بدمشق عن أبى الفتح بن شاتيل، عن أبيه، عن الحسن بن المقنعى، عن القطيعى، حدّثنا عبداللَّه بن أحمد، حدّثنا أبى، حدّثنا عفّان ...»].

(۲)- [زاد فى كفاية الطّالب: «أنّه»، وفى كنز العمّال مكانه: «عن يعلى بن مرّة العامرى ...»].

(۳)- [كنز العمّال: «يسعيان»].

(۴)- [كفاية الطّالب: «إلى صدره»].

(۵)- [زاد فى كفاية الطّالب: «إنّ»].

(۶- ۶) [لم يرد فى كنز العمّال، وفى كفاية الطّالب: «قلت: هكذا أخرجه الجوهرى فى كتابه فى مسند الإمام حنبل»].

(۷)- [فى السّنن مكانه: « (حدّثنا) أبو الحسن محمّد بن الحسين بن داوود العلوى إملاءً، أنبأ أبو نصر أحمد ابن محمّد بن الحسن المروزى، ثنا إبراهيم بن هلال المروزى، ثنا على بن الحسن بن شقيق، أنبأنا الحسين ...»].

(۸)- [من هنا حكاه فى إعلام الورى وكنز الدقائق].

(۹)- [لم يرد فى إعلام الورى وكنز الدقائق].

(۱۰)- [فى درر السّمطين مكانه: «وعن أبى بردة قال: كان ...»، وفى تهذيب التّهذيب: «وقال ابن بريدة عن أبيه كان ...»].

(۱۱)- [كنز الدقائق: «يخطب على المنبر»].

(۱۲)- [درر السّمطين: «إذ جاء»].

(۱۳)- [فى لواعج الأشجان مكانه: «وكان يخطب على المنبر فجاء الحسنان وعليهما ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۶۸

«۱» رسول اللَّه (ص) من المنبر «۱»، فحملهما «۲» فوضعهما بين يديه «۲»، ثمّ قال: صدق اللَّه «۳» ورسوله «۳» «إنّما أموالكم وأولادكم فتنة» «۴»

، نظرت إلى هـذين الصبيّين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتّى قطعت حديثي ورفعتهما. «۵» ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۷۰- ۷۷۱ رقم ۱۳۵۸/ مثله البيهقي، السّنن الكبرى، ۳/ ۲۱۸؛ الطّبرسي، إعلام الورى،/ ۲۱۹ - ۲۲۰؛ ابن حجر، تهذيب التّهذيب، ۲/ ۳۴۶؛ الزّرندي، درر السّمطين،/ ۲۱۰؛ المشهدي القمي، كنز الدّقائق، ۵/ ۳۲۳؛ الأمين، لواعج الأشجان،/ ۱۱

حدّثنا «۶» عبداللَّه حدّثني أبي، ثنا عفّان «۷»، ثنا وهيب، ثنا «۸» عبداللَّه بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، «۹» عن يعلى العامريّ «۱۰»، أ نّه «۱۱» جاء «۱۲» حسن وحسين «۱۲»- رضي اللَّه عنهما- يستبقان إلى رسول اللَّه (ص)، فضمّهما إليه و «۱۳» قال: إنّ «۱۴» الولد مبخلة «۱۵» مجبنة.

(۱- ۱) [في السّنن: «رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم»، وفي لواعج الأشجان: «من المنبر»].

(۲- ۲) [في إعلام الورى ودرر السّمطين ولواعج الأشجان: «ووضعهما بين يديه»، وفي كنز الدقائق: «فوضعهما»].

(۳- ۳) [لم يرد في السّنن ودرر السّمطين وكنز الدّقائق، وفي إعلام الورى: «تعالى»].

(۴)- [إلى هنا حكاه في تهذيب التّهذيب وكنز الدّقائق ولواعج الأشجان، وزاد في كنز الدّقائق: «إلى أخر كلامه»].

(۵)- [أضاف في السّنن: «ورواه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بمعناه»].

(۶)- [المستدرك: «حدّثنا عليّ بن حمشاذ العدل، ثنا محمّد بن عليّ بن بطحاء، ثنا عفّان، و (أخبرنا) أحمد ابن جعفر القطيعي، ثنا»].

(۷)- [في السّنن مكانه: «أبوعبداللَّه الحافظ، ثنا عليّ بن حمشاذ العدل، ثنا محمّد بن عليّ بن بطحا، ثنا عفّان ...»].

(۸)- [من هنا حكاه في التّلخيص].

(۹)- [من هنا حكاه عنه في مجمع الزّوائد].

(۱۰)- [لم يرد في فضائل الصّحابة، وفي المستدرك والتّلخيص: «ابن منبه (الثّقفي)»، وفي السّنن: «ابن منية الثّقفي»، وفي مجمع الزّوائد: «ابن مرّة»].

(۱۱)- [في المستدرك والسّنن والتّلخيص: «قال»].

(۱۲- ۱۲) [في المستدرك والسّنن والتّلخيص ومجمع الزّوائد: «الحسن والحسين»].

(۱۳)- [في المستدرك والسّنن: «ثمّ»].

(۱۴)- [لم يرد في التّلخيص].

(۱۵) (۱۵*) [في فضائل الصّحابة: «مجبنة»، وفي المستدرك: «مجبنة محزنة. هذا حديث صحيح على شرط

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۶۹

وإنّ آخر وطأة وطئها «۱» الرّحمن عزّ وجلّ «۱» بوجّ (۱۵*). «۲»

ابن حنبل، المسند، ۴/ ۱۷۲، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۷۲ رقم ۱۳۶۲/ عنه: الحاكم، المستدرك، ۳/ ۱۶۴؛ الهيثمي، مجمع الزّوائد، ۱۰/ ۲۹؛ مثله البيهقي، السّنن الكبرى، ۱۰/ ۲۰۲؛ الذّهبي، تخليص المستدرك، ۳/ ۱۶۴

حدّثنا «۳» عبداللَّه، حدّثني أبي، ثنا «۴» زيد بن «۵» حباب، حدّثني حسين «۵» بن واقد، «۶» حدّثني عبداللَّه بن بريدة، قال: سمعت أبي بريدة، يقول «۶»: كان «۷» رسول اللَّه (ص) يخطبنا، فجاء «۸» الحسن والحسين، «۹» عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول اللَّه (ص) من «۱۰» المنبر فحملهما، فوضعهما بين يديه، ثمّ قال: «۱۱» صدق اللَّه «۱۲» ورسوله «۱۲» إنّما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصّبيّين يمشيان ويعثران، فلم أصبر، حتّى قطعت

- مسلم ولم يخرجاه»، وفي السّنن والتّلخيص: «مجبنة محزنة»].

(۱- ۱) [مجمع الزّوائد: «اللَّه»].

(۲)- [زاد فی مجمع الزّوائد: «قلت: رواه ابن ماجة غیر وج. رواه أحمد والطّبرانی إلّاأ نّه قال: آخر وطأة وطئها ربّ العالمین ورجا لها ثقات»].

(۳)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، وأبو نصر بن رضوان وأبو محمّد عبداللَّه بن محمّد، قالوا: أنبأنا أبو محمّد الجوهری. ح: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصین، أنا أبو علی بن المذهب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، أنا»].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی تهذیب الکمال والبدایة].

(۵- ۵) [فی ابن عساکر وتهذیب الکمال: «الحباب، حدّثنی حسین»، وفی البدایة: «الحباب، عن الحسین»].

(۶- ۶) [فی تهذیب الکمال: «عن عبداللَّه بن واقد، عن عبداللَّه بن بریدة، عن أبیه، قال»، وفی البدایة: «وأهل السّنن الأربعة من حدیث الحسین بن واقد، عن بریدة، عن أبیه، قال»].

(۷)- [فی التّهذیب والمختصر مکانه: «وعن أبی بردة (بریدة)، قال: کان ...»].

(۸)- [البدایة: «إذ جاء»].

(۹)- [زاد فی ابن عساکر وتهذیب الکمال والبدایة: «و»].

(۱۰)- [البدایة: «عن»].

(۱۱)- [فی الصّواعق المحرقة والینابیع مکانه: «أخرج أحمد وأصحاب السّنن الأربعة وابن حبّان والحاکم عن بریدة أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال (مرفوعاً): ...»، ومن هنا حکاه عنه فی کنز العمّال].

(۱۲- ۱۲) [لم یرد فی البدایة، فی تهذیب الکمال: «ورسول»، وفی الینابیع: «وصدق رسوله»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۷۰

حدیثی ورفعتهما. «۱» «۲»

ابن حنبل، المسند، ۵/ ۳۵۴/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۶، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۰۷، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۷، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۲؛ المزی، تهذیب الکمال، ۶/ ۴۰۳؛ ابن کثیر، البدایة والنّهایة،/ ۲۰۵، ۲۰۶؛ ابن حجر الهیتمی، الصّواعق المحرّقة،/ ۱۱۴؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۴؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۴۸۱

حدّثنا «۳» الحسین بن حُریث، أخبرنا علی بن الحسین بن واقد، حدّثنی أبی، حدّثنی عبداللَّه بن بُریدة، قال: سمعت أبا بریدة، یقول: « «۴» کان «۵» رسول اللَّه «۶» (ص) «۷» یخطبنا، إذ جاء «۷»

---

(۱)- [زاد فی تهذیب الکمال: «أخبرنا بذلک أبوالفرج بن أبی عمر بن قدامة، وابن علّان وابن شیبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصین، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا ابن مالک، قال: حدّثنا عبداللَّه ابن أحمد، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا زید بن الحباب»، وزاد فی البدایة: «وهذا لفظ التّرمذی، وقال: غریب لما نعرفه إلّامن حدیث الحسین بن واقد»].

(۲)- مروی است به روایت احمد و اصحاب سنن اربعه و ابن حبان و حاکم از بریده که پیغامبر (ص) فرمود: «راست گفته‌اند خدای تعالی و رسول او که جز این نیست که اموال و اولاد شما فتنه است. من نظر کردم به این دو «حبیبان» یعنی حسن و حسین که می‌آیند و پای ایشان می‌لغزد، پس صبر نتوانستم کرد تا آن که حدیث خود را قطع نموده، برداشتم ایشان را.»

جهرمی، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۱۱۴

(۳)- [فی مقتل الحسین: «وأخبرنی العالم الأوحد أبو الفتح عبدالملک بن أبی القاسم الکروخی، عن محمود ابن القاسم وأبی نصر التّریاقی وأبی بکر الغورچی، عن أبی محمّد الجراحی عن العبّاس المحبوبی، عن الحافظ أبی عیسی التّرمذی، حدّثنا»، وفی أسد الغابة:

«قال [اسماعیل بن عبیداللّه]: وأخبرنا محمّد، أخبرنا»].

(۴)- [زاد فی مقتل الحسین: «بینا»].

(۵)- [فی کشف الغمّة والبحار مکانه: «وروی عن التّرمذی والنّسائی فی صحاحهم کلّ منهم بسنده یرفعه إلی بریدة قال: کان ...»، وفی ذخائر العقبی: «عن بریدة، قال: کان ...»، وفی الأسرار: «ما أخرج أحمد وأبو داوود والتّرمذی والنّسائی وابن ماجة وأبی حیّان والحاکم عن بریدة، قال: کان ...»، وفی الینابیع: «وفی المشکاة: عن بریدة، قال: کان ...»، وفی أعیان الشّیعة: «وروی التّرمذی والنّسائی فی صحیحهما بالإسناد إلی بریدة کان ...»، وفی فضائل الخمسة: «صحیح التّرمذی: روی بسنده عن أبی بریدة، یقول: کان ...»].

(۶)- [أسد الغابة: «النّبیّ»].

(۷- ۷) [فی مقتل الحسین: «إذ جاء»، وفی کشف الغمّة والبحار وأعیان الشّیعة: «یخطب فجاء»، وفی ذخائر العقبی والأسرار والینابیع: «یخطب، إذ جاء»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۷۱

الحسن والحسین علیهما «۱» قمیصان أحمران یمشیان ویعثران، فنزل رسول اللّه (ص) من المنبر، فحملهما «۲» ووضعهما بین یدیه، ثمّ قال: صدق اللّه «إنّما أموالَکُم وأولادَکُم فِتنةٌ»، نظرت «۳» إلی «۴» هذین الصّبیّین، یمشیان ویعثران، فلم أصبر، حتّی قطعت حدیثی ورفعتهما» «۵». «۶» هذا حدیث حسن غریب، إنّما نعرفه من حدیث الحسین بن واقد «۶». «۷»

التّرمذی، السّنن، ۵/ ۳۲۳- ۲۳۴ رقم ۳۸۶۳/ عنه: الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۹۴؛ ابن الأثیر، أسد الغابة، ۲/ ۱۲؛ الکنجی، کفایة الطّالب، / ۳۵۰؛ الإربلی، کشف‌الغمّة، ۱/ ۵۲۲؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۳۱؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۰؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۴؛ القندوزی، ینابیع المودّة «۸»، ۲/ ۳۸- ۳۹؛ الأمین، أعیان الشّیعة، ۱/ ۵۶۴؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۸

حدّثنا أبو عامر عبداللّه بن عامر بن برّاد بن یوسف بن أبی بُردة بن أبی موسی

---

(۱)- [فی مقتل الحسین وکشف الغمة والبحار وأعیان الشّیعة: «وعلیهما»].

(۲)- [ذخائر العقبی: «وحملهما»].

(۳)- [فی کشف الغمّة والبحار: «فنظرت»].

(۴)- [لم یرد فی مقتل الحسین].

(۵)- [إلی هنا حکاه عنه فی مقتل الحسین والأسرار وأعیان الشّیعة وفضائل الخمسة].

(۶- ۶) [فی کفایة الطّالب: «قلت: رواه التّرمذی فی جامعه، وقال: هذا حدیث حسن»، وفی کشف الغمّة والبحار: «ورواه الجنابذی بألفاظ قریبة من هذا وأخصر»، فی ذخائر العقبی: «خرجه التّرمذی وقال حسن غریب وأبوداوود وأبوحاتم»، وفی الینابیع: «رواه التّرمذی وأبو داوود والنّسائی، وفی مجمع الفوائد هذا الحدیث (أی حدیث بریدة) مذکور، وفی آخره قال: أصحاب السّنن»].

(۷)- ترمذی و نسائی در کتب صحیح خود از «بُرَیْدَة» نقل می‌کنند که رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم در حال خطابه بود که ناگاه حسن و حسین علیهما السلام را دید که لباسی قرمز رنگ بر تن دارند و به سوی او می‌شتابند و پیوسته به زمین می‌افتند. حضرت بی‌اختیار از منبر فرود آمد و آن دو را در آغوش گرفت و به روی دو پای خود نشاند، سپس فرمود:

«خدای بزرگ راست گفته است که داراییهای شما و فرزندانتان سبب آزمایش شمایند. من بر این دو کودک خردسال نگریستم که راه می‌رفتند و به زمین می‌افتادند، دیگر نتوانستم درنگ کنم؛ سخن خود را بریدم و آن دو را در آغوش گرفتم.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه،/ ۳۷

(۸)- [حکاه عنه أیضاً فی الینابیع، ۲/ ۲۰۵].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۷۲

الأشعرىّ. ثنا زيد «۱» بن الحُباب. ثنا حسين بن واقد، قاضى مرو. حدّثنى عبداللَّه بن بُريدة؛ أنّ أباه حدّثه؛ قال: رأيت رسول اللَّه (ص) يخطب «۲». فأقبل «۳» حسن وحسين «۳». عليهما قميصان أحمران «۴». يعثران ويقومان. فنزل النّبىّ (ص) «۵»، فأخذهما، فوضعهما «۶» فى حجره. فقال «۶»: «صدق اللَّه ورسوله. إنّما أموالكم وأولادكم فتنة. رأيت هذين فلم أصبر» ثمّ أخذ فى خطبته.

ابن ماجة، السّنن، ۲/ ۱۱۹۰ رقم ۳۶۰۰/ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۴۸ رقم ۳۱۷۸، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۸۹ رقم ۱۵۰؛ المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۳

حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة، ثنا عفّان، ثنا وهب، ثنا عبداللَّه بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن أبى راشد، «۷» عن يعلى العامرىّ؛ أ نّه قال: جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النّبىّ (ص): فضمّهما إليه، وقال: «إنّ الولد، مبخلة مجبنة».

ابن ماجة، السّنن، ۲/ ۱۲۰۹ رقم ۳۶۶۶/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۹

أخبرنا محمّد بن عبدالعزيز «۸»، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن عبداللَّه بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان النّبىّ (ص) يخطب، فجاء الحسن والحسين رضى

---

(۱)- [فى ابن عساكر مكانه: «أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبى سعد أحمد بن ابراهيم بن موسى المقرئ، نا أبو طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق، أنا جدّى الإمام أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة، نا عبدة بن عبداللَّه الخزاعىّ، أنا زيد ...»].

(۲)- [فى كنز العمّال مكانه: « (مسند بريدة) عن بريدة قال: كان رسول اللَّه يخطبنا ...»].

(۳- ۳) [ابن عساكر: «الحسن عليه السلام والحسين عليه السلام»].

(۴)- [زاد فى كنز العمّال: «يمشيان»].

(۵)- [كنز العمّال: «رسول اللَّه»].

(۶- ۶) [كنز العمّال: «بين يديه ثمّ قال»].

(۷)- [من هنا حكاه عنه فى فضائل الخمسة].

(۸)- [زاد فى الجوهرة: «وهو ابن أبى رِزْمة»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۷۳

اللَّه عنهما، و «۱» عليهما قميصان أحمران، يعثران فيهما. فنزل النّبىّ (ص) فقطع كلامه. فحملهما، ثمّ عاد إلى المنبر، ثمّ قال: صدق اللَّه، إنّما «۱» أموالكم وأولادكم فتنة. رأيت هذين يعثران فى قميصيهما، فلم أصبر، حتّى قطعت كلامى فحملتهما. «۲»

النّسائى، السّنن، ۳/ ۱۰۸/ عنه: البرىّ، الجوهرة،/ ۲۲- ۲۳

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو تُميلة، عن الحسين بن واقد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: «۳» بينا رسول اللَّه (ص) «۴» على المنبر «۴» يخطب، إذ أقبل الحسن والحسين عليهما السلام «۵» عليهما قميصان أحمران، يمشيان «۶» ويعثران، فنزل «۷» وحملهما، فقال: صدق اللَّه «۷» إنّما أموالكم وأولادكم فتنة، «۸» رأيت هذين يمشيان ويعثران فى قميصيهما، فلم أصبر، حتّى نزلت فحملتهما.

النّسائى، السّنن، ۳/ ۱۹۲/ مثله السّمهودى، جواهر العقدين،/ ۲۸۴

حدّثنا عبداللَّه بن علىّ الجارودىّ النّيسابورىّ، ثنا أحمد بن حفص، حدّثنى أبى، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن زيد بن أبى العتاب، عن عبيد بن جريح، «۹» عن عبداللَّه بن عمر، قال: رأيت رسول اللَّه (ص) على المنبر يخطب النّاس. فخرج الحسن «۱۰»

---

(۱)- [لم يرد فى الجوهرة].

(۲)- [زاد فى الجوهرة: «وخرّج هذا الحديث التّرمذى، عن الحسن بن حريث، عن علىّ بن حسين بن واقد، عن أبيه. وخرّجه أيضاً الحافظ أبو نعيم الأصبهانى فى كتاب رياضة المتعلّمين. فقال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان: نا الحسن بن سفيان: نا أبو بكر بن أبى شيبة: نا زيد بن حباب عن حسين بن واقد ومدار هذا الحديث على حسين بن واقد، عن عبداللَّه بن بريدة»].

(۳)- [من هنا حكاه فى جواهر العقدين].

(۴- ۴) [لم يرد فى جواهر العقدين].

(۵)- [زاد فى جواهر العقدين: «و»].

(۶)- [جواهر العقدين: «يقومان»].

(۷- ۷) [جواهر العقدين: «إليهما فأخذهما وقال»].

(۸)- [إلى هنا حكاه فى جواهر العقدين].

(۹)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد].

(۱۰)- [مجمع الزّوائد: «الحسين»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۷۴

ابن علىّ- رضى الله عنه- فى عنقه خرقة يجرّها، فعثر فيها، فسقط على وجهه، فنزل رسول اللَّه «۱» (ص) عن المنبر يريده، فلمّا رآه النّاس أخذوا الصّبىّ، فأتوه به، فحمله «۲»، فقال: «قاتل اللَّه الشّيطان إنّ الولد فتنة، واللَّه «۳» ما علمت أنّى نزلت عن المنبر حتّى اوتيت «۴» به». «۵»

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۴۲ رقم ۲۶۲۶/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۸/ ۲۸۴- ۲۸۵

وبآخر، [سفيان الثّورى]، عن بريدة «۶»، أ نّه قال: بينا رسول اللَّه يخطب- على المنبر- إذ أقبل الحسن والحسين، وهما صغيران، عليهما قميصان أحمران يشتدّان نحوه يعثران، ويقومان، فنزل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فأخذهما، فوضعهما بين يديه- على المنبر- وقال: صدق اللَّه عزّ وجلّ: «إنّما أموالُكُم وأولادُكُم فِتنَةٌ»، رأيت هذين، فلم أصبر. ثمّ مضى فى خطبته.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۰۶ رقم ۱۰۴۱

(وأخبرنا) أبو العبّاس محمّد بن أحمد المحبوبىّ، ثنا الفضل بن عبدالجبّار، (وأخبرنا) القاسم بن القاسم السّيارىّ، ثنا إبراهيم بن هلال (قالا:) ثنا علىّ بن الحسن بن شقيق، ثنا «۷» الحسين «۸» بن واقد، حدّثنى عبداللَّه بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم

---

(۱)- [مجمع الزّوائد: «النّبىّ»].

(۲)- [مجمع الزّوائد: «فأخذه وحمله»].

(۳)- [مجمع الزّوائد: «واللَّه واللَّه»].

(۴)- [مجمع الزّوائد: «أُتيتُ»].

(۵)- [أضاف فى مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانى عن شيخه حسن ولم ينسبه، عن عبداللَّه بن علىّ الجارودىّ، ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات»].

(۶)- أبو عبداللَّه بريدة بن الحصيب الأسلمى المروزى، شهد خيبر وفتح مكّة، توفّى ۶۳ ه.

(۷)- [من هنا حكاه عنه فى التّلخيص].

(۸)- [فی المستدرک، ۴/ مکانه: «أبوالفضل الحسن بن یعقوب بن یوسف العدل، ثنا یحیی بن أبی طالب، أنبأ زید بن الحباب، أنبأنا الحسین ...»، وفی السّنن: «أخبرنا أبو عبداللَّه الحافظ ثنا أبوالعبّاس محمّد بن یعقوب، ثنا الحسن بن مکرم، ثنا زید بن الحباب، ثنا حسین ...»، وفی تاریخ دمشق: «أخبرنا أبو القاسم علیّ بن إبراهیم، نا أبوالقاسم علیّ بن محمّد بن یحیی السّلمی السمیساطی، أنا عبدالوهاب بن الحسن الکلابی، أنا أبو عبدالرّحمان

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۷۵

یخطب «۱»، فأقبل الحسن «۲» والحسین علیهما «۳» قمیصان أحمران «۴» یعثران ویقومان «۵» فنزل، فأخذهما، فوضعهما بین یدیه «۵»، ثمّ قال «۶»: صدق اللَّه ورسوله «۷»، «إنّما أموالکُم وأولادکُم فتنة». رأیت «۸» ولدی «۹» هذین، فلم أصبر «۱۰»، حتّی نزلت فأخذتهما «۸». ثمّ أخذ فی خطبته. «۱۱» هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم «۱۲»، ولم یخرجاه.

الحاکم، المستدرک، ۲/ ۲۸۷، ۴/ ۱۸۹- ۱۹۰/ عنه: البیهقی، السّنن الکبری، ۶/ ۱۶۵؛ الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۲/ ۲۸۷، ۴/ ۱۸۹- ۱۹۰؛ مثله الزمخشری، الکشّاف، ۴/ ۱۱۶؛ ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۶/ ۱۵۰ رقم ۱۰۰۸۸

وأخبرنا ابن منجویه، قال: حدّثنا عمر بن الخطّاب، قال: حدّثنا عبداللَّه بن الفضل، قال: حدّثنا أبوخثمة «۱۳»، قال: حدّثنا زید بن حباب «۱۴»، قال: حدّثنا حسین بن واقد قاضی

- محمّد بن عبداللَّه بن عبدالسّلام مکحول، نا أبو الحسین أحمد بن سلیمان الرّهاوی، نا زید بن الحباب، نا حسین ...»].

(۱)- [تاریخ دمشق: «یخطبنا»].

(۲)- [فی الکشاف مکانه: «وعن النّبیّ صلی الله علیه و آله، أ نّه کان یخطب فجاء الحسن ...»].

(۳)- [فی السّنن والکشاف: «وعلیهما»].

(۴)- [زاد فی المستدرک، ۴/ وتلخیصه: «فجعلا یمشیان و»، وزاد فی تاریخ دمشق: «یمشیان و»].

(۵- ۵) [فی السّنن: «فلمّا رآهما، نزل، فأخذهما ثمّ صعد فوضعهما فی حجره»، وفی الکشّاف: «فنزل إلیهما، فأخذهما ووضعهما فی حجره علی المنبر»].

(۶)- [فی المستدرک، ۴/: «وقال»، وفی الکشّاف: «فقال»].

(۷)- [لم یرد فی السّنن والکشّاف].

(۸- ۸) [فی المستدرک، ۴/ وتلخیصه والسّنن: «هذین فلم أصبر (حتّی أخذتهما)»، وفی الکشّاف: «هذین الصّبیین فلم أصبر عنهما»، وإلی هنا حکاه عنه فی السّنن].

(۹)- [لم یرد فی تاریخ دمشق].

(۱۰)- [إلی هنا حکاه فی تاریخ دمشق].

(۱۱)- [إلی هنا حکاه فی الکشّاف والتّلخیص].

(۱۲)- [المستدرک ۴/: «الشیخین»].

(۱۳)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرتنا به أمّ المجتبی العلویّة، قالت: قُرئ علی أبی القاسم سبط بحرویه، أنا أبو بکر المقرئ، أنا أبو یعلی، أنا أبو خیثمة ...»، وفی البدایة: «وقال ابن خزیمة، ثنا عبدة بن عبداللَّه الخزاعیّ، ثنا زید بن الحباب، ح: وقال أبو یعلی أبو خیثمة ...»].

(۱۴)- [فی ابن عساکر والبدایة: «الحباب»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۷۶

مرو، قال: حدّثنی عبداللَّه بن بریدة، عن أبیه، قال: کان رسول اللَّه (ص) یخطب، فجاء الحسن والحسین وعلیهما قمیصان أحمران یعثران «۱»، فنزل النّبیّ «۲» علیه السلام إلیهما، فأخذهما، فوضعهما فی حجره علی المنبر، فقال «۳»: «صدق اللَّه «إنّما أموالکُم وأولادکُم فتنة» رأیتُ هذین الصّبیّین فلم أصبر عنهما «۴»»، ثمّ أخذ فی الخطبة «۵».

الثّعلبی، التّفسیر، ۹/ ۳۳۰ رقم ۳۱۷/ مثله ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۴۸- ۴۹ رقم ۳۱۷۹، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۹؛ ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۸/ ۳۵

محمّد بن سلیمان بن مسکین، أبو الحسن البغدادیّ، کتب إلی عبدالرّحمان بن عثمان الدّمشقیّ، وحدّثنی عبدالعزیز بن أبی طاهر الصّوفیّ، عنه قال: حدّثنا أبو الحارث أحمد بن محمّد بن عمارة بن أبی الخطّاب اللّیثیّ، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن سلیمان بن مسکین البغدادیّ- بصور- قال: حدّثنا محمّد بن علیّ، عن سفیان بن عیینة، عن إبراهیم بن میسرة، عن ابن أبی سوید، عن عمر بن عبدالعزیز، قال: زعمت المرأة الصّالحة خولة بنت حکیم أنّ رسول اللَّه (ص) خرج وهو محتضن أحد ابنی ابنته حسناً أو حسیناً وهو یقول: «إنّکم لتجبّنون وتجهلون وإنّکم لمن ریحان اللَّه عزّ وجلّ». وحدّث أیضاً عن محمّد ابن عمرو بن عبداللَّه الهرویّ، عن حجّاج بن نصیر.

الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد، ۵/ ۳۰۰

وروی عبداللَّه بن بریدة، [عن أبیه]: «أنّ النّبیّ (ص) کان یخطب، فدخل الحسن والحسین- رضی اللَّه عنهما- وعلیهما قمیصان أحمران یعثران فی ذلک، فنزل النّبیّ (ص) عن المنبر، وحملهما ووضعهما بین یدیه، ثمّ قرأ قوله تعالی: «إنّما أموالکُم وأولادکُم فتنة»، ثمّ قال: رأیتُ هذین الصّبیّین یعثران فی قمیصهما، فما ملکت نفسی حتّی نزلت وحملتهما».

---

(۱)- [زاد فی ابن عساکر والبدایة: «ویقومان»].

(۲)- [البدایة: «رسول اللَّه»].

(۳)- [البدایة: «ثمّ قال»].

(۴)- [فی ابن عساکر: «علیهما»، ولم یرد فی البدایة].

(۵)- [فی ابن عساکر والبدایة: «خطبته»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۷۷

السّمعانی، التّفسیر، ۵/ ۴۵۴

وروی عبداللَّه بن بریدة، عن أبیه، قال: کان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم یخطب، فجاء الحسن والحسین علیهما السلام وعلیهما قمیصان أحمران یمشیان ویعثران، فنزل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم إلیهما، فأخذهما فوضعهما فی حجره علی المنبر، وقال: صدق اللَّه- عزّ وجلّ- «إنّما أموالکُم وأولادکُم فتنة»، نظرت إلی هذین الصّبیّین یمشیان ویعثران، فلم أصبر حتّی قطعت حدیثی ورفعتهما.

الطّبرسی، مجمع البیان، ۱۰/ ۳۰۱/ عنه: الحویزی، نور الثّقلین، ۵/ ۳۴۲- ۳۴۳؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۳/ ۲۸۴

أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهیم، أنا أبو الفضل الرّازی، أنا جعفر بن عبداللَّه، نا محمّد بن هارون، نا محمّد بن إسحاق، نا علیّ بن الحسن بن شقیق، نا الحسین بن واقد، أنا عبداللَّه بن بُریدة، عن أبیه، قال: بینما رسول اللَّه (ص) یخطب إذ أقبل الحسن والحسین علیهما قمیصان أحمران یمشیان ویعثران إذ نزل رسول اللَّه (ص) من المنبر فعرفهما، ثمّ قال:

«صدق اللَّه ورسوله «إنّما أموالکُم وأولادکُم فتنة» فنظرت «۱» إلی هذین الصّبیّین یمشیان ویعثران، فلم أصبر، حتّی قطعت حدیثی ورفعتهما».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۷ رقم ۳۳۳۹، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۰۷

أنبأنا أبو الحسن علیّ بن محمّد بن علیّ بن العلّاف- وأخبرنی أبو الفخر أسعد بن عبدالواحد بن أبی الفتح خودک «۲» الأصبهانی بقریهٔ فهیر من قری أصبهان عنه- أنا أبو الحسن الحمّامیّ، نا أبو الحسن علیّ بن محمّد بن زبیر الکوفیّ، نا الحسن بن علیّ بن عفّان، نا زید بن الحُباب، نا حسین بن واقد قاضی مرو، عن أبی بُریدهٔ ح.

وأخبرنا أبوالقاسم الشحّامی، أنا أبوبکر البیهقیّ، أنا أبوعبداللّه الحافظ، أنا أبوالعبّاس

---

(۱)- [ط المحمودی: «نظرت»].

(۲)- [ط المحمودی: «خوذک»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۷۸

محمّد بن یعقوب، نا الحسن بن مکرم، نا زید بن الحُباب، نا حسین بن واقد، عن عبداللّه ابن بُریدهٔ، عن أبیه، قال: کان «۱» رسول اللّه (ص) یخطب، فأقبل الحسن والحسین وعلیهما- «۲» وقال ابن عفّان: علیهما «۲»- قمیصان أحمران یعثران ویقومان، فلمّا رآهما نزل فأخذهما «۳» ثمّ صعد، فوضعهما فی حجره، ثمّ قال: «صدق اللّه «إنّما أموالکم وأولادکم فتنهٔ»، رأیت هذین فلم أصبر حتّی أخذتهما».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۷ رقم ۳۳۴۰، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۰۸/ مثله الإربلی، کشف الغمّهٔ، ۱/ ۵۴۶

روی یحیی بن أبی «۴» کثیر، وسفیان بن عیینهٔ بإسنادهما، أ نّه «۵» سمع رسول اللّه صلی الله علیه و آله «۶» بکاء الحسن والحسین «۶»، وهو «۷» علی المنبر، فقام فزعاً، ثمّ قال: أ یّها النّاس! ما الولد «۸» إلّا فتنهٔ، لقد قمت «۹» إلیهما، و «۹» ما معی عقلی. «۱۰» وفی روایهٔ «۱۱»: وما أعقل.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۴؛ الحویزی،

نور الثّقلین، ۲/ ۱۴۵؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۵/ ۳۲۳؛ مثله الأمین، لواعج‌الأشجان،/ ۱۱

الخرکوشیّ فی اللّوامع، وفی شرف النّبیّ أیضاً، والسّمعانیّ فی الفضائل، والتّرمذیّ فی

---

(۱)- [فی کشف الغمّهٔ مکانه: «وعن بریدهٔ قال: کان ...»].

(۲- ۲) [لم یرد فی کشف الغمّهٔ].

(۳)- [کشف الغمّهٔ: «وأخذهما»].

(۴)- [لم یرد فی البحار].

(۵)- [من هنا حکاه فی لواعج الأشجان].

(۶- ۶) [لواعج الأشجان: «بکاءهما»].

(۷)- [کنز الدّقائق: «هم»].

(۸)- [کنز الدّقائق: «الولید»].

(۹- ۹) [کنز الدّقائق: «إلیهم وحقّاً»].

(۱۰)- [إلی هنا حکاه فی لواعج الأشجان].

(۱۱)- [زاد فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «بریدهٔ»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۷۹

الجامع، والثّعلبی فی الکشف، والواحدیّ فی الوسیط، وأحمد بن حنبل فی الفضائل، وروی الخلق، عن عبداللّه بن بریدهٔ، قال: سمعت

أبی یقول: کان رسول اللّه یخطب علی المنبر، فجاء الحسن والحسین، وعلیهما قمیصان أحمران یمشیان ویعثران، فنزل رسول اللّه من المنبر، فحملهما ووضعهما بین یدیه، ثمّ قال: «إنّما أموالکُم وأولادکم فتنهٔ» إلی آخر کلامه، وقد ذکره أبو طالب الحارثیّ فی قوت القلوب، إلّاأ نّه تفرّد بالحسن بن علیّ علیه السلام.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۴

ابن عمر: أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم بینما هو «۱» یخطب «۲» علی المنبر، إذ خرج الحسین، فوطأ فی ثوبه، فسقط وبکی «۳». فنزل النّبیّ عن المنبر، فضمّه إلیه، وقال: قاتل اللّه الشّیطان إنّ الولد لفتنهٔ، والّذی نفسی بیده ما دریت أنّی نزلت عن «۴» منبری. «۵»

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۷۰/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۹۵؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۸؛ القمی، نفس المهموم،/ ۲۳؛ مثله الأمین، لواعج الأشجان،/ ۱۱

وروی زکریّا فی باب جوامع الفتن، قال: حدّثنا یعقوب بن إبراهیم الدّورقیّ، قال:

حدّثنا أبو نمیلهٔ، عن الحسین بن واقد، وحدّثنا علی بن الحسن عن الحسن بن واقد، عن عبداللّه بن بریدهٔ، عن أبیه، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان یخطب، إذ أقبل الحسن والحسین علیهما السلام، علیهما قمیصان أحمران یمشیان ویعثران، قال، فنزل من المنبر ورفعهما، ثمّ قال:

---

(۱)- [لم یرد فی نفس المهموم].

(۲)- [فی لواعج الأشجان مکانه: «کان یخطب ...»].

(۳)- [فی البحار والعوالم ولواعج الأشجان: «فبکی»].

(۴)- [نفس المهموم: «من»].

(۵)- شیخ اجل محمد بن شهرآشوب (قد) در «مناقب» از ابن عمر روایت کرده است: در این میان که پیغمبر صلی الله علیه و آله بالای منبر خطبه می‌خواند، حسین علیه السلام بیرون آمد و جامه‌اش به پایش پیچید و به زمین افتاد و گریست. پیغمبر از منبر فرود شد و اورا در آغوش گرفت و فرمود: «خدا شیطان را بکشد، به راستی فرزند دلرباست. به حق آن که جانم به دست اوست، من ندانستم که چگونه از منبر فرود آمدم.»

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم،/ ۹

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۸۰

صدق اللّه «إنّما أموالکُم وأولادکُم فتنهٔ»، نظرت إلی هذین الصّبیّین یمشیان ویعثران، فلم أصبر حتّی قطعت حمدی ورفعتهما.

ابن طاووس، الملاحم والفتن،/ ۱۷۴

وقد ثبت فی الحدیث أ نّه علیه السلام، بینما هو یخطب إذ رأی الحسن والحسین مقبلین، فنزل إلیهما، فاحتضنهما، وأخذهما معه إلی المنبر، وقال: «صدق اللّه [إنّما أموالکُم وأولادکُم فتنهٔ] إنّی رأیتُ هذین یمشیان ویعثران، فلم أملک أن نزلت إلیهما»، ثمّ قال: «إنّکم لمن روح اللّه وإنّکم لتبجلون وتحببون».

ابن کثیر، البدایهٔ والنّهایهٔ، ۸/ ۳۳

روی: أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله تکلّم فی الخطبهٔ ثلاث مرّات، أحدهما: لمّا جاء الحسن والحسین علیهما السلام وهما صغیران، فعثر الحسین بذیله، فوقع، فنزل النّبیّ صلی الله علیه و آله فی أثناء الخطبهٔ وأخذهما علی کتفیه وصعد المنبر، وقال: هذان ولدای، ودیعتی عند المسلمین.

والثّانیهٔ: لمّا سأله السّائل عن السّاعهٔ؟ فأجابه.

والثّالثة: لمّا قدم بعض امراءه على بعض جيوش الإسلام، فكلّمه عليه السلام.

ابن أبى جمهور، عوالى اللّآلى، ۲/ ۲۱۹- ۲۲۰ رقم ۱۹

وأخرج ابن مردويه عن عبداللّه بن عمر- رضى الله عنه- إنّ رسول اللّه (ص)، بينما هو يخطب النّاس على المنبر، خرج «۱» الحسين بن علىّ رضى الله عنه «۱»، فوطئ فى ثوب كان عليه، فسقط، فبكى، فنزل رسول اللّه (ص) عن المنبر، فلمّا «۲» رأى النّاس، أسرعوا إلى الحسين «۲» رضى الله عنه يتعاطونه يعطيه بعضهم بعضاً، حتّى وقع فى يد رسول اللّه (ص)، فقال: قاتل اللّه الشّيطان، إنّ الولد لفتنة، والّذى نفسى بيده، ما دريت أنّى نزلت عن منبرى.

السّيوطى، الدّر المنثور، ۶/ ۲۲۸/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل‌الخمسة، ۳/ ۲۳۹؛ مثله الآلوسى، روح المعانى، ۲۸/ ۱۲۷

(۱- ۱) [روح المعانى: «حسين بن علىّ على رسول اللّه وعليهما الصّلاة والسّلام»].

(۲- ۲) [روح المعانى: «رآه النّاس سعوا إلى حسين»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۸۱

وأخرج ابن أبى شيبة، وأحمد «۱»، وأبو داوود، والتّرمذىّ، والنّسائىّ، وابن ماجة، والحاكم، «۲» وابن مردويه «۲» عن بريدة رضى الله عنه، قال: كان النّبىّ (ص) يخطب، فأقبل الحسن والحسين رضى اللّه عنهما عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول اللّه (ص) من المنبر، فحملهما واحداً من ذا الشّق وواحداً من ذا الشّق، ثمّ صعد المنبر فقال: صدق اللّه قال «إنّما أموالكُم وأولادكُم فتنة»، إنّى لمّا نظرت إلى هذين الغلامين يمشيان ويعثران، لم أصبر أن قطعت كلامى ونزلت إليهما.

السّيوطى، الدرّ المنثور، ۶/ ۲۲۸/ مثله الآلوسى، روح المعانى، ۲۸/ ۱۲۷

رُوى عن عبداللّه بن عمر، قال: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يخطب على المنبر، إذ أقبل الحسين من عند أمّه، وهو طفل صغير، فوطأ الحسين عليه السلام على ذيل ثوبه فكنى وسقط على وجهه، فبكى، «۳» فنزل النّبىّ «۳» إليه، وضمّه إلى صدره، وسكّته «۴» من البكاء، وقال: قاتل اللّه الشّيطان، أنّ الولد لفتنة، والّذى نفسى بيده، لمّا كبى ابنى هذا رأيت، كأنّ «۵» فؤادى، قد وهى منّى، لأنّه صلى الله عليه و آله، كان رحيم القلب، سريع الدّمعة، كما قال تعالى:

«وكان بالمؤمنينَ رحيماً». «۶»

الطّريحى، المنتخب، ۱/ ۸۶- ۸۷/ عنه: القزوينى، تظلّم الزّهراء،/ ۸۱

---

(۱)- [فى روح المعانى مكانه: «وأخرج الإمام أحمد ...»].

(۲- ۲) [روح المعانى: «وصحّحه»].

(۳- ۳) [تظلّم الزّهراء: «النّبىّ فنزل»].

(۴)- [تظلّم الزّهراء: «سكنه»].

(۵)- [لم يرد فى تظلّم الزّهراء].

(۶)- ایضاً از طریق مخالفان روایت کرده است که روزی حضرت رسول (صلی الله علیه و آله و سلم) بر سر منبر بود که دو گل بوستان آن‌حضرت به‌مسجد درآمدند وپیراهن‌های گلرنگ پوشیده بودند، می‌افتادند و برمی‌خاستند. چون نظر آن حضرت بر ایشان افتاد، از منبر به زیر آمد، ایشان را دربر گرفت، آورد در پیش خود نشاند و فرمود که: «فرزندان ما جگرهای مایند که بر زمین راه می‌روند.»

مجلسی، جلاءالعیون،/ ۳۹۱- ۳۹۲

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۸۲

وفی المشکاة «۱»: عن یعلی، قال:

إنّ حسناً وحسیناً استبقا إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، فضمّهما إلیه وقال: إنّ الولد مبخلة ومجبنة. (رواه أحمد). «۲»

القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۳۹ رقم ۲۴

---

(۱)- مشکاة المصابیح، ۳/ ۱۳۲۹، باب المصافحة والمعانقة، حدیث ۴۶۹۲.

(۲)- و نیز در خبر است که رسول خدای در منبر قرائت خطبه می‌فرمود، ناگاه حسین (علیه السلام) به مسجد درآمد و پای مبارکش به دامن در پیچید و در افتاد و بگریست. رسول خدا از منبر فرود شد و اورا برگرفت.

وقال: «قاتلَ اللّهُ الشّیطانَ إنّ الولد لفتنة، والّذی نفسی بیده ما دریت أنّی نزلت عن منبری».

فرمود: «خداوند شیطان را بکشد. همانا فرزند فتنه‌ای است. سوگند به آن کس که جان من در دست اوست، ندانستم چگونه از منبر فرود شدم!»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۴۱- ۴۲

و دیگری یحیی‌بن ابی‌کثیر وسفیان بن عینیه به اسناد خود حدیث می‌کنند که یک روز رسول خدا گاهی که در منبر جای داشت، بانگ گریه حسن و حسین را بشنید، از روی فزع برخاست و ثمّ قال: «أ یّها النّاس ما الولد إلّافتنة، لقد قمت إلیهما وما معی عقلی».

فرمود: «هان ای مردم! بدانید که فرزند جز فتنه نیست. هر آینه من از بانگ گریه حسین برخاستم و عقل من با من نبود.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۸، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۸

دیگر خرگوشی در کتاب لوامع و شرف النبی، و سمعانی در فضایل، و ترمذی در جامع، و ثعلبی در کشف، و واحدی در وسیط، و احمد بن حنبل در فضایل، و جماعتی سند به عبداللّه بن بریده می‌رسانند، که از پدر خود روایت می‌کند که: رسول خدای در منبر خطبه قرائت می‌فرمود، ناگاه حسن و حسین به مسجد در آمدند و پیراهن احمر دربر داشتند، در عرض راه لغزشی کردند و درافتادند. رسول خدای قطع سخن فرمود و به عجلت از منبر فرود شد و هر دو تن را برگرفت و در نزد خود جای داد و فرمود:

«واعْلَموا أنّما أمْوالُکُمْ وأولادُکُم فِتْنَةٌ وأنَّ اللّهَ عِنْدَهُ أجْرٌ عَظِیمٌ.

و ابوطالب الحارثی در کتاب «قوة القلوب»، این حدیث مخصوص به امام حسین (علیه السلام) دانسته.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۷۰- ۷۱، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۸

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۸۳

الحسين عليه السلام يشكو، فيُخبره النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم بما يؤول إليه أمره

حکی صاحب ذخائر الأفهام عن عبداللّه بن داوود، عن الثّقات، عن ابن عبّاس، قال:

صلّینا مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم صلاة الصّبح فی مسجده الآن، فلمّا فرغنا من التّعقیب، التفت إلینا بوجهه الکریم کأنّه البدر فی لیلة تمامه، واستند علی محرابه وجعل یعظنا بالحدیث الغریب ویشوّقنا إلی الجنّة ویحذّرنا من النّیران ونحن به مسرورون مغبوطون، وإذا به قد رفع رأسه وتهلّل وجهه، فنظرنا وإذا بالحسنین مقبلین علیه وکفّ یمین الحسن علیه السلام بیسار الحسین علیه السلام وهما یقولان من مثلنا: وقد جعل اللّه جدّنا أشرف أهل السّماوات والأرض، وأبونا بعده خیر أهل المشرق والمغرب، وأمّنا سیّدة علی جمیع نساء العالمین، وجدّتنا أمّ المؤمنین، ونحن سیّدا شباب أهل الجنّة، وزاد سرورنا واستبشرنا بعد ذلک وکلّ منّا یهنّئ صاحبه علی الولایة لهم والبراءة من أعدائهم، فنظرنا نحو رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وإذا بدموعه تجری علی خدّیه، فقلنا: سبحان

اللَّه هـذا وقت فرح وسرور فكيف هذا البكاء من رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله؟ فأردنا أن نسأله وإذا به قد ابتدأنا، يقول: يُعزِّينى اللَّه على ما تلقيان من بعـدى يا ولـدىّ من الإهانـة والأذى، وزاد بكاؤه وإذا به قـد دعاهما وحطهما فى حجره وأجلس الحسن عليه السـلام على فخذه الأيمن والحسـين على فخذه الأيسـر فقال: بأبى أبوكما وبأمّى أمّكما وقبّل الحسن عليه السـلام فى فمه الشّريف وأطال الشمّ بعـدها، وقبّـل الحسـين عليه السـلام فى نحره بعـد أن شـمّه طويلًـا، فتسـاقطت دموعه وبكى وبكينـا لبكائه ولا علم لنا بـذلك، فما كان إلّاساعـة، وإذا بالحسـين عليه السـلام قـد قـام ومضـى إلى أمّه باكياً مغموماً، فلمّا دخل عليها ورأته باكياً قامت إليه تمسـح دمعه بكمها وأسكته وهى تبكى لبكائه وتقول:

قرّة عينى وثمرة فؤادى! مـا الّـذى يبكيـك؟ لاـ أبكى اللَّه لـك عينـاً، مـا بالك يا حشاشـة قلبى؟ قال: خيراً يا أمّاه، قالت: بحقّى عليك وبحقّ جـدّك وأبيـك إلّامـا أخبرتنى، فقال لها: يا أمّاه كان جـدّى ملنى من كثرة تردّدى إليه، قالت: فـداك نفسـى لماذا؟ قال: يا أمّاه جئت أنا وأخى إلى جدّنا لنزوره فأتيناه وهو فى المسجد وأبى وأصحابه من حوله

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۸۴

مجتمعون، فدعى الحسن وأجلسه على فخذه الأيمن وأجلسـنى على فخذه الأيسر، ثمّ لم يرض بذلك حتّى قبّل الحسن فى فمه بعد أن شمّه طويلًـا. وأمّـا أنـا فـأعرض عن فمى وقبّلنى فى نحرى فلو أحبّنى ولم يبغضـنى لقبّلنى مثـل أخى، هل فى فمى شـىء يكرهه يا أمّاه شمّيه أنت. قالت الزّهراء: هيهات يا ولـدى! واللَّه العظيم ما فى قلبه مقـدار حبّـة خردل من بغضك، فقال: يا أمّاه! كيف لا يكون ذلك وقد عمل هذا؟ قالت: واللَّه يا ولدى! إنّى سـمعته كثيراً يقول: حسين منّى وأنا منه، ألا ومَنْ آذى حسيناً فقد آذانى، أمّا تذكر يا ولدى، لما تصارعتما بين يديه جعل يقول: إيهاً يا حسن! فقلت له: كيف يا أبتاه تنهض الكبير على الصّغير؟! فقال: يا بنتاه! هذا جبرئيل ينهض الحسين وأنا أنهض الحسن. وإنّه يا ولدى مرّ يوماً جدّك على منزلى وأنت تبكى فى المهد، فدخل أبى وقال لى: سكّتيه يا فاطمة، ألم تعلمى أنّ بكـائه يؤذينى وكـذلك الملائكـة بكاؤه يؤذيهم، وقال مراراً: اللّهمّ إنّى أحبّه وأحبّ من يحبّه، فكيف يا ولـدى تلك؟ لكن سر بنا إلى جدّك.

فأخـذت بيـد الحسـين وهى تجرّ أذيالهـا حتّى أتت إلى باب المسـجد، فما رأت غير الإمام والنّبىّ صـلى الله عليه و آله: فلمّا رآها النّبىّ تنفّس الصّعداء وبكى كمداً، فجرت دموعه على خدّيه حتّى بلّت كمّيه، فقالت: السّلام عليك يا أبتاه. فقال: وعليك السّلام يا فاطمة ورحمـة اللَّه وبركـاته. قـالت له: يـا سيّدى! كيف تكسـر خـاطر الحسـين؟ أمـا قلتَ أ نّه ريحـانتى الّتى أرتـاح إليهـا؟! أما قلت هو زين السّماوات والأرض؟! قال: نعم يا بنتاه.

هكذا قلت، قالت: أجل، كيف ما قبّلته كأخيه الحسن وقد أتانى باكياً فلم أزل أسكّته فلم يسـكت وأسـليه فلم يتسلّ وأعزيه فلم يتعزّ؟! قال يا بنتاه! هذا سرّ أخاف عليك إذا سمعتيه ينكدر عيشك وينكسر قلبك، قالت: بحقّك يا أبتاه ألا تخفيه علىّ، فبكى وقال:

إنّـا للَّهوإنّـا إليه راجعون، يـا بنتـاه! يا فاطمـة! هـذا أخى جبرئيل أخبرنى عن الملك الجليل أن لا بـدّ للحسن أن يموت مسـموماً تسـمّه زوجته بنت الأشعث لعنه اللَّه، فشمته بموضع سمّه، ولابدّ للحسين أن يموت منحوراً بسيف الشّمر لعنه اللَّه فشممته بموضع نحره.

فلمّا سمعت ذلك، بكت بكاءً عالياً، ولطمت على وجهها، وحثت التّراب على رأسها،

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۸۵

ودارت حولها نساء المدينـة من المهاجرين والأنصار، فعلى النّحيب، وارتـج المسـجد بمَنْ فيه حتّى خلنا أنّ الجن تبكى معنا. فقالت: يا أبتاه! بأىّ أرض يصدر عليه، فى المدينة أم فى غيرها؟ قال: فى أرض تسـمّى كربلاء. فقالت: يا أبتاه! صف لى سبب قتله؟ فبكى النّبىّ صلى الله عليه و آله وقال: يا فاطمة! مصيبته أعظم من كلّ مصيبة.

اعلمى أ نّه يـدعوه أهـل الكوفـة فى كتبهم أن أقبـل إلينـا، فـأنت الخليفـة علينا من اللَّه ورسوله، فإذا أتاهم كـذّبوه وقتلوه عطشاناً غريباً وحيداً، يناديهم: أما من نصيرٍ ينصرنا؟

أما من مجير يجيرنا؟ فلم يجبه أحد، فيذبح كما يذبح الكبش، وتقتل أنصاره وبنوه وبنو أخيه وتعلى رؤوسهم على العوالى، وتؤخذ بناته ونساؤه سبايا حواسر يطاف بهنّ فى الأمصار كأنّهنّ من سبايا الكفّار. فعندها نادت فاطمة: وا حسيناه! وا مهجة قلباه! وا غريباه! فبكى كلّ من كان حاضراً من الأنصار، قالت فاطمة: ومتى يكون ذلك؟

قال: من بعدنا كلّنا حتّى من بعد أخيه الحسن، بشهر يسمّى المحرّم فى اليوم العاشر منه، وفيه تحرم الكفرة السّلاح، ومن أمّتى تقتل ولدى لا أنالهم اللَّه شفاعتى يوم القيامة، قالت: يا أبتاه! أجل، مَنْ يغسله؟ ومَنْ يكفنه؟ ومَنْ يُصلّى عليه ويدفنه؟ قال: يا فاطمة! يبقى جسده على التّراب تصهره الشّمس وهو فى العراء ورأسه على القناة، فاعولت بعدها حزناً، فصاح الحسين عليه السلام: يا جدّاه! رزئى عظيم وخطبى جسيم، فبكى وبكى جدّه وأبوه وأمّه وأخوه ومن حضر، فبينا هم يتصارخون وإذا بجبرئيل الأمين هبط من الربّ الجليل وقال: يا محمّد! العلىّ الأعلى يقرؤك السّلام ويخصّك بالتّحيّة والإكرام ويقول لك: سكّت فاطمة الزّهراء، فقد أبكت الملائكة فى السّماء فو عزّتى وجلالى إنّى لأخلق لها شيعة طاهرين مطهّرين، ينفقون أموالهم على عزاء الحسين وأرواحهم على زيارته، ويقيمون عزاءه فى مجالسهم، ويسكبون الدّموع ويقلّلون الهجوع، ليس لهم من ذلك رجوع يتناكحون ويتناسلون أطائب طاهرين مطهّرين، ويأتون إلى مشهده الشّريف من كلّ مؤمن لطيف إلى أن يقوم القائم الحجّة بن الحسن، فيأخذ بثاره وثار كلّ مظلوم إلى أن تقوم السّاعة، ألا ومن زاره بعد مماته، كتب اللَّه له بكل خطوة يخطوها حجّة

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۸۶

مقبولة، ألا ومن أنفق درهماً على عزائه وزيارته تاجرت له الملائكة إلى يوم القيامة فيما ينفقه ويعطى بكلّ درهم سبعين حسنة وبنى اللَّه له قصراً فى الجنّة، ألا ومن ذكر مصابه وبكا عليه حفظت دموعه فى قوارير من زجاج، فإذا كان يوم القيامة فتلتهب نار جهنّم، فيقال له: يا ولىّ اللَّه! خذ هذه دموعك الّتى سفكتها فى دار الدّنيا على مولاك الحسين عليه السلام وعتقت من النّار، فيضربون من تلك الدّموع قطره على النّار فتهرب النّار عنه مسيرة خمسمائة عام.

فعند ذلك توجّه النّبىّ صلى الله عليه و آله، فقالت الزّهراء: فما تهلّلت يا أبتاه، فرحاً هذا أم حزناً؟

فأخبرها النّبىّ بقول جبرئيل، فسجدت للَّه شكراً، فقال الحسين عليه السلام: فما يكون جزاؤهم عندك يا جدّاه؟ فقال له: يا قرّة عينى! أشفع لهم عند اللَّه لذنوبهم، وقد أعطانى اللَّه الشّفاعة فى القيامة، فنظر الحسين إلى أبيه وقال له: أنت يا أباه فما تجازيهم؟ فقال: أمّا أنا فأسقيهم من الحوض الكوثر، ثمّ نظر الحسين إلى أخيه الحسن عليه السلام، فقال: وأنتَ يا أخاه، فماذا تجازيهم؟ فقال الحسن: يا أخى! أحرم على نفسى دخول الجنّة لن أدخلها حتّى يكونوا معى، لا أدخل قبلهم.

فعندها قالت الزّهراء: فوَ عزّة ربّى وحقّ أبى وبعلى، لأقفنّ على باب الجنّة برأسٍ مكشوفٍ ودمعٍ مذروفٍ حتّى يشفعنى إلهى فيهم، فقال الحسين عليه السلام: وحقّ جدّى وأبى أن لا أطلب من ربّى إلّاأن يجعل قصورهم حذاء قصرى فى الجنّة، فهذا جزاء محبّيهم، فيا إخوانى! أجزل اللَّه لكم الثّواب على عظيم هذا المصاب، فحقيق على مثلهم أن يبكى الباكون، إنّا للَّهوإنّا إليه راجعون، والحمد للَّهربّ العالمين.

القزوينى، تظلّم الزّهراء،/ ۴۸- ۵۲

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۸۷

اصطراع الحسنين عليهما السلام فى الطّفولة

أبان عن سليم، قال: حدّثنى علىّ بن أبى طالب صلوات اللَّه عليه وسلمان وأبو ذرّ، والمقداد، [وحدّث أبو الحجاف «۱» داوود بن أبى عوف العوفى يروى عن أبى سعيد الخدرىّ] «۲» قال: [...]

قال: فلمّا أتى بهما منزل فاطمة عليها السلام [قال: «اصطرعا»] «۳» فأقبلا «۴» يصطرعان، فجعل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يقول:

«هیّ «۵» یا حسن»! فقالت فاطمة علیها السلام: یا رسول اللّه، أتقول «هیّ «۵» یا حسن» وهو أکبر منه؟ فقال «۶» رسول اللّه صلی الله علیه و آله «۶»: هذا جبرئیل یقول: «هیّ «۵» یا حسین». فصرع الحسین الحسن! «۷»

سلیم بن قیس،/ ۷۳۲، ۷۳۳- ۷۳۴ رقم ۲۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۷/ ۸۷

قال: أخبرنا علیّ «۸» بن محمّد، عن حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبی عمّار، عن ابن

---

(۱)- [البحار: «أبو الجحاف»].

(۲)- الزّیادة من «ألف».

(۳)- الزّیادة من «ب» و «د». [ولم یرد فی البحار].

(۴)- [البحار: «أقبلا»].

(۵)- «هیّ» کلمة استزادة، تقولها للرّجل إذا استزدته من حدیث أو عمل. [وفی البحار: «إیه»].

(۶- ۶) [لم یرد فی البحار].

(۷)- راوی می گوید: وقتی آنان را به منزل فاطمه آورد، شروع به کشتی گرفتن نمودند. پیامبر فرمود: «هی یا حسن!» فاطمه فرمود: یا رسول للّه! با این که حسن بزرگتر است می گویی: «هی یا حسن!» حضرت فرمود: این جبرئیل است که می گوید: «هی یا حسین!» وبالاخره حسین، حسن را مغلوب کرد! .... الف. ب. الف،

ترجمه سلیم بن قیس،/ ۱۴۵

(۸)- [فی الخوارزمی مکانه: «وأنبأنی الحافظ أبو العلا هذا، أخبرنا عبدالقادر بن محمّد البغدادی، أخبرنا الحسن بن علیّ الجوهری، أخبرنا محمّد بن العبّاس، أخبرنا محمّد بن معروف، حدّثنا حسین بن محمّد، حدّثنا محمّد بن سعد، أخبرنا علیّ ...»، وفی ابن عساکر: «أخبرنا أبو بکر (محمّد) بن عبدالباقی أنا الحسن بن علیّ، أنا محمّد بن العبّاس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسین بن الفهم، أنا محمّد بن سعد، أنا علیّ ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۸۸

عبّاس، قال: اتّخذ «۱» الحسن والحسین عند رسول اللّه «۲»- (ص)- فجعل یقول: هیّ «۳» یا حسن، خذ یا حسن. فقالت عائشة- رضی اللّه عنها-: تعیّن الکبیر «۴» علی الصغیر! فقال «۴»: إنّ جبریل یقول: خذ یا حسین. «۵»

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۶۲ رقم ۹۰/ عنه: الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۰۴- ۱۰۵؛ ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۵/ ۵۶ رقم ۳۱۹۶، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۰۹؛ الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۳۹۲

الحسن بن ظریف «۶»، عن الحسین بن علوان، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ بن أبی طالب، قال: بینا «۷» الحسن والحسین یصطرعان عند النّبیّ، قال «۸» النّبیّ صلی الله علیه و آله: هیّ یا حسن، فقالت فاطمة: یا رسول اللّه! تعیّن الکبیر علی الصّغیر؟ فقال رسول اللّه: جبرئیل یقول: هیّ یا حسین، وأنا أقول هیّ یا حسن.

الحمیری، قرب الأسناد،/ ۸۰/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۲- ۲۶۳

[...] تناول رسول اللّه صلی الله علیه و آله الحسن بیمینه والحسین بشماله، فوضع هذا علی کاهله الأیمن، وهذا علی کاهله الأیسر، ثمّ وضعهما علی الأرض، فمشی بعضهما إلی بعض یتجاذبان، ثمّ اصطرعا، فجعل رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول للحسن: «إیهاً [یا] أبا محمّد». فیقوی الحسن، ویکاد یغلب الحسین [ثمّ یقوی الحسین علیه السلام فیقاومه]. فقالت فاطمة علیها السلام: یا رسول اللّه أتشجّع الکبیر علی الصّغیر؟

---

(۱)- [فی الخوارزمی وط المحمودی: «انتجد»].

(۲)- [الخوارزمی: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۳)- [الخوارزمی: «هیّه»].

(۴- ۴) [السّیر: «قال»].

(۵)- [أضاف فی الخوارزمی: « (وسمعت) هذا الحدیث علی فخر خوارزم محمود بن عمر الزّمخشری رواه عن أنس بن مالک بهذا السّیاق»].

(۶)- [البحار: «طریف»].

(۷)- [البحار: «بینما»].

(۸)- [البحار: «فقال»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۸۹

فقال لها رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: یا فاطمة أما إنّ جبرئیل ومیکائیل کما قلت للحسن: «إیهاً [یا] أبا محمّد» قالا للحسین: «إیهاً [یا] أبا عبداللَّه» فلذلک تقاوما وتساویا- أما إنّ الحسن والحسین حین کان یقول رسول اللَّه صلی الله علیه و آله للحسن: «إیهاً أبا محمّد» ویقول جبرئیل: «إیهاً أبا عبداللَّه» لو رامَ کلّ واحد منهما حمل الأرض بما علیها من جبالها وبحارها وتلالها، وسائر ما علی ظهرها لکان أخفّ علیهما من شعرة علی أبدانهما، وإنّما تقاوما لأنّ کلّ واحد منهما نظیر الآخر- هذان قرّتا عینی، هذان ثمرتا فؤادی، هذان سندا ظهری، هذان سیّدا شباب أهل الجنّة من الأوّلین والآخرین وأبوهما خیر منهما، وجدّهما رسول اللَّه خیرهم أجمعین. [...]

«۱» التّفسیر المنسوب إلی الإمام محمّد الحسن بن

علیّ العسکریّ علیه السلام،/ ۴۵۶- ۴۵۸ رقم ۲۹۹

محمّد بن سلیمان، قال: حدّثنا أحمد [بن] السّری المصریّ، قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد، عن غیاث بن إبراهیم:

عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، قال: اصطرع الحسن والحسین، فجعل النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یقول: أی حسن. فقالت له أمّه: [یا أبة] تعین الکبیر علی الصّغیر؟ قال: إنّ جبرئیل یقول: أی حسین!

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۲/ ۲۳۱ رقم ۶۹۶

أبو غسّان، بإسناده، أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله نظر إلی الحسن والحسین علیهما السلام: وهما صبیّان صغیران یصرعان، فجعل یقول للحسن: إیهاً حسن!

فقالت فاطمة علیها السلام: یا رسول اللَّه، کأ نّه أحبّهما إلیک هو أکبرهما تقول له: إیهاً.

قال: کلّا، ولکن هذا جبرائیل علیه السلام یقول: إیهاً حسین.

فقوله: إیهاً: هی لفظة تقولها العرب ترید بها الاستزادة. قال حاتم:

---

(۱)- [راجع: «أنا حرب لمنْ حاربکم وسلم لمنْ سالمکم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۹۰

إیهاً فدا لکم امّی وما ولدت حاموا علی مجدکم واکفوا الّذی اتّکلا

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۲/ ۷۹ رقم ۱۰۰۵

وروی عبداللَّه بن میمون القدّاح عن «۱» جعفر بن محمّد الصّادق علیهما السلام: قال: اصطرع الحسن والحسین علیهما السلام بین یدی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: إیهاً حسن! «۲» خذ حسیناً «۲»، فقالت فاطمة علیها

السلام: يا رسول اللَّه أتستنهض «۳» الكبير على الصّغير؟ فقال رسول اللَّه «۴» صلى الله عليه و آله و سلم: هذا جبرئيل عليه السلام يقول للحسين «۵»: إيهاً حسين «۶» خذ الحسن «۷». «۸»

المفيد، الإرشاد، ۲/ ۱۳۱- ۱۳۲ رقم ۳/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۷۶؛ مثله‌الطّبرسى، إعلام الورى،/ ۲۱۶؛ الرّاوندى، ألقاب الرّسول وعترته (من ميراث حديث‌الشّيعة، «۱»)/ ۵۳- ۵۴؛ الإربلى، كشف الغمّة، ۲/ ۷؛ ابن الصّبّاغ، الفصول المهمّة،/ ۱۷۱؛ القزوينى، تظلّم الزّهراء،/ ۱۹؛ الشّبلنجى، نور الأبصار،/ ۲۵۴

وبه [أخبرنا القاضى الإمام أحمد بن أبى الحسن الكنى أسعده اللَّه، قال: أخبرنا الشّيخ الإمام الزّاهد فخر الدّين أبو الحسين زيد بن الحسن بن علىّ البيهقىّ بقراءتى عليه قدم علينا الرّى والشّيخ الإمام الأفضل مجدالدّين عبدالمجيد بن عبدالغفّار بن أبى سعيد الإسترآباذى الزّيدى رحمه الله، قالا: أخبرنا السّيّد الإمام أبو الحسن

---

(۱)- [فى كشف الغمّة والفصول المهمّة ونور الأبصار مكانه: «وروى عن ...»].

(۲- ۲) [لم يرد فى الفصول المهمّة ونور الأبصار].

(۳)- [فى الفصول المهمّة: «استنهضت»، وفى البحار وتظلّم الزّهراء: «تستنهض»].

(۴)- [لم يرد فى الفصول المهمّة ونور الأبصار].

(۵)- [لم يرد فى نور الأبصار].

(۶)- [البحار: «يا حسين»].

(۷)- [فى إعلام الورى وتظلّم الزّهراء: «حسناً»].

(۸)- و عبداللَّه بن ميمون قداح ازامام صادق عليه السلام‌روايت كند كه فرمود: «حسن و حسين پيش روى رسول خدا صلى الله عليه و آله با هم كشتى گرفتند. پس رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: اى حسن! بگير حسين را.»

فاطمه عليها السلام گفت: اى رسول خدا! آيا بزرگ را بر كوچك دلير مى‌كنى؟»

رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: «اين جبرئيل است كه به حسين مى‌گويد: اى حسين! بگير حسن را.»

رسولى محلّاتى، ترجمه ارشاد، ۲/ ۱۳۱

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۹۱

علىّ بن محمّد بن جعفر اشلحسنى النقيب بإستراباذ فى شهر اللَّه الأصم رجب سنة ثمان عشرة وخمس مائة، قال:

أخبرنا والدى السّيّد أبو جعفر محمّد بن جعفر بن علىّ خليفة الحسنىّ والسّيّد أبو الحسن علىّ بن أبى طالب أحمد ابن القاسم الحسنىّ الآملى الملقّب بالمستعين باللَّه، قالا: حدّثنا السّيّد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين الحسنىّ].

قال: أخبرنا أبى رحمه الله، قال: أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العقيقىّ، قال:

حدّثنا جدّى، قال: حدّثنا زيد بن الحسن عن عبداللَّه بن موسى العيسى، عن إسرائيل ابن يونس، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن علىّ «۱» عليه السلام، قال: اصطرع «۲» الحسن والحسين عليهما السلام «۳» بين يدى «۳» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: إيه «۴» حسن فخذ حسيناً، فقالت فاطمة: أتستنهض «۵» الكبير على الصّغير؟ فقال «۶» رسول اللَّه «۶» صلى الله عليه و آله و سلم: هذا جبريل يقول: «۷» «۸» إيه حسن خذ الحسين «۸» فاصطرع، فلم يصرع «۷» واحد منهما صاحبه.

أبو طالب الزّيدى، الأمالى،/ ۹۲/ عنه: الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱/ ۱۰۵؛ مثله‌ابن فندوق، لباب الأنساب، ۱/ ۳۴۱

أخبرنا جماعة، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن جرير بن يزيد الطّبرى، قال: حدّثنى عمرو بن علىّ، قال: حدّثنا عمرو بن خليفة، عن محمّد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: اصطرع الحسن والحسين عليهما السلام، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: إيهٍ

«۹» حسن،

---

(۱)- [فی الخوارزمی مکانه: «عن السّیّد أبی طالب بإسناده إلی علیّ ...»].

(۲)- [فی لباب الأنساب مکانه: «وقیل: اضطرع ...»].

(۳- ۳) [لباب الأنساب: «عند»].

(۴)- [فی الخوارزمی ولباب الأنساب: «هیّه یا»].

(۵)- [فی الخوارزمی: «تستنهض»، وفی لباب الأنساب: «الزّهراء علیها السلام: یا رسول اللَّه أتنهض»].

(۶- ۶) [لم یرد فی الخوارزمی].

(۷- ۷) [فی الخوارزمی: «هیّه یا حسین فخذ حسناً فلم یصرع»، وفی لباب الأنساب: «إیها حسین خذ الحسن، فاضطرعا، ولم یصرّح»].

(۸- ۸) الصّحیح: إیه حسین! خذ الحسن!

(۹)- [البحار: «إیهاً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۹۲

فقالت فاطمة علیها السلام: یا رسول اللَّه، تقول: إیهٍ «۱» حسن وهو أکبر الغلامین؟ فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: أقول: إیهٍ «۱» حسن و «۲» جبرئیل یقول: إیهٍ «۲» حسین.

الطّوسی، الأمالی،/ ۵۱۳ رقم ۱۱۲۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۵

بهذا الإسناد [وأخبرنا العلّامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزّمخشری الخوارزمی، أخبرنا الأستاد الأمین أبو الحسن علیّ بن مردک الرّازی] عن أبی سعد هذا، أخبرنی أبو بکر محمّد بن عبداللَّه بن محمّد الحمدونی، بقراءتی علیه- سنة ستّ وثمانین وثلاثمائة- حدّثنی أبو محمّد عبدالرّحمان بن حمدان بن عبدالرّحمان بن المرزبان الجلّاب، حدّثنی أبو بکر محمّد بن إبراهیم السّوسی البصری- نزیل حلب-، حدّثنا عثمان بن عبداللَّه القرشی الشّامی بالبصرة قدم علینا، حدّثنا یوسف بن أسباط، عن محل الضبی، عن إبراهیم النّخعی، عن علقمة، عن أبی ذرّ رضی الله عنه، قال: لمّا کان أوّل یوم من البیعة لعثمان «لیقضی اللَّه أمراً کان مفعولًا، لیهلک مَنْ هلکَ علی بیِّنةٍ ویحیی مَنْ حیَّ عن بیِّنة»، فاجتمع المهاجرون والأنصار فی المسجد، ونظرتُ إلی أبی محمّد عبدالرّحمان بن عوف، وقد اعتجر بریطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبی هو وأمّی، قال: فلمّا بصروا بأبی الحسن علیّ بن أبی طالب علیه السلام، سُرّ القوم طرّاً، فأنشأ علیّ وهو یقول: إنّ أحسن ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوّه به القائلون، حمد اللَّه والثّناء علیه بما هو أهله، والصّلاة علی النّبیّ محمّد وآله.

الحمد للَّه‌المتفرّد بدوام البقاء، المتوحّد بالملک، الذی له الفخر والمجد والثّناء، خضعت له الآلهة بجلاله، ووجلت القلوب من مخافته، فلا عدل له ولا ندّ، ولا یشبهه أحد من خلقه، ونشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه: أن لا إله إلّااللَّه، لیس له صفة تُنال، ولا حدّ تُضرب له الأمثال، المدرّ صوب الغمام ببنات نطاف، ومتهطِّل الرّباب بوابل الطلّ، فرش الفیافی والآکام بشقیق الدّمن وأنیق الزّهر وأنواع النّبات، المبجّس

---

(۱)- [البحار: «إیهاً»].

(۲- ۲) [البحار: «یقول جبرئیل»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۹۳

بثق العیون الغزار من صمّ الأطواد، یبعث الزّلال حیاة للطّیر والهوام والوحش وسائر الأنعام والأنام، فسبحان مَنْ یُدان لدینه ولا یُدان لغیر

دینه دین، وسبحان الّذی لیس لصفته نعت موجود ولا حدّ محدود، ونشهد أنّ محمّداً صلی الله علیه و آله عبده المرتضی ونبیّه المصطفی ورسوله المجتبی، أرسله اللّه إلینا کافّهٔ، والنّاس أهل عبادهٔ الأوثان وجموع الضّلالهٔ، یسفکون دمائهم ویقتلون أولادهم ویخیفون سبلهم، عیشهم الظّلم وأمنهم الخوف وعزّهم الذلّ مع عنجهیّهٔ عمیاء وحمیّهٔ، حتی استنقذنا اللّه بمحمّدٍ صلی الله علیه و آله من الضّلالهٔ، وهدانا بمحمّدٍ من الجهالهٔ، وانتاشنا بمحمّدٍ صلی الله علیه و آله من الهلکهٔ، ونحن معاشر العرب أضیق العرب معاشاً، وأخشنهم ریاشاً، جلّ طعامنا الهبید، وجلّ لباسنا الوبر والجلود مع عبادهٔ الأوثان والنّیران، فهدانا اللّه بمحمّدٍ إلی صالح الأدیان، وأنقذنا من عبادهٔ الأوثان بعد أن أمکنه اللّه من شعلهٔ النّور، فأضاء لمحمّدٍ صلی الله علیه و آله مشارق الأرض ومغاربها، فقبضه اللّه إلیه، فإنّا للّه وإنّا إلیه راجعون، فما أجلّ رزیّته وأعظم مصیبته، فالمؤمنون فیه طرّاً مصیبتهم واحدهٔ.

ثمّ قال علیّ: ناشدتکم «۱» اللّه تعالی، هل تعلمون معاشر المهاجرین والأنصار أنّ جبرئیل علیه السلام أتی النّبیّ صلی الله علیه و آله، فقال: یا محمّد! لا سیف إلّاذو الفقار، ولا فتی إلّاعلیّ؟ هل تعلمون کان هذا؟ قالوا: اللّهمّ نعم، قال: فأنشدکم اللّه هل تعلمون أنّ جبرئیل نزل علی النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال: یا محمّد! إنّ اللّه یأمرک أن تحبّ علیّاً وتحبّ مَنْ یحبّه، فإنّ اللّه تعالی یحبّ علیّاً «۲»؟ قالوا: اللّهمّ نعم، قال: فأنشدکم اللّه هل تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: لمّا أسری بی إلی السّماء السابعهٔ رفعت «۳» إلی رفارف «۴» من نور، ثمّ رفعت «۳» إلی حجب من

---

(۱)- [فی الطّرائف مکانه: «وفی روایهٔ أخری عن صدر الأئمّهٔ عندهم موفّق بن أحمد المکّی، یرویها عن فخر خوارزم محمود الزّمخشری، بإسناده إلی أبی ذرّ زیادهٔ فی مناشدهٔ علیّ بن أبی طالب علیه السلام لأهل الشّوری، وهذا لفظها: ناشدتکم ...»].

(۲)- [زاد فی الطّرائف: «ویحبّ مَنْ یحبّ علیّاً»].

(۳)- [الطّرائف: «دفعت»].

(۴)- [الطّرائف: «رفاف»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۹۴

نور، فوعد النّبیّ صلی الله علیه و آله الجبّار لا إله إلّااللّه «۱» أشیاء، فلمّا رجع من عنده نادی منادٍ من وراء الحجب «۲»: نِعْمَ الأب أبوک إبراهیم، ونِعْمَ الأخ أخوک علیّ واستوص «۳» به، أتعلمون معاشر المهاجرین والأنصار کان هذا؟ فقال أبو محمّد من بینهم- یعنی عبدالرّحمان بن عوف- سمعتها من رسول اللّه صلی الله علیه و آله وإلّا فصمتا، «۴» [ثمّ قال] «۴»

: هل تعلمون أنّ أحداً کان یدخل المسجد غیری جُنباً؟ قالوا: اللّهمّ لا، قال: فأنشدکم اللّه، هل تعلمون أنّ أبواب المسجد سدّها وترک بابی؟ قالوا: اللّهمّ نعم، قال: هل تعلمون إنّی کنتُ إذا قاتلتُ عن یمین رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قال: أنتَ منّی بمنزلهٔ هارون من موسی إلّاأنّه لا نبیّ بعدی؟

قالوا: اللّهمّ نعم، قال: «۵» [فأنشدکم اللّه] هل «۵» تعلمون أنّ رسول اللّه «۶» أخذ الحسن والحسین «۷» فجعل رسول اللّه «۷» یقول: هیّ یا حسن، فقالت فاطمهٔ: «۸» یا رسول اللّه «۸»! إنّ الحسین أصغر وأضعف رکناً منه، فقال لها رسول اللّه: ألا ترضین أن أقول أنا: هیّ یا حسن، ویقول جبرئیل: هیّ یا حسین، فهل لخلق «۹» منکم مثل هذه المنزلهٔ؟ نحن صابرون «۱۰» لیقضی اللّه فی هذه البیعهٔ أمراً کان مفعولًا. «۱۱»

قال رضی الله عنه: یُقال أعرابی فیه عنجهیهٔ أی جفا وکبر. والهبید: حبّ الحنظل، وقال أبو عبید: النّظل نفسه، والسّیخینهٔ: التی ارتفعت عن الحساء وثقلت أن تحصی، وقال ابن

---

(۱)- [الطّرائف: «هو»].

(۲)- [الطّرائف: «الحجاب»].

(۳)- [الطّرائف: «فاستوص»].

(۴- ۴) [الطّرائف: «قال: فأنشدكم اللّه»].

(۵- ۵) [الطّرائف: «فهل»].

(۶)- [زاد فی الطّرائف: «حين»].

(۷- ۷) [الطّرائف: «جعل»].

(۸- ۸) [لم يرد فی الطّرائف].

(۹)- [الطّرائف: «لأحد»].

(۱۰)- [الطّرائف: «الصّابرون»].

(۱۱)- [إلى هنا حكاه عنه فی الطّرائف].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۹۵

دريد: مثل الحريرة دقيق يليك بشحم والمعدية تقرب من ذلك ولعلّها سُمِّيت بذلك لغلظتها وصلابتها من قولهم: تمعددوا، تشبّهوا بمعد فی خشونة المطعم والملبس، وتصلّبوا ولذلك قيل: تمعدد الصّبیّ أی غلظ وذهبت عنه رطوبة الصِّبيان.

الخوارزمی، المناقب،/ ۲۹۹- ۳۰۲ رقم ۲۹۶/ عنه: ابن طاووس، الطّرائف،/ ۴۱۳- ۴۱۴

أخبرنا أبو القاسم علیّ بن إبراهيم، قال: قرأت على والدی أبی الحسين إبراهيم بن العبّاس الحسينی، قلت له: أخبركم أبو عبداللّه الحسين بن عبداللّه بن محمّد الأطرابلسیّ- إجازة- أنا خيثمة بن سليمان القُرشیّ، نا أحمد بن محمّد بن عبداللّه بن العبّاس الشّافعیّ بمكّة، نا إبراهيم بن محمّد الشّافعیّ، نا علیّ بن أبی علیّ اللّهبیّ، عن «۱» جعفر بن محمّد، عن أبيه، «۲» [عن جدِّه] «۳» عن علیّ «۲»، قال: قعدَ رسول اللّه (ص) موضع الجنائز «۴» وأنا معه فطلع الحسن والحسين «۴» فاعتركا، فقال النّبیّ (ص) «۵»: «إيهاً حسن «۲» خذ حسيناً «۲»» فقال علیّ: يا رسول اللّه «۶» أ عَلَى حسين توالیه «۶» «۲» وهو أكبرهما «۲»؟ فقال: «هذا جبريل يقول: إيهاً حسين «۷».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۹- ۱۷۰ رقم ۳۳۴۷، الحسين عليه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۱۶، تهذيب ابن بدران، ۴/ ۳۱۷، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۲/ مثله الذّهبی، سيرأعلام النّبلاء، ۴/ ۴۰۵

---

(۱)- [فی السّير مكانه: «عبدالعزيز الدّراوردی وغيره، عن علیّ بن أبی علیّ اللّيثی، عن ...»].

(۲- ۲) [لم يرد فی السّير].

(۳)- [من هنا حكاه عنه فی التّهذيب والمختصر].

(۴- ۴) [فی التّهذيب: «وأنا معه»، وفی السّير: «فطلع الحسن والحسين»].

(۵)- [التّهذيب: «رسول اللّه»].

(۶- ۶) [ط المحمودی: «على حسين تؤلّبه»].

(۷)- [فی التّهذيب: «حسن» وزاد فيه: «ورواه أبو يعلى، عن أبی هريرة، إلّاأ نّه قال: يصطرعان، وقال: قالت له فاطمة»، وأضاف فی السّير: «ويروى عن أبی هريرة مرفوعاً نحوه»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۹۶

وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين محمّد بن عبدالرّحمان بن عثمان بن أبی نصر، أنا القاضیّ يوسف بن القاسم الميانَجیّ، أنا أبو يعلى أحمد بن علیّ بن المثنى المَوصلیّ، نا سَلَمة بن حيان، نا عمر بن أبی خليفة العبدیّ، عن محمّد «۱» بن زياد، «۲» عن أبی هريرة،

قال: كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدى «۳» رسول اللَّه «۳» (ص) «۴» فكان رسول اللَّه (ص) يقول: «هىّ «۵»، حسن» فقالت فاطمة: يا رسول اللَّه لِمَ تقول هىّ «۶» حسن «۴»؟ فقال: «إنّ جبريل يقول: هىّ «۵» حسين» «۷».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۷۰ رقم ۳۳۴۸، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۱۷/ مثله محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۱۳۴؛ ابن حجر، الإصابة، ۱/ ۳۳۱

أخبرنا أبو يعقوب «۸» بن أيّوب، نا محمّد بن علىّ بن محمّد الهاشمىّ الخطيب ح.

وأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبوالغنائم عبدالصّمد بن علىّ، أنا عبيداللَّه بن محمّد بن إسحاق، أنا عبداللَّه بن محمّد، أنا أبو الفضل محرز بن عون بن أبى عون، نا عبدالعزيز بن محمّد الدّراوردى، عن علىّ بن علىّ اللّهبى، «۹» عن «۱۰» جعفر بن محمّد، عن أبيه: أنّ الحسن والحسين كانا يصطرعان فاطّلع «۱۱» علىّ على النّبىّ (ص) «۱۱» وهو يقول: «۱»

---

(۱)- [فى الإصابة مكانه: «وروى أبو يعلى من طريق محمّد ...»].

(۲)- [من هنا حكاه فى ذخائر العقبى].

(۳- ۳) [ذخائر العقبى: «النّبىّ»].

(۴- ۴) [الإصابة: «فجعل يقول: هىّ حسين. فقالت فاطمة: لِمَ تقول هىّ حسين؟»].

(۵)- [فى ط المحمودى «هىّ، يا»، وفى ذخائر العقبى: «هنّ، يا»].

(۶)- [ذخائر العقبى: «هنّ، يا»].

(۷)- [أضاف فى ذخائر العقبى: «خرّجه ابن مثنّى فى معجمه»].

(۸)- [زاد فى ط المحمودى: «يوسف»].

(۹)- [من هنا حكاه فى ذخائر العقبى وفضائل الخمسة].

(۱۰)- [فى البحار مكانه: «عنه (فضائل الصّحابة للسّمعانى) بإسناده عن ...»].

(۱۱- ۱۱) [فى ذخائر العقبى وفضائل الخمسة: «علىّ عليه السلام على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه [وآله] وسلّم»، وفى البحار: «عليهما النّبىّ صلى الله عليه و آله»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۹۷

«۱» «الحسن ويهاً» «۱» فقال علىّ: يا رسول اللَّه على الحسين؟ فقال «۲»: «إنّ جبريل يقول: ويهاً «۳» الحسين» «۴».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۷۰ رقم ۳۳۴۹، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۱۷/ مثله محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۱۳۴؛ المجلسى، البحار، ۳۷/ ۷۵؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة «۵»، ۳/ ۲۴۵

أخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب- هو [ابن] البنّا-: قالا: أنا أبو يعلى محمّد ابن الحسين، ثنا جدّى لأمّى أبو القاسم عبيداللَّه بن عثمان بن يحيى بن جنيقا الدقّاق- من لفظه- نا أبو عبداللَّه محمّد بن مخلد، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الحسن الحريرىّ- إملاءً من أصله- نا «۶» عثمان بن عبداللَّه القرشى بالبصرة، نا يوسف بن أسباط، عن مُحِلّ «۷» الضّبّى، عن إبراهيم النّخعىّ، عن علقمة، «۸» عن أبى ذرّ، قال: لمّا كان أوّل يوم فى البيعة لعثمان «۹» «ليقضىَ اللَّه أمراً كان مَفعولًا، لِيَهلِك مَن هَلَكَ عَن بيّنة».

قال أبو ذرّ: «۹» اجتمع المهاجرون والأنصار فى المسجد [...] «۱۰» ثمّ قال علىّ: أناشدكم اللَّه «۱۱» هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبرئيل أتى النّبىّ «۱۱» (ص) فقال: يا محمّد لا سيف إلّاذو الفقار ولا فتى إلّاعلىّ، فهل تعلمون هذا

(۱- ۱) [فى ط المحمودى وذخائر العقبى وفضائل الخمسة: «ويهاً الحسن»، وفى البحار: «إيهاً الحسن»].

(۲)- [فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «فقال رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه [وآله] وسلّم)»].

(۳)- [البحار: «إیها»].

(۴)- [أضاف فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة: « (قال) أخرجه ابن بنت منیع»].

(۵)- [حکاه فی فضائل الخمسة عن ذخائر العقبی].

(۶)- [من هنا حکاه عنه فی کنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۷)- [فی کنز العمّال وفضائل الخمسة: «مخلّد»].

(۸)- [من هنا حکاه فی المختصر].

(۹- ۹) [لم یرد فی کنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۱۰) (۱۰*) [لم یرد فی فضائل الخمسة].

(۱۱- ۱۱) [کنز العمّال: «إنّ جبرئیل نزل علی رسول اللَّه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۹۸

کان لغیری؟ «۱» أنشدکم اللَّه «۱»، إنّ جبریل نزل علی رسول اللَّه (ص) فقال: یا محمّد إنّ اللَّه یأمرک أن تحبّ علیّاً وتحبّ من یحبّه، فإنّ اللَّه یحبّ علیّاً ویحبّ من یحبّه، قالوا: اللَّهمّ نعم، قال: أناشدکم اللَّه هل تعلمون أنّ رسول اللَّه (ص) قال: لمّا أُسری «۲» به إلی السّماء «۳» السّابعة، فقال «۲»: «رفعتُ إلی رفارف من نور، ثمّ رفعتُ إلی حجب من نور»، فأوعز «۴» إلی النّبیّ (ص) أشیاء، فلمّا رجع من عنده نادی منادٍ من وراء الحجب: یا محمّد [نعم الأب أبوک إبراهیم، و «۵» نعم الأخ أخوک علیّ، تعلمون معاشر المهاجرین والأنصار کان هذا؟ فقال «۶» أبومحمّد:]- یعنی «۶» عبدالرّحمان بن عوف- من بینهم: سمعتها من رسول اللَّه (ص) «۷» وإلّا فصمتا، تعلمون «۷» أنّ أحداً کان یدخل المسجد «۸» غیری جُنُباً، قالوا: اللَّهمّ نعم «۸»، هل تعلمون أ نّی کنت إذا قاتلت عن یمین النّبیّ (ص) قاتلت الملائکة عن یساره؟ قالوا:

اللَّهمّ نعم، فهل تعلمون أنّ رسول اللَّه (ص) قال: «أنتَ منّی بمنزلة هارون من موسی إلّا أ نّه لانبیّ بعدی»؟ (۱۰*) وهل تعلمون أنّ رسول اللَّه (ص) کان «۹» آخا «۱۰» بین الحسن والحسین، فجعل رسول اللَّه (ص) یقول: «۱۱» یا حسن مرّتین، فقالت فاطمة: یا رسول اللَّه، إنّ الحسین لأصغر منه وأضعف رکناً منه، فقال «۱۲» رسول اللَّه (ص): «ألا ترضین أن أقول أنا هَیّ

(۱- ۱) [فی المختصر: «أناشدکم اللَّه»، وفی کنز العمّال: «أناشدکم اللَّه هل تعلمون»].

(۲- ۲) [کنز العمّال: «بی إلی السّماء السّابعة»].

(۳)- [المختصر: «سماء»].

(۴)- [کنز العمّال: «فأوحی»].

(۵)- [لم یرد فی کنز العمّال].

(۶- ۶) [لم یرد فی کنز العمّال].

(۷- ۷) [کنز العمّال: «بهاتین وإلّا فصمت. أتعلمون»].

(۸- ۸) [کنز العمّال: «جنباً غیری؟ قالوا: اللَّهمّ لا»].

(۹)- [لم یرد فی المختصر].

(۱۰)- لعلّ الصّحیح: آخی بین ....

(۱۱)- [زاد فی فضائل الخمسة: «هی»].

(۱۲)- [زاد فی المختصر وفضائل الخمسة: «لها»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۳۹۹

یا حسن، ویقول جبرئیل هَیّ یا حسین» فهل لخلقٍ مثل هذه المنزلة؟ نحن صابرون، لیقضی اللَّه «۱» فی هذا «۱» أمراً کان مفعولًا.

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۱/ ۱۲۹، ۱۳۱ رقم ۸۵۴۷، مختصر ابن منظور، ۱۶/ ۱۵۴، ۱۵۶- ۱۵۷/ عنه: المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۵/ ۷۱۷، ۷۲۳- ۷۲۴؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۴۴- ۲۴۵

أبو هریرة، وابن عبّاس، والحارث الهمدانیّ، وأبو ذرّ، والصّادق علیه السلام أ نّه اصطرع الحسن والحسین بین یدی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فقال «۲»: إیه حسن خذ حسیناً، فقالت فاطمة: یا رسول اللَّه، أتستنهض الکبیر علی الصّغیر؟ فقال: هذا جبرئیل یقول للحسین: إیهاً حسین خذ حسناً. أورده السّمعانیّ فی فضائله.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۹۳/ عنه: المجلسی البحار، ۴۳/ ۲۹۱

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علیّ بن محمّد بن الشحیّ العدل، أخبرنا أبو البرکات محمّد بن محمّد بن خمیس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقی بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخلیل المرجیّ، أخبرنا أبو یعلی الموصلیّ، أخبرنا سلیمان بن حبّان، أخبرنا عمر بن خلیفة العبدیّ، عن محمّد بن زیاد، «۳» عن أبی هریرة، عن رسول اللَّه (ص) قال: کان الحسن والحسین یصطرعان بین یدی رسول اللَّه (ص) ورسول اللَّه یقول:

هیّ حسن. قالت فاطمة: لِمَ تقول هیّ حسن؟ قال: إنّ جبریل یقول هیّ حسین

ابن الأثیر، أسد الغابة، ۲/ ۱۹/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۴۴

وتصارع الحسن والحسین یوماً بین یدی النّبیّ (ص): فجعل علیه السلام یقول: «إیهٍ یا حسن، إیهٍ یا حسن». فقالت له فاطمة: یا رسول اللَّه، أتحرِّض الکبیر علی الصّغیر؟ فقال:

«یا فاطمة، هذا جبریل یقول إیهٍ یا حسین، إیهٍ یا حسین».

البرّی، الجوهرة،/ ۲۱- ۲۲

(۱- ۱) [لم یرد فی المختصر وکنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۲)- [زاد فی البحار: «رسول اللَّه»].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۰۰

عن علیّ أنّ النّبیّ (ص) کان قاعداً فی موضع الجنائز «۱» الحسن والحسین فاعترکا، فقال رسول اللَّه (ص) وعلیّ جالس: ویهاً حسین! خذ حسناً، فقلت: تولب علی حسن وهو أکبرهما یا رسول اللَّه؟ فقال رسول اللَّه (ص): هذا جبریل قائم وهو یقول: «۲» ویهاً حسین! خذ حسناً «۲» (ابن شاهین «۳»، وسنده لا بأس به إلّاأن فیه انقطاعاً). «۴»

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۱ رقم ۳۷۶۷۹/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۴۵

وأخرج الطّبرانیّ، عن أبی هریرة، قال: إنّ الحسن والحسین یصطرعان بین یدی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم فجعل یقول: «هیّ حسن». فقالت فاطمة: إنّ حسیناً أضعف رکناً.

قال: إنّ جبرائیل یقول: «هیّ حسین». «۵»

القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۴۲ رقم ۳۴

---

(۱)- [زاد فی فضائل الخمسة: «فطلع»].

(۲- ۲) [فضائل الخمسة: «ویهاً حسناً خذ حسیناً»].

(۳)- [فضائل الخمسة: «أخرجه ابن شاهین»].

(۴)- ابن بابویه، شیخ طوسی، حمیری و غیر ایشان، به سندهای معتبر بسیار روایت کرده‌اند که روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم امام حسن و امام حسین علیهما السلام را امر فرمود که کشتی بگیرید با یکدیگر. حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم می‌فرمود: «ای حسن! بگیر حسین را و بر زمین زن.»

حضرت فاطمه گفت: «عجب دارم چگونه بزرگ‌تر را بر کوچک‌تر جرأت می‌دهی؟»

آن حضرت فرمود: «من حسن را تحریص می‌کنم و جبرئیل حسین را تحریص می‌کند.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۸۷

(۵)- رسول خدا فرمود: «اکنون برخیزید و به کشتی یکدیگر را فرا گیرید.» پس برخاستند و یکدیگر را فرو گرفتند. این وقت فاطمه که از بهر کاری از بیت بیرون شده بود، برسید و نگریست که رسول خدای می‌فرماید: «إیهاً یا حسن شدّ علی الحسین فاصرعه».

یعنی: «ای حسن! حمله کن و زیادت در کار می‌جوی و حسین را بیفکن.»

فاطمه علیها السلام چون این کلمات را بشنید، عرض کرد: «ای پدر! أتشجّع الکبیر علی الصّغیر؟»

«آیا بزرگ تر را بر کوچک تر تشجیع می‌فرمائی و دلیر می‌کنی؟»

فقال لها: «یا بنیّة أما ترضین أن أقول أنا یا حسن شدّ علی الحسین فاصرعه وهذا حبیبی جبرئیل یقول: یا حسین شدّ علی الحسن فاصرعه».

رسول خدا فرمود: «ای دختر من! آیا رضا نیستی که من حسن را دلیر کنم بر حسین و بگویم اورا بیفکن. حال آن که دوست من جبرئیل، به همان کلمات حسین را بر حسن تشجیع می‌کند و فرمان می‌دهد که اورا بیفکن.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۸۶

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۰۱

کان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یُقدِّم السّابق فی الطّلب، وأنّهم (هو، وعلیّ وفاطمةوالحسنان) صلوات اللّه علیهم أجمعین یوم القیامة فی درجةٍ واحدة

أبان عن سلیم، قال: حدّثنی علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیه وسلمان وأبو ذرّ والمقداد، [وحدّث أبو الحجاف «۱» داوود بن أبی عوف العوفیّ، یروی عن أبی سعید الخدریّ] «۲»، قال:

دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی ابنته فاطمة علیها السلام وهی توقد تحت قدر لها تطبخ طعاماً لأهلها، وعلیّ علیه السلام فی ناحیة البیت نائم والحسن والحسین صلوات اللّه علیهما نائمان إلی جنبه.

فقعد رسول اللّه صلی الله علیه و آله مع ابنته «۳» یحدِّثها وهی توقد تحت قدرها لیس لها خادم، إذ «۴» استیقظ الحسن علیه السلام فأقبل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: «یا أبتِ «۵» اسقنی». فأخذه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ثمّ قام إلی لقحة «۶» کانت «۷» فاحتلبها بیده، ثمّ جاء بالعلبة «۸»- وعلی اللّبن رغوة- لیناوله الحسن علیه السلام. فاستیقظ الحسین علیه السلام فقال: «یا أبتِ «۹» اسقنی».

فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: یا بنیّ، أخوک، وهو أکبر منک و «۱۰» قد استسقانی قبلک «۱۰». فقال

(۱)- [البحار: «أبو الجحاف»].

(۲)- الزّیادة من «ألف». وأبو الحجاف البرجمی الکوفی من أصحاب الإمام الصّادق علیه السلام: ثقة.

(۳)- «ب» و «د»: مع فاطمة علیها السلام. [وزاد فی البحار: «یحدِّثها، وفی روایة أخری مع فاطمة»].

(۴)- [البحار: «فإذا»].

(۵)- «ب» و «د»: یا جدّاه. [وزاد فی البحار: «اسقنی، وفی روایة أخری یا جدّاه»].

(۶)- اللّقحة: الناقة الحلوی الغزیرة اللّبن. [وفی البحار: «نعجة»].

(۷)- [زاد فی البحار: «له»].

(۸)- العلبة: إناء ضخم من جلد أو خشب. [البحار: «به»].

(۹)- «ب» و «د»: یا جدّاه.

(۱۰)- [لم یرد فی البحار].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۰۲

الحسین علیه السلام: «اسقنی قبله»! فجعل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله «۱» یرقبه و «۱» یلیّن له ویطلب إلیه أن یدع أخاه یشرب [قبله «۲»]، والحسین علیه السلام یأبی.

فقالت فاطمة علیها السلام: یا أبتِ، «۳» کأنّ الحسن أحبّ إلیک من الحسین «۳»؟ قال صلی الله علیه و آله: ما هو بأحبّهما إلیّ وإنّهما عندی لسواء «۴»، غیر أنّ الحسن استسقانی أوّل مرّة، وإنّی وإیّاک وإیّاهما وهذا الرّاقد «۵» فی الجنّة لفی [منزل واحد و] «۶» درجة واحدة.

قال «۷»: وعلیّ علیه السلام نائم لا یدری بشیء من ذلک. «۸»

(۱- ۱) «ب» و «د»: یُقبِّله و. [ولم یرد فی البحار].

(۲)- الزّیادة من «ب». [ولم یرد فی البحار].

(۳- ۳) «الف»: کأنّ الحسین أحبّهما إلیک. [وفی البحار: «کأنّ الحسن أحبّهما إلیک»].

(۴)- «ب»: عندی بمنزلة واحدة.

(۵)- «ب» و «د»: وإنّی وإیّاک یا بنیّة وهما وهذا النّائم.

(۶)- الزیادة من «ألف».

(۷)- أی قال الرّاوی.

(۸)- ابان از سلیم نقل می‌کرد که علی بن ابی‌طالب علیه السلام و سلمان و ابو ذر و مقداد برایم نقل کردند و نیز ابوالحجاف داوود بن ابی عوف العونی، به نقل از ابی‌سعید خدری چنین نقل کرده‌اند:

روزی پیامبر نزد دخترش فاطمه آمد، درحالی‌که وی، در زیر دیگی که داشت، آتش روشن کرده بود و غذایی برای خانواده آماده می‌کرد.

علی علیه السلام هم در گوشه‌ای از خانه خوابیده بود. حسن و حسین نیز در کنار او در خواب بودند. پیامبر نشست و با دخترش به گفت وگو پرداخت و این در حالی بود که آتش روشن کرده بود و کلفتی هم نداشت. در این هنگام، امام حسن علیه السلام بیدار شد و به طرف پیامبر آمد و گفت: «پدرم (در روایت دیگر: جدّم) به من آب بده؟» پیامبر صلی الله علیه و آله اورا دربر گرفت و سپس برخاست و به طرف شتری که داشت رفت و با دست اورا دوشید و ظرف را آورد، درحالی که روی شیر خامه بسته بود تا آن

را به امام حسن علیه السلام بدهد. در این میان، امام حسین علیه السلام از خواب برخاست و گفت: «پدرم به من آب بده؟» پیامبر فرمود: «فرزندم، برادرت از تو بزرگ‌تر است و قبل از تو آب خواسته!.» امام حسین گفت: «به من قبل از او آب بده؟»

پیامبر هرچه اورا می‌بوسید (در روایت دیگر: نگهداری می کرد) و نوازش می کرد و از او می‌خواست تا بگذارد برادرش آن را بنوشد، حسین ابا می کرد.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۰۳

سلیم بن قیس، ۲/ ۷۳۲- ۷۳۳ رقم ۲۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۷/ ۸۶

حدّثنا أبو داوود «۱»، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبیه «۲»، عن أبی فاختة، قال: قال علیّ: زارنا رسول اللَّه (ص) فبات عندنا والحسن «۳» والحسین نائمان، فاستسقی الحسن فقام رسول اللَّه (ص) إلی قربة لنا، فجعل یعصرها فی القدح «۴»، ثمّ «۵» یسقیه فتناوله «۵» الحسین «۶» لیشرب فمنعه، «۷» وبدأ بالحسن «۸»، فقالت «۷» فاطمة «۹»: یا رسول اللَّه! کأنّه أحبّهما إلیک؟ فقال «۱۰»: لا، ولکنّه استسقی أوّل مرّة، ثمّ قال رسول اللَّه (ص) «۱۱»: إنّی وإیّاک وهذین «۱۲»

- فاطمه (ع) گفت پدرم گویی حسن بیشتر مورد محبت توست؟

حضرت فرمود اوبیشتر مورد محبت من نیست و هر دو نزد من مساویند ولی حسن دفعه اول از من آب خواست من و تو و این دو و این که خوابیده (علی) در بهشت در یک منزلت و یک درجه خواهیم بود.

الف ب الف ترجمه سلیم بن قیس/ ۱۴۴ ۱۴۵

(۱)- [فی معرفة الصّحابة مکانه: «حدّثنا عبداللَّه بن جعفر، ثنا یونس بن حبیب، ثنا أبو داوود ...»، وفی ابن عساکر: «أخبرنا أبو علیّ الحدّاد فی کتابه، ثمّ أخبرنی أبو القاسم بن السّمرقندی، أنا یوسف بن الحسن، قالا أنا أبو نعیم، أنا عبداللَّه بن جعفر، أنا یونس بن حبیب، أنا أبو داوود ...»، وفی تهذیب الکمال: «أخبرنا بذلک أبوالحسن ابن البخاری، قال: أنبأنا أبوالمکارم اللّبّان وأبو جعفر الصّیدلانیّ، قالا: أخبرنا أبوعلیّ الحدّاد، قال: أخبرنا أبونعیم، قال: حدّثنا عبداللَّه بن جعفر، قال: حدّثنا یونس بن حبیب، قال: حدّثنا أبو داوود ...»].

(۲)- [فی أسد الغابة مکانه: «أخبرنا الخطیب أبوالفضل بن أبی نصر بن محمّد بإسناده عن أبی داوود الطّیالسی حدّثنا أبو عمر بن ثابت بن المقدام عن أبیه ...»، ومن هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۳)- [فی تهذیب ابن بدران مکانه: «عن علیّ علیه السلام قال: زارنا النّبیّ صلی الله علیه و آله والحسن ...»].

(۴)- [تهذیب الکمال: «القدم»].

(۵- ۵) [فی معرفة الصّحابة وأسد الغابة وفضائل الخمسة: «جاء یسقیه فتناوله»، وفی ابن عساکر: «جاء یسقیه فتناول»، وفی تهذیب الکمال: «جاء لسقیه فتناول»].

(۶)- [تهذیب ابن بدران: «الحسن»].

(۷- ۷) [فی أسد الغابة وفضائل الخمسة: «رسول اللَّه- (ص)- وبدأ بالحسن فقیل»].

(۸)- [تهذیب ابن بدران: «بالحسین»].

(۹)- [لم یرد فی معرفة الصّحابة وأسد الغابة وفضائل الخمسة].

(۱۰)- [فی معرفة الصّحابة وتهذیب ابن بدران: «قال»].

(۱۱)- [لم یرد فی تهذیب ابن بدران، وزاد فی أسد الغابة وفضائل الخمسة: «یا فاطمة»].

(۱۲)- [أسد الغابة: «هذان»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۰۴

و «۱» أحسبه قال: و «۱» هذا الرّاقد يعنى عليّاً «۲» يوم القيامة فى مكان واحد «۲».

أبو داوود الطّيالسى، المسند، ۱/ ۲۶/ عنه: أبو نعيم، معرفة الصّحابة، ۶/ ۲۹۸۹- ۲۹۹۰ رقم ۶۹۵۴؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۸ رقم ۳۳۴۲، الحسن عليه السلام (طالمحمودى)،/ ۱۱۱، تهذيب ابن بدران، ۴/ ۳۱۷؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ۵/ ۲۶۹؛ المزى، تهذيب الكمال، ۶/ ۴۰۳- ۴۰۴؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۱۴۰

حدّثنا «۳» عبداللّه، قال: حدّثنى أبى، نا عفّان، نا معاذ بن معاذ، نا قيس بن الرّبيع، عن أبى المقدام، «۴» عن «۵» عبدالرّحمان الأزرق، عن علىّ، قال: دخل علىّ رسول اللّه «۶» (ص) وأنا نائم على المنامة «۷»، فاستسقى الحسن و «۸» الحسين، «۹» قال: فقام النّبىّ (ص) «۹» إلى شاة «۱۰» لنا بكىء «۱۰» فحلبها «۱۱» فدرت «۱۲» فجاءه الحسن «۱۲» فنحّاه «۱۳» النّبىّ «۵» (ص) فقالت فاطمة: يا رسول

(۱- ۱) [لم يرد فى تهذيب ابن بدران وأسد الغابة وفضائل الخمسة].

(۲ - ۲) [فى أسد الغابة وفضائل الخمسة: «فى مكان واحد يوم القيامة»، وأضاف فى أسد الغابة: «وروى من حديث عبدالملك الذفارى، عن هشام بن محمّد بن عمارة، عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن أبى فاختة، ولم يذكر علياً فى الإسناد، وأخرجه ابن مندة وأبو نعيم»].

(۳)- [فى ابن عساكر: «أخبرنا أبو على بن السبط أنبأنا أبو محمّد الجوهرى، ح. وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو على بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا»، وفى الفرائد: «أنبأنى الشّيخ شمس الدّين أبو محمّد عبدالرّحمان بن أبى عمر بن محمّد بن أحمد بن قدامة المقدسى، أنبأنا حنبل بن عبداللّه بن سعادة المكبّر الرّصافى سماعاً عليه، أنبأنا أبو القاسم بن الحصين سماعاً عليه، أنبأنا أبو علىّ بن المذهب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعى، حدّثنا»].

(۴)- [من هنا حكاه عنه فى فضائل الخمسة].

(۵)- [لم يرد فى البداية].

(۶)- [فى التّهذيب مكانه: «عن علىّ بلفظ دخل علىّ رسول اللّه ...»، وفى المنتخب: «مرفوعاً إلى علىّ قال دخل رسول اللّه (ص) ...»].

(۷)- [فى الرّياض النّضرة مكانه: «وعن علىّ عليه السلام، قال: دخل رسول اللّه وأنا على المنامة ...»، ولم يرد فى البداية، وفى العمدة: «على المنام»، وفى المنتخب: «فى المنام»].

(۸)- [فى المسند وابن عساكر والفرائد والبداية وفضائل الخمسة: «أو»].

(۹- ۹) [فى التّهذيب والبداية: «فقام رسول اللّه»، وفى الرّياض النّضرة والفرائد: «قال: فقام رسول اللّه»].

(۱۰- ۱۰) [فى التّهذيب: «لنا بكر»، وفى العمدة: «بكر لنا»، وفى البداية والمنتخب: «لنا كى»].

(۱۱)- [لم يرد فى البحار، وفى البداية: «يحلبها»، وفى المنتخب: «يحلبها فحلبها»].

(۱۲- ۱۲) [فى تاريخ دمشق وط المحمودى والبداية: «فجاءه الآخر»، وفى التّهذيب: «فجاء الآخر»، وفى الفرائد: «فجاءه الحسين»، وفى المنتخب: «فجاء الحسين»، وفى البحار: «فجاء الحسن»].

(۱۳)- [فى العمدة والبحار: «فسقاه»، وإلى هنا حكاه عنه فى التّهذيب وأضاف فيه: «ثمّ ذكر الحديث»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۰۵

اللّه! كأنّه «۱» أحبّهما إليك؟ «۲» قال: لا، ولكنّه «۲» استسقى قبله، ثمّ قال: إنّى وإيّاك «۳» وهذاالرّاقد فى مكان واحد يوم القيامة. «۴»

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۶۹۲- ۶۹۳ رقم ۱۱۸۳، المسند، ۱/ ۱۰۱/ عنه:

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۸ رقم ۳۳۴۳، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/

۱۱۲، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۷؛ ابن البطریق، العمدة،/ ۳۹۵؛ محبّ الدّین الطّبری،
الرّیاض النّضرة، ۳/ ۱۸۳؛ الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۲۸؛ ابن کثیر، البدایة
والنّهایة، ۸/ ۲۰۷؛ الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۱۱۵؛ المجلسی، البحار، ۳۷/ ۷۲؛
الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۱۳۹

حدّثنا عبدالرّحمان بن سلم الرّازیّ، ثنا عبداللّه بن عمران، ثنا أبو داوود، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبیه، عن أبی فاختة قال: «۵» قال علیّ رضی الله عنه: زارنا رسول اللّه (ص) وبات عندنا، والحسن والحسین نائمان، فاستسقی الحسن فقام رسول اللّه (ص) إلی قربة لنا فجعل یمصرها فی القدح «۶»، ثمّ جاء یسقیه فناول الحسن فتناول الحسین لیشرب، فمنعه «۷» وبدأ بالحسن، فقالت فاطمة: یا رسول اللّه! کأنّه أحبّهما إلیک، قال: «إنّه «۸» استسقی أوّل مرّة»، ثمّ قال رسول اللّه (ص): « «۹» إنّی وهذین- وأحسبه قال «۹»- وهذا الرّاقد- یعنی علیّاً- یوم القیامة فی مکان واحد».

---

(۱)- [فی الرّیاض النّضرة: «کأنّ»، وفی المنتخب: «کأنّ الحسن»].

(۲- ۲) [فی الرّیاض النّضرة: «قال: لا ولکنّه- یعنی الحسین-»، وفی المنتخب: «فقال: لا ولکن»].

(۳)- [زاد فی المسند وابن عساکر والرّیاض النّضرة والفرائد والبدایة والمنتخب وفضائل الخمسة: «وهذین»، وفی العمدة: «وابناک»، وفی البحار: «وابنیک»].

(۴)- [أضاف فی ابن عساکر: «کذا قال الأزرق، وقال غیره الأودی»، وأضاف فی البدایة: «تفرّد به أحمد»].

(۵)- [من هنا حکاه عنه فی کنز العمّال].

(۶)- [زاد فی کنز العمّال: «وفی لفظ: فقام لشاة لنا فحلبها فدرّت»].

(۷)- [زاد فی کنز العمّال: «وفی لفظ: فأهوی بیده إلی الحسین»].

(۸)- [کنزالعمال: «لا، ولکنّه»].

(۹- ۹) [کنز العمّال: «أنا وإیّاک وهذین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۰۶

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۴۰- ۴۱ رقم ۲۶۲۲/ عنه: المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۳۸- ۶۳۹

حدّثنا محمّد بن حیّان المازنیّ، ثنا کثیر بن یحیی، ثنا سعید بن عبدالکریم بن سلیط وأبو عوانة، عن داوود بن أبی عوف أبی الجحاف، عن عبدالرّحمان بن أبی زناد، أ نّه سمع عبداللّه بن الحارث بن نوفل یقول: ثنا أبو سعید «۱» الخدریّ: أنّ رسول اللّه- (ص)- دخل علی فاطمة ذات یوم وعلیّ «۲» قائم وهی مضطجعة وأبناؤها إلی جنبها «۲»، فاستسقی الحسن، فقام رسول اللّه- (ص)- إلی لقحة «۳» فحلب لهم «۳»، فأتی به، فاستیقظ الحسین فجعل یعالج أن یشرب قبله، حتّی بکی، فقال رسول اللّه (ص): «إنّ أخاک استسقی قبلک» فقالت فاطمة: إنّ «۴» الحسن آثر عندک، قال: «ما هو بآثر عندی منه، و «۵» إنّما هما «۵» عندی بمنزلة واحدة، وإنّی وإیّاک وهما وهذا النّائم لفی مکان واحد یوم القیامة. «۶»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۲۲/ ۴۰۵- ۴۰۶ رقم ۱۰۱۶/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۷۱

حدّثنا «۷» محمّد بن حیّان المازنیّ، ثنا کثیر بن یحیی، ثنا سعید بن عبدالکریم بن سلیط الحنفیّ «۸»، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبیه، عن أبی فاختة، عن علیّ، قال: دخل علینا النّبیّ (ص) وأنا نائم، فاستسقی الحسن، فقام إلی «۹» مسحة لنا نکیه فیض «۹» منها ثمّ جاء

---

(۱)- [وفی مجمع الزّوائد مکانه: «وعن أبی سعید ...»].

(۲- ۲) [مجمع الزّوائد: «نائم وهی مضطجعهٔ وإبناهما إلی جنبهما»].

(۳- ۳) [مجمع الزّوائد: «لهم فحلب رسول اللّه (ص)»].

(۴)- [مجمع الزّوائد: «کأنّ»].

(۵- ۵) [مجمع الزّوائد: «إنّهما»].

(۶)- [أضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی وفیه کثیر بن یحیی وهو ضعیف ووثقه ابن حبّان»].

(۷)- [الخوارزمی: «وأنبأنی الحافظ أبو العلاء هذا، أخبرنا محمود بن إسماعیل الأصبهانی، أخبرنا أحمد ابن محمّد بن الحسین، أخبرنا سلمان بن أحمد الطّبرانی، حدّثنا»].

(۸)- [الخوارزمی: «الجعفی»].

(۹- ۹) [الخوارزمی: «منیحهٔ لنا بکیهٔ فنض»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۰۷

بالإناء، فقام إلیه الحسین یستسقیه فقال: «أخوک «۱» استسقی قبلک یشرب ثمّ تشرب» «۲» فقالت فاطمهٔ: «کأ نّه أحبّهما إلیک» فقال «۲»: «ما هو بأحبّهما إلیّ، وإنّهما «۳» عندی لبمکان واحد، فإنّی «۴» وإیّاک وهما وهذا الرّاقد «۵» لفی مکان واحد».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۲۲/ ۴۰۶ رقم ۱۰۱۷/ عنه: الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۰۳؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ، ۳/ ۱۴۰ عن علیّ صلوات اللّه علیه، أ نّه قال: زارنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فاستسقی الحسن. فقام رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی [منحهٔ] لنا بکیهٔ، فمصّ منها فی قدح، وأتی به الحسن، فقام إلیه الحسین، فنال بیده إلیه بکفّه.

فقالت فاطمهٔ: کأنّ الحسن أحبّهما إلیک یا رسول اللّه؟

قال: لا، إلّاأ نّه هو الّذی استسقاه، إنّی وإیّاک وهذان- یعنی الحسن والحسین- وهذا- وأومی إلیّ- فی الجنّهٔ فی مکان واحد [یوم القیامهٔ].

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۲۴- ۲۵ رقم ۹۶۰

وعنه [الطّوسی]، قال: أخبرنا جماعهٔ، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو زید محمّد بن أحمد بن سلام الأسدیّ بمراغهٔ، قال: حدّثنا السَّرِیّ بن خزیمهٔ بالریّ، قال: حدّثنا یزید ابن هاشم العبدیّ، عن مسمع بن عبدالملک، عن خالد بن طلیق، عن أبیه، عن جدّته امّ نجید «۶» امرأهٔ عمران بن حصین، عن میمونهٔ وامّ سلمهٔ زوجی النّبیّ صلی الله علیه و آله: قالتا: استسقی الحسن علیه السلام: فقام رسول اللّه فجدح له فی غُمر کان لهم- یعنی قدحاً یشرب فیه- ثمّ أتاه

---

(۱)- [فی فضائل الخمسهٔ مکانه: « [کنز العمّال]، ولفظه: أخوک ...»].

(۲- ۲) [لم یرد فی فضائل الخمسهٔ].

(۳)- [الخوارزمی: «إنّما هما»].

(۴)- [فی الخوارزمی وفضائل الخمسهٔ: «وإنّی»].

(۵)- [أضاف فی فضائل الخمسهٔ: «یوم القیامهٔ»].

(۶)- [البحار: «امّ بجید»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۰۸

به، فقام الحسین علیه السلام: فقال: اسقنیه یا أبه؛ فأعطاه الحسن علیه السلام ثمّ جدح للحسین علیه السلام فسقاه، فقالت فاطمهٔ علیها

السلام: كأنّ الحسن أحبّهما إليك؟ قال: إنّه استسقى قبله، وإنّى وإيّاك وهما وهذا الرّاقد فى مكان واحد فى الجنّة.

الطّوسى، الأمالى،/ ۵۹۳- ۵۹۴ رقم ۱۲۲۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷/ ۷۷

أبو سعيد الخدرىّ: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله دخل على ابنته فاطمة وابناها إلى جنبها وعلىّ نائم، فاستسقى الحسن، فأتى بناقة لهم، فحلب منها، ثمّ جاء به، فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتّى بكى فقال: يشرب أخوك ثمّ تشرب. فقالت فاطمة: كأ نّه آثر عندك منه. فقال: ما هو عندى وأنّهما عندى بمنزلة واحدة وإنّك وهما وهذا المضطجع معى فى مكان واحد فى القيامة

الطّبرى، بشارة المصطفى،/ ۱۸۸

حدّثنى أبو القاسم محمود بن عبدالرّحمان البُستى المؤدّب- لفظاً بنيسابور-: أنا أبوبكر أحمد بن علىّ الأديب، أنا الحاكم أبو عبداللّه، حدّثنى محمّد بن صالح بن هانئ، نا الفضل ابن محمّد الشّعرانىّ، نا كثير بن يحيى، نا سعيد بن عبدالكريم، وأبو عوانة، عن أبى الجحّاف داوود بن أبى عوف، عن عبدالرّحمان بن أبى ذئاب، حدّثنى عبداللّه بن الحارث ابن نوفل، حدّثنى أبو سعيد الخُدرىّ، أنّ رسول اللّه (ص) دخل «۱» على ابنته فاطمة وابناها إلى جانبها «۲» وعلىّ نائم، فاستسقى الحسن فأتى [رسول اللّه (ص)] ناقة لهم تحلب «۳» فحلب منها، ثمّ جاء به فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتّى بكى فقال: «يشرب أخوك ثمّ تشرب».

فقالت فاطمة: كأ نّه آثر عندك منه؟

قال «۴»: «ما هو بآثر عندى منه، وإنّهما عندى بمنزلة «۵» واحدة، وإنّك وهما وهذا المضطجع

---

(۱)- [فى كنز العمّال وفضائل الخمسة مكانه: «عن أبى سعيد: إنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله دخل ...»].

(۲)- [ط المحمودى: «جانبيها»].

(۳)- [لم يرد فى ط المحمودى وكنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۴)- [ط المحمودى: «فقال»].

(۵)- [فضائل الخمسة: «منزلة»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۰۹

معى فى مكان واحد يوم القيامة.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۵۶- ۵۷ رقم ۳۱۹۷، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۱۰

/ عنه: المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۴۲؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۱۴۰

أخبرنا أبو الفتح الماهانىّ، أنا شجاع بن علىّ، أنا محمّد بن إسحاق بن منده، أنا محمّد ابن محمّد بن عبداللّه بن حمزة، نا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن حوثىّ، نا عبدالملك الذّمّارىّ، عن هشام بن محمّد بن عُمارة، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبى فاختة قال: كان النّبىّ (ص) وعلىّ وفاطمة والحسن والحسين فى بيت، فاستسقى الحسن فقام رسول اللّه (ص) فى جوف اللّيل فسقاه، فسأله الحسين فأبى أن يسقيه فقيل: يا رسول اللّه! كأنّ حسناً أحبّ إليك من حسين؟ قال: «لا ولكنّه استسقانى قبله» ثمّ قال النّبىّ (ص): «يا فاطمة أنا وأنت وهذين وهذا الرّاقد- لعلىّ- فى مقام واحد يوم القيامة».

كذا أخرجه ابن منده فى باب الكنى، وأبو فاختة هو سعيد بن علاقة يروى عن علىّ.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۵۹ رقم ۳۲۰۴، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۱۷- ۱۱۸

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندىّ، أنا عمر بن عبيداللّه بن عمرو «۱» و [أبومحمّد وأبوالغنائم] ابنا أبى عثمان ح.

وأخبرنا أبو محمّد بن طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبى عثمان، قالوا: أنا عبداللّه بن عبيداللّه بن يحيى، نا المحاملىّ، نا الحسن الزّعفرانىّ، نا عفّان، نا مُعاذ بن مُعاذ، نا قيس ابن الرّبيع، عن أبى المقدام، عن عبدالرّحمان الأودىّ، عن علىّ، قال: دخل علىّ رسول اللّه (ص) وأنا

نائم فی المنام «۲» فاستسقی الحسن- أو الحسین- قال: فقام النّبیّ (ص) إلی حلوبة لنا، فمسح ضرعها، فجعل یحلبها فوثب الآخر، فجعل النّبیّ (ص) یکفّه، فقالت فاطمة:

یا رسول اللَّه! کأ نّه أحبهما إلیک؟ قال: «لا ولکنّه استسقی قبله»، ثمّ قال: «أنا وإیّاک

---

(۱)- [ط المحمودی: «عمر»].

(۲)- [ط المحمودی: «فی المنامة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۱۰

وهذین وهذا الرّاقد یوم القیامة فی مکانٍ واحد».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۸- ۱۶۹ رقم ۳۳۴۴، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۱۳

أخبرنا أبو بکر محمّد بن نصر بن أبی بکر اللّفتوانیّ، وأبو الفضل محمّد بن عبدالواحد [ابن] محمّد بن المغازلیّ بأصبهان، وأبو صالح بن «۱» عبدالصّمد بن عبدالرّحمان بن أحمد الحنویّ ببغداد، قالوا: أنا رزق اللَّه بن عبدالوهاب بن عبدالعزیز، أنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد الواعظ، نا علیّ بن محمّد بن عبید الحافظ، نا محمّد بن الحسین «۲» الحنینیّ، نا إبراهیم بن محمّد بن میمون، نا علیّ بن عبّاس «۳»، عن أبی الجحّاف، عن عبدالرّحمان بن زیاد، عن عبداللَّه- أو عبیداللَّه- بن الحارث الحنینی یشکّ «۴»، قال ابن عبید: والصّواب: عبداللَّه بن الحارث، «۵» عن أبی سعید الخدریّ، قال: دخل رسول اللَّه (ص) علی علیّ وفاطمة والحسن والحسین فاضطجع معهم فاستسقی الحسن فقام [النّبیّ «۶» (ص)] إلی لقوح فحلبها، فاستسقی الحسین، فقال [له النّبیّ (ص)] «۷»: «یا بنیّ استسقی أخوک قبلک نسقیه ثمّ نسقیک» قالت فاطمة: کأنّه أحبّهما إلیک یا رسول اللَّه؟ قال: «ما هو بأحبّهما إلیّ، إنّی وأنت وهما وهذا المضطجع فی مکان واحد یوم القیامة» «۸».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۹ رقم ۳۳۴۵، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۱۴

مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۲

أخبرنا أبو القاسم هبة اللَّه بن عبداللَّه بن أحمد، أنا أبو بکر الخطیب، أنا أبو طاهر إبراهیم بن محمّد بن عمر بن یحیی العلویّ، أنا أبو الفضل «۹» محمّد بن عبداللَّه بن محمّد

---

(۱)- [لم یرد فی ط المحمودی].

(۲)- [ط المحمودی: «الحنین»].

(۳)- [ط المحمودی: «عابس»].

(۴)- [ط المحمودی: «شکّ»].

(۵)- [من هنا حکاه فی المختصر].

(۶)- [لم یرد فی المختصر، وفی ط المحمودی: «رسول اللَّه (ص)»].

(۷)- [لم یرد فی المختصر، وفی ط المحمودی: «نبی اللَّه (ص)»].

(۸)- [زاد فی المختصر: «وفی حدیث آخر: فی مکان واحد فی الجنّة»].

(۹)- [ط المحمودی: «أبو المفضّل»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۱۱

الشّیبانیّ، نا أبو زید محمّد بن أحمد بن سلامة الأسدیّ بالمراغة، نا السّریّ بن خُزَیمة بالرّیّ، نا یزید بن هشام العبدیّ، نا مسمع بن

عبدالملک، عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جدّته أمّ الجعد «۱»، عن ميمونة وأمّ سلمة زوجى النّبىّ (ص) قالتا: استسقى الحسن، فقام رسول اللَّه (ص) فخرج له فى غُمر كان لهم ثمّ أتاه به، فقام الحسين، فقال: اسقنيه يا أبة، فأعطاه الحسن، ثمّ خرج للحسين فسقاه، فقالت فاطمة: كأنّ الحسن أحبّهما إليك؟ قال:

«إنّه استسقى قبله، وإنّى وإيّاك وهما وهذا الرّاقد فى مكان واحد فى الجنّة».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۹ رقم ۳۳۴۶، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۱۵

أبو صالح المؤذّن فى الأربعين، وابن بطة فى الإبانة عن علىّ وعن الخدرىّ، وروى أحمد بن حنبل فى مسند العشرة، وفضائل الصّحابة عن عبدالرّحمان بن الأزرق عن علىّ عليه السلام وقد روى جماعة عن أمّ سلمة، وعن ميمونة واللّفظ له عن علىّ عليه السلام قال: رأينا رسول اللَّه قد أدخل رجله فى اللّحاف أو فى الشّعار فاستسقى الحسن فوثب النّبىّ إلى منيحة «۲» لنا فمصّ من ضرعها، فجعله فى قدح، ثمّ وضعه فى يد الحسن فجعل الحسين يثب عليه ورسول اللَّه يمنعه، فقالت فاطمة: كأ نّه أحبّهما إليك يا رسول اللَّه. قال: ما هو بأحبّهما إلىّ ولكنّه استسقى أوّل مرّة وإنّى وإيّاك وهذين وهذا المنجدل يوم القيامة فى مكانٍ واحد.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۵/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۸۳

وعن علىّ، قال: دخل علىَّ رسول اللَّه (ص) وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسن والحسين، فقام رسول اللَّه (ص) إلى شاة لنا بكىء، فحلبها، فدرت، فجاء الحسن، فنحاه النّبىّ (ص): فقالت فاطمة: كأ نّه أحبّهما إليك يا رسول اللَّه؟ قال: لا، ولكنّه استسقى قبله.

---

(۱)- [ط المحمودى: «أمّ نجيد»].

(۲)- المنيحة بفتح الميم والحاء وكسر النّون مَنِحَة اللّبن، كالنّاقة أو الشّاة تعطيها غيرك يحتلبها ثمّ يردّها عليك.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۱۲

ثمّ قال: إنّى وإيّاك وهذين وهذا الراقد فى مكان واحد.

رواه أحمد والبزّار إلّاأ نّه قال أتانا رسول اللَّه (ص) وأنا والحسن والحسين نيام فى لحاف أو فى شعار، فاستسقى الحسن، فقام رسول اللَّه (ص) إلى إناء لنا، فصبّ فى القدح، فجاء به، فوثب الحسين، فقال: بيده. فقالت فاطمة: كأ نّه أحبّهما إليك يا رسول اللَّه؟

قال: إنّه استسقى قبله وإنّى وإيّاك وهذين وهذا الرّاقد فى مكان واحد يوم القيامة.

رواه الطّبرانى بنحوه إلّاأ نّه قال: فقام إلى قربة لنا فجعل يمصرها فى القدح، وقال:

وإنّهما عندى بمنزلة واحدة، وأبو يعلى باختصار وفى إسناد أحمد قيس بن الرّبيع وهو مختلف فيه، وبقيّة رجال أحمد ثقات. «۱»

الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۶۸- ۲۶۹ رقم ۱۴۹۹۱

وفى وفاء الوفا عن علىّ عليه السلام: زارنا النّبىّ صلى الله عليه و آله فبات عندنا والحسن والحسين نائمان، واستسقى الحسن، فقام النّبىّ صلى الله عليه و آله إلى قربة لنا، فجعل يعصرها فى القدح. ثمّ جعل يعبعبه،

---

(۱)- ایضاً روایت کرده‌اند از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام که گفت: روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به نزد ما آمد و پای مبارک خود را در میان لحاف ما داخل کرد. پس حضرت امام حسن علیه السلام آب طلبید. آن حضرت برخاست و رفت به نزد گوسفند شیردهی که داشتیم. به دست مبارک خود شیر از برای او دوشید و در میان قدحی به دست امام حسن داد. پس امام حسین می‌خواست که قدح را از او بگیرد، حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم ممانعت می‌نمود. حضرت فاطمه گفت که: «گویا حسن را بیشتر از حسین دوست می‌داری؟»

حضرت فرمود که: «چنین نیست و لیکن چون اول او آب طلبید، خواستم که او بیاشامد. به درستی که من و تو و این دو نور دیده

من و این مردی که خوابیده است، یعنی امیر المؤمنین علیه السلام در روز قیامت در یک درجه خواهیم بود. مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۹۱

و دیگر از ام سلمه، میمونه وعلی علیه السلام مروی است که فرمودند: «دیدیم رسول خدای را که پای مبارک در لحاف یا در جامه داشت. ناگاه حسن علیه السلام آب طلبید. رسول خدا به سرعت برجست و از آن‌جا که وعای آب بود، مقداری آب برگرفته و به دست حسن نهاد و حسین علیه السلام جنبش می‌کرد تا آن آب را فرا گیرد. رسول خدای مانع بود. فاطمه عرض کرد: «یا رسول اللّه! چنان می‌نماید که حسن نزد تو محبوب‌تر است.»

قال: «ما هو بأحبّهما إلیّ، ولکنّه استسقی أوّل مرّة، وإنّی وإیّاک وهذین النّجدین یوم القیامة فی مکان واحد.»

فرمود: «حسن را افزون دوست ندارم، لکن او نخست آب خواست. همانا من و تو و این دو صاحب نجد، در روز قیامت در یک مکان خواهیم بود.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۷۴، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۴۳

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۱۳

فتناول الحسین فمنعه وبدأ بالحسن. فقالت له فاطمة: یا رسول اللّه! کأنّه أحبّ إلیک؟

قال: إنّما استسقی أوّلًا. ثمّ قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّی وإیّاک وهذان وهذا الرّاقد- یعنی علیّاً- یوم القیامة فی مکان واحد.

قال، وعن أبی سعید الخدریّ مثله.

الأمین، أعیان الشّیعة، ۱/ ۳۱۰

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۱۴

کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وأهل بیته ومنهم الحسین علیهم السلام یبقون جیاعاً

قال: أخبرنا «۱» محمّد بن إسماعیل بن أبی فدیک، عن محمّد بن موسی، عن عون بن محمّد، [عن أبیه،] عن أمّه، عن جدّتها، عن «۲» فاطمة: إنّ «۳» رسول اللّه- (ص)- أتاها یوماً فقال: أین ابنای؟- یعنی حسناً وحسیناً- فقالت «۴»: أصبحا «۵» ولیس فی بیتنا شیء «۶» یذوقه ذائق «۶»، فقال علیّ: أذهبُ بهما فإنّی أتخوّف «۷» أن یبکیا علیک ولیس عندک شیء، فذهب «۸» إلی فلان الیهودیّ. «۹» فتوجّه إلیه النّبیّ «۹»- (ص)- فوجدهما یلعبان فی شربة «۱۰»، بین أیدیهما فضل من تمر، فقال: یا علیّ ألا تقلب «۱۱» ابنیّ قبل أن یشتدّ «۱۲» علیهما الحرّ؟ «۱۲» «۱۳» فقال علیّ: أصبحنا ولیس فی بیتنا شیء، فلو جلست «۱۴» حتّی أجمع لفاطمة تمرات،

---

(۱)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبو بکر محمّد بن عبدالباقی، أنا أبو محمّد الجوهری أنا أبو عمر بن حیویه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسین بن فهم، أنا محمّد بن سعد أنا ...»].

(۲)- [فی التهذیب مکانه: «وأخرج الحافظ وابن سعد عن ...»، وفی المختصر: «وعن ...»].

(۳)- [فی ذخائر العقبی والرّیاض النّضرة وفضائل الخمسة مکانه: «وعن أسماء بنت عمیس عن فاطمة بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله أنّ ...»].

(۴)- [فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «قالت: قلت»، وفی الرّیاض النّضرة: «قالت»].

(۵)- [فی ابن عساکر والرّیاض النّضرة وذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «أصبحنا»].

(۶- ۶) [فی الرّیاض النّضرة وفضائل الخمسة: «نذوقه»].

(۷)- [فی تاریخ دمشق، وط المحمودی والتّهذیب: «أخاف»].

(۸)- [أضاف فی ط المحمودی وذخائر العقبی والرّیاض النّضرة وفضائل الخمسة: «بهما»].

(۹- ۹) [فی ذخائر العقبی: «فوجّه إلیه رسول اللَّه»، وفی الرّیاض النّضرة وفضائل الخمسة: «فتوجّه إلیه رسول اللَّه»].

(۱۰)- [فی التّهذیب وذخائر العقبی: «مشربة»، وفی الرّیاض النّضرة وفضائل الخمسة: «مسربة»].

(۱۱)- [ابن عساکر: «قلبت»].

(۱۲- ۱۲) [فی ذخائر العقبی والرّیاض النّضرة: «الحرّ علیهما؟ قال»، وفی فضائل الخمسة: «الحرّ علیهما»].

(۱۳) (۱۳*) [فضائل الخمسة: «إلی أن قال»].

(۱۴)- [أضاف فی ذخائر العقبی: «یا رسول اللَّه»، وفی الرّیاض النّضرة: «یا رسول»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۱۵

فجلس رسول اللَّه «۱»- (ص)- وعلیّ ینزع للیهودیّ دلواً «۲» بتمرة حتّی اجتمع له شیء من تمر، فجعله فی «۳» حجزته، ثمّ أقبل (۱۳*)، فحمل «۳» رسول اللَّه- (ص)- أحدهما «۴» وعلیّ الآخر حتّی قلبهما «۴».

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۱۳۴- ۱۳۵ رقم ۲۰۴/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق،

۱۴/ ۱۷۵، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)/ ۱۳۱ رقم ۱۶۹، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۴،

تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۹؛ مثله محب الدّین الطبری، ذخائر العقبی،/ ۱۰۴- ۱۰۵،

الرّیاض النّضرة، ۳/ ۲۱۵؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۲۹

فرات، قال: حدّثنی عبید بن کثیر معنعناً:

عن أبی سعید الخدریّ [رضی الله عنه. ر] قال: أصبحَ علیّ بن أبی طالب [علیه السلام. ر] ذات یوم «۵» [ف] قال: یا فاطمة! عندک «۶» شیء تغذّینیه؟ قالت: لا والّذی أکرمَ أبی بالنّبوّة وأکرمکَ بالوصیّة، ما أصبح الغداة عندی شیءٌ «۷» أغذیکاه (ظ) [أ، ب: أغتذیناه] «۷» وما کان شیءٌ أطعمناه مُذ یومین إلّاشیءٌ کنت أؤثرک به علی نفسی وعلی ابنیّ هذین الحسن والحسین. فقال علیّ «۸» [علیه السلام. ب]: یا فاطمة! ألا کنتِ أعلمتینی، فأبغیکم [ب: فأبتاعکم] شیئاً؟! فقالت: یا أبا الحسن إنّی لأستحیی من إلهی أن تکلِّفْ «۹» نفسکَ ما

---

(۱)- [لم یرد فی التّهذیب].

(۲)- [فی ذخائر العقبی والرّیاض النّضرة: «کلّ دلو»].

(۳- ۳) [فی التّهذیب: «حجرته فجعل»، وفی الرّیاض النّضرة: «حجرته ثمّ أقبل، فحمل»].

(۴- ۴) [فی ذخائر العقبی والرّیاض النّضرة وفضائل الخمسة: «وحمل علیّ علیه السلام الآخر»، وفی التّهذیب: «علی کتفه والثّانی علی الآخر حتّی قلبهما»].

(۵)- [زاد فی البحار: «ساغباً»].

(۶)- [فی البحار والعوالم: «هل عندک»].

(۷- ۷) [فی البحار والعوالم: «اغتذیناه»].

(۸)- [فی البحار والعوالم: «علیّ علیه السلام»].

(۹)- [فی البحار والعوالم: «أکلِّف»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۱۶

لا تقدر علیه.

فخرج علیّ «۱» [ابن أبی طالب. ر] [من. أ، ب] عند فاطمهٔ علیها السلام «۱» واثقاً باللَّه بحُسن [ب: حسن] الظّنّ «۲» [باللَّه، أ، ب] فاستقرض ديناراً، فبينا الدّينار فی يد علیّ «۳» [ابن أبی طالب. ر] يريد أن يبتاع لعياله ما يصلحهم، فتعرّض له المقداد ابن الأسود [الكندی.

ب] فی يوم شديد الحرّ؛ قد لوّحته الشّمس من فوقه وآذته من تحته، فلمّا رآه علیّ «۴» [ابن أبی طالب. ر] [علیه السلام. ر، أ] [وكرمه. ر] «۴»

أنكر شأنه. فقال: يا مقداد! ما أزعجك هذه السّاعة من رحلك؟ قال: يا أبا الحسن! خلِّ سبيلی ولاتسألنی عمّا ورائی. فقال: يا أخی! إنّه [ب: إنّی] لايسعنی أن تجاوزنی حتّی أعلم علمك. فقال: يا أبا الحسن! رغبهٔ إلی اللَّه وإليك أن تخلّی سبيلی ولا تكشفنی عن حالی. قال له: يا أخی! إنّه لا يسعك أن تكتمنی حالك. فقال: يا أبا الحسن! أمّا إذا ثبت «۵» [ب: أبيت] فوَ الّذی أكرم محمّداً صلی الله عليه و آله و سلم. بالنّبوّهٔ وأكرمك بالوصيّهٔ، ما أزعجنی من رحلی إلّاالجهد، وقد تركت عيالی يتضاغون جوعاً، فلمّا سمعتُ بكاء العيال، لم تحملنی الأرض، فخرجتُ مهموماً، راكباً «۶» رأسی، هذه حالی وقصّتی. فانهملت عينا علیّ [علیه السلام، ب] بالبكاء [حتّی. ب] بلّت دمعته لحيته.

فقال [له. أ، ر]: أحلف بالّذی خلقك «۷»، ما أزعجنی إلّاالّذی أزعجك من رحلك، «۸» وقد [ب، ر: فقد] «۸» استقرضتُ ديناراً فهاكه «۹» فقد آثرتك علی نفسی. فدفع الدِّينار إليه.

ورجع حتّی دخل مسجد النّبیّ [أ، ب: رسول اللَّه] صلی الله عليه و آله و سلم فصلّی فيه الظّهر والعصر والمغرب، فلمّا قضی رسول اللَّه صلی الله عليه و آله و سلم المغرب، مرّ بعلیّ بن أبی طالب عليه السلام وهو فی

(۱- ۱) [فی البحار والعوالم: «ابن أبی طالب من عند فاطمهٔ عليهما السّلام»].

(۲)- [العوالم: «الظّنّ باللَّه»].

(۳)- [فی البحار والعوالم: «علیّ بن أبی طالب عليه السلام»].

(۴- ۴) [فی البحار والعوالم: «علیّ بن أبی طالب عليه السلام»].

(۵)- [فی البحار والعوالم: «أبيت»].

(۶)- [البحار: «راكبٌ»].

(۷)- [فی البحار والعوالم: «حلفت»].

(۸- ۸) [فی البحار والعوالم: «فقد»].

(۹)- [لم يرد فی البحار].

موسوعهٔ الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۱۷

الصّفِّ الأوّل «۱» وهمزه [أ، ر: حمزه] «۱» برجله، فقام علیّ [علیه السلام. ب] مقتفياً «۲» خلف رسول اللَّه صلی الله عليه و آله و سلم حتّی لحقه علی باب من أبواب المسجد، فسلّم عليه، فردّ رسول اللَّه صلی الله عليه و آله و سلم «۳». فقال: يا أبا الحسن! هل عندك شیء تعشّيناه «۴»، فنميل معك؟ فمكث مطرقاً لا يحير جواباً حياءً من رسول اللَّه صلی الله عليه و آله و سلم، وهو يعلم ما كان من أمر الدّينار، ومن أين أخذه وأين وجّهه، وقد كان أوحی اللَّه تعالی إلی نبيّه محمّد صلی الله عليه و آله و سلم، أن يتعشّی اللّيلهٔ عند علیّ ابن أبی طالب عليه السلام، فلمّا نظر رسول اللَّه صلی الله عليه و آله و سلم إلی سكوته، فقال: يا أبا الحسن! ما لك لا تقول لا فأنصرف [عنك. ب] أو تقول نعم فأمضی معك. قال حياءً وتكرّماً [ب:

حبّاً وكرامهٔ]: فاذهب بنا.

فأخذ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم «۵» بيد [ر: يد] «۵» عليّ بن أبى طالب عليه السلام، فانطلقا حتّى دخلا على فاطمة الزّهراء عليها السلام، وهى فى مصلّاها قد قضت صلاتها، وخلفها جفنة تفور دخاناً. فلمّا سمعت كلام رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم فى رحلها، خرجت من مصلّاها، فسلّمت عليه وكانت أعزّ النّاس عليه «۶»، فردّ [عليها. ب] السّلام ومسح بيده على رأسها، وقال لها: يا بنتاه كيف أمسيتِ رحمكِ اللَّه [تعالى. ر] عشّينا غفر اللَّه لكِ وقد فعل. فأخذت الجفنة فوضعتها بين يَدَى «۷» رسول اللَّه [ر: النّبىّ] [صلى الله عليه و آله و سلم. أ، ب] «۷»

وعلىّ بن أبى طالب [عليهما الصلاة والسّلام. ب: عليه السلام] فلمّا نظر علىّ بن أبى طالب عليه السلام إلى «۸» [الجفنة و. ب] الطّعام «۸» وشمّ ريحه، رمى فاطمة «۹» رمياً شحيحاً، قالت له فاطمة: سبحانَ اللَّه ما أشحّ نظرك

(۱- ۱) [فى البحار والعوالم: «فغمزه»].

(۲)- [فى البحار والعوالم: «متعقّباً»].

(۳)- [زاد فى العوالم: «عليه السلام»].

(۴)- [فى البحار والعوالم: «نتعشّاه»].

(۵- ۵) [فى البحار والعوالم: «يد»].

(۶)- [العوالم: «إليه»].

(۷- ۷) [فى البحار والعوالم: «النّبىّ صلى الله عليه و آله»].

(۸- ۸) [البحار: «طعام»].

(۹)- [زاد فى البحار والعوالم: «ببصره»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۱۸

وأشدّه! هل أذنبت فيما بينى وبينك «۱» ذنب أستوجب «۱» به السّخطة؟ قال: وأىّ ذنبٍ أعظم من ذنبٍ أصبتيه «۲»! أليسَ عهدى إليكِ اليوم الماضى [ب: الحاضر] وأنتِ تحلفين باللَّه مجتهده ما طعمتِ طعاماً مذ يومين؟! قال: فنظرت إلى السّماء فقالت: إلهى يعلم فى سمائه ويعلم فى أرضه، أنّى لم أقل إلّاحقّاً. فقال لها: يا فاطمة! أنّى لكِ هذا الطّعام الّذى لم أنظر إلى مثل لونه قطّ [ولم أشمّ مثل ريحه قطّ. ر، ب] و «۳» ما [ب، أ: لم] آكل «۳» أطيب منه قطّ!!

قال: فوضعَ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم كفّه الطّيّبة المباركة بين كتفى علىّ بن أبى طالب عليه السلام، فغمزها، ثمّ قال: يا علىّ! هذا بَدلٌ بدينارك، هذا جزاءٌ بدينارك «۴» «من عند اللَّه إنّ اللَّه يرزق مَن يشاء بغير حساب».

ثمّ استعبرَ النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم باكياً، ثمّ قال: ألحمدُ للَّهالّذى هو أبى لكم أن تخرجا من الدّنيا حتّى يجزيكما «۵» هذا [أ: هنا. ر: هوابا] يا علىّ! فى المنازل الذى جزى فيها زكريّا ويجزيكِ يا فاطمة! فى الّذى أجزيتِ فيه «۵» مريم بنت عمران: «كلّما دخلَ عليها زكريّا المحراب وجدَ عندها رِزْقاً».

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۸۳- ۸۵/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۵۹؛ البحرانى، العوالم، ۱۱- ۱/ ۲۱۲

محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا خضر بن أبان ومحمّد بن منصور وأحمد بن حازم، قالوا:

حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّانىّ، عن قيس بن الرّبيع، عن أبى هارون العبدىّ:

(۱- ۱) [فى البحار والعوالم: «ذنباً استوجبت»].

(۲)- [العوالم: «أصبته»].

(۳- ۳) [فی البحار: «ما آکل»، وفی العوالم: «ما لم آکل»].

(۴)- [فی البحار والعوالم: «دینارک»].

(۵- ۵) [فی البحار والعوالم: «ویجریک یا علیُّ مجری زکریّا ویجری فاطمهٔ مجری»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۱۹

عن أبی سعید الخدریّ، قال: أصبح علیّ ذات یوم، فقال: یا فاطمهٔ هل عندک شیء تغذّینیه؟ فقالت: والّذی أکرمَ أبی بالنّبوّهٔ وأکرمک بالوصیّهٔ، ما أصبح عندی شیء أغذّیکه ولا ما أطعمناکه منذ یومین إلّاشیء کنت أوثرک به علی نفسی وعلی ابنیّ- تعنی حسناً وحسیناً- فقال علیّ: یا فاطمهٔ ألا کنت أعلمتینی لا تبغی لکم شیئاً؟

فقالت: یا أبا الحسن إنّی کنت أستحی من إلهی [من] أن تکلّف نفسک ما لا تقدر علیه.

فخرج علیّ من عند فاطمهٔ واثقاً باللّه حسن الظنّ باللّه فاستقرض دیناراً فأقرضه [المسؤول عنه] فینا الدّینار فی ید علیّ أراد أن یبتاع لعیاله ما یصلحهم فعرض له المقداد فی یوم شدید الحرّ قد لوّحته الشمس من فوقه وآذته من تحته فلمّا رآه علیّ أنکر شأنه فقال: یا مقداد ما أزعجک هذه السّاعهٔ من رحلک؟ فقال: یا أبا الحسن خلّ سبیلی ولا تسألنی عمّا ورائی. فقال له: یا أخی لا یسعنی أن تجاوزنی حتّی أعلم علمک. فقال:

یا أبا الحسن رغبهً إلی اللّه وإلیک أن تخلّی سبیلی ولا تکشفنی عن حالی. فقال: یا أخی تسرّک أن تکتمنی حالک؟ فقال له: یا أبا الحسن أمّا إذا أبیت فالّذی أکرم محمّداً بالنبوّهٔ وأکرمک بالوصیّهٔ ما أزعجنی من رحلی إلّاالجهد ولقد ترکت عیالی یتضاغون جوعاً فلمّا سمعت [ضجّهٔ] العیال لم تحملنی الأرض فخرجت مهموماً راکباً رأسی فهذه حالی!!

فهملت عینا علیّ باکیاً حتّی بلّت دموعه لحیته فقال: أحلف بالّذی حلفت به ما أزعجنی من رحلی غیر الّذی أزعجک من رحلک ولقد اقترضت دیناراً، فهاکه فقد آثرتک به علی نفسی!!

فدفع إلیه الدّینار ثمّ رجع حتّی دخل مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، فصلّی فیه الظهر والعصر والمغرب، فلمّا قضی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم صلاهٔ المغرب مرّ بعلیٍّ فی الصّفّ الأوّل فغمزه برجله، فقام علیّ متّبعاً [إیّاه] حتّی لحقه علی باب من أبواب المسجد، فسلّم فردّ رسول اللّه [علیه] السّلام، فقال: یا أبا الحسن هل عندک شیء تعشّینا فنمیل معک؟

فمکث [علیّ] مطرقاً لا یحیر جواباً حیاءاً من رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وهو یعلم ما کان من أمر الدّینار ومن أین أخذه وأین وجّهه صلی الله علیه و آله و سلم [و] قد کان أوحی اللّه إلی نبیّه أن یتعشّی

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۲۰

تلک اللیلهٔ عند علیّ، فلمّا نظر رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم إلی سکوته قال له: یا أبا الحسن! ما لک لا تقول لا فأنصرف عنک أو تقول نعم فأمضی معک؟ قال حیاءً وتکرّماً: بلی یا رسول اللّه اذهب بنا.

فأخذ رسول اللّه بید علیّ، فانطلقا حتّی دخلا علی فاطمهٔ [وهی] فی مصلّاها قد قضت صلاتها وخلفها جفنهٔ «۱» یفور دخانها فلمّا سمعت [فاطمهٔ] کلام النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم فی رحلها خرجت من مصلّاها فسلّمت علیه وکانت من أعزّ النّاس علیه فردّ السّلام ومسّ بیده علی رأسها، وقال: یا بنیّهٔ کیف أمسیت؟ رحمک اللّه، عشّینا غفر اللّه لک وقد فعل فأخذت الجفنهٔ ووضعتها بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وبین یدی علیّ بن أبی طالب رضی الله عنه فلمّا نظر [علیّ] إلی لون الطّعام وشمّ ریحه رمی فاطمهٔ ببصره رمیاً شحیحاً، فقالت له فاطمهٔ: سبحان اللّه یا أبا الحسن ما أشحّ نظرک وأشدّه؟ هل أذنبت فیما بینی وبینک ذنباً أستوجب السّخطهٔ؟ فقال [علیّ]: وأیّ ذنب أعظم من ذنب أصبتیه، أ لیس عهدی بک فی الیوم الماضی تحلفین باللّه مجتهدهٔ ما طعمت طعاماً منذ یومین؟ قال: فنظرت فاطمهٔ إلی السّماء وقالت: إلهی یعلم ما فی السّماء والأرض أ نّی لم أقل إلّاحقّاً، فقال: یا فاطمهٔ أنّی لک هذه الطعمهٔ الّتی لم أنظر إلی مثل لونه قطّ ولم أشمّ مثل ریحه قطّ ولم آکل مثله قطّ!!

قال: فوضع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم كفّه الطّيّبة المباركة بين كتفى علىّ، فغمزها ثمّ قال:

يا علىّ هذا بدل دينارك هذا جزاء بدينارك هذا من عند اللَّه، إنّ اللَّه يرزق مَن يشاء بغير حساب.

ثمّ استعبر النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم باكياً، ثمّ قال: الحمد للَّه‌الّذى أبا لكما أن يخرجكما من الدّنيا حتّى يجريك يا علىّ فى المثال الّذى جرى فيه زكريّا، ويجريك يا فاطمة فى مثل الّذى جرت فيه مريم ابنة عمران «كلّما دخلَ عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاً».

محمّد بن سليمان، المناقب، ۱/ ۲۰۱- ۲۰۴ رقم ۱۲۲

---

(۱)- الجفنة: القصعة الكبيرة.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۲۱

يحيى، بإسناده، عن أبى سعيد الخدرىّ، قال: أصبح علىّ عليه السلام ذات يوم، فقال لفاطمة عليها السلام: يا فاطمة! هل عندكِ شىء [تغذّينيه].

قالت: والّذى أكرمَ أبى بالنّبوّة، ما أصبح اليوم عندى شىء أغذيكه، وما كان عندى شىء منذ يومين إلّاما كنتُ أوثرك به على نفسى وعلى هذين- تعنى الحسن والحسين عليهما السلام-.

قال: فهلّا كنتِ ذكرتِ ذلك لى، فأبغيكم شيئاً؟

قالت: إنّى لأستحى من اللَّه أن أكلّفكَ ما لا تقدر عليه، ولا تجده.

فخرج علىّ عليه السلام من عندها، واثقاً باللَّه، حسن الظّنّ به، فأتى بعض الصّحابة، فاستقرض ديناراً، وأقرضه إيّاه. فمضى ليبتاع به لعياله ما يُصلحهم، فلقىَ المقداد بن الأسود فى يوم شديد الحرّ، وقد لوّحته الشّمس من فوقه وأذّته من تحته، فلمّا رآه علىّ عليه السلام أنكر حاله، فقال: يا مقداد! ما أزعجك هذه السّاعة عن أهلك؟

فقال: يا أبا الحسن! خلِّ عن سبيلى، ولا تسألنى عمّا ورائى.

قال: يا أخى! إنّه لا ينبغى أن تجاوزنى حتّى أعلم علمك.

قال: يا أبا الحسن! رغبة إلى اللَّه عزّ وجلّ وإليك أن تخلّى سبيلى، ولا تكشفنى عن حالى.

قال له: يا أخى! لا يسعك أن تكتمنى حالك.

قال: يا أبا الحسن! أما إذا أبيت فوَ الّذى أكرمَ محمّداً بالنّبوّة وأكرمكَ بالوصيّة، ما أزعجنى عن أهلى إلّاالجهد، وقد تركتُ عيالى يتضارعون جوعاً. فلمّا سمعتُ ذلك منهم وبكاء العيال، لم تحملنى الأرض، فخرجتُ مهموماً راكباً رأسى، فهذه قضيّتى وحالى.

فهملت عينا علىّ عليه السلام بالبكاء حتّى بلّت دموعه لحيته، وقال له: أحلف بالّذى حلفتَ به، ما أزعجنى وأخرجنى عن أهلى غير الّذى أخرجكَ وأزعجكَ عن أهلِك، ولكن قد استقرضتُ ديناراً، فهاكه قد آثرتكَ به على نفسى.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۲۲

فدفع الدّينار إليه، وأتى المسجد، فصلّى فيه الظّهر والعصر والمغرب، فلمّا قضى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله الصّلاة، مرّ بعلىٍّ عليه السلام وهو يُصلّى، فغمزه [برجله]، فأوجز فى صلاته، ثمّ لحق رسول اللَّه صلى الله عليه و آله عند باب المسجد. فقال: يا أبا الحسن! هل عندك شىء نتعشّاه فنميل؟

فأطرق علىّ عليه السلام ساعة لا يحير جواباً حياءً من رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وكان جبرائيل عليه السلام قد هبط على النّبىّ صلى الله عليه و آله، فقال: يا محمّد! إنّ اللَّه عزّ وجلّ يأمركَ أن تتعشّى هذه اللّيلة عند علىّ عليه السلام، فلمّا نظر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إلى سكوت علىّ عليه السلام، قال: يا أبا الحسن! ما لكَ لا تقول شيئاً، أتقول: نعم، فأمضى معك، أم أنصرف؟

فقال- حياءً من رسول اللَّه صلى الله عليه و آله-: نعم، فامض بنا يا رسول اللَّه!

فانطلقا، فدخلا على فاطمة عليها السلام وهى فى مصلّاها قد قضت صلاتها، وخلفها فى البيت جفنة تفور دخانها، فلمّا أن أحسّت بالنّبىّ وعلىّ عليهما السلام، قامت مبادرة إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وكانت من أحبّ النّاس إليه، فسلّمت عليه، فردّ عليها السّلام، فمسح بيده على رأسها، وقال: يا بنيّة! كيف أمسيتِ رحمكِ اللَّه، [عشّينا غفر اللَّه لكِ]، وجلس رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وعلىّ عليه السلام، وجلست فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بحسب ما كانوا يجلسون على الطّعام، وعلىّ عليه السلام [يظنّ] أنّ الطّعام شىء عملته فاطمة عليها السلام، وهى تظنّ أ نّه جاء به مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حسب ما كان يفعل ذلك كثيراً، وكشفت عن الجفنة، فإذا ثريد يفور وعراق كثير، فجعلوا يأكلون، وعلىّ عليه السلام ينظر إلى فاطمة عليها السلام نظراً شحيحاً.

فقالت عليها السلام: يا أبا الحسن! ما لى أرى أكلك ضعيفاً، وعهدى بكَ من أوّل النّهار سألتَ الغذاء، ثمّ لم أرك، وأراك مع ذلك تنظر إلىَّ نظراً شحيحاً، كأنّ فى نفسك علىَّ شىء.

قال علىّ عليه السلام: كيف لا- يكون ذلك وقد كدت أردّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وقد سألنى العشاء عندى، وأنا لا أعلم عندك شىء على قولكِ، فمن أينَ هذا الطّعام؟

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۲۳

قالت: والّذى بعثه بالحقِّ نبيّاً- وأشارت إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله- ما عندى منه علم، ولا ظننتُ إلّاأ نّه شىء جئتَ به من عند رسول اللَّه صلى الله عليه و آله.

فأمسكت عن الطّعام، وأمسكَ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله. وتغشّى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله الوحى، فغمز بين كتفى علىّ عليه السلام، ثمّ قال: كُل يا علىّ! كُلى يا فاطمة! ووضع يده فأكل.

وقال: هذا من عند اللَّه، يا علىّ! هذا عوض دينارك، هذا عوض إيثارك على نفسك، هذه كرامة من عند اللَّه عزّ وجلّ لنا أهل البيت. فأنزل اللَّه عزّ وجلّ فيه: «ويُؤْثِرُونَ على أنفُسِهِم ولو كانَ بهِم خَصاصَةٌ ومَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فأولئِكَ هُمُ المُفْلِحُون» «۱». واستعبر رسول اللَّه، وقال: الحمدُ للَّهالّذى أنالكما كما أنال زكريّا ومريم بنت عمران، إذ كان: «كُلّما دخلَ عليها زكريّا المِحْرابَ وجدَ عندها رِزْقاً قالَ يا مَرْيَمُ أنّى لَكِ هذا، قالت هُوَ مِن عِنْدِ اللَّهِ يَرْزُقُ مَن يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ» «۲».

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۲/ ۴۰۱- ۴۰۴ رقم ۷۴۹

عن عبداللَّه بن مسعود «۳»، قال: جاء علىّ عليه السلام إلى أبى ثعلبة الجهنىّ، فقال له: يا أبا ثعلبة، أقرضنى ديناراً.

قال: أمن حاجة، يا أبا الحسن؟

قال [أمير المؤمنين]: نعم.

قال: فشطر مالى لك، فخذه حلالًا فى الدّنيا والآخرة.

فقال له علىّ عليه السلام: ما بى حاجة إلى غير ما سألتك.

قال: فربع مالى أو ما أردت منه خذه حلالًا فى الدّنيا والآخرة.

قال: ما اريد غير قرض دينار، فإن فعلت، وإلّا أنصرف.

---

(۱)- الحشر: ۵۹/ ۹.

(۲)- آل عمران: ۳/ ۳۷.

(۳)- وهو عبداللَّه بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبدالرّحمان الهذلى، توفّى ۳۳ ه.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۲۴

فدفع إليه ديناراً واحداً، فأخذه ليشترى به لأهله ما يقوتهم وقد مضت لهم ثلاثة أيّام لم يطعموا شيئاً. فمرّ بالمقداد قاعداً فى ظلّ جدار قد غارتا عيناه من الجوع.

فقال له علىّ عليه السلام: يا مقداد! ما أقعدك فى هذه الظّهيرة فى ظلّ هذا الجدار.

قال: يا أبا الحسن، أقول كما قال العبد الصّالح لما تولّى إلى الظلّ «رَبِّ إِنِّى لِما أَنزَلتَ إِلَىَّ مِن خَيرٍ فَقِيرٌ» «۱»

.قال: مذ كم يا مقداد؟

قال: مذ أربع، يا أبا الحسن.

قال علىّ عليه السلام: فنحن مذ ثلاث وأنت مذ أربع، أنت أحقّ بالدّينار.

فأعطاه الدّينار، ومضى علىّ عليه السلام إلى المسجد، فصلّى فيه الظّهر والعصر والمغرب مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله [وكان ذلك اليوم صائماً]: فأتاه جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمّد! يكون إفطارك اللّيلة عند علىّ وفاطمة عليهما السلام: فلمّا قضى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله صلاة المغرب، أخذ بيد علىّ ومشى معه إلى منزله ودخلا.

فقالت فاطمة: واسوءتاه من رسول اللَّه أما علم أبوالحسن أ نّه ليس فى منزلنا شىء.

ودخلت إلى البيت، فصلّت ركعتين، ثمّ قالت:

اللَّهمّ إنّك تعلم أنّ هذا محمّد رسولك، وأنّ هذا صهره علىّ وليّك، وأنّ هذين الحسن والحسين سبطا نبيّك، وأنّى فاطمة بنت نبيّك، وقد نزل بى من الأمر ما أنت أعلم به منّى، اللَّهمّ فأنزل علينا مائدة من السّماء، كما أنزلتها على بنى إسرائيل، اللَّهمّ إنّ بنى إسرائيل كفروا بها وإنّا لا نكفّر بها.

ثمّ التفت، فإذا هى بصحفة مملوءة ثريد عليها عراق كثير تفور من غير نار، تفوح منها رائحة المسك. فحمدت اللَّه وشكرته واحتملتها، فوضعتها بين يدى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

---

(۱)- القصص: ۲۸/ ۲۴.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۲۵

وعلىّ عليه السلام ودعت الحسن والحسين عليهما السلام: وجلست معهم. فجعل علىّ يأكل وينظر إليها.

فقال له رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا أبا الحسن! كُل ولا تسأل حبيبتى عن شىء. فالحمد للَّه الّذى رأيت فى منزلك مثل مريم بنت عمران: «كُلّما دَخَلَ عَلَيها زَكَرِيّا المِحْرابَ وَجَدَ عِندَها رِزقاً قالَ يا مَريَمُ أَنّى لَكِ هذا، قالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيرِ حِسابٍ»، هذا يا أبا الحسن بالدّينار الّذى أعطيته المقداد. قسّمه اللَّه عزّ وجلّ على خمسة وعشرين جزءاً. عجّل لك منها جزءً فى الدّنيا، وأخّر لك أربعة وعشرين منها إلى الآخرة.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۲۵- ۲۷ رقم ۹۶۲

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، ومحمّد بن أحمد السنانىّ، وعلىّ بن موسى الدّقّاق؛ والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب، وعلىّ بن عبداللَّه الورّاق رضى اللَّه عنهم، قالوا: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبداللَّه بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول: قال: حدّثنا سليمان بن حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، قال: قال أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام: لقد علم المستحفظون من أصحاب النّبىّ محمّد صلى الله عليه و آله أ نّه ليس فيهم رجلٌ له منقبة إلّاوقد شركته فيها وفضّلته، ولى سبعين منقبة لم يشركنى فيها أحد منهم، قلت: يا أمير المؤمنين! فأخبرنى بهنّ، فقال عليه السلام: إنّ أوّل منقبة لى أنّى لم اشرِك باللَّه طرفة عين، ولم أعبد اللّات والعزّى، والثانية أنّى لم أشرب الخمر قطّ، والثالثة أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله استوهبنى [...] وأمّا «۱» الثامنة والأربعون، فانّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أتانى فى منزلى، ولم يكن طعمنا منذ ثلاثة أيام، فقال:

یا علیّ! هل عندک من «۲» شیء؟ فقلت: والّذی أکرمکَ بالکرامة واصطفاک بالرِّسالة، ما طعمتُ وزوجتی وابنای منذ ثلاثة أیام، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: یا فاطمة! ادخلی البیت وانظری هل تجدین شیئاً؟ فقالت: خرجت السّاعة، فقلت: یا رسول اللّه! أدخله أنا؟

---

(۱)- [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق مکانه: «قال علیه السلام: وأمّا ...»].

(۲)- [لم یرد فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۲۶

فقال: ادخل «۱» باسم اللّه، فدخلت فإذا أنا بطبق موضوع علیه رطب من تمر «۲» وجفنة من ثرید، فحملتها «۳» إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: یا علیّ! رأیت الرّسول الّذی حمل هذا «۲» الطّعام؟ فقلت: نعم، فقال: صفهُ لی، فقلت: من بین أحمر وأخضر وأصفر، فقال: تلک خطط جناح جبرئیل علیه السلام، مُکلّلة بالدُّرِّ والیاقوت، فأکلنا من الثرید حتّی شبعنا، فما رأی «۴» إلّاخدش أیدینا وأصابعنا، فخصّنی اللّه عزّ وجلّ بذلک من بین أصحابه. «۵»

الصّدوق، الخصال، ۲/ ۶۸۶، ۶۹۷- ۶۹۸ رقم ۱/ عنه: الحویزی، نور الثّقلین، ۴/ ۳۴۵- ۳۴۶؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۰/ ۵۳۰- ۵۳۱

«۵»

---

(۱)- [زاد فی نور الثقلین: «وقل»].

(۲)- [لم یرد فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق].

(۳)- [کنز الدّقائق: «فحملتهما»].

(۴)- [فی نور الثقلین وکنز الدّقائق: «أری»].

(۵)- مکحول می‌گوید: «امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: از اصحاب پیغمبر، آنان که مطالب را نیکو به‌خاطر می‌سپارند، می‌دانند که در میان آنان کسی نیست که دارای منقبتی باشد، مگر این که من شریک او بوده‌ام و بر او برتری داشتم. ولی هفتاد منقبت مراست که هیچ‌یک از آنان را در آن شرکتی نیست.

عرض کردم: یا امیر المؤمنین! مرا از آن منقبت‌ها آگاه گردان.

فرمود: نخستین منقبت که مراست، این است که یک چشم به‌هم زدن برای خدا شریک نگرفتم و لات و عزا را نپرستیده‌ام.

دوم این که هرگز می نیاشامیده‌ام.

سوم این که رسول خدا مرا در کودکی از دامان پدرم برگرفت و من شریک نان و آب آن‌حضرت و مونس و هم‌صحبتش بودم.

و اما چهل و هشتم این که رسول خدا به خانه ما تشریف آورد و سه روز بود که ما غذایی نخورده بودیم. فرمود: یا علی! چیزی در نزد تو هست؟

عرض کردم: به خدایی که تو را گرامی داشته و به پیغمبری برگزیده، خودم و همسرم و دو فرزندم سه روز است که چیزی نخورده‌ایم.

پس پیغمبر فرمود: ای فاطمه! به میان اطاق برو و نگاه کن که چیزی می‌یابی؟

فاطمه عرض کرد: الان از اطاق بیرون آمدم. عرض کردم: یا رسول اللّه! من داخل شوم؟

فرمود: به نام خدا داخل بشو. پس من داخل شدم. ناگاه طبقی دیدم که در آن خرمای تازه نهاده شده و کاسه‌ای آبگوشت بود. پس

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۲۷

حدّثنا القاضی أبو الفرج المعافی بن زکریّا [فی جامع الرّصافة، عن محمّد بن علیّ بن عبدالحمید بن زیار] «۱» بن یحیی القرشی، عن عبدالرزّاق، قال: أخبرنی صدقة العبسی، قال: أخبرنی زاذان «۲»، «۳» عن سلمان قال:

أتیت النّبیّ صلی الله علیه و آله فسلّمت علیه، ثمّ دخلت علی فاطمة علیها السلام [فسلّمتُ علیها] «۴» فقالت: یا أبا «۵» عبداللّه «۶» هذان الحسن والحسین «۶» جائعان یبکیان، خذ «۷» بأیدیهما فأخرج «۸» [بهما] «۹» إلی جدِّهما. فأخذت بأیدیهما وحملتهما، حتّی أتیت بهما [إلی] «۹» النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال «۱۰»: ما لکما یا حبیبای «۱۱»؟ قالا «۱۲»: نشتهی طعاماً یا رسول اللّه.

- من طبق را برداشتم و به نزد رسول خدا آوردم. فرمود: یا علی! فرستاده‌ای که این غذا را آورده بود، دیدی؟

عرض کردم: آری. فرمود: او را برای من توصیف کن. عرض کردم: رنگ‌های سرخ و سبز و زرد دیدم. فرمود: این‌ها خطهای پر جبرئیل بوده که با در و یاقوت، جواهرنشان شده است. پس ما از آن طعام خوردیم تا این که سیر شدیم و دست‌ها و انگشتان ما هیچ آلودگی به غذا پیدا نکرد، به طوری که تمام خطوط پوست دست‌ها و انگشتانمان دیده می‌شد. پس خداوند از میان اصحاب پیغمبر، فقط مرا به این شرافت مخصوص فرمود.»

فهری، ترجمه خصال،/ ۶۸۶، ۶۹۷- ۶۹۸

(۱)- فی ظ: زیاد، وما بین المعقوفین من المقتل.

(۲)- فی الأصل: ذاذان، وهو تصحیف [فی البحار والعوالم مکانه: «وعن ابن شاذان بإسناده عن زاذان ...»].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی مدینة المعاجز].

(۴)- من نسخة أ [ولم یرد فی الخوارزمی والبحار والعوالم].

(۵)- [لم یرد فی البحار والعوالم].

(۶- ۶) [فی الخوارزمی: «هذان الحسنان»، وفی مدینة المعاجز: «أنّ الحسن والحسین»].

(۷)- [فی الخوارزمی ومدینة المعاجز والبحار والعوالم: «فخذ»].

(۸)- [الخوارزمی: «وأخرج»].

(۹)- لیس فی نسخة «ب».

(۱۰)- [زاد فی مدینة المعاجز: «النّبیّ»].

(۱۱)- [فی الخوارزمی ومدینة المعاجز: «یا حبیبیّ»، وفی البحار والعوالم: «یا حسنای»].

(۱۲)- [الخوارزمی: «فقالا»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۲۸

فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: اللّهمّ أطعمهما «ثلاثاً» [قال:] «۱» فنظرت فإذا سفرجلة فی «۲» ید رسول اللّه صلی الله علیه و آله شبیهة «۲» بقلّة من قلال هجر «۳» أشدّ بیاضاً من اللّبن «۴»، وأحلی من العسل، وألین من الزبد، ففرکها «۵» صلی الله علیه و آله «۶» بابهامه فصیّرها «۶» نصفین، «۷» ثمّ دفع نصفها إلی الحسن «۷»، وإلی الحسین نصفها «۸»، فجعلت أنظر إلی النّصفین فی أیدیهما وأنا أشتهیها، «۹» فقال [لی] «۱۰»: یا سلمان أتشتهیها؟ فقلت: نعم [یا رسول اللّه] «۱۱».

«۹» قال: یا سلمان هذا طعام من الجنّة لایأکله أحد حتّی ینجو «۱۲» من النّار والحساب «۱۲» وإنّک لعلی خیر «۱۳».

ابن شاذان، مائة منقبة،/ ۱۶۱- ۱۶۳ رقم ۸۷/ عنه: الخوارزمی، مقتل الحسین،

۱/ ۹۷؛ السّیّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز «۱۴»، ۳/ ۵۳۷- ۵۳۸؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۸؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۶۲- ۶۳

(۱)- من نسخهٔ «ب» و [لم یرد فی الخوارزمی].

(۲- ۲) [الخوارزمی: «یدی رسول اللَّه شبّهتها»].

(۳)- القلّة: إناء للعرب کالجرّة الکبیر وقلال هجر شبیهة بالحباب وهجر قویة قریبة من المدینة کانت تعمل بها القلال.

لسان العرب ۱۱/ ۵۶۵، معجم البلدان للحموی، ۵/ ۳۹۳، وفی نسخهٔ «ب»: قلّة من قلالی.

(۴)- [فی الخوارزمی والبحار والعوالم: «الثّلج»].

(۵)- [زاد فی العوالم: «رسول اللَّه صلی الله علیه و آله»].

(۶- ۶) خ ل: بإبهامیهٔ، فصیّرها، [فی الخوارزمی: «بیده وصیّرها»].

(۷- ۷) [فی الخوارزمی: «دفع إلی الحسن نصفاً»، وفی مدینهٔ المعاجز والبحار والعوالم: «ثمّ دفع إلی الحسن نصفها»].

(۸)- [الخوارزمی: «نصفاً»].

(۹- ۹) [لم یرد فی البحار، وفی الخوارزمی والعوالم: «قال (لی): یا سلمان! لعلّک تشتهیها؟ قلت: نعم»].

(۱۰)- لیس فی نسخهٔ «ب».

(۱۱)- من نسخهٔ «ب».

(۱۲- ۱۲) [فی الخوارزمی والبحار والعوالم: «من الحساب»، وإلی هنا حکاه عنه فی البحار والعوالم].

(۱۳)- [زاد فی الخوارزمی: «إن شاء اللَّه»].

(۱۴)- [حکاه أیضاً فی مدینهٔ المعاجز، ۱/ ۳۷۵- ۳۷۶ و ۳/ ۳۱۸- ۳۱۹].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۲۹

وعنه [الطّوسیّ]، قال: أخبرنا جماعهٔ، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن قیس بن مسکان أبو عمر المصیصی الفقیه من أصل کتابه، قال: حدّثنا عبداللَّه بن الحسین بن جابر أبو محمّد إمام جامع المصیصهٔ، قال: حدّثنی عبدالحمید بن عبدالرّحمان ابن بشیر الحمّانی، قال: حدّثنی عبداللَّه بن قیس بن الرّبیع، عن أبی هارون العبدی، عن أبی سعید الخدری، قال: أصبح علیّ علیه السلام ذات یوم ساغباً، فقال: یا فاطمهٔ، هل عندک شیء تطعمینی؟ قالت: والّذی أکرم أبی بالنّبوّهٔ، وأکرمک بالوصیّهٔ، ما أصبح عندی شیء یطعمه بشر، وما کان من شیء اطعمک منذ یومین إلّاشیء کنتُ أوثرک به علی نفسی وعلی الحسن والحسین. قال: أعلی الصّبیّین! ألا أعلمتنی فآتیکم بشیء؟ قالت:

یا أبا الحسن، إنّی لأستحی من إلهی أن اکلّفک ما لا تقدر.

فخرج واثقاً باللَّه حسن الظنّ به، فاستقرض دیناراً، فبینا الدّینار فی ید علیّ علیه السلام إذ عرض له المقداد رضی الله عنه فی یوم شدید الحرّ، قد لوّحته الشّمس من فوقه وتحته، فأنکر علیّ علیه السلام شأنه، فقال: یا مقداد! ما أزعجک هذه السّاعهٔ؟ قال: خلّ سبیلی یا أبا الحسن، ولا تکشفنی عمّا ورائی. قال: إنّه لا یسعنی أن تجاوزنی حتّی أعلم علمک. قال:

یا أبا الحسن، إلی اللَّه ثمّ إلیک أن تخلّی سبیلی، ولا تکشفنی عن حالی. فقال علیّ علیه السلام:

إنّه لا یسعک أن تکتمنی حالک. فقال: إذا أبیت، فو الّذی أکرم محمّداً بالنبوّهٔ وأکرمک بالوصیّهٔ ما أزعجنی إلّاالجهد، ولقد ترکت عیالی بحال لم تحملنی لها الأرض، فخرجت مهموماً ورکبت رأسی فهذه حالی. فهملت عینا علیّ علیه السلام بالدموع حتّی أخضلت دموعه لحیته، ثمّ قال: أحلف بالّذی حلفت به، ما أزعجنی من أهلی إلّاالّذی أزعجک، ولقد استقرضت دیناراً فخذه؛ فدفع الدّینار إلیه، وآثره به علی نفسه.

وانطلق إلی أن دخل مسجد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: فصلّی فیه الظهر والعصر والمغرب، فلمّا قضی رسول اللَّه صلی الله علیه و

آله المغرب مرّ بعليّ بن أبي طالب وهو في الصّفّ الأوّل، فغمزه برجله، فقام عليّ عليه السلام مستعقباً خلف رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حتّى لحقه على باب من أبواب المسجد،

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۳۰

فسلّم عليه، فردّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فقال: يا أبا الحسن، هل عندك شيء نتعشّاه فنميل معك؟ فمكث مطرقاً لا يحير جواباً حياءً من رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وهو يعلم ما كان من أمر الدّينار، ومن أين أخذه، وأين وجّهه، وقد كان أوحى اللَّه تعالى إلى نبيّه محمّد صلى الله عليه و آله أن يتعشّى اللّيلة عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فلمّا نظر رسول اللَّه إلى سكوته فقال: يا أبا الحسن، مالك لا تقول: لا؛ فأنصرف، أو تقول: نعم؛ فأمضي معك؟ فقال حياءً وتكرّماً:

فاذهب بنا.

فأخذ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فانطلقا حتّى دخلا على فاطمة الزّهراء عليها السلام وهي في مصلّاها، قد قضت صلاتها، وخلفها جفنة تفور دخاناً، فلمّا سمعت كلام رسول اللَّه صلى الله عليه و آله في رحلها خرجت من مصلّاها، فسلّمت عليه، وكانت أعزّ النّاس عليه، فردّ عليها السّلام، ومسح بيده على رأسها، وقال لها: يا بنتاه! كيف أمسيت رحمك اللَّه. قالت: بخير، قال: غفر اللَّه لك وقد فعل؛ فأخذت الجفنة، فوضعتها بين يدي النّبيّ صلى الله عليه و آله: فلمّا نظر عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى الطّعام وشمّ رائحته، رمى فاطمة عليها السلام ببصره رمياً شحيحاً، فقالت له فاطمة عليها السلام: سبحان اللَّه، ما أشحّ نظرك وأشدّه! هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنباً استوجبت به السّخطة؟ قال: وأيّ ذنب أعظم من ذنب أصبتِهِ؟ أليس عهدي بك اليوم الماضي، وأنت تحلفين باللَّه مجتهدة، ما طعمت طعاماً مذيومين؟ قال: فنظرت إلى السّماء فقالت: إلهي يعلم في سمائه ويعلم في أرضه أ نّي لم أقل إلّا حقّاً. فقال لها: يا فاطمة! أنّى لك هذا الطّعام الّذي لم أنظر إلى مثل لونه قطّ، ولم أشمّ مثل ريحه قطّ، وما أكلت أطيب منه قطّ؟

قال: فوضع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كفّه الطيّبة المباركة بين كتفي عليّ بن أبي طالب عليه السلام فغمزها، ثمّ قال: يا عليّ، هذا بدل دينارك، وهذا جزاء دينارك من عند اللَّه «إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشاءُ بِغَيرِ حِسابٍ» ثمّ استعبر النّبيّ صلى الله عليه و آله باكياً، ثمّ قال: الحمد للَّهالّذي أبى لكم أن تخرجا من الدّنيا حتّى يجزيكما، ويجزيك يا عليّ بمنزلة زكريّا، ويجرى فاطمة

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۳۱

مجرى مريم بنت عمران «كلّما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاً» «۱»

. «۲»

الطّوسي، الأمالي،/ ۶۱۵- ۶۱۸ رقم ۱۲۷۲ ۲

---

(۱)- [آل عمران: ۳/ ۳۷].

(۲)- در خبر است که یک روز امیر المؤمنین علیه السلام در حجره فاطمه شد. اورا یافت که حسن و حسین را می‌خوابانید و ایشان نمی‌خفتند از گرسنگی. فاطمه گفت: «یابن عم رسول اللَّه! بنگر تا چیزکی به‌دست آری برای این کودکان که از گرسنگی نمی‌خسبند و سه روز است، طعام نخورده‌اند.»

امیر المؤمنین علی از خانه بیرون آمد و به نزدیک عبدالرحمان عوف آمد و اورا گفت: «دیناری زر به قرض مرا ده.»

او در خانه رفت و کیسه بیرون آورد و صد دینار سرخ در او کرده و گفت: «بستان و هرگز عوض مده.»

امیر المؤمنین گفت: «لا واللَّه که این از تو نستانم و قبول نکنم.»

گفت: «چرا؟»

گفت: «برای آن که از رسول علیه السلام شنیده‌ام که الید العلیا خیر من ید السفلی.»

گفت: «دست زبر بهتر از دست زیرین باشد؛ یعنی دست دهنده بهتر از دست گیرنده باشد و من نخواهم که کسی را بر من دست باشد یا دست او از دست من بهتر باشد ولیکن یک دینار مرا ده بر سبیل قرض و این خبر از من بشنو.»

گفت: «بیان کن.»

گفت: «از رسول صلی الله علیه و آله و سلم شنیدم که گفت: «الصدقهٔ عشرهٔ أضعاف والقرض ثمانیهٔ عشر ضعفاً: صدقه را یکی ده باشد و قرض را یکی هجده.»

عبدالرحمن دست در کیسه کرد و دیناری از آن‌جا برداشت و به امیر المؤمنین داد. او بستد و از آن‌جا بیامد به بازار چیزی خرد. مقداد اسود را دید جالساً علی قارعهٔ الطّریق بر سر راه نشسته. امیر المؤمنین گفت: «ای مقداد! در این وقت در چنین جای چرا نشسته‌ای؟»

گفت: «ضرورتی را.»

گفت: «چیست؟»

گفت: «چند روز است تا طعامی نیافته‌ام.»

علی گفت: «چند روز است؟»

گفت: «چهار روز.»

آن دیناری که به قرض بستده بود، بدو داد و گفت: «تو اولی‌تری که تو چهار روز است که چیزی نیافته و ما سه روز.»

مقداد این بستد و برفت و امیرالمؤمنین به مسجد رسول آمد و در شأن او این قصه و آیه آمده بود: «ویُؤثرونَ علی أنفسهِم ولو کان بهم خصاصَهٔ».

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۳۲

- چون با رسول علیه السلام نماز شام بکرد، رسول علیه السلام گفت: یا علی! من امشب به خانه تو می‌آیم.»

او شرم داشت که رسول را گوید که در خانه ما چیزی نیست، گفت: «عزازهٔ وکرامهٔ یا رسول اللّه.»

برخاست و از پیش برفت و فاطمه را گفت: «رسول خدا امشب به خانه ما می‌آید و در خانه ما چیزی نیست.»

براثر رسول علیه السلام درآمد و بنشست. فاطمه زهرا علیها السلام برخاست و در خانه شد و دو رکعت نماز کرد. در رکعت اول الحمد برخواند و الم سجده و در دوم رکعت الحمد بخواند و سوره الانعام. چون سلام بداد، سر بر زمین نهاد و گفت: «بار خدایا! از تو می‌خواهم به حق محمد و آل محمد که برای ما خوانی فرستی از آسمان تا ما از آن بخوریم و در شکر تو بیفزاییم.»

سر برداشت جفنه دید از ترید و غلیهاء عراق من لحم و بر سر آن گوشت نهاده از استخوان جدا کرده و دستاری بر سر آن نهاده که کس مانند آن ندیده بود. از خانه به در آمد و آب پیش رسول آورد و رسول علیه السلام دست بشست. امیر المؤمنین در او می‌نگرید تا او چه خواهد کردن. آنگه در خانه رفت و آن جفنه بیرون آورد و در پیش ایشان بنهاد. رسول علیه السلام و امیرالمؤمنین و فاطمه و حسن و حسین از آن طعام می‌خوردند. سائلی به در حجره فراز آمد و سؤال کرد. امیرالمؤمنین دست فراز کرد تا پاره‌ای از آن طعام به او دهد. رسول علیه السلام گفت: صه؛ یعنی مکن یا علی که این سائل ابلیس است. خبر یافت که ما را خدای تعالی طعام بهشت فرستاد. خواست تا با ما شریک باشد و طعام بهشت در دنیا مر کسی را نرسد.»

امیر المؤمنین گفت: «یا رسول اللّه! این طعام از بهشت است؟»

گفت: «آری، خدای تعالی طعام بهشت به کس نفرستاد، مگر آن خوان که برای عیسی [بن] مریم فرستاد و این جفنه برای ما امیر

المؤمنین.»

گفت: «یا رسول اللّه! آن خوان که برای عیسی فرستاده بود، بر آن‌جا چه طعام بود.»

گفت: «آن خوانی بود از زر سرخ مکلل به در و یاقوت و زمرّد چهل گز در چهل گز که آن‌را چهارپایه بود و بر آن‌جا پنج نان بود و بر هر نانی ناری بود پوست باز کرده و بر زیر هر ناری سیبی و از انواع ترها بر آن خوان همه چیز بود. ما خلاالثوم و الجرجیر مگر سیر و ککج و بر میان آن سفره سرخ بود و بر آن‌جا ماهی برشته بود و نزدیک سرش نمک نهاده و به نزدیک دنبالش سرکه نهاده و به دستاری از دستارهای بهشت پوشیده. اصحاب عیسی حاضر آمدند و گفتند: «تورا کشف این باید کردن.»

او دست فراز کرد و دستار از روی خوان بر گرفت و توانگران بدیدند. حقیر آمد ایشان را از آن نخوردند و گفتند: «اندک است.»

عیسی علیه السلام ندا کرد و درویشان را بخواند تا از آن خوان می‌خوردند. چهل چاشت از آن بخوردند تا چهار هزار یا چهل هزار مرد از آن بخوردند. هیچ بیمار نخورد که شفا نیافت و هیچ دیوانه نخورد والا به هوش آمد و هیچ نابینا نخورد والا بینا شد و هیچ مقعد نخورد والا به رفتن آمد و هیچ پیر نخورد والا برنا شد. چون رسول صلی الله علیه و آله و سلم و ایشان از آن فارغ شدند و دست بشستند، رسول علیه السلام گفت، این جفنه برگیر و هم این‌جا بنه که نهاده بود. جفنه برگرفت و به جای خود برد و بنهاد. درحال با آسمان بردند و رسول علیه السلام و

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۳۳

وعن النّبیّ (ص): «أ نّه جاع فی زمن قحط، فأهدت له فاطمة رضی اللّه عنها رغیفین وبضعة لحم آثرته «۱» بها، فرجع بها «۱» إلیها وقال: هلمّی یا بنیّة، فکشفت «۲» عن الطّبق فإذا هو مملوء خبزاً ولحماً، فبهتت «۳» وعلمت أنّها نزلت «۳» من عند «۴» اللّه، فقال لها (ص): أنّی لک هذا؟ فقالت: هو من عند اللّه إنّ اللّه یرزق مَنْ یشاء بغیر حساب، فقال علیه الصّلاة والسّلام: الحمد للّه‌الّذی جعلک شبیهة «۵» سیّدة نساء بنی إسرائیل، ثمّ جمع رسول اللّه (ص) علیّ بن أبی طالب والحسن والحسین وجمیع أهل بیته «۶» فأکلوا علیه «۶» حتّی شبعوا وبقی

- امیر المؤمنین با مسجد شدند و نماز خفتن بکردند و دیگر روز امیر المؤمنین علیه السلام در مسجد نشسته بود، اعرابی بیامد بر ناقه نشسته و علی را از مسجد بیرون خواند و کیسه بزرگ به او داد و گفت: «این بستان که توراست و ناپیدا شد.»

و امیرالمؤمنین علی علیه السلام بیامد و کیسه بر رسول صلی الله علیه و آله داد و گفت: «این اعرابی به من داد و ناپیدا شد.»

رسول صلی الله علیه و آله سر آن کیسه بگشاد و از پیش بریخت و در آن‌جا هفتصد دینار بود. رسول صلی الله علیه و آله و سلم سر آن کیسه بگشاد و از پیش بریخت و در آن‌جا هفتصد دینار بود. رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت: «یا علی! شناختی آن اعرابی را؟»

گفت: «نه.»

گفت: «آن جبرئیل بود. کنزی از کنزهای زمین برای تو بیرون کرد و خدای تعالی تورا به عوض آن یک دیناری که به مقداد دادی، بیست و چهار جزو ثواب داد و خیری از جمله آن در معجل بکرد. این جفنه و این کیسه، و بیست و دو در آخرت برای تو معد بکرد که هیچ چشم‌ها چنان دیده نیست و گوش‌ها چنان شنونده نیست و بر خاطر هیچ بشر چنان گذشته نیست.»

امیر المؤمنین آن زر بریخت و هفتصد دینار بود گفت: «صدق اللّه جلّت عظمته حیث قال مثل الّذین ینفقون أموالهم فی سبیل اللّه کمثل حبّة أنبتت سبع سنابل فی کلّ سنبلة مائة حبّة واللّه یضاعف لمن یشاء واللّه واسع علیم.»

آن گه از آن‌جا دیناری برداشت به عبدالرحمان عوف داد و باقی بر اهل بیت و فقرای مهاجر و انصار تفرقه کرد.

ابو الفتوح رازی، تفسیر، ۲/ ۱۹۷- ۲۰۰

(۱- ۱) [سعد السّعود: «فیها فرجع»].

(۲)- [فی جوامع الجامع: «فکشف»، وفی الإقبال وسعد السّعود والبحار والعوالم: «وکشفت»].

(۳- ۳) [سعد السّعود: «وعلم أنّها أنزلت»].

(۴)- [لم یرد فی سعد السّعود والبحار والعوالم].

(۵)- [الإقبال: «شبیه»].

(۶- ۶) [لم یرد فی البحار والعوالم، وفی جوامع الجامع: «علیه»، وفی سعد السّعود: «فأکلوا منه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۳۴

الطعام کما هو، فأوسعت «۱» فاطمة علی جیرانها.

الزّمخشری، الکشّاف، ۱/ ۴۲۷/ عنه: الطّبرسی، جوامع الجامع، ۱/ ۱۷۱؛ ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۲/ ۳۷۶، سعد السّعود،/ ۱۳۰- ۱۳۱؛ المجلسی، البحار «۲»، ۴۳/ ۲۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۱- ۱/ ۲۰۳

عن عبدالرّحمان بن أبی لیلی، مرسلًا، قال: دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی فاطمة علیها السلام:

وذکر فضل نفسها، وفضل زوجها وابنیها- فی حدیث طویل- فقالت علیها السلام: «۳» «یا رسول اللّه، «۳» واللّه لقد بات ابنای جائعین»، فقال: «یا فاطمة، قومی «۴» فهاتی العفاص من المسجد».

قالت: «یا رسول اللّه ما لنا من عفاص»، قال «۴»: «یا فاطمة قومی، فإنّه من أطاعنی فقد أطاع اللّه، ومن عصانی فقد عصی اللّه».

قال: فقامت فاطمة إلی المسجد، فإذا هی بعفاص «۵» مغطّی.

قال: فوضعته قُدّام النّبیّ صلی الله علیه و آله «۶» فإذا هو طبق «۷» مغطّی بمندیل شامی، فقال: «علیّ بعلیّ و «۷» أیقظی الحسن والحسین».

ثمّ کشف عن الطبق، فإذا فیه کعک أبیض «۸» یشبه کعک «۸» الشّام، وزبیب یشبه زبیب الطّائف، وتمر یشبه «۹» العجوة یسمّی الرائع- وفی روایة غیره. وصیحانی مثل صیحانی المدینة- فقال لهم النّبیّ صلی الله علیه و آله: «کلوا».

---

(۱)- [فی سعد السّعود والبحار والعوالم: «وأوسعت»].

(۲)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۳۵/ ۲۵۵ عن الإقبال].

(۳- ۳) [لم یرد فی مدینة المعاجز].

(۴- ۴) [مدینة المعاجز: «فهات القصاع. فقالت: یا رسول اللّه وما هنا من قصاع؛ فقال»].

(۵)- [مدینة المعاجز: «بقصاع»].

(۶)- [زاد فی مدینة المعاجز: «فقام النّبیّ- صلی الله علیه و آله-»].

(۷)- [لم یرد فی مدینة المعاجز].

(۸- ۸) [مدینة المعاجز: «ککعک»].

(۹)- [مدینة المعاجز: «تشبه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۳۵

ابن حمزة، الثاقب فی المناقب،/ ۵۵- ۵۶ رقم ۲۶/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز «۱»، ۳/ ۲۶۵- ۲۶۶ رقم ۴۱

عن علیّ علیه السلام: قال: «أتانی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی منزلی، ولم یکن طعمنا «۲» منذ ثلاثة أیّام، فقال لی «۳»: یا علیّ هل عندک من شیء؟ فقلت: والّذی أکرمک بالکرامة، ما طعمت أنا وزوجتی وابنای منذ ثلاثة أیّام.

فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: یا فاطمهٔ ادخلی البیت، وانظری هل تجدین شیئاً؟ فقالت: خرجت السّاعهٔ، فقلت: یا رسول اللّه، أدخلها أنا؟ فقال: ادخل باسم اللّه، فدخلت فإذا «۴» بطبق علیه رطب، وجفنهٔ من ثرید، فحملتها إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله: فقال: أرأیت الرّسول الّذی حمل هذا الطّعام؟ فقلت: نعم.

فقال: کیف هو؟ قلت: من بین أحمر وأخضر وأصفر، فقال: کلّ خطّ من جناح جبرئیل علیه السلام، مکلّل بالدّرّ والیاقوت، فأکلنا من الثّرید حتّی شبعنا، فما رؤی الأخذ من أصابعنا وأیدینا».

ابن حمزهٔ، الثاقب فی المناقب،/ ۵۷- ۵۸ رقم ۲۸/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی،

مدینهٔ المعاجز «۵»، ۴/ ۲۷- ۲۸ رقم ۱۰۱

عن زینب بنت علیّ علیهما السلام: قالت: صلّی «۶» رسول اللّه صلی الله علیه و آله صلاهٔ الفجر، ثمّ أقبل «۷» بوجهه الکریم «۷» علی علیّ علیه السلام: فقال «۸»: «هل عندکم طعام؟» فقال «۹»: «لم آکل منذ ثلاثهٔ

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی مدینهٔ المعاجز، ۱/ ۳۸۶- ۳۸۷].

(۲)- [زاد فی مدینهٔ المعاجز: «منه»].

(۳)- [مدینهٔ المعاجز: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۴)- [زاد فی مدینهٔ المعاجز: «أنا»].

(۵)- [حکاه أیضاً فی مدینهٔ المعاجز، ۱/ ۳۳۲].

(۶)- [زاد فی رقم ۱۹۵ ومدینهٔ المعاجز: «أبی مع»].

(۷- ۷) [لم یرد فی رقم ۱۹۵ ومدینهٔ المعاجز].

(۸)- [مدینهٔ المعاجز: «وقال»].

(۹)- [لم یرد فی مدینهٔ المعاجز].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۳۶

أیّام طعاماً، «۱» وما ترکت فی منزلی «۲» طعاماً» «۱».

قال: «امض بنا إلی «۳» فاطمهٔ» فدخلا علیها وهی تتلوّی «۴» من الجوع، وابناها معها، فقال: «یا فاطمهٔ، فداک أبوک، هل عندک طعام «۵»؟» فاستحیت فقالت «۶»: «نعم»، فقامت «۷» وصلّت؛ ثمّ سمعت حسّاً «۸» فالتفتت، فإذا بصحفهٔ ملأی «۸» ثریداً ولحماً، فاحتملتها فجاءت «۹» بها ووضعتها بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله: فجمع علیّاً وفاطمهٔ والحسن والحسین علیهم السلام:

وجعل علیّ یطیل النّظر إلی فاطمهٔ، ویتعجّب، ویقول: «خرجت من عندها ولیس عندها طعام، فمن أین هذا؟».

ثمّ أقبل علیها فقال: «یا بنت «۱۰» رسول اللّه، «أنّی لک هذا؟» قالت: «هُوَ مِن عِندِ اللَّهِإنَّ اللَّهَ یَرزُقُ مَن یَشاءُ بِغَیرِ حِسابٍ» «۱۱»

.فضحک النّبیّ صلی الله علیه و آله، وقال: «الحمد للّهالّذی جعل فی أهلی «۱۲» نظیر زکریّا ومریم إذا «۱۳» قال لها: «أنّی لَک هذا قالَت هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إنَّ اللَّهَ یَرزُقُ مَن یَشاءُ بِغَیرِ حِساب» «۱۴».

فبینما هم یأکلون إذ جاء سائل بالباب، فقال: السّلام علیکم یا أهل البیت، أطعمونی

(۱- ۱) [لم یرد فی رقم ۱۹۵].

(۲)- [مدینهٔ المعاجز: «منزلها»].

(۳)- [زاد فی رقم ۱۵: «ابنتی»].

(۴)- [مدینة المعاجز: «تلتوی»].

(۵)- [مدینة المعاجز: «شیء»].

(۶)- [فی رقم ۱۹۵ ومدینة المعاجز: «وقالت»].

(۷)- [فی رقم ۱۹۵: «ثمّ قامت»، وفی مدینة المعاجز: «وقامت»].

(۸- ۸) [رقم ۱۹۵: «فالتفت فإذا صحفة ملآنة»].

(۹)- [فی رقم ۱۹۵ ومدینة المعاجز: «وجاءت»].

(۱۰)- [مدینة المعاجز: «ابنة»].

(۱۱)- [آل عمران: ۳/ ۳۷].

(۱۲)- [رقم ۱۹۵: «أهل بیتی»].

(۱۳)- [مدینة المعاجز: «إذ»].

(۱۴)- [إلی هنا حکاه فی رقم ۱۹۵].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۳۷

ممّا تأکلون. فقال «۱» صلی الله علیه و آله: «إخسا إخسا» «۲»، ففعل ذلک ثلاثاً، وقال «۲» علیّ علیه السلام: «أمرتنا أن لا نردّ سائلًا، مَن هذا الّذی أنت تخساه؟» فقال: «یا علیّ، إنّ هذا إبلیس، علم أنّ هذا طعام الجنّة، فتشبّه بسائل، لنطعمه منه».

فأکل النّبیّ صلی الله علیه و آله وعلیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام حتّی شبعوا، ثمّ رفعت الصّفحة، فأکلوا «۳» من طعام الجنّة فی الدّنیا.

ابن حمزة، الثّاقب فی المناقب،/ ۲۹۵- ۲۹۶ رقم ۲۵۱، ۲۲۱- ۲۲۲/ رقم ۱۹۵/

عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۱/ ۳۳۳- ۳۳۴

عن جابر بن عبداللّه الأنصاریّ رضی الله عنه، قال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم أقام أیّاماً لم یطعم فیها طعاماً حتّی شقّ علیه ذلک، فطاف فی دیار أزواجه فلم یصب عند إحداهنّ شیئاً، فأتی فاطمة علیها السلام، فقال: «یا بنیّة، هل عندک شیئاً آکله، فإنّی جائع؟»، فقالت: «لا واللّه».

فلمّا خرج، بعثت جاریة لها برغیفین وبضعة لحم، فأخذتهُ ووضعتهُ فی جفنة وغطّت علیها، وقالت: «واللّه لأوثرن بها رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم علی نفسی، وعلی غیری». وکانوا محتاجین إلی شبعة طعام، فبعثت حسناً وحسیناً إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم.

فرجع إلیها، فقالت: «قد أتانی اللّه بشیء فخبّأته لک»، فقال: «هلمّی یا بنیّة» فکشف الجفنة، فإذا هی مملوءة خبزاً ولحماً، فلمّا نظرت إلیها بهتت، وعرفت أ نّه من عند اللّه تعالی، فحمدت اللّه تعالی، وصلّت علی أبیها، وقدّمته إلیه، فلمّا رآه حمد اللّه وقال: «أنّی لکِ هذا»، قالت: «هو من عند اللّه إنّ اللّه یرزق مَنْ یشاء بغیر حساب».

فبعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم إلی علیّ، ثمّ أکل رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وعلیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام، وجمیع أزواج النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم حتّی شبعوا.

---

(۱)- [زاد فی مدینة المعاجز: «النّبیّ»].

(۲- ۲) [مدینة المعاجز: «إخسأ، قال»].

(۳)- [مدینة المعاجز: «وأکلوا»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۳۸

فقالت فاطمة عليها السلام: «وبقيت الجفنة كما هى، فأوسعت منها على الجيران، وجعل اللَّه فيها بركة وخيراً كثيراً».

ابن حمزة، الثاقب فى المناقب،/ ۲۹۶- ۲۹۷ رقم ۲۵۲

وأخبرنا القاضى الأجلّ ظهير الإسلام أبو الفتح عبدالواحد بن الحسن الباقرحى، أخبرنا أبو الفضل العبّاس بن أبى العبّاس الشّفائى، قراءة عليه، أخبرنا الامام أبو الحسن علىّ بن أحمد الواحدىّ، أخبرنا أبو إسحاق أحمد «۱» بن محمّد الثّعلبىّ، أخبرنا عبداللَّه بن حامد، أخبرنا أبومحمّد المزنىّ، أخبرنا أبو يعلى الموصلىّ، أخبرنا سهل بن زنجلة الرّازىّ، أخبرنا عبداللَّه بن صالح، أخبرنى ابن لهيعة، عن محمّد المنكدر، عن جابر بن عبداللَّه: أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم أقام أيّاما، لم يطعم طعاماً، حتّى شقّ ذلك عليه، وطاف فى منازل أزواجه، فلم يصب عند واحدة «۲» شيئاً، فأتى فاطمة عليها السلام، فقال: يا بنيّة! هل عندك شىء أكله؟ فإنّى جائع، فقالت: لا واللَّه بأبى أنتَ وأُمّى، فلمّا خرج من عندها «۳» بعثت إليه جاريتها «۳» برغيفين وقطعة لحم، فأخذته منها ووضعته «۴» فى جفنة لها وغطّت عليها، وقالت: لأوثرن بها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم على نفسى ومَنْ عندى، وكانوا جميعاً محتاجين إلى شبعة طعام، وبعثت «۵» حسناً و «۶» حسيناً عليهما السلام، فرجع إليها، فقالت: بأبى أنت وأُمّى قد آتانا اللَّه بشىء فخبّأته، قال: هلمّى، فأتته فكشفت عن الجفنة، فإذا هى مملوءة خبزاً ولحماً، فلمّا نظرت إليه بهتت، فعرفت أنّها كرامة من اللَّه تعالى، فحمدت اللَّه تعالى وصلّت على نبيّه، فقال صلى الله عليه و آله: أنّى «۷» لكِ هذا يا بنيّة، قالت «۸»: هو من عند اللَّه، إنّ اللَّه يرزق مَنْ يشاء بغير حساب.

---

(۱)- [فى البحار والعوالم: «من بعض كتب المناقب: وبإسناده عن أحمد ...»].

(۲)- [أضاف فى البحار والعوالم: «منهنّ»].

(۳- ۳) [فى البحار والعوالم: «بعث إليها جارة لها»].

(۴)- [فى البحار والعوالم: «فوضعته»].

(۵)- [فى البحار والعوالم: «فبعثت»].

(۶)- [البحار: «أو»].

(۷)- [فى البحار والعوالم: «من أين»].

(۸)- [فى البحار والعوالم: «فقالت»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۳۹

فقال «۱»: الحمد للَّهالّذى جعلكِ شبيهة بسيّدة نساء العالمين فى نساء بنى إسرائيل، فى وقتهم. فإنّها كانت إذا رزقها اللَّه تعالى فسئلت «۲»، قالت: هو من عند اللَّه، إنّ اللَّه يرزق مَنْ يشاء بغير حساب، فبعث رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم إلى علىّ فأكل «۳» رسول اللَّه هو «۴» وعلىّ وفاطمة والحسن والحسين وجميع نساء «۵» النّبىّ وأهل بيته جميعاً وشبعوا وبقيت الجفنة كما هى، قالت فاطمة عليها السلام: فأوسعت منها على جميع جيرانى، فجعل اللَّه فيها البركة والخير، كما فعل اللَّه عزّ وجلّ لمريم عليها السلام «۶»، وسمعت هذا الحديث عن الشّيخ الإمام عبدالحميد البرايقنى مختصراً برواية جابر بن عبداللَّه أيضاً.

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱/ ۵۷- ۵۸/ مثله المجلسى، البحار، ۴۳/- ۶۸- ۶۹؛ البحرانى، العوالم، ۱۱- ۱/ ۲۰۳- ۲۰۴

«وحدّثنا» أخى الإمام الأجل سراج الدّين شمس الأئمّة إمام الحرمين أبو الفرج محمّد ابن أحمد المكّىّ أملاء جزاه اللَّه عنّى خيراً. حدّثنا القاضى الإمام الأجل جمال القضاة أبو الفتح المظفّر بن أحمد بن عبدالواحد بحلوان فى شهر اللَّه المبارك رمضان سنة عشر وخمسمائة، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر محمّد بن علىّ الحلوانى فى جامع حلوان فى جماد الأولى سنة أربع وستّين وأربعمائة، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمّد المروزى بمكّة حرسها اللَّه سنة خمس وخمسين وأربعمائة قراءة عليها وأنا حاضر أسمع (ح)، وأخبرنى

بهذا الحديث عالياً، قاضى القضاة نجم الدّين أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادى فيما كتب إلىّ من همدان، بروايته عن الإمام نور الهدى أبى طالب الحسين بن

---

(۱)- [فى البحار والعوالم: «فحمد اللَّه عزّ وجلّ، وقال:»].

(۲)- [أضاف فى البحار والعوالم: «عنه»].

(۳)- [فى البحار والعوالم: «ثمّ أكل»].

(۴)- [لم يرد فى البحار والعوالم].

(۵)- [فى البحار والعوالم: «أزواج»].

(۶)- [فى البحار والعوالم: «بمريم عليها السلام»، وإلى هنا حكاه فيهما].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۴۰

محمّد بن علىّ الزّينبى، بروايته عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمّد المروزيه بمكّة حرسها اللَّه، بهذا الأسناد وهذه السّياقة قيل لها.

أخبركم الشّيخ الإمام أبو على زاهر بن أحمد «۱» حدّثنا معاذ بن يوسف الجرجانى، حدّثنا أحمد بن محمّد بن غالب، حدّثنا عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا نمير، عن مجالد، عن ابن عبّاس «۲»، قال: خرج أعرابىّ من بنى سليم يبتدئ «۳» فى البريّة، فإذا هو بضب قد نفر من بين يديه فسعى وراءه حتّى إصطاده، ثمّ جعله فى كمّه وأقبل يزدلف نحو النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: «۴» فلمّا وقف «۵» بإزائه ناداه: يا محمّد يا محمّد! وكان من أخلاق رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم إذا قيل له يا محمّد! قال يا محمّد، وإذا قيل له: يا أحمد! قال:

يا أحمد، وإذا قيل له يا أبا القاسم! قال: يا أبا القاسم، وإذا قيل له يا رسول اللَّه! قال:

لبّيك وسعديك ويتهلّل «۶» وجهه. فلمّا أن ناداه الأعرابى: يا محمّد يا محمّد! قال «۷» النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: يا محمّد يا محمّد، فقال له: أنت السّاحر الكذّاب، الّذى ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء من ذى لهجة «۸» أكذب منك، أنت الّذى تزعم، أنّ لك فى هذه الخضراء إلهاً بعث بك إلى الأسود والأبيض، فوَ اللّات «۹» والعزّى لولا أنّى أخاف «۱۰» أن يسمّينى قومى «۱۰» العجول لضربتك بسيفى هذا ضربة أقتلك فيها «۱۱»، فأسود بك الأوّلين والآخرين، فوثب إليه عمر بن الخطّاب ليبطش به، فقال له «۱۲» النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: اجلس أبا حفص «۱۳» فقد كاد

---

(۱)- [العوالم: «أحد»].

(۲)- [فى المطبوع: «أبى عبّاس»].

(۳)- [فى البحار والعوالم: «يتبدّى»].

(۴) (۴***) [العوالم: «إلى أن قال»].

(۵)- [البحار: «أن وقف»].

(۶)- [البحار: «تهلّل»].

(۷)- [أضاف فى البحار: «له»].

(۸)- [أضاف فى البحار: «هو»].

(۹)- [البحار: «واللّات»].

(۱۰- ۱۰) [البحار: «أنّ قومى يسمّوننى»].

(۱۱)- [البحار: «بها»].

(۱۲)- [لم یرد فی البحار].

(۱۳)- [البحار: «یا أبا حفص»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۴۱

الحلیم أن یکون نبیّاً، ثمّ التفت النّبیّ إلی الأعرابی، فقال له: یا أخا بنی سلیم! أهکذا «۱» تفعل العرب؟ یتهجّمون علینا فی مجالسنا، ویجاهروننا «۲» بالکلام الغلیظ «۳»، یا أعرابی! والّذی بعثنی بالحقّ نبیّاً، إنّ أهل السّماء السّابعة لیسمّوننی «۴» أحمد الصّادق، یا أعرابی! أسلِم تسلم من النّار و «۵» یکون لک ما لنا وعلیک ما علینا وتکون أخانا فی الإسلام، قال: فغضب الأعرابی وقال: واللّات والعزّی لا اؤمن بک یا محمّد، أوَ یؤمن هذا الضب ورمی «۶» بالضبّ عن کمّه! فلمّا «۷» وقع الضّبّ «۷»، ولّی هارباً. فناداه النّبیّ صلی الله علیه و آله: أیّها الضّبّ، أقبل إلیّ، فأقبل الضبّ ینظر إلی النّبیّ، «۸» فقال له النّبیّ: أیّها الضّبّ مَنْ أنا؟ فإذا هو ینطق بلسان فصیح ذرب «۹» غیر متلکئ ویقول «۹»: أنت محمّد بن عبداللّه بن عبدالمطّلب بن هاشم ابن عبد مناف، فقال له النّبیّ: مَنْ تعبد؟ فقال: أعبد اللّه عزّ وجلّ، الّذی فلق الحبّة وبرأ النّسمة واتّخذ إبراهیم خلیلًا واصطفاک یا محمّد حبیباً «۱۰». ثمّ أطبق علی فم الضّبّ فلم یحر

---

(۱)- [البحار: «هکذا»].

(۲)- [البحار: «یجبهوننا»].

(۳)- [أضاف فی البحار: «یا أعرابیّ والّذی بعثنی بالحقّ نبیّاً إنّ من ضرَّ بی فی دار الدّنیا هو غداً فی النّار یتلظّی»].

(۴)- [البحار: «یسمّوننی»].

(۵)- [لم یرد فی البحار].

(۶)- [البحار: «ثمّ رمی»].

(۷- ۷) [البحار: «أن وقع الضبّ علی الأرض»].

(۸)- [أضاف فی البحار: «قال»].

(۹- ۹) [البحار: «غیر قطع، فقال:»].

(۱۰)- [أضاف فی البحار: «ثمّ أنشأ یقول:

ألا یا رسول اللّه إنّک صادق فبورکت مهدیّا وبورکت هادیا

شرعت لنا دین الحنیفة بعدما عبدنا کأمثال الحمیر الطّواغیا

فیا خیر مدعوّ ویا خیر مرسل إلی الجنّ بعد الإنس لبیک داعیا

ونحن أناس من سلیم وإنّنا أتیناک نرجو أن ننال العوالیا

أتیت ببرهان من اللّه واضح فأصبحت فینا صادق القول زاکیا

فبورکت فی الأحوال حیّاً ومیّتا وبورکت مولوداً وبورکت ناشیا

قال:»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۴۲

جواباً. فلمّا نظر «۱» الأعرابی إلی ذلک، قال: وا عجبا ضبّ اصطدته من البریّة، ثمّ أتیت به فی کمّی لا یفقه ولا ینقه ولا یعقل، یکلّم محمّداً بهذا الکلام ویشهد له بهذه الشّهادة، «۲» لا أطلب أثراً بعد عین مد یمینک. فأنا أشهد أن لا إله إلّااللّه وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، فأسلم «۳» وحسن إسلامه، «۴» ثمّ أنشأ شعراً فی ذلک وقال:

ألا یا رسول اللّه! إنّک صادق فبورکت مهدیّاً وبورکت هادیا

شرعت لنا دین الحنیفهٔ بعدما عبدنا کأمثال الحمیر الطّواغیا

فیا خیر مدعوّ ویا خیر مرسل إلی أنسها والجنّ لبّیک داعیا

أتیت ببرهان من اللّه واضح فأصبحت فینا صادق القول زاکیا

فبورکت فی الأحوال حیّاً ومیّتاً وبورکت مولوداً وبورکت ناشیا

ونحن أناس من سلیم وإنّنا أتیناک نرجو أن ننال العوالیا

قال «۴»: فالتفت «۵» النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم إلی أصحابه، وقال «۶»: علّموا الأعرابیّ سوراً من القرآن «۷» فلمّا علّم الأعرابی شیئاً «۷» من القرآن، قال له النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم: هل لک شیء من المال؟ قال: والّذی بعثک بالحقّ نبیّاً «۸» إنّ بنی سلیم أربعهٔ آلاف رجل «۸» ما فیهم أفقر منّی، ولا أقلّ مالًا. فالتفت «۵» النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم إلی أصحابه، وقال «۹» لهم: مَنْ یحمل الأعرابی علی ناقهٔ «۱۰» وأنا «۱۰»

---

(۱)- [البحار: «أن نظر»].

(۲)- [أضاف فی البحار: «أنا»].

(۳)- [أضاف فی البحار: «الأعرابی»].

(۴- ۴) [لم یرد فی البحار].

(۵)- [البحار: «ثمّ التفت»].

(۶)- [البحار: «فقال لهم»].

(۷- ۷) [البحار: «قال: فلمّا أن علّم الأعرابی سوراً»].

(۸- ۸) [البحار: «إنّا أربعهٔ آلاف رجل من بنی سلیم»].

(۹)- [البحار: «فقال»].

(۱۰- ۱۰) [لم یرد فی البحار].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۴۳

أضمن له علی اللّه ناقهٔ من نوق الجنّهٔ، «۱» فوثب عبدالرّحمان بن عوف، فقال «۱»: فداک أبی وأمّی عندی ناقهٔ حمراء عشراء. «۲» فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم «۲»: ألا أصف لک النّاقهٔ الّتی تعطاها «۳» بدلًا من ناقهٔ الأعرابی؟ قال «۴»: بلی فداک أبی وأُمّی. فقال: «۵» یا عبدالرّحمان «۵» ناقهٔ من ذهب أحمر، قوامها «۶» من العنبر، ووبرها من الزّعفران، وعیناها من «۷» یاقوت أحمر، وعنقها من زبرجد أخضر، وسنامها من کافور أشهب، ودفتها «۷» من الدّر، وخطامها من اللّؤلؤ الرّطب؛ علیها قبّهٔ من درّهٔ بیضاء یری باطنها من ظاهرها، وظاهرها من باطنها، تطیر بک فی الجنّهٔ، ثمّ التفت النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی أصحابه، فقال «۸»: من یتوّج الأعرابی «۹» وأنا «۹» أضمن له علی اللّه تاج التّقی، «۱۰» فوثب إلیه «۱۰» علیّ بن أبی طالب علیه السلام: فقال «۱۱»: فداک أبی وأمّی وما تاج التّقی؟ فذکر صفته «۱۲» فنزع علیّ علیه السلام عمامته، فعمّم بها الأعرابی. ثمّ التفت النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم: (۴***) فقال: من یزوّد الأعرابی «۹» وأنا «۹» أضمن له علی اللّه زاد التّقوی. «۱۳» فوثب إلیه سلمان وقال «۱۴»: فداک أبی وأمّی وما زاد التّقوی؟ فقال «۱۵»: یا سلمان! إذا کان آخر یوم

(۱- ۱) [البحار: «قال فوثب إلیه سعد بن عبادهٔ قال»].

(۲- ۲) [البحار: «وهی للأعرابیّ فقال له النّبیّ صلی الله علیه و آله: یا سعد! تفخر علینا بناقتک»].

(۳)- [البحار: نعطیکها].

(۴)- [البحار: «فقال»].

(۵- ۵) [البحار: «یا سعد»].

(۶)- [البحار: «قوائمها»].

(۷- ۷) [البحار: «یاقوته حمراء وعنقها من الزّبرجد الأخضر، وسنامها من الکافور الأشهب وذقتها»].

(۸)- [أضاف فی البحار: «لهم»].

(۹- ۹) [لم یرد فی البحار].

(۱۰- ۱۰) [البحار: «قال: فوثب إلیه أمیر المؤمنین»].

(۱۱)- [البحار: «وقال»].

(۱۲)- [البحار: «من صفته، قال:»].

(۱۳)- [أضاف فی البحار والعوالم: «قال»].

(۱۴)- [فی البحار والعوالم: «الفارسیّ، فقال:»].

(۱۵)- [فی البحار والعوالم: «قال»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۴۴

من الدّنیا لقنک اللّه «۱» شهادة أن لا إله إلّااللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه، فإن أنت قلتها لقیتنی ولقیتک، وإن أنت لم تقلها لم تلقنی ولم ألقک أبداً، قال: فمضی سلمان حتّی طاف تسعة أبیات من بیوت رسول اللّه صلوات اللّه علیه، فلم یجد عندهنّ شیئاً، فلمّا ولّی «۲» راجعاً، نظر إلی حجرة فاطمة، فقال: إن یکن خیر فمن منزل فاطمة «۳»، فقرع الباب فأجابته من وراء الباب: مَنْ بالباب؟ فقال «۴»: أنا سلمان الفارسی. فقالت «۵»: وما ترید «۵»، فشرح لها «۶» قصّة الأعرابی والضّبّ «۷» وما ضمنه النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم لزاده. فقالت «۷»: یا سلمان! والّذی بعث «۸» بالحقّ محمّداً «۸» نبیّاً، إنّ لنا ثلاثاً ما طعمنا وإنّ الحسن والحسین قد اضطربا علیّ من شدّة الجوع، ثمّ رقدا کأنّهما فرخان منتوفان. ولکن «۹» یا سلمان لا أردّ الخیر یأتی «۹» خذ درعی هذا ثمّ أمض به إلی شمعون الیهودیّ، وقل له: تقول «۱۰» فاطمة بنت محمّد أقرضنی علیه صاعاً من تمر، وصاعاً من شعیر أردّه علیک إن شاء اللّه تعالی، «۱۱» فأخذ سلمان الدّرع وأتی «۱۲» به إلی شمعون الیهودیّ. «۱۳» فأخذ شمعون الدّرع وجعل «۱۴» یقلّبه فی کفّه وعیناه

---

(۱)- [أضاف فی البحار والعوالم: «قول»].

(۲)- [فی البحار والعوالم: «أن ولّی»].

(۳)- [أضاف فی البحار والعوالم: «بنت محمّد صلی الله علیه و آله»].

(۴)- [أضاف فی البحار والعوالم: «لها»].

(۵- ۵) [فی البحار والعوالم: «له یا سلمان وما تشاء؟»].

(۶)- [لم یرد فی البحار والعوالم].

(۷- ۷) [فی البحار والعوالم: «مع النّبیّ صلی الله علیه و آله قالت له:»].

(۸- ۸) [فی البحار والعوالم: «محمّداً صلی الله علیه و آله بالحقّ»].

(۹- ۹) [فی البحار والعوالم: «لا أردّ الخیر إذا نزل الخیر ببابی. یا سلمان!»].

(۱۰)- [أضاف فی البحار: «لک»].

(۱۱)- [أضاف فی البحار والعوالم: «قال»].

(۱۲)- [فی البحار والعوالم: «ثمّ أتی»].

(۱۳)- [أضاف فی البحار: «فقال له: یا شمعون! هذا درع فاطمهٔ بنت محمّد صلی الله علیه و آله تقول لک: أقرضنی علیه صاعاً من تمر وصاعاً من شعیر أردّه علیک إن شاء اللّه. قال:»، وأضاف فی العوالم: «قال»].

(۱۴)- [البحار: «ثمّ جعل»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۴۵

تذرفان بالدّموع، وهو یقول: یا سلمان هذا هو الزّهد فی الدّنیا، هذا الّذی أخبرنا به موسی بن عمران فی التّوراهٔ. فأنا «۱» أشهد أن لا إله إلّااللّه، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله فأسلم، وحسن إسلامه، «۲» ودفع لسلمان «۲» صاعاً من تمر وصاعاً من شعیر، فأتی به سلمان إلی فاطمهٔ فطحنته بیدها، واختبزته، وأتت «۳» به إلی سلمان، وقالت «۴» له: خذه وامض به إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم. فقال «۵» سلمان: یا فاطمهٔ! خذی منه قرصاً تعلّلین به الحسن والحسین. فقالت: یا سلمان! هذا شیء أمضیناه للّه‌عزّ وجلّ فلسنا «۶» نأخذ منه شیئاً، فأخذه سلمان وأتی «۷» النّبیّ، فلمّا «۸» نظره صلّی اللّه علیه، قال «۸»: یا سلمان! من أین لک هذا؟ قال: من منزل ابنتک «۹» فاطمهٔ. قال: وکان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم لم یطعم طعاماً منذ ثلاث. «۱۰» فقام حتّی أتی «۱۰» حجرهٔ فاطمهٔ، فقرع الباب، وکان إذا قرع «۱۱» الباب لا یفتح له «۱۱» إلّافاطمهٔ، فلمّا فتحت «۱۲» له «۱۳» نظر إلی صفرهٔ «۱۳» وجهها وتغیّر حدقتیها، فقال «۵»: یا بنیّهٔ! ما الّذی أراه من صفرهٔ «۱۴» وجهک وتغیّر حدقتیک؟ قالت «۴»: یا أبهٔ! إنّ لنا ثلاثاً ما طعمنا «۱۵» وإنّ الحسن والحسین اضطربا «۱۶» علیّ من شدّهٔ الجوع، ثمّ رقدا کأنّهما فرخان منتوفان،

---

(۱)- [فی البحار والعوالم: «أنا»].

(۲- ۲) [فی البحار والعوالم: «ثمّ دفع إلی سلمان»].

(۳)- [فی البحار والعوالم: «خبزاً ثمّ أتت»].

(۴)- [فی البحار والعوالم: «فقالت»].

(۵)- [أضاف فی البحار والعوالم: «لها»].

(۶)- [فی البحار والعوالم: «لسنا»].

(۷)- [فی البحار والعوالم: «فأتی به»].

(۸- ۸) [فی البحار والعوالم: «نظر النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی سلمان قال له:»].

(۹)- [فی البحار والعوالم: «بنتک»].

(۱۰- ۱۰) [فی البحار والعوالم: «قال: فوثب النّبیّ صلی الله علیه و آله حتّی ورد إلی»].

(۱۱- ۱۱) [فی البحار والعوالم: «النّبیّ صلی الله علیه و آله الباب لا یفتح له الباب»].

(۱۲)- [فی البحار والعوالم: «أن فتحت»].

(۱۳- ۱۳) [فی البحار والعوالم: «الباب نظر النّبیّ إلی صفار»]

(۱۴)- [فی البحار والعوالم: «صفار»].

(۱۵)- [أضاف فی البحار والعوالم: «طعاماً»].

(۱۶)- [فی البحار والعوالم: «قد اضطربا»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۴۶

قال: فنبههما «۱» النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: وأجلس «۲» واحداً على فخذه الأيمن وواحداً «۳» على فخذه الأيسر وأجلس فاطمة بين «۴» يديه واعتنقهم فدخل «۴» عليّ بن أبي طالب، فاعتنق النّبيّ من ورائه، ثمّ رفع النّبيّ طرفه «۵» إلى السّماء، وقال «۵»: إلهي وسيّدي ومولاي! هؤلاء أهل بيتي، اللّهمّ فأذهب «۶» عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً، «۷» ثمّ وثبت فاطمة إلى مخدعها «۷» فصفّت قدميها، وصلّت «۸» ركعتين، ثمّ رفعت باطن كفّيها إلى السّماء، وقالت: إلهي وسيّدي هذا «۹» نبيّك محمّد «۹» وهذا عليّ ابن عمّ نبيّك وهذان الحسن والحسين سبطا نبيّك، إلهي! «۱۰» فأنزل علينا مائدة «۱۰» كما أنزلتها على بني إسرائيل أكلوا منها وكفروا بها، اللّهمّ! فأنزلها «۱۱» فإنّا بها مؤمنون. قال ابن عبّاس: فوَ اللّه «۱۲» ما استتمّت الدّعوة «۱۳» إلّاوهي ترى جفنة «۱۳» من ورائها يفوح «۱۴» قتارها، وإذا قتارها أزكى من المسك الأذفر، فاحتضنتها، وأتت «۱۵» بها إلى النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام: فلمّا «۱۶» نظرها عليّ، قال: يا

---

(۱)- [في البحار والعوالم: «فأنبههما»].

(۲)- [في البحار والعوالم: «فأخذ»].

(۳)- [في البحار والعوالم: «والآخر»].

(۴- ۴) [في البحار والعوالم: «يديها (يديه) واعتنقها النّبيّ صلى الله عليه و آله ودخل»].

(۵- ۵) [في البحار والعوالم: «نحو السّماء فقال»].

(۶)- [في البحار والعوالم: «أذهب»].

(۷- ۷) [في البحار والعوالم: «قال: ثمّ وثبت فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه و آله حتّى دخلت إلى مخدع لها»].

(۸)- [في البحار والعوالم: «فصلّت»].

(۹- ۹) [في البحار والعوالم: «محمّد نبيّك»].

(۱۰- ۱۰) [في البحار والعوالم: «أنزل علينا مائدة من السّماء»].

(۱۱)- [في البحار والعوالم: «أنزلها علينا»].

(۱۲)- [في البحار والعوالم: «واللّه»].

(۱۳- ۱۳) [في البحار والعوالم: «فإذا هي بصحفة»].

(۱۴)- [في البحار والعوالم: «يفور»].

(۱۵)- [في البحار والعوالم: «ثمّ أتت»].

(۱۶) (۱۶*) [في البحار والعوالم: «أن نظر إليها عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال لها: يا فاطمة من أين»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۴۷

فاطمة أنّى (۱۶*) لك هذا؟! ولم يكن «۱» يعهد عندها «۱» شيئاً. فقال «۲» النّبيّ: كل يا أبا الحسن ولا تسل. الحمد للّه‌الّذي لم يمتني حتّى رزقني ولداً مثله «۳» مثل مريم «۴» «كلّما دخل عليهازكريّا المحراب وجد عندها رزقاً. قال: يا مريم أنّى لك هذا؟ قالت: هو من عند اللّه إنّ اللّه‌يرزق من يشاء بغير حساب». قال: فأكل النّبيّ وعلي «۵» وفاطمة «۵» والحسن والحسين، وخرج النّبيّ «۶» وتزوّد الأعرابي فاستوى «۷» على راحلته، وأتى بني سليم وهم يومئذ أربعة آلاف رجل، فلمّا حلّ «۸» في وسطهم ناداهم بأعلى «۹» صوته قولوا: لا إله إلّااللّه محمّد رسول اللّه. «۱۰» فلمّا سمعوا «۱۱» هذه المقالة أسرعوا إلى سيوفهم فجرّدوها، «۱۲» وقالوا: صبوت «۱۲» إلى دين محمّد السّاحر الكذّاب. فقال لهم: «۱۳» واللّه يا بني سليم «۱۳» ما هو بساحر ولا كذّاب، «۱۴» إنّ إله محمّد خير إله وإنّ محمّداً خير نبيّ، أتيته

جائعاً فأطعمنی، وعارياً فكسانی، وراجلًا فحملنی، ثمّ شرح لهم قصّة الضّبّ «۱۵» وما قاله، وقال لهم: يا معشر ۱۵ بنی سليم! أسلموا تسلموا من النّار، فأسلم ذلک «۱۶» اليوم أربعة آلاف رجل، وهم أصحاب الرّايات

(۱- ۱) [فی البحار: «عهد عندها»، وفی العوالم: «أجد عندک»].

(۲)- [أضاف فی البحار والعوالم: «له»].

(۳)- [فی البحار والعوالم: «مثلها»].

(۴)- [أضاف فی البحار والعوالم: «بنت عمران»].

(۵- ۵) [لم يرد فی العوالم].

(۶)- [إلی هنا حكاه فی العوالم].

(۷)- [البحار: «واستوی»].

(۸)- [البحار: «أن وقف»].

(۹)- [البحار: «بعلوّ»].

(۱۰)- [أضاف فی البحار: «قال»].

(۱۱)- [أضاف فی البحار: «منه»].

(۱۲- ۱۲) [البحار: «ثمّ قالوا له: لقد صبوت»].

(۱۳- ۱۳) [لم يرد فی البحار].

(۱۴)- [أضاف فی البحار: «ثمّ قال: يا معشر بنی سليم»].

(۱۵- ۱۵) [البحار: «مع النّبیّ وأنشدهم الشعر الّذی أنشد فی النّبیّ ثمّ قال: يا معاشر»].

(۱۶)- [البحار: «فی ذلک»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۴۸

الخضر «۱» حول رسول اللَّه صلی الله عليه و آله و سلم.

الخوارزمی، مقتل الحسين، ۱/ ۷۱- ۷۶/ مثله المجلسی، البحار، ۴۳/ ۶۹- ۷۴؛ البحرانی، العوالم، ۱- ۱۱/ ۲۰۴- ۲۰۷

(أخبرنا) الشّيخ الإمام ركن الأئمّة عبدالحميد بن ميكائيل البراقعينیّ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن منصور السّاوىّ إملاءً، حدّثنا أبو محمّد عبداللَّه بن محمّد الأزدی، حدّثنا سهل ابن عثمان، حدّثنا منصور بن محمّد النّسفیّ، حدّثنا عبداللَّه بن عمرو البزردیّ، حدّثنا الحسن بن موسی، عن سعدان، عن مالک بن سليمان، عن ابن جريح، عن عطاء، عن عائشة قالت: كان رسول اللَّه صلی الله عليه و آله و سلم جائعاً لا يقدر علی ما يأكل، فقال لی: هاتی ردائی «۲»، فقلت: أين تريد؟ قال: إلی فاطمة ابنتی، فأنظر إلی الحسن والحسين فيذهب «۳» ما بی من جوع «۴» فخرج حتّی دخل علی فاطمة فقال: يا فاطمة! أين ابنای؟ فقالت: يا رسول اللَّه! خرجا من الجوع وهما يبكيان. فخرج النّبیّ صلی الله عليه و آله و سلم فی طلبهما فرأی أبا الدّرداء، فقال:

يا عويمر! هل رأيت ابنیّ؟ قال: نعم يا رسول اللَّه، هما نائمان تحت «۴» ظلّ حائط بنی جدعان، فانطلق النّبیّ فضمّهما وهما يبكيان وهو يمسح الدّموع عنهما، فقال له أبو الدّرداء: دعنی أحملهما، فقال: يا أبا الدّرداء! دعنی أمسح الدّموع عنهما، فوَ الّذی بعثنی «۵» نبيّاً لو قطرت «۵» قطرة فی الأرض لبقيت المجاعة فی أمّتی إلی يوم القيامة. ثمّ حملهما وهما يبكيان وهو يبكی، فجاء جبرئيل فقال: السّلام عليک يا محمّد! ربّ العزّة يقرؤک السّلام ويقول:

ما هذا الجزع؟ فقال «۶»: يا جبرئيل ما أبكی من جزع «۷»، بل أبكی من ذلّ الدّنيا. فقال

(۱)- [أضاف فی البحار: «وهم»].

(۲)- [البحار: «ردای»].

(۳- ۳) [البحار: «بعض ما بی من الجوع»].

(۴)- [البحار: «فی»].

(۵- ۵) [البحار: «بالحقّ نبیّاً لو قطر»].

(۶)- [أضاف فی البحار: «النّبیّ»].

(۷)- [البحار: «جزعاً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۴۹

جبرئیل: إنّ اللَّه تعالی یقول: أیسرّک أن أحوّل لک أُحداً ذهباً ولا ینقص لک ممّا عندی شیء؟ قال: لا. قال: لِمَ؟ قال: لأنّ اللَّه لم یحبّ الدّنیا ولو أحبّها لما جعل للکافر أکلة «۱». فقال جبرئیل: یا محمّد! ادع بالجفنة المنکوسة الّتی فی ناحیة البیت «۲» فدعا بها. فلمّا حملت إذا «۳» فیها ثرید ولحم کثیر، فقال: کُل یا محمّد وأطعم ابنیک وأهل بیتک. قالت: «۴» فأکلوا وشبعوا «۵» ثمّ أرسل بها «۶» إلی أبی بکر الصِّدِّیق «۶» فأکلوا وشبعوا وهی «۷» علی حالها. «۸» فقال أبوبکر: ما أعظم برکة هذه الجفنة «۸» فرفعت عنهم، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم: والّذی بعثنی بالحقّ لو سکت لتداولها فقراء أمّتی إلی یوم القیامة.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۲۹- ۱۳۰/ مثله المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۹- ۳۱۰

إنّ جابر بن عبداللَّه قال: إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أقام أیّاماً ولم یطعم طعاماً حتّی شقّ ذلک علیه، فطاف فی دیار أزواجه فلم یصب عند أحدهنّ «۹» شیئاً، فأتی فاطمة، فقال: یا بنیّة هل عندک شیء آکله، فإنّی جائع؟

قالت: لا واللَّه بنفسی وأُمّی «۱۰».

فلمّا خرج عنها، بعثت جارة «۱۱» لها رغیفین وبضعة لحم، فأخذته، ووضعته فی «۱۲»

(۱)- [البحار: «أکملها»].

(۲)- [أضاف فی البحار: «قال»].

(۳)- [البحار: «فإذا»].

(۴)- [البحار: «قال»].

(۵)- [البحار: «فشبعوا قال»].

(۶- ۶) [البحار: «إلیّ»].

(۷)- [البحار: «هو»].

(۸- ۸) [البحار: «قال: ما رأیت جفنة أعظم برکة منها»].

(۹)- [فی البحار والعوالم: «إحداهنّ»].

(۱۰)- ه: «ولک الفداء» بدل «بنفسی وأمّی» [وفی البحار: «وأخی»].

(۱۱)- [فی البحار والعوالم: «جاریة»].

(۱۲)- [البحار: «تحت»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۵۰

جفنة، وغطّت عليها، وقالت: واللَّه «۱» لأوثرنّ بهذا «۲» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله على نفسى ومَنْ «۳» غيرى- وكانوا محتاجين إلى شبعة طعام- فبعثت حسناً أو حسيناً إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فرجع إليها، فقالت: قد أتانا اللَّه بشيء، فخبّأته لك.

فقال: هلمّى «۴» يا بنيّة، فكشفت الجفنة فإذا هى مملوءة خبزاً ولحماً، فلمّا نظرت إليه بهتت، وعرفت أ نّه من عند اللَّه «۵»، وصلّت على نبيّه- أبيها- وقدّمته إليه، فلمّا رآه حمد اللَّه، وقال: من أينَ لكِ هذا؟ قالت: «هو من عند اللَّه إنّ اللَّه يرزق مَنْ يشاء بغير حساب» «۶» .فبعث رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إلى علىّ فدعاه، وأحضره «۷»، وأكل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وعلىّ وفاطمة والحسن والحسين، وجميع أزواج النّبىّ حتّى شبعوا.

قالت فاطمة: وبقيت الجفنة كما هى، فأوسعت منها على [جميع] جيرانى، و «۸» جعل اللَّه فيها بركة، وخيراً كثيراً.

الرّاوندى، الخرائج والجرائح، ۲/ ۵۲۸- ۵۲۹ رقم ۳/ عنه: المجلسى، البحار،

۴۳/ ۲۷؛ البحرانى، العوالم، ۱۱- ۱/ ۲۰۲

[أنّ سلمان قال:] إنّ فاطمة «۹» قالت: يا رسول اللَّه! إنّ الحسن والحسين جائعان. «۱۰» فقال صلى الله عليه و آله لهما «۱۰»: ما لكما يا حبيبىّ؟ قالا: نشتهى طعاماً.

---

(۱)- [لم يرد فى العوالم].

(۲)- ه: [والبحار]: «بها»، [وفى العوالم: «بها بهذا»].

(۳)- ه: «عن» [ولم يرد فى البحار والعوالم].

(۴)- [زاد فى البحار والعوالم: «علىَّ»].

(۵)- [أضاف فى البحار والعوالم: «فحمدت اللَّه»].

(۶)- آل عمران: ۳/ ۳۷.

(۷)- أضاف فى خ ل: «ثمّ أكل».

(۸)- [لم يرد فى البحار والعوالم].

(۹)- [فى البحار مكانه: «رُوى أنّ فاطمة ...»].

(۱۰- ۱۰) [البحار: «قال»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۵۱

فقال: اللَّهمّ أطعمهما طعاماً.

قال سلمان: فنظرت فإذا بيد النّبىّ صلى الله عليه و آله سفرجلة مشبّهة بالجرّة الكبيرة، أشدّ بياضاً من اللّبن، ففركها بإبهامه فصيّرها نصفين، ودفع نصفها للحسن ونصفها للحسين، فجعلت أنظر إليها وإنّى «۱» أشتهى، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: هذا طعام من الجنّة لا يأكله أحد «۲»- حتّى ينجو من الحساب- غيرنا، وإنّك على خير.

الرّاوندى، الخرائج والجرائح، ۲/ ۵۳۶- ۵۳۷ رقم ۱۲/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷/ ۱۰۱

روت الخاصّة والعامّة، منهم ابن شاهين المروزىّ، وابن «۳» شيرويه الدّيلمىّ، عن الخدرىّ وأبى هريرة، أنّ عليّاً أصبحَ ساغباً، فسأل فاطمة طعاماً، فقالت: ما كانت إلّاما أطعمتك منذ يومين آثرت به على نفسى، وعلى الحسن والحسين. فقال: ألا أعلمتنى فأتيتكم بشيء؟ فقالت: يا أبا الحسن! إنّى لأستحيى من إلهى أن أكلّفك ما لا تقدر عليه. فخرج واستقرض «۴» من النّبىّ «۴» ديناراً، فخرج يشترى به شيئاً، فاستقبله المقداد، قائلًا: ما شاء اللَّه، فناوله علىّ الدّينار ثمّ دخل المسجد، فوضع رأسه فنام، فخرج النّبىّ فإذا هو به فحرّكه، وقال: ما صنعت؟ فأخبره، فقام وصلّى معه، فلمّا قضى النّبىّ صلاته، قال: يا أبا الحسن! هل عندك شيء نفطر عليه فنميل

معک؟ فأطرق لا یجیب «۵» جواباً حیاءً منه، وکان اللّه أوحی إلیه أن یتعشّی تلک اللّیلة عند علیّ، فانطلقا حتّی دخلا علی فاطمة وهی فی مصلّاها وخلفها جفنة تفور دخاناً، فأخرجت فاطمة الجفنة، فوضعتها بین أیدیهما. فسأل علیّ علیه السلام: أنّی لک هذا؟ قالت: هو من فضل اللّه ورزقه إنّ اللّه یرزق مَنْ یشاء بغیر حساب،

---

(۱)- [البحار: «وأنا»].

(۲)- [البحار: «رجل»].

(۳)- [لم یرد فی البحار].

(۴- ۴) [البحار: «عن النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم»].

(۵)- [البحار: «لا یحیر»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۵۲

قال: فوضع النّبیّ کفّه المبارک بین کتفی علیّ، ثمّ قال: یا علیّ! هذا بدل دینارک، ثمّ استعبر النّبیّ باکیاً، وقال: الحمد للّه‌الّذی لم یمتنی حتّی رأیت فی ابنتی ما رأی زکریّا لمریم. وفی روایة الصّادق علیه السلام: أ نّه أنزل اللّه فیهم: ویؤثرون علی أنفسهم.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۲/ ۷۶- ۷۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۱/ ۳۰

أمالی الطّوسی عن زید بن أرقم، فی خبر طویل، إنّ النّبیّ علیه السلام أصبح طاویاً، فأتی فاطمة علیها السلام: فرأی الحسن والحسین علیهما السلام یبکیان من الجوع، وجعل یزقّهما بریقه حتّی شبعا وناما، فذهب مع علیّ إلی دار أبی الهیثم، فقال: مرحباً برسول اللّه ما کنت أحبّ أن تأتینی وأصحابک إلّاوعندی شیء، وکان لی شیء ففرّقته فی الجیران، فقال: أوصانی جبرئیل بالجار حتّی حسبت أ نّه سیورثه، قال: فنظر النّبیّ إلی نخلة فی جانب الدّار، فقال: یا أبا الهیثم! تأذن فی هذه النّخلة؟ فقال: یا رسول اللّه! إنّه لفحل وما حمل شیئاً قطّ شأنک به؛ فقال: یا علیّ! أتینی بقدح ماء فشرب منه، ثمّ مجّ فیه، ثمّ رشّ علی النّخلة، فتملّت أغداقاً من بسر ورطب ما شئنا، فقال: إبدؤا بالجیران؛ فأکلنا وشربنا ماءً بارداً حتّی شربنا وروینا، فقال: یا علیّ! هذا من نعیم الّذی یسألون عنه یوم القیامة. یا علیّ تزود لمن وراک لفاطمة والحسن والحسین، قال: فما زالت تلک النّخلة عندنا نسمّیها نخلة الجبران حتّی قطعها یزید عام الحرّة. ابن شهرآشوب، المناقب، ۱/ ۱۲۰- ۱۲۱

کتاب أبی إسحاق العدل الطّبریّ، عن عمر بن علیّ، عن أبیه أمیر المؤمنین علیه السلام، قال: دعانا رسول اللّه صلی الله علیه و آله أنا وفاطمة والحسن والحسین، ثمّ نادی بالصحفة فیها طعام کهیئة السّکنجبین وکهیئة الزبیب الطّائفی الکبار، فأکلنا منه، فوقف سائل علی الباب فقال له رسول اللّه: اخسأ، ثمّ قال: ارفع ما فضل، فرفعه، فقالت فاطمة علیها السلام: یا رسول اللّه لقد رأیتک «۱» الیوم صنعت «۱» شیئاً ما کنت تفعله، سأل سائل فقلت اخسأ ورفعت فضل الطّعام ولم أرکَ رفعتَ طعاماً قط، فقال صلی الله علیه و آله: إنّ الطعام کان من طعام الجنّة، وانّ السّائل کان شیطاناً.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۲/ ۲۵۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۷/ ۱۰۲- ۱۰۳

(۱- ۱) [البحار: «صنعت الیوم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۵۳

وعن جعفر بن محمّد الصّادق علیه السلام، «۱» عن أبیه «۱»، عن آبائه، عن علیّ علیه السلام قال: کنتُ أنا ورسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المسجد بعد أن صلّی الفجر، ثمّ نهض ونهضت معه، وکان «۱» رسول اللّه «۱» صلی الله علیه و آله إذا أراد أن یتّجه إلی موضع أعلمنی بذلک، وکان «۲» إذا أبطأ «۳» فی ذلک الموضع «۳» صرتُ إلیه لأعرف خبره، لأنّه لا یتصابر «۴» قلبی علی فراقه ساعة واحدة

«۵»، فقال لی: أنا متّجه إلی بیت عائشهٔ، فمضی صلی الله علیه و آله «۶» ومضیت إلی بیت فاطمهٔ الزّهراء «۷» علیها السلام، فلم أزل مع الحسن والحسین «۸» فأنا وهی «۸» مسروران بهما، ثمّ إنّی نهضتُ وسرتُ «۹» إلی باب عائشهٔ، فطرقتُ الباب فقالت «۱۰»: مَنْ هذا؟ فقلت لها: أنا علیّ. فقالت: إنّ النّبیّ راقد، فانصرفت، ثمّ قلت: النّبیّ راقد وعائشهٔ فی الدار، فرجعت وطرقت الباب، فقالت لی عائشهٔ «۱۱»: مَنْ هذا؟ فقلت لها «۵»: أنا علیّ. فقالت: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله علی حاجهٔ، فانثنیت مستحییاً من دقّ «۱۲» الباب، ووجدتُ فی صدری ما لا أستطیع علیه صبراً، فرجعتُ مسرعاً فدققت الباب دقّاً عنیفاً، فقالت لی عائشهٔ: مَنْ هذا؟ فقلت: أنا علیّ، فسمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یقول «۱۳»: یا عائشهٔ افتحی له الباب، ففتحت ودخلتُ «۱۴»، فقال لی: اقعد یا أبا الحسن أحدِّثک بما أنا فیه، أو تحدِّثنی بابطاءک عنّی، فقلت: یا رسول اللَّه! حدِّثنی فإنّ حدیثک

(۱- ۱) [ولم یرد فی مدینهٔ المعاجز والبحار].

(۲)- [البحار: «فکان»].

(۳- ۳) [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «فی الموضع»].

(۴)- [فی مدینهٔ المعاجز: «لا ینقاد»، وفی البحار: «لا یتقارّ»].

(۵)- [لم یرد فی البحار].

(۶)- [مدینهٔ المعاجز: «رسول اللَّه صلی الله علیه و آله»].

(۷)- [لم یرد فی مدینهٔ المعاجز والبحار].

(۸- ۸) [فی مدینهٔ المعاجز: «وأنا وهی»، وفی البحار: «وهی وأنا»].

(۹)- [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «صرتُ»].

(۱۰)- [زاد فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «لی عائشهٔ»].

(۱۱)- [لم یرد فی مدینهٔ المعاجز].

(۱۲)- [البحار: «دقّی»].

(۱۳)- [زاد فی البحار: «لها»].

(۱۴)- [البحار: «فدخلتُ»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۵۴

أحسن، فقال: یا أبا الحسن! کنتُ فی أمر کتمته من ألم الجوع، فلمّا دخلتُ بیت عائشهٔ، وأطلت القعود لیس عندها شیء تأتی به، فمددتُ «۱» یدی وسألت اللَّه القریب المجیب، فهبط «۲» علیَّ حبیبی «۲» جبرئیل علیه السلام ومعه هذا الطّیر، ووضع اصبعه علی طائر بین یدیه، فقال: إنّ اللَّه عزّ وجلّ أوحی إلیَّ: أن آخذ هذا الطّیر وهو أطیب طعام فی الجنّهٔ، فاتیک «۳» به یا محمّد، فحمدتُ اللَّه عزّ وجلّ کثیراً، وعرج جبرئیل فرفعتُ یدی إلی السماء فقلت:

«اللَّهمّ یسِّر عبداً یحبّک ویحبّنی یأکل معی «۴» من هذا الطّیر «۴»»، فمکثتُ ملیّاً، فلم أرَ أحداً یطرق الباب، فرفعتُ یدی ثمّ قلت: «اللَّهمَّ یسِّر عبداً یحبّک ویحبّنی وتحبّه وأحبّه یأکل معی ۴ من هذا الطّیر «۴»»، فسمعتُ «۵» طرق الباب «۵» وارتفاع صوتک، فقلت لعائشهٔ: أدخلی علیّاً فدخلت، فلم أزَل حامداً للَّه حتّی بلغتَ إلیَّ إذ کنت تحبّ اللَّه وتحبّنی، ویحبّک اللَّه وأحبّک، فکل یا علیّ، فلمّا أکلت أنا والنّبیّ الطائر، قال لی: یا علیّ! حدِّثنی، فقلت «۶»: یا رسول اللَّه! لم أزَل منذ فارقتک أنا وفاطمهٔ والحسن والحسین مسرورین جمیعاً، ثمّ نهضتُ أریدک فجئت. فطرقتُ الباب فقالت لی عائشهٔ: مَن هذا؟ فقلت «۷»: أنا علیّ، فقالت: إنّ النّبیّ راقد، فانصرفتُ، فلمّا «۸» أن صرتُ إلی بعض «۸» الطریق الّذی سلکته رجعت. فقلت: النّبیّ صلی الله علیه و آله راقد وعائشهٔ فی الدار، لا یکون هذا، فجئتُ فطرقتُ

الباب، فقالت لی: مَنْ هذا؟ فقلتُ «۹» لها «۱۰»: أنا علیّ، فقالت: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله علی حاجة، فانصرفتُ

---

(۱)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «مددتُ»].

(۲- ۲) [لم یرد فی مدینة المعاجز].

(۳)- [مدینة المعاجز: «فأتیتک»].

(۴- ۴) [البحار: «هذا الطّائر»].

(۵- ۵) [فی مدینة المعاجز: «طرقک الباب»، وفی البحار: «طرقک للباب»].

(۶)- [زاد فی مدینة المعاجز: «له»].

(۷)- [زاد فی البحار: «لها»].

(۸- ۸) [البحار: «صرت إلی»].

(۹)- [مدینة المعاجز: «قلت»].

(۱۰)- [لم یرد فی البحار].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۵۵

مستحییاً، فلمّا انتهیتُ إلی الموضع الّذی رجعتُ منه أوّل مرّة، وجدتُ فی قلبی ما لا أستطیع «۱» علیه صبراً، وقلت: النّبیّ صلی الله علیه و آله علی حاجة وعائشة فی الدّار، فرجعتُ فدققتُ الباب الدقّ الّذی سمعته «۲»، فسمعتک یا رسول اللّه و «۳» أنتَ تقول لها: أدخلی علیّاً، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: «۴» أبی اللّه «۴» إلّاأن یکون «۵» الأمر هکذا، یا حمیراء! ما حملکِ علی هذا؟ قالت «۶»: یا رسول اللّه! اشتهیتُ أن یکون أبی یأکل من هذا «۳» الطّیر، فقال لها: ما هو بأوّل ضغن بینک وبین علیّ، وقد وقفت «۷» لعلیّ- إن شاء اللّه- لتقاتلنه «۷».

فقالت: یا رسول اللّه! وتکون النِّساء یقاتلن الرِّجال؟

فقال لها: یا عائشة! إنّک لتقاتلین علیّاً، ویصحبک ویدعوک إلی هذا نفر من «۸» أهل بیتی و «۸» أصحابی، فیحملونک علیه، ولیکوننّ فی «۹» قتالک له أمر یتحدّث «۱۰» به الأوّلون والآخرون، وعلامة ذلک أ نّک ترکبین الشّیطان، ثمّ تبتلین قبل أن تبلغی إلی الموضع الّذی یقصد بک إلیه، فتنبح «۱۱» علیک کلاب الحوأب، فتسألین الرجوع، فتشهد «۱۲» عندک قسامة أربعین رجلًا: ما هی کلاب الحوأب، فتنصرفین «۱۳» إلی بلد أهله أنصارک، و «۳» هو

---

(۱)- [البحار: «لم أستطع»].

(۲)- [زاد فی البحار: «یا رسول اللّه»].

(۳)- [لم یرد فی البحار].

(۴- ۴) [البحار: «أبیت»].

(۵)- [زاد فی مدینة المعاجز: «هذا»].

(۶)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «فقالت»].

(۷- ۷) [فی مدینة المعاجز والبحار: «علی ما فی قلبک لعلیّ (إن شاء اللّه) (إنّکِ) لتقاتلیه (لتقاتلینه)»].

(۸- ۸) [لم یرد فی البحار].

(۹)- [مدینة المعاجز: «علی»].

(۱۰)- [البحار: «تتحدّث»].

(۱۱)- [مدینة المعاجز: «تنبح»].

(۱۲)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «فیشهد»].

(۱۳)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «فتصیرین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۵۶

أبعَد بلاد علی الأرض من «۱» السماء، وأقربها إلی «۲» الماء ولترجعن «۳» وأنتِ صاغرة بالغة «۴» ما تریدین، ویکون هذا الّذی یردّکِ مع مَنْ یثق به من أصحابه، وإنّه لکِ خیر منکِ له، ولینذرنّک بما «۵» یکون الفراق بینی وبینک فی الآخرة، وکلّ مَنْ فرّق علیّ بینی وبینه بعد وفاتی ففراقه جائز.

فقالت «۶»: یا رسول اللّه! لیتنی مِتُّ قبل أن یکون ما تعدنی «۷».

فقال لها: هیهات هیهات!! والّذی نفسی بیده لیکوننّ ما قلت، حقّ «۸» کأنّی أراه.

ثمّ قال لی: قم یا علیّ! فقد وجبت صلاة الظّهر، حتّی آمر بلالًا بالأذان، فأذّن بلال، وأقام «۹» وصلّی وصلّیتُ معه ولم یزَل «۱۰» فی المسجد.

أبو منصور الطّبرسی، الاحتجاج، ۱/ ۲۹۲- ۲۹۴/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۱/ ۳۸۸- ۳۹۲ رقم ۴۶؛ المجلسی، البحار، ۳۸/ ۳۴۸- ۳۵۰

عن أبی سعید الخدری، قال: أصبح علیّ علیه السلام ذات یوم، فقال: یا فاطمة! عندک شیء تغذّینیه «۱۱»؟ قالت: لا والّذی أکرمَ أبی بالنّبوّة وأکرمکَ بالوصیّة، ما أصبح الیوم «۱۲» عندی شیء أغذّیکاه «۱۳»؛ ما کان عندی شیء منذ یومین إلّاشیء کنتُ أوثرک به علی

---

(۱)- [البحار: «إلی»].

(۲)- [مدینة المعاجز: «من»].

(۳)- [البحار: «لترجعین»].

(۴)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «غیر بالغة»].

(۵)- [البحار: «ما»].

(۶)- [زاد فی مدینة المعاجز: «له»].

(۷)- [زاد فی مدینة المعاجز: «به»].

(۸)- [البحار: «حتّی»].

(۹)- [زاد فی البحار: «الصّلاة»].

(۱۰)- [البحار: «لم نزَل»].

(۱۱)- [البحار: «تغذّینیه»].

(۱۲)- [البحار: «الغداة»].

(۱۳)- [البحار: «أغذّیکه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۵۷

نفسی وعلی ابنَیّ هذین حسن وحسین، فقال علیّ علیه السلام: یا فاطمة! ألا کنتِ أعلمتنی فابغیکم شیئاً؟ فقالت: یا أبا الحسن! إنّی

لأستحيي من إلهى أن تكلِّف نفسك ما لا تقدر عليه.

فخرج علىّ عليه السلام من عند فاطمة عليها السلام واثقاً باللَّه حسن الظّنّ به عزّ وجلّ، فاستقرض ديناراً، فأخذه ليشترى لعياله ما يصلحهم، فعرض له المقداد بن الأسود فى يوم شديد الحرّ قد لوّحته الشّمس من فوقه وآذته من تحته، فلمّا رآه علىّ عليه السلام أنكرَ شأنه. فقال: يا مقداد! ما أزعجكَ هذه السّاعة من رحلك؟ فقال: يا أبا الحسن خلِّ سبيلى ولا تسألنى عمّا ورای «۱»، قال: يا أخى! لا يسعنى أن تجاوزنى حتّى أعلم علمك، فقال: يا أبا الحسن! رغبتُ إلى اللَّه عزّ وجلّ وإليك أن تخلِّى سبيلى ولا تكشفنى عن حالى: فقال: يا أخى! إنّه «۲» لا يسعك أن تكتمنى حالك، فقال: يا أبا الحسن! أما إذا أبيت فوَ الّذى أكرمَ محمّداً بالنّبوّة وأكرمكَ بالوصيّة، ما أزعجنى من رحلى إلّاالجهد، وقد تركتُ عيالى جياعاً، فلمّا سمعتُ بكاءهم لم تحملنى الأرض، فخرجتُ مهموماً، راكباً رأسى، هذه حالى «۳» وقصّتى.

فانهملت عينا علىّ عليه السلام بالبكاء حتّى بلّت دموعه لحيته، فقال: أحلف بالّذى حلفت به ما أزعجنى إلّاالّذى أزعجك، وقد اقترضتُ ديناراً فهاكه، فقد آثرتك على نفسى، فدفع الدّينار إليه ورجع حتّى دخل المسجد، فصلّى الظّهر والعصر والمغرب، فلمّا قضى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله المغرب، مرّ بعلىّ عليه السلام وهو فى الصّفِّ الأوّل، فغمزه برجله فقام علىّ عليه السلام فلحقه فى باب المسجد، فسلّم عليه، فردّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وقال: يا أبا الحسن! هل عندك عشاء تعشِّيناه فنميل معك؟ فمكث مطرقاً لايحير جواباً، حياءً من رسول اللَّه صلى الله عليه و آله،

---

(۱)- [البحار: «ورائى»].

(۲)- [لم يرد فى البحار].

(۳)- [البحار: «حالتى»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۵۸

وقد عرف ما كان من أمر الدّينار من «۱» أين أخذه وأين وجّهه، بوحيٍ من اللَّه إلى نبيِّه، وأمره أن يتعشّى عند علىّ عليه السلام تلك اللّيلة، فلمّا نظر إلى سكوته، قال: يا أبا الحسن! ما لكَ لا تقول: لا فأنصرف أو نعم فأمضى معك؟ فقال: حياءً أو تكرّماً، فاذهب بنا.

فأخذ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بيَد علىّ عليه السلام، فانطلقا حتّى دخلا على فاطمة عليها السلام، وهى فى مصلّاها، قد قضت صلاتها وخلفها جفنة تفور دخاناً، فلمّا سمعت كلام رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، خرجت من مصلّاها فسلّمت عليه، وكانت أعزّ النّاس عليه، فردّ السّلام ومسح بيديه على رأسها وقال لها: يا بنتاه! كيف أمسيتِ رحمك اللَّه؟ قالت: بخير، قال: عشِّينا رحمك اللَّه وقد فعل، فأخذت الجفنة فوضعتها بين يَدَى رسول اللَّه وعلىّ عليهما السلام، فلمّا نظر علىّ عليه السلام إلى الطّعام، وشمّ ريحه، رمى فاطمة ببصره رمياً شحيحاً، قالت له فاطمة: سبحان اللَّه ما أشحّ نظرك وأشدّه؟ هل أذنبتُ فيما بينى وبينك ذنباً «۲» أستوجب به «۱» منكَ السّخط؟ فقال: وأىّ ذنب أعظم من ذنبٍ أصبتيه «۳»؟ أليسَ عهدى بكِ اليوم الماضى، وأنتِ تحلفين باللَّه مجتهدة، ما طعمتِ طعاماً منذ يومين؟ قال: فنظرت إلى السّماء وقالت: إلهى يعلم ما فى سمائه وأرضه، إنّى لم أقل إلّاحقّاً، فقال لها: يا فاطمة! أنّى لكِ هذا الطّعام الّذى لم أنظر إلى مثل لونه، ولم أشمّ مثل رايحته قطّ، ولم أكل أطيب منه؟

قال: فوضع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كفّه الطيّبة المباركة بين كتفى علىّ عليه السلام، فغمزها ثمّ قال:

يا علىّ! هذا بدَل عن دينارك، هذا جزاء دينارك من عند اللَّه؛ إنّ اللَّه يرزقُ مَنْ يشاء بغير حساب، ثمّ استعبر النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم باكياً ثمّ قال: الحمدُ للَّهالّذى أبى لكما أن تخرجا من الدّنيا حتّى يجريك يا علىّ مجرى زكريّا، ويجرى فاطمة مجرى مريم بنت عمران.

الإربلى، كشف الغمّة، ۱/ ۴۶۹- ۴۷۱/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷/ ۱۰۳- ۱۰۴

قال الحافظ أبو يعلى، «۴» ثنا سهل بن الحنظليّة، نا عبداللَّه بن صالح، حدّثنى ابن لهيعة، عن محمّد بن المنكدر «۳»، عن جابر: أنّ رسول اللَّه (ص) أقام أيّاماً لم يطعم طعاماً، حتّى شقّ

---

(۱)- [البحار: «ومن»].

(۲) (۱) [البحار: «استوجبت»].

(۳)- [البحار: «أصبته»].

(۴) (۳) [لم يرد فى الدّرّ المنثور وروح المعانى].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۵۹

ذلك عليه، فطاف فى منازل أزواجه، فلم يصب «۱» عند واحدة منهنّ شيئاً، فأتى فاطمة، فقال: يا بنيّة! هل عندك شيء آكله، فإنّى جائع، فقالت: لا واللَّه «۲» بأبى أنتَ وأُمّى «۲»، فلمّا خرج من عندها «۲» رسول اللَّه (ص)، «۲» بعثت إليها جارة لها برغيفين وقطعة لحم، فأخذته منها فوضعته فى جفنة لها، «۲» وغطّت عليها، «۲» وقالت: واللَّه «۳» لأوثرن بهذا رسول اللَّه (ص) على نفسى ومَنْ عندى، وكانوا جميعاً محتاجين إلى شبعة طعام، فبعثت حسناً أو حسيناً إلى رسول اللَّه (ص)، فرجع إليها، فقالت له: بأبى «۴» أنتَ وأُمّى، قد أتى اللَّه بشيء فخبّأته «۵» لك، قال: هلمّى يا بنيّة «۶»، فكشفت عن الجفنة، فإذا هى مملوءة خبزاً ولحماً، فلمّا نظرت إليها بهتت وعرفت أنّها بركة من اللَّه، فحمدت اللَّه «۷» وصلّت على نبيّه (ص) وقدّمته إلى رسول اللَّه «۷» (ص)، فلمّا رآهُ حمدَ اللَّه، وقال: من أينَ لكِ هذا يا بنيّة؟ قالت: يا أبت «۸» هو من عند اللَّه، إنّ اللَّه يرزق مَنْ يشاء بغير حساب. فحمدَ اللَّه وقال «۹»: الحمدُ للَّهالّذى جعلكِ «۲» يا بنيّة «۲» شبيهة سيّدة نساء بنى إسرائيل، فإنّها كانت إذا رزقها اللَّه شيئاً «۱۰» فسُئِلَت عنه، قالت: هو من عند اللَّه، إنّ اللَّه يرزق مَنْ يشاء بغير حساب «۱۱». «۱۲» فبعث رسول اللَّه إلى علىّ، ثمّ أكل رسول اللَّه (ص)، وعلىّ وفاطمة وحسن وحسين وجميع أزواج رسول اللَّه (ص)،

---

(۱)- [فى الدّرّ المنثور وروح المعانى: «فلم يجد»].

(۲- ۲) [لم يرد فى الدّرّ المنثور وروح المعانى].

(۳)- [لم يرد فى روح المعانى].

(۴)- [روح المعانى: «بى»].

(۵)- [فى الدّرّ المنثور وروح المعانى: «قد خبّأته»].

(۶)- [أضاف فىالدّرّ المنثور وروح المعانى: «بالجفنة»].

(۷- ۷) [فى الدّرّ المنثور وروح المعانى: «وقدّمته إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله»].

(۸)- [روح المعانى: «يا أبتى»].

(۹)- [فى الدّرّ المنثور وروح المعانى: «ثمّ قال»].

(۱۰)- [فى الدّرّ المنثور وروح المعانى: «رزقاً»].

(۱۱)- [إلى هنا حكاه فى الدّرّ المنثور].

(۱۲) (۱۲*) [روح المعانى: «ثمّ جمع علياً والحسن والحسين وجمع أهل بيته حتّى شبعوا وبقى الطّعام كما هو، فأوسعت فاطمة رضى اللَّه تعالى عنها على جيرانها»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۶۰

وأهل بيته جميعاً حتّى شبعوا، قالت: وبقيت الجفنة كما هى، فأوسعت بقيّتها على جميع جيرانها، وجعل اللّه فيها بركةً وخيراً كثيراً. وهذا حديث غريب أيضاً إسناداً ومتناً. (۱۲*)

ابن كثير، البداية والنّهاية، ۶/ ۴۹۰/ مثله السّيوطى، الدّر المنثور، ۲/ ۲۰؛ الآلوسى، روح المعانى، ۳/ ۱۴۱

ما نقله الشّيخ أبوجعفر الطّوسىّ- رحمه الله- فى كتاب مصباح الأنوار بحذف الإسناد، قال:

روى عن «۱» أبى سعيد الخدرىّ، قال: أصبح علىّ عليه السلام ذات يوم [ساغباً] «۲»

فقال «۳» لفاطمة عليها السلام: هل «۳» عندك شىء «۴» نغتذى به؟ فقالت «۴»: لا، والّذى أكرم أبى بالنّبوّة، وأكرمك بالوصيّة ما أصبح «۵» الغداة عندى «۵» منذ يومين إلّاشىء «۶» كنت اوثرك به على نفسى وعلى ابنىّ «۷» الحسن والحسين. فقال أمير المؤمنين «۷» عليه السلام: يا فاطمة ألا كنت أعلمتنى «۸» فأبغيكم شيئاً؟ فقالت: يا أبا الحسن إنّى لأستحى من إلهى أن تكلّف نفسك ما لا تقدر به «۹».

فخرج علىّ «۱۰» عليه السلام من عندها «۱۱» واثقاً باللّه «۱۲» وحسن «۱۲» الظّنّ به، فاستقرض ديناراً

---

(۱)- [فى مدينة المعاجز مكانه: «الشّيخ أبوجعفر الطّوسى، فى كتاب مصباح الأنوار: بحذف الإسناد عن ...»، وفى البحار: «مصباح الأنوار: روى عن ...»].

(۲)- [لم يرد فى مدينة المعاجز والبحار].

(۳- ۳) [فى مدينة المعاجز والبحار: «يا فاطمة»].

(۴- ۴) [فى مدينة المعاجز: «تغدّينه؟ قالت»، وفى البحار: «تغدّيناه؟ قالت»].

(۵- ۵) [فى مدينة المعاجز: «اليوم عندى شىء أغدّيكه وما كان عندى»، وفى البحار: «الغداة عندى شىء أغدّيكاه وما كان عندى شىء»].

(۶)- [البحار: «شيئاً»].

(۷- ۷) [فى مدينة المعاجز: «هذين حسن وحسين فقال علىّ:»، وفى البحار: «هذين الحسن والحسين، فقال علىّ عليه السلام:»].

(۸)- [البحار: «أعلمتينى»].

(۹)- [لم يرد فى البحار، وفى مدينة المعاجز: «عليه»].

(۱۰)- [لم يرد فى البحار].

(۱۱)- [فى مدينة المعاجز والبحار: «عند فاطمة»].

(۱۲- ۱۲) [فى مدينة المعاجز: «بحسن»، وفى البحار: «حسن»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۶۱

فأخذه «۱» ليشترى لهم به «۱» ما يصلحهم، فعرض «۲» له المقداد بن الأسود «۳» رضى الله عنه وكان يوماً «۲» شديد الحرّ و «۴» قد لوّحته الشّمس من فوقه، وآذته من تحته. فلمّا «۵» رآه أمير المؤمنين «۵» عليه السلام أنكر شأنه، فقال له «۴»: يا مقداد! ما أزعجك «۶» السّاعة من رحلك؟ فقال: يا أبا الحسن! خلِّ سبيلى ولا تسألنى «۷» عمّا ورائى «۷». فقال «۸»: يا أخى! لا يسعنى أن تجاوزنى حتّى أعلم علمك. فقال: يا أبا الحسن! رغبت إلى اللّه وإليك أن تخلّى سبيلى، ولا تكشفنى عن حالتى «۹». فقال «۱۰»: يا أخى «۱۱» لا يسعك أن تكتمنى حالك. فقال: يا أبا الحسن! أمّا إذا أبيت فوَ الّذى أكرم محمّداً بالنّبوّة وأكرمك بالوصيّة ما أزعجنى من رحلى إلّاالجهد؛ وقد تركت عيالى جياعاً، فلمّا سمعت بكاءهم لم تحملنى الأرض، خرجت «۱۲» مهموماً راكباً رأسى؛ هذه حالتى «۹» وقصّتى. «۱۳» قال: فانهملت عينا علىّ «۱۳» عليه السلام بالبكاء حتّى بلّت دموعه «۱۴» كريمته وقال ۱۴: أحلف بالّذى حلفت «۱۵» به [أن] ما أزعجنى

إلّاالّذی أزعجک، وقد اقترضت ديناراً «۱۶» فهاکه،

(۱- ۱) [فی مدینهٔ المعاجز: «یشتری لعیاله»، وفی البحار: «لیشتری لعیاله»].

(۲- ۲) [مدینهٔ المعاجز: «المقداد بن الأسود فی یوم»].

(۳)- [أضاف فی البحار: «الکندی»].

(۴)- [لم یرد فی مدینهٔ المعاجز والبحار].

(۵- ۵) [مدینهٔ المعاجز: «رآ علیّ»].

(۶)- [أضاف فی مدینهٔ المعاجز: «هذه»].

(۷- ۷) [البحار: «عن حالی»].

(۸)- [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «قال»].

(۹)- [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «حالی»].

(۱۰)- [مدینهٔ المعاجز: «قال»].

(۱۱)- [أضاف فی البحار: «إنّه»].

(۱۲)- [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «فخرجت»].

(۱۳- ۱۳) [فی مدینهٔ المعاجز: «فهملت عینا علیّ»، وفی البحار: «فانهملت عینا أمیر المؤمنین»].

(۱۴- ۱۴) [مدینهٔ المعاجز: «لحیته، فقال»].

(۱۵)- [البحار: «حلف»].

(۱۶) (۱۶*) [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «فهاک هو فقد آثرتک»، وفی البحار: «فهاکه، فقد آثرتک»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۶۲

آثرتک به (۱۶*) علی نفسی. فدفع «۱» إلیه الدّینار ورجع فدخل المسجد فسلّم علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم «۱» فردّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم علیه السّلام، وقال: یا أبا الحسن! هل عندک «۲» عشاء نتعشّاه فنمضی معک؟ فمکث أمیر المؤمنین «۲» علیه السلام مطرقاً لا یحیر جواباً حیاءً من رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم. «۳» و [کان] قد عرّفه اللَّه «۳» ما کان من أمر الدّینار من «۴» أین وجّهه بوحی من اللَّه، یأمره «۵» أن یتعشّی عند علیّ تلک اللّیلهٔ. فلمّا نظر إلی سکوته، قال: یا أبا الحسن! ما لکَ لا تقول: لا، فأنصرف عنک «۶»، أو «۷»: نعم فأمضی معک؟ فقال «۸»: حبّاً وکرامهٔ، اذهب «۸» بنا.

فأخذ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم «۹» بید أمیر المؤمنین وانطلقا «۹» حتّی دخلا- «۱۰» علی فاطمهٔ- صلوات اللَّه علیهما أجمعین- وهی فی محرابها «۱۱» قد قضت صلاتها، وخلفها جفنهٔ تفور دخاناً. فلمّا سمعت کلام رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: خرجت من مصلّاها وسلّمت «۱۲» علیه- وکانت أعزّ النّاس علیه- فردّ علیها «۶» السّلام ومسح «۱۳» یده علی رأسها، وقال «۱۳»: یا بنتاه! کیف

(۱- ۱) [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «الدّینار إلیه ورجع حتّی دخل المسجد، فصلّی الظهر والعصر والمغرب، فلمّا قضی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، (صلاهٔ) المغرب، مرّ بعلیّ، وهو فی الصفّ الأوّل (الآخر)، فغمزه (فلکزه رسول اللَّه) برجله، فقام علیّ علیه السلام: فلحقه فی باب المسجد، وسلّم (فسلّم) علیه»].

(۲- ۲) [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «عشاء (شیء) تعشّیناه فنمیل معک؟ فمکث»].

(۳- ۳) [فی مدینة المعاجز: «وعرف»، وفی البحار: «وقد عرف»].

(۴)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «ومن أین أخذه و»].

(۵)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «إلی نبیّه وأمره (أمر)»].

(۶)- [لم یرد فی مدینة المعاجز والبحار].

(۷)- [أضاف فی مدینة المعاجز: «تقول»].

(۸- ۸) [فی مدینة المعاجز: «حبّاً وتکرّماً، فاذهب»، وفی البحار: «حیاء وکرماً: فاذهب»].

(۹- ۹) [فی مدینة المعاجز: «یده، فانطلقا»، وفی البحار: «بید علیّ علیه السلام: فانطلقا»].

(۱۰)- [مدینة المعاجز: «دخل علیّ»].

(۱۱)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «مصلّاها»].

(۱۲)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «فسلّمت»].

(۱۳- ۱۳) [فی مدینة المعاجز والبحار: «بیدیه (یده) علی رأسها (کریمتها) وقال لها:»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۶۳

أمسیت- یرحمک «۱» اللَّه-؟ قالت: بخیر. قال: عشّینا- رحمک اللَّه- وقد فعل «۲». فأخذت الجفنة ووضعتها «۳» بین یدی رسول اللَّه وعلیّ- صلوات اللَّه علیهما وآلهما-، فلمّا نظر أمیر المؤمنین «۴» علیه السلام إلی الطّعام وشمّ ریحه رمی فاطمة ببصره رمیاً شحیحاً. فقالت «۵» له فاطمة: سبحان اللَّه ما أشحّ نظرک وأشدّه! فهل «۶» أذنبت فیما بینی وبینک ذنباً «۷» أستوجب به السُّخطة منک «۷»؟ فقال: و «۸» أیُّ ذنب «۹» أعظم من ذنب أصبته الیوم «۹»؟ ألیس عهدی بک «۱۰» وأنت تحلفی «۱۰» باللَّه مجتهدة أ نّک «۱۱» ما طعمت طعاماً منذ یومین؟ قال: فنظرت إلی السّماء وقالت: إلهی یعلم ما «۸» فی سمائه وأرضه، إنِّی لم أقل إلّاحقّاً. فقال لها: یا فاطمة! فأنّی «۱۲» لک هذا الطّعام الّذی لم أنظر إلی مثل لونه ولم أشمّ مثل ریحه «۱۳» قطّ ولم آکل أطیب منه؟

قال: فوضع النّبیّ «۱۴» صلی الله علیه و آله و سلم کفّه «۱۵» المبارکة علی کتف أمیر المؤمنین علیّ علیه السلام وهزّها، ثمّ هزّها ثلاث مرّات ۱۵، ثمّ قال: یا علیّ! هذا بدل «۱۶» دینارک، هذا جزاء دینارک من

---

(۱)- [مدینة المعاجز: «رحمک»].

(۲)- [مدینة المعاجز: «وقعد»].

(۳)- [البحار: «فوضعتها»].

(۴)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «علیّ»].

(۵)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «قالت»].

(۶)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «هل»].

(۷- ۷) [فی مدینة المعاجز: «أستوجب به منک السّخط؟»، وفی البحار: «استوجبت به السّخط منک»].

(۸)- [لم یرد فی البحار].

(۹- ۹) [فی مدینة المعاجز: «أصبتیه»، وفی البحار: «أعظم من ذنب أصبتیه»].

(۱۰- ۱۰) [فی مدینة المعاجز والبحار: «الیوم الماضی وأنت تحلفین»].

(۱۱)- [لم یرد فی مدینة المعاجز والبحار].

(۱۲)- [فی مدینة المعاجز والبحار: «أنّی»].

(۱۳)- [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «رائحته»].

(۱۴)- [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «رسول اللّه»].

(۱۵- ۱۵) [فی مدینهٔ المعاجز والبحار: «الطّیّبهٔ المبارکهٔ بین کتفی أمیر المؤمنین علیّ علیه السلام، فغمزها»].

(۱۶) (۱۶*) [مدینهٔ المعاجز: «من دینارک»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۶۴

عند اللّه (۱۶*)، إنّ اللّه یرزق مَن یشاء بغیر حساب. ثمّ استعبر «۱» باکیاً وقال «۱»: الحمد للّه‌الّذی «۲» أبی لکما أن یخرجکما «۲» من الدّنیا حتّی یجریک یا علیّ مجری زکریّا، و «۳» یجریک یا «۳» فاطمهٔ مجری مریم بنت عمران، «۴» وهو قوله تعالی «۴»: «کلّما دخل علیها زکریّا المحراب وجد عندها رزقاً قال یا مریم أنّی لک هذا قالت هو من عند اللّه إنّ اللّه یرزق مَن یشاء بغیرحساب». «۵»

شرف الدّین الأسترآبادی، تأویل الآیات،/ ۱۱۴- ۱۱۶/ مثله السّیّد هاشم البحرانی،

مدینهٔ المعاجز، ۱/ ۳۲۹- ۳۳۲؛ المجلسی، البحار، ۹۳/ ۱۴۷- ۱۴۹

«۵»

(۱- ۱) [فی مدینهٔ المعاجز: «النّبیّ باکیاً ثمّ قال»، وفی البحار: «باکیاً صلی الله علیه و آله، ثمّ قال»].

(۲- ۲) [فی مدینهٔ المعاجز: «أتی لکما قبل أن تخرجا»، وفی البحار: «أبی لکما أن تخرجا»].

(۳- ۳) [فی مدینهٔ المعاجز: «مجری»، وفی البحار: «یجری»].

(۴- ۴) [لم یرد فی مدینهٔ المعاجز، وفی البحار: «عند قوله تعالی»].

(۵)- و دیگر، رکن الائمه عبدالحمید بن میکائیل سند به عایشه می‌رساند که گفت: «روزی رسول خدا سخت گرسنه بود، از مأکولات بر چیزی دست نداشت.» مرا فرمود: «ردای مرا حاضر کن تا به سرای فاطمه روم و حسن و حسین را دیدار کنم و گرسنگی خود را لختی بشکنم.» چون به خانه فاطمه آمد، فرمود: «فرزندان من در کجا باشند؟» عرض کرد: «سخت گرسنه بودند. گریان از خانه بیرون شدند.»

لاجرم رسول خدا در طلب ایشان بیرون شد و در عرض راه، ابو درداء را دیدار کرد. فرمود: «یا عویمر پسرهای مرا دیده باشی.»

عرض کرد: «در سایه دیوار بنی‌جذعان خفته باشند.»

پس پیغمبر به نزد ایشان آمد و هر دو تن را بر سینه خود بچفسانید و اشک از رخسار ایشان بسترد. ابودرداء عرض کرد: «اجازت فرمای تا ایشان را بردارم.» فقال: یا أبا الدّرداء دعنی أمسح الدّموع عنهما، فو الّذی بعثنی بالحقّ نبیّاً لو قطر قطرهٔ فی الأرض، لبقیت المجاعهٔ فی أمّتی إلی یوم القیامهٔ.

فرمود: «ای ابودرداء! بگذار تا آب دیده ایشان را بسترم. سوگند بدان کس که مرا به پیغامبری فرستاده است، اگر قطره از آب دیده ایشان بر زمین افتد، تا قیامت بلای گرسنگی از میان امت بیرون نشود.» پس هر دو تن را برداشت و ایشان می‌گریستند و رسول خدای نیز می‌گریست. این وقت جبرئیل در رسید.

فقال: السّلام علیک یا محمّد ربّ العزّهٔ جلّ جلاله یقرئک السّلام، ویقول: ما هذا الجزع؟

عرض کرد: «یا رسول اللّه! خداوند تورا سلام می‌رساند و می‌فرماید: این جزع چیست؟»

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۶۵

- رسول خدا فرمود: «ای جبرئیل! من از در جزع نمی‌گریم؛ بلکه از ذلت دنیا می‌گریم.»

فقال جبرئيل: إنّ اللّه تعالى يقول: أيسرُّك أن أحوّل أَحداً ذهباً، ولا ينقص لك ممّا عندى شيء؟ قال: لا، قال: لِمَ؟ قال: لأنّ اللّه تعالى لم يحبّ الدّنيا، ولو أحبّها لما جعل للكافر أكملها.

برئيل گفت: «خداوند تبارك و تعالى مى‌فرمايد: آيا شاد مى‌شوى كه كوه احد را از بهر تو زر خالص كنم و از مقام تو در نزد من چيزى كاسته نشود.»

فرمود: «نخواهم.»

جبرئيل عرض كرد: «از بهر چه؟»

فرمود: «از بهر آن كه خداوند دوست نمى‌دارد دنيا را، اگر دوست داشتى، از براى كافران تكميل بهره نفرمودى.»

آن گاه جبرئيل عرض كرد: «اى محمّد! آن كاسه بزرگ را كه در ميان خانه است، طلب فرما.»

چون حاضر كردند، سرشار از ثريد بود و آكنده از گوشت فراوان. جبرئيل عرض كرد: «بخور و فرزندان و اهل بيت خود را بخوران.»

ابودرداء گويد: «بخوردند و سير شدند و به سوى من فرستادند تا بخوريم و سير شديم و آن كاسه همچنان آكنده از ثريد بود.»

قال: ما رأيت جفنة أعظم بركة منها.

ابودرداء گفت: «هرگز كاسه بزرگ‌تر و با بركت‌تر از آن نديدم.»

پس آن كاسه از نزد ايشان مرفوع شد.

فقال النّبيّ: والّذى بعثنى بالحقّ لو سكتَّ، لتداولها فقراء أمّتى إلى يوم القيامة.

رسول خدا فرمود: «قسم به آن كس كه مرا به حق مبعوث فرمود. اگر سخن نكردى، تا قيامت اين كاسه در ميان فقراى امت من بودى و بدان رفع حاجت كردندى.»

سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهدا عليه السلام، ۱/ ۸۹- ۹۱، ناسخ التواريخ امام حسن عليه السلام، ۱/ ۱۶۲- ۱۶۳

ديگر شاذان سند به سلمان فارسى مى‌رساند كه گفت: به حضرت رسول خداى رفتم، سلام دادم و از آن‌جا حاضر خدمت فاطمه (عليها السلام) شدم و فرمود: «اى سلمان! حسن و حسين گرسنه‌اند و مى‌گريند. ايشان را برداشته به حضرت رسول خداى شو.»

به حسب فرمان، ايشان را برگرفتم و به نزديك پيغمبر آوردم.

قال: «ما لكما يا حسنىّ؟ قالا: نشتهى طعاماً يا رسول اللّه، فقال النّبيّ: اللّهمّ أطعمهما ثلاثاً».

رسول خدا فرمود: «چيست شما را اى فرزندان من؟»

عرض كردند: «گرسنه‌ايم و طعام مى‌خواهيم!»

پيغمبر سه كرت فرمود: «اللّهمّ اطعمهما يعنى: اى خداوند! ايشان را اطعام بده.»

سلمان گويد: نگران شدم. بهى در دست پيغمبر ديدم به صورت سبويى، سفيدتر از برف، شيرين‌تر از عسل و نرم‌تر از كف شير. پس پيغمبر با ابهام مبارك آن را مالش داد و دو نيمه ساخت. پس نيمى حسن را

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۶۶

- و نيمى حسين را عطا فرمود و من به دست ايشان نگران بودم و دوست داشتم كه از آن بخورم.

قال: «يا سلمان لعلّك تشتهيها، قلت: نعم يا رسول اللّه، قال: يا سلمان هذا طعام من الجنّة، لا يأكله أحد حتّى ينجو من الحساب».

فرمود: «اى سلمان! دوست مى‌دارى كه از اين طعام بخورى.»

عرض كردم: «آرى يا رسول اللّه.»

فرمود: «ای سلمان! این طعام بهشت است. هیچ کس از آن نخورد تا در قیامت حساب خویش را نپردازد.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۹۹- ۱۰۰، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۲۱۰، ۲/ ۲۱۲- ۲۱۳

و دیگر در مدینهٔ المعاجز، سند به علی علیه السلام منتهی می‌شود. می‌فرماید: «رسول خدا به منزل من در آمد و فرمود: از چیز خوردنی چه داری؟

گفتم: سوگند به آن کس که بزرگوار داشت تو را به اکرام خود، سه روز می گذرد که من و فاطمه و حسن و حسین طعام نخورده‌ایم.

فرمود: ای فاطمه، داخل شو این خانه را و نگران شو، مگر چیزی بیابی.

در ساعت برخاست و عرض کرد: یا رسول اللَّه! داخل شوم؟

فقالَ: ادْخُلی بِسْمِ اللَّه.

فاطمه می‌فرماید: داخل شدم و طبقی از خرما و قدحی آکنده از ثرید دیدم. آن جمله را حمل داده، به حضرت رسول آوردم.

فقال: أفَرَأیْت الرَّسول الّذی حملَ هذا الطّعام؟

فرمود: آیا دیدی فرشته‌ای را که حمل این طعام نمود؟

گفتم: بلی.

فرمود: چگونه بود؟

عرض کردم: بین سرخی و سبزی و زردی.

فقالَ: کُلُّ خَطٍّ مِنْ جَناحِ جَبْرئیلَ مُکَلَّلٌ بالدُّرِّ والیاقُوت.

فرمود: این جمله خطوط بال جبرئیل است که با مروارید و یاقوت ترصیع یافته. پس همگان از آن ثرید بخوردیم تا بی‌نیاز شدیم.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۴/ ۴۴- ۴۵

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۶۷

رآه صلی اللّه علیه و آله و سلم فاعتنقه وقبّل فاه وقال: حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ‌اللّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا وهیب بن خالد، قال: أخبرنا عبداللّه بن عثمان بن خثیم، عن سعید بن أبی راشد، عن یعلی العامریّ، أ نّه خرج مع رسول اللّه (ص) إلی طعام دعوا له، فاستنتل رسول اللّه (ص) أمام القوم، قال: فإذا حسین مع الغلمان یلاعبهم.

قال: فأراد رسول اللّه (ص) أن یأخذه، قال: فطفق الصّبیّ یفرّ هاهنا مرّة، وهاهنا مرّة، وجعل رسول اللّه (ص) یضاحکه، حتّی أخذه، فوضع إحدی یدیه تحت قفاه، والأخری تحت ذقنه، ووضع فاه علی فیه، فقبّله. قال: فقال: حسین منّی وأنا منه، أحبّ اللّه من أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط.

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۶- ۲۷ رقم ۲۰۸

حدّثنا «۱» عبداللّه، حدّثنی أبی، ثنا عفّان «۲» ثنا وهیب، «۳» ثنا عبداللّه بن «۴» عثمان بن خثیم «۵»،

---

(۱)- [فی ابن عساکر: «أخبرنا أبونصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنّا، وأبو محمّد (بن) عبداللّه بن محمّد، قالوا: أنا أبومحمّد الجوهری، ح. وأخبرنا أبوبکر محمّد بن عبدالباقی، نا الجوهری إملاءً ح. وأخبرنا أبوالقاسم ابن الحصین، أنا أبو علی بن المذهب، قالا أنا أبو بکر بن مالک، نا»، وفی کفایهٔ الطّالب: «وقرأتُ علی العدل أبی العبّاس أحمد بن المفرج بن علیّ بن مسلمهٔ الأموی الدّمشقی بها عن العلّامهٔ حجّهٔ العرب عبداللّه بن أحمد بن الخشّاب، أخبرنا أبومحمّد عبداللّه بن محمّد بن نجا بن شاتیل، أخبرنا أبو محمّد

الحسن بن علیّ بن محمّد، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدّثنا»].

(۲)- [فی بغیة الطّلب مكانه: «أنبأنا عمر بن محمّد بن طبرزد، قال: أخبرنا أبو بكر بن عبدالباقی- إذناً إن لم یكن سماعاً- قال: حدثنا أبو محمّد الجوهری- إملاءً-، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القطیعی، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد، قال: حدثنا عفّان ...»، وفی الفرائد: «أخبرنی الإمام علاء الدین عبداللّطیف بن عبدالرّشید بن محمّد بن عبدالرّشید الأصبهانی كتابة إلیّ منها، قال: أنبأنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن نصر الصّیدلانیّ سماعاً فی سنة سبع وتسعین وخمس مائة، وأخبرنی العدل عماد الدّین عبدالغنیّ بن عبدالرّحمان بن مكّیّ البغدادیّ إجازة بروایتهم عن الإمام موفّق الدّین أبی الفتوح داوود بن معمر القرشی، حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا عفّان ...»].

(۳)- [من هنا حكاه فی تهذیب الكمال].

(۴)- [لم یرد فی كفایة الطّالب].

(۵)- [فی كفایة الطّالب والفرائد: «خیثم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۶۸

عن سعید «۱» بن أبی راشد «۲»، عن یعلی العامریّ «۳» إنّه خرج مع رسول اللّه (ص) «۴» إلی طعام دعوا له، قال «۵»: فاستمثل «۶» رسول اللّه (ص). «۷» قال عفّان، قال وهیب، فاستقبل رسول اللّه (ص) «۸» أمام القوم، وحسین «۹» مع غلمان یلعب، فأراد رسول اللّه (ص) أن یأخذه. قال: فطفق الصّبیّ «۱۰» ههنا مرّة، وههنا مرّة، فجعل «۱۱» رسول اللّه (ص) «۱۱» یضاحكه، حتّی أخذه، قال: فوضع «۱۲» إحدی یدیه تحت قفاه، والأخری تحت ذقنه. فوضع فاه علی فیه، فقبّله وقال: حسین منّی وأنا من حسین، «۱۳» أحبّ اللّه «۱۳» مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط. «۱۴»

---

(۱)- [بغیة الطلب: «سعد»].

(۲)- [من هنا حكاه فی تهذیب ابن بدران وكشف الغمّة].

(۳)- [تهذیب الكمال: «ابن مرّة»].

(۴)- [زاد فی فضائل الصحابة: «یعنی»].

(۵)- [لم یرد فی تهذیب ابن بدران وتهذیب الكمال].

(۶)- [فی تهذیب ابن بدران: «فاستقبل»، وفی كفایة الطّالب وكشف الغمّة: «فاشتمل»، وفی تهذیب الكمال: «فاستنتل»].

(۷- ۷) [لم یرد فی فضائل الصحابة وتهذیب ابن بدران وكفایة الطّالب وكشف الغمّة والفرائد وتهذیب الكمال].

(۸)- [فی المنتخب وتظلّم الزهراء مكانه: «وروی أنّ رسول اللّه خرج مع أصحابه إلی طعام دعوا له، فتقدّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله ...»].

(۹)- [المنتخب: «والحسین»].

(۱۰)- [زاد فی فضائل الصحابة وتاریخ دمشق وتهذیب ابن بدران وبغیة الطلب وكفایة الطالب وكشف الغمّة والفرائد وتهذیب الكمال: «یفرّ»، وفی المنتخب وتظلّم الزهراء: «یفرّ»].

(۱۱- ۱۱) [فی فضائل الصحابة والفرائد: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»، وفی المنتخب: «رسول اللّه صلی الله علیه و آله أیضاً»].

(۱۲)- [زاد فی الفرائد: «النّبیّ (ص)»].

(۱۳- ۱۳) [فضائل الصحابة: «اللّهمّ أحبّ»].

(۱۴)- [أضاف فی تهذیب ابن بدران: «وفی لفظ حسین سبط من الأسباط، مَنْ أحبّنی فلیحبّ حسیناً»، وأضاف فی كفایة الطالب: «قلت هكذا أخرجه الجوهری فی مناقبه فی مسند أحمد، ولا یروی بهذه الزیادة إلّافی مسند ابن حنبل وناهیك به راویاً»، وأضاف فی

الفرائد: «قوله: سبط من الأسباط أی أمّة من الأمم فی الخیر، یوضحه قوله تعالی: «أسباطاً أمماً» [۱۶/ الأعراف: ۷] ترجم عن الأسباط بالأمم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۶۹

ابن حنبل، المسند، ۴/ ۱۷۲، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۷۲ رقم ۱۳۶۱/ عنه: ابن‌عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۷ رقم ۳۳۱۰، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)/ ۷۹- ۸۰، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۵؛ الکنجی، کفایة الطالب/ ۳۵۱؛ ابن العدیم، بغیة‌الطلب ۶/ ۲۵۸۲؛ الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۱۳۰- ۱۳۱؛ مثله الإربلی، کشف‌الغمّة، ۲/ ۶۱؛ المزی، تهذیب الکمال، ۶/ ۴۰۱- ۴۰۲؛ الطّریحی، المنتخب،/ ۱۱۰- ۱۱۱؛ القزوینی، تظلّم الزّهراء/ ۲۵

یعلی بن مرّة الثّقفی له صحبة قال یحیی کنیته أبو المُرازم قال (لنا أبو صالح نا- «۱») معاویة بن صالح عن راشد بن سعد عن یعلی بن مرّة، قال: خرجنا مع النّبیّ (ص) فدعینا لطعام، قال: فإذا الحسین یلعب فی الطّریق، فأسرع النّبیّ (ص) أمام القوم (یعنی- «۱») ثمّ بسط یدیه فجعل حسین یمرّ مرّة ههنا ومرّة ههنا والنّبیّ (ص) یضاحکه حتّی أخذه، فجعل النّبیّ (ص) إحدی یدیه فی ذَقَنه والأخری بین رأسه، ثمّ اعتنقه فقبّله، وقال: حسین منّی وأنا منه، أحبّ اللَّه مَنْ أحبّ (الحسنین- «۳»)، الحسن والحسین سبطان من الأسباط، وقال عفّان، عن وهیب، عن عبداللَّه بن خثیم، عن سعید بن أبی راشد، عن یعلی، عن النّبیّ (ص): والأوّل أصحّ.

البخاری، التاریخ الکبیر، ۴- ۲/ ۴۱۴- ۴۱۵ رقم ۳۵۳۶

حدّثنا یعقوب بن حُمید بن کاسب، ثنا یحیی بن سَلیم، عن عبداللَّه بن عثمان بن خُثیم، «۱» عن سعید بن أبی راشد؛ أنّ «۲» یعلی بن مُرّة حدّثهم «۳» أ نّهم خرجوا مع النّبیّ (ص) إلی طعام دُعوا له. فإذا حسین یلعب فی السّکّة. قال: فتقدّم النّبیّ (ص) أمام القوم، وبسط یدیه. فجعل الغلام یفرّ ههنا وههنا. ویضاحکه «۴» النّبیّ (ص) حتّی أخذه. فجعل إحدی یدیه تحت ذقنه، والأخری فی فأس «۵» رأسه، فقبّله. وقال «حسین منّی، وأنا من حسین.

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی الینابیع].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۳)- [لم یرد فی فضائل الخمسة].

(۴)- [الینابیع: «یضحک»].

(۵)- (فأس رأسه) قال فی الإفصاح: الفأس حرف القمحدوة المشرف علی القفا. والقمحدوة هی الناشزة فوق القفا، بین الذؤابة والقفا. قد انحدرت عن الهامة. إذا استلقی الرجل أصابت الأرض من رأسه.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۷۰

أحبّ اللَّه من أحبّ حسیناً. حسین سبط من الأسباط» «۱».

حدّثنا علیّ بن محمّد، ثنا وکیع، عن سفیان مثله.

ابن ماجة، السّنن، ۱/ ۵۱ رقم ۱۴۴/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۳۷- ۳۸؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۳۲۱

حدّثنا «۲» بکر بن سهل ثنا عبداللَّه بن صالح، حدّثنی معاویة بن صالح، عن راشد بن سعد، عن یعلی بن مرّة، قال: کنّا «۳» مع رسول اللَّه «۴» (ص): فدُعینا «۵» إلی طعام، فإذا الحسین رضی الله عنه یلعب فی الطّریق «۶»، فأسرع النّبیّ (ص) أمام القوم ثمّ بسط یدیه «۷» فجعل حسین «۸» «۹» یمرّ «۱۰» مرّة ههنا، ومرّة ههنا «۹» فیضاحکه «۱۱» حتّی أخذه، فجعل إحدی یدیه فی ذقنه، والأخری بین «۱۲» رأسه و «۱۲» أذنیه، ثمّ اعتنقه، فقبّله «۱۳» ثمّ قال «۱۳» رسول اللَّه «۱۴» (ص): «حسین منّی وأنا منه، أحبّ اللَّه من أحبّه، الحسن والحسین سبطان من الأسباط».

(۱)- [إلی هنا حکاه فی الینابیع وفضائل الخمسة].

(۲)- [فی ابن عساکر: «أخبرنا أبو علی الحداد فی کتابه- وأخبرنی أبومسعود عنه- أنا أبونعیم، أنا سلیمان ابن أحمد، أنا»].

(۳)- [فی رقم ۷۰۱، ومعرفة الصّحابة وتاریخ دمشق وط المحمودی: «خرجنا»، وفی کنز العمّال مکانه: «مسند براء بن عاذب أیضاً کنّا ...»، وفی فضائل الخمسة: «قال عن جابر: کنّا ...»].

(۴)- [ابن عساکر: «النّبیّ»].

(۵)- [فی المختصر مکانه: «قال یعلی بن مرّة: خرجتُ مع النّبیّ (ص) فدُعینا ...»].

(۶)- [زاد فی کنز العمّال وفضائل الخمسة: «مع (ال) صبیان»].

(۷)- [فضائل الخمسة: «یده»].

(۸)- [فی معرفة الصّحابة وابن عساکر: «الحسین علیه السلام»].

(۹- ۹) [فی کنز العمّال وفضائل الخمسة: «یفرّ ههنا وههنا»].

(۱۰)- [المختصر: «یفرّ»].

(۱۱)- [فی رقم ۷۰۱ ومعرفة الصحابة وتاریخ دمشق والمختصر: «یضاحکه»، وفی کنز العمّال وفضائل الخمسة: «فیضاحکه رسول اللّه»].

(۱۲- ۱۲) [لم یرد فی فضائل الخمسة].

(۱۳- ۱۳) [فی معرفة الصّحابة: «وقال»، وفی ابن عساکر: «فقال»].

(۱۴)- [لم یرد فی کنز العمّال وفضائل الخمسة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۷۱

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۳۲ رقم ۲۵۸۶، ۲۲/ ۲۷۳- ۲۷۴ رقم ۷۰۱/ عنه: أبو نعیم، معرفة الصّحابة، ۵/ ۲۸۰۴؛ ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۸ رقم ۳۳۱۳، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)/ ۸۲- ۸۳، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۰؛ المتّقی‌الهندی، کنز العمّال «۱»، ۱۳/ ۶۶۲؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۳۲۲- ۳۲۳

حدّثنا أبو زرعة عبدالرّحمان بن عمرو الدّمشقی، ثنا عفّان، ثنا وهب بن خالد، (ح).

وحدّثنا عبدان بن أحمد، ثنا العبّاس «۲» بن الولید النّرسیّ، ثنا یحیی بن سلیم «۳»، عن عبداللّه بن عثمان بن خثیم، عن «۴» سعید بن أبی راشد، أ نّه أخبره یعلی بن مرّة «۵» أ نّهم خرجوا مع رسول اللّه (ص): إلی طعام دعوا إلیه، فإذا حسین یلعب مع «۶» صبیة فی السّکّة، فاستقبله رسول اللّه «۵» (ص) أمام القوم «۶»، «۷» فشبک یدیه فطفق الغلام یقع «۷» ههنا وههنا، و «۸» یضاحکه رسول اللّه (ص) «۸»: حتّی أخذه، فجعل إحدی یدیه «۹» تحت ذقنه «۹»، والأخری

(۱)- [حکاه عنه أیضاً فی کنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۹].

(۲)- [فی معرفة الصّحابة مکانه: «حدّثنا سلیمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة [الدّمشقی]، ثنا عفان بن مسلم، ثنا وهیب خالد ح. وحدّثنا أبو عمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفیان [قال:] ثنا عبّاس ...»].

(۳)- [معرفة الصّحابة: «سلیمان»].

(۴)- [فی رقم ۲۵۸۹ مکانه: «حدثنا محمد بن عبداللّه الحضرمی، ثنا أحمد بن محمّد القواس، ثنا مسلم ابن خالد، عن ابن خثیم، عن ...»، وفی الفرائد: «حدّثنا محمّد بن عبدالواحد الطاهری، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالغفّار المؤدّب، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن

محمّد بن أحمد بن جعفر المعدّل، قال: حدّثنا الحسن بن عبداللّه بن سعید بعسکر، قال: حدّثنا صالح بن أحمد بن صالح، قال: حدّثنا أزهر بن جمیل، قال: حدّثنا الفضل ابن العلاء، عن ابن خیثم، عن ...».

(۵- ۵) [الفرائد: «أنّ النّبیّ (ص) خرج من منزله، فإذا الحسین بن علیّ علیهما السلام یلعب مع صبیان، فاستقبل النّبیّ».

(۶- ۶) [رقم ۲۵۸۹: «صبیان، فاستقبل رسول اللّه (ص)».

(۷- ۷) [فی رقم ۲۵۸۹، ومعرفة الصحابة والفرائد: «فبسط یده (یدیه) فجعل (فطفق) الغلام یفرّ».

(۸- ۸) [الفرائد: «رسول اللّه (ص) یضاحکه».

(۹- ۹) [رقم ۲۵۸۹: «فی عنقه».

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۷۲

فی فأس رأسه، ثمّ اتّبعه «۱» فقبّله «۲» و «۳» قال: «حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ «۴» اللّه من أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط. «۵»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۲۲/ ۲۷۴ رقم ۷۰۲، ۳/ ۳۳ رقم ۲۵۸۹/ عنه: أبو نعیم، معرفة الصّحابة، ۵/ ۲۸۰۳- ۲۸۰۴؛ مثله الحمویی، فرائد السّمطین، ۲/ ۸۰

عبداللّه بن صالح، بإسناده، عن یعلیّ بن مرّة، أ نّه قال: خرجنا مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله نمشی، فإذا الحسین علیه السلام وهو صبیّ صغیر، یلعب. فبسط رسول اللّه صلی الله علیه و آله یدیه نحوه، فجعل الحسین یمرّ مرّة هاهنا، ومرّة هاهنا، ویضاحک رسول اللّه صلی الله علیه و آله: حتّی أخذه رسول اللّه صلی الله علیه و آله فجعل إحدی یدیه تحت ذقنه، والأخری عند رأسه، وأهوی إلیه، فقبّله، واعتنقه.

ثمّ قال: حسین منّی وأنا منه، أحبّ اللّه مَنْ أحبّه.

ثمّ قال: الحسن والحسین، سبطان من الأسباط.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۸۸ رقم ۱۰۱۵

حدّثنی محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحمیریّ، عن أبی سعید الحسن بن علیّ بن زکریّا العدویّ البصریّ، قال: حدّثنا «۶» عبداللّه «۶» الأعلی بن حماد البرسیّ، قال: حدّثنا وهب، عن عبداللّه بن عثمان، عن سعید بن أبی راشد، عن یعلی العامریّ: أ نّه خرج من عند «۷» رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی طعام دعی إلیه، فإذا هو بحسین علیه السلام یلعب مع الصّبیان فاستقبله «۸»

---

(۱)- [فی رقم ۲۵۸۹: «اعتنقه»، وفی معرفة الصحابة والفرائد: «أقنعه»].

(۲)- [معرفة الصّحابة: «وقبّله»، وإلی هنا حکاه فی الفرائد].

(۳)- [رقم ۲۵۸۹: «ثمّ»].

(۴)- [معرفة الصّحابة: «فأحبّ»].

(۵)- [أضاف فی معرفة الصحابة: «رواه إسماعیل بن عیّاش ومسلم الزنجی وفضل بن العلاء عن ابن خثیم نحوه، ورواه معاویة بن صالح، عن راشد بن سعد، عن یعلی نحوه»].

(۶- ۶) [فی البحار والعوالم: «عبدالأعلی»].

(۷)- [لم یرد فی العوالم].

(۸)- [البحار: «فاستقبل»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۷۳

النّبیّ صلی الله علیه و آله أمام القوم ثمّ بسط یدیه «۱» فطفر الصّبیّ هیهنا «۲» مرّة وهیهنا مرّة وجعل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یضاحکه حتّی أخذه، فجعل إحدی یدیه تحت ذقنه، والأخری تحت قفائه «۳»، ووضع فاه علی فیه وقبّله، ثمّ قال: حسین منّی وأنا «۴» من حسین «۴»، أحبّ اللَّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط.

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۲- ۵۳ رقم ۱۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۱؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۳- ۳۴

حدّثنی «۵» محمّد بن صالح بن هانئ، ثنا الحسین بن الفضل البجلیّ، «۶» ثنا عفّان «۶»، ثنا وهیب «۷»، ثنا عبداللَّه بن عثمان بن خثیم، عن سعید بن أبی راشد، عن یعلی العامریّ أ نّه خرج مع «۸» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم إلی طعام دعوا «۹» له. قال «۱۰»: فاستقبل «۱۱» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم أمام القوم، وحسین مع الغلمان یلعب. فأراد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم «۱۱» أن یأخذه، «۱۲» فطفق الصّبیّ یفرّ هاهنا مرّة، وهاهنا مرّة «۱۲». فجعل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم یضاحکه، حتّی أخذه «۱۳» قال: فوضع إحدی یدیه تحت قفاه، والأخری تحت ذقنه. فوضع فاه علی فیه یقبّله «۱۴».

---

(۱)- [العوالم: «یده»].

(۲)- [العوالم: «هنا»].

(۳)- [فی البحار والعوالم: «قفاه»].

(۴- ۴) [فی البحار والعوالم: «منه»].

(۵)- [الخوارزمی: «أخبرنا الإمام الزّاهد الحافظ أبو الحسن علیّ بن أحمد العاصمی، أخبرنا شیخ القضاة أبوعلی إسماعیل بن أحمد البیهقیّ، أخبرنا شیخ السّنّة أبو بکر أحمد بن الحسین البیهقیّ، حدثنا أبوعبداللَّه الحافظ، حدّثنا»].

(۶- ۶) [الخوارزمی: «حدّثنا عثمان بن مسلم»].

(۷)- [من هنا حکاه عنه فی التّلخیص].

(۸)- [لم یرد فی الخوارزمی].

(۹)- [الخوارزمی: «دعی»].

(۱۰)- [لم یرد فی الخوارزمی والتّلخیص].

(۱۱- ۱۱) [الخوارزمی: «فی طریق حسیناً یلعب، فأراد»].

(۱۲- ۱۲) [التّلخیص: «ففرّ هاهنا وهاهنا»].

(۱۳)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۱۴)- [الخوارزمی: «فقبّله»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۷۴

فقال: حسین منّی وأنا من حسین «۱»، أحبّ اللَّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط. «۲» هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه «۲».

الحاکم، المستدرک، ۳/ ۱۷۷/ عنه: الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۴۶؛ الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۳/ ۱۷۷؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۳۲۱- ۳۲۲

رُوِیَ أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله خرج مع أصحابه إلی طعام دُعُوا إلیه «۳»؛ فإذا «۴» بالحسین علیه السلام، وهو صبیّ یلعب مع صبیة فی السِّکّة، فاسْتَتْل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أمامَ القوم، فطفِق الصّبیُّ یفِرُّ مرّة هاهنا، ومرّة هاهنا، ورسول اللَّه صلی الله علیه و آله یُضاحِکُه، «۵» ثمّ أخذه «۵»، فجعل إحدی یدیه تحت ذقنه، والأخری تحت فأس رأسه، وأقنعه، فقبّله، وقال: «أنا من حُسین وحُسین

منِّی، أحبّ اللَّهُ مَنْ أحبّ حُسیناً، حُسینٌ سبط من الأسباط».

قال الشریف أدام اللَّه علوّه: معنی استَتْتَل تقدّم، یُقال: استَتْتَل الرّجلُ استِتْتالًا، وأبرنثأ ابرنثاءً «۶»، وابرنذَع ابرنذاعاً؛ هکذا ذکره ابن الأنباریّ.

ووجدت بعض المتقدِّمین فی علم اللّغة یحکی فی کتابٍ له، قال: تقول: «استنتلتُ الأمر استنتالًا إذا استعددتَ له، واستنتل الرّجلُ تفرّد من القوم، ویقال: استنتل أشرف».

والمعانی تتقارب، والخبر یلیق بکلِّ واحد منها. وحکی هذا الرّجل الّذی ذکرناه فی کتابه فی إبْرَنْثأ وإبرنذع أیضاً أ نّه من الاستعداد.

---

(۱)- [إلی هنا حکاه فی فضائل الخمسة].

(۲ - ۲) [فی الخوارزمی: «وسمعت هذا الحدیث أیضاً فی جامع أبی عیسی مختصراً من قوله: حسین منِّی إلی آخر الحدیث. ذکر أحمد بن الحسین بروایة أخری عن یعلی العامریّ، فقال: الحسن والحسین سبطان من الأسباط»، وفی التّلخیص: «صحیح»].

(۳)- ت، د: «له».

(۴)- فی حاشیتی الأصل، ف: «تقول: خرجت فإذا زید علی الطّریق؛ وإذا بمعنی الوقت؛ والتقدیر: خرجت والوقت وقت حضور زید علی الطّریق؛ وکذلک أکرمک إذ أنت صدیقی؛ لیست إذ لما مضی من الزّمان، بل هی تعلیلة، والتقدیر: أکرمک لأنّک صدیقی».

(۵- ۵) ساقط من م.

(۶)- س: «ابرنثأ».

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۷۵

فأمّا السِّکّة، فهی المنازل المصطفّة، والنّخل المصطفّ.

ومعنی طفِق ما زال، قال الشّاعر:

طَفِقَتْ تَبْکی وأُسْعِدُها فکلانا ظاهرُ الکَمَدِ

وفأسُ الرّأس: طرف القَمَحْدُوَةِ المشرف علی القفا.

ومعنی «أقنعه» رفعه، وهکذا ذکر ابن الأنباریّ. وقال غیره: یُقال أقنع ظهرَه إقناعاً إذا طأطأه ثمّ رفعه برفق.

فأمّا الأسباط فأصلها فی وُلد إسحاق علیه السلام کالقبائل فی بنی إسماعیل علیه السلام؛ قال ابن الأنباریّ: هم الصِّبیَة والصِّبْوَة، بالیاء والواو معاً.

الشریف المرتضی، الأمالی، ۱/ ۲۱۹- ۲۲۰

ابن ماجة فی السّنن، والزّمخشریّ فی الفائق: رأی النّبیّ صلی الله علیه و آله الحسین، یلعب مع الصّبیان فی السّکّة. فاستقبل النّبیّ أمام القوم، فبسط إحدی یدیه، فطفق الصّبیّ یفرّ مرّة من ههنا، ومرّة من ههنا، ورسول اللَّه یضاحکه، ثمّ أخذه، فجعل إحدی یدیه تحت ذقنه، والأخری علی فأس رأسه «۱»، وأقنعه، فقبّله وقال: أنا من حسین وحسین منِّی، وأحبّ اللَّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط.

استقبل أی تقدّم، وأقنعه أی رفعه. «۲»

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۷۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۹۶؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۴، ۳۸- ۳۹؛ القمی، نفس المهموم،/ ۲۳- ۲۴

---

(۱)- فأس الرأس: هو طرف مؤخره المشرف علی القفا.

(۲)- در آن‌جاابن ماجه در «سنن» و «زمخشری» در «فائق» آورده‌اند که پیغمبر حسین علیه السلام را در میان کوچه دید که با کودکان بازی می‌کرد. جلوی مردم پیش رفت و دو دست گشود و حسین از این طرف و آن طرف قصد گریز داشت. رسول خدا با او شوخی می‌کرد تا اورا گرفت و یک‌دست زیر زنخ او و دست دیگر بالا- سرش نهاد و اورا بلند کرد و بوسید و فرمود: «من از حسینم و حسین از من است. خدا دوست دارد هر که حسین را دوست گیرد. حسین یکی از اسباط است».

کمره ای، ترجمه نفس المهموم،/ ۹

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۷۶

أخبرنا أبو الحسن المبارک بن أبی بکر محمّد بن مزید الخواص، وأبو الفتوح نصر بن أبی الفرج الحصریّ، البغدادیان بها، قالا: أخبرنا أبو محمّد عبدالغنیّ بن الحسین بن أحمد الهمذانیّ، قال: أخبرنا أبو الفرج سعید بن أبی الرّجاء الصّیرفی، قال: أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن النّعمان، قال: أخبرنا أبو بکر بن المقتدیّ، قال: أخبرنا أبو محمّد إسحاق بن أحمد ابن شافع الخزاعیّ، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن یحیی العدنیّ، قال: حدّثنا یوسف ابن خالد، عن ابن خثیم، عن سعد بن راشد الحمصیّ، عن یعلی بن مُرّة: أنّ حسین بن علیّ أقبل فأراد النّبیّ (ص) أن یأخذه ولاوذه النّبی (ص) حتّی أخذه فوضع إحدی یدیه تحت ذقنه والأخری علی فأس رأسه، ثمّ قبّله، ثمّ قال: اللّهمّ أحبّ حسیناً، اللّهمّ أحبّ مَنْ یحبّ حسین، حسین سبط من الأسباط.

ابن العدیم، بغیة الطّلب، ۶/ ۲۵۸۲- ۲۵۸۳

وعنه [یعلی بن مرّة العامریّ] «۱» أ نّه خرج مع رسول اللّه (ص) إلی «۱» طعام دعوا له. فإذا الحسین مع الصّبیان یلعب. فاشتمل «۲» أمام القوم، ثمّ بسط یده، فطفق الصّبیّ، یفرّ ههنا مرّة وههنا مرّة، و «۳» جعل رسول اللّه (ص) یضاحکه «۳»، حتّی أخذه فجعل إحدی یدیه تحت ذقنه، والأخری تحت قفاه، ثمّ قنع رأسه ووضع فاه علی فیه، فقبّله وقال: حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ اللّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط. خرّجه أبو حاتم وسعید بن منصور. «۴»

محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۳۳/ عنه: القندوزی، ینابیع الموّدة، ۲/ ۲۰۸

«۴»

(۱- ۱) [الینابیع: «قال: خرجنا مع النّبیّ إلی»].

(۲)- [الینابیع: «فمشی»].

(۳- ۳) [الینابیع: «النّبیّ یضحک»].

(۴)- ایضاً روایت کرده‌اند که روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم به راهی می‌رفت و جناب امام حسین علیه السلام را دید که با اطفال بازی می‌کند. چون آن جناب را دید، بی‌تابانه از اصحاب خود پیش افتاد که اورا دربرگیرد. حضرت امام حسین می‌گریخت و می‌خندید تا آن که او را گرفت و دهانش را گشود. میان

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۷۷

- دهانش را بوسید و فرمود: «حسین از من است و من از اویم. هر که حسین را دوست بدارد، خدا او را دوست دارد. او از اسباط پیغمبران است.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۴۸۷

در «کامل الزیارة» سند به یعلی بن العامری می‌رسد و می‌گوید: در خدمت رسول خدای صلی الله علیه و آله به ضیافتگاهی روان بودیم. در عرض راه حسین علیه السلام دیدار شد که با کودکان مشغول به لعب بود. رسول خدا صلی الله علیه و آله آهنگ او کرد

و دست بگشاد تا اورا مأخوذ دارد و حسین علیه السلام از این سوی بدان سوی همی جست. رسول خدای صلی الله علیه و آله خندان خندان اورا مأخوذ داشت و با یک دست ذقن اورا بگرفت و دست دیگر بر قفای او گذاشت و لب‌های مبارک را در دهان حسین نهاد و بوسه داد. ثمّ قال: «حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ اللّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط».

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۴۰

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۷۸

کان صلی اللّه علیه و آله و سلم لا یطیق بکاء الحسنین علیهما السلام فکان یجهد نفسه فی الإرواءأو الإسکات

حدّثنا «۱» الحسین بن إسحاق التّستریّ، ثنا یوسف بن سلمان المازنیّ، حدّثنا حاتم بن إسماعیل ثنا سعد بن إسحاق بن کعب بن عجرة، عن إسحاق بن أبی حبیبة مولی رسول اللّه (ص)، «۲» عن أبی هریرة «۳» أنّ مروان بن الحکم أتی أبا هریرة «۳» فی مرضه الّذی مات فیه، فقال مروان لأبی هریرة: ما وجدت علیک فی شیء منذ اصطحبنا إلّافی حبّک الحسن والحسین، قال: فتحفّز أبو هریرة، فجلس، فقال: أشهد لخرجنا «۴» مع رسول اللّه (ص) حتّی إذا کنّا ببعض الطّریق سمع رسول اللّه (ص) صوت «۵» الحسن والحسین وهما یبکیان وهما مع أمّهما، فأسرع السّیر حتّی أتاهما، فسمعته یقول لها «۶»: ما شأن ابنیّ؟ فقالت: العطش. قال: فأخلف رسول اللّه (ص) «۷» إلی شنّة یبتغی «۸» فیها ماء وکان الماء یومئذ أعزازاً «۹» والنّاس یریدون الماء، فنادی: «هل أحد منکم معه ماء؟» فلم یبق أحد إلّاأخلف «۱۰» بیده إلی کلابه «۱۰» یبتغی الماء فی شنّة، فلم یجد «۱۱» أحد منهم «۱۱» قطرة، فقال رسول اللّه (ص): «ناولینی

---

(۱)- [فی ابن عساکر: «أنبأنا أبو علیّ الحدّاد وجماعة، قالوا: أنا أبو بکر بن ریذة، أنا سلیمان بن أحمد، نا»، وفی تهذیب الکمال: «أخبرنا بذلک أبو إسحاق الدّرجیّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصّیدلانی وغیر واحد، قالوا أخبرتنا فاطمة بنت عبداللّه، قالت: أخبرنا أبو بکر بن ریذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطّبرانی، قال: حدّثنا»].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۳- ۳) [فی مجمع الزّوائد: «أیضاً أن مروان أتاه»، وفی فضائل الخمسة: «أنّ مروان أتاه»].

(۴)- [تاریخ دمشق: «لقد خرجنا»].

(۵)- [لم یرد فی فضائل الخمسة].

(۶)- [لم یرد فی ابن عساکر وتهذیب الکمال ومجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۷)- [زاد فی تهذیب الکمال: «یده»].

(۸)- [فی ابن عساکر وتهذیب الکمال: «یتوضّأ بها»].

(۹)- [فی المطبوع: «أغداراً»، وفی تهذیب الکمال: «أعذاراً»].

(۱۰- ۱۰) [فی ابن عساکر وتهذیب الکمال: «یده إلی کلاله»].

(۱۱- ۱۱) [تاریخ دمشق: «أحدهم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۷۹

أحدهما» فناولته إیّاه من تحت الخدر «۱»، «۲» فرأیت بیاض ذراعیها «۳» حین ناولته «۲»، فأخذه، فضمّه إلی صدره وهو یطغو «۴» ما یسکت، فأدلع له «۵» لسانه، فجعل یمصّه حتّی هدأ أو «۶» سکن، فلم أسمع له بکاء، والآخر یبکی کما هو ما یسکت، فقال «۷»: «ناولینی الآخر»، فناولته إیّاه «۸»، ففعل به کذلک، «۹» فسکتا، فما أسمع «۹» لهما صوتاً، «۲» ثمّ قال: «سیروا»، فصدعنا یمیناً وشمالًا عن الظّعائن، حتّی لقیناه علی قارعة الطّریق «۲»، فأنا لا أحبّ هذین، وقد رأیت هذا من رسول اللّه (ص)؟ «۱۰»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۴۳- ۴۴ رقم ۲۶۵۶/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق،

۱۴/ ۵۴- ۵۵ رقم ۳۱۹۵، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۰۵؛ المزّی، تهذیب الکمال،

۶/ ۲۳۰- ۲۳۱؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۸- ۲۸۹؛ الفیروزآبادی، فضائل

الخمسة «۱۱»، ۳/ ۲۲۱

الدّغشیّ، بإسناده، عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیه السلام، أ نّه قال:

کان الحسن والحسین علیهما السلام عند النّبیّ صلی الله علیه و آله- وهما صغیران- فطلبا الماء، فابطی علیهما، فبکیا، فأعطاهما رسول اللّه صلی الله علیه و آله لسانه، فامتصّاه، فدرّ علیهما ماء، فشربا حتّی

رویا. القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۸۵ رقم ۱۰۱۰

---

(۱)- [تهذیب الکمال: «الحذر»].

(۲- ۲) [لم یرد فی فضائل الخمسة].

(۳)- [ابن عساکر: «ذراعیهما»].

(۴)- [فی ابن عساکر: «یصغو»، وفی تهذیب الکمال ومجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «یضغو»].

(۵)- [لم یرد فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۶)- [فی ابن عساکر وتهذیب الکمال وفضائل الخمسة: «و»].

(۷)- [فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «ثمّ قال»].

(۸)- [لم یرد فی فضائل الخمسة].

(۹- ۹) [فی ابن عساکر: «فسکت فلم أسمع»، وفی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «فسکتا فلم أسمع»].

(۱۰)- [أضاف فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «رواه الطّبرانی ورجاله ثقات»].

(۱۱)- [حکاه فی فضائل الخمسة عن مجمع الزّوائد].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۸۰

أخبرنا العلّامة أبو القاسم محمود بن عمر الزّمخشریّ، حدّثنا الفقیه الإمام أبو علیّ الحسن بن علیّ بن أبی طالب الفرزادیّ بالرّیّ، أخبرنا الفقیه أبو بکر طاهر بن الحسین ابن علیّ السّمان، حدّثنا عمّی الشّیخ الزّاهد الحافظ أبو سعد إسماعیل بن علیّ بن الحسین السّمان الرّازی، أخبرنا عبدالرّحمان بن أحمد بقراءتی علیه، حدّثنا عبداللّه بن أحمد الفارسیّ، حدّثنا أحمد بن بدیل، حدّثنا وهب بن إسماعیل، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، عن جابر، قال: کنّا مع النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم ومعه الحسین بن علیّ، فعطش، فطلب له النّبیّ ماء، فلم یجده، فأعطاه لسانه، فمصّه حتّی روی.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۵۲

ومن إیثارهما علی نفسه صلی الله علیه و آله «۱» أ نّه قال: عطش المسلمون عطشاً شدیداً، فجاءت فاطمة بالحسن والحسین إلی النّبیّ، فقالت: یا رسول اللّه! إنّهما صغیران لایحتملان العطش، فدعا الحسن، فأعطاه لسانه، فمصّه حتّی ارتوی، ثمّ دعا الحسین، فأعطاه لسانه، فمصّه حتّی ارتوی. «۲»

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۴- ۳۸۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۳

وقال إسحاق بن أبی حبیبة، عن أبی هریرة: أشهد لخرجنا مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم حتّی إذا کنّا ببعض الطّریق، سمع رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم صوت الحسن والحسین وهما یبکیان مع أمّهما، فأسرع السّیر حتّی أتاهما، فسمعته یقول: ما شأن

ابنیّ؟ فقالت: العطش.

قال: فأخلف رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم إلی شنهٔ یتوضّأ بها فیها ماء، وکان الماء یومئذ أغداراً، والنّاس یریدون الماء، فنادی: هل أحد منکم معه ماء؟ فلم یجد أحد منهم قطرهٔ، فقال:

ناولینی أحدهما، فناولته إیّاه من تحت الخدر، فأخذه، فضمّه إلی صدره وهو یصغو «۳»

---

(۱)- [زاد فی البحار: «ما روی عن علیّ علیه السلام»].

(۲)- جابر بن عبداللَّه روایت می‌کند که: «کنّا مع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم ومعه الحسین علیه السلام، فعطش ولم نجد الماء، فأعطاه لسانه، فمصّه حتّی روی. ثمّ فرحوا بقتله عطشان یلوک لسانه عند الذّبح».

یعنی: «بودیم ما با رسول خدای صلی الله علیه و آله و سلم و حسین با او بود؛ پس تشنه شد و آب نیافتیم، پس حضرت زبان مبارک در دهن او نهاد، پس بمکید تا سیراب شد. پس جمعی به قتل او شاد شدند که به تشنگی زبان بیرون کرده خشک شده در حال ذبح.»

عماد الدین طبری، کامل بهائی، ۲/ ۱۷۶

(۳)- [فضائل الخمسهٔ: «یضغو»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۸۱

ما یسکت، فأدلع «۱» له لسانه، فجعل یمصّه حتّی هدأ وسکن، وفعل بالآخر کذلک.

ابن حجر، تهذیب التّهذیب، ۲/ ۲۹۷- ۲۹۸/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ، ۳/ ۲۲۰- ۲۲۱

عن ابن عبّاس رضی الله عنه قال: عطش المسلمون فی مدینهٔ الرّسول فی بعض السّنین عطشاً شدیداً حتّی أ نّهم عادوا لا یجدون الماء فی المدینهٔ، فجاءت فاطمهٔ الزّهراء بولدیها الحسن والحسین علیهما السلام إلی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فقالت: یا أبتی «۲»! إنّ ابنیّ الحسن والحسین صغیران لا یتحمّلان العطش، فدعا النّبیّ صلی الله علیه و آله بالحسن، فأعطاه لسانه حتّی روی؛ ثمّ دعا بالحسین، فأعطاه أیضاً لسانه، فمصّه حتّی روی. فلمّا رویا، وضعهما علی رکبتیه، وجعل یُقبّل هذا مرّهٔ وهذا أخری، ثمّ یلثم هذا لثمهٔ وهذا لثمهٔ، ثمّ یضع لسانه الشّریف فی أفواههما وهو معهما فی غبطهٔ ونعمهٔ، فبینما هم کذلک، إذ هبط الأمین جبرئیل بالتّحیّهٔ من ربّ «۳» الجلیل إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله، فقال: «یا محمّد! ربّک یقرؤک السّلام ویقول: إنّ هذا ولدک الحسن یموت مسموماً مظلوماً، وهذا ولدک الحسین یموت عطشاناً مذبوحاً، فقال:

یا أخی جبرئیل، مَنْ یفعل ذلک بهما؟ قال: قوم من بنی أمیّهٔ یزعمون أ نّهم من أمّتک، یقتلون أبناء صفوتک، یشردون ذرّیّتک، فقال: یا جبرئیل! هل تفلح أُمّهٔ تفعل هذا بذرّیّتی؟ قال: لا واللَّه، بل یبلیهم اللَّه فی الدّنیا بمَنْ یقتل أولادهم «۴»، ویسفک دماءهم، ویستحیی نساءهم، ولهم فی الآخرهٔ عذاب ألیم، طعامهم الزّقوم، وشرابهم الصّدید، ولهم فی «۵» درک الجحیم عذاب مکید، ویقال لجهنّم: هل امتلأتِ؟ فتقول: هل من مزید؟

---

(۱)- فأدلع: أی: فأخرج.

(۲)- [تظلّم الزّهراء: «أبهٔ»].

(۳)- [تظلّم الزّهراء: «الرّبّ»].

(۴)- [تظلّم الزّهراء: «أبنائهم»].

(۵)- [لم یرد فی تظلّم الزّهراء].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۸۲

ثمّ قال جبرئيل عليه السلام: يا محمّد! إنّ اللَّه عزّ وجلّ حمد نفسه عند هلاك الظّالمين، حيث قال: «وقطع دابر القوم الّذينَ ظلموا والحمدُ للَّهِ ربّ العالمين» «۱»

، قال: فجعل النّبيّ صلى الله عليه و آله تارة ينظر إلى الحسن، وتارة ينظر إلى الحسين وعيناه تهملان «۲» من الدّموع ويقول: لعن اللَّه قاتلكما، ولعن اللَّه من غصبكما حقّكما من الأوّلين والآخرين. «۳»

الطّريحي، المنتخب، ۱/ ۱۹۴/ عنه: القزويني، تظلّم الزّهراء،/ ۱۱۱- ۱۱۲

---

(۱)- [الأنعام: ۶/ ۴۵].

(۲)- [تظلّم الزّهراء: «يهملان»].

(۳)- [ابن شهرآشوب] روايت كرده است كه در بعضى از سفرها آب كم شد و تشنگى بر مسلمانان غالب شد. پس حضرت فاطمه، امام حسن و امام حسين عليهما السلام را به خدمت رسول خدا صلى الله عليه و آله و سلم آورد و گفت: «يا رسول اللَّه! اين‌ها كودكند و تاب تشنگى ندارند.»

پس امام حسن عليه السلام را طلبيد، زبان مباركش را در دهان او گذاشت و او مكيد تا سيراب شد. پس امام حسين عليه السلام را طلب كرد، زبان معجزنشان خود را در دهان او گذاشت و او نيز مكيد تا سيراب شد.

مجلسى، جلاء العيون،/ ۳۹۱

از امير المؤمنين عليه السلام روايت كرده‌اند كه يك روز آب به دست ما نبود و مسلمانان را عطش زحمت مى‌كرد. فاطمه عليها السلام حسن و حسين را به حضرت رسول آورد و عرض كرد: «ايشان كودكانند و بر تشنگى صبر نتوانند.»

پيغمبر حسن را طلب فرمود و زبان مبارك در دهانش گذاشت تا بمكيد و سيراب گشت. آن گاه حسين را فرا گرفت و زبان در دهانش گذاشت تا بمكيد و سيراب گشت.

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا، ۱/ ۶۸، ناسخ التواريخ امام حسن عليه السلام، ۱/ ۱۳۸

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۸۳

خُيِّر صلى الله عليه و آله و سلم بين الحسين وإبراهيم فاختار إبراهيم

وروى أ نّه لمّا أُصيب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بإبراهيم ابنه من ماريةَ القبطيّة، جزع عليه جزعاً شديداً حتّى قال صلى الله عليه و آله: القلب يجزع، والعين تدمع، وإنّا عليك لمحزونون، وما نقول ما يسخط الرّبّ.

فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال له: الرّبّ جلّ جلاله يقرأ عليك سلامه ويقول: إمّا أن يختار حياة إبراهيم فيردّه اللَّه حيّاً ويورثه النّبوّة بعدك فيقتله أُمّتك فيدخلها اللَّه النّار، أو يبقى الحسين سبطك ويجعله اللَّه إماماً بعدك فيقتله نصف أُمّتك بين قاتل له ومعين عليه وخاذل له وراض بذلك ومبغض، فيدخلهم اللَّه بذلك النّار. فقال: يا ربّ لا أُحبّ أن تدخل أُمّتى كلّها النّار. وبقاء الحسين أحبّ، ولا تفجع فاطمة به.

قال: وكان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إذا قبّل ثنايا الحسين ولثاته، قال له: فديت مَنْ فديته بإبراهيم.

المسعودى، إثبات الوصيّة،/ ۱۶۵/ عنه: الحرّ العاملى، إثبات الهداة «۱»، ۲/ ۵۷۱

قال الشّيخ أبو بكر: والحديث الثّانى إنّما هو عن زيد بن الحبّاب لا عن إسحاق الأزرق وقد أخبرناه أبو الحسن علىّ بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: نبّأنا محمّد بن الحسن النّقّاش، قال: نبّأنا يحيى بن محمّد بن عبدالملك الخيّاط، قال: نبّأنا إدريس بن عيسى المخزومىّ

القطّان، قال: نبّأنا زيد بن الحباب، قال: نبّأنا سفيان «۲» الثّوريّ، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، «۳» عن ابن العبّاس «۴». قال: كنتُ عند النّبيّ (ص) وعلى فخذه الأيسر ابنه

---

(۱)- [حكاه الحرّ في إثبات الهداة باختصار كثير].

(۲)- [في الطّرائف مكانه: «وبلغوا في رواياتهم إلى أن روى بعض الحنابلة في كتاب سمّاه نهاية الطّلب وغاية السؤال وذكر فيه بإسناده إلى سفيان ...»].

(۳)- [من هنا حكاه في فضائل الخمسة].

(۴)- [في المطبوع: «أبي العبّاس»، وفي مدينة المعاجز مكانه: «السّيّد بن طاووس في طرائفه عن بعض الحنابلة في مصنّف له: بسنده إلى ابن عبّاس، ورواه أيضاً صاحب الدرّ النّظيم عن ابن عبّاس ...»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۸۴

إبراهيم، وعلى فخذه الأيمن الحسين بن عليّ، تارة يقبّل هذا وتارة يقبّل هذا، إذ هبط عليه جبريل [عليه السلام] بوحي من ربِّ العالمين فلمّا سرى «۱» عنه. قال: «أتاني جبريل من ربّي فقال لي «۲»: يا محمّد إنّ ربّك «۳» يقرأ عليك السّلام، ويقول لك «۲»: لست أجمعهما لك فأفد أحدهما بصاحبه». فنظر النّبيّ (ص) إلى إبراهيم فبكى، ونظر إلى الحسين فبكى «۴» ثمّ قال «۴»: «إنّ إبراهيم أمّه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيري، وأمّ الحسين فاطمة وأبوه عليّ ابن عمّي، لحمي ودمي ومتى مات حزنت «۵» ابنتي وحزن «۵» ابن عمّي وحزنت أنا عليه، وأنا أؤثر حزني على حزنهما، يا جبريل تقبض إبراهيم «۶» فديته بإبراهيم «۶»». قال: فقبض بعد ثلاث «۷». فكان النّبيّ (ص) إذا رأى الحسين مقبلًا قبّله وضمّه إلى صدره ورشف ثناياه وقال: «فديت من فديته بابني إبراهيم».

الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ۲/ ۲۰۴/ عنه: الفيروزآبادي، فضائل الخمسة،

۳/ ۳۱۷؛ مثله ابن طاووس، الطّرائف، ۱/ ۲۰۲؛ السّيّد هاشم البحراني، مدينة

المعاجز، ۴/ ۵۷- ۵۸

تفسير النّقاش، بإسناده عن سفيان الثّوري، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه «۸» عن «۹» ابن عبّاس، قال: كنتُ عند النّبيّ صلى الله عليه و آله وعلى فخذه «۱۰» الأيسر ابنه إبراهيم، وعلى

---

(۱)- [مدينة المعاجز: «أسرى»].

(۲)- [لم يرد في الطّرائف ومدينة المعاجز].

(۳)- [مدينة المعاجز: «اللّه»].

(۴- ۴) [الطّرائف: «فقال»].

(۵)- [أضاف في مدينة المعاجز: «عليه»].

(۶- ۶) [في الطّرائف ومدينة المعاجز: «فقد فديت الحسين به»].

(۷)- [الطّرائف: «ثلاثة أيّام»].

(۸)- [من هنا حكاه عنه في الأسرار وفضائل الخمسة].

(۹)- [في نفس المهموم مكانه: «عن تفسير النّقاش بإسناده عن ...»].

(۱۰)- [في الأسرار: «فخذ»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۸۵

فخذه الأيمن الحسين «۱» بن عليّ «۱»، وهو تارة يقبّل هذا وتارة يقبّل هذا، إذ «۲» هبط جبرئيل بوحى «۳» من ربِّ العالمين، فلمّا سرى عنه قال: أتانى جبرئيل من ربّى فقال: يا محمّد إنّ ربّك يقرأ عليك السّلام ويقول: لست أجمعهما فافد «۴» أحدهما بصاحبه، فنظر النّبيّ إلى إبراهيم فبكى [ونظر إلى الحسين فبكى] «۵»

إنّ إبراهيم أمّه أمة، ومتى مات لم يحزن عليه غيرى، وأمّ الحسين فاطمة وأبوه على ابن عمّى، لحمى ودمى، ومتى مات حزنت ابنتى وحزن ابن عمّى وحزنت أنا عليه، وأنا أؤثر حزنى على حزنهما يا جبرئيل يقبض إبراهيم فديته بالحسين «۶». قال: فقبض بعد ثلاث «۷». فكان النّبيّ إذا رأى الحسين مقبلًا قبّله «۸» وضمّه إلى صدره ورشف ثناياه «۹»، وقال: فديت مَنْ فديته بابنى إبراهيم. «۱۰»

(۱- ۱) [لم يرد فى العوالم].

(۲)- [الأسرار: «إذاً»].

(۳)- [الأسرار: «يوحى»].

(۴)- [فى البحار والعوالم: «لك فأفد»، وفى الأسرار: «لك فاختر»].

(۵)- [فى نفس المهموم: «فقال»، وزاد فى البحار والعوالم والأسرار: «وقال»].

(۶)- [فى البحار والعوالم والأسرار: «للحسين»].

(۷)- [الأسرار: «ثلاثة أيّام»].

(۸)- [لم يرد فى الأسرار].

(۹)- رشف الماء ونحوه: مصّه بشفتيه.

(۱۰)- از تفسير نقاش، از ابن عباس، روايت شده است كه گويد: «من حضور پيغمبر (ص) بودم، و پسرش ابراهيم را به زانوى چپ و حسين را بر زانوى راست داشت. يك‌بار اورا مى‌بوسيد و يك‌بار اين را، ناگاه جبرئيل از طرف رب العالمين برايش وحى آورد، و چون به خود آمد فرمود: جبرئيل از طرف پروردگارم نزد من آمد و گفت: اى محمد! پروردگارت بر تو سلام مى‌دهد و مى‌فرمايد من هر دو را براى تو نمى‌گذارم، يكى را فداى ديگرى كن.»

پيغمبر (ص) به ابراهيم نگريست و گريست و فرمود: «مادر ابراهيم كنيزكى است و چون بميرد جز مرا داغدار نكند مادر حسين فاطمه است و پدرش على عموزاده‌ام، گوشت و خون من، و چون بميرد دختر و پسر عمم داغدار شوند و من هم، من اندوه خود را بر اندوه آنها مقدم دارم. اى جبرئيل ابراهيم قبض روح شود اورا فداى حسين كردم.» گويد: «پس از سه روز ابراهيم وفات كرد، و هر وقت پيغمبر حسين را نزد خود مى‌ديد اورا مى‌بوسيد و در بر مى‌كشيد و لبانش را مى‌مكيد مى‌گفت: قربان آن كه ابراهيم را قربانش كردم.»

كمره اى، ترجمه نفس المهموم،/ ۱۰

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۸۶

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۸۱/ عنه: المجلسى، البحار «۱»، ۴۳/ ۲۶۱؛ البحرانى، العوالم، ۱۷/ ۳۶؛ الدّربندى، أسرار الشّهادة،/ ۱۰۸؛ القمى، نفس المهموم،/ ۲۵

وروى عن سفيان الثّورىّ، عن قابوس بن أبى ظبيان، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: كنتُ عند النّبيّ صلى الله عليه و آله وعلى فخذه الأيمن الحسين وعلى فخذه الأيسر ولده إبراهيم ابن مارية بنت شمعون القبطيّة، تارة يقبّل هذا وتارة يقبّل هذا، إذ هبط إليه «۲» جبرئيل بوحى من ربِّ العالمين، فلمّا أسرى «۳» عنه روعة «۴» الوحى، قال: أتانى جبرئيل عليه السلام من «۵» ربّى، فقال: يا محمّد! إنّ اللّه يقرأ عليك السّلام ويقول: لستُ أجمعهما «۶»

لک، قال «۶»، فأفد أحدهما بصاحبه، فنظر النّبیّ إلی إبراهیم فبکی، ونظر إلی الحسین فبکی، ثمّ قال: إنّ إبراهیم أمّه أمهٔ ومتی مات لم یحزن علیه غیری، وأمّ الحسین فاطمهٔ وأبوه علیّ ابن عمّی ولحمی ودمی، ومتی مات حزنت علیه أبنتی وحزن ابن عمّی وحزنت أنا علیه وأنا أؤثر حزنی علی حزنهما. فقلت یا جبرئیل! یقبض إبراهیم فقد «۷» فدیته للحسین «۷»، فقبض بعد ثلاث، فکان النّبیّ صلی الله علیه و آله إذا رأی الحسین مُقبلًا قبّله وضمّه إلی صدره ورشف ثناياه وقال: فدیت مَنْ فدیته بابنی إبراهیم.

ابن نما، مثیر الأحزان،/ ۲۱/ عنه: القزوینی، تظلّم الزهراء،/ ۱۰۶

وروی صاحب کتاب نهایهٔ المطلب وغایهٔ السّؤال للحنبلی، بإسناده إلی ابن عبّاس قال: کنت مع النّبیّ صلی الله علیه و آله، وعلی فخذه الأیسر ابنه إبراهیم، وعلی فخذه الأیمن الحسین ابن علیّ علیه السلام، وهو یقبّل هذا تارهٔ وذاک أخری، إذ هبط جبرئیل علیه السلام بوحی من ربِ

---

(۱)- [حکاه عنه أیضاً فی البحار، ۲۲/ ۱۵۳].

(۲)- [تظلّم الزهراء: «علیه»].

(۳)- [تظلّم الزّهراء: «سری»].

(۴)- [لم یرد فی تظلّم الزهراء].

(۵)- [تظلّم الزهراء: «عن»].

(۶- ۶) [لم یرد فی تظلّم الزهراء].

(۷- ۷) [تظلّم الزهراء: «فدیت الحسین به»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۸۷

العالمین، فلمّا سری عنه، قال: أتانی جبرئیل من ربِّی عزّ وجلّ فقال: یا محمّد! إنّ اللّه تعالی یقرأ علیک السّلام ویقول لک: لست أجمعهما لک، فأفد أحدهما بصاحبه، ونظر النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی إبراهیم وبکی وإلی الحسین وبکی، وقال: إنّ إبراهیم أمّه أمهٔ متی مات لم یحزن علیه غیری، وأمّ الحسین فاطمهٔ وأبوه ابن عمّی لحمی ودمی، متی مات حزنت علیه ابنتی وحزن ابن عمّی وحزنت أنا، أؤثر حزنی علی حزنیهما، یا جبرئیل یقبض إبراهیم فقد فدیت الحسین. قال: فقبض بعد ثلاثهٔ، فکان النّبیّ صلی الله علیه و آله إذا رأی الحسین مقبلًا قبّله وضمّه إلی صدره ورشف ثناياه، وقال: فدیت مَنْ فدیته بابنی إبراهیم.

الحلّی، کشف الیقین،/ ۶۹- ۷۰

وروی صاحب کتاب: «اللّطلب وغایهٔ السّؤال» الحنبلی، بإسناده إلی ابن عبّاس، قال:

کنتُ عند النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، وعلی فخذه الأیسر ابنه إبراهیم، وعلی فخذه الأیمن الحسین، وهو یُقبّل هذا تارةً وهذا أخری، إذ هبط جبرائیل، فقال: «یا محمّد إنّ اللّه یُقرؤک السّلام، وهو یقول: لستُ أجمعهما لک، فأفدِ أحدهما بصاحبه، فنظرَ إلی ولده إبراهیم وبکی، ونظرَ إلی الحسین وبکی، ثمّ قال: إنّ إبراهیم أُمُّهُ أمَهٔ، متی مات لم یحزن غیری، وأمّ الحسین فاطمهٔ، وأبوه علیّ، ابن عمّی، لحمه من لحمی، ودمه من دمی، ومتی مات حزنت علیه ابنتی، وحزن ابن عمّی، وحزنتُ أنا علیه، وأنا أؤثر حزنی علی حزنهما، یا جبرائیل، تقبض إبراهیم، فدیته بإبراهیم».

قال: فقبض بعد ثلاث، فکان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم إذا رأی الحسین مقبلًا، قبّله، وضمّه إلی صدره، ورشف ثناياه، وقال: فدیتهُ بابنی إبراهیم.

الحلّی، نهج الحقّ،/ ۲۵۶- ۲۵۷

ورُوی فی الأحادیث الصّحیحهٔ: أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله کان جالساً یوماً فی بیته وقد وضع الحسین علیه السلام علی فخذه الأیمن

وابنه إبراهيم على فخذه الأيسر وهو يرتشف هذا تارة وهذا أخرى، فهبط جبرئيل عليه السلام وقال: «يا محمّد! العليّ الأعلى يقرؤك السّلام ويقول لك: لم يكن ليجمع لك بينهما فاختر من شئت منهما. فقال عليه السلام: إذا مات الحسين بكيت

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۸۸

أنا عليه، وبكى عليه عليّ وفاطمة، وإذا مات إبراهيم بكيت أنا عليه، يا جبرئيل! قد اخترت الحسين، فقبض إبراهيم بعد ثلاثة أيّام، وكان الحسين عليه السلام إذ أقبل يقول له النّبيّ صلى الله عليه و آله: مرحباً بمَنْ فديته بابنى إبراهيم».

ابن أبى جمهور، عوالى اللآلى، ۴/ ۹۲ رقم ۱۲۷

روى عن بعض الأخبار: أنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله أجلس يوماً الحسين عليه السلام على فخذه الأيمن وولده إبراهيم على فخذه الأيسر، وجعل يلثم هذا مرّة وهذا أخرى من شدّة شغفه بهما.

فهبط جبرئيل «۱» من ربِّ العالمين وقال: يا محمّد إنّ اللَّه لم يكن ليجمع لك بينهما، فاختر مَنْ شئت منهما، فإنّ اللَّه قد أمر بقبض روح واحد منهما، فقال: يا أخى جبرئيل إن مات الحسين بكى عليه عليّ وفاطمة والحسن وأنا، وإن «۲» مات ولدى إبراهيم بكيت «۳» أنا وحدى فسل ربّك «۴» إليه يقبض «۴» إبراهيم ولدى، «۵» فمات إبراهيم «۵» بعد ثلاثة أيّام، فكان النّبيّ صلى الله عليه و آله إذا رأى حسيناً مُقبلًا إليه يقول له: مرحباً بمَنْ فديته بابنى إبراهيم.

الطّريحى، المنتخب، ۱/ ۵۱- ۵۲/ مثله السّيّد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز، ۴/ ۴۸- ۴۹

وروى أنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله كان ذات يوم جالساً وإذا بالحسين عليه السلام مقبلًا طفلًا، فأخذه على فخذه الأيمن، وأتى بولده إبراهيم فوضعه على فخذه الأيسر وجعل يقبّل هذا على فمه وهذا بحلقه وشفتيه وهو مشعوف بهما، فإذا جبرئيل قد انحدر عليه، وقال: يا محمّد! إنّ اللَّه تعالى لم يكن ليجمع لك بينهما، لكنّه عزّ وجلّ يريد يأخذ روح أحدهما، فاختر أيّهما شئت، فقال فى نفسه: إذا مات إبراهيم بكيت أنا وحدى وإذا مات الحسين بكيت عليه أنا وعليّ وفاطمة، يا أخى جبرئيل موت إبراهيم خير لى، فمات بعد ثلاثة أيّام،

---

(۱)- [أضاف فى مدينة المعاجز: «الأمين»].

(۲)- [مدينة المعاجز: «إذا»].

(۳)- [أضاف فى مدينة المعاجز: «عليه»].

(۴- ۴) [مدينة المعاجز: «أن يقبض إليه»].

(۵- ۵) [مدينة المعاجز: «فقبض»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۸۹

فكان بعد ذلك كلّما جاء الحسين عليه السلام قال النّبيّ صلى الله عليه و آله: أهلًا وسهلًا ومرحباً بمَنْ فديته بولدى إبراهيم. «۱»

الجزائرى، الأنوار النّعمانيّة، ۳/ ۲۵۴

---

(۱)- ابن شهرآشوب در مناقب خويش سند به ابن عباس می‌رساند كه فرمود: در نزد رسول خداى بودم و آن حضرت حسين را بر زانوى راست و ابراهيم را بر زانوى چپ جاى داده بود، وكرّتى روى اين يك را بوسه می‌زد و كرّتى روى آن ديگر را، اين وقت آن حضرت را وحى رسيد.

قال: أتانى جبرئيل من ربِّى، فقال: يا محمّد إنّ ربّك يُقرئُك السّلام ويقول لست أجمعهما لك، فافد أحدهما بصاحبه.

می‌فرمايد: از جانب خداوند جبرئيل آمد مرا، و گفت: اى محمّد! پروردگارت سلام می‌رساند و می‌فرمايد: «من حسين و ابراهيم را با تو نخواهم گذاشت، يكى را فداى آن ديگر كن.» چون اين كلمات را بفرمود به جانب ابراهيم نظرى افكند و بگريست، آن گاه به

سوی حسین نگران شد و گریان گشت.

وقال: إنّ إبراهیم أمّه أمـهٔ ومتی مات لم یحزن علیه غیری، وأمّ الحسـین فاطمـهٔ، وأبوه علیّ ابن عمّی لحمی ودمی، ومتی مات، حزنت ابنتی وحزن ابن عمّی وحزنت أنا علیه، وأنا أؤثر حزنی علی حزنهما، یا جبرئیل! یقبض إبراهیم فدیهٔ للحسین.

فرمـود: «مـادر ابراهیم کنیزکی است و چون درگـذرد، کس جز من بر وی محزون نشود، و مـادر حسـین فاطمـهٔ است و پـدرش علی است، که پسـر عم و گـوشت من و خـون من است، و چون درگـذرد دختـر من و پسـر عم من حزین گردنـد و من نیز محزون شوم، لاجرم اختیار کردم حزن خود را بر حزن ایشان، هان ای جبرئیل مقبوض می‌شود ابراهیم و من او را فدای حسین کردم.»

ابن‌عباس می‌گویـد: «بعـد از سه روز ابراهیم درگـذشت، و چون رسول خـدا حسـین را دیـدار میکرد، اورا می‌بوسـید و بر سـینه خود می‌چفسانید و دندانهای اورا بوسه می‌داد.

وقال: فدیت مَنْ فدیته بابنی إبراهیم.

و می‌فرمود: فدا شوم کسی را که فدای او کردم پسرم ابراهیم را.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۴۸- ۴۹، ۴/ ۶۰- ۶۱

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۹۰

کان الحسنان أحبّ أهل بیته علیهم السلام عنده صلی الله علیه و آله و سلم

حـدّثنا أبو سـعید الأشجّ، أخبرنا عُقبهٔ بن خالد، حدّثنی یوسف بن إبراهیم، أ نّه سـمع أنس «۱» بن مالک، یقول «۲»: «سُئل «۳» رسول اللّه «۴» (ص)، أیّ «۵» أهـل بیتک «۵» أحبّ إلیـک؟ قـال: الحسن والحسـین، «۶» وکـان «۷» یقول لفاطمـهٔ: «۸» ادعی لی «۹» ابنیّ، فیشمّهما ۷ ۸ ویضمّهما «۱۰» إلیه». «۱۱» هذا حدیث غریب من حدیث أنس «۱۱». «۱۲»

---

(۱)- [فی شـرح الأخبـار مکـانه: «أبو سـعید الأشـجّ بإسـناده عن أنس ...»، وفی المناقب وکشف الغمّـهٔ وذخائر العقبی ودرر السّـمطین والصّواعق المحرقهٔ والبحار والأسرار والینابیع وأعیان الشّیعهٔ وفضائل الخمسهٔ: «عن (إلی) أنس ...»].

(۲)- [لم یرد فی أعیان الشّیعهٔ، وفی شـرح الأخبار والمناقب وکشف الغمّهٔ وذخائر العقبی ودرر السّـمطین والصّواعق المحرقهٔ والبحار والأسرار والینابیع: «فقال»، وفی تاریخ الإسلام مکانه: «قال یوسف بن إبراهیم: سمعتُ أنساً یقول: ...»].

(۳)- [فی السّیر مکانه: «وحسن أیضاً لیوسف بن إبراهیم، عن أنس سـئل ...»، وفی النّفحـهٔ العنبریّهٔ وتاریخ الخلفاء وإثبات الهداهٔ ونور الأبصار: «عن أنس قال (أ نّه): سئل ...»].

(۴)- [لم یرد فی نور الأبصار، وفی ذخائر العقبی والنّفحهٔ العنبریّهٔ: «النّبیّ»، وفی الینابیع: «عن رسول اللّه»].

(۵- ۵) [شرح الأخبار: «أهلک»].

(۶)- [إلی هنا حکاه عنه فی المناقب وتاریخ الخلفاء والصّواعق المحرقهٔ وإثبات الهداهٔ ونور الأبصار، ومن هنا حکاه فی الوافی].

(۷- ۷) [السّیر: «یشمّهما»].

(۸- ۸) [شرح الأخبار: «دعی ابنیّ أشمّهما»].

(۹)- [لم یرد فی النّفحهٔ العنبریّهٔ وفضائل الخمسهٔ، وفی کشف الغمّهٔ: «إلیّ»].

(۱۰)- [إلی هنا حکاه عنه فی الأسرار].

(۱۱- ۱۱) [لم یرد فی شرح الأخبار وکشف الغمّهٔ والسّیر ودرر السّمطین والوافی والنّفحهٔ العنبریّهٔ والبحار والینابیع وأعیان الشّیعهٔ، وفی ذخائر العقبی: «خرّجه التّرمذی وقال حسن غریب والحافظ الدّمشقی فی الموافقات»، وفی تاریخ الإسلام: «حسن التّرمذی»، وفی

فضائل الخمسة: « (أقول) ذكره المناوى أيضاً فى فيض القدير (ج ۱، ص ۱۴۸)»].

(۱۲)- ترمذی در «صحیح» خود از انس‌بن مالك روایت می‌كند كه: «از پیامبر خدا پرسیدند: در میان افراد خاندان شما چه كسی نزدتان محبوب‌تر است؟

پاسخ شنیدند: حسن و حسین.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۹۱

التّرمذی، السّنن، ۵/ ۳۲۳ رقم ۳۸۶۱/ عنه: ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۲؛

الإربلی، كشف الغمّة، ۱/ ۵۲۰؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۲- ۱۲۳؛

الذّهبی، تاریخ الإسلام، ۲/ ۲۱۷؛ محمّد كاظم الموسوی، النّفحة العنبریّة،/ ۴۱؛

ابن حجر الهیتمی، الصّواعق المحرقة،/ ۸۲؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۲/ ۵۵۲؛

المجلسی، البحار، ۴۳/ ۱۹۹؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۴؛ القندوزی، ینابیع

المودّة، ۲/ ۳۳؛ الشّبلنجی، نور الأبصار،/ ۲۳۱؛ الأمین، أعیان الشّیعة، ۱/ ۵۶۴؛

الفیروزآبادی، فضائل الخمسة «۱» ، ۳/ ۲۴۷؛ مثله القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۱۳؛ الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۳۸۲؛

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۰؛

الصّفدی، الوافی بالوفیات، ۱۲/ ۴۲۳؛ السّیوطی، تاریخ الخلفاء،/ ۹۱۱

حدّثنا «۲» أبو سعید الأشجّ، قال: حدّثنی عقبة بن خالد، قال: حدّثنی یوسف بن إبراهیم التّمیمی «۳»،

أ نّه سمع أنس بن مالك، یقول: سُئل «۴» رسول اللّه (ص): أیُّ أهل بیتك أحبُّ إلیك؟ قال: «الحسن والحسین». «۵» قال: فكان «۵» یقول لفاطمة «۶»: «۷» «ادعی ابنیّ» «۷». فیشمّهما ویضمّهما إلیه «۸».

-آن حضرت همواره به فاطمه علیها السلام می‌فرمودند: دو پسر دلبند مرا به نزدم فرا خوان.

و چون حسن و حسین به خدمت جد بزرگوار خود می‌شتافتند، آنان را به سینه می‌فشرد و می‌بویید.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه،/ ۳۵

(۱)- [حكاه أیضاً فی فضائل الخمسة، ۳/ ۲۴۰، وعن العسقلانی فی فتح الباری ج ۸ ص ۱۰۰].

(۲)- [فی تاریخ دمشق وط المحمودی: «أخبرناه عالیاً أبو المظفّر القشیری، أنا محمّد بن عبدالرّحمان، أنا أبوعمرو بن حمدان، ح: وأخبرتنا أمّ المجتبی العلویّة، قالت: قرئ علی إبراهیم بن منصور، أنا أبوبكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو یعلی، أنا»].

(۳)- [تاریخ دمشق: «التّیمی»].

(۴)- [فی المختصر مكانه: «وعن أنس قال: سئل...»، وفی التّهذیب: «وسئل ...»].

(۵- ۵) [فی تاریخ دمشق: «وكان»، وفی ط المحمودی والمختصر والتّهذیب والبدایة: «قال: وكان»].

(۶)- [لم یرد فی البدایة].

(۷- ۷) [فی المختصر والتّهذیب: «ادعی لی بابنیّ»، وفی البدایة: «ادع لی ابنیّ»].

(۸)- [لم یرد فی المختصر والتّهذیب، وأضاف فی تاریخ دمشق وط المحمودی والتّهذیب: «رواه التّرمذی (عن الأشجّ)»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۹۲

أبو یعلی، المسند، ۷/ ۲۷۴ رقم ۴۲۹۴/ عنه: ابن عساكر، تاریخ دمشق، ۱۴/

۱۶۰- ۱۶۱، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۹- ۹۰، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۶،

مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۰؛ ابن کثیر، البدایهٔ والنّهایهٔ، ۸/ ۲۰۵

مخول بن إبراهیم بإسناده، أنّ رجلًا جاء إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله، فأصاب الحسین فی حجره، وهو صغیر. فقال الرّجل: ابنک یا رسول اللّه؟

قال: ابنی وما ولدته.

قال: أتحبّه؟

قال: اللّه عزّ وجلّ، أشدّ حبّاً منّی له.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۰۴ رقم ۱۰۳۷

وکانا حبیبی رسول اللّه من بین جمیع أهله وولده. «۱»

المفید، الإرشاد، ۲/ ۲۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۵؛ الأمین، أعیان الشّیعهٔ، ۱/ ۵۶۴؛ مثله الأعرجی، مناهل الضّرب،/ ۳۸۰

أخبرنا أبو منصور أحمد بن محمّد بن ینال التّرک الصّوفی، قال: أخبرتنا عائشهٔ بنت الحسین «۲» بن إبراهیم بن محمّد الورکانیّهٔ، قالت: ثنا أبو محمّد عبداللّه بن عمر بن عبداللّه ابن الهیثم المذکر إملاء، نا أبو عیسی محمّد بن عبداللّه بن العبّاس، نا أحمد بن یونس الضّبّی، نا عبداللّه بن سعید الکوفی،

حدّثنا عُقبهٔ بن خالد السّکونیّ، نا یونس «۳» بن إبراهیم التّمیمیّ أ نّه سمع أنساً یقول: سئل رسول اللّه (ص) أیّ أهل بیتک أحبّ إلیک؟ قال: «الحسن والحسین».

قال [أنس] وکان یقول لفاطمهٔ: «ادعی لی بابنیّ» فیشمّهما ویضمّهما.

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۰ رقم ۳۳۲۱، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۹ رقم ۱۲۴

---

(۱)- و آن دو از میان همه خاندان آن جناب صلی الله علیه و آله مورد علاقه و حبیبان رسول خدا صلی الله علیه و آله بودند.

رسولی محلاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۲۴

(۲)- [ط المحمودی: «الحسن»].

(۳)- [ط المحمودی: «یوسف»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۹۳

أخرج التّرمذی عن أنس «۱» أنّ النّبیّ (ص) قال: أحبّ «۲» أهل بیتی «۱» إلی الحسن والحسین. «۳»

ابن حجر الهیتمی، الصّواعق المحرقهٔ،/ ۱۱۴- ۱۱۵ رقم ۲۴/ عنه: القندوزی،

ینابیع المودّهٔ، ۲/ ۴۸۲؛ مثله المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۶

حکی عبداللّه بن العبّاس، قال: جاءنی رجل من بنی أمیّهٔ، فقال: أرید أن أسألک عن سؤال، فقلت له: سل عمّا ترید، فقال لی: یا أبا عبداللّه! ما تقول فی دم البعوضهٔ، هل ینقض الوضوء أم لا؟ وهل هو طاهر أم نجس؟ فقلت له: ثکلتک أمّک، یا عدیم الرّأی! تسأل عن دم البعوضهٔ، فلِمَ لا سألت عن دم الحسین ابن بنت رسول اللّه، سفکتم دمه، وقطعتم لحمه، وکسرتم عظمه، وقتلتم أولاده وأطفاله وأنصاره، وسبیتم حریمه، ومنعتموه من شرب الماء؟ ألا لعنهٔ اللّه علی الظّالمین، ثمّ التفت عبداللّه إلی جلسائه، وقال: انظروا إلی هذا اللّعین، کیف یسألنی عن دم البعوضهٔ، ولا یخالف أن یسأله اللّه عن دم الحسین ابن بنت رسول اللّه، ثمّ قال لأصحابه: واللّه إنّی سمعت بهاتی أذنی من رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول مراراً کثیرهٔ: الحسن والحسین ریحانتای فی الدّنیا، وهما منّی وأنا منهما، أحبّ اللّه من أحبّهما، وأبغض اللّه من أبغضهما، وآذی اللّه من آذاهما، ووصل اللّه من وصلهما، وقطع اللّه من قطعهما، فإنّهما ابنای وسبطای وقرّتا عینی، وسیّدَی شباب أهل الجنّهٔ من الخلق أجمعین، فقلت: یا رسول اللّه! أی أهل بیتک أحبّ إلیک؟ فقال: الحسن والحسین

أحبّ النّاس إليّ، وكان يقول صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمة! ادعى لى ابنيّ، فيأتيان إليه، فيضمّهما إليه، ويشمّهما، ويقبّلهما، ويقول: أحبّ اللَّه من أحبّ الحسن والحسين، ومن أحبّ ذرّيّتهما، فمَنْ أحبّهم لم تمس جسده نار جهنّم، ولو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج، إلّاأن يكون له ذنب، يخرجه عن الإيمان. «۴»

الطّريحى، المنتخب،/ ۱۶۴

(۱- ۱) [الينابيع: «مرفوعاً: أحبّ أهلى»].

(۲)- [فى كنز العمّال مكانه: «أحبّ ...»].

(۳)- در حديث بيست و چهارم، ترمذى از انس روايت كرده كه پيامبر صلى الله عليه و آله فرمود: «دوست‌ترين اهل بيت نزد من حسن و حسين است.»

جهرمى، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۳۳۵

(۴)- ابن‌شهرآشوب روايت كرده است كه از حضرت رسول صلى الله عليه و آله و سلم پرسيدند كه: «كدام يك از اهل بيت

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۹۴

كنوز الحقائق للشّيخ عبدالرؤوف المناوى المصرى [...] أحبّ أهل البيت الحسن والحسين. (للطّبرانى) «۱». «۲»

القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۷۰ رقم ۴/ مثله الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۴۷

- تو محبوب‌ترند به سوى تو؟» فرمود: «حسن و حسين.»

مجلسى، جلاء العيون،/ ۳۹۰

(۱)- [أضاف فى فضائل الخمسة: «يعنى إنّه أخرجه عن النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم»].

(۲)- و ديگر سند، به انس‌بن مالك منتهى مى‌شود كه گفت: «از رسول خداى پرسش كردند كه از اهل بيت خويش كدام يك را محبوب‌تر دارى؟»

فرمود: «حسن و حسين را.»

آن‌گاه فاطمه را فرمان داد كه پسرهاى مرا پيش خوان و ايشان را بر سينه خود مى‌چسفانيد و مى‌بوييد.

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۱/ ۷۴، ناسخ التواريخ امام حسن عليه السلام، ۱/ ۱۴۲

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۹۵

كانا عليهما السلام يثبان على ظهره صلى الله عليه و آله و سلم إذا سجد،

ثمّ قال صلى الله عليه و آله و سلم: مَنْ أحبّنى فليحبّ

فليحبّ هذين وفيه إنّ جبرئيل أخبره صلى الله عليه و آله و سلم أنّ الحسين تقتله أمّته وأنّ جبرئيل أراه تربته-

أبان عن سليم، قال: حدّثنى علىّ بن أبى طالب صلوات اللَّه عليه وسلمان وأبو ذرّ والمقداد، [وحدّث أبو الحجاف «۱» داوود بن أبى عوف العوفى، يروى عن أبى سعيد الخدرى] قال: [...] قال: وكان الحسين عليه السلام يجيئ إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وهو ساجد، فيتخطّى الصّفوف، حتّى يأتى النّبيّ صلى الله عليه و آله، فيركب ظهره، فيقوم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وقد وضع يده على ظهر الحسين عليه السلام، ويده الأخرى على ركبته حتّى يفرغ من صلاته. [...] «۲»

سليم بن قيس،/ ۷۳۲، ۷۳۵ رقم ۲۱/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷/ ۸۶، ۸۷- ۸۸

قال: أخبرنا عبیداللَّه بن موسی والفضل بن دکین، قالا: حدّثنا کامل أبو العلاء، عن أبی صالح، عن أبی هریرة، قال: صلّی بنا رسول اللَّه- (ص)- صلاة العشاء، فکان إذا سجد وثب الحسن والحسین علی ظهره، فإذا أراد أن یرفع رأسه أخذهما بیده، فوضعهما وضعاً رفیقاً، فإذا عاد عادا، حتّی إذا صلّی صلاته، وضع واحداً علی فخذ، والآخر علی الفخذ الأخری، فقمت إلیه، فقلت: یا رسول اللَّه! ألا أذهب بهما؟ قال: لا.

قال: فبَرَقَت برقةٌ، فقال: الحقا بامِّکما، فلم یزالا فی ضوئها حتّی دخلا. «۳»

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۴ رقم ۲۰۳

---

(۱)- [البحار: «أبو الجحاف»].

(۲)- امام حسین علیه السلام نزد پیامبر می‌آمد درحالی که آن حضرت در سجده بود و از میان صفها رد می‌شد تا به پیامبر می‌رسید و بر کمر او سوار می‌شد. پیامبر صلی الله علیه و آله هم از سجده برمی‌خاست درحالی که یک دست بر کمر حسین و دست دیگر بر زانویش گذارده بود (و اورا نگه می‌داشت) تا نمازش تمام می‌شد.

الف. ب. الف، ترجمه سلیم بن قیس،/ ۱۴۶

(۳)- [راجع: «الحسنان علیهما السلام یسیران فی ضیاء إصبع النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم وبرقة السّماء»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۹۶

قال «۱»: أخبرنا عبیداللَّه بن موسی، قال: أخبرنا علی بن صالح، عن عاصم، عن زرّ، عن عبداللَّه بن مسعود، قال: کان رسول اللَّه «۲»- (ص)- یصلّی، فإذا سجد، وثب «۳» الحسن والحسین «۳» علی ظهره، فإذا أرادوا أن یمنعوهما، أشار إلیهم أن دعوهما، فلمّا «۴» قضی الصّلاة «۴»، وضعهما فی حجره، ثمّ «۵» قال: مَنْ أحبّنی فلیحبّ هذین.

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۵ رقم ۲۰۵/ مثله ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴ / ۳۶ رقم ۳۱۴۴، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۰؛ الأمین، لواعج الأشجان،/ ۱۱

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الکلابیّ، قالا: حدّثنا مهدی بن میمون، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللَّه بن أبی یعقوب، عن الحسن بن سعد مولی الحسن ابن علیّ،

عن عبداللَّه بن شدّاد بن الهاد، قال: سجد رسول اللَّه- (ص)- فی صلاة، فجاءه الحسن أو الحسین- قال مهدی: وأکبر ظنّی أ نّه حسین- فرکب عنقه وهو ساجد، فأطال السّجود بالنّاس حتّی ظنّوا أ نّه قد حدث أمر، فلمّا قضی صلاته، قالوا: یا رسول اللَّه! لقد أطلت من السّجود حتّی ظننّا أ نّه قد حدث أمر؟ قال: إنّ ابنی هذا ارتحلنی، فکرهت أن اعجِله حتّی قضی حاجته.

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۷- ۲۸ رقم ۲۱۰

حدّثنا «۶» العبّاس بن إبراهیم القراطیسیّ، أنا محمّد بن إسماعیل الأحمسیّ، نا أسباط،

---

(۱)- [ابن عساکر: «أخبرنا یوسف بن موسی القطّان، ومحمّد بن معمر، وزهیر بن محمّد، وأحمد بن القاسم ابن أبی مرّة المکیّ، وأحمد بن منصور، والعبّاس بن محمّد و- اللّفظ لیوسف- قال»].

(۲)- [فی ابن عساکر: «النّبیّ»، وفی لواعج الأشجان مکانه: «کان النّبیّ ...»].

(۳- ۳) [لواعج الأشجان: «الحسنان»].

(۴- ۴) [ابن عساکر: «صلّی»].

(۵)- [لواعج الأشجان: «و»].

(۶)- [فی ابن عساکر: «أبو نصر أحمد بن عبداللّه بن أحمد بن رضوان، وأبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو محمّد [بن] عبداللّه بن محمّد بن نجاء، قالوا: أنا أبو محمّد الحسن بن علیّ، أنا أبو بکر أحمد بن جعفر، أنا»، وفی کفایة الطّالب: «قرأت علی بقیّة السّلف أحمد بن عبدالدّائم بن نسمة المقدسی، الفقیه الحنبلی بجامع دمشق،

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۹۷

عن کامل أبی العلاء، عن أبی صالح، «۱» عن أبی هریرة، قال: کان رسول اللّه (ص) یصلّی صلاة العشاء، وکان الحسن والحسین یثبان علی ظهره، فلمّا صلّی، قال أبو هریرة؛ «۲» یا رسول اللّه «۲»! ألا أذهب بهما إلی أمّهما؟ فقال رسول اللّه (ص): لا، فبرقت برقة، فما زالا فی ضوءها حتّی دخلا إلی «۳» أمّهما. «۴»

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲ / ۷۸۵ رقم ۱۴۰۱/ مثله ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴ / ۴۷ رقم ۳۱۷۷، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۷؛ الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۳۵۴- ۳۵۵؛ ابن العدیم، بغیة الطّلب، ۶/ ۲۵۷۵- ۲۵۷۶؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۹

حدّثنا «۵» عبداللّه، حدّثنی أبی، ثنا أسود بن عامر، ثنا کامل وأبو المنذر، ثنا کامل أبوکامل «۶»، قال «۷» أسود، قال: أنا المعنی، عن أبی صالح، «۸» عن أبی هریرة، قال: کنّا نصلّی مع رسول اللّه «۹»- (ص)- العشاء «۱۰»، فإذا سجد، وثب الحسن والحسین علی ظهره، فإذا

- عن عبیداللّه بن نجا عن أبیه أخبرنا أبو محمّد الحسن بن علی، أخبرنا أحمد بن جعفر حدّثنا»، وفی بغیة الطّلب: «أخبرنا أبو هاشم عبدالمطّلب بن الفضل الهاشمی، قال: أخبرنا أبو سعد عبدالکریم بن محمّد السّمعانی، قال: أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن أحمد بن العبّاس الخلّال المعروف باسلام بمرو، قال: أخبرنا أبو الفضل محمّد بن الحسین الشّیرنخشیری وأبو عبداللّه محمّد بن الحسن المهربیذقشای، قالا: أخبرنا أبو العبّاس عبداللّه بن محمّد بن هارون الطیسفونی، قال: أخبرنا أبو بکر أحمد بن جعفر بن حمدان القطیعی ببغداد، قال: حدّثنا»].

(۱)- [من هنا حکاه فی کنز العمّال].

(۲- ۲) [لم یرد فی بغیة الطّلب].

(۳)- [بغیة الطّلب: «علی»].

(۴)- [أضاف فی کفایة الطّالب: «هکذا رواه الأحمسی مختصراً ورواه حمّاد بن حمّاد التمیمیّ أطول من هذا»].

(۵)- [ابن عساکر: « (أخبرنا أبوالقاسم بن السّمرقندی، أنا أحمد بن أبی عثمان، وأحمد بن محمّد بن إبراهیم، ح:)، أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمّد بن الحصین، أنا أبو علی بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا»].

(۶)- [لم یرد فی تاریخ دمشق].

(۷)- [فی البدایة مکانه: «حدّثنا أسود بن عامر، ثنا کامل وأبو منذر ابنا کامل قال ...»].

(۸)- [من هنا حکاه عنه فی ذخائر العقبی ومجمع الزّوائد والینابیع].

(۹)- [فی ذخائر العقبی والینابیع: «النّبیّ»].

(۱۰)- [زاد فی مجمع الزّوائد: «الآخرة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۹۸

رفع رأسه أخذهما «۱» بیده من خلفه «۱» أخذاً رفیقاً، ویضعهما «۲» علی الأرض «۳»، فإذا عاد عادا حتّی قضی صلاته «۴» أقعدهما علی فخذیه «۵»، قال: فقمتُ إلیه، فقلت: یا رسول اللّه! أردّهما «۶»، فبرقت برقة «۷»، فقال لهما: الحقا بأمّکما. قال: فمکث ضوءها «۸» حتّی

دخلا. «۹» حدّثنا عبداللَّه، حدّثنی أبی، ثنا أبو أحمد بإسناده عن أبی صالح، ثنا أبو هریرة، قال: حتّی دخلا علی امِّهما. «۹»

ابن حنبل، المسند، ۲/ ۵۱۳/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۵ رقم ۳۳۳۵، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۰۳- ۱۰۴؛ محب الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۳۱- ۱۳۲؛ ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۸/ ۲۰۷؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۹۰؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۰۵- ۲۰۶

حدّثنا «۱۰» عبداللَّه، حدّثنی أبی، قال: ثنا یزید، قال: أنا جریر بن حازم، عن محمّد بن أبی یعقوب، «۱۱» عن عبداللَّه بن شدّاد، عن أبیه، قال «۱۲»: خرج علینا رسول اللَّه (ص) فی

(۱- ۱) [لم یرد فی البدایة، وفی مجمع الزّوائد: «من خلفه»، وفی الینابیع: «من ظهره»].

(۲)- [فی ابن عساکر وذخائر العقبی والبدایة: «فیضعهما»، وفی الینابیع: «فوضعهما»].

(۳)- [مجمع الزّوائد: «عن ظهره»].

(۴)- [زاد فی الینابیع: «ثمّ»].

(۵)- [تاریخ دمشق: «فخذه»].

(۶)- [زاد فی البدایة والینابیع: «إلی أمِّهما (قال)»].

(۷)- [زاد فی الینابیع: «فی السّماء»].

(۸)- [الینابیع: «ضوء البرقة»].

(۹- ۹) [لم یرد فی ابن عساکر وذخائر العقبی، وفی البدایة: «علی أمِّهما وقد روی موسی بن عثمان الحضرمیّ، عن الأعمش، عن أبی صالح، عن أبی هریرة نحوه»، وفی مجمع الزّوائد: «علی أمِّهما. رواه أحمد والبزّار باختصار، وقال فی لیلة مظلمة ورجال أحمد ثقات»، وفی الینابیع: «أخرجه أحمد وأبو سعد»].

(۱۰)- [فی ابن عساکر: «أخبرنا أبو القاسم بن الحصین، أنا أبو علیّ بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا»، وفی تهذیب الکمال: «أخبرنا أبوالحسن ابن البخاری وأبو الغنائم بن علّان، وأحمد بن شیبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبداللَّه، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصین، قال: أخبرنا أبو علیّ بن المذهب، قال: أخبرنا أبو بکر ابن مالک، قال: حدّثنا»].

(۱۱)- [من هنا حکاه عنه فی النّفحة العنبریّة وکنز العمّال].

(۱۲)- [فی المختصر مکانه: «عن شدّاد بن الهاد قال ...»، ولم یرد فی تهذیب الکمال].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۴۹۹

«۱» إحدی صلاتی العشیّ الظّهر «۲» أو العصر «۱» وهو حامل «۳» الحسن أو الحسین «۳»، فتقدّم النّبیّ (ص) «۴»، فوضعه، «۵» ثمّ کبّر «۶» للصّلاة «۵»، فصلّی «۶»، فسجد بین ظهرانی «۷» صلاته سجدة أطالها، «۸» فقال: إنّی رفعت «۸» رأسی، فإذا الصّبیّ علی ظهر رسول اللَّه (ص)، وهو ساجد، فرجعت فی «۹» سجودی، فلمّا قضی رسول اللَّه (ص) الصّلاة، قال النّاس: یا رسول اللَّه! إنّک سجدت بین ظهرانی «۷» صلاتک «۱۰» هذه «۱۱» سجدة قد «۱۱» أطلتها، فظننّا «۱۲» أ نّه قد حدث أمر، أو أ نّه قد «۱۱» یوحی إلیک، قال: فکلّ «۱۳» ذلک لم یکن، ولکن ابنی ارتحلنی، فکرهت أن اعجِله حتّی «۱۴» یقضی حاجته ۱۴.

ابن حنبل، المسند، ۳/ ۴۹۳- ۴۹۴/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۶، رقم ۳۳۳۷، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۰۶، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۱؛ المزّی، تهذیب الکمال، ۶/ ۴۰۳؛ محمّد کاظم الموسوی، النّفحة العنبریّة،/ ۴۲؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۷

(۱- ۱) [النّفحة العنبريّة: «العشى»].

(۲)- [كنز العمّال: «أو الظّهر»].

(۳- ۳) [فى ابن عساكر وتهذيب الكمال وكنز العمّال: «حسناً أو حسيناً»، وفى النّفحة العنبريّة: «حسناً وحسيناً»].

(۴)- [لم يرد فى النّفحة العنبريّة].

(۵- ۵) [النّفحة العنبريّة: «فأحرم بالصّلاة»].

(۶- ۶) [كنز العمّال: «فى الصّلاة»].

(۷)- [فى ابن عساكر وتهذيب الكمال والنّفحة العنبريّة وكنز العمّال: «ظهرى»].

(۸- ۸) [فى تاريخ دمشق وط المحمودى: «قال أبى رفعت»، وفى المختصر: «قال: رفعت»، وفى تهذيب الكمال: «قال أبى: فرفعت»، وفى النّفحة العنبريّة: «قال: ثمّ إنّى رفعت»، وفى كنز العمّال: «فرفعت»].

(۹)- [النّفحة العنبريّة: «إلى»].

(۱۰)- [فى ابن عساكر وتهذيب الكمال: «الصّلاة»].

(۱۱)- [لم يرد فى ابن عساكر وتهذيب الكمال والنّفحة العنبريّة وكنز العمّال].

(۱۲)- [فى ابن عساكر وتهذيب الكمال والنّفحة العنبريّة وكنز العمّال: «حتّى ظننّا»].

(۱۳)- [فى ابن عساكر وتهذيب الكمال والنّفحة العنبريّة وكنز العمّال: «كلّ»].

(۱۴- ۱۴) [النّفحة العنبرية: «ينزل بنفسه»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۰۰

[حدّثنا] أبو أحمد، قال: أخبرنا إبراهيم بن العزيز الحذّاء، عن أبى قتيبة، قال: حدّثنا كامل أبو العلاء، عن أبى صالح:

عن أبى هريرة، قال: صلّى بنا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم وهو حامل الحسن والحسين، إذا قام حملهما، وإذا ركع وضعهما حتّى قضى الصّلاة، فلمّا قضى الصّلاة قلت: يا رسول اللَّه! أرنيهما أبلغهما أمّهما؟ فبرقت برقة [فقال: الحقا بأمّكما] فذهبا فى ضوئها، فدخلا على امّهما.

محمّد بن سليمان، المناقب، ۲/ ۲۵۲ رقم ۷۱۸

محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على بن عفّان العامرى، قال:

حدّثنا «۱» عبيداللَّه بن موسى، قال: أخبرنا كامل، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: «۲» قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: تعوّذوا باللَّه من رأس السّتين ومن إمرة الصّبيان.

و [قال:] قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: لا تذهب الدّنيا حتّى ينصب اللّكع ابن اللّكع.

وصلّى النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم «۲» العشاء، وكان إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، وإذا أراد أن يرفع رأسه أخذهما بيده، فوضعهما وضعاً رفيقاً، حتّى إذا «۳» عاد عادا، حتّى إذا قضى صلاته [و] وضع «۴» واحداً على فخذه «۵»، والآخر على فخذه الآخر، قمت إليه فقلت: يا رسول اللَّه! ألا أذهب بهما [إلى أمّهما] «۳»؟ قال: لا. قال «۳»: فبرقت برقة، فقال [لهما]:

الحقا بامّكما. قال: فلم يزالا فى ضوئها حتّى دخلا [على امّهما].

محمّد بن سليمان، المناقب، ۲/ ۲۷۷ رقم ۷۴۵/ عنه: الخوارزمىّ، مقتل الحسين، ۱/ ۹۷، ۹۸

---

(۱)- [فى الخوارزمىّ مكانه: «أخبرنا الشّيخ الإمام الزّاهد الحافظ أبو الحسن علىّ بن أحمد العاصمىّ، أخبرنا شيخ القضاة أبوعلىّ إسماعيل بن أحمد البيهقىّ، أخبرنا والدى شيخ السّنّة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقىّ، أخبرنا أبو عبداللَّه الحافظ، حدّثنا محمّد بن

یعقوب، حدّثنا الحسن بن علیّ الحفّار، حدّثنا ...»].

(۲- ۲) [الخوارزمیّ: «صلّی بنا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله صلاة»].

(۳)- [لم یرد فی الخوارزمیّ].

(۴)- [الخوارزمیّ: «فوضع»].

(۵)- [زاد فی الخوارزمیّ: «الأیمن»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۰۱

أخبرنا عبدالرّحمان بن محمّد بن سلّام، قال: حدّثنا یزید بن هارون، قال: أنبأنا جریر «۱» بن حازم، قال: حدّثنا محمّد بن أبی یعقوب البصریّ، «۲» عن عبداللَّه «۳» بن شدّاد عن أبیه «۴» قال «۵» خرج علینا رسول اللَّه (ص) فی إحدی صلاتی العشاء «۶» وهو حامل حسناً أو حسیناً، فتقدّم رسول اللَّه «۷» (ص)، فوضعه، ثمّ کبّر «۸» للصّلاة فصلّی «۸»، فسجد بین ظهرانی «۹» صلاته سجدة أطالها، «۱۰» قال أبی «۱۰»: فرفعت رأسی وإذا الصّبیّ علی ظهر رسول اللَّه «۱۱» (ص)، وهو ساجد، فرجعت إلی «۱۲» سجودی. فلمّا قضی رسول اللَّه (ص) «۵» الصّلاة، قال النّاس: یا رسول اللَّه! إنّک سجدت بین ظهرانی «۹» صلاتک سجدة أطلتها «۴» حتّی ظننّا أ نّه قد حدث أمر، أو أ نّه یوحی إلیک «۱۳». قال: کلّ ذلک لم یکن، ولکن ابنی ارتحلنی، فکرهت أن اعجِله حتّی یقضی حاجته. «۱۴»

النّسائی، السّنن، ۲/ ۲۲۹- ۲۳۰/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۴۳- ۴۴؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۶؛ مثله ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۴۹- ۵۰ الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۹۱- ۹۲؛ ابن حجر، تهذیب التّهذیب، ۲/ ۳۴۶

---

(۱)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندی، أنا أبو الحسین بن النّقور، أنا عیسی بن علیّ، نا عبداللَّه بن محمّد، حدّثنی جدّی، نا یزید بن هارون، ح: قال: ونا أحمد بن یحیی القطّان، نا وهب بن جریر، قال: أنا جریر ...»].

(۲)- [من هنا حکاه فی تهذیب التّهذیب وفضائل الخمسة].

(۳)- [فی الینابیع مکانه: «وفی جمع الفوائد: عبداللَّه ...»].

(۴- ۴) [تهذیب التّهذیب: «سجد رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه سجدة أطالها»].

(۵)- [لم یرد فی الینابیع].

(۶)- [أضاف فی ابن عساکر: « [أو] الظّهر أو العصر»].

(۷)- [لم یرد فی الینابیع، وفی ابن عساکر وفضائل الخمسة: «النّبیّ»].

(۸- ۸) [فی ابن عساکر: «فی الصّلاة»، وفی فضائل الخمسة: «للصّلاة»].

(۹)- [ابن عساکر: «ظهری»].

(۱۰- ۱۰) [لم یرد فی الینابیع، وفی ابن عساکر: «فقال أبی»].

(۱۱)- [الینابیع: «النّبیّ»].

(۱۲)- [ابن عساکر: «فی»].

(۱۳)- [تهذیب التّهذیب: «إلیه»].

(۱۴)- [أضاف فی ابن عساکر: «هذا لفظ یزید بن هارون»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۰۲

حدّثنا محمّد بن أبی بکر المقدمیّ، حدّثنا نوح بن قیس، حدّثنا محمّد بن ذکوان، عن ثابت، «۱» عن أنس، قال: کان رسول اللَّه (ص) یسجد، فیجیء الحسن أو «۲» الحسین، فیرکب ظهره، فیطیل السّجود، فیقال: یا نبیّ اللَّه! أطلت السّجود؟ فیقول: «ارتحلنی ابنی فکرهت

أن اعجِله» «۳».

أبو يعلى، المسند، ۶/ ۱۵۰ رقم ۳۴۲۸/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۹۰؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۶؛ مثله الزّرندى، درر السّمطين،/ ۲۱۲

حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا عبيداللَّه بن موسى، حدّثنا على بن صالح، عن عاصم «۴»، عن زرّ، «۵» عن عبداللَّه بن مسعود قال: كان رسول اللَّه (ص) يصلّى، فإذا «۶» سجد، وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوهما «۷» أشار إليهم: أن دعوهما، فلمّا «۸» قضى الصّلاة «۷»، وضعهما فى حجره، وقال «۹»: «مَنْ أحبّنى فليحبّ هذين» «۱۰».

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة ودرر السّمطين].

(۲)- [درر السّمطين: «و»].

(۳)- [زاد فى مجمع الزّوائد: «رواه أبو يعلى وفيه محمّد بن ذكوان وثّقه ابن حبّان وضعّفه غيره، وبقيّة رجاله رجال الصّحيح»].

(۴)- [فى الإصابة والينابيع مكانه: «وعن أبى يعلى من طريق عاصم ...»].

(۵)- [من هنا حكاه فى ذخائر العقبى ومجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۶)- [فى ذخائر العقبى وفضائل الخمسة: «حتّى إذا»].

(۷- ۷) [فى ذخائر العقبى وفضائل الخمسة: «قال: دعوهما فلمّا أن صلّى»].

(۸)- [فى مجمع الزّوائد والإصابة والينابيع: «فإذا»].

(۹)- [فى الإصابة والينابيع: «فقال»].

(۱۰)- [أضاف فى ذخائر العقبى: «خرّجه الحافظ الدّمشقى فى معجم النّساء»، وأضاف فى فضائل الخمسة: «خرّجه الحافظ الدّمشقىّ»، وأضاف فى مجمع الزّوائد: «رواه أبو يعلى والبزّار، وقال: فإذا قضى الصّلاة ضمّهما إليه، والطّبرانى باختصار ورجال أبى يعلى ثقات وفى بعضهم خلاف»، وأضاف فى الإصابة: «وله شاهد فى السّنن وصحيح ابن خزيمة عن بريدة ومعجم البغوى نحوه بسند صحيح عن شداد بن الهاد»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۰۳

أبو يعلى، المسند، ۹/ ۲۵۰ رقم ۵۳۶۸/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۷؛ ابن حجر، الإصابة، ۱/ ۳۲۹؛ القندوزى، ينابيع المودّة «۱»، ۲/ ۴۰- ۴۱؛ مثله محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۱۳۲؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۵

حدّثنا علىّ بن سعيد الرّازىّ، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علىّ بن هاشم بن البريد، عن فُضيل بن مرزوق، عن عدىّ بن ثابت. «۲» عن البراء بن عازب قال: «كان النّبىّ «۳» (ص) يصلّى، فجاء الحسن والحسين- أو أحدهما- فركب على ظهره، فكان إذا سجد «۴» رفع رأسه قال بيده، فأمسكه أو أمسكهما، ثمّ «۵» قال: نِعْمَ المطيّةُ مطيّتكما». «۶» لم يروِ هذا الحديث عن عدىّ بن ثابت إلّافُضيل بن مرزوق، ولا عن فُضيل إلّاعلىّ بن هاشم، تفرّد به عبّاد بن يعقوب «۶».

الطّبرانى، المعجم الأوسط، ۴/ ۵۸۲، رقم ۳۹۹۹/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد «۷»، ۹/ ۲۹۱؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۲- ۲۳۳

حدّثنا عبدالرّحمان بن سلم الرّازىّ، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل ابن مسلم، عن الحسن، عن أبى بكرة قال: صلّى رسول اللَّه- (ص)- يوماً ومعه حسن وحسين، فلمّا سجد، أتى الحسن، فوثب على ظهره، فكان إذا رفع رأسه حرفه كراهية

---

(۱)- [حكاه أيضاً فى الينابيع، ۲/ ۲۰۷ عن ذخائر العقبى].

(۲)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۳)- [فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «رسول اللّه»].

(۴)- [لم يرد فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۵)- [لم يرد فى مجمع الزّوائد، وفى فضائل الخمسة: «و»].

(۶- ۶) [فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «رواه الطّبرانى فى الأوسط وإسناده حسن»].

(۷)- [حكاه أيضاً فى فضائل الخمسة، ۲/ ۲۳۵- ۲۳۶].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۰۴

أن يسقط، فلمّا انصرف، أخذ بيده، فأجلسه فى حجره، فقبّله، فقال: «إنّ ابنى هذا سيّد وإنّه ريحانتى فى الدّنيا وأرجو أن يصلح اللّه به بين فئتين من المسلمين عظيمتين».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۳۴ رقم ۲۵۹۴

حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمىّ، ثنا عبدالرّحمان بن صالح الأزدى، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبداللّه، قال: كان النّبىّ (ص) «۱» يصلّى، والحسن والحسين «۲» على ظهره، فباعدهما النّاس، «۳» وقال النّبىّ «۳» (ص): «دعوهما بأبى هما وأمّى مَنْ أحبّنى فليحبّ هذين» «۴».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۴۷ رقم ۲۶۴۴/ مثله محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۱۲۳؛ القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۲۰۳؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۴

حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمىّ، ثنا الحسن بن عبدالرّحمان بن أبى ليلى، ثنا علىّ ابن هاشم، عن ابن أبى ليلى، عن عطيّة، عن أبى سعيد قال: جاء الحسين ورسول اللّه «۵»- (ص)- يصلّى، فالتزم عنق النّبىّ «۶»- (ص)- فقام به، وأخذ بيده، فلم يزل ممسكها حتّى ركع «۷».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۵۱ رقم ۲۶۵۷/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۹۸

حدّثنا علىّ بن عبدالعزيز، ثنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا كامل أبو العلاء، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: بينما نحن نصلّى مع رسول اللّه (ص) العشاء، فكان إذا

---

(۱)- [فى ذخائر العقبى وفضائل الخمسة مكانه: «عن عبداللّه، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله ...»، وفى الينابيع: «وعن ابن مسعود: كان النّبىّ صلى الله عليه و آله ...»].

(۲)- [أضاف فى ذخائر العقبى وفضائل الخمسة: «يتواثبان»، وأضاف فى الينابيع: «يثبان»].

(۳- ۳) [فى ذخائر العقبى والينابيع وفضائل الخمسة: «فقال»].

(۴)- [أضاف فى ذخائر العقبى والينابيع وفضائل الخمسة: «خرّجه (أخرجه) أبو حاتم»].

(۵)- [فى مجمع الزّوائد مكانه: «وعن أبى سعيد، قال: جاء الحسين يشتدّ ورسول اللّه ...»].

(۶)- [مجمع الزّوائد: «رسول اللّه»].

(۷)- [مجمع الزّوائد: «رجع»، وأضاف فيه: «رواه الطّبرانى ورجاله مختلف فى الاحتجاج بهم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۰۵

سجد، وثب الحسن والحسين رضى اللّه عنهما على ظهره، فإذا أراد أن يركع، أخذهما بيده أخذاً رقيقاً حتّى يضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا، حتّى قضى صلاته وانصرف، ووضعهما على فخذيه. قال أبو هريرة: فقمت إليه فقلت: يا رسول اللّه! أذهب بهما؟ قال:

«لا»، فبرقت برقة، فقال: «الحقا بأمّكما». فلم يزالا فى ضوئها حتّى دخلا.

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۵۱- ۵۲ رقم ۲۶۵۹

حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطىّ، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا جرير «۱» بن حازم، قال: سمعت محمّد بن عبداللَّه بن أبى يعقوب يحدِّث عن عبداللَّه بن شدّاد بن الهاد، عن أبيه، قال: خرج علينا رسول اللَّه- (ص)- فى إحدى صلاتى النّهار، الظّهر أو «۲» العصر، وهو حامل الحسن أو الحسين، فتقدّم، فوضعه عند قدمه اليمنى، فسجد «۳» رسول اللَّه- (ص)- سجدة فأطالها «۴»، فرفعت رأسى من «۵» بين النّاس، فإذا رسول اللَّه- (ص)- ساجد، وإذا الغلام راكب ظهره، فعدت «۶»، فسجدت، فلمّا انصرف رسول اللَّه (ص)، قال ناس: يا رسول اللَّه! لقد سجدت فى صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها، أشيئاً «۷» أمرت به أو كان يوحى إليك؟ قال: «كلّ لم يكن ولكن ابنى ارتحلنى، فكرهت أن اعجِله حتّى يقضى حاجته».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۷/ ۲۷۰- ۲۷۱ رقم ۷۱۰۷/ مثله الحاكم، المستدرك، ۳/ ۶۲۶- ۶۲۷

---

(۱)- [فى المستدرك مكانه: «أخبرنا أبو العبّاس محمّد بن أحمد المحبوبى، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير ...»].

(۲)- [المستدرك: «و»].

(۳)- [المستدرك: «وسجد»].

(۴)- [المستدرك: «أطالها»].

(۵)- [لم يرد فى المستدرك].

(۶)- [المستدرك: «فقعدت»].

(۷)- [المستدرك: «أشىء»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۰۶

حدّثنا علىّ بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عبدالسّلام بن حرب، عن ليث، عن أبى القاسم مولى زينب، «۱» عن زينب بنت جحش: أنّ النّبىّ (ص) كان نائماً عندها، وحسين يحبو فى البيت. فغفلت عنه، فحبا حتّى بلغ «۲» النّبىّ (ص)، فصعد على بطنه، «۳» «۴» ثمّ وضع «۴» ذكره فى سرّته، «۵» قالت: واستيقظ «۵» النّبىّ (ص)، فقمت إليه، فحططته عن بطنه، فقال النّبىّ (ص): «دعى ابنى»، فلمّا قضى بوله، أخذ كوزاً من ماء، فصبّه عليه، ثمّ «۶» قال: «إنّه يصب من الغلام ويغسل من الجارية» «۳»، قالت: «توضّأ «۷»، ثمّ قام يصلّى واحتضنه، فكان إذا ركع وسجد وضعه، وإذا قام حمله، فلمّا جلس، جعل يدعو ويرفع يديه ويقول، فلمّا قضى الصّلاة، قلت: يا رسول اللَّه! لقد رأيتك تصنع اليوم شيئاً ما رأيتك تصنعه، قال: «إنّ جبريل أتانى وأخبرنى «۸» أنّ ابنى يُقتل، قلت: فأرنى «۹» إذاً، فأتانى تربة «۱۰» حمراء» «۱۱».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۲۴/ ۵۴- ۵۵ رقم ۱۴۱/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد «۱۲»، ۹/ ۳۰۲؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۳۴۱

أبو غسّان، بإسناده، عن أبى هريرة، قال: بينا نحن نصلّى مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله صلاة العشاء، إذ دخل الحسن والحسين عليهما السلام، فجعلا إذا سجد يثبان على ظهره، فإذا أراد أن يرفع رأسه، أخذهما بيده أخذاً رفيقاً حتّى يضعهما على الأرض. فإذا عاد إلى السّجود

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۲)- [فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «أتى»].

(۳- ۳) [فضائل الخمسة: «إلى أن قال»].

(۴- ۴) [مجمع الزّوائد: «فوضع»].

(۵- ۵) [مجمع الزّوائد: «فبال، قلت: فاستيقظ»].

(۶)- [مجمع الزّوائد: «و»].

(۷)- [لم يرد فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۸)- [فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «فأخبرنى»].

(۹)- [زاد فى فضائل الخمسة: «تربته»].

(۱۰)- [فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «بتربة»].

(۱۱)- [أضاف فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: « (قال) رواه الطّبرانى بإسنادين (وفيهما من لم أعرفه)»].

(۱۲)- [حكاه أيضاً فى مجمع الزّوائد، ۱/ ۶۳۲].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۰۷

عادا حتّى قضى صلاته. فانصرف «۱»، فجاء إليه، فأخذهما فقبّلهما، ووضعهما على فخذيه.

قال أبو هريرة: فقمت إليه، فقلت: يا رسول اللَّه، ألا أذهب بهما، قال: لا.

فبرقت برقة، فقال لهما: الحقا بامّكما. فلم يزالا فى ضوئها حتّى دخلا المنزل.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۷۵ رقم ۹۹۶

عن أبى ذرّ رضى الله عنه، أ نّه قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يوماً يصلّى بالنّاس، وأقبل الحسن والحسين عليهما السلام- وهما غلامان- يثبان على ظهره إذا سجد، وأقبل النّاس ينحونهما عنه، فلمّا انصرف، قال: دعوهما بأبى وامّى هما، مَنْ أحبّنى فليحبب هذين.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۷۶ رقم ۱۰۰۱

اللّيث بن سعد «۲»، بإسناده، أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كان يصلّى يوماً فى بيته، والحسين بن علىّ عليه السلام صغير بالقرب منه، فكان إذا سجد، جاء الحسين عليه السلام يركب ظهره، ثمّ حرّك رجليه، وقال: حل، حل. فإذا أراد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أن يرفع رأسه، أخذه، فوضعه إلى جانبه، فإذا سجد عاد على ظهره، وقال: حل، حل. فلم يزل يفعل ذلك حتّى فرغ رسول اللَّه- صلى الله عليه و آله- من صلاته، ورجل من اليهود بالقرب منه ينظر إلى ذلك من فعله.

فقال: يا محمّد! إنّكم لتفعلون بالصّبيان شيئاً ما نفعله نحن بهم.

فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: أما لو كنتم تؤمنون باللَّه ورسوله لرحمتم الصّبيان.

فقال: فإنّى اؤمن باللَّه وبرسوله.

وأسلم لمّا رأى من رسول اللَّه صلى الله عليه و آله مع عظيم قدره.

[ضبط الغريب]

قوله: حل، حل.

---

(۱)- هكذا فى الأصل.

(۲)- هكذا صحّحناه، وفى الأصل: سعيد.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۰۸

يقال من ذلك للإبل إذا فلت (حل) بالتّخفيف. وهو زجر للإبل تساق به. تقوله العرب إذا زجرتها لتسوقها

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۸۶- ۸۷ رقم ۱۰۱۳

موسی بن مطیر، عن أبیه، قال: کنت جالساً مع أبی هریرة فی مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله، إذ مرّ بنا الحسین علیه السلام، فقام إلیه أبو هریرة، فسلّم علیه، ورحّب به.

وقال: بأبی أنت وأمّی یا ابن رسول اللّه.

ثمّ عاد إلینا.

فقال: ألا أحدّثکم عن هذا وعن أخیه؟

قلنا: بلی. وذلک مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله لم یغیّر.

فقال: إنّی جالس فی أصل هذا العمود أنتظر الصّلاة، إذ خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فوقف، فصلّی رکعتین، وأ نّه لفی السّجدة الثّانیة، إذ خرج أخو هذا- یعنی الحسن علیه السلام- وهو غلام یشتدّ نحو رسول اللّه علیه السلام حتّی انتهی إلیه، وهو ساجد، فرکب علی ظهره. ثمّ خرج هذا یشتدّ خلفه حتّی رکب خلفه. فرأیت رسول اللّه یرید أن یرفع صلبه، فلم یمنعه إلّا مکانهما. فقمت وأخذتها أخذاً رفیقاً عن ظهر رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ووضعتهما علی الأرض.

وجلس رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فتعلّقا بعنقه. فلمّا انصرف من الصّلاة، أخذهما، فوضعهما فی حجره، وقبّل کلّ واحد منهما.

ثمّ قال لی: یا أبا هریرة! مَنْ أحبّنی فلیحبّهما.

- یقولها: ثلاث مرّات-.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۰۲- ۱۰۳ رقم ۱۰۳۴

عبداللّه بن شدّاد بن الهاد، بإسناده، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان یصلّی بالنّاس، فأتی الحسین علیه السلام وهو صغیر، فرکب علی ظهره، وهو ساجد، فأطال رسول اللّه صلی الله علیه و آله السّجود، حتّی نزل، فرفع، وأتمّ الصّلاة، وانصرف، ولم یکن علم النّاس أمر الحسین علیه السلام.

فقالوا: یا رسول اللّه، لقد أطلت السّجود حتّی ظننّا أ نّه حدث أمر.

فقال: إنّ ابنی هذا ارتحلنی، فکرهت أن اعجّله حتّی یقضی حاجته.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۰۹

[ضبط الغریب]

قوله: ارتحلنی.

یقال: ارتحل الرّجل إذا استوی علی راحلته لیمضی. وارتحل البعیر رحلة: أی سار، فجری ذلک فی الکلام حتّی قیل: ارتحل البعیر فی المسیر.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۱۷ رقم ۱۰۶۲

أبو غسّان، بإسناده، عن زینب بنت جحش زوج النّبیّ صلی الله علیه و آله: رأیت عمّة [النّبیّ صلی الله علیه و آله] أمیمة بنت عبدالمطّلب، أ نّها قالت: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله نائماً فی بیتی، والحسین علیه السلام صبی صغیر یجول فی البیت. فجاء، حتّی جلس علی بطن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فبال.

فبادرت لأخذه. فقال: دعی ابنی. فترکته حتّی إذا فرغ. فصبّ علیه ماءً، ثمّ احتضنه.

وقام یصلّی، وکان إذا قام احتضنه [إلیه، وإذا رکع] وسجد وجلس، وضعه علی الأرض، حتّی قضی صلاته صلی الله علیه و آله، ثمّ یدعو ویرفع یدیه.

فقلت: یا رسول اللّه! لقد رأیتک تصنع فی صلاتک شیئاً ما رأیتک تصنعه قطّ!

قال: إنّ جبرائيل عليه السلام أتانى، فأخبرنى أنّ ابنى هذا يُقتل بعدى. وقال: إن شئت أريتك من التّربة الّتى يُقتل عليها.

فقلت: أرنى. فأرانى تربة حمراء.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۳۴- ۱۳۵ رقم ۱۰۷۵

حدّثنا «۱» أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، ثنا أبو جعفر محمّد بن عبيداللَّه «۲» بن المنادىّ، ثنا وهب بن جرير بن حازم، ثنا أبى، ثنا محمّد «۳» بن عبداللَّه بن أبى يعقوب، عن عبداللَّه بن

---

(۱)- [فى ابن عساكر: «أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبوبكر البيهقىّ، أنا أبو عبداللَّه محمّد بن عبداللَّه الحافظ، أنا»].

(۲)- [ط المحمودى: «عبداللَّه»].

(۳)- [فى التّلخيص مكانه: «جرير بن حازم ثنا محمّد ...»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۱۰

شدّاد بن الهاد، عن أبيه، قال «۱»: خرج علينا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم «۲» فى إحدى صلاتى العشىّ الظهر أو العصر «۲» وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين، فتقدّم رسول اللَّه «۳» صلى الله عليه و آله و سلم، فوضعه «۴» عند قدمه اليمنى، فسجد «۵» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم سجدة أطالها، قال أبى «۵»: فرفعت رأسى من بين النّاس، فإذا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم ساجد، وإذا الغلام راكب على ظهره، فعدت، فسجدت، فلمّا انصرف رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، قال النّاس: يا رسول اللَّه! لقد سجدت فى صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها، أفشىء أمرت به أو كان يوحى إليك؟ قال: كلّ ذلك لم يكن، ولكن «۶» ابنى ارتحلنى، فكرهت أن اعجِله حتّى يقضى حاجته. «۷» هذا حديث صحيح على شرط الشّيخين ولم يخرجاه «۷».

الحاكم، المستدرك، ۳/ ۱۶۶/ عنه: البيهقى، السّنن الكبرى، ۲/ ۲۶۳؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۵- ۱۶۶، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۰۵، تهذيب ابن بدران، ۴/ ۳۱۶- ۳۱۷؛ الذّهبى، تلخيص المستدرك، ۳/ ۱۶۶

حدّثنا «۸» أبو عبداللَّه محمّد بن عبداللَّه الزّاهد الإصبهانى، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيداللَّه ابن موسى، أنا «۹» كامل بن العلاء، عن أبى صالح، «۱۰» عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال: كنّا نصلّى «۱۱» مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم العشاء، فكان يصلّى «۱۱»، فإذا سجد، وثب الحسن والحسين على ظهره، وإذا رفع رأسه «۱۲» أخذهما، فوضعهما وضعاً رفيقاً، فإذا عاد، عادا، فلمّا صلّى،

---

(۱)- [فى التّهذيب مكانه: «وأخرج البيهقىّ، عن عبداللَّه بن شداد بن الهاد أ نّه قال ...»].

(۲- ۲) [لم يرد فى السّنن وط المحمودى والتّهذيب، وفى التّلخيص: «للصّلاة»].

(۳)- [لم يرد فى التّهذيب].

(۴)- [فى السّنن وابن عساكر والتّلخيص: «ثمّ وضعه»].

(۵- ۵) [فى التّهذيب: «سجدة أطالها قال عبداللَّه»، وفى التّلخيص: «سجدة أطالها»].

(۶)- [فى السّنن وابن عساكر: «إنّ»].

(۷- ۷) [لم يرد فى السّنن وابن عساكر والتّلخيص].

(۸)- [البداية: «قال البيهقىّ: أنا أبو عبداللَّه الحافظ، ثنا»].

(۹)- [من هنا حكاه فى التّلخيص].

(۱۰)- [من هنا حكاه فى فضائل الخمسة].

(۱۱- ۱۱) [التّلخيص: «العشاء مع النّبىّ صلى الله عليه و آله»].

(۱۲)- [لم یرد فی التّلخیص].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۱۱

جعل واحداً هاهنا وواحداً هاهنا، فجئته «۱»، فقلت: یا رسول اللّه! ألا أذهب بهما إلی أمّهما؟ «۲» قال: لا «۲»، فبرقت برقة. فقال: ألحقا بأمّکما، فما زالا یمشیان فی ضوئها حتّی دخلا. «۳» هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه «۳».

الحاکم، المستدرک، ۳/ ۱۶۷/ عنه: الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۳/ ۱۶۷؛ ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۶/ ۵۳۳- ۵۳۴ (ط دار المعرفة)؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۴

وروی زرّ بن حبیش، عن ابن مسعود، قال: کان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یصلّی «۴»، فجاء الحسن والحسین علیهما السلام، فارتدفاه «۵»، فلمّا رفع رأسه، أخذهما أخذاً رفیقاً، فلمّا عاد عادا، فلمّا انصرف، أجلس هذا علی فخذه الأیمن «۶» وهذا علی فخذه الأیسر «۶»، ثمّ «۷» قال: مَنْ أحبّنی فلیحبّ هذین. «۸»

المفید، الإرشاد، ۲/ ۲۵/ عنه: الحلّی، المستجاد من کتاب الإرشاد (من مجموعة نفیسة)،/ ۴۴۴؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۵؛ مثله الرّاوندی، ألقاب الرّسول وعترته صلی الله علیه و آله، (من میراث حدیث الشّیعة، «۱»)/ ۵۳؛ الأعرجی، مناهل الضّرب،/ ۳۸۰- ۳۸۱

حدّثنا القاضی أبو أحمد- إملاءً- ثنا عبدالرّحمان بن محمّد بن سلم، ثنا الحسین بن

---

(۱)- [البدایة: «فجئت»].

(۲- ۲) [لم یرد فی البدایة].

(۳- ۳) [لم یرد فی البدایة، وفی التّلخیص: «صحیح»، وفی فضائل الخمسة: «هذا حدیث صحیح الإسناد»].

(۴)- [فی ألقاب الرّسول صلی الله علیه و آله مکانه: «ما روی ابن مسعود أنّ النّبیّ کان یصلّی ...»].

(۵)- [ألقاب الرّسول صلی الله علیه و آله: «فأردفاه»].

(۶)- [لم یرد فی ألقاب الرّسول صلی الله علیه و آله].

(۷)- [فی ألقاب الرّسول صلی الله علیه و آله والمستجاد: «و»].

(۸)- و زر بن حبیش از ابن‌مسعود حدیث کند که گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله نماز می‌خواند، پس حسن و حسین علیهما السلام آمدند و (درحال سجده) بر پشت آن‌حضرت سوار شدند. چون آن جناب صلی الله علیه و آله سر برداشت، آن دو را به آرامی گرفت (و بر زمین نهاد) و چون دوباره به سجده رفت، آن دو نیز بازگشتند. همین که نمازش تمام شد، یکی را بر زانوی راست و دیگری را بر زانوی چپ نشانید و سپس فرمود: «هر که مرا دوست دارد، باید این دو را دوست بدارد.»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۲۵

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۱۲

رزیق الکوفیّ، ثنا أبو بکر بن عیّاش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبداللّه قال: «کان النّبیّ (ص) لیصلّی والحسن والحسین یلعبان ویقعدان علی ظهره، فأخذ المسلمون یمیطونهما، فلمّا انصرف قال: ذروهما، بأبی وامّی مَنْ أحبّنی فلیحبّ هذین». غریب من حدیث عاصم لم یروه إلّاأبو بکر

أبو نعیم، حلیة الأولیاء، ۸/ ۳۰۵

حدّثنا عبداللّه بن جعفر، ثنا إسماعیل بن عبداللّه، ثنا موسی بن إسماعیل، ثنا جریر ابن حازم، عن محمّد بن عبداللّه بن أبی یعقوب، عن عبداللّه بن شداد، عن أبیه، قال:

خرج علینا رسول اللّه (ص) فی إحدی صلاتی العشی، وهو حامل أحد ابنیه؛ الحسن أو الحسین، فتقدّم، فوضعه عند قدمه الیمنی، ثمّ

صلّى، فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها، قال أبي: فرفعتُ رأسي من بين النّاس، فإذا النّبيّ (ص) ساجد، وإذا الغلام على ظهره، فعدتُ فسجدتُ، فلمّا صلّى، قيل: يا رسول اللّه! لقد سجدت سجدة ما كنت تسجدها، أشيء أمرت به، أو كان يوحى إليك؟ قال: «كلّ لم يكن، ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن اعجِله قبل أن يقضي حاجته».

رواه وهب بن جرير، عن أبيه مثله.

ورواه أحمد بن حنبل، عن يزيد، عن جرير مثله.

أبو نعيم، معرفة الصّحابة، ۳/ ۱۴۵۷ رقم ۳۶۹۱

وأخبرنا «۱» أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار ببغداد، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطّان، ثنا إبراهيم بن محشر، ثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، «۲» عن زرّ بن

---

(۱)- [ابن عساكر: «أخبرناه أبوالقاسم بن السّمرقندي، أنا أبوالقاسم بن البسري وأبو علي بن المسلمة وعمر بن عبيداللّه بن عمر، وأبوالوفاء طاهر بن الحسين، وعاصم بن الحسن بن محمّد وأبوالحسن هبة اللّه بن عبدالرّزّاق، وطراد بن محمّد ح. وأخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن الشّهرزوري وأبو محمّد بن طاووس، وأبو الحسن عليّ بن محمّد بن يحيى، وامرأته شهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة، قالوا: أنا طراد بن محمّد قالوا: أنا»].

(۲)- [من هنا حكاه عنه في فضائل الخمسة].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۱۳

حبيش، قال: كان رسول اللّه (ص) ذات يوم يصلّي بالنّاس، فأقبل الحسن والحسين رضي اللّطه عنهما وهما غلامان، فجعلا يتوثّبان على ظهره، إذا سجد، فأقبل النّاس عليهما ينحّيانهما عن ذلك «۱»، قال: دعوهما بأبي وأمّي، مَنْ أحبّني فليحبّ هذين «۲» وهذا المرسل شاهد لما تقدّم «۲».

البيهقي، السّنن الكبرى، ۲/ ۲۶۳/ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۳۷ رقم ۳۱۴۷، الحسن عليه السلام (ط المحمودي)،/ ۶۱- ۶۲؛ الفيروزآبادي، فضائل الخمسة «۳»، ۳/ ۲۵۰- ۲۵۱

أخبرنا ابن خشيش «۴»، عن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا هاشم بن نقيّة «۵» الموصلي الدّقّاق، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر المدائني الثّقفي، قال: حدّثنا زياد بن عبداللّه البكّائيّ «۶»، عن ليث بن أبي سليم، عن «۷» جدير- أو جدمر «۷»- بن «۸» عبداللّه المازنيّ، «۹» عن زيد مولى زينب بنت جحش، عن زينب «۱۰» بنت جحش، قالت: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذات يوم عندي نائماً، فجاء الحسين عليه السلام، فجعلت «۱۱» أعلّله مخافة أن يُوقِظ النّبيّ صلى الله عليه و آله، فغفلت عنه، فدخل واتّبعته، فوجدته وقد قعد على بطن النّبيّ صلى الله عليه و آله، فوضع «۱۲» زبيبته في سرّة

---

(۱)- [زاد في ابن عساكر: «فلمّا انصرف»].

(۲- ۲) [لم يرد في ابن عساكر وفضائل الخمسة].

(۳)- [حكاه أيضاً في فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۴- ۲۳۵].

(۴)- [في البحار: «ابن حشيش»، وفي تظلّم الزّهراء: «أبي الحشيش»].

(۵)- [في العوالم: «نقيبة»، وفي تظلّم الزّهراء: «بقيّة»].

(۶)- [في البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «المكاري»].

(۷- ۷) [في البحار وتظلّم الزّهراء: «حدير أو حدمر»].

(۸)- [لم يرد فى تظلّم الزّهراء].

(۹)- [من هنا حكاه عنه فى الأسرار].

(۱۰)- [فى نفس المهموم مكانه: «وبسندى المتّصل إلى شيخ الطّائفة أبى جعفر الطّوسى بإسناده عن زينب ...»].

(۱۱)- [الأسرار: «فجعلته»].

(۱۲) (۱۲*) [فى البحار والعوالم: «زبيته فى سرّة النّبىّ صلى الله عليه و آله»، وفى تظلّم الزّهراء ونفس المهموم: «زبيبته (زبيبه) فى سرّة النّبىّ صلى الله عليه و آله»، وفى الأسرار: «زبيته فى سرّته صلى الله عليه و آله»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۱۴

رسول اللَّه صلى الله عليه و آله (۱۲*) فجعل يبول عليه، فأردت أن آخذه عنه، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله:

دعى إبنى يا زينب «۱» حتّى يفرغ من بوله؛ فلمّا فرغ، توضّأ النّبىّ صلى الله عليه و آله وقام يصلّى، فلمّا سجد، ارتحله الحسين عليه السلام، فلبث النّبىّ صلى الله عليه و آله بحاله «۲» حتّى نزل، فلمّا قام «۳» عاد الحسين عليه السلام، فحمله حتّى فرغ من صلاته، فبسط النّبىّ صلى الله عليه و آله يده، وجعل يقول: أرنى أرنى «۱»، يا جبرئيل.

فقلت: يا رسول اللَّه، لقد رأيتك اليوم صنعت شيئاً ما رأيتك صنعته قطّ. قال: نعم، جاءنى جبرئيل عليه السلام، فعزّانى فى ابنى الحسين، وأخبرنى أنّ امّتى تقتله، وأتانى بتربةٍ حمراء. «۴»

قال زياد بن عبداللَّه: أنا شككت فى اسم الشّيخ «۵» جدير أو جدمر «۵» بن عبداللَّه، وقد أثنى عليه ليث خيراً، وذكر من فضله. «۶»

الطّوسى، الأمالى،/ ۳۱۶ رقم ۶۴۱/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۴/ ۲۲۹؛ البحرانى، العوالم، ۱۷/ ۱۲۵- ۱۲۶؛ القزوينى، تظلّم الزّهراء،/ ۷۹- ۸۰؛ الدّربندى، أسرارالشّهادة،/ ۱۰۷؛ القمى، نفس المهموم،/ ۵۰

---

(۱)- [لم يرد فى تظلّم الزّهراء والأسرار].

(۲)- [لم يرد فى البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء والأسرار ونفس المهموم].

(۳)- [زاد فى العوالم: «و»].

(۴)- [إلى هنا حكاه عنه فى الأسرار ونفس المهموم].

(۵- ۵) [فى البحار وتظلّم الزّهراء: «حدير أو حدمر»].

(۶)- به سند من كه به شيخ الطائفه پيوست دارد، به اسناد او از زينب دختر جحش زن پيغمبر صلى الله عليه و آله گفت: يک روز پيغمبر در خانه من خواب بوده، حسين آمد و من اورا سرگرم كردم كه مبادا پيغمبر را بيدار كند، از او غافل شدم و وارد خوابگاه پيغمبر شد، دنبالش رفتم ديدم بر روى پيغمبر نشسته و بر ناف او بول مى‌كند، خواستم اورا بركنار كنم. رسول خدا فرمود: زينب اورا بگذار تا فارغ شود، چون فارغ شد، پيغمبر تطهير كرد و به نماز ايستاد. و چون به سجده رفت، حسين بر دوشش سوار شد و پيغمبر درنگ كرد تا پايين آمد، چون برخاست، حسين برگشت و پيغمبر اورا حمل كرد تا از نماز فارغ شد، پس دست گشوده و مى‌فرمود: «نزديک شو، نزديک شو اى جبرييل»، من گفتم: «يا رسول اللَّه! مى‌بينم امروز كارى مى‌كنى كه نديدم هرگز چنان كنى.» فرمود: «آرى، جبرييل آمد و مرا به حسينم تسليت داد، و خبر داد كه امتم اورا مى‌كشند و خاک سرخگونى برايم آورد.»

كمره اى، ترجمه نفس المهموم،/ ۱۷

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۱۵

من حديثه [شدادّ بن الهاد] عن النّبىّ- صلى الله عليه و آله و سلم- أ نّه قال: خرج علينا رسول اللَّه (ص) فى إحدى صلاتى العشىّ، وهو حامل أحد ابنى ابنته الحسن أو الحسين، الحديث.

ابن عبدالبرّ، الاستیعاب، ۲/ ۱۳۵

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ- إذناً-، حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغَنْديّ، حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبداللَّه بن مسعود قال: كان الحسن والحسين على ظهر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم وهو يصلّي، فجعل النّاس ينحّونهما، فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله: دعوهما، فإنّهما ممّن أحبّهما، بأبي وأمّي هما وأباهما مَنْ أحبّني فليحبّهما.

ابن المغازلي، المناقب،/ ۳۷۶ رقم ۴۲۴

وممّا روى في السّبطين عليهما السلام ما رواه عتبة بن غزوان قال: كان النّبيّ يصلّي، فجاء الحسن والحسين يركبان ظهره، فانصرف، فوضعهما في حجره، فجعل يقبّل هذا مرّة وهذا مرّة، فقال قوم: أتحبّهما يا رسول اللَّه؟ فقال: ما لي لا أحبّ ريحانتيّ من الدّنيا.

الطّبرسي، إعلام الورى،/ ۲۱۹

عن أبي هريرة، قال: «۱» بينما نحن نصلّي مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله العشاء «۱»، وكان إذا سجد، وثب الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره، فإذا أراد أن يركع، أخذهما أخذاً رفيقاً، حتّى يضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا، حتّى قضى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله صلاته، فانصرف، ووضعهما على فخذيه.

قال: فقمت «۲» إليه وقلت: يا رسول اللَّه، ألا «۳» أذهب بهما؟ فقال: «لا».

قال: فبرقت لهما برقة، فقال: «الحقا بأمّكما»، فما زالا في ضوئها حتّى دخلا.

(۱- ۱) [مدينة المعاجز: «بينا نحن نصلّي مع النّبيّ صلى الله عليه و آله»].

(۲)- [مدينة المعاجز: «قمت»].

(۳)- [مدينة المعاجز: «أنا»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۱۶

ابن حمزة، الثاقب في المناقب،/ ۹۹ رقم ۹۱/ مثله السّيّد هاشم البحراني، مدينةالمعاجز «۱»، ۴/ ۱۹

وبهذا الإسناد [أخبرنا الإمام الزّاهد الحافظ أبو الحسن عليّ بن أحمد العاصمي، أخبرنا أبو علي إسماعيل ابن أحمد البيهقيّ]، عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن عمرو، حدّثنا الحسن بن سلام، حدّثنا عبداللَّه بن موسى، حدّثنا عليّ بن صالح، عن عاصم، عن زرّ، عن عبداللَّه بن مسعود، قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم إذا سجد، وثب الحسن والحسين على ظهره، فأرادوا أن يمنعوهما، فلمّا قضى الصّلاة، ضمّهما إليه وقال: مَنْ أحبّني فليحبّ هذين.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۹۱- ۹۲

وبهذا الإسناد [أخبرنا جار اللَّه العلّامة أبو القاسم محمود بن عمر الزّمخشري، حدّثنا الأستاذ الأمين أبو الحسن عليّ بن الحسين بن مردك الرّازيّ]، عن أبي سعيد السّمّان هذا، أخبرنا أبو سعد عبداللَّه ابن محمّد بن بدر بقراءتي عليه، حدّثنا أحمد بن محمّد القطّان، حدّثنا عبدالكريم بن أبي الهيثم، حدّثنا الحسين بن عبداللَّه بن حرب، حدّثنا عمر بن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد أنّ النّبيّ- صلى الله عليه و آله و سلم- كان ذات يوم يصلّي، إذ جاء الحسن والحسين، فوثبا على ظهر نبيّ اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم وهو ساجد، فتناولهما نبيّ اللَّه وأخذهما أخذاً رفيقاً حتّى وضعهما بإزائه، قال:

فلقد رأيتهما أمامينا، فقال: ورأيت أبا بكر يحملهما على عنقه ممّا قد علم من حبّ رسول اللَّه إيّاهما.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۹۲- ۹۳

بهذا الإسناد [«أخبرنا» الشّيخ الإمام الزّاهد الحافظ أبو الحسن عليّ بن أحمد العاصمي، أخبرنا شيخ القضاة أبوعليّ إسماعيل بن أحمد

البیهقیّ]، عن أحمد بن الحسین هذا، أخبرنا أبوالحسین بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزّاز، حدّثنا محمّد بن إسحاق بن صالح ومحمّد بن عبید، قالا: حدّثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا سهم المازنی، سمعت الحسن یحدث عن عتبهٔ بن غزوان قال:

بینما رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم یصلّی الضّحی، إذ جاء الحسن والحسین، فرکبا ظهره، فانصرف

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی مدینهٔ المعاجز، ۳/ ۲۸۸- ۲۸۹].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۱۷

ووضعهما فی حجره، وجعل یقبّل هذا مرّهٔ ویشمّ هذا مرّهٔ، فقال القوم: أتحبّهما یا رسول اللَّه؟ فقال: وما لی لا أحبّ ریحانتی من الدّنیا، أما إنّهما سیلقیان من بعدی من البلاء کذا وکذا.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۹۷، ۹۸

أخبرنا أبو المظفّر بن القشیریّ، أنبأنا أبو سعد بن الجنزرودی، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ح.

وأخبرنا أبو عبداللَّه الخلّال، وأمّ البهاء فاطمهٔ بنت محمّد، قالا: أنا أبو القاسم السّلمی، أنا أبو بکر محمّد بن إبراهیم، قالا: أنا أبو یعلی الموصلیّ، أنا أبو بکر- یعنی- ابن أبی شیبهٔ، أنا عبیداللَّه بن موسی، عن علیّ بن صالح، عن عاصم، عن زرّ، «۱» عن عبداللَّه، قال: کان رسول اللَّه (ص) یصلّی، فإذا «۲» سجد، وثب الحسن والحسین علی ظهره، فإذا «۳» أرادوا أن یمنعوهما «۳» أشار إلیهم: أن دعوهما. فإذا «۴» قضی الصّلاهٔ، وضعهما فی حجره [و] «۵» قال: «مَنْ أحبّنی فلیحبّ هذین» «۶». وسقط من حدیث الخلّال، عن عاصم، ولا بدّ منه.

أخبرنا أبوعبداللَّه الفُراویّ وأبوالمظفّر القُشیریّ، قالا: أنا أبوسعد محمّد بن عبدالرّحمان، أنا أبو عمرو بن حمدان ح.

وأخبرنا أبوعبداللَّه الخلّال وأبومنصور الحسین بن طلحهٔ، قالا: أنا إبراهیم بن منصور، أنا أبو بکر بن المقرئ، قالا: أنا أبو یعلی، نا أبو خیثمهٔ، نا عبیداللَّه بن موسی، نا علیّ بن صالح، فذکره بإسناده مثله.

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۳۶- ۳۷ رقم ۳۱۴۵، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۰- ۶۱، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۵

---

(۱)- [من هنا حکاه فی التّهذیب].

(۲)- [التّهذیب: «فکان إذا»].

(۳- ۳) [التّهذیب: «منعوهما»].

(۴)- [التّهذیب: «فلمّا»].

(۵)- [التّهذیب: «ثمّ»].

(۶)- [إلی هنا حکاه فی التّهذیب].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۱۸

وکذا رواه الحسن بن زریق الطُهوی، عن أبی بکر موصولًا.

أخبرناه أبو القاسم هبهٔ اللَّه بن عبداللَّه، أنا أحمد بن علیّ بن ثابت، أنا الحسن بن أبی بکر، أنا عبداللَّه بن جعفر بن دُرستویه، نا یعقوب بن سفیان، نا حسن بن زریق الطُهوی ح.

قال: وأنا علی بن أبی علی- واللّفظ له-، نا إسحاق بن الحسن بن سعد بن الحسن ابن سفیان النّسویّ، نا عبداللَّه بن زیدان، نا الحسن بن زُریق الطُهوی، نا أبو بکر بن عیاش، عن عاصم بن أبی النّجود، عن زرّ، عن عبداللَّه بن مسعود، قال: کان النّبیّ (ص) یُصلّی والحسن والحسین یصعدان علی ظهره، فأخذ المسلمون یمیطونهما، فلمّا انصرف، قال: «ردُّهما فمَنْ أحبنی فلیُحبّ هذین».

تابعهما سليمان بن قرم الضّبّى على رفعه. ورواه إبراهيم بن عمر، عن أبى بكر بن عياش، فأرسله

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۳۷ رقم ۳۱۴۶، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۶۱

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السّهمىّ، أنا أبو أحمد عبداللَّه بن عدى الجّرجانى «۱»، نا محمّد بن عبداللَّه ابن نُمير، نا أبومعاوية، نا إسماعيل، عن الحسن، عن أبى بكرة، قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول اللَّه وهو يُصلِّى، فيمسكهما بيده حتّى يرفع صُلبه ويقومان على الأرض، فلمّا فرغ، أجلسهما فى حجره [ثمّ] قال: «إنّ ابنىّ هذين ريحانتىّ من الدّنيا».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۳۷- ۳۸ رقم ۳۱۴۸، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۶۲

وأخبرنا أبو البقاء هبة اللَّه بن عبداللَّه بن الحسن بن أحمد بن البصيدانىّ «۲»، أنا أبو محمّد الجوهرىّ، ح.

---

(۱)- [أضاف فى ط المحمودى: «أنبأنا عمير بن العلاء»].

(۲)- [ط المحمودى: «البيصدانى»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۱۹

وأخبرنا أبو عبداللَّه الحسين بن محمّد البارع، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالا- أنا الحسن بن غالب بن المبارك، أنا أبو الفضل عبيداللَّه بن عبدالرّحمان الزّهرىّ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصّمد بن موسى الهاشمىّ، ح.

وأخبرناه أبو القاسم بن السّمرقندىّ، أنا أبو الحسين بن النّقّور وأبو القاسم بن البُسرى، وأبومحمّد بن أبى عثمان، قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن القاسم بن الصّلت المجبر، نا إبراهيم «۱» بن عبدالصّمد بن موسى، نا عبيداللَّه «۲» بن أسباط، نا أبى، «۳» نا كامل أبو العلاء، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، «۴» قال: صلّى النّبىّ (ص) صلاة العشاء، قال «۴»: فجعل الحسن والحسين يثبان على ظهره، فلمّا قضى الصّلاة، «۵» قال أبو هريرة «۵»: يا رسول اللَّه! ألا- أذهب بهما إلى أمّهما؟ قال: «۶» فبرقت برقة، فلم يزالا فى ضوئها حتّى دخلا على امّهما.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۴۷- ۴۸، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۸۷ رقم ۱۴۸/ مثله المزّى، تهذيب الكمال، ۶/ ۲۲۹- ۲۳۰؛ ابن حجر، تهذيب التّهذيب، ۲/ ۲۹۷

[أخبرنا أبو القاسم الشّحامى، أنبأنا أبو سعد الجنزرودىّ، أنبأنا أبو عبداللَّه محمّد بن علىّ بن المؤمل المزكىّ، أنبأنا جدِّى أبو الوفاء المؤمل بن الحسن، أنبأنا أحمد بن منصور الرّمادى، أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا «۷» كامل، عن أبى صالح، «۸» عن أبى هريرة، قال: كنّا مع

---

(۱)- [فى تهذيب الكمال مكانه: «أخبرنا أبو الحسن ابن البخارى فى جماعة، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضى أبوبكر الأنصارى، قال: أخبرنا والدى، قال: أخبرنا أبو الحسن بن الصّلت، قال: حدّثنا إبراهيم ...»].

(۲)- [تهذيب الكمال: «عبيد»].

(۳)- [من هنا حكاه فى تهذيب التّهذيب].

(۴- ۴) [فى تهذيب الكمال: «صلّى النّبىّ العشاء»، وفى تهذيب التّهذيب: «صلّى رسول اللَّه العشاء»].

(۵- ۵) [تهذيب التّهذيب: «قلت»].

(۶)- [أضاف فى تهذيب الكمال وتهذيب التّهذيب: «لا»].

(۷)- [من هنا حكاه فى السّير].

(۸)- [من هنا حكاه عنه فى كنز العمّال].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۲۰

رسول اللَّه (ص) «۱» فی صلاة العشاء، فكان إذا سجد، ركب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه «۲» رفعاً رفيقاً، ثمّ إذا سجد عادا، «۳» فإذا «۴» قضى صلاته، أقعدهما فی حجره. «۵» فقال أبو هريرة: فقمت إليه «۵»، فقلت: يا رسول اللَّه «۳»! ألا أذهب بهما إلى أمّهما؟ قال «۶»: فبرقت برقة، فلم يزالا فی ضوئها حتّى دخلا على امّهما]

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۴۸، الحسن عليه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۸ رقم ۱۴۹/ عنه: المتّقی الهندی، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۹- ۶۷۰؛ مثله الذّهبی، سير أعلام النّبلاء، ۴/ ۳۸۴

أخبرنا أبو سعد محمّد بن محمّد بن الفضل، وأبو القاسم إسماعيل بن علىّ بن الحسين، قالا: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم، أنا «۷» الحسن بن أحمد بن حشنش «۷»، أنا الحسن بن محمّد الدّاركی، أنا محمّد بن على بن منصور «۸».

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن إبراهيم بن موسى، وسعيد بن منصور ابن مسعر القشيریّ، قالا: أنا أبو طاهر بن خزيمة، أنا جدّی أبو بكر، أنا محمّد بن معمر ابن ربعی القيسی، قالا: أنا عبيداللَّه بن موسى.

ح: وأخبرنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل الفضيلی، أنا أبو القاسم أحمد بن محمّد الخليلیّ، أنا أبو القاسم علیّ بن أحمد بن الحسن الخزاعیّ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح الشّاشیّ، أنا عبّاس الدوریّ- وهو ابن محمّد بن حاتم- أنا عبيداللَّه، أنا علیّ بن

---

(۱)- [الّسير: «النّبیّ»].

(۲)- [أضاف فی ط المحمودی: «رفع»، وأضاف فی السّير: «رفعهما»].

(۳- ۳) [السّير: «فلمّا صلّى قلت»].

(۴)- [كنز العمّال: «فلمّا»].

(۵- ۵) [لم يرد فی كنز العمّال].

(۶)- [لم يرد فی كنز العمّال].

(۷- ۷) [ط المحمودی: «محمّد بن أحمد بن جشنس»].

(۸)- [أضاف فی ط المحمودی: «حيلولة»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۲۱

صالح، عن عاصم، عن زرّ، عن عبداللَّه، قال: كان رسول اللَّه (ص) يصلّی «۱»، فإذا منعوهما أشار- وفی حديث ابن منصور: فأرادوا أن يمنعوهما فأشار. وفی حديث الدّوری: فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار- إليهم أن دعوهما. فلمّا قضى الصّلاة- وفی حديث ابن منصور: فلمّا صلّى، وفی حديث الدّوریّ: فلمّا أن صلّى رسول اللَّه (ص)- وضعهما فی حجره، فقال:

- وفی حديث ابن منصور والدّوری: ثمّ قال:- مَنْ أحبّنی فليحبّ هذين.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۸ رقم ۳۳۱۴، الحسين عليه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۳- ۸۵

أخبرنا «۲» أبو عبداللَّه ابن القصاریّ، أنا أبی، أنا إسماعيل بن الحسن الصّرصریّ، أنا حمزة بن القاسم الهاشمی، أنا عبّاس الدّوری، أنا خالد بن يزيد الطّبيب، أنا كامل بن العلاء:

عن أبی صالح، «۳» عن أبی هريرة، قال: كان رسول اللَّه (ص) يصلّی، فإذا سجد، ركب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه، أخذهما بيده أخذاً رفيقاً، فوضع أحدهما على فخذه والآخر فی حجره، فقلت: يا رسول اللَّه! أذهب بهما إلى أمّهما؟ قال: لا. قال «۴»: فبرقت برقة، «۵» حتّى لحقا بامّهما.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۴- ۱۶۵ رقم ۳۳۳۴، الحسين عليه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۰۳، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۱

أخبرنا أبو بكر المروزيّ «۶»، أنا أبو الحسين بن المهتد [ى]، أنا أبو الحسن عليّ بن عمر

---

(۱)- [أضاف فى ط المحمودى: «فإذا- وفى حديث ابن منصور فكان إذا- سجد وثب الحسن والحسين على ظهره»].

(۲)- [ط المحمودى: «أخبرنا أبو القاسم ابن السّمرقندى، أنبأنا أحمد ابن أبى عثمان وأحمد بن محمّد بن إبراهيم حيلولة: وأخبرنا»].

(۳)- [من هنا حكاه فى المختصر].

(۴)- [لم يرد فى المختصر].

(۵)- [أضاف فى ط المحمودى والمختصر: «فقال: الحقا بأمّكما. [قال:] فلم يزالا فى ضوء تلك البرقة»].

(۶)- [ط المحمودى: «المزرفيّ»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۲۲

ابن محمّد الحربيّ، أنا أبو عبداللّه أحمد بن الحسن- يعنى الصّوفيّ- أنا عبدالرّحمان بن صالح، أنا على بن هاشم بن البريد، أنا محمّد بن عبدالرّحمان بن أبى ليلى:

عن عطيّة العوفى: «۱» عن أبى سعيد الخدرى قال: جاء حسين يشتدّ، والنّبيّ (ص) يصلّى، فالتزم عنقه، فأقام «۲»، وأخذ بيده، فلم يزل يمسكه حتّى ركع.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۷، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۰۹، رقم ۱۴۷، تهذيب ابن بدران، ۴/ ۳۱۷

أبو يعلى الموصلى فى المسند، عن أبى بكر بن أبى شيبة، بإسناده عن ابن مسعود، والسّمعانيّ فى فضائل الصّحابة عن أبى صالح، عن أبى هريرة: أ نّه كان النّبيّ صلى الله عليه و آله يصلّى، فإذا سجد، وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوهما، أشار إليهم أن دعوهما، فلمّا قضى الصّلاة، وضعهما فى حجره، وقال: مَنْ أحبّنى فليحبّ هذين. وفى رواية الحلية: ذروهما بأبى وأمّى مَنْ أحبّنى فليحبّ هذين.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۴/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۸۳؛ البحرانى، العوالم، ۱۶/ ۵۳

أحاديث اللّيث بن سعد: أنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله كان يصلّى يوماً فى فئة، والحسين صغير بالقرب منه، وكان النّبيّ صلى الله عليه و آله إذا سجد، جاء الحسين، فركب ظهره، ثمّ حرّك رجليه وقال: حل، حل. وإذا «۳» أراد رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يرفع رأسه، أخذه، فوضعه إلى جانبه، فإذا سجد، عاد على «۴» ظهره وقال: حل، حل. فلم يزل يفعل ذلك حتّى فرغ النّبيّ صلى الله عليه و آله «۵»

---

(۱)- [من هنا حكاه فى التّهذيب].

(۲)- [فى ط المحمودى والتّهذيب: «فقام»].

(۳)- [فى البحار والعوالم: «فإذا»].

(۴)- [العوالم: «إلى»].

(۵)- [العوالم: «رسول اللّه صلى الله عليه و آله»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۲۳

من صلاته، «۱» فقال يهوديّ: يا محمّد! إنّكم لتفعلون بالصّبيان شيئاً ما نفعله نحن؟ فقال النّبيّ: أما لو كنتم تؤمنون باللّه وبرسوله، لرحمتم الصّبيان، قال: فإنّى اؤمن باللّه وبرسوله «۲»، فأسلم لمّا رأى كرمه من عظم قدره. «۳»

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۷۱- ۷۲/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۹۶- ۲۹۷؛ البحرانى، العوالم، ۱۷/ ۳۹- ۴۰؛ القمى، نفس

المهموم،/ ۲۴

أخبرناه عالياً فی مشیخهٔ أبی یوسف یعقوب بن سفیان الفسویّ إبراهیم بن عثمان الکاشغریّ، أخبرنا الشّیخان ابن البطّیّ والکاغذیّ، قال ابن البطّیّ: أخبرنا ابن خیرون، وقال الکاغذیّ: أخبرنا الطریثیثیّ، قالا: أخبرنا أبوعلیّ بن شاذان، أخبرنا ابن درستویه، أخبرنا الفسویّ، حدّثنا حمّاد بن حمّاد، حدّثنا کامل أبو العلاء، قال: سمعت أبا صالح یقول: سمعت أبا هریرهٔ، یقول: بینما نحن نصلّی مع النّبیّ صلی الله علیه و آله العشاء، فکان إذا سجد وثب الحسن والحسین علی ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بیده أخذاً رفیقاً، فوضعهما، فإذا سجد عادا حتّی قضی صلاته فأخذهما فوضعهما علی فخذیه، فقمت فقلت: یا رسول اللّه! ألا أذهب بهما إلی امّهما؟ فقال: لا، وبرقت برقهٔ، فقال: الحقا بامّکما، فبرقت برقهٔ، فلم یزالا فی ضوئها حتّی دخلا.

قلت: هذا حدیث حسن وإسناده معروف عندنا، وذکره الجوهریّ فی کتابه بالسّند الأوّل کما سقناه مختصراً.

الکنجی، کفایهٔ الطّالب،/ ۳۵۵

أخبرنا أبو علیّ حسن بن أحمد بن یوسف الأوقی بالمسجد الأقصی، قال: أخبرنا أبو

---

(۱)- [إلی هنا حکاه عنه فی نفس المهموم].

(۲)- [العوالم: «رسوله»].

(۳)- در احادیث لیث بن سعد است که پیغمبر صلی الله علیه و آله روزی با جمعی نماز می‌خواند و حسین کوچک بود. در بر او بود و هر وقت آن حضرت به سجده می‌رفت، بر پشت او سوار می‌شد و پاهای خود را حرکت می‌داد و می گفت: حل، حل! و چون پیغمبر می‌خواست سر بردارد، اورا می گرفت و در کنار خود می‌نهاد و باز هم که به سجده می‌رفت، او سوار می‌شد و می گفت: حل، حل. و این کار را ادامه داد تا پیغمبر از نماز خود فارغ شد؛ الخ.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم،/ ۱۰

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۲۴

طاهر بن محمّد السِّلفیّ، قال: أخبرنا أبوبکر أحمد بن علیّ بن الحسین بن زکریّا الطریثیثیّ، ح.

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهیم بن عثمان بن یوسف الکاشغری- قدم علینا حلب- قال: أخبرنا أبو المظفّر أحمد بن محمّد بن علیّ بن صالح الکاغدیّ، وأبو الفتح محمّد بن عبدالباقی بن أحمد بن سلمان. قال أبو المظفّر: أخبرنا أبو بکر أحمد بن علیّ بن الحسین ابن زکریّا. وقال أبو الفتح: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خیرون قالا: أخبرنا أبو علیّ الحسن بن أحمد بن إبراهیم بن شاذان، قال: أخبرنا أبو محمّد عبداللّه بن جعفر ابن درستویه، قال: أخبرنا أبو یوسف یعقوب بن سفیان الفسویّ، قال: حدّثنا حسن ابن زریق أبو علیّ الطهویّ، قال: حدّثنا أبو بکر، عن عاصم، عن زرّ، عن ابن مسعود قال: کان النّبیّ (ص) یصلّی والحسن والحسین یلعبان ویصعدان علی ظهره، وأخذ المسلمون یمیطونهما، فلمّا انصرف، قال: مَنْ أحبّنی فلیحبّ هذین.

ابن العدیم، بغیهٔ الطّلب، ۶/ ۲۵۷۵

وروی الحافظ أبو بکر محمّد اللّفتوانیّ، عن أبی هریرهٔ أنّ الحسن بن علیّ علیهما السلام، قال:

السّلام علیکم، فردّ أبو هریرهٔ، فقال: بأبی رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یصلّی، فسجد، فجاء الحسن علیه السلام، فرکب ظهره وهو ساجد، ثمّ جاء الحسین، فرکب ظهره مع أخیه وهو ساجد، فثقلا علی ظهره، فجئت، فأخذتهما عن ظهره- وذکر کلاماً سقط علی أبی یعلی- ومسح علی رؤوسهما وقال: مَنْ أحبّنی فلیحبّهما- ثلاثاً.

الإربلی، کشف الغمّهٔ، ۱/ ۵۲۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۴

وعن زینب بنت جحش، قالت: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله نائماً، فجاء الحسین، فجعلت أعلّله لئلّا یوقظه، ثمّ غفلت عنه،

فدخل، فتبعته، فوجدته على صدر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، قد وضع ذبه فى سرّته، فاستيقظ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وهو يبول، فقال: دعنى بنىّ حتّى يفرغ من بوله، ثمّ دعا بماء، فصبّه عليه، ثمّ قال: يجرى على بول الغلام ويغسل بول الجارية،

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۲۵

ثمّ توضّأ وقام يصلّى، فلمّا قام احتضنه، فإذا ركع وضعه، ثمّ جلس فبسط ثوبه وجعل يقول: أرنى، فقلت: يا رسول اللَّه! إنّك تصنع شيئاً ما رأيتك تصنعه قطّ.

حدّثنى جبرئيل إنّ ابنى تقتله امّتى، وأرانى تربة حمراء.

الإربلى، كشف الغمّة، ۲/ ۵۷- ۵۸

وعن أنس بن مالك، قال: كتب النّبىّ (ص) لرجل عهداً، فدخل الرّجل يسلّم على النّبىّ (ص) والنّبىّ (ص) يصلّى، فرأى الحسن «۱» والحسين يركبان على عنقه مرّة ويركبان على ظهره مرّة «۲» ويمرّان بين يديه ومن خلفه، فلمّا فرغ (ص) من الصّلاة، قال له الرّجل: ما «۳» يقطعان الصّلاة، فغضب النّبىّ (ص) «۴» فقال: ناولنى عهدك، فأخذه، فمزّقه «۴»، ثمّ قال: «مَنْ لم يرحم صغيرنا ولم يوقّر كبيرنا فليس منّا ولا «۵» أنا منه». خرجه ابن أبى الفراتى «۵».

محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۱۳۲/ عنه: القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۲۶؛

الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۵

أخبرنى الشيخ الإمام الواعظ الحافظ نورالدّين عثمان بن محمّد بن أبى بكر الدّستجردىّ الطّوسىّ رحمه الله فيما كتب إلىَّ منها، أخبرنا الإمام علاء الدّين أبو بكر عبداللَّه بن عبداللَّه الهاشمىّ الطوسىّ قال: أخبرنا الإمام شرف الدّين محمود بن أحمد بن عبدالرّشيد المعروف بشرفشاه، قال: أخبرنا الإمام شيخ الإسلام أبو المحاسن علىّ بن الفضل الفارتدى.

وأخبرنا الإمام محمّد بن وحيد الدّين محمّد بن محمّد بن أبى بكر بن أبى يزيد بقراءتى عليه، قال: أخبرنا الإمام محمّد بن أبى الفتوح سماعاً، قال: أخبرنى والدى الإمام

---

(۱)- [فى الينابيع مكانه: «وعن أنس: كان لرجل كتاب، فدخل على النّبىّ صلى الله عليه و آله وهو يصلّى والحسن ...»].

(۲)- [لم يرد فى فضائل الخمسة].

(۳)- [الينابيع: «هما»].

(۴- ۴) [الينابيع: «وقال له: ناولنى كتابك فأخذه ومزّقه»].

(۵- ۵) [فى المصدر الحرف ما قبل الياء فى كلمة (الفراتى) بلا نقطة، وفى الينابيع: «نحن منه، أخرجه ابن العراقى»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۲۶

أبو الفتوح بن محمّد بن عمر بن يعقوب، قال: أخبرنى الشّيخ الإمام محمّد بن علىّ بن الفضل الفارسا، قالا: أنبأنا شيخ الإسلام أبوعلىّ الفضل بن محمّد الفارمدىّ، قال: أخبرنا الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرّحمان الصّابونىّ إملاءً فى مدرسته بنيسابور، قال:

أخبرنا أبو طاهر بن خزيمة، قال: أخبرنا جدّى، قال: أخبرنا محمّد بن ربعى القيسىّ، قال: حدّثنا عبيداللَّه بن موسى، قال: حدّثنا علىّ بن صالح، عن عاصم، عن زرّ:

عن عبداللَّه قال: كان النّبىّ (ص) يصلّى، فإذا سجد، وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا منعوهما أشار إليهم أن دعوهم، فلمّا قضى الصّلاة وضعهما فى حجره، فقال: مَنْ أحبّنى فليحبّ هذين.

الحموئى، فرائد السّمطين، ۲/ ۱۰۷- ۱۰۸ رقم ۴۱۴

شدّاد بن الهاد اللّيثىّ نزل الكوفة: أورد له حديث أنّ ابنى ارتحلنى، فكرهتُ أن اعجِله، وإسناده جيّد.

الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۳/ ۶۲۶

وروی عن عبداللَّه بن مسعود رضی الله عنه، قال: کان الحسن والحسین یحبوان حتّی یأتیان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله وهو فی المسجد یصلّی، فیرکبان علی ظهره، فإذا جلس ضمّهما إلی صدره ثمّ یقول: بأبی وامّی مَنْ کان یحبّنی فلیحبّ هذین.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۰۹

وفی روایهٔ عنه، قال: کان الحسن والحسین یثبان علی ظهر النّبیّ صلی الله علیه و آله وهو یصلّی، فإذا جاء أحد یحطّهما عنه أومأ إلیه دعهما، فإذا قضی صلاته ضمّهما إلیه وقال: بأبی أنتما وامّی مَنْ أحبّنی فلیحبب هذین.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۰۹

وعنه أیضاً، قال: صلّی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله العشاء، فجعل الحسن والحسین یثبان علی ظهره، فلمّا قضی الصّلاهٔ، قال أبو هریرهٔ: یا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أذهب بهما إلی امّهما؟ قال:

نعم. فبرقت برقهٔ لم یر إلّافی ضوئها حتّی بلغا إلی امّهما.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۱

وقال أبو بکر بن عیّاش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبداللَّه قال: «کان رسول اللَّه (ص) یصلّی، فجاء الحسن والحسین، فجعلا یتوثّبان علی ظهره إذا سجد، فأراد النّاس

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۲۷

زجرهما، فلمّا سلّم، قال للنّاس: هذان ابنای، من أحبّهما فقد أحبّنی». ورواه النّسائی من حدیث عبیداللَّه بن موسی عن علیّ بن صالح، عن عاصم به.

ابن کثیر، البدایهٔ والنّهایهٔ، ۸/ ۳۵

کان یصلّی والحسن والحسین یلعبان ویقعدان علی ظهره (حلیهٔ الأولیاء، عن ابن مسعود).

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۶/ ۵۸، رقم ۱۷۹۴۷/ مثله القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۲/ ۹۹

مسند شدّاد بن الهاد: دُعی رسول اللَّه (ص) لصلاهٔ، فخرج وهو حامل حسناً أو حسیناً، فوضعه إلی جنبه، فسجد بین ظهرانی صلاته سجدهٔ أطال فیها، فرفعتُ رأسی من بین النّاس، فإذا الغلام علی ظهر رسول اللَّه (ص)، فأعدتُ رأسی، فسجدتُ. فلمّا سلّم رسول اللَّه (ص) قال له القوم: یا رسول اللَّه! لقد سجدت فی صلاتک هذه سجدهً ما کنت تسجدُها فکان یوحی إلیک؟ قال: لا، ولکن ابنی ارتحلنی فکرهتُ أن اعْجِلهُ حتّی یقضی حاجته ابن أبی شیبهٔ.

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۷ رقم ۳۷۷۰۲

روی عن اللّیث بن سعد، قال: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله کان یصلّی «۱» فی فئهٔ من أصحابه وکان الحسین علیه السلام صغیراً جالساً بالقرب منه، فلمّا سجد النّبیّ قام الحسین ورکب علی ظهره، فصار النّبیّ یطیل الذّکر فی سجوده، فإذا أراد النّبیّ أن یرفع رأسه، أخذه أخذاً رفیقاً ووضعه إلی جانبه، فإذا سجد عاد الحسین علی ظهره ولم [یزل] یفعل هکذا حتّی فرغ النّبیّ من صلاته، وکان رجل یهودیّ واقفاً ینظر ما یصنع الحسین بجدِّه رسول اللَّه، فقال الیهودیّ: یا محمّد! أ نّکم لتفعلون بصبیانکم شیئاً لم نفعله نحن؛ فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: لو أ نّکم تؤمنون باللَّه وبرسوله لرحمتم الصّبیان الصّغار. فقال «۲» الیهودیّ: ما أحسن سجیّتک وما أحسن خلقک. ثمّ إنّه أسلم علی ید رسول اللَّه لمّا رأی کرم أخلاقه مع جلالهٔ قدره.

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۸۵- ۸۶/ عنه: القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۸۰- ۸۱

---

(۱)- [زاد فی تظلّم الزّهراء: «یوماً»].

(۲)- [زاد فی تظلّم الزّهراء: «له»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۲۸

وبالإسناد المذکور [ابن حنبل] قال: «۱» کان الحسن والحسین یأتیان رسول اللّه وهو فی الصّلاة، فیثبان علیه، فإذا نهیا عن ذلک أشار بیده: دعوهما، فإذا قضی الصّلاة ضمّهما وقال: مَنْ أحبّنی فلیحبّ هذین. «۲»

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۱۱۵/ عنه: القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۲۵ ۲

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی تظلّم الزّهراء].

(۲)- ایضاً از طریق مخالفان روایت کرده است که روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله نماز می‌کرد. حسن و حسین علیهما السلام آمدند بر پشت آن حضرت سوار شدند. چون سر از سجده برداشت، ایشان را با نهایت لطف و مدارا گرفت. چون باز به سجده رفت، باز ایشان سوار شدند و چون از نماز فارغ شد، هر یکی را بر یکی از ران‌های خود نشاند و فرمود: «هر که مرا دوست دارد، باید که این دو فرزند مرا دوست دارد.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۸۹

ایضاً به سند معتبر از زینب زوجه حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم روایت کرده است که گفت: «روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در خانه من به خواب رفت. حضرت امام حسین علیه السلام آمد. من اورا مشغول می‌گردانیدم که مبادا آن حضرت را بیدار کند. پس پی‌کاری رفتم. چون برگشتم، دیدم که امام حسین علیه السلام بر روی شکم آن حضرت نشسته است و بر ناف آن حضرت بول می‌کند. خواستم که اورا بردارم، حضرت فرمود که: بول فرزند مرا قطع مکن و بگذار که فارغ شود. چون فارغ شد، حضرت شکم خود را آب ریخت و وضو ساخت و مشغول نماز شد. چون حضرت به سجده رفت، امام حسین علیه السلام بر پشتش سوار شد. پس حضرت صبر کرد تا او به زیر آمد و سر از سجده برداشت. پس آن جناب را دربرگرفت و نماز کرد. چون از نماز فارغ شد، دیدم که دست مبارک خود را بلند کرد و گفت: به من بنمای ای جبرئیل.

گفتم: یا رسول اللّه! امروز کاری کردی که پیش تر نمی‌کردی. سبب آن چه بود؟ حضرت فرمود: جبرئیل به نزد من آمد و مرا تعزیت فرمود در امر فرزندم حسین. و مرا خبر داد که امت من اورا شهید خواهد کرد. و خاک سرخی برای من آورد و گفت: این تربت اوست.»

به سند دیگر مثل این را از عائشه نیز روایت کرده است.

مجلسی، جلاء العیون،/ ۵۳۹

و نیز در خبر است که روزی رسول خدا با جماعتی نماز می‌گذاشت و حسین علیه السلام حاضر بود. گاهی که رسول خدا سر به سجده می‌گذاشت، حسین علیه السلام بر پشت مبارکش سوار می‌شد و هر دو پای خود را جنبش می‌داد و می‌گفت: «حِلْ حِلْ» و چون رسول خدای همی خواست سر از سجده بردارد، اورا مأخوذ می‌داشت و در کنار خود جا می‌داد، چون دیگرباره به سجود می‌رفت، همچنان بر دوش نبی سوار می‌شد و «حِل حِل» می‌گفت. چون نماز به‌پای رفت، مردی یهود حاضر بود. عرض کرد: «ای محمّد! شما با کودکان خویش طریق رأفت و شفقتی می‌سپارید که هرگز شیمت و طریقت ما نبوده است.»

فقال النّبیّ: أما لو کنتم تؤمنون باللّه ورسوله لرحمتم الصّبیان.

فرمود: «اگر شما نیز ایمان به خدا و رسول می‌آوردید، اطفال را مورد رحمت و رأفت می‌داشتید.»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۲۹

وکان صلی الله علیه و آله یصلّی، فکان إذا سجد جاء الحسین علیه السلام فرکب ظهره، فإذا رفع النّبیّ صلی الله علیه و آله رأسه،

أخذه فوضعه إلى جانبه، فإذا سجد عاد على ظهره، فلم يزل يفعل ذلك حتّى فرغ النّبيّ صلى الله عليه و آله من صلاته الأمين، لواعج الأشجان،/ ۱۱

- عرض کرد: «یا رسول اللَّه! من ایمان آوردم با این عظمت قدر که تور است چندین کرم و کرامت می‌فرمایی.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۴۲- ۴۳

و دیگرزرّ بن حبیش از رجال امیر المؤمنین سند به ابن مسعود می‌رساند.

قال: کان النّبيّ صلى الله عليه و آله يصلّي، فجاء الحسن والحسين فارتدفاه، فلمّا رفع رأسه أخذهما أخذاً رفيقاً، فلمّا عاد عادا، فلمّا انصرف أجلس هذا على فخذه الأيمن، وهذا على فخذه الأيسر، ثمّ قال: من أحبّني فليحبّ هذين، وكانا حجّة اللَّه لنبيّه في المباهلة، وحجّة اللَّه من بعد أبيهما أميرالمؤمنين على الامّة في الدّين والمنّة للَّه.

می گوید: «رسول خدا در نماز بود. سر به سجده فرو داشت. حسن و حسین درآمدند و بر شانه مبارک پیغمبر سوار شدند. چون پیغمبر سر از سجده برداشت، ایشان را به رفق و مدارا فرود آورد و دیگرباره سر به سجده گذاشت. ایشان نیز دیگرباره بر شانه رسول خدا برآمدند و سوار شدند؛ چون آن حضرت از نماز فراغت جست، حسن را بر زانوی راست و حسین را بر زانوی چپ جای داد. آن گاه فرمود: آن کس که مرا دوست دارد، واجب می کند که حسن و حسین را دوست دارد. چه ایشان حجّت خدایند از برای پیغمبر خدا در روز مباهله و حجّت خدایند در دین بعد از پدر خود امیر المؤمنین بر امت.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۶، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۳

و دیگر در عوالم سند به زینب بنت جحش منتهی می‌شود. می گوید: «یک روز رسول خدای در سرای من بخفته بود. نا گاه حسین علیه السلام درآمد، که خواستم نگذارم اورا که بر بالین رسول خدای درآید، تا آن حضرت را از خواب برانگیزد. نتوانستم. مرا غافل ساخت و بتاخت و بر شکم رسول خدای بنشست. و زبیبه خودرا بر سره مبارک آن حضرت بنهاد و بول کرد. من درآمدم تا اورا مأخوذ دارم.

فرمود: ای زینب! دست بازدار از فرزند من، تا پیشاب خود را به پای برد.

چون حسین علیه السلام فراغت یافت، رسول خدا وضو بساخت و به نماز پرداخت. گاهی که به سجده همی‌رفت، حسین بر دوش آن حضرت سوار می‌شد، و به پیغمبر سر از سجده بر نمی‌داشت تا حسین فرود شود. چون دیگر باره به سجده می‌رفت، حسین دیگر باره سوار می‌شد. این ببود تا نماز رسول خدای به پای رفت. پس رسول خدای دست بگشاد و فرمود: ای جبرئیل! مرا بنمای.»

زینب بنت جحش گفت: «یا رسول اللَّه! امروز متصدی امری شدی که هرگز تو را بدین کردار دیدار نکردم.»

فرمود: «چنین است. همانا جبرئیل بر من درآمد و مرا تعزیت گفت و تسلیت داد و آگهی آورد که فرزند من حسین را خواهد کشت، و پاره ای از خاک سرخ به من داد.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۲۹۹- ۳۰۰

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۳۰

كان صلى الله عليه و آله و سلم ربّما حمل الحسنين عليهما السلام على ظهره، ويقول: نِعْمَ الحملُ حملكما، ونِعْمَ العدلان أنتما

أبان عن سليم، قال: حدّثني عليّ بن أبي طالب صلوات اللَّه عليه وسلمان وأبو ذر والمقداد [وحدّث أبو الحجّاف داوود بن أبي عوف يروى عن أبي سعيد الخدريّ] [...] قال: ومرّ بهما رسول اللَّه صلّى صلى الله عليه و آله ذات يوم وهما يلعبان، فأخذهما رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فاحتملهما ووضع كلّ واحد منهما على عاتقه، فاستقبله رجل، فقال: لِنِعْمَ الرّاحلة أنت.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ونِعْمَ الرّاكبان هما، إنّ هذين الغلامين ريحانتاى من الدّنيا. [...] «۱»

سليم بن قيس،/ ۷۳۲، ۷۳۳ رقم ۲۱

[حدّثنا] أحمد بن عبدان، قال: حدّثنا جبارة بن المغلس الحمّانى قال: حدّثنا كثير ابن سليم:

عن أنس بن مالك قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم إذا صلّى صلاة الغداة لم يذهب إلى بيت نسائه حتّى يبدأ ببيت فاطمة فتسألها عن شأنها وشأن بعلها وشأن الحسن والحسين كرّم اللّه وجوههم، فإن كانا منتبهين حملهما واحد على منكبه الأيمن والآخر على منكبه الأيسر حتّى يأتى بهما إلى الموضع الّذى يريد.

فلمّا أن كان يوم من ذلك جاء إلى باب فاطمة، فإذا فاطمة تبكى من داخل الدّار وهى تقول: من شدّة حرّ جوعى قد اشتدّ صداع رأسى ومن طحنى للشّعير قد دميت أناملى. قال: فبكى النّبىّ صلى الله عليه و آله ثمّ رجع.

فلمّا أن جاء الثّانية فإذاً هى تبكى وتقول [تلك الكلمات].

فلمّا أن جاء الثّالثة جاء وقد سكتت، فدخل صلى الله عليه و آله و سلم فإذاً تمر كثير ولحم كثير ودقيق

---

(۱)- [راجع: «الحسن والحسين ريحانة رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۳۱

كثير، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمة! من أين هذا الطّعام؟ قالت: من منزل المقداد بن الأسود الكندىّ، قال: أما إنّه لا شىء لمقداد [فى] هذا اليوم، يا فاطمة! قد رأيتكِ تشكين ربّكِ أخبث الشّكاية، واللّه ما خلقكِ اللّه شقيّةً ولا خلقنى شقيّاً ولو تأ لّيتِ على اللّه أن يصيّر لى جبال تهامة كلّها يواقيت وجواهر وأوديتها دراهم ودنانير لفعلها لى لكرامتى على اللّه.

يا فاطمة! ارفعى البساط. فرفعت البساط، فإذاً حفيرة ذهب وفضّة وأكاليل وجواهر ويواقيت ودراهم ودنانير [ف] قال [النّبىّ]: خذى يا فاطمة فأنفقى منه ولا تشكين ربّكِ!!!

قالت: يا أبة! فإذا أخذتها ففيها الحساب؟ قال: نعم يا بنيّة [فى] حلالها حساب و [فى] حرامها عذاب النّار، [ف] قالت: يا أبة! فلا حاجة لى فيها، قل لها: تعود أرضاً كما كانت. فدعا النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم فصارت أرضاً كما كانت، فضمّها رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم إلى صدره، وقال: يا بنتى! أنتم ذرّيّة بعضها من بعض واللّه سميع عليم، قد أحسنتِ يا بنيّة! اخترتِ الباقى على الفانى.

محمد بن سليمان، المناقب، ۲/ ۱۸۹- ۱۹۰ رقم ۶۶۲

حدّثنا علىّ بن محمّد، ثنا وكيع، عن حمّاد بن سَلَمَة، عن محمّد بن زياد، عن أبى هُريرة؛ قال: رأيت النّبىّ (ص) حامل الحسين بن علىّ، على عاتقه، ولُعابه يسيل عليه.

ابن ماجه، السّنن، ۱/ ۲۱۶ رقم ۶۵۸

وبآخر، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله مرّ بمجلس من مجالس الأنصار، وقد حمل الحسن والحسين عليهما السلام على عاتقيه- وهما صغيران-.

فقالوا: نِعْمَ المطيّة أنت لهما يا رسول اللّه.

قال: ونِعْمَ الرّاكبان هما.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۸۱ رقم ۱۰۰۷

محمّد بن عبداللّه، بإسناده، عن عمر بن الخطّاب، أ نّه قال: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعلى عاتقيه الحسن والحسين، فوجدت عليهما نفاسة.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۳۲

فقلت: نِعْمَ الفرس تحتكما.

فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ونِعْمَ الفارسان هما.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۰۷ رقم ۱۰۴۳

وعن سفيان، عن عاصم، عن الشّعبىّ.

عن ابن عمر: «أنّ النّبىّ (ص) حَمَلَ الحسن والحسين وعبداللَّه بن جعفر على عاتقه» «۱».

لم يَرْوِ هذه الأحاديث عن سفيان إلّاسعد بن سعيد، تفرّد بها إسحاق بن إبراهيم.

الطّبرانى، المعجم الأوسط، ۵/ ۴۱۸ رقم ۴۸۲۹

حدّثنا أحمد بن عيسى «۲» المكتّب، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الورّاق «۳»، قال: حدّثنى بِشر «۴» بن سعيد بن قيلويه «۵» المعدل بالمرافقة «۶»، قال: حدّثنا عبدالجبّار بن كثير التّميمىّ اليمانىّ، قال: سمعت محمّد بن حرب الهلالىّ أمير المدينة يقول: سألت جعفر بن محمّد عليهما السلام فقلت له «۷»: يا ابن رسول اللَّه! فى نفسى مسألة اريد أن أسألك عنها. فقال: إن شئت أخبرتك بمسألتك قبل أن تسألنى وإن شئت فَسَل «۸»، «۹» قال: فقلت له «۹»: يا ابن رسول اللَّه!

---

(۱)- كلمة «عاتقه» غير واضحة فى المخطوطة، وهذا الّذى استظهرته منها.

(۲)- [فى العلل والبرهان والبحار: «يحيى»].

(۳)- [فى الأربعين مكانه: بالإسناد المتقدّم [أخبرنا الشّيخ الفقيه الزّاهد جلال الدّين أبومحمّد الحسن بن نما الحلّىّ، أخبرنا الشيّخ الفقيه [القدوة] نجيب الدّين يحيى بن سعيد، أنبأنا السّيّد محىّ الدّين أبو حامد محمّد بن عبداللَّه بن زهرة الحلبىّ الحسينىّ الإسحاقى، أنبأنا الفقيه الشّريف عزّ الدّين أبو الحارث محمّد بن الحسن بن علىّ الحسينىّ البغدادىّ، أخبرنا قطب الدّين أبو الحسين الرّاوندىّ، أنبأنا المجتبى والمرتضى، أنبأنا الدّاعى الحسنىّ، أنبأنا أبو جعفر الدّوريستىّ، عن أبيه]، إلى ابن بابويه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الورّاق ...»].

(۴)- [لم يرد فى البرهان، وفى البحار: «بشير»].

(۵)- [فى العلل: «قلبويه»، وفى الأربعين: «قولويه»].

(۶)- [فى العلل والأربعين: «بالرافقة»، وفى البرهان: «الرافعة»].

(۷)- [لم يرد فى الأربعين].

(۸)- [فى البرهان: «قل»، وفى البحار: «فاسأل»].

(۹- ۹) [فى العلل والبرهان والبحار: «قال: قلت»، وفى الأربعين: «فقلت له»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۳۳

وبأىِّ شىء تعرف ما فى نفسى قبل سؤالى «۱» عنه؟ قال «۱»: بالتوسّم والتفرُّس: أما سمعت قول اللَّه عزّ وجلّ: «إنّ فى ذلك لآياتٍ للمتوسِّمين» «۲»

، وقول رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: «اتّقوا فراسة المؤمن، فإنّه ينظر بنور اللَّه عزّ وجلّ»؟ قال: قلت «۳» له: يا ابن رسول اللَّه فأخبرنى بمسألتى «۴». قال: أردت أن تسألنى عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لِمَ لم يُطِق حمله علىّ «۵» عليه السلام عند حَطّه «۶» الأصنام من «۷» سطح الكعبة مع قوّته وشدّته وما ظهر منه فى قلع باب القموص «۸» بخيبر والرّمى بها «۹» وراءه أربعين ذراعاً وكان لا يُطيق حمله أربعون رجلًا «۱۰» وقد كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يركب النّاقة والفرس «۱۱» والبغلة «۱۱» والحمار، وركب البراق ليلة المعراج وكلّ ذلك «۱۲» دون علىّ عليه السلام فى القوّة والشدّة.

قال: فقلت له: عن هذا واللّه أردت أن أسألك يا ابن رسول اللّه فأخبرنى. فقال «۱۳»: إنّ عليّاً عليه السلام برسول اللّه شرّف «۱۴»، وبه ارتفع، وبه وصل إلى إطفاء «۱۵» نار الشّرك وإبطال «۱۶»

(۱- ۱) [فى العلل والبرهان: «قال»، وفى الأربعين والبحار: «فقال»].

(۲)- الحجر: ۱۵/ ۷۵.

(۳)- [فى العلل والأربعين والبرهان والبحار: «فقلت»].

(۴)- [الأربعون: «مسألتى»].

(۵)- [البرهان: «علىّ بن أبى طالب»].

(۶)- [فى الأربعين والبرهان والبحار: «حطّ»].

(۷)- [فى الأربعين والبرهان: «عن»].

(۸)- [البحار: «القوم»].

(۹)- [فى العلل والبرهان والبحار: «به إلى»].

(۱۰)- [البرهان: «رجالًا»].

(۱۱- ۱۱) [لم يرد فى العلل والبرهان والبحار].

(۱۲)- [الأربعون: «من ذلك»].

(۱۳)- [البرهان: «قال: نعم»].

(۱۴)- [فى العلل والبرهان والبحار: «تشرّف»].

(۱۵)- [فى العلل والبرهان والبحار: «أن أطفأ»].

(۱۶)- [فى العلل والبرهان: «أبطل»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۳۴

كلّ معبود دون «۱» اللّه عزّ وجلّ، ولو علا «۲» النّبىّ صلى الله عليه و آله «۳» لحطّ الأصنام لكان بعلىٍّ عليه السلام مرتفعاً وشريفاً «۴» وواصلًا إلى حطّ الأصنام «۳»، ولو كان ذلك كذلك لكان أفضل منه، ألا ترى أنّ عليّاً عليه السلام، قال: لمّا عَلَوتُ ظهر رسول اللّه صلى الله عليه و آله شرّفت وارتفعت حتّى لو شئت أن أنال السّماء لنلتها، أما علمت أنّ المصباح هو الّذى يهتدى به فى الظّلمة وانبعاث فرعه «۵» من أصله، وقد قال علىّ عليه السلام: «أنا من أحمد كالضّوء من الضّوء»، أما علمت أنّ محمّداً وعليّاً صلوات اللّه عليهما كانا نوراً بين يدى اللّه جلّ جلاله قبل خلق الخلق بألفى عام، وإنّ الملائكة لمّا رأت «۶» ذلك النّور رأت له «۶» أصلًا «۷» قد انشعب فيه «۷» شعاع لامع، فقالت «۸»: إلهنا وسيّدنا، ما هذا النّور! فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليهم: هذا نور من نورى أصله «۹» نبوّة وفرعه إمامة «۹»، أمّا النّبوّة فلمحمّد «۱۰» عبدى ورسولى، وأمّا الإمامة فلعلىّ حجّتى ووليّى ولولاهما ما خلقت خلقى، أما علمت أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله رفع يدى «۱۱» علىّ عليه السلام بغدير خمّ حتّى نظر النّاس إلى بياض ابطيهما، فجعله مولى «۱۲» المسلمين وإمامهم، وقد احتمل صلى الله عليه و آله «۱۳» الحسن والحسين عليهما السلام يوم حظيرة بنى النّجّار، فلمّا قال له بعض أصحابه:

---

(۱)- [فى العلل والبرهان: «من دون»].

(۲)- [فى العلل والأربعين والبرهان والبحار: «علاه»].

(۳- ۳) [البرهان: «لحطّة الأصنام»].

(۴)- [فی العلل: «تشریفاً»، وفی الأربعین: «مشرّفاً»].

(۵)- [الأربعون: «نوره»].

(۶- ۶) [العلل: «أنّ لذلک النّور»].

(۷- ۷) [فی العلل والبرهان والبحار: «قد تشعّب منه»، وفی الأربعین: «قد انشعب منه»].

(۸)- [البرهان: «فقالوا»].

(۹- ۹) [البرهان: «النّبوّة وفرعه الإمامة»].

(۱۰)- [البرهان: «لمحمّد»].

(۱۱)- [فی العلل والبرهان والبحار: «ید»].

(۱۲)- [البحار: «ولی»].

(۱۳)- [لم یرد فی الأربعین].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۳۵

ناولنی أحدهما یا رسول اللَّه. قال: «۱» نِعْمَ الحاملان «۱» ونِعْمَ الرّاکبان وأبوهما خیرٌ منهما. «۲» وروی فی خبر آخر أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله حمل الحسن وحمل جبرئیل الحسین، فلهذا قال: نِعْمَ الحاملان «۲».

وأ نّه علیه السلام کان «۳» یصلّی بأصحابه، فأطال سجدة من سجداته، فلمّا سلّم، قیل له: یا رسول اللَّه! لقد أطلت هذه السّجدة. فقال صلی الله علیه و آله: نعم «۳»، إنّ ابنی ارتحلنی، فکرهت أن اعجِله «۴» حتّی ینزل، وإنّما أراد علیه السلام بذلک رفعهم وتشریفهم، فالنّبیّ صلی الله علیه و آله «۵» رسول بنی آدم «۵» وعلیّ علیه السلام إمام لیس بنبیّ ولا رسول «۶» فهو غیر مطیق لحمل أثقال «۶» النّبوّة.

قال محمّد بن حرب الهلالیّ: «۷» فقلت له «۷»: زدنی یا ابن رسول اللَّه. فقال: إنّک لأهل للزّیادة «۸»، إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله حمل علیّاً علی ظهره یرید بذلک أ نّه أبو ولده وإمام «۹» الأئمّة من صلبه، کما حوّل رداءه فی صلاة الاستسقاء، وأراد أن یعلم أصحابه بذلک أ نّه قد «۱۰» تحوّل الجدب خصباً.

قال: فقلت «۱۱» له: زدنی یا ابن رسول اللَّه، فقال: احتمل «۱۲» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله علیّاً یرید

(۱- ۱) [لم یرد فی العلل والبرهان والبحار، وفی الأربعین: «نِعْمَ الحامل أنا»].

(۲- ۲) [لم یرد فی العلل والأربعین والبحار].

(۳)- [لم یرد فی الأربعین والبرهان].

(۴)- [فی العلل والبرهان والبحار: «أعاجله»].

(۵- ۵) [فی العلل: «إمام ونبیّ»، وفی الأربعین: «رسول، نبیّ، امام»، وفی البرهان والبحار: «إمام نبیّ»].

(۶- ۶) [البرهان: «وهو غیر مطیق لإثقال حمل»].

(۷- ۷) [لم یرد فی الأربعین].

(۸)- [فی العلل والبحار: «الزّیادة»].

(۹)- [فی العلل والبحار: «إمامة»].

(۱۰)- [لم یرد فی البرهان].

(۱۱)- [فی العلل والبرهان والبحار: «قلت»].

(۱۲)- [البرهان: «حمل»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۳۶

بذلك «۱» أن يعلم قومه أ نّه هو «۲» الّذى يخفِّف عن ظهر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ما عليه من الدَّين والعِدات والأداء عنه من بعده.

قال: فقلت له «۳»: يا ابن رسول اللَّه! زدنى، فقال: «۴» إنّه «۲» احتمله ليعلم بذلك أ نّه قد احتمله وما «۵» حمل «۴»، لأنّه «۶» معصوم لا يحتمل «۷» وزراً فتكون «۸» «۹» أفعاله عند «۹» النّاس حكمة وصواباً «۱۰»، وقد قال النّبىّ صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام: يا علىّ! إنّ اللَّه تبارك وتعالى حمّلنى ذنوب شيعتك، ثمّ غفرها لى، وذلك قوله عزّ وجلّ: «ليغفر لك اللَّه ما تقدَّم من ذنبكَ وما تأخّر» «۱۱» ، ولمّا أنزل اللَّه تبارك وتعالى عليه: «يا أ يّها الّذين آمنوا عليكم أنفسكم» «۱۲»

، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله: «يا «۱۳» أ يّها النّاس! عليكم أنفسكم لا يضرّكم من ضلّ إذا اهتديتم» «۱۴»، وعلىّ نفسى وأخى، أطيعوا عليّاً فإنّه مطهّر معصوم لا يضلّ ولا يشقى، ثمّ تلا هذه الآية:

«قل أطيعوا اللَّه وأطيعوا الرّسول فإن تولّوا فإنّما عليه ما حُمِّل وعليكم ما حُمِّلتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرّسول إلّاالبلاغ المبين» «۱۵»

---

(۱)- [لم يرد فى العلل والبحار].

(۲)- [لم يرد فى البرهان].

(۳)- [لم يرد فى الأربعين].

(۴- ۴) [الأربعون: «إنّه قد احتمله، وما حمل إلّا»].

(۵)- [البرهان: «ممّا»].

(۶)- [فى العلل والبحار: «إلّا لأنّه»، وفى البرهان: «إلّا أ نّه»].

(۷)- [فى العلل والأربعين والبحار: «لا يحمل»].

(۸)- [البرهان: «فيكون»].

(۹- ۹) [الأربعون: «أقواله وأفعاله عند مجمع»].

(۱۰)- [البحار: «ثواباً»].

(۱۱)- الفتح: ۴۸/ ۲.

(۱۲)- [المائدة: ۵/ ۱۰۵].

(۱۳)- [لم يرد فى العلل والأربعين والبرهان والبحار].

(۱۴)- مضمون ما جاء فى سورة المائدة: ۵/ ۱۰۵.

(۱۵)- النّور: ۲۴/ ۵۴.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۳۷

«۱» قال محمّد بن حرب الهلالىّ: ثمّ قال لى «۲» جعفر بن محمّد عليهما السلام: «۱» أ يّها الأمير! «۳» لو أخبرتك بما فى حمل النّبىّ صلى الله عليه و آله علياً عليه السلام عند حطّ الأصنام من «۴» سطح الكعبة من المعانى الّتى أرادها به لقلت: إنّ جعفر بن محمّد لمجنون، فحسبك من ذلك ما قد سمعته «۵». فقمت إليه وقبّلت رأسه «۶»، وقلت «۷»: «اللَّهُ أعلمُ حيثُ يجعلُ رسالته» «۸»

.الصّدوق، معانى الأخبار،/ ۳۵۰- ۳۵۲ رقم ۱، علل الشّرائع، ۱/ ۲۰۶- ۲۰۹ رقم ۱/ عنه: الجزينى (الشّهيد الأوّل)، الأربعون حديثاً، ۶۹-

۷۳ رقم ۳۱؛ السّيّد هاشم‌البحرانی، البرهان، ۲/ ۴۴۱- ۴۴۲؛ المجلسی، البحار، ۳۸/ ۷۹- ۸۲

بهذا الإسناد [أخبرنا الشّيخ الإمام الزّاهد الحافظ أبو الحسن علیّ بن أحمد العاصمی، أخبرنا شيخ القضاة أبو علیّ إسماعيل بن أحمد البيهقیّ]، عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عديّ الحافظ، أخبرنا أبو يعلى «۹»، حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنی حسين الأشقر، حدّثنا علیّ بن هاشم «۱۰» أو هشيم «۱۰»، عن ابن أبی رافع، «۱۱» عن زيد بن أسلم، عن أبيه، «۱۲» عن «۱۳» عمر، قال: رأيت الحسن والحسين على عاتقی «۱۴» رسول اللَّه ۱۴،

(۱- ۱) [الأربعون: «ثمّ قال [الصّادق عليه السلام] لی:»].

(۲)- [لم يرد فی العلل والبرهان والبحار].

(۳)- [زاد فی البرهان: «و»].

(۴)- [البرهان: «عن»].

(۵)- [فی العلل والأربعين والبرهان والبحار: «سمعت»].

(۶)- [زاد فی البحار: «ويديه»].

(۷)- [زاد فی البرهان: «له»].

(۸)- [الأنعام: ۶/ ۱۲۴].

(۹)- [فی ابن عساكر مكانه: «أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم سبط بحرويه، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى ...»].

(۱۰- ۱۰) [لم يرد فی ابن عساكر].

(۱۱)- [من هنا حكاه فی درر السّمطين].

(۱۲)- [من هنا حكاه فی المختصر ومجمع الزّوائد وكنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۱۳)- [فی التّهذيب مكانه: «روى أبو يعلى، عن ...»].

(۱۴- ۱۴) [فی تاريخ دمشق وط المحمودی والمختصر ودرر السّمطين ومجمع الزّوائد وكنز العمّال وفضائل الخمسة: «النّبی صلّى اللَّه عليه»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۳۸

فقلت: نِعْمَ الفرس تحتكما «۱». فقال «۲»: ونِعْمَ الفارسان هما «۳».

الخوارزمی، مقتل الحسين، ۱/ ۹۸/ مثله ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۷- ۱۶۸، الحسين عليه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۱۰، تهذيب ابن بدران، ۴/ ۳۱۷، مختصر ابن‌منظور، ۷/ ۱۲۲؛ الزّرندی، درر السّمطين،/ ۲۱۱؛ الهيثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۹۱؛ المتّقی الهندی، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۵۸؛ الفيروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۲

ومنها: ما روى أنّ فاطمة أتت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله تبكی وتقول: إنّ الحسن والحسين خرجا ولا أدری أين هما؟ فقال: طيبی نفساً، فهما فی ضمان اللَّه حيث كانا.

فنزل جبرئيل، وقال: هما نائمان فی حائط بنی النّجّار متعانقين، وقد بعث اللَّه ملكاً قد بسط جناحاً تحتهما، وجناحاً فوقهما.

فخرج رسول اللَّه وأصحابه معه فرأوهما، وحيّة كالحلقة حولهما، فأخذهما رسول اللَّه على منكبيه، فقالوا: نحملهما عنك؟ قال: نِعْمَ المطيّة مطيّتهما، ونِعْمَ الرّاكبان هما، وأبوهما خير منهما.

الرّاوندی، الخرائج والجرائح، ۱/ ۲۴۰ رقم ۵

السّمعانیّ فی الفضائل، عن أسلم مولى عمر، عن عمر بن الخطّاب، قال: رأيت الحسن والحسين على عاتقی رسول اللَّه صلى الله عليه و

آله، فقلت: نِعْمَ الفرس لكما، فقال رسول اللّه: ونِعْمَ الفارسان هما.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۵

الخرکوشی فی شرف النّبیّ عن «۴» عبدالعزیز بإسناده، «۵» عن النّبیّ صلی الله علیه و آله: أ نّه کان «۵»

---

(۱)- [التّهذیب: «راحلتکما»، وإلی هنا حکاه فیه].

(۲)- [أضاف فی ابن عساکر ودرر السّمطین ومجمع الزّوائد وکنز العمّال وفضائل الخمسة: «النّبیّ»].

(۳)- [لم یرد فی درر السّمطین ومجمع الزّوائد، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه أبو یعلی فی الکبیر ورجاله رجال الصّحیح ورواه البزّار بإسناد ضعیف»].

(۴)- [فی تذکرة الخواصّ وذخائر العقبی والینابیع وفضائل الخمسة مکانه: «روی أبو سعید فی شرف النّبوّة عن ...»].

(۵- ۵) [فی تذکرة الخواصّ وذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «عن النّبیّ صلی الله علیه و آله، قال: کان رسول اللّه»، وفی الینابیع: «إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله کان»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۳۹

جالساً فأقبل الحسن والحسین، فلمّا رآهما النّبیّ «۱»، قام لهما واستبطأ «۲» بلوغهما إلیه، فاستقبلهما وحملهما علی کتفیه، وقال: نِعْمَ «۳» المطیّ مطیّکما «۳» ونِعْمَ الرّاکبان أنتما «۴»، وأبوکما خیر منکما.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۷- ۳۸۸/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۶؛

مثله محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۳۰؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/

۲۱۹؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۳۱

وفی الرّوایة: أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم حمل الحسن والحسین علیهما السلام ذات یوم علی عاتقه وهو یقول: نِعْمَ المطیّ مطیّکما ونِعْمَ الرّاکبان أنتما، وأبوکما خیر منکما. وفی ذلک یقول الشّاعر:

أتی حسناً والحسین الرّسول وقد برزا ضُحوة یلعبان

فضمّهما وتفدّاهما وکانا لدیه بذلک المکان

ومرّ وتحتهما منکبا ه فنِعْمَ المطیّة والرّاکبان

المحلّی، الحدائق الوردیّة، ۲/ ۱۱۰- ۱۱۱

وعن ابن عبّاس رضی الله عنه أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله کان حامل الحسین بن علیّ علی عاتقه، فقال رجل: یا غلام! نِعْمَ المرکب رکبت. فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: نِعْمَ الرّاکب هو.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۲

وعن علیّ بن أبی طالب رضی الله عنه قال: خرج النّبیّ صلی الله علیه و آله والحسن علی عاتقه الأیمن والحسین علی عاتقه الأیسر، فقال له عمر: نِعْمَ المطیّة لهما أنت یا رسول اللّه. فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ونِعْمَ الرّاکبان هما لی.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۲

---

(۱)- [لم یرد فی تذکرة الخواصّ وذخائر العقبی والینابیع وفضائل الخمسة].

(۲)- [الینابیع: «فاستبطأ»].

(۳- ۳) [الینابیع: «الجمل جملکما»].

(۴)- [إلى هنا حكاه فى ذخائر العقبى والينابيع وفضائل الخمسة].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۴۰

ما روى بحذف الإسناد عن الرّجال الثّقات، عن عبدالجبّار بن كثير التّميمىّ اليمانىّ

قال: قلت لمولاى جعفر بن محمّد الصّادق عليهما السلام: يا ابن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم! فى نفسى مسألة اريد أن أسألك عنها.

فقال: إن شئت أخبرتك بمسألتك قبل أن تسألنى، وإن شئت فسل «۱». قال: فقلت: يا ابن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم! وبأىّ شىء تعلم ما فى نفسى قبل سؤالى؟ فقال: بالتّوسُّم والتّفرُّس، أما سمعت قول اللَّه عزّ وجلّ: «إنّ فى ذلك لآيات للمتوسِّمين» «۲» ، وقول رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: «اتّقوا فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور اللَّه». فقلت: يا ابن رسول اللَّه! أخبرنى بمسألتى. فقال: مسألتك عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم لِمَ لم يطق حمله علىّ «۳» عليه السلام عند حطّ «۴» الأصنام عن سطح الكعبة مع قوّته وشدّته وما ظهر منه فى قلع باب خيبر «۵» ورمى بها ما رماه «۵» أربعين ذراعاً وكان لا يطيق حمله «۶» أربعون رجلًا، وكان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم يركب النّاقة والفرس والبغلة والحمار، وركب البراق ليلة المعراج، وكلّ ذلك دون علىّ عليه السلام فى القوّة والشّدّة؟

قال: فقلت له: عن هذا أردت أن أسألك يابن رسول اللَّه فأخبرنى عنه «۷». فقال: نعم، إنّ عليّاً عليه السلام برسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم شرِّف، وبه ارتفع و «۸» فضِّل، وبه وصل إلى إطفاء نار الشِّرك وإبطال كلّ معبود من دون اللَّه؛ ولو علاه النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم لكان النّبىّ بعلىّ- صلوات

---

(۱)- [كنز الدّقائق: «فاسأل»].

(۲)- [الحجر: ۱۵/ ۷۵].

(۳)- [كنز الدّقائق: «علىّ بن أبى طالب»].

(۴)- [كنز الدّقائق: «حطّه»].

(۵- ۵) [كنز الدّقائق: «رميها»].

(۶)- [كنز الدّقائق: «حملها»].

(۷)- [لم يرد فى كنز الدّقائق].

(۸)- [زاد فى كنز الدّقائق: «به»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۴۱

اللَّه عليهما- مرتفعاً شريفاً «۱» واصلًا فى حطّ الأصنام؛ ولو كان ذلك لكان علىٌّ أفضل من النّبىّ- صلّى اللَّه عليهما- ألا ترى أنّ عليّاً عليه السلام لمّا علا ظهر النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، قال: شرفت وارتفعت حتّى لو شئت أن أنال السّماء لنلتها. أو ما علمت أنّ المصباح هو الّذى يهتدى به فى الظّلم، وانبعاث فرعه عن «۲» أصله؛ وقال علىّ عليه السلام: «أنا من أحمد كالضّوء من الضّوء». أو ما علمت أنّ محمّداً وعليّاً عليهما السلام كانا نوراً بين يدى اللَّه عزّ وجلّ قبل خلق «۳» الخلق بألفى عام، وأنّ الملائكة لمّا رأت ذلك النّور أنّ له أصلًا قد انشقّ منه شعاع لامع قالت: إلهنا وسيّدنا ما هذا النّور؟ فأوحى اللَّه تبارك وتعالى إليهم: هذا نور أصله نبوّة وفرعه إمامة، أمّا النّبوّة فلمحمّد عبدى ورسولى، وأمّا الإمامة فلعلىّ حجّتى «۴» ووليّى، ولولاهما ما خلقت خلقى. أو ما علمت أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم رفع بيد علىّ عليه السلام بغدير «۵» خمّ حتّى نظر النّاس إلى بياض إبطيهما، فجعله أمير المؤمنين «۶» إمامهم، وحمل الحسن والحسين عليهما السلام يوم حظيرة بنى النّجّار، فقال له بعض أصحابه: ناولنى أحدهما يا رسول اللَّه. فقال: «نِعْمَ

المحمولان ونِعْمَ الرّاكبان، وأبوهما خير منهما».

وكان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم يصلّى بأصحابه، فأطال سجدة من سجداته، فلمّا سلّم قيل له: يا رسول اللَّه! لقد أطلت هذه السّجدة؟ فقال: رأيت ابنى الحسين قد علا ظهرى فكرهت أن اعالجه حتّى ينزل من قبل نفسه. فأراد بذلك رفعهم وتشريفهم. فالنّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم

---

(۱)- [زاد فى كنز الدّقائق: «و»].

(۲)- [كنز الدّقائق: «من»].

(۳)- [كنز الدّقائق: «أن يخلق»].

(۴)- [كنز الدّقائق: «نجيّى»].

(۵)- [كنز الدّقائق: «فى غدير»].

(۶)- [زاد فى كنز الدّقائق: «و»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۴۲

رسول نبىّ، وعلىّ عليه السلام إمام ليس برسول ولا- نبىّ فهو غير مطيق لحمل أثقال النّبوّة، قال: فقلت: زدنى يا ابن رسول اللَّه. فقال: نعم إنّك لأهل زيادة «۱».

إعلم أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم حمل عليّاً عليه السلام على ظهره يريد بذلك أ نّه أبو ولده، وأنّ الأئمّة من ولده كما حوّل رداءه فى صلاة الاستسقاء ليعلم أصحابه بذلك أ نّه لطلب الخصب. فقلت: يا ابن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم! زدنى. فقال: نعم، حمل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم عليّاً عليه السلام يريد «۲» أن يعلم قومه أ نّه هو الّذى يخفّف عن ظهره ما عليه من الدَّين «۳» والعدات والأداء عنه ما حمل من بعده. فقلت: يا ابن رسول اللَّه! زدنى. فقال: حمله ليعلم بذلك أ نّه ما حمله إلّالأنّه معصوم لا يحمل وزراً فتكون أفعاله عند النّاس حكمة وصواباً.

وقال «۴» النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم لعلىّ عليه السلام: يا علىّ! إنّ اللَّه تبارك وتعالى حمّلنى ذنوب شيعتك ثمّ غفرها لى وذلك قوله تعالى: «ليغفر لك اللَّه ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر» «۵»

، ولمّا أنزل اللَّه عزّ وجلّ قوله: «عليكم أنفسكم لايضرُّكم مَن ضلَّ إذا اهتديتم» «۶»

، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: « «۷» علىٌّ نفسى وأخى فإنّه مطهَّر معصوم «۱» لا يضلُّ ولا يشقى». ثمّ تلا هذه الآية: «قل أطيعوا اللَّه وأطيعوا الرَّسول فإن تولَّوا فإنَّما عليه ما حمِّل وعليكم ما حمِّلتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرَّسول إلّاالبلاغ المبين» «۸»

. ولو أخبرتك بما فى حمل النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم لعلىّ عليه السلام من المعانى الّتى أرادها به لقلت: إنّ جعفر بن محمّد مجنون. فحسبك من ذلك ما قد سمعت. قال: فقمت إليه وقبّلت رأسه ويديه وقلت: «اللَّه أعلم حيث يجعل رسالته» «۹»

.شرف الدّين الأسترآبادى، تأويل الآيات،/ ۲۸۰- ۲۸۳/ عنه: المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۷/ ۴۹۳- ۴۹۶

---

(۱)- [كنز الدّقائق: «للزّيادة»].

(۲)- [زاد فى كنز الدّقائق: «به»].

(۳)- [كنز الدّقائق: «الدّيون»].

(۴)- [كنز الدّقائق: «قد قال»].

(۵)- الفتح: ۴۸/ ۲.

(۶)- المائدة: ۵/ ۱۰۵

(۷)- [زاد فی کنز الدّقائق: «و»].

(۸)- النّور: ۲۴/ ۵۴.

(۹)- الأنعام: ۶/ ۱۲۴.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۴۳

وفی المناقب: عن محمّد بن حرب الهلالیّ، قال:

قلت لمولای جعفر الصّادق: لِمَ لم یطق علیّ حمل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم عند حطّ الصّنم من سطح الکعبة مع قوّته وقلعه باب خیبر ورمیه علی الخندق، ولا یطیق حمل الباب أربعون رجلًا، وإنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یرکب بغلة أو حماراً فیحمله فکیف لا یحمله علیّ؟

قال: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم حینئذ یعلم ضعف علیّ لصباوته ولکن وضع قدمه علی کتفی علیّ إشارة إلی خلقتهما من نور واحد یحمل الجزء من النّور الجزء الآخر کما قال علیّ:

أنا من أحمد کالکفّ من الید، وکالذّراع من العضد، وکالضّوء من الضّوء، وإنّهما کانا نوراً واحداً قبل خلق الخلق، وإنّ الملائکة لمّا رأت ذلک النّور قد تلألأ، قالوا: إلهنا ما هذا النّور؟

قال تعالی: هذا نور من نوری لولاه لما خلقت الخلق.

ثمّ قال جعفر: أما علمت أ نّه صلی الله علیه و آله و سلم رفع ید علیّ بغدیر خمّ حتّی نظر النّاس بیاض ابطیه، فجعله مولی المسلمین. وقد احتمل الحسن والحسین یوم حدیقة بنی النّجّار کانا نائمین فیها وقال: نِعْمَ الرّاکبان وأبوهما خیر منهما. وإنّه صلی الله علیه و آله و سلم [کان] یصلّی بأصحابه، فأطال سجدته فیقول: إنّ ابنی رکبنی فکرهت أن أرفع رأسی حتّی ینزل باختیاره؛ فعل ذلک إظهاراً لشرفهم وعظیم قدرهم عند اللَّه (عزّ وجلّ)، وحمل علیّاً علی ظهره إشارة إلی أ نّه أبو ولده والأئمّة من صلبه کما حوّل رداءه فی الاستسقاء إعلاماً أ نّه تحوّل الجدب خصباً وإعلاماً أنّ ما حمله المعصوم فهو معصوم، وقال: یا علیّ! إنّ اللَّه حمل ذنوب أتباعک ومحبّیک علیّ، ثمّ غفرها لی وذلک قوله تعالی: «لِیَغْفِرَ لَکَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِکَ وَمَا تَأَخَّرَ» «۱»

، وإعلاماً أ نّه صلی الله علیه و آله و سلم أصل الشّجرة وعلیّ والحسن والحسین أغصانها.

ثمّ قال جعفر: بهذا السّرّ قال صلی الله علیه و آله و سلم: علیّ نفسی وأخی، أطیعوه.

---

(۱)- الفتح: ۴۸/ ۲.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۴۴

والإمام الشّافعی رحمه الله أنشأ هذه الأبیات:

قیل لی قل لعلیّ مدحا ذکره یخمد ناراً موصده

قلت لا أقدم فی مدح امرئ ضلّ ذو اللّبّ إلی أن عبده

والنّبیّ المصطفی قال لنا لیلة المعراج لما صعده

وضع اللَّه بظهری یده فأحسّ القلب أن قد برده

وعلیّ واضع أقدامه فی محلّ وضع اللَّه یده «۱»

القندوزی، ینابیع المودّة، ۱/ ۴۲۲- ۴۲۳ رقم ۲

«۱»

(۱)- و دیگر در «شرف النبی» مسطور است که رسول خدا نشسته بود. ناگاه حسن و حسین درآمدند، پیغمبر برخاست و از بهر آن که زودتر ایشان را مأخوذ دارد، پذیره گشت و هر دو تن را برگرفت و بر کتف خود سوار کرد.

وقال: «نِعْمَ المطیُّ مطیُّکما، ونِعْمَ الرّاکبان أنتما، وأبوکما خیرٌ منکما.»

فرمود: «بهترین شتران شتر شماست و بهترین سواران شمایید، و پدر شما علی علیه السلام بهتر از شماست.»

و دیگر سمعانی سند به عمر بن الخطاب می‌رساند که گفت: «حسن و حسین را بر دوش رسول خدای دیدم.»

فقلت: «نِعْمَ الفرسُ لکما.»

فقال رسول اللّه: «ونِعْمَ الفارسان هما.»

یعنی: «گفتم بهترین اسب‌ها از بهر شماست.»

رسول خدا فرمود: «بهترین سواران ایشانند.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۷۱- ۷۲، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۹

ودیگر در «تاریخ‌بلاذری» مسطور است که رسول‌خدای عزم سرای فاطمه کرد، اورا از پس در ایستاده دید و فرمود: «ای محبوبه من! تورا چه رسیده؟»

عرض کرد که: «پسرهای تو صبحگاه بیرون شدند و تاکنون خبری از ایشان ندارم.» رسول خدای بر اثر ایشان روان شد و هر دو تن را در «کهف جبل» خفته یافت و ماری را نگریست که بر گردن طوق داشت و بر فراز سر ایشان خفته بود. پیغمبر سنگی برداشت و بدو پرانید. فقالت: «السّلام علیک یا رسول اللّه، واللّه ما نمتُ رؤسُهما إلّاحراسةً لهما.» آن مار به سخن آمد و عرض کرد: «ای پیغمبر خدای! سوگند با خدای من بر فراز سر ایشان نخفتم، مگر از بهر حراست ایشان.» پس پیغمبر اورا دعای خیر گفت و حسنین را بر دوش راست و چپ خود سوار کرد

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۴۵

وعن أسلم: رأیت الحسن والحسین علی عاتق رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقلت: نِعْمَ الفرس لکما، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ونِعْمَ الفارسان هما. «۱» الأمین، أعیان الشّیعة، ۱/ ۵۶۴

وحملهما صلی الله علیه و آله مرّة علی عاتقه، فقال رجل: نِعْمَ الفرس لکما. فقال صلی الله علیه و آله: ونِعْمَ الفارسان هما.

الأمین، لواعج الأشجان،/ ۱۱

- این وقت جبرئیل علیه السلام فرود شد و حسین را بر دوش خویش حمل داد. از آن پس، ایشان مفاخرت می‌فرمودند. فیقول الحسن: «حملنی خیر أهل الأرض، ویقول الحسین: حملنی خیر أهل السّماء.» حسن می‌فرمود: «مرا بهترین اهل زمین حمل داد.»

و حسین می‌فرمود: «مرا بهترین اهل آسمان بر دوش کشید.» (سلام اللّه علیهم اجمعین)

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۱۰۹- ۱۱۰، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۷۱- ۱۷۳

(۱)- اسلم روایت کرده است: «من حسن و حسین علیهما السلام را دیدم که بر شانه‌های پیامبر سوار شده‌اند. به آن دو رو کرده، گفتم: چه مرکب راهواری دارید! در این لحظه پیامبر مرا مخاطب ساخته، فرمود: و چه سواران نیکویی!»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه،/ ۳۷

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۴۶

کان صلی الله علیه و آله و سلم یحمل الحسنین علیهما السلام علی ظهره

[ملحق بما سبقه]

[حدّثنا] أبو أحمد، قال: «۱» كتب إليَّ أبو الأحوص العكبرى محمّد بن الهيثم «۱»، قال: حدّثنا خالد بن يزيد، قال: حدّثنا «۲» مسروح أبو شهاب قال: حدّثنا سفيان الثّورى، عن أبى الزّبير، «۳» عن جابر.

قال: دخلت على النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم وهو يمشى على أربع «۴» وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول: نِعْمَ الجمل جملكما ونِعْمَ العدلان أنتما. «۵»

محمّد بن سليمان، المناقب، ۲ / ۲۴۷ رقم ۷۱۳، ۲۷۰ رقم ۷۳۸/ مثله الطّبرانى، المعجم‌الكبير، ۳ / ۵۲ رقم ۲۶۶۱؛ الكنجى، كفاية الطّالب،/ ۳۵۵- ۳۵۶؛ الهيثمى، مجمع‌الزّوائد، ۹/ ۲۹۱

[حدّثنا] أبو أحمد، قال: حدّثنا أبو عبدالرّحمان بن إسحاق الهاشمىّ، قال: حدّثنا ابن؟ خالد بن موهب الرّملىّ، قال: حدّثنا يزيد، عن مسروح، عن سفيان الثّورىّ، عن أبى الزّبير:

عن جابر بن عبداللَّه قال: رأيت النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم يمشى على أربع والحسين بن علىّ راكب على ظهره.

محمّد بن سليمان، المناقب، ۲/ ۲۶۹ رقم ۷۳۶

أخبرنى أحمد بن عبدالعزيز الجوهرىّ، قال: حدّثنا عمر بن شبّة، قال: حدّثنا حاتم ابن قَبيصة، قال:

(۱- ۱) [فى رقم ۷۳۸: «حدّثنا عبدالرّحمان بن إسحاق الهاشمىّ»].

(۲)- [فى المعجم الكبير مكانه: «حدّثنا أبو الزّنباع روح بن الفرج وجعفر بن محمّد الفريابى، قالا: ثنا يزيد ابن موهب الرّملى، حدّثنا ...»، وفى كفاية الطّالب: «أخبرنا الحافظ يوسف بحلب، أخبرنا ابن أبى زيد، أخبرنا محمود، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الإمام أبو القاسم الطّبرانى، حدّثنى أبو الزّنباع والفريانى، قالا: حدّثنا يزيد بن موهب، حدّثنا ...»].

(۳) [من هنا حكاه فى مجمع الزّوائد].

(۴)- [فى المعجم الكبير وكفاية الطّالب ومجمع الزّوائد: «أربعة»].

(۵)- [أضاف فى مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانى وفيه مسروح أبو شهاب وهو ضعيف»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۴۷

سمع السّيِّد [الحميرىّ] محدّثاً يحدِّث أنّ النّبىّ (ص) كان ساجداً، فركب الحسن والحسين على ظهره؛ فقال عمر: نِعْمَ المطىّ مطيُّكما! فقال النّبىّ (ص): «ونِعْمَ الرّاكبان هما». فانصرف السّيِّد من فَوره، فقال فى ذلك:

أتى حسناً والحسينَ النّبىُّ وقد جلسا حَجْزةً «۱» يلعبانِ

ففَدّاهما ثمّ حَيّاهما وكانا لديه بذاك المكانِ

فزَاحا وتحتَهما عاتِقاه فنِعْمَ المطيّةُ والرّاكبانِ

وليدان امُّهما بَرّةٌ حَصانٌ مُطهَّرةٌ للحَصان

وشيخُهما ابنُ أبى طالب فنِعْمَ الوَليدانِ والوالدان

خليلىّ لا تُرْجِيا وتعلما بأن الهُدى غيرُ ما تزعُمان

وأنّ عَمَى الشكّ بعد اليقين وضَعْفَ البَصيرة بعد العِيان

ضلالٌ فلا تَلْجَجا فيهما فبئستْ لعمرُكما الخَصْلتان

أيُرجَى علىٌّ إمامُ الهدى وعثمانُ ما أعند المُرْجِيان

ویُرجی ابنُ حَرْبٍ وأشیاعُه وهُوجُ الخَوارج بالنّهروان

یکون إمامَهُم فی المَعاد خبیثُ الهوی مؤمن الشّیْصَبانِ «۲»

أبو الفرج، الأغانی، ۱۷/ ۲۵۸- ۲۵۹

[أخبرنا] ابن مؤمن، قال: حدّثنا أبو علیّ الحسن بن محمّد بن عثمان الفسوی فی جامع البصرة- سنة أربع وثلاثین وثلاثمائة-، قال: حدّثنی أبو یوسف «۳» یعقوب بن

---

(۱)- [فی المطبوع: «حَجرة»]

(۲)- قصّه سوار شدن حسنین بر پشت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم: احمد بن عبدالعزیز جوهری از عمر بن شبّه و او از حاتم بن قُبَیْصَه مرا چنین خبر داد: «سید از محدثی شنید که این حدیث را روایت می‌کرد: عمر گفت: نِعْمَ المَطِیُّ مَطِیُّکُما: خوب شتری است شترِ سواری شما! پس پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: وَنِعْمَ الرّاکِبانِ هُما: و چه خوب شتر سوارانی هستند این دو!».

فریدنی، ترجمه اغانی، ۱/ ۷۹۳

(۳)- [فی المناقب والبحار مکانه: «تفسیر أبی یوسف ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۴۸

سفیان، قال: حدّثنی عبیداللّه «۱» بن موسی قال: حدّثنا سفیان، عن منصور، عن إبراهیم، عن علقمة:

عن عبداللّه بن مسعود قال: حمل رسول اللّه الحسن والحسین علی ظهره «۲»، ثمّ مشی وقال: نِعْمَ المطیّ مطیّکما، ونِعْمَ الرّاکبان أنتما، وأبوکما خیر منکما.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۱/ ۴۵۵ رقم ۴۸۱/ مثله ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۸؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۶

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو بکر أحمد بن إبراهیم بن الحسن بن شاذان البزّاز إذناً، حدّثنا أحمد بن إبراهیم بن محمّد بن جامع السُّکَّریُّ، حدّثنا عمرو بن أحمد ابن عمرو، حدّثنا یزید بن خالد بن یزید بن مُوَهَّب الرَّمَلیُّ، حدّثنا مَسْروح أبو شِهاب، عن سفیان الثّوریّ، عن أبی الزّبیر، «۳» عن جابر قال: دخلت علی النّبیّ صلی الله علیه و آله و «۴» علی ظهره الحسن والحسین «۴»، وهو یقول: نِعْمَ الجمل جملکما، ونِعْمَ العِدْلان أنتما.

ابن مغازلی، المناقب،/ ۳۷۵ رقم ۴۲۳/ مثله الحلّی، کشف الیقین (ط حجری)،/ ۶۴، نهج الحقّ،/ ۲۵۶

بهذا الإسناد [أخبرنا الشّیخ الإمام الزّاهد الحافظ أبو الحسن علیّ بن أحمد العاصمیّ، أخبرنا شیخ القضاة أبو علیّ اسماعیل بن أحمد البیهقی]، عن أحمد بن الحسین هذا، حدّثنا أبو عبداللّه الحافظ، أخبرنا أبو بکر بن محمّد الصّیرفی، حدّثنا أبو الأحوص، حدّثنا یزید بن موهب، حدّثنا مشروح أبو شهاب، عن سفیان الثّوری، عن أبی الزّبیر، عن جابر- ح- قال أبو عبداللّه الحافظ؛ وحدّثنا محمّد بن صالح، حدّثنا إسحاق بن إبراهیم، حدّثنا محمّد بن مصفّی،

---

(۱)- [المناقب: «عبداللّه»].

(۲)- [أضاف فی المناقب والبحار: «الحسن علی أضلاعه الیمنی والحسین علی أضلاعه الیسری»].

(۳)- [من هنا حکاه فی کشف الیقین ونهج الحقّ].

(۴- ۴) [نهج الحقّ: «الحسن والحسین علی ظهره»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۴۹

حدّثنا مسروح أبو شهاب، عن سفیان الثّوری، عن أبی الزّبیر، عن جابر، قال: دخلت علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو یمشی

علی أربع وعلی کتفه- وفی روایهٔ ابن مصفّی- وعلی ظهره الحسن والحسین وهو یقول: نِعْمَ الجمل جملکما، ونِعْمَ العدلان أنتما.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۹۸- ۹۹

أخبرنا أبو طاهر الحنّائی، أنا أبو علیّ أحمد وأبو الحسن محمّد ابنا عبدالرّحمان بن أبی نصر، قالا: أنا أبو بکر یوسف بن القاسم، نا أبو عبیداللَّه الحسین بن محمّد بن مصعب البجلیّ- بالکوفهٔ- نا علیّ بن داوود صاحب قنطرهٔ بزدان «۱»، نا یزید بن خالد، نا مسروح أبو شهاب، نا الثّوریّ، عن أبی الزّبیر، «۲» عن جابر بن عبداللَّه، قال: دخلت علی النّبیّ (ص) وهو حامل الحسن والحسین علی ظهره وهو یمشی بهما، فقلت: نِعْمَ الجمل جملکما. قال رسول اللَّه (ص): «نِعْمَ «۳» الرّاکبان هما».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۵۰ رقم ۳۱۸۳، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۹۲- ۹۳/ عنه: المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۴

أخبرناه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد «۴» الحسن بن علیّ بن محمّد الجوهریّ «۴»، نا إبراهیم بن علیّ الهجیمیّ- بالبصرهٔ- نا علیّ بن داوود القنطری- ببغداد- نا یزید بن خالد بن یزید بن موهب، نا أبو شهاب مسروح، عن سفیان الثّوری، عن أبی الزّبیر، «۵» عن جابر قال: دخلت علی رسول اللَّه (ص) «۶» والحسن والحسین علی ظهره «۷» وهو یمشی بهما علی أربع «۷»، وهو «۸» یقول: «نِعْمَ الجمل جملکما، ونِعْمَ العدلان أنتما».

---

(۱)- [ط المحمودی: «بردان»].

(۲)- [من هنا حکاه فی کنز العمّال].

(۳)- [فی ط المحمودی وکنز العمّال: «ونِعْمَ»].

(۴- ۴) [ط المحمودی: «أنبأنا أبی، أنبأنا أبو الحسن علیّ بن محمّد بن محمّد الجوهریّ»].

(۵)- [من هنا حکاه فی الوافی بالوفیّات وجواهر المطالب].

(۶)- [فی کنزالعمّال مکانه: «مسروح، أبوشهاب الحدثی، عن سفیان الثّوری، عن جابر، قال: دخلتُ علی النّبیّ (ص) ...»].

(۷- ۷) [لم یرد فی کنز العمّال].

(۸)- [لم یرد فی جواهر المطالب].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۵۰

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۵۰ رقم ۳۱۸۴، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۹۳،

/ عنه: المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۳؛ مثله الصّفدی، الوافی بالوفیات، ۱۲/

۱۰۸؛ الباعونی، جواهر المطالب، ۲/ ۲۰۶

وأخبرناه أبو القاسم بن السّمرقندیّ، أنا أبو القاسم الإسماعیلیّ، أنا أبو القاسم السّهمیّ، أنا أبو أحمد بن عدیّ، نا عمران بن موسی [بن فضالهٔ]، نا عیسی بن عبداللَّه بن سلیمان، نا أبو شهاب مسروح، عن سفیان الثّوریّ، عن أبی زبیر، «۱» عن جابر، قال: دخلت علی النّبیّ (ص) وهو یمشی علی أربع وعلی ظهره الحسن والحسین وهو یقول: «نِعْمَ «۲» الحمل حملکما «۲»، ونِعْمَ العدلان أنتما».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۵۰- ۵۱ رقم ۳۱۸۵، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۹۵/ عنه: المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۴

ومن ملاعبته صلی الله علیه و آله معهما ما رواه ابن بطّهٔ فی الإبانهٔ من أربعهٔ طرق، عن سفیان الثّوری، عن أبی الزّبیر، عن جابر قال: دخلت علی النّبیّ والحسن والحسین علی ظهره وهو یجثو بهما «۳» ویقول: نِعْمَ الجمل جملکما ونِعْمَ العدلان أنتما «۴».

ابن نجیح: کان الحسن والحسین یرکبان ظهر النّبیّ ویقولان: حل حل «۵» ویقول: نِعْمَ الجمل جملکما.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۵

ابن مهاد «۶»، عن أبیه، عن «۷» النّبیّ صلی الله علیه و آله برک للحسن والحسین، فحملهما وخالف بین

---

(۱)- [من هنا حکاه فی کنز العمّال].

(۲- ۲) [فی ط المحمودی وکنز العمّال: «الجمل جملکما»].

(۳)- [البحار: «لهما»].

(۴)- جثی: أی جلس علی رکبتیه. والعدل: نصف الحمل.

(۵)- حل کهل: زجر للنّاقة.

(۶)- [البحار: «حمّاد»].

(۷)- [البحار: «أنّ»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۵۱

أیدیهما وأرجلهما وقال: نِعْمَ الجمل جملکما.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۵

وقالوا: قیل لأیّوب: نِعْمَ العبد، وللحسن والحسین: نِعْمَ المطیّة مطیّتکما، ونِعْمَ الرّاکبان أنتما.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۴۰۱

أخبرنا أبو القاسم عبدالصّمد بن محمّد بن أبی الفضل القاضی، قال: أخبرنا أبو الحسن علیّ بن المسلم السّلمیّ، قال: أخبرنا أبو نصر الحسین بن محمّد بن طلّاب، قال: أخبرنا أبو الحسین محمّد بن أحمد بن جُمیع، قال: حدّثنا حفص بن عبداللّه الابُلی بالابلّة، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق الصّغانیّ، قال: حدّثنا یزید بن مَوهب، قال: حدّثنا أبو شهاب، عن سفیان الثّوری، عن أبی الزّبیر، «۱» عن جابر، قال: دخلتُ علی النّبیّ (ص) «۲» وهو یصلّی علی أربع «۲» والحسن والحسین رضی اللّه عنهما علی ظهره، «۳» وهو یقول «۳»: نِعْمَ الجمل جملکما، و «۴» نِعْمَ العدلان «۵» أو الحملان «۵» أنتما. «۶»

ابن العدیم، بغیة الطّلب، ۶/ ۲۵۷۴/ مثله محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۳۲؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۰۶

ومن کتاب الأربعین للفتوانیّ، عن جابر بن عبداللّه رضی الله عنه، قال: دخلت علی النّبیّ صلی الله علیه و آله وهو یمشی علی أربع والحسن والحسین علی ظهره، ویقول: نِعْمَ الجمل جملکما، ونِعْمَ الجملان «۷» أنتما.

الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۵۲۶/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۴

---

(۱)- [من هنا حکاه فی ذخائر العقبی والینابیع].

(۲- ۲) [لم یرد فی ذخائر العقبی، وفی الینابیع، «وهو یصلّی»].

(۳- ۳) [الینابیع: «قلت»].

(۴)- [أضاف فی الینابیع: «لمّا فرغ قال»].

(۵- ۵) [لم یرد فی الینابیع].

(۶)- [أضاف فی ذخائر العقبی والینابیع: «خرّجه (أخرجه) الغسّانی»].

(۷)- [البحار: «الحملان» وهو الصّحیح].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۵۲

روی سفیان الثّوریّ، عن ابن الزّبیر، عن جابر قال: رأیت النّبیّ صلی الله علیه و آله یمشی علی أربعهٔ والحسن والحسین علی ظهره، وهو یقول: نِعْمَ الحمل حملکما، ونِعْمَ الحملان أنتما.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۱

وقال التّرمذیّ، عن أبی الزّبیر، عن جابر، قال: «دخلت علی رسول اللّه وهو حامل الحسن والحسین علی ظهره وهو یمشی بهما علی أربع، فقلت: نِعْمَ الحمل حملکما. فقال:

ونِعْمَ العدلان هما» علی شرط مسلم ولم یخرجوه. «۱»

ابن کثیر، البدایهٔ والنّهایهٔ، ۸/ ۳۶

---

(۱)- ایضاً از جابر روایت کرده که گفت: روزی به‌خدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله رفتم و دیدم که حسن و حسین را بر پشت خود سوار کرده بود و می‌فرمود که: «نیکو شتری است شتر شما، نیکو سوارانید شما و پدر شما بهتر است از شما.»

این حدیث را به سندهای بسیار از طرق عامه از آن حضرت روایت کرده‌اند.

مجلسی، جلاءالعیون،/ ۳۹۲

و دیگر در تفسیر «ابی‌یوسف» سند به ابن‌مسعود می‌رسد و می گوید: رسول خدا حسن و حسین را بر پشت مبارک سوار کرد و حسن را بر اضلاع راست و حسین را بر اضلاع چپ و لختی برفت و گفت:

«نِعْمَ المطیُّ مطیُّکما، ونِعْمَ الرّاکبان أنتما، وأبوکما خیرٌ منکما.»

یعنی: «بهترین شترها شتر شماست و بهترین سوارها شمایید و پدر شما فاضل‌تر از شماست.»

و روایت کرده‌اند که رسول خدای را دو گیسوی بافته بر وسط سر بود و گیسوان به دست حسنین داد.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۹، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۹

و دیگر از ابن‌حماد مروی است که رسول خدای بخفت و حسنین علیهما السلام را بر پشت مبارک سوار کرد. حسن را بر اضلاع راست و حسین را بر اضلاع چپ و فرمود: «نِعْمَ الجَمَلُ جَمَلُکُما.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۷۱، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۹

و دیگر ابن‌بطه در «ابانه» سند به جابربن عبداللّه می‌رساند که گفت: بر رسول خدای درآمدم و حسن و حسین بر دوش آن حضرت سوار بودند و پیغمبر از بهر ایشان بر زانو نشسته بود و می‌فرمود:

«نِعْمَ الجمل جملکما، ونِعْمَ العِدلان أنتما.»

یعنی: «بهترین شترها شتر شماست و بهترین دو عدل که حمل کنند، شمایید.»

هم در خبر است که حسن وحسین بر پشت رسول‌خدا سوار بودند. ویقولان حِل حِل، و می گفتند: حل حل و این کلمه‌ای است که عرب وقت راندن شتر می گوید. آن حضرت می‌فرمود: «نِعْمَ الجَمَل جَمَلُکُما.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۷۱- ۷۲، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۹

و دیگر در کتاب «اربعین» سند به جابربن عبداللّه منتهی می‌شود که گفت: «داخل بر رسول خدای شدم وحسن وحسین بر پشت مبارکش سوار بودند. آن‌حضرت با دو دست و دو پای مشی می‌فرمود و می گفت:

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۵۳

وکان صلی الله علیه و آله یجثو للحسنین علیهما السلام فیرکبان علی ظهره، ویقول: نِعْمَ الجمل جملکما، ونِعْمَ العدلان أنتما.

الأمین، لواعج الأشجان،/ ۱۱

- «نِعْمَ الجَمَلُ جَمَلُكُما، ونِعْمَ الحِملان أنتما.»

یعنی: «بهترین شترها شتر شماست و بهترین بارها شمایید.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۷۵، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۴۲

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۵۴

کان الحسنان علیهما السلام یتناوبان بین حجره صلی الله علیه و آله و سلم وجبرئیل علیه السلام

روی الأصبغ بن نباتة، قال: دخلتُ علی أمیر المؤمنین، والحسن والحسین علیهم السلام عنده، وهو ینظر إلیهما نظراً شدیداً، قلت له: بارک اللَّه لک فی فتیانک، وبلغ بهما أملهما فیک، وبلغ بک أملک فیهما.

فقال: «خرجت یوماً وصلّیت مع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فلمّا انصرفت قلت: یا رسول اللَّه! إنّی کنت فی ضیعة لی، فجئت نصف النّهار وأنا جائع، مُعْیٍ، فسألت ابنة رسول اللَّه صلی الله علیه و آله هل عندها شیء تطعمنی، فقامت لتُهیِّئ شیئاً، فأقبل ابناک الحسن والحسین مظهرین، یقولان: حسبنا جبرئیل ورسول اللَّه صلی الله علیه و آله. فقلت: کیف حسبکما جبرئیل ورسول اللَّه؟

فقال الحسن: کنت أنا فی حجر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، والحسین فی حجر جبرئیل، فکنت أنا أثب من حجر رسول اللَّه إلی حجر جبرئیل، والحسین یثب من حجر جبرئیل إلی حجر رسول اللَّه.

فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: صدق ابنای، ما زلت أنا وجبرئیل نلهو بهما منذ أصبحنا حتّی زالت الشّمس.

قلت: ففی أیّ صورة کان جبرئیل؟ قال: فی الصّورة الّتی کان ینزل علیَّ فیها».

وأمثال ذلک لا تحصی کثرة.

وقد جعل اللَّه تعالی علیّاً أمیر المؤمنین علماً بین الإیمان والنّفاق، وبین من ولد لرشده، وبین من ولد لغیّه.

فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: «حبّک إیمان وبغضک نفاق».

وقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله له: «لا یحبّک إلّامؤمن، ولا یبغضک إلّامنافق».

ابن حمزة، الثّاقب فی المناقب،/ ۱۲۲- ۱۲۳ رقم ۱۲۰

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۵۵

وعنه [محمّد بن عیسی بن عبید]، عن أبی محمّد عبداللَّه بن حمّاد الأنصاریّ، عن صباح المزنی، عن الحارث بن حصیرة، عن الأصبغ بن نباتة، قال: دخلت علی أمیر المؤمنین علیه السلام والحسن والحسین علیهما السلام عنده وهو ینظر إلیهما نظراً شدیداً، فقلت له: بارک اللَّه لک فیهما وبلغهما آمالهما فی أنفسهما، واللَّه إنّی لأراک تنظر إلیهما نظراً شدیداً فتطیل النّظر إلیهما. فقال: نعم یا أصبغ، ذکرت لهما حدیثاً. فقلت: حدّثنی به جعلت فداک. فقال:

کنت فی ضیعة لی، فأقبلت نصف النّهار فی شدّة الحرّ وأنا جائع، فقلت لابنة محمّد صلی الله علیه و آله:

أعندکِ شیء تطعمینیه، فقامت لتهیِّئ لی شیئاً حتّی إذا انفلت من الصّلاة، قد أحضرت أقبل الحسن والحسین علیهما السلام حتّی جلسا فی حجرها، فقالت لهما: ما حبسکما وأبطأکما عنّی؟ قالا: حبسنا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله وجبرئیل علیه السلام. فقال الحسن: أنا کنت فی حجر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، والحسین علیه السلام فی حجر جبرئیل علیه السلام، فکنت أنا أثب من حجر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إلی حجر جبرئیل علیه السلام، وکان الحسین علیه السلام یثب من حجر جبرئیل إلی حجر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، حتّی إذا زالت الشّمس قال جبرئیل علیه السلام: قم فصلّی، إنّ الشّمس قد زالت.

فعرج جبرئیل علیه السلام إلی السّماء وقام رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فجئنا، فقلت: یا أمیر المؤمنین! فی أی صورة نظر إلیه الحسن

والحسین علیهما السلام؟ فقال: فی الصّورة الّتی کان ینزل فیها علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله.

فلمّا حضرت الصّلاة خرجت، فصلّیت مع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فلمّا انصرف من صلاته قلت: یا رسول اللَّه! إنّی کنت فی ضیعة لی، فجئت نصف النّهار وأنا جائع، فسألت ابنة محمّد صلی الله علیه و آله: هل عندکِ شیء تطعمینیه؟ فقامت لتهیّئ لی شیئاً حتّی إذا قبل ابناک الحسن والحسین علیهما السلام حتّی جلسا فی حجر امّهما، فسألتهما: ما أبطأکما، وما حبسکما عنّی؟

فسمعتهما یقولان: حبسنا جبرئیل ورسول اللَّه صلّی اللَّه علیهما، فقلت: کیف حبسکما جبرئیل ورسول اللَّه صلی الله علیه و آله؟ فقال الحسن علیه السلام: کنت أنا فی حجر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله والحسین علیه السلام فی حجر جبرئیل علیه السلام، فکنت أنا أثب من حجر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إلی حجر جبرئیل

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۵۶

علیه السلام، وکان الحسین یثب من حجر جبرئیل إلی حجر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله.

فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: صدق ابنای، ما زلت أنا وجبرئیل علیهما السلام نزهو بهما منذ أصبحنا إلی أن زالت الشّمس.

قلت: یا رسول اللَّه! بأیّ صورة کانا یریان جبرئیل علیه السلام؟ فقال:

بالصّورة الّتی کان ینزل فیها علیّ.

حسن بن سلیمان، مختصر بصائر الدّرجات،/ ۶۸- ۶۹

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۵۷

أرسل اللَّه إلی رسوله وآله علیهم السلام من رطب الجنّة باقتراح من الحسین علیه السلام

روی عن الصّحابة الصّادقین، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله دخل علی فاطمة علیها السلام.

فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: أبوکِ الیوم ضیفکِ.

فقالت فاطمة علیها السلام: الحسن والحسین علیهما السلام یطالبان بشیء من الزّاد، ولم یکن شیء فی المنزل من القوت، فدخل أمیرالمؤمنین والحسن والحسین، فجلسوا عنده.

فنظر النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی السّماء ساعة، وإذا بجبرئیل علیه السلام قد نزل من السّماء، فقال:

یا رسول اللَّه! العلیّ الأعلی یقرئک السّلام ویخصّک بالتّحیّة، ویقول لک:

قل لعلیّ بن أبی طالب ولفاطمة والحسن والحسین:

أیّ شیء تطلبون من فواکه الجنّة تحضر بین أیدیکم؟

فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: یا علیّ، یا فاطمة، ویا حسن ویا حسین! أیّ شیء تشتهون من فواکه الجنّة تحضر بین أیدیکم؟ فأمسکوا.

فقال الحسین علیه السلام: عن إذنک یا رسول اللَّه، وعن إذنک یا أمیرالمؤمنین، وعن إذنکِ یا سیّدة نساء ربّ العالمین وعن إذنک یا حسن.

فقالوا جمیعاً: نعم، قل یا حسین ممّا شئت!

فقال: ارید رطباً. فوافقوا علی ذلک.

فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: قومی یا فاطمة أعبری المخدع فأحضری ما فیه، فإذا فیه مائدة من موائد الجنّة، وعلیه سندسة خضراء، وفیه رطب جنّی فی غیر أوان الرّطب.

فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله لفاطمة وهی حاملة المائدة: من أین لکِ هذا؟

قالت: هو من عند اللّه، وأخذه النّبيّ صلى الله عليه و آله وقدّمه بين يديه وسمّى.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۵۸

وأخذ رطبة واحدة [فوضعها] فى فىّ الحسين عليه السلام وقال: هنيئاً يا حسين.

ثمّ أخذ رطبة ثانية، فوضعها فى فىّ الحسن، وقال: هنيئاً يا حسن.

ثمّ أخذ رطبة ثالثة، فوضعها فى فىّ فاطمة، وقال: هنيئاً يا فاطمة.

ثمّ أخذ الرّابعة، فتركها فى فىّ أمير المؤمنين عليه السلام ثمّ قال: [هنيئاً] يا أمير المؤمنين.

ثمّ وثب قائماً، ثمّ جلس، وأخذ رطبة ثانية، ثمّ وضعها فى فىّ أمير المؤمنين عليه السلام وقال:

هنيئاً لأمير المؤمنين.

ثمّ وثب قائماً، ثمّ جلس، ثمّ أخذ رطبة ثالثة، فوضعها فى فىّ أميرالمؤمنين عليه السلام ثمّ قال: هنيئاً لأميرالمؤمنين.

ثمّ قام وقعد، ثمّ أكلا جميعاً، وارتفعت المائدة إلى السّماء.

فقالت فاطمة عليها السلام: لقد رأيت [يا] رسول اللّه منك اليوم عجباً!

فقال: يا فاطمة! [الرّطبة] الاولى التى وضعتها فى فىّ الحسين سمعت ميكائيل وإسرافيل، يقولان: هنيئاً يا حسين. فقلت موافقاً لهما: هنيئاً يا حسين.

ثمّ أخذت الرّطبة الثّانية، فوضعتها فى فىّ الحسن، فسمعت جبرئيل وميكائيل يقولان:

هنيئاً يا حسن، فقلت موافقاً لهما: هنيئاً يا حسن.

فأخذت الرّطبة الثّالثة، فوضعتها فى فيكِ، فسمعت الحور العين مشرفين من الجنان، وهنّ يقلن: هنيئاً يا فاطمة. فقلت موافقاً لهنّ: هنيئاً لكِ يا فاطمة.

ثمّ أخذت الرّابعة، فوضعتها فى فىّ أمير المؤمنين، فسمعت صوت النّداء من الحقّ، يقول: هنيئاً يا علىّ. ثمّ قمت إجلالًا للّه‌تعالى، ثمّ ثانية، ثمّ ثالثة، وأسمع صوت الحقّ هنيئاً يا علىّ.

[فقمت] إجلالًا للّه‌تعالى- ثلاث مرّات- فسمعت الحقّ يقول: وعزّتى وجلالى، لو ناولت عليّاً من السّاعة إلى يوم القيامة رطبة رطبة لقلت: هنيئاً هنيئاً.

الطّبرى، نوادر المعجزات،/ ۷۸- ۸۰ رقم ۴۱

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۵۹

روى جمع من «۱» الصّحابة، قالوا: دخل النّبيّ صلى الله عليه و آله دار فاطمة، فقال: يا فاطمة! إنّ أباكِ اليوم ضيفكِ. فقالت: يا أبة! إنّ الحسن والحسين يطالبانى بشىء من الزّاد، فلم أجد لهما شيئاً يقتاتان به. ثمّ إنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله دخل وجلس مع علىّ والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، وفاطمة «۲» متحيّرة «۳» ما تدرى كيف «۳» تصنع، ثمّ إنّ النّبيّ نظر إلى السّماء ساعة وإذا بجبرئيل قد نزل، وقال: يا محمّد! العلىّ الأعلى يقرؤك السّلام ويخصّك بالتّحيّة والإكرام، ويقول لك: قل لعلىّ وفاطمة والحسن والحسين: أىّ شىء تشتهون «۴» من فواكه الجنّة؟

فقال النّبيّ: يا علىّ، ويا فاطمة، ويا حسن، ويا حسين! إنّ ربّ العزّة علم أ نّكم جياع، فأىّ شىء تشتهون من فواكه الجنّة؟

فأمسكوا عن الكلام، ولم يردوّا جواباً حياءً من النّبيّ، فقال الحسين: عن إذنك «۵» يا أباه يا أمير المؤمنين! وعن إذنك يا أمّاه يا سيّدة نساء العالمين، وعن إذنك يا أخاه الحسن الزّكىّ، أختار لكم شيئاً من فواكه الجنّة؟ فقالوا جميعاً: قل يا حسين ما شئت، فقد رضينا بما تختاره «۶» لنا. فقال: يا رسول اللّه! قل لجبرئيل إنّا نشتهى رطباً جنيّاً «۷»، فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله: قد علم اللّه ذلك. ثمّ قال: يا فاطمة! قومى ادخلى «۸» البيت «۹» واحضرى إلينا «۹» ما فيه. فدخلت، فرأت فيه طبقاً من البلّور مغطّى بمنديل من السّندس الأخضر

وفيه رطب جنّى فى غير أوانه. فقال النّبىّ «۱۰»: أنّى لكِ هذا؟ قالت: هو من عند اللّه، «إنّ

---

(۱)- [فى البحار والعوالم مكانه: « (وجدت) فى بعض مؤلّفات أصحابنا أ نّه روى مرسلًا عن جماعة من ...»].

(۲)- [لم يرد فى مدينة المعاجز].

(۳- ۳) [تظلّم الزّهراء: «لا تدرى ماذا»].

(۴)- [مدينة المعاجز: «يشتهون»].

(۵)- [مدينة المعاجز: «إذن منك»].

(۶)- [تظلّم الزّهراء: «تختار»].

(۷)- [زاد فى مدينة المعاجز: «فى غير أوانه»].

(۸)- [فى البحار والعوالم: «وادخلى»].

(۹- ۹) [فى مدينة المعاجز: «فاحضرى لنا»، وفى تظلّم الزّهراء: «واحضرى لنا»].

(۱۰)- [زاد فى مدينة المعاجز: «لفاطمة وهى حاملة المائدة»، وأضاف فى البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «يا فاطمة»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۶۰

اللّهَ يرزقُ مَن يشاء بغيرِ حساب» «۱»

«كما قالت «۲» بنت عمران». فقام النّبىّ وتناوله منها «۳» وقدّمه بين أيديهم، ثمّ قال: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، ثمّ أخذ رطبة «۴» فوضعها فى فم الحسين، فقال: هنيئاً مريئاً «۵» يا حسين، ثمّ أخذ رطبة «۶»، فوضعها فى فم الحسن وقال: هنيئاً مريئاً «۵» يا حسن، ثمّ أخذ رطبة، ثالثة فوضعها فى فم فاطمة الزّهراء «۷»، وقال «۸»: هنيئاً مريئاً لكِ يا فاطمة الزّهراء «۷»، ثمّ أخذ رطبة رابعة فوضعها فى فم علىّ «۹»، وقال: هنيئاً مريئاً لك يا علىّ، «۱۰» ثمّ ناول عليّاً «۱۰» رطبة أخرى والنّبىّ يقول له «۱۱»: هنيئاً «۱۲» لك يا علىّ، ثمّ وثب النّبىّ قائماً، ثمّ جلس، ثمّ أكلوا جميعاً من ذلك الرّطب.

فلمّا اكتفوا وشبعوا، ارتفعت المائدة إلى السّماء بإذن اللّه تعالى. فقالت فاطمة: يا أبة! «۱۳» لقد رأيت اليوم منك «۱۳» عجباً! فقال: يا فاطمة! أمّا الرّطبة الاولى الّتى وضعتها فى فم الحسين، وقلت له: هنيئاً «۱۴» يا حسين، فإنّى سمعتُ ميكائيل وإسرافيل يقولان: هنيئاً «۱۵» لك يا حسين، فقلت أيضاً موافقاً لهما «۱۶» بالقول: هنيئاً ۱۴ لك يا حسين ۱۶، ثمّ أخذت

---

(۱)- [آل عمران: ۳/ ۳۷].

(۲)- [زاد فى مدينة المعاجز والبحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «مريم»].

(۳)- [لم يرد فى البحار والعوالم].

(۴)- [زاد فى مدينة المعاجز والبحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «واحدة»].

(۵)- [زاد فى مدينة المعاجز والبحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «لك»].

(۶)- [زاد فى مدينة المعاجز وتظلم الزّهراء: «ثانية»].

(۷)- [لم يرد فى تظلّم الزّهراء].

(۸)- [زاد فى البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «لها»].

(۹)- [مدينة المعاجز: «علىّ بن أبى طالب»].

(۱۰- ۱۰) [فى مدينة المعاجز: «وتناول رطبة أخرى»، وفى تظلّم الزّهراء: «ثمّ ناول عليّاً رطبة أخرى، ثمّ»].

(۱۱)- [لم یرد فی مدینهٔ المعاجز].

(۱۲)- [زاد فی مدینهٔ المعاجز والبحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «مریئاً»].

(۱۳- ۱۳) [تظلّم الزّهراء: «إنّی رأیت منک الیوم»].

(۱۴)- [زاد فی مدینهٔ المعاجز وتظلّم الزّهراء: «مریئاً لک»، وأضاف فی العوالم: «لک»].

(۱۵)- [زاد فی تظلّم الزّهراء: «مریئاً»].

(۱۶- ۱۶) [فی البحار والعوالم: «فی القول»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۶۱

الثّانیهٔ، فوضعتها فی فم الحسن، فسمعت «۱» جبرئیل ومیکائیل یقولان: هنیئاً لک یا حسن، فقلت أنا موافقاً لهما فی القول «۲»، ثمّ أخذت الثّالثهٔ، فوضعتها فی فمکِ یا فاطمهٔ، فسمعت الحور العین مسرورین مشرفین علینا «۳» من الجنان وهنّ یقلن: هنیئاً «۴» لکِ یا فاطمهٔ! فقلت موافقاً لهنّ «۵» بالقول. ولمّا أخذت «۵» الرّابعهٔ فوضعتها فی فم علیّ «۶» سمعت النّداء من الحقّ- سبحانه وتعالی- یقول: هنیئاً مریئاً لک یا علیّ. فقلت موافقاً لقول اللّه عزّ وجلّ، ثمّ ناولت علیّاً رطبهٔ أخری، ثمّ «۷» أخری وأنا أسمع صوت الحقّ سبحانه وتعالی یقول: هنیئاً مریئاً لک یا علیّ، ثمّ قمت إجلالًا لربِّ العزّهٔ جلّ جلاله، فسمعته یقول: یا محمّد! وعزّتی وجلالی، لو ناولت علیّاً من هذه «۳» السّاعهٔ إلی یوم القیامهٔ رطبهٔ رطبهٔ لقلت له:

هنیئاً مریئاً بغیر انقطاع. «۸»

---

(۱)- [فی مدینهٔ المعاجز: «سمعت»، وفی تظلّم الزّهراء: «فإنّی سمعت»].

(۲)- [زاد فی مدینهٔ المعاجز: «هنیئاً لک یا حسن»، وفی تظلّم الزّهراء: «بالقول»].

(۳)- [لم یرد فی تظلّم الزّهراء].

(۴)- [زاد فی تظلّم الزّهراء: «مریئاً»].

(۵- ۵) [فی مدینهٔ المعاجز: «بالقول: هنیئاً لک یا فاطمهٔ ولمّا أخذت الرّطبهٔ»، وفی تظلّم الزّهراء: «فی القول ولمّا أخذت»].

(۶)- [مدینهٔ المعاجز: «علیّ بن أبی طالب»].

(۷)- [زاد فی مدینهٔ المعاجز: «ناولته رطبهٔ»].

(۸)- در بعضی از کتب مناقب روایت کرده‌اند: «روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله به خانه فاطمه علیها السلام آمد و گفت: ای فاطمه! امروز مهمان توأم.

و در آن روز اهل‌بیت گرسنه بودند و برای حسن و حسین طعامی نمی‌یافتند. چون همه اهل‌بیت جمع شدند، جبرئیل نازل شد و گفت: یا محمد! خداوند علیّ اعلا تورا سلام می‌رساند و می‌فرماید که: بگو به علی و فاطمه و حسن و حسین که از میوه‌های بهشت چه می‌خواهید؟

چون حضرت به ایشان گفت، همه ساکت شدند، و حضرت امام حسین علیه السلام که از همه خردسال‌تر بود گفت: مرا مرخص فرمایید تا من اختیار کنم.

همه گفتند که: آنچه تو اختیار می‌کنی، ما به آن راضی‌ایم.

حضرت امام حسین علیه السلام گفت: ای جد بزرگوار! بگو به جبرئیل که ما رطب می‌خواهیم.

و آن زمان رطب نبود. پس حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود: ای فاطمه! برو به اندرون خانه و رطب را

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۶۲

– بیرون آور.

چون فاطمه علیها السلام داخل شد، طبقی از بلور دید که پر از رطب تازه بود و دستمالی از سندس سبز بر روی او افکنده بودند. چون فاطمه علیها السلام طبق را به نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله گذاشت، حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود: بسم اللّه الرحمن الرحیم، و رطبی برداشت و بر دهان امام حسین علیه السلام گذاشت و فرمود که: هنیئاً مریئاً لک یا حسین.

یعنی، گوارا و عافیت باد تورا ای حسین.

پس دانه دیگر برداشت و در دهان امام حسن علیه السلام گذاشت و فرمود که: هنیئاً مریئاً لک یا حسن. پس دانه دیگر در دهان حضرت فاطمه علیها السلام گذاشت و فرمود که: هنیئاً مریئاً لکِ یا فاطمه. پس رطب دیگر در دهان امیر المؤمنین علیه السلام گذاشت و فرمود: هنیئاً مریئاً لک یا علی و برخاست و نشست.

پس چون از آن رطب تناول کردند و سیر شدند، حضرت فاطمه علیها السلام فرمود که: ای پدر! امروز کاری چند کردی که پیش تر نمی کردی.

فرمود: دانه اول را که در دهان حسین گذاشتم، شنیدم که میکائیل و اسرافیل گفتند: هنیئاً لک یا حسین. پس من با ایشان موافقت کردم. چون دانه دوم را در دهان حسن گذاشتم، جبرئیل و میکائیل گفتند: هنیئاً لک یا حسن. من با ایشان موافقت کردم. چون دانه سیم را در دهان تو گذاشتم، دیدم که حوریان بهشت سر از غرفه‌ها بیرون کرده شادی کردند، گفتند: هنیئاً لکِ یا فاطمهٔ. و من با ایشان موافقت کردم. چون دانه چهارم را به دهان علی گذاشتم، ندا از جانب خداوند عالمیان شنیدم که فرمود: هنیئاً مریئاً لک یا علیّ. پس من با حق تعالی موافقت کردم و از برای اجلال ندای او برخاستم. پس ندا از جانب رب العزه شنیدم که: یا محمد! اگر از این ساعت تا روز قیامت به او رطب می‌دادی، من برای هر رطبی اورا هنیئاً مریئاً می گفتم.»

مجلسی، جلاءالعیون،/ ۴۹۳– ۴۹۵

شو دیگر سند به جماعتی از صحابه می‌رسد، گوید: «رسول خدا به خانه فاطمه درآمد. فقال: یا فاطمهٔ! إنّ أباکِ‌الیوم ضیفکِ.

فرمود: ای فرزند! امروز پدر تو مهمان توست.

عرض کرد: ای پدر! حسن و حسین از من خواستند و دست نیافتم بر چیزی که ایشان قوت کنند.

پس رسول خدا بنشست و علی و فاطمه و حسن و حسین بنشستند. لکن فاطمه در حیرت بود که از کجا طعامی به دست کند. این وقت رسول خدا به جانب آسمان نگران شد و جبرئیل فرود آمد،

وقال: یا محمّد! العلیّ الأعلی یقرئک السّلام ویخصُّک بالتحیّهٔ والإکرام، ویقول لک قل لعلیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین، أیّ شیء یشتهون من فواکه الجنّهٔ.

جبرئیل گفت: ای محمد! خداوند تو را سلام می‌رساند و می‌فرماید: با علی وفاطمه و حسن و حسین بگو، از میوه‌های بهشت چه می‌خواهید؟

پیغمبر با ایشان فرمود.

خداوند از گرسنگی شما آگاه است. از میوه‌های بهشت با کدام یک رغبت دارید؟

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۶۳

– ایشان از رسول خدا شرمناک شدند و سخن نکردند. حسین علیه السلام گفت: ای پدر، ای امیر المؤمنین، ای مادر، ای سیدهٔ نساء العالمین، ای برادر، ای حسن زکی! مرا اذن می‌دهید تا از برای شما یکی از میوه‌های بهشت را اختیار کنم؟

گفتند: ما رضا دادیم. به هر چه خواهی از برای ما اختیار می‌کن.

پس روی با پیغمبر کرد،

فقال: یا رسول اللّه! قل لجبرئیل إنّا نشتهی رطباً جنیّاً.

عرض کرد: یا رسول اللّه! جبرئیل را بگوی، ما رطب تازه می‌خواهیم.

پیغمبر فرمود: خداوند داناست. آن‌گاه با فاطمه فرمود: برخیز و آنچه در خانه می‌بینی به نزد ما حاضر کن.

پس فاطمه به درون خانه رفت و طبقی از بلور دید، آکنده از رطب تازه چیده، و حال آن که در غیر وقت رسیدن رطب بود، و مندیلی از سندس سبز روپوش داشت. فاطمه علیها السلام آن طبق را برگرفت و به نزد رسول خدا آورد،

فقال النّبیّ: یا فاطمهٔ! أنّی لکِ هذا؟ قالت: هو من عند اللّه، إنّ اللّه یرزق من یشاء بغیر حساب کما قالت مریم بنت عمران.

پیغمبر فرمود: این از کجا خاص تو گشت؟

عرض کرد: از نزد خداوند رسید. همانا خداوند روزی می‌دهد هر که را بخواهد بیرون از حساب، همچنان که [گفت] مریم دختر عمران.

پس پیغمبر برخاست و آن طبق را برگرفت و در پیش روی خود گذاشت و فرمود: بسم اللّه الرحمن الرحیم.

و یک رطب برگرفت و در دهان حسین علیه السلام گذاشت، فقال: هنیئاً مریئاً لک یا حسین.

یعنی، ای حسین! بر تو گوارا باد.

آن‌گاه رطب دیگر برداشت و در دهان حسن گذاشت و فرمود: هنیئاً مریئاً لک یا حسن.

و رطب سیم را در دهان فاطمه گذاشت و گفت: هنیئاً مریئاً لکِ یا فاطمهٔ.

و

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۶۴

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۲۰- ۲۲/ عنه: السّیّد هاشم البحرانی، مدینهٔ المعاجز «۱»، ۳/ ۵۴۳- ۵۴۶؛ القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۲۳- ۲۴؛ مثله المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۱۰- ۳۱۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۱- ۱/ ۲۲۶- ۲۲۸

- رطب چهارم را در دهان علی گذاشت و فرمود: هنیئاً مریئاً لک یا علیّ.

آن‌گاه از جای بجست و بایستاد، و دیگرباره بنشست. و آن رطب را با اهل‌بیت بخوردند، تا همگان سیر شدند. و آن طبق به سوی آسمان عروج کرد. این وقت فاطمه عرض کرد: ای پدر! مرا از این برخاستن و نشستن تو عجب آمد.

رسول خدای فرمود: ای فاطمه! گاهی که رطب در دهان حسین گذاشتم، شنیدم که میکائیل و اسرافیل گفتند: هنیئاً مریئاً لک یا حسین. من نیز در تقریر این کلمات با ایشان موافقت کردم. چون رطب دویم را در دهان حسن گذاشتم، هم این دو فرشته‌ای این کلمه بگفتند، من نیز موافقت کردم. چون رطب سیم را در دهان تو نهادم، حور بهشت شادی کنان بر ما مشرف شدند، و این کلمه را بگفتند. من نیز بگفتم. چون رطب چهارم را در دهان علی گذاشتم، از حضرت خداوند تبارک و تعالی ندا دررسید که: هنیئاً مریئاً لک یا علیّ.

من اقتفا به خداوند جل جلاله کردم، و رطب‌های دیگر را که نیز با علی خورانیدم. همچنان این ندا بشنیدم و اقتفا کردم. پس برخاستم إجلالًا لربّ العزّة جلّ جلاله، فسمعتُهُ یقول: یا محمّد! وعزّتی وجلالی لو ناولت علیّاً من هذه السّاعهٔ إلی یوم القیامهٔ رُطبهٔ رُطبهٔ، لقلت له: هنیئاً مریئاً لک یا علیّ بعد انقطاع. یعنی، شنیدم ندای خداوند را که فرمود: ای محمد! به عزت و جلال خود قسم یاد می‌کنم، اگر تا قیامت از رطب عددی از پس عددی در دهان علی می‌گذاشتی، چون دست بازمی‌بردی می‌گفتم: هنیئاً مریئاً لک یا

علیّ.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۱۰۱- ۱۰۴، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام،/ ۱۶۲- ۱۶۵

(۱)- [حکاه أیضاً فی مدینهٔ المعاجز، ۱/ ۳۴۴- ۳۴۶، ۳/ ۳۰۴- ۳۰۸، وحکاه أیضاً فی العوالم، ۱۶/ ۶۴- ۶۶].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۶۵

جبرئیل یدفع للحسنین علیهما السلام تفّاحتین من الفردوس إکراماً لهما منالله تعالی

وجاء فی الآثار أنّ جبرئیل کان یأتی إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم فی صورهٔ دحیهٔ الکلبیّ، فهبط إلیه ذات یوم وجلس عنده، إذ دخل الحسن والحسین، فأدخلا أیدیهما فی کمّ جبرئیل وکانا یظنّان أ نّه دحیهٔ، فالتفت جبرئیل إلی رسول اللّه وسأله عن فعلهما، فقال:

إذا دخل دحیهٔ وهما عندی یدفع لهما تفّاحتین، فلذلک أدخلا أیدیهما فی کمّیک، فرفع جبرئیل جناحه وأخذ من الفردوس تفّاحتین فدفعهما إلی الحسن والحسین إکراماً لهما من اللّه تعالی. «۱»

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۲۲

---

(۱)- و دیگر در ثاقب المناقب سند به حسین بن علی علیهما السلام منتهی می‌شود، می‌فرماید: «من و برادرم حسن به نزد جدم رسول خدای شتافتیم و این وقت جبرئیل به صورت دحیه کلبی حاضر بود. و گاهی که دحیه کلبی از سفر شام مراجعت می‌کرد، از برای من و برادرم خرنوب که نبتی است و نبق که ثمر درخت سدر است، به ارمغان می‌آورد. لاـ جرم ما در آستین او کاوش می‌کردیم. جبرئیل عرض کرد: یا رسول اللّه! چه اراده دارند؟

قال: إنّهُما شَبّهاکَ بِدِحْیَهَ بنِ خَلیفَهِ الکَلْبیِّ، وإنّ دِحْیَهَ کانَ یَحْمِلُ لَهُما إذا قَدمَ من الشّامِ نَبْقاً وخُرْنُوباً.

فرمود: تورا دحیه کلبی دانسته اند و گاهی که دحیه از شام بازآمدی، از برای ایشان نبق و خرنوب آوردی.

در زمان جبرئیل دست فرا فردوس اعلاـ برد و مبلغی نبق و خرنوب و بهی و نار مأخوذ داشت و ما را سپرد. پس از آن جا شادمانه بیرون شدیم و پدرم امیر المؤمنین را دیدار کردیم. آن حضرت میوه چند با ما دید که هرگز در دنیا دیده نشد. پس از هر یک مقداری برگرفت و به حضرت رسول شتافت، از آن اثمار اکل می‌فرمود.

فقالَ رسولُ اللّهِ: یا أبا الحسنِ! کُلْ وادْفَعْ لی أوْفَرَ نَصِیبٍ، فإنّ جبرَئیلَ أتی بِهِ آنِفاً.

رسول خدای فرمود: ای ابو الحسن! بخور و بگذار بهره نیکو از برای من. چه این اثمار را جبرئیل همگان را آورده.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۴/ ۳۹- ۴۰

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۶۶

بعض هدایا اللّه عزّ اسمه إلی الحسین علیه السلام

[أبو منصور شهردار بن شیرویه الدّیلمی، قال] وأخبرنی والدی، أخبرنا أبو الحسن علیّ بن محمّد بن المیدانی الحافظ إجازهً، أخبرنی محمّد بن عبدالملک الفقیه القزوینی، حدّثنی محمّد بن میسرهٔ القزوینی، حدّثنی وصیف بن عبداللّه القزوینی- وکان ثقهً أمیناً- حدّثنی إسماعیل بن محمّد المقری، حدّثنی جعفر بن محمّد الرّازی، حدّثنی الحسن بن شجاع البلخی، حدّثنی سعید بن سلیمان الواسطی، حدّثنی أبو أسامهٔ، عن هشام بن عروهٔ، عن أبیه، عن عائشهٔ قالت: رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم یحلّ إزار الحسین فقلت: ما هذا یا رسول اللّه؟ فقال: ألبسه هدیهٔ ربّی، ألا إنّ ربّی أهدی إلیه مدرعهً وإنّ لحمتها من زغب جناح جبرئیل.

[قال] جعفر بن أحمد الرّازی: قال أبو زرعة یوماً وقد کتبنا هذا الحدیث، إن کان فی الدّنیا حدیث یستأهل أن یُکتب بالذّهب، فهذا.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۴۸- ۱۴۹

وروی هشام «۱» بن عروة، عن امّ سلمة أ نّها قالت: رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یلبس ولده الحسین علیه السلام حلّة لیست من ثیاب «۲» أهل الدّنیا وهو یدخل أزار الحسین علیه السلام بعضها ببعض «۳» «۲»، فقلت له: یا رسول اللّه! ما هذه الحلّة؟ فقال: هذه هدیّة أهداها إلیَّ ربّی «۴» لأجل الحسین «۴» علیه السلام وإنّ لحمتها «۵» من زغب جناح جبرئیل وها أنا ألبسه إیّاها وأزیّنه بها، فإنّ الیوم یوم الزّینة وأنا «۶» أحبّه. «۷»

---

(۱)- [فی البحار والعوالم مکانه: «روی بعض مؤلّفی (مؤلّفات) أصحابنا عن هشام...»].

(۲- ۲) [فی البحار والعوالم: «الدّنیا»].

(۳)- [تظلّم الزّهراء: «مع بعض»].

(۴- ۴) [فی البحار والعوالم: «للحسین»].

(۵)- [مدینة المعاجز: «لحمها»].

(۶)- [فی مدینة المعاجز والبحار والعوالم: «إنّی»].

(۷)- در بعضی از کتب معتبره از امسلمه روایت کرده‌اند که گفت: «دیدم روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۶۷

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۱۲۶/ عنه: القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۹۰؛ مثله السّیّد

هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۳/ ۵۱۷؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۱؛ البحرانی، العوالم «۱»، ۱۷/ ۳۴

- حله‌ای به فرزند خود حسین علیه السلام می‌پوشانید که به جامه‌های دنیا شباهت نداشت. گفتم: یا رسول اللّه! این چه جامه است که به جامه‌های دنیا نمی‌ماند؟

فرمود: این هدیه‌ای است که پروردگار من برای حسین فرستاده و پودش از پرهای بال جبرئیل است. چون امروز روز عید است، این جامه را بر او می‌پوشانم.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۴۹۲

و دیگر فاضل مجلسی از روایت معتبر سند را به‌امسلمه می‌رساند که گفت: «حسین علیه السلام را رسول خدا صلی الله علیه و آله حله‌ای درپوشانید که از جامه‌های دنیا نبود. عرض کردم: یا رسول اللّه! این حلّه چیست؟

فقال: هذه هدیّة أهداها إلیَّ ربّی للحسین، وإنّ لحمتها من زغب جناح جبرئیل، وها أنا ألبسه إیّاها وأزیّنه بها، فإنّ الیوم یوم الزّینة، وإنّی احبّه. ۱ فرمود: این جامه‌ای است که خداوند به سوی من هدیه فرستاده از برای حسین. همانا تار و پود این جامه، از پرهای خُردبال جبرئیل است و من می‌پوشانم حسین را و زینت می‌دهم اورا. همانا امروز روز زینت است و من دوست می‌دارم حسین را.»

۱. بعضی از علما، این گونه روایات که ظاهر است در این که جبرئیل یا فرشته دیگر پر داشت مانند پر مرغ و از او می‌ریخت و محسوس بود، تضعیف کرده‌اند.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۴۰- ۴۱، ۴/ ۳۵- ۳۶

(۱)- [حکاه أیضاً فی العوالم، ۱۶/ ۳۵].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۶۸

کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یؤذیه بکاء الحسنین علیهما السلام

حدّثنا هشام بن عمّار الدّمشقیّ، ثنا عیسی بن یونس، ثنا الأوزاعیّ، عن یحیی بن أبی کثیر، قال: سمع رسول اللّه (ص) بکاء الحسن والحسین علیهما السلام، فقام فزعاً فقال: أ یّها النّاس لقد قمت وما أعقل.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۲۷۳، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۹ رقم ۲۴

حدّثنی هشام بن عمّار، ثنا عیسی بن یونس، ثنا الأوزاعی، عن یحیی بن أبی کثیر قال: سمع رسول اللّه (ص) بکاء حسن أو حسین، فقام فزعاً فقال: أ یّها النّاس! إنّ الولد فتنة، لقد قمت إلیه وما أعقل!

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۶۱، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۴۳- ۱۴۴ رقم ۴

حدّثنا علیّ بن عبدالعزیز، ثنا أبو نعیم، ثنا عبدالسّلام بن حرب، «۱» عن یزید بن أبی زیاد قال: خرج النّبیّ (ص) «۲» من بیت عائشة رضی اللّه عنها، فمرّ علی «۳» بیت فاطمة، فسمع حسیناً یبکی رضی الله عنه، فقال: «ألم تعلمی أنّ بکاءه یؤذینی؟» «۴».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۱۱۶ رقم ۲۸۴۷/ عنه: الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۴۳۳؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۳۲۳؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۳۱۶؛ مثله الإربلی، کشف الغمّة، ۲/ ۶۰؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۴۳

الأمراثی، بإسناده، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، أ نّه سمع «۵» بکاء الحسن والحسین علیهما السلام، فقام

---

(۱)- [من هنا حکاه فی کشف الغمّة وذخائر العقبی ومجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۲)- [کشف الغمّة: «رسول اللّه صلی الله علیه و آله»].

(۳)- [فی کفایة الطّالب مکانه: «وأردفه الطّبرانی فی کتابه قال رسول اللّه- صلی الله علیه و آله- علی ...»].

(۴)- [أضاف فی ذخائر العقبی: «خرّجه ابن بنت منیع»، وزاد فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی وإسناده منقطع»].

(۵)- [فی رقم ۱۰۵۵ مکانه: «أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله سمع ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۶۹

فزعاً «۱» حتّی علم حالهما، ثمّ «۲» انصرف وهو یقول «۲»: إنّ الولد لفتنة، لقد قمت وما أعقل.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۸۰- ۸۱ رقم ۱۰۰۸، ۱۱۳ رقم ۱۰۵۵

أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوی، حدّثنی عمّی، أنا أبو نعیم:

أنا عبدالسّلام، «۳» عن یزید بن أبی زیاد، قال: خرج النّبیّ (ص) من «۴» بیت عائشة، فمرّ علی بیت «۵» فاطمة، فسمع حسیناً یبکی، فقال: ألم تعلمی أنّ بکاءه یؤذینی!

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۷۵ رقم ۳۳۶۱، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۳۲، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۹، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۵/ مثله ابن‌الصّبّاغ، الفصول المهمّة،/ ۱۷۱؛ الشّبلنجی، نور الأبصار،/ ۲۵۴

أبو السّعادات فی فضائل العشرة «۶»، قال یزید بن أبی زیاد «۷»: خرج النّبیّ صلی الله علیه و آله من بیت عائشة، فمرّ «۸» علی بیت فاطمة، فسمع الحسین یبکی، فقال «۹»: ألم تعلمی أنّ بکاءه یؤذینی. «۱۰»

---

(۱)- [زاد فی رقم ۱۰۵۵: «مسرعاً نحوهما»].

(۲- ۲) [رقم ۱۰۵۵: «قال»].

(۳)- [من هنا حکاه فی المختصر].

(۴)- [فی التّهذیب مکانه: «روی البغوی والحافظ عن یزید بن زیاد: إنّ النّبیّ (ص) خرج من ...»، وفی الفصول المهمّة ونور الأبصار: «عن زید بن أبی زیاد (زیادة)، قال: خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله من ...»].

(۵)- [التهذیب: «ببیت»].

(۶)- [نفس المهموم: «العترة»].

(۷)- [نفس المهموم: «زیادة»].

(۸)- [فی لواعج الأشجان مکانه: «ومرّ صلی الله علیه و آله ...»].

(۹)- [نفس المهموم: «وقال»].

(۱۰)- و در آن‌جا نیز از ابوالسعادت در «فضائل عترت» گوید، یزیدبن زیاد گفته: پیغمبر صلی الله علیه و آله از خانه عایشه بیرون شد و بر خانه فاطمه علیها السلام گذر کرد و شنید حسین می گرید. فرمود: «ای فاطمه! نمی‌دانی که گریه او مرا آزار می‌دهد.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم،/ ۹

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۷۰

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۷۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۹۵- ۲۹۶؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۸؛ القمی، نفس المهموم،/ ۲۳؛ مثله الأمین، لواعج الأشجان،/ ۱۱

وفی مراسیل یزید بن أبی زیاد: أنّ النّبیّ (ص) سمع حسیناً یبکی، فقال لُامّه: ألم تعلمی أنّ بکاءه یؤذینی؟

الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۴۰۵

وأخرج ابن المنذر، عن یحیی بن أبی کثیر- رضی الله عنه- قال: سمع النّبیّ (ص) بکاء حسن أو حسین، فقال النّبیّ (ص): الولد فتنه، لقد قمت إلیه، وما أعقل، واللّه تعالی أعلم.

السّیوطی، الدّرّ المنثور، ۶/ ۲۲۸/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۳۱۶

وعن أبو السّعادات، قال: خرج النّبیّ صلی الله علیه و آله من بیت عائشة، فمرّ علی باب دار ابنته فاطمة الزّهراء، فسمع الحسین یبکی، فقال لها: یا فاطمة! سکّتیه، ألم تعلمی أنّ بکاءه یؤذینی؟ أخذه إلیه ومسح الدّموع عن عینیه وقبّله وضمّه إلیه صلوات اللّه وسلامه علیه. «۱»

الطّریحی، المنتخب،/ ۸۷

وأخرج ابن الأخضر، عن یزید بن أبی زیاد، قال: خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله من مبیت عائشة، فمرّ ببیت فاطمة علیها السلام، فسمع حسیناً یبکی، فقال: ألم تعلموا أنّ بکاءه یؤذینی.

الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۳

وعن [یزید] بن أبی زیاد، قال: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم خرج من بیت عائشة، فمرّ علی بیت

---

(۱)- ایضاً از طریق مخالفان از ابوهریره روایت کرده است که: روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله بر منبر صدای گریه حسن وحسین علیهما السلام را شنید، پس بی‌تابانه به زیر آمد و رفت ایشان را ساکت گردانید و برگشت، فرمود که: «از صدای گریه ایشان بی‌تاب شدم که گویا عقل از من برطرف شد.»

مجلسی، جلاءالعیون،/ ۳۹۱

در کتب مخالفان روایت کرده‌اند که روزی پیغمبر صلی الله علیه و آله بیرون آمد از خانه عایشه، چون به در خانه فاطمه علیها السلام رسید، صدای گریه حسین را شنید و فرمود: «ای فاطمه! مگذار حسین بگرید که گریه او مرا به درد می‌آورد.»

مجلسی، جلاءالعیون،/ ۴۹۳

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۷۱

فاطمة، فسمع بکاء الحسین، فقال: یا ابنتی! ألم تعلمی أنّی اوذی من بکاء الحسین؟! (أخرجه ابن [بنت] منیع). «۱»

القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۱۴ رقم ۶۱۹

---

(۱)- و هم در خبر است که رسول خدا از بیت عایشه بیرون شد و بر بیت فاطمه عبور داد و بانگ گریه حسین علیه السلام را اصغا فرمود:

فقال: «ألم تعلمی أنّ بکائه یؤذینی.»

فرمود: «آیا نمی‌دانی که گریه حسین مرا آسیب می‌زند و زحمت می‌کند.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۴۲

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۷۲

ربّما بالَ الحسین علیه السلام وهو صبیّ وما کان یصنعه النّبیّ صلی اللّه علیه و آله و سلم خاصّة إذا بکی

قال: أخبرنا عبداللّه بن بکر بن حبیب السّهمیّ، قال: حدّثنا حاتم بن أبی صغیرة، «۱» عن سمّاک بن حرب: «۲» إنّ امّ الفضل إمرأة العبّاس بن عبدالمطّلب، قالت: یا رسول اللّه، رأیت فی ما یری النّائم کأنّ عضواً من أعضائک «۳» فی بیتی! قال: خیراً رأیتِ «۳»، تلد فاطمة غلاماً فترضعینه «۴» بلبان ابنکِ قثم. «۵» قال: فولدت «۶» الحسین «۵» فکفلته امّ الفضل، قالت: فأتیت به «۷» رسول اللّه- (ص)- فهو «۸» یُنَزّیه ویُقبّلُه، إذ بالَ علی رسول اللّه، فقال: یا امّ الفضل، أمسکی ابنی فقد بال علیّ «۷».

قالت «۹»: فأخذته فقرصته قرصة بکی منها «۱۰» وقلت: آذیتَ رسول اللّه بلت علیه!

فلمّا بکی الصّبی، قال: یا امّ الفضل، آذیتنی فی بنی «۱۱» أبکیتیه «۱۰»، ثمّ دعا بماء فحدره

---

(۱)- [من هنا حکاه فی فضائل الخمسة].

(۲)- [من هنا حکاه فی نسب قریش].

(۳- ۳) [تذکرة الخواصّ: «سقط فی بیتی فقال: خیراً»].

(۴)- [فی الطّبقات وفضائل الخمسة: «وترضعینه»، وفی تذکرة الخواصّ: «فترضعیه»].

(۵- ۵) [نسب قریش: «فولدت حسیناً»].

(۶)- [زاد فی تذکرة الخواصّ: «فاطمة»].

(۷- ۷) [تذکرة الخواصّ: «إلی رسول اللّه فبینا هو یقبّله إذ بال علیه، فقال: خذیه»].

(۸)- [نسب قریش: «وهو»].

(۹)- [لم یرد فی نسب قریش وتذکرة الخواصّ].

(۱۰- ۱۰) [تذکرة الخواصّ: «فقال: یا امّ الفضل آذیتینی أبکیتِ ابنی»].

(۱۱)- [فی نسب قریش وتذکرة الخواصّ وفضائل الخمسة: «ابنی»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۷۳

علیه حدراً «۱» و «۲» قال: إذا کان غلاماً فاحدروه «۳» حدراً، وإذا کانت جاریة فاغسلوه غسلًا. «۴»

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۱۸- ۱۹ رقم ۱۹۲، الطّبقات، ۸/ ۲۰۴/ عنه: سبطابن الجوزی، تذکرة الخواصّ،/ ۲۱۰؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۲۴؛ مثله المصعب الزّبیری، نسب قریش، ۱/ ۲۴

قال: أخبرنا مالک بن إسماعیل، عن شریک، عن سمّاک، عن قابوس، عن امّ الفضل، قالت:

لمّا ولد الحسین بن علیّ قلت: یا رسول اللَّه، أعطنیه- أو ادفعه- إلیَّ فلأکفله وأرضعه بلبن قثم، ففعل، فأتیته به، فوضعه علی صدره، فبال علیه، فأصاب إزاره، فقلت: أعطنی إزارک أغسله، فقال: إنّما یصبّ علی بول الغلام ویغسل بول الجاریة.

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۱۹ رقم ۱۹۳

قال: أخبرنا عبدالوهّاب بن عطاء، عن سعید بن أبی عروبة، عن قتادة، عن محمّد ابن علیّ، أبی جعفر،

عن امّ الفضل أ نّها أتت النّبیّ- (ص)- بالحسین بن علیّ، فوضعته فی حجره، فبال.

قالت: فذهبت لآخذه، فقال: لا تزرمی ابنی فإنّ بول الغلام ینضح- أو: یرش، شکّ سعید- وبول الجاریة یغسل.

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۱۹- ۲۰ رقم ۱۹۴

قال: أخبرنا الفضل بن دکین، قال: حدّثنا «۵» أبو الأحوص، عن سمّاک، عن قابوس ابن المخارق، عن لبابة بنت الحارث، قالت:

---

(۱)- [إلی هنا حکاه فی نسب قریش].

(۲)- [فی الطّبقات وفضائل الخمسة: «ثمّ»].

(۳)- [زاد فی تذکرة الخواصّ: «علیه»].

(۴)- [أضاف فی تذکرة الخواصّ: «وفی روایة: إنّما یصبّ علی بول الغلام ویغسل بول الجاریة، وفی روایة: یا امّ الفضل! لقد أوجع قلبی ما فعلتِ به، ثمّ قال: ینضح أو یرش بول الغلام ویغسل بول الجاریة»].

(۵)- [فی السّنن مکانه: «حدّثنا مسدد بن مسرهد والرّبیع بن نافع أبو توبة، المعنی، قالا: ثنا ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۷۴

کان الحسین بن علیّ فی حجر رسول اللَّه- (ص)- فبال علیه، فقلت: البس ثوباً وأعطنی إزارک أغسله، فقال: إنّما یغسل من بول الانثی وینضح من بول الذکر.

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۰ رقم ۱۹۵/ مثله أبو داوود السّجستانی، السّنن، ۱/ ۱۰۲ رقم ۳۷۵

قال: أخبرنا هوذة بن خلیفة، قال: حدّثنا عوف عن رجل: أنّ امّ الفضل إمرأة العبّاس جاءت بالحسین وهو صبیّ یرضع، فأخذه رسول اللَّه- (ص)- یقبّله ووضعه فی حجره، فبینا هو فی حجره إذ بال، قال: فکان رسول اللَّه- (ص)- تأذّی به، فدفعه إلی امّ الفضل، فخفقته خفقة بیدها! وقالت: أی کذا وکذا، أبلتَ علی رسول اللَّه- (ص)-؟! فقال رسول اللَّه- (ص)-: مهلًا، لقد أوجع قلبی ما فعلتِ به، ثمّ دعا بماء، فأتبعه بوله وقال:

اتبعوه من بول الغلام واغسلوه من بول الجاریة.

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۰ رقم ۱۹۶

قال: أخبرنا عبداللَّه بن نمیر، عن ابن أبی لیلی، عن عیسی بن عبدالرّحمان، عن عبدالرّحمان بن أبی لیلی، عن أبیه، قال:

کنّا جلوساً عند النّبیّ- (ص)- إذ أتاه الحسن أو الحسین یحبو، فوضعه رسول اللَّه- (ص)- علی صدره، فبینما هو یحدِّثنا، إذ بالَ علی صدره، فقمنا لنأخذه، فقال رسول اللَّه- (ص)-:

ابنی، ابنی، ثمّ دعا بماء، فصبّه علی مباله

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۰- ۲۱ رقم ۱۹۷

أخبرنا عبیداللَّه بن موسی، حدّثنا إسرائیل، عن سمّاک، «۱» عن قابوس بن المخارق، قال: رأت امّ الفضل إنّ فی بیتها من رسول اللَّه طائفة، فأتت رسول اللَّه، فأخبرته، فقال:

هو خیر إن شاء اللَّه، تلد فاطمة غلاماً ترضعینه بلبن قثم ابنک.

فولدت حسیناً، فأعطتنیه «۲»، فأرضعته حتّی تحرّک، فجاءت به إلی النّبیّ (ص)، فأجلسه فی حجره، فبال، فضربت بیدها بین کتفیه، فقال: أوجعتِ ابنی أصلحکِ اللَّه أو رحمکِ

---

(۱)- [من هنا حکاه فی فضائل الخمسة].

(۲)- [فضائل الخمسة: «فأعطیته»].

اللَّه. فقلت «۱»: اخلع أزارک والبس ثوباً غیره کیما أغسله فقال: إنّما یُنضح بول الغلام ویغسل بول الجاریة.

ابن سعد، الطّبقات، ۸/ ۲۰۴/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۲۴- ۲۲۵

حدّثنا عبداللَّه، حدّثنی أبی، ثنا أسود بن عامر، ثنا زهیر، عن عبداللَّه بن عیسی، عن عیسی بن عبدالرّحمان بن أبی لیلی، عن أبی لیلی: أنّه کان عند رسول اللَّه (ص) وعلی بطنه الحسن أو الحسین. شکّ زهیر، قال: فبال حتّی رأیت بوله علی بطن رسول اللَّه (ص) أساریع، قال: فوثبنا إلیه، قال: فقال علیه الصّلاة والسّلام: دعوا ابنی أو لا تفزعوا ابنی، قال: ثمّ دعا بماء، فصبّه علیه، قال: فأخذ تمرة من تمر الصّدقة، قال: فأدخلها فی فیه، قال: فانتزعها رسول اللَّه (ص) من فیه

ابن حنبل، المسند، ۴/ ۳۴۸

حدّثنا عبداللَّه، حدّثنی أبی، ثنا حسن بن موسی، ثنا زهیر، عن عبداللَّه بن عیسی، عن أبیه، عن جدِّه، «۲» عن أبی لیلی قال: کنت عند «۳» رسول اللَّه «۳» (ص) وعلی صدره أو بطنه الحسن أو الحسین. قال «۴»: فرأیت بوله أساریع، فقمنا إلیه، فقال: دعوا ابنی لا تفزعوه حتّی یقضی بوله، ثمّ اتّبعه الماء.

ثمّ قام فدخل بیت تمر الصّدقة ودخل «۵» معه الغلام، فأخذ تمرة، فجعلها فی فیه، فاستخرجها النّبیّ (ص) وقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لنا. «۶»

ابن حنبل، المسند، ۴۰/ ۳۴۸/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۱/ ۶۳۱

---

(۱)- [فضائل الخمسة: «فقالت»].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد].

(۳- ۳) [مجمع الزّوائد: «النّبیّ»].

(۴)- [مجمع الزّوائد: «فبال»].

(۵)- [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۶)- [أضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه أحمد والطّبرانی فی الکبیر ورجاله ثقات»].

حدّثنا عمرو بن علیّ، ومجاهد بن موسی، والعبّاس «۱» بن عبدالعظیم؛ قالوا: حدّثنا عبدالرّحمان بن مهدیّ، ثنا یحیی بن الولید، حدّثنا محلّ بن خلیفة، أخبرنا أبو السّمح؛ قال: کنت خادم النّبیّ (ص)، فجیء «۲» بالحسن أو الحسین، فبالَ علی صدره، فأرادوا أن یغسلوه. فقال «۳» رسول اللَّه (ص): «رُشّه «۳» فإنّه یُغسل بول الجاریة، ویُرشّ من بول الغلام».

ابن ماجة، السّنن، ۱/ ۱۷۵ رقم ۵۲۶/ مثله أبو نعیم، معرفة الصّحابة، ۵/ ۲۹۲۰

حدّثنا أبو بکر، ثنا معاذ بن هشام، ثنا علیّ بن صالح «۴» عن سمّاک، «۵» عن قابوس؛ قال: قالت امّ الفضل: یا رسول اللّه! رأیت کأنّ فی بیتی عضواً «۶» من أعضائک. قال: «۷» «خیراً رأیتِ. تلد فاطمة غلاماً فتُرضعیه «۸» «۷»»، فولدت حسیناً أو حسناً. فأرضعته «۹» بلبن قُثَم. قالت «۹»: فجئت به إلی النّبیّ (ص)، فوضعته فی حجره، فبال. فضربت کتفه. فقال النّبیّ (ص): «أوجعتِ ابنی. رحمکِ اللّه!».

ابن ماجة، السّنن، ۲/ ۱۲۹۳ رقم ۳۹۲۳/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۲۳؛ مثله الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۲۵/ ۲۵- ۲۶

---

(۱)- [فی معرفة الصّحابة مکانه: «حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن جعفر، ثنا إبراهیم بن محمّد بن الحسن، ثنا عبّاس ...»].

(۲)- [أضاف فی معرفة الصّحابة: «فکان إذا أراد أن یغتسل، قال: ولِّنی ظهرک فاستتر بالثّوب، قال: وجیء»].

(۳- ۳) [معرفة الصّحابة: «رشوه رشاً»].

(۴)- [فی المعجم الکبیر مکانه: «حدّثنا عبید بن غنام، ثنا أبو بکر بن أبی شیبة، ثنا معاویة بن هشام، عن حسن بن صالح ...»].

(۵)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۶)- [لم یرد فی المعجم الکبیر].

(۷- ۷) [المعجم الکبیر: «فقال: خیراً تلد فاطمة وترضعیه»].

(۸)- [فضائل الخمسة: «فترضعینه»].

(۹- ۹) [لم یرد فی المعجم الکبیر].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۷۷

حدّثنا «۱» مجاهد بن موسی وعبّاس بن عبدالعظیم [العنبری]، المعنی، قالا: ثنا عبدالرّحمان ابن مهدی، حدّثنی یحیی بن الولید «۲»، حدّثنی مُحِلُّ بن خلیفة، حدّثنی أبو السّمح، قال: کنت أخدم النّبیّ (ص)، فکان إذا أراد أن یغتسل قال: «ولِّنی [قفاک]» فأولیه قفای فأستره به «۳»، فأتی بحسن أو حسین رضی اللّه عنهما، فبال علی صدره، فجئت أغسله، فقال: «یُغسَل من بول الجاریة ویرشّ من بول الغلام». «۴» قال عبّاس: حدّثنا یحیی بن الولید، قال أبو داوود: [وهو أبو الزّعراء] قال هارون بن تمیم، عن الحسن قال «الأبوال کلّها سواء».

أبو داوود السّجستانی، السّنن، ۱/ ۱۰۲- ۱۰۳ رقم ۳۷۶/ عنه: البیهقی، السّنن الکبری، ۲/ ۴۱۵

أبو السّمح: قال عمرو بن عبّاس، نا ابن مهدی، قال: نا یحیی بن الولید، قال: حدّثنی محلّ بن خلیفة الطّائی، قال: نا أبو السّمح، قال: کنت أخدم النّبیّ (ص)، فکان إذا أراد أن یغتسل، قال لی: ولِّنی، فأولیه قفای وأستر بثوب- یعنی استره به- فأتی حسن أو حسین، فبال علی صدره، فدعا بماء، فرشّه وقال: بول الغلام یرشّ رشّاً وبول الجاریة یغسل.

البخاریّ، کتاب الکنی، جزء من التّاریخ الکبیر، ۸/ ۴۱ رقم ۳۵۴

حدّثنا محمّد بن حنیفة الواسطیّ، قال: وجدتُ فی کتاب جدّی بخطّه، عن هُشیم، عن یونس، عن الحسن، عن امّه. «۵» عن امّ سلمة: «أنّ الحسن أو الحسین بال علی بطن النّبیّ (ص)، «۶» فذهبوا لیأخذوه «۶»،

---

(۱)- [فی البیهقی: «أنبأ أبو علیّ الرّوذباری، أنبأ أبو بکر بن داسة، ثنا أبو داوود، ثنا ...»].

(۲)- [زاد فی البیهقی: «وقال العبّاس، ثنا یحیی بن الولید»].

(۳)- [لم یرد فی البیهقی].

(۴)- [إلی هنا حکاه عنه فی البیهقی].

(۵)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد].

(۶- ۶) [لم يرد فى مجمع الزّوائد].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۷۸

فقال النّبيّ (ص): لا تُزرِموا «۱» ابنى و «۲» لا تستعجلوه، فتركه حتّى قضى بوله، فدعا بماء، فصبّه عليه». «۳»

لم يَرْوِ هذا الحديث عن يونس إلّاهُشيم، تفرّد به محمّد بن ماهان.

الطّبرانى، المعجم الأوسط، ۷/ ۱۱۱ رقم ۶۱۹۳/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۱/ ۶۳۲- ۶۳۳

حدّثنا محمّد بن عمرو بن خالد الحرّانىّ، حدّثنى أبى، ثنا زهير، ثنا عبداللَّه بن عيسى، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبى ليلى: أنّ الحسن أو الحسين رضى اللَّه عنهما كانا فى حجر النّبيّ (ص)، قال: فبات، فرأيت بوله أساريع، فوثبت إليه، فقال: «دعوا ابنى حتّى يقضى بوله ولا تفزعوه حتّى يقضى بوله، ثمّ أتبعه الماء، فأمره النّبيّ (ص)، فدخل بيت الصّدقة، فأخذ الغلام تمرة، فجعلها فى فيه، فاستخرجها النّبيّ (ص) وقال: «إنّ الصّدقة لا تحلّ لنا».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۷/ ۷۷- ۷۸ رقم ۶۴۲۳

ثنا أبو زيد الحوطىّ، ثنا أبو اليمان، ثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، «۴» عن أبى أمامة رضى الله عنه: أنّ رسول اللَّه (ص) أتى بالحسين، فجعل يقبّله وهو فى حجره، فبال، فذهبوا «۵» ليناولوه، فقال: «لا تقطعوا درّه «۵»» فتركه حتّى فرغ من بوله. «۶» الطّبرانى، المعجم الكبير، ۸/ ۱۶۷ رقم ۷۶۹۹/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۱/ ۶۳۲

حدّثنا عبيد، ثنا أبو بكر، عن عبداللَّه بن إدريس، عن ليث، عن حدمر مولى لبنى

---

(۱)- لا تُزرِموا: أى لا تقطعوا عليه بولَهُ.

(۲)- [مجمع الزّوائد: «أو»].

(۳)- [إلى هنا حكاه فى مجمع الزّوائد، وأضاف فيه: «رواه الطّبرانى فى الأوسط وإسناده حسن إن شاء اللَّه، لأنّ فى طريقه وجادة»].

(۴)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد].

(۵- ۵) [مجمع الزّوائد: «ليتناولوه، فقال: ذروه»].

(۶)- [أضاف فى مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانى فى الكبير، وفيه: عفير بن معدان وقد أجمعوا على ضعفه»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۷۹

عبس، عن مولى لزينب بنت جحش، يقال له: أبو القاسم، عن زينب بنت جحش قالت:

تقيّل النّبيّ (ص) فى بيتى، إذ أقبل الحسين وهو غلام حتّى جلس على بطن رسول اللَّه (ص)، ثمّ وضع ذكره فى سرّته، قالت: فقمت إليه، فقال: «ائتينى بماء»، فأتيته بماء، فصبّه عليه، ثمّ قال: «يغسل من الجارية ويصبّ عليه من الغلام».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۲۴/ ۵۷ رقم ۱۴۷

حدّثنا علىّ بن عبدالعزيز، ثنا عثمان بن سعيد المزنىّ، ثنا علىّ بن صالح، عن سمّاك ابن حرب، عن قابوس الشّيبانى، عن أبيه، قال: جاءت امّ الفضل إلى رسول اللَّه (ص)، فقالت: إنّى رأيت بعض جسمك فى بيتى، قال: «نعم ما رأيت، تلد فاطمة غلاماً وترضعيه بلبن قثم»، قالت: فأتت به تحمله إلى النّبيّ (ص)، فأخذته، فوضعته فى حجره، فبال، فلطمته بيدها، فقال: «أوجعتِ ابنى رحمك اللَّه»، قالت: هات أزارك حتّى نغسله، فقال: «إنّما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام». الطّبرانى، المعجم الكبير، ۲۵/ ۲۵ رقم ۳۸

أخبرنى محمّد بن هارون الزّنجانىّ فيما كتب إلىَّ، قال: حدّثنا علىّ بن عبدالعزيز، عن أبى عبيدالقاسم بن سلام، قال: حدّثنا هيثم، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله اتى بالحسين بن علىّ عليهما السلام، فوضع فى حِجره، فبال عليه، فاخذ،

فقال: لا تزرموا ابنی، ثمّ دعا بماء، فصبّه «۱» علیه.

قال الأصمعیّ: الإزرام: القطع، یقال للرّجل إذا قطع بوله: «قد أزرمت بولک وأزرمه غیره إذا قطعه، وزرم البول نفسه إذا انقطع.

الصّدوق، معانی الأخبار،/ ۲۱۱ رقم ۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۵- ۲۶۶؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۷

فحدّثناه أبو العبّاس محمّد بن یعقوب، أنبأ الرّبیع بن سلیمان، ثنا أسد بن موسی، ثنا

---

(۱)- [فی البحار والعوالم: «فصبّ»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۸۰

«۱» أبو الأحوص، عن سمّاک بن حرب، عن قابوس بن أبی المخارق، عن لبابة بنت الحارث قالت: بال الحسین فی حجر النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فقلت: هات ثوبک حتّی أغسله، فقال: إنّما یغسل بول الانثی وینضح بول الذّکر. «۲» الحاکم، المستدرک، ۱/ ۱۶۶/ عنه: الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۱/ ۱۶۶

أخبرنا أحمد بن جعفر القطیعیّ، ثنا عبداللّه بن أحمد بن حنبل، حدّثنی أبی، ثنا «۳» عبدالرّحمان بن مهدیّ، ثنا یحیی بن الولید، حدّثنی محل «۴» بن خلیفة الطّائی، حدّثنی أبو السّمح «۵»، قال: کنت خادم النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فجیء بالحسن أو الحسین، فبال علی صدره، فأرادوا أن یغسلوه، فقال: رشّوه رشّاً، فإنّه یغسل بول الجاریة ویرشّ بول الغلام. «۶» الحاکم، المستدرک، ۱/ ۱۶۶/ عنه: الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۱/ ۱۶۶

أخبرنی «۷» أبو الحسن أحمد بن محمّد العنزیّ، ثنا عثمان بن سعید الدّارمیّ، ثنا أبو الیمان، ثنا إسماعیل بن عیّاش، ثنا عطاء بن عجلان، عن عکرمة، عن ابن عبّاس، عن امّ الفضل- رضی اللّه عنها- قالت: دخل علیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وأنا أرضع الحسین بن علیّ بلبن ابن کان «۸» یُقال له: قثم. قالت «۹»: فتناوله رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم فناولته «۱۰» إیّاه، فبال

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی التّلخیص].

(۲)- [زاد فی التّلخیص: «صحیح»].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی التّلخیص].

(۴)- [التّلخیص: «مخلّد»].

(۵)- أبو السّمح خادم رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قیل اسمه أیاد. صحابی له حدیث واحد قطعه بعضهم ۱۲ تقریب (حدثنا).

(۶)- [إلی هنا حکاه عنه فی التّلخیص وأضاف فیه: «صحیح»].

(۷)- [فی مقتل الحسین مکانه: «وبهذا الإسناد [أنبأنی أبو الفضل بن عبدالرّحمان الحفربندیّ، أخبرنا أبو محمّد الحسن ابن أحمد السّمرقندیّ، أخبرنا أبو القاسم عبدالرّحمان بن العطّار وإسماعیل بن أبی نصر الصّابونیّ، وأحمد بن الحسین البیهقیّ] عن أبی عبداللّه الحافظ، أخبرنا»].

(۸)- [زاد فی مقتل الحسین: «لی»].

(۹)- [لم یرد فی مقتل الحسین].

(۱۰)- [مقتل الحسین: «وناولته»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۸۱

علیه. قالت «۱»: فأهویت بیدی إلیه. فقال «۲» رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: لا تزرمی ابنی، قالت: فرشّه «۲» بالماء.

قال ابن عبّاس: بول الغلام الّذی لم یأکل یرشّ، وبول الجاریة یغسل. «۳»

هـذا حـديث قـد روى بأسانيد ولم يخرجاه، فأمّا إسـماعيل بن عيّاش وعطاء بن عجلان فإنّهما لم يخرجاهما. الحاكم، المسـتدرك، ۳/ ۱۸۰/ عنه: الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱/ ۱۴۴

قـال: أخبرنـا أبو الفضل عبيـداللّه بن أحمـد بن علىّ بن الكوفىّ المقرئ صاحب الكنانىّ المقرئ، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إبراهيم الكنانىّ، قال: حدّثنا القاضـى المحاملىّ، قال: حدّثنا أخو كروجة، قال: أخبرنا محمّد بن مصـعب، قال: حدّثنا الأوزاعىّ، عن أبى عمّـار، عن أمّ الفضـل: أنّهـا أتت النّبىّ صـلى الله عليه و آله و سـلم فقالت: يا رسول اللّه! إنّى رأيتُ فى النّوم حلماً منكراً. قال: فما هو؟ قالت: أصـلحكَ اللّه إنّه شديد، قال: وما هو؟ قالت: كأنّ بضعةً من جسدك قُطعت، فوُضعت فى حجرى، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم: خير، تلد فاطمةُ إن شاء اللّه غلاماً فيكون فى حجرك. فولدت فاطمةُ الحسين عليه السلام وكان فى حجرها، قالت: فدخل علىَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم، فأخذه، فوضعهُ فى حجره، فبالَ عليه، فذهبتُ أتناوله، فقال: دعى ابنى فإنّ ابنى ليس بنجس. ثمّ دعا بماءٍ فصبّه عليه. قالت: فحانت منّى التفاتـة، فإذا عيناه تذرفان، فقلت: يا رسول اللّه! بأبى أنتَ وأمّى ما لكَ؟ قال: أتانى جبرئيل عليه السلام فأخبرنى أنّ أمّتى يقتلون ابنى هذا. قالت: قلت: هذا؟ قال: هذا، وأرانى تربةً حمراء. «۴» الشّجرى، الأمالى، ۱/ ۱۸۸

أخبرنا أبو عبداللّه بن الخلّال، أنبأنا سعد بن أحمد الصّوفىّ، أنا أبو محمّد الحسن بن

---

(۱)- [لم يرد فى مقتل الحسين].

(۲- ۲) [مقتل الحسين: «لا تزرمى ابنى ورشّه»].

(۳)- [إلى هنا حكاه عنه فى مقتل الحسين].

(۴)- [راجع: «رؤيا أمّ الفضل وإخبار النّبىّ بشهادة الحسين عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۸۲

أحمد بن محمّد الشّيبانىّ، أنا أبو العبّاس محمّد بن إسحاق الثّقفىّ، نا مجاهد بن موسى، نا عبدالرّحمان بن مهدىّ، نا يحيى بن الوليد، حدّثنى مُحلُّ بن خليفـة، حدّثنى أبو السّـمح قـال: كنت أخـدم رسول اللّه (ص) كـان إذا أراد أن يغتسـل، قال: «ناولنى إداوتى» قال: فنـاولته وأستره واتى بحسنٍ أو حسـينٍ، فبـال على صـدره، فجئت لأغسـله، قـال: «يُغسـل من بول الجاريـة، وتُرشّ من بول الغلام». ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۴/ ۲۲۰ رقم ۱۱۱۰

أخبرتنـا أمّ المجتبى العلويـة، قـالت: قُرئ على أبى القـاسم السُّلَمى، أنـا أبوبكر بن المقرئ، أنـا أبو يعلَى، نا عبـدالرّحمان بن صالـح، نا عبـدالرّحيم بـن سـليمان، عـن ليث بن أبى سُـليم، عن جرير بن الحسن العَبسـىّ، عن مـولى لزينب- أو عن بعض أهله «۱»- عن زينب، قالت: بينا رسول اللّه (ص) فى بيتى وحسين عنـدى حين درج، فغلفتُ عنه، فدخل على رسول اللّه (ص) «۲» فجلس على بطنه، قالت: فانطلقتُ لآخـذه، فاستيقظ رسول اللّه (ص) «۲»، فقـال: «دعيه»، فتركته حتّى فرغ، ثمّ دعـا بمـاء فقال: «إنّه يصبّ من الغلام ويغسل من الجارية، فصبّوا صبّاً»، ثمّ توضّأ ثمّ قام يصلّى «۳»، فلمّـا قـام احتضـنه إليه، فإذا ركع أو جلس وضع «۴»، ثمّ جلس يبكى، ثمّ مـدّ يده، فقلت حين قضـى الصّلاة: يا رسول اللّه! إنّى رأيتك اليوم صنعتَ شيئاً ما رأيتكَ تصنعه؟ قال: «إنّ جبرئيل أتانى فأخبرنى أنّ هذا تقتله أمّتى، فقلت: «۵» أرنى»، فأرانى تربةً «۵» حمراء.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۹۴- ۱۹۵ رقم ۳۳۸۴، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۸۱- ۱۸۲/ عنه: دانشيار، حول البكاء،/ ۴۳

قال «۶» علىّ عليه السلام: بال الحسن والحسين صلوات اللّه عليهما على ثوب رسول اللّه صلى الله عليه و آله

---

(۱)- [حول البكاء: «أهلها»].

(۲- ۲) [لم یرد فی حول البکاء].

(۳)- [حول البکاء: «فصلّی»].

(۴)- [فی ط المحمودی وحول البکاء: «وضعه»].

(۵- ۵) [حول البکاء: «فأرنی تربته، فأتانی بتربة»].

(۶)- [البحار: «عن موسی بن جعفر، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۸۳

قبل أن یُطعما، فلم یغسل بولهما عن «۱» ثوبه.

الرّاوندی، النّوادر،/ ۱۸۹ رقم ۳۳۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۷۷/ ۱۰۴

عبدالرّحمان بن أبی لیلی، قال: کنّا جلوساً عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله «۲»، إذ أقبل الحسین، فجعل ینزو علی ظهر النّبیّ وعلی بطنه، فبال، فقال: دعوه. «۳»

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۷۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۹۶؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۹؛ القمی، نفس المهموم،/ ۲۴

أبو عبید فی غریب الحدیث أ نّه قال صلی الله علیه و آله: لا ترزموا «۴» ابنی؛ أی لا تقطعوا علیه بوله، ثمّ دعا بماء، فصبّه علی بوله.

سنن أبی داوود: إنّ الحسین بال فی حجر رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال «۵» لبانة «۶»: أعطنی إزارک حتّی أغسله، قال: إنّما یغسل من بول الانثی وینضح من بول الذّکر.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۷۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۹۶؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۹

وحدّث ابن أبی لیلی، عن أخیه، عن عیسی بن عبدالرّحمان، عن أبیه، عن جدِّه، قال:

کنّا عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فجاء الحسین یحبو حتّی صعد علی صدره، فبال، فابتدرنا لنأخذه، فقال صلی الله علیه و آله: ابنی، ابنی، ثمّ دعا بماء، فصبّه علیه.

ابن نما، مثیر الأحزان،/ ۱۷

أخبرنا أبو الیمن زید بن الحسن الکندیّ، قال: أخبرنا أبو القاسم هبّة اللّه بن أحمد بن

---

(۱)- [البحار: «من»].

(۲)- [فی البحار والعوالم: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۳)- عبدالرحمان بن ابی‌لیلی گوید: ما نزد سول خدا نشسته بودیم که حسین آمد، و بر سر دوش پیغمبر بالا می‌رفت و بول کرد، فرمود: اورا واگذارید.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم،/ ۹

(۴)- [فی البحار والعوالم: «لا تزرموا»].

(۵)- [فی البحار والعوالم: «فقالت»].

(۶)- [العوالم: «لبابة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۸۴

عمر الحریری، قال: أخبرنا أبو طالب محمّد بن علیّ بن الفتح العشاریّ، قال: حدّثنا أبو الحسین محمّد بن أحمد بن إسماعیل المعروف بابن سمعون، قال: أخبرنا أحمد بن سلیمان الکندیّ، قال: حدّثنا ابن أبی لیلی، عن أخیه عیسی بن عبدالرّحمان، عن أبیه، عن جدِّه قال: کنّا عند النّبیّ (ص)، فجاء الحسین بن علیّ علیهما السلام یحبو حتّی صعد علی صدره، فبال علیه، فابتدرناه لنأخذه، فقال النّبیّ

(ص): ابنی، ابنی، قال: ثمّ دعا بماء، وصبّه علیه.

ابن العدیم، بغیة الطّلب، ۶/ ۲۵۷۴

عن محمّد بن عبدالرّحمان بن أبی لیلی، قال: خلونا عند رسول اللّه (ص)، إذ أقبل حسین ابن علیّ، فجعل ینزو علی ظهر رسول اللّه (ص) وعلی بطنه. قال: فبال، فقمنا إلیه، فقال:

دعوه، ثمّ دعا بماء، فصبّه علی بوله. خرّجه ابن بنت منیع.

محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۳۲

وبال الحسین یوماً فی حجره، وهو صغیر، فزعقوا به، فقال: «لا تُزرموا علی ولدی بوله».

الحلّی، نهج الحقّ،/ ۲۷۲

قال أبو العبّاس محمّد بن إسحاق الثّقفیّ: ثنا مجاهد بن موسی، ثنا عبدالرّحمان بن مهدیّ، ثنا یحیی بن الولید، حدّثنی محل بن خلیفة، حدّثنی أبو السّمح، قال: کنتُ أخدم رسول اللّه، قال: کان إذا أراد أن یغتسل، قال: «ناولنی أدواتی»، قال: فأناوله وأستتره، فأتی بحسن أو حسین فبالَ علی صدره، فجئتُ لأغسله، فقال: «یغسل من بول الجاریة، ویرشّ من بول الغلام»، وهکذا رواه أبو داوود، والنّسائی، وابن ماجة، عن مجاهد بن موسی.

ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۵/ ۳۵۳ (ط. دار المعرفة)

وقد روی الإمام أحمد، عن عفّان، عن وهیب، عن أیّوب، عن صالح أبی الخلیل، عن عبداللّه بن الحارث، عن أمّ الفضل، قالت: أتیتُ رسول اللّه (ص)، فقلت: إنّی رأیتُ فی منامی أنّ فی بیتی أو حجری عضواً من أعضائک، قال: تلدُ فاطمة إن شاء اللّه غلاماً فتکفلینه، فولدت له فاطمة حسیناً، فدفعته إلیها فأرضعته بلبن قثم، فأتیتُ به رسول

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۸۵

اللّه (ص) یوماً أزوره، فأخذهُ فوضعهُ علی صدره، فبالَ فأصاب البول إزاره، فزخختُ بیدی علی کتفیه، فقال: أوجعتِ ابنی أصلحکِ اللّه، أو قال: رحمکِ اللّه، فقلت: اعطنی إزارک أغسله، فقال: إنّما یُغسل بول الجاریة ویُصبّ علی بول الغلام. رواه أحمد أیضاً عن یحیی بن بکیر، عن إسرائیل، عن سمّاک، عن قابوس بن مخارق، عن أمّ الفضل، فذکر مثله سواء، ولیس فیه الإخبار بقتله، فاللّه أعلم.

ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۶/ ۶۱۵- ۶۱۶

وأخرج ابن سعد بسند جیّد عن سمّاک بن حرب، أنّ امّ الفضل قالت: یا رسول اللّه! رأیت أن عضواً من أعضائک فی بیتی. قال: «تلد فاطمة غلاماً وترضعیه بلبن قثم».

فولدت حسیناً، فأخذته، فبینا هو یقبّله، إذ بال علیه، فقرضته، فبکی، فقال:

«آذیتنی فی ابنی»، ثمّ دعا بماء، فحدره حدراً.

ومن طریق قابوس بن المخارق نحوه، وفیه: فأرضعته حتّی تحرّک، فجاءت به النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فأجلسه فی حجره، فبال، فضربته بین کتفیه، فقال: «أوجعتِ ابنی رحمک اللّه- الحدیث».

ابن حجر، الإصابة، ۴/ ۴۶۱

عن امّ الفضل، قالت: بال الحسین بن علیّ فی حجر النّبیّ (ص)، فقلت له: یا رسول اللّه! أعطنی ثوبک والبس ثوباً غیره حتّی أغسله، فقال: إنّما یُنضَح من بول الذّکر، ویُغسل من بول الانثی (المعجم الصغیر، ابن أبی شیبة).

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۹/ ۵۲۷- ۵۲۸ رقم ۲۷۲۸۰

عن زینب بنت جحش، قالت: کان رسول اللّه (ص) نائماً فی بیتی، فجاء حسین بن علیّ یدرُجُ، فخشیت أن یوقظه، فعلّلته بشیء، ثمّ غفلتُ عنه، فقعد علی بطن النّبیّ (ص)، ووضع طرف ذکره فی سرة رسول اللّه (ص)، فبال فیها، ففزعتُ لذلک، فقال رسول اللّه

(ص): هاتی ماءً، فصببتُه علیه، ثمّ قال: یُنضح بول الغلام ویُغسل من بول الجاریة (عبدالرزّاق فی الجامع).

المّتقی الهندی، کنز العمّال، ۹/ ۵۲۵- ۵۲۶ رقم ۲۷۲۶۸

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۸۶

عن الحسن، قال: بینا الحسن أو الحسین یلعب علی بطن النّبیّ (ص) إذ بال، فذهبوا لیأخذوه، فقال: مهلًا لا تُزرِموا ابنی، فترکه حتّی قضی بوله، فدعا بماء، فصبّه علیه (المعجم الصغیر). «۱»

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۹/ ۵۲۹- ۵۳۰ رقم ۲۷۲۸۶

قال ابن عبّاد: الأساریع (ظلم الأسنان وماؤها). یقال ثغر ذوات أساریع، أی: ظلم.

وقیل: خطوط وطرق، نقله الزّمخشری.

قال غیره: الأساریع (خطوط وطرائق فی) سیة (القوس) واحدها أسروع ویسروع، وفی صفته (ص): کان عنقه أساریع الذّهب، أی طرائقه.

وفی الحدیث: کان علی صدره الحسن أو الحسین، فبال، فرأیت بوله أساریع، أی طرائق.

الزّبیدی، تاج العروس، ۵/ ۳۷۸

وعن [محمّد بن عبدالرّحمان بن] أبی لیلی: إنّ الحسین وثب علی ظهر النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم وعلی صدره، فبال فی حجره، فقمنا إلیه، فقال لنا: دعوه. ثمّ دعا بماء، فصبّه علی بوله.

(أخرجه ابن [بنت] منیع).

القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۰۷ رقم ۶۰۲

---

(۱)- ابن بابویه به سند معتبر روایت کرده است: «روزی حضرت امام حسین علیه السلام را به نزد جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم آوردند، در دامن آن جناب بول کرد. خواستند که در اثنای بول اورا بردارند، فرمود: قطع مکنید بول فرزندم را.

پس آبی طلبید، آن موضع را شست.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۴۸۶

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۸۷

کان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم لا یرضی لهما علیهما السلام أن یُعْرَضا بسوء

قال: أخبرنا محمّد بن إسماعیل بن أبی فدیک، عن محمّد بن موسی، عن عون بن محمّد، [عن أبیه،] عن امّه، عن جدّتها، عن فاطمة، أنّ رسول اللّه- (ص)- أتاها یوماً فقال: أین ابنای؟- یعنی حسناً وحسیناً- فقالت: أصبحا ولیس فی بیتنا شیء یذوقه ذائق، فقال علیّ: أذهبُ بهما، فإنّی أتخوّف أن یبکیا علیک ولیس عندک شیء، فذهب إلی فلان الیهودیّ.

فتوجّه إلیه النّبیّ- (ص)- فوجدهما یلعبان فی شربة، بین أیدیهما فضل من تمر، فقال:

یا علیّ! ألا تقلّب ابنی قبل أن یشتدّ علیهما الحرّ؟

فقال علیّ: أصبحنا ولیس فی بیتنا شیء، فلو جلست حتّی أجمع لفاطمة تمرات، فجلس رسول اللّه- (ص)- وعلیّ ینزع للیهودیّ دلواً بتمرة حتّی اجتمع له شیء من تمر، فجعله فی حجزته، ثمّ أقبل، فحمل رسول اللّه- (ص)- أحدهما وعلیّ الآخر حتّی قلبهما.

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۴- ۲۵ رقم ۲۰۴

أسماء بنت عمیس، عن فاطمة (رضی اللّه عنهما) بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم.

حدّثنا أحمد بن يحيى الأودىّ، نا ضرّار بن صرد، نا محمّد بن إسماعيل بن أبى فديك، نا محمّد بن موسى، عن فاطمة «۱» بنت محمّد عليهما السلام: أنّ رسول اللَّه أتاها يوماً فقال: أين ابنىَّ «۲»- يعنى: حسناً وحسيناً-؟.

قالت: قلت: أصبحنا وليس فى بيتنا شىء يذوقه ذائق، فقال علىّ: أذهب بهما، فإنى أتخوّف أن يبكيا عليك وليس عندك شىء، فذهب «۳» بهما إلى فلان اليهودىّ.

---

(۱)- [فى كشف الغمّة مكانه: «عن أسماء بنت عميس، عن فاطمة ...»].

(۲)- [فى كشف الغمّة: «ابناى»، وفى ذخائر العقبى والينابيع مكانه: «وعن أسماء بنت عميس، عن فاطمة بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، قالت: أتانا أبى، فقال: أين ابناى ...»].

(۳)- [كشف الغمّة: «فذهبا»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۸۸

فوجّه إليه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم فوجدهما يلعبان فى مشربة، بين أيديهما فضل من تمر.

فقال: يا علىّ! ألا تقلب ابنىَّ قبل أن يشتدّ الحرّ عليهما؟!

قال «۱»: فقال علىّ: أصبحنا وليس فى بيتنا شىء، فلو جلست يا رسول اللَّه حتّى أجمع لفاطمة تمرات.

فجلس رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم وعلىّ ينزع لليهودىّ كلّ دلوٍ بتمرة، «۲» حتّى أجمع «۳» له شىء من تمر «۲»، فجعله فى حجزته، ثمّ أقبل.

فحمل «۴» رسول اللَّه «۴» صلى الله عليه و آله و سلم أحدهما، وحمل علىّ الآخر «۵» حتّى أقلبهما «۵».

الدّولابى، الذّرّيّة الطّاهرة،/ ۱۴۵- ۱۴۶ رقم ۱۸۴/ عنه: محب الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۴۹؛ القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۱۳۷- ۱۳۸؛ مثله الإربلى، كشف‌الغمّة، ۲/ ۶۰

حدّثنا إسماعيل بن الحسن الخفّاف المصرى، ثنا أحمد بن صالح، حدّثنا ابن أبى فديك، حدّثنى موسى بن يعقوب، عن عون بن محمّد، عن امّه امّ جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس، «۶» عن فاطمة: أنّ رسول اللَّه- (ص)- أتاها يوماً فقال: «أين ابناى؟» يعنى حسناً وحسيناً، قالت: أصبحنا، وليس فى بيتنا شىء يذوقه ذائق. فقال علىّ: أذهب بهما، فإنّى أتخوّف أن يبكيا عليك وليس عندك شىء، فذهب إلى فلان اليهودىّ، فتوجّه إليه النّبىّ- (ص)- فوجدهما يلعبان فى شربة بين أيديهما فضل من تمر، فقال: «يا علىّ! ألا تقلّب ابنىّ قبل أن يشتدّ عليهما الحرّ؟» فقال «۷» علىّ: أصبحنا وليس فى بيتنا شىء، فلو جلست

---

(۱)- [لم يرد فى الينابيع].

(۲- ۲) [الينابيع: «فجمع شيئاً من التّمر»].

(۳)- [فى كشف الغمّة وذخائر العقبى: «اجتمع»].

(۴- ۴) [الينابيع: «أبى»].

(۵- ۵) [لم يرد فى ذخائر العقبى، وفى الينابيع: «فجاءا بهما وبالتّمر»].

(۶)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد].

(۷)- [مجمع الزّوائد: «قال»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۸۹

يا «۱» نبىّ اللَّه «۱» حتّى أجمع لفاطمة تمرات، فجلس النّبىّ (ص) حتّى اجتمع لفاطمة شىء من تمر، فجعله فى صرته، ثمّ أقبل، فحمل

النّبیّ وسلّم أحدهما وعلیّ الآخر حتّی أقلبهما «۲».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۲۲/ ۴۲۲ رقم ۱۰۴۰/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۱۰/ ۵۶۹- ۵۷۰

حدّثنی عبدالأعلی بن عبداللّه بن سلیمان بن الأشعث السّجستانی ببغداد، حدّثنی أبی، ثنا أحمد بن الولید بن برد الأنطاکیّ، ثنا محمّد بن إسماعیل بن أبی فدیک، ثنا «۳» محمّد بن موسی المخزومیّ، ثنا عون بن محمّد، عن أبیه، عن امّ جعفر امّه، عن جدّتها أسماء، «۴» عن فاطمهٔ رضی اللّه تعالی عنها: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم أتاها یوماً، فقال: أین ابنای؟ فقالت:

ذهب بهما علیّ.

فتوجّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، فوجدهما یلعبان فی مشربهٔ وبین أیدیهما فضل من «۵» تمر، فقال: یا علیّ! ألا تقلّب ابنیّ قبل الحرّ. «۶» «۷» وذکر باقی الحدیث محمّد بن موسی هذا هو ابن مشمول مدینیّ، ثقهٔ. وعون هذا «۷» هو ابن محمّد بن عبیداللّه بن أبی رافع، هو وأبوه ثقتان «۸»، وامّ جعفر هی ابنهٔ القاسم بن محمّد «۹» بن أبی بکر الصّدّیق، وجدّتها أسماء بنت أبی بکر الصّدّیق رضی اللّه عنهم، وکلّهم أشراف «۹» ثقات.

الحاکم، المستدرک، ۳/ ۱۶۵/ عنه: الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۳/ ۱۶۵؛

(۱- ۱) [مجمع الزّوائد: «رسول اللّه»].

(۲)- [زاد فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی وإسناده حسن»].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی التلخیص].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسهٔ].

(۵)- [لم یرد فی فضائل الخمسهٔ].

(۶)- [إلی هنا حکاه فی فضائل الخمسهٔ].

(۷- ۷) [التّلخیص: «عون»].

(۸)- [أضاف فی التّلخیص: «قلت: بل محمّد ضعّفوه، قال:»].

(۹- ۹) [التّلخیص: «کلّهم»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۹۰

الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ، ۳/ ۲۲۸- ۲۲۹

وعن امّ جعفر بنت محمّد بن جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عمیس، عن فاطمهٔ بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قالت: دخل علیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوماً، فأخذ بیده الحسن والحسین، فأخرجهما، فجأنا النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال: أین ابنای الحسن والحسین؟ فقلت: أصبحنا ولیس فی بیتنا شیء نذوقه، فدخل علیّ، فأخرجهما حتّی لا یبکیان علیّ.

فأخذ النّبیّ صلی الله علیه و آله فی آثارهم، فوجدهم فی حائط الیهودیّ وعلیّ ینزح للیهودیّ کلّ دلو بتمرهٔ، والحسن والحسین یلعبان فی شربهٔ للیهودیّ، وبین أیدیهما فضل من تمر. فقال:

یا علیّ! ألا تتقلّب بابنیّ قبل أن یشتدّ علیهما الحرّ؟ قال: اجلس، فإنّی قد أشبعتهما.

فجلس حتّی اجتمع له شیء من تمر، فجعله فی حجرته، ثمّ حمل النّبیّ صلی الله علیه و آله أحدهما، وعلیّ الآخر، فقلّبهما

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۱۹۲

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۹۱

والحسنان علیهما السلام مع العطایا التی خصّ اللّه بها علیّاً علیه السلام

عن عبداللَّه بن عمر، أ نّه قال: لقد اعطى علىّ بن أبى طالب عليه السلام ثلاث مناقب لئن تكون «۱» لى إحداهنّ أحبّ إلىّ من حمر النّعم. زوّجه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فاطمة عليها السلام، فولدت له السّبطين الحسن والحسين عليهما السلام. وأعطاه الرّاية يوم خيبر بعد أن قال: لأعطينّها رجلًا يحبّ اللَّه ورسوله، ويحبّه اللَّه ورسوله؛ وسدّ أبواب النّاس كلّهم عن المسجد «۲» غير بابه.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۲/ ۱۸۱ رقم ۵۲۲

بهذا الإسناد [حدّثنا أبو الحسن محمّد بن علىّ بن الشاه الفقيه المروزىّ بمرو الرّود فى داره، قال: حدّثنا أبو بكر بن محمّد بن عبداللَّه النّيسابورىّ، قال: حدّثنا أبو القاسم عبداللَّه بن أحمد بن عامر بن سليمان الطّائىّ بالبصرة، قال: حدّثنا أبى فى سنة ستّين ومأتين، قال: حدّثنى علىّ بن موسى الرّضا عليهما السلام سنة أربع وتسعين ومأة، وحدّثنا أبومنصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخورىّ بنيسابور، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون ابن محمّد الخورىّ، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الخورىّ بنيسابور، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللَّه الهروىّ الشّيبانىّ، عن الرّضا علىّ بن موسى عليهما السلام، وحدّثنى أبوعبداللَّه الحسين بن محمّد الأشنانىّ الرّازىّ العدل ببلخ، قال: حدّثنا علىّ بن محمّد بن مهرويه القزوينىّ، عن داوود بن سليمان الفرّاء، عن علىّ بن موسى الرّضا عليهما السلام، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن علىّ، قال: حدّثنى أبى علىّ بن الحسين، قال: حدّثنى أبى الحسين بن علىّ، قال: حدّثنى أبى علىّ «۳» بن أبى طالب عليهم السلام]، قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا علىّ «۴»! إنّك أعطيت ثلاثاً «۵» لم يعطها أحد من قبلك «۵»، قلت «۶»: فداك أبى وامّى، وما أعطيت؟ قال: أعطيت صهراً مثلى، وأعطيت مثل زوجتك «۷»،

---

(۱)- وفى نسخة- ج-: لا أن تكون.

(۲)- هكذا صحّحناه، وفى جميع النّسخ: عن المسجد الحرام.

(۳)- [فى البحار مكانه: «بالأسانيد الثّلاثة عن الرّضا، عن آبائه، عن علىّ ...»، وفى العوالم: «صحيفة الرّضا بإسناد عن علىّ ...»].

(۴)- [لم يرد فى البحار].

(۵- ۵) [فى البحار: «لم أعطها»، وفى العوالم: «ما أعطيت مثلهنّ»].

(۶)- [فى روضة الواعظين مكانه: «وقال النّبىّ صلى الله عليه و آله: يا علىّ أعطيت ثلاثاً. قلت ...»].

(۷)- [فى روضة الواعظين والعوالم: «زوجتك فاطمة»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۹۲

وأعطيت مثل «۱» ولديك الحسن والحسين. «۲»

الصّدوق، عيون أخبار الرّضا عليه السلام، ۲/ ۵۲ رقم ۱۸۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۹/ ۸۹؛ البحرانى، العوالم، ۱۱- ۱/ ۴۹۰؛ مثله الفتّال، روضة الواعظين، ۱/ ۱۲۸

أخبرنا ابن الصّلت، قال: أخبرنا ابن عقدة، قال: حدّثنا علىّ بن محمّد القزوينىّ، قال:

حدّثنا داوود بن سليمان الغازىّ، قال: حدّثنى علىّ بن موسى، «۳» عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن علىّ، عن أبيه علىّ بن الحسين، عن أبيه، عن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام «۳»، قال:

قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لعلىّ: يا علىّ، إنّك اعطيت ثلاثة ما «۴» لم اعط أنا «۴». قلت: يا رسول اللَّه، ما اعطيت؟ فقال: اعطيت صهراً مثلى ولم اعط، واعطيت زوجتك فاطمة ولم اعط، واعطيت مثل «۴» الحسن والحسين ولم اعط.

الطّوسى، الأمالى،/ ۳۴۴ رقم ۷۰۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۹/ ۸۹

قال: حدّثنی محمّد بن أحمد بن داود، قال: روی إلی الحسین بن أحمد بن علیّ الرّیاحیّ، قال: کنّا بحضرة المتوکّل وعنده أربعة من ولد علیّ بن أبی طالب علیه السلام، منهم الحسن وجعفر أخوه ومحمّد بن جعفر وعبیداللّه بن القاسم، فقال المتوکّل للحسن: یا ابن رسول اللّه! روی بأ نّه کان لأبیکم ستّة لم تکن للنّبیّ صلی الله علیه و آله، فما هی السّتّة؟

قال: نعم، رویته مسنداً عن أبی علیّ بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علیّ، عن أبیه علیّ ابن موسی، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علیّ،

---

(۱)- [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۲)- به این اسناد گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یا علی! سه چیز به تو عطا شده است که به احدی پیش از تو عطا نشده است.

عرض کردم: پدر و مادرم فدای تو باد! چیست که به من عطا شده است؟

فرمود: پدر زنی مثل من و زنی مثل فاطمه و دو فرزندی مثل حسن و حسین.»

اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرّضا علیه السلام، ۲/ ۲۸۶

(۳- ۳) [البحار: «عن آبائه»].

(۴)- [لم یرد فی البحار].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۹۳

عن أبیه علیّ بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علیّ، عن أخیه الحسن بن علیّ علیهم السلام، عن عبداللّه بن العبّاس، وکانوا هم أعلم وأحکم وإنّما أردت به تأکیدا علیک وعلی النّاس، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: أعطی اللّه علیّاً ستّاً لم تکن لی ولا للنّبیّین من الأوّلین حموه مثلی ولیس لی حمو مثله وحماة مثل خدیجة الکبری، ولیست لی حماة مثلها، وزوجة مثل فاطمة ولیست لی زوجة مثلها، وولدان مثل الحسن والحسین ولیس لی ولدان مثلهما، وولادته فی بیت اللّه الحرام وأنا ولدت فی دار جدّی عبدالمطّلب.

الطّبری، بشارة المصطفی،/ ۱۸۹- ۱۹۰

بهذا الإسناد [وأخبرنا الشّیخ الثّقة الحافظ العدل أبو بکر محمّد بن عبداللّه بن نصر الزّاغونیّ، حدّثنی أبو الحسین محمّد بن إسحاق بن إبرهیم بن مخلّد الباقرجیّ، حدّثنا أبو عبداللّه الحسین بن الحسن بن العلی بن بندار، حدّثنا أبو بکر أحمد بن إبراهیم بن الحسن بن محمّد بن شاذان، حدّثنا أبو القاسم عبداللّه بن أحمد بن عامر [الطّائی، حدّثنا أبی أحمد ابن عامر] بن سلیمان، حدّثنا أبو الحسن علیّ بن موسی الرّضا، حدّثنی أبی موسی بن جعفر، حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، حدّثنی أبی الحسین بن علیّ، حدّثنی أبی علیّ بن أبی طالب علیهم السلام قال:]

عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله أ نّه قال: یا علیّ! إنّک اعطیت ثلاثاً، قلت: فداک أبی وامّی وما اعطیت؟ قال: أعطیت صهراً مثلی، واعطیت مثل زوجتک فاطمة واعطیت مثل ولدیک الحسن والحسین.

الخوارزمی، المناقب،/ ۲۹۴ رقم ۲۸۵

وذکر ابن شاذان هذا، حدّثنا أبو الطّیب محمّد بن الحسین التّیملیّ، عن محمّد بن عبداللّه، عن یحیی الحمانی، عن هشیم، عن أبی هارون العبدیّ، عن أبی سعید الخدریّ، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: ما مررت لیلة أسری بی بشیء من ملکوت السّماء وعلی شیء من ملکوت الحجب فوقها إلّاوجدتها مشحونة بکرام ملائکة اللّه تعالی یناجوننی هنیئاً لک یا محمّد فقد أعطیت ما لم یعطه أحد قبلک ولا یعطاه أحد بعدک، أعطیت علیّ ابن أبی طالب أخاً وفاطمة زوجته ابنة والحسن والحسین أولاداً ومحبّیهم شیعة. یا محمّد! إنّک أفضل النّبیّین وعلیّاً أفضل الوصیّین وفاطمة سیّدة نساء العالمین، والحسن والحسین

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۹۴

أكرم من دخل الجنان من أولاد المرسلين، وشيعتهم أفضل من تضمّنته عرصات القيامة، واشتملت عليه غرف الجنان وقصورها ومنزّهاتها، فلم يزالوا يقولون ذلك فى مصعدى ومرجعى فلولا أنّ اللّه حجب عنهم آذان الثّقلين لم يبق أحد إلّاسمعهم.

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱/ ۹۶- ۹۷

وأخبرنا أبو الفتح ابن عبداللّه كتابة، أخبرنا المفضّل الجعفرىّ،، حدّثنا أبو بكر بن مردويه، حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن سعيد، حدّثنا عبداللّه بن أحمد بن عامر، حدّثنى أبى أحمد بن عامر الطّائى، حدّثنى علىّ بن موسى، حدّثنى أبى موسى ابن جعفر، حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، حدّثنى أبى محمّد بن علىّ، حدّثنى أبى علىّ بن الحسين، حدّثنى أبى الحسين، حدّثنى أبى علىّ بن أبى طالب عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم: يا علىّ! اعطيت ثلاث خصال. فقلت: فداك أبى وامّى، ما اعطيت؟ قال: اعطيت صهراً مثلى، واعطيت زوجة مثل فاطمة، واعطيت ولدين مثل الحسن والحسين صلوات اللّه عليهم أجمعين.

وسمعت هذا الحديث فى الصّحيفة من طريق ابن الزّاغونى. قال: جزاه اللّه عنّى خيراً.

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱/ ۱۰۹

الخركوشىّ فى شرف النّبىّ وأبو الحسن بن مهرويه القزوينىّ، واللّفظ له: عن الرّضا عليه السلام: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله: يا علىّ! اعطيت ثلاثاً لم اعطها؛ اعطيت صهراً مثلى؛ واعطيت مثل زوجتك فاطمة، واعطيت مثل ولديك الحسن والحسين.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۲۶۲/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۹/ ۷۶- ۷۷

ما ورد «۱» عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أ نّه قال: اعطيت ثلاثاً وعلىّ مشاركى فيها، واعطى علىّ ثلاثة «۲» ولم أشاركه فيها، فقيل «۳»: يا رسول اللّه! وما «۳» الثّلاث الّتى شاركك فيها علىّ

---

(۱)- [البحار: «رُوى»].

(۲)- [البحار: «ثلاثاً»].

(۳- ۳) [البحار: «له: يا رسول اللّه وما هذه»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۹۵

عليه السلام؟ «۱» فقال: لواء الحمد لى «۱» وعلىّ حامله، والكوثر لى وعلىّ ساقيه، «۲» والجنّة لى وعلىّ قاسمها.

وأمّا الثّلاث الّتى اعطيت عليّاً «۲» ولم أشاركه فيها فإنّه اعطى «۳» رسول اللّه صهراً «۳» ولم اعط مثله، واعطى زوجته فاطمة الزّهراء «۴»، ولم اعط مثلها، واعطى ولديه الحسن والحسين عليهما السلام، ولم اعط مثلهما.

ابن شاذان، الفضائل،/ ۱۱۱- ۱۱۲/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۹/ ۹۰

بهذا الإسناد [أنبأنى الشّيخان أحمد بن الشّيخ نور الدّين بن أبى عبداللّه محمّد بن أميرة بن دحوان الحلبىّ ومحمّد بن الإمام أبى القاسم بن الفضل بن عبدالكريم القزوينىّ، قالا: أنبأنا أبو الوزير أحمد بن بابا بن بشّار الحامدىّ الأبهرىّ إجازة فى شعبان سنة ستّ وثمانين وخمسمائة، قال: أنبأنا الإمام أبو محمّد طاهر بن أحمد بن محمّد بن الإمام إسماعيل بن الحسن القصرىّ، أنبأنا الشّيخ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن الإمام أبى سعيد محمّد بن أحمد بن جعفر السّلمانىّ الأصبهانىّ، أنبأنا الخطيب أبو منصور عبدالرّزّاق بن أحمد الغزال، أنبأنا أبو الحسن علىّ ابن مهرويه، وإسماعيل بن عبدالوهّاب أبو سهل، قالا: أنبأنا داوود بن سليمان، أنبأنا علىّ بن موسى، حدّثنى أبى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علىّ، عن أبيه علىّ بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علىّ، عن أبيه علىّ بن أبى طالب صلوات اللّه عليهم أجمعين] قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا علىّ! اعطيت ثلاثاً لم اعط! قلت: يا رسول اللّه! وما اعطيت؟ قال: صهراً مثلى ولم اعط، واعطيت مثل زوجتك فاطمة ولم اعطها، واعطيت مثل الحسن والحسين.

الحموئی، فرائد السّمطین، ۱/ ۱۴۲ رقم ۱۰۶

ورُوی أنّ النّبیّ (ص) قال لعلیّ رضی الله عنه: یا علیّ! اعطیت ثلاثاً لم اعطهنّ، فقال: یا رسول اللّه! وما اعطیت؟ قال: اعطیت صهراً مثلی، واعطیت مثل زوجتک فاطمهٔ ولم اعطها،

(۱- ۱) [البحار: «قال: لی لواء الحمد»].

(۲- ۲) [البحار: «ولی الجنّهٔ والنّار وعلیّ قسیمهما، وأمّا الثّلاث الّتی أعطیها علیّ»].

(۳- ۳) [البحار: «ابن عمّ مثلی»].

(۴)- [لم یرد فی البحار].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۹۶

واعطیت مثل الحسن والحسین.

وفی روایهٔ: اوتیت ثلاثاً لم یؤتهنّ أحد ولا أنا، اوتیت صهراً مثلی ولم اوت أنا مثلی، واوتیت صدّیقهٔ مثل بنتی ولم اوت مثلها زوجهٔ، واوتیت الحسن والحسین من صلبک ولم اوت من صلبی مثلهما، ولکنّکم منّی وأنا منکم.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۱۱۳- ۱۱۴

فقد أخرج صاحب الوسیلهٔ قول النّبیّ لعلیّ: أکرمک اللّه علیّ بأربع خصال: زوجهٔ مثل فاطمهٔ زوّجها اللّه فوق عرشه، وصهر مثلی، وولدین مثل الحسنین، ولم ارزق مثل ذلک.

البیاضی، الصّراط المستقیم، ۱/ ۲۰۸- ۲۰۹

[وعن] أبی ذرّ الغفاری رفعه:

إنّ اللّه تعالی اطّلع إلی الأرض اطّلاعه من عرشه- بلا کیف ولا زوال- فاختارنی واختار علیّاً لی صهراً [جعله سیّد الأوّلین والآخرین والنّبیّین والمرسلین وهو الرّکن والمقام والحوض وزمزم والمشعر الأعلی] ... وأعطی له فاطمهٔ العذراء البتول، ولم یعط ذلک أحداً من النّبیّین، وأعطی الحسن والحسین، ولم یعط أحداً مثلهما، وأعطی صهراً مثلی [ولیس لأحد صهر مثلی]، وأعطی الحوض، وجعل إلیه قسمهٔ الجنّهٔ والنّار، ولم یعط ذلک الملائکهٔ، وجعل شیعته فی الجنّهٔ وأعطی أخاً مثلی، ولیس لأحدٍ أخ مثلی. «۱»

القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۲/ ۳۰۴ رقم ۸۷۱

---

(۱)- [حکاه عن مودّهٔ القربی].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۹۷

الحسنان علیهما السلام غصنا شجرهٔ النّبوّهٔ

محمّد بن سلیمان، قال: حدّثنا أبو أحمد، [قال:] حدّثنا محمّد بن عبدالوهّاب، قال:

حدّثنا عثمان بن عبدالرّحمان، قال: حدّثنا عبداللّه بن لهیعهٔ، عن أبی الزّبیر:

عن جابر بن عبداللّه أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم کان بعرفات، وعلیّ تلقاءه، فقال له النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم:

ادنُ منّی یا علیّ [و] ضع خمسک فی خمسی- قال جابر: فما رأینا خمساً قطّ أحسن من خمسهما- فقال صلی الله علیه و آله و سلم: إنّه قیل لی لیلهٔ أسری بی: من خلّفت علی امّتک؟ فقلت: خیر أهل الأرض علیّ بن أبی طالب، یا علیّ. قال: لبّیک [یا رسول اللّه] قال: خلقت أنا وأنت من شجرهٔ أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسین أغصانها، یا علیّ! فمَنْ تعلّق بغصن منها أدخله اللّه الجنّهٔ.

یا علیّ! لو أنّ امّتی صاموا حتّی یکونوا کالحنایا وصلّوا حتّی یکونوا کالأوتار ثمّ أبغضوک لکبّهم اللّه فی النّار علی وجوههم.

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۱/ ۲۴۲ رقم ۱۵۷

عبداللّه بن لهیعة، بإسناده، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، أ نّه قال لعلیّ علیه السلام:

أنا وأنت یا علیّ من شجرة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسین من أغصانها، وفاطمة ثمرتها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها أدخله الجنّة.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۹۸ رقم ۱۰۲۷

بإسناده [حدّثنا محمّد بن عمر بن محمّد بن سلم بن البرّاء الجعابیّ، قال: حدّثنی أبو محمّد الحسن بن عبداللّه بن محمّد بن العبّاس الرّازیّ التّمیمیّ، قال: حدّثنی سیّدی علیّ بن موسی الرّضا علیهما السلام، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین ابن علیّ،] عن علیّ، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: خلقت یا علیّ من شجرة خلقت منها أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسین أغصانها، ومحبّونا ورقها، فمَنْ تعلّق بشیءٍ منها

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۹۸

أدخله اللّه عزّ وجلّ الجنّة. «۱»

الصّدوق، عیون أخبار الرّضا علیه السلام، ۲/ ۶۵ رقم ۲۳۳

بهذا الإسناد [حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادیّ، قال: حدّثنا علیّ بن محمّد بن عیینة، قال: حدّثنا دارم بن قبیصة، قال: حدّثنی علیّ بن موسی الرّضا علیه السلام، عن أبیه موسی، عن أبیه جعفر، عن أبیه علیّ، عن أبیه الحسین،] عن علیّ «۲» بن أبی طالب علیه السلام، قال: قال «۳» رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا علیّ! خلق النّاس من شجر شتّی وخلقت أنا وأنت من شجرة واحدة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسین أغصانها، وشیعتنا أوراقها، فمَنْ تعلّق بغصن من أغصانها أدخله اللّه الجنّة. «۴»

الصّدوق، عیون أخبار الرّضا علیه السلام، ۲/ ۷۸- ۷۹ رقم ۳۴۰/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۷/ ۳۸

أخبرنا علیّ بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبیداللّه، قال: حدّثنی یحیی بن البختریّ.

[و] أخبرنا أبو نصر المفسّر، قال: حدّثنا أبو عمرو بن مطر إملاءً سنة تسع وأربعین وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبو زکریّا یحیی بن محمّد البختریّ ببغداد [أخبرنا] عثمان بن عبداللّه القرشیّ، [أخبرنا] عبداللّه بن لهیعة، [أخبرنا] أبو الزّبیر:

عن جابر أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم کان بعرفات وعلیّ تجاهه، فقال: یا علیّ! ادنُ منّی [و] ضع خمسک فی خمسی. یا علیّ! خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها

---

(۱)- از علی علیه السلام روایت کرده است: «آن جناب فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یا علی! تو آفریده شده‌ای از درختی که من آفریده شده‌ام، من بیخ آن درختم و تو ساق آن درختی. و حسن و حسین شکوفه‌های آن درخت هستند، و دوستان ما از برگ‌های آن درختند. پس کسی که به چیزی از آن درخت بیاویزد، خدا اورا داخل بهشت کند.»

اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۲۹۷

(۲)- [فی البحار مکانه: «بالأسانید الثّلاثة، عن الرّضا، عن آبائه، عن علیّ ...»].

(۳)- [زاد فی البحار: «لی»].

(۴)- به این اسناد از علی‌بن ابی‌طالب علیهما السلام مروی است که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یا علی! مردم از درخت‌های متعدده خلق شده‌اند و من و تو از یک درخت آفریده شده‌ایم. من اصل آن درختم و تو فرع و ساق آن، و حسن و حسین شکوفه‌های آن درخت، و شیعیان ما برگ‌های آن می‌باشند. پس کسی که به شاخه‌ای از شاخه‌های آن درخت آویزد، خدا

اورا داخل بهشت کند.»

اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۳۰۸

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۵۹۹

والحسن والحسین أغصانها، یا علیّ! من تعلّق بغصن منها أدخله اللّه الجنّة.

[هذا] لفظ المفسّر، والمعنی واحد.

الحسّکانی، شواهد التّنزیل، ۱/ ۳۷۸- ۳۷۹ رقم ۳۹۷

وعنه [الطّوسیّ]، قال: أخبرنا جماعة، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا عبداللّه بن إسحاق ابن إبراهیم بن حمّاد الخطیب المدائنی، قال: حدّثنا عثمان بن عبداللّه بن عمرو بن عثمان، قال: حدّثنا عبداللّه بن لهیعة، عن أبی الزّبیر، قال: سمعت جابر بن عبداللّه یقول: بینا النّبیّ صلی الله علیه و آله بعرفات، وعلیّ علیه السلام تجاهه ونحن معه، إذ أومأ النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی علیّ علیه السلام، فقال:

ادنُ منّی یا علیّ؛ فدنا منه، فقال: ضع خمسک- یعنی کفّک- فی کفّی؛ فأخذ بکفّه، فقال:

یا علیّ، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسین أغصانها، من تعلّق بغصنٍ من أغصانها أدخله اللّه الجنّة.

الطّوسی، الأمالی،/ ۶۱۱ رقم ۱۲۶۳

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسی بن عبدالوهّاب بن عبداللّه الطّحّان إجازة، عن أبی الفرج أحمد بن علیّ الخُیُوطیّ القاضیّ، حدّثنا عبدالحمید، حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن ناجیة، أخبرنا عثمان بن عبداللّه القرشیّ بالبصرة، حدّثنا عبداللّه بن لَهیعة، عن أبی الزّبیر وإسمه محمّد بن مسلم «۱» بن تَدْرُس، عن جابر بن عبداللّه قال: بینما رسول اللّه (ص) «۲» ذات یوم بعرفات وعلیّ تجاهه، «۳» إذ قال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله «۳»: ادن منّی یا علیّ، خُلقتُ أنا وأنت من شجرة، «۳» صُنع جسمک من جسمی، خلقت أنا وأنت من شجرة «۳»: فأنا أصلُها وأنت فرعُها والحسن والحسین أغصانها، فمن تعلّق بغصنٍ منها أدخله اللّه الجنّة.

ابن المغازلی، المناقب،/ ۹۰ رقم ۱۳۳/ عنه: ابن البطریق، العمدة،/ ۲۹۵- ۲۹۶؛

ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۱۱- ۱۱۲؛ المجلسی، البحار، ۳۷/ ۶۵؛ مثله الحلّی، نهج الحقّ،/ ۲۲۵

---

(۱)- [العمدة: «عبداللّه»].

(۲)- [فی الطّرائف والبحار مکانه: «جابر بن عبداللّه الأنصاریّ، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله ...»، وفی نهج الحقّ: « [مسند ابن حنبل] عن جابر، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله ...»].

(۳- ۳) [لم یرد فی الطّرائف ونهج الحقّ والبحار].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۰۰

أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا عبداللّه بن محمّد الملقّب بابن السّقاء الحافظ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن زَنْجَوَیه المخزومیّ ببغداد، حدّثنا عثمان بن عبداللّه العثمانیّ، حدّثنا ابن لَهیعة، عن أبی الزّبیر، قال: سمعت جابر بن عبداللّه یقول: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم بعرفات وعلیّ تجاهه، فأومأ إلیّ وإلی علیّ، فأقبلناه نحوه وهو یقول: ادنُ منّی یا علیّ، فدنا منه، فقال: ضع خَمْسَک فی خَمْسی، فجعل کفّه فی کفّه، فقال: یا علیّ! خُلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسین أغصانها، فمَنْ تعلّق بغصنٍ منها أدخله اللّه الجنّة. یا علیّ! لو أنّ امّتی صاموا حتّی یکونوا کالحَنایا، وصلّوا حتّی یکونوا کالأوتار وبغضوک لأکبّهم اللّه فی النّار

ابن المغازلی، المناقب،/ ۲۹۷ رقم ۳۴۰

أخبرنی الحسین بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبداللّه الحافظ، حدّثنا محمّد بن أحمد، حدّثنا یحیی بن محمّد الجنانیّ، حدّثنا عثمان بن عبداللّه القرشیّ، حدّثنا ابن لهیعة، عن أبی الزّبیر، عن جابر، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم لعلیّ: یا علیّ! ادنُ منّی وضع خمسک فی خمسی، یا علیّ! خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسین أغصانها، مَنْ تعلّق بغصن منها أدخله اللّه الجنّة.- قال- جزاه اللّه عنّی خیراً.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۰۸

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندیّ، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن یوسف، أنا عبداللّه بن عدی الحافظ، أنا یحیی بن البختری الحنائی وعلیّ بن إسحاق بن زاطیا، قالا: أنا عثمان «۱» بن عبداللّه الشّامیّ، أنا ابن لهیعة:

عن أبی الزّبیر، عن جابر «۲» أنّ النّبیّ (ص) کان بعرفة وعلیّ تجاهه، فقال «۲»: یا علیّ! ادنُ منّی (و) ضِع «۳» خمسک فی خمسی، یا علیّ! خلقتُ أنا وأنت من شجرة واحدة «۳»، أنا أصلها

---

(۱)- [فی میزان الاعتدال مکانه: «أخبرنا یحیی بن البختری، حدّثنا عثمان ...»].

(۲- ۲) [میزان الاعتدال: «مرفوعاً»].

(۳)- [لم یرد فی میزان الاعتدال].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۰۱

وأنت فرعها، والحسن والحسین أغصانها، مَنْ تعلّق بغصنٍ منها أدخله اللّه الجنّة «۱». «۲» زاد ابن زاطیا: «یا علیّ! لو أنّ امّتی صاموا حتّی یکونوا کالحنایا، وصلّوا حتّی یکونوا کالأوتار، ثمّ أبغضوک لأکبّهم اللّه علی وجوههم فی النّار». قال ابن عدی: ولعثمان ابن عبداللّه أحادیث موضوعات «۳».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۵/ ۵۰، علیّ بن أبی طالب علیه السلام (ط المحمودی)، ۱/ ۱۲۸- ۱۳۰ رقم ۱۷۹/ مثله الذّهبی، میزان الاعتدال، ۳/ ۴۱

أخبرنا «۴» أبو یعلی حمزة بن أحمد بن فارس بن «۵» کروس، أنا أبو البرکات أحمد بن عبداللّه بن علیّ المقرئ، أنا أبو طالب عمر بن إبراهیم بن سعید الفقیه الزّهریّ، أنا أبو بکر محمّد بن غریب البزّار «۶»، أنا أبو العبّاس أحمد بن موسی بن «۷» زنجویه القطّان، أنا عثمان بن عبداللّه بن عمرو بن عثمان، أنا عبداللّه «۸» بن لهیعة «۸».

عن أبی الزّبیر المکّیّ، قال: سمعت جابر بن عبداللّه یقول: کان رسول اللّه (ص) بعرفات وعلیّ تجاهه، فأومأ إلیّ وإلی علیّ، فأتینا النّبیّ (ص) وهو یقول: «۹» ادنُ یا علیّ «۹»، فدنا منه علیّ، فقال: ضع خمسک فی خمسی- یعنی کفّک فی کفّی- یا علیّ! خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسین أغصانها، فمَنْ تعلّق بغصنٍ منها دخل

---

(۱)- [إلی هنا حکاه فی میزان الاعتدال].

(۲)- [زاد فی ط المحمودی: «و»].

(۳)- [ط المحمودی: «موضوعة»].

(۴)- [کفایة الطّالب: «ما أخبرنا الشّیخان محمّد بن سعید بن الموفّق الخازن النّیسابوری ببغداد وإبراهیم ابن عثمان الکاشغری بنهر معلی، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علیّ بن الحسن الشّافعی، أخبرنا»].

(۵)- [لم یرد فی ط المحمودی].

(۶)- [کفایة الطّالب: «البزّاز»].

(۷)- [لم یرد فی کفایهٔ الطّالب].

(۸- ۸) [ط المحمودی: «مطیعهٔ»].

(۹- ۹) [فی ط المحمودی: «ادنُ منّی یا علیّ»، وفی کفایهٔ الطّالب: «ادنُ منّی»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۰۲

الجنّهٔ.

یا علیّ! لو أنّ امّتی صاموا «۱» حتّی یکونوا کالحنایا، وصلّوا حتّی یکونوا کالأوتار، ثمّ أبغضوک، لأکبّهم اللّه فی النّار.

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۵/ ۵۱- ۵۲ رقم ۹۰۶۰، علیّ بن أبی طالب علیه السلام (ط المحمودی)، ۱/ ۱۳۴/ عنه: الکنجی، کفایهٔ الطّالب،/ ۳۱۷- ۳۱۸

وروی أحمد بن حنبل فی مسنده، عن جابر بن عبداللّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم بعرفات، وعلیّ تجاهه، فأومأ إلیَّ وإلی علیّ، فأقبلنا نحوه، وهو یقول: ادنُ منّی یا علیّ، فدنا منه، فقال: یا علیّ، خلقتُ أنا وأنت من شجرهٔ، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسین أغصانها، فمن تعلّق بغصن منها أدخله اللّه الجنّهٔ.

الحلّی، نهج الحقّ،/ ۳۹۵

أخبرنا العدل ظهیر الدّین أبو الحسن علیّ بن محمّد بن محمود الکازرونیّ- بقراءتی علیه ببغداد بالرّباط البسطامیّ تجاه مسجد القمریّهٔ غربی دجلهٔ- قلت له: أخبرتک الشّیخهٔ الصّالحهٔ ضوء الصّباح عجیبهٔ بنت أبی بکر محمّد بن أبی طالب بن أحمد بن مرزوق الباقداریّ إجازهٔ؟ فأقرّ به.

[حیلولهٔ] وأخبرنی عنها أیضاً إجازهٔ الشّیخ المحدّث عبدالرّحیم بن محمّد بن أحمد بن فارس بن الزّجّاج العلقمیّ بقراءته علینا فی جمادی الاولی سنهٔ أربع وأربعین وستمائهٔ، قالت: أنبأنا الشّیخ الثّقهٔ أبو الحسن یحیی عبدالحقّ بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر ابن محمّد بن یوسف قراءهٔ علیه وأنا أسمع، قال: أنبأنا أبو بکر عبداللّه بن محمّد بن جحشویه، قال: أنبأنا الشّیخ الزّاهد الولیّ أبو الحسن علیّ بن عمر بن محمّد الحربیّ القزوینی، قال: أنبأنا أبو الفتح یوسف بن عمرو بن مسرور القواس إملاء من لفظه یوم السّبت لللیلتین خلتا من شهر ربیع الآخر سنهٔ ثلاث وثمانین وثلاثمائهٔ، قال: حدّثنی أبو بکر

---

(۱)- [کفایهٔ الطّالب: «قاموا»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۰۳

أحمد بن إبراهیم الطّوابیقی إملاءً من لفظه سنهٔ سبع وعشرین وثلاثمائهٔ، قال: أنبأنا أحمد ابن زنجویه بن موسی، قال: أنبأنا عثمان بن عبداللّه العثمانیّ، قال: أنبأنا عبداللّه بن لهیعهٔ:

عن «۱» أبی الزّبیر المکّی، قال: سمعت جابر بن عبداللّه، یقول: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله بعرفات وعلیّ علیه السلام تجاهه، فأومی إلیَّ وإلی علیّ علیه السلام فأتینا [ه ف] قال: ادنُ منّی یا علیّ.

فدنا «۲» علیّ منه، فقال: اطرح خمسک فی خمسی (یعنی کفّک فی کفّی): یا علیّ! «۲» أنا وأنت من شجرهٔ أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسین أغصانها، فمَنْ تعلّق بغصن من أغصانها «۳» أدخله اللّه تعالی «۳» الجنّهٔ.

یا علیّ! لو أنّ امّتی صاموا حتّی یکونوا کالحنایا، وصلّوا حتّی یکونوا «۴» کالأوتار، ثمّ أبغضوک لأکبّهم اللّه تعالی «۵» فی النّار. «۵»

الحموئی، فرائد السّمطین، ۱/ ۵۱ رقم ۱۶/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۱/ ۲۷۰- ۲۷۱

وفی المناقب: عن محمّد بن حرب الهلالیّ، قال:

قلت لمولای جعفر الصّادق: لِمَ لم یطق علیّ حمل رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم عند حطِّ الصّنم من سطح الکعبهٔ مع قوّته

وقلعه بـاب خيبر ورميه على الخنـدق، ولا يطيق حمل الباب أربعون رجلًا، وإنّ النّبيّ صـلى الله عليه و آله و سـلم يركب بغلـة أو حماراً فيحمله، فكيف لا يحمله عليّ؟

قال: إنّ النّبيّ صـلى الله عليه و آله و سـلم حينئذ يعلم ضـعف عليّ لصـباوته، ولكن وضع قدمه على كتفى عليّ إشارة إلى خلقتهما من نور واحد يحمل الجزء من النّور الجزء الآخر كما قال عليّ: أنا

---

(۱)- [فى الينابيع مكانه: «الحموينىّ فى فرائد السّمطين، والسّمعانى فى الفضائل بسنديهما، عن ...»].

(۲- ۲) [الينابيع: «فقال: يا عليّ ضع كفّك فى كفّى، يا عليّ خلقت»].

(۳- ۳) [الينابيع: «دخل»].

(۴)- [الينابيع: «كانوا»].

(۵- ۵) [الينـابيع: «على وجوههم فى النّـار. أيضـاً عبـدالرّحمان بن كثير، وأبوحمزة الثّمـالى، سـمعاه عن جعفر الصّـادق رضـى الله عنه، يحدِّثنا عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين رضى اللّه عنهم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۰۴

من أحمـد كـالكفّ من اليـد، وكالـذراع من العضـد، وكالضوء من الضوء، وإنّهما كانا نوراً واحـداً قبل خلق الخلق، وإنّ الملائكـة لمّا رأت ذلك النّور قد تلألأ، قالوا: إلهنا ما هذا النّور؟

قال تعالى: هذا نور من نورى لولاه لما خلقت الخلق.

ثمّ قال جعفر: أما علمت أ نّه صـلى الله عليه و آله و سـلم رفع يـد عليّ بغـدير خم حتّى نظر النّاس بياض إبطيه فجعله مولى المسـلمين، وقد احتمل الحسن والحسـين يوم حديقة بنى النّجّار كانا نائمين فيها وقال: نِعْمَ الرّاكبان وأبوهما خير منهما، وإنّه صلى الله عليه و آله و سلم يصلّى بأصـحابه، فأطـال سـجدته، فيقول: إنّ ابنى ركبنى فكرهت أن أرفع رأسـى حتّى ينزل باختياره؛ فعل ذلك إظهاراً لشـرفهم وعظيم قـدرهم عنـد اللّه (عزّ وجلّ). وحمل عليّاً على ظهره إشارة إلى أ نّه أبو ولـده والأئمّـة من صـلبه كما حوّل رداءه فى الاستسـقاء إعلاماً أ نّه تحوّل الجدب خصباً وإعلاماً أنّ ما حمله المعصوم فهو معصوم، وقال: يا عليّ! إنّ اللّه حمل ذنوب أتباعك ومحبّيك علىّ، ثمّ غفرها لى وذلك قوله تعالى: «لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ» «۱».

وإعلاماً أ نّه صلى الله عليه و آله و سلم أصل الشّجرة وعليّ والحسن والحسين أغصانها.

ثمّ قال جعفر: بهذا السّرّ قال صلى الله عليه و آله و سلم: عليّ نفسى وأخى، أطيعوه.

والإمام الشّافعىّ رحمه الله أنشأ هذه الأبيات:

قيل لى قل لعليّ مدحا ذكره يخمد ناراً موصده

قلت لا أقدم فى مدح امرئ ضلّ ذو اللّب إلى أن عبده

والنّبيّ المصطفى قال لنا ليلة المعراج لما صعده

وضع اللّه بظهرى يده فأحسّ القلب أن قد برده

---

(۱)- الفتح: ۴۸/ ۲.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۰۵

وعليّ واضع أقدامه فى محلّ وضع اللّه يده «۱»

القندوزى، ينابيع المودّة، ۱/ ۴۲۲- ۴۲۳ رقم ۲

علیّ رفعه:

یا علیّ خلقت من شجرة وخلقت منها، وأنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسین أغصانها، ومحبّونا أوراقها، فمن تعلّق بشیء منها أدخله اللّه الجنّة. «۲»

القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۶۷- ۲۶۸ رقم ۷۶۰

---

(۱)- [راجع: «کانا علیهما السلام یثبان علی ظهره صلی الله علیه و آله و سلم إذا سجد ...»]

(۲)- مودّة القربی،/ ۱۲.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۰۶

الحسنان علیهما السلام ثمرة شجرة النّبوّة

حدّثنا محمّد بن منصور، عن الحکم بن سلیمان، قال: أخبرنی یزید أبو خالد، عن محمّد بن عمر، عن عبّاد بن العوام، قال: حدّثنی أبو محمّد الهمدانیّ، عن أبی إسحاق:

عن الحارث وعن عبد خیر قالا: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: قال لی ربّی لیلة أسری بی: من خلّفت علی امّتک یا محمّد؟ فقلت: أنت یا ربّ أعلم. فقال: یا محمّد! [إنّی] انتجبتک لرسالتی واصطفیتک لنفسی، فأنت نبیّی وخیر خلقی، ثمّ الصِّدِّیق الأکبر الّذی خلقته من طینتک وجعلته وزیرک [وهو] أبو سبطیک الشّهیدین سیّدی شباب أهل الجنّة وزوجته خیر نساء العالمین. أنت شجرتها، وعلیّ أغصانها، وفاطمة ورقها، والحسن‌والحسین ثمارها.

خلقتکم من طینة عِلِّیّین، وخلقت شیعتکم منکم لأنّهم لو ضُرِبوا علی أنفهم بالسّیف لم یزدادوا لکم إلّاحبّاً!

قال: قلت: یا ربّ! ومن الصّدّیق الأکبر؟ قال: علیّ.

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۱/ ۴۷۸- ۴۷۹ رقم ۳۸۴

محمّد بن سلیمان «۱» قال: حدّثنا محمّد بن منصور المرادیّ «۱»، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازنیّ، عن أبی بکر عبّاد بن صهیب:

عن جعفر بن محمّد، عن أبیه [عن جدّه] قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: النّاس من أشجار شتّی وأنا وعلیّ من شجرة واحدة، أنا أصلها وعلیّ فرعها، والحسن والحسین أثمارها، وفی قلب کلّ مؤمن غصن من أغصانها.

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۲/ ۲۳۰ رقم ۶۹۴، ۱/ ۴۶۰ رقم ۳۶۲

(۱- ۱) [لم یرد فی رقم ۳۶۲].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۰۷

الأعمش «۱»، بإسناده، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، أ نّه قال لجابر بن عبداللّه: یا جابر! ما تقول فی شجرة أنا أصلها وعلیّ فرعها والحسن والحسین ثمارها، مَنْ تعلّق بشیء منها أورده الجنّة.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۲/ ۳۷۱ رقم ۷۳۳

[الحارث]، عن علیّ علیه السلام، أ نّه قال: قال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله: مثلی [ومثل علیّ بن أبی طالب] شجرة أنا أصلها، وعلیّ فرعها، والحسن والحسین ثمرها، والشّیعة ورقها، فهل یخرج من الطّیّب [إلّا] الطّیّب

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۴۵۵ رقم ۱۳۳۴

عن عمّار بن یاسر، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: نودیت لیلة اسری بی إلی السّماء- إلی ربّی-: یا محمّد، قلت:

لبّيك وسعديك.

قال: إنّي اصطفيتك لنفسي وانتجبتك لرسالتي، وأنت نبيّي ورسولي وخير خلقي، ثمّ الصّدّيق الأكبر عليّ وصيّك، خلقته من طينتك وجلعته وزيرك، وإبناك الحسن والحسين.

أنتم من شجرة، أنت يا محمّد أصلها وعليّ غصنها والحسن والحسين ثمارها، خلقتكم من طينة علّيين، وجعلت شيعتكم منكم، فقلوبهم تهوى إليكم.

قلت: يا ربّ! هو الصّدّيق الأكبر.

قال: نعم، هو الصّدّيق الأكبر.

القاضي النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۴۶۸- ۴۶۹ رقم ۱۳۶۳

حدّثنا أبو بكر محمّد بن حيويه بن المؤمّل الهمدانيّ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد، أنا عبد الرّزّاق بن همّام، حدّثني أبي، حدّثني أبي، عن «۲» ميناء بن أبي ميناء «۳» مولى عبدالرّحمان بن عوف، «۴» قال: خذوا عنّي «۴» قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت

---

(۱)- وهو أبو محمّد سليمان بن مهران الأسدي الملقّب الأعمش. ولد سنة ۶۱ ه، أصله من بلاد الرّيّ ومنشأه ووفاته في الكوفة، ۱۴۸ ه.

(۲)- [في شواهد التّنزيل مكانه: «حدّثني أبو عبداللّه الدّينوريّ، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن صقلاب، قال: حدّثنا محمّد بن الفيض بن محمّد بدمشق، قال: حدّثنا مؤمّل بن يهاب، قال: حدّثنا عبدالرّزّاق، عن أبيه، عن ...»].

(۳)- [من هنا حكاه عنه في فضائل الخمسة].

(۴- ۴) [شواهد التّنزيل: «عن أبيه، قال: سمعت عبدالرّحمان بن عوف يقول: خذوا منّي حديثاً»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۰۸

رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم يقول: أنا الشّجرة وفاطمة فرعها وعليّ لقاحها «۱» والحسن والحسين ثمرتها «۱»، وشيعتنا ورقها، و «۲» أصل الشّجرة «۲» في جنّة عدن و «۳» سائر ذلك في سائر الجنّة «۳». «۴»

هذا متن شاذ وإن كان كذلك فإنّ إسحاق الدّبري صدوق وعبدالرّزّاق وأبوه وجدّه ثقات، وميناء مولى عبدالرّحمان بن عوف قد أدرك النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم وسمع منه، واللّه أعلم.

الحاكم، المستدرك، ۳/ ۱۶۰/ عنه: الذّهبي، تلخيص المستدرك، ۳/ ۱۶۰؛ الفيروزآبادي، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۰۷؛ مثله الحسكاني، شواهد التّنزيل، ۱/ ۴۰۷- ۴۰۸

قال «۵»: أخبرني أبو محمّد عبداللّه بن محمّد الأبهريّ، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن الصّباح، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبداللّه بن أخي عبدالرّزّاق، قال: حدّثني عمّي عبدالرّزّاق ابن همّام بن نافع، قال: أخبرني أبي همّام بن نافع، قال: أخبرني مينا مولى عبدالرّحمان ابن عوف الزّهريّ، قال: قال لي عبدالرّحمان: يا ميناء! ألا «۶» أحدّثك بحديث سمعته من رسول اللّه صلى الله عليه و آله؟ قلت: بلى، قال: سمعته يقول: أنا شجرة، وفاطمة فرعها، وعليّ لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها «۷»، ومحبّوهم من امّتي ورقها [رضوان اللّه عليهم أجمعين].

المفيد، الأمالي،/ ۲۴۵ رقم ۵/ عنه: الطّوسي، الأمالي،/ ۱۸- ۱۹ رقم ۲۰؛ الطّبري، بشارة المصطفى،/ ۴۰؛ المجلسي، البحار «۸»، ۲۷/ ۱۰۳

(۱- ۱) [شواهد التّنزيل: «حسن وحسين ثمرها»].

(۲- ۲) [التّلخيص: «أصلها»].

(۳- ۳) [لم یرد فی التّلخیص].

(۴)- [إلی هنا حکاه فی شواهد التّنزیل وفضائل الخمسة].

(۵)- [بشارة المصطفی: «أخبرنا الشّیخ الإمام الزّاهد أبو محمّد الحسن بن الحسین بن الحسن بن بابویه رحمه الله بقرائتی علیه فی خانقانه بالرّیّ فی المحرّم سنة عشرة وخمسمائة، قال: حدّثنا الشّیخ السّعید أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ الطّوسی رحمهم اللّه فی ربیع الآخر سنة خمس وخمسین وأربعمائة، إملاء من لفظه بالمشهد المقدّس بالغری علی ساکنیه السّلام، قال: أخبرنا الشّیخ المفید أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النّعمان رحمهم اللّه، قال»].

(۶)- [لم یرد فی البحار].

(۷)- [فی الطّوسی وبشارة المصطفی: «ثمرها»].

(۸)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۳۷/ ۳۸- ۳۹ عن الأمالی للطّوسی].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۰۹

أخبرناه أبو القاسم القرشیّ وکتبه لی بخطّه، قال: أخبرنا علیّ بن بندار، قال: حدّثنی أبو بکر الرّازیّ، قال: حدّثنی محمّد بن أبی یعقوب، قال: حدّثنی إبراهیم بن عبداللّه، قال: حدّثنی عبدالرّزّاق، قال: حدّثنی أبی:

[قال:] حدّثنی مینا مولی عبدالرّحمان بن عوف قال: قال عبدالرّحمان: یا مینا! ألا أحدّثک حدیثاً قبل أن تشاب الأحادیث بالأباطیل؟ سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم یقول: أنا شجرة وفاطمة فرعها وعلیّ لقاحها، وحسن وحسین ثمرها، ومحبّوهم من امّتی ورقها، ثمّ قال: هم فی جنّة عدن والّذی بعثنی بالحقّ. [...]

أخبرنا أبو عثمان الحیریّ، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن منصور النُّوْشَری، قال:

حدّثنا أبو بکر أحمد بن موسی بن عمران البلخیّ، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهیم بن عبّاد بصنعاء الیمن، قال: حدّثنا عبدالرّزّاق، قال: أخبرنی أبی، عن مینا مولی عبدالرّحمان بن عوف قال: حدّثنی مولای عبدالرّحمان ابن عوف بحدیث [و] ذکر إنّه سمع من النّبیّ صلی الله علیه و آله؛ سمعته یقول: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم یقول: أنا شجرة وعلیّ القلب وفاطمة اللّقاح والحسن والحسین الثّمر، وشیعتنا الورق، وحیث ینبت الشّجر تساقط ورقها، ثمّ قال: فی جنّة عدن والّذی بعثنی بالحقّ.

حدّثنیه عالیاً الحاکم أبو عبداللّه الحافظ قال: حدّثنا أبو بکر [محمّد بن حیّویه] ابن المؤمّل النّحوی بهمدان، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهیم الدّبری ب «صنعا» ء به.

[وساق الحدیث] کلفظ الدّینوری سواء.

الحسّکانی، شواهد التّنزیل، ۱/ ۴۰۷، ۴۰۹ رقم ۴۲۹، ۴۳۱- ۴۳۲

حدّثنی أبو سهل الجامعیّ، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسن نمل بن عبداللّه بن علیّ الصّوفیّ، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهیم بن الحسین التّستریّ، قال: حدّثنا الحسین «۱» بن إدریس الجریریّ، قال: حدّثنا أبو عثمان الجحدریّ،

---

(۱)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبو الحسن الفقیه السلمیّ (الطّرسوسیّ) (الفرضیّ)، نا عبدالعزیز

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۱۰

«۱» عن فضّال بن جبیر «۱»:

عن أبی أمامة الباهلیّ، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: إنّ اللّه خلق «۲» الأنبیاء من شجرٍ «۳» شتّی، وخلقنی وعلیّاً من شجرةٍ واحدة، فأنا «۴» أصلها وعلیّ فرعها «۵»، والحسن والحسین «۶» ثمارها، وأشیاعنا أوراقها «۶»، فمَنْ تعلّق «۷» بغصنٍ من أغصانها «۷» نجا «۸»، ومَنْ زاغَ هوی «۹»، ولو أنّ «۱۰» عابداً عبدَ اللّه «۱۰» ألف عام «۱۱» ثمّ ألف عام «۱۱» ثمّ ألف عام «۱۲» ثمّ لم یدرک

محبّتنا أهل البيت، أكبّه «۱۲» اللّه على منخريه فى النّار. ثمّ تلا: «قُلْ لا أسألكُم عليه أجْراً إلّاالمودّة فى القُرْبى». «۱۳»

- الكتانىّ (بن أحمد)، أنا أبو نصر بن الجبّان (الجيان) (المرّى)، نا أبو الحسن علىّ بن الحسن الطّرسوسىّ، نا أبو الفضل العبّاس بن أحمد الخواتيمىّ بطرسوس، نا الحسين ...»، وفى كفاية الطّالب: «أخبرنا الحافظ يوسف ابن خليل بن عبداللّه الدّمشقىّ بحلب، أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن محمّد الطّرسوسىّ، أخبرنا أبو منصور محمّد ابن إسماعيل الصّيرفى، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب الطّبرانىّ، أخبرنا الحسين ...»، وفى ميزان الاعتدال: «أنبئت عن محمّد بن إسماعيل الطّرسوسىّ، أخبرنا محمود الصّيرفىّ، أخبرنا فاذشاه، أخبرنا الطّبرانىّ، حدّثنا الحسين ...»].

(۱- ۱) [فى ابن عساكر، ۴۴/: «نا طالوت بن عبّاد، عن فضالة بن جبير»، وفى تاريخ دمشق ۴۵/ وط المحمودى: «طالوت بن عبّاد، عن فضّال بن جبير (جبر)»].

(۲)- [فى الينابيع مكانه: «وفى رواية عنه [مودّة القربى]: خلق ...»].

(۳)- [فى ابن عساكر وكفاية الطّالب وميزان الاعتدال والينابيع: «أشجار»].

(۴)- [ميزان الاعتدال: «أنا»].

(۵)- [أضاف فى كفاية الطّالب وميزان الاعتدال: «وفاطمة لقاحها»].

(۶ - ۶) [فى ابن عساكر، ۴۴/: «ثمارها، وأشياعها أوراقها»، وفى كفاية الطّالب وميزان الاعتدال: «ثمرها»، وفى الينابيع: «أثمارها، وأشياعنا أوراقها»].

(۷- ۷) [الينابيع: «بها»].

(۸)- [إلى هنا حكاه فى ميزان الاعتدال].

(۹)- [فى كفاية الطّالب والينابيع: «عنها هوى»، وإلى هنا حكاه فى الينابيع].

(۱۰- ۱۰) [فى ابن عساكر وكفاية الطّالب: «عبداً عبدَ اللّه عزّ وجلّ بين الصّفا والمروة»].

(۱۱- ۱۱) [لم يرد فى كفاية الطّالب].

(۱۲- ۱۲) [فى ابن عساكر: «ولم يدرك محبّتنا إلّاكبّه (لأكبّه)»، وفى كفاية الطّالب: «ثمّ لم يدرك صحبتنا أكبّه»].

(۱۳)- [أضاف فى ابن عساكر، ۴۵/ وط المحمودى: «هذا حديث منكر، وقد (وقع إلينا جزء طالوت بن

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۱۱

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۱/ ۵۵۳- ۵۵۴ رقم ۵۸۸/ مثله ابن عساكر، تاريخ‌دمشق، ۴۴/ ۱۲۵ ذيل رقم ۸۹۴۰، ۴۵/ ۵۱ ذيل رقم ۹۰۵۹، أمير المؤمنين عليه السلام (ط المحمودى)، ۱/ ۱۳۳؛ الكنجى، كفاية الطّالب،/ ۳۱۷؛ الذّهبى، ميزان الاعتدال، ۳/ ۳۴۷؛ القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۳۰۸

حدّثنى أبو بكر أحمد بن محمّد بن إبراهيم المروزىّ قدم حاجّاً، أنّ أبا الحسن ثمل بن عبداللّه الطّرسوسىّ حدّثهم ببخارا؛ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بجنديسابور، حدّثنا الحسين بن إدريس التّسترىّ، حدّثنا أبو عثمان الجحدرىّ: طالوت بن عبّاد، عن فضّال بن جبير:

عن أبى أمامة «۱» الباهلىّ، قال: قال رسول اللّه (ص): إنّ «۲» اللّه خلق الأنبياء من أشجار شتّى، وخلقت أنا وعلىّ من شجرةٍ واحدة؛ فأنا «۳» أصلها وعلىّ فرعها «۴»، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها «۵»، فمَنْ تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ «۶» هوى ولو أنّ عبداً عبد اللّه بين الصّفا والمروة ألف عام، ثمّ ألف عام، «۷» ثمّ ألف عام «۷»، حتّى يصير كالشّنّ

- عبّاد- وبعلو-) (ابن عبّاد ويعلو)، وليس هذا الحديث فيه»، وفى ابن عساكر، ۴۴/: «أخبرنا أبومحمّد طاهر بن سهل، أنا أبوالقاسم الحنائىّ، أنشدنا أبوالحسن علىّ بن الحسين بن المترفق الطّرسوسىّ، قال: وأنشدونا فى المعنى- يعنى معنى حديث قد سبق-»، وفى كفاية الطّالب: «قلت: هذا حديث حسن عال، رواه الطّبرانى فى معجمه كما أخرجناه سواء، ورواه محدّث الشّام فى كتابه بطرق شتّى»].

(۱)- [فى مجمع البيان والبرهان والبحار مكانه: «أخبرنا السّيّد أبو الحمد، قال: أخبرنا الحاكم أبو القاسم بالإسناد المذكور فى كتاب شواهد التّنزيل وقواعد التفضيل، مرفوعاً إلى أبى أمامة ...»، وفى نور الثّقلين وكنز الدّقائق: «بإسناده (الطّبرسى فى مجمع البيان) إلى أبى القاسم الحسكانىّ، مرفوعاً إلى أبى أمامة ...»، وفى تأويل الآيات: «وقال أبو علىّ الطّبرسىّ ما نقله من كتاب شواهد التّنزيل، مرفوعاً إلى أبى إمامة ...»].

(۲)- [فى الصّافى مكانه: «فى المجمع عن النّبىّ صلى الله عليه و آله: إنّ ...»].

(۳)- [تأويل الآيات: «أنا»].

(۴)- [زاد فى مجمع البيان وتأويل الآيات والصّافى ونور الثّقلين: «وفاطمة لقاحها»].

(۵)- [البحار: «أوراقنا»].

(۶)- [زاد فى مجمع البيان وتأويل الآيات والبرهان ونور الثّقلين وكنز الدّقائق: «عنها»].

(۷- ۷) [لم يرد فى تأويل الآيات ونور الثّقلين وكنز الدّقائق].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۱۲

البالى، ثمّ لم يدرك محبّتنا أكبّه «۱» اللَّه على منخريه فى النّار «۲». ثمّ تلا: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلّاالمودّة فى القربى».

الحسّكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۲۰۳ رقم ۸۳۷/ عنه: الطّبرسىّ، مجمع البيان، ۹/ ۲۸- ۲۹؛ شرف الدّين الأسترآبادى، تأويل الآيات،/ ۵۳۳؛ السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۱۲۵؛ المجلسى، البحار، ۲۳/ ۲۳۰؛ الحويزى، نور الثّقلين، ۴/ ۵۷۲؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۱/ ۵۰۳؛ مثله الفيض الكاشانى، الصّافى، ۴/ ۳۷۳

أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنا عبداللَّه بن محمّد، قال: حدّثنا عبداللَّه بن زيدان البجلىّ بالكوفة، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا يحيى بن بشّار مولى لكندة، عن محمّد بن إسماعيل الهمدانىّ، عن ابى إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علىّ عليه السلام، وعن الحارث، عن علىّ عليه السلام، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله، أ نّه قال: مثلى مثل شجرة أنا أصلها، وعلىّ فرعها، والحسن والحسين ثمرها، والشّيعة ورقها، فأبى أن يخرج من الطّيّب إلّاالطّيّب.

الطّوسى، الأمالى،/ ۳۵۳ رقم ۷۳۱

وعنه [الطّوسى]، قال: أخبرنا جماعة، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن سعيد بن محمّد بن شرحبيل أبو بكر التَّرخُمىّ بحمص، وعبدالرّزّاق بن سليمان بن غالب الأزدىّ بأرتاح واللّفظ له، قالا: حدّثنا أبو عبدالغنى الحسن بن علىّ الأزدىّ المعانىّ بمعان، قال: حدّثنا عبدالرّزّاق بن همّام، قال: أخبرنى أبى، عن مينا بن أبى مينا مولى عبدالرّحمان بن عوف، قال: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يقول: أنا الشّجرة، وفاطمة فرعها، وعلىّ لقاحها، والحسن والحسين ثمرها.

وزاد عبدالرّزّاق: وشيعتنا ورقها، الشّجرة أصلها فى جنّة عدن، والفرع والورق والثّمر

---

(۱)- [فى مجمع البيان والبرهان ونور الثّقلين وكنز الدّقائق: «كبّه»].

(۲)- [لم يرد فى الصّافى].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۱۳

فى الجنّة.

الطّوسی، الأمالی،/ ۶۱۰- ۶۱۱ رقم ۱۲۶۲

وعنه، قال: أخبرنا جماعة، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا الحسن بن علیّ بن زکریّا العاصمیّ، قال: حدّثنا صهیب بن عبّاد بن صهیب، قال: حدّثنا أبی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه، عن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

أنا الشّجرة، وفاطمة فرعها، وعلیّ لقاحها، والحسن والحسین ثمرها، وأغصان الشّجرة ذاهبة علی ساقها، فأیّ رجل تعلّق بغصنٍ من أغصانها أدخله اللّه الجنّة برحمته.

قیل: یا رسول اللّه، قد عرفنا الشّجرة وفرعها، فمن أغصانها؟ قال: عترتی، فما من عبدٍ أحبّنا أهل البیت، وعمل بأعمالنا، وحاسب نفسه قبل أن یُحاسب، إلّاأدخله اللّه (عزّ وجلّ) الجنّة.

الطّوسی، الأمالی،/ ۶۱۱ رقم ۱۲۶۴

وجدت فی کتاب ابن الفقیه أبی القاسم بن محمّد رحمة اللّه علیه مکتوباً بخطّه، حدّثنی الشّیخ الحسن المتکلّم، قال: حدّثنی أبو عمر أحمد بن محمّد السّانی، أخبرنا عبداللّه بن عدیّ بجرجان، حدّثنا المفضل بن عبداللّه بن محمّد، حدّثنا محمّد بن یحیی بن ضریس الکوفیّ (بفید)، حدّثنا إسماعیل بن سهل بن محمّد بن علیّ، عن قتادة، عن سفیان الثّوری، عن لیث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله: خلق النّاس «۱» من أشجار شتّی وخلقت أنا وعلیّ بن أبی طالب من شجرة واحدة، فبما قولکم فی شجرة أنا أصلها وفاطمة فرعها وعلیّ لقاحها والحسن والحسین ثمارها وشیعتنا أوراقها، فمَنْ تعلّق بغصنٍ من أغصانها ساقه إلی الجنّة، ومَنْ ترکها «۲» هوی فی النّار. «۳» وقد نظّم هذا الخبر أبو یعقوب البصرائیّ، فقال «۳»:

یا حبّذا دوحة فی الخلد نابتة ما مثلها أبداً فی الخلد من شجر

المصطفی أصلها والفرع فاطمة ثمّ اللّقاح علی سیّد البشر

والهاشمیّان سبطاه لها ثمر والشّیعة الورق الملتفّ بالثّمر

---

(۱)- [فی وفاة الصّدّیقة مکانه: «وعن ابن عبّاس إنّ النّبیّ قال: خلق اللّه النّاس...»].

(۲)- [وفاة الصّدّیقة: «ترکه»].

(۳- ۳) [وفاة الصِّدِّیقة: «وفی هذا یقول أبو یعقوب البصری»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۱۴

هذا مقال رسول اللّه جاء به أهل الرّوایة فی العالی من الخبر

أنّی بحبّهم أرجو النّجاة غداً والفوز فی زمرة من أفضل الزّمر

الطّبری، بشارة المصطفی،/ ۴۰- ۴۱/ مثله المقرّم، وفاة الصّدّیقة الزّهراء علیها السلام،/ ۲- ۳

أخبرنی الشّیخ أبو عبداللّه محمّد بن أحمد بن شهریار الخازن فی شوّال سنة اثنتی عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا أبوعبداللّه محمّد بن محمّد بن الحسین القرشیّ، قال: أخبرنا الحسن ابن محمّد بن عبداللّه التّمیمیّ المقریّ، قال: حدّثنا علیّ بن الحسین بن سفیان أنّ علیّ بن العبّاس حدّثهم، قال: حدّثنا عباد بن یعقوب، قال: حدّثنا یحیی بن بستان أبو علیّ عمر ابن إسماعیل المدائنیّ، عن أبی إسحاق، عن عاصم بن ضمرة والحارث، عن علیّ علیه السلام: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: مثلی ومثل علیّ بن أبی طالب شجرة أنا أصلها وعلیّ فرعها والحسن والحسین ثمرها والشّیعة ورقها، فأیّ شیء یخرج من الطّیّب إلّاالطّیّب.

الطّبری، بشارة المصطفی،/ ۶۳

وبه [حدّثنا الشّیخ محمّد بن علیّ، عن أبیه، عن جدّه عبدالصّمد]: قال: أخبرنا أبو سهل محمّد ابن محمّد، أخبرنا علیّ بن أحمد بن

منصور، أخبرنا محمّد بن دينار، أخبرنا حميد بن هلال الخلّال الكوفيّ، أخبرنى الحسين بن علىّ بن عبداللّه، أخبرنا عبدالرّزّاق، عن أبيه، عن «۱» مينا مولى «۱» عبدالرّحمان بن عوف، أ نّه قال: ألا أحدِّثك حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بأباطيل؟ إنّه قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أنا شجرة، وفاطمة وعلىّ فرعها، والحسن والحسين ثمرها، وصحبهم «۲» من امّتى ورقها، وحيث نبت أصل الشّجرة «۳» نبت فرعها فى جنّة عدن والّذى بعثنى بالحقّ.

الطّبرى، بشارة المصطفى،/ ۱۵۰/ عنه: المجلسى، البحار، ۲۷/ ۱۰۷

(۱- ۱) [لم يرد فى البحار].

(۲)- [البحار: «محبّهم»].

(۳)- [البحار: «الشّجر»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۱۵

عن الباقر- عليه السلام-: الشّجرة: رسول اللّه- صلى الله عليه و آله-، وفرعها: علىّ- عليه السلام-، وعنصر الشّجرة: فاطمة- عليها السلام-، وثمرها: أولادها، وأغصانها وورقها: شيعتها.

الطّبرسى، جوامع الجامع، ۲/ ۲۴۷- ۲۴۸

وعن النّبىّ- صلى الله عليه و آله-: أنا شجرة، وفاطمة فرعها، وعلىّ لقاحُها، والحسن والحسين ثمرُها، وشيعتنا أوراقها.

الطّبرسى، جوامع الجامع، ۲/ ۲۴۸

وروى عن ابن عبّاس قال: قال جبرئيل عليه السلام للنّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: أنت الشّجرة، وعلىّ غصنها، وفاطمة ورقها، والحسن والحسين ثمارها.

الطّبرسى، مجمع البيان، ۶/ ۳۱۲/ عنه: المجلسى، البحار، ۲۴/ ۱۳۷؛ المشهدى‌القمى، كنز الدّقائق، ۷/ ۵۳

«وأنبأنى» الحافظ صدر الحفّاظ أبو العلاء بن الحسن الهمدانىّ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة الجرجانىّ، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا عبداللّه بن عدى الحافظ، أخبرنا عمر بن سنان، أخبرنا الحسن بن علىّ الأزدىّ، أخبرنا أبو عبداللّه المفتى، أخبرنا عبدالرّزّاق، عن أبيه، عن مينا بن أبى مينا مولى عبدالرّحمان ابن عوف أ نّه قال: ألا- تسألونى قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم: أنا «۱» شجرة، وفاطمة فرعها، وعلى لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، فالشّجرة أصلها فى جنّة عدن، والأصل والفرع واللّقاح «۲» والثّمر والورق «۲» فى الجنّة، «۳» ولأحد الشّعراء فى هذا المعنى قوله «۳»:

يا حبّذا دوحة فى الخلد نابتة ما مثلها نبتت فى الخلد من شجر

المصطفى أصلها والفرع فاطمة ثمّ اللّقاح علىّ سيّد البشر

---

(۱)- [فى المنتخب مكانه: «وعنه صلى الله عليه و آله أ نّه قال: أنا...»].

(۲- ۲) [المنتخب: «والورق والثّمر»].

(۳- ۳) [لم يرد فى المنتخب].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۱۶

والهاشميّان سبطاه لها ثمر والشّيعة الورق الملتفّ بالثّمر

إنّى بحُبّهم أرجو النّجاة غداً والفوز فى زمرة من أفضل الزّمر

هذا مقال رسول اللّه جاء به أهل الرّوايهٔ فی العالی من الخبر

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۶۱- ۶۲/ مثله الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۱۶

أخبرنا أبو الفرج عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر «۱» بن یوسف، أنا أبو نصر محمّد «۲» ابن علیّ الزّینی، أنا أبو بکر محمّد بن عمر بن «۳» خلف بن زُنبور، أنا أبو بکر محمّد بن المقرئ «۳» بن عثمان التّمّار، نا نصر بن شعیب، نا موسی بن نعمان، نا لیث بن سعد، عن ابن جریج، عن مجاهد، «۴» عن ابن عبّاس، قال: سمعت رسول اللّه (ص) «۵» بأذنیّ وإلّا «۶» فصمّتا وهو «۶» یقول: «أنا «۷» شجرهٔ، وفاطمهٔ حملها، وعلیّ لقاحها، و «۸» الحسن والحسین «۹» ثمرتها «۱۰»،

---

(۱)- [ط المحمودی: «عبدالقادر بن محمّد»].

(۲)- [فی ط المحمودی: «محمّد بن محمّد»، وفی الفرائد مکانه: «أخبرنی الإمامان مجد الدّین عبدالصّمد بن أحمد بن عبدالقادر وبدر الدّین محمّد بن عبدالرّزّاق بن أبی بکر إجازهٔ قالا: أنبأنا أبو محمّد عبدالعزیز بن أحمد ابن مسعود النّاقد، إجازهٔ قال: أنبأنا أبو القاسم سعید بن أحمد بن الحسن بن البنّاء قراءهٔ علیه وأنا حاضر أسمع وذلک فی آخر محرّم سنهٔ تسع وأربعین وخمسمأهٔ، قال: أخبرنا الشّریف الأجل أبو نصر محمّد بن محمّد ...»].

(۳- ۳) [الفرائد: «علیّ بن خلف الورّاق، قال: حدّثنا أبو بکر محمّد بن السّری»].

(۴)- [من هنا حکاه فی التّهذیب والمختصر].

(۵)- [الفرائد: «النّبیّ»].

(۶- ۶) [التّهذیب: «صمّتا»].

(۷)- [فی کشف الغمّهٔ وکشف الیقین مکانه: « (من کتاب الفردوس) عن ابن عبّاس، قال: سمعت النّبیّ صلی الله علیه و آله یقول بأذنیّ وإلّا صمّتا أنا ...»، وفی الصّراط المستقیم: «وقال صلی الله علیه و آله: أنا ...»، وفی جواهر العقدین: «وعن ابن عبّاس رضی اللّه عنهما: سمعت النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یقول: أنا ...»، وفی البحار: «روی فی المستدرک من کتاب الفردوس، بإسناده عن ابن عبّاس، قال، قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أنا ...»].

(۸) (۸*) [الصّراط المستقیم: «الحسنین ثمرها والمحبّون لأهل البیت ورقها إلی»].

(۹) (۹*) [فی کشف الغمّهٔ: «ثمرها ومحبّونا أهل البیت ورقها فی الجنّهٔ»، وفی کشف الیقین: «ثمرها ومحبّوا أهل البیت ورقها فی الجنّهٔ»، وفی جواهر العقدین: «ثمرها والمحبّون لأهل بیتی ورقها هم فی الجنّهٔ»، وفی البحار: «ثمرها والمحبّون لأهل البیت ورقها من الجنّهٔ»].

(۱۰)- [فی التّهذیب والفرائد: «ثمرها»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۱۷

والمحبّون أهل البیت ورقها من (۸*) الجنّهٔ (۹*) حقّاً «۱» حقّاً «۲».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۷۲ رقم ۳۳۵۵، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۲۳

- ۱۲۴، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۸، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۳/ مثله الإربلی،

کشف الغمّهٔ، ۱/ ۵۱- ۵۲؛ الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۳۰؛ الحلّی، کشف الیقین،/ ۷۰؛

البیاضی، الصّراط المستقیم، ۱/ ۲۰۹؛ السّمهودی، جواهر العقدین،/ ۳۳۶؛ المجلسی،

البحار، ۲۴/ ۱۴۳

أخبرنا «۳» أبو القاسم بن السّمرقندی، أنا إسماعیل بن مسعدهٔ، أنا حمزهٔ بن یوسف، أنا أبو أحمد بن عدیّ، أنا عمر بن سنان، أنا

الحسن بن علیّ أبو عبدالغنی الأزدیّ، أنا عبدالرّزّاق، عن أبیه: «۴» عن مینا [ء] بن أبی مینا [ء] مولی عبدالرّحمان بن عوف. «۵» عن عبدالرّحمان بن عوف، أ نه قال: ألا تسألونی «۶» قبل أن تشوب «۷» الأحادیث الأباطیل؟ قال رسول اللّه (ص): أنا الشّجرة وفاطمة «۸» أصلها- أو «۸» فرعها- وعلیّ لقاحها والحسن والحسین «۹» ثمرتها، وشیعتنا ورقها، فالشّجرة «۹» أصلها فی جنّة «۱۰» عدن، والأصل والفرع واللّقاح والورق والثّمر «۱۱» فی الجنّة.

---

(۱)- [التّهذیب: «حتماً»].

(۲)- [أضاف فی کشف الغمّة: «وقد أورده أیضاً صاحب کتاب الفردوس»، وأضاف فی جواهر العقدین: «أورده الدّیلمی فی مسنده وکذا ابن الجوزی فی الموضوعات»، وأضاف فی البحار: «ومن کتاب السّمعانی بإسناده عنه مثله»].

(۳)- [کفایة الطّالب: «وأخبرنا المفتی أبو نصر بن هبّة اللّه الشّیرازیّ، أخبرنا الحافظ علیّ بن عساکر، أخبرنا»].

(۴)- [من هنا حکاه فی التّهذیب].

(۵)- [من هنا حکاه فی المختصر].

(۶)- [المختصر: «لا تسألونی»].

(۷)- [کفایة الطّالب: «یشوب»].

(۸- ۸) [لم یرد فی کفایة الطّالب].

(۹- ۹) [کفایة الطّالب: «ثمرها، وشیعتها ورقها، والشّجرة»].

(۱۰)- [لم یرد فی المختصر].

(۱۱)- [لم یرد فی کفایة الطّالب].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۱۸

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۷۲- ۱۷۳ رقم ۳۳۵۶، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۲۳، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۸، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۳- ۱۲۴/ عنه: الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۴۲۵- ۴۲۶

قال: [أبو الحسن الفرضیّ، نا عبدالعزیز الصّوفیّ] وأنا ابن السمسار، أنا علیّ بن الحسن الصوری، و «۱» نا سلیمان بن أحمد بن «۱» أیوب الطّبرانیّ اللّخمیّ- بأصبهان-، نا الحسین بن إدریس الحریریّ التّستریّ، نا أبو عثمان طالوت بن عبّاد البصریّ الصّیرفیّ، نا فضّال بن جبیر «۲»، نا أبو أمامة «۳» الباهلیّ، قال: قال رسول اللّه (ص): «خُلِقَ «۴» الأنبیاءُ من أشجارٍ شتّی، وخلقنی وعلیّاً من شجرةٍ واحدةٍ، فأنا أصلُها وعلیّ فرعُها، وفاطمة لقاحُها، والحسن والحسین ثمرُها، فمَنْ تعلّق بغصنٍ من أغصانها نجا، ومَنْ زاغَ هوی، ولو أنّ عبداً عبدَ اللّه بین الصّفا والمروة ألف عام ثمّ ألف عام ثمّ ألف عام ثمّ لم یدرک محبّتنا «۵» إلّاأکبه «۵» اللّه علی منخریه فی النّار»، ثمّ تلا: «قُلْ لا أسألکُم علیهِ أجراً إلّاالمودّةَ فی القُرْبی» «۶»

.ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۵/ ۵۱ رقم ۹۰۵۹، أمیر المؤمنین علیه السلام (ط المحمودی)،

۱/ ۱۳۲، مختصر ابن منظور، ۱۷/ ۳۱۷

أخبرنا أبو القاسم هبّة اللّه بن عبداللّه، أنا أبو بکر الخطیب، أنا عبداللّه بن محمّد بن عبیداللّه النّجّار، نا «۷» محمّد بن المظفّر، نا أبوجعفر «۸» محمّد بن «۸» الحسین بن حفص الخثعمیّ

(۱- ۱) [لم یرد فی ط المحمودی].

(۲)- [ط المحمودی: «جبر»].

(۳)- [فی المختصر مکانه: «وعن أبی أمامة ...»].

(۴)- [ط المحمودی: «خلق اللّه»].

(۵- ۵) [ط المحمودی: «لأکبّه»].

(۶)- [زاد فی المختصر: «زاد فی حدیث آخر: وأشیاعنا أوراقها»].

(۷)- [فی کفایة الطّالب مکانه: «أخبرنا العلّامة قاضی القضاة صدر الشّام أبو الفضل محمّد بن قاضی القضاة شیخ المذاهب أبی المعالی محمّد بن علیّ القرشی، أخبرنا حجة العرب زید بن الحسن الکندی، أخبرنا أبو منصور القزّاز، أخبرنا زین الحفّاظ وشیخ أهل الحدیث علی الإطلاق أحمد بن علیّ بن ثابت البغدادیّ، أخبرنا عبداللّه ابن محمّد بن عبداللّه، حدّثنا ...»].

(۸- ۸) [لم یرد فی کفایة الطّالب].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۱۹

- بالکوفة- نا عباد بن یعقوب، نا یحیی بن بشیر «۱» الکندیّ، عن إسماعیل بن إبراهیم الهَمْدانیّ، عن أبی إسحاق، عن الحارث، عن علیّ، وعن عاصم بن ضَمْرَة، «۲» عن علیّ قال: قال رسول اللّه (ص): « [مثلی ومثلُ علیّ] شجرة أنا أصلها، وعلیّ فرعها، والحسن والحسین ثمرها «۳»، والشّیعة ورقها، فهل یخرج من الطّیّب إلّاالطّیّب؟ وأنا مدینة «۴» و «۵» علیّ بابها، فمَنْ أرادها فلیأت الباب» «۶».

أخبرنا أبو البرکات الأنماطیّ، أنا أبو بکر الشّامیّ، أنا أبو الحسن الشّامی، أنا یوسف ابن أحمد، أنا أبو جعفر العقیلیّ، قال: لا یصحّ فی هذا المتن حدیث. «۴»

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۵/ ۲۹۳ رقم ۹۷۵۱، مختصر ابن منظور، ۱۸/ ۱۷/

مثله الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۲۲۰

وروی الحاکم رضی الله عنه عن النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم أ نّه قال: یا علیّ! نحن من شجرة أنا أصلها وفاطمة فرعها، وأنت لقاحها، والحسن والحسین ثمرتها، والشّیعة ورقها. لو أنّ رجلًا صام حتّی یکون کالوتر وصلّی حتّی یکون کالحنی، وکان فی قلبه وزن ذرّة من بغضک أکبّه اللّه علی وجهه فی النّار. یا علیّ! لا یحبّک إلّامؤمن، ولا یبغضک إلّامنافق شقیّ.

المحلّی، الحدائق الوردیّة، ۱/ ۱۶

وبالإسناد یرفعه إلی أبی إمامة الباهلیّ، قال: قال رسول اللّه: إنّ اللّه خلقنی وعلیّاً من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلیّ فرعها، والحسن والحسین «۷» ثمرتها، وشیعتنا أوراقها «۷»،

---

(۱)- [کفایة الطّالب: «بشر»].

(۲)- [من هنا حکاه فی المختصر].

(۳)- [کفایة الطّالب: «ثمرتها»].

(۴- ۴) [کفایة الطّالب: «العلم وعلیّ بابها، فمن أراد المدینة فلیأتها من بابها. قلت: هکذا رواه الخطیب فی تاریخه وطرقه»].

(۵)- [لم یرد فی المختصر].

(۶)- [إلی هنا حکاه فی المختصر].

(۷- ۷) [البحار: «ثمرها وشیعتنا ورقها»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۲۰

فمَنْ تمسّک بها «۱»، ومن تخلّف عنها هوی.

ابن شاذان، الفضائل،/ ۱۳۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۷/ ۷۷- ۷۸

أخبرنا أبوحامد محمّد بن عبداللَّه الإسحاقيّ الحلبيّ بها، قال: أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزة بن عليّ الحلبيّ بها، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبداللَّه بن أبي جرادة الحلبيّ بها، قال: حدّثني أبو الفتح عبداللَّه بن إسماعيل بن الجلي الحلبيّ بها، قال: حدّثنا أبو الحسن ابن الطّيوريّ الحلبيّ بها، قال: حدّثنا أبو القاسم بن منصور، قال: حدّثنا عمر بن سنان، قال: حدّثنا أبو عبد الغني الحسن بن عليّ الأهوازيّ، قال: حدّثنا عبد الرّزّاق، عن أبيه، عن ميناء بن ميناء مولى عبدالرّحمان بن عوف أ نّه قال: ألا تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول اللَّه (ص): أنا شجرة، وفاطمة أصلها وفرعها، وعليّ لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، والشّجرة وأصلها في عدن، والأصل والفرع واللّقاح والورق والثّمرة في الجنّة.

ابن العديم، بغية الطّلب، ۶/ ۲۵۸۱- ۲۵۸۲

روى ابن عبّاس، قال: سمعتُ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يقول بإذني وإلّا صمتا: أنا شجرة، وفاطمة حملها، وعليّ لقاحها، والحسن والحسين ثمارها، ومحبّونا أهل البيت ورقها، وكلّنا في الجنّة حقّاً حقّاً.

ابن الصّبّاغ، الفصول المهمّة،/ ۲۷

وأسند جماعة منّا: سأل السّابوري الصّادق عن قوله تعالى: «أصلُها ثابت وفرعُها في السّماء»، فقال: النّبيّ صلى الله عليه و آله أصلها، وعليّ فرعها، والحسنان ثمرها، وتسعة من وُلد الحسين أغصانها، والشّيعة ورقها.

البياضي، الصّراط المستقيم، ۲/ ۱۳۴

وقال [رسول اللَّه] صلى الله عليه و آله: أنا الشّجرة، وفاطمة فرعها، وعليّ لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا أهل البيت أوراقها، قد أفلح من تمسّك بهذه الشّجرة.

---

(۱)- [زاد في البحار: «نجا»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۲۱

الطّريحي، المنتخب، ۱/ ۱۵۸

الروضة- الفضائل: بالأسانيد يرفعه إلى عمّار بن ياسر، قال، قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم:

لمّا اسري بي إلى السّماء أوحى اللَّه إليَّ: يا محمّد! على من تخلّف امّتك؟ قلت: اللَّهمّ عليك، قال: صدقت، أنا خلّفتك على النّاس أجمعين؛ يا محمّد! قلت: لبّيك وسعديك، قال: يا محمّد! إنّي اصطفيتك برسالاتي وأنت أميني على وحيي، ثمّ خلقت من طينتك الصّدّيق الأكبر سيّد الأوصياء، وجعلت له الحسن والحسين، أنت يا محمّد الشّجرة، وعليّ غصنها، وفاطمة ورقها، والحسن والحسين ثمرها، وجعلت شيعتكم من بقيّة طينتكم، فلذلك قلوبهم وأجسادهم تهوى إليكم.

المجلسي، البحار، ۳۷/ ۷۶ رقم ۴۲

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۲۲

نماذج ما كان يراه الحسنان من أبويهما عليهم السلام

عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم إذا أراد السّفر، سلّم على مَنْ أراد التّسليم عليه من أهله، ثمّ يكون آخر مَنْ يُسلِّم عليه فاطمة عليها السلام، فيكون توجّهه «۱» الى سفره من بيتها، وإذا رجع بدأ بها، فسافر مرّة وقد أصاب عليّ عليه السلام شيئاً من الغنيمة، فدفعه إلى فاطمة، «۲» ثمّ خرج «۲»، فأخذت سوارين من فضّة وعلّقت على بابها ستراً، فلمّا قدم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم دخل المسجد، فتوجّه نحو بيت فاطمة عليها السلام كما كان يصنع، فقامت فرحة إلى أبيها [صبّابة وشوقاً إليه]، فنظر صلى الله عليه و آله و سلم، فإذا في يدها سواران من فضّة، وإذا على بابها ستر، فقعد رسول اللَّه صلى الله عليه

و آله و سلم حیث ینظر إلیها، فبکت فاطمهٔ وحزنت وقالت: ما صنع هذا أبی «۳» قبلها، فدعت إبنیها ونزعت «۴» السّتر من بابها وخلعت السّوارین من یدها «۵»، ثمّ دفعت السّوارین إلی أحدهما، والسّتر إلی الآخر، ثمّ قالت لهما: انطلقا إلی أبی، فاقرئاه السّلام وقولا له: ما أحدثنا بعدک غیر هذا، «۶» فما شأنک «۶» به؟ فجاءاه، فأبلغاه ذلک عن امّهما، فقبّلهما رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم والتزمهما وأقعد کلّ واحد منهما علی فخذه، ثمّ أمر بذینک السّوارین، فکسراً، فجعلهما قطعاً قطعاً «۷»، ثمّ دعا أهل الصُّفّهٔ- قوم من المهاجرین- لم یکن لهم منازل ولا أموال، فقسّمه بینهم قطعاً، ثمّ جعل یدعو الرّجل منهم العاری الّذی لا یستتر بشیء. وکان ذلک السّتر طویلًا و «۷» لیس له عرض، فجعل یؤزر الرّجل، فإذا التقا «۸» علیه قطعه حتّی قسّمه بینهم ازُراً، ثمّ أمر النّساء لا یرفعن

---

(۱)- [فی البحار والعوالم: «وجهه»].

(۲- ۲) [فی البحار والعوالم: «فخرج»].

(۳)- [فی البحار والعوالم: «بی»].

(۴)- [البحار: «فنزعت»].

(۵)- [فی البحار والعوالم: «یدیها»].

(۶- ۶) [فی البحار والعوالم: «فشأنک»].

(۷)- [لم یرد فی البحار والعوالم].

(۸)- [فی البحار والعوالم: «التقیا»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۲۳

رؤوسهنّ من الرّکوع والسّجود حتّی یرفع الرّجال رؤوسهم وذلک أنّهم کانوا من صغر إزارهم إذا رکعوا وسجدوا بدت عورتهم من خلفهم، ثمّ جرت به السُّنّهٔ أن لا ترفع «۱» النّساء رؤوسهنّ من الرّکوع والسّجود حتّی یرفع الرّجال، ثمّ قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم:

رحم اللّه فاطمهٔ لیکسونها اللّه بهذا السّتر من کسوهٔ الجنّهٔ ولیحلینّها بهذین السّوارین من حِلیهٔ الجنّهٔ.

أبو النّصر الطّبرسی، مکارم الأخلاق،/ ۹۴- ۹۵/ عنه: المجلسی، البحار «۲»، ۴۳/ ۸۳- ۸۴؛ البحرانی، العوالم، ۱۱- ۱/ ۲۴۵- ۲۴۶

عن عبیداللّه بن محمّد، عن عائشهٔ، قال: وقف سائل علی أمیر المؤمنین علیّ، فقال للحسن أو الحسین: اذهب إلی امّک فقل لها: ترکتُ عندکِ ستّهٔ دراهم، فهات منها درهماً، فذهب، ثمّ رجع، فقال: قالت إنّما ترکت ستّهٔ دراهم للدّقیق، فقال علیّ: لا یصدُق إیمان عبدٍ حتّی یکون بما فی ید اللّه أوثقُ منه بما فی یده. قل لها: ابعثی بالسّتّهٔ دراهم، فبعثت بها إلیه، فدفعها إلی السّائل.

قال: فما حلّ حبوته حتّی مرّ به رجل معه جمل یبیعُه، فقال علیّ: بکم الجمل؟ قال:

بمائهٔ وأربعین درهما، فقال علیّ: اعقله علیَّ أنا نؤخّرُک بثمنه شیئاً. فعقله الرّجل ومضی، ثمّ أقبل رجل، فقال: لمَنْ هذا البعیر؟ فقال علیّ: لی. فقال: أتبیعه؟ قال: نعم، قال: بِکَم؟

قال: بمائتی درهم، قال: قد ابتعتُه، قال: فأخذ البعیر وأعطاه المائتین، فأعطی الرّجل الّذی أراد أن یؤخِّره مائهٔ وأربعین درهماً، وجاء بستّین درهماً إلی فاطمهٔ، فقالت: ما هذا؟ قال: هذا ما وعدنا اللّه علی لسان نبیّه (ص): «مَنْ جاءَ بالحسنهِٔ فلهُ عَشْرُ أمثالها» «۳» (العسکری).

---

(۱)- [فی البحار والعوالم: «لا یرفع»].

(۲)- [حکاه أیضاً فی البحار ۸۵/ ۹۳- ۹۴].

(۳)- [الأنعام: ۶/ ۱۶۰].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۲۴

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۶/ ۵۷۲- ۵۷۳ رقم ۱۶۹۷۶/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۹- ۳۰

لم یأخذ رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله و سلم البیعة ممّنْ لم یبلغ إلّامن أربعة من بنی‌هاشم ومنهم الحسنان علیهما السلام

حدّثنی مصعب بن عبداللَّه الزّبیریّ، عن ابن الدّراوردی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، قال: لم یبایع رسول اللَّه (ص) ممّن لم یبلغ الامناء إلّاعبداللَّه بن العبّاس والحسن والحسین وعبداللَّه بن جعفر.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۴/ ۴۹

حدّثنی محمّد بن الحسین «۱»، عن محمّد بن عون النّصیبیّ، قال «۲»: لمّا أراد المأمون أن یزوّج أبا جعفر محمّد بن علیّ بن موسی علیه السلام ابنته أمّ الفضل، اجتمع إلیه «۳» أهل بیته الأدنین «۴» منه، فقالوا له «۵»: یا أمیر المؤمنین! ننشدک اللَّه أن لا «۵» تخرج عنّا أمراً قد ملکناه، وتنزع عنّا عزّاً قد «۶» ألبسنا اللَّه، فقد عرفت «۶» الأمر الّذی بیننا وبین آل علیّ قدیماً وحدیثاً، قال المأمون: اسکتوا، فوَ اللَّه لأقبلت «۷» من أحدکم «۸» فی أمره، فقالوا: یا أمیر المؤمنین! أفتُزوِّج «۹» قرّة عینک صبیّاً لم یتفقّه فی دین اللَّه، ولا یعرف فریضة «۱۰» ولا «۱۰» سنّة، ولا یُمیِّز بین الحقّ والباطل، ولأبی جعفر علیه السلام یومئذ «۱۱» عشرة سنین أو أحد عشرة «۱۱» سنة، فلو

---

(۱)- [البحار: «الحسن»].

(۲)- [فی الاختصاص مکانه: «علیّ بن إبراهیم بن هاشم یرفعه، قال: ...»].

(۳)- [البحار: «علیه»].

(۴)- [الاختصاص: «الأدنون»].

(۵)- [لم یرد فی الاختصاص والبحار].

(۶- ۶) [الاختصاص: «ألبسناه، وقد علمت»].

(۷)- [الاختصاص: «ما قبلت»].

(۸)- [البحار: «أحد منکم»].

(۹)- [الاختصاص: «أتزوِّج»].

(۱۰- ۱۰) [فی الاختصاص والبحار: «من»].

(۱۱- ۱۱) [فی الاختصاص والبحار: «عشر سنین أو إحدی عشرة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۲۵

صبرتَ علیه حتّی یتأدّب، ویقرأ القرآن، ویعرف فرضاً من سنّته «۱»، فقال لهم المأمون: واللَّه إنّه لأفقه «۲» منکم، وأعلم باللَّه وبرسوله، «۳» وفرائضه وسننه وأحکامه «۳»، وأقرأ بکتاب «۴» اللَّه، وأعلم بمحکمه ومتشابهه، «۵» وخاصّه وعامّه، وناسخه ومنسوخه، وتنزیله وتأویله «۵» منکم، فاسألوه فإن کان الأمر کما قلتم «۶» قبلت منکم فی أمره، وإن کان «۷» کما قلت، علمتم أنّ الرّجل خیر منکم، فخرجوا من عنده، وبعثوا إلی یحیی بن أکثم، «۸» وأطمعوه فی هدایا «۸» أن یحتال علی أبی جعفر علیه السلام بمسألة «۹» لا یدری کیف الجواب فیها عند المأمون إذا اجتمعوا للتّزویج، فلمّا حضروا وحضر أبو جعفر علیه السلام، قالوا: یا أمیر المؤمنین! هذا یحیی بن أکثم إن أذنت له «۱۰» أن یسأل أبا جعفر علیه السلام عن مسألة «۱۰»، فقال المأمون: یا یحیی! سَلْ أبا جعفر علیه السلام عن مسألة فی الفقه للنظر کیف فقهه، فقال یحیی: یا أبا جعفر! أصلحک اللَّه، ما تقول فی مُحْرِمٍ قتلَ صیداً، فقال أبو جعفر علیه السلام: قتلهُ فی حلٍّ

أو «۱۱» حرم، عالماً «۱۲» أو جاهلًا، عمداً أو خطأً، عبداً أو حرّاً، صغيراً أو كبيراً، مبدئاً أو معيداً، من ذوات الطّير أو من غيرها، من صغار الصّيد أو من كبارها، مصرّا عليها أو نادماً، باللّيل فی وكرها أو بالنّهار عياناً، مُحْرِماً «۱۳» لعمرة أو للحجّ «۱۳»؟ قال: فانقطع يحيى بن أكثم

---

(۱)- [فی الاختصاص والبحار: «سنّة»].

(۲)- [البحار: «أفقه»].

(۳- ۳) [الاختصاص: «سننه وفرائضه وحلاله وحرامه منكم»].

(۴)- [فی الاختصاص والبحار: «لكتاب»].

(۵- ۵) [الاختصاص: «وناسخه ومنسوخه، وظاهره وباطنه، وخاصّه وعامّه، وتأويله وتنزيله»].

(۶)- [الاختصاص: «وصفتم»].

(۷)- [زاد فی الاختصاص: «الأمر»].

(۸- ۸) [الاختصاص: «وكان قاضی القضاة، فجعلوا حاجتهم إليه وأطمعوه فی الهدايا علی»].

(۹)- [الاختصاص: «فی مسألة»].

(۱۰- ۱۰) [فی الاختصاص: «يسأل أبا جعفر عليه السلام»، وفی البحار: «سأل أبا جعفر عليه السلام عن مسألة»].

(۱۱)- [زاد فی البحار: «فی»].

(۱۲)- [أضاف فی الاختصاص: «كان»].

(۱۳- ۱۳) [فی الاختصاص: «للعمرة أو للحجّ»، وفی البحار: «للحجّ أو للعمرة»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۲۶

انقطاعاً لم يخف علی أهل المجلس وأكثر «۱» النّاس تعجّباً من جوابه، ونشط المأمون، فقال: «۲» نخطب يا أبا جعفر! فقال «۲»: نعم يا أمير المؤمنين! «۳» فقال المأمون «۳»:

الحمدُ للّه‌إقراراً بنعمته، ولا إله إلّااللّه إخلاصاً لعظمته، وصلّی اللّه علی محمّدٍ عند ذكره، وقد كان من فضل اللّه علی الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام، فقال: «وأَنْكِحُوا الأيامی منكُم والصّالِحينَ من عِبادِكم إمائِكُم إن يكونوا فُقراء يُغْنِهم اللّهُ من فَضْلِهِ واللّهُ واسعٌ عليم» «۴»

. ثمّ أنّ محمّد بن علیّ ذكر «۵» أمّ الفضل بنت عبداللّه، وبذلَ لها من الصّداق خمسمائة درهم، «۶» وقد زوّجتكَ «۷»، فهل قبلتَ يا أبا جعفر «۶»! قال أبو جعفر عليه السلام: «۸» نعم يا أمير المؤمنين «۸»! قد قبلتُ هذا التّزويج بهذا الصّداق، ثمّ أوَلَمَ عليه «۹» المأمون، وجاء النّاس علی مراتبهم «۱۰» الخاصّ والعامّ، قال: فبينما «۱۱» نحن كذلك، إذ سمعنا كلاماً كأ نّه من «۱۲» كلام الملّاحين فی مجاوباتهم، فإذا نحن «۹» بالخدم يجرّون سفينة من فضّة و «۹» فيها نسائج «۱۳» أبريسم مملوءة غالية، فخضبوا «۱۳» أهل الخاصّ بها، ثمّ «۱۴» مرّوا بها ۱۴ إلی دار العامّة فطيّبوهم.

---

(۱)- [فی الاختصاص: «تحيّر»، وفی البحار: «كثر»].

(۲ - ۲) [فی الاختصاص: «يخطب أبوجعفر؟ فقال أبوجعفر عليه السلام»، وفی البحار: «تخطب يا أبا جعفر؟ فقال أبوجعفر عليه السلام»].

(۳- ۳) [الاختصاص: «ثمّ قال»].

(۴)- النّور: ۲۴/ ۳۲.

(۵)- [الاختصاص: «خطب»].

(۶- ۶) [الاختصاص: «فقال المأمون: قد زوّجت، فهل قبلت»].

(۷) [البحار: «زوّجت»].

(۸- ۸) [لم یرد فی الاختصاص].

(۹)- [لم یرد فی الاختصاص].

(۱۰)- [زاد فی الاختصاص والبحار: «فی»].

(۱۱)- [البحار: «فبینا»].

(۱۲)- [لم یرد فی الاختصاص والبحار].

(۱۳- ۱۳) [فی الاختصاص: «من أبریسم مکان القلوس مملوّة غالیة، فخضبوا لحی»، وفی البحار: «من أبریسم مکان القلوس والسفینة مملوءة غالیة، فضمّخوا لحی»].

(۱۴- ۱۴) [فی الاختصاص: «مدّوا»، وفی البحار: «مدّوها»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۲۷

فلمّا «۱» تفرّق النّاس «۱»، قال المأمون: یا أبا جعفر! إن رأیت أن تبیّن لنا ما الّذی یجب علی کلِّ صنف من هذه الأصناف الّتی ذکرت فی قتل الصّید؟ فقال أبو جعفر علیه السلام: نعم یا أمیر المؤمنین! إنّ المحْرِم إذا قتل صیداً فی الحلِّ والصّید من ذوات الطّیر من کبارها، فعلیه شاة، وإذا أصابه فی الحرم، فعلیه الجزاء مضاعفاً، وإذا قتل فرخاً فی الحلِّ، فعلیه جمل «۲» قد فُطِم، ولیس علیه قیمته لأنّه لیس فی الحرم، وإذا قتله فی الحرم، فعلیه الجمل «۳» وقیمته، لأنّه فی الحرم، «۴» وإذا کان من الوحش، فعلیه فی حمار الوحش «۴» بدنة، وکذلک فی النّعامة، فإن لم یقدر، «۵» فعلیه إطعام «۵» ستّین مسکیناً، فإن لم یقدر، فصیام «۶» ثمانیة عشر یوماً، وإن کانت بقرة، فعلیه بقرة، فإن لم یقدر، «۷» فعلیه إطعام «۷» ثلاثین مسکیناً، فمَنْ «۸» لم یقدر، فلیصم تسعة أیّام، وإن کان ظبیاً، فعلیه شاة، فإن لم یقدر، فإطعام «۹» عشرة مساکین، فإن لم یقدر، فصیام ثلاثة أیّام، وإن کان فی الحرم، فعلیه الجزاء مضاعفاً هدیاً بالغ الکعبة حقّاً واجباً علیه «۱۰» أن ینحره، «۱۱» وإن کان فی حجٍّ «۱۱» بمنی حیث ینحر النّاس، فإن کان فی عمرة ینحره «۱۲» بمکّة ویتصدّق بمثل ثمنه حتّی یکون مضاعفاً، وکذلک إذا أصاب أرنباً، فعلیه شاة «۱۳»، وإذا قتل الحمامة تصدّق بدرهم أو یشتری به طعاماً لحمامة «۱۴»

---

(۱) الاختصاص (تفرقوا)

(۲) فی الاختصاص والبحار حمل

(۳) فی الاختصاص والبحار الحمل

(۴) البحار فاذا ان الوحش فعلیه فی حمار وحش

(۵) فی الاختصاص والبحار فاطعام

(۶) فی الاختصاص فلیصم

(۷) الاختصاص فاطعام

(۸) فی الاختصاص والبحار فان

(۹) البحار فعلیه اطعام

(۱۰) لم یرد فی الاختصاص

(۱۱) الاختصاص فی الحج ان کان

(۱۲) الاختصاص ینجر

(۱۳) زاد فی الاختصاص یتصدق

(۱۴) زاد فی الاختصاص البحار لحمام

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۲۸

الحرم، وفی الفرخ نصف درهم، وفی البیضة ربع درهم، وکلّما أتی به المحرم بجهالة «۱» فلا شیء علیه فیه «۱»، إلّاالصّید فإنّ علیه «۲» الفداء، بجهالةٍ کان «۳» أو بعلم، بخطأٍ کان أو بعمدٍ «۳»، وکلّما أتی به «۴» العبد، فکفّارته علی صاحبه بمثل «۵» ما یلزم صاحبه، وکلّما أتی به الصّیغیر الّذی لیس ببالغٍ، فلا شیء علیه فیه «۶»، وإن کان ممّن عاد، «۷» فهو ممّن ینتقم «۷» اللّه منه، لیس علیه کفّارة، والنّقمة فی الآخرة، وإن دلّ علی الصّید وهو مُحْرم فقتل «۶»، فعلیه الفداء، والمصرّ علیه یلزمه بعد الفداء عقوبة فی الآخرة، والنّادم علیه لا شیء علیه «۸» بعد الفداء، وإذا أصاب لیلًا فی وکرها «۸» خطأ، فلا شیء علیه إلّاأن «۹» یتعمّده، فإن تعمّد «۹» بلیلٍ أو نهار، فعلیه الفداء، «۱۰» والمحرم بالحجّ «۱۱» ینحر الفداء «۱۰» بمنی حیث ینحر النّاس، والمحرم للعمرة ینحر بمکّة.

فأمرَ المأمون أن یُکتَب ذلک «۱۰» کلّه عن أبی جعفر علیه السلام «۱۰»، «۱۲» ثمّ دعا أهل بیته «۱۳» الّذین أنکروا تزویجه علیه، فقال «۱۳» لهم: هل فیکم أحد یُجیب بمثل هذا الجواب؟ قالوا: لا واللّه ولا القاضی «۱۴». ثمّ قال: ویحکم إنّ «۴» أهل هذا البیت خلو «۱۵» من هذا الخلق، أوَما علمتم أنّ

(۱- ۱) [الاختصاص: «أو خطأ، فلیس علیه شیء»].

(۲)- [زاد فی الاختصاص: «فیه»].

(۳- ۳) [الاختصاص: «أم بعلم، خطأً کان أو تعمّداً»].

(۴)- [لم یرد فی البحار].

(۵)- [الاختصاص: «مثل»].

(۶)- [لم یرد فی الاختصاص].

(۷- ۷) [الاختصاص: «فینتقم»].

(۸- ۸) [الاختصاص: «فی الآخرة بعد الفداء، فإذا أصاب الطّیر لیلًا وفی وکره»].

(۹- ۹) [الاختصاص: «یتعمّد، فإذا تصیّد»].

(۱۰- ۱۰) [لم یرد فی الاختصاص].

(۱۱)- [البحار: «للحجّ»].

(۱۲)- [زاد فی البحار: «قال»].

(۱۳- ۱۳) [الاختصاص: «فقرأ علیهم ذلک، وقال»].

(۱۴)- [زاد فی الاختصاص: «فقالوا: یا أمیر المؤمنین! صدقت، کنت أعلم به منّا»].

(۱۵)- [زاد فی البحار: «منکم و»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۲۹

رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم بایَعَ للحسن «۱» والحسین وهما صبیّان غیر بالغین، ولم یُبایع طفلًا غیرهما، أوَما علمتم أنّ أباه «۲» علیّاً آمن بالنّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم وهو ابن «۳» اثنی عشر سنة، وقبل «۳» اللّه ورسوله منه إیمانه، ولم یقبل من طفلٍ غیره، ولا

دعا «۴» رسول اللّه «۴» صلی الله علیه و آله و سلم طفلًا غیره إلی الإیمان، أوَما علمتم أنّها ذرِّیّة بعضها من بعض یجری لآخرهم مثل «۲» ما یجری لأوّلهم، «۵» فقالوا: صدقتَ یا أمیر المؤمنین! کنتَ أنتَ أعلَم به منّا «۵».

قال: ثمّ أمرَ المأمون أن یُنثَر علی أبی جعفر علیه السلام ثلاثة أطباق رقاع «۶» زعفران، ومسک معجون بماء الورد، و «۷» جوفها رقاع علی طبق رقاع عمالات، والثّانی ضیاع طعمة لمَنْ أخذها، والثّالث فیه بدر، فأمر «۸» أن یفرّق «۹» الطّبق الّذی علیه عمالات «۹» علی بنی هاشم خاصّة، والّذی علیه ضیاع طعمه علی الوزراء، والّذی علیه البدر علی القوّاد، «۱۰» ولم یزل «۱۰» مکرِّماً لأبی جعفر علیه السلام أیّام حیاته حتّی کان یؤثره «۱۱» علی ولده.

القمی، التفسیر، (ط بیروت) ۱/ ۱۸۹- ۱۹۲/ عنه: المفید، الاختصاص،/ ۹۸- ۱۰۱؛ المجلسی، البحار، ۱۰/ ۳۸۱- ۳۸۴

جعفر بن محمّد، عن أبیه، قال: بایع رسول اللّه (ص) الحسن والحسین «۱۲»، وعبداللّه بن

---

(۱)- [فی الاختصاص والبحار: «الحسن»].

(۲)- [لم یرد فی الاختصاص].

(۳- ۳) [فی الاختصاص: «عشر سنین، فقبل»، وفی البحار: «عشرة سنة، وقبل»].

(۴- ۴) [الاختصاص: «النّبیّ»].

(۵- ۵) [لم یرد فی الاختصاص].

(۶)- [الاختصاص: «بنادق»].

(۷)- [لم یرد فی البحار، وفی الاختصاص: «فی»].

(۸)- [الاختصاص: «ثمّ أمر»].

(۹- ۹) [الاختصاص: «طبق العمالات»].

(۱۰- ۱۰) [الاختصاص: «ما زال»].

(۱۱)- [الاختصاص: «یقدِّمه»].

(۱۲)- [أضاف فی جواهر المطالب: «وعبداللّه بن عبّاس»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۳۰

جعفر وهم صغار، ولم یُبایع قطّ «۱» صغیرٌ إلّاهم «۱».

ابن عبد ربّه، العقد الفرید، ۴/ ۳۸۴/ مثله الباعونی، جواهر المطالب، ۲/ ۲۷۵

حدّثنا علیّ بن عبدالعزیز، ثنا الزّبیر «۲»، حدّثنی أحمد بن سلمان «۳»، عن عبدالعزیز الدّراوردیّ، عن جعفر «۴» بن محمّد، عن أبیه، أنّ النّبیّ (ص) «۵» بایع الحسن والحسین وعبداللّه ابن عبّاس وعبداللّه بن جعفر رضی اللّه عنهم وهم صغار «۶» لم یبلغوا، قال: ولم یبایع صغیراً إلّامنّا. «۷»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۱۱۵ رقم ۲۸۴۳/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق،

۱۴/ ۱۸۲، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۵۰- ۱۵۱، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۲۲

- ۳۲۳، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۹؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۶/ ۴۶؛ مثله ابن

کثیر، البدایة والنّهایة، ۸/ ۲۰۷

لمّا عزم المأمون علی أن یزوِّج ابنته أمّ الفضل أبا جعفر محمّد بن علیّ الرّضا علیه السلام [...]

قال: فأمر أن یُکتَب ذلک عن أبی جعفر علیه السلام، ثمّ التفتَ إلی أهل بیته الّذین أنکروا تزویجه، فقال: هل فیکم مَنْ یُجیب بهذا

الجواب؟ قالوا: لا واللّه ولا القاضی، فقالوا: یا أمیر المؤمنین! کنتَ أعلم به منّا. فقال: ویحکم، أما علمتم أنّ أهل هذا البیت لیسوا خلقاً من هذا الخلق، أما علمتم أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم بایعَ الحسن والحسین علیهما السلام وهما صبیّان

(۱- ۱) [جواهر المطالب: «صغیراً إلّامنّا»].

(۲)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبو الحسین بن الفرّاء، وأبو غالب وأبو عبداللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن سلیمان، أنا الزّبیر ...»].

(۳)- [ط المحمودی: «سلیمان»].

(۴)- [فی التّهذیب مکانه: «روی الطّبرانی والدّراوردیّ، عن جعفر ...»، وفی المختصر: «حدّث جعفر ...»، وفی البدایة والنّهایة: «وقال الزّبیر بن بکّار: حدّثنی سلیمان بن الدّراوردیّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه: أنّ ...»].

(۵)- [فی البدایة والنّهایة مکانه: «رسول اللّه ...»، وفی مجمع الزّوائد: «عن محمّد بن علیّ بن الحسین: بأنّ النّبیّ ...»].

(۶)- [زاد فی مجمع الزّوائد: «ولم یبقلوا، و»].

(۷)- [أضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانیّ، وهو مرسل ورجاله ثقات»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۳۱

ولم یُبایع غیرهما طفلین. أوَلَم تعلموا أنّ أباهم علیّاً علیه السلام آمنَ برسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وهو ابن تسع سنین، فقبل اللّه ورسوله إیمانه ولم یُقْبَل من طفل غیره ولا دعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم طفلًا غیره. أوَلَم تعلموا أنّها ذرِّیّة بعضها من بعض، یجری لآخرهم ما یجری لأوّلهم.

الحرّانی، تحف العقول،/ ۳۳۲- ۳۳۴

وروی الحسن بن محمّد بن سلیمان، عن علیّ بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، «۱» عن الرّیّان بن شبیب قال: لمّا أراد المأمون أن یزوّج ابنته امّ الفضل أبا جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام، بلغ ذلک العبّاسیّین، فغلظ علیهم «۲» واستکبروه «۲»، وخافوا أن ینتهی الأمر «۳» معه إلی ما انتهی إلیه «۴» مع «۳» الرّضا علیه السلام، فخاضوا فی ذلک واجتمع منهم أهل بیته «۵» الأدنون منه «۵» فقالوا «۶»: ننشدک اللّه یا أمیر المؤمنین «۷» أن تقیم علی هذا «۷» الأمر الّذی قد «۸» عزمت علیه من تزویج ابن الرّضا، فأ نّا نخاف أن «۹» تخرج به عنّا أمراً «۹» قد ملّکناه اللّه، وتنزع «۱۰» منّا «۱۱» عزّاً قد ألبسناه، فقد «۱۲» عرفت ما بیننا وبین هؤلاء القوم قدیماً وحدیثاً، وما کان علیه الخلفاء «۱۳» الرّاشدون قبلک من تبعیدهم والتّصغیر بهم، وقد کنّا فی وهلة من عملک مع

---

(۱)- [من هنا حکاه فی روضة الواعظین والاحتجاج والبحار وکشف الغمّة وشرح الشّافیة].

(۲- ۲) [فی روضة الواعظین: «فاستنکروه منه»، وفی الاحتجاج: «ذلک واستنکروا منه»، وفی کشف الغمّة: «واستنکروه»، وفی البحار: «واستنکروه منه»، وفی شرح الشّافیة: «واستکبروه منه»].

(۳- ۳) [شرح الشّافیة: «إلیه معه إلی ما انتهی مع أبیه»].

(۴)- [لم یرد فی روضة الواعظین والاحتجاج والبحار].

(۵- ۵) [لم یرد فی شرح الشّافیة].

(۶)- [فی روضة الواعظین: «قالوا له»، وفی کشف الغمّة: «فقالوا له»].

(۷- ۷) [شرح الشّافیة: «أن لا تقیم علی»].

(۸)- [لم یرد فی البحار وشرح الشّافیة].

(۹- ۹) [فی الاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة: «یخرج به عنّا أمر»].

(۱۰)- [فی الاحتجاج: «ینتزع»، وفی البحار وشرح الشّافیة: «ینزع»].

(۱۱)- [کشف الغمّة: «عنّا»].

(۱۲)- [فی روضة الواعظین والاحتجاج وکشف الغمّة والبحار وشرح الشّافیة: «اللّه، وقد»].

(۱۳)- [الاحتجاج: «خلفاء»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۳۲

الرّضا ما عملت «۱» «۲» حتّی کفانا «۲» اللّه المهمّ من ذلک؟ فاللّه اللّه أن تردّنا إلی غمّ قد انحسر عنّا، واصرف «۳» رأیک عن ابن الرّضا، واعدل «۴» إلی مَنْ تراه من أهل بیتک یصلح لذلک دون غیره.

فقال لهم المأمون: أمّا ما بینکم وبین آل أبی طالب فأنتم السّبب فیه، ولو أنصفتم القوم لکانوا «۵» أولی بکم، وأمّا ما کان یفعله من قبلی بهم فقد کان به «۶» قاطعاً للرّحم، وأعوذ باللّه من ذلک، و «۷» واللّه ما ندمت علی ما کان منّی من استخلاف الرّضا، ولقد سألته «۸» أن یقوم «۹» بالأمر وأنزعه عن «۱۰» نفسی، فأبی، وکان أمر اللّه قدراً مقدوراً.

وأمّا أبو جعفر محمّد بن علیّ قد اخترته لتبریزه علی کافة أهل الفضل «۱۱» فی العلم والفضل «۱۱» مع صغر سنّه، والاعجوبة فیه «۱۲» بذلک، وأنا أرجو أن یظهر للنّاس ما قد عرفته منه، فیعلموا أنّ الرّأی ما «۱۳» رأیت فیه «۱۳».

فقالوا «۱۴»: إنّ هذا الفتی «۱۵» وإن راقک منه هدیه، فإنّه صبیّ لا معرفة له ولا فقه، فأمهله «۱۶»

---

(۱)- [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۲- ۲) [فی الاحتجاج: «وکفانا»، وفی البحار وشرح الشّافیة: «فکفانا»].

(۳)- [روضة الواعظین: «انصرف»].

(۴)- [روضة الواعظین: «اعدله»].

(۵)- [الاحتجاج: «لکان»].

(۶)- [لم یرد فی کشف الغمّة والبحار].

(۷)- [لم یرد فی البحار].

(۸)- [أضاف فی شرح الشّافیة: «باللّه»].

(۹)- [روضة الواعظین: «أن یقیم»].

(۱۰)- [فی الاحتجاج وکشف الغمّة والبحار: «من»].

(۱۱- ۱۱) [لم یرد فی شرح الشّافیة].

(۱۲)- [لم یرد فی شرح الشّافیة].

(۱۳- ۱۳) [فی الاحتجاج: «رأیت»، وفی شرح الشّافیة: «رأیته فیه»].

(۱۴)- [أضاف فی روضة الواعظین والبحار وشرح الشّافیة: «له»].

(۱۵)- [کشف العمّة: «الصّبیّ»].

(۱۶)- [روضة الواعظین: «فأمهل»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۳۳

لیتأدّب «۱» ویتفقّه فی الدِّین «۱»، ثمّ اصنع ما تراه «۲» بعد ذلک، فقال لهم: ویحکم! إنّی أعرف بهذا الفتی منکم، وإنّ «۳» هذا من

أهل بیت «۳» علمهم من اللّه، وموادّه وإلهامه، «۴» لم یزل «۴» آباؤه أغنیاء فی «۵» علم الدِّین «۵» والأدب عن الرّعایا النّاقصة عن حدّ الکمال، فإن شئتم فامتحنوا أبا جعفر بما «۶» یتبیّن لکم به «۶» ما وصفت «۷» من حاله، قالوا له: قد «۷» رضینا لک یا أمیر المؤمنین ولأنفسنا بامتحانه، فخلّ بیننا وبینه لننصب مَنْ یسأله بحضرتک عن شیء من فقه الشّریعة، فإن أصاب الجواب «۸» عنه لم یکن لنا «۹» اعتراض فی أمره «۱۰»، وظهر للخاصّة والعامّة سدید رأی أمیر المؤمنین «۱۱»، وإن عجز عن ذلک فقد کفینا الخطب «۱۲» فی معناه، فقال لهم المأمون: شأنکم وذاک «۱۳» متی أردتم.

فخرجوا من عنده، واجتمع «۱۴» رأیهم علی مسألة یحیی بن أکثم، وهو یومئذ قاضی الزّمان، علی أن یسأله مسألة لایعرف الجواب فیها «۱۵»، ووعدوه بأموال نفیسة علی ذلک،

(۱- ۱) [لم یرد فی الاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة].

(۲)- [روضة الواعظین: «ما بدا لک»].

(۳- ۳) [فی روضة الواعظین والبحار وشرح الشّافیة: «أهل هذا البیت»].

(۴- ۴) [فی کشف الغمّة: «ولم یزل»، وفی روضة الواعظین والبحار: «لم تزل»].

(۵- ۵) [شرح الشّافیة: «العلم والدِّین»].

(۶- ۶) [فی روضة الواعظین وشرح الشّافیة: «یبیّن لکم به»، وی کشف الغمّة: «یبیّن لکم»].

(۷- ۷) [فی روضة الواعظین: «لکم عن حاله، فقالوا له: قد»، وفی الاحتجاج وشرح الشّافیة: «لکم من حاله، قالوا: لقد»، وفی البحار: «لکم من حاله، قالوا: قد»].

(۸)- [فی روضة الواعظین والاحتجاج وکشف الغمّة والبحار وشرح الشّافیة: «فی الجواب»].

(۹)- [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۱۰)- [الاحتجاج: «فی حقّه»].

(۱۱)- [أضاف فی روضة الواعظین والاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة: «فیه»].

(۱۲)- [أضاف فی کشف الغمّة: «من ذلک»].

(۱۳)- [فی روضة الواعظین والاحتجاج وکشف الغمّة والبحار وشرح الشّافیة: «ذلک»].

(۱۴)- [کشف الغمّة: «أجمع»].

(۱۵)- [کشف الغمّة: «عنها»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۳۴

وعادوا إلی المأمون، فسألوه أن یختار لهم یوماً للاجتماع «۱»، فأجابهم إلی ذلک، فاجتمعوا فی الیوم الّذی اتّفقوا علیه، وحضرَ معهم یحیی بن أکثم، فأمر المأمون أن یُفرَش لأبی جعفر علیه السلام «۲» دست ویُجعل له «۳» فیه مسورتان «۲»، فَفُعِّلَ ذلک، فخرج أبو جعفر علیه السلام «۴» وهو یومئذ «۴» ابن تسع سنین وأشهر، «۵» فجلس بین المسورتین، وجلس «۶» یحیی بن أکثم بین یدیه، وقام النّاس فی مراتبهم والمأمون جالس «۵» فی دست متّصل بدست أبی جعفر علیه السلام.

فقال یحیی بن أکثم للمأمون «۳»: «۷» أتأذن لی یا «۷» أمیر المؤمنین أن أسأل أبا جعفر «۸»؟ فقال له «۹» المأمون: استأذنه فی ذلک، فأقبل علیه «۱۰» یحیی بن أکثم فقال: أتأذن «۱۱» لی جُعلت فداک فی مسألة؟ «۱۲» قال له «۱۲» أبوجعفر علیه السلام: سَلْ إن شئت، قال یحیی: ما تقول «۱۳» جعلنی اللّه «۱۳» فداک فی محرم قتل صیداً؟ فقال له «۱۴» أبو جعفر علیه السلام: قتله فی حلٍّ أو «۱۵» حرم، عالماً کان المحرم أم «۱۶» جاهلًا، «۱۷» قتله عمداً أو خطأً، حرّاً کان المحرم ۱۷ أم «۱۸» عبداً، صغیراً کان

(۱)- [کشف الغمّة: «للاجماع»].

(۲- ۲) [روضة الواعظین: «دستاً ویجعل فیه مستورتان»].

(۳)- [لم یرد فی شرح الشّافیة].

(۴- ۴) [کشف الغمّة: «یومئذ وهو»].

(۵- ۵) [روضة الواعظین: «وجلس المأمون»].

(۶)- [شرح الشّافیة: «وجعل»].

(۷- ۷) [فی روضة الواعظین والاحتجاج وشرح الشّافیة: «تأذن لی یا»، وفی البحار: «یأذن لی»].

(۸)- [أضاف فی الاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة: «عن مسألة»].

(۹)- [لم یرد فی الاحتجاج].

(۱۰)- [روضة الواعظین: «إلیه»].

(۱۱)- [فی کشف الغمّة وشرح الشّافیة: «تأذن»].

(۱۲- ۱۲) [فی الاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة: «فقال»، وفی کشف الغمّة: «فقال له»].

(۱۳- ۱۳) [فی روضة الواعظین والاحتجاج وکشف الغمّة والبحار وشرح الشّافیة: «جعلت»].

(۱۴)- [لم یرد فی روضة الواعظین والاحتجاج والبحار].

(۱۵)- [أضاف فی روضة الواعظین: «فی»].

(۱۶)- [فی روضة الواعظین والبحار وشرح الشّافیة: «أو»].

(۱۷- ۱۷) [روضة الواعظین: «عمداً کان أو خطأً، حرّاً کان»].

(۱۸)- [فی روضة الواعظین والاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة: «أو»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۳۵

أو «۱» کبیراً، مبتدئاً «۲» بالقتل أم «۲» معیداً، من ذوات الطّیر کان الصّید أم «۳» من «۴» غیرها، من صغار الصّید «۵» کان أم «۳» من کباره «۵»، مصرّاً علی ما فعل أو نادماً، «۶» فی اللّیل کان قتله للصّید أم «۶» نهاراً «۷»، مُحرماً کان بالعمرة إذ قتله أو بالحجّ کان محرماً؟ فتحیّر یحیی بن أکثم وبانَ فی وجهه العجز والانقطاع، ولجلج «۸» حتّی عرف جماعة «۹» أهل المجلس أمره «۱۰».

فقال المأمون: الحمد للَّه‌علی هذه النّعمة والتّوفیق لی فی «۱۱» الرّأی، ثمّ نظر إلی أهل بیته وقال لهم: أعرفتم الآن ما کنتم تنکرونه؟ ثمّ أقبل علی «۱۲» أبی جعفر علیه السلام، فقال له: أتخطب «۱۳» «۱۴» یا أبا جعفر؟ قال: نعم یا أمیر المؤمنین، فقال له المأمون: اخطب ۱۴ جعلت فداک لنفسک «۴»، فقد «۱۵» رضیتک لنفسی وأنا مُزوِّجکَ أمّ الفضل ابنتی، وإن رغم «۱۶» قوم لذلک، فقال أبو جعفر علیه السلام: الحمد للَّه‌إقراراً بنعمته، ولا إله إلّااللَّه إخلاصاً لوحدانیّته،

(۱)- [روضة الواعظین: «أم»].

(۲- ۲) [فی روضة الواعظین: «أم»، وفی الاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة: «بالقتل أو»، وفی کشف الغمّة: «کان بالقتل أو»].

(۳)- [کشف الغمّة: «أو»].

(۴)- [لم یرد فی شرح الشّافیة].

(۵- ۵) [فی روضة الواعظین والبحار: «أم من کبارها»، وفی الاحتجاج: «أم من کباره»، وفی شرح الشّافیة: «أم کباره»].

(۶- ۶) [فی روضة الواعظین: «أباللّیل کان قتل صیده أم»، وفی کشف الغمّة: «لیلًا کان قتله الصّید أو»].

(۷)- [فی الاحتجاج وشرح الشّافیة: «بالنّهار»، وفی البحار: «فی النّهار»].

(۸)- [فی روضة الواعظین والاحتجاج وشرح الشّافیة: «تلجلج»].

(۹)- [لم یرد فی شرح الشّافیة، وأضاف فی روضة الواعظین: «من»].

(۱۰)- [الاحتجاج: «عجزه»].

(۱۱)- [أضاف فی کشف الغمّة: «هذا»].

(۱۲)- [الاحتجاج: «إلی»].

(۱۳)- [کشف الغمّة: «اخطب»].

(۱۴- ۱۴) [شرح الشّافیة: «لنفسک»].

(۱۵)- [البحار: «قد»].

(۱۶)- [أضاف فی الاحتجاج: «أنوف»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۳۶

وصلّی اللّه علی محمّد «۱» سیّد بریّته والأصفیاء من عترته.

أمّا بعد، فقد کان من فضل اللّه علی الأنام، أن أغناهم بالحلال عن الحرام، فقال سبحانه: «وانکحوا الأیامی منکم والصّالحین من عبادکم وإمائکم إن یکونوا فقراء یغنهم اللّه من فضله واللّه واسع علیم» «۲».

ثمّ إنّ محمّد بن علیّ بن موسی یخطب امّ الفضل بنت عبداللّه المأمون، وقد بذل لها من الصّداق مهر جدّته فاطمة بنت محمّد علیهما السلام، وهو خمسمأة درهم جیاداً، فهل زوّجته «۳» یا أمیر المؤمنین بها علی هذا الصّداق المذکور؟ «۴» قال المأمون «۴»: نعم، قد زوّجتک یا «۵» أبا جعفر امّ «۶» الفضل ابنتی علی «۷» الصّداق المذکور، فهل قبلت «۸» النّکاح؟ فقال أبو جعفر علیه السلام: «۹» قد قبلت ذلک ۵ ۸ ورضیت به، فأمر المأمون أن یقعد النّاس علی مراتبهم فی «۱۰» الخاصّة والعامّة، قال الرّیّان «۱۱»: «۱۲» ولم نلبث «۱۲» إن سمعنا أصواتاً تشبه أصوات «۱» الملّاحین فی محاوراتهم، فإذا الخدم یجرّون سفینة «۱۳» مصنوعة من الفضّة، مشدودة بالحبال «۱۳» من

---

(۱)- [لم یرد فی الاحتجاج].

(۲)- [النّور: ۲۴/ ۳۲].

(۳)- [فی روضة الواعظین: «زوّجتنی»، وفی کشف الغمّة: «زوّجتنیها»].

(۴- ۴) [فی روضة الواعظین: «فقال»، وفی الاحتجاج وکشف الغمّة والبحار وشرح الشّافیة: «فقال المأمون»].

(۵)- [لم یرد فی کشف الغمّة]

(۶)- [شرح الشّافیة: «یامّ»].

(۷)- [أضاف فی روضة الواعظین: «هذا»].

(۸- ۸) [روضة الواعظین: «ذلک علی الصّداق المذکور»].

(۹)- [زاد فی الاحتجاج وشرح الشّافیة: «نعم»].

(۱۰)- [الاحتجاج: «من»].

(۱۱) (۱۱*) [کشف الغمّة: «وأخرج الخدم مثل السّفینة من فضّة وفیها الغالیة، فتطیّب الخاصّة والعامّة ووضعت الموائد، فأکلوا وفرّقت

الجوائز على قدر المراتب، وانصرف»].

(۱۲- ۱۲) [فی روضة الواعظین: «ابن الصّلت ولم یلبث»، وفی شرح الشّافیة: «فلم نلبث»].

(۱۳- ۱۳) [فی روضة الواعظین: «مرصّعة تشبه الجبال»، وفی الاحتجاج والبحار: «مصنوعة من فضّة تشدّ (مشدودة) بالحبال»، وفی شرح الشّافیة: «مشبّثة بالحبال»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۳۷

الابریسم، علی عجل «۱» مملوّة من الغالیة، فأمر «۲» المأمون أن یخضب «۳» لحاء «۴» الخاصّیة من تلک الغالیة «۵»، ثمّ مدّت إلی دار العامّة، «۶» فطیّبوا منها «۶» ووُضِعَت الموائد، فأکل النّاس وخرجت الجوائز إلی کلّ قوم علی قدرهم «۷».

فلمّا تفرّق (۱۱*) النّاس وبقی من الخاصّة مَنْ «۸» بقی، قال المأمون لأبی جعفر علیه السلام: إن رأیت جعلت فداک «۹» أن تذکر الفقه فیما «۱۰» فصّلته من وجوه قتل المحرم «۹» الصّید «۱۱» لنعلمه ونستفیده؟

فقال أبو جعفر علیه السلام: نعم، إنّ المحرم إذا قتل صیداً فی الحلّ وکان الصّید من ذوات الطّیر، وکان من کبارها فعلیه شاة، فإن أصابه فی الحرم، فعلیه «۱۲» الحمل وقیمة الفرخ، وإن «۱۳» کان من الوحش وکان حمار وحش «۱۴» فعلیه بقرة، وإن کان نعامة فعلیه «۱۵» بدنة،

---

(۱)- [فی الاحتجاج والبحار: «عجلة»].

(۲)- [البحار: «ثمّ أمر»].

(۳)- [فی الاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة: «تخضب»].

(۴)- [لم یرد فی روضة الواعظین، وفی شرح الشّافیة: «لحی»].

(۵)- [أضاف فی الاحتجاج: «ففعلوا ذلک»].

(۶- ۶) [فی الاحتجاج: «فتطیّبوا بها»، وفی البحار: «فتطیّبوا منها»].

(۷)- [روضة الواعظین: «أقدارهم»].

(۸)- [شرح الشّافیة: «ما»].

(۹- ۹) [فی روضة الواعظین: «أن تذکر لنا الفقه فیما فصّلته عن وجوه قتل المحرم»، وفی شرح الشّافیة: «أن تبیّن لنا ما الّذی یجب علی کلّ صنف من هذه الأصناف الّتی ذکرت فی قتل»].

(۱۰)- [البحار: «الّذی»].

(۱۱)- [لم یرد فی روضة الواعظین والاحتجاج والبحار].

(۱۲)- [أضاف فی روضة الواعظین والاحتجاج وکشف الغمّة والبحار وشرح الشّافیة: «الجزاء مضاعفاً وإذا قتل فرخاً فی الحلّ فعلیه حمل قد فطم (ولیس علیه قیمة) من اللّبن، فإذا (وإذا) قتله فی الحرم فعلیه»].

(۱۳)- [فی الاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة: «فإذا»].

(۱۴)- [أضاف فی روضة الواعظین: «أو بقرة»].

(۱۵)- [کشف الغمّة: «کان علیه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۳۸

وإن کان ظبیاً فعلیه شاة، فإن «۱» قتل شیئاً من ذلک فی الحرم فعلیه الجزاء مضاعفاً هدیاً بالغ الکعبة، وإذا أصاب المحرم ما یجب علیه الهدی فیه وکان إحرامه بالحجّ «۲» نحره بمنی، وإن کان «۳» إحرامه بالعمرة «۳» نحره بمکّة، وجزاء الصّید علی العالم والجاهل سواء،

وفی العمد له «۴» المأثم وهو موضوع منه «۵» فی الخطأ، والکفّارة علی الحرّ فی نفسه، وعلی السّیّد فی عبده، والصّغیر لا کفّارة علیه، وهی علی الکبیر واجبة، والنّادم یسقط «۶» بندمه عنه «۶» عقاب الآخرة، والمصرّ یجب علیه العقاب فی الآخرة. فقال له «۷» المأمون: أحسنت یا «۸» أبا جعفر أحسن اللّه إلیک.

فإن رأیت أن تسأل یحیی عن مسألة کما سألک؟ فقال أبو جعفر علیه السلام لیحیی؟ أسألک؟

قال: ذلک «۹» إلیک جعلت فداک، فإن عرفت جواب ما تسألنی عنه وإلّا استفدته منک، فقال له «۱۰» أبو جعفر علیه السلام: أخبرنی «۱۱» عن رجل نظر إلی إمرأة فی أوّل النّهار، فکان نظره إلیها حراماً علیه، فلمّا ارتفع النّهار حلّت له، فلمّا زالت الشّمس حرمت علیه، فلمّا کانوقت العصر حلّت له، فلمّا غربت «۱۲» الشّمس حرمت علیه، فلمّا دخل وقت عشاء «۱۳»

---

(۱)- [فی روضة الواعظین: «وإن»، وفی الاحتجاج وشرح الشّافیة: «فإن کان»، وفی البحار: «وإن کان»].

(۲)- [فی الاحتجاج وکشف الغمّة وشرح الشّافیة: «للحجّ»].

(۳- ۳) [فی روضة الواعظین وکشف الغمّة وشرح الشّافیة: «إحرامه للعمرة»، وفی الاحتجاج: «إحرام بعمرة»].

(۴)- [فی الاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة: «علیه»].

(۵)- [فی روضة الواعظین والاحتجاج وکشف الغمّة والبحار وشرح الشّافیة: «عنه»].

(۶- ۶) [فی روضة الواعظین: «ندمه»، وفی الاحتجاج والبحار: «ندمه عنه»، وفی کشف الغمّة وشرح الشّافیة: «عنه ندمه»].

(۷)- [لم یرد فی روضة الواعظین والاحتجاج والبحار].

(۸)- [لم یرد فی کشف الغمّة].

(۹)- [روضة الواعظین: «ذاک»].

(۱۰)- [لم یرد فی الاحتجاج وشرح الشّافیة].

(۱۱)- [کشف الغمّة: «خبّرنی»].

(۱۲)- [الاحتجاج: «کانت»].

(۱۳)- [فی روضة الواعظین والاحتجاج والبحار: «العشاء»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۳۹

الآخرة حلّت له «۱»، فلمّا کان «۲» انتصاف اللّیل حرمت علیه، فلمّا طلع الفجر حلّت له؟ ما حال هذه المرأة؟ وبماذا «۳» حلّت له «۴» وحرمت علیه؟

فقال له «۵» یحیی بن أکثم: «۶» واللّه ما أهتدی «۶» إلی جواب هذا السّؤال، ولا أعرف الوجه فیه، فإن رأیت أن تفیدناه «۷»؟ فقال أبو جعفر علیه السلام: هذه أمة لرجل من النّاس نظر إلیها أجنبیّ فی أوّل النّهار، فکان نظره إلیها حراماً علیه، فلمّا ارتفع النّهار ابتاعها «۸» من مولاها فحلّت «۸» له، فلمّا کان عند «۹» الظّهر أعتقها، فحرمت علیه، فلمّا کان وقت العصر تزوّجها فحلّت له، فلمّا کان وقت المغرب ظاهر منها، فحرمت علیه، فلمّا کان وقت العشاء «۱۰» الآخرة کفّر عن الظّهار، فحلّت له، فلمّا کان فی «۹» نصف اللّیل طلّقها واحدة «۱۱»، فحرمت علیه، فلمّا کان عند «۱۲» الفجر راجعها فحلّت له.

قال «۱۳»: فأقبل المأمون علی مَنْ حضره «۱۴» من أهل بیته، فقال لهم: هل فیکم أحد «۱۵»

---

(۱)- [کشف الغمّة: «علیه»].

(۲)- [أضاف فی الاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة: «وقت»].

(۳)- [شرح الشّافیة: «بما»].

(۴)- [لم یرد فی روضة الواعظین وکشف الغمّة].

(۵)- [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۶- ۶) [فی روضة الواعظین: «لا واللّه ما اهتدی»، وفی الاحتجاج وکشف الغمّة والبحار: «لا واللّه لا أهتدی»، وفی شرح الشّافیة: «واللّه لا أهتدی»].

(۷)- [فی الاحتجاج وشرح الشّافیة: «تفیدنا»].

(۸- ۸) [روضة الواعظین: «حلّت»].

(۹)- [لم یرد فی الاحتجاج وکشف الغمّة والبحار وشرح الشّافیة].

(۱۰)- [کشف الغمّة: «عشاء»].

(۱۱)- [الاحتجاج: «طلقة واحدة»].

(۱۲)- [روضة الواعظین: «طلوع»].

(۱۳)- [لم یرد فی شرح الشّافیة].

(۱۴)- [فی روضة الواعظین والاحتجاج وشرح الشّافیة: «حضر»].

(۱۵)- [فی الاحتجاج والبحار وشرح الشّافیة: «من»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۴۰

یجیب «۱» عن هذه المسألة «۱» بمثل هذا الجواب؟ «۲» أو یطرف «۲» القول فیما تقدّم من السّؤال؟ قالوا: لا واللّه، إنّ أمیر المؤمنین أعلم بما «۳» رأی، فقال لهم «۴»: ویحکم! إنّ أهل هذا البیت خصّوا من «۵» الخلق بما ترون من الفضل «۶»، وإنّ صغر السّنّ فیهم «۷» لا یمنعهم من الکمال، أما علمتم أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم افتتح دعوته بدعاء أمیر المؤمنین «۸» علیّ بن أبی طالب «۸» علیه السلام وهو ابن عشر سنین، «۹» وقبل سنّه «۹» الإسلام وحکم له به و «۱۰» لم یدع أحداً فی سنّه غیره، وبایع الحسن والحسین علیهما السلام وهما «۱۱» ابنا دون ستّ «۱۱» سنین، ولم یبایع صبیّاً غیرهما، فلا تعلمون «۱۲» الآن ما اختصّ اللّه به هؤلاء القوم، وإنّهم ذرّیّة بعضها من بعض یجری لآخرهم ما یجری لأوّلهم؟ قالوا: صدقت «۱۳» یا أمیر المؤمنین. «۱۴»

المفید، الإرشاد، ۲/ ۲۶۹- ۲۷۷ رقم ۱/ عنه: الإربلی، کشف الغمّة، ۲/ ۳۵۳- ۳۵۸؛ مثله الفتّال، روضة الواعظین، ۱/ ۲۳۸- ۲۴۱؛ أبومنصور الطّبرسی، الاحتجاج، ۲/ ۲۴۰- ۲۴۵؛ المجلسی، البحار، ۵۰/ ۷۴- ۷۹؛ ابن أمیر الحاجّ، شرح الشّافیة،/ ۵۵۷- ۵۶۳ ۱۴

---

(۱)- [فی روضة الواعظین: «هذه المسائل»، وفی البحار: «هذه المسألة»].

(۲- ۲) [فی روضة الواعظین والاحتجاج والبحار: «أو یعرف»، وفی کشف الغمّة وشرح الشّافیة: «ویعرف»].

(۳)- [البحار: «وما»].

(۴)- [لم یرد فی روضة الواعظین والاحتجاج والبحار، وفی شرح الشّافیة: «المأمون»].

(۵)- [کشف الغمّة: «من بین»].

(۶)- [لم یرد فی شرح الشّافیة].

(۷)- [لم یرد فی الاحتجاج].

(۸- ۸) [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۹- ۹) [فی روضة الواعظین: «أقبل منه»، وفی الاحتجاج وکشف الغمّة والبحار وشرح الشّافیة: «قبل منه»].

(۱۰)- [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۱۱- ۱۱) [فی روضة الواعظین وکشف الغمّة والبحار: «ابنا دون السّتّ»، وفی الاحتجاج وشرح الشّافیة: «دون السّتّ»].

(۱۲)- [فی روضة الواعظین وکشف الغمّة: «أفلا تعلمون»، وفی الاحتجاج وشرح الشّافیة والبحار: «أوَ لا تعلمون»].

(۱۳)- [أضاف فی روضة الواعظین وکشف الغمّة وشرح الشّافیة: «واللّه»].

(۱۴)- حسن‌بن محمد بن سلیمان (به‌سندش) از ریان بن شبیب روایت کند: «چون مأمون خواست دخترش ام الفضل را به عقد ازدواج امام جواد علیه السلام درآورد، بنی‌عباس مطلع شده و بر ایشان بسیار گران آمد و از این

- تصمیم سخت ناراحت شده، ترسیدند، کار حضرت بدان‌جا بکشد که کار پدرش حضرت رضا علیه السلام کشید، و منصب ولیعهدی مأمون به آن جناب و بنی‌هاشم منتقل گردد. از این‌رو انجمن کرده، در این‌باره به گفت‌وگو پرداختند و نزدیکان فامیل او به نزدش آمده، گفتند: ای امیرالمؤمنین! تورا به خدا سوگند دهیم، از این تصمیمی که درباره تزویج ابن‌الرضا (محمدبن علی) گرفته‌ای، خودداری کنی. زیرا بیمناکیم که بدین وسیله منصبی را که خداوند به ما روزی کرده، از چنگ ما خارج ساخته و لباس عزت و شوکتی را که خدا به ما پوشانده، از تن ما به‌درآوری. زیرا تو به‌خوبی کینه دیرینه وتازه ما را به‌این دسته (یعنی بنی‌هاشم)، می‌دانی و رفتار خلفای گذشته را با ایشان آگاهی که (برخلاف تو) آنان را تبعید می‌کردند و کوچک می‌نمودند. و ما در آن رفتاری که تو نسبت به پدرش حضرت رضا انجام دادی، در تشویش و نگرانی بودیم، تا این که خداوند اندوه ما را از جانب او برطرف ساخت. تورا به خدا از خدا اندیشه کن که دوباره ما را به اندوهی که به تازگی از سینه‌های ما دور شده، بازگردانی، و رأی خویش را درباره تزویج ام‌الفضل، از فرزند علی‌بن موسی‌الرضا به سوی دیگری از خانواده و دودمان بنی‌عباس که شایستگی آن را دارد، بازگردان.

مأمون به ایشان گفت: اما آنچه میان شما و فرزندان ابی‌طالب است، پس سبب آن شمایید و اگر شما با اینان انصاف دهید، هر آینه سزاوارتر از شما هستند (به مقام خلافت و زمامداری). و اما کردار خلیفه‌های پیش از من را نسبت به ایشان (که یادآور شدید)، همانا آنان با این عمل قطع رحم و خویشاوندی کردند و پناه می‌برم به خدا که من نیز همانند آنان کاری انجام دهم. و به خدا سوگند، من از آنچه نسبت به ولیعهدی علی بن موسی الرضا علیهما السلام انجام دادم، هیچ پشیمان نیستم. و به راستی من از او خواستم که کار خلافت را به دست بگیرد و من از خودم آن را دور سازم، ولی او خودداری کرد و مقدرات خداوندی چنان کرد که دیدید.

و اما این که من محمد بن علی (امام جواد علیه السلام) را برای دامادی خویش برگزیدم، به واسطه برتری داشتن اوست با خردسالی‌اش در علم و دانش بر همه دانشمندان زمان، و به راستی دانش او شگفت‌انگیز است. و من امید دارم که آنچه من از او می‌دانم، برای مردم آشکار کند تا بدانند که رأی صحیح همان است که من درباره او زده‌ام.

آنان در پاسخ مأمون گفتند: همانا این جوان خردسال، گرچه رفتار و کردارش تورا به شگفت وا داشته و شیفته خود کرده، ولی (هرچه باشد) او کودکی است که معرفت و فهم او اندک است. پس او را مهلت ده و درنگ کن تا دانشمند شود و در علم دین فقیه گردد و دانش بجوید، آن‌گاه پس از آن، هر چه خواهی درباره او انجام ده.

مأمون گفت: وای به حال شما، من آشناترم به این جوان از شما و بهتر از شما اورا می‌شناسم. این جوان از خاندانی است که دانش ایشان از خداست و بسته به آن دانش ژرف بی‌انتها و الهامات اوست. پیوسته پدرانش در علم دین و ادب از همگان بی‌نیاز بودند و دست دیگران از رسیدن به حد کمال ایشان کوتاه، و نیازمند به درگاه آنان بوده‌اند. اگر می‌خواهید اورا آزمایش کنید، تا بدانید که

من به راستی سخن گفتم و درستی گفتار من بر شما آشکار گردد.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۴۲

- گفتند: (این پیشنهاد خوبی است و) ما خشنودیم که اورا آزمایش کنیم. پس اجازه ده ما کسی را در حضور تو بیاوریم تا از او مسائل فقهی و احکام این دیانت مقدسه پرسش کند. پس اگر پاسخ صحیح داد، ما اعتراضی نداریم و خرده بر کار شما نخواهیم گرفت. و در پیش خودی و غریب و دور و نزدیک، استواری و محکمی اندیشه امیر المؤمنین آشکار خواهد شد. و اگر از دادن پاسخ عاجز و ناتوان بود، آن‌گاه روشن شود که سخن ما در این‌باره از روی مصلحت‌بینی بوده است.

مأمون گفت: هرگاه خواستید، این کار را انجام دهید (و اورا در حضور من آزمایش کنید.)

آنان از نزد مأمون برفتند و رأی همگی ایشان بر این قرار گرفت که از یحیی‌بن اکثم که قاضی (بزرگ) آن زمان بود، بخواهند تا مسأله‌ای از حضرت محمد بن علی بپرسد که او نتواند پاسخ بگوید. و برای این کار، وعده اموالی نفیس و نویدهای فراوانی به او دادند. آن‌گاه به نزد مأمون بازگشته از او خواستند، روزی را برای این کار تعیین کند که همگی در آن روز در مجلس مأمون حاضر شوند. مأمون روزی را برای این کار تعیین کرد. و در آن روز همگی آمده و یحیی‌بن اکثم نیز در آن مجلس حاضر شد. و مأمون دستور داد، برای حضرت جواد علیه السلام تشکی پهن کنند و دو بالش روی آن بگذارند. پس آن حضرت که نه سال و چند ماه از عمر شریفش گذشته بود، به مجلس درآمده میان آن دو بالش نشست، و یحیی‌بن اکثم نیز پیش روی آن حضرت نشست و مردم دیگر هر کدام در جای خود قرار گرفتند. و مأمون نیز روی تشکی چسبیده به تشک امام جواد علیه السلام نشسته بود.

یحیی بن اکثم رو به مأمون کرده گفت: ای امیر المؤمنین! اجازه می‌دهی از ابی‌جعفر جواد پرسش کنم؟

مأمون گفت: از خود او اجازه بگیر.

پس یحیی‌بن اکثم رو بدان حضرت کرده، گفت: قربانت گردم، اجازه فرمایی مسأله بپرسم؟

حضرت جواد فرمود: بپرس.

گفت: قربانت گردم، درباره شخصی که در حال احرام شکاری بکشد، چه می‌فرمایی؟ حضرت فرمود: آیا در حل کشته است یا در حرم؟ عالم به مسأله و حکم بوده است، یا جاهل؟ از روی عمد کشته است، یا به خطا؟ آن شخص آزاد بوده است، یا بنده؟ نخستین بار بوده که چنین کاری کرده، یا پیش از آن نیز انجام داده؟ آن شکار از پرندگان بوده، یا غیر آن؟ از شکارهای کوچک بوده، یا بزرگ؟ باز هم باکی از انجام چنین کاری ندارد، یا این که اکنون پشیمان است؟ در شب این شکار را کشته، یا در روز؟ در حال احرام عمره بوده، یا احرام حج؟ (بگو کدام یک از این اقسام بوده، زیرا هر کدام حکمی جداگانه دارد.)

یحیی‌بن اکثم متحیر شد و ناتوانی و زبونی در چهره‌اش آشکار شد و زبانش به لکنت افتاد، به طوری که حاضرین مجلس ناتوانی اورا در برابر آن حضرت فهمیدند.

مأمون گفت: خدای را بر این نعمت سپاسگزارم که آنچه من اندیشیده بودم، همان شد. سپس نگاه به فامیل و خاندان خود کرده، گفت: آیا دانستید آنچه را نمی‌پذیرفتید؟

سپس روی به حضرت جواد علیه السلام کرده، گفت: آیا خود خواستگاری می کنی؟

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۴۳

- فرمود: آری، ای امیر المؤمنین.

مأمون گفت: خواستگاری کن و خطبه را برای خودت بخوان، قربانت گردم، زیرا من تورا به دامادی خود پسندیدم و دخترم

ام‌الفضل را به همسری تو درآوردم، اگرچه گروهی را این کار خوش نیاید (و از این وصلت راضی نیستند.)

پس حضرت جواد علیه السلام خطبه عقد را به این عبارت بخواند: الحمد للَّه‌إقراراً بنعمته ...

و پس از حمد و ثنای پروردگار و درود بر خاتم انبیا صلی الله علیه و آله و عترت طاهرینش فرمود: همانا از فضل خداوند بر بندگان این است که به وسیله حلال، ایشان را از عمل حرام بی‌نیاز ساخته و چنین فرموده است: وانکحوا الأیامی منکم ... (و آیه ۳۲ از سوره نور را قرائت کرد.) آن‌گاه چنین فرمود: همانا محمد بن علی بن موسی خواستگاری می‌کند ام الفضل دختر عبداللَّه مأمون را و صداق و مهریه‌اش را مهریه جده اش فاطمه دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله قرار می‌دهد که پانصد درهم خالص تمام عیار باشد. پس ای امیر المؤمنین! آیا به این مهریه، اورا به همسری من در خواهی آورد؟

مأمون گفت: آری ای اباجعفر! ام‌الفضل دخترم را به این مهری که گفتی، به همسری تو درآورم. آیا تو هم این ازدواج را پذیرفتی ای اباجعفر؟

حضرت فرمود: آری پذیرفتم و بدان خشنود گشتم.

پس مأمون دستور داد هر یک از مردمان از نزدیکان و غیر آنان به حسب رتبه و مقامشان در جایگاه خود بنشینند.»

ریان گوید: «طولی نکشید که آوازهایی مانند آوازهای کشتیبانان شنیدم که با هم سخن گویند. پس دیدیم خادمان را که از نقره کشتی ساخته و آن را با ریسمان‌های ابریشمی روی چهار چرخی از چوب (مانند گاری)، بسته و آوردند، و آن کشتی پر از عطر بود. پس مأمون دستور داد، در آغاز، آن گروه مخصوصی را که آن‌جا بودند، همگی را معطر کنند، و سپس آن کشتی مصنوعی را به خانه‌های اطراف بکشند و همه را از آن عطر خوشبو نمایند. آن‌گاه ظرف‌های خوراکی آوردند و همگان خوردند، سپس جایزه‌ها را آوردند و به هر کس، مطابق قدر و مرتبه‌اش، جایزه‌ای دادند.

چون (مجلس به پایان رسید و) مردم پراکنده شدند و جز نزدیکان کسی در مجلس نماند، مأمون رو به حضرت جواد کرده، گفت: قربانت گردم، اگر صلاح بدانی، (خوب است) احکام هر کدام یک از آنچه درباره کشتن شکار درحال احرام، به شرحی که فرمودی، برای ما بیان کنی که ما هم بدانیم و بهره ببریم.

حضرت فرمود: آری، شخص محرم چون در حل (خارج حرم) شکاری را بکشد و آن شکار پرنده و بزرگ باشد، کفاره‌اش یک گوسفند است، و اگر در حرم بکشد، کفاره‌اش دو برابر می‌شود. از این‌رو اگر جوجه پرنده‌ای را در خارج حرم بکشد، کفاره او بچه گوسفندی است که تازه از شیر گرفته باشند، و اگر آن را در حرم بکشد، باید هم آن را بدهد و هم بهای آن جوجه را که کشته است (این در صورتی بود که شکار پرنده باشد.) و اگر از حیوانات وحشی باشد، پس اگر الاغ وحشی باشد، کفاره‌اش یک گاو است، و اگر شترمرغ باشد، کفاره‌اش یک شتر است، و اگر آهو باشد، یک گوسفند بر او واجب می‌شود.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۴۴

- (این‌ها درصورتی است که در بیرون حرم بکشد.) و اگر یکی از این حیوانات وحشی را در حرم کشت، کفاره‌اش دوبرابر می‌شود، بدان قربانی که به کعبه رسد. و هرگاه محرم کاری بکند که قربانی بر او واجب شود و احرامش احرام حج باشد، آن قربانی را در منی باید بکشد، و اگر احرام عمره باشد، در مکه قربانی کند. و کفاره صید نسبت به عالم و جاهل یکسان است. و اما در عمد (اضافه بر کفاره)، گناه نیز کرده و در خطا از او برداشته شده. و اگر کشنده آزاد باشد، کفاره بر خود اوست، و اگر بنده باشد، کفاره به گردن آقای اوست. و بر صغیر کفاره واجب نیست، ولی بر کبیر واجب است. و شخصی که از کار خود پشیمان است، به واسطه همین پشیمانی، عقاب آخرت از او برداشته شود. ولی آن که پشیمان نیست، به طور حتم در آخرت عقاب خواهد شد.

مأمون گفت: احسنت ای اباجعفر! خدا به تو نیکی عنایت کند.

اکنون خوب است شما نیز از یحیی‌بن اکثم پرسشی کنی، چنانچه او از شما پرسید. حضرت جواد به یحیی فرمود: بپرسم؟

گفت: هرگونه میل شما است قربانت گردم. (بپرسید) پس اگر توانستم، پاسخ گویم، وگرنه، از شما بهره‌مند می‌شوم.

حضرت فرمود: مرا آگاه کن از مردی که در بامداد به زنی نگاه می‌کند و آن نگاه حرام است، و چون روز بالا می‌آید بر او حلال می‌شود، و چون ظهر شود دوباره حرام می‌شود، و چون وقت عصر گردد بر او حلال شود، و چون غروب کند بر او حرام شود، و چون وقت عشا شود بر او حلال شود، و چون نیمه شب گردد بر او حرام شود، و چون سپیده صبح شود بر او حلال گردد. این چگونه زنی است؟ و برای چه حلال می‌شود و از چه رو حرام می‌گردد؟

یحیی گفت: به خدا من به پاسخ این پرسش راهبر نیستم وجهت حلال شدن‌ها و حرام شدن‌ها را نمی‌دانم. اگر صلاح بدانید، پاسخ آن را بفرمایید تا بهره‌مند شویم. حضرت فرمود: این زنی است که کنیز مردی بوده و بامداد مرد بیگانه دیگری بر او نگاه کرده و آن نگاه حرام بود. و چون روز بالا آمد، اورا از آقایش خرید، پس بر او حلال شد. و چون ظهر شد، آزادش کرد، پس با آزاد شدن حرام شد. چون عصر شد، اورا به زناشویی گرفت و بر او حلال شد. و چون غروب شد، ظهارش کرد (یعنی به او گفت: پشت تو مانند پشت مادر من است که آن را ظهار می‌گویند و در اسلام احکامی دارد از آن جمله این که با گفتن این جمله، زن گوینده) بر او حرام می‌شود. و چون هنگام عشا شد، کفاره ظهار را داد و بر او حلال شد. و چون نیمه شب شد، به یک طلاق اورا طلاق داد، پس حرام شد. و چون سپیده زد، اورا رجوع کرد، پس بر او حلال شد.

مأمون به حاضران در مجلس که از خاندان او بودند، رو کرده، گفت: آیا در میان شما هیچ کسی هست که از این مسأله چنین پاسخی بگوید، یا مسأله پیشین را بدان تفصیل که شنیدید، بداند؟

گفتند: نه به خدا! همانا امیر المؤمنین داناتر است به آنچه خود می‌اندیشد. مأمون گفت: وای بر شما، این خانواده در میان همه مردم، مخصوص به فضیلت و برتری گشته‌اند و

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۴۵

- کودکی و خردسالی جلوگیری ایشان از کمال نیست. آیا ندانسته‌اید که رسول خدا صلی الله علیه و آله دعوت خویش را با خواندن و دعوت کردن از امیر المؤمنین علی بن ابی‌طالب علیه السلام گشود و علی در آن هنگام ده ساله بود، و رسول خدا صلی الله علیه و آله اسلام اورا پذیرفت و بدان حکم فرمود، و جز علی کس دیگری را رسول خدا صلی الله علیه و آله در آن سن به دین اسلام دعوت نفرمود، و نیز با حسن و حسین علیهما السلام بیعت فرمود، با این که آن دو در آن زمان (که رسول خدا صلی الله علیه و آله با ایشان بیعت کرد)، کم‌تر از شش سال داشتند و جز آن دو با هیچ کودکی به آن سنین بیعت نفرمود؟ آیا هم‌اکنون آشنایی به فضیلت و برتری‌ای که به اینان داده، ندارید و نمی‌دانید که ایشان (آن نژادی هستند که خداوند در سوره آل عمران، آیه ۳۴ فرماید:) نژادی هستند که بعضی از ایشان از بعضی هستند، درباره آخرینشان جاری و ثابت است، آنچه درباره نخستین ایشان جاری است؟

گفتند: راست گفتی ای امیر المؤمنین!

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۲۶۹- ۲۷۷

راوی خبر گوید: ریان بن شبیب که چون مأمون رضا علیه السلام را زهر داد و مردم اورا در زبان گرفتند، خواست تا اورا تلافی کند کس فرستاد و پسرش ابو جعفر محمد بن علی تقی را علیه السلام از مدینه بیاورده اکرام کرد و اورا به خویشتن نزدیک کرد چون عقل و فضل و علم و ادب و حکمت و رأی و رزانت و رصانة ۱ و شهامت او دید با صغر سنش رغبت افتاد اورا که دختر باو دهد

درساز واهبه گرفتن ایستاد.

بنو العباس خبر یافتند بیامدند و مجمعی ساختند و به اتفاق پیش مأمون رفتند اورا گفتند: «زینهار یا امیر المؤمنین شاید که کاری را که پدران و اسلاف تو به رنج خود و اعقاب خود تحصیل کرده اند و مرتبه و شرفی که در خانه ما حاصل شده است ضایع کنی و از دست بدهی. گفت: آن چیست؟ گفتند: این عزم که کرده‌ای که با پسر رضا پیوند کنی دختر به او دهی و ما ایمن نباشیم که این کار با ایشان افتد و از خانه ما بشود و تورا معلوم است که از میان ما و ایشان اسلاف ما و ایشان قدیماً و حدیثاً معادات و دشمنی‌ها بوده است و پدران تو با پدران ایشان چه کرده‌اند از قهر و اذلال و طرد و تبعید و تخویف ایشان و آن که یکی از ایشان را تمکین نکردند که در خانه خود ایمن نشینند تا اورا طمع نیفتد و ما تا امروز در غم و اندیشه آن بودیم که تو رضا را ولی‌عهد کرده بودی چون خدای کار او کفایت کرد دگرباره کاری خواهی کرد که ما از آن رنجور و اندیشه‌ناک شویم. به خدای بر تو که از این کار بگردی و این کار در توقف نهی و از اهل بیت خود یکی را اختیار کنی که این پیوند با او کنی و در پسر رضا و آل ابو طالب رغبت نکنی و از طریقه پدران رغبت نکنی و طریقه پدران خود رها نکنی.»

مأمون جواب داد: «ایشان را که آنچه گفتید که میان ما و آل ابو طالب هست سبب شمائید در آن، و اگر انصاف بدهی دانید که ایشان به این کار اولی‌ترند از ما، و اما آنچه دیگران کردند که پیش من بودند آن عقوق بود و قطع رحم، و حاشا که من آن کنم که ایشان کردند و به خدای که من پشیمان نبودم بر ولی عهد کردن رضا علیه السلام. و من می‌خواستم که این کار از گردن خود بیفکنم و به کلی در گردن او کنم، و لیکن او ابا کرد و چون با جوار رحمت خدا شد و کار از آن بگشت و خدای تقدیر دگر کرد فرمان خدای راست، اما پسر او ابوجعفر من عزم مصمم کرده ام بر آن که دختر به او دهم و با او پیوند کنم از آن که شناخته ام اورا و عقل و فضل و ادب و رأی و صیانهٔ او، و آن که در عهد خود از اقران خود و جز اقران خود قرین ندارد، و

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۴۶

– ان شاء اللّه که آنچه من از او شناخته ام شما نیز بدانید و مردمان را نیز معلوم شود و بدانند که رأی من صواب است.» در این باب گفتند: «چون چنین است که امیر المؤمنین را به او رأی است و در او رشدی می‌بینند توقف کند که او چیزی بیاموزد و پاره فقه برخواند که ما دانیم که این سن که او راست علمی و فقهی نباشد.»

گفت: «من این جوان را از شما بهتر دانم و بر احوال او مرا وقوف تمام است. او از اهل بیتی است که ماده فضل و علم ایشان از خدای باشد و الهامی که خدای تعالی اورا و پدران اورا داد که ایشان در علم دین به کسی محتاج نباشند و همه جهان با ایشان محتاج باشند و ایشان در این معنی به درجه کمال باشند و آنان که جز ایشان بودند از رعایاء ناقص همه از ایشان گرفتند و آموختند و اگر خواهید تا بدانید که این چنین است که من گفتم امتحان کنید این جوان را با آنچه شما خواهید از مسائل در فنون علم تا پیدا شود آنچه مقصود ماست. اگر جواب دهد به صواب مردمان را سداد رأی امیر المؤمنین پیدا شود شما را آنچه من گفتم گفتند روا باشد.»

بر این اتفاق کردند آنگه بیامدند و یحیی الاکثم را که او قاضی القضاهٔ بود در آن وقت از او درخواستند و گفتند: «ایها القاضی! ما را آرزویی است بر تو.» گفت: «چیست آن؟» گفتند: «می‌باید که روزی مجمعی بزرگ باشد و جمعی حاضر آیند پیش امیر المؤمنین مأمون علیه ۲ مایستحق تو مسئله مشکل اختیار کنی و از پسر رضا بپرسی و اورا پیش مأمون و جماعتی حاضران خجل کنی.» و اورا بر آن مال بسیار وعده دادند.

گفت: «روا باشد همچین کنم.»

به نزدیک مأمون آمدند، گفتند: «ما یحیی اکثم را که قاضی است از قبل تو اختیار کردیم تا از او مسئله پرسد، تا این حال معلوم

شود، روزی تعیین فرمای.» گفت: «همچنین کنم.»

آنگه روزی اختیار کرد و مجمعی بساختند و یحیی اکثم را بیاوردند و حاضر آمدند و مأمون بفرمود تا برابر دست او برای محمد بن علی تقی علیه السلام دست باز کردند و بالشها بنهادند و او بیرون آمد و در دست راست بنشست و یحیی اکثم در پیش او بنشست و تقی علیه السلام در سن نه سال بود و چند ماه، و مردم هر کس بر مراتب خود بنشستند و بایستادند، و مأمون در دست خود بنشست.

یحیی اکثم گفت: «یا امیر المؤمنین! دستور باشد که این سید را یعنی محمد بن علی التقی را مسئله پرسیم؟»

مأمون گفت: «دستوری از او خواه.»

یحیی روی به او کرد و گفت: «جعلت فداک! دستور باشد که مسئله پرسم؟»

ابو جعفر علیه السلام گفت: «بپرس.»

گفت: «چه گوئی در محرمی که صیدی را بکشد؟»

ابو جعفر گفت: «این صید را در حل بکشد یا در حرم، عالم باشد به آن یا جاهل، بنده باشد یا آزاد، بزرگ باشد یا کوچک، مبتدی باشد یا معید، صید از ذوات الطیر باشد یا از وحوش، از بزرگان باشد صید یا از خوردان، مصرّ باشد بر آن یا پشیمان، به شب باشد یا به روز، محرم با حج احرام دارد یا به عمره؟»

یحیی اکثم که این بشنید متحیر شد و کلامش ملجلج شد و عجز و انقطاع بر او ظاهر شد، چنانکه اهل مجلس بدانستند.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۴۷

- مأمون گفت: «الحمد للّه‌علی هذه النّعمة والتوفیق فی الرأی.»

آنگه به آن جماعت نگرید که اورا ملامت می‌کردند، گفت: «بدانستید که رأی من مصیب بود در آنچه دیدم.»

آنگه روی به ابو جعفر کرد محمد بن علی علیهم السلام گفت: «می‌خواهی دختر مرا؟»

گفت: «آری.»

گفت: «بخواه که من به پسندیدم تورا به دامادی و دختر را به تو می‌دهم، و اگرچه قومی به رغم من می‌باشند از این کار.»

ابو جعفر علیه السلام گفت: «الحمد اقراراً بنعمته ولا- إله إلّااللّه إخلاصاً لوحدانیّته، صلّی اللّه علی محمّد سیّد بریّته والأصفیاء من عترته. أمّا بعد، فقد کان من فضل اللّه علی الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام، فقال سبحانه: «وأَنْکِحُوا الأیامی منکُم والصّالحینَ من عبادِکُم وإمائکُم إن یکونوا فُقراء یُغنِهِم اللّهُ من فضله واللّهُ واسعٌ علیم»

آنگه گفت: «من که محمد بن علی بن موسی ام خطبه می‌کنم و می‌خواهم ام الفضل بنت عبداللّه المأمون را و بذل کردم از مهر صداق جده ام فاطمه زهرا علیها السلام، و آن پانصد درم سیم است تو بدادی ای امیر دختر را به من بدین صداق.»

مأمون گفت: «به تو دادم دخترم ام الفضل را بر این صداق که گفتی. تو قبول کردی؟»

گفت: «قبول کردم و راضی شدم.»

آنگه مأمون بفرمود تا مردم به مراتب خود بنشستند خواص و عوام که نگاه کردند آوازی برآمد همچو آواز ملاحان بنگریدیم خادمان بودند که کشتی از سیم پیراسته پر از غالیه کرده می‌کشیدند برسنها و طنابهای ابریشم و از غالیه محاسن حاضران مطیب کردند. آنگه به سرای عوام بردند و عوام نیز از آن نصیب کردند بفرمود تا بهر دو سرای خانها بنهادند و خواص و عوام نان بخوردند و بفرمود تا هر گروه و جماعتی را بر قدر مرتبه خود عطا و صله دادند و خلعت پوشیدند و چون زحمت پراکنده شد و مجلس خفیف تر شد و خواص ماندند، مأمون گفت: یا ابن رسول اللّه! اگر بینی آن مسائل فقهی را بیان کنی تا ما را فایده باشد؟

گفت: آری. آنگه گفت: چون محرم صیدی بکشد در حل و صید از ذوات الطیر باشد و از مرغان بزرگ بود بر او گوسفندی باشد،

و اگر در حرم کشد بر او جزا و قیمت باشد مضاعف، و اگر مرغ بچه باشد بر او برّه باشد، و اگر در حرم کشد بر او جزا و قیمت باشد، و اگر صید از وحش باشد اگر خر کوهی بود بر او گاوی باشد، و اگر شترمرغ بود بر او شتری بود، و اگر آهو بود بر او گوسفندی باشد، و اگر از این چیزها در حرم کشد جزا مضاعف شود بر او، یعنی جزا و قیمت، و چون احرام به حج گرفته باشد آنچه بر او لازم بود به منا کشد، و اگر به عمره محرم باشد آنچه بر او لازم بود به مکّه کشد و جزای صید بر عالم و جاهل لازم و واجب باشد، و اگر عمد کند با لزوم جزا مأثوم و بزه کار باشد، و اگر به خطا رود از او بر او اثم نباشد، و اگر کشنده آزاد باشد جزا بر او بود، و اگر بنده باشد بر سیّدش باشد و کوچک را بر او کفاره نبود، و بر بزرگ کفاره بود و پشیمان را به توبه و پشیمانی عقاب آخرت ساقط شود، و مصرّ را در آخرت عقاب باشد و مبتدی را

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۴۸

وکان من برهان کمالهما سلام اللَّه علیهما، وحجّة اختصاص اللَّه تعالی لهما- بعد الّذی ذکرناه من مباهلة النّبیّ صلی الله علیه و آله بهما- بیعة رسول اللَّه صلی الله علیه و آله لهما، ولم یبایع صبیّاً فی ظاهر الحال غیرهما، ونزول القرآن بإیجاب ثواب الجنّة لهما علی عملهما مع ظاهر الطّفولیّة فیهما، ولم ینزل بذلک فی مثلهما.

الأعرجی، مناهل الضّرب،/ ۳۸۱

وأمّا عبداللَّه الأکبر [بن جعفر بن أبی طالب]، فهو أبو جعفر الجواد، أحد أجواد بنی

- بر او کفاره بود و معید را خدای تعالی انتقام کشد.

مأمون گفت: «احسنت یا اباجعفر! جزاک اللَّه. تو نیز نشاطی کن اگر از قاضی مسأله بپرسی.»

ابو جعفر گفت: «روا باشد بپرسم؟»

یحیی اکثم گفت: «بپرس، اگر دانم گویم و اگر ندانم فایده گیرم از تو.»

گفت: «چگونه در مردی که بامداد در زنی نگرد بر او حرام باشد، چاشتگاه بر او حلال بود، نماز پیشین بر او حرام بود، نماز دیگر بر او حلال شود، نماز شام بر او حرام بود، نماز خفتن بر او حلال بود، نیم شب بر او حرام شود، چون صبح برآید، بر او حلال شود؟»

یحیی اکثم گفت: «این مسأله ندانم و راه نبرم به او. اگر کرم کنی و ما را فایده دهی.»

گفت: «این زن پرستاری باشد از کسی. مرد اجنبی در او نگرد و نظرش در او حرام بود. چاشتگاه اورا بخرد بر او حلال بود. نماز پیشین آزادش کند بر او حرام بود. نماز دیگر بر او نکاح بندد، بر او حلال شود. نماز شام بر او ظهار کند از او، بر او حرام شود. نماز خفتن برده‌ای آزاد کند، بر او حلال شود. نیم شب طلاقش دهد بر او حرام شود، صبح برآید، رجعت کند بر او حلال شود.»

مأمون روی به ایشان کرد، گفت: «از شما و اهل‌بیت شما، کس هست که این مسائل داند و این را جواب گوید؟»

گفتند: «نه، رأی امیر المؤمنین صواب بود، در آنچه دید.»

مأمون گفت: «کار این اهل‌بیت، به خلاف کار دیگران است و ایشان مخصوصند از خدای تعالی به انواع فضل و نعمت، و صغر سن ایشان را منع نکند از کمال. ندانی که رسول علیه السلام علی را به اسلام دعوت کرد و اورا ده سال بود و جز او کس را دعوت نکرد در مثل آن سن با ایمان، و ایمان از او قبول کرد. و حسن و حسین را بیعت گرفت و ایشان را شش سال تمام نبود، و هیچ کودک را جز ایشان بیعت نگرفت. و این اهل بیت ذریتی‌اند بعضی از بعضی. یجری لآخرهم ما لا یجری لأوّلهم. آخرشان را همان رود که اولشان را.»

گفتند: «راست گفتی یا امیر المؤمنین!»

۱. رصین و رصانت: دانشمند و با هوش رأی و متین.

۲. این جمله را ابو الفتوح قدس سره برای این گفته که شاید محقق نزد او نبوده که مأمون رضا علیه السلام را زهر داده، بلکه از طرز بیانش این قصه را برمی آید به خلاف آن است که مشهور بر آنند، اما به نظر حقیر چنانچه در حوادث سیاسی عهد مأمون دقت کنیم به دست می‌آید که این کار بی‌دسیسه مأمون نبود.

ابو الفتوح رازی، تفسیر، ۴/ ۹۶- ۹۹

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۴۹

هاشم الأربعة، وهم الحسن والحسین وعبداللَّه بن العبّاس وهو الرّابع. ولم یبایع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله طفلًا غیره وغیر ابنی بنته الحسن والحسین وعبداللَّه بن العبّاس. وعاش تسعین سنة. وقیل غیر ذلک.

الأعرجی، مناهل الضّرب،/ ۵۰- ۵۱

ولم یبایع النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم مَنْ لم یحتلم، إلّاالحسن والحسین وعبداللَّه بن جعفر وعبداللَّه ابن العبّاس (رضی اللَّه عنهم).

القندوزی، ینابیع المودّة، ۳/ ۱۵۰

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۵۰

کان رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله و سلم یحبّ عقیل بن أبی طالب حُبّین

حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رحمه الله، قال: حدّثنا أبی، عن جعفر بن محمّد بن مالک، قال: حدّثنی محمّد بن الحسین بن زید، قال: حدّثنا أبو أحمد بن محمّد بن زیاد، قال: حدّثنا زیاد بن المنذر، عن سعید بن جبیر، «۱» عن ابن عبّاس، قال: قال علیّ علیه السلام لرسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: یا رسول اللَّه! إنّک لتحبّ عقیلًا. قال: إی‌واللَّه إنّی لأحبّه حُبّین، حبّاً له وحبّاً لحبِّ أبی طالب له، وإنّ ولده لمقتول فی محبّة ولدک، فتدمع علیه عیون المؤمنین، وتصلّی علیه الملائکة المقرّبون.

ثمّ بکی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم حتّی جرت دموعه علی صدره، ثمّ قال: إلی اللَّه أشکو ما تلقی عترتی من بعدی. «۲»

الصّدوق، الأمالی،/ ۱۲۹- ۱۳۰ رقم ۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۸۷- ۲۸۸؛ القمی، نفس المهموم،/ ۳۷

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی نفس المهموم].

(۲)- علی علیه السلام به رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «شما عقیل را خیلی دوست دارید؟»

فرمود: «آری، به خدا دو محبت به او دارم: یکی برای خوبی خودش، و یکی برای آن که ابو طالب دوستش می‌داشت. و فرزندش به خاطر دوستی فرزندت کشته خواهد شد و دیده مؤمنان بر او اشک ریزد و فرشتگان مقرّب بر او صلوات فرستند.»

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله گریست تا اشک‌هایش بر سینه‌اش روان شد. سپس فرمود: «به خدا شکایت برم از آنچه خاندانم پس از من برخورند.»

کمره ای، ترجمه امالی،/ ۱۲۹- ۱۳۰

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۵۱

محبّة النّبیّ صلی اللَّه علیه و آله و سلم للصّبیّ الّذی أحبّ حسیناً علیه السلام

رُوی: أنّ «۱» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کان یوماً مع جماعة من أصحابه مارّاً فی بعض الطّرق «۲» وإذا هم بصبیان یلعبون فی ذلک الطّریق، فجلس النّبیّ عند صبیّ منهم، وجعل یقبّل ما بین عینیه ویلاطفه، ثمّ أقعده «۳» فی حجره وهو مع ذلک یکثّر تقبیله، فقال له بعض الأصحاب: یا رسول اللَّه! ما نعرف هذا الصّبیّ الّذی قد شرّفته بتقبیلک وجلوسک عنده وأجلسته فی حجرک ولا نعلم ابن مَنْ

هو؟ فقال النّبیّ: یا أصحابی! لا تلومونی، فإنّی «۳» رأیت هذا الصّبیّ یوماً یلعب «۴» مع الحسین، ورأیته یرفع التّراب من تحت أقدامه «۵» ویمسح به وجهه وعینیه «۶» مع صغر سنّه، فأنا من ذلک الیوم بقیت أحبّ هذا الصّبیّ حیث أ نّه یحبّ ولدی الحسین، فأحببته لحبّ الحسین، وفی یوم القیامة أکون شفیعاً له ولأبیه ولُامّه کرامة له «۶»، ولقد أخبرنی جبرئیل أ نّه یکون «۷» هذا الصّبیّ من أهل الخیر والصّلاح، ویکون من أنصار الحسین فی وقعة کربلاء، فلأجل هذا أحببته وأکرمته کرامة للحسین علیه السلام «۷». «۸»

الطّریحی، المنتخب،/ ۲۰۲- ۲۰۳/ مثله المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۴۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۱۳۲- ۱۳۳؛ القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۸۳- ۸۴

---

(۱)- [تظلّم الزّهراء: «روی الفاضل من البصائر إنّ»].

(۲)- [فی البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «الطّریق»].

(۳- ۳) [فی البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «علی حجره وکان یکثر تقبیله، فسئل عن علّة ذلک، فقال: إنّی»].

(۴)- [لم یرد فی تظلّم الزّهراء].

(۵)- [فی البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «قدمیه»].

(۶- ۶) [فی البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «فأنا أحبّه لحبّه لولدی الحسین»].

(۷- ۷) [فی البحار والعوالم وتظلّم الزّهراء: «من أنصاره فی وقعة کربلاء»].

(۸)- در بعضی از مؤلفات اصحاب مسطور است که: «رسول خدای با جماعتی عبور می‌فرمودند. جمعی از اطفال را نگریستند که با یکدیگر مشغول لعبند. آن حضرت در نزد یک تن از این کودکان بنشست، و اورا در کنار خود بنشانید، و میان هر دو چشمش را همی بوسه داد و بسی تفقد و تلطف فرمود. عرض

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۵۲

- کردند: یا رسول اللّه! موجب چندین مهر و حفاوت در حق این کودک چیست؟

فقال: إنّی رأیت هذا الصّبیّ یوماً یلعب مع الحسین، ورأیته یرفع التّراب من تحت قدمیه، ویمسح به وجهه وعینیه، فإنّی أحبّه لحبّه بولدی الحسین، ولقد أخبرنی جبرئیل أ نّه یکون من أنصاره من وقعة کربلاء.

فرمود: یک روز این کودک را دیدم که با حسین لعب می‌کرد، و با خاک زیر پای او، چشم و چهره خود را مسح می‌نمود. لاجرم من اورا دوست می‌دارم، به موجب دوستی او با فرزندم حسین. و جبرئیل مرا خبر داده است که در وقعه کربلا حاضر خواهد بود، و حسین را نصرت خواهد نمود.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۳۰۶

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۵۳

وکان صلی اللّه علیه و آله و سلم یجمع علیّاً وفاطمة وابنهما علیهم السلام ویقول: أنا وأهل بیتی

قال: أخبرنا أبو اسامة، عن عوف بن أبی جمیلة، عن أبی المعذّل عطیّة الطّفاویّ، عن أبیه، قال:

أخبرتنی امّ سلمة، قالت: بینا رسول اللّه- (ص)- ذات یوم فی بیتی. إذ جاءت الخادم فقالت: علیّ وفاطمة بالسّدّة، فقال لی: تنحّی عن أهل بیتی، فتنحّیت فی ناحیة البیت، فدخل علیّ وفاطمة ومعهما حسن وحسین وهما صبیّان صغیران، فأخذ حسناً وحسیناً، فأجلسهما فی حجره، وأخذ علیّاً فاحتضنه إلیه، وأخذ فاطمة بیده الاخری فاحتضنهما وقبّلهما وأغدف علیهم خمیصة سوداء، ثم قال: اللّهمّ إلیک لا

إلى النّار، أنا وأهل بيتى.

فقالت امّ سلمة، فقلت: وأنا يا رسول اللَّه؟ قال: وأنتِ. «۱»

ابن سعد، الحسين عليه السلام،/ ۲۲ رقم ۲۰۰

قال: أخبرنا خالد «۲» بن مخلّد، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب الزّمعىّ، قال: حدّثنى هاشم بن هاشم، عن عبداللَّه بن وهب، قال: أخبرتنى امّ سلمة أنّ رسول اللَّه- (ص)- جمع «۳» فاطمة وحسناً وحسيناً «۳»، ثمّ أدخلهم تحت ثوبه، ثمّ جأر إلى اللَّه «۴» فقال: ربّ هؤلاء أهلى.

قالت «۴» امّ سلمة: فقلت «۵»: يا رسول اللَّه! «۶» أدخلنى معهم «۶»، فقال «۷»: إنّكِ من أهلى.

---

(۱)- [راجع: «كان النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم يُقبّلهما عليهما السلام»].

(۲)- [فى التّفسير مكانه: «حدّثنا أبو كريب، قال: ثنا خالد ...»، وفى شواهد التّنزيل: «أخبرنا أبو صادق الصيدلانى، قال: حدّثنا أبو العبّاس السّنانى، قال: أخبرنا العبّاس بن محمّد الدّورى، قال: حدّثنا خالد ...»].

(۳- ۳) [التّفسير: «عليّاً والحسنين»، وفى شواهد التّنزيل: «عليّاً وفاطمة والحسن والحسين»].

(۴- ۴) [التّفسير: «ثمّ قال: هؤلاء أهل بيتى. فقالت»].

(۵)- [لم يرد فى التّفسير، وفى شواهد التّنزيل: «قلت»].

(۶- ۶) [شواهد التّنزيل: «اجعلنى منهم»].

(۷)- [فى التّفسير وشواهد التّنزيل: «وقال»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۵۴

ابن سعد، الحسين عليه السلام،/ ۲۲- ۲۳ رقم ۲۰۱/ مثله الطّبرى، التفسير، ۲۲/ ۷؛ الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۹۴

حدّثنا عبداللَّه، قال: حدّثنى أبى، نا محمّد بن مصعب وهو القرقسانىّ، قثنا الأوزاعىّ، عن شدّاد أبى عمّار «۱»، قال: دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا «۲» عليّاً، فشتموه، فشتمته معهم، فلمّا قاموا، قال لى: لِمَ شتمت هذا الرّجل؟ قلت: رأيت القوم «۳» شتموه فشتمته «۳» معهم، فقال «۴»: ألا- أخبرك بما رأيت «۵» من رسول اللَّه (ص)؟ قلت: بلى، فقال «۶»: أتيت «۷» فاطمة أسألها عن علىّ، فقالت: توجّه إلى رسول اللَّه (ص)، فجلست أنتظره «۸» حتّى جاء رسول اللَّه (ص) «۹» ومعه علىّ و «۱۰» حسن وحسين آخذا «۱۰» كلّ واحد منهما بيده حتّى دخل، فأدنى عليّاً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس «۱۱» حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما «۱۲» على فخذه، ثمّ لفّ عليهم ثوبه- أو قال كساء «۱۳»- ثمّ تلا هذه الآية:

---

(۱)- [فى البرهان: «ابن عمارة»، وفى نفحات اللّاهوت مكانه: «رواه أحمد بن حنبل فى مسنده بأسانيد متعدّدة فمنها، رواه بإسناده إلى شدّاد بن عمّارة ...»، وفى الطّرائف والبحار: «ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل فى مسنده والثّعلبى فى تفسيره بإسنادهما إلى شدّاد بن عمّار ...»].

(۲)- [نفحات اللّاهوت: «فتذاكروا»].

(۳- ۳) [فى الطّرائف ونفحات اللّاهوت والبحار: «يشتمونه فشتمته»، وفى البرهان: «يشتمونه فشتمت»].

(۴)- [نفحات اللّاهوت: «قال»].

(۵)- [البرهان: «رأيته»].

(۶)- [فى الطّرائف ونفحات اللّاهوت والبرهان والبحار: «قال»].

(۷)- [زاد فی نفحات اللّاهوت: «بیت»].

(۸)- [فی الطّرائف والبرهان والبحار: «أنتظر»].

(۹)- [زاد فی الطّرائف والبرهان والبحار: «فجلس»].

(۱۰ - ۱۰) [فی الطّرائف والبحار: «الحسن والحسین علیهما السلام، أخذ»، وفی نفحات اللّاهوت: «الحسن والحسین علیهما السلام، آخذا»، وفی البرهان: «حسن وحسین علیهما السلام أخذ»].

(۱۱)- [البحار: «فأجلس»].

(۱۲)- [لم یرد فی نفحات اللّاهوت].

(۱۳)- [نفحات اللّاهوت: «کسائه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۵۵

«إنّما یریدُ اللَّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیت» «۱»

، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء «۲» أهل بیتی وأهل بیتی أحقّ. «۲»

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۵۷۷- ۵۷۸ رقم ۹۷۸/ عنه: ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۲۳؛ الکرکی، نفحات اللّاهوت،/ ۸۴؛ السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۳/ ۳۲۰؛ المجلسی، البحار، ۳۵/ ۲۱۷- ۲۱۸

حدّثنا عبداللَّه، قال: حدّثنی أبی، قثنا محمّد بن جعفر، قثنا عوف، عن أبی المعدل عطیّة الطّفاویّ، عن أبیه أنّ امّ سلمة حدّثته قالت: بینما رسول اللَّه (ص) فی بیتی یوماً، إذ قالت الخادم إنّ علیّاً وفاطمة بالسّدة. قالت: فقال لی: قومی فتنحّی لی عن أهل بیتی.

قالت: فقمت، فتنحّیت فی البیت قریباً، فدخل علیّ وفاطمة والحسن والحسین وهما صبیّان صغیران، قالت: فأخذ الصّبیّین، فوضعهما فی حجره، فقبّلهما. واعتنق علیّاً بإحدی یدیه وفاطمة بالید الاخری، فقبّل فاطمة، فأغدف علیهم خمیصة سوداء، فقال: اللّهمّ إلیک لا إلی النّار أنا وأهل بیتی. قال: قلت: وأنا یا رسول اللَّه؟ قال: وأنتِ.

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۵۸۳ رقم ۹۸۶

حدّثنا «۳» إبراهیم بن عبداللَّه، نا سلیمان بن أحمد، قثنا الولید بن مسلم، نا الأوزاعیّ،

---

(۱)- [الأحزاب: ۳۳/ ۳۳].

(۲- ۲) [نفحات اللّاهوت: «أهل بیت الحقّ، وفی بعض ما رواه اتّصال الرّوایة بامّ سلمة زوجة النّبیّ صلی الله علیه و آله، وأ نّها قالت: فرفعت الکساء لأدخل معهم فجذبه من یدی. فقال: إنّکِ علی خیر.

وروی البخاریّ ومسلم عن عائشة قریباً من ذلک.

وروی الثّعلبیّ فی تفسیره بطرق متعدّدة مثل ما رواه أحمد.

وروی مثل ما روی البخاریّ ومسلم عن الحمیدیّ فی الجمع بین الصّحیحین وروی رزین العبدیّ فی الجمع بین الصّحاح السّتّة فی موطأ مالک وصحیحی البخاریّ ومسلم وسنن أبی داوود والتّرمذیّ والنّسائیّ بطرق متعدّدة أیضاً مثل ما رواه أحمد فی حدیث امّ سلمة رضی اللَّه عنها، وقولها: یا رسول اللَّه! ألست من أهل البیت؟ فقال: إنّکِ إلی خیر، إنّکِ من أزواج رسول اللَّه»].

(۳)- [فی الأمالی: «قال: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علیّ بن محمّد بن العلّاف بقراءتی علیه، قال: حدّثنا أبو بکر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالک القطیعیّ، قال: حدّثنا»، وفی العمدة: «من مسند ابن حنبل: أخبرنا

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۵۶

قال: حدّثنی شدّاد «۱» أبو عمّار «۱» عن واثلة بن الأسقع أ نّه حدّثه، قال «۲»: طلبت علیّاً فی منزله، فقالت فاطمة: ذهب «۳» یأتی برسول

اللَّه (ص) «۳»، قال: فجاءا جميعاً، فدخلا ودخلت معهما، فأجلس «۴» عليّاً عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين بين يديه، ثمّ التفع عليهم بثوبه، قال «۵»: «إنّما يريدُ اللَّهُ ليُذهبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البيتِ ويُطهِّركُم تطهيراً» «۶»

، اللَّهمّ «۷» هؤلاء أهلي، اللَّهمّ أهلي «۸» أحقّ. قال واثلة: فقلت من ناحية البيت: وأنا من أهلك يا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله؟ قال: وأنت من أهلي. قال واثله: فذلك أرجى ما أرجو من عملي.

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۶۳۲ رقم ۱۰۷۷/ عنه: ابن البطريق، العمدة،/ ۳۳- ۳۴؛ ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۲۴؛ الحرّ العاملي، إثبات الهداة، ۱/ ۶۹۳؛ السّيّدهاشم البحراني، البرهان، ۳/ ۳۲۱؛ المجلسي، البحار، ۳۵/ ۲۱۸؛ مثله الشّجري، الأمالي، ۱/ ۱۴۸

حدّثنا «۹» عبداللَّه بن سليمان، قثنا أحمد بن محمّد بن عمر الحنفيّ، نا عمر بن يونس، نا

- السّيّد الأجل، العالم، نقيب النّقباء، الطّاهر الأوحد، ذو المناقب، مجد الدّين، فخر الإسلام، عزّ الدّولة، تاج الملّة، مرتضى أمير المؤمنين أبو عبداللَّه، أحمد بن الطّاهر الأوحد أبى الحسن عليّ بن الطّاهر الأوحد، أبى الغنائم المعمر ابن محمّد بن أحمد بن عبيداللَّه الحسيني- رضى الله عنه-، قال:

أخبرنا الشّيخ الصّالح أبو الحسين المبارك بن عبدالجبّار بن أحمد بن القاسم الصّيرفي، عن الشّيخ أبى الطّاهر محمّد بن عليّ بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلّاف، عن أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، عن أبى عبدالرّحمان عبداللَّه بن أحمد بن حنبل، عن والده أحمد، قال: حدّثنا».

(۱- ۱) [البرهان: «ابن عمّارة»].

(۲)- [في الطّرائف والبحار مكانه: «واثلة بن الأسقع، قال ...»].

(۳- ۳) [في العمدة: «إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله»، وفي البرهان: «بأبي رسول اللَّه صلى الله عليه و آله»].

(۴)- [في إثبات الهداة مكانه: «قال: أجلس ...»].

(۵)- [في العمدة والطّرائف والبرهان والبحار: «وقال»، وفي الأمالي وإثبات الهداة: «ثمّ قال»].

(۶)- [إلى هنا حكاه عنه في الطّرائف وإثبات الهداة والبحار].

(۷)- [زاد في العمدة والبرهان: «إنّ»].

(۸)- [في الأمالي والبرهان: «هؤلاء»].

(۹)- [في العمدة: «من مسند ابن حنبل: أخبرنا السّيّد الأجل، العالم، نقيب النّقباء، الطّاهر الأوحد، ذو المناقب، مجدالدّين، فخرالإسلام، عزّالدّولة، تاج الملّة، مرتضى أميرالمؤمنين أبوعبداللَّه، أحمد بن الطّاهر الأوحد

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۵۷

سليمان بن أبي سليمان الزّهريّ، قال: نا يحيى بن أبي كثير، قثنا عبدالرّحمان بن «۱» عمر، وقال: حدّثني شدّاد بن عبداللَّه، قال: سمعت واثلة بن الأسقع وقد جيء برأس الحسين ابن عليّ، قال: فلقيه رجل من أهل الشّام «۲»، فغضب واثلة وقال «۳»: واللَّه لا أزال «۴» أحبّ عليّاً و «۵» حسناً وحسيناً وفاطمة «۵» أبداً بعد إذ سمعت رسول اللَّه (ص) وهو «۶» في منزل امّ سلمة يقول فيهم ما قال، قال واثلة: رأيتني «۷» ذات يوم وقد جئت رسول اللَّه (ص) وهو في «۸» منزل امّ سلمة، وجاء «۸» الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى «۹» وقبّله، و جاء الحسين فأجلسه «۱۰» على فخذه اليسرى وقبّله، ثمّ «۱۱» جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثمّ دعا بعليّ «۱۲»، فجاء، ثمّ أغدف «۱۳» عليهم كساء خيبريّاً كأنّي أنظر إليه، «۱۴» ثمّ قال ۱۴: «إنّما يريدُ اللَّهُ ليُذْهِبَ عنكُم

- أبى الحسن عليّ بن الطّاهر الأوحد، أبى الغنائم المعمر بن محمّد بن أحمد بن عبيداللَّه الحسيني- رضى الله عنه- قال:

أخبرنا الشّيخ الصّالح أبو الحسين المبارك بن عبدالجبّار بن أحمد بن القاسم الصّيرفى، عن الشّيخ أبى الطّاهر محمّد بن علىّ بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلّاف، عن أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، عن أبى عبدالرّحمان عبداللَّه بن أحمد بن حنبل، عن والده أحمد».

(۱)- [البرهان: «ابن أبى»].

(۲)- [زاد فى العمدة والبرهان: «فأظهر سروراً»].

(۳)- [العمدة: «فقال»].

(۴)- [فى العمدة والبرهان: «لا زال»].

(۵- ۵) [فى العمدة: «فاطمة وحسناً وحسينا»، وفى البرهان: «حسناً وحسيناً»].

(۶)- [لم يرد فى البرهان].

(۷)- [فى العمدة: «رأيت»، وفى الطّرائف والبحار مكانه: «شدّاد بن عبداللَّه، عن واثلة بن الأسقع، قال: رأيتنى ...»].

(۸- ۸) [فى الطّرائف والبحار: «بيت امّ سلمة، فجاء»].

(۹)- [الطّرائف: «الأيمن»].

(۱۰)- [الطّرائف: «فأخذه وأجلسه»].

(۱۱)- [الطّرائف: «و»].

(۱۲)- [فى الطّرائف والبحار: «عليّاً»].

(۱۳)- [العمدة: «أردف»].

(۱۴- ۱۴) [البحار: «فقال»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۵۸

الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُم تطهيراً»، «۱»

فقلت لواثلة: ما الرِّجس؟ قال «۲»: الشّكّ فى اللَّه عزّ وجلّ.

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۶۷۲- ۶۷۳ رقم ۱۱۴۹/ عنه: ابن البطريق، العمدة،/ ۳۴؛ ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۲۴؛ السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۳/ ۳۲۱؛ المجلسى، البحار، ۳۵/ ۲۱۸- ۲۱۹

حدّثنا «۳» عبداللَّه، قال: حدّثنى أبى، «۴» قثنا يحيى بن حمّاد «۴»، قثنا أبو عوانة، قثنا أبو بلج، قثنا «۵» عمرو بن ميمون، قال: «۶» إنّى جالس «۶» إلى ابن عبّاس، إذ أتاه تسعة رهط «۷» قالوا: يا ابن «۸» عبّاس! إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن «۹» تخلو بنا عن هؤلاء «۹». قال: فقال ابن عبّاس: بل أنا «۱۰» أقوم معكم، قال: وهو يومئذ صحيح «۱۱» قبل أن يعمى «۱۱»، قال:

---

(۱)- [إلى هنا حكاه عنه فى الطّرائف والبحار].

(۲)- [العمدة: «فقال»].

(۳)- [فى كفاية الطّالب مكانه: «فأخبرناه قاضى القضاة حجّة الإسلام أبو الفضل يحيى بن قاضى القضاة أبى المعالى محمّد بن علىّ القرشى، قال: أخبرنا حنبل بن عبداللَّه المكبّر، أخبرنا أبو القاسم هبة اللَّه بن الحصين، أخبرنا أبو علىّ الحسن بن المذهب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعىّ، حدّثنا عبداللَّه بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبى: وأمّا الحديث الّذى فى أربعين الطّوال، فأخبرنا به القاضى العلّامة مفتى الشّام أبو نصر محمّد بن هبة اللَّه بن قاضى القضاة شرقاً وغرباً أبى نصر محمّد بن هبة اللَّه بن محمّد بن مهيل الشّيرازى، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علىّ بن الحسن، أخبرنا الشّيخ أبو القاسم هبة اللَّه بن محمّد بن عبدالواحد الشّيبانى، أخبرنا أبو علىّ

الحسن بن علیّ بن محمّد التّمیمیّ، أخبرنا أبو بکر أحمد بن جعفر بن حمدان القطیعیّ، حدّثنا ...»].

(۴- ۴) [لم یرد فی کفایهٔ الطّالب].

(۵)- [من هنا حکاه عنه فی کشف الغمّهٔ وکشف الیقین والبحار].

(۶- ۶) [فی کشف الغمّهٔ: «إنّی لجالس»، وفی البرهان: «أنا جالس»].

(۷) (۷**) [البرهان: «والخبر طویل قال ابن عبّاس»].

(۸)- [فی المطبوع: «أبا»، وفی الینابیع مکانه: «عن عمرو بن میمون قال: بینا أنا جالس عند ابن عبّاس، إذ أتاه تسعهٔ رجال، فقالوا: یا ابن ...»].

(۹- ۹) [فی کفایهٔ الطّالب: «یخلونا هؤلاء»، وفی کشف الغمّهٔ: «تخلونا بهؤلاء»، وفی کشف الیقین والبحار: «نخلونا یا هؤلاء»].

(۱۰)- [لم یرد فی کشف الغمّهٔ وکشف الیقین والبحار].

(۱۱- ۱۱) [فی کشف الغمّهٔ وکشف الیقین والبحار: «لم یعم»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۵۹

فابتدأوا «۱»، فتحدّثوا، فلا ندری ما قالوا. قال: فجاء «۲» ینفض ثوبه و «۳» یقول: افّ وتف، «۴» وقعوا فی رجل له عشر «۵» «۴» وقعوا فی رجل قال له النّبیّ (ص) «۶»: لأبعثنّ رجلًا لا یخزیه اللّه أبداً، یحبّ اللّه ورسوله «۷». قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أین علیّ؟ قالوا «۸»: هو فی الرّحی یطحن، قال: وما کان أحدکم یطحن «۹»؟ قال: فجاء وهو أرمد لا یکاد أن «۱۰» یبصر «۱۱». «۱۲» قال: فنفث فی عینه «۱۲»، ثمّ هزّ الرّایهٔ ثلاثاً، «۱۳» فأعطاها إیّاه «۱۳»، فجاء بصفیّهٔ بنت حیی، «۱۴» قال: ثمّ بعث فلاناً ۱۴ بسورهٔ التّوبهٔ، فبعث علیّاً «۱۵» خلفه، فأخذها منه ۱۵، و «۱۶» قال: لایذهب بها إلّا «۱۷» رجل منّی «۱۸» وأنا منه، قال: وقال لبنی عمّه: أ یّکم یوالینی فی الدّنیا والآخرهٔ؟ قال: وعلیّ «۱۹» جالس معهم ۱۹، فقال علیّ: أنا أوالیک فی الدّنیا والآخرهٔ.

---

(۱)- [کشف الیقین: «فانطلقوا»].

(۲)- [زاد فی الینابیع: «ابن عبّاس»].

(۳)- [فی کشف الغمّهٔ وکشف الیقین والبحار: «وهو»].

(۴- ۴) [لم یرد فی کشف الیقین].

(۵)- [فی العمدهٔ: «عشر خصال»، وفی الینابیع: «عشرهٔ خصال»].

(۶)- [فی العمدهٔ والینابیع: «رسول اللّه»].

(۷)- [زاد فی کشف الغمّهٔ وکشف الیقین والینابیع: «ویحبّه اللّه ورسوله»].

(۸)- [فی العمدهٔ: «فقالوا»، وفی الینابیع: «قال»].

(۹)- [فی العمدهٔ وکفایهٔ الطّالب والینابیع: «لیطحن»، وفی کشف الغمّهٔ: «یطحن مکانه»].

(۱۰)- [لم یرد فی العمدهٔ والینابیع].

(۱۱)- [کشف الغمّهٔ: «یبصر شیئاً»].

(۱۲- ۱۲) [الینابیع: «فتفل فی عینیه»].

(۱۳- ۱۳) [کفایهٔ الطّالب: «فأعطاه إیّاها»].

(۱۴- ۱۴) [الینابیع: «ثمّ قال: بعث النّبیّ أبا بکر»].

(۱۵- ۱۵) [الینابیع: «مکّهٔ بسورهٔ التّوبهٔ»].

(۱۶)- [لم يرد فى كشف الغمّة وكشف اليقين والبحار].

(۱۷)- [زاد فى كفاية الطّالب: «أنا أو»].

(۱۸)- [فى كشف الغمّة والبحار: «هو منّى»].

(۱۹- ۱۹) [فى العمدة وكشف الغمّة وكشف اليقين والبحار: «جالس معهم، فأبوا»، وفى كفاية الطّالب والينابيع: «معه جالس، فأبوا»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۶۰

«۱» «۲» قال «۳»: فبركه، ثمّ أقبل على رجل رجل «۲» منهم، فقال: أ يّكم يوالينى فى الدّنيا والآخرة؟ فأبوا، قال «۳»: فقال «۴»: أنت وليّى فى الدّنيا والآخرة.

قال «۵»: و «۱» كان «۶» أوّل من آمن «۷» من النّاس «۸» بعد خديجة ۸، (۷*) وأخذ «۹» رسول اللَّه (ص) ثوبه، فوضعه على علىّ وفاطمة «۱۰» وحسن وحسين، فقال «۱۰»: «إنّما يريدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ‌عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّرَكُم تطهيراً». «۱۱»

قال: وشرى علىّ بنفسه «۱۲» لبس ثوب النّبىّ (ص) «۱۳»، «۱۴» ثمّ نام مكانه. قال: وكان المشركون يرومون «۱۵» رسول اللَّه (ص)، فجاء أبو بكر، وعلىّ نائم. قال: وأبو بكر يحسب أ نّه «۱۶» نبىّ اللَّه. «۱۷» قال ۱۶، فقال: يا نبىّ اللَّه! ۱۷ قال: فقال «۱۸» علىّ: إنّ نبىّ اللَّه قد انطلق

(۱- ۱) [لم يرد فى كشف اليقين].

(۲- ۲) [فى كفاية الطّالب والبحار: «قال: فتركه ثمّ أقبل على رجل»، وفى كشف الغمّة: «فقال: أنت وليّى فى الدّنيا والآخرة، قال: فتركه ثمّ أقبل على رجل»].

(۳- ۳) [لم يرد فى العمدة والينابيع].

(۴)- [لم يرد فى العمدة، وزاد فى كفاية الطّالب وكشف الغمّة والبحار: «علىّ عليه السلام: أنا أواليك فى الدّنيا والآخرة، قال (فقال):»].

(۵)- [لم يرد فى العمدة وكفاية الطّالب].

(۶)- [زاد فى الينابيع: «علىّ»].

(۷)- [فى العمدة وكفاية الطّالب وكشف الغمّة وكشف اليقين والبحار: «أسلم»].

(۸- ۸) [الينابيع: «قال»].

(۹)- [فى إثبات الهداة مكانه: «عن ابن عبّاس فى حديث قال: أخذ ...»].

(۱۰- ۱۰) [فى العمدة وإثبات الهداة والبرهان: «والحسن والحسين، وقال (فقال)»، وفى الينابيع: «والحسن والحسين، وقال اللَّه تبارك وتعالى»].

(۱۱)- [إلى هنا حكاه عنه فى كشف اليقين وإثبات الهداة والبرهان].

(۱۲)- [فى العمدة وكفاية الطّالب وكشف الغمّة والبحار والينابيع: «نفسه»].

(۱۳)- [العمدة: «رسول اللَّه»].

(۱۴) (۱۴*) [الينابيع: «فنام مكانه ليلة الهجرة، وخرج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله مع النّاس فى غزاة تبوك»].

(۱۵)- [فى المطبوع: «يرمون»، وفى العمدة: «يتوهّمون أ نّه»].

(۱۶- ۱۶) [كفاية الطّالب: «رسول اللَّه»].

(۱۷- ۱۷) [لم يرد فى كشف الغمّة والبحار].

(۱۸)- [زاد فی العمدة وکفایة الطّالب وکشف الغمّة والبحار: «له»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۶۱

نحو «۱» بئر میمون فأدرکه، قال: فانطلق أبو بکر، فدخل معه الغار.

قال: وجعل علیّ یرمی بالحجارة کما کان «۲» یرمی نبیّ اللَّه «۲» وهو یتضوّر قد لفّ رأسه فی الثّوب لا یخرجه حتّی أصبح، ثمّ کشف عن رأسه، فقالوا: إنّک للئیم، کان صاحبک نرمیه «۳» فلا یتضوّر «۴» وأنت تضور «۵»، وقد استنکرنا ذلک. قال: وخرج بالنّاس «۶» فی غزوة «۷» تبوک. قال (۱۴*): فقال له علیّ: أخرج معک؟ «۸» قال له نبیّ اللَّه «۸» (ص): لا- فبکی علیّ، فقال له: أما ترضی «۹» أن تکون منّی بمنزلة هارون من موسی، إلّا أنّک «۱۰» لیس نبیّ «۱۰»؟ إنّه «۱۱» لا- ینبغی أن أذهب إلّاوأنت خلیفتی. قال: وقال له «۱۲» رسول اللَّه (ص): أنت ولیّ «۱۳» کلّ مؤمن «۱۴» بعدی ومؤمنة ۱۴.

قال: وسدّ «۱۵» أبواب المسجد غیر باب علیّ، «۱۶» قال: فیدخل ۱۶ المسجد جنباً وهو

---

(۱)- [کشف الغمّة: «إلی»].

(۲- ۲) [فی کشف الغمّة: «رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یرمی»، وفی البحار: «یرمی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله»].

(۳)- [العمدة: «نرامیه»].

(۴)- [البحار: «لا یتضوّر»].

(۵)- [فی العمدة وکشف الغمّة والبحار: «تتضوّر»].

(۶)- [البحار: «النّاس»].

(۷)- [فی العمدة وکشف الغمّة والبحار: «غزاة»].

(۸- ۸) [فی العمدة وکشف الغمّة والبحار والینابیع: « (قال:) فقال له نبیّ اللَّه»، وفی کفایة الطّالب: «قال: فقال له النّبیّ»].

(۹)- [کشف الغمّة: «ألا ترضی»].

(۱۰- ۱۰) [فی العمدة وکفایة الطّالب وکشف الغمّة والبحار والینابیع: «لست بنبیّ»].

(۱۱)- [لم یرد فی کشف الغمّة والبحار].

(۱۲)- [لم یرد فی العمدة وکشف الغمّة].

(۱۳)- [فی العمدة وکشف الغمّة والبحار: «ولیّی فی»].

(۱۴- ۱۴) [فی کفایة الطّالب وکشف الغمّة: «بعدی»، وفی البحار: «من بعدی»، وفی الینابیع: «ومؤمنة بعدی»].

(۱۵)- [العمدة: «سدّوا»].

(۱۶- ۱۶) [الینابیع: «ودخل علیّ»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۶۲

طریقه لیس له طریق غیره، قال: وقال «۱»: مَنْ کنتُ مولاه «۲» فإنّ مولاه علیّ «۲».

قال: وأخبرنا اللَّه «۳» فی القرآن «۳» أ نّه قد رضی عنهم «۴» عن أصحاب الشّجرة، فعلم ما فی قلوبهم هل حدثنا «۵» أ نّه سخط علیهم بعد «۶»، قال: وقال نبیّ اللَّه (ص) لعمر حین قال: إئذن لی فأضرب «۷» عنقه، قال: و «۸» کنت فاعلًا. وما یدریک لعلّ اللَّه عزّ وجلّ قد اطّلع علی أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم.

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۶۸۲- ۶۸۵ رقم ۱۱۶۸/ عنه: ابن البطریق، العمدة «۹»،/ ۸۵- ۸۶؛ الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۲۴۰- ۲۴۳؛ الإربلی، کشف الغمّة «۱۰»، ۱/ ۸۱- ۸۳؛ الحلّی، کشف الیقین،/ ۶- ۷؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۷۲۳؛ السّیّد هاشم البحرانی،

البرهان، ۳/ ۳۲۱؛ المجلسی، البحار، ۳۸/ ۲۴۱- ۲۴۳؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۱/ ۱۰۹- ۱۱۲

حدّثنا عبداللّه، قال: حدّثنی أبی، قثنا أبو النّضر هاشم بن القاسم، قثنا عبدالحمید- یعنی ابن بهرام «۱۱»-، قال: حدّثنی «۱۲» شهر، قال: سمعت امّ سلمة زوج «۱۲» النّبیّ (ص) «۱۳»

---

(۱)- [زاد فی کشف الغمّة والینابیع: « (له) رسول اللّه صلی الله علیه و آله»].

(۲- ۲) [فی العمدة: «فإنّ علیّاً مولاه»، وفی الینابیع: «فعلیّ مولاه»، وإلی هنا حکاه عنه فیهما].

(۳- ۳) [لم یرد فی کشف الغمّة والبحار].

(۴)- [لم یرد فی کفایة الطّالب].

(۵)- [زاد فی کشف الغمّة والبحار: «أحد»].

(۶)- [إلی هنا حکاه عنه فی کشف الغمّة والبحار].

(۷)- [کفایة الطّالب: «فلأضرب»].

(۸)- [کفایة الطّالب: «أو»].

(۹)- [حکاه أیضاً فی العمدة،/ ۳۵ رقم ۱۶، وفی إثبات الهداة، ۱/ ۶۸۸ رقم ۵۸ و ۶۱، ۱/ ۷۰۲ باختصار کثیر].

(۱۰)- [حکاه أیضاً فی کشف الغمّة، ۱/ ۲۹۲- ۲۹۴ والبحار، ۴۰/ ۴۹- ۵۱].

(۱۱)- [البرهان: «مهرام»].

(۱۲- ۱۲) [البرهان: «سهل، قال: قالت امّ سلمة زوجة»].

(۱۳)- [فی الطّرائف والبحار مکانه: «من مسند أحمد بن حنبل بإسناده إلی سهل، قال: قالت امّ سلمة زوجة النّبیّ صلی الله علیه و آله ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۶۳

حین جاء «۱» نعی الحسین بن علیّ: لعنت أهل العراق، فقالت: قتلوه، قتلهم اللّه غروه وذلّوه «۲»، لعنهم اللّه، فإنّی رأیت رسول اللّه (ص) جاءته «۳» فاطمة غدیة «۴» ببرمة «۵» قد صنعت له «۶» فیها عصیدة تحملها فی طبق لها «۶» «۷» حتّی وضعتها «۷» بین یدیه، فقال لها: أین ابن عمّکِ؟ قالت: هو فی البیت، قال: اذهبی فادعیه وائتینی «۸» بابنیه، قالت: فجاءت تقود ابنیها کلّ واحد منهما بید «۹» وعلیّ یمشی فی أثرهما «۱۰» حتّی دخلوا علی رسول اللّه (ص) فأجلسهما «۸» فی حجره، وجلس علیّ علی «۱۱» یمینه وجلست «۱۲» فاطمة علی «۱۱» یساره.

قالت امّ سلمة: فاجتبذ «۱۳» کساءً خیبریّاً کان بساطاً لنا «۱۴» علی المنامة فی المدینة ۱۴، «۱۵» فلفّه رسول اللّه (ص) جمیعاً، فأخذ بشماله طرفی ۱۵ الکساء وألوی «۱۶» بیده الیمنی إلی ربّه

---

(۱)- [البحار: «جاءها»].

(۲)- [فی العمدة والطّرائف والبرهان والبحار: «أذلّوه»].

(۳)- [فی العمدة والطّرائف والبرهان والبحار: «وقد جاءته»].

(۴)- [فی الطّرائف: «غدوة»، وفی البحار: «عشیّة»، وفی ذخائر العقبی مکانه: «وعنها (امّ سلمة)، قالت: جاءت فاطمة بنت رسول اللّه غدیة ...»، وفی الینابیع: «وعن امّ سلمة قالت: جاءت فاطمة أباها غدیة ...»].

(۵)- [زاد فی ذخائر العقبی والینابیع: «و»].

(۶)- [لم يرد فى الطّرائف والبرهان والبحار].

(۷- ۷) [فى العمدة: «فوضعتها»، وفى الينابيع: «ووضعتها»].

(۸- ۸) [الينابيع: «بابنيكِ، فجاءوا، فأجلس الحسنين»].

(۹)- [فى العمدة: «بيدها»، وفى البرهان: «بيده»].

(۱۰)- [فى الطّرائف: «فى أثرهم»، وفى البحار: «بأثرها»].

(۱۱)- [فى الطّرائف والبحار: «عن»].

(۱۲)- [لم يرد فى ذخائر العقبى والينابيع].

(۱۳)- [فى العمدة: «فاجتبذ من تحتى»، وفى الطّرائف والبرهان والبحار: «فاجتذب من تحتى»، وفى ذخائر العقبى والينابيع: «واجتذب من تحتى»].

(۱۴- ۱۴) [لم يرد فى البحار، وفى الطّرائف: «على المثابة فى المدينة»، وفى ذخائر العقبى والينابيع: «على المنامة»].

(۱۵- ۱۵) [فى الطّرائف والبرهان والبحار: «فلفّه النّبىّ (رسول اللّه صلى الله عليه و آله) وأخذ طرفى»، وفى ذخائر العقبى والينابيع: «فلفّهم رسول اللّه جميعاً وأخذ بطرفى»].

(۱۶)- [فى ذخائر العقبى والينابيع: «وأومأ»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۶۴

عزّ وجلّ، «۱» قال: اللّهمّ «۱» أهل بيتى أذهِب «۲» عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً، «۳» اللّهمّ أهلى «۴» أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً، «۵» اللّهمّ «۶» أهل بيتى «۶» أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً ۳ ۵.

قلت: يا رسول اللّه! «۷» ألست من أهلك «۷»؟ قال: «۸» بلى فادخلى فى الكسا، قالت: فدخلت «۸» فى الكساء بعدما قضى دعاءه لابن عمّه «۹» علىّ وابنيه وابنته «۱۰» فاطمة «۹».

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۶۸۵- ۶۸۶ رقم ۱۱۷۰/ عنه: ابن البطريق، العمدة،/ ۳۵- ۳۶؛ ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۲۶؛ السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۳/ ۳۲۱؛ المجلسى، البحار «۱۱»، ۴۵/ ۱۹۸- ۱۹۹؛ مثله محب الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۲۲- ۲۳؛ القندوزى، ينابيع المودّة «۱۲»، ۲/ ۲۲۳- ۲۲۴

حدّثنا «۱۳» إبراهيم بن عبداللّه، نا حجّاج، نا عبدالحميد بن بهرام الفزارىّ، نا شهر بن

(۱- ۱) [فى العمدة والطّرائف والبرهان والبحار والينابيع: «وقال: اللّهمّ هؤلاء»، وفى ذخائر العقبى: «وقال: اللّهمّ»].

(۲)- [البحار: «فأذهب»].

(۳- ۳) [لم يرد فى الطّرائف والبحار، وفى الينابيع: «قالها ثلاث مرّات»].

(۴)- [لم يرد فى ذخائر العقبى، وفى البرهان: «هؤلاء أهل بيتى»].

(۵- ۵) [لم يرد فى البرهان].

(۶- ۶) [لم يرد فى ذخائر العقبى].

(۷- ۷) [فى ذخائر العقبى: «لست منهم»، وفى الينابيع: «ألست منهم»].

(۸- ۸) [فى الطّرائف والبحار: «بلى. قالت: فأدخلنى»، وفى البرهان: «بلى وأدخلنى»، وفى الينابيع: «لى: أدخلى»].

(۹- ۹) [فى ذخائر العقبى: «ولابنته ولابنيه»، وفى البحار: «علىّ وابنته فاطمة وابنيهما»، وفى الينابيع: «وابنته وابنيه»].

(۱۰)- [الطّرائف: ابنتيه»].

(۱۱)- [حکاه أیضاً فی البحار ۳۵/ ۲۲۱].

(۱۲)- [حکاه فی الینابیع عن الغسّانی].

(۱۳)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنّاء، وأبو محمّد عبداللّه بن محمّد، قالوا: أنا أبو محمّد الجوهری، نا أبو بکر بن مالک، نا»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۶۵

حوشب، قال: سمعت امّ سلمة تقول حین جاء نعی الحسین بن علیّ: لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه، قتلهم اللّه، غرّوه وذلّوه، لعنهم اللّه «۱» وجاءته «۱» فاطمة رضی اللّه عنها ومعها ابنیها «۲» (کذا) جاءت بهما تحملهما حتّی وضعتهما بین یدیه، فقال لها: أین ابن عمّکِ؟ قالت: هو فی البیت، قال: اذهبی فادعیه وائتینی بابنَیّ.

قال: فجاءت تقود ابنیها کلّ واحد منهما فی ید وعلیّ یمشی فی أثرها «۳» حتّی دخلوا علی رسول اللّه (ص)، فأجلسهما «۴» فی حجره، وجلس علیّ علی یمینه، وجلست فاطمة علی یساره. قالت امّ سلمة: فأخذ من تحتی کساء کان بساطاً لنا «۵» علی المنامة فی المدینة «۵»، فلفّه رسول اللّه (ص)، «۶» فأخذه بشماله بطرفی «۶» الکساء، و «۷» ألوی بیده الیمنی إلی ربّه عزّ وجلّ، قال: اللّهمّ أهل بیتی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً ثلاث مرار «۸» کلّ ذلک یقول اللّهمّ أهلی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً، قالت: فقلت: یا رسول اللّه! ألست من أهلک؟ فقال «۹»: بلی! فادخلی فی الکساء. قالت: فدخلت فی الکساء بعدما قضی «۱۰» دعاءه لابن عمّه وابنیه وابنته فاطمة علیهم السلام.

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۸۲- ۷۸۳ رقم ۱۳۹۲/ مثله ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۱- ۱۵۲، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۵

(۱- ۱) [فی تاریخ دمشق: «جاءته»، وفی ط المحمودی: «جاءت»].

(۲)- [ابن عساکر: «ابناها»].

(۳)- [ابن عساکر: «أثرهم»].

(۴)- [تاریخ دمشق: «فأجلستهما»].

(۵- ۵) [تاریخ دمشق: «فی المنامة»].

(۶- ۶) [ابن عساکر: «فأخذ بشماله طرفی»].

(۷)- [لم یرد فی تاریخ دمشق].

(۸)- [ابن عساکر: «مرّات»].

(۹)- [ابن عساکر: «قال»].

(۱۰)- [ابن عساکر: «مضی»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۶۶

حدّثنا محمّد بن اللّیث الجوهریّ سنة تسع وتسعین ومائتین، نا عبدالکریم بن أبی عمر الدّهقان، نا الولید بن مسلم، نا الأوزاعیّ، قال: حدّثنی شدّاد أبو عمّار، قال: سمعت واثلة بن الأسقع یحدث، قال: طلبت «۱» علیّ بن أبی طالب فی منزله، فقالت فاطمة: قد ذهب یأتی برسول اللّه (ص)، إذ جاء، فدخل رسول اللّه (ص) ودخلت، فجلس رسول اللّه (ص) علی الفراش وأجلس فاطمة علی «۲» یمینه وعلیّ علی «۲» یساره وحسن وحسین بین یدیه، فلفع «۳» علیهم بثوبه، فقال: «إنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۸۶- ۷۸۷ رقم ۱۴۰۴/ مثله السّمهودی، جواهرالعقدین،/ ۱۹۶

حدّثنا «۴» عبداللَّه، حدّثنی أبی، ثنا یحیی بن حمّاد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا «۵» عمرو بن میمون، قال: إنّی لجالس إلی ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا «۶»: یا ابن «۷» عبّاس! إمّا أن تقوم معنا «۸»، وإمّا أن تخلونا «۹» هؤلاء. «۱۰» قال: فقال ابن عبّاس «۱۰»: بل أقوم معکم. قال: وهو یومئذ صحیح قبل أن یعمی.

قال: فابتدؤا «۱۱»، فتحدّثوا، فلا ندری «۱۲» ما قالوا. قال: فجاء ینفّض ثوبه ویقول: افّ

---

(۱)- [فی جواهر العقدین مکانه: «وأخرجه الحافظ عبدالعزیز بن محمود بن المبارک بن الأخضر فی معالم العترة النّبویّة ولفظه: طلبت ...»].

(۲)- [جواهر العقدین: «عن»].

(۳)- [جواهر العقدین: «فلفّ»].

(۴)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبو القاسم بن الحصین، أنا أبو علیّ بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا»].

(۵)- [من هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۶)- [زاد فی مجمع الزّوائد: «له»].

(۷)- [فی المطبوع: «أبا»].

(۸)- [لم یرد فی تاریخ دمشق].

(۹)- [فی تاریخ دمشق ومجمع الزّوائد: «یخلونا»].

(۱۰- ۱۰) [البدایة: «فقال»].

(۱۱)- [فی البدایة: «وابتدأوا»، وفی مجمع الزّوائد: «فانتبذوا»].

(۱۲)- [فی تاریخ دمشق: «فلا یدری»، وفی مجمع الزّوائد: «فلا أدری»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۶۷

وتف «۱»، وقعوا فی رجل له عشر «۲»، وقعوا فی رجل قال له النّبیّ (ص): لأبعثنّ رجلًا لا یخزیه اللَّه أبداً، «۳» یحبّ اللَّه ورسوله. قال «۳»: فاستشرف لها من استشرف. قال: أین علیّ؟ قالوا: هو فی الرّحی یطحن. قال: وما کان أحدکم لیطحن؟ قال: فجاء وهو أرمد لا یکاد یبصر «۴». قال: فنفث فی عینیه «۵»، ثمّ هزّ الرّایة ثلاثاً، فأعطاها إیّاه، فجاء بصفیّة بنت حیّی «۶»، قال: «۷» ثمّ بعث «۷» فلاناً بسورة التّوبة، فبعث علیّاً خلفه، فأخذها منه «۸». قال: لا یذهب بها إلّارجل منّی وأنا منه. قال: وقال لبنی عمّه: أ یّکم یوالینی فی الدّنیا والآخرة؟ «۹» «۱۰» قال: وعلیّ معه جالس، فأبوا، «۱۰» فقال علیّ: أنا أوالیک فی الدّنیا والآخرة. «۱۱» قال: أنت ولیّی فی الدّنیا والآخرة «۱۱».

قال: فترکه، ثمّ أقبل علی رجل «۱۲» منهم، فقال: أ یّکم یوالینی فی الدّنیا والآخرة؟ «۹» فأبوا. قال: فقال علیّ: أنا أوالیک فی الدّنیا والآخرة. فقال: أنت ولیّی فی الدّنیا والآخرة.

قال: وکان أوّل من أسلم من النّاس بعد خدیجة.

قال: وأخذ رسول اللَّه (ص) ثوبه، فوضعه علی علیّ وفاطمة و «۱۳» حسن وحسین «۱۳»،

---

(۱)- [مجمع الزّوائد: «یتف»].

(۲)- [فضائل الخمسة: «عشرة»].

(۳- ۳) [لم یرد فی ط المحمودی، وفی مجمع الزّوائد: «یحبّ اللَّه ورسوله»].

(۴)- [فی ابن عساکر والبدایة: «أن یبصر»].

(۵)- [ط المحمودی: «عینه»].

(۶)- [البدایة: «حیّی بن أخطب»].

(۷- ۷) [مجمع الزّوائد: «فبعث»].

(۸)- [البدایة: «ثمّ»].

(۹- ۹) [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۱۰- ۱۰) [البدایة: «فأبوا، قال وعلیّ معه جالس»].

(۱۱- ۱۱) [لم یرد فی ابن عساکر والبدایة].

(۱۲)- [البدایة: «رجال»].

(۱۳- ۱۳) [ط المحمودی: «الحسن والحسین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۶۸

فقال: «إنّما یُریدُ اللَّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

قال: وشری علیّ نفسه لبس ثوب النّبیّ (ص) «۱»، ثمّ نام مکانه. قال: وکان المشرکون یرومون «۲» رسول اللَّه (ص)، فجاء أبو بکر وعلیّ نائم. قال «۳»: وأبو بکر یحسب أ نّه نبیّ اللَّه، قال: فقال: یا نبیّ اللَّه! قال: فقال له علیّ: إنّ نبیّ اللَّه (ص) قد انطلق نحو بئر میمون «۴» فأدرکه.

قال: فانطلق أبو بکر، فدخل معه الغار، قال: وجعل علیّ «۵» یُرمی بالحجارة کما کان یرمی «۶» نبیّ اللَّه «۶» «۷» وهو یتضوّر قد «۸» لفّ رأسه فی الثّوب لا یخرجه حتّی أصبح، ثمّ کشف عن «۹» رأسه. فقالوا: إنّک للئیم «۱۰»، کان صاحبک ترامیه «۱۱» فلا یتضوّر، وأنت تتضوّر و «۱۲» قد استنکرنا ذلک.

قال «۱۲»: «۷» و «۱۳» خرج بالنّاس «۱۳» فی غزوة تبوک. قال: فقال له علیّ: أخرج معک؟ قال: فقال له «۱۴» نبیّ اللَّه ۱۴: لا، فبکی علیّ، فقال «۱۵» له: أما ۱۵ ترضی أن تکون منّی بمنزلة هارون من موسی إلّاأ نّک لست بنبیّ، إنّه لا ینبغی أن أذهب إلّاوأنت خلیفتی؟

---

(۱)- [مجمع الزّوائد: «رسول اللَّه»].

(۲)- [فی المطبوع وابن عساکر ومجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «یرمون»].

(۳)- [فضائل الخمسة: «ثمّ قال»].

(۴)- [مجمع الزّوائد: «میمونة»].

(۵)- [لم یرد فی فضائل الخمسة].

(۶- ۶) [فی البدایة ومجمع الزّوائد: «رسول اللَّه»].

(۷- ۷) [فضائل الخمسة: «إلی أن قال:»].

(۸)- [البدایة: «وقد»].

(۹)- [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۱۰)- [فی ابن عساکر والبدایة: «لئیم»].

(۱۱)- [فی ابن عساکر والبدایة ومجمع الزّوائد: «نرمیه»].

(۱۲- ۱۲) [ط المحمودی: «قد استنکرناه لک»].

(۱۳- ۱۳) [فی ابن عساکر: «قد خرج فی النّاس»، وفی البدایهٔ: «خرج یعنی رسول اللّه»].

(۱۴- ۱۴) [فی البدایهٔ ومجمع الزّوائد: «النّبیّ»].

(۱۵- ۱۵) [فی البدایهٔ: «أما»، وفی مجمع الزّوائد: «له: ألا»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۶۹

قال: وقال له رسول اللّه: أنت ولیّی فی کلّ مؤمن بعدی، «۱» وقال: سدّوا أبواب «۱» المسجد غیر باب علیّ، فقال: فیدخل المسجد جنباً وهو طریقه لیس له طریق غیره، قال: وقال: مَنْ کنتُ مولاه «۲» فإنّ مولاه علیّ «۲».

قال: وأخبرنا اللّه عزّ وجلّ فی القرآن أ نّه قد رضی عنهم «۳» عن أصحاب الشّجرهٔ، فعلم ما فی قلوبهم هل «۴» حدّثنا أ نّه سخط علیهم بعد. «۵»

قال: وقال «۶» نبیّ اللّه «۶» (ص) لعمر حین قال: ائذن لی «۷» فلأضرب عنقه، قال: أو «۸» کنت فاعلًا «۷» وما یدریک لعلّ اللّه قد «۹» اطّلع إلی «۱۰» أهل بدر. فقال: اعملوا ما شئتم «۱۱».

حدّثنا عبداللّه، حدّثنی أبی، ثنا أبو مالک کثیر بن یحیی، قال: ثنا أبو عوانهٔ، عن أبی بلج، عن عمرو بن میمون، عن ابن عبّاس نحوه «۱۲».

ابن حنبل، المسند، ۱/ ۳۳۰- ۳۳۱/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۵/ ۷۷- ۷۹، علیّ بن أبی طالب علیه السلام (ط المحمودی)، ۱/ ۱۸۷- ۱۹۱؛ ابن کثیر، البدایهٔوالنّهایهٔ، ۷/ ۳۳۸- ۳۳۹؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۱۵۷- ۱۵۹؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ، ۱/ ۲۷۵- ۲۷۸

(۱- ۱) [فی ط المحمودی: «قال: سدّ الأبواب»، وفی البدایهٔ ومجمع الزّوائد: «قال: وسدّ أبواب»].

(۲- ۲) [فی البدایهٔ: «فإنّ علیّاً مولاه»، وفی مجمع الزّوائد: «فعلیّ مولاه»].

(۳)- [لم یرد فی البدایهٔ وفضائل الخمسهٔ].

(۴)- [البدایهٔ: «فهل»].

(۵)- [إلی هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسهٔ].

(۶- ۶) [مجمع الزّوائد: «رسول اللّه»].

(۷- ۷) [البدایهٔ: «أن أضرب عنق هذا المنافق یعنی حاطب بن أبی بلتعهٔ، قال»].

(۸)- [ابن عساکر: «و»].

(۹)- [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۱۰)- [البدایهٔ: «علی»].

(۱۱)- [إلی هنا حکاه فی البدایهٔ ومجمع الزّوائد، وزاد فی البدایهٔ: «فقد غفرت لکم»، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه أحمد والطّبرانی فی الکبیر والأوسط باختصار ورجال أحمد رجال الصّحیح غیر أبی بلج الفزاری وهو ثقهٔ، وفیه لین»].

(۱۲)- [زاد ابن عساکر: «بنحوه، ورواه عمران بن حصین، عن النّبیّ (ص)»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۷۰

حدّثنا «۱» عبداللّه، حدّثنی أبی، ثنا محمّد بن مصعب، قال: ثنا الأوزاعیّ، «۲» عن شدّاد أبی عمّار، قال: دخلت علی واثلهٔ بن الأسقع وعنده قوم فذکروا علیّاً. فلمّا قاموا، قال لی «۳»: ألا- أخبرک بما رأیت من رسول اللّه (ص)؟ قلت: بلی، قال: أتیت فاطمهٔ رضی اللّه تعالی عنها أسألها عن علیّ، قالت: توجّه إلی رسول اللّه (ص) «۴»، فجلست أنتظره حتّی جاء رسول اللّه (ص) ومعه «۵» علیّ و «۵»

حسن وحسین رضی اللّه تعالی عنهم، آخذ کلّ واحد منهما بیده «۶» حتّی دخل، فأدنی علیّاً وفاطمهٔ، «۵» فأجلسهما بین یدیه «۵» وأجلس حسناً وحسیناً کلّ واحد منهما علی فخذه، ثمّ لفّ علیهم «۷» ثوبه «۸» أو قال کساء «۸»، ثمّ تلا هذه الآیهٔ: «إنّما یُریدُ اللّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً» «۹»

، «۱۰» و «۱۱» قال «۱۰»: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی، وأهل بیتی أحقّ «۱۲».

---

(۱)- [فی ابن عساکر: «أخبرنا أبو القاسم بن الحصین، أنا أبو علیّ بن المذهّب، أنا أحمد بن جعفر، أنا»، وفی الفرائد: «أخبرنا العدل رشید الدّین محمّد بن أبی القاسم بن عمر المقرئ البغدادیّ بقراءتی علیه بها، قال: أخبرنا الإمام محی الدّین یوسف بن عبدالرّحمان بن علیّ الجوزی سماعاً علیه، ح: وأخبرنی جماعهٔ منهم الإمام نظام الدّین أبو عبداللّه محمّد بن الحسین بن الحسن الخلیلی الدّاری المصری إجازهٔ، قالوا: أخبرنا الحافظ أبوالفرج عبدالرّحمان بن علیّ الجوزی، قال: أنبأنا أبو القاسم هبهٔ اللّه بن محمّد بن عبدالواحد الشّیبانی البغدادیّ سماعاً، أنبأنا أبو علیّ الحسن بن علیّ بن المذهّب، أنبأنا أبو بکر أحمد بن جعفر بن حمدان القطیعی، قال: حدّثنا»].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد].

(۳)- [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۴)- [زاد فی مجمع الزّوائد: «ومعه حسن وحسین»].

(۵- ۵) [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۶)- [مجمع الزّوائد: «بیدٍ»].

(۷)- [فی ابن عساکر: «علیهما»، وفی کنز العمّال: «علیه»].

(۸- ۸) [فی الفرائد: «أو قال کساءه»، وفی مجمع الزّوائد: «أو کساءه»].

(۹)- [إلی هنا حکاه فی ابن عساکر].

(۱۰- ۱۰) [فی ذخائر العقبی والینابیع: «وأخرج أحمد معناه عن واثلهٔ (بن الأسقع)، وزاد فی آخره:»].

(۱۱)- [الفرائد: «ثمّ»].

(۱۲)- [أضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه أحمد وأبو یعلی باختصار وزاد: إلیک لا إلی النّار، والطّبرانی وفیه: محمّد بن مصعب وهو ضعیف الحدیث، سیّئ الحفظ، رجل صالح فی نفسه»، وزاد فی الینابیع: «به»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۷۱

ابن حنبل، المسند ۴/ ۱۰۷/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۶، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۷۶؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۲۴؛ الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۲۲- ۲۳؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۶۳؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداهٔ «۱»، ۱/ ۷۲۳؛ القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۲/ ۲۲۶- ۲۲۷؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ، ۱/ ۲۷۸

حدّثنا عبداللّه، حدّثنی أبی، ثنا أبو النّضر هاشم بن القاسم، ثنا عبدالحمید «۲»- یعنی ابن بهرام- قال: حدّثنی شهر «۳» بن حوشب، قال: سمعت امّ سلمهٔ زوج النّبیّ (ص) حین جاء نعی الحسین بن علیّ، لعنت أهل العراق، فقالت: قتلوه قتلهم «۴» اللّه، غرّوه وذلّوه، لعنهم اللّه، فإنّی رأیت رسول اللّه (ص) جاءته فاطمهٔ غدیهٔ ببرمهٔ «۵» قد صنعت له فیها عصیدهٔ تحمله «۶» فی طبق لها حتّی وضعتها «۷» بین یدیه، فقال لها «۸»: أین ابن عمّکِ؟ قالت: هو فی البیت. قال: فاذهبی، فادعیه «۹»، وائتینی بابنیه. قالت: فجاءت تقود ابنیها کلّ واحد منهما بید، وعلیّ یمشی فی أثرهما حتّی دخلوا علی رسول اللّه (ص)، فأجلسهما فی حجره، وجلس علیّ «۱۰» عن یمینه، وجلست فاطمهٔ عن یساره.

قالت امّ سلمهٔ «۱۰»: فاجتبذ من تحتی کساءً خیبریّاً کان بساطاً لنا علی المنامهٔ فی

(۱)- [قد ذکره الحرّ فی إثبات الهداة بتلخیص].

(۲)- [فی شواهد التّنزیل مکانه: «أخبرنا محمّد بن موسی- مرّات- قال: حدّثنا محمّد بن یعقوب، قال: حدّثنا الرّبیع بن سلیمان، قال: أخبرنا أسد بن موسی، قال: حدّثنا عبدالحمید ...»].

(۳)- [فی فضائل الخمسة مکانه: «عن شهر ...»].

(۴)- [فضائل الخمسة: «فقتلهم»].

(۵)- [أضاف فی شواهد التّنزیل: «لها»].

(۶)- [شواهد التّنزیل: «تحملها»].

(۷)- [فضائل الخمسة: «وضعته»].

(۸)- [لم یرد فی فضائل الخمسة].

(۹)- [شواهد التنزیل: «فادعی به»].

(۱۰- ۱۰) [شواهد التّنزیل: «علی یمینه وفاطمة علی یساره»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۷۲

المدینة «۱»، فلفّه النّبیّ (ص) «۲» جمیعاً، فأخذ بشماله طرفی «۳» الکساء، وألوی بیده الیمنی إلی ربِّه عزّ وجلّ، قال: اللَّهمّ أهلی «۴»، أذهِب عنهم الرِّجس، وطهِّرهم تطهیراً. «۵» اللَّهمّ أهل بیتی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً، اللَّهمّ أهل بیتی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً «۵». قلت: یا رسول اللَّه! ألست من أهلک؟ قال: بلی، فادخلی «۶» فی الکساء. قالت: فدخلت فی الکساء بعدما قضی دعاءه لابن عمّه علیّ «۷» وابنیه وابنته فاطمة رضی اللَّه عنهم. «۸»

ابن حنبل، المسند، ۶/ ۲۹۸/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۷۹- ۲۸۰؛ مثله الحسّکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۱۱۰- ۱۱۱ حدّثنا «۹» عبداللَّه، حدّثنی أبی، ثنا «۱۰» أبو أحمد الزّبیری، ثنا سفیان، عن زبید، عن شهر «۱۱» بن حوشب، عن امّ سلمة: أنّ النّبیّ (ص) جلّل «۱۲» علی علیّ وحسن وحسین وفاطمة کساء «۱۲»، ثمّ قال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بیتی وخاصّتی «۱۳»، اللَّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم

(۱)- [شواهد التّنزیل: «بالمدینة»].

(۲)- [شواهد التّنزیل: «رسول اللَّه»].

(۳)- [شواهد التّنزیل: «بطرفی»].

(۴)- [لم یرد فی فضائل الخمسة، وفی شواهد التّنزیل: «إنّ هؤلاء أهلی»].

(۵- ۵) [شواهد التّنزیل: «ثلاث مرّات»].

(۶)- [شواهد التّنزیل: «فأدخلنی»].

(۷)- [لم یرد فی شواهد التّنزیل].

(۸)- [أضاف فی شواهد التّنزیل: «رواه أحمد بن سیّار فی التّفسیر، قال: أخبرنا محمّد بن بکّار البغدادیّ، قال: حدّثنا عبدالحمید به کما عبّرت»].

(۹)- [ابن عساکر،/ ۱۵۰: «أخبرنا أبو القاسم بن الحصین، أنا أبو علیّ بن المهذّب، أنا أحمد بن جعفر، أنا»].

(۱۰)- [فی ابن عساکر،/ ۱۴۹ مکانه: «أخبرنا أبوالقاسم علیّ بن إبراهیم، أنا أبوالحسین محمّد بن عبدالرّحمان ابن أبی نصر، أنا یوسف

بن القاسم، وأنبأنا ابن سالم، أنبأنا إبراهيم بن طالوت، أنبأنا ...»].

(۱۱)- [فی تهذیب الکمال وتهذیب التّهذیب مکانه: «وقال شهر ...»].

(۱۲- ۱۲) [فی تهذیب الکمال وتهذیب التّهذیب: «علیّاً وحسناً وحسیناً وفاطمهٔ کساء»].

(۱۳)- [ابن عساکر: «حامّتی»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۷۳

تطهیراً. «۱» «۲» فقالت امّ سلمهٔ «۱»: یا رسول اللّه! أنا منهم؟ قال: إنّکِ إلی خیر.

ابن حنبل، المسند، ۶/ ۳۰۴/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۰ رقم ۳۲۹۲، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۳- ۶۴؛ مثله ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۴۹- ۱۵۰، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۳؛ المزّی، تهذیب الکمال، ۶/ ۲۲۹؛ ابن حجر، تهذیب التّهذیب، ۲/ ۲۹۷

حدّثنا «۳» عبداللّه، حدّثنی أبی، «۴» ثنا عفّان «۳»، ثنا حمّاد بن سلمهٔ، قال: ثنا علیّ بن زید، «۵» عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمهٔ: أنّ رسول اللّه (ص) قال لفاطمهٔ: ائتینی بزوجکِ وابنیکِ، فجاءت بهم، فألقی علیهم کساءً، «۶» فدکیاً، قال «۵»: ثمّ وضع یده علیهم «۷»، «۸» ثمّ قال «۷»: اللّهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتک وبرکاتک علی «۹» محمّد وعلی «۸» آل محمّد، إنّک حمید مجید.

قالت امّ سلمهٔ: فرفعت الکساء لأدخل معهم، فجذبه من یدی، وقال: إنّکِ علی «۱۰» خیر. «۱۱»

ابن حنبل، المسند، ۶/ ۳۲۳، فضائل الصّحابهٔ، ۲/ ۶۰۲ رقم ۱۰۲۹/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۱ رقم ۳۲۹۵، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۵؛ ابن البطریق، العمدهٔ،/ ۳۳؛ الکنجی، کفایهٔ الطّالب،/ ۳۷۲- ۳۷۳؛ ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۲۵- ۱۲۶؛ المجلسی، البحار، ۳۵/ ۲۲۰

---

(۱)- [إلی هنا حکاه فی تهذیب التّهذیب، وأضاف فیه: «له طرق عن أمّ سلمهٔ»].

(۲) (۱) [فی ابن عساکر،/ ۱۵۰: «قالت امّ سلمهٔ، فقلت»، وفی تهذیب الکمال: «قالت امّ سلمهٔ: قلت»].

(۳)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبوالقاسم هبهٔ اللّه بن محمّد، أنا أبوعلیّ الحسن بن علیّ، أنا أبوبکر بن مالک، نا»].

(۴) (۳) [العمدهٔ: «قال: حدّثنی أبی»].

(۵)- [من هنا حکاه فی کفایهٔ الطّالب والطّرائف والبحار].

(۶) (۵) [فی فضائل الصّحابهٔ والطّرائف: «فدکیاً، قالت»، وفی ابن عساکر والبحار: «فدکیاً»، وفی کفایهٔ الطّالب: «قالت:»].

(۷)- [فضائل الصّحابهٔ: «علیه»].

(۸) (۷) [فی الطّرائف والبحار: «وقال:»].

(۹) (۸) [لم یرد فی تاریخ دمشق، وفی الطّرائف والبحار: «محمّد و»].

(۱۰)- [البحار: «لعلی»].

(۱۱)- [أضاف فی کفایهٔ الطّالب: «وناهیک به مخرجاً ورواویاً وهو صحیح، أخرجه مسلم»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۷۴

أثال بن قرّهٔ، قال النّضر بن محمّد، حدّثنا عکرمهٔ، قال: حدّثنا أثال وشعیب بن أبی المنیع، عن شهر سمع امّ سلمهٔ أنّ فاطمهٔ جاءت وهی متورّکهٔ الحسن أو الحسین آخذهٔ بید آخر، معها برمهٔ فیها سخینهٔ، فقال النّبیّ (ص): أین أبو حسن؟ فقالت: فی البیت، فأرسل إلیه، قال: اللّهمّ! هؤلاء أهل بیتی، قال أبو عبداللّه: شهر یتکلّمون فیه.

البخاری، التّاریخ الکبیر، ۲- ۱/ ۶۹- ۷۰ رقم ۱۷۱۹

[...] قال سلمان: فإنّی أشهد أنّ من کان عدوّاً لجبرئیل، فإنّه عدوّ لمیکائیل، وإنّهما جمیعاً عدوّان لمن عاداهما، سلمان لمن سالمهما. فأنزل اللّه عزّ وجلّ [عند ذلک] موافقاً لقول سلمان رحمه الله: «قل مَنْ کان عدوّاً لجبریل» فی مظاهرته لأولیاء اللّه علی أعداء اللّه، ونزوله بفضائل علیّ ولیّ اللّه من عند اللّه «فانّهُ نزَّله» فإنّ جبرئیل نزّل هذا القرآن «علی قلبک بإذنِ اللّه» بأمر اللّه «مُصدِّقاً لما بین یدیه» من سائر کتب اللّه «وهدی» من الضّلالة «وبشری للمؤمنین» «۱»

بنبوّة محمّد صلی الله علیه و آله وولایة علیّ علیه السلام، ومن بعده من الأئمّة بأنّهم أولیاء اللّه حقّاً إذا ماتوا علی موالاتهم لمحمّد وعلیّ وآلهما الطّیّبین. «۲» ثمّ قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا سلمان! إنّ اللّه صدّق «۳» قیلک ووثّق «۳» رأیک، وإنّ جبرئیل عن اللّه تعالی یقول: یا محمّد، سلمان والمقداد أخوان متصافیان فی ودادک ووداد علیّ أخیک ووصیّک وصفیّک، وهما فی أصحابک کجبرئیل ومیکائیل فی الملائکة [عدوّان لمَنْ أبغض أحدهما، و «۴» ولیّان لمَنْ والاهما، ووالی محمّداً وعلیّاً و «۴»] عدوّان لمَنْ عادی محمّداً وعلیّاً وأولیاءهما ولو أحبّ أهل الأرض سلمان والمقداد کما یحبّهما ملائکة السّماوات والحجب والکرسیّ والعرش لمحض ودادهما لمحمّد وعلیّ وموالاتهما لأولیائهما ومعاداتهما لأعدائهما لما عذّب اللّه تعالی أحداً منهم بعذاب البتّة.

---

(۱)- [البقرة: ۲/ ۹۷].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی البحار].

(۳- ۳) [البحار: «قولک ووفّقک»].

(۴)- [لم یرد فی البحار].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۷۵

قال الحسن «۱» بن علیّ علیهما السلام: فلمّا قال ذلک رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سلمان والمقداد، سرّ به المؤمنون وانقادوا، وساء ذلک المنافقین، فعاندوا وعابوا، وقالوا:

یمدح محمّد الأباعد ویترک الأدنین من أهله لا یمدحهم ولا یذکرهم.

فاتّصل ذلک برسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال «۲»: ما لهم- لحاهم اللّه- یبغون للمسلمین السّوء؟ وهل نال أصحابی ما نالوه من درجات الفضل إلّابحبّهم لی ولأهل بیتی؟

والّذی بعثنی بالحقّ نبیّاً، إنّکم لن تؤمنوا «۳» حتّی یکون محمّد وآله أحبّ إلیکم من أنفسکم وأهلیکم «۴» وأموالکم ومن فی الأرض جمیعاً.

ثمّ دعا بعلیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام فغمتهم «۵» بعباءته القطوانیّة، ثمّ قال: هؤلاء خمسة لا سادس لهم من البشر.

ثمّ قال: أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم.

فقالت «۶» امّ سلمة: ورفعت «۷» جانب العباءة لتدخل، فکفّها رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقال: لست هناک «۸» وإن کنتِ «۸» فی خیر وإلی خیر. فانقطع عنها طمع البشر.

وکان جبرئیل معهم، فقال: یا رسول اللّه! وأنا سادسکم؟ فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: نعم أنت سادسنا. فارتقی السّماوات، وقد کساه اللّه من زیادة الأنوار ما کادت الملائکة لا تبیّنه «۹» حتّی قال: بخ بخ، مَن مثلی؟ أنا جبرئیل سادس محمّد وعلیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام.

---

(۱)- [البحار: «الحسین»].

(۲)- [البحار: «وقال»].

(۳)- [البحار: «لم تؤمنوا»].

(۴)- [البحار: «أهاليكم»].

(۵)- [البحار: «فعمّهم»].

(۶)- [البحار: «فقامت»].

(۷)- [البحار: «فرفعت»].

(۸- ۸) [البحار: «وأنتِ»].

(۹)- [البحار: «لا تثبّته»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۷۶

وذلك «۱» ما فضّل اللَّه به جبرئيل على سائر الملائكة فى الأرضين والسّماوات.

التفسير المنسوب إلى الإمام أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى عليهما السلام،/ ۴۵۶- ۴۵۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۹/ ۱۰۶- ۱۰۷

حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمّد بن عبداللَّه بن نمير- واللّفظ لأبى بكر- قالا:

حدّثنا محمّد «۲» بن بشر، عن زكريّاء، عن مصعب بن شيبة، «۳» عن «۴» صفيّة بنت شيبة، «۵» قالت: قالت عائشة «۵»: خرج «۶» النّبىّ (ص) «۷» غداة «۸» وعليه «۹» مرط مرحّل «۱۰» من شعر «۹» أسود، فجاء الحسن «۱۱» بن علىّ «۱۱»، فأدخله «۱۲»، ثمّ جاء الحسين، «۱۳» فدخل معه «۱۳»، ثمّ جاءت فاطمة، فأدخلها «۱۲»، ثمّ جاء علىّ، فأدخله «۱۲»، ثمّ قال: «إنّما يريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً». «۱۴»

---

(۱)- [البحار: «فذلك»].

(۲)- [فى السّنن مكانه: «أبو عبداللَّه محمّد بن أحمد بن أبى طاهر الدّقّاق ببغداد، أنبأنا أحمد بن عثمان الأدمى، ثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبة، ثنا أبى، ثنا محمّد ...»].

(۳)- [من هنا حكاه فى فضائل الخمسة].

(۴)- [فى العمدة مكانه: «ومن الجزء الثّالث من الكتاب أعنى جمع رزين أيضاً فى باب مناقب الحسن والحسين من صحيح أبى داوود وهو سنن بالإسناد، فإنّه سمعه على الشّيخ إبراهيم بن عمر البصرىّ، عن التّسترىّ، عن القاضى أبى عمرو الهاشمىّ، عن أبى علىّ اللّؤلؤىّ، عن أبى داوود السّجستانى المصنِّف، عن ...»].

(۵- ۵) [فى السّنن: «عن عائشة قالت»، وفى البرهان: «قال: قالت عائشة»].

(۶)- [فى الطّرائف مكانه: «ومن ذلك فى تعيين النّبىّ صلى الله عليه و آله لأهل بيته المشار إليهم، فمن ذلك من صحيح البخارى فى الجزء الرّابع من ثمانية أجزاء ومن صحيح مسلم فى الجزء الرّابع منه، أيضاً من أجزاء ستّة، عن عائشة، قالت: خرج ...»، وفى جواهر العقدين: «عن عائشة: خرج ...»، وفى إثبات الهداة مكانه: «وعن عائشة قالت: خرج ...»، وفى الينابيع: «عن عائشة أمّ المؤمنين قالت: خرج ...»].

(۷)- [فى العمدة والطّرائف وإثبات الهداة وفضائل الخمسة: «رسول اللَّه»].

(۸)- [لم يرد فى إثبات الهداة، وفى السّنن وجواهر العقدين: «ذات غداة»، وفى الينابيع: «غداة غد»].

(۹- ۹) [البحار: «مرط مرحّل»].

(۱۰)- [فى العمدة وجواهر العقدين وإثبات الهداة والينابيع: «مرجّل»].

(۱۱- ۱۱) [لم يرد فى السّنن].

(۱۲)- [زاد فی السّنن: «معه»].

(۱۳- ۱۳) [فی السّنن والینابیع: «فأدخله معه»، وفی العمدة وجواهر العقدین والبحار والینابیع: «فأدخله»].

(۱۴)- [أضاف فی السّنن: «رواه مسلم فی الصّحیح عن أبی بکر بن أبی شیبة وغیره، عن محمّد بن بشر»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۷۷

مسلم، الصّحیح، ۱۵ / ۱۹۴ - ۱۹۵/ عنه: البیهقی، السّنن الکبری، ۲ / ۱۴۹؛ ابن‌طاووس، الطّرائف،/ ۱۲۲ - ۱۲۳؛ السّمهودی، جواهر العقدین،/ ۱۹۳؛ السّیّد هاشم‌البحرانی، البرهان، ۳/ ۳۲۲؛ المجلسی، البحار، ۳۵/ ۲۲۶؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۱/ ۳۱۹؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۷۰؛ مثله ابن البطریق، العمدة،/ ۴۵؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة «۱»، ۱/ ۷۱۸

حدّثنا محمود بن غیلان، أخبرنا أبو أحمد الزّبیریّ، أخبرنا سفیان، عن زبید، عن شهر بن حوشب، «۲» عن «۳» امّ سلمة «أنّ «۴» النّبیّ (ص) جلّل علی «۵» «۶» الحسن والحسین «۶» وعلیّ «۷» وفاطمة کساء «۸»، «۹» ثمّ قال «۹»: اللّهمّ «۸» هؤلاء أهل بیتی «۱۰» وحامّتی «۱۱»؛ أذْهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. «۱۲»

فقالت امّ سلمة: وأنا معهم «۱۳» یا رسول اللّه؟ قال: إنّکِ علی «۱۴» خیر» «۱۵».

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی إثبات الهداة، ۱/ ۶۹۳ والبرهان، ۳/ ۳۲۴ وینابیع المودّة، ۲/ ۴۱، ۲۲۶].

(۲)- [من هنا حکاه فی ذخائر العقبی والرّیاض النّضرة وجوهر النّقی والینابیع].

(۳)- [فی جواهر العقدین مکانه: «وللتّرمذی، وقال: حسن صحیح، عن ...»].

(۴)- [فی البحار مکانه: «قال صاحب جامع الأصول: فی روایة أخری: أنّ ...»].

(۵)- [لم یرد فی جوهر النّقی والبحار].

(۶- ۶) [البحار: «حسن وحسین»].

(۷)- [جوهر النّقی: «علیّاً»].

(۸)- [لم یرد فی البحار].

(۹- ۹) [فی ذخائر العقبی والرّیاض النّضرة وجواهر العقدین: «وقال»].

(۱۰)- [إلی هنا حکاه عنه فی جوهر النّقی، وأضاف فیه: «الحدیث، ثمّ قال التّرمذی: حسن صحیح، وقال ابن القطّان: لم أسمع لمضعفیه حجّة وما ذکروه إمّا لا یصحّ وإمّا خارج علی مخرج لا یضرّه وأخذه الخریطة کذب علیه وتقول شاعر أراد عیبه»].

(۱۱)- [فی الرّیاض النّضرة والینابیع وفضائل الخمسة: «خاصّتی»، وزاد فی جواهر العقدین: «أی وخاصّتی»].

(۱۲)- [إلی هنا حکاه عنه فی الرّیاض النّضرة، وأضاف فیه: «خرّجه التّرمذی، وقال: حسن صحیح»].

(۱۳)- [البحار: «منهم»].

(۱۴)- [فی البحار والینابیع وفضائل الخمسة: «إلی»].

(۱۵)- [إلی هنا حکاه فی ذخائر العقبی وجواهر العقدین والبحار، وأضاف فی ذخائر العقبی: «أخرجه التّرمذی وقال حسن»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۷۸

«۱» هذا حدیث حسن صحیح «۱»، وهو أحسن شیء رُوی فی هذا الباب.

وفی الباب عن أنس وعمر بن أبی سَلَمَة وأبی الحمراء.

التّرمذی، السّنن، ۵/ ۳۶۰- ۳۶۱ رقم ۳۹۶۳/ عنه: محبّ الدّین الطّبری، ذخائرالعقبی،/ ۲۱، الرّیاض النّضرة، ۳/ ۱۵۳؛ الماردینی، جوهر النّقی، ۱/ ۶۶؛ السّمهودی، جواهر العقدین،/ ۱۹۳- ۱۹۴؛ المجلسی، البحار، ۳۵/ ۲۲۶؛ القندوزی، ینابیع المودّة «۲»، ۲/ ۲۲۷- ۲۲۸؛

الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۷۱

حدّثنا علیّ بن محمّد، قال: حدّثنی «۳» الحِبَریُّ، قال: حدّثنا مالک «۴» بن إسماعیل، عن جعفر الأحمر «۵»:

- عن شهر بن حوشب، (عن امّ سلمة).

وعبدالملک، عن عطاء، عن امّ سلمة:

قالت: جاءت فاطمة بطُعَیِّم «۶» لها إلی أبیها وهو علی «۷» منام له، فقال: «۸» آتینی ابنیّ وابن عمّکِ.

فقالت: «۷» جلّلهم- أو قالت: حوّل «۹» علیهم- الکساء وقال «۸»:

«اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی وحامّتی «۱۰» فأذهِب عنهم الرِّجس «۱۱» وطهِّرهم تطهیراً «۱۱»».

(۱- ۱) [الینابیع: «أخرجه التّرمذیّ وقال: هذا حسن صحیح»، ولم یرد فی فضائل الخمسة].)

(۲)- [حکاه أیضاً فی الینابیع، ۱/ ۳۲۰].

(۳)- [من هنا حکاه فی شواهد التّنزیل].

(۴)- [فی مشکل الآثار مکانه: «حدّثنا أبو غسّان مالک ...»].

(۵)- [أضاف فی مشکل الآثار: «عن الأجلح»].

(۶)- [مشکل الآثار: «بطعام»].

(۷- ۷) [مشکل الآثار: «منازله، فقال: أی بنیّه! ایتنی بأولادی وأنتِ وابن عمّکِ، قالت: ثمّ»].

(۸- ۸) [شواهد التّنزیل: «ائتینی بابنیّ وابن عمّکِ إلیّ. فجلّلهم فقال:»].

(۹)- [مشکل الآثار: «حوی»].

(۱۰)- [مشکل الآثار: «خاصّتی»].

(۱۱- ۱۱) [لم یرد فی شواهد التّنزیل].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۷۹

فقالت امّ سلمة: «۱» یا رسول اللّه «۱»! وأنا معهم؟

فقال: أنتِ زوج «۲» النّبیّ صلّی اللّه علیه [وآله] وسلّم، وأنتِ علی- «۳» أو إلی- خیر «۳».

الحبری، التّفسیر، ۳۰۲- ۳۰۳ رقم ۵۳/ عنه: الطحّاوی، مشکل الآثار، ۳۳۳- ۳۳۴؛ الحسّکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۱۰۶

حدّثنا علیّ بن محمّد، قال: حدّثنی الحِبَریُّ «۴»، قال:

حدّثنا مالک بن إسماعیل، عن أبی شهاب الخیّاط «۵»، قال: أخبرنی عوف الأ (عرابیّ) عن أبی المعدَّل عطیّة الطّفاویّ، عن أبیه، عن «۶»:

امّ سلمة، قالت: کنت مع «۷» رسول اللّه «۷» صلّی اللّه علیه [وآله] وسلّم فی البیت، فقالت الخادم: هذا علیّ وفاطمة معهما «۸» الحسن والحسین قائمین بالسُّدّة «۹».

فقال: قومی تنحّی «۱۰» عن أهل بیتی.

فقمت، فجلست فی ناحیة، فأذن لهم، فدخلوا، فقبّل فاطمة واعتنقها، وقبّل علیّاً واعتنقه، وضمّ إلیه الحسن والحسین صبیّین صغیرین، ثمّ أغدف علیهم خمیصة «۱۱» له «۱۲» سوداء، وقال «۱۳»: اللّهمّ إلیک لا إلی النّار.

(۱- ۱) [لم یرد فی شواهد التّنزیل].

(۲)- [مشكل الآثار: «من أزواج»].

(۳- ۳) [فی مشكل الآثار: «خير، أو إلى خير»، وفی شواهد التّنزيل: «خير»].

(۴)- [فی الفرات مكانه: «فرات قال: حدّثنا الحسين الحبرىّ ...»].

(۵)- [الفرات: «الحنّاط»].

(۶)- [فی البحار مكانه: «الحسين معنعناً عن ...»].

(۷- ۷) [فی الفرات والبحار: «النّبىّ»].

(۸)- [البحار: «و»].

(۹)- السّدّة: باب الدّار، والظلّة بباب الدّار.

(۱۰)- [زاد فی البحار: «لی»].

(۱۱)- أغدف عليهم خميصة: أرسلها عليهم، وهی كساء أسود مربّع له عَلَمان.

(۱۲)- [لم يرد فی الفرات والبحار].

(۱۳)- [فی الفرات والبحار: «ثمّ قال»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۸۰

فقلت: وأنا يا رسول اللَّه؟!

قال: وأنتِ (على خير).

الحبرى، التّفسير،/ ۳۰۴- ۳۰۵ رقم ۵۴/ عنه: فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۳۳۲- ۳۳۳ رقم ۴۵۲؛ المجلسى، البحار، ۳۷/ ۶۳- ۶۴

حدّثنا علىّ بن محمّد، قال: حدّثنى الحِبرىّ، قال: حدّثنا إسماعيل بن صَبيح، قال:

أنبأنى أبو الجارود، قال «۱»: حدّثنى يحيى بن مساور، عن أبى الجارود:

عن أبى داوود «۲»، عن «۳» أبى الحمراء، قال: «۴» واللَّه لرأيتُ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه [وآله] «۴» تسعة أشهر- أو عشرة- «۵» عند كلِّ صلاة «۵» فجر، يخرج «۶» من بيته حتّى يأخذ بعضادَتَىْ باب علىّ عليه السلام، ثمّ يقول «۷»: «السّلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاته».

«۸» فيقول علىّ و «۸» فاطمة و «۹» حسن وحسين: و «۹» عليك السّلام يا نبىّ اللَّه ورحمة اللَّه وبركاته.

ثمّ يقول: الصّلاة يرحمكم اللَّه «۱۰» «إنّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً». «۱۱»

قال: ثمّ ينصرفُ «۱۱» إلى مُصلّاه.

الحبرى، التّفسير،/ ۳۱۱ رقم ۵۹/ مثله الحلّى، كشف اليقين،/ ۷۷، نهج الحقّ،/ ۱۷۴- ۱۷۵

---

(۱)- القائل هو إسماعيل بن صبيح، أ نّه يروى عن أبى الجارود تارةً بدون واسطةٍ، وأخرى معها.

(۲)- إسم هذا الرّاوى (أبو داوود) ساقطٌ من نسخة طهران، خطأً.

(۳)- [فی كشف اليقين ونهج الحقّ مكانه: «وروى أبو عبداللَّه، محمّد بن عمران المرزبانى، عن ...»].

(۴- ۴) [فی كشف اليقين: «خدمتُ النّبىّ نحواً من»، وفی نهج الحقّ: «خدمتُ النّبىّ»].

(۵- ۵) [نهج الحقّ: «وكان عند كلِّ»].

(۶)- [فی كشف اليقين ونهج الحقّ: «لا يخرج»].

(۷)- [نهج الحقّ: «فيقول»].

(۸- ۸) [كشف اليقين: «فتقول»].

(۹- ۹) فی نسخهٔ طهران: [وفی کشف الیقین ونهج الحقّ]: «الحسن والحسین (و)».

(۱۰)- [فی کشف الیقین ونهج الحقّ: «رحمکم اللّه»].

(۱۱- ۱۱) [نهج الحقّ: «ثمّ انصرف»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۸۱

فرات قال: حدّثنا عباد بن سعید بن عباد الجعفیّ معنعناً:

عن «۱» امّ سلمهٔ «۲» زوجهٔ النّبیّ «۲» [صلی الله علیه و آله و سلم] قالت: أمرنی رسول اللّه [صلی الله علیه و آله و سلم] أن أصنع له حریرهٔ «۳»، فصنعتها، ثمّ دعا علیّاً وفاطمهٔ والحسن والحسین [ثمّ قال: یا امّ سلمهٔ هلمّی خزیرتکِ. فقربتها فأکلوا ثمّ أقام فاطمهٔ إلی جانب علیّ، والحسن والحسین] إلی جانب فاطمهٔ قالت «۴»: وکانت لیلهٔ قارهٔ «۵»، فأدخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم «۶» رجلیه وساقیه إلی فخذ «۶» علیّ وفاطمهٔ ثمّ ألبسهم «۷» الکساء الفدکیّ «۷»، ثمّ قال: اللّهمّ «۸» هؤلاء أهل بیتی وحامّتی «۹» فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً- «۱۰» یکرِّرهن ثلاث مرّات «۱۰»-.

قالت «۱۱» امّ سلمهٔ: ألست من أهلک یا رسول اللّه؟ قال «۱۲»: إنّکِ علی «۱۳» خیر.

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۳۳۳ رقم ۴۵۳/ مثله ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۴۸- ۱۴۹، الحسین علیه السلام، (ط المحمودی)،/ ۶۱- ۶۲، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۵

---

(۱)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبو بکر محمّد بن عبدالباقی، نا أبو محمّد الجوهریّ- إملاءً- أنا أبو الحسین عبیداللّه بن أحمد بن یعقوب المقرئ، نا عبداللّه بن إسحاق بن إبراهیم، نا عبّاد بن بشیر بن عمّار، نا محمّد- وهو ابن عثمان بن أبی البهلول- حدّثنی- إسماعیل- وهو ابن (أبو) الحسن الشّعیری، حدّثنی لیث بن أبی سُلیم، عن شهر بن حوشب، عن ...»، ومن هنا حکاه فی التّهذیب].

(۲- ۲) [لم یرد فی ابن عساکر].

(۳)- [ابن عساکر: «خزیرا»].

(۴)- [لم یرد فی التّهذیب].

(۵)- [ابن عساکر: «قرّهٔ (باردهٔ)»].

(۶- ۶) [فی تاریخ دمشق وط المحمودی: «رجله إلی حجر»، وفی التّهذیب: «رجله فی حجر»].

(۷- ۷) [ابن عساکر: «کساءاً فدکیّاً»].

(۸)- [لم یرد فی ابن عساکر].

(۹)- [التّهذیب: «خاصّتی»].

(۱۰- ۱۰) [لم یرد فی ابن عساکر].

(۱۱)- [التّهذیب: «فقالت»].

(۱۲)- [التّهذیب: «فقال»].

(۱۳)- [ابن عساکر: «إلی»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۸۲

فرات قال: حدّثنا علیّ بن الحسین معنعناً:

عن شهر بن حوشب قال: سمعت امّ سلمهٔ زوجهٔ النّبیّ تقول حین قتل الحسین بن علیّ علیهما السلام: لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه لعنهم اللّه، غرّوه وخذلوه. رأیت النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم جاءته فاطمهٔ غداهٔ ببرمهٔ لها فیها عصیدهٔ تحمله! فی طبقٍ لها، فوضعته

بین یدیه، فقال لها: أین ابن عمّکِ؟ قالت: هو فی البیت. قال: اذهبی فادعیه وائتینی بابنیک. فأتته به وبابنیها کلّ واحد منهما یده فی یدها وعلیّ یمشی فی آثارهم حتّی دخلوا علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، فأقعدهما فی حجره و [جلس] علیّ عن یمینه وجلست فاطمهٔ عن یساره.

قالت امّ سلمهٔ: فأخذ من تحتی کساءً خیبریّاً کان بساطاً لنا علی المنامهٔ فی المدینهٔ، فلفّه رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم علیهم جمیعاً، وأخذ بشماله طرفی الکساء وألوی بیده الیمنی إلی السّماء، ثمّ قال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بیتی، فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً- ثلاث مرّات-.

قالت امّ سلمهٔ: یا رسول اللَّه! ألست من أهلک؟ قال: بلی، فأدخلنی فی الکساء بعدما مضی دعاؤه لابن عمّه وابنیه وابنته فاطمهٔ [علیهم السّلام].

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۳۳۵ رقم ۴۵۶

فرات قال: حدّثنی عبید بن کثیر معنعناً:

عن أبی الحمراء، قال: خدمت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم تسعهٔ أشهر أو عشرهٔ أشهر، فأمّا التّسعهٔ فلست أشکّ فیها رسول اللَّه یخرج من طلوع الفجر، فیأتی باب فاطمهٔ وعلیّ والحسن والحسین، فیأخذ بعضادتی الباب، فیقول: السّلام علیکم ورحمهٔ اللَّه وبرکاته الصّلاهٔ یرحمکم اللَّه. قال: فیقولون: وعلیک السّلام ورحمهٔ اللَّه وبرکاته یا رسول اللَّه، فیقول رسول اللَّه [صلی الله علیه و آله و سلم]: «إنّما یُریدُ اللَّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهْلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۳۳۹ رقم ۴۶۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۵/ ۲۱۴

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۸۳

قال: حدّثنا أحمد بن عیسی ومحمّد، قالا: حدّثنا الحسن بن علیّ الحلوانی، قال:

حدّثنا أبو عوانهٔ، قال: حدّثنا أبو بلج، قال:

حدّثنا عمرو «۱» بن میمون، قال: إنّی لجالس عند ابن عبّاس رضی الله عنه، إذ جاءه تسعهٔ رهط فقالوا: یا ابن عبّاس! إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونا هؤلاء «۲». قال: وهو یومئذٍ صحیح قبل أن یذهب بصره قال: أقوم معکم. فانتبذوا، فلا ندری ما قالوا، فجاء وهو ینفّض ثوبه وهو یقول: افٍّ وتفّ، وقعوا فی رجل له عشر:

قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: لأبعثنّ رجلًا یحبّ اللَّه ورسوله لا یخزیه اللَّه أبداً، «۳» فاستشرف لها من استشرف، فقال: أین علیّ؟ قالوا: هو فی الرّحی یطحن، قال: «۴» وما کان أحدکم «۴» لیطحن؟ فدعاه وهو أرمد، فنفث فی عینه وهزّ الرّایهٔ ثلاثاً، ثمّ دفعها إلیه، فجاء بصفیّهٔ بنت حیّی.

وبعث أبا بکر بسورهٔ التّوبهٔ، فأرسل علیّاً خلفه، فأخذها منه [فقال أبو بکر: «۵» أنزل اللَّه علی رسوله فی شیئاً؟ قال: لا، ولکن «۵» لا یؤدّی عنّی إلّارجل هو «۶» منّی وأنا منه. ب].

وقال لبنی عمّه: أ یّکم یوالینی فی الدّنیا والآخرهٔ؟ «۷» فقال علیّ: أنا أوالیک فی الدّنیا والآخرهٔ. «۸»

---

(۱)- [فی رقم ۴۶۶ مکانه: «فرات قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن ذلیل معنعناً عن عمرو ...»].

(۲)- [رقم ۴۶۶: «بهؤلاء»].

(۳)- [زاد فی رقم ۴۶۶: «قال»].

(۴- ۴) [رقم ۴۶۶: «فما کان أحد منکم»].

(۵- ۵) [رقم ۴۶۶: «لعلّ اللَّه ورسوله [سخطا علیّ] فقال: لا، ولکن [نبیّ اللَّه قال]»].

(۶)- [لم یرد فی رقم ۴۶۶].

(۷)- [زاد فی رقم ۴۶۶: «فأبوا»].

(۸)- [زاد فی رقم ۴۶۶: «فقال: أنت أخی فی الدّنیا والآخرة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۸۴

وجمع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم «۱» علیّاً وفاطمة «۱» والحسن والحسین، فقال:

اللَّهمّ هؤلاء أهل بیتی وخاصّتی، فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً.

وکان أوّل من أسلم من النّاس بعد خدیجة.

[قال. أ، ر] [و. ب] شری علیّ نفسه لبس ثوب النّبیّ، ثمّ أتی «۲» مکانه، فجعل المشرکون یرمونه کما یرمون رسول اللَّه «۳» وهم یحسبونه النّبیّ قال «۳»: فجعل یتضوّر، وجعلوا یستنکرون ذلک منه، وجاء «۴» أبو بکر، فقال: یا رسول «۵» اللَّه- وهو یحسبه «۶» أ نّه نبیّ اللَّه- فقال علیّ: إنّ رسول «۵» اللَّه قد ذهب «۷» نحو بئر میمون، فأدرکه، فأتبعه ودخل معه الغار. فلمّا أصبح، کشف عن رأسه «۸» قالوا: إنّک للئیم قد «۸» کنّا نرمی صاحبک فلا یتضوّر، قد «۹» استنکرنا ذلک منک.

قال: وخرج «۱۰» النّاس فی غزوة تبوک، فقال علیّ: أخرج معک؟ قال: لا. فبکی، فقال: أما ترضی أن تکون منّی بمنزلة هارون من موسی، إلّاأ نّک لست بنبیّ؟

قال: وسدّ أبواب المسجد غیر باب علیّ، «۱۱» فکان یدخله «۱۱» وهو جنب وهو طریقه لیس له طریق غیره.

(۱- ۱) [رقم ۴۶۶: «فاطمة وعلیّاً»].

(۲)- [رقم ۴۶۶: «نام»].

(۳- ۳) [رقم ۴۶۶: «وهو علی فراش النّبیّ»].

(۴)- [رقم ۴۶۶: «فجاء»].

(۵)- [رقم ۴۶۶: «نبیّ»].

(۶)- [رقم ۴۶۶: «یحسب»].

(۷)- [رقم ۴۶۶: «یذهب»].

(۸- ۸) [رقم ۴۶۶: «فقالوا»].

(۹)- [رقم ۴۶۶: «وأنت تتضوّر فقد»].

(۱۰)- [رقم ۴۶۶: «أخرج»].

(۱۱- ۱۱) [رقم ۴۶۶: «وکان یدخل»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۸۵

قال: وأخذ بید علیّ، فقال: من کنت ولیّه «۱» فهذا ولیّه اللَّهمّ وال مَنْ والاه وعاد مَنْ عاداه [وانصر من نصره واخذل من خذله. ب]. «۲» وقال ابن عبّاس رضی الله عنه: وأخبرنا اللَّه فی القرآن أ نّه قد رضی عن أصحاب الشّجرة، فهل حدّثنا بعد أ نّه سخط علیهم. قال: وقال عمر: یا رسول اللَّه! دعنی أضرب عنقه- یعنی: حاطباً- فقال وما یدریک [لعلّ اللَّه] قد اطّلع [فقال]: اعلموا ما شئتم- یعنی أهل بدر-.

فرات بن إبراهیم، التفسیر، / ۴۲۰- ۴۲۱ رقم ۵۵۸، / ۳۴۰- ۳۴۲ رقم ۴۶۶

[محمّد بن سلیمان] قال: حدّثنا أحمد بن علیّ، قال: حدّثنا الحسن بن علیّ، قال:

أخبرنا محمّد بن [فضیل]، عن شهر «۳» بن حوشب:

عن امّ سلمهٔ زوج النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، دعا «۴» علیّ بن أبی طالب «۴»، وفاطمهٔ، والحسن، والحسین، وأدخلهم «۵» البیت. فقالت امّ سلمهٔ: أتأذن لی فأدخل معهم؟ «۶» قال: نعم. [قالت:] فجلّلهم بثوب «۶» کان علیه، ثمّ قال: «إنّما یُریدُ اللَّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۲/ ۱۲۴ رقم ۶۱۰/ مثله الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۱۰۴- ۱۰۵ رقم ۷۳۵

محمّد بن سلیمان، قال: حدّثنا عثمان بن سعید بن عبداللَّه المروزیّ، قال: حدّثنا محمّد

---

(۱)- [زاد فی رقم ۴۶۶: «وقال»].

(۲)- [إلی هنا حکاه عنه فی رقم ۴۶۶].

(۳)- [فی شواهد التّنزیل مکانه: «حدّثنی أبو القاسم بن أبی الحسن الفارسیّ، قال: أخبرنا أبی، قال: أخبرنا محمّد بن القاسم بن زکریّا المحاربی بالکوفهٔ، قال: حدّثنی عبّاد بن یعقوب، قال: حدّثنا ابن فضیل، عن أبان، عن شهر بن حوشب، [قال] وحدّثنا عبّاد، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبیه، عن شهر ...»].

(۴- ۴) [شواهد التّنزیل: «علیّاً»].

(۵)- [شواهد التّنزیل: «فأدخلهم»].

(۶- ۶) [شواهد التّنزیل: «فدخلت، فجلّلهم ثوباً»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۸۶

ابن عبداللَّه المروزیّ، قال: حدّثنا سریج بن یونس، قال: حدّثنا محمّد بن یزید الواسطیّ، عن العوّام:

عن [جمیع] بن عمیر أ نّه قال: دخلت مع امّی إلی عائشهٔ، فسألتها عن علیّ، فقالت:

تسألنی عن رجل کان من أحبّ النّاس إلی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم؟ وکانت تحته ابنته وهی أحبّ النّاس إلیه. لقد رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم دعا علیّاً وفاطمهٔ والحسن والحسین، فألقی علیهم ثوباً، فقال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بیتی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً.

[قالت:] فدنوت منه، فقلت: یا رسول اللَّه! وأنا من أهل البیت؟ فقال: تنحّی فإنّکِ علی خیر.

وبلغنی عن امّ سلمهٔ نحو هذا الحدیث

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۲/ ۱۳۲ رقم ۶۱۷

[حدّثنا] عثمان، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللَّه، قال: حدّثنا محمّد بن بکّار [بن الرّیّان البغدادیّ]، قال: حدّثنا عبدالحمید «۱» [بن بهرام عن] شهر بن حوشب، قال:

سمعت امّ سلمهٔ حین جاء نعی الحسین بن علیّ رضی الله عنه تعیب «۲» أهل العراق، وقالت: قتلوه قتلهم اللَّه، غرّوه وذلّوه، لعنهم اللَّه، فإنّی «۳» رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم جاءته فاطمهٔ «۴» ببرمهٔ قد صنعت له «۴» فیها عصیدهٔ، «۵» فحملتها فی «۵» طبق لها حتّی وضعتها بین یدیه، فقال لها «۶» [النّبیّ]: أین ابن عمّکِ؟ قالت: هو فی البیت، قال: اذهبی فادعیه ویأتینی بابنیه.

فجاءت تقود ابنیها کلّ واحد منهما بید، وعلیّ یمشی «۷» فی أثرهما «۷» حتّی دخلوا علی

---

(۱)- [فی جواهر العقدین مکانه: «وأخرج أیضاً فی معالم العترهٔ من طریق محمّد بن عبداللَّه القرشیّ: حدّثنا علیّ بن الجعد، أخبرنی عبدالحمید ...»].

(۲)- [جواهر العقدین: «لعنت»].

(۳)- [جواهر العقدین: «إنّی»].

(۴- ۴) [جواهر العقدین: «غدیّة ببرمة لها»].

(۵- ۵) [جواهر العقدین: «تحملها علی»].

(۶)- [لم یرد فی جواهر العقدین].

(۷- ۷) [جواهر العقدین: «علی آثارهم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۸۷

رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، «۱» فأجلسهما فی حجره، وجلس علیّ «۱» عن یمینه، وجلست فاطمة عن یساره- فقالت امّ سلمة- واجتبذ «۲» [النّبیّ] من تحتی کساءً خیبریّاً کان «۳» بساطاً لنا علی المنامة فی المدینة «۳»، فلفّه رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، «۴» فأخذ بشماله فی «۴» طرف الکساء، وألوی بیده الیمنی إلی ربِّه، وقال: اللَّهمّ [هؤلاء] أهلی فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً، «۵» اللَّهمّ أهلی. [قالها] ثلاث مرّات.

قالت [امّ سلمة] «۵»: قلت: یا رسول اللَّه! ألست من أهلک؟ قال: بلی. «۶» قالت: فأدخلنی فی «۶» الکساء بعدما قضی دعاءه لابن عمّه وابنیه «۷» وابنته فاطمة.

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۲/ ۱۵۱- ۱۵۲ رقم ۶۲۷/ مثله السّمهودی، جواهرالعقدین،/ ۱۹۶- ۱۹۷

[حدّثنا] عثمان، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللَّه، قال: حدّثنا عبدالرّحمان، قال: حدّثنا علیّ بن هاشم، عن مسلم الملّائیّ:

عن مولیً لُامّ سلمة، أنّ فاطمة کانت عند النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فلمّا تهوّر اللّیل قال [لها النّبیّ]: ما أری أهلکِ إلّاقد أعجبهم أن تأتیهم. فانطلقت حاملةً للحسین وتقود حسناً، فاستقفاهم النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم وهو جالس، ثمّ قال: اللَّهمّ إنّ هؤلاء عترتی وأهل بیتی، اللَّهمّ إنّی أحبّهم فأحبّهم. قال ذلک ثلاثاً

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۲/ ۱۵۶ رقم ۶۳۳

محمّد بن سلیمان، قال: حدّثنا عثمان بن محمّد الألثغ، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد

(۱- ۱) [جواهر العقدین: «فأجلسهم فی حجره وأجلس علیّاً»].

(۲)- [جواهر العقدین: «فاجتذب»].

(۳- ۳) [جواهر العقدین: «یبسط لنا علی المنام»].

(۴- ۴) [جواهر العقدین: «جمیعاً، وأخذ بیده الیسری»].

(۵- ۵) [جواهر العقدین: «قالها ثلاثاً»].

(۶- ۶) [جواهر العقدین: «فأدخلی»].

(۷)- [جواهر العقدین: «بنیه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۸۸

الرّمّانیّ، قال: حدّثنا حسن بن حسین، عن إسحاق بن عمّار:

عن جعفر بن محمّد: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم جمع علیّاً وفاطمة والحسن والحسین فی بیت امّ سلمة ابنة أبی امیّة، ثمّ قال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بیتی فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً.

قالت امّ سلمة: [قلت:] یا رسول اللَّه! وأنا معهم؟ قال: إنّکِ إلی خیر. فقالت: یا رسول اللَّه! وأنا معهم؟ قال: إنِّی لا أفعل إلّاما امرت به. ثمّ أصغی کأ نّه یناجی إنساناً، ثمّ قال: وأنتِ معهم. قالت امّ سلمة: فسألته بعد ذلک، فقال: ذلک [کان] جبرئیل.

محمّد بن سليمان، المناقب، ۲/ ۱۵۹ رقم ۶۳۵

[حدّثنا] عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن مسلم، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، عن عبدالملك بن أبى سليمان، عن شهر بن حوشب، وعن أبى ليلى الكندىّ:

عن امّ سلمة، قالت: إنّ فاطمة أقبلت بقصعة فيها خزيرة إلى رسول اللَّه وهو على منامة لنا، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمة! ادعى زوجكِ وابنيكِ، قالت: فدعتهم، قالت: فأجلس رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم فاطمة بين يديه والحسن والحسين على فخذيه وأمر عليّاً، فأخذ بمنكبيه، ثمّ جلّلهم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم كساءاً كان تحته، ثمّ قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: اللَّهمّ هؤلاء حامّتى وأهل بيتى، فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً.

قال: فقالت امّ سلمة- وهى قاعدة على باب البيت-: يا رسول [اللَّه]! وأنا معهم؟

قال: فقال رسول اللَّه: يا امّ سلمة! إنّكِ إلى خير أو على خير.

محمّد بن سليمان، المناقب، ۲/ ۱۶۱ رقم ۶۳۸

[حدّثنا] أبو أحمد، قال: أخبرنا عبدالملك بن الحسن، عن يحيى بن حسّان، قال:

حدّثنا منصور بن أبى الأسود، قال: سمعت أبا داوود، قال:

سمعت أبا الحمراء، قال: حفظت من رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وعلى آله وسلّم

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۸۹

سبعة أشهر- أو ثمانية- كان يأتى إلى باب علىّ وفاطمة والحسن والحسين، فيقول:

الصّلاة يرحمكم اللَّه «إنّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً».

محمّد بن سليمان، المناقب، ۲/ ۱۷۴ رقم ۶۵۲

أخبرنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا الوضّاح (وهو أبو عوانة)، حدّثنا أبو بلج بن أبى سليم، قال: حدّثنا «۱» عمرو بن ميمون، قال: إنّى لجالس إلى «۲» ابن عبّاس، إذ أتاه تسعة «۳» رهط، فقالوا: يا ابن عبّاس! إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونا «۴» هؤلاء، قال: «۵» فقال ابن عبّاس «۵»: بل أقوم معكم، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: «۶» فابتدأوا فتحدّثوا فلا ندرى «۶» ما قالوا، قال: فجاء وهو «۷» ينفّض ثوبه وهو «۷» يقول: افٍّ وتفّ، وقعوا فى رجل له عشر: وقعوا فى رجل قال «۸» له رسول اللَّه (ص) «۸»: لأبعثنّ رجلًا «۵» يحبّ اللَّه ورسوله «۵»، لا يخزيه اللَّه أبداً «۹»، قال: فاستشرف لها من استشرف، فقال: أين «۱۰» ابن أبى طالب؟ قيل «۱۰»: هو فى الرّحى يطحن، قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ قال فجاء، وهو أرمد، لا يكاد يبصر، فتفل «۱۱» فى عينيه، ثمّ هزّ الرّاية ثلاثاً، «۱۲» فدفعها إليه «۱۲»، فجاء بصفيّة بنت حيى، «۱۳» وبعث أبا بكر بسورة التّوبة، وبعث «۱۳» عليّاً خلفه، فأخذها

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى الرّياض النّضرة].

(۲)- [الرّياض النّضرة: «عند»].

(۳)- [الرّياض النّضرة: «سبعة»].

(۴)- [الرّياض النّضرة: «تخلو من»].

(۵- ۵) [لم يرد فى الرّياض النّضرة].

(۶- ۶) [الرّياض النّضرة: «فانتدوا يتحدّثون فلا أدرى»].

(۷)- [لم يرد فى الرّياض النّضرة].

(۸- ۸) [الرّياض النّضرة: «النّبىّ (ص)»].

(۹)- [زاد فی الرّیاض النّضرة: «یحبّ اللّه ورسوله»].

(۱۰- ۱۰) [الرّیاض النّضرة: «علیّ؟ قالوا»].

(۱۱)- [الرّیاض النّضرة: «فنفث»].

(۱۲- ۱۲) [الرّیاض النّضرة: «فأعطاه إیّاها»].

(۱۳- ۱۳) [الرّیاض النّضرة: «قال: ثمّ بعث فلاناً بسورة التّوبة فبعث»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۹۰

منه، فقال: لا یذهب بها إلّارجل منّی وأنا منه.

قال: وقال لبنی عمّه: أ یّکم یوالینی فی الدّنیا والآخرة؟ قال: وعلیّ معه جالس، فقال «۱» علیّ: أنا أوالیک فی الدّنیا والآخرة. «۲»

قال: وکان أوّل من أسلم من النّاس بعد خدیجة.

قال: وأخذ رسول اللّه (ص) ثوبه، فوضعه علی علیّ وفاطمة وحسن وحسین، فقال:

«إنّما یُریدُ اللّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

قال: وشَرَی «۳» علی نفسه: لبس ثوب النّبیّ (ص)، ثمّ نام مکانه.

قال: وکان المشرکون یرومون «۴» رسول اللّه (ص)، فجاء أبو بکر، وعلیّ نائم، قال: وأبو بکر یحسبه «۵» أ نّه نبیّ اللّه.

قال: فقال له علیّ: إنّ نبی اللّه (ص) قد «۶» انطلق نحو بئر میمونة، فأدرکه.

قال: فانطلق أبو بکر، فدخل معه الغار.

قال: وجعل علیّ یُرمی بالحجارة کما کان یُرمی نبیّ «۷» اللّه وهو یتضوّر.

قال: لفّ رأسه فی الثّوب لا- یخرجه حتّی أصبح، ثمّ کشف عن رأسه، فقالوا: إنّک للئیم، کان صاحبک نرمیه فلا- یتضوّر، وأنت تتضوّر، وقد استنکرنا ذلک.

قال: وخرج بالنّاس فی غزوة تبوک، قال: فقال له علیّ: أخرج معک؟ فقال له نبیّ اللّه: «۸» لا، فبکی علیّ، فقال له «۸»: أما ترضی أن تکون منّی بمنزلة هارون من موسی إلّا

---

(۱)- [الرّیاض النّضرة: «فأبوا، قال»].

(۲)- [زاد فی الرّیاض النّضرة: «قال: أنت ولیّی فی الدّنیا والآخرة»].

(۳)- [الرّیاض النّضرة: «وکان شری»].

(۴)- [فی المطبوع: «یرمون»].

(۵)- [الرّیاض النّضرة: «یحسب»].

(۶)- [لم یرد فی الرّیاض النّضرة].

(۷)- [الرّیاض النّضرة: «رسول»].

(۸- ۸) [لم یرد فی الرّیاض النّضرة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۹۱

أ نّک لست بنبیّ، إنّه لا ینبغی أن أذهب إلّاوأنت خلیفتی.

قال: وقال له رسول اللّه (ص): أنت «۱» ولیّی فی «۱» کلّ مؤمن بعدی.

قال: وسدّ أبواب المسجد غیر «۲» باب علیّ، قال: فقال: فیدخل المسجد جنباً، وهو طریقه، لیس له طریق غیره.

قال: وقال: مَنْ كنت مولاه فإنّ «۳» مولاه عليّ «۳».

قال: وأخبرنا اللَّه عزّ وجلّ فى القرآن «۴» قد رضى «۵» عنهم (عن «۵» أصحاب الشّجرة) فعلم ما فى قلوبهم. هل حدّثنا أ نّه سخط عليهم بعد!؟

قال: وقال «۶» نبيّ اللَّه (ص) لعمر حين قال: إئذن لى فلأضرب عنقه، قال: أو «۶» كنت فاعلًا، وما يدريك لعلّ اللَّه قد اطّلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم. «۷»

النّسائى، خصائص أمير المؤمنين،/ ۴۴- ۴۶ رقم ۲۳/ عنه: محبّ الدّين الطّبرى، الرّياض النّضرة، ۳/ ۱۷۴

حدّثنا «۸» محمّد بن إسماعيل بن أبى سمينة، حدّثنا عبداللَّه بن داوود، عن فضيل، عن عطيّة، عن أبى سعيد.

(۱- ۱) [الرّياض النّضرة: «ولىّ»].

(۲)- [الرّياض النّضرة: «إلّا»].

(۳- ۳) [الرّياض النّضرة: «عليّاً مولاه»].

(۴)- [زاد فى الرّياض النّضرة: «أ نّه»].

(۵- ۵) [الرّياض النّضرة: «على»].

(۶- ۶) [الرّياض النّضرة: «عمر: يا نبيّ اللَّه إئذن لى أضرب عنقه- يعنى حاطباً- و»].

(۷)- [زاد فى الرّياض النّضرة: «أخرجه بتمامه أحمد والحافظ أبو القاسم الدّمشقى فى الموافقات وفى الأربعين الطّوال وأخرج النّسائى بعضه»].

(۸)- [ابن عساكر: «أخبرنا أبو عبداللَّه الفراوى وأبو المظفّر القشيرى، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، ح. وأخبرتنا امّ المجتبى العلويّة، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبوبكر المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى، نا»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۹۲

عن امّ سلمة: أنّ النّبىّ- (ص)- غطّى على عليّ، وفاطمة، وحسن، وحسين كساء، ثمّ قال: «هؤلاء أهل بيتى، إليك لا إلى النّار».

قالت امّ سلمة: فقلت: يا رسول اللَّه! وأنا منهم «۱»؟ قال:

«لا، وأنتِ على «۲» خير».

أبو يعلى، المسند، ۱۲ / ۳۱۳- ۳۱۴ رقم ۶۸۸۸/ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴ / ۴۱ رقم ۳۱۵۷، الحسن عليه السلام، (ط المحمودى)،/ ۶۹- ۷۰

حدّثنا «۳» حوثرة بن أشرس أبو عامر، قال: أخبرنى عقبة، عن شهر «۴» بن حوشب. «۵» عن امّ سلمة «۶» زوج النّبىّ- (ص)- «۶» أنّ رسول اللَّه- (ص)- قال لفاطمة: «ائتينى بزوجكِ وابنيكِ»، فجاءت بهم. فألقى عليهم رسول اللَّه- (ص)- كساء «۶» كان تحتى خيبريّاً أصبناه من خيبر «۶»، ثمّ قال: «اللَّهمّ «۷» هؤلاء آل محمّد- عليه السلام- فاجعل صلاتك «۸» وبركاتك على آل محمّد كما جعلتها على «۹» آل إبراهيم «۹» إنّك حميد مجيد» «۱۰».

---

(۱)- [ابن عساكر: «معهم»].

(۲)- [ط المحمودى: «إلى»].

(۳)- [فى المعجم الكبير: «حدّثنا عبدالوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكرى، ثنا»، وفى شواهد التّنزيل: «أخبرنا أبو القاسم بن أبى النّضر بقراءتى عليه، أخبرنا أبو عمرو الحيرى، أخبرنا أبويعلى الموصلى، حدّثنا»].

(۴)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبو عبداللّه الفُراوی وأبو المظفّر القشیری وأبوالقاسم الشحامی، قالوا: أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو، ح. وأخبرتنا امّ المجتبی، قالت: قرأ علیّ أبو القاسم السّلمی، أنا أبو بکر بن المقرئ، قالا: أنا أبو یعلی، نا حوثرة- زاد [ابن] حمدان: ابن أشرس أبو عامر، أخبرنی- وقال ابن المقرئ نا- عقبة- زاد الشّحامی، ابن عبداللّه- وقال هو وابن المقرئ: الرّفاعی- عن شهر ...»].

(۵)- [من هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد].

(۶- ۶) [لم یرد فی المعجم الکبیر].

(۷)- [ط المحمودی: «اللّهمّ إنّ»].

(۸)- [فی المعجم الکبیر وشواهد التّنزیل وابن عساکر ومجمع الزّوائد: «صلواتک»].

(۹- ۹) [فی المعجم الکبیر: «إبراهیم»، وفی ابن عساکر: «آل إبراهیم. وقال الشّحامی: علی إبراهیم»].

(۱۰)- [إلی هنا حکاه فی المعجم الکبیر ومجمع الزّوائد، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «قلت: رواه التّرمذی باختصار الصّلاة. رواه أبو یعلی، وفیه: عقبة بن عبداللّه الرّفاعی، وهو ضعیف»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۹۳

قالت امّ سلمة: فرفعت الکساء «۱» لأدخل معهم، فجذبه رسول اللّه- (ص)- «۲» من یدی وقال: «إنّکِ علی خیر» «۳».

أبو یعلی، المسند، ۱۲/ ۳۴۴ رقم ۶۹۱۲/ عنه: الحسّکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۱۱۷- ۱۱۸؛ ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۴۰ رقم ۳۱۵۵، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۶- ۶۷؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۶۲؛ مثله الطّبرانی، المعجم الکبیر «۴»، ۳/ ۵۳ رقم ۲۶۶۵

حدّثنا «۵» أبو خیثمة، حدّثنا محمّد بن عبداللّه الأسدی، حدّثنا سفیان، عن زبید، عن شهر بن حوشب.

عن امّ سلمة: أنّ النّبیّ- (ص)- جلّل علیّاً، «۶» وحسناً، وحسیناً، وفاطمة «۶» کساءً، ثمّ قال: «اللّهمّ «۷» هؤلاء أهل بیتی وحامّتی «۸»، اللّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً».

فقالت «۹» امّ سلمة: قلت: یا رسول اللّه! أنا «۱۰» منهم؟ قال: «إنّکِ إلی خیر».

أبو یعلی، المسند، ۱۲/ ۴۵۱ رقم ۷۰۲۱/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۳۹، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۶؛ ابن الأثیر، أسد الغابة، ۴/ ۲۹

حدّثنا أبو خیثمة، حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد «۱۱» بن سلمة، أخبرنا علیّ بن زید، عن

---

(۱)- [أضاف فی ابن عساکر: «وفی حدیث الشّحامی: أحسبه، قال: فأخذت بطرف الکساء»].

(۲)- [أضاف فی ابن عساکر: «زاد ابن المقرئ (والشحامی):»].

(۳)- [أضاف فی شواهد التّنزیل: «ورواه عن عقبة جماعة، وعن شهر جماعة سوی هؤلاء»].

(۴)- [حکاه أیضاً فی المعجم الکبیر، ۲۳/ ۳۳۶].

(۵)- [فی ابن عساکر: «أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن الفضل وأبو المظفّر بن القشیری، قالا: وأنا أبو یعلی، أنبأنا»، وفی أسد الغابة: «أنبأنا أبو الفضل الفقیه المخزومی، بإسناده إلی أحمد بن علیّ، أنبأنا»].

(۶- ۶) [أسد الغابة: «وفاطمة والحسن والحسین»].

(۷)- [زاد فی ط المحمودی: «إنّ»].

(۸)- [تاریخ دمشق: «خاصّتی»].

(۹)- [فی ابن عساکر: «قالت: وقال ابن حمدان: فقالت»، وفی أسد الغابة: «قالت»].

(۱۰)- [زاد فی ابن عساکر: «وقال ابن المقرئ- وأنا»].

(۱۱)- [فی مشکل الآثار مکانه: «وما قد حدّثنا ابن مرزوق، حدّثنا روح بن أسلم، حدّثنا حمّاد ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۹۴

شهر بن حوشب.

عن امّ سلمة أنّ رسول اللّه- (ص) «۱»- قال لفاطمة: «ائتینی بزوجکِ و بابنیکِ». قالت: فجاءت بهم. فألقی علیهم کساءً «۲» فدکیّاً «۳»، ثمّ وضع یده علیهم، فقال «۲»: «اللّهمّ إنّ هؤلاء آل «۴» محمّد، فاجعل صلواتک وبرکاتک علی «۵» محمّد، وعلی «۵» آل محمّد، إنّک حمید مجید».

قالت امّ سلمة: فرفعت الکساء لأدخل «۶» فیه «۷»، فجذبه من یدیّ «۶» وقال: «إنّکِ علی «۸» خیر».

أبو یعلی، المسند، ۱۲/ ۴۵۶ رقم ۷۰۲۶/ مثله الطّحاوی، مشکل الآثار، ۱/ ۳۳۴؛ المجلسی، البحار، ۳۵/ ۲۲۸

حدّثنی موسی بن عبدالرّحمان المسروقیّ، قال: ثنا یحیی بن إبراهیم بن سوید النّخعیّ، عن هلال- یعنی ابن مقلاص- عن زبید، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة، قالت:

کان النّبیّ (ص) عندی وعلیّ وفاطمة والحسن والحسین، فجعلت لهم خزیرة، فأکلوا وناموا، وغطّی علیهم عباءة أو قطیفة، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً.

الطّبری، التّفسیر، ۲۲/ ۶

حدّثنی عبدالأعلی بن واصل، قال: ثنا الفضل بن دکین، قال: ثنا «۹» عبدالسّلام بن

---

(۱)- [فی البحار مکانه: «وروی موفّق بن أحمد الخوارزمی رفعه إلی امّ سلمة قالت: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ...»].

(۲- ۲) [مشکل الآثار: «ثمّ مدّه علیهم ثمّ قال:»].

(۳)- [البحار: «خیبریّاً فدکیّاً، قالت»].

(۴)- [البحار: «أهل»].

(۵- ۵) [لم یرد فی مشکل الآثار، وفی البحار: «محمّد و»].

(۶- ۶) [مشکل الآثار: «معهم، فجبذه رسول اللّه»].

(۷)- [البحار: «معهم»].

(۸)- [البحار: «إلی»].

(۹)- [فی المعجم الکبیر مکانه: «حدّثنا علیّ بن عبدالعزیز، ثنا أبو نعیم، ثنا ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۹۵

حرب، عن کلثوم المحاربیّ، «۱» عن أبی عمّار، قال: إنّی جالس «۲» عند واثلة بن الأسقع، إذ ذکروا علیّاً رضی الله عنه، فشتموه. فلمّا قاموا، قال: اجلس حتّی «۳» أخبرک عن هذا «۳» الّذی شتموا.

إنّی عند رسول اللّه (ص)، «۴» إذ جاءه «۴» علیّ وفاطمة و «۵» حسن وحسین «۵»، فألقی علیهم کساء له، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی، «۶» اللّهمّ أذهِب «۶» عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. قلت: یا رسول اللّه! وأنا؟ قال: وأنت.

قال: فوَ اللّه «۷» إنّها لأوثق «۸» عملی عندی «۸».

الطّبری، التّفسیر، ۲۲/ ۶/ مثله الطّبرانی، المعجم الکبیر «۹»، ۳/ ۵۵؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۶۳- ۲۶۴

حدّثنی عبدالکریم بن أبی عمیر، قال: ثنا الولید بن مسلم، قال: ثنا أبو عمرو، قال:

ثنی شدّاد أبو عمّار، قال: سمعت واثلة بن الأسقع یحدث، قال: سألت عن علیّ بن أبی طالب فی منزله، فقالت فاطمة: قد ذهب یأتی برسول اللَّه (ص)، إذ جاء، فدخل رسول اللَّه (ص) ودخلت. فجلس رسول اللَّه (ص) علی الفراش وأجلس فاطمة عن یمینه، وعلیّاً عن یساره، وحسناً وحسیناً بین یدیه، فلفع علیهم بثوبه وقال: «إنّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً»، اللَّهمّ هؤلاء أهلی، اللَّهمّ أهلی أحقّ.

---

(۱)- [من هنا حکاه فی مجمع الزّوائد].

(۲)- [مجمع الزّوائد: «لجالس»].

(۳)- [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۴- ۴) [فی المعجم الکبیر ومجمع الزّوائد: «ذات یوم إذ جاء»].

(۵- ۵) [المعجم الکبیر: «الحسن والحسین»].

(۶- ۶) [مجمع الزّوائد: «فأذهِب»].

(۷)- [مجمع الزّوائد: «واللَّه»].

(۸- ۸) [فی المعجم الکبیر: «عمل فی نفسی»، وفی مجمع الزّوائد: «عملی فی نفسی». وأضاف فی مجمع الزّوائد: «وفی روایة: أنّها لأرجی ما أرجو. رواه الطّبرانی بإسنادین ورجال السیاق رجال الصّحیح غیر کلثوم ابن زیاد ووثقه ابن حبّان، وفیه ضعف»].

(۹)- [حکاه أیضاً فی المعجم الکبیر، ۲۲/ ۶۵- ۶۶].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۹۶

قال واثلة: فقلت من ناحیة البیت: وأنا یا رسول اللَّه من أهلک؟ قال: وأنت من أهلی. قال واثلة: إنّها لمن أرجی ما أرتجی.

الطّبری، التّفسیر، ۲۲/ ۶

حدّثنا أبو کریب، قال: ثنا مصعب بن المقدام، قال: ثنا سعید بن زربی، عن محمّد بن سیرین، عن أبی هریرة، عن امّ سلمة قالت: جاءت فاطمة إلی رسول اللَّه (ص) ببرمة لها قد صنعت فیها عصیدة تحلها علی طبق، فوضعته بین یدیه، فقال: أین ابن عمّکِ وابناکِ؟ فقالت: فی البیت، فقال: ادعیهم. فجاءت إلی علیّ فقالت: أجب النّبیّ (ص) أنت وابناک.

قالت امّ سلمة: فلمّا رآهم مقبلین، مدّ یده إلی کساء کان علی المنامة، فمدّه وبسطه وأجلسهم علیه، ثمّ أخذ بأطراف الکساء الأربعة بشماله، فضمّه فوق رؤوسهم وأومأ بیده الیمنی إلی ربّه، فقال: هؤلاء أهل البیت فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً.

الطّبری، التّفسیر، ۲۲/ ۶- ۷

حدّثنا ابن المثنّی، قال: ثنا أبو بکر الحنفی، قال: ثنا بکیر بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد، قال: قال سعد، قال رسول اللَّه (ص) حین نزل علیه الوحی، فأخذ علیّاً وابنیه وفاطمة وأدخلهم تحت ثوبه، ثمّ قال: ربّ هؤلاء أهلی وأهل بیتی.

الطّبری، التّفسیر، ۲۲/ ۷

حدّثنی أحمد بن یحیی- أبو جعفر الأودیّ-، نا علیّ بن ثابت الدّهّان، أنا منصور بن أبی الأسود، عن مسلم، عن حبیب بن أبی ثابت، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة- زوج النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم-، قالت: إنّ نبیّ اللَّه أخذ «۱» ثوباً، فجلّله «۲» «۳» فاطمة وعلیّاً «۳» والحسن

---

(۱)- [فی ذخائر العقبی مکانه: «وعنها [أمّ سلمة] أنّ رسول اللَّه (ص) أخذ ...»، وفی جواهر العقدین: «وللدّولابی عن امّ سلمة رضی اللَّه عنها أنّ النّبیّ (ص) أخذ ...»، وفی الینابیع: «وعن امّ سلمة قالت: إنّ النّبیّ (ص) أخذ ...»].

(۲)- [ذخائر العقبی: «وجلّله»].

(۳- ۳) [الینابیع: «علی علیّ وفاطمهٔ»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۹۷

والحسین- وهو معهم-، ثمّ «۱» قرأ «۲» هذه الآیهٔ «۲»: «إنّما یریدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنکُم الرِّجْسَ أهلَ‌البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

قالت: فجئت أدخل معهم، فقال «۳»: مکانکِ، إنّکِ علی خیر.

الـدّولابی، الذّرّیّهٔ الطّاهرهٔ،/ ۱۴۹- ۱۵۰ رقم ۱۹۲/ عنه: محبّ الـدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۲۱؛ السّـمهودی، جواهر العقدین،/ ۱۹۴؛ القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۲/ ۲۲۱

حدّثنا ابن سنان، نا یزید موسی بن إسماعیل، نا حمّاد بن سلمهٔ، نا علیّ بن زید، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمهٔ: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم قال «۴» لفاطمهٔ: ائتینی بزوجکِ وابنیکِ، فجائت بهم، فألقی «۵» علیهم کساءً فدکیّاً، ثمّ وضع یده علیهم، ثمّ «۶» قال: اللَّهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتک وبرکاتک علی «۷» آل محمّد، إنّک حمید مجید. «۸»

قالت امّ سلمهٔ: فرفعت «۹» الکساء لأدخل معهم، فجذبه «۱۰» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم وقال: «۱۰» إنّکِ علی خیر.

الـدّولابی، الذّرّیّهٔ الطّاهرهٔ،/ ۱۵۰ رقـم ۱۹۳/ عنـه: محبّ الـدّین الطّبری، ذخـائر العقـبی،/ ۲۱؛ السّـمهودی، جـواهر العقـدین،/ ۱۹۴؛ القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۲/ ۲۲۲

---

(۱)- [ذخائر العقبی: «و»].

(۲- ۲) [لم یرد فی الینابیع].

(۳)- [زاد فی الینابیع: «صلی الله علیه و آله: قفی»].

(۴)- [فی ذخـائر العقبی مکـانه: «وعنها [امّ سـلمهٔ] أنّ رسول اللَّه (ص) قال ...»، وفی الینابیع: «وعن امّ سـلمهٔ، قالت: إنّ النّبیّ صـلی الله علیه و آله قال ...»].

(۵)- [فی ذخائر العقبی: «وأکفأ»، وفی جواهر العقدین مکانه: «وعنها [امّ سلمهٔ]: فأکفأ ...»].

(۶)- [الینابیع: «و»].

(۷)- [الینابیع: «علی محمّد وعلی»].

(۸)- [إلی هنا حکاه عنه فی جواهر العقدین].

(۹)- [الینابیع: «رفعت»].

(۱۰- ۱۰) [الینابیع: «صلی الله علیه و آله و سلم وقال: قفی مکانکِ»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۹۸

وقیل: وسُئلت عائشهٔ، رضـی اللَّه عنها، عن أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب رضـی الله عنه، فقالت: وما عسیت أن أقول فیه وهو أحبّ النّاس إلی رسول اللَّه (ص)؟ لقد رأیت رسول اللَّه (ص) قد جمع شـملته علی علیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین، وقال: «هؤلاء أهل بیتی، اللَّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً».

قیل لها: فکیف سرت إلیه؟ قالت: أنا نادمهٔ! وکان ذلک قدراً مقدوراً.

البیهقی، المحاسن والمساوئ،/ ۲۲۳

حـدّثنا أبو امیّـهٔ، ثنا خالـد بن مخلـد القطوانیّ، ثنا موسـی بن یعقوب الزّمعیّ، أخبرنی ابن هاشم بن عتبـهٔ، عن عبداللَّه بن وهب، عن امّ سلمهٔ: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم جمع فاطمهٔ والحسن والحسین، ثمّ أدخلهم تحت ثوبه وقال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بیتی.

ففی هذا الحدیث قول رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم جواباً لها منه عند قولها له: تدخلنی معهم، أنتِ من أهلی. فکان ذلک ممّا قد یجوز أن یکون أراد به إنّها من أهله لأنّها من أزواجه وأزواجه أهله.

الطّحاوی، مشکل الآثار، ۱/ ۳۳۲

وما قد حدّثنا أبو امیّة، حدّثنا بکر بن یحیی بن زبان، حدّثنا مندل، عن أبی الجحاف، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة قالت: کان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم فی بیتی، فجاءته فاطمة بحریرة، فقال: ادعی لی بعلک وابنیک. فدعته وابنیها، فجاء بکساء، فحفّهم به، ثمّ أخذ طرفه بیده، ثمّ رفع یدیه، فقال: اللَّهمّ هؤلاء ذرّیّتی وأهل بیتی فأذهِب الرِّجس عنهم وطهِّرهم تطهیراً.

قالت: فرفعت الکساء وأدخلت رأسی فیه، فقلت: وأنا یا رسول اللَّه؟ قال: إنّکِ علی خیر

الطّحاوی، مشکل الآثار، ۱/ ۳۳۴

وما قد حدّثنا سلیمان الکیسانیّ، حدّثنا عبدالرّحمان بن زیاد، وما قد حدّثنا الرّبیع المرادیّ، حدّثنا أسد بن موسی، قالا: حدّثنا عبدالحمید بن بهرام، حدّثنا شهر بن

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۶۹۹

حوشب، سمعت امّ سلمة حین جاء نعی الحسین بن علیّ، فقالت: قتلوه قتلهم اللَّه، وغرّوه أذلّهم اللَّه، فإنّی رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم وجاءته فاطمة غدیة ببرمة لها قد صنعت فیها عصیدة تحملها فی طبق لها، حتّی وضعتها بین یدیه، فقال لها: أین ابن عمّکِ؟ قالت: هو فی البیت. قال: اذهبی فادعیه وایتینی بابنیکِ.

قالت: فجاءت تقود ابنیها کلّ واحد منهما وعلیّ فی أثرهم یمشی حتّی دخلوا علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، فأجلسهما فی حجرة، وجلس علیّ علی یمینه، وجلست فاطمة علی یساره.

قالت امّ سلمة: فاجتبذ من تحت کساء حبراً کان بساطاً لنا بالمدینة. [فلفّه] «۱» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم علیهم جمیعاً، فأخذ بشماله طرف الکساء وألوی بیده الیمنی إلی ربّه عزّ وجلّ، فقال: اللَّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً- ثلاث مرّات-.

قالت: قلت: یا رسول اللَّه! ألست من أهلک؟ قال: بلی. قال: فأدخل فی الکساء.

قالت: فدخلت بعدما قضی دعاءه لابن عمّه علیّ وابنیه وابنته فاطمة رضی اللَّه عنهم.

الطّحاوی، مشکل الآثار، ۱/ ۳۳۵

فدلّ ما روینا فی هذه الآثار ممّا کان من رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم إلی امّ سلمة ممّا ذکرنا فیها لم یرد به إنّها کانت ممّا أرید به ممّا فی الآیة المتلوّة فی هذا الباب وإنّ المراد بما فیها هم رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم وعلیّ وفاطمة والحسن والحسین دون ما سواهم یدلّ علی مراد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم بقوله لُامّ سلمة فیما روی فی هذه الآثار من قوله لها: أنتِ من أهلی.

وما قد حدّثنا محمّد بن الحجّاج الحضرمیّ وسلیمان الکیسانیّ، قالا: حدّثنا بشر بن بکر، عن الأوزاعیّ، أخبرنی أبو عمّار، حدّثنی واثلة، قال: أتیت علیّاً، فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق إلی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم یدعوه. قال: فجاء مع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم،

---

(۱)- [فی المطبوع بیاض].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۰۰

فدخلا ودخلت معهما. فدعا رسول اللَّه (ص) الحسن والحسین، فأقعد کلّ واحد منهما علی فخذه، وأدنی فاطمة من حجره وزوجها، ثمّ لفّ علیهم ثوباً وأنا یومئذٍ، ثمّ قال: «إنّما یرید اللَّه» الآیة، ثمّ قال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بیتی، إنّهم أهل حقّ.

فقلت: يا رسول اللَّه! وأنا من أهلك؟ فقال: وأنت من أهلى. قال واثلة: فإنّها من أرجى ما أرجو.

وواثلة أبعد منه عليه السلام من امّ سلمة منه، لأنّه إنّما هو رجل من بنى ليث ليس من قريش، وامّ سلمة موضعها من قريش، موضعها الّذى هى به منه، فكان قوله لواثلة:

أنت من أهلى على معنى لاتّباعك إيّاى وإيمانك بى، فدخلت بذلك فى جملتى.

وقد وجدنا اللَّه تعالى قد ذكر فى كتابه ما يدلّ على هذا المعنى بقوله: ونادى نوح ربّه فقال ربّ إنّ ابنى من أهلى. فأجابه فى ذلك بأن قال: إنّه ليس من أهلك. إنّه يدخل فى أهله من يوافقه على دينه وإن لم يكن من ذوى نسبه. فمثل ذلك أيضاً ما كان من رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم جواباً لُامّ سلمة: أنتِ من أهلى، يحتمل أن يكون على هذا المعنى أيضاً، وأن يكون قوله ذلك كقوله مثله لواثلة.

الطّحاوى، مشكل الآثار، ۱/ ۳۳۶- ۳۳۷

وجمع النّبىّ (ص) فاطمة وعليّاً والحسن والحسين، فألقى عليهم كساءه وضمّهم إلى نفسه، ثمّ تلا هذه الآية: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البيتِ ويُطهِّركُم تطهيراً».

فتأوّلت الشّيعة الرِّجس هاهنا بالخوض فى غمرة الدّنيا وكدورتها. وقال النّبىّ (ص) يوم خيبر: لُاعطينّ الرّاية غداً رجلًا يُحب اللَّه ورسولَه، ويُحبّه اللَّه ورسولُه، لا يُمسى حتّى يفتح اللَّه له. فدعا عليّاً، وكان أرمدَ، فتفل فى عينيه، وقال: اللَّهمّ قِه داءَ الحرّ والبرد. فكان يلبس كُسوة الصّيف فى الشّتاء وكُسوة الشّتاء فى الصّيف ولا يضُرّه.

ابن عبدربّه، العقد الفريد، ۵/ ۵۹- ۶۰

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۰۱

حدّثنا «۱» أحمد بن مجاهد الأصبهانى «۲»، حدّثنا عبداللَّه بن عمر بن أبان، حدّثنا زافر بن سليمان، عن طعمة بن عمرو الجعفرىّ، عن أبى الجحاف داوود بن أبى عوف، عن «۳» شهر ابن حوشب قال: أتيت امّ سلمة أعزّيها على الحسين «۴» بن علىّ «۴»، فقالت: «دخل علىَّ «۵» رسول اللَّه (ص) فجلس على «۶» منامة لنا «۶»، فجاءته فاطمة رضوان اللَّه ورحمته عليها بشىء «۷» وضعته «۸». فقال: ادعى لى «۹» حسناً وحسيناً وابن عمّك عليّاً، فلمّا اجتمعوا عنده، قال لهم «۱۰»: هؤلاء حامّتى «۱۱» وأهل بيتى «۱۲»، فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً» «۱۳».

لم يروه عن طعمة إلّازافر، تفرّد به عبداللَّه بن عمر مشكدانه.

الطّبرانى، المعجم الصّغير، ۱/ ۹۰ رقم ۱۷۰، المعجم الأوسط، ۳/ ۱۳۶- ۱۳۷ رقم ۲۲۸۱/ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۰ رقم ۳۲۹۳، الحسين عليه السلام، (طالمحمودى)،/ ۶۴، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۱۹؛ ابن العديم، بغية الطّلب، ۶/ ۲۵۸۱

حدّثنا إبراهيم، قال: حدّثنا كثير بن يحيى أبو مالك، قال، حدّثنا أبو عوانة، عن أبى

---

(۱)- [فى ابن عساكر: «أنبأنا أبو علىّ الحدّاد، وحدّثنى أبو مسعود الأصبهانى عنه، أنا أبو نعيم، نا سليمان ابن أحمد، أنبأنا»، وفى بغية الطّلب: «أخبرنا أبو محمّد بن الحسين الأندلسىّ، قال: أخبرنا أسعد بن أبى سعيد الأصبهانى، قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبداللَّه، قالت: أخبرنا أبوبكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطّبرانى، قال: حدّثنا].

(۲)- [المعجم الأوسط: «القطّان»].

(۳)- [من هنا حكاه عنه فى المختصر].

(۴- ۴) [لم يرد فى ط المحمودى والمختصر].

(۵)- [لم يرد فى المعجم الأوسط وابن عساكر].

(۶- ۶) [فی المعجم الأوسط: «... لها»، وفی المختصر: «منامهٔ له»].

(۷)- [المعجم الأوسط: «بشنٍّ»].

(۸)- [فی المعجم الأوسط وابن عساکر وبغیهٔ الطّلب: «فوضعته»].

(۹)- [لم یرد فی المعجم الأوسط].

(۱۰)- [فی المعجم الأوسط وابن عساکر وبغیهٔ الطّلب: «اللّهمّ»].

(۱۱)- [فی المعجم الأوسط وابن عساکر: «خاصّتی»].

(۱۲)- [بغیهٔ الطّلب: «أهل البیت»].

(۱۳)- [إلی هنا حکاه عنه فی المعجم الأوسط وابن عساکر].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۰۲

بَلْج، عن عمرو بن میمون.

عن ابن عبّاس، قال: قال نبیّ اللّه (ص) یوم خیبر: لأبعثنّ رجلًا لا یُخزیه اللّه، فبعث إلی علیّ وهو فی الرّحی «۱» یطحن- وما کان أحدکم یطحن- فجاءوا به أرمد، فقال: یا نبیّ اللّه، ما أکاد ابصِر، فنفث «۲» فی عینیه، وهزّ الرّایهٔ ثلاث مرار، ثمّ دفعها إلیه، ففُتح له، فجاء بصفیّهٔ بنت حُییٍّ، ثمّ قال لبنی عمّه: أ یّکم یتولّانی فی الدّنیا والآخرهٔ؟ فقال لکلّ رجل منهم: یا فلان! أتتولّانی فی الدّنیا والآخرهٔ ثلاثاً؟ فیقول: لا- حتّی مرّ علی آخرهم، فقال علیّ: یا نبیّ اللّه، أنا ولیُّک فی الدّنیا والآخرهٔ. فقال النّبیّ (ص): «أنت ولیّی فی الدّنیا والآخرهٔ. قال: وبعث أبا بکر بسورهٔ التّوبهٔ، وبعث علیّاً علی أثره، فقال أبو بکر:

یا علیّ، لعلّ اللّه ورسوله سَخِطا علیَّ. فقال علیّ: لا، ولکن قال نبیّ اللّه (ص): «لا ینبغی أن یُبلِّغ عنّی إلّارجل منّی وأنا منه. قال: ووضع رسول اللّه (ص) ثوبه علی علیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین، ثمّ قال: «إنّما یُریدُ اللّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً». وکان أوّل من أسلم بعد خدیجهٔ من النّاس، قال: وسری علیّ بنفسه، لبس ثوب النّبیّ (ص)، ثمّ نام علی مکانه، قال: وکان المشرکون یرومون رسول اللّه (ص)».

الطّبرانی، المعجم الأوسط، ۳/ ۳۸۸- ۳۸۹ رقم ۲۸۳۶

حدّثنا إبراهیم، قال: حدّثنا محمّد بن مرزوق، قال: حدّثنی حسین بن الحسن الأشقر، عن عبیداللّه بن موسی، عن أبی مضاء- وکان رجل صدق-، عن «۳» إبراهیم بن عبدالرّحمان ابن صُبیح مولی امّ سلمهٔ.

---

(۱)- فی المصدر: الرّحَل، وجاء فی هامشه: فی المخطوطهٔ «فی الرحا»، والتّصحیح من مجمع الزّوائد.

(۲)- نفث: النفثُ هو النّفخ مع إخراج شیء من الرّیق معه.

(۳)- [من هنا حکاه فی أسد الغابهٔ والإصابهٔ].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۰۳

عن جدّه صُبیح، قال «۱»: «کنت بباب «۲» رسول اللّه «۲» (ص)، فجاء علیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین، فجلسوا «۳» ناحیهٔ، فخرج رسول اللّه (ص) إلینا «۴»، فقال: إنّکم علی خیر- وعلیه کساء خیبریّ- فجلّلهم به وقال: أنا حرب لمن حاربکم، سلم لمَنْ سالمکم». «۵» لا یُروی هذا الحدیث عن صُبیح «۶» مولی امّ سلمهٔ، عن النّبیّ (ص) «۶» إلّابهذا الإسناد، «۶» تفرّد به حسین الأشقر «۶»، وقد رواه السُّدِّیُّ، عن صُبیح، عن زید بن أرقم ۳ ۵.

الطّبرانی، المعجم الأوسط، ۳/ ۴۰۷- ۴۰۸ رقم ۲۸۷۵/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۶۷- ۲۶۸؛ ابن حجر، الإصابهٔ، ۲/ ۱۶۹؛ مثله ابن الأثیر، أسد الغابهٔ، ۳/ ۱۱؛ القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۱/ ۲۴۶؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ، ۱/ ۲۹۸

حدّثنا محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنا أبی، قال «۷»: حدّثنا الکرمانیّ بن عمرو، قال: حدّثنا سعید بن زَرْبیّ الخزاعیّ، قال: حدّثنا محمّد بن سیرین. عن «۸» أبی هریرة.

عن امّ سلمة، قالت: «جاءت فاطمة «۹» إلی رسول اللّه (ص) ببُرمة لها «۹» قد صنعت «۱۰» له حساة «۱۰»، فحملتها «۱۱» علی طبق، فوضعْتها بین یدیه، فقال لها: أین ابن عمّکِ وابناکِ؟

---

(۱)- [فی مجمع الزّوائد مکانه: «وعن صبیح، قال ...»، وفی الینابیع: «صبیح مولی امّ سلمة، قال ...»، وفی فضائل الخمسة: «أسد الغابة روی بسنده عن صبیح مولی امّ سلمة، قال ...»].

(۲- ۲) [مجمع الزّوائد: «النّبیّ»].

(۳- ۳) [فی الإصابة: «فجاء النّبیّ صلی الله علیه و آله، فجلّلهم بکساء له خیبری- الحدیث»، وفی الینابیع: «فجلّلهم النّبیّ صلی الله علیه و آله بکسائه الخیبری. الحدیث»].

(۴)- [لم یرد فی أسد الغابة وفضائل الخمسة].

(۵- ۵) [لم یرد فی فضائل الخمسة، وفی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی فی الأوسط وفیه من لم أعرفهم»].

(۶- ۶) [لم یرد فی أسد الغابة].

(۷)- [فی شواهد التّنزیل مکانه: «حدّثنا عبداللّه بن سلیمان، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهیم النّهشلیّ، قال: ...»].

(۸)- [فی البحار مکانه: «وبإسناده [أبو نعیم] عن ...»].

(۹- ۹) [البحار: «ببرمة لها إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله»].

(۱۰- ۱۰) [شواهد التّنزیل: «فیها عصیدة»].

(۱۱)- [فی شواهد التّنزیل: «تحملها»، وفی البحار: «حملتها»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۰۴

قالت: فی البیت. «۱» فقال: اذهبی فادعیهم «۱»، فجاءت إلی علیّ، فقالت: أجب رسول اللّه (ص) «۲» وابناک «۲». قالت امّ سلمة: فجاء علیّ یمشی «۳» آخذاً بید الحسن والحسین، وفاطمة تمشی معهم «۴»، فلمّا رآهم مُقبلین، مدّ یده إلی کساء کان «۵» علی المنامة، فبسطه، فأجلسهم علیه وأخذ بأطراف الکساء الأربعة بشماله، فضمّه فوق رؤوسهم «۶» وأهوی بیده الیمنی إلی ربِّه «۶»، فقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی، فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً «۷»، ثلاث مرّات».

لم یروِ هذا الحدیث عن أبی هریرة إلّامحمّد بن سیرین، ولا عن ابن سیرین إلّاسعید ابن زَرْبیّ، تفرّد به الکرمانیّ بن عمرو.

الطّبرانی، المعجم الأوسط، ۸/ ۲۹۷- ۲۹۸ رقم ۷۶۱۰/ مثله الحسکانی، شواهدالتّنزیل، ۲/ ۱۰۴ رقم ۷۳۴؛ المجلسی، البحار، ۳۵/ ۲۲۸

حدّثنا موسی بن هارونَ، قال: حدّثنا کاملٌ، قال: حدّثنا ابنُ لَهِیْعَةَ، قال: حدّثنا عمْرُو «۸» بن شُعیب، أ نّه دخل علی زینب بنتِ أبی سلمةَ فحدّثتْهُ «أنّ رسولَ اللّه (ص) کان عندَ أُمِّ سلمة، فحملَ حَسَناً من شِقٍّ، وحُسَیْناً من شِقٍّ، وفاطمةُ فی حِجْرِهِ، فقال: رحمةُ اللّه وبرکاتُهُ علیکُم أهلَ البیتِ، إنّه حَمیدٌ مَجیدٌ». «۹» لا یُرْوَی هذا الحدیثُ عن زینَب بنتِ أُمِّ سلمةَ إلّابهذا الإسناد، تفرّد به ابنُ لَهِیْعَة «۹».

(۱- ۱) [شواهد التّنزیل: «قال: ادعیهم»].

(۲- ۲) [فی شواهد التّنزیل: «أنت وابناک»، ولم یرد فی البحار].

(۳)- [لم یرد فی شواهد التّنزیل].

(۴)- [شواهد التّنزیل: «خلفهم»].

(۵)- [شواهد التّنزيل: «كان تحتنا»].

(۶- ۶) [شواهد التّنزيل: «وألوى يده اليمنى»].

(۷)- [إلى هنا حكاه فى شواهد التّنزيل والبحار].

(۸)- [فى مجمع الزّوائد مكانه: «وعن عمرو ...»].

(۹- ۹) [مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۰۵

الطّبرانى، المعجم الأوسط، ۹/ ۶۶ رقم ۸۱۳۷/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۶۶

حدّثنا بكر بن سهل الدّمياطىّ، ثنا جعفر بن مسافر التّنيسىّ، ثنا ابن أبى فديك، ثنا موسى «۱» بن يعقوب الزّمعىّ، عن هشام «۲» بن هاشم، عن «۳» وهب بن عبداللَّه «۳» بن زمعة، عن امّ سلمة: أنّ رسول اللَّه (ص) جمع فاطمة و «۴» حسناً وحسيناً «۴» رضى اللَّه عنهم، ثمّ أدخلهم تحت ثوبه، ثمّ قال: «اللَّهمّ هؤلاء «۵» أهل بيتى «۵»». قالت امّ سلمة: قلت: يا رسول اللَّه! أدخلنى معهم. قال: «إنّكِ من أهلى».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۵۳ رقم ۲۶۶۳، ۲۳/ ۳۰۸ رقم ۶۹۶

حدّثنا علىّ بن عبدالعزيز، ثنا حجّاج بن المنهال، ثنا حمّاد «۶» بن سلمة، عن علىّ بن زيد جدعان، عن شهر بن حوشب، عن «۷» امّ سلمة «۸» أنّ رسول اللَّه (ص) «۸» قال لفاطمة: «ائتينى بزوجكِ وابنيه «۹»». فجاءت «۱۰» بهم، فألقى «۱۱» رسول اللَّه (ص) كساءً فدكيّاً، ثمّ وضع

---

(۱)- [فى رقم ۶۹۶ مكانه: «حدّثنا محمّد بن محمّد بن عقبة الشّيبانىّ، ثنا الحسن بن علىّ الحلوانى، ثنا محمّد بن خالد بن عثمة، ثنا موسى ...»].

(۲)- [رقم ۶۹۶: «هاشم»].

(۳- ۳) [رقم ۶۹۶: «عبداللَّه بن وهب»].

(۴- ۴) [رقم ۶۹۶: «الحسن والحسين»].

(۵- ۵) [رقم ۶۹۶: «أهلى»].

(۶)- [فى الثّعلبى مكانه: «حدّثنا أبو منصور الجمشاذىّ، حدّثنا أبونصر أحمد بن الحسين بن أحمد، حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن همام، حدّثنا إسحاق بن عبداللَّه بن محمّد بن رزين، حدّثنا حسان بن حسان، حدّثنا حمّاد ...»، وفى العمدة: « [تفسير الثّعلبى] وبالإسناد، قال: أخبرنا الحسين، حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن همّام، حدّثنا إسحاق بن عبداللَّه بن محمّد بن رزين، حدّثنى حسّان يعنى ابن حسّان، حدّثنا حمّاد ...»].

(۷)- [فى الدّرّ المنثور مكانه: «أخرج الطّبرانى عن ...»، وفى البرهان: «ورواه الثّعلبى فى هذه الآية يعنى آل محمّد من طرق، فمنها عن ...»].

(۸- ۸) [فى الثّعلبىّ والعمدة والبرهان: «عن رسول اللَّه (ص) أ نّه»].

(۹)- [فى الثّعلبىّ والعمدة والبرهان: «ابنيكِ»].

(۱۰)- [البرهان: «فأتت»].

(۱۱) (۱۱*) [فى الثّعلبىّ: «عليهم كساءً فدكيّاً، ثمّ رفع يديه عليهم فقال:»، وفى العمدة والبرهان: «عليهم كساءً، ثمّ رفع يده عليهم، فقال»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۰۶

يده عليهم، ثمّ قال (۱۱*): «اللَّهمّ إنّ «۱» هؤلاء آل «۲» محمّد (ص)، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد، فإنّك «۳» حميد مجيد».

قالت امّ سلمة «۱»: فرفعتُ الكساء لأدخل «۴» معهم، فجذبه من يدى «۴»، وقال: «إنّك على «۵» خير».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۵۳ رقم ۲۶۶۴، ۲۳/ ۳۳۶ رقم ۷۷۹/ عنه: السّيوطى،

الدّرّ المنثور، ۵/ ۱۹۸؛ مثله الثّعلبىّ، التّفسير، ۸/ ۳۱۱؛ ابن البطريق، العمدة،/ ۵۱؛

السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۴/ ۱۲۶

حدّثنا محمّد بن العبّاس المؤدّب، حدّثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، عن عطيّة أبى المعدل، عن أبيه، «۶» عن امّ سلمة، قالت: اعتنق رسول اللَّه (ص) عليّاً وفاطمة بيد «۷»، وحسناً وحسيناً بيد «۷»، وعطف عليهم خميصة كانت عليه سوداء، وقبّل عليّاً وقبّل فاطمة رضى اللَّه عنهما، ثمّ قال: «اللَّهمّ إليك لا إلى النّار أنا وأهل بيتى». «۸» قالت امّ سلمة «۸»: قلت: وأنا؟ قال: «وأنتِ».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۵۴ رقم ۲۶۶۷/ عنه: المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۴۷

حدّثنا حفص بن عمر بن الصّباح الرّقّى، ثنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل، ثنا جعفر الأحمر، عن عبدالملك بن أبى سليمان، عن عطاء، عن امّ سلمة: أنّ فاطمة جاءت بطعيم

---

(۱)- [لم يرد فى الثّعلبىّ والعمدة والبرهان].

(۲)- [الدّرّ المنثور: «أهل محمّد- وفى لفظ- آل»].

(۳)- [الدّرّ المنثور: «كما جعلتها على آل إبراهيم، إنّك»].

(۴- ۴) [فى الثّعلبىّ والعمدة: «معهم فاجتذبه»، وفى الدّرّ المنثور: «فجذبه من يدى»، وفى البرهان: «بينهم فاجتذبه»].

(۵)- [البرهان: «لعلى»].

(۶)- [من هنا حكاه عنه فى كنز العمّال].

(۷)- [كنز العمّال: «بيده»].

(۸- ۸) [لم يرد فى كنز العمّال].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۰۷

لها إلى أبيها وهو على منامة له «۱» فى بيت امّ سلمة، قالت: قال «۱»: «اذهبى فادعى ابنى وابن عمّكِ». «۲» فجاؤوا، فجلّلهم بكساء «۲»، ثمّ قال: «اللَّهمّ هؤلاء أهل بيتى وحامّتى فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً».

قالت امّ سلمة: وأنا معهم يا رسول اللَّه؟ قال: «أنتِ زوج النّبىّ (ص) وإلى- أو على- خير».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۵۴- ۵۵ رقم ۲۶۶۸، ۲۳/ ۲۸۱ رقم ۶۱۲

حدّثنا محمّد «۳» بن علىّ الصّائغ المكّىّ، ثنا محمّد بن بشر التنيسىّ، ثنا الأوزاعىّ، ثنا أبو عمّار شدّاد، قال: قال واثلة بن الأسقع اللّيثىّ: كنت أريد عليّاً فلم أجده. فقالت فاطمة:

انطلق إلى رسول اللَّه (ص) يدعوه حتّى يأتى. قال «۴»: فجاء رسول اللَّه (ص)، وجاء «۵»، فدخلت معهما، فدعا رسول اللَّه (ص) حسناً وحسيناً، فأجلس كلّ واحد منهما على فخذه، وأدنى فاطمة من حجره، ثمّ لفّ عليهم «۶» ثوبه وأنا مستند، ثمّ قال: «إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهْلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُم تطهيراً»، ثمّ قال: «هؤلاء أهلى «۷»»، قال واثلة: قلت: يا رسول اللَّه! وأنا من أهلك؟ قال: «وأنت من أهلى»، قال واثلة: «۸» أ نّه لأرجى «۸» ما أرجوه.

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۵۵- ۵۶ رقم ۲۶۷۰، ۲۲/ ۶۶ رقم ۱۶۰

حدّثنا إبراهیم بن هاشم البغویّ، ثنا کثیر بن یحیی، ثنا أبو عوانهٔ، عن أبی بلج، عن

(۱- ۱) [رقم ۶۱۲: «فقال»].

(۲- ۲) [رقم ۶۱۲: «قالت: فجلّلهم أو قالت: فحوّلت علیهم الکساء»].

(۳)- [فی رقم ۱۶۰ مکانه: «حدّثنا أبوزید أحمد بن عبدالرّحیم بن یزید، قال: ثنا محمّد بن مصعب القرقسانی (ح)، وحدّثنا محمّد ...»].

(۴)- [لم یرد فی رقم ۱۶۰].

(۵)- [رقم ۱۶۰: «هو، فدخلا»].

(۶)- [رقم ۱۶۰: «علیهما»].

(۷)- [أضاف فی رقم ۱۶۰: «هؤلاء أهلی أحقّ»].

(۸- ۸) [رقم ۱۶۰: «وإنّه لمن أرجی»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۰۸

عمرو بن میمون، قال: کنّا عند ابن عبّاس، فجاءه سبعهٔ نفر وهو یومئذ صحیح قبل أن یعمی، فقالوا: یا ابن عبّاس! قم معنا أو قال: اخلوا یا هؤلاء، قال: بل أقوم معکم.

فقام معهم، فما ندری ما قالوا، فرجع ینفّض ثوبه ویقول: افّ افّ، وقعوا فی رجل قیل فیه ما أقول لکم الآن، وقعوا فی علیّ بن أبی طالب وقد قال نبیّ اللَّه (ص): «لأبعثنّ رجلًا لا یخزیه اللَّه»، فبعث إلی علیّ وهو فی الرّحی یطحن، وما کان أحدکم لیطحن، فجاؤوا به أرمد، فقال: یا نبیّ اللَّه! ما أکاد أبصر، فنفث فی عینیه وهزّ الرّایهٔ ثلاث مرّات، ثمّ دفعها إلیه، ففتح له، فجاء بصفیّهٔ بنت حیّی، ثمّ قال لبنی عمّه: بکم یتولّانی فی الدّنیا والآخرهٔ ثلاثاً حتّی مرّ علی آخرهم، فقال علیّ: یا نبیّ اللَّه! أنا ولیّک فی الدّنیا وفی الآخرهٔ. فقال النّبیّ (ص): «أنت ولیّی فی الدّنیا والآخرهٔ».

قال: وبعث أبا بکر بسورهٔ التّوبهٔ وبعث علیّاً علی أثره، فقال أبو بکر: یا علیّ! لعلّ اللَّه ونبیّه سخطا علیّ، فقال علیّ: لا، ولکن نبیّ اللَّه (ص) قال: «لا ینبغی أن یبلِّغ عنّی إلّا رجل منّی وأنا منه».

قال: ووضع نبیّ اللَّه (ص) ثوبه علی علیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین وقال: «إنّما یُریدُ اللَّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً»، وکان أوّل مَنْ أسلم بعد خدیجهٔ من النّاس.

قال: وشری علیّ نفسه، لبس ثوب النّبیّ (ص)، ثمّ قام مکانه، قال: وکان المشرکون یرومون «۱» رسول اللَّه (ص)، فجاء أبو بکر، فقال: إلیّ یا رسول اللَّه- وأبو بکر یحسبه نبیّ اللَّه- فقال علیّ: إنّ نبیّ اللَّه (ص) قد انطلق نحو بئر میمون، فأدرکه. فانطلق أبو بکر، فدخل معه الغار، وجعل علیّ یرمی بالحجارهٔ کما کان رسول اللَّه (ص) یرمی وهو یتضوّر قد لفّ رأسه فی الثّوب لا یخرجه حتّی أصبح، ثمّ کشف عن رأسه حین أصبح، فقالوا: إنّک للئیم، کان صاحبک نرمیه بالحجارهٔ فلا یتضوّر وأنت تضوّر وقد استنکرنا ذلک.

---

(۱)- [فی المطبوع: «یرمون»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۰۹

قال: ثمّ خرج بالنّاس فی غزاهٔ تبوک، فقال له علیّ: أخرج معک؟ فقال له النّبیّ (ص):

«لا»، فبکی علیّ، فقال له نبیّ اللَّه (ص): «أما ترضی أن تکون منّی بمنزلهٔ هارون من موسی إلّاأ نّک لست بنبیّ، إنّه لا ینبغی أن أذهب

إلّاوأنت خليفتى»، قال وقال له:

«أنت ولى كلّ مؤمن بعدى».

قال: وسدّ رسول اللّه (ص) أبواب المسجد غير باب علىّ، فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره، قال وقال: «مَنْ كنت مولاه فعلىّ مولاه»، قال ابن عبّاس:

فأخبرنا اللّه فى القرآن أ نّه قد رضى عنهم عن أصحاب الشّجرة يعلم ما فى قلوبهم، فهل حدّثنا أ نّه سخط عليهم بعده؟ وقال: أنّ نبىّ اللّه (ص) قال لعمر حين قال: أتأذن لى فأضرب عنقه- يعنى حاطب- فقال: أفكنت فاعلًا؟ وما يدريك لعلّ اللّه (اطّلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم؟).

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۱۲/ ۷۷- ۷۸ رقم ۱۲۵۹۳

حدّثنا أحمد بن خليد الحلبىّ، ثنا أبو توبة الرّبيع بن نافع، ثنا يزيد بن ربيعة، عن يزيد بن أبى مالك، عن أبى الأزهر، «۱» عن واثلة بن الأسقع، قال: خرجت أنا أريد عليّاً، فقيل لى: هو عند رسول اللّه (ص)، «۲» فأممت إليه «۲»، فأجدهم فى حظيرة من قصب و «۳» رسول اللّه (ص) وعلىّ وفاطمة وحسن وحسين قد «۴» جمعهم تحت ثوب، فقال «۴»: «اللّهمّ إنّك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علىّ وعليهم» «۵».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۲۲/ ۹۵- ۹۶ رقم ۲۳۰/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد،

۹/ ۲۶۴؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۶۶

حدّثنا أسلم بن سهل وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا الفضل بن سهل الأعرج، ثنا علىّ

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۲- ۲) [فى مجمع الزّوائد: «فأممت إليهم»، وفى فضائل الخمسة: «فأقمت إليهم»].

(۳)- [لم يرد فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۴- ۴) [فى مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «جعلهم تحت ثوب قال»].

(۵)- [أضاف فى مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانى وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو متروك»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۱۰

ابن ثابت، عن أسباط، عن السّدّىّ، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة، قالت: دخل علىَّ رسول اللّه (ص)، فأتته فاطمة بخزيرة، فوضعته بين يديه، فقال لى: «ادعى لى زوجكِ وابنيكِ»، فدعوتهم فطعموا وتحتهم كساء خيبرى، فجمع رسول اللّه (ص) الكساء عليهم، ثمّ قال: «هؤلاء أهل بيتى وحامّتى فأذهِب عنهم الرّجس وطهِّرهم تطهيراً».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۲۳/ ۳۳۴- ۳۳۵ رقم ۷۷۳

حدّثنا أحمد بن زهير التّسترىّ، ثنا عبدالرّحمان «۱» بن محمّد بن منصور، ثنا حسين الأشقر، حدّثنا منصور بن أبى الأسود، ثنا الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة: أنّ النّبىّ «۲» (ص) أخذ ثوباً، فجلّله على علىّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، ثمّ قرأ هذه الآية: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً» «۳»

.الطّبرانى، المعجم الكبير، ۲۳/ ۳۳۷ رقم ۷۸۳/ مثله ابن عساكر، تاريخ دمشق،

۱۴/ ۱۵۱، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۶۴

حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطى، ثنا أبو ظفر، ثنا عبدالسّلام بن مطهّر، ثنا جعفر ابن سليمان، عن عوف (ح).

وحدّثنا عبيد بن غنام، ثنا أبوبكر بن أبى شيبة، ثنا أبو اسامة، ثنا عوف، عن عطيّة أبى المعدل الطّفاوىّ، عن أبيه، قال: أخبرتنى امّ سلمة

أنّ النّبیّ (ص) کان عندها وفی بیتها ذات یوم، فجاءت «۴» الخادم، فقالت: [إنّ] علیّاً «۵» وفاطمهٔ بالسّدّهٔ، فقال: «تنحّی لی عن

---

(۱)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبو طالب بن أبی عقیل، أنا أبو الحسن الخِلعی، أنا أبو محمّد بن النّحاس، أنا أبو سعید بن الأعرابیّ، نا أبو سعید عبدالرّحمان ...»].

(۲)- [ابن عساکر: «رسول اللّه»].

(۳)- [أضاف فی ابن عساکر: «قالت: فجئت لأدخل معهم، فقال: مکانکِ، أنتِ علی خیر»].

(۴)- [فی کنز العمّال مکانه: «عن امّ سلمهٔ أنّ رسول اللّه (ص) کان عندها فجاءت ...»].

(۵)- [کنز العمّال: «علیّ»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۱۱

أهل بیتی»، فتنحّیت فی ناحیهٔ البیت، وجاء «۱» علیّ وفاطمهٔ وحسن وحسین «۲» وهما صبیّان صغیران، فأخذ حسناً وحسیناً ووضعهما «۲» فی حجره، وأخذ علیّاً بإحدی یدیه، فضمّه إلیه «۳» وغدق علیهم قطیفهٔ «۳» سوداء، ثمّ قال: «اللّهمّ إلیک لا- إلی النّار أنا وأهل بیتی»، قالت: فنادیته فقلت: وأنا یا رسول اللّه؟ قال: وأنتِ.

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۲۳/ ۳۹۳ رقم ۹۳۹/ مثله المتّقی الهندی، کنز العمّال «۴»، ۱۳/ ۶۴۴- ۶۴۵

حدّثنا علان بن عبد الصّمد، حدّثنا القاسم بن دینار، ثنا عبیداللّه بن موسی، ثنا إسماعیل بن نشیط، قال: سمعت شهر بن حوشب، قال: أتیتُ امّ سلمهٔ أعرفها علی الحسین، فقالت لی فیما حدّثتنی: أنّ رسول اللّه (ص) کان فی بیتی یوماً، وأنّ فاطمهٔ جاءته بسخینهٔ «۵»، فقال: «انطلقی فجیئی بزوجکِ أو ابن عمّکِ وابنیکِ»، فانطلقت، فجاءت بعلیّ وحسن وحسین، فأکلوا من ذلک الطّعام، ورسول اللّه (ص) علی منامهٔ لنا وتحته کساء خیبریّ، فأخذ الکساء فجلّلهم إیّاه، ثمّ رفع یدیه إلی السّماء، ثمّ قال: «اللّهمّ هؤلاء عترتی وأهلی فأذهِب عنهم الرّجس وطهّرهم تطهیراً»، فقالت امّ سلمهٔ: وأنا من أهل بیتک؟ فقال: «وأنتِ إلی خیر».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۲۳/ ۳۹۶ رقم ۹۴۷

حدّثنا مطّلب بن شعیب الأزدی، ثنا عبداللّه بن صالح، حدّثنی ابن «۶» لهیعهٔ، حدّثنی «۱»

---

(۱)- [کنز العمّال: «فدخل»].

(۲- ۲) [کنز العمّال: «فوضعهما»].

(۳- ۳) [کنز العمّال: «وأخذ فاطمهٔ بالید الأخری، فضمّها إلیه وقبّلها وأغدف خمیصهً»].

(۴)- [حکاه فی کنز العمّال عن ابن أبی شیبهٔ].

(۵)- [فی المطبوع: «بسخیهٔ»].

(۶)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرتنا أمّ البهاء فاطمهٔ بنت محمّد، قالت: أنا سعید بن أحمد العیّار، نا أبو محمّد عبداللّه بن أحمد الصّیرفی، أنا أبو العبّاس السرّاج، نا قتیبهٔ، نا ابن ...»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۱۲

«۱» عمرو بن شعیب أ نّه دخل علی زینب بنت أبی سلمهٔ فحدّثتهم «۲» أنّ «۳» رسول اللّه (ص) کان عند امّ سلمهٔ، «۴» فدخل علیها بالحسن «۵» والحسین وفاطمهٔ «۴»، فجعل الحسن من شقّ، والحسین من «۶» شقّ، وفاطمهٔ فی حجره، «۷» ثمّ قال «۷»: «۸» «رحمهٔ اللّه وبرکاته علیکم أهل البیت إنّه حمید مجید»، وأنا وامّ سلمهٔ جالستین «۹»، فبکت امّ سلمهٔ، فنظر إلیها «۱۰» فقال: «ما «۱۱»: یبکیکِ؟ فقالت: «۱۲» یا رسول اللّه! خصّصت هؤلاء «۱۲» وترکتنی «۱۳» وابنتی. فقال: «أنتِ «۱۴» وابنتکِ من أهل البیت» «۱۵».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۲۴/ ۲۸۱- ۲۸۲ رقم ۷۱۳/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۷۱؛ مثله ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۴- ۱۵۵ رقم ۳۳۰۵، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)/ ۷۲، مختصر ابن منظور، ۲/ ۲۸۰، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۵؛ محبّ‌الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۲۳؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۴۲- ۶۴۳؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۲۵

---

(۱)- [من هنا حکاه فی المختصر ومجمع الزّوائد].

(۲)- [ابن عساکر: «فحدّثته»].

(۳)- [فی کنز العمّال مکانه: «عن زینب بنت أبی سلمی: «أنّ ...»].

(۴- ۴) [لم یرد فی ابن عساکر وکنز العمّال].

(۵)- [مجمع الزّوائد: «الحسن»].

(۶)- [فی ذخائر العقبی مکانه: «وعن عمرو بن شعیب، عن أبیه، عن جدّه أ نّه دخل علی زینب بنت أبی سلمة، فحدّثته أنّ رسول اللّه (ص) کان عند امّ سلمة، فجعل حسناً من شقّ وحسیناً من ...»].

(۷- ۷) [فی ابن عساکر وذخائر العقبی وکنز العمّال: «فقال»، وفی مجمع الزّوائد: «وقال»].

(۸)- [فی الینابیع مکانه: «وعن ابن عمرو قال: حدّثتنی زینب بنت أبی سلمة: أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله ألقی علی علیّ وفاطمة وحسناً وحسیناً کساء وقال ...»].

(۹)- [فی تاریخ دمشق وط المحمودی: «نائیتین»، وفی المختصر وذخائر العقبی: «جالستان»، وفی کنز العمّال: «نائمتین»، وفی الینابیع: «کنّا جالستین»].

(۱۰)- [أضاف فی ابن عساکر وذخائر العقبی وکنز العمّال والینابیع: «رسول اللّه صلّی اللّه علیه (وآله) وسلّم»].

(۱۱)- [فی التّهذیب مکانه: «إنّ أمّ سلمة بکت، فقال لها رسول اللّه: وما ...»].

(۱۲- ۱۲) [فی المختصر وکنز العمّال: «خصصتهم»، وفی ذخائر العقبی والینابیع: «یا رسول اللّه خصصتهم»].

(۱۳)- [زاد فی مجمع الزّوائد: «أنا»].

(۱۴)- [فی ذخائر العقبی والینابیع: «إنّکِ»].

(۱۵)- [أضاف فی ذخائر العقبی والینابیع: «أخرجه أبو الحسن الخلعیّ»، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی فی الکبیر والأوسط باختصار، وفیه: ابن لهیعة وهو لین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۱۳

أبو عوانة، بإسناده، عن عمرو بن میمون، قال: کنّا عند عبداللّه بن عبّاس، فأتاه قوم، فقالوا: إنّا نحبّ أن نخلو معک.

فقام، فجلس معهم ناحیة، ثمّ انصرف، وهو ینفض ثوبه، ویقول: افّ لهؤلاء وقعوا فی رجل قال فیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله عشر خلال، کلّ خلّة منها خیر من الدّنیا وما فیها، وقعوا فی علیّ أمیر المؤمنین.

وقد قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لأعطینّ الرّایة غداً رجلًا یحبّ اللّه ورسوله، ویحبّه اللّه ورسوله، لا یخزیه اللّه عزّ وجلّ، فأعطاها علیّاً صلوات اللّه علیه.

وقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لبنی عبدالمطّلب- وقد جمعهم-: أیکم یتولّانی؟

یعرض ذلک علیهم رجلًا رجلًا ویأبون حتّی انتهی إلی علیّ علیه السلام- وهو أحدثهم سنّاً-.

فقال: أنا أتولّاک یا رسول اللّه.

قال: فأنتَ أخی وولیّی فی الدّنیا والآخرة.

ووضع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ثوبه عليه وعلى زوجته فاطمة عليها السلام وعلى ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام، وقال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُمُ الرِّجْسَ أهلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» «۱».

وقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه.

وبعث رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ببراءة مع أبى بكر إلى أهل مكّة، ثمّ أردفه بعليّ عليه السلام، فأخذها منه، وقال: إنّه لا يبلِّغ عنّى إلّارجل منّى، وعليّ منّى وأنا منه.

وخرج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إلى تبوك، واستخلفه على المدينة وعلى أهله، فبكى، وقال:

أخرج معك يا رسول اللَّه.

فقال له رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: أما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى إلّاأ نّه لا نبيّ بعدى، وأنتَ وزيرى وخليفتى فى قومى كما كان هارون وزير موسى عليهما السلام وخليفته فى قومه.

---

(۱)- الأحزاب: ۳۳/ ۳۳.

وكان أوّل مَنْ أسلم منّا.

وسدّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أبواب المسجد غير بابه، [فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق سواه] «۱».

ونامَ على فراش رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ليلة هاجرَ ليرى المشركين الّذين تواطأوا على قتله أ نّه لم يزل، فواساه بنفسه وبذلها دونه.

وأخبر اللَّه عزّ وجلّ فى كتابه، أ نّه قد رضىَ عنه وعن أهل الشّجرة بقوله تعالى:

«لَقَدْ رَضِىَ اللَّهُ عَنِ المُؤْمِنِينَ إذْ يُبايِعُونَكَ تحتَ الشّجرة» «۲»

، فكان عليّ عليه السلام أحدهم.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۲/ ۲۰۹ رقم ۵۴۱

أحمد بن شعيب النّسائىّ، بإسناده، عن عمرو بن ميمون «۳»، أ نّه قال: إنّى لجالس عند عبداللَّه بن عبّاس، إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا له: إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن يخلونا هؤلاء الّذين معك، فإنّا أردنا أن نسألك عن شىء فيما بيننا وبينك.

قال: بل أنا أقوم معكم [قال: وهو يومئذٍ صحيح قبل أن يعمى] قال لنا: تحدّثوا.

وقام فخلا معهم، فلا أدرى ما قالوا، إلّاأ نّه جاء وهو ينفّض ثوبه، ويقول: افٍّ وتفٍّ، يُقعون فى رجل له عشر خصال ما منها خصلة إلّاوهى خير من الدّنيا بما فيها.

وقعوا فى رجل قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: لأبعثنّ رجلًا يحبّ اللَّه ورسوله، ويحبّه اللَّه ورسوله لا يخزيه اللَّه أبداً، فاستشرف لذلك من استشرف. فقال: أين علىّ؟ فوجد يطحن، وما كان أحدهم ليطحن، فدعى، وهو أرمد، ولا يكاد أن يبصر، فنفث فى عينيه، ودعا له، ثمّ أخذ الرّاية فهزّها ثلاثاً، ثمّ دفعها إليه.

فجاء بصفيّة بنت حيّ (فأخذها منه).

---

(۱)- هذه الزيادة من مناقب الخوارزمى.

(۲)- الفتح: ۴۸/ ۱۸.

(۳)- أبو عبداللَّه أو أبو يحيى عمرو بن ميمون الأودى المتوفّى ۷۵ ه.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۱۵

وبعث أبا بكر بسورة التّوبة، وبعث عليّاً خلفه فأخذها منه، وقال: لا يذهب بها إلّا رجل منّي، وعليّ منّي وأنا منه.

ودعا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله عليّاً والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ومدّ عليهم ثوباً، وقال:

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً.

وكان أوّل من أسلم من النّاس بعد خديجة.

وألبسه النّبيّ صلى الله عليه و آله ثوبه في اللّيلة الّتي أمره جبرائيل بالخروج فيها إلى الغار. [وشرى‌على نفسه] ونام على فراشه، فجعل المشركون يرمونه، وهم يحسبون أ نّه نبيّ اللَّه عليه السلام، فجاء أبو بكر إليه، فقال: أين رسول اللَّه؟ فقال: ذهب نحو بئر ميمونة «۱»، فاتبعه، فدخل معه الغار، والمشركون يرمون عليّاً صلوات اللَّه عليه حتّى أصبح.

وخرج النّاس في غزوة تبوك، فقال عليّ صلوات اللَّه عليه: أخرج معك يا رسول اللَّه؟ فقال: لا. فبكى! فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّاأ نّك لست بنبيّ.

ثمّ قال: أنت خليفتي على كلّ مؤمن من بعدي.

وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ عليه السلام. وكان يدخل المسجد وهو جنب، وهو طريقه ليس له طريق غيره.

وقال: مَنْ كنت وليّه فعليّ وليّه.

قال ابن عبّاس: وأخبرنا اللَّه سبحانه في القرآن أ نّه قد رضي عن أصحاب الشّجرة «۲» وكان منهم، وما أخبرنا بعد أ نّه سخط عليهم، وقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لعمر- حين قال له: إئذن لي أن أضرب عنق حاطب «۳»، فقال: وما يدريك لعلّ اللَّه قد اطلع على أهل

---

(۱)- بئر ميمونة: منسوبة إلى ميمون بن خالد بن عامر الحضرميّ، حفرها بأعلى مكّة في الجاهليّة وعندها قبر أبي جعفر المنصور. (معجم البلدان ۱/ ۴۳۶).

(۲)- إشارة إلى الآية الكريمة «لقد رضي اللَّه عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشّجرة» الآية (الفتح: ۱۸).

(۳)- وهو حاطب بن أبي بلتعة اللّخمي ۳۵ قبل الهجرة، وهو الّذي كاتَب أهل مكّة بتجهيز الرّسول صلى الله عليه و آله

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۱۶

بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

القاضي النّعمان، شرح الأخبار، ۲/ ۲۹۹- ۳۰۱، رقم ۶۱۸

إسماعيل بن موسى، بإسناده، عن امّ سلمة- زوج النّبيّ صلى الله عليه و آله-، قالت: صنعت لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله طعاماً وهو في بيتي على منامة- والمنامة [على] دكان- فأتيته بالطّعام، فوضعته بين يديه، فقال لي: ادعي عليّاً وفاطمة والحسن والحسين. فدعوتهم له، فأكلوا معه، فقال:

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً.

القاضي النّعمان، شرح الأخبار، ۲/ ۴۸۹ رقم ۸۶۸

سلمة بن كهيل «۱»، بإسناده عن امّ سلمة «۲» زوج النّبيّ صلى الله عليه و آله أ نّها قالت: أرسل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إلى عليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات اللَّه عليهم، فأتوه وهو في بيتي، فانتزع كساء كان تحتي، فألقاه عليهم وعليه، ثمّ قال:

اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً.

فقلت: يا رسول اللَّه، أنا معهم؟

قال: إنّكِ على خير وإلى خير، إنّكِ من قوم آخرين.

إسماعيل بن موسى، بإسناده، عن امّ سلمة- زوج النّبيّ صلى الله عليه و آله- قالت: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بيتى على منامة «۳»- تعنى الدكان- فأتيته بطعام قد صنعته له. فقال: ادعى لى عليّاً وفاطمة والحسن والحسين، فدعوتهم له، فأكلوا معه، فقال:

- إليهم، فنزلت فيه: «يا أيُّها الّذينَ آمنوا لا تتّخذوا عدوّى وعدوّكم». فقال عمر: دعنى أضرب عنقه. فاعتذر حاطب للنّبيّ صلى الله عليه و آله فقبل عذره. مات فى المدينة ۳۰ ه.

(۱)- وفى نسخة الأصل: سلمة بن هيكل.

(۲)- وهى امّ المؤمنين، واسمها: هند بنت أبى اميّة- حذيفة وقيل سهيل- بن عبداللّه بن عمرو بن مخزوم. ولدت ۲۸ قبل الهجرة. هاجرت مع زوجها أبى سلمة بن عبدالأسد إلى الحبشة، ثمّ هاجرا إلى المدينة ومات زوجها، وتزوّجها الرّسول صلى الله عليه و آله، وتوفّيت فى المدينة ۶۲ ه.

(۳)- المنامة: موضع المنام. والدكان: بناء يسطّح أعلاه.

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۱۷

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى وخاصّتى، فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۲/ ۴۹۱- ۴۹۲، رقم ۸۷۲- ۸۷۳

إسماعيل بن أبان، بإسناده، عن امّ سلمة، قالت: دعا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فأخذ الحسن، فوضعه على صدره، واحتضن الحسين على ذراعه.

قالت امّ سلمة: وكنت أنا جالسة خلفه، وفاطمة بين يديه، فلبث هوياً من اللّيل لا نرى إلّاأ نّه قد رقد، فزجل الحسين عن ذراعه، فذهبت لأخذه، فسبقنى إليه لأخذه.

فقلت: يا رسول اللّه! ما كنت أراك إلّانائماً.

قال: ما نمت مذ أتونى.

ثمّ قال لفاطمة- بعدما مضى من اللّيل صدر-: آتى أهلك لا أرى إلّاوقد أعجبهم أن تأتيهم.

فحملت الحسين ومشى الحسن بين يديها، وجلس رسول اللّه صلى الله عليه و آله ينظر إليهم.

ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء عترتى، وأهل بيتى، اللّهمّ إنّى احبّهم، فأحبّهم- ثلاث مرّات-.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۸۵- ۸۶، رقم ۱۰۱۲

وعنه [أبى عبداللّه الحسين بن أحمد بن محمّد بن حبيب] قال: حدّثنا أبو بكر بن شاذان، قال:

حدّثنا أبو سعيد البصرىّ، قال: حدّثنا عثمان بن عبداللّه أبو عمر الطّحّان، قال: حدّثنا سعيد بن سالم، قال: حدّثنا عبيد بن طفيل، عن ربعىّ بن خراش، عن فاطمة بنت رسول اللّه: أنّها دخلت على رسول اللّه، فبسط ثوباً وقال لها: اجلسى عليه، ثمّ دخل الحسن فقال له: اجلس معها، ثمّ دخل الحسين فقال له: اجلس معهما، ثمّ دخل علىّ فقال له:

اجلس معهم، ثمّ أخذ بمجامع الثّوب، فضمّه علينا، ثمّ قال: اللّهمّ هم منّى وأنا منهم، اللّهمّ ارض عنهم كما إنّى عنهم راض. الطّبرى، دلائل الإمامة،/ ۳

وبهذا الإسناد [حدّثنا أبى رحمه الله، قال: حدّثنا عبداللّه بن الحسن المؤدّب، عن أحمد بن علىّ الأصبهانىّ]، عن إبراهيم بن محمّد الثّقفىّ، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدىّ، قال: حدّثنا عبداللّه

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۱۸

ابن خراش الشّيبانيّ، عن العوّام بن حوشب، عن التّميميّ، قال: دخلتُ على عائشة، فحدّثتنا أنّها رأت رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم دعا عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال:

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، فأذْهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً. «۱»

الصّدوق، الأمالي،/ ۴۷۳ رقم ۵/ عنه: المجلسي، البحار، ۳۵/ ۲۱۰

حدّثنا أبي «۲» رحمه الله، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن «۳» المعلّى بن محمّد البصريّ، عن جعفر بن سليمان «۴»، عن عبداللّه بن الحكم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن «۵» ابن عبّاس، قال: قال النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: أنّ عليّاً وصيّي وخليفتي، وزوجته فاطمة «۶» سيّدة نساء العالمين «۷» ابنتي، و «۷» الحسن والحسين سيّدا «۸» شباب أهل الجنّة ولداي، مَنْ والاهم فقد والاني ومَنْ عاداهم فقد عاداني ومَنْ ناواهم فقد ناواني ومَنْ جفاهم فقد جفاني ومَنْ برّهم فقد برّني «۹»، وصل اللّه مَنْ وصلهم وقطع «۱۰» مَنْ قطعهم، ونصرَ «۱۱» مَنْ نصرهم وأعان «۱۱» مَنْ أعانهم وخذل «۱۲» مَنْ خذلهم. اللّهمّ مَنْ كان له من أنبيائك ورسلك ثقل و «۱۳» أهل

---

(۱)- تميمى گويد: بر عايشه وارد شدم، او حديث كرد كه رسول خدا را ديده بود كه على و فاطمه و حسن و حسين را دعوت كرده، و فرمود: «خدايا! اينها اهل‌بيت منند، پليدى را از آن‌ها ببر و آن‌ها را به خوبى پاك كن.» كمره‌اى، ترجمه امالى،/ ۴۷۳

(۲)- [فى الأمالى،/ ۵۷ وبشارة المصطفى: «جعفر بن محمّد بن مسرور»].

(۳)- [من هنا حكاه فى الفقيه وإثبات الهداة].

(۴)- [الفقيه،/ ۳۰۲: «سلمة»].

(۵)- [فى المواعظ مكانه: «روى المعلّى بن محمّد البصرىّ، عن ...»].

(۶)- [لم يرد فى بشارة المصطفى وإثبات الهداة].

(۷- ۷) [فى المواعظ: «ابنتى»، وفى بشارة المصطفى: «فاطمة و»].

(۸)- [إثبات الهداة: «سيِّدَى»].

(۹)- [زاد فى الفقيه،/ ۳۰۲: «ومَنْ وصلهم فقد وصلنى»].

(۱۰)- [فى الفقيه والمواعظ وإثبات الهداة: «قطع اللّه»].

(۱۱- ۱۱) [لم يرد فى الأمالى،/ ۵۷ والفقيه،/ ۳۰۲ والمواعظ وبشارة المصطفى وإثبات الهداة، وفى الفقيه،/ ۱۳۲: «اللّه»].

(۱۲)- [فى الفقيه،/ ۱۳۲: «خذل اللّه»].

(۱۳) (۱۳*) [بشارة المصطفى: «أهل بيتى علىّ»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۱۹

بيت، فعلىّ (۱۳*) وفاطمة والحسن والحسين «۱» أهل بيتي وثقلي «۱» أذهِب «۲» عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً. «۳»

الصّدوق، الأمالى،/ ۴۷۳ رقم ۶، ۵۷ رقم ۱۰، من لا يحضره الفقيه، ۴/ ۱۳۱- ۱۳۲ رقم ۳، ۴/ ۳۰۲ رقم ۹۱۶، المواعظ،/ ۱۳۴/ عنه: الطّبرى، بشارة المصطفى،/ ۱۶؛ الحرّ العاملى، إثبات الهداة «۴»، ۱/ ۴۶۶؛ المجلسى، البحار، ۳۵/ ۲۱۰

حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ رحمه الله، قال: حدّثنا علىّ بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثنا جعفر بن سلمة الأهوازيّ، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الثّقفيّ، عن إبراهيم ابن موسى ابن اخت الواقديّ، قال: حدّثنا أبو قتادة الحرّانى، عن عبدالرّحمان بن العلاء الحضرميّ، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عبّاس، قال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان جالساً ذات يوم وعنده علىّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّ هؤلاء أهل بيتي، وأكرم النّاس علىَّ فأحبّ مَنْ أحبّهم، وأبغض مَنْ

أبغضهم، ووال مَنْ والاهم، وعاد مَنْ عاداهم، وأعن مَنْ أعانهم، واجعلهم مطهّرين من كلّ رجس، معصومين من كلّ ذنب، وأيّدهم بروح القدس منك.

ثمّ قال صلى الله عليه و آله و سلم: يا عليّ! أنت إمام امّتى وخليفتى عليها بعدى وأنت قائد المؤمنين إلى الجنّة، وكأنّى أنظر إلى ابنتى فاطمة قد أقبلت يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها

(۱- ۱) [إثبات الهداة: «ثقلى وأهل بيتى»].

(۲)- [فى الأمالى،/ ۵۷ ومَنْ لا يحضر والمواعظ وبشارة المصطفى وإثبات الهداة والبحار: «فأذهب»].

(۳)- ابن عباس گفت: پیغمبر فرمود: «به راستی علی‌وصی و خلیفه و همسرش فاطمه سیده زنان جهان دختر من است. حسن و حسین دو سید جوانان اهل بهشتند و پسران منند. هر که آنها را دوست دارد، مرا دوست داشته و هرکه آنها را دشمن دارد، مرا دشمن داشته و هر که آنها را دور کند، مرا دور کرده و هر که به آنها جفا کند، به من جفا کرده، و هر که به آنها نیکی کند، به من نیکی کرده. خدا پیوست کند با هر که به آنها پیوندد و ببرد از هر که از آنها بریده. یاری کند هر که آنها را یاری کرده و کمک دهد به هر که آنها را کمک داده و وانهد هر که آنها را وانهاده. خدایا! هر کدام از پیغمبران و رسولانت ثقلی داشتند و خاندانی، علی و فاطمه و حسن و حسین اهل‌بیت و ثقل منند. ببر از آنها پلیدی را و به خوبی پاکشان کن.

کمره‌ای، ترجمه امالی،/ ۴۷۳

(۴)- [حكاه أيضاً فى إثبات الهداة، ۲/ ۵۲].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۲۰

سبعون ألف ملك، وعن يسارها سبعون ألف ملك، وبين يديها سبعون ألف ملك، وخلفها سبعون ألف ملك، تقود مؤمنات امّتى إلى الجنّة. فأ يّما إمرأة صلّت فى اليوم واللّيلة خمس صلوات، وصامت شهر رمضان، وحجّت بيت اللّه الحرام، وزكّت مالها، وأطاعت زوجها، ووالت عليّاً بعدى دخلت الجنّة بشفاعة ابنتى فاطمة وإنّها لسيّدة نساء العالمين.

فقيل: يا رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم! أهى سيّدة لنساء عالمها؟ فقال صلى الله عليه و آله و سلم: ذاك لمريم بنت عمران، فأمّا ابنتى فاطمة، فهى سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين، وإنّها لتقوم فى محرابها، فيسلّم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة المقرّبين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم، فيقولون: يا فاطمة! إنّ اللّه اصطفاكِ وطهّركِ واصطفاكِ على نساء العالمين.

ثمّ التفت إلى علىّ عليه السلام، فقال: يا علىّ! إنّ فاطمة بضعة منّى وهى نور عينى وثمرة فؤادى، يسوءنى ما ساءها ويسرّنى ما سرّها، وإنّها أوّل من يلحقنى من أهل بيتى، فأحسن إليها بعدى، وأمّا الحسن والحسين فهما ابناى وريحانتاى وهما سيّدا شباب أهل الجنّة، فليكرما عليك كسمعك وبصرك. ثمّ رفع صلى الله عليه و آله يده إلى السّماء، فقال: اللّهمّ إنّى أشهدك أنّى محبّ لمَنْ أحبّهم ومبغض لمَنْ أبغضهم، وسلم لمَنْ سالمهم، وحرب لمَنْ حاربهم، وعدوّ لمَنْ عاداهم، ووليّ لمَنْ والاهم. «۱»

الصّدوق، الأمالى،/ ۴۸۶- ۴۸۷ رقم ۱۸

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرّحمان بن محمّد الحسنىّ، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن حفص الخثعمىّ، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالواحد، قال: حدّثنى أحمد بن الثّغلبى، قال: حدّثنى أحمد بن عبدالحميد، قال: حدّثنى حفص بن منصور العطّار، قال: حدّثنا أبو سعيد الورّاق، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: لمّا كان من أمر أبى بكر وبيعة النّاس له وفعلهم بعلىّ بن أبى طالب عليه السلام ما كان لم يزل أبو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه انقباضاً، فكبر ذلك على أبى بكر، فأحبّ لقاءه واستخراج ما عنده والمعذرة إليه لما اجتمع النّاس عليه، وتقليدهم ايّاه أمر الامّة، وقلّة

---

(۱)- [راجع: «حبّ الحسنين عليهما السلام فى حديث النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۲۱

رغبته فى ذلك وزهده فيه، أتاه فى وقت غفلة وطلب منه الخلوة، وقال له: واللّه يا أبا الحسن ما كان هذا الأمر مواطاة منّى، ولا رغبة فيما وقعت فيه، ولا حرصاً عليه ولا ثقة بنفى فيما تحتاج إليه الامّة ولا قوّة لى لمال ولا كثرة العشيرة ولا ابتزاز له دون غيرى، فما لك تضمر علىَّ ما لم أستحقّه منك، وتظهر لى الكراهة فيما صرت إليه، وتنظر إلىَّ بعين السّأمة منّى؟ [...].

قال: فأنشدك باللّه أنا صاحب دعوة رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأهلى وولدى يوم الكساء «اللّهمّ هؤلاء أهلى إليك لا إلى النّار». «۱»

الصّدوق، الخصال، ۲/ ۶۵۱، ۶۵۳ رقم ۳۰

حدّثنا «۲» أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، أنبأ العبّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرنى أبى قال: سمعت الأوزاعىّ يقول: حدّثنى أبو عمّار، قال «۳»: حدّثنى واثلة بن الأسقع رضى الله عنه، قال: جئت اريد علياً رضى الله عنه، فلم أجده، فقالت فاطمة رضى اللّه عنها: انطلق إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم يدعوه، فأجلس، «۴» فجاء مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم، فدخل «۵» ودخلت معهما. قال: فدعا رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم حسناً وحسيناً، فأجلس كلّ واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها، ثمّ لفّ عليهم ثوبه وأنا شاهد «۶»، فقال: «إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُم تطهيراً»، اللّهمّ هؤلاء «۷» أهل بيتى. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه «۷».

---

(۱)- [راجع: «احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام بالحسن والحسين عليهما السلام يوم الشّورى»].

(۲)- [فى السّنن: «أخبرنا أبوعبداللّه الحافظ وأبوبكر القاضى وأبوعبداللّه السّوسى، قالوا: ثنا»، وفى شواهد التّنزيل: «أخبرنا أبو عبداللّه إسحاق بن محمّد بن يوسف قراءة قال: حدّثنا»].

(۳)- [فى السّنن وشواهد التّنزيل: «- رجل منّا- قال»].

(۴)- [أضاف فى شواهد التّنزيل: «قال»].

(۵)- [فى السّنن وشواهد التّنزيل: «فدخلا»].

(۶)- [فى السّنن وشواهد التّنزيل: «منتبذ»].

(۷- ۷) [فى السّنن وشواهد التّنزيل: «أهلى، اللّهمّ أهلى أحقّ، قال واثلة: قلت: يا رسول اللّه! وأنا من أهلك؟ قال: وأنت من أهلى، قال واثلة: إنّها (إنّه) لمن أرجى ما أرجو»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۲۲

الحاكم، المستدرك، ۲/ ۴۱۶/ عنه: البيهقى، السّنن الكبرى، ۲/ ۱۵۲؛ مثله الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۶۴

أخبرنا أبو بكر أحمد «۱» بن جعفر بن حمدان القطيعىّ ببغداد من أصل كتابه، ثنا عبداللّه ابن أحمد بن حنبل، حدّثنى أبى، ثنا «۲» يحيى بن حمّاد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو «۳» بن ميمون، قال: إنّى لجالس عند «۴» ابن عبّاس، إذ «۵» أتاه تسعة رهط، فقالوا: «۶» يا ابن عبّاس «۶»! إمّا أن تقوم معنا «۷» وإمّا «۷» أن تخلو بنا «۸» من بين هؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أنا أقوم معكم. قال: وهو يومئذٍ صحيح قبل أن يعمى، قال: فابتدؤوا «۸» فتحدّثوا فلا ندرى «۹» ما قالوا.

قال: فجاء «۱۰» ينفّض ثوبه ويقول: افّ وتفّ، وقعوا فى رجلٍ له «۱۱» بضع عشرة فضائل «۱۱»

---

(۱)- [فى الخوارزمى مكانه: «أخبرنا أبو الحسن علىّ بن أحمد العاصمىّ الخوارزمىّ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الواعظ، عن أحمد بن

الحسین، أخبرنا أبوعبداللّه الحافظ، أخبرنا أحمد ...»، وفی الفرائد: «أخبرنی الإمامان العلّامهٔ نجم الدّین عبدالغفّار بن عبدالکریم بن عبدالغفّار، وعلاء الدّین أبو حامد محمّد بن أبی بکر الطّاووسی القزوینیان کتابهٔ بروایتهما عن الشّیخین عزّ الدّین محمّد بن عبدالرّحمان الوارینی وتاج الدّین عبداللّه بن إبراهیم الشّحاذی القزوینی إجازهٔ، قالا: أنبأنا الشّیخان محمّد بن الفضل بن أحمد، وزاهر بن طاهر بن محمّد إجازهٔ قالا: أنبأنا الحافظ أبو بکر أحمد بن الحسین البیهقی، قال: أنبأنا أبو عبداللّه الحافظ، قال: أنبأنا أحمد ...»].

(۲)- [فی التّلخیص مکانه: «أحمد بن حنبل، ثنا ...»].

(۳)- [الخوارزمی: «عمر»].

(۴)- [فی الخوارزمی والفرائد: «إلی»].

(۵)- [فی کشف الغمّهٔ مکانه: «قال الخوارزمیّ فی مناقبه، یرفعه إلی ابن عبّاس، قال: کان جالساً إذ ...»].

(۶- ۶) [لم یرد فی التّلخیص].

(۷- ۷) [کشف الغمّهٔ: «أو»].

(۸- ۸) [فی کشف الغمّهٔ: «فقال: بل أقوم معکم، وکان إذ ذاک صحیحاً قبل أن یعمی»، وفی التّلخیص: «قال: بل أقوم معکم، قال: فابتدؤوا»].

(۹)- [الفرائد: «فلا یدری»].

(۱۰)- [زاد فی الفرائد: «ابن عبّاس وهو»].

(۱۱- ۱۱) [فی کشف الغمّهٔ: «بضع عشرهٔ فضیلهٔ»، وفی الفرائد: «بضعهٔ عشر فضائل»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۲۳

لیست لأحدٍ غیره «۱»، وقعوا فی رجل قال له النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم: لأبعثنّ رجلًا لا یخزیه اللّه أبداً یحبّ اللّه ورسوله ویحبّه اللّه ورسوله، فاستشرف لها مستشرف «۲». فقال: أین علیّ؟ «۳» فقالوا: إنّه «۱» فی الرّحی یطحن. «۴» قال: «۵» وما کان أحدهم «۵» لیطحن، قال «۴»: فجاء وهو أرمد لایکاد أن یبصر، قال: فنفث فی عینیه، ثمّ هزّ الرّایهٔ ثلاثاً، فأعطاها إیّاه، فجاء علیّ بصفیّهٔبنت حیی.

قال ابن عبّاس: ثمّ بعث «۶» رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم «۶» فلاناً «۷» بسورهٔ التّوبهٔ «۳»، فبعث علیّاً خلفه، فأخذها «۸» منه وقال: لا یذهب بها إلّارجل هو منّی وأنا منه. «۹» «۱۰» فقال ابن عبّاس: «۹» وقال النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم «۱۰» لبنی عمّه: أیّکم یوالینی فی الدّنیا والآخرهٔ، «۱۱» قال: وعلیّ جالس معهم، «۱۲» فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم و «۱۲» أقبل علی رجل رجل منهم، فقال: أیّکم یوالینی فی الدّنیا والآخرهٔ، فأبوا، «۱۱» فقال لعلیّ «۱۳»: أنت ولیّی فی الدّنیا والآخرهٔ. «۱۴»

«۴» قال ابن عبّاس «۴»: وکان علیّ أوّل من آمن «۴» من النّاس ۴ بعد خدیجهٔ رضی اللّه عنها،

---

(۱)- [لم یرد فی التّلخیص].

(۲)- [الفرائد: «من استشرف»].

(۳- ۳) [کشف الغمّهٔ: «الحدیث إلی آخره وقد تقدّم، وبعث أبا بکر بسورهٔ»].

(۴- ۴) [لم یرد فی التّلخیص].

(۵- ۵) [فی الخوارزمیّ: «وما کان أحدکم»، وفی الفرائد: «کان أحد غیره»].

(۶- ۶) [الفرائد: «النّبیّ (ص)»].

(۷)- [الخوارزمیّ: «أبا بکر»].

(۸)- [الخوارزمیّ: «وأخذها»].

(۹- ۹) [کشف الغمّة: «وقد تقدّم»]

(۱۰- ۱۰) [التّلخیص: «وقال»].

(۱۱- ۱۱) [کشف الغمّة: «یقولها مرّتین أو ثلاثاً وهم سکوت، وعلیّ یقول: أنا.»].

(۱۲- ۱۲) [الفرائد: «فأبوا! فقال علیّ: أنا أوالیک فی الدّنیا والآخرة. قال: فترکه ثمّ»].

(۱۳)- [الفرائد: «علیّ: أنا أوالیک فی الدّنیا والآخرة، فقال له»].

(۱۴)- [أضاف فی کشف الغمّة: «وقد تقدّم أیضاً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۲۴

«۱» قال «۲»: وأخذ «۳» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم «۳» ثوبه، فوضعه «۱» علی علیّ وفاطمة «۴» وحسن وحسین، «۴» وقال: «إنّما یُریدُ اللَّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکم تطهیراً». «۵»

قال ابن عبّاس «۵»: وشری علیّ «۶» نفسه، فلبس ثوب النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، ثمّ نام مکانه. «۷» «۵» قال ابن عبّاس ۶ ۵: وکان المشرکون یرومون «۸» «۳» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم «۳»، فجاء أبو بکر رضی الله عنه وعلیّ نائم، قال: وأبو بکر یحسب أ نّه رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، قال «۲»: «۹» فقال: یا نبیّ اللَّه! «۹» فقال له «۲» علیّ: «۷» إنّ نبیّ اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم قد انطلق نحو بئر میمون «۱۰»، فأدرکه.

قال «۲»: فانطلق أبوبکر «۲»، فدخل معه الغار، قال ۲: وجعل «۱۱» علیّ رضی الله عنه یرمی بالحجارة، کما کان یرمی «۱۲» نبیّ اللَّه «۱۲» صلی الله علیه و آله و سلم، وهو یتضوّر، وقد لفّ رأسه فی الثّوب «۱۳» لا یخرجه حتّی أصبح، ثمّ کشف عن «۱۴» رأسه، فقالوا: إنّک للئیم «۱۵»، وکان صاحبک لا یتضوّر ونحن نرمیه، وأنت تتضوّر وقد استنکرنا ذلک.

(۱- ۱) [کشف الغمّة: «وقد ذکر، قال: ووضع ثوبه»].

(۲)- [لم یرد فی التّلخیص].

(۳- ۳) [الفرائد: «النّبیّ (ص)»].

(۴- ۴) [فی الخوارزمیّ وکشف الغمّة: «الحسن والحسین»].

(۵- ۵) [لم یرد فی التّلخیص].

(۶)- [لم یرد فی الخوارزمیّ].

(۷- ۷) [کشف الغمّة: «فجاء أبو بکر وهو یظنّه رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فقال له»].

(۸)- [فی المطبوع: «یرمون»، وزاد فی الخوارزمیّ: «أ نّه»].

(۹- ۹) [لم یرد فی الخوارزمیّ].

(۱۰)- [الخوارزمیّ: «أمّ میمون»].

(۱۱)- [الخوارزمیّ: «بات»].

(۱۲- ۱۲) [الفرائد: «رسول اللَّه»].

(۱۳)- [کشف الغمّة: «بالثّوب»].

(۱۴)- [لم یرد فی کشف الغمّة].

(۱۵)- [فی الخوارزمیّ وکشف الغمّة والفرائد: «لئیم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۲۵

«۱» فقال ابن عبّاس «۱»: وخرج «۲» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم «۲» فى غزوة تبوك، «۳» «۴» وخرج بالنّاس «۵» معه، قال: فقال له علىّ: أخرج معك؟ قال: فقال «۶» النّبىّ «۳» صلى الله عليه و آله و سلم: لا «۴»، فبكى علىّ، فقال له «۷»: أما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى، إلّاأ نّه «۸» ليس بعدى نبىّ «۸»، إنّه «۹» لا ينبغى أن أذهب إلّاوأنت خليفتى، «۴» قال ابن عبّاس ۹ ۴: وقال له «۱۰» رسول اللَّه (ص) «۱۰»: أنت وليّ كلّ مؤمن «۱۱» بعدى ومؤمنة «۱۱».

«۴» قال ابن عبّاس «۴»: وسدّ «۲» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم «۲» أبواب المسجد غير باب علىّ، فكان يدخل المسجد جنباً، وهو طريقه ليس له طريق غيره. «۱۲» قال ابن عبّاس: و «۱۳» قال «۱۴» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم ۱۴ ۱۲: مَنْ كنت مولاه «۱۵» فإنّ مولاه ۱۵ علىّ. «۱۶»

قال ابن عبّاس: وقد أخبرنا اللَّه عزّ وجلّ فى القرآن أ نّه رضى عن أصحاب الشّجرة «۴» فعلم ما فى قلوبهم «۴»، فهل أخبرنا أ نّه سخط «۱۷» عليهم بعد ذلك؟ «۴» قال ابن عبّاس «۴»:

(۱- ۱) [فى الخوارزمىّ وكشف الغمّة: «قال ابن عبّاس»، وفى التّلخيص: «قال»].

(۲- ۲) [الفرائد: «النّبىّ (ص)»].

(۳- ۳) [كشف الغمّة: «فقال علىّ: أخرج معك؟ فقال»].

(۴- ۴) [لم يرد فى التّلخيص].

(۵)- [الخوارزمىّ: «النّاس»].

(۶)- [الخوارزمىّ: «فقال له»].

(۷)- [لم يرد فى التّلخيص].

(۸- ۸) [الفرائد: «لا نبىّ بعدى»].

(۹)- [لم يرد فى كشف الغمّة].

(۱۰- ۱۰) [لم يرد فى التّلخيص وكشف الغمّة، وفى الفرائد: «النّبىّ صلى الله عليه و آله»].

(۱۱- ۱۱) [فى الخوارزمىّ: «من بعدى ومؤمنة»، وفى الفرائد: «ومؤمنة بعدى»].

(۱۲- ۱۲) [كشف الغمّة: «قال وقال»].

(۱۳)- [لم يرد فى الخوارزمى].

(۱۴- ۱۴) [لم يرد فى التّلخيص، وفى الفرائد: «النّبىّ (ص)»].

(۱۵- ۱۵) [التّلخيص: «فمولاه»].

(۱۶)- [إلى هنا حكاه فى كشف الغمّة].

(۱۷)- [الخوارزمىّ: «يسخط»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۲۶

وقال «۱» نبىّ اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم «۱» لعمر «۲» حين قال: إئذن لى فأضرب عنقه، «۳» قال: وكنت فاعلًا «۳»، وما يدريك «۲»، لعلّ اللَّه قد «۴» اطلع على «۵» أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم. «۶»

هذا حديث صحيح الإسناد، «۲» ولم يخرجاه بهذه السّياقة «۲».

الحاكم، المستدرك، ۳/ ۱۳۲- ۱۳۴/ عنه: الخوارزمىّ، المناقب،/ ۱۲۵- ۱۲۷؛ الحموئى، فرائد السّمطين، ۱/ ۳۲۷- ۳۲۹؛ الذّهبى، تلخيص المستدرك، ۳/ ۱۳۲- ۱۳۴؛ مثله الإربلى، كشف الغمّة، ۱/ ۱۷۷- ۱۷۸؛ الحرّ العاملىّ، إثبات الهداة «۷»، ۱/ ۷۱۶

حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، ثنا الرّبيع بن سليمان المرادىّ وبحر بن نصر الخولانىّ، قالا: ثنا بشر بن بكر، وثنا «۸» الأوزاعىّ، حدّثنى أبو عمّار، حدّثنى واثلة بن الأسقع، قال: أتيت عليّاً، فلم أجده، «۹» فقالت لى فاطمة: انطلق إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم يدعوه، فجاء مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، فدخلا ودخلت «۹» معهما، فدعا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم الحسن والحسين، «۱۰» فأقعد كلّ واحد منهما «۱۰» على فخذيه، وأدنى فاطمة من حجره وزوجها، ثمّ لفّ عليهم ثوباً، وقال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً»، «۱۱» ثمّ قال: «۱۱» هؤلاء أهل بيتى، اللَّهمّ أهل بيتى أحقّ. «۱۲»

هذا حديث صحيح على شرط الشّيخين ولم يخرجاه.

(۱- ۱) [الفرائد: «النّبىّ (ص)»].

(۲- ۲) [لم يرد فى التّلخيص].

(۳- ۳) [فى الخوارزمى والفرائد: «يعنى عنق حاطب، قال»].

(۴)- [لم يرد فى الخوارزمىّ والفرائد والتّلخيص].

(۵)- [الفرائد: «إلى»].

(۶)- [إلى هنا حكاه عنه فى الخوارزمىّ والفرائد].

(۷)- [وقد ذكره الحرّ فى إثبات الهداة عن المناقب للخوارزمى باختصار كثير].

(۸)- [من هنا حكاه عنه فى التّلخيص].

(۹- ۹) [التّلخيص: «فجاء هو والنّبىّ صلى الله عليه و آله فدخلت»].

(۱۰- ۱۰) [التّلخيص: «فأقعدهما»].

(۱۱- ۱۱) [التّلخيص: «اللَّهمّ»].

(۱۲)- [إلى هنا حكاه عنه فى التّلخيص].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۲۷

الحاكم، المستدرك، ۳/ ۱۴۷/ عنه: الذّهبى، تلخيص المستدرك، ۳/ ۱۴۷

حدّثنا «۱» أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، ثنا الرّبيع بن سليمان المرادىّ وبحر بن نصر الخولانى، قالا: ثنا بشر بن أحمد المحبوبى بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيداللَّه بن موسى، أنا «۲» زكريّا بن أبى زائدة، ثنا مصعب بن شيبة، عن صفيّة بنت شيبة، «۳» قالت: حدّثتنى امّ المؤمنين عائشة «۴»، قالت «۳»: خرج النّبىّ «۵» صلى الله عليه و آله و سلم غداة وعليه مرط مرجّل «۶» من شعر أسود، فجاء الحسن «۷» والحسين فأدخلهما «۷» معه، «۸» ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها معهما «۹» «۸»، ثمّ جاء علىّ فأدخله معهم «۹»، ثمّ قال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً». «۱۰»

هذا حديث صحيح على شرط الشّيخين ولم يخرجاه.

الحاكم، المستدرك، ۳/ ۱۴۷/ عنه: الحسكانىّ، شواهد التّنزيل، ۲/ ۵۹- ۶۰؛ الذّهبى، تلخيص المستدرك، ۳/ ۱۴۷؛ السّيوطى، الدرّ المنثور، ۵/ ۱۹۸- ۱۹۹

أخبرنا أبو سعد «۱۱» محمّد بن عبدالرّحمان العرزمىّ، قال: أخبرنا أبو سعيد «۱۲» محمّد بن بشر بن العبّاس البصرىّ «۱۲»، قال: أخبرنا أبو لبيد محمّد بن إدريس السّامى، قال: حدّثنا

---

(۱)- [شواهد التّنزيل: «أخبرنا أبو سعد بن علىّ، عن محمّد بن بشر أبو بكر بن أبى شيبة وأحمد بن محمّد ابن يحيى القطّان، وعبيداللَّه

العبسیّ، عن زکریّا، أخبرنا الحاکم أبو عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا»].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی التّلخیص].

(۳- ۳) [فی شواهد التّنزیل: «قالت: قالت عائشهٔ»، وفی التّلخیص: «حدّثتنی عائشهٔ قالت»].

(۴)- [فی الدّرّ المنثور مکانه: «وأخرج ابن أبی شیبهٔ وأحمد ومسلم وابن جریر وابن أبی حاتم والحاکم عن عائشهٔ ...»].

(۵)- [الدّرّ المنثور: «رسول اللّه»].

(۶)- [شواهد التّنزیل: «مرحّل»].

(۷- ۷) [شواهد التّنزیل: «فأدخله معه، ثمّ جاء الحسین فأدخله»].

(۸- ۸) [لم یرد فی الدّرّ المنثور].

(۹)- [فی شواهد التّنزیل والدّرّ المنثور: «معه»].

(۱۰)- [إلی هنا حکاه عنه فی شواهد التّنزیل والتّلخیص والدّرّ المنثور].

(۱۱)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبوالمظفّر (ابن) القشیری، وأبوالقاسم الشّحامی، قالا: أنا أبوسعد ...»].

(۱۲- ۱۲) [فی تاریخ دمشق: «ابن الکرابیسی»، وفی ط المحمودی: «الکرابیسی»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۲۸

سوید بن سعید، قال: حدّثنا محمّد بن عمر قال: حدّثنا إسحاق بن سوید: «۱» عن البرّاء بن عازب، قال: جاء علیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین إلی باب النّبیّ، «۲» فخرج النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم فقال بردائه، فطرحه علیهم وقال «۲»: اللّهمّ هؤلاء عترتی.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۲۶ رقم ۶۴۵/ مثله ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۵/ ۲۸۱ رقم ۹۷۱۹، أمیر المؤمنین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۴۳۷، مختصر ابن منظور، ۱۸/ ۱۲

أخبرنا أبو عبدالرّحمان محمّد بن عبداللّه بن أحمد البالویّ قراءهٔ وأبو عمرو المحتسب، قالا: أخبرنا أبو سعید عبداللّه بن محمّد بن عبدالوهّاب، قال: حدّثنا یوسف بن عاصم الرّازیّ، قال: حدّثنا سوید بن سعید الأنباریّ، قال: حدّثنا محمّد بن عمر بن صالح بن مسعود الکلاعی [و] یکنّی أبا کرب:

عن إسحاق بن زید الأنصاریّ، عن البرّاء بن عازب، قال: جاء علیّ بن أبی طالب إلی باب رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وفاطمهٔ والحسن والحسین، فخرج رسول اللّه وهو عرق، فقال بردائه، وطرحه علیهم، وقال: اللّهمّ هؤلاء عترتی.

حدّثنی أبو القاسم بن أبی الحسن الفارسیّ الحافظ، قال: أخبرنا أبی، قال: أخبرنا محمّد بن القاسم المحاربی بالکوفهٔ، قال: حدّثنا أبو کریب، قال: حدّثنا محمّد بن میمون أبو النّضر، قال: حدّثنا حرام بن عثمان الأنصاریّ، عن محمّد وعبدالرّحمان ابنی جابر، وعن ابن أبی عتیق:

عن جابر بن عبداللّه: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم دعا علیّاً وابنیه وفاطمهٔ، فألبسهم من ثوبه، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهلی؛ هؤلاء أهلی [کذا].

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۲۷- ۲۸ رقم ۶۴۶- ۶۴۷

---

(۱)- [من هنا حکاه فی المختصر].

(۲- ۲) [فی ابن عساکر: «فقام بردائه وطرحه علیهم، ثمّ قال:»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۲۹

أخبرنا أبو القاسم القرشیّ، قال: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسیّ، قال: أخبرنا أبو العبّاس البصریّ، قال: حدّثنا أبو بکر الحنفیّ قال: حدّثنا

بکیر بن مسمار: عن عامر ابن سعد، عن سعد، أ نّه قال لمعاویهٔ بالمدینهٔ: لقد شهدت من رسول اللّه (ص) فی علیّ ثلاثاً لأن یکون لی واحدهٔ منها أحبّ إلیَّ من حمر النّعم، شهدتهُ وقد أخذ بید ابنیه الحسن والحسین وفاطمهٔ، وقد جأر إلی اللّه عزّ وجلّ وهو یقول: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی فأذْهِب عنهُم الرِّجس وطهِّرهُم تطهیراً.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۳۳ رقم ۶۵۴

حدّثنی أبو بکر التّمیمیّ، قال: أخبرنا أبو بکر القبّاب، قال: أخبرنا أبو بکر بن أبی عاصم، قال: حدّثنا محمّد بن المثّنی، قال: حدّثنا یحیی بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عوانهٔ، عن یحیی بن سلیم أبی بلج:

عن عمرو بن میمون، عن ابن عبّاس، قال: دعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم الحسن والحسین وعلیّاً وفاطمهٔ ومدّ علیهم ثوباً، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی وحامّتی فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۵۰ رقم ۶۷۰

أخبرونا عن أبی الحسین محمّد بن عثمان القاضیّ، قال: حدّثنا أبوبکر محمّد بن الحسین ابن صالح السّبیعیّ بحلب، قال: أخبرنا إسماعیل بن محمّد المزنیّ، قال: حدّثنا سعید بن عثمان، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه؛ قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه:

عن علیّ علیه السلام قال: جمعنا رسول اللّه فی بیت امّ سلمهٔ أنا وفاطمهٔ وحسناً وحسیناً، ثمّ دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم فی کساءٍ له، وأدخلنا معه، ثمّ ضمّنا، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. فقالت امّ سلمهٔ: یا رسول اللّه! فأنا- ودنت منه- فقال: أنتِ ممّن أنتِ منه، وأنتِ علی خیر. أعادها رسول اللّه ثلاثاً یصنع ذلک.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۵۲ رقم ۶۷۲

أخبرنا أبو نعیم الأزهریّ، قال: أخبرنا أبو عوانهٔ الإسفرائنیّ، قال: روی عبدهٔ بن عبداللّه أبو سهل، قال: حدّثنا محمّد بن بشر، قال: حدّثنا زکریّا بن أبی زائدهٔ، عن مصعب

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۳۰

ابن شیبهٔ:

عن صفیّهٔ بنت شیبهٔ [قالت:] قالت عائشهٔ: خرج النّبیّ غداهً وعلیه مرط مرحّل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علیّ فأدخله، ثمّ جاء الحسین فدخل معه، ثمّ جاءت فاطمهٔ فأدخلها، ثمّ جاء علیّ فأدخله، ثمّ قال: «إنّما یُریدُ اللّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

الوالد، عن ابن شاهین قال: أخبرنا ابن صاعد قال: حدّثنا عبدهٔ قال: حدّثنا محمّد ابن بشر.

وأخبرناه أبو عبداللّه الجرجانیّ، قال: أخبرنا أبو طاهر السّلمیّ، قال: أخبرنا أبو بکر ابن خزیمهٔ، قال: حدّثنا عبدهٔ بن عبداللّه، قال: أخبرنا محمّد بن بشر، عن زکریّا، قال:

حدّثنا مصعب:

عن صفیّهٔ قالت: [قالت] عائشهٔ: خرج النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم ذات غداهٔ وعلیه مرط مرحّل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثمّ جاء الحسین فأدخله معه. والباقی سواء.

أخبرنا أبو الحسین بن أبی بکر الحافظ، قال: أخبرنا أبی، قال: أخبرنا أبو الحسن علیّ ابن الحسین بن معدان بن حمشاد من أصل کتابه، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهیم الحنظلیّ سنهٔ سبع وثلاثین ومائتین [قال:] حدّثنا یحیی بن آدم.

وحدّثنا أبومحمّد عبداللّه بن الحسین القاضیّ إملاءً، [حدّثنا] أبو الحسن محمّد بن علیّ الصّیفیّ [ظ] [حدّثنا] أبو العبّاس محمّد بن إسحاق الثّقفیّ [حدّثنا] إسحاق بن إبراهیم الحنظلیّ.

وأخبرنا أبو عبدالرّحمان السّلمیّ قراءهً، قال: أخبرنا أبو محمّد عبداللّه بن محمّد بن شیرویه، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهیم، قال: أخبرنا

یحیی بن آدم، قال: حدّثنا ابن أبی زائدة، عن أبیه، عن مصعب بن شیبة:

عن صفیّة بنت شیبة، عن عائشة زوج النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم قالت: خرج رسول اللّه ذات

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۳۱

غداة وعلیه مرط مرحّل من شعر أسود، فدعا رسول اللّه حسناً فأدخله، ثمّ دعا حسیناً فأدخله، ثمّ دعا فاطمة فأدخلها، ثمّ دعا علیّاً فأدخله، ثمّ قال: «إنّما یُریدُ اللّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

[رووه] لفظاً واحداً.

أخبرنا أبو سعد بن علیّ، قال: أخبرنا أبو الحسین الکهیلیّ، قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمیّ، قال: حدّثنا عثمان بن أبی شیبة، قال: حدّثنا محمّد بن بشر، قال: حدّثنا زکریّا، قال: حدّثنا مصعب:

عن صفیّة بنت شیبة قالت: قالت عائشة: خرج علینا رسول اللّه غداة وعلیه مرط مرحّل من شعر أسود.

وذکر إلی آخره مثله.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۵۶- ۵۹ رقم ۶۷۶- ۶۷۹

و [رواه أیضاً] یحیی بن زکریّا، عن أبیه:

أخبرنا الحاکم الوالد، عن أبی حفص بن شاهین، قال: حدّثنا ابن صاعد لفظاً سواء.

أخبرنا أبو سعد القاضی بسمرقند، قال: أخبرنا یحیی بن محمّد بن صاعد، قال:

حدّثنا أبو همّام الولید بن شجاع، قال: حدّثنا یحیی بن زکریّا بن أبی زائدة، قال: حدّثنا أبی، عن مصعب بن شیبة:

عن صفیّة، عن عائشة امّ المؤمنین قالت: خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات غداة وعلیه مرط مرحّل من شعر أسود، فجلس، فأتت فاطمة فأدخلها فیه، ثمّ جاء علیّ فأدخلهفیه، ثمّ جاء حسن فأدخله فیه، ثمّ جاء حسین فأدخله فیه، ثمّ قال: «إنّما یُریدُ اللّهُ» الآیة.

أخبرنی أبو علیّ الحسن بن محمّد بن الحسن بن عیسی الواعظ بقراءتی علیه وحدی من أصله العتیق، قال: حدّثنا أبو طلحة محمّد بن العوّام بن الفضل السّیرافیّ إملاءً

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۳۲

بالبصرة، قال: حدّثنا أبو سعید عبد الکبیر بن عمرو الخطّابیّ، قال: حدّثنا أبو داوود السّجستانیّ ویعقوب بن سفیان، قالا: حدّثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشیم، عن العوّام بن حوشب:

عن جمیع بن عمیر، قال: انطلقت مع امّی إلی عائشة، فسألتها امّی عن علیّ. قالت:

ما ظنّکِ برجلٍ کانت فاطمة تحته والحسن والحسین ابنیه، ولقد رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم التفّ علیهم بثوبه وقال: اللّهمّ هؤلاء أهلی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. فقلت:

یا رسول اللّه! ألست من أهلک؟ قال: إنّکِ علی خیر.

حدّثنیه أبو زکریّا بن أبی إسحاق، قال: أخبرنا عبداللّه بن إسحاق، قال: حدّثنا الحسن بن علیّ بن مالک الأشنانیّ، قال: حدّثنا عمرو بن عون، قال: حدّثنا هشیم، عن العوام بن حوشب:

عن جمیع التّیمیّ، قال: انطلقت مع امّی إلی عائشة، فدخلت امّی، فذهبت لأدخل، فقالت عائشة: إنّی أراه قد احتلم، فحجبتنی. وسألتها امّی عن علیّ، فقالت: ما ظنّکِ برجل کانت فاطمة تحته والحسن والحسین ابناه؛ ولقد رأیت رسول اللّه التفع علیهم بثوبٍ وقال: اللّهمّ هؤلاء أهلی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. قلت: یا رسول اللّه! ألست من أهلک؟ قال: إنّکِ لعلی خیر. ولم یدخلنی معهم.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۶۰- ۶۲ رقم ۶۸۱- ۶۸۳

أخبرنی أبو عبداللّه الدّینوریّ، قال: حدّثنا عمر «۱» بن الخطّاب، قال: حدّثنا عبداللّه ابن الفضل، قال: حدّثنا الحسن بن علیّ، قال: حدّثنا

یزید بن هارون، قال: أخبرنا «۲» العوام بن حوشب، قال: حدّثنی ابن عمّ لی من بنی الحارث بن تیم اللَّه یُقال له: مجمع، قال:

---

(۱)- [فی العمدة والبرهان مکانه: «وعنه [الثّعلبی] قال: أخبرنی الحسین بن محمّد بن الحسین بن عبداللَّه الثّقفیّ، حدّثنا عمر ...»].

(۲)- [من هنا حکاه فی درر السّمطین].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۳۳

دخلت مع امّی علی عائشة «۱» فسألتها «۲» امّی قالت «۱»: أرأیتِ «۳» خروجکِ یوم الجمل؟ قالت: إنّه کان «۴» قدراً من اللَّه، فسألتها «۲» عن علیّ، فقالت: تسألینی «۵» عن أحبّ النّاس کان «۶» إلی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم «۷» وزوج أحبّ النّاس کان إلی رسول اللَّه «۷»، لقد رأیت علیّاً وفاطمة وحسناً وحسیناً، وجمع «۸» رسول اللَّه بثوبٍ «۹» علیهم، ثمّ قال: «۱۰» اللَّهمّ إنّ «۱۰» هؤلاء أهل بیتی وحامّتی «۱۱» فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. فقلت «۱۲»: یا رسول اللَّه! أنا من أهلک؟ قال: «۱۳» تنحّی فإنّکِ «۱۳» إلی خیر. «۱۴»

و [رواه أیضاً] عبداللَّه بن خراش الشّیبانیّ، عن العوام [کما] فی أمالی ابن بابویه.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۶۲- ۶۳ رقم ۶۸۴- ۶۸۵/ مثله ابن البطریق، العمدة،/ ۳۹- ۴۰؛ الزّرندی، درر السّمطین،/ ۱۳۳؛ السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۳/ ۳۲۲

أخبرنا أبو نصر المفسّر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: أخبرنا أبو إسحاق المفسّر، قال: حدّثنا الحسن البزّاز، قال: حدّثنا محمّد بن مصعب.

(۱- ۱) [درر السّمطین: «فسألها امّی، فقالت لها»].

(۲- ۲) [لم یرد فی العمدة].

(۳)- [البرهان: «رأیتِ»].

(۴)- [درر السّمطین: «قد کان»].

(۵)- [فی العمدة والبرهان: «سألتنی»].

(۶)- [لم یرد فی درر السّمطین].

(۷- ۷) [لم یرد فی العمدة ودرر السّمطین والبرهان].

(۸)- [فی العمدة والبرهان: «قد جمع»].

(۹)- [فی العمدة والبرهان: «لفوعاً»].

(۱۰- ۱۰) [لم یرد فی البرهان، وفی العمدة ودرر السّمطین: «اللَّهمّ»].

(۱۱)- [لم یرد فی درر السّمطین، وفی العمدة والبرهان: «خاصّتی»].

(۱۲)- [فی العمدة ودرر السّمطین: «قالت: قلت»، وفی البرهان: «قالت امّ سلمة»].

(۱۳- ۱۳) [فی العمدة والبرهان: «تنحّی إنّک»، وفی درر السّمطین: «إنّک»].

(۱۴)- [إلی هنا حکاه فی العمدة ودرر السّمطین والبرهان].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۳۴

وأخبرنا أبو سعید الطّبریّ، قال: أخبرنا أبو إسحاق البزاریّ، قال: حدّثنا یحیی بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا الحسن بن الصّباح، قال: أخبرنا محمّد بن مصعب.

وأخبرنا أبو سعد السّعدىّ، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعىّ، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا [محمّد] بن مصعب:

قال: حدّثنا الأوزاعىّ، عن شدّاد أبى عمّار؛ قال: دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا علياً فشتموه، فشتمته معهم، فلمّا قاموا، قال: شتمت هذا الرّجل؟ قلت: رأيت القوم شتموه، فشتمته معهم. قال: ألا أخبرك بما رأيت من رسول اللّه؟ قلت: بلى. قال:

أتيت فاطمة أسألها عن علىّ، فقالت: توجّه إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم، فجلست أنتظره حتّى جاء رسول اللّه ومعه علىّ وحسن وحسين أخذ كلّ واحد منهما بيده حتّى دخل، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما على فخذه، ثمّ لفّ عليهم ثوبه أو كساء [ه]، ثمّ تلا هذه الآية: «إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ»، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى، وأهل بيتى أحقّ.

[هذا] لفظ أحمد بن حنبل والمعنى واحد.

ورواه [أيضاً] أبو بكر بن أبى شيبة، عن محمّد بن مصعب.

و [رواه أيضاً] يحيى بن أبى كثير، عن الأوزاعىّ، وهو غريب، فإنّ الأوزاعىّ كثير الرّواية عن يحيى

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۶۶- ۶۸ رقم ۶۸۹

أخبرنا مسعود بن محمّد بن محمّد بن الحسن الجرجانىّ، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد ابن محمّد بن رجاء.

وأخبرنا محمّد بن عبدالرّحمان الغازىّ، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن أحمد القاضى، قالا: أخبرنا أبو بكر ابن أبى داوود [قال:] حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس الحنفىّ، قال: حدّثنا عمر بن يونس، قال: حدّثنا سليمان بن أبى سليمان الزّهرىّ، قال:

أخبرنا يحيى بن أبى كثير، قال: حدّثنى عبدالرّحمان بن عمرو، قال: حدّثنى شدّاد بن

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۳۵

عبداللّه أبو عمّار، قال:

سمعتُ واثلة بن الأسقع، يقول: واللّه لا أزال أحبّ علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة بعد إذ سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم يقول فيهم ما قال، ولقد رأيتينى يوماً وقد جئت رسول اللّه فى منزل أمّ سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى، ثمّ جاء حسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبلهما، ثمّ جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ودعا بعلىّ فأغدف عليهم كساءً خيبريّاً، كأنّى أنظر إليه ثمّ قال: «إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّرَكُم تَطْهِيراً».

قلت لواثلة: وما الرِّجس؟ قال: الشّكّ فى دين اللّه.

هذا لفظ مسعود [بن محمّد]، وقال محمّد [بن عبدالرّحمان]: حدّثنا يحيى بن أبى كثير: ولقد رأيتنى ذات يوم [وساقَ الكلام إلى أن قال:] الشّكّ فى دينه. والباقى سواء واحد.

ورواه عن الأوزاعىّ سوى هؤلاء أبو مسهر، والوليد بن مسلم، وعبداللّه بن واقد، ويوسف بن السّفر.

وتابعه فى الرّواية عن شدّاد نفر؛ فرواية الوليد.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۶۹- ۷۰ رقم ۶۹۰

أخبرنا علىّ بن أحمد [الحافظ أبو الحسن الجار]، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال:

حدّثنا عبيد بن شريك، قال: حدّثنا محمّد بن وهب، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، قال:

أخبرنا الأوزاعىّ:

عن شدّاد أبى عمّار، عن واثلة بن الأسقع، قال: أتيتُ منزل علىّ بن أبى طالب أريده، فقالت فاطمة: ذهب يأتى برسول اللّه صلى الله عليه و آله. فأقبل النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، فدخلا البيت ودخلت معهم. فجلس النّبىّ على الفراش، وجلس علىّ عن يمينه

وفاطمة عن يساره والحسن والحسين بين يديه، ثمّ أخذ ثوباً، فبسط عليهم، ثمّ قال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ» الآية [ثمّ قال:] اللَّهمّ هؤلاء أهلى، اللَّهمّ هؤلاء أهلى. قال واثلة:

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۳۶

قلت: يا رسول اللَّه! أنا من أهلك؟ قال: وأنت من أهلى. [قال:] فإنّه لمن أرجا ما أرتجى.

قال [أبو الحسن الجار: و] حدّثنا تمتام، قال: حدّثنا مسعود بن خلف، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدّثنى الأوزاعىّ.

عن شدّاد أبى عمّار أ نّه سمع واثلة يقول: أمرنى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه أن أدعو عليّاً، فدعوته، فجمع له الحسن والحسين وفاطمة؛ ثمّ ألقى عليهم ثوباً، ثمّ قال: اللَّهمّ هؤلاء أهلى، اللَّهمّ هؤلاء أهلى فاسترهم من النّار.

أخبرنا أبو طاهر الزّيادىّ قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزىّ، قال: أخبرنا علىّ ابن عبدالعزيز المكّىّ [أخبرنا] أبو نعيم الملّائىّ.

وأخبرنا أبو نصر المفسّر [قال:] أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدّثنا أبو إسحاق المفسّر [أخبرنا] هارون بن عبداللَّه، قال: حدّثنى أبو نعيم، [حدّثنى] عبدالسّلام، عن كلثوم بن زياد:

عن أبى عمّار، عن واثلة بن الأسقع أ نّه كان عند النّبىّ، إذ جاء علىّ وفاطمة والحسن والحسين، فألقى عليهم كساءً له، ثمّ قال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بيتى، اللَّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس أهل البيت وطهِّرهم تطهيراً. قلت: يا رسول اللَّه! وأنا. قال: وأنت. فوَ اللَّه إنّها لأوثق عملى عندى.

[وهذا] لفظ المفسّر.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۷۰- ۷۳ رقم ۶۹۰- ۶۹۳

حدّثنا الحاكم أبو عبداللَّه الحافظ إملاءً، قال: أخبرنى أبو بكر أحمد بن محمّد بن السّرىّ التّميمىّ بالكوفة، قال: أخبرنى المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسىّ من أصل كتابه؛ قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى عمّى الحسين بن سعيد، قال: حدّثنى أبى سعيد ابن أبى الجهم، عن أبّان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث:

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۳۷

عن أبى الحمراء خادم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم يجىء عند كلّ صلاة فجر «۱» فيأخذ بعضادة هذا الباب؛ ثمّ يقول: السّلام عليكم يا أهل البيت ورحمة اللَّه وبركاته. «۲» فيردّون عليه من البيت: وعليكم السّلام ورحمة اللَّه وبركاته، فيقول «۲»: الصّلاة رحمكم اللَّه «إنّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البيتِ ويُطهِّرَكُم تطهيراً». قال:

فقلت: يا أبا الحمراء! مَنْ كان فى البيت؟ قال: علىّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. «۳»

قال الحاكم: لم نكتبه من حديث أبان، عن نفيع إلّابهذا الإسناد.

و [رواه أيضاً] عبادة [وهو] كوفىّ كان ينزل مكّة.

وروى عنه سفيان، قال [ذلك] أبو عاصم [النّبيل الضّحّاك بن مخلّد].

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۷۴- ۷۵ رقم ۶۹۴/ مثله الزّرندى، درر السّمطين، ۲/ ۲۳۹؛ السمهودى، جواهر العقدين،/ ۱۹۸

أخبرنا أبو بكر الحارثىّ، قال: أخبرنا أبو الشّيخ، قال: حدّثنا إبراهيم بن جعفر الأشعرىّ، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصّوفىّ، قال: حدّثنا عمرو بن [حمّاد بن طلحة] القنّاد، عن علىّ بن هاشم، عن أبيه:

عن سالم بن أبى حفصة، عن أبى الحمراء قال: شهدت رسول اللَّه (ص) أربعين صباحاً يأتى إلى باب علىّ وفاطمة وحسن وحسين حتّى يأخذ بعضادة الباب ويقول: «إنّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البيتِ ويُطهِّرَكُم تطهيراً».

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۸۱ رقم ۷۰۰

(۱)- [فی درر السّمطین مکانه: «وعن نفیع بن الحارث، عن أبی الحمراء قال: کان النّبیّ صلی الله علیه و آله یجیء عند صلوة کلّ فجر ...»، وفی جواهر العقدین: «قلت: وحدیث أبی الحمراء رواه بعضهم من طریق نفیع بن الحارث، عن أبی الحمراء، قال: وکان النّبیّ صلی الله علیه و آله یجیء عند صلاة کلّ فجر ...»].

(۲- ۲) [فی درر السّمطین وجواهر العقدین: «ثمّ یقول»].

(۳)- [إلی هنا حکاه فی درر السّمطین وجواهر العقدین].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۳۸

أخبرنا أبو الحسن الجار، قال: أخبرنا أبو الحسن الصّفّار، قال: حدّثنا تمتام، قال:

حدّثنا غسّان بن الرّبیع، قال: حدّثنا عبید بن طفیل أبو سیدان، قال: حدّثنا ربعی بن حراش:

عن فاطمة ابنة رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أ نّها أتت النّبیّ (ص) فبسط لها ثوباً فأجلسها علیه، ثمّ جاء ابنها حسن فأجلسه معها، ثمّ جاء حسین فأجلسه معها، ثمّ جاء علیّ فأجلسه معهم، ثمّ ضمّ علیهم الثّوب، ثمّ قال: اللَّهمّ هؤلاء منّی وأنا منهم، اللَّهمّ ارض عنهم کما أنا عنهم راض.

[و] حدّثنیه أبو عمرو اللّحیانیّ، قال: أخبرنا أبو بکر الشّیبانیّ، قال: أخبرنا عبداللَّه الشّرقی، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی، قال: حدّثنا أبو نعیم، قال: حدّثنا عبید بن طفیل قال:

سمعت ربعی بن حراش قال: بلغنی أنّ علیّاً دخل علی النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فأخذ النّبیّ شملة [ظ] کساء له فبسطها، فقعد علیه علیّ وفاطمة وحسن وحسین، فأخذ بمجامیعها [ظ] [بمجامعها «ل»] فعقد- أو فعقدها- فقال اللَّهمّ هؤلاء منّی وأنا منهم فارض عنهم کما أنا عنهم راض. الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۸۴ رقم ۷۰۴- ۷۰۵

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الفقیه، قال: أخبرنا عبداللَّه بن محمّد بن جعفر، قال:

حدّثنا عبدالرّحمان بن محمّد بن إدریس، قال: أخبرنا أحمد بن یحیی الصّوفیّ، قال:

حدّثنا أبو غسّان مالک بن إسماعیل، قال: حدّثنا جعفر الأحمر، عن الأجلح، عن شهر ابن حوشب، عن امّ سلمة،

قال: وأخبرنا عبداللَّه، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسیّ، قال: حدّثنا محمّد بن علیّ بن الحسن بن شقیق، قال: سمعت أبی، قال: حدّثنا أبو حمزة، عن الأجلح:

عن شهر بن حوشب أ نّه کان جالساً عند امّ سلمة، إذ قالت: جاءت فاطمة تحمل

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۳۹

قدراً لها فیها خزیرة، فقال لها رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: أین ابن عمّکِ؟ قالت: فی البیت. قال:

فادعیه وادعی ابنیّ معه. فدعتهم، فطعموا؛ ثمّ أخذ کساءً خیبریّاً کنّا نبسطه فی بیتنا، فتجلّله هو وهم، ثمّ قال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بیتی أذهِب عنّا الرِّجس وطهِّرنا تطهیراً.

قالت: فقلت: یا رسول اللَّه! ألسنا من أهلک؟ قال: بلی، أنتِ علی خیر.

حدّثنی أحمد بن علیّ الإصبهانیّ، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد الرّازیّ، قال:

حدّثنا عبدالرّحمان بن أبی حاتم، قال: حدّثنا أبو شیبة إبراهیم بن عبداللَّه بن محمّد بن أبی شیبة العبسیّ، قال: حدّثنا علیّ بن ثابت، قال: أخبرنا أسباط، عن السّدیّ، عن بلال بن مرداس،

عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة، قالت: دخل علیَّ رسول اللَّه، فأتته فاطمة بخزیرة فوضعتها بین یدیه، فقال: ادعی لی زوجکِ وابنیکِ. فدعتهم، فطعموا وتحتهم کساء خیبری، فجمع الکساء علیهم، ثمّ قال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بیتی وحامّتی فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. فقالت امّ سلمة: ألست من أهل بیتک؟ قال: إنّکِ علی خیر وإلی خیر.

أخبرنـاه محمّـد بن علیّ بن محمّـد، قـال: أخبرنـا محمّـد بن الفضـل بن محمّـد، قال: أخبرنا جـدّی، قال: أخبرنا الفضل بن سـهل، قال: حدّثنی علیّ بن ثابت، قال: حدّثنی أسباط ابن نصر، عن السّدیّ، عن بلال بن مرداس، عن شهر، عن امّ سلمهٔ به.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۹۶- ۹۸ رقم ۷۲۱- ۷۲۳

حدّثنا عبداللّه بن یوسف الإصـبهانیّ، إملاءً، قال: أخبرنا أبو بکر محمّد بن عبیداللّه ابن الفتح ببغداد، قال: حدّثنا إسـحاق بن محمّد بن مروان، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا إبراهیم بن هراسهٔ، عن سفیان الثّوریّ، عن زبید الیامیّ:

عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمهٔ قالت: أخذ رسول اللّه کساءً فجعله علی علیّ

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۴۰

وفاطمـهٔ والحسن والحسـین فی بیتی؛ ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. فقلت: یا رسول اللّه! ألسـت من أهل البیت؟ قال: أنتِ علی خیر.

حـدّثناه الحاکم أبو عبـداللّه الحافظ قراءهٔ وإملاءاً، قال: حـدّثنا أبو بکر بن أبی دارم الحافظ بالکوفهٔ، قال: حدّثنا محمّد بن الحسـین بن مطر بن راشد البغدادیّ، قال: حدّثنا حجّاج بن الشّاعر، قال: حدّثنا أبو أحمد، عن سفیان، عن زبید:

عن شـهر [بن حوشب]، عن امّ سـلمهٔ: أنّ النّبیّ (ص) جلّـل علی علیّ وحسن وحسـین وفاطمـهٔ کسـاءً، ثمّ قـال: اللّهمّ هؤلاـء أهـل بیتی وخاصّتی، اللّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً.

قال الحاکم: [تفرّد به] أبو أحمد، عن سفیان.

أخبرناه أبو سعد السّعدیّ، قال: أخبرنا أبو بکر القطیعیّ، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا أبو أحمد الزّبیریّ، قال: حدّثنا سفیان، عن زبید:

عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمهٔ أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله جلّل علی علیّ وفاطمهٔ وحسن وحسین کساءً، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی وحامّتی، اللّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. فقالت امّ سلمهٔ: فقلت: یا رسول اللّه! أنا منهم؟ قالت: إنّکِ علی خیر.

حـدّثنیه أبو بکر السّـکّریّ، قال: أخبرنا أبو عمرو الحیریّ، قال: أخبرنا أبو یعلی الموصـلیّ، قال: حـدّثنا أبو خیثمـهٔ زهیر بن حرب؛ قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الأسدیّ، قال: حدّثنا سفیان، عن زبید بذلک.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۹۸- ۱۰۰ رقم ۷۲۴- ۷۲۷

أخبرناه أبو عبـداللّه الطّبریّ، قال: أخبرنا أبو طاهر السّـلمیّ، قال: أخبرنا جـدّی، قال: حـدّثنا محمّد بن رافع، قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا سفیان به کلفظ أحمد بن

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۴۱

حنبل سواء؛ إلّاأ نّه قال: وأنا منهم.

أخرجه أبو عیسـی التّرمـذیّ الحافظ فی جامعه، عن محمود بن غیلان، عن أبی أحمـد، وقال: هـذا حـدیث حسن صـحیح وهو أحسـن شیء روی فی هذا الباب.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۱۰۰- ۱۰۱ رقم ۷۲۸

الحاکم الوالد، عن ابن شاهین قال: حدّثنا عبداللّه بن سـلیمان، قال: حدّثنا یزید بن محمّد المهلبیّ، قال: حدّثنا أبو داوود، عن إسماعیل بن نشیط:

عن شهر، عن امّ سلمهٔ قالت: عالجت فاطمهٔ لأبیها سخینهٔ، فقال رسول اللّه: ادعی زوجکِ وابنیکِ. فدعتهم، فأصابوا معه، ثمّ مدّ رسول اللّه (ص) علیهم الکساء، وقال: اللّهمّ هؤلاء عترتی وأهل بیتی فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً.

حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن زیاد، قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد بن حاتم، قال: حدّثنا أبو نعیم، قال: حدّثنا إسـماعیل بن نشیط العامریّ،

فذكر نحوه.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۱۰۳ رقم ۷۳۲- ۷۳۳

حدّثنا عبداللّه بن سليمان، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النّهشلىّ، قال: حدّثنا الكرمانىّ ابن عمرو، قال: حدّثنا سعيد بن زرْبىّ الخزاعىّ، قال: حدّثنا محمّد بن سيرين، عن أبى هريرة:

عن امّ سلمة، قالت: جاءت فاطمة إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق، فوضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمّكِ وابناكِ؟ قالت: فى البيت. قال: ادعيهم، فجاءت إلى علىّ فقالت: أجب رسول اللّه أنت وابناك. قالت امّ سلمة: فجاء علىّ آخذاً بيد الحسن والحسين، وفاطمة تمشى خلفهم، فلمّا رآهم مقبلين، مدّ يده إلى كساء كان تحتنا على المنامة، فبسطه، فأجلسهم عليه، وأخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله، فضمّه فوق رؤوسهم، وألوى يده اليمنى، فقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً.

الحسّكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۱۰۴ رقم ۷۳۴

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۴۲

أخبرنا أبو بكر الحارثىّ، قال: أخبرنا أبو الشّيخ [قال:] أخبرنا أبو يعلى الموصلىّ [قال:] حدّثنا الأزرق بن علىّ، حدّثنا حسّان بن إبراهيم، حدّثنا محمّد «۱» بن سلمة بن كهيل، عن أبيه:

عن شهر بن حوشب، قال: سمعت امّ سلمة تقول: بينما رسول اللّه صلى الله عليه و آله جالس «۲» عندى، فأرسل إلى «۳» الحسن والحسين وفاطمة وعلىّ «۳»، فانتزع كساء «۴»، فألقاه عليهم وقال: اللّهمّ إنّ «۲» هؤلاء أهل بيتى فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً. «۵» [قال ذلك] مراراً، قلت: وأنا منهم يا رسول اللّه؟ قال: إنّكِ على خير أو إلى خير.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۱۰۶- ۱۰۷ رقم ۷۳۸/ مثله ابن عساكر، تاريخ‌دمشق، ۱۴/ ۳۸- ۳۹ رقم ۳۱۵۱، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۶۵

حدّثنيه أبو القاسم بن أبى الحسن الفارسىّ [قال:] حدّثنى أبى [قال:] أخبرنا محمّد ابن القاسم المحاربىّ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علىّ بن هاشم، عن محمّد بن سلمة، عن أبيه:

عن شهر، عن امّ سلمة، قالت: بينما- [وساق الكلام] مثله إلى [قوله]:- فانتزع كساءً علىّ، فألقاه عليه وعليهم، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً.

الحسكانى، شواهد التّنزيل، ۲/ ۱۰۷ رقم ۷۳۹

أخبرنا علىّ بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدّثنا إبراهيم بن عبداللّه، حدّثنا حجّاج ابن منهال، حدّثنا عبدالحميد بن بهرام الفزارىّ:

---

(۱)- [فى ابن عساكر مكانه: «أخبرنا أبو القاسم الشّحامى، أنا أبو سعد الجنزرودى، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد العمرى بالكوفة، أنا عبّاد بن يعقوب الرّواجنى، أنا علىّ بن هاشم البريد، عن محمّد ...»].

(۲)- [لم يرد فى ابن عساكر].

(۳- ۳) [ابن عساكر: «حسن وحسين وعلىّ وفاطمة»].

(۴)- [أضاف فى ابن عساكر: «عنّى»].

(۵)- [إلى هنا حكاه فى ابن عساكر].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۴۳

حدّثنا شهر بن حوشب، قال: سمعت امّ سلمة تقول- لمّا جاء نعى الحسين بن علىّ- لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه قتلهم اللّه، غرّوه

وذلّوه لعنهم اللَّه. [ثمّ شرعت تحدّثنا وقالت:] جاءت فاطمة رسول اللَّه غدوة ببُرمة لها تحملها فی طبق لها حتّی وضعتها بین یدیه، فقال لها: أین ابن عمّکِ؟ قالت: هو فی البیت. قال:

اذهبی فادعیه لی وائتینی بابنیه. فجاءت تقود ابنیها کلّ واحد منهما فی یده [بیده «ل»] وعلیّ یمشی فی أثرها حتّی دخلوا علی رسول اللَّه، فأجلسهما فی حجره وجلس علیّ علی [عن «ل»] یمینه، وجلست فاطمة علی یساره- قالت امّ سلمة- فاجتذب من تحتی کساءاً خیبریّاً کان بساطاً لنا علی المنامة فی المدینة، فألقی رسول اللَّه علیهم جمیعاً وأخذ بشماله طرفی الکساء وألوی بیده الیمنی إلی ربّه، فقال: اللَّهمّ هؤلاء أهلی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. [قال] ثلاث مرّات [فی] کلّ ذلک یقول: اللَّهمّ هؤلاء أهلی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. فقلت: یا رسول اللَّه! ألست من أهلک؟ قال: بلی فادخلی فی الکساء. فدخلت فی الکساء بعدما مضی دعاؤه لابن عمّه وابنیه وابنته فاطمة علیهم السلام.

أخبرناه أبو القاسم القرشیّ، قال: أخبرنا علیّ بن المؤمّل، قال: أخبرنا محمّد بن یونس، قال: حدّثنا حجّاج بن منهال به؛ قال: شهدت امّ سلمة حین جاءها نعی الحسین، قالت: فإنّی رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم جاءته فاطمة غدیة ببُرمة لها؛ قد صنعت فیها عصیدة تحملها فی طبق.

[وساق الحدیث] کما رویت.

ورواه عن عبدالحمید وکیع وجبّارة ومحمّد بن بکّار [الرّیّان] البغدادیّ وهاشم [بن القاسم]، وعنه أحمد بن سیّار فی کتابه.

وأخبرنا أبو سعد السّعدیّ، قال: أخبرنا أبو بکر القطیعیّ، قال: حدّثنا عبداللَّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا أبو النّضر هاشم بن القاسم، [قال:]

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۴۴

حدّثنا عبدالحمید بن بهرام، قال:

حدّثنی شهر [بن حوشب] قال: سمعت امّ سلمة زوج النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم حین جاء نعی الحسین بن علیّ [تقول]: لعنت أهل العراق.

وساق الحدیث بطوله مثله کلفظ أسد بن موسی إلی آخره.

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۱۱۱- ۱۱۴ رقم ۷۴۳- ۷۴۶

أخبرنا أبونصر المقرئ، أخبرنا أبو الحسن الکارزیّ، قال: أخبرنا علیّ بن عبدالعزیز المکّیّ، حدّثنا حجّاج بن منهال السّلمیّ، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علیّ بن زید:

عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة أنّ رسول اللَّه (ص) قال لفاطمة: یا بنیّة! ائتینی بزوجکِ وابنیه، فجاءت بهم، فألقی رسول اللَّه علیهم کساءً فدکیّاً، ثمّ وضع یده علیهم، ثمّ قال: اللَّهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتک علی محمّد وآل محمّد؛ فإنّک حمید مجید.

قالت امّ سلمة: فرفعت الکساء لأدخل معهم، فجذبه من یدیّ فقال: إنّکِ علی خیر.

أخبرناه أبو الحسن الجارّ، أخبرنا أبو الحسن الصّیدلانیّ، حدّثنا تمتام، حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا علیّ بن زید، عن شهر [بن حوشب]، عن امّ سلمة أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال لفاطمة: ائتینی بزوجکِ وابنیکِ. وذکر مثله إلی آخره.

و [رواه أیضاً] المحاربیّ [قال:] حدّثنا إبراهیم بن مرزوق، [قال:] حدّثنا روح بن أسلم، [قال:] حدّثنا حمّاد به.

أخبرنا أبو سعید [أخبرنا] أبو بکر [أخبرنا] عبداللَّه، قال: حدّثنی أبی، حدّثنا عفّان، [حدّثنا] حمّاد بن سلمة، [حدّثنا] علیّ بن زید، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة أنّ رسول اللَّه قال لفاطمة. به کما سوّیت.

أخبرنا أبو سعد [مسعود بن محمّد] الطّبریّ، أخبرنا أبو إسحاق البراریّ، حدّثنا

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۴۵

یحیی بن محمّد بن صاعد، حدّثنا أحمد بن حازم، حدّثنا عبیداللّه بن موسی، أخبرنا عقبة ابن عبداللّه الرّفاعیّ:

حدّثنا شهر بن حوشب، قال: کنت وأنا شابّ بالمدینة، مقتل الحسین، فأتینا امّ سلمة، فدخلنا [علیها] وبیننا وبینها حجاب!! فقالت: ألا أخبرکم بشیء سمعته من رسول اللّه وشهدته؟ قلنا: بلی یا امّ المؤمنین، قالت: إنّی قرّبت إلی رسول اللّه طعاماً، فأعجبه، فقال: لو کان هنا علیّ وفاطمة والحسن والحسین. قالت: فأرسلنا إلیهم، فجاؤوا، فقربت الطّعام، فلمّا فرغنا، جعل النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یدعو لهم، فتناول کساءً کان تحتی أصبناه من خیبر، وأثاره علی علیّ وفاطمة والحسن والحسین وهو یقول: «إنّما یُریدُ اللّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

الحسکانی، شواهد التّنزیل، ۲/ ۱۱۵- ۱۱۶ رقم ۷۴۷- ۷۵۱

وبه قال [السّیّد أبو طالب]: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن إبراهیم القاضی البغدادیّ، قال:

حدّثنا عمر بن حسن القاضی، قال: حدّثنا الحسن بن سلام، قال: حدّثنا أبو غیثان، قال: حدّثنا فضیل بن مرزوق، قال: حدّثنی عطیّة العوفیّ، عن أبی سعید الخدریّ، قال: حدّثتنی امّ سلمة: أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم قال لفاطمة علیها السلام: آتینی بزوجکِ وبنیکِ، قال:

فجاءت بهم، فألقی علیهم کساء، ثمّ قال: اللّهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد، اللّهمّ فاجعل شرایف صلواتک وبرکاتک علی محمّد وعلی آل محمّد کما جعلتها علی إبراهیم وعلی آل إبراهیم إنّک حمید مجید. قالت امّ سلمة: فرفعت الکساء لأدخل، فدفعنی وقال: إنّکِ علی خیر.

أبو طالب الزّیدی، الأمالی،/ ۱۱۲

وبه قال [السّیّد أبو طالب]: حدّثنا القاضی أبو زید محمّد بن عبداللّه بن محمّد، قال:

حدّثنا أبو العبّاس عبداللّه بن عبدالرّحمان بن حمّاد العسکریّ، قال: حدّثنا عبدالرّحمان ابن محمّد بن منصور، قال: حدّثنا الحسین بن الحسین، قال: حدّثنا منصور بن أبی الأسود، قال: حدّثنا الأعمش، عن جبیر بن أبی ثابت، عن «۱» شهر بن حوشب، عن أمّ

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی الحدائق الوردیّة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۴۶

سلمة: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم أخذ ثوباً فجلّله علی علیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام، ثمّ قرأ هذه الآیة: «إنّما یُریدُ اللّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً»، فجئتُ لأدخل معهم، فقال: مکانکِ، إنّکِ أنتِ «۱» علی خیر.

أبو طالب الزّیدی، الأمالی،/ ۱۳۰/ عنه: المحلّی، الحدائق الوردیّة،/ ۶ (ط صنعاء)

أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی أبو عبیداللّه محمّد بن عمران المرزبانیّ، قال:

حدّثنا أبو بکر محمّد بن محمّد بن عیسی المکّیّ، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا هوذة بن خلیفة، قال: حدّثنا عوف، عن عطیّة الطّفاویّ، عن أبیه، عن امّ سلمة (رضی اللّه عنها)، قالت: بینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی بیتی، إذ قالت الخادم:

یا رسول اللّه، إنّ علیّاً وفاطمة علیهما السلام فی السُّدّة. فقال: قومی فتنحّی عن أهل بیتی.

قالت: فقمت فتنحّیت فی البیت قریباً، فدخل علیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام وهما صبیّان صغیران، فوضعهما النّبیّ صلی الله علیه و آله فی حجره وقبّلهما، واعتنق علیّاً بإحدی یدیه، وفاطمة بالید الاخری، وقبّل فاطمة علیها السلام وقال: اللّهمّ إلیک أنا وأهل بیتی لا إلی النّار.

فقلت: یا رسول اللّه! وأنا معکم؟ فقال: وأنتِ. «۲»

الطّوسی، الأمالی،/ ۱۳۶ رقم ۲۲۱

وعنه [الطّوسی]، قال: أخبرنا جماعة، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا الحسن بن علیّ ابن زکریّا العاصمی، قال: حدّثنا أحمد بن عبیداللّه العدلیّ، قال: حدّثنا الرّبیع بن یسار، قال: حدّثنا الأعمش، عن سالم بن أبی الجعد، یرفعه إلی أبی ذرّ رضی الله عنه: أنّ علیّاً علیه السلام وعثمان وطلحة والزّبیر وعبدالرّحمان بن عوف وسعد بن أبی وقّاص، أمرهم عمر بن الخطّاب أن یدخلوا بیتاً ویغلقوا علیهم بابه، ویتشاوروا فی أمرهم، وأجّلهم ثلاثة أیّام، فإن توافق خمسة علی قول واحد وأبی رجل منهم، قُتل ذلک الرّجل، وإن توافق أربعة

---

(۱)- [لم یرد فی الحدائق الوردیّة].

(۲)- [راجع: «کان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم یُقبّلهما علیهما السلام»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۴۷

وأبی اثنان قُتل الاثنان؛ فلمّا توافقوا جمیعاً علی رأی واحد، قال لهم علیّ بن أبی طالب علیه السلام: إنّی احبّ أن تسمعوا منّی ما أقول، فإن یکن حقّاً فاقبلوه، وإن یکن باطلًا فانکروه.

قالوا: قل.

قال: انشدکم باللّه [...].

قال: فهل فیکم أحد طرح علیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ثوبه وأنا تحت الثّوب وفاطمة والحسن والحسین، ثمّ قال: «اللّهمّ أنا وأهل بیتی هؤلاء، إلیک لا إلی النّار» غیری؟

قالوا: لا. «۱»

الطّوسی، الأمالی،/ ۵۴۵، ۵۵۲ رقم ۱۱۶۸

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب سنة سبع وثلاثین وأربعمائة، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن بن عبداللّه، قال: قرئ علی أبی الحسین الطَّستیّ وأنا أسمع، حدّثنی حمدون بن حمدان السّمسار، حدّثنی أبو الجهم، حدّثنا حسّان بن إبراهیم الکرمانیّ، حدّثنا محمّد بن مَسْلَمَة، عن أبیه، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت امّ سلمة تقول: بینما رسول اللّه صلی الله علیه و آله جالساً عندی، فأرسل إلی الحسن والحسین وفاطمة وعلیّ صلوات اللّه علیهم، قال: فانتزع کساءً تحتی، فألقاه علیه وعلیهم وقال: «اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بیتی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً» مراراً، قالت: قلت: وأنا معهم؟ قال: إنّکِ علی خیر- أو إلی خیر.

ابن المغازلی، المناقب،/ ۳۰۳ رقم ۳۴۷

أخبرنا علیّ بن محمّد بن الحسین القاضیّ، حدّثنا عبیداللّه، حدّثنا یحیی بن محمّد ابن صاعد، حدّثنا الحسن بن الصّباح البزّار، حدّثنا محمّد بن مصعب القرقسانیّ، عن الأوزاعیّ، عن أبی عمّار، قال: دخلت علی واثلة بن الأسقع وعنده قوم یذکرون علیّاً، فقال لی واثلة: ألا اخبرک بما رأیت من رسول اللّه صلی الله علیه و آله؟ قلت: بلی، قال: أتیت فاطمة علیها السلام فسألتها عن علیّ، فقالت: توجّه إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، فجلست أنتظره، فجاء رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلیّ معه، فدخل معهم البیت، فأدنا علیّاً وفاطمة، فأجلس واحداً عن یمینه والآخر عن یساره ودعا بالحسن والحسین، فأجلس کلّ واحد منهما علی فخذه، ثمّ

---

(۱)- [راجع: «احتجاج أمیر المؤمنین علیه السلام بالحسن والحسین علیهما السلام یوم الشّوری»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۴۸

قال: «إنّما یُریدُ اللّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً»، اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی، وأهل بیتی أحقّ.

ابن المغازلی، المناقب،/ ۳۰۵- ۳۰۶ رقم ۳۵۰

أفراد مسلم: [...] الرّابع والسّتّون: عن مصعب بن شيبة، عن صفيّة بنت شيبة، عن عائشة قالت: خرج النّبيّ (ص) ذات غداة وعليه مرط مرحّل من شعر أسود، لم يزد فى كتاب «اللّباس» على هذا.

وأخرجه بطوله فى موضع آخر من كتابه من حديث محمّد بن بشر، عن زكريّا بن أبى زائدة، وفيه: قالت «۱»: خرج النّبيّ (ص) ذات «۲» غداة وعليه مرط مرحّل «۳» من شعر أسود، فجاء الحسن بن علىّ فأدخله، ثمّ جاء الحسين فدخل معه، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها، ثمّ جاء علىّ فأدخله، ثمّ قال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البيتِ ويُطهِّرَكُم تطهيراً» «۴»

.وليس لمصعب بن شيبة عن صفيّة فى مسند عائشة من الصّحيح غير هذا.

الحميدى، الجمع بين الصّحيحين، ۴/ ۲۲۴- ۲۲۵ رقم ۳۴۳۵/ عنه: ابن البطريق، العمدة،/ ۴۳- ۴۴؛ ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۲۸- ۱۲۹؛ السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۳/ ۳۲۳

وعن عائشة رضى اللَّه عنها: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله خرج وعليه مرط مرجّل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله، ثمّ جاء الحسين، فأدخله، ثمّ فاطمة، ثمّ علىّ، ثمّ قال:

«إنّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ» «۵»

. الزّمخشرى، الكشّاف، ۱/ ۴۳۴

---

(۱)- [فى العمدة والبرهان مكانه: «الجمع بين الصّحيحين، قال: الحديث السّابع والسّتّون [أبو عبداللَّه بن أبى نصر الحميدى، قال: الحديث الرّابع والسّتّون] من المتّفق عليه فى الصّحيحين من البخارى ومسلم، من مسند عائشة، عن مصعب بن شيبة، عن صفيّة بنت شيبة، عن عائشة، قالت ...»].

(۲)- [فى الطّرائف مكانه: «ومن ذلك فى نحو هذا المعنى فى مسند عائشة فى الجمع بين الصّحيحين للحميدىّ فى الحديث الرّابع والسّتّين من أفراد مسلم من طريقين، أحدهما: إنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله خرج ذات ...»].

(۳)- [العمدة: «مرجّل»].

(۴)- [إلى هنا حكاه عنه فى الطّرائف].

(۵)- [راجع: «الإمام عليه السلام فى تأويل القرآن- آية المباهلة»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۴۹

ذكر أبو حمزة الثّمالى فى تفسيره، حدّثنى شهر بن حوشب، «۱» عن امّ سلمة، قالت: جاءت فاطمة عليها السلام إلى النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم تحمل حريرة «۲» لها، فقال: ادعى زوجكِ «۳» وابنيك، فجاءت بهم «۴»، فطعموا، ثمّ ألقى عليهم كساءً له «۵» خيبريّاً، «۶» فقال: اللّهمّ «۶» هؤلاء أهل بيتى وعترتى فأذهِب عنهم «۷» الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً. فقلت: يا رسول اللَّه! وأنا معهم؟ قال: أنتِ إلى «۸» خير.

الطّبرسى، مجمع البيان، ۸/ ۳۵۶- ۳۵۷، جوامع الجامع، ۳/ ۳۱۴/ عنه: الإسترآبادى، تأويل الآيات،/ ۴۴۹؛ الحرّ العاملى، إثبات الهداة، ۱/ ۶۷۷؛ الحويزى، نور الثّقلين، ۴/ ۲۷۶؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۰/ ۳۸۲

بإسناده [الثّعلبى] قال مجمع: دخلت مع «۹» امّى على عائشة، فسألتها امّى: أرأيتِ خروجكِ يوم الجمل؟ قالت: «۱۰» إنّه كان «۱۰» قدراً من اللَّه. فسألتها عن علىّ عليه السلام، فقالت: تسألينى عن أحبّ النّاس كان إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم وزوج أحبّ النّاس كان «۱۱» إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم. لقد «۱۲» رأيت عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً عليهم السلام و «۱۳» جمع رسول اللَّه

(۱)- [من هنا حكاه فی جوامع الجامع].

(۲)- [فی جوامع الجامع: «خزيرة»، وفی نور الثّقلين: «هريرة»].

(۳)- [فی تأويل الآيات: «لی زوجكِ»، وفی إثبات الهداة: «بزوجكِ»].

(۴)- [كنز الدّقائق: «لهم»].

(۵)- [لم يرد فی جوامع الجامع وتأويل الآيات وإثبات الهداة].

(۶- ۶) [فی جوامع الجامع: «وقال:»، وفی نور الثّقلين وكنز الدّقائق: «وقال: اللّهمّ إنّ»].

(۷)- [إثبات الهداة: «منهم»].

(۸)- [جوامع الجامع: «علی»].

(۹)- [لم يرد فی نور الثّقلين].

(۱۰- ۱۰) [نور الثّقلين: «إنّها كانت»].

(۱۱)- [فی نور الثّقلين وكنز الدّقائق: «كانت»].

(۱۲)- [فی إثبات الهداة مكانه: «عن عائشة وذكر حديثاً يقول فيه: لقد ...»].

(۱۳)- [فی نور الثّقلين وكنز الدّقائق: «قد»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۵۰

صلی الله عليه و آله و سلم بثوب عليهم، ثمّ قال: اللّهمّ «۱» «۲» هؤلاء أهل بيتی وحامّتی «۳» فأذهِب «۱» عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً. قالت: فقلت «۴»: يا رسول اللّه! أنا من أهلك؟ قال: تنحّی فإنّكِ إلی خير. «۵»

الطّبرسی، مجمع البيان، ۸/ ۳۵۷/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۶۷۸؛ الحويزی، نور الثّقلين، ۴/ ۲۷۶- ۲۷۷؛ المشهدی القمی، كنز الدّقائق، ۱۰/ ۳۸۳

وأخبرنا الشّيخ الإمام الزّاهد الحافظ أبو الحسن علیّ بن أحمد العاصمی رحمه الله، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقیّ، أخبرنا والدی أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضی، أخبرنا محمّد بن جعفر الأنباریّ، أخبرنا محمّد بن أحمد بن أبی

(۱- ۱) [إثبات الهداة: «أذهِب»].

(۲)- [أضاف فی نور الثّقلين: «إنّ»].

(۳)- [كنز الدّقائق: «خاصّتی»].

(۴)- [لم يرد فی كنز الدّقائق].

(۵)- شداد بن ابی عمار گفت: در نزديک واثله بن الاسقع شدم. جماعتی آن جا بودند. حديث علی عليه السلام برآمد. ايشان علی عليه السلام را دشنام دادند. من نيز همچنان كردم. چون ايشان برفتند، مرا گفت: «علی را دشنام دادی؟»

گفتم: «قومی را ديدم كه اين می گفتند، من نيز بگفتم.»

گفت: «خبر دهم تورا به آنچه از رسول عليه السلام شنيدم در حق او؟»

گفتم: «بلی.»

گفت: «از فاطمه زهرا شنيدم كه يک روز رسول عليه السلام مرا بخواند و علی را و حسن و حسين را بر زانوهای خود نشاند و مرا و

علی را از پیش بنشانـد و جـامه گرد مـا درگرفت و این آیت را برخوانـد و آن گه گفت: «اللّهمّ هؤلاء أهـل بیتی، وأهل بیتی أحقّ»؛ بارخدایا! اینان اهل‌بیت منند و اهل‌بیت من سزاوارترند.»

ابو الفتوح رازی، تفسیر، ۸/ ۱۶۹

شهر بن حوشب روایت‌کرد از ام سلمه که: رسول صلی الله علیه و آله یک‌روز فاطمه را گفت: برو و شوهر و فرزندانت بیار. او برفت و ایشان را حاضـر نمود. رسول صلی الله علیه و آله گلیمی بر ایشان فکند و گفت: اللّهمّ هؤلاء آل محمّد فاجعل صلواتک وبرکاتک علیهم إنّک حمید مجید؛ اینان آل محمداند. بار خدایا! صلوات و برکات خود بر ایشان کن که تو حمیدی و مجیدی.

ام سـلمه گفت: من گوشه گلیم برداشـتم تا با ایشان در زیر آن شوم. رسول صـلی الله علیه و آله گلیم از من درکشـید و گفت: إنّکِ علی خیر؛ تو با خیری و اهل‌بیت من اینانند.

ابوالفتوح رازی، تفسیر، ۹/ ۱۹

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۵۱

العوام، أخبرنا عبدالوهّاب، أخبرنا عوف، عن عطیّة الطّفاویّ، أخبرنا أبی عن امّ سـلمة زوج النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم قالت: بینما رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم فی بیتی إذ أقبل علیّ وفاطمة بالسّدّة، فقال: قومی عن أهل بیتی، فقمت، فتنحّیت فی ناحیة البیت قریباً، فـدخل علیّ وفاطمـة ومعهما الحسن والحسـین وهما صبیّان صـغیران، فأخـذ الصّبیّین، فقبّلهما ووضـعهما فی حجره، واعتنق علیّاً وفاطمة، ثمّ أغدف علیهم ببردة له، وقال: اللّهمّ إلیک لا إلی النّار أنا وأهل بیتی. قالت: فقلت: یا رسول اللّه! وأنا؟ فقال: وأنتِ.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۵۲- ۵۳

وأخبرنی سیّد الحفّاظ شـهردار بن شـیرویه بن شـهردار الـدّیلمی- فیما کتب إلیّ من همدان- أخبرنا أبو علیّ أبو نعیم. أخبرنا علیّ بن أحمد الصّیصیّ «۱». حـدّثنا أحمـد بن خلید الحلبیّ، حدّثنا أبو توبة الرّبیع بن نافع، حدّثنا یزید بن ربیعة «۲»، عن یزید بن أبی مالک، عن أبی الأزهر، عن واثلة بن الأسقع، قال «۳»: لمّا جمع رسول اللّه صلی الله علیه و آله علیّاً وفاطمة والحسن «۴» والحسین علیهم السلام تحت ثوبه، قال «۳»: اللّهمّ قد جعلت صلاتک «۵» ورحمتک ومغفرتک ورضوانک علی إبراهیم و «۶» آل إبراهیم، اللّهمّ «۷» إنّهم «۸» منّی وأنا منهم، فاجعل صلاتک «۵»

---

(۱)- [فی الفرائـد مکـانه: «أخـبرنی العلّامـة نجم الـدّین عبـدالغفّار بن عبـدالکریم بن عبـدالغفّار القزوینیّ وغیره- رحمهم الله- إجـازة بروایتهم عن شـیخ الإسـلام شـهاب الدّین عمر بن محمّد السّهروردیّ قدّس اللّه روحه، إجازة، قال: أنبأنا أبو الفتح محمّد بن عبدالباقی بن سـلمان المعروف بابن البطّی سماعاً علیه، قال: أنبأنا أبو الفضل حمد ابن أحمد، أنبأنا الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبداللّه الأصبهانیّ، قال: أنبأنا علیّ بن أحمد المصّیصیّ ...»].

(۲)- [الفرائد: «معاویة»].

(۳- ۳) [الفرائد: «قال، قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله»].

(۴)- [فی جواهر العقـدین والصّواعق المحرقة مکانه: «وأخرج الدّیلمی فی مسـنده (جاء) بسـند ضـعیف عن واثلة، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّـا جمع فاطمـة وعلیّـاً والحسن ...»، وفی کنز العمّـال وفضائـل الخمسـة مکانه: «عن واثلـة أنّ رسول اللّه- (ص)- جمع فاطمة وعلیّاً والحسن ...»].

(۵)- [فی المطبوع وجواهر العقدین وکنز العمّال وفضائل الخمسة: «صلواتک»].

(۶)- [أضاف فی کنز العمّال وفضائل الخمسة: «علی»].

(۷)- [لم یرد فی الصّواعق المحرقة].

(۸)- [فی کنز العمّال وفضائل الخمسة: «إنّ هؤلاء»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۵۲

ورحمتک ومغفرتک ورضوانک علیَّ وعلیهم، «۱» فقال واثلة: وکنتُ واقفاً «۲» علی الباب، فقلت: وعلیَّ یا رسول اللَّه بأبی أنت وامِّی؟ وقال: اللَّهمّ وعلی واثلة «۳».

الخوارزمی، المناقب،/ ۶۳ رقم ۳۲/ مثله الحموئی، فرائد السّمطین، ۱/ ۳۳؛

السّمهودی، جواهر العقدین،/ ۱۹۷؛ ابن حجر الهیتمی، الصّواعق المحرقة،/ ۱۳۹؛

المتّقی الهندی، کنز العمّال «۴»، ۱۳/ ۶۰۳؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۶۶- ۲۶۷

أخبرنا أبو الحسن عبیداللَّه بن محمّد بن أحمد البیهقیّ، أنا محمّد بن عبداللَّه بن عمر العمریّ، أنا أبو محمّد بن أبی شُریح، نا یحیی بن محمّد بن صاعد، نا أبو همّام الولید بن شُجاع، نا یحیی بن زکریّا بن أبی زائدة، نا أبی، عن مصعب بن شیبة، عن صفیّة بنت شیبة الحجبیّة، عن عائشة امّ المؤمنین، قالت: خرج رسول اللَّه (ص) ذات غداة وعلیه مرط مرحّل من شعر أسود، فجلس، فأتت فاطمة، فأدخلها فیه، ثمّ جاء علیّ، فأدخله فیه، ثمّ جاء حسن فأدخله فیه، ثمّ جاء حسین فأدخله فیه، ثمّ قال: «إنّما یُریدُ اللَّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۳۸ رقم ۳۱۴۹، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۳- ۶۴

أخبرتنا امّ المجتبی «۵» العلویة، قالت: قُرئ علی إبراهیم بن منصور، أنا أبوبکر بن المقرئ، أنا أبو یعلی، نا کامل بن طلحة الجحدریّ، نا حمّاد بن سلمة، عن علیّ بن زید، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة زوج النّبیّ (ص) أنّ «۶» رسول اللَّه (ص) قال لفاطمة: «ائتینی

---

(۱)- [زاد فی الفرائد: «قاله صلی الله علیه و آله و سلم لمّا جمع فاطمة وعلیّاً والحسن والحسین تحت ثوبه»].

(۲)- [لم یرد فی کنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۳)- [أضاف فی کنز العمّال وفضائل الخمسة: « (أخرجه) الدّیلمی»].

(۴)- [حکاه أیضاً فی کنز العمّال، ۱۲/ ۱۰۱، وفضائل الخمسة، ۱/ ۲۶۶، حکاه فی فضائل الخمسة عن کنز العمّال].

(۵)- [زاد فی ط المحمودی: «فاطمة بنت محمّد»].

(۶)- [فی کنز العمّال مکانه: «عن امّ سلمة أنّ ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۵۳

بزوجکِ وابنیکِ» فجاءت بهم، فألقی علیهم «۱» کساءً فَدکیّاً، ثمّ وضع یدیه علیه «۱»، فقال: «اللَّهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد فاجعل صلواتک وبرکاتک علی آل محمّد «۲»، إنّک حمید مجید»، قال «۳»: فرفعت الکساء لأدخل معهم، فجذبه «۴»، وقال: «إنّکِ علی خیر» «۵». أخبرنا أبوعبداللَّه محمّد بن الفضل وأبوالمظفّر بن القُشیری، قالا: أنا أبوسعد الأدیب، أنا أبو عمرو الفقیه ح.

وأخبرتنا امّ المجتبی العلویّة، قالت: قُرئ علی إبراهیم بن منصور، أنا أبو بکر بن المقرئ، قالا: أنا أبو یعلی، نا زهیر، نا عفّان، نا حمّاد بن سلمة، أنا علیّ بن زید، فذکره نحوه، وقال: «علی محمّد وعلی آل محمّد».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۳۹ رقم ۳۱۵۲، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۵/

عنه: المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۴۶

أخبرنا أبو القاسم عبدالصّمد بن محمّد بن عبداللَّه بن منْدُویه، أنا أبو الحسن علیّ ابن محمّد بن أحمد الحسناباذیّ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الصّلت الأهوازیّ، نا أبو العبّاس بن عقدة، نا عبداللَّه بن اسامة الکلبیّ وأبو شیبة، قالا: نا علیّ بن ثابت، نا أسباط بن نصیر «۶»، عن السُّدّی، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة قالت: أتیت «۷» النّبیّ (ص) بحریرة، فوضعتها بین یدیه،

فقال: «یا فاطمهٔ! ادعی لی زوجکِ وابنیکِ»، قالت: فدعوتهم، فأکلوا وتحتهم کساء، فجمع الکساء علیهم، ثمّ قال: «اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی وخاصّتی «۸» أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً».

(۱- ۱) [کنز العمّال: «رسول اللّه (ص) کساء کان تحتی خیبریّاً أصبناه من خیبر، ثمّ رفع یدیه»].

(۲)- [زاد فی کنز العمّال: «کما جعلت علی آل إبراهیم»].

(۳)- [لم یرد فی کنز العمّال].

(۴)- [زاد فی کنز العمّال: «رسول اللّه (ص) من یدی»].

(۵)- [إلی هنا حکاه عنه فی کنز العمّال].

(۶)- [ط المحمودی: «نصر»].

(۷)- [ط المحمودی: «أتت فاطمهٔ»].

(۸)- [ط المحمودی: «حامّتی»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۵۴

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۳۹ رقم ۳۱۵۴، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۶

أخبرنا أبو بکر محمّد بن عبدالباقیّ، نا أبو محمّد الحسن بن علیّ- إملاءً-، أنا عبیداللّه ابن أحمد بن یعقوب، نا جُبیر بن محمّد الواسطیّ، نا محمّد بن أیّوب الصّدفیّ، نا عبدالرّحیم ابن هارون، نا هارون بن سعد، عن عطیّهٔ، عن أبی سعید، قال: سألته من أهل البیت؟

فقال: النّبیّ (ص) وعلیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین.

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۴۲ ذیل رقم ۳۱۵۸، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۷۲

أخبرنا أبوالقاسم إسماعیل بن أحمد، أنا أبوالحسین بن النّقّور، نا عیسی بن علیّ إملاءً، قال: قُرئ علی أبی بکر عبداللّه بن محمّد بن زیاد النّیسابوریّ، وأنا أسمع قیل له: حدّثکم العبّاس بن محمّد بن حاتم، نا أبو نُعیم، نا إسماعیل بن نُشیط العامریّ، قال: سمعت شهر ابن حَوشَب، قال: جئت امّ سلمهٔ أعزّیها «۱» بحسین بن علیّ، فحدّثتنا امّ سلمهٔ أنّ رسول اللّه (ص) کان فی بیتها، فصنعت له فاطمهٔ سخینهٔ وجاءته بها، فقال: ادعی «۲» ابن عمّکِ وابنیکِ- أو زوجکِ وابنیکِ- فجاءت بهم، فأکلوا معه من ذلک الطّعام، قالت: ورسول اللّه (ص) علی منامهٔ لنا، فأخذ فضلهٔ کساء لنا خیبریّ کان تحته، فجلّلهم به، ثمّ رفع یده، فقال: «اللّهمّ عترتی وأهل بیتی، اللّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً»، قالت:

فقلت: یا رسول اللّه! وأنا من أهلک؟

قال: «وأنتِ إلی خیر».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۴۹ رقم ۳۲۸۸، الحسین علیه السلام، (ط المحمودی)،/ ۶۲

أخبرنا أبو القاسم زاهر [وأبو بکر وجیه] ابنا طاهر بن محمّد، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن محمّد الأزهریّ، أناالحسن بن أحمد المُخَلّدیّ، أنا أبو بکر الإسفراینیّ، نا الرّبیع بن سلیمان، نا أسد بن موسی، نا عمران بن زید التّغلبیّ، عن زُبید الإیامیّ، عن

---

(۱)- [ط المحمودی: «لأعزّیها»].

(۲)- [زاد فی ط المحمودی: «لی»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۵۵

شهر بن حَوشَب، عن امّ سلمة أنّها قالت [لجارية] اخرجي فخبّريني [قال:] فرجعت الجارية فقالت: قُتل الحسين، فشهقت شهقة غشي عليها، ثمّ أفاقت فاسترجعت، [ثمّ] قالت: قتلوه قتلهم اللَّه، قتلوه أذلّهم اللَّه، قتلوه أخزاهم اللَّه، ثمّ أنشأت تحدث، قالت:

رأيت رسول اللَّه (ص) على السّرير- أو على هذا الدّكان- فقال: «ادعوا إليّ أهلي وأهل بيتي، ادعوا إليّ الحسن والحسين وعليّاً»، فقالت امّ سلمة: يا رسول اللَّه! أوَ لست من أهل بيتك؟ قال: «وأنتِ في خير وإلى خير»، قال: «اللَّهمّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي أذهِب عنهم الرِّجس أهل البَيْتِ وطهِّرهم تطهيراً».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۰ رقم ۳۲۹۱، الحسين عليه السلام (ط المحمودي)،/ ۶۳

أخبرنا «۱» أبو القاسم هبة اللَّه بن أحمد «۲» بن عمر، أنا أبو طالب محمّد بن عليّ العُشاريّ، نا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون إملاءً، نا أبو بكر محمّد بن جعفر الصّيرفيّ، نا أبو اسامة الكلبيّ، نا عليّ بن ثابت، نا أسباط بن نصر، عن السّدّيّ، عن بلال بن مِرْداس، عن شهر بن حَوشَب، عن امّ سَلَمة، قالت: جاءت فاطمة إلى رسول اللَّه (ص) بخزيرة، فوضعتها بين يديه، فقال: «أدعي زوجكِ وابنيكِ»، فدعتهم وطعموا وعليهم «۳» كساء خيبري، فجمع الكساء عليهم، ثمّ قال: «هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً»، قالت امّ سلمة: فقلت: يا رسول اللَّه! ألستُ من أهل البيت؟ قال: «إنّكِ على خير وإلى خير».

قال: ونا محمّد، نا أبو اسامة [أنبأنا] عليّ بن ثابت، عن أبي إسرائيل، عن زبيد، عن شهر، عن امّ سلمة مثل ذلك.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۲ رقم ۳۲۹۷، الحسين عليه السلام (ط المحمودي)،/ ۶۶

۶۷/ مثله ابن العديم، بغية الطّلب، ۶/ ۲۵۸۰

---

(۱)- [بغية الطّلب: «أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ، قال أخبرنا].

(۲)- [ط المحمودي: «أحمد بن أحمد»].

(۳)- [ط المحمودي: «عليه»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۵۶

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، وأبوالقاسم بن السّمرقنديّ، قالا: أنا أبونصر بن طِلّاب، أنا أبو الحسين بن جُمَيع، نا أبو جعفر محمّد بن عمّار بن محمّد بن عاصم بن مُطيع العِجليّ بالكوفة، نا محمّد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ، نا أبو حفص الأعشى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمّد بن سوقة، عن مَنْ أخبره، «۱» عن اُمّ سلمة قالت: كان «۲» النّبيّ (ص) عندنا «۳» منكِّساً رأسه، فعملت له فاطمة حريرة «۴»، فجاءت ومعها حسن وحسين، فقال لها «۵» النّبيّ (ص): «أين «۵» زوجكِ؟ اذهبي فادعيه»، فجاءت به، فأكلوا «۶»، فأخذ [النّبيّ (ص)] كساءً «۷»، فأداره عليهم، فأمسك طرفه بيده اليسرى، ثمّ رفع يده «۸» اليمنى إلى السّماء، وقال: «اللَّهمّ هؤلاء «۹» أهل بيتي وحامّتي «۱۰»، اللَّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً» [أنا] «۱۱»

حربٌ لمَنْ «۱۲» حاربتم، وسلم لمَنْ سالمتم، عدوّ لمَنْ عاداكم «۱۲»».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۳ رقم ۳۳۰۰، الحسين عليه السلام (ط المحمودي)،/ ۶۷- ۶۸، تهذيب ابن بدران، ۴/ ۳۲۵، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۱۹- ۱۲۰/ مثله محبّ‌الدّين الطّبري، ذخائر العقبى،/ ۲۳؛ السّمهودي، جواهر العقدين،/ ۱۹۴؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ۲/ ۲۲۴؛ الفيروزآبادي، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۹۸

---

(۱)- [من هنا حكاه في المختصر].

(۲)- [في ذخائر العقبى وفضائل الخمسة مكانه: «وعنها [اُمّ سلمة] قالت: كان ...»، وفي جواهر العقدين: «وللغسّاني في معجمه عنهما [اُمّ سلمة وعائشة] قالت: كان ...»، وفي الينابيع: «وعن اُمّ سلمة قالت: كان ...»].

(۳)- [الینابیع: «عندی»].

(۴)- [المختصر: «خزیرة»].

(۵- ۵) [الینابیع: «ائتینی»].

(۶)- [الینابیع: «فأکلوها»].

(۷)- [جواهر العقدین: «کساءه»].

(۸)- [لم یرد فی ذخائر العقبی وجواهر العقدین وفضائل الخمسة].

(۹)- [فی التّهذیب مکانه: «وفی لفظ أ نّه قال: اللّهمّ إنّ هؤلاء ...»].

(۱۰)- [التّهذیب: «خاصّتی»، وأضاف فی ذخائر العقبی والینابیع وفضائل الخمسة: «وخاصّتی»].

(۱۱)- [لم یرد فی التّهذیب، وفی الینابیع: «ثمّ قال: أنا»].

(۱۲- ۱۲) [فی ذخائر العقبی وجواهر العقدین والینابیع وفضائل الخمسة: «حاربهم وسلم لمَنْ سالمهم وعدوّ لمَنْ عاداهم»، وأضاف فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «أخرجه (ابن القبابی) فی معجمه»، وأضاف فی الینابیع: «أخرجه أیضاً الغسّانی فی معجمه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۵۷

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصین، أنا أبو علیّ بن المُذهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبداللّه، حدّثنی أبی، [أنبأنا عبدالوهاب بن عطاء، أنبأنا عوف، عن أبی المعدّل عطیّة الطّفاویّ، قال: حدّثنی أبی] عن أمّ سلمة، زوج النّبیّ (ص)، قالت: بینما «۱» رسول اللّه (ص) فی بیتی، إذ قالت الخادم إنّ علیّاً وفاطمة بالسّدّة، قال: «قومی عن أهل بیتی»، قالت: فقمتُ فتنحّیتُ من ناحیة البیت قریباً، فدخل علیّ وفاطمة ومعهما والحسن والحسین صبیّان صغیران، فأخذ الصّبیین فقبّلهما ووضعهما فی حجره، واعتنق علیّاً وفاطمة، ثمّ أغدق «۲» علیهم ببردة له، وقال: «اللّهمّ إلیکَ لا إلی النّار أنا أهل بیتی»، قالت: فقلت: یا رسول اللّه وأنا؟

قال: «وأنت».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۴ رقم ۳۳۰۳، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۶۹- ۷۰

أخبرنا أبو عبداللّه الفُراویّ، وأبو المظفّر القشیریّ، قالا: أنا أبو سعد الجَنزَرودیّ، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح: وأخبرتنا امّ المجتبی فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرئ علی إبراهیم بن منصور، أنا أبو بکر ابن المقرئ، قالا: أنا أبو یعلی، نا محمّد بن إسماعیل بن أبی شیبة «۳» البصری، نا محمّد بن مصعب، نا الأوزاعیّ، عن أبی عمّار شدّاد، عن واثلة بن الأسقع، قال: أقعد النّبیّ (ص) علیّاً عن یمینه وفاطمة عن یساره، وحسناً وحسیناً بین یدیه، وغطّی علیهم بثوب، وقال: «اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی، وأهل بیتی أحقّ إلیک»، وفی حدیث ابن حمدان:

«اللّهمّ هؤلاء أهلی وأهل بیتی أتوا إلیک، وقالا- لا إلی النّار».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۶ رقم ۳۳۰۹، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۷۷- ۷۸

---

(۱)- [ط المحمودی: «بینا»].

(۲)- [ط المحمودی: «أغدف»].

(۳)- [ط المحمودی: «أبی سمینة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۵۸

وأخبرناه بتمامه أبو القاسم بن السّمرقندیّ: أنا أبو محمّد بن أبی عثمان، وأبو طاهر القصّاریّ.

ح: وأخبرنا أبو عبداللّه بن القصّاریّ، أنا أبی أبو طاهر.

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن هشام، نا أبو عبداللّه الحسين بن إسماعيل المحاملى، أنا أبو موسى محمّد بن المثنّى، نا يحيى بن حمّاد، نا الوضّاح، نا يحيى أبو بلج، نا عمرو بن ميمون، قال: إنّى لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: إمّا أن تقوم معنا يا ابن عبّاس، وإمّا أن تخلونا بهؤلاء «۱»، قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: بل أقوم معكم، فانتدبوا فتحدّثوا، فلا أدرى ما قالوا، فجاء «۲» وهو يَنفُضُ ثوبه وهو يقول: افّ تفّ، تقعون «۳» فى رجل له عشر، وقعوا فى رجل قال رسول اللّه (ص): «لأبعثنّ رجلًا يحبّ اللّه ورسوله لايخزيه اللّه أبداً»، قال: فاستشرف لها من استشرف، فقال: «أين علىّ؟» قالوا: هو فى الرّحا يطحن، وما كان أحدكم ليطحن؟ فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر، فنفث فى عينيه، ثمّ هزّ الرّايهٔ ثلاثاً فدفعها إليه، فجاء بصفيّهٔ بنت حُيَى.

وبعث أبا بكر بسورهٔ التّوبهٔ، وبعث علياً خلفه، فأخذها منه، فقال أبو بكر: لعلّ اللّه ورسوله؟ فقال: لا «۴»، ولكن لا يذهب بها رجل إلّارجلًا هو منّى وأنا منه.

وقال لبنى عمّه: «أ يّكم يوالينى فى الدّنيا والآخرهٔ؟» قال: وعلىّ معهم، فأبوا، فقال علىّ: أنا أواليك فى الدّنيا والآخرهٔ، فقال: «أنت وليّى فى الدّنيا والآخرهٔ»، فتركه، ثمّ أقبل على رجل رجل منهم، فأبوا، فقال علىّ: أنا أواليك فى الدّنيا والآخرهٔ، فقال: «أنت وليّى فى الدّنيا والآخرهٔ». «۵» قال: ودعا رسول اللّه (ص) الحسن، والحسين، وعليّاً وفاطمهٔ عليهم السلام، ومدّ عليهم ثوباً،

---

(۱)- [ط المحمودى: «هؤلاء»].

(۲)- [زاد فى ط المحمودى: «ابن عبّاس»].

(۳)- [ط المحمودى: «يقعون»].

(۴)- [ط المحمودى: «لها»].

(۵)- [من هنا حكاه فى المختصر].

موسوعهٔ الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۵۹

ثمّ قال: «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى وحامّتى فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً» «۱».

قال: وكان أوّل مَنْ أسلم من النّاس بعد خديجهٔ. «۲» وشرى علىّ بنفسه «۲»، ولبس ثوب النّبىّ (ص) ونام مكانه، فجعل المشركون يرمونه كما يرمون رسول اللّه (ص) وهم يحسبون أ نّه نبىّ اللّه، قال: فجاء أبو بكر، فقال: يا نبىّ اللّه، فقال علىّ: إنّ نبىّ اللّه قد ذهب نحو بئر ميمون فأدركه، فدخل معه الغار.

قال: وكان المشركون يرمون علياً وهو يتضوّر حتّى أصبح، فكشف عن رأسه، قال:

فقالوا له: إنّك للئيم، كنّا نرمى صاحبك فلا يتضوّر وأنت تضوّر «۳»؟ قد استنكرنا ذاك.

قال: وخرج بالنّاس فى غزوهٔ تبوك، فقال علىّ: أخرج معك؟ فقال: لا، قال فبكى، قال: فقال: «أما ترضى أن تكون منّى بمنزلهٔ هارون من موسى إلّاأ نّك لست بنبىّ»؟

قال: نعم، قال: «وإنّك خليفتى فى كلّ مؤمن».

قال: وسدّ أبواب المسجد غير باب علىّ، وكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه، ليس له طريق غيره.

قال: وقال: «من كنت وليّه فإنّ علياً وليّه».

قال: وقال ابن عبّاس: وأخبَرَنا اللّه فى القرآن أ نّه قد رضى عن أصحاب الشّجرهٔ فهل حدّثنا بعد أ نّه سخط عليهم؟

قال: وقال رسول اللّه (ص) لعمر حين قال: ائذن لى فلأضرب عنقه، قال أبو موسى:

يعنى حاطب: «وما يدريك لعلّ اللّه قد اطّلع على أهل بدر»، فقال: «اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۴۵/ ۷۵- ۷۶ رقم ۹۰۹۵- ۹۰۹۸، علىّ بن أبى طالب عليه السلام (ط المحمودى)، ۱/ ۱۸۳- ۱۸۵، مختصر

ابن منظور، ۷/ ۳۲۹

---

(۱)- [إلی هنا حکاه فی المختصر].

(۲- ۲) [لم یرد فی ط المحمودی].

(۳)- [ط المحمودی: «تتضوّر»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۶۰

وأخبرتنا امّ البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت: أنا إبراهیم بن منصور، أنا أبو بکر بن المقرئ، أنا أبو یعلی، نا زهیر، نا یحیی بن حمّاد، نا أبو عوانة، نا أبو بلج، عن عمرو بن میمون، قال: إنّی لجالس عند ابن عبّاس إذ أتاه سبعة رهط، فقالوا: یا أبا عبّاس! إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن «۱» تخلونا بهؤلاء «۱»، قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معکم، قال: وهو یومئذٍ صحیح قبل أن یعمی، فابتدأوا فتحدّثوا، فلا یدری ما قالوا، فجاء، فنفّض ثوبه وهو یقول: إنّ أولئک وقعوا فی رجل له عشر، قال له النّبیّ (ص): «لأبعثنّ رجلًا لا یخزیه اللَّه أبداً، یحبّ اللَّه ورسوله»، قال: فاستشرف لها من استشرف، فقال: «أین علیّ؟» قال «۲»: هو فی الرّحا یطحن، قال: وما کان یغنی أحدکم لیطحن؟ قال: فجاء وهو أرمد لا یکاد أن یبصر، قال: فنفث فی عینیه ثلاثاً، ثمّ هزّ الرّایة فأعطاها إیّاه، فجاء بصفیّة بنت حُیَی.

ثمّ بعث أبا بکر بسورة التّوبة، وبعث علیّاً خلفه، فأخذها منه، فقال أبو بکر: لعلّ اللَّه ورسوله؟ قال: «لا، ولکن لا یذهب بها إلّارجل هو منّی وأنا منه».

وقال لبنی عمّه: «أ یّکم یوالینی فی الدّنیا والآخرة؟» قال: وعلیّ معهم، فأبوا، فقال علیّ: أنا أوالیک فی الدّنیا والآخرة، ثمّ أقبل علی رجل رجل، فقال: «أ یّکم یوالینی فی الدّنیا والآخرة؟» فقال علیّ: أنا أوالیک فی الدّنیا والآخرة، فقال: «أنت».

وکان أوّل مَنْ أسلم النّاس بعد خدیجة.

وأخذ رسول اللَّه (ص) ثوبه، فوضعه علی علیّ وفاطمة، وحسن وحسین فقال: «إنّما یُریدُ اللَّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

قال: وشری علیّ نفسه، لبس ثوب رسول اللَّه (ص)، ثمّ قام مکانه، وکان المشرکون یرومون رسول اللَّه (ص)، قال: فجاء أبوبکر وعلیّ نائم، قال أبو بکر- یحسب أ نّه نبیّ اللَّه-

---

(۱- ۱) [ط المحمودی: «تخلو بنا من بین»].

(۲)- [ط المحمودی: «قالوا»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۶۱

فقال: یا نبیّ اللَّه، قال: فقال له علیّ: إنّ نبیّ اللَّه (ص) قد انطلق نحو بئر میمون فأدرکه، قال: فانطلق أبو بکر، فدخل معه الغار، قال: وجعل علیّ یرمی بالحجارة کما کان یرمی رسول اللَّه (ص) وهو یتضوّر، ولفّ رأسه بثوب لا یخرجه حتّی أصبح، کشف عن رأسه، فقالوا: إنّک للئیم، کان صاحبک نرمیه فلا یتضوّر وأنت تتضوّر، قد أنکرنا ذلک.

قال: وخرج رسول اللَّه (ص) فی غزوة تبوک، فقال له علیّ: أخرج معک؟ قال: فقال له نبیّ اللَّه (ص): «لا»، قال: فبکی علیّ، قال: فقال: «أما ترضی أن تکون منّی بمنزلة هارون من موسی إلّاأ نّک لست بنبیّ، إنّه لا ینبغی أن أذهب إلّاوأنت خلیفة من بعدی».

قال: وقال رسول اللَّه (ص): «أنت ولیّ کلّ مؤمن من بعدی».

وسدّ أبواب المسجد غیر باب علیّ، فیدخل المسجد جنباً وهو طریقه لیس له طریق غیره.

قال: وقال «۱»: «مَنْ کنتُ مولاه فعلیٌّ مولاه». «۲»

قال: وقال ابن عبّاس: وقد أخبرنا اللَّه عزّ وجلّ فی القرآن أ نّه رضی عن أصحاب الشّجرة، فعلم ما فی قلوبهم، فهل حدّثنا أ نّه سخط علیهم بعد؟

قال: وقال نبیّ اللَّه (ص) لعمر حین قال: ائذن لی فأضرب عنقه،- قال زهیر: یعنی حاطب- قال: «وکنت فاعلًا؟ ما یدریک لعلّ اللَّه اطّلع علی أهل بدر [فقال لهم: اعملوا ما شئم فقد غفرت لکم]».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۵/ ۷۶- ۷۷ رقم ۹۰۹۹- ۹۱۰۶، علیّ بن أبی طالب علیهما السلام (ط المحمودی)، ۱/ ۱۸۵- ۱۸۷

أخبرنا أبو الحسن الفرضیّ، نا عبدالعزیز بن أحمد، أنا عبداللَّه بن أبی کامل.

ح: وأخبرنا أبو الحسن الفقیهان، قالا: أخبرنا أبو العبّاس بن قبیس، قالا: أخبرنا أبو محمّد بن أبی نصر، أنا خیثمة بن سلیمان، نا العبّاس، أخبرنی أبی.

---

(۱)- [زاد فی ط المحمودی: «له»].

(۲)- [إلی هنا حکاه فی ط المحمودی].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۶۲

ح: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بکر البیهقیّ، أنا أبو عبداللَّه الحافظ، وأبو بکر القاضی، وأبو عبداللَّه السّوسیّ، قالوا: أخبرنا أبو العبّاس محمّد بن یعقوب، نا العبّاس «۱» بن الولید بن مزید، أخبرنی أبی، قال: سمعت الأوزاعیّ، نا أبو عمّار رجل منّا، حدّثنی واثلة بن الأسقع اللّیثیّ، قال: جئت «۲» أرید علیّاً، فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق إلی رسول اللَّه (ص) یدعوه، فاجلس، قال «۳»: فجاء مع رسول اللَّه (ص)، فدخلا ودخلت معهما، فدعا رسول اللَّه (ص) حسناً وحسیناً، فأجلس کلّ واحد منهما علی فخذه، فأدنی «۴» فاطمة من حجره وزوجها، ثمّ لفّ علیهم ثوبه وأنا منتبذ، فقال: «إنّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً»، اللَّهمّ هؤلاء أهلی، اللَّهمّ أهلی أحقّ».

قال واثلة: قلت: یا رسول اللَّه، وأنا من أهلک؟ قال: «وأنت من أهلی»، قال واثلة:

إنّها لَمَنْ أرجی ما أرجو. «۵»

أخبرنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو القاسم الحنائیّ، أنا محمّد بن أحمد بن عثمان السّلمیّ، أنا عبدالعزیز بن أحمد بن الفرج، نا سلیمان بن شعیب الکسائیّ، نا بشر بن بکر، نا الأوزاعیّ، حدّثنی أبو عمّار، حدّثنی واثلة بن الأسقع، قال: أتیت علیّاً، ثمّ ذکر نحوه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بکر البیهقی، أنا أبو عبداللَّه السّوسیّ.

ح: وأخبرنا أبو محمّد بن طاووس، أنا عبدالرّزّاق بن عبدالکریم بن عبدالواحد، أخبرنا محمّد بن إبراهیم الجرجانیّ، قالا: حدّثنا أبو العبّاس الأصمّ، حدّثنا الرّبیع بن سلیمان المرادیّ- زاد السّوسیّ: وسعید بن عثمان، ولم یقل المرادیّ- حدّثنا بشر بن بکر،

---

(۱)- [فی تاریخ دمشق، ۴۳/ مکانه: «أخبرنا أبو القاسم العلویّ، قال: قرأت علی عمّی الشّریف الأمیر النّقیب عماد الدّولة أبی البرکات عقیل بن العبّاس الحسینیّ رضی الله عنه، قلت: أخبرکم أبو عبداللَّه الحسین بن عبداللَّه ابن أبی کامل الأطرابلسی قراءة علیه بدمشق، أنا خیثمة بن سلیمان بن حیدرة، عن عبّاس ...»].

(۲)- [زاد فی تاریخ دمشق، ۴۳/: «رسول اللَّه (ص)»، وفی المختصر مکانه: «قال واثلة بن الأسقع: جئت ...»].

(۳)- [لم یرد فی تاریخ دمشق، ۴۳/].

(۴)- [فی تاریخ دمشق، ۴۳/ والمختصر: «وأدنی»].

(۵)- [إلی هنا حکاه فی تاریخ دمشق، ۴۳/ والمختصر].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۶۳

عن الأوزاعيّ، فذكر بإسناده نحوه بمعناه.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۶۵/ ۲۷۳- ۲۷۴ رقم ۱۴۱۲۴، ۴۳/ ۱۶۲- ۱۶۳ رقم ۸۸۲۹، مختصر ابن منظور، ۲۶/ ۲۴۱

أنبأنا أبو طاهر بن الحنائيّ، أنبأنا أبو عليّ الأهوازيّ، قراءة، أخبرنا عبدالوهّاب الكلابيّ، أنا ابن جوصاً، ثنا عمرو بن عثمان، نا الحارث بن عبيدة، عن العلاء بن عتبة اليحصبيّ، عن رجل من الرّحبة، أ نّه قعد فى حلقة بدمشق فيها واثلة بن الأسقع اللّيثيّ فحدّث القوم، فلمّا أرادوا أن يتفرّقوا أخذوا فى عيب عليّ حتّى وصل ذلك إلى ذلك الرّجل، وكان آخر من أراد القيام، فتناوله واثلة بثوبه فأقعده، فقال له: أتعرف عليّاً، هل رأيته؟

قال: لا، قال: أفلا أحدّثك عن عليّ؟ قال: بلى، قال: أتيت عليّاً أطلبه فى منزله فلم أصبه، فاستجابت لى فاطمة بنت رسول اللّه (ص) فقالت: من تريد؟ قلت: أبا حسن، قالت: السّاعة يأتيك من هذه النّاحية، قال: فجاء عليّ والنّبيّ (ص) معه يتوكّأ عليه، فدخل على فاطمة وحسن وحسين، ثمّ دعا بمرط، فغشاهم به، ثمّ قال: «اللّهمّ هؤلاء أهلى»، ثمّ قال: «إنّما يُريدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّرَكُم تطهيراً». قال: قلت:

يا رسول اللّه! وأنا فاجعلنى من أهلك، قال: «وأنت». قال: فواللّه ما عندى شىء أرجى عندى منها.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۷۲/ ۹۹ رقم ۱۵۱۴۹

ما رُوى عن امّ سلمة أنّ فاطمة عليها السلام جاءت إلى النّبيّ صلى الله عليه و آله حاملة حسناً وحسيناً وفخاراً فيه حريرة، فقال: ادعى ابن عمّكِ. فأجلس «۱» أحدهما على فخذه اليمنى، والآخر على فخذه اليسرى، وعليّاً وفاطمة أحدهما بين يديه، والآخر خلفه، فقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً- ثلاث مرّات- وأنا عند عتبة الباب.

فقلت: وأنا منهم؟ فقال: أنت إلى خير. وما فى البيت أحد «۲» غير هؤلاء وجبرئيل، ثمّ أغدف عليهم كساء خيبريّاً، فجلّلهم به وهو معهم.

---

(۱)- [البحار: «وأجلس»].

(۲)- [لم يرد فى البحار].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۶۴

ثمّ أتاه جبرئيل بطبق فيه رمّان وعنب، فأكل النّبيّ صلى الله عليه و آله فسبّح «۱»، ثمّ أكل الحسن والحسين عليهما السلام فتناولا، فسبّح العنب والرّمّان فى أيديهما، ودخل «۲» عليّ عليه السلام فتناول منه فسبّح أيضاً، ثمّ دخل رجل من أصحابه وأراد أن يتناول.

فقال جبرئيل: إنّما يأكل من هذا نبيّ أو ولد نبيّ أو وصيّ نبيّ».

الرّاوندى، الخرائج والجرائح، ۱/ ۴۸ رقم ۶۵/ عنه: المجلسى، البحار «۳»، ۱۷/ ۳۵۹- ۳۶۰

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: لمّا كان من أمر أبى بكر وبيعة النّاس له وفعلهم بعليّ، لم يزل أبو بكر يظهر له الإنبساط ويرى منه الانقباض، فكبر ذلك على أبى بكر، وأحبّ لقائه واستخراج ما عنده والمعذرة إليه ممّا اجتمع النّاس عليه وتقليدهم إيّاه أمر الامّة وقلّة رغبته فى ذلك وزهده فيه. [...]

أتاه فى وقت غفلة وطلب منه الخلوة.

قال: فأنشدك باللّه أنا صاحب دعوة رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأهلى وولدى يوم الكساء «اللّهمّ هؤلاء أهلى إليك لا إلى النّار» أم أنت؟ قال: بل أنت وأهلك وولدك. «۴»

أبو منصور الطّبرسى، الاحتجاج، ۱/ ۱۵۷، ۱۶۴

روی عمرو بن شمر، عن جابر الجعفیّ، عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیه وعلی آبائه السّلام. [...]

فلمّا رأی أمیر المؤمنین علیه السلام ما همّ القوم به من البیعة لعثمان، قام فیهم لیتّخذ علیهم الحجّة، فقال علیه السلام لهم:

---

(۱)- [زاد فی البحار: «العنب والرّمّان»].

(۲)- [البحار: «ثمّ دخل»].

(۳)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۴۷/ ۱۰۰- ۱۰۱].

(۴)- [راجع: «احتجاج أمیر المؤمنین علیه السلام بالحسن والحسین علیهما السلام یوم الشّوری»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۶۵

اسمعوا منّی کلامی فإن یک ما أقول حقّاً فاقبلوا، وإن یک باطلًا فانکروا، ثمّ قال:

[...].

نشدتکم باللَّه هل فیکم أحد أخذ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کساء علیه وعلی زوجته وعلی ابنیه ثمّ قال «اللَّهمّ أنا وأهل بیتی إلیک لا إلی النّار» غیری؟ قالوا: لا. «۱» [...]

أبو منصور الطّبرسی، الاحتجاج، ۱/ ۱۹۲- ۱۹۳، ۲۰۴

من مسند ابن حنبل: أخبرنا السّیّد الأجل، العالم، نقیب النّقباء، الطّاهر الأوحد، ذو المناقب، مجد الدّین، فخر الإسلام، عزّ الدّولة، تاج الملّة، مرتضی أمیر المؤمنین أبوعبداللَّه، أحمد بن الطّاهر الأوحد أبی الحسن علیّ بن الطّاهر الأوحد، أبی الغنائم المعمر بن محمّد ابن أحمد بن عبیداللَّه «۲» الحسینیّ- رضی الله عنه-، قال:

أخبرنا الشّیخ الصّالح أبو الحسین «۳» المبارک بن عبدالجبّار بن أحمد بن القاسم الصّیرفیّ، عن الشّیخ أبی الطّاهر محمّد بن علیّ بن یوسف المقرئ المعروف بابن العلّاف، عن أبی بکر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالک القطیعیّ، عن أبی عبدالرّحمان عبداللَّه بن أحمد ابن حنبل، عن والده أحمد قال:

حدّثنا «۴» محمّد بن مصعب وهو القرقسائیّ، قال: حدّثنا الأوزاعیّ، عن شدّاد بن عمارة قال: دخلت علی واثلة بن الأسقع وعنده قوم، فذکروا علیّاً علیه السلام فشتموه، فشتمته معهم «۵»، فلمّا قاموا، قال لی: لِمَ شتمت هذا الرّجل؟ قلت: رأیت القوم یشتمونه «۶» فشتمته معهم، فقال: ألا أخبرک «۷» بما رأیت «۷» من رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم؟ قلت: بلی.

---

(۱)- [راجع: «احتجاج أمیر المؤمنین علیه السلام بالحسن والحسین علیهما السلام یوم الشّوری»].

(۲)- وفی نسخة: عبداللَّه.

(۳)- وفی نسخة: أبو الخیر.

(۴)- [فی رقم ۲۵ والبرهان مکانه: «قال [الثّعلبیّ]: وأخبرنی الحسین بن محمّد، حدّثنا عمر بن الخطّاب، حدّثنا عبداللَّه بن الفضل، حدّثنا أبو بکر بن أبی شیبة، حدّثنا ...»].

(۵)- [لم یرد فی رقم ۲۵].

(۶)- [فی رقم ۲۵ والبرهان: «شتموه»].

(۷- ۷) [فی رقم ۲۵ والبرهان: «ما سمعت»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۶۶

فقال: أتیت فاطمة علیها السلام أسألها عن علیّ علیه السلام، فقالت: توجّه إلی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله.

فجلست «۱» أنتظره حتّى جاء «۱» رسول اللَّه، فجلس «۲» ومعه علىّ وحسن وحسين، «۳» أخذ كلّ واحد منهما «۳» بيده حتّى دخل، فأدنى عليّاً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً، كلّ واحد «۴» منهما على فخذه، ثمّ لفّ عليهم ثوبه «أو قال «۴»: كساء» ثمّ تلا هذه الآية: «إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّرَكُم تطهيراً»، ثمّ قال:

اللَّهمّ هؤلاء أهل بيتى، وأهل بيتى أحقّ.

ابن البطريق، العمدة،/ ۳۱- ۳۲ رقم ۱۰، ۴۰- ۴۱ رقم ۲۵/ عنه: السّيّد هاشم‌البحرانى، البرهان، ۳/ ۳۲۳

وأمّا صحيح مسلم، فأخبرنا به أيضاً، قال: أخبرنا به الشّيخ الإمام أبو بكر عبداللَّه ابن منصور بن عمران الباقلانىّ المقرئ، صدر الجامع بواسط العراق فى شهر اللَّه الأحبّ، رجب من سنة أربع وثمانين «۵» وخمسمائة.

قال: أخبرنا الشّيخ الإمام الشّريف، نقيب العبّاسيّين بمكّة حرسها اللَّه تعالى: أحمد بن محمّد بن عبدالعزيز الهاشمىّ فى منزله بقصر الخلافة المعظمة ممّا يلى باب العامّة فى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

قال: أخبرنا الفقيه أبو عبداللَّه الحسين بن علىّ الطّبرىّ نزيل مكّة حرسها اللَّه عن أبى الحسين عبدالغافر «۶» محمّد الفارسىّ، عن أبى أحمد بن محمّد عيسى الجلودىّ، عن الفقيه إبراهيم بن محمّد بن سفيان، عن الشّيخ مسلم بن الحجّاج القشيرىّ النّيشابورىّ المصنّف

(۱- ۱) [فى رقم ۲۵ والبرهان: «فجاء»].

(۲)- [لم يرد فى رقم ۲۵ والبرهان].

(۳- ۳) [فى رقم ۲۵ والبرهان: «كلّ واحد منهما أخذ»].

(۴)- [لم يرد فى رقم ۲۵].

(۵)- وفى نسخة: من سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

(۶)- وفى نسخة: عبدالغافر بن محمّد الفارسى.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۶۷

بالإسناد المقدّم، قال:

حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة، ومحمّد بن عبداللَّه بن نمير، واللّفظ لأبى بكر، قالا:

حدّثنا محمّد بن بشر، عن زكريّا، عن مصعب بن شيبة، عن صفيّة بنت شيبة، قالت:

قالت عائشة: خرج النّبىّ صلى الله عليه و آله غداة وعليه مرط مرجّل من شعر أسود، فجاء الحسن ابن علىّ فأدخله، ثمّ جاء الحسين بن علىّ فأدخله، ثمّ جائت فاطمة فأدخلها، ثمّ جاء علىّ عليه السلام فأدخله، ثمّ قال:

«إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّرَكُم تَطْهِيراً».

ابن البطريق، العمدة،/ ۳۷ رقم ۱۸

وحدّثنى المقرئ محمّد بن محمّد الكتّال، قال: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: أخبرنا الخطيب أبو بكر التّبريزىّ، إجازةً، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزقويه، قال: أخبرنا إسماعيل بن علىّ الحبطىّ، قال: حدّثنا عبدالرّحمان بن علىّ بن خشرم، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا عمران بن مسلم، عن عطيّة العوفى، «۱» عن أبى سعيد الخدرىّ، عن النّبىّ فى قوله تعالى: «إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أهْلَ‌البَيْتِ ويُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً»، قال: جمع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، ثمّ أدار عليهم الكساء، فقال: هؤلاء أهل بيتى، اللَّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً، وأمّ سلمة على الباب، فقالت: يا رسول اللَّه! ألستُ منهم؟ «۲» فقال: إنّكِ لعلى «۲» خير- أو إلى خير-.

ورّام ابن أبى فراس، تنبيه الخواطر ونزهة النّواظر،/ ۳۱/ عنه: الحرّ العاملىّ، إثبات الهداة، ۱/ ۶۴۰ رقم ۷۶۷

وروى الأوزاعيّ، عن شدّاد بن عبداللّه، قال: سمعت واثلة بن الأسقع وقد جيء برأس الحسين فلعنه «۳» رجل من أهل الشّام ولعن «۴» أباه، فقام واثلة وقال: واللّه لا أزال

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى إثبات الهداة].

(۲- ۲) [إثبات الهداة: «قال: إنّكِ على»].

(۳)- [فضائل الخمسة: «فذكره»].

(۴)- [فضائل الخمسة: «ذكر»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۶۸

أحبّ عليّاً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول اللّه (ص) يقول فيهم ما قال: لقد رأيتنى ذات يوم وقد جئت النّبيّ (ص) فى بيت امّ سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبّله، ثمّ جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبّله، ثمّ جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثمّ دعا بعلىّ، ثمّ قال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً»، قلت لواثلة: ما الرِّجس؟ قال: الشّكّ فى اللّه عزّ وجلّ. «۱»

قال أبو أحمد العسكرى، يقال: إنّ الأوزاعى لم يرو فى الفضائل حديثاً غير هذا، واللّه أعلم. قال: وكذلك الزّهرى لم يرو فيها إلّاحديثاً واحداً كانا يخافان بنى اميّة.

ابن الأثير، أسد الغابة، ۲/ ۲۰/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۸۲- ۲۸۳

عطيّة: أورده الإسماعيلىّ فى الصّحابة، وروى بإسناده عن عمير أبى عرفجة، عن عطيّة قال: دخل النّبيّ (ص) على فاطمة وهى تعصد عصيدة، فجلس حتّى بلغت وعندها الحسن والحسين، فقال النّبيّ (ص): أرسلوا إلى علىّ، فجاء، فأكلوا، ثمّ اجترّ بساطاً كانوا عليه، فجلّلهم به، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى، فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً.

فسمعت امّ سلمة، فقالت: يا رسول اللّه! وأنا معهم؟ فقال: إنّكِ على خير «۱». أخرجه أبو موسى.

ابن الأثير، أسد الغابة، ۳/ ۴۱۳/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۸۳- ۲۸۴

وُروى أ نّه «۲» عليه السلام لمّا خرج فى المرط الأسوط، فجاء «۳» الحسن رضى الله عنه فأدخله، ثمّ جاء

---

(۱)- [إلى هنا حكاه عنه فى فضائل الخمسة].

(۲)- [فى رغائب القرآن مكانه: «وروى عن عائشة أ نّه ...»].

(۳)- [فى نور الأبصار مكانه: «وفى الخطيب عن عائشة: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله خرج وعليه مرط مرجّل من شعر أسود، فجاء ...»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۶۹

الحسين رضى الله عنه فأدخله، ثمّ فاطمة، ثمّ علىّ رضى اللّه عنهما، ثمّ قال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تَطْهيراً» «۱»

، «۲» واعلم أنّ «۲» هذه الرّواية كالمتّفق على صحّتها بين أهل التّفسير والحديث.

الفخر الرّازى، التّفسير الكبير، ۸/ ۸۰ (ط بيروت)/ مثله النّيسابورى، تفسير رغائب‌القرآن وغرائب الفرقان،/ ۲۳؛ الشّبلنجى، نور الأبصار،/ ۲۲۴

ذكر طرف من مناقبه عليه السلام: هو عليه السلام ابن محمّد المصطفى وعلىّ المرتضى وفاطمة الزّهراء وخامس أهل الكساء الّذين شهد بتطهيرهم التّنزيل، وأثنى عليهم الملك الجليل. قال سبحانه: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تَطْهيراً»،

فهم المطهّرون من الأدناس المفضّلون على جميع الجنّة والنّاس، ولله القائل:

بأبى خمسة هم جُنّبوا الرج - س كرامٌ وطُهِّروا تطهيرا

أحمد المصطفى وفاطم أعنى وعليّاً وشبّراً وشبيرا

من تولّاهم تولّاه ذو العر ش ولقاه نضرةً وسرورا

وعلى مبغضيهم لعنة اللّ - ه فأصلاهم الملك سعيرا

المحلّى، الحدائق الورديّة، ۱/ ۱۱۰

قال أحمد فى الفضائل: «۳» ثنا محمّد بن مصعب، ثنا الأوزاعىّ، عن شدّاد بن عمّار «۳»، عن واثلة بن الأسقع، قال: أتيت فاطمة عليها السلام أسألها عن علىّ عليه السلام، فقالت: توجّه إلى رسول اللّه (ص)، فجلست أنتظره، وإذا برسول اللّه صلى الله عليه و آله قد أقبل ومعه علىّ والحسن والحسين قد أخذ بيد كلّ واحد منهم حتّى دخل الحجرة، فأجلس الحسن «۴» على فخذه اليمنى والحسين على فخذه اليسرى، وأجلس عليّاً وفاطمة بين يديه، ثمّ لفّ عليهم كساءه «۵» أو ثوبه،

---

(۱)- [إلى هنا حكاه فى نور الأبصار].

(۲- ۲) [لم يرد فى رغائب القرآن].

(۳- ۳) [لم يرد فى جواهر العقدين].

(۴)- [فى لواعج الأشجان مكانه: «وأجلس النّبىّ الحسن ...»].

(۵)- [جواهر العقدين: «كساء»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۷۰

ثمّ قرأ: «إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ» الآية، ثمّ قال: اللّهمّ «۱» هؤلاء أهل بيتى حقّاً.

سبط ابن الجوزى، تذكرة الخواصّ،/ ۲۱۱/ مثله السّمهودى، جواهر العقدين،/ ۱۹۵- ۱۹۶؛ الأمين، لواعج الأشجان،/ ۱۲- ۱۳

أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمّد بن أبى جعفر أحمد بن علىّ الفقيه الشّافعىّ بمدينة بصرى، والقاضى أحمد بن أبى نصر محمّد بن هبة اللّه الشّافعىّ بدمشق، والوزير أبو محمّد ابن سالم بن علىّ بن سلّام بمدينة الرّسول، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو عبداللّه بن صدقة الحرّانىّ، أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن الفضل الصّاعدىّ، أخبرنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمّد بن عبدالغافر الفارسىّ، أخبرنا أبو أحمد محمّد بن عيسى بن عمرويه الجلودىّ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سفيان الفقيه، حدّثنا الحافظ أبو الحسين مسلم ابن الحجّاج القشيرىّ النّيسابورىّ، قال: حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدّثنا محمّد بن بشر، عن زكريّا، عن مصعب بن شيبة، عن صفيّة بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج النّبىّ صلى الله عليه و آله ذات غداة وعليه مرط مرحّل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علىّ فأدخله، ثمّ جاء الحسين فأدخله معه، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها، ثمّ جاء علىّ فأدخله، ثمّ قال:

«إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تَطْهِيراً».

الكنجى، كفاية الطّالب،/ ۳۷۳

وأخبرنا المشايخ أبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم القرشىّ، والمقرئ بن عتيق ابن سلامة، والقاضى العلّامة أبو نصر محمّد بن هبة اللّه الشّيرازىّ، قالوا: أخبرنا الحافظ مؤرّخ الشّام أبوالقاسم علىّ بن الحسن بن هبة اللّه الشّافعى المعروف بابن عساكر، أخبرنا أبو عبداللّه الفراوى، أخبرنا عبدالغافر، أخبرنا محمّد بن عيسى، أخبرنا أبو إسحاق

---

(۱)- [لم يرد فى لواعج الأشجان].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۷۱

إبراهيم، أخبرنا أبو الحسين الحافظ، حدّثنا محمّد بن عبداللَّه بن نمير، حدّثنا محمّد بن بشر، عن زكريّا، عن مصعب بن شيبة، عن صفيّة بنت شيبة، قالت: قالت عائشة:

خرج النّبيّ ذات غداة وعليه مرط مرحّل من شعر أسود، فجاء الحسن بن عليّ فأدخله، ثمّ جاء الحسين فدخل معه، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها، ثمّ جاء عليّ فأدخله، ثمّ قال النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً».

الكنجي، كفاية الطّالب،/ ۳۷۳- ۳۷۴

وأخبرنا المشايخ الحفّاظ مفتي الشّام، وأوحد دهره أبو عمرو عثمان بن عبدالرّحمان ابن عثمان الشّهرزوريّ المعروف بابن الصّلاح- وعليه تفقّهت على مذهب الشّافعيّ بدمشق سنة إحدى وثلاثين وستّمائة- والحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الأزهر الصريفينيّ، والمقرئ يحيى بن عليّ بن أحمد الحضرميّ النّحويّ، والفقيه مفضّل بن عليّ بن عبدالواحد الشّافعيّ وغيرهم بدمشق، والحافظ أبو عبداللَّه محمّد بن أبي الفضل المغربيّ النّحويّ بمكّة حرسها اللَّه تعالى، والحافظ أبو عبداللَّه محمّد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النّجّار ببغداد، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الحسن مؤيّد بن محمّد بن عليّ الطّوسيّ بشاذباخ نيشابور، قال: أخبرني أبو عبداللَّه بن الفضل الفراويّ، قال: أخبرنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمّد الفارسيّ، أخبرنا أبو أحمد محمّد بن عيسى بن عمرويه الجلوديّ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سفيان الفقيه، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القشيريّ النّيشابوريّ، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمّد بن عبداللَّه بن نمير، واللّفظ لأبي بكر، قالا: حدّثنا محمّد بن بشر، عن زكريّا، عن مصعب بن شيبة، عن صفيّة بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج النّبيّ صلى الله عليه و آله ذات غداة وعليه مرط مرحّل من شعر أسود، فجاء الحسن بن عليّ فأدخله، ثمّ جاء الحسين فدخل معه، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها، ثمّ جاء عليّ فأدخله، ثمّ قال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً».

قلت: هذا حديث صحيح، متّفق على صحّته، وهذا سياق مسلم في صحيحه.

الكنجي، كفاية الطّالب،/ ۳۷۴- ۳۷۵ رقم ۱۰۴۳

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۷۲

أخبرنا أبو عبداللَّه محمّد بن أبي القاسم بن محمّد بن تيمية الحرّانيّ، خطيبها بها، وأبو محمّد عبداللّطيف بن يوسف بن عليّ البغداديّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف، بحلب، قالوا: أخبرنا أبو الفتح محمّد بن عبدالباقي بن البطّيّ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن عمر بن أبي الأشعث السّمرقنديّ، قال: أخبرنا أبو عبداللَّه الحسين بن محمّد بن أحمد الحلبيّ، قال: حدّثنا أبو عبداللَّه أحمد بن عطاء الرّوذباريّ، قال: حدّثني عليّ بن محمّد بن عبيد، قال: حدّثنا جعفر بن أبي عثمان الطّيالسي، قال: حدّثنا يحيى بن معين قال: حدّثنا أبو عبيدة عبدالواحد بن واصل، قال: حدّثنا طريف بن عيسى، قال: حدّثني يوسف بن عبدالحميد، قال: قال لي ثوبان مولى رسول اللَّه (ص)، قال: أجلس رسول اللَّه (ص) الحسن والحسين على فخذيه، وفاطمة في حجره، واعتنق عليّاً، ثمّ قال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بيتي.

أخبرنا الشّريف أبو حامد محمّد بن عبداللَّه بن عليّ الحسينيّ، قال: أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسينيّ، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبداللَّه بن محمّد بن أبي جرادة، قال: أخبرنا أبو الفتح عبداللَّه بن إسماعيل بن الجليّ، قال: حدّثنا أبو الحسن بن الطّيوريّ الحلبيّ، قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالرّحمان بن منصور بن سهل، قال: حدّثنا أبو يعقوب الورّاق، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة: أنّ النّبيّ (ص) جلّل عليّاً والحسن والحسين وفاطمة كساءً، وقال: هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، اللَّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً، قالت امّ سلمة: وأنا معهم يا رسول اللَّه؟ قال: إنّكِ إلى خير.

ابن العدیم، بغیة الطّلب، ۶/ ۲۵۷۹- ۲۵۸۰

أقول: وروی البلخیّ ذلک من عدّة طرق وقد تقدّم قوله: «إنّما یُریدُ اللَّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً» فی القائمة الخامسة من الکرّاس الأوّل من هذا الجزء. فقال بعد قائمة أخری ما هذا لفظه: وکیع، عن عبدالرّحمان بن بهرام، عن شهر ابن حوشب، عن امّ سلمة: أنّ النّبیّ دعا علیّاً علیه السلام وفاطمة والحسن والحسین، فجلّل

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۷۳

علیهم کساء له خیبریّاً، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی الّذین أذهبت عنهم الرِّجس وطهّرتهم تطهیراً.

ابن طاووس، سعد السّعود،/ ۲۰۴

من تفسیر الثّعلبیّ فی تأویل «۱» هذه الآیة أیضاً بإسناده إلی مجمع «۲» من بنی حارث «۲» بن تیم اللّه، قال: دخلت مع امّی علی عائشة، فسألتها امّی، قالت: أرأیتِ خروجکِ یوم الجمل؟ قالت: إنّه کان قدراً من اللّه تعالی، فسألتها عن علیّ علیه السلام، قالت: سألتنی عن أحبّ النّاس کان إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، لقد رأیت علیّاً وفاطمة وحسناً وحسیناً وقد جمع رسول اللّه یغدف علیهم، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی وخاصّتی «۳» فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً.

ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۲۷ رقم ۱۹۶/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۵/ ۲۲۲

وکما روی عن امّ سلمة رضی اللّه عنها أ نّه صلی الله علیه و آله و سلم أدخل علیّاً وفاطمة و «۴» حسناً وحسیناً علیهم السلام فی کسائه، وقال: اللّهمّ إنّ «۴» هؤلاء أهلی أو «۵» أهل بیتی، فقالت امّ سلمة: وأنا منکم؟ قال: أنتِ بخیر، أو «۵» علی خیر.

الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۴۵/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۶۸۶

حدّث العوام بن حوشب، قال: حدّثنی ابن عمّی مجمع، قال: دخلت علی عائشة فسألتها عن مسیرها یوم الجمل؟ فقالت: کان قدراً من اللّه، فسألتها عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام، فقالت: تسألنی عن أحبّ النّاس کان إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وزوج أحبّ النّاس إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله أجمعین، لقد رأیت «۶» علیّاً وحسناً وحسیناً، وجمع رسول اللّه

---

(۱)- [البحار: «تفسیر»].

(۲- ۲) [البحار: «ابن الحارث»].

(۳)- [البحار: «حامّتی»].

(۴- ۴) [إثبات الهداة: «الحسن والحسین علیهم السلام، فقال: اللّهمّ»].

(۵)- [إثبات الهداة: «و»].

(۶)- [فی إثبات الهداة مکانه: «عن العوّام بن حوشب، عن ابن عمّه مجمع، عن عائشة فی حدیث، قالت: رأیت ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۷۴

صلی الله علیه و آله علیهم «۱» ثوبه، فقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً، فقلت: یا رسول اللّه! أنا من أهلک؟ فقال: تنحّی وإنّکِ علی خیر.

الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۴۵/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۶۸۶

«إنّما یُریدُ اللَّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجس» الذّنب المدنّس لعرضکم وهو تعلیل لأمرهنّ ونهیهنّ علی الاستئناف، ولذلک عمّم الحکم «أهلَ البَیْتِ» نصب علی النّداء أو المدح، «ویُطهِّرکُم» عن المعاصی، «تَطْهِیراً» واستعارة الرِّجس للمعصیة والتّرشیح بالتّطهیر للتّنفیر عنها وتخصیص «۲» الشّیعة أهل البیت، بفاطمة، وعلیّ، وابنیهما رضی اللّه عنهم، لمّا روی أ نّه علیه الصّلاة والسّلام خرج ذات «۳» غدوة وعلیه مرط مرحّل «۴» من شعر أسود، فجلس، فأتت فاطمة رضی اللّه عنها، فأدخلها فیه «۳»، ثمّ جاء علیّ فأدخله فیه «۳»، ثمّ جاء

الحسن والحسين رضى اللّه عنهما فأدخلهما فيه، ثمّ قال: «إنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ «۵»»، والاحتجاج بذلك على عصمتهم، وكون إجماعهم حجّة ضعيفة، لأنّ التّخصيص بهم لا يناسب ما قبل الآية وما بعدها، والحديث يقتضى أنّهم من «۳» أهل البيت، لا أ نّه ليس غيرهم. «۶»

البيضاوى، التّفسير، ۴/ ۱۶۳/ عنه: الحرّ العاملى، إثبات الهداة، ۱/ ۷۲۶ رقم ۲۳۰؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۰/ ۳۸۵- ۳۸۶ «۶»

---

(۱)- [لم يرد فى إثبات الهداة].

(۲)- [فى إثبات الهداة مكانه: «وقال القاضى البيضاوى هو من علماء أهل السّنّة فى تفسيره عند قوله تعالى: «إنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً» وتخصيص ...»، وفى كنز الدّقائق: «قال البيضاوى: وتخصيص ...»].

(۳)- [لم يرد فى إثبات الهداة وكنز الدّقائق].

(۴)- [إثبات الهداة: «مرجّل»].

(۵)- [زاد فى إثبات الهداة: «ويطهّركم تطهيراً»].

(۶)- [أضاف فى إثبات الهداة: «كلام هذا الناصب المتعصّب ضعيف جداً، بل لا وجه له أصلًا من وجوه».

وأضاف فى كنز الدّقائق: «أقول: قد تواتر من طريق الخاصّة والعامّة تخصيص أهل البيت بهم كما علمت، وليس الاحتجاج بالإجماع، بل بالحديث المتواتر ومناسبته لما قبل الآية وما بعدها يكفها عموم ظاهره،

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۷۵

وعنها [أمّ سلمة] قالت: بينما رسول اللّه (ص) فى بيته يوماً، إذ قالت الخادم إنّ عليّاً وفاطمة بالسّدّة، قالت: فقال لى: قومى فتنحّى عن أهل بيتى. قالت: فقمتُ فتنّحيتُ فى البيت قريباً، فدخل علىّ وفاطمة ومعهم الحسن والحسين وهما صبيّان صغيران، فأخذ الصّبيّين، فوضعهما فى حجره، وقبّلهما واعتنق عليّاً بإحدى يديه وفاطمة بالأخرى، وقبّل فاطمة، وقبّل عليّاً، فأغدق عليهم خميصة سوداء، ثمّ قال: اللّهمّ إليك لا إلى النّار أنا وأهل بيتى.

قالت، قلت: وأنا يا رسول اللّه صلّى اللّه عليك؟ قال: وأنتِ. أخرجه أحمد، وخرّج الدّولابىّ معناه مختصراً.

(شرح) السّدّة: الباب، وأغدق: أرسل، الخميصة: قال الأصمعىّ ثوب أسود من صوف أو خزّ معلم، وجمعه خمائص. والظّاهر أنّ هذا الفعل تكرّر منه (ص) فى بيت أمّ سلمة يدلّ عليه اختلاف هيئة اجتماعهم وما جلّلهم به ودعائه لهم وجواب أمّ سلمة، والمنع وقع مع دخولها معهم فيما جلّلهم به، وعليه يحمل قولها فى الحديثين الأوّلين: وأنا معهم، أى أدخل معهم، لا أنّها ليست من أهل البيت، بل هى منهم، وكذلك لما قالت فى الحديث الآخر: وأنا، ولم تقل معهم، أى أنا أيضاً إلى اللّه لا إلى النّار. قال: وأنتِ إلى اللّه لا إلى النّار، وكذلك لمّا قالت: وأنا من أهل البيت؟ فيما سيأتى، قال: وأنتِ من أهل البيت وابنتكِ أيضاً، على أ نّه قد ورد أ نّه أذن لها فى الدّخول معهم فى الكساء.

محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۲۱- ۲۲

- والتّخصيص للتّشريف. ونحن نقرّر استدلال الشّيعة على وجه قرّروه حتّى يظهر اندفاع ما ذكره عن استدلالهم.

قالوا: «إنّما» لفظة محقّقة لما أثبت بعدها، نافية لما لم يثبت. فإنّ قول القائل: إنّما لك [عندى درهم، وإنّما فى الدّار زيد. يقتضى أ نّه ليس له عنده سوى الدّرهم وليس فى الدّار سوى زيد. فإذا تقرّر هذا، فلا تخلو الإرادة فى الآية] أن تكون هى الإرادة المحظة أو الإرادة الّتى معها التّطهير وإذهاب الرّجس. فلا يجوز الوجه الأوّل، لأنّ اللّه قد أراد من كلّ مكلّف هذه الإرادة المطلقة فلا اختصاص

لها بأهل البيت دون سائر الخلق، ولأنّ هذا القول يقتضى المدح والتّعظيم لهم بغير شكّ وشبهة ولا مدح فى الإرادة المجرّدة. فثبت الوجه الثّانى، وفى ثبوته ثبوت عصمة المعنيّين بالآية عن جميع القبائح. وقد علمنا أنّ ما عدا من ذكرنا من أهل البيت غير مقطوع على عصمته، فثبت أنّ الآية مختصّة لهم لبطلان تعلّقها بغيرهم»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۷۶

وعن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه، قال: سألت عن علىّ فى منزله، فقيل لى: ذهب يأتى برسول اللَّه (ص)، إذ جاء فدخل «۱» رسول اللَّه (ص) «۱» ودخل، فجلس رسول اللَّه (ص) على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعليّاً عن يساره، وحسناً وحسيناً بين يديه، وقال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البيتِ ويُطهِّركم تطهيراً»، اللَّهمّ هؤلاء أهل بيتى، قال واثلة «۲» بن الأسقع «۲»: فقلت من ناحية البيت: وأنا يا رسول اللَّه من أهلك؟ قال: وأنت من أهلى. قال واثلة: إنّها من أرجى «۳» ما أرتجى «۳». أخرجه أبو حاتم، «۴» وأخرجه أحمد فى مسنده، وأخرجه فى المناقب، قال: وأجلس «۴» حسناً على فخذه اليمنى وقبّله، وحسيناً «۵» على فخذه اليسرى وقبّله، وفاطمة بين يديه، ثمّ دعا «۶» بعلىّ فجاءه، ثمّ أردف «۶» عليهم كساء خيبريّاً «۲» كأنّى أنظر إليه «۲»، ثمّ قال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهبَ عنكُم الرِّجسَ- الآية» «۷». فقيل لواثلة: ما الرِّجس؟ قال: الشّكّ فى اللَّه عزّ وجلّ. «۸» وذكر أنّ ذلك كان فى بيت امّ سلمة «۸».

محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۲۳- ۲۴/ عنه: القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۲۲۵- ۲۲۶

وعن عائشة رضى اللَّه عنها قالت: خرج النّبىّ (ص) ذات غداة وعليه مرط مرجّل من شعر، فجاء الحسن بن علىّ فأدخله فيه، ثمّ جاء الحسين فأدخله فيه، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها فيه، ثمّ جاء علىّ فأدخله فيه، ثمّ قال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ» الآية، أخرجه مسلم.

وأخرج أحمد معناه عن واثلة، وزاد فى آخره: اللَّهمّ هؤلاء أهل بيتى، وأهل بيتى أحقّ.

محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۲۴

(۱- ۱) [الينابيع: «النّبىّ (ص)].

(۲- ۲) [لم يرد فى الينابيع].

(۳- ۳) [الينابيع: «ممّا رجيت»].

(۴- ۴) [الينابيع: «وأحمد فى مسنده. وعن واثلة، قال: وأجلس النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم»].

(۵)- [الينابيع: «الحسين»].

(۶- ۶) [الينابيع: «عليّاً فجاءه ثمّ أعدف»].

(۷)- [زاد فى الينابيع: «اللَّهمّ هؤلاء أهل بيتى أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً»].

(۸- ۸) [الينابيع: «أخرجه أحمد فى المناقب»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۷۷

أخبرنا بقيّة المشيخة مسند الشّام شرف الدّين أبو الفضل أحمد بن هبة اللَّه بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن عساكر الدّمشقىّ بقراءتى عليه بها أو بسماعى، قيل له: أخبرك الإمام رضى الدّين المؤيّد ابن علىّ المقرئ الطّوسىّ كتابةً، قال: أنبأنا جدّى لُامّى أبو العبّاس محمّد بن محمّد بن العبّاس العصارىّ الطّوسىّ، المعروف بعبّاسة، سماعاً عليه، قال: أنبأنا القاضى أبو سعيد الفرُّخزادىّ، قال: أنبأنا الاستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثّعلبىّ، قال: أنبأنا أبو منصور الحمشاوىّ، أخبرنى أبو منصور أحمد بن الحسين ابن أحمد، أنبأنا أبو العبّاس محمّد بن همّام، أنبأنا إسحاق بن عبداللَّه بن محمّد بن زرّين، أنبأنا حسّان- يعنى ابن حسّان-، أنبأنا حمّاد بن سلمة، عن أحمد بن حميد الطّويل:

عن علىّ بن زيد بن جدعان، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أ نّه قال لفاطمة عليها السلام:

آتینی بزوجکِ وابنیکِ، [قالت:] فجاءت بهم وألقی علیهم کساءً، ثمّ رفع یده عنهم، وقال: اللّهمّ هؤلاء آل محمّد فاجعل صلواتک وبرکاتک علی آل محمّد إنّک حمید مجید.

قالت: فرفعت الکساء لأدخل معهم، فاجتذبه وقال: إنّکِ علی خیر.

الحموئی، فرائد السّمطین، ۱/ ۳۳ رقم ۱۱

أخبرنا الإمام جلال الدّین أحمد بن محمّد بن [محمّد بن محمّد بن] أبی بکر البکرانیّ الأبهریّ بقراءتی علیه رحمه اللّه فی داره بها [فی] السّابع عشر من [شهر] شوّال سنهٔ سبع وثمانین وستّمائهٔ، قال: أنبأنا والدی الإمام نجم الدّین محمّد إجازهٔ، قال: أنبأنا الإمام رضی الدّین أبو الخیر أحمد بن إسماعیل إجازهٔ، قال: أنبأنا الإمامان: أبو سعید ناصر بن سهل بن أحمد البغدادیّ وأبو محمّد بن المنتصر بن أحمد بن حفص المتولّی.

حیلولهٔ: وأخبرنی الإمام نجم الدّین عثمان بن الموفّق إجازهٔ بروایته عن المؤیّد بن محمّد المقرئ إجازهٔ، قال: أنبأنا جدّی لُامّی أبو العبّاس محمّد بن محمّد بن العبّاس العصاریّ المعروف بعبّاسهٔ سماعاً علیه، قالوا ثلاثتهم: أنبأنا القاضی أبو سعید محمّد بن

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۷۸

سعید الفرّخزادی، قال: أنبأنا الاستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهیم الثّعلبیّ، قال: أخبرنی الحسین بن محمّد بن الحسن بن عبداللّه الثّقفی، حدّثنا عمر بن الخطّاب، حدّثنا عبداللّه بن الفضل، حدّثنا الحسن بن علیّ، حدّثنا یزید هارون، أنبأنا العوام بن حوشب، حدّثنی ابن عمّ لی من بنی الحارث ابن تیم اللّه یقال له مجمع، قال:

دخلت مع امّی علی عائشهٔ، فسألتها امّی، قالت: أرأیتِ خروجکِ یوم الجمل؟

قالت: إنّه کان قدراً من اللّه سبحانه وتعالی، فسألتها عن علیّ، قالت: تسألینی عن أحبّ النّاس کان إلی رسول اللّه (ص)، لقد رأیت علیّاً وفاطمهٔ وحسناً وحسیناً، وجمع رسول اللّه بثوب علیهم، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی وحامّتی فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. قالت: فقلت: یا رسول اللّه [و] أنا من أهلک؟ قال: تنحّی فإنّکِ إلی خیر.

الحموئی، فرائد السّمطین، ۱/ ۳۶۷- ۳۶۸ رقم ۲۹۶

أخبرنی الشّیخ الإمام نجم الدّین أبو عمر عثمان بن الموفّق رضی الله عنه- بقراءتی علیه بإسفرایین أواخر جمادی الآخرهٔ سنهٔ خمس وستّین وستّمائهٔ- والمشایخ فرید الدّین داوود ابن محمّد بن روزبهان أبو أحمد الشّیرازیّ وکمال الدّین محمّد بن عمر بن المظفّر أبو المکارم المروزیّ، وقدوهٔ الحکماء شرف الدّین محمّد بن عثمان بن أبی بکر بن الحاجّی الخورشاهیّ المتطبّب الخوریدیّ إجازهٔ بروایتهم- رحمهم الله- عن والدی شیخ شیوخ الإسلام سلطان الأولیاء والمحقّقین سعد الحقّ والدّین محمّد بن المؤیّد بن أبی بکر الحمویّنی رضی الله عنه وأرضاه، إجازهً بروایته عن شیخه شیخ الإسلام نجم الحقّ والدّین أبی الجناب أحمد بن عمر بن محمّد بن عبداللّه الصّوفیّ الخیّوقیّ المعروف بکبری رضی الله عنه، إجازهً- إن لم یکن سماعاً- قال: أنبأنا محمّد بن عمر بن علیّ الطّوسیّ بقراءتی علیه بنیسابور، أنبأنا أبو العبّاس أحمد بن أبی الفضل الشّعانیّ، أنبأنا أبو سعید محمّد بن طلحهٔ الجنابذیّ قال:

أنبأنا أبو عبداللّه الحسین بن محمّد الأنصاریّ بدمشق، حدّثنا أبو عبداللّه أحمد بن عطاء الرّوذباریّ، حدّثنی علیّ بن محمّد بن عبید، حدّثنا جعفر بن أبی عثمان الطّیالسیّ، حدّثنا یحیی بن معین، حدّثنا أبو عبیدهٔ، حدّثنا طریف بن عیسی [العنبریّ قال]:

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۷۹

حدّثنی یوسف بن عبدالحمید، قال: قال لی ثوبان مولی رسول اللّه (ص): أجلس رسول اللّه (ص) والحسن والحسین علی فخذیه، وفاطمهٔ فی حجره، واعتنق علیّاً، ثمّ قال:

اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بیتی.

الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۱۴- ۱۵ رقم ۳۶۰

وصحّ أنّ النّبیّ (ص) جلّل فاطمهٔ وزوجها وابنیهما بکساء، وقال: «اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی، اللّهمّ فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً».

الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۳/ ۴۲۷

وقال شهر:

عن «۱» امّ سلمهٔ، أنّ النّبیّ (ص) جلّل «۲» علیّاً وفاطمهٔ وابنیهما «۲» بکساء، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل «۳» بیت بنتیّ وحامّتی «۳»، اللّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً. «۴» فقلت: یا رسول اللّه! أنا منهم؟ قال: إنّکِ إلی خیر.

إسناده جیّد، رُوی من وجوه عن شهر.

وفی بعضها یقول: دخلت علیها أعزّیها علی الحسین.

وروی نحوه الأعمش، عن جعفر بن عبدالرّحمان، عن حکیم بن سعد، عن امّ سلمهٔ.

وروی شدّاد أبو عمّار، عن واثلهٔ بن الأسقع، قصّهٔ الکساء.

الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۳۸۴، ۴۰۴

الحاکم فی الکنی: حدّثنا أبو بکر بن أبی داوود، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمر الحنفیّ، حدّثنا عمر بن یونس، حدّثنا سلیمان بن أبی سلیمان الزهریّ، حدّثنا یحیی بن أبی کثیر، حدّثنا عبدالرّحمان بن عمرو،

حدّثنی شدّاد بن عبداللّه؛ سمعت واثلهٔ بن الأسقع، وقد جیء برأس الحسین فلعنه

---

(۱)- [فی،/ ۳۸۴ مکانه: «جماعهٔ عن شهر بن حوشب، عن ...»].

(۲- ۲) [فی،/ ۳۸۴: «حسناً وحسیناً وفاطمهٔ»].

(۳- ۳) [فی/ ۳۸۴: «بیتی وخاصّتی»].

(۴)- [إلی هنا حکاه فی/ ۳۸۴].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۸۰

رجل من أهل الشّام، فغضب واثلهٔ وقال: واللّه لا أزال أحبّ علیّاً وولدیه بعد أن سمعت رسول اللّه (ص) فی منزل امّ سلمهٔ، وألقی علی فاطمهٔ، وابنیها، وزوجها، کساء خیبریّاً، ثمّ قال: «إنّما یُریدُ اللّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

سلیمان: ضعّفوه، والحنفیّ متّهم.

الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۴۲۶

الأوزاعیّ: حدّثنا أبو عمّار- رجل منّا-، حدّثنی واثلهٔ بن الأسقع، أنّ النّبیّ (ص) أخذ حسناً، وحسیناً، وفاطمهٔ، ولفّ علیهم ثوبه، وقال: «إنّما یُریدُ اللّهُ لیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً»، اللّهمّ هؤلاء أهلی».

قال واثلهٔ: فقلت: یا رسول اللّه، وأنا من أهلک؟ قال: «وأنت من أهلی»، قال: فإنّها لمَنْ أرجی ما أرجو.

هذا حدیث حسن غریب.

قال مکحول: عن واثلهٔ، قال: إذا حدّثتکم بالحدیث علی معناه، فحسبُکم.

الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۴۷۵

وعن شهر بن حوشب، قال: کنت جالساً عند امّ سلمهٔ رضی اللّه عنها، فقالت:

جائت فاطمهٔ تحمل قدراً لها فیه خزیرهٔ أو ما یصنع، فقال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أین ابن عمّکِ؟ قالت: فی البیت، قال: ادعیه وادعی ابنیّ معه، قالت: فجاؤوا، فطعموا، ثمّ أخذ کساء خیبر، وما کان یبسطه فی بیتنا، فتخلّل هو وهم به، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی أذهِب عنّا الرِّجس وطهِّرنا تطهیراً، قالت: فقلت: یا رسول اللّه! ألست من أهلک؟ قال:

أنتِ إلى خير، أو أنتِ على خير.

وفى روايـة: فلمّا فرغوا، أخذ رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله كساء له فدكيّاً، فأداره عليهم، ثمّ أخذ طرفيه بيده اليسـرى، ثمّ رفع اليمنى فقال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بيتى وحامّتى، اللَّهمّ أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً، أنا حرب لمَنْ حاربهم وسلم لمَنْ سالمهم.

الزّرندى، درر السّمطين،/ ۲۳۸- ۲۳۹

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۸۱

وقد ورد عن عائشة وامّ سـلمة، امَّى المؤمنين، أنّ رسول اللَّه اشتمل على الحسن والحسين وامّهما وأبيهما، فقال: «اللَّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً».

ابن كثير، البداية والنّهاية، ۸/ ۳۵

وأخرج أحمـد والنّسـائىّ من طريق عمرو بن ميمون: إنّى لجالس عنـد ابن عبّاس، إذ أتاه سـبعة رهط، فـذكر قصّـة فيها قـد جاء ينفض ثوبه، فقال: وقعوا فى رجل له عزّ، وقد قال النّبىّ صـلى الله عليه و آله و سلم: «لأبعثنّ رجلًا لا يخزيه اللَّه، يحبّ اللَّه ورسوله»، فجاء وهو أرمـد، فبزق فى عينيه، ثمّ هزّ الرّايـة ثلاثـاً، فأعطاه، فجاء بصـفيّة بنت حيّى، وبعثه يقرأ براءة على قريش، وقال: «لا يـذهب إلّارجل منّى وأنا منه».

وقال لبنى عمّه: «أ يّكم يوالينى فى الدّنيا والآخرة»؟ فأبوا، فقال علىّ: أنا، فقال:

«إنّه وليّى فى الدّنيا والآخرة». وأخذ رداءه، فوضـعه على علىّ وفاطمة وحسن وحسين، وقال: «إنّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ».

ولبس ثوبه ونام مكانه، وكان المشركون قصدوا قتل النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، فلمّا أصبحوا رأوه، فقالوا: أين صاحبك.

وقـال له فى غزوة تبوك: «أنت منّى بمنزلـة هـارون من موسـى إلّـاأ نّك لست بنبىّ»، أى لا ينبغى أن أذهب إلّاوأنت خليفتى. وقال له: «أنت وليّ كلّ مؤمن من بعدى»، وسدّ الأبواب إلّاباب علىّ، فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره، وقال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه». وأخبر اللَّه أ نّه رضى عن أصحاب الشّجرة، فهل حدّثنا أ نّه سخط عليهم بعد، وقال صلى الله عليه و آله و سلم: «يا عمر ما يدريك أنّ اللَّه اطّلع على أهل بدر؟

فقال: اعملوا ما شئتم».

ابن حجر، الإصابة، ۲/ ۵۰۲

وأسند ابن حنبل إلى واثلة بن الأسقع: أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله أجلس عليّاً على يساره، وفاطمة على يمينه، والحسنين بين يديه، ثمّ التفع عليهم بثوبه وتلا هذه الآية، ثمّ قال:

«اللَّهمّ هؤلاء أهل بيتى، هؤلاء أحقّ». وفى الرّواية، قالت امّ سلمة: أنا معكم؟ قال: إنّكِ على خير.

البياضى، الصّراط المستقيم، ۱/ ۱۸۵

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۸۲

قال صاحب المستدرك: إنّه حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه. قال التّرمذى:

إنّه حديث حسن صـحيح على شـرط البخارىّ ولم يخرجه، وذكر نحو ذلك أبو داوود فى مواضع من سننه، وذكر الحميدىّ فى الجمع بين الصّـحيحين فى الحـديث الرّابع والسّـتّين من أفراد مسـلم، وذكر مسـلم أيضـاً فى الجزء الرّابع فى ثـالث كراس أنّ النّبىّ لمّـا خرج بالأربعة إلى المباهلة قال: اللَّهمّ هؤلاء أهل بيتى.

البياضى، الصّراط المستقيم، ۱/ ۱۸۶

أسند إلى مجمّع، قال: دخلت على امّى عائشة، فقلت: أرأيتِ خروجكِ يوم الجمل؟

قالت: كان قدراً من اللّه، قلت: فعليّ؟ قالت: أحبّ النّاس إلى رسول اللّه، ولقد رأيت النّبيّ صلى الله عليه و آله جمعه وفاطمة والحسنين وقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى وخاصّتى فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً، قلت: أنا من أهل بيتك؟ فقال: تنحّى إنّكِ على خير، ونحوه فى زينب.

البياضى، الصّراط المستقيم، ۱/ ۱۸۶- ۱۸۷

وأخرج البيهقى: عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمة زوج النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم قالت: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم قال لفاطمة: «آتينى بزوجكِ، وابنيكِ»، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم كساء كان تحتى خيبريّاً أصبناه من خيبر، قال: «اللّهمّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد كما جعلتها على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد».

السّمهودى، جواهر العقدين،/ ۱۹۷

وأخرج الطّبرانى عن امّ سلمة رضى اللّه عنها قالت: جاءت فاطمة رضى اللّه عنها إلى أبيه بثريدة لها تحملها فى طبق لها حتّى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمّكِ؟

قالت: هو فى البيت. قال: اذهبى فادّعيه وابنيكِ. فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما فى يد وعليّ رضى الله عنه يمشى فى أثرهما حتّى دخلوا على رسول اللّه (ص)، فأجلسهما فى حجره وجلس عليّ رضى الله عنه عن يمينه، وجلست فاطمة رضى اللّه عنها عن يساره. قالت امّ سلمة رضى اللّه عنها: فأخذت من تحتى كساء كان بساطنا على المنامة فى البيت.

السّيوطى، الدّرّ المنثور، ۵/ ۱۹۸

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۸۳

وأخرج ابن أبى شيبة وأحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والطّبرانى والحاكم وصحّحه، والبيهقى فى سننه عن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه قال: جاء رسول اللّه (ص) إلى فاطمة ومعه حسن وحسين وعلّ حتّى دخل، فأدنى عليّاً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما على فخذه، ثمّ لفّ عليهم ثوبه وأنا مستدبرهم، ثمّ تلا هذه الآية: «إنّما يُريدُ اللّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً».

السّيوطى، الدّرّ المنثور، ۵/ ۱۹۸/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۷۵

قال: رواه مسلم، وروى الزّمخشرىّ فى الكشّاف فى آخر تفسير آية المباهلة، عن عائشة: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم خرج وعليه مرط مرحّل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ، ثمّ فاطمة صلوات اللّه عليهم، ثمّ قال: «إنّما يُريدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أهلَ البَيْتِ»، قلت: ذكره فى المشكاة، وقال: روى مسلم وفى آخره:

وليُطهِّركم تطهيراً، وقد فسّر المرط بأ نّه الكساء، والمرحّل بالحاء المشدّدة الّذى له طراز.

قال فى الصِّحاح: ومرحّل أمار خزّ فيه علم.

الكركى، نفحات اللّاهوت،/ ۸۵

ولمسلم: أ نّه (ص) أدخل أولئك تحت كساء عليه، وقرأ هذه الآية، وصحّ أ نّه (ص) جعل على هؤلاء كساء، وقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى وحامّتى، أى خاصّتى، أذْهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً. فقالت أمّ سلمة: وأنا معهم؟ قال: إنّكِ على خير. «۱»

ابن حجر الهيتمى، الصّواعق المحرقة،/ ۸۵

---

(۱)- مسلم به طريق روايت كرده است كه: «رسول اللّه (ص) ايشان را در زير كسايى، يعنى عبايى كه بر وى بود در آورد و اين آيت برخواند. و به صحت رسيده كه رسول (ص) عبا را بر اين چهار كس پوشانيد و فرمود: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى وحامّتى، أى

خاصّتی، أذْهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً.

بارخدایا! این جماعت اهل بیت. ببر از ایشان گناه، و پاک گردان، پاگ گردانیدنی.

آن گاه‌ام سلمه گفت: من نیز با ایشانم؟

رسول (ص) فرمود: إنّكِ على خير.

یعنی: تو نیز بر جای خود نیکو هستی.»

جهرمی، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۲۵۸

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۸۴

اللَّهمّ إنّک جعلت صلواتک ورحمتک ومغفرتک ورضوانک على إبراهيم وآل إبراهيم، اللَّهمّ! إنّهم منّي، وأنا منهم، فاجعل صلواتک ورحمتک ومغفرتک ورضوانک عليَّ وعليهم- يعنى عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً (الطّبرانى- عن واثلة).

المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۲/ ۱۰۱ رقم ۳۴۱۸۶/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل‌الخمسة، ۱/ ۲۶۶

عن واثلة، قال: أتيت فاطمة أسألها عن عليّ، فقالت: توجّه إلى رسول اللَّه (ص) فجلس «۱». فجاء رسول اللَّه (ص) ومعه عليّ وحسن وحسين كلّ واحد منهما بيده حتّى دخل، فأدنى عليّاً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما على فخذه، ثمّ لفّ عليه «۲» ثوبه- أو قال: كساءه-، ثمّ تلا هذه الآية: «إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذهِبَعنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ»، ثمّ قال: اللَّهمّ! إنّ هؤلاء أهل بيتى، وأهل بيتى أحقّ، فقلت:

يا رسول اللَّه! وأنا من أهلك، فقال «۳»: وأنتِ من أهلى. قال واثلة: إنّها لَمَنْ أرجى ما أرجو (ابن أبى شيبة وابن عساكر).

المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۰۲- ۶۰۳ رقم ۳۷۵۴۳/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۸۳

عن عليّ: أ نّه دخل عليَّ النّبيّ (ص) وقد بسط شملة، فجلس عليها هو وعليّ وفاطمة والحسن والحسين، ثمّ أخذ النّبيّ (ص) بمجامعه فقعد عليهم، ثمّ قال: اللَّهمّ! ارض عنهم كما أنا عنهم راضٍ (المعجم الأوسط).

المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۴۶ رقم ۳۷۶۳۳

وقال محمّد بن العبّاس- رحمه الله-: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، عن الحسن بن عليّ ابن بزيع، عن إسماعيل بن بشّار الهاشميّ، عن قيس «۴» بن محمّد الأعشيّ، عن هاشم بن

---

(۱)- [فضائل الخمسة: «فجلست»].

(۲)- [فضائل الخمسة: «عليهم»].

(۳)- [فضائل الخمسة: «قال»].

(۴)- فى م، ق [وإثبات والهداة والبرهان]: «قنبر». [وفى البحار: «قتيبة»، وفى كنز الدّقائق: «قير»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۸۵

البريد، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم فى بيت امّ سلمة، فأتى بحريرة، فدعا «۱» عليّاً وفاطمة «۱» والحسن والحسين عليهم السلام، فأكلوا منها، ثمّ جلّل عليهم كساءً خيبريّاً، ثمّ قال: «إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّرَكُم تطهيراً». فقالت «۲» امّ سلمة: «۳» وأنا معهم «۴» يا رسول اللَّه «۳»؟ قال: إنّكِ «۵» إلى خير.

شرف الدّين الأسترآبادى، تأويل الآيات،/ ۴۴۹- ۴۵۰/ عنه: الحرّ العاملى، إثبات الهداة، ۱/ ۶۴۶؛ المجلسى، البحار، ۲۵/ ۲۱۳؛ المشهدى القمى، كنز الدّقائق، ۱۰/ ۳۸۴؛ مثله السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۳/ ۳۱۲- ۳۱۳

ورُوى فى بعض الأخبار: إنّ رسول اللَّه كان نائماً فى بيت عائشة وقت القائلة، فاستيقظ من نومه وهو يبكى، فقالت له عائشة: ما

يُبكيك يا رسول اللّه، فداك أبى وأمّى ونفسى؟

قال لها، إنّ جبرئيل أتانى فى نومى، وقال: ابسط يدك يا محمّد، فناولنى قبضة من تراب أحمر، وقال لى: هذه تربة من أرض كربلاء يُقتل فيها ابنك الحسين عليه السلام، تقتله أمّتكَ يا محمّد، قالت عائشة: فجعل النّبىّ يحدِّثنى وهو يبكى ويقول: مَنْ ذا يقتل ابنى حسيناً، مَنْ ذا يقتل قرّة عينى حسيناً، لا أناله اللّه شفاعتى يوم القيامة.

ثمّ قالت عائشة: واللّه لقد قال لى رسول اللّه: ادع لى ابنتى فاطمة الزّهراء، فأسرعتُ إليها، فجاءت وهى تقود ابنيها الحسن الحسين كلّ واحد منهما بيد، وجاء علىّ عليه السلام يمشى خلفهما حتّى دخلوا حجرة النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، فأجلس عليّاً عن يمينه، وأجلس فاطمة عن شماله، وأجلس الحسنين بين يديه. ثمّ تناول كساءً جرباً، فلفّهم فيه جميعاً، وأخذ بيده

(۱- ۱) [إثبات الهداة: «بفاطمة»].

(۲)- [إثبات الهداة: «قالت»].

(۳- ۳) [إثبات الهداة: «ألست من أهل البيت»].

(۴)- [البرهان: «منهم»].

(۵)- [فى إثبات الهداة والبرهان والبحار: «أنتِ»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۸۶

اليمنى طرفاً من الكساء وبيده اليسرى الطّرف الآخر، ورفع رأسه إلى نحو السّماء، وقال:

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى، اللّهمّ أذْهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً. حتّى قالها ثلاث مرّات. فقالت عائشة: ثمّ جاءت جارية فاطمة، ومعها إناء فيه عصيدة وخبز فى طبق، فوضعته بين أيديهم، فجعلوا يأكلون جميعاً والنّبىّ يقول: كلوا هنيئاً مريئاً، قد أذهبَ اللّه عنكم الرِّجس وطهّركم تطهيراً.

الطّريحى، المنتخب، ۱/ ۳۲۰- ۳۲۱

ومن طريقهم أيضاً عن سعد بن أبى وقّاص، قال: أمر معاوية سعداً بالسّبِّ، فأبى فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تُراب؟ فقال: ثلاث قالهنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم، فلن أسبّه، ولئن تكن لى واحدة منهنّ أحبّ إلىَّ من حمر النّعيم، سمعته يقول لعلىّ وقد خلّفه فى بعض مغازيه، فقال له علىّ: خلّفتنى مع النِّساء والصِّبيان؟ فقال له رسول اللّه: أما ترضى أن تكون منِّى بمنزلة هارون من موسى، إلّاأ نّه لا نبىّ بعدى. وسمعته يقول يوم خيبر:

لأعطينّ الرّاية غداً رجلًا يحبّه اللّه ورسوله ويحبّ اللّه ورسوله، قال: فتطاولنا إليها، فقال:

ادعوا إلىَّ علىّ، فأتاه وبه رمد، فبصقَ فى عينيه ودفع الرّاية إليه، ففتح اللّه عليه، ولمّا نزلت: «قُلْ تعالُوا ندعُ أبنائنا وأبناءكم» الآية، دعا رسول اللّه فاطمة وعليّاً والحسن والحسين، فقال: اللّهمّ هؤلاء أهلى. «۱»

الطّريحى، المنتخب، ۲/ ۲۵۸

ومنه [كشف الغمّة] فى حديث طويل عن النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، أ نّه قال لعلىّ وفاطمة والحسن والحسين: اللّهمّ كما أذهبتَ عنِّى الرِّجس وطهّرتنى تطهيراً، فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً.

الحرّ العاملى، إثبات الهداة، ۱/ ۶۳۰ رقم ۷۲۳

وبإسناده [الشّيخ الصّدوق علىّ بن محمّد العدوىّ الشمشاطى فى كتاب البرهان] عن واثلة بن الأسقع أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله لفّ كساء على علىّ وفاطمة والحسن والحسين، وقال: «إنّما يُريدُ اللّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً»، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى.

الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۶۴۹ رقم ۸۰۴

---

(۱)- [راجع: «الإمام علیه السلام فی تأویل سورة آل عمران، ۳/ ۵۹- ۶۱»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۸۷

قال [ابن طاووس فی الطّرائف]: ومن ذلک ما اتّفق علی لفظه أحمد بن حنبل فی مسنده والثعلبیّ فی تفسیر قوله: «إنّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ» (الآیة) عن واثلة، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله فی حدیث: أ نّه جمع علیّاً وفاطمة والحسن والحسین؛ ثمّ لفّ علیهم ثوبه- أو قال کساءً- ثمّ تلا هذه الآیة: «إنّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البیتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً»، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی، أهل بیتی أحقّ.

الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۶۹۳ رقم ۸۱

قال [ابن طاووس فی الطّرائف]: وفی صحیح مسلم فی الجزء الثّالث فی باب فضائل أمیر المؤمنین، بإسناده عن سعد بن أبی وقّاص فی حدیث آیة المباهلة: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله جمع علیّاً وفاطمة والحسن والحسین، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی. قال: ورواه مسلم فی الجزء الرّابع وذکر مثله.

الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۲/ ۶۹۴- ۶۹۵ رقم ۸۸

أبو الحسن رزین بن معاویة الأندلسیّ جامع الصّحاح السّتّة موطأ مالک، وصحیح مسلم، والبخاریّ، وسنن أبی داوود السّجستانیّ، وصحیح التّرمذیّ والنّسخة الکبیرة من صحیح النّسائیّ، قال فی الجزء الثّانی من أجزاء ثلاثة فی سورة الأحزاب، من صحیح أبی داوود السّجستانی، وهو فی تفسیر قوله تعالی: «إنّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً»، عن عائشة، قالت: خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وعلیه مرط مرحّل من شعر أسود، فجاء الحسن علیه السلام فأدخله، ثمّ جاء الحسین فأدخله، ثمّ جاءت فاطمة علیها السلام فأدخلها، ثمّ جاء علیّ علیه السلام فأدخله، ثمّ قال: «إنّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذهِبَ عنکُم الرِّجسَ أهلَ البَیْتِ ویُطهِّرکُم تطهیراً».

السّیّد هاشم البحرانی، البرهان، ۳/ ۳۲۳- ۳۲۴ رقم ۵۵

وأیضاً أخرج أحمد وابن أبی شیبة وابن جریر وابن المنذر والحاکم والبیهقیّ والطّبرانیّ:

عن واثلة بن الأسقع، قال:

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۸۸

جاء النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم إلی بیت فاطمة ومعه علیّ وحسن وحسین حتّی دخل، فأدنی علیّاً وفاطمة وأجلسهما بین یدیه، وأجلس حسناً وحسیناً کلّ واحد منهما علی فخذه، ثمّ لفّ علیهم ثوبه وأنا مستدبرهم، ثمّ تلا هذه الآیة وقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهیراً.

فقلت: أنا من أهلک یا رسول اللّه؟

قال: وأنت من أهلی!

قال واثلة: إنّه لأرجی ما أرجوه.

القندوزی، ینابیع المودّة، ۱/ ۳۲۱ رقم ۵

مودّة القربی: [..] [و] عن فاطمة علیها السلام:

إنّها زارت النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم فبسط [لها] ثوباً، فأجلسها علیه، ثمّ جاء ابنها الحسن [علیه السلام] فأجلسه، ثمّ جاء الحسین فأجلسه [معهم]، ثمّ جاء علیّ فأجلسه معهم، ثمّ ضمّ الثّوب علیهم، ثمّ قال:

هؤلاء أهل بيتى وأنا منهم، اللّهمّ ارض عنهم كما أنا عنهم راض. «۱»

القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۳۲۱ رقم ۹۲۶

---

(۱)- و ديگر، ابن جوزى كه از اجلّه علماى عامه است، در كتاب «تذكرة الخواص الامّة فى معرفة الأئمّة» سند به واثله بن الاسقع مى‌رساند كه گفت: در باب سراى فاطمه عليها السلام حاضر شدم و پرسش كردم كه على عليه السلام در كجا باشد؟

فرمود: به حضرت رسول خدا رفته، به انتظار نشستم. ناگاه رسول خدا ديدار شد. على وحسنين ملازم خدمت بودند. پيغمبر دست ايشان را همى داشت تا به درون سراى رفت. آن‌گاه حسن را بر ران راست و حسين را بر ران چپ جا داد. على و فاطمه در پيش روى او بودند. پس كساى خود يا جامه خود را بر سر ايشان كشيد و اين آيه مباركه را قرائت كرد:

«إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً».

آن‌گاه فرمود: «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى حقّاً.»

يعنى: «اى پروردگار من! اينانند به راستى اهل بيت من.»

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۱/ ۱۲۲- ۱۲۳

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۸۹

ورُوى من طرق عديدة صحيحة: «أنّ رسول اللّه (ص) جاء ومعه علىّ وفاطمة والحسن والحسين، ثمّ أخذ كلّ واحد منهما على فخذه، ثمّ لفّ عليهم كساء، ثمّ تلا هذه الآية: «إنّما يُريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ ويُطهِّركُم تطهيراً»، وقال: اللّهمّ أهل بيتى، فأذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً

الشّبلنجى، نور الأبصار،/ ۲۲۵

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۹۰

تأثير حبّ الحسنين عليهما السلام وبغضهم فى يوم القيامة والجنّة

حدّثنا عبداللّه، قال: حدّثنى نصر بن علىّ الجهضمىّ، قال: أخبرنى علىّ بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن حسين بن علىّ، قال: أخبرنى أخى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، «۱» عن علىّ بن حسين، عن أبيه، عن جدّه: أنّ «۲» رسول اللّه (ص) أخذ بيد «۳» «۴» حسن وحسين «۴»، فقال: مَنْ «۵» أحبّنى وأحبّ «۶» هذين وأباهما وامّهما «۷» كان معى «۸» فى درجتى «۹» يوم القيامة. «۱۰» «۱۱»

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۶۹۳- ۶۹۴ رقم ۱۱۸۵/ عنه: ابن البطريق، العمدة،/ ۲۷۴؛ سبط ابن الجوزى، تذكرة الخواصّ،/ ۲۱۱؛ الإربلى، كشف الغمّة،

---

(۱)- [من هنا حكاه فى تذكرة الخواصّ].

(۲)- [فى ذخائر العقبى مكانه: «عن علىّ رضى الله عنه أنّ ...»، وفى تهذيب التّهذيب: «وقال أبو علىّ بن الصّوّاف، عن عبداللّه بن أحمد لمّا حدّث نصر بن علىّ بهذا الحديث يعنى حديث علىّ بن أبى طالب: أنّ ...»].

(۳)- [فى المنتخب مكانه: «من طريق الخصم مرفوعاً إلى أحمد بن حنبل، عن علىّ عليه السلام قال: أخذ النّبىّ صلى الله عليه و آله بيد ...»].

(۴- ۴) [فى العمدة وتذكرة الخواصّ والمنتخب: «الحسن والحسين»].

(۵)- [فی کنز العمّال مکانه: «عن علیّ: مَنْ ...»، وفی الصّواعق المحرقة والینابیع: «أ نّه صلّی اللَّه علیه (وآله) أخذ بید الحسنین، وقال: من ...»، وفی نور الأبصار: «وروی أحمد والتّرمذیّ عن علیّ کرّم اللَّه وجهه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من ...»].

(۶)- [فی کشف الغمّة والبحار مکانه: «إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال وقد نظر إلی الحسن والحسین علیهما السلام: مَنْ أحبّ ...»].

(۷)- [لم یرد فی تذکرة الخواصّ].

(۸)- [لم یرد فی تهذیب التّهذیب].

(۹)- [لم یرد فی المنتخب].

(۱۰)- [أضاف فی ذخائر العقبی: «خرّجه أحمد والتّرمذی، وقال: کان معی فی الجنّة، وقال: حدیث غریب»، وأضاف فی الصّواعق المحرقة: «ولفظ التّرمذیّ، وقال: حسن غریب، وکان معی فی الجنّة، ومعنی «المعیّة» هنا معیّة القُرب والشّهود لا معیّة المکان والمنزل»، وأضاف فی الینابیع: «وأخرجه التّرمذی أیضاً، ولفظه: کان معی فی الجنّة، وقال: حسن غریب»].

(۱۱)- احمد روایت کرده که رسول (ص) دست امام حسن و امام حسین را گرفته فرمود: هر کس مرا دوست دارد و این دو فرزند مرا، و پدر و مادر ایشان را دوست دارد او با من در درجه من خواهد بود در قیامت.

جهرمی، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۲۷۳

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۹۱

۱/ ۵۲۹؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۳؛ ابن حجر، تهذیب التّهذیب، ۱۰/ ۴۳۰؛ ابن حجر الهیتمی، الصّواعق المحرقة «۱»،/ ۹۱؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۹۷؛ الطّریحی، المنتخب،/ ۱۱۵؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۶؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۴۴۵؛ الشّبلنجی، نور الأبصار،/ ۲۳۱

حدّثنا «۲» عبداللَّه، حدّثنی نصر بن علیّ الأزدیّ «۳»، أخبرنی علیّ بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ، حدّثنی أخی موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن علیّ بن حسین «۴» رضی الله عنه، عن أبیه، عن جدّه: «۵» أنّ رسول اللَّه «۶» (ص) أخذ «۷» «۸» بید حسن وحسین «۸» رضی اللَّه عنهما، فقال: «۹» مَنْ أحبّنی وأحبّ «۱۰» هذین «۱۱» وأباهما وامّهما کان معی فی درجتی «۱۲» یوم القیامة. «۱۳»

---

(۱)- [حکاه عنه أیضاً فی الصّواعق المحرقة،/ ۱۱۲، والینابیع، ۲/ ۴۶۰، وفی البحار، ۳۷/ ۷۲ عن العمدة].

(۲)- [تهذیب الکمال: «أخبرنا بذلک أبو الفرج بن أبی عمر وغیر واحد، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصین، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا القطیعیّ، قال: حدّثنا»].

(۳)- [فی العمدة وتهذیب الکمال: «الجهضمیّ»].

(۴)- [فی العمدة: «الحسین»، وفی البحار مکانه: «کشف الغمّة: من مسند أحمد بن حنبل، عن علیّ بن الحسین علیه السلام ...»].

(۵)- [من هنا حکاه عنه فی کشف الغمّة وکشف الیقین].

(۶)- [فی السّیر: «النّبیّ»، وفی جواهر العقدین مکانه: «وکذا حدیث علیّ- رضی الله عنه- أنّ رسول اللَّه ...»].

(۷)- [فی الطّرائف ونهج الحقّ مکانه: «أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله أخذ ...»].

(۸- ۸) [فی العمدة والطّرائف ونهج الحقّ وکشف الیقین: «بید الحسن والحسین»، وفی تهذیب الکمال: «الحسن والحسین»].

(۹)- [من هنا حکاه عنه فی الصّواعق المحرقة].

(۱۰)- [فی لواعج الأشجان مکانه: «ونظر صلی الله علیه و آله إلی الحسن والحسین، فقال: مَنْ أحبّ ...»].

(۱۱)- [أضاف فی الصّواعق المحرقة: «یعنی حسناً وحسیناً»].

(۱۲)- [زاد فی کشف الغمّة: «فی الجنّة»].

(۱۳)- [أضاف فی جواهر العقدین: «أخرجه أحمد والتّرمذیّ وقال: کان معی فی الجنّة، وقال: حدیث غریب»، وأضاف فی تهذیب الکمال، ۶/: «رواه التّرمذیّ، عن نصر بن علیّ، فوقع موافقةً بعلو»، وأضاف فی الصّواعق المحرقة: «رواه التّرمذیّ بلفظ: کان معی فی الجنّة، وقال حدیث غریب، ولیس المراد بالمعیّة هنا المعیّة من حیث المقام، بل من جهة رفع الحجاب نظیر ما فی قوله تعالی: فأولئِکَ مع الّذینَ أنعمَ اللّهُ علیهم من

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۹۲

ابن حنبل، المسند، ۱/ ۷۷/ عنه: ابن البطریق، العمدة،/ ۳۹۵؛ ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۱۱؛ الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۴۵۱؛ الحلّی، نهج الحقّ، / ۲۲۵، کشف‌الیقین،/ ۲۵۵- ۲۵۶؛ المزّی، تهذیب الکمال، ۶/ ۲۲۷- ۲۲۸؛ الذّهبی، سیر أعلام‌النّبلاء ۱۰/ ۱۱۶؛ السّمهودی، جواهر العقدین،/ ۲۶۵؛ ابن حجر الهیتمی، الصّواعق‌المحرقة،/ ۸۲؛ المجلسی، البحار «۱»، ۳۷/ ۷۸؛ مثله الأمین، لواعج الأشجان،/ ۱۳

محمّد بن سلیمان، قال: حدّثنا أبو القاسم إبراهیم بن الحسن بن الحسین بن الحسن بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب، قال: حدّثنا أبو برّة مؤذّن المسجد الحرام، قال:

حدّثنی عبداللّه بن میمون القدّاح:

عن جعفر، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: یا فاطمة! أنا وأنتِ وزوجکِ وابناکِ ومَنْ أحبّکم فی مکان واحد.

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۲/ ۱۹۶ رقم ۶۶۹

[حدّثنا] خضر بن أبان، قال: حدّثنا یحیی بن عبدالحمید الحمّانیّ، عن قیس بن الرّبیع، عن محمّد بن رستم، عن زاذان أبی عمر:

عن سلمان، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: الحسن والحسین [ابنای]، مَنْ أحبّهما أحببته، ومَنْ أحببته أحبّه اللّه، ومَنْ أحبّه اللّه أدخله جنّات النّعیم.

ومَنْ أبغضهما واعتدی علیهما أبغضته، ومَنْ أبغضته أبغضه اللّه، ومَنْ أبغضه اللّه أدخله ناراً خالداً فیها وله عذاب مهین.

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۲/ ۲۲۲ رقم ۶۸۶

- النّبیّین والصّدّیقین والشّهداء والصّالحین وحَسُنَ أولئِکَ رفیقاً»]. هر کس مرا دوست می‌دارد و دوست دارد حسن و حسین و پدر و مادر ایشان را، در درجه من خواهد بود، در روز قیامت. و ترمذی به این لفظ روایت کرد: کان معی فی الجنّة، و گفته که این حدیث غریب است. مراد از این معیّت من حیث المقام نیست، بلکه معیّت از جهت رفع حجاب است میان ایشان، نظیر قول خدای تعالی: «ومَنْ یُطِعِ اللّه والرّسُول فأولئِکَ مع الّذینَ أنعمَ اللّهُ علیهم من النّبیّین والصّدّیقین والشّهداء والصّالحین وحَسُنَ أولئِکَ رفیقاً» حاصل این آیه آن است که هر که امروز کسی را دوست دارد، فردا با او خواهد بود. والمرء مع مَنْ أحبّ».

جهرمی، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۲۵۴- ۲۵۵

(۱)- [حکاه عنه أیضاً فی کشف الغمّة، ۱/ ۹۰، ونهج الحقّ،/ ۲۵۹، وحکاه أیضاً فی البحار، ۳۷/ ۶۴- ۶۵ عن الطّرائف، وفی البحار، ۳۹/ ۲۶۸ عن کشف الغمّة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۹۳

حدّثنا «۱» نصر بن علیّ الجهضمیّ، أخبرنا علیّ بن جعفر بن محمّد بن علیّ، قال: أخبرنی أخی موسی بن جعفر بن محمّد، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علیّ، عن أبیه علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه، علیّ «۲» بن أبی طالب: «أنّ «۳» النّبیّ «۴» (ص) أخذ بید «۵» حسن وحسین «۵»، قال: مَنْ أحبّنی وأحبّ هذین «۶» وأباهما وامّهما «۷» «۶» کان معی فی درجتی «۸» یوم القیامة». «۹»

هذا حديث حسن غريب لانعرفه من حديث جعفر بن محمّد إلّامن هذا الوجه «۹».

التّرمذى، السّنن، ۵/ ۳۰۵ رقم ۳۸۱۶/ عنه: الخوارزمى، المناقب،/ ۱۳۸؛ ابن البطريق، العمدة،/ ۴۰۲- ۴۰۳؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ۴/ ۲۹؛ الذّهبى، ميزان الاعتدال، ۳

---

(۱)- [فى المناقب: «وبهذا الإسناد [وأخبرنا الشّيخ الصّالح العالم الأوحد أبو الفتح عبدالملك بن أبى القاسم ابن أبى سهل الكروخى الهروى، عن مشايخه الثّلاثة: القاضى أبى عامر محمود بن القاسم الأزدى، وأبى نصر عبدالعزيز بن محمّد التّرياقى، وأبى بكر أحمد بن عبدالصّمد الغورجى، ثلاثتهم عن أبى محمّد عبدالجبّار بن محمّد الجراحى، عن أبى العبّاس محمّد بن أحمد المحبوبى]، عن أبى عيسى التّرمذى هذا، حدّثنا»، وفى ميزان الاعتدال: «أخبرنى ابن قدامة إجازة، أخبرنا عمر بن محمّد، أخبرنا ابن ملوك وأبو بكر القاضى، قالا: أخبرنا أبو الطّيب الطّبرى، أخبرنا أبو أحمد الغطريفى، حدّثنا عبدالرّحمان بن المغيرة، حدّثنا»، وفى تهذيب التّهذيب: «وقال التّرمذىّ وعبداللّه بن أحمد فى زوائده، حدّثنا»].

(۲)- [فى العمدة مكانه: «ومن الجزء الثّالث من الجمع بين الصّحاح السّتّة لرزين فى باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام، وبالإسناد، وقال علىّ عليه السلام ...»، وفى جواهر العقدين: «أحمد والتّرمذىّ، عن علىّ ...»، وفى البحار: «روى ابن الأثير عن التّرمذىّ، عن علىّ ...»].

(۳)- [فى المناقب: «أ نّه قال: أنّ»، وفى كنز العمّال وفضائل الخمسة مكانه: «وعن علىّ: أنّ ...»].

(۴)- [فى المناقب والعمدة وأسد الغابة وتهذيب التّهذيب وجواهر العقدين والبحار والينابيع وفضائل الخمسة: «رسول اللّه»].

(۵- ۵) [فى ميزان الاعتدال وتهذيب التّهذيب: «الحسن والحسين»].

(۶- ۶) [ميزان الاعتدال: «وأبويهما»].

(۷)- [زاد فى العمدة: «ومات متّبعاً لسنّتى»].

(۸)- [فى العمدة: «الجنّة»، وإلى هنا حكاه عنه فيه، وزاد فى جواهر العقدين: «فى الجنّة»].

(۹- ۹) [لم يرد فى المناقب والعمدة وأسد الغابة والتّهذيب وكنز العمّال والينابيع وفضائل الخمسة، وفى ميزان الاعتدال: «قال التّرمذىّ: لا يعرف إلّامن هذا الوجه»، وفى جواهر العقدين: «ولفظ التّرمذىّ: كان معى فى الجنّة»، وفى كنز العمّال: «التّرمذىّ وعبداللّه بن أحمد بن حنبل فى زوائده، وابن النّجّار، وسعيد بن منصور فى سننه»، وفى البحار: «وذكر رزين بعد قوله وأمّهما، ومات متّبعاً لسنّتى غير مبتدع، كان معى فى الجنّة»].

موسوعة الامام الحسين (عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۹۴

۱۱۷؛ ابن حجر، تهذيب التّهذيب، ۲ / ۲۹۷؛ السّمهودى، جواهر العقدين،/ ۳۳۶- ۳۳۷؛ المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۳ / ۶۳۹؛ المجلسى، البحار، ۳۷/ ۷۶؛ القندوزى، ينابيع المودّة «۱»، ۲/ ۳۳؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۱/ ۳۰۰

حدّثنى أبو خالد- يزيد بن سنان-، حدّثنى نضر بن علىّ الجهنىّ، حدّثنى علىّ بن جعفر بن محمّد، بن علىّ بن حسين بن علىّ بن أبى طالب، حدّثنى أخى- موسى بن جعفر بن محمّد-، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علىّ، عن أبيه علىّ بن حسين، عن أبيه حسين بن علىّ بن أبى طالب: «أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم أخذ بيد حسن وحسين، فقال: مَنْ أحبّنى وأحبّ هذين وأباهما وامّهما كان معى فى درجتى يوم القيامة».

الدّولابى، الذّرّيّة الطّاهرة،/ ۱۶۷ رقم ۲۲۵

[...] ثمّ قال: أيّها النّاس! إنّى قد خلفت فيكم الثّقلين، كتاب اللّه، وعترتى وأرومتى، ومراح مائى وثمرى، ولن يفترقا حتّى يردا علىَّ الحوض، ألا- وإنّى ما أسألكم فى ذلك إلّا ما أمرنى ربّى أن أسألكم من المودّة فى القُربى، فانظروا أن لا تلقونى غداً على الحوض

وقد أبغضتم عترتی وظلمتموهم، ألا وإنّه سیرد علیَّ فی یوم القیامهٔ ثلاث رایات من هذه الأمّهٔ:

رایهٔ سوداء مظلمهٔ قد فزعت لها الملائکهٔ، فتقف علیَّ، فأقول: مَنْ أنتم؟ فینسون ذکری، ویقولون: نحن أهل التّوحید من العرب، فأقول: أنا أحمد نبیّ العرب والعجم، فیقولون: نحن من أمّتک یا أحمد، فأقول لهم: کیف خلفتمونی من بعدی فی أهلی وعترتی وکتاب ربِّی؟ فیقولون: أمّا الکتاب فضیّعنا ومزّقنا، وأمّا عترتک فحرصنا علی أن نبیدهم فی حدید الأرض، فأولِّی عنهم وجهی، فیصدرون ظماء عطاشاً، مسودّهٔ وجوههم.

ثمّ ترد علیَّ رایهٔ أخری أشدّ سواداً من الأولی، فأقول لهم: مَنْ أنتم؟ فیقولون کما

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی الینابیع، ۲/ ۴۷۵].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۹۵

تقول الاولی: إنّهم من أهل التّوحید، نحن من أمّتک، فأقول لهم: کیف خلفتمونی فی الثّقلین الأصغر والأکبر: فی کتاب اللّه، وفی عترتی؟ فیقولون: أمّا الأکبر فخالفنا، وأمّا الأصغر فخذلنا ومزّقناهم کلّ ممزّق، فأقول: إلیکم عنِّی، فیصدرون ظماء عطاشاً، مسودّهٔ وجوههم.

ثمّ ترد علیَّ رایهٔ أخری تلمع نوراً، فأقول لهم: مَنْ أنتم؟ فیقولون: نحن کلمهٔ التّوحید، نحن أمّهٔ محمّد، ونحن بقیّهٔ أهل الحقّ، الّذین حملنا کتاب ربّنا، فأحللنا حلاله، وحرّمنا حرامه، وأحببنا ذرِّیّهٔ نبیّنا محمّد (ص)، فنصرناهم بما نصرنا به أنفسنا، وقاتلنا معهم، وقتلنا مَنْ ناوأهم، فأقول لهم: أبشروا فأنا نبیّکم محمّد، ولقد کنتم فی دار الدّنیا کما وصفتم، ثمّ أسقیهم من حوضی فیصدرون مرویین، ألا وإنّ جبریل علیه السلام قد أخبرنی بأنّ أمّتی تقتل ولدی الحسین بأرض کرب وبلاء، ألا فلعنهٔ اللّه علی قاتله وخاذله آخر الدّهر.

ابن أعثم، الفتوح، ۲/ ۴۱- ۴۲

حدّثنا محمّد «۱» بن خلّاد الباهلیّ البصریّ، حدّثنا نصر بن علیّ الجهضمی، حدّثنا علیّ ابن جعفر [بن] محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ، عن أخیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علیّ، عن علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن علیّ بن أبی طالب: «أنّ النّبیّ (ص) أخذ بید الحسن والحسین، فقال: مَنْ أحبّ هذین وأباهما وامّهما فهو «۲» معی فی درجتی یوم القیامهٔ».

لم یروه عن موسی بن جعفر إلّاأخوه علیّ بن جعفر. تفرّد به نصر بن علیّ.

الطّبرانی، المعجم الصّغیر، ۲/ ۳۴۵ رقم ۹۴۰/ عنه: ابن العدیم، بغیهٔ الطّلب، ۶/ ۲۵۷۹

---

(۱)- [فی بغیهٔ الطّلب مکانه: «أخبرنا أبو محمّد عبدالعزیز بن الحسین بن هلالهٔ الأندلسی، قال: أخبرنا أسعد بن سعید بن روح، قال: أخبرتنا فاطمهٔ بنت عبداللّه الجوزجانیّهٔ، قال: أخبرنا أبو بکر بن ریذهٔ، قال: أخبرنا أبو القاسم سلیمان بن أحمد الطّبرانی، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد ...»].

(۲)- [بغیهٔ الطّلب: «فإنّه»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۹۶

حدّثنا عبدالرّحمان بن سلم الرّازیّ، ثنا محمّد بن یحیی بن ضریس الفیدی، حدّثنا عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علیّ، حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ رضی الله عنه، عن النّبیّ (ص)، قال: «أنا «۱» وفاطمهٔ «۲» و «۳» حسن وحسین «۳» مجتمعون ومَنْ أحبّنا یوم القیامهٔ نأکل ونشرب حتّی یفرق بین العباد» «۴». فبلغ ذلک رجلًا من النّاس، فسأل عنه، فأخبرته «۵»، فقال: کیف بالعرض والحساب؟ فقلت له: کیف کان «۶» لصاحب یاسین بذلک حین أدخل الجنّهٔ من ساعته. «۷»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۴۱ رقم ۲۶۲۳/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۷۶؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۹۸

حدّثنا زكريّا بن يحيى السّاجيّ، ثنا نصر بن عليّ، ثنا عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ: أنّ النّبيّ- (ص)- أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: «مَنْ «۸» أحبّ هذين «۹» وأباهما وامّهما كان معى فى درجتى يوم القيامة».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۵۰ رقم ۲۶۵۴/ عنه: المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۲/ ۱۰۳

حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبة، ثنا يحيى الحمّانيّ «۱۰»، ثنا قيس بن الرّسيع، عن

---

(۱)- [فى كنز العمّال مكانه: «عن عليّ: أنا ...»].

(۲)- [فى مجمع الزّوائد مكانه: «وعن عليّ عن النّبيّ (ص)، قال: أنا وعليّ وفاطمة ...»].

(۳- ۳) [كنز العمّال: «الحسن والحسين»].

(۴)- [إلى هنا حكاه عنه فى كنز العمّال].

(۵)- [مجمع الزّوائد: «فأخبره»].

(۶)- [لم يرد فى مجمع الزّوائد].

(۷)- [أضاف فى مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانى، وفيه جماعة لم أعرفهم»].

(۸)- [فى كنز العمّال مكانه: «عن عليّ: مَنْ ...»].

(۹)- [زاد فى كنز العمّال: «يعنى الحسن والحسين»].

(۱۰)- [فى ابن عساكر مكانه: «أخبرنا أبو بكر (أحمد بن) عبدالرّحمان بن أحمد العلوى- بدمشق-، أنبأنا

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۹۷

محمّد بن رستم، عن زاذان، «۱» عن سلمان قال: قال «۲» رسول اللَّه «۲» (ص) للحسن «۳» والحسين: «مَنْ أحبّهما أحببته «۴»، ومَنْ أحببته أحبّه اللَّه، ومَنْ أحبّه اللَّه أدخله «۵» جنّات النّعيم «۶»، ومَنْ أبغضهما أو بغى عليهما «۵» أبغضته، ومَنْ أبغضته أبغضه اللَّه، ومَنْ أبغضه اللَّه أدخله «۷» عذاب جهنّم «۷» وله عذاب مقيم» «۸».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۵۰ رقم ۲۶۵۵/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۹؛ المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۲/ ۱۲۱؛ الدّربندى، أسرار الشّهادة،/ ۹۴؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۲؛ مثله ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۲ رقم ۳۳۲۷، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۹۷، تهذيب ابن بدران، ۴/ ۳۱۶، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۱؛ الزّرندى، درر السّمطين،/ ۲۱۰

نضر بن الجهضميّ «۹»، بإسناده عن عليّ عليه السلام، أنّه قال: أخذ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بيد الحسن والحسين عليهما السلام، فقال:

مَنْ أحبّنى، وأحبّ هذين، وأباهما، وامّهما كان معى فى درجتى فى الجنّة.

- أبو القاسم عبدالصّمد بن محمّد بن عليّ البخارى- بهراة-، أنبأنا أبو المظفّر منصور بن أبى قرّة- إملاءً-، أنا أبو الفضل محمّد بن عبداللَّه بن محمّد السّيّارى، أنا أحمد بن نجدة بن العريان القرشى، نا يحيى بن عبدالحميد الحمّانى ...»].

(۱)- [فى تاريخ دمشق: «زياد»، ومن هنا حكاه فى التّهذيب والمختصر ودرر السّمطين ومجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۲- ۲) [ابن عساكر: «النّبيّ»].

(۳)- [فى المختصر ودرر السّمطين ومجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «الحسن»].

(۴)- [فى كنز العمّال مكانه: «عن سلمان: مَنْ أحبّ الحسن والحسين أحببته ...»، وفى الأسرار: «أخرج الطّبرانى فى الكبير وابن عساكر،

عن سلمان، وأبونعيم عنه وأبوهريرة، عن النّبيّ صلى الله عليه و آله، قال: مَنْ أحبّ الحسن والحسين أحببته ...»].

(۵- ۵) [فضائل الخمسة: «جنّات نعيم ومن أبغضهما»].

(۶)- [مجمع الزّوائد: «نعيم»].

(۷- ۷) [فى ابن عساكر: «نار جهنّم»، وفى درر السّمطين: «النّار»، وفى مجمع الزّوائد وكنز العمّال والأسرار وفضائل الخمسة: «جهنّم»].

(۸)- [أضاف فى مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانى وفيه يحيى بن عبدالحميد الحمّانى وهو ضعيف»].

(۹)- هكذا صحّحناه، وفى الأصل: الجهضى.

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۹۸

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۹۸ رقم ۱۰۲۶

محمّد بن رستم، بإسناده، عن سلمان الفارسىّ رحمة اللَّه عليه، أنّ «۱» رسول اللَّه- صلى الله عليه و آله- قال:

مَنْ أحبّ الحسن والحسين أحببته، ومَنْ أحببته أحبّه اللَّه، ومَنْ أحبّه اللَّه أدخله الجنّة. ومَنْ أبغضهما أبغضته، ومَنْ أبغضته أبغضه اللَّه، ومَنْ أبغضه اللَّه أدخله النّار. «۲»

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۰۱ رقم ۱۰۳۲/ مثله الأمين، أعيان الشّيعة، ۱/ ۵۶۴

الحسن بن موسى «۳»، بإسناده عن عبداللَّه بن عبّاس، قال: دخلت على رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وهو فى منزل عائشة، وهو محتبٍ، وحوله أزواجه. فبينما نحن كذلك، إذ أقبل علىّ ابن أبى طالب عليه السلام بالباب، فأذن له، فدخل.

فلمّا رآه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال: مرحباً يا أبا الحسن، مرحباً يا أخى وابن عمّى، وناوله يده، فصافحه.

وقبّل علىّ عليه السلام بين عينى رسول اللَّه، وقبّله رسول اللَّه، ثمّ أجلسه عن يمينه، وقال: ما فعل ابناى الحسن والحسين؟

قال: مضيا إلى بيت امّ سلمة يطلبان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله.

فبينما نحن كذلك، إذ قالوا: [إنّ] عثمان وعمر وأبا بكر وجماعة من أصحاب رسول اللَّه

---

(۱)- [من هنا حكاه فى أعيان الشّيعة].

(۲)- و نيز فرمود: «هر كس حسن و حسين عليهما السلام را دوست بدارد، من اورا دوست دارم و هر كس را من دوست داشته باشم، خدا اورا دوست دارد و هر كس را خدا دوست بدارد، اورا به بهشت داخل مى‌كند. هر كس با حسن و حسين دشمنى ورزد، من با او دشمن خواهم شد و هر كس را من دشمن بدارم، خدا دشمن او خواهد شد و آن كس را كه خدا دشمن بدارد، به جهنم داخلش خواهد نمود.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعيان الشيعه،/ ۳۶

(۳)- وأظنّه الحسن بن موسى الخشّاب.

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۷۹۹

صلى الله عليه و آله بالباب. فأذن لهم، وتفرّق أزواجه، ودخلوا، فسلّموا، وجلسوا.

ثمّ أقبل أبوذر وسلمان، فأذن لهما، فدخلا، فسلّما على رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فصافحهما، فقبّلا بين عينى رسول اللَّه، وأوسع أبو بكر وعمر لهما، فهويا إلى علىّ عليه السلام.

فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يجلسان إلى مَنْ يحبّهما ويحبّانه.

ثمّ أقبل بلال ومعه الحسن والحسين عليهما السلام فدخل.

فقال لهما رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: مرحباً بحبيبىّ وابنى حبيبىّ.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۰۷- ۱۰۸ رقم ۱۰۴۴

حدّثنی أبی، عن عبداللَّه بن جعفر الحمیریّ، قال: حدّثنی رجل «۱» نسیت اسمه «۱» من أصحابنا، عن عبیداللَّه «۲» بن موسی، عن مهلهل العبدیّ، عن أبی هارون العبدیّ، عن ربیعهٔ السّعدی، «۳» عن أبی ذرّ الغفاریّ، قال: رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یقبّل «۴» الحسن والحسین علیهما السلام «۴» وهو یقول: مَنْ أحبّ الحسن والحسین علیهما السلام وذرّیّتهما مخلصاً لم تلفح النّار وجهه، ولو کانت ذنوبه بعدد رمل عالج إلّاأن یکون ذنبه «۵» ذنباً یخرجه من الإیمان.

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۱ رقم ۴/ عنه: ابن طاووس، مصباح الزّائر،/ ۵۲۴؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۹- ۲۷۰؛ البحرانی، العوالم «۶»، ۱۷/ ۳۷- ۳۸

وعنه [أبی، عن سعد بن عبداللَّه] وعن أحمد بن محمّد، عن أبیه وعبدالرّحمان بن أبی نجران، عن رجل، عن عبّاس بن الولید، عن أبیه، عن أبی عبداللَّه علیه السلام، قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: مَنْ أبغض الحسن والحسین جاء یوم القیامهٔ ولیس علی وجهه لحم ولم تنله شفاعتی.

(۱- ۱) [لم یرد فی البحار].

(۲)- [البحار: «عبداللَّه»].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی مصباح الزّائر].

(۴- ۴) [فی مصباح الزّائر: «الحسین علیه السلام»، وفی البحار والعوالم: «الحسین بن علیّ علیهما السلام»].

(۵)- [لم یرد فی مصباح الزّائر والبحار].

(۶)- [حکاه أیضاً فی العوالم: ۱۶/ ۴۶].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۰۰

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۱ رقم ۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۵۱- ۵۲

وعنه [محمّد بن عبداللَّه بن جعفر الحمیری] عن «۱» أبی سعید، قال: حدّثنا نصر «۱» بن علیّ، قال: حدّثنا علیّ بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: أخذ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بید الحسن والحسین، فقال: مَنْ أحبّ هذین الغلامین وأباهما وامّهما فهو معی فی درجتی یوم القیامهٔ.

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۳ رقم ۱۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۱ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۵۲

حدّثنا «۲» الحسن بن عبداللَّه بن سعید، قال: حدّثنا محمّد بن منصور بن أبی الجهم وأبو یزید «۳» القرشیّ، قالا: حدّثنا نصر بن علیّ الجهضمیّ (الجهنیّ)، قال: حدّثنا علیّ بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أخی موسی بن جعفر، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام، قال: أخذ «۴» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم بید الحسن والحسین علیهما السلام، فقال: مَنْ أحبّ هذین وأباهما وامّهما، «۵» کان معی فی درجتی یوم القیامهٔ. «۶»

الصّدوق، الأمالی،/ ۲۲۹ رقم ۱۱/ عنه: الطّبری، بشارهٔ المصطفی،/ ۳۲؛ المجلسی، البحار، ۳۷/ ۳۷؛ مثله الفتّال، روضهٔ الواعظین، ۱/ ۱۵۷

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن علیّ السّکریّ، قال: حدّثنا

(۱- ۱) [البحار: «سعید، عن نضر»].

(۲)- [بشارهٔ المصطفی: «بهذا الإسناد [أخبرنا الشّیخ أبو محمّد، الحسن بن الحسین بن الحسن بن بابویه، عن عمّه محمّد بن الحسن،

عن أبیه الحسن بن الحسین، عن عمّه أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین، قال: حدّثنا]».

(۳)- [بشارة المصطفی: «زید»].

(۴)- [فی روضة الواعظین مکانه: «وقال أمیر المؤمنین علیه السلام: أخذ ...»].

(۵)- [زاد فی روضة الواعظین: «فإنّه»].

(۶)- علی‌بن ابیطالب علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله دست حسن و حسین علیهما السلام را گرفت و فرمود: «هر که این دو و پدر و مادرشان را دوست دارد، با من روز قیامت همراه و هم‌درجه است.»

کمره‌ای، ترجمه امالی،/ ۲۲۹

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۰۱

محمّد بن زکریّا، قال: حدّثنا عمیر بن عمران، عن سلیمان بن عمران (عمرو) النّخعیّ، عن ربعیّ بن خراش، عن حذیفة بن الیمان قال: رأیت النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم آخذاً بید الحسین ابن علیّ علیه السلام وهو یقول: یا أیّها النّاس! هذا الحسین بن علیّ فاعرفوه فوَ الّذی نفسی بیده أ نّه لفی الجنّة ومحبّیه فی الجنّة ومحبّی محبّیه فی الجنّة. «۱»

الصّدوق، الأمالی،/ ۵۹۶- ۵۹۷ رقم ۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۷

أخبرنا أحمد بن جعفر القطیعیّ، ثنا أبوجعفر محمّد بن علیّ الشّیبانی بالکوفة، حدّثنی أبو الحسن محمّد بن الحسن السّبیعیّ، ثنا أبو نعیم الفضل بن دکین، ثنا «۲» الأعمش، عن إبراهیم، عن أبی ظبیان، عن «۳» سلمان رضی الله عنه، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم یقول: الحسن «۴» والحسین ابنای «۵» مَنْ أحبّهما أحبّنی، ومَنْ أحبّنی أحبّه اللّه، ومَنْ أحبّه اللّه أدخله «۶» الجنّة، ومَنْ أبغضهما أبغضنی، ومَنْ أبغضنی أبغضه اللّه، ومَنْ أبغضه اللّه أدخله النّار. «۷» «۸» هذا حدیث صحیح علی شرط الشّیخین «۹» ولم یخرجاه «۸».

الحاکم، المستدرک، ۳/ ۱۶۶/ عنه: الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۳/ ۱۶۶؛ المتّقی‌الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۲۰؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۲- ۲۵۳

---

(۱)- حذیفه بن یمان گفت: دیدم پیغمبر دست حسین بن علی علیه السلام را گرفته و می‌فرماید: «ای مردم! این حسین‌بن علی است، اورا بشناسید، بدان که جانم به دست او است، او در بهشت است و دوستش در بهشت، و دوست دوستش در بهشت.»

کمره‌ای، ترجمه امالی،/ ۵۹۶- ۵۹۷

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی التّلخیص].

(۳)- [فی فضائل الخمسة مکانه: «عن ...»].

(۴)- [فی کنز العمّال مکانه: «عن سلمان: الحسن ...»].

(۵)- [التّلخیص: «ابنیّ»].

(۶)- [فضائل الخمسة: «أدخله اللّه»].

(۷)- [إلی هنا حکاه عنه فی کنز العمّال].

(۸- ۸) [التّلخیص: «قلت: هذا حدیث منکر وإنّما رواه بقی بن مخلد بإسناد آخر رواه عن زاذان، عن سلمان»].

(۹)- [إلی هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۰۲

حدّثنی محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن علیّ ابن سلیمان بن داوود الرّازیّ، وحدّثنا أحمد بن

محمّد بن یحیی، قال: حدّثنی سعد بن عبداللَّه، عن علیّ بن سلیمان، عن علیّ بن أسباط، عن أبیه أسباط بن سالم، قال: قال أبو الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام: إذا کان یوم القیامهٔ نادی مناد: أین حواری محمّد بن عبداللَّه رسول اللَّه- صلی الله علیه و آله- الّذین لم ینقضوا العهد ومضوا علیه؟ فیقوم سلمان والمقداد وأبو ذرّ.

قال: ثمّ ینادی: أین حواری علیّ بن أبی طالب وصیّ محمّد بن عبداللَّه رسول اللَّه صلی الله علیه و آله؟ فیقوم عمرو بن الحمق الخزاعیّ ومحمّد بن أبی بکر ومیثم بن یحیی التّمّار مولی بنی أسد وأویس القرنیّ.

قال: ثمّ ینادی المنادی: أین حواری الحسن بن علیّ ابن فاطمهٔ بنت محمّد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله؟ فیقوم سفیان بن أبی لیلی الهمدانی، وحذیفهٔ بن اسید الغفاری.

قال: ثمّ ینادی: أین حواری الحسین بن علیّ؟ فیقوم کلّ مَنْ استشهد معه ولم یتخلّف عنه.

قال: ثمّ ینادی: أین حواری علیّ بن الحسین؟ فیقوم جبیر بن مطعم ویحیی بن امّ الطّویل وأبو خالد الکابلی وسعید بن المسیّب.

ثمّ ینادی: أین حواری محمّد بن علیّ وحواری جعفر بن محمّد؟ فیقوم عبداللَّه بن شریک العامریّ وزرارهٔ بن أعین وبرید بن معاویهٔ العجلیّ ومحمّد بن مسلم الثّقفیّ ولیث ابن البختری المرادیّ وعبداللَّه بن أبی یعفور وعامر بن عبداللَّه بن جذاعهٔ وحجر بن زائدهٔ وحمران بن أعین.

ثمّ ینادی: سائر الشّیعهٔ مع سائر الأئمّهٔ صلوات اللَّه علیهم یوم القیامهٔ، فهؤلاء أوّل الشّیعهٔ یدخلون الفردوس وهؤلاء أوّل السّابقین، وأوّل المقرّبین وأوّل المتحرّرهٔ من التّابعین. «۱»

المفید، الاختصاص،/ ۶۰- ۶۲

---

(۱)- [راجع: «أصحاب الإمام الحسین علیه السلام فی حدیث الإمام الکاظم علیه السلام»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۰۳

روی زاذان، عن سلمان رضی الله عنه، قال: سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله [...] وقال: مَنْ أحبّ الحسن والحسین أحببته، ومَنْ أحببته أحبّه اللَّه، ومَنْ أحبّه اللَّه أدخله الجنّهٔ «۱»، ومَنْ «۲» أبغضهما أبغضته «۲»، ومَنْ أبغضته أبغضه اللَّه، ومَنْ أبغضه اللَّه أدخله «۳» النّار. «۴»

المفید، الإرشاد، ۲/ ۲۵/ عنه: الحلّی، المستجاد من کتاب الإرشاد (من مجموعهٔ نفیسهٔ)،/ ۴۴۳- ۴۴۴؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۵؛ الأعرجی، مناهل الضرب،/ ۳۸۰؛ مثله الفتّال، روضهٔ الواعظین، ۱/ ۱۶۶

؛ الرّاوندی، ألقاب الرّسول وعترته (من میراث حدیث

الشّیعهٔ، «۱»)/ ۵۳؛ الطّریحی، المنتخب، ۲/ ۴۷۵

أخبرنی أبو بکر محمّد بن عمر الجعابیّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد، قال:

حدّثنا الحسن بن علیّ بن عفّان، عن یزید بن هارون، عن حمید، عن جابر بن عبداللَّه الأنصاریّ، قال: خرج علینا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم آخذاً بید الحسن والحسین علیهما السلام، فقال:

إنّ ابنیَّ هذین ربّیتهما صغیرین، ودعوتُ لهما کبیرین، وسألتُ اللَّه تعالی لهما ثلاثاً، فأعطانی اثنتین ومنعنی واحدهٔ. سألتُ اللَّه لهما أن یجعلهما طاهرین مطهّرین زکیین، فأجابنی إلی ذلک. وسألتُ اللَّه أن یقیهما وذرّیّتهما وشیعتهما النّار، فأعطانی ذلک، وسألتُ اللَّه أن یجمع الامّهٔ علی محبّتهما، فقال: یا محمّد! إنّی قضیتُ قضاءً وقدّرتُ قدراً، وإنّ طائفهٔ من أمّتک ستفی لک بذمّتک فی الیهود والنّصاری والمجوس، وسیخفرون ذمّتک فی ولدک، وإنّی أوجبتُ علی نفسی لمَنْ فعل ذلک ألّا أحلّه محلّ کرامتی، ولا أسکنه جنّتی، ولا أنظر إلیه بعین رحمتی إلی [یوم القیامهٔ]. «۵»

المفید، الأمالی،/ ۷۸- ۷۹ رقم ۳

---

(۱)- [ألقاب الرّسول: «اللَّه الجنّة»، وإلی هنا حکاه فیه].

(۲- ۲) [المنتخب: «بغضهما بغضته»].

(۳)- [فی روضة الواعظین: «خلّده»، وفی المستجاد: «خلّده فی»].

(۴)- زاذان از سلمان رضی الله عنه روایت کند که گفت: شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که درباره حسن و حسین علیهما السلام فرمود: [...] و نیز فرمود: هر که حسن و حسین را دوست دارد، من اورا دوست دارم، و هر که را من دوست داشته باشم، خداوند دوستش دارد، و هر که خداوند دوستش بدارد، اورا داخل بهشت کند، و هر که ایشان را دشمن دارد، من اورا دشمن دارم، و هر که را من دشمن دارم، خدایش دشمن دارد، و هر که را خدایش دشمن دارد، داخل دوزخش کند.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۲۵

(۵) راجع الامام (ع) فی کلام النبی (ص)

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۰۴

حدّثنی أحمد بن محمّد [بن] الجرّاح، قال: حدّثنی القاضی عمر بن الحسین، قال:

حدّثتنی آمنة بنت أحمد بن ذهل بن سلیمان الأعمش، قالت: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن سلیمان بن مهران، قال: حدّثنی محمّد بن کثیر، قال: حدّثنی أبو خیثمة، عن عبداللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: بی أنذرتم.

وبعلی بن أبی طالب علیه السلام اهتدیتم، وقرأ «إنّما أنت منذر ولکلِّ قومٍ هاد» «۱»

،

وبالحسن أعطیتم الإحسان،

وبالحسین تسعدون وبه تشقون، ألا وإنّ الحسین باب من أبواب الجنّة، مَنْ عاداه حرّم اللَّه علیه رائحة الجنّة.

ابن شاذان، مائة منقبة،/ ۲۲- ۲۳ رقم ۴

وبه قال: أخبرنا أبی رحمه اللَّه تعالی، قال: أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن یحیی ابن الحسن بن محمّد بن الحسن العقیقیّ، قال: حدّثنا جدّی، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد الکوفیّ، قال: حدّثنا یحیی بن عبدالحمید الحمانیّ، قال: حدّثنا قیس بن الرّبیع، عن محمّد ابن رستم، عن زاذان، «۲» عن سلمان، قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: الحسن والحسین مَنْ أحبّهما أحببته، ومَنْ أحببته أحبّه اللَّه تعالی، ومَنْ أحبّه اللَّه أدخله الجنّة جنّة النّعیم، ومَنْ أبغضهما وبغی علیهما أبغضته، ومَنْ أبغضته أبغضه اللَّه، ومَنْ أبغضه اللَّه أدخله نار جهنّم «۳» وله عذاب مقیم.

أبو طالب الزّیدی، الأمالی،/ ۹۲/ مثله المحلّی، الحدائق الوردیّة،/ ۱۵۳ (ط صنعاء)

ما أخبرنا أبو محمّد عبداللَّه بن حامد الأصبهانیّ، أخبرنا أبو عبداللَّه بن محمّد بن علیّ ابن الحسین البلخیّ، حدّثنا یعقوب بن یوسف بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن أسلم الطّوسیّ، حدّثنا یعلی بن عبید، عن «۴» إسماعیل بن أبی خالد، عن قیس بن أبی حازم،

---

(۱)- الرّعد: ۱۳/ ۷.

(۲)- [من هنا حکاه فی الحدائق الوردیّة].

(۳)- [أضاف فی الحدائق الوردیّة: «خالداً فیها»].

(۴)- [فی بشارة المصطفی مکانه: «حدّثنا علیّ بن عبیداللَّه، عن ...»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۰۵

عن جرير بن عبداللَّه البجلىّ، قال: قال رسول اللَّه (ص): «مَنْ ماتَ على حُبِّ آلِ محمّد ماتَ شهيد «۱»، ألا- ومَنْ ماتَ على حبِّ آل محمّد ماتَ مغفوراً له، ألا ومَنْ ماتَ على حبِّ آل محمّد ماتَ تائباً، ألا ومَنْ ماتَ على حبِّ ال محمّد مات مؤمناً مستكمل الإيمان، ألا ومَنْ ماتَ على حبِّ آل محمّد بشّره ملك الموت بالجنّة ثمّ «۲» منكراً ونكيراً «۲»، ألا- ومَنْ ماتَ على حبِّ آل محمّد جعل اللَّه تعالى زوّار قبره ملائكة الرّحمن «۳»، ألا- ومَنْ ماتَ على حبِّ آل محمّد «۴» فتح له فى قبره بابان من الجنّة. «۴» ألا- ومَنْ مات على بغضِ آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوب «۵» بين عينيه آيس من رحمة اللَّه، ألا ومَنْ ماتَ على بغض آل محمّد ماتَ كافراً، ألا ومَنْ مات على بغض آل محمّد لم يشمّ رائحة الجنّة».

الثّعلبى، التّفسير، ۸/ ۳۱۴ رقم ۱۸۱/ مثله الطّبرى، بشارة المصطفى،/ ۱۹۷

حدّثنا «۶» جعفر بن محمّد بن عمرو، ثنا أبو حصين الواعىّ «۷»، ثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا قيس بن الرّبيع، عن محمّد بن رستم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال «۸» رسول اللَّه «۸» (ص): «الحسن «۹» والحسين مَنْ أحبّهما أحببته، ومَنْ أحببته أحبّه اللَّه، ومَنْ أحبّه اللَّه أدخله

---

(۱)- [بشارة المصطفى: «شهيداً»].

(۲- ۲) [بشارة المصطفى: «منكر ونكير، ألا- ومَنْ ماتَ على حبِّ آل محمّد يُزفّ إلى الجنّة كما تُزفّ العروس إلى بيت زوجها، ألا ومَنْ ماتَ على حبِّ آل محمّد فتح اللَّه له بابين من الجنّة»].

(۳)- [بشارة المصطفى: «الرّحمة»].

(۴- ۴) [بشارة المصطفى: «ماتَ على السّنّة والجماعة»].

(۵)- [بشارة المصطفى: «مكتوباً»].

(۶)- [فى ابن عساكر: «أنبأنا أبو سعد محمّد بن محمّد، وأبو علىّ (الحسن) بن أحمد- وحدّثنى أبو مسعود عبدالرّحمان بن علىّ، أنبأنا أبوعلىّ، قالا: أنبأنا أبونعيم، أنبأنا»، وفى كفاية الطّالب: «وأخبرنا الشّريف الخطيب علىّ بن عبدالسّميع بن الواثق باللَّه بكرخ بغداد وأبو طالب بن محمّد الجوهرى بنهر معلى، قالا- أخبرنا محمّد بن محمّد بن عبدالباقى، أخبرنا حمد بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، حدّثنا»].

(۷)- [فى ابن عساكر وكفاية الطّالب: «محمّد بن الحسين القاضى»].

(۸- ۸) [تاريخ دمشق: «النّبىّ»].

(۹)- [فى ط المحمودى: «للحسن»، وفى كنز العمّال مكانه: «عن سلمان: الحسن ...»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۰۶

جنّات النّعيم، ومَنْ أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته، ومَنْ أبغضته أبغضه اللَّه، ومَنْ أبغضه اللَّه أدخله نار جهنّم، وله عذاب مقيم» «۱».

رواه حبيب بن أبى ثابت، وطلحة بن مصرف، وسالم بن أبى حفصة، وكثير النّواء، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، عن النّبىّ (ص) [فى حجّتهما] نحوه مختصراً.

أبو نعيم، معرفة الصّحابة، ۲/ ۶۶۹ رقم ۱۷۹۷/ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۲- ۱۶۳، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۹۸ رقم ۱۳۲؛ الكنجى، كفايةالطّالب،/ ۴۲۲- ۴۲۳؛ المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۹

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: أنا أبو العبّاس محمّد بن عمر بن الحسن بن الخطّاب بن الرّيّان البغدادىّ، قال: حدّثنى إسماعيل بن علىّ الخزاعىّ، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى علىّ بن موسى الرّضا، قال: حدّثنى أبى موسى، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه محمّد بن

علیّ، عن جابر- یعنی ابن عبداللَّه، عن امّ سلمهٔ قالت: قال رسول اللَّه (ص): مَنْ زارنی بعد وفاتی فکأ نّما صحبنی أیّام حیاتی، ومَنْ زار قبر المظلوم من أهل بیتی فکأ نّما زارنی، ومَنْ همّه مصابی فکأ نّما شهد وقائعی، ومَنْ حارب بنی بعد موتی فکأ نّما حاربنی أیّام حیاتی، ولا یسل السّلاح أو یشهره علی أحد من أهل بیتی فکأ نّما قاتلنی، ومَنْ شهر سیفاً علی أحد من أهل بیتی لیریعه، أکبّه اللَّه علی سیفه فی النّار منکوساً.

أبو عبداللَّه الشّجری، فضل زیارهٔ الحسین علیه السلام،/ ۸۲- ۸۳ رقم ۷۲

أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدّثنا الحسن بن عتبهٔ الکندیّ، قال:

حدّثنا بکّار بن بشر، قال: حدّثنا حمزهٔ الزّیّات، عن عبداللَّه بن شریک، عن بشر بن غالب، عن الحسین بن علیّ علیه السلام، قال: مَنْ أحبّنا للَّه‌وردنا نحن وهو علی نبیّنا صلی الله علیه و آله هکذا- وضمّ اصبعیه-، ومَنْ أحبّنا للدّنیا فإنّ الدّنیا تسع البرّ والفاجر. «۲»

الطّوسی، الأمالی،/ ۲۵۳- ۲۵۴ رقم ۴۵۵

---

(۱)- [إلی هنا حکاه عنه فی ابن عساکر وکفایهٔ الطّالب وکنز العمّال، وأضاف فی کفایهٔ الطّالب: «قلت: أخرجه فی حلیهٔ الأولیاء ورواه محدّث الشّام فی کتابه بطرق شتّی»].

(۲)- [راجع: «حبّ الحسنین علیهما السلام فی حدیث النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۰۷

أخبرنا عبدالملک بن محمّد بن عبداللَّه الواعظ، حدّثنا أبو علیّ محمّد بن أحمد بن الحسن الصّوّاف، حدّثنا عبداللَّه بن أحمد، حدّثنی نصر بن علیّ، قال: أخبرنی علیّ بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن حسین بن علیّ، حدّثنی أخی موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه، [عن] علیّ بن حسین، عن أبیه، عن جدّه: أنّ رسول اللَّه (ص) أخذ بید حسن وحسین، فقال: «مَنْ أحبّنی وأحبّ هذین وأباهما وامّهما کان معی فی درجتی یوم القیامهٔ».

قال أبو عبدالرّحمان عبداللَّه: لمّا حدث بهذا الحدیث نصر بن علیّ، أمر المتوکّل بضربه ألف صوت، وکلّمه جعفر بن عبدالواحد وجعل یقول له: هذا الرّجل من أهل السّنّهٔ، ولم یزل به حتّی ترکه، وکان له أرزاق، فوفرها علیه موسی.

الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد، ۱۳/ ۲۸۷- ۲۸۸

أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد، حدّثنا أبو محمّد عبداللَّه بن محمّد بن عثمان المزنیّ الملقّب بابن السّقّاء، حدّثنا زکریّا بن یحیی السّاجیّ، وخالد بن النّضر القُرَشیّ، ومحمّد ابن علیّ الصّیرفیّ، ومحمّد بن امیّهٔ البصریّون، ومحمّد بن أبی بکر الباغَنْدیّ، وأبو القاسم ابن منیع، وعبداللَّه بن قَحْطَبَهٔ بِصِلِّح واسط قالوا: حدّثنا نصر بن علیّ، أخبرنا علیّ بن جعفر بن محمّد، حدّثنا أخی «۱» موسی بن جعفر، حدّثنی أبی جعفر، حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، حدّثنی أبی الحسین بن علیّ، حدّثنی أبی علیّ بن أبی طالب قال: أخذ النّبیّ صلی الله علیه و آله «۲» بید «۳» الحسن والحسین «۳»، فقال «۴»: مَنْ أحبّنی وأحبّ هذین «۵» وأباهما وامّهما کان معی فی درجتی یوم القیامهٔ.

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی کشف الغمّهٔ].

(۲)- [فی لباب الأنساب مکانه: «وأخذ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ...»].

(۳- ۳) [کشف الغمّهٔ: «حسن وحسین»].

(۴)- [لباب الأنساب: «وقال»].

(۵)- [فی المقرّم مکانه: «وقوله صلی الله علیه و آله، وقد أخذ بید الحسنین علیهما السلام: من أحبّنی وهذین ...»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۰۸

ابن المغازلی، المناقب،/ ۳۷۰- ۳۷۱ رقم ۴۱۷/ مثله ابن فندق، لباب الأنساب، ۱/ ۲۱۹- ۲۲۰؛ الإربلی، کشف الغمّة، ۲/ ۱۶۵؛ المقرّم، وفاة الصّدّيقة الزّهراء عليها السلام،/ ۱۸

أخبرنا أبو محمّد الجبّار بن علیّ بن جعفر المعروف بحدقة الرّازی بها بقرائتی علیه فی ذی القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو محمّد عبدالرّحمان بن أحمد بن الحسين النّيشابوریّ بالرّیّ فی مسجده، قال: حدّثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن حيرون الباقلانیّ العدل بمدينة السّلام بقراءتی عليه، قال: أخبرنا أبو الطّيّب عمر بن إبراهيم الزّهریّ، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن زنجیّ الكاتب، قال:

حدّثنا أبو سعيد الحسن بن علیّ بن زكريّا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر، قال:

حدّثنا علیّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علیّ، عن أبيه علیّ بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علیّ بن أبی طالب عليهم السلام قال: أخذ النّبیّ صلی الله عليه و آله بيد الحسن والحسين، فقال: مَنْ أحبّ هذين وأباهما وامّهما فهو معی فی درجتی يوم القيامة.

الطّبری، بشارة المصطفی،/ ۵۲

وروی سلمان الفارسیّ، قال: سمعت رسول اللَّه وهو يقول: الحسن والحسين ابنای، مَنْ أحبّهما أحبّنی، ومَنْ أحبّنی أحبّه اللَّه، ومَنْ أحبّه اللَّه أدخله الجنّة، ومَنْ أبغضهما أبغضنی، ومَنْ أبغضنی أبغضه اللَّه، ومَنْ أبغضه اللَّه أدخله النّار علی وجهه.

الطّبرسی، إعلام الوری،/ ۲۱۹

وبه [أخبرنا محيی السّنّة عبدوس بن عبداللَّه إجازةً، أخبرنا أبو طاهر] عن محيی السّنّة هذا، أخبرنا الشّريف المفضّل بن محمّد الجعفریّ بإصبهان فی سكّة الخوز، أخبرنا الحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه، أخبرنا عبدالباقی بن قانع، أخبرنا محمّد بن زكريّا ابن دينار، أخبرنا عمير بن عمران، أخبرنا سليمان بن عمرو النّخعیّ، عن ربعی بن خراش، عن حذيفة، قال: رأيت رسول اللَّه صلی الله عليه و آله و سلم أخذ بيد الحسين بن علیّ، فقال:

أ يّها النّاس! جدّ الحسين أكرم علی اللَّه من جدّ يوسف بن يعقوب وإنّ الحسين فی الجنّة،

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۰۹

وأباه فی الجنّة، وامّه فی الجنّة، وأخاه فی الجنّة، ومحبّهم فی الجنّة، ومحبّ محبّهم فی الجنّة.

الخوارزمی، مقتل الحسين، ۱/ ۶۷

أخبرنا أبو القاسم علیّ بن إبراهيم غير مرّة، أنا أبو القاسم عبدالرّحمان بن المظفّر بن عبدالرّحمان الكحّال المصریّ «۱»- بمكّة-، أنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل أبو بكر المهندس، نا أبو القاسم عبداللَّه بن محمّد بن عبدالعزيز، نا نصر بن علیّ الجهضمیّ، ح.

وأخبرنا أبو بكر بن المرزفیّ، نا أبو الحسين بن المهتدیّ، نا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس، نا محمّد بن منصور الشّعبیّ «۲»، نا نصر بن علیّ، نا علیّ بن جعفر بن محمّد، حدّثنی أخی موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد «۳» بن علیّ، عن أبيه، عن جدّه، عن علیّ عليه السلام أنّ النّبیّ (ص) أخذ بيد «۴» حسن وحسين «۴»، فقال: «مَنْ أحبّنی «۵» وأحبّ هذين وأباهما «۵» وامّهما كان معی فی درجتی يوم القيامة».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۳۲- ۳۳ رقم ۳۱۳۲، الحسن عليه السلام (ط المحمودی)،/ ۵۲/ مثله الزّرندی، درر السّمطين،/ ۲۱۰

وأخبرنا أبو علیّ بن السّبط، أنا أبو محمّد بن «۶» الجوهری، ح.

وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علیّ بن المذهب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبداللَّه بن أحمد، حدّثنی نصر بن علیّ الأزديّ، أخبرنی علیّ بن جعفر بن محمّد بن علیّ ابن حسين «۷» بن علیّ، حدّثنی أخی موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه،

عن علیّ بن حسین، عن أبیه، عن جدّه أنّ رسول اللّه (ص) قال، ح.

---

(۱)- [ط المحمودی: «المضری»].

(۲)- [ط المحمودی: «السّبیعی»].

(۳)- [فی درر السّمطین مکانه: «وقد رُوی من طریق أهل البیت، عن محمّد ...»].

(۴- ۴) [ط المحمودی: «الحسن والحسین»].

(۵- ۵) [درر السّمطین: «وأحبّهما وآبائهما»].

(۶)- [لم یرد فی ط المحمودی].

(۷)- [ط المحمودی: «الحسین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۱۰

وأخبرناه أبو القاسم هبة اللّه بن محمّد، وأبو المواهب أحمد بن محمّد، قالا: أنا القاضی أبو الطّیّب طاهر بن عبداللّه الطّبریّ، نا محمّد بن أحمد بن الغطریف- بجرجان-، نا عبدالرّحمان بن المغیرة، نا نصر بن علیّ، أنا علیّ بن جعفر بن محمّد، حدّثنی أخی موسی ابن جعفر، عن أبیه جعفر، عن أبیه محمّد بن علیّ، عن علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه: أنّ النّبیّ (ص) أخذ «۱» الحسن والحسین، فقال: «مَنْ أحبّنی وأحبّ هذین وأباهما وامّهما کان معی فی درجتی یوم القیامة».

أخرجه التّرمذیّ، عن نصر بن علیّ.

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۳۳ رقم ۳۱۳۳، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۵۲- ۵۳

أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو محمّد الجوهریّ، أنا علیّ بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا محمّد بن أحمد الشّطویّ، نا محمّد بن یحیی بن ضریس «۲»، نا عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علیّ بن أبی طالب، حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ، قال: قال رسول اللّه (ص): «أنا وفاطمة والحسن والحسین مجتمعون: هذه فاطمة وهذان الحسن والحسین، ومَنْ أحبّهما «۳» یوم القیامة فی الجنّة، «۴» یأکل ویشرب «۴» حتّی یفرّق بین العباد».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۵۹ رقم ۳۲۰۳، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۱۷

یوسف القطّان فی تفسیره، عن شعبة، عن قتادة، «۵» عن سعید بن جبیر «۵»، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: «یوم ندعو کلّ اناس بإمامهم» «۶»

، قال: إذا کان یوم القیامة، دعا اللّه عزّ وجلّ أئمّة الهدی ومصابیح الدّجی وأعلام التّقی أمیر المؤمنین والحسن والحسین

---

(۱)- [زاد فی ط المحمودی: «بید»].

(۲)- [ط المحمودی: «صریس»].

(۳)- [ط المحمودی: «أحبّنا»].

(۴- ۴) [ط المحمودی: «نأکل ونشرب»].

(۵- ۵) [لم یرد فی البرهان].

(۶)- [الإسراء: ۱۷/ ۷۱].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۱۱

علیهم السلام، ثمّ یقال لهم: جوزوا «۱» الصّراط أنتم وشیعتکم وادخلوا الجنّة بغیر حساب، ثمّ یدعو أئمّة الفسق «۲» وإنّ واللّه «۲» یزید

منهم، فيقال له: خذ بيد شيعتك «۳» إلى النّار بغير حساب.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۶۵/ عنه: السّيّد هاشم البحرانى، البرهان، ۲/ ۴۳۱؛ المجلسى، البحار، ۳۸/ ۱۵۴

وقال صلى الله عليه و آله: مَنْ أحبّ الحسن والحسين أحببته، ومَنْ أحببته أحبّه اللَّه، ومَنْ أحبّه اللَّه أدخله الجنّة؛ ومَنْ أبغضهما أبغضته، ومَنْ أبغضته أبغضه اللَّه، ومَنْ أبغضه اللَّه خلّده النّار.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۲/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۸۰؛ البحرانى، العوالم، ۱۶/ ۴۸

جامع التّرمذىّ، وفضائل أحمد، وشرف المصطفى، وفضائل السّمعانىّ، وأمالى ابن شريح وإبانة ابن بطّة، أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: مَنْ أحبّنى وأحبّ هذين وأباهما وامّهما كان معى فى درجتى فى الجنّة يوم القيامة، وقد نظمه أبو الحسين فى نظم الأخبار، فقال:

أخذ النّبىّ يد الحسين وصنوه يوماً وقال وصحبه فى مجمع

مَنْ ودّنى يا قوم أو هذين أو أبويهما بالخلد مسكنه معى

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۲/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۸۰؛ البحرانى، العوالم، ۱۶/ ۴۷

اسم علىّ ثلاثة أحرف، واسم فاطمة خمسة أحرف تكون الجملة ثمانية، وأبواب الجنّة ثمانية. واسم الحسن ثلاثة أحرف؛ واسم الحسين أربعة أحرف تكون الجملة سبعة أحرف، وأبواب جهنّم سبعة. مَنْ أحبّ علياً وفاطمة، فتح عليه ثمانية أبواب الجنّة؛ ومَنْ أحبّ

---

(۱)- [زاد فى البرهان: «على»].

(۲- ۲) [فى البرهان: «وإنّ اللَّه»، وفى البحار: «قال: واللَّه»].

(۳)- [زاد فى‌البرهان: «وانطلقوا»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۱۲

الحسن والحسين أغلقت عنه سبعة أبواب جهنّم. ومحمّد، على، فاطمة، حسن، حسين تسعة عشر حرفاً، فمَنْ أحبّهم وقى شرّ الزّبانية التّسعة عشر.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۴۰۱

ومن الجمع بين الصّحاح السّتّة لرزين العبدرىّ «۱» فى الجزء الثّالث فى باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام، وبالإسناد «۱» من سنن أبى داوود، قال: عن علىّ عليه السلام قال: كنت «۲» إذا سألت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أعطانى، وإذا سكتّ ابتدأنى «۳» وأخذ بيد «۴» الحسن والحسين «۴» عليهما السلام «۵» يوماً، وقال: من «۵» أحبّ هذين وأباهما وامّهما و «۶» مات، كان «۶» متّبعاً لسنّتى، كان معى فى الجنّة. «۷»

ابن البطريق، العمدة،/ ۲۸۳ رقم ۴۶۱/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷/ ۷۳- ۷۴؛ مثله السّمهودى، جواهر العقدين،/ ۳۳۶- ۳۳۷

أخبرنا الشّيخ الصّالح أبو الحسن محمّد بن محمّد بن يحيى بن حكيم الحلبىّ بها، قال:

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن ياقوت بن عبداللَّه الفراش، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عمر السّمرقندىّ الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين بن النّقور، قال: حدّثنا

(۱- ۱) [لم يرد فى البحار].

(۲)- [فى جواهر العقدين مكانه: «وأخرجه أبو داوود، ولفظه: كنت ...»].

(۳)- [زاد فى البحار: «قال»].

(۴- ۴) [جواهر العقدین: «حسن وحسین»].

(۵- ۵) [البحار: «وقال: مَنْ أحبّنی و»].

(۶- ۶) [فی جواهر العقدین: «مات»، وفی البحار: «کان»].

(۷)- و هم صاحب حاویه گوید: «عن حثیمة، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: بی أنذرتم، ثمّ بعلیّ بن أبی طالب علیه السلام اهتدیتم، ثمّ قرأ: «إنّما أنتَ منذر ولکلّ قوم هاد» (رعد- ۸)، وبالحسن عطیتم الإحسان، وبالحسین تسعدون وبه تشفون وإنّما الحسین باب من أبواب الجنّة، من عانده حرم اللّه علیه ریح الجنّة.

یعنی، به درستی که تو بیم دهنده‌ای و هر گروهی را راه نماینده‌ای، و به حسن گرفتید نیکویی را، و به حسین علیه السلام یاری یافته شدید و به او شفا یافته شدید. و به درستی که حسین دری است از درهای بهشت. هر که به او عناد کند، حرام سازد خدا بر او بوی بهشت را.»

عماد الدین طبری، کامل بهائی، ۲/ ۱۷۶- ۱۷۷

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۱۳

القاضی أبو عبداللّه الحسین بن إسماعیل الضّبیّ، قال: حدّثنا أبو الحسین عبداللّه بن محمّد ابن شاذان، قال: حدّثنا محمّد بن سهل بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن حسّان، قال:

حدّثنا عبداللّه بن الأشرس، قال: حدّثنا علیّ بن موسی الرّضا، عن أبیه، عن جدّه، عن أبی جدّه محمّد بن علیّ، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام أنّ رسول اللّه (ص) أخذ بید الحسن والحسین، فقال: مَنْ أحبّنی وأحبّ هذین وأباهما وامّهما کان معی فی الجنّة، المرء مع مَنْ أحبّ، المرء مع مَنْ أحبّ، المرء مع مَنْ أحبّ.

ابن العدیم، بغیة الطّلب، ۶/ ۲۵۷۸- ۲۵۷۹

أخبرنا الشّیخ الصّالح کمال الدّین أبو الفرج عبدالرّحمان بن عبداللّطیف بن محمّد المقرئ البزّاز- المکبر أبوه بجامع القصر ببغداد بقراءتی علیه بها فی أواخر المحرّم سنة اثنین وسبعین وستّمائة- قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح بن شافع الجبلیّ من لفظه- یوم السّبت السّادس عشر من شعبان سنة تسع عشر وستّمائة- قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بمسجد العاریّ بدرب المطبخ ببغداد، قال: أنبأنا الشّیخان: أبو حفص عمر بن أحمد بن الحسین بن علیّ بن بکر بن النّهروانیّ، وأبو محمّد عبداللّه بن المبارک بن أحمد بن الحسین، قالا- أنبأنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علیّ بن یونس العکبریّ الواعظ، قال: أنبأنا نظام الملک أبو علیّ الحسن بن علیّ بن إسحاق رضی أمیر المؤمنین إملاءً فی جامع المهدیّ یوم الجمعة لثمان خلون من صفر [من] سنة ثمانین وأربعمائة- قال: أنبأنا أبو عبدالرّحمان ابن أبی بکر المذکّر رحمه الله، قال: حدّثنا أبو علیّ الخالدیّ الهرویّ، قال: حدّثنا أبو بکر محمّد ابن یحیی بن أحمد الهمدانیّ، قال: حدّثنا زکریّا بن یحیی السّاجیّ، قال: حدّثنا نصر بن علیّ، قال: حدّثنا علیّ بن جعفر بن محمّد، عن أخیه موسی بن جعفر، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ بن الحسین، عن أبیه:

عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام [قال]: إنّ النّبی (ص) أخذ بید الحسن والحسین رضی اللّه عنهما، فقال: مَنْ أحبّنی وأحبّ هذین وأباهما وامّهما کان معی فی درجتی یوم القیامة.

الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۲۵- ۲۶ رقم ۳۶۶

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۱۴

أخبرنی الشّیخ کمال الدّین أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن علیّ الشّیذقانیّ الجُوَینیّ کتابةً فی ذی الحجّة سنة ثلاث وستّین وستّمائة، قال: أخبرنا أبو الحسن علیّ بن بندار بن جعفر الطّبریّ.

وأخبرنی جمال الدّین أحمد بن محمّد بن محمّد بن محمّد- یعرف بمذکویه- إجازة بروایته عن إمام الدّین أبی القاسم عبدالکریم بن

أبی الفضل القزوینیّ إجازةً، قال: أنبأنا السّیّد نقیب النّقباء شرف الدّین محمّد بن المطهّر بن یعلی بن عوض الفاطمیّ الهرویّ إجازة بجمیع مسموعاته ومجازاته وما یجوز له روایته- فی ذی الحجّة سنة ثلاث وستّین وخمسمائة- قالا: أخبرنا أبوالفتح حمزة بن محمّد بن علیّ الملقّب علیّ بحسول الهمدانیّ- قال الطّبریّ:

سماعاً. [و] قال الفاطمیّ: إجازة إن لم یکن [سماعاً] وکذا جمیع مسموعاته- قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالصّمد بن محمّد بن علیّ القارئ بهرات، قال: أخبرنا القاضی أبو المظفّر منصور بن إسماعیل الحنفیّ إملاءً، قال: أخبرنا أبو الفضل محمّد بن عبداللّه السّیّاریّ، قال: أخبرنا أحمد بن نجدة القرشیّ، قال: حدّثنا یحیی الحمّانیّ، قال: حدّثنا قیس، عن محمّد بن رستم، عن زیاد.

عن سلمان، قال: قال النّبیّ (ص) للحسن والحسین: مَنْ أحبّهما أحببته، ومَنْ أحببته أحبّه اللّه، ومَنْ أحبّه اللّه أدخله جنّات النّعیم، ومَنْ أبغضهما- أو بغی علیهما- أبغضته، ومَنْ أبغضته أبغضه اللّه وأدخله نار جهنّم وله عذاب مقیم.

الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۹۶- ۹۷ رقم ۴۰۸

وروی سلیمان بن علیّ بن عبداللّه بن العبّاس، قال: سمعت أبی یذکر عن الرّشید، عن المهدیّ، عن المنصور، عن أبیه، عن جدّه، عن ابن عبّاس رضی الله عنه، عن النّبیّ (ص) أ نّه قال: الحسن والحسین مَنْ أحبّهما ففی الجنّة، ومَنْ أبغضهما ففی النّار.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۰

وقال رسول اللّه (ص) یوماً وقد أخذ بیدَی «۱» الحسن والحسین «۱» علیهما السلام، قال: أنا رسول اللّه

(۱- ۱) فی الأصل: «الحسنین».

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۱۵

وهذا الطّیّبان سبطای وریحانتای، فمَنْ أحبّهما وأحبّ أباهما وامّهما کان معی یوم القیامة وفی درجتی.

البرسی، مشارق أنوار الیقین،/ ۱۱۲

علیّ بن محمّد بن علیّ بن سعد الأشعریّ، عن حمدان بن یحیی، عن بشر بن حبیب، عن أبی عبداللّه علیه السلام أ نّه سأل عن قول اللّه عزّ وجلّ وبینهما حجاب وعلی الأعراف رجال قال سور بین الجنّة والنّار قائم علیه محمّد صلی الله علیه و آله وعلیّ والحسن والحسین وفاطمة وخدیجة علیهم السلام، فینادون: أین محبّونا، أین شیعتنا، فیقبلون إلیهم، فیعرفونهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وذلک قوله اللّه تعالی: «یعرفون کلّاً بسیماهم فیأخذون بأیدیهم فیجوزون بهم الصّراط ویدخلونهم الجنّة» «۱»

.حسن بن سلیمان، مختصر بصائر الدّرجات،/ ۵۳

(روی عن طریق الخصم ممّا صحّ روایته) [...] عن ابن عبّاس، إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال للحسن والحسین: مَنْ أحبّکما کان معی فی الجنّة ومَنْ أبغضکما ففی النّار:

فیا عاذلی خلّ عن عذلی أیحسن أن یسلو مثلهم مثلی

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۵۱

وکان یقول صلی الله علیه و آله و سلم: یا فاطمة! ادعی لی ابنیّ، فیأتیان إلیه، فیضمّهما إلیه ویشمّهما ویقبّلهما ویقول: أحبّ اللّه مَنْ أحبّ الحسن والحسین، ومَنْ أحبّ ذرّیّتهما، فمَنْ أحبّهم لم تمسّ جسده نار جهنّم ولو کانت ذنوبه بعدد رمل عالج إلّاأن یکون له ذنب یخرجه عن الإیمان.

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۱۶۴

فی الخبر عن أبی سعید الخدریّ، قال: لمّا کان یوم اُحُد، شجّ النّبیّ صلی الله علیه و آله فی وجهه وکسرت رباعیته، فقام صلی الله علیه و آله رافعاً یدیه یقول: إنّ اللّه تعالی أشدّ غضبه علی الیهود إذ قال العزیر ابن اللّه، واشتدّ غضبه علی النّصاری إذا قالوا المسیح ابن اللّه،

وإنّ اللّه قد اشتدّ

---

(۱)- [راجع: «الإمام علیه السلام فی تأویل القرآن: سورة الأعراف»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۱۶

غضبه علی مَنْ أراق دمی وآذانی فی عترتی، ألا لعنة اللّه علی القوم الظّالمین، ألا وإنّ الجنّة محرمة علیهم أجمعین کما جاء بذلک الخبر عن سیّد البشر، حیث قال: حرمت الجنّة علی مَنْ ظلم أهل بیتی وقاتلهم والمعترض علیهم والسّابّ لهم أولئک لا خلاق لهم فی الآخرة ولا یکلّمهم اللّه یوم القیامة ولا ینظر إلیهم ولهم عذاب ألیم، ألا وعلی محبّی أهل البیت رحمة اللّه وبرکاته، ولهم فی الحیاة الدّنیا والآخرة کما وردت به الأخبار عن المکرمین الأبرار، فعن رسول اللّه: حبّنا أهل البیت یکفّر الذّنوب ویضاعف الحسنات وإنّ اللّه تعالی لیتحمّل عن محبّینا أهل البیت ما علیهم من مظالم العباد إلّاما کان منهم فیهم علی إصرار وظلم للمؤمنین، فیقول للسّیّئات: کونی حسنات.

الطّریحی، المنتخب،/ ۲۶۸

رُوی عن مسمع بن عبدالملک کردین البصریّ، قال: قال لی أبو عبداللّه علیه السلام: یا مسمع! أنت من أهل العراق، أما تأتی قبر الحسین؟ قلت: لا إنّما أنا رجل مشهور عند أهل البصرة وعندنا مَنْ یتّبع هذا الخلیفة وأعداؤنا کثیر من أهل القبائل من النّصّاب وغیرهم ولست آمنهم أن یدفعوا علیَّ عند ولد سلیمان فیمثّلونی. قال: أفما تذکر ما صنع به؟ قلت: بلی واللّه، قال: فتجزّع، قلت: إی واللّه وأستعبر حتّی یری أهلی أثر ذلک علیَّ، فامتنع من الطّعام والشّراب حتّی یستبین ذلک فی وجهی. قال: رحم اللّه دمعتک، أما أ نّک من الّذین یعدّون من أهل الجزع لنا والّذین یفرحون لفرحنا ویحزنون لحزننا ویخافون لخوفنا ویأمنون إذا آمنّا، أما أ نّک سترى عند موتک حضور آبائی لک ووصیّتهم ملک الموت بک وما یلقونک به من البشارة أفضل، ولملک الموت أرقّ علیک وأشدّ رحمة لک من آلام الشّفیقة علی ولدها.

قال: ثمّ استعبر واستعبرت معه، فقال: الحمد للّهالّذی فضّلنا علی خلقه بالوصیّة، وخصّ‌نا أهل البیت بالرّحمة، یا مسمع! إنّ الأرض والسّماء لیبکیان منذ قتل أمیر المؤمنین رحمة اللّه لنا وما بکی لنا من الملائکة أکثر، وما رقّت دموع الملائکة منذ قتلنا، وما بکی أحد رحمة اللّه لنا، ولما لقینا إلّارحمة اللّه قبل أن تخرج الدّمعة من عینیه، فإذا سالت دموعه علی خدّه، فلو أنّ قطرة من دموعه سقطت فی جهنّم لأطفأت حرّها حتّی لا یوجد لها حرّ، وإنّ الموجع قلبه لیفرح یرانا عند موته فرحة ولاتزال تلک الفرحة فی قلبه حتّی یرد

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۱۷

علینا الحوض وإنّ الکوثر لیفرح بمحبّتنا إذا ورد علیه حتّی لیذیقه من ضروب الطّعام ما لا یشتهی أن یصدر عنه، یا مسمع! مَنْ شرب منه شربة لم یظمأ بعدها ولم یسق بعدها أبداً وهو فی برد الکافور وریح المسک، وطعم الزّنجبیل أحلی من العسل وألیَن من الزّبد وأصفی من الدّمع وأزکی من العنبر، یخرج من تسلیم ویمرّ بأنهار الجنان، یجری علی ریاض الدّرّ والیاقوت، وفیه القدحان أکثر من عدد نجوم السّماء، یوجد ریحه من مسیرة ألف عام، قدحاته من الذّهب والفضّة وألوان الجواهر، یفوح فی وجه الشّارب منه کلّ فائحة حتّی یقول الشّارب منه: لیتنی ترکت ههنا لا أبغی بهذا بدلًا ولا عنه تحوّلًا.

أما أ نّک یا کردین ممّن تروی منه وما من عین بکت لنا إلّاأنعمت بالنّظر إلی الکوثر وسقیت منه، وإنّ الشّارب منه لیعطی من اللّذّة والطّعم والشّهوة له أکثر ممّا یعطاه من دونه فی حبّنا، وإنّ علی الکوثر أمیر المؤمنین وفی یده عصا عوسج یحطم بها أعداءنا، فیقول الرّجل منهم: إنّی أشهد الشّهادتین، فیقول له: انطلق إلی إمامک فلان فاسأله أن یشفع لک، فیقول: تبرّأ منّی إمامی الّذی تذکره، فیقول له: ارجع إلی وراءک فقل للّذی کنت تتولّاه وتقدّمه علی الخلق أن یشفع لک فإنّ خیر الخلق حقیق أن لا یر إذا شفع، فیقول: إنّی أهلک عطشاً، فیقول له: زادک اللّه ظمأ وزادک اللّه عطشاً.

قلت: جعلت فداک، وکیف یقدر علی الدنوّ من الحوض ولم یقدر علیه غیره؟ قال:

ودع عن أشیاء قبیحهٔ وکفّ عن شتمنا إذا ذکرنا، وترک أشیاء اجتری علیها غیره ولیس ذلک لحبّنا ولهوی منه لنا، لکن ذلک لشدّهٔ اجتهاده فی عبادته وتدیّنه، ولمّا قد شغل به نفسه عن ذکر النّاس. وأمّا فی قلبه فمنافق ودینه النّصب واتّباعه أهل النصب قد تولّی الماضین وقدّمهما علی کلّ أحد. «۱»

الطّریحی، المنتخب،/ ۲۷۳- ۲۷۴

---

(۱)- ایضاً به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود: «هر که حسن و حسین را دشمن دارد، چون در روز قیامت بیاید، در روی او هیچ گوشت نباشد و شفاعت من به او نرسد.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۸۹

ایضاً به سند صحیح از حضرت‌موسی بن جعفر علیهما السلام روایت کرده است که روزی حضرت رسالت

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۱۸

وروی الإمام أبو إسحاق الثّعلبیّ فی تفسیره: عن الإمام محمّد بن أسلم الطّوسیّ، عن یعلی بن عبید، عن إسماعیل بن أبی خالد، عن قیس بن أبی حازم، عن جریر بن عبداللَّه البجلیّ رضی الله عنه، قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: مَنْ ماتَ علی حبِّ آل محمّد ماتَ شهیداً. ألاومَنْ ماتَ علی حبِّ آل محمّد ماتَ مغفوراً له. ألا ومَنْ ماتَ علی حبِّ آل محمّد فُتح فی قبره بابان من الجنّهٔ. ألا ومَنْ مات علی حبِّ آل محمّد بشّره ملک الموت بالجنّهٔ، ثمّ منکر ونکیر. ألا ومَنْ مات علی حبِّ آل محمّد یُزفّ إلی الجنّهٔ کما تُزفّ العروس إلی بیت زوجها. ألا ومَنْ مات علی حبِّ آل محمّد جعل اللَّه تعالی زوّار قبره ملائکهٔ الرّحمهٔ. ألا ومَنْ مات علی حبِّ آل محمّد مات علی السّنّهٔ والجماعهٔ. ألا ومَنْ مات علی بغض آل محمّد جاء یوم القیامهٔ مکتوب بین عینیه آیس من رحمهٔ اللَّه. ألا ومَنْ مات علی بغض آل محمّد لم یشمّ رائحهٔ الجنّهٔ. «۱»

القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۳/ ۱۳۹- ۱۴۰

- صلی الله علیه و آله، دست حضرت امام حسن و امام حسین علیهما السلام را گرفت و فرمود: «هر که دوست دارد این دو پسر را و پدر و مادر ایشان را، پس او با من خواهد بود در درجه من در روز قیامت.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۸۹

شیخ مفید از طریق مخالفان روایت کرده است که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله فرمود: «هر که حسن و حسین را دوست دارد، من اورا دوست می‌دارم و هر که من اورا دوست دارم، خدا اورا دوست دارد و هر که خدا اورا دوست دارد، داخل بهشت گرداند و هر که آن‌ها را دشمن دارد، من اورا دشمن دارم و هر که را من دشمن دارم، خدا اورا دشمن دارد و هر که خدا را دشمن دارد، داخل جهنم گرداند.» مجلسی، جلاءالعیون،/ ۳۸۹ ایضاًشیخ مفیدبه سند معتبر از جابر بن عبداللَّه انصاری روایت کرده است که روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله بیرون آمد و دست حضرت امام حسن وامام حسین علیهما السلامرا گرفته بود و فرمود: «این دو پسر خود را در کودکی تربیت کردم. در بزرگی برای ایشان دعا کردم و از حق تعالی سه خصلت برای ایشان طلبیدم. دو خصلت را به من عطا کرد و سیم را منع کرد. سؤال کردم که ایشان را طاهر و مطهر از گناهان و عیب‌ها و پاکیزه گرداند از اخلاق ذمیمه. پس اجابت نمود. سؤال کردم که ایشان را و ذریه ایشان را و شیعیان ایشان را از آتش جهنم نگاه دارد. اجابت من کرد. سؤال کردم از خدا که جمع کند امت مرا بر محبت ایشان. فرمود: ای محمد! من حکم کرده‌ام حکم کردنی و تقدیر کرده‌ام امور را تقدیر کردنی. به درستی که بعضی از امت تو وفا خواهند کرد، به عهدهای تو در حق یهود و نصارا و مجوس و عهد و پیمان و امان

تورا در باب فرزندان تو خواهند شکست. به درستی که من واجب گردانیده‌ام بر خود که هر که چنین باشد، اورا به محل کرامت خود در نیاورم و داخل بهشت خود نگردانم و به رحمت به او نظر نکنم در قیامت.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۹۰

(۱)- در «مجالس» مفید از جابربن عبداللّه انصاری مروی است:

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۱۹

- می گوید: «یک روز رسول خدا بر ما درآمد و دست حسن و حسین را مأخوذ داشت و فرمود: این دو فرزند خود را تربیت کردم گاهی که صغیر بودند و خدای را از بهر ایشان خواندم گاهی که کبیر شدند. خواستار شدم برای ایشان از خداوند سه چیز، پس خداوند دو دعوت مرا اجابت فرمود و یکی را منع نمود. همانا خواستار شدم تا ایشان را طاهر و مطهر و پاکیزه دارد، این مسألت به اجابت مقرون گشت. دیگر خواستار شدم که محفوظ دار ایشان را و فرزندان ایشان را و شیعیان ایشان را از دوزخ. این نیز پذیرفته گشت. همچنان خواهنده گشتم که امت را به تمامت در محبت ایشان همدستان کند. خطاب آمد که: ای محمد! من قضایی رانده‌ام و قدری فرموده‌ام. همانا طایفه‌ای از امت تو وفا کنند به عهد تو در حق یهود و نصاری و مجوس. لکن عهد تورا فرو گذارند در حق اولاد تو و من بر خویشتن واجب فرموده‌ام که ایشان را کیفر کنم و در محل کرامت خود جای ندهم و در بهشت خود مسکن نگذارم و در روز قیامت به چشم رحمت در ایشان نگران نشوم.

و دیگر در «جامع ترمذی»، «فضایل احمد»، «شرف المصطفی»، «فضایل سمعانی»، «امالی ابن شریح» و «ابانه ابن بطه» مرقوم است:

«أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله أخذ بید الحسین وصنوه یوماً وقال وصحبه فی مجمع: من ودّنی یا قوم أو هذین أو أباهما وامّهما، کان معی فی درجتی فی الجنّة یوم القیامة.»

یعنی: «رسول خدا یک روز دست حسن و حسین را بداشت و اصحابش انجمن بودند. فرمود: هان ای جماعت! آن کس که مرا دوست دارد، یا ایشان را یا پدرشان علی را دوست دارد و یا مادر ایشان فاطمه را دوست دارد، در قیامت با من در بهشت خواهد بود.»

این حدیث راابو الحسن در «نظم الاخبار» به نظم آورده:

«أخذ النّبیّ ید الحسین وصنوه یوماً وقال وصحبه فی مجمعٍ

من ودّنی یا قوم أو هذین أو أبویهما فالخلد مسکنه معی»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۱- ۶۳، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۴- ۱۳۵

و دیگر در «جامع ترمذی» سند به انس بن مالک رساند.

قال: سُئِل رسول اللّه صلی الله علیه و آله: «أیُّ أهل بیتک أحبّ إلیک؟ قال: الحسن والحسین، احبّهما، ومن أحبّهما أحببته، ومن أحببته أحبّه اللّه، ومن أحبّه اللّه أدخله الجنّة، ومن أبغضهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه اللّه، ومن أبغضه اللّه أدخله النّار.»

یعنی: از رسول خدا پرسش کردند که: «از اهل‌بیت تو در نزد تو محبوب‌تر کیست؟»

فرمود: «حسن و حسین. دوست دارم ایشان را و هر که دوست دارد ایشان را، دوست دارم اورا و هر که را من دوست دارم، خدای دوست دارد و هر که را خدای دوست دارد، در بهشت جای دهد و کسی که ایشان را دشمن دارد، من اورا دشمن دارم و کسی را که من دشمن دارم، خداوند دشمن دارد، و آن را که خداوند دشمن دارد، به دوزخ درافکند.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۷، ناسخ التواریخ امام حسن مجتبی علیه السلام، ۱/ ۱۳۲

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۲۰

– و دیگر از ابوذر مروی است که‌رسول خدا، حسین را می‌بوسید و می‌فرمود:

«من أحبّ الحسن والحسین وذرّیّتهما لم تلفحه النّار.»

یعنی: «هر کس دوست دارد حسن و حسین را آتش دوزخ نمی‌سوزاند اورا.»

و دیگر از ابی‌عبداللّه علیه السلام مروی است:

قال رسول اللّه: «من أبغض الحسن والحسین، جاء یوم القیامهٔ ولیس علی وجهه لحم، ولم تنله شفاعتی.»

یعنی: رسول خدا فرمود: «کسی که دشمن دارد حسن و حسین را، در قیامت حاضر می‌شود و حال آن که در چهره‌اش گوشت نباشد و شفاعت من اورا فرا نگیرد.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۷۲– ۷۳، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۴۱

مردم را مخاطب داشت:

ای قوم من! در میان شما مخلف گذاشتم ثقلین را، یعنی قرآن کریم را و دیگر عترت خود را که اصل من و عرق من و میوه دل من و جان منند. و این هر دو از هم باز نشوند، تا در کنار کوثر بر من درآیند. بدانید که از شما پرسش نمی‌کنم، الّا بدانچه خدای فرموده. پرسش می‌کنم از مفاد مودت قربی که عبارت از عترت من است.

هان ای مردم! بترسید که فردای قیامت، مرا دیدار کنید در کنار حوض کوثر، و زحمت کرده باشید عترت مرا و ستم کرده باشید ایشان را. همانا در قیامت از این امت مرا سه رایت فراز آید، و در نزد من ایستاده شود. نخستین، سیاه و تاریک باشد، چنان که فریشتگان از آن به فزع آیند. من از جماعتی که در ظل این رایت جای دارند، پرسش می‌کنم که: شما چه کسانید؟

ایشان مرا فراموش کرده باشند. گویند: ما اهل توحیدیم از جماعت عرب.

در پاسخ گویم: من پیغمبر عرب و عجم احمدم.

پس به خویش آیند و گویند: ما از امتان توأیم.

گویم: چه کردید بعد از من با اهل‌بیت من و عترت من و کتاب پرورگار من؟

گویند: کتاب خدای را از پس پشت انداختیم، و در قتل اهل‌بیت تو به تمام جد و جهد پرداختیم.

چون این سخن اصغا فرمایم، روی از ایشان برتابم. پس باز شوند درحالتی که عطشان باشند، و روی ایشان سیاه و تاریک باشد.

آن‌گاه رایت دویم فرا رسد، تاریک‌تر و مظلم‌تر از نخستین باشد. گویم: بعد از من با کتاب خدا و عترت من چه پیش داشتید؟

گویند: ثقل اکبر را مخالفت نمودیم، و ثقل اصغر را پاره پاره ساختیم.

من ایشان را از خود برانم. این جماعت نیز عطشان با چهرگان قیرگون باز شوند. آن‌گاه رایت دیگر دیدار شود که چهرگان ایشان از شعشعه انوار در لمعان باشد. گویم: شما چه کسانید؟

گویند: ما کلمه توحید و تقواییم، از امت محمد مصطفی، و ماییم بقیه اهل حق. کتاب خدای را پذیرای احکام شدیم، حلال آن را حلال دانستیم، و حرام آن را حرام شمردیم، و ذریت پیغمبر خود محمد را دوست داشتیم، و نصرت کردیم ایشان را چنان که خویشتن را نصرت می‌کردیم، و قتال می‌دادیم در خدمت ایشان

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۲۱

وفی بعض هذه الأیّام رأت فی المنام أباها رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فشکت إلیه ما نالها من بعده، فقال لها: إنّکِ قادمهٔ علیَّ عن قریب. ورأت فی المنام مرّهٔ أخری، کان ملائکهٔ کثیرهٔ هبطوا من السّماء صفوفاً، یقدمهم ملکان، فرفعوها إلی السّماء، وإذا بقصور مشیّدهٔ وبساتین وأنهار، وخرجت من تلک القصور جواری یضحکن ویقلن: مرحباً بمَنْ خلقت الجنّهٔ لها، وخلقنا من أجل أبیها، ثمّ لم

تزل الملائكة تصعد بها حتّى أدخلوها داراً فيها قصور كثيرة، وفى القصور بيوت لا تعدو فيها من السّندس والاستبرق على الأسرة شىء كثير، غير أوانى الذّهب والفضّة، فيها ألوان الطّعام، ورأت أنهاراً أشدّ بياضاً من اللّبن وأطيب رائحة من المسك، فقالت: لمَنْ هذه الدّار وما هذه الأنهار؟ فقيل لها: أمّا الدّار فهى الفردوس الأعلى ليس بعده جنّة وهى دار أبيكِ ومَنْ معه من النّبيّين ومَنْ أحبّ اللّه، وهذا نهر الكوثر الّذى وعد اللّه أباكِ أن يعطيه إيّاه.

فقالت: أين أبى؟ قالوا لها: السّاعة يدخل عليكِ، فبينا هى كذلك، إذ ظهر لها قصور أعلى من تلك القصور، وفرش أحسن ممّا رأته، وإذا أباها جالس على تلك الفرش ومعه جماعة، فأخذها وضمّها إليه وقبّل ما بين عينيها وقال لها: يا بنيّة! أما ترين ما أعدّ اللّه لكِ وما تقدمين عليه، ثمّ أراها قصوراً مشرّفات فيها ألوان الطّرائف والحلى والحلل، وقال: هذا مسكنكِ ومسكن زوجكِ وولديكِ ومَنْ أحبّكِ وأحبّهما، فطيبى نفساً، فإنّكِ قادمة علىّ بعد أيّام، فانتبهت فرحة، وقصّت الرّؤيا على أمير المؤمنين عليه السلام.

وما زالت تقول فى أيّام مرضها: يا حىّ يا قيّوم، برحمتك أستغيث فأغثنى، اللّهمّ زحزحنى عن النّار، وأدخلنى الجنّة، وألحقنى بأبى محمّد، فإذا قال لها أمير المؤمنين:

عافاكِ اللّه وأبقاكِ، تقول له: يا أبا الحسن! ما أسرع اللّحاق برسول اللّه.

- با دشمنان ایشان.

پس من می گویم که: بشارت باد شما را که من پیغمبر شما محمدم. سخن به صدق کردید که شما در دنیا چنین زیستید.

آن گاه ایشان را از حوض کوثر سیراب کنم، تا سیراب شده و شادمانه به بهشت جاودانه درآیند.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۲۸۷- ۲۹۲

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۲۲

وفى اللّيلة الّتى أراد اللّه أن يكرمها باللّحوق بأبيها، أتاها جبرئيل ومعه الملائكة فسلّم عليها، فأخبرت أمير المؤمنين بذلك، ثمّ بعد هنيئة سمعها تقول: وعليكم السّلام يا رسل ربّى، فسألها أمير المؤمنين عمّن سلّم عليها، فأخبرته بأنّ ميكائيل سلّم عليها وهو يقول: إنّ اللّه تعالى يقرؤكِ السّلام يا حبيبة حبيب اللّه وثمرة فؤاده، اليوم تلحقين بالرّفيع الأعلى وجنّة المأوى.

المقرّم، وفاة الصّدّيقة الزّهراء علیها السلام،/ ۱۰۵- ۱۰۶

الخبر الشّريف النّبوىّ أخرجه الحاكم الجشمى رحمه الله فى كتاب السّفينة عن عبداللّه بن العبّاس رضى اللّه عنهما وله شواهد، وقال صلى الله عليه و آله و سلم فيما رواه الإمام المنصور باللّه عليه السلام: مَنْ سرّه أن يحيا حياتى ويموت ميتتى ويدخل جنّة عدن الّتى غرسها ربّى بيده، فليتولّ علىّ ابن أبى طالب وأوصياءه، فهم الأولياء والأئمّة من بعدى أعطاهم اللّه علمى وفهمى وهم عترتى من لحمى ودمى، إلى اللّه أشكو من ظالَمهم من امّتى، واللّه لتقتلنّهم امّتى لا أنالهم اللّه عزّ وجلّ شفاعتى.

مجد الدّين، التّحف،/ ۲۰- ۲۱

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۲۳

الحسنان علیهما السلام يُمثّلان عروة اللّه الوثقى

حدّثنى أبى، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه محمّد بن عيسى، عن عبداللّه بن المغيرة، عن محمّد بن سليمان البزّاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام، قال، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: مَنْ أراد أن يتمسّك بعروة اللّه الوثقى الّتى قال اللّه تعالى فى كتابه، فليوال علىّ بن أبى طالب والحسن والحسين عليهما السلام، فإنّ اللّه يحبّهما من فوق عرشه. «۱»

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۱ رقم ۶/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۵۱

---

(۱)- [راجع: «الإمام فی تأویل القرآن: البقرة: ۲۵۶»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۲۴

الحسنان علیهما السلام دلیلان علی الولاء والتّبرّی

حدّثنا محمّد بن عبداللَّه الحضرمیّ والحسین بن إسحاق التّستریّ، قالا: ثنا یحیی الحمانیّ، ثنا قیس بن الرّبیع، عن محمّد بن رستم، عن زاذان، عن سلمان رضی الله عنه، قال، قال رسول اللَّه (ص): «مَنْ أحبّ الحسن والحسین أحببته، ومَنْ أحببته أحبّه اللَّه، ومَنْ أبغضهما أبغضته، ومَنْ أبغضته أبغضه اللَّه».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۶/ ۲۴۱ رقم ۶۱۰۹

وفی الشّفاء: وقد قال النّبیّ صلی الله علیه و آله فی الحسن والحسین: [...] مَنْ أحبّهما فقد أحبّنی، ومَنْ أحبّنی فقد أحبّ اللَّه، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی، ومَنْ أبغضنی فقد أبغض اللَّه.

القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۴۵، ۴۶ رقم ۴۶

حکی صاحب ذخائر الأفهام، عن عبداللَّه بن داوود، عن الثّقات، عن ابن عبّاس، قال: صلّینا مع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ذات یوم صلاة الصّبح فی مسجده الآن، فلمّا فرغنا من التّعقیب، التفت إلینا بوجهه الکریم کأنّه البدر فی لیلة تمامه، واستند علی محرابه، وجعل یعظنا بالحدیث الغریب، ویشوّقنا إلی الجنّة، ویحذّرنا من النّیران ونحن به مسرورون مغبوطون، وإذا به قد رفع رأسه وتهلّل وجهه، فنظرنا، وإذا بالحسنین مقبلین علیه وکفّ یمین الحسن علیه السلام بیسار الحسین علیه السلام وهما یقولان: من مثلنا وقد جعل اللَّه جدّنا أشرف أهل السّماوات والأرض وأبونا بعده خیر أهل المشرق والمغرب، وامّنا سیّدة علی جمیع نساء العالمین، وجدّتنا امّ المؤمنین، ونحن سیّدا شباب أهل الجنّة؟ وزاد سرورنا واستبشرنا بعد ذلک، وکلّ منّا یهنّئ صاحبه علی الولایة لهم والبراءة من أعدائهم.

فنظرنا نحو رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، وإذا بدموعه تجری علی خدّیه، فقلنا: سبحان اللَّه! هذا وقت فرح وسرور فکیف هذا البکاء من رسول اللَّه صلی الله علیه و آله؟ فأردنا أن نسأله وإذا به قد ابتدأنا یقول: یعزّینی اللَّه علی ما تلقیان من بعدی یا ولدی من الإهانة والأذی. وزاد بکاؤه، وإذا به قد دعاهما وحطّهما فی حجره وأجلس الحسن علیه السلام علی فخذه الأیمن،

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۲۵

والحسین علی فخذه الأیسر، فقال: بأبی أبوکما وبامّی امّکما وقبّل الحسن علیه السلام فی فمه الشّریف وأطال الشّمّ بعدها، وقبّل الحسین علیه السلام فی نحره بعد أن شمّه طویلًا، فتساقطت دموعه وبکی وبکینا لبکائه ولا علم لنا بذلک، فما کان إلّاساعة وإذا بالحسین علیه السلام قد قام ومضی إلی امّه باکیاً مغموماً، فلمّا دخل علیها ورأته باکیاً، قامت إلیه تمسح دمعه بکمّها وأسکته وهی تبکی لبکائه، وتقول: قرّة عینی وثمرة فؤادی! ما الّذی یبکیک لا أبکی اللَّه لک عیناً ما بالک یا حشاشة قلبی؟ قال: خیراً یا امّاه، قالت: بحقّی علیک وبحقّ جدّک وأبیک إلّاما أخبرتنی. فقال لها: یا امّاه! کان جدّی ملّنی من کثرة تردّدی إلیه، قالت: فداک نفسی! لماذا؟ قال: یا امّاه! جئت أنا وأخی إلی جدّنا لنزوره، فأتیناه وهو فی المسجد وأبی وأصحابه من حوله مجتمعون، فدعی الحسن وأجلسه علی فخذه الأیمن وأجلسنی علی فخذه الأیسر، ثمّ لم یرض بذلک حتّی قبّل الحسن فی فمه بعد أن شمّه طویلًا، وأمّا أنا فأعرض عن فمی وقبّلنی فی نحری، فلو أحبّنی ولم یبغضنی لقبّلنی مثل أخی، هل فی فمی شیء یکرهه یا امّاه، شمّیه أنتِ؟ قالت الزّهراء: هیهات یا ولدی، واللَّه العظیم ما فی قلبه مقدار حبّة خردل من بغضک، فقال: یا امّاه: کیف لا یکون ذلک وقد عمل هذا؟ قالت: واللَّه یا ولدی

إنّی سمعته کثیراً یقول: حسین منّی وأنا منه، ألا ومَنْ آذی حسیناً فقد آذانی. [...]

القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۴۸- ۴۹

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۲۶

مَنْ أحبّ هذا (مَنْ أحبّهما) فقد أحبّنی

حدّثنا محمّد بن عبداللَّه الحضرمیّ، ثنا محمّد بن حفص بن راشد الهلالیّ، ثنا الحسین ابن علیّ، ثنا ورقاء بن عمر، عن أبی إسحاق، عن الحارث، عن علیّ رضی الله عنه، قال «۱»: قال رسول اللَّه (ص) للحسین بن علیّ: «مَنْ أحبّ هذا فقد أحبّنی» «۲».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۴۷ رقم ۲۶۴۳/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۹۸؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۵

وروی أبو هریرة، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: مَنْ أحبّ الحسن والحسین أحبّنی.

ابن فندق، لباب الأنساب، ۱/ ۳۴۰- ۳۴۱

أخبرنا أبو عبداللَّه الخلّال، أنا سعید بن أحمد بن محمّد، أنا أبو الفضل عبیداللَّه بن محمّد الفامیّ، أنا أبو العبّاس محمّد بن إسحاق الثّقفیّ، أنا یوسف بن موسی، ح.

وأخبرنا أبو القاسم ابن السّمرقندیّ وأبو غالب أحمد بن علیّ بن الحسین [الجکّی] قالا: أنا أبو الحسین بن النّقّور، أنا محمّد بن عبداللَّه ابن «۳» أخی میمی.

وأخبرنا أبو القاسم أیضاً، أنا أبو الحسین بن النّقّور، وعبدالباقی بن محمّد بن غالب قالا: أنا أبو طاهر المُخلّص، ح.

وأخبرنا أبو القاسم أیضاً وأبو البرکات عبدالباقی بن أحمد بن إبراهیم بن علیّ بن النّرسیّ- محتسب بغداد- قالا: أنا أبو القاسم عبداللَّه بن محمّد بن الحسن الخلال، أنا أبو القاسم عبیداللَّه بن أحمد بن علیّ الصّیدلانیّ المقرئ، قالوا: نا یحیی بن محمّد بن صاعد- إملاءً- نا یوسف بن موسی القطّان، نا أبو بکر بن عیّاش «۴»، عن عاصم بن بهدلة، عن

---

(۱)- [فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة مکانه: «وعن علیّ یعنی ابن أبی طالب قال ...»].

(۲)- [أضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی وفیه الحارث الأعور وهو ضعیف»].

(۳)- [لم یرد فی ط المحمودی].

(۴)- [فی السّیر مکانه: «علیّ بن صالح وأبو بکر بن عیّاش ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۲۷

زرّ بن حُبیش، عن عبداللَّه، قال: قال رسول اللَّه (ص): «هذان ابنای مَنْ أحبّهما فقدأحبّنی» «۱».

قالوا: قال یحیی: قال یوسف: هکذا وقع عندی عن أبی بکر متّصل مرفوع.

قال ابن صاعد: وقد حدّث به عبدالرّحمان بن صالح الأزدیّ، عن أبی بکر بن عیّاش، کما قال یوسف بن موسی، عن عاصم، عن زرّ، عن عبداللَّه، عن النّبیّ (ص).

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۳۵- ۳۶ رقم ۳۱۴۳، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۵۹

- ۶۰/ مثله الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۳۸۳

وعن زرّ، «۲» عن عبداللَّه، قال: قال رسول اللَّه (ص): «هذان «۳» ابنای، فمَنْ أحبّهما فقد أحبّنی»، یعنی الحسن والحسین علیهما السلام. «۴»

ابن الجوزی، صفوة الصّفوة،/ ۷۶۳/ عنه: ابن طلحة، مطالب السّؤول،/ ۲۴۹؛ الإربلی، کشف الغمّة، ۲/ ۹؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر

العقبی،/ ۱۲۴؛ القندوزی، ینابیع المودّة «۵»، ۲/ ۲۰۳؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۴

مَنْ أحبّ هذا- یعنی الحسین- فقد أحبّنی (الطّبرانی عن علیّ).

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۲۵- ۱۲۶ رقم ۳۴۳۱۲

کنوز الحقائق للمناویّ: مَنْ أحبّ الحسن والحسین فقد أحبّنی. (للدّیلمیّ).

القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۸۱ رقم ۱۱۳/ مثله الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۰

---

(۱)- [إلی هنا حکاه فی السّیر].

(۲)- [من هنا حکاه فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة].

(۳)- [فی مطالب السّؤول مکانه: «إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: هذان ...»، فی کشف الغمّة: «عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله أ نّه قال: إنّ هذان ...»، وفی الینابیع: «وعن ابن مسعود مرفوعاً: هذان ...»].

(۴)- [أضاف فی ذخائر العقبی والینابیع وفضائل الخمسة: «خرّجه (أخرجه) ابن السّری وصاحب الصّفوة»].

(۵)- [حکاه فی الینابیع وفضائل الخمسة عن ذخائر العقبی].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۲۸

مَنْ أحبّهما فقد أحبّنی ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی

قال: أخبرنا الفضل بن دکین، قال: حدّثنا «۱» إسرائیل، قال: سمعت سالم بن أبی حفصة، قال «۲»: سمعت أبا حازم، قال «۲»: سمعت أبا هریرة، قال «۲»: سمعت رسول اللّه- (ص)- یقول: مَنْ أحبّ الحسن والحسین فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی.

ابن سعد، الحسن علیه السلام،/ ۴۶- ۴۷ رقم ۵۲/ مثله الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۴۸ رقم ۲۶۴۸

قال: أخبرنا عبداللّه بن نمیر، عن حجّاج بن دینار، عن جعفر بن إیاس، عن عبدالرّحمان بن مسعود، «۳» عن أبی هریرة «۴»، قال: خرج علینا رسول اللّه- (ص)- ومعه حسن وحسین، هذا علی عاتقه، «۵» وهذا علی عاتقه «۵»، «۶» وهو یلثم هذا مرّة، وهذا مرّة «۶» «۷»، حتّی انتهی إلینا، «۸» فقال له رجل: «۹» إنّک لتحبّهما «۸»! فقال «۱۰»: مَنْ أحبّهما فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی.

---

(۱)- [فی المعجم مکانه: «حدّثنا علیّ بن عبدالعزیز ثنا أبو نعیم وأبو غسّان مالک بن إسماعیل، قالا: ثنا ...»].

(۲)- [المعجم: «یقول»].

(۳)- [من هنا حکاه فی کشف الغمّة والدّرر].

(۴)- [فی المنتخب مکانه: «روی عن طریق الخصم ممّا صحّ روایته، عن أبی هریرة ...»، وفی الینابیع: «أخرج الطّبرانی عن أبی هریرة ...»].

(۵- ۵) [المنتخب: «الأیمن وهذا علی عاتقه الأیسر»].

(۶- ۶) [لم یرد فی الدّرر].

(۷)- [المنتخب: «أخری»].

(۸- ۸) [فی الدّرر: «فقلنا: یا رسول اللّه صلی الله علیه و آله کأنّک تحبّهما»، ولم یرد فی الینابیع].

(۹)- [أضاف فی کشف الغمّة: «یا رسول اللّه»].

(۱۰)- [المنتخب: «قال: و»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۲۹

ابن سعد، الحسن عليه السلام،/ ۵۰- ۵۱ رقم ۵۹/ مثله الإربلى، كشف الغمّة، ۲ / ۶۱؛ الزّرندى، درر السّمطين،/ ۲۰۹؛ الطّريحى، المنتخب،/ ۵۱؛ القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۴۰

قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا سالم «۱» الحذّاء، عن الحسن بن سالم بن أبى الجعد، قال: سمعت أبا حازم يحدِّث «۲» أبى عشر مرار أو أكثر «۲» عن أبى هريرة، عن النّبى- (ص)-، قال: من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّنى، ومن أبغضهما فقد أبغضنى.

ابن سعد، الحسين عليه السلام،/ ۲۵- ۲۶ رقم ۲۰۶/ مثله الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳ ۴۷- ۴۸ رقم ۲۶۴۵

قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا «۳» سفيان، عن أبى الجُحّاف، عن أبى حازم،

عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللَّه- (ص)-: مَنْ أحبّهما فقد أحبّنى، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنى- يعنى الحسن والحسين-.

ابن سعد، الحسين عليه السلام،/ ۲۶ رقم ۲۰۷/ مثله الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۴۸ رقم ۲۶۴۷

حدّثنا عبداللَّه قال: حدّثنى أبى، نا أبو أحمد، نا سفيان، عن أبى الجحّاف، عن أبى حازم، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه (ص): من «۴» أحبّهما فقد أحبّنى، ومن أبغضهما فقد أبغضنى «۵»- يعنى «۶» حسن وحسين «۶»-.

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۷۱ رقم ۱۳۵۹، المسند، ۲/ ۲۸۸/ عنه: ابن كثير، البداية والنّهاية، ۸/ ۲۰۵؛ القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۴۸۲

---

(۱)- [فى المعجم مكانه: «حدّثنا فضيل بن محمّد الملطىّ، حدّثنا أبو نعيم، ثنا سلم ...»].

(۲- ۲) [لم يرد فى المعجم].

(۳)- [فى المعجم مكانه: «حدّثنا علىّ بن عبدالعزيز، أنا أبو نعيم، ثنا ...»].

(۴)- [فى الينابيع مكانه: «أخرج أحمد، وابن ماجة والحاكم عن أبى هريرة مرفوعاً: من ...»].

(۵)- [إلى هنا حكاه عنه فى الينابيع].

(۶- ۶) [فى المسند والبداية: «حسناً وحسيناً»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۳۰

حدّثنا «۱» عبداللَّه، قال: حدّثنى أبى، نا ابن نمير، قال: أنا الحجّاج «۲»- يعنى ابن دينار الواسطىّ- عن جعفر بن إياس، عن عبدالرّحمان «۳» بن «۴» مسعود، «۵» عن أبى هريرة، قال: خرج علينا رسول اللَّه (ص) ومعه «۶» حسن وحسين «۶» «۷» هذا على عاتقه وهذا على عاتقه «۷»، وهو «۸» يلثم هذا مرّة ويلثم «۹» هذا مرّة «۱۰» حتّى انتهى إلينا، «۱۱» فقال له «۸» رجل: يا رسول اللَّه، إنّك لتحبّهما «۱۱» «۱۲»، فقال «۱۳»: من أحبّهما فقد أحبّنى، ومن أبغضهما فقد أبغضنى «۱۴».

---

(۱)- [فى المستدرك: «أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعىّ، ثنا»، وفى الخوارزمى: «أخبرنا الإمام الزّاهد الحافظ أبو الحسن علىّ بن أحمد العاصمىّ، أخبرنا أبو علىّ إسماعيل بن أحمد البيهقى، عن أحمد بن الحسين هذا، حدّثنا أبوعبداللَّه الحافظ، أخبرنى أحمد بن جعفر القطيعى، حدّثنا»، وفى ابن عساكر: «أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأ أبو علىّ بن المذهّب، ح. وأخبرنا أبو العزّ بن كادش وأبو علىّ بن السّبط وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب ابن البنّاء وأبو محمّد عبداللَّه بن محمّد، قالوا: أنبأنا أبو محمّد (بن) الجوهرى، قالا: أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا»].

(۲)- [فى الخوارزمى: «حجّاج»، وفى تهذيب الكمال مكانه: «وقال الحجّاج ...»].

(۳)- [فى التّلخيص مكانه: «حجّاج بن دينار، عن أبى بشر، عن عبدالرّحمان ...»، وفى الإصابة وأعيان الشّيعة: « (وفى الإصابة) عند

أحمد من طريق عبدالرّحمان ...»].

(۴)- [الخوارزمی: «عن ابن»].

(۵)- [من هنا حكاه عنه فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۶- ۶) [فی المستدرک والخوارزمی والتّلخيص ومجمع الزّوائد وأعيان الشّيعة وفضائل الخمسة: «الحسن والحسين»، وفی الإصابة: «الحسن وحسين»].

(۷- ۷) [التّلخيص: «علی عاتقيه»].

(۸)- [لم يرد فی مجمع الزّوائد].

(۹)- [لم يرد فی المستدرک والخوارزمی والتّهذيب والتّلخيص والبداية ومجمع الزّوائد والإصابة وأعيان الشّيعة وفضائل الخمسة].

(۱۰)- [زاد فی ابن عساكر: «فقال ابن المذهب: وهذا مرّة»].

(۱۱- ۱۱) [لم يرد فی الإصابة وأعيان الشّيعة].

(۱۲)- [فی المسند والمستدرک والخوارزمی والتّلخيص وفضائل الخمسة: «تحبّهما»].

(۱۳)- [فی مجمع الزّوائد: «قال»، وزاد فی المستدرک والتّلخيص وفضائل الخمسة: «نعم»].

(۱۴)- [أضاف فی المستدرک: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وأضاف فی التّلخيص: «الصّحيح»، وأضاف فی البداية: «تفرّد به أحمد»، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «قلت: رواه ابن ماجة باختصار،

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۳۱

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۷۷ رقم ۱۳۷۶، المسند، ۲/ ۴۴۰/ عنه: الحاكم، المستدرک، ۳/ ۱۶۶؛ الخوارزمی، مقتل الحسين، ۱/ ۹۱؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۳۵ رقم ۳۱۴۲، الحسن عليه السلام (ط المحمودی)،/ ۵۸- ۵۹؛ ابن كثير، البدايةوالنّهاية «۱»، ۸/ ۳۵؛ الهيثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۶؛ ابن حجر، الإصابة، ۱/ ۳۲۸- ۳۲۹؛ الأمين، أعيان الشّيعة، ۱/ ۵۶۴؛ الفيروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۳؛ مثله المزّی، تهذيب الكمال، ۶/ ۲۲۸- ۲۲۹؛ الذّهبی، تلخيص المستدرک، ۳/ ۱۶۶

حدّثنا «۲» عبداللَّه، قال: حدّثنی أبی، قثنا عبداللَّه بن الوليد، نا سفيان- يعنی الثّوری- عن سالم بن أبی حفصة، قال: سمعت أبا حازم، يقول: إنّی لشاهد يوم مات الحسن عليه السلام، وذكر القصّة. فقال أبو هريرة: سمعت رسول اللَّه (ص) يقول: مَنْ «۳» أحبّهما فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی.

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۷۸ رقم ۱۳۷۸، المسند، ۲/ ۵۳۱/ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۳۵ رقم ۳۱۴۰، الحسن عليه السلام (ط المحمودی)،/ ۵۸، تهذيب ابن بدران، ۴/ ۳۱۵

محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا أحمد بن علیّ بن الحسن بن مروان، قال: حدّثنا الحسن ابن علیّ بن عفّان، قال: أخبرنا علیّ بن حكيم، قال: أخبرنا محمّد بن فضيل، عن سالم ابن أبی حفصة، عن أبی حازم:

- رواه أحمد ورجاله ثقات، وفی بعضهم خلاف، ورواه البزّار»]. در كتاب «الاصابه» از طريق‌عبدالرحمان بن مسعود از ابوهريره نقل می‌كند كه رسول خدا صلی الله عليه و آله بر ما خارج شد، درحالی كه حسن و حسين هر يک بر يک دوش او نشسته بودند و آن حضرت هر بار يكی از آن دو را می‌بوسيد تا به ما رسيد و چنين فرمود:

«هر كس دوستدار اين دو باشد، مرا دوست داشته است و هر كس دشمنی با اين دو نمايد، با من دشمنی كرده است.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعيان الشيعه،/ ۳۶

(۱)- [وحكاه عنه أيضاً فی البداية، ۸/ ۲۰۵].

(۲)- [ابن عساکر: «وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبداللّه وأبو غالب أحمد بن الحسن وأبو محمّد عبداللّه بن محمّد، قالوا: أنبأنا أبو محمّد الحسن بن علیّ، أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا»].

(۳)- [فی التّهذیب مکانه: «وفی لفظ: من ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۳۲

عن أبی هریرة، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم یقول: مَنْ أحبّ حسناً وحسیناً أحبّنی، ومَنْ أبغضهما أبغضنی.

[حدّثنا] أبو أحمد، قال: سمعت محمّد بن إدریس الحنظلیّ أبا حاتم الرّازیّ وعلیّ بن عبدالعزیز، یقولان: سمعنا أبا نعیم وأبا غسّان مالک بن إسماعیل قالا: سمعنا إسرائیل، قال:

سمعت سالم بن أبی حفصة، قال: سمعت أبا حا [زم الأشجعیّ] قال:

سمعت أبا هریرة، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم یقول [فی] الحسن والحسین: مَنْ أحبّهما فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی.

قال [أبو أحمد]: أخبرنا علیّ بن عبدالملک الرّ [ا] فعی، فیما قرأت علیه، عن جعفر بن عون قال: أخبرنا معاویة بن أبی مزرد، عن أبیه:

عن أبی هریرة، قال: رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم واضعاً الحسن بن علیّ فاه علی فیه وقدماه علی قدمیه [وهو] یقول: ترقّ عین بقّة، من أحبّهما فقد أحبّنی، ومن أبغضهما فقد أبغضنی. [...]

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۲/ ۲۳۵، ۲۴۳، ۲۷۰ رقم ۷۰۰، ۷۱۰، ۷۳۷

حدّثنا علیّ بن محمّد، ثنا وکیع «۱»، عن سفیان، عن داوود بن أبی عوف أبی الجحّاف، وکان مرضیّاً، «۲» عن أبی حازم، «۳» عن أبی هریرة؛ قال: قال رسول اللّه (ص): «مَنْ «۴» أحبّ

---

(۱)- [فی ابن عساکر مکانه: «أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، نا عبدالرّحمان بن علیّ بن محمّد بن موسی، نا یحیی بن إسماعیل بن یحیی الحربی، نا عبداللّه بن محمّد بن الحسن بن الشّرقی، نا عبداللّه بن هاشم بن حبّان، نا وکیع ...»].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی الینابیع].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

(۴)- [فی الصّواعق المحرقة وکنز العمّال والأسرار مکانه: «وأخرج أحمد وابن ماجة والحاکم، عن أبی هریرة (إنّ النّبیّ صلّی اللّه علیه (وآله) قال:) مَنْ ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۳۳

الحسن والحسین فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی». «۱»

ابن ماجة، السّنن، ۱/ ۵۱ رقم ۱۴۳/ عنه: ابن حجر الهیتمی، الصّواعق المحرقة،/ ۱۱۵؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۶؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۴؛ القندوزی، ینابیع‌المودّة «۲»، ۲/ ۳۷؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۴۹- ۲۵۰؛ مثله ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۹ رقم ۳۳۱۶، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۶

حدّثنا «۳» أبو هشام الرّفاعیّ، حدّثنا «۴» ابن فضیل، حدّثنا سالم بن أبی حفصة، عن أبی حازم.

عن أبی هریرة، «۵» قال: قال رسول اللّه- (ص) «۵»-: «مَنْ أحبّ الحسن والحسین فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی».

أبو یعلی، المسند، ۱۱/ ۷۸ رقم ۶۲۱۵/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۳۴- ۳۵ رقم ۳۱۳۹، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۵۷- ۵۸؛ مثله الذّهبی، میزان الاعتدال، ۲/ ۱۱۱

حدّثنا إسحاق بن إبراهیم الدّبریّ، أنا عبدالرّزّاق، أنا الثّوریّ، عن سالم بن أبی حفصة، عن أبی حازم، عن أبی هریرة رضی الله عنه،

قال: سمعت رسول اللّه (ص) يقول: «مَنْ أحبّهما فقد أحبّنى، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنى» يعنى الحسن والحسين.

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۴۸ رقم ۲۶۴۶

---

(۱)- مروى است به روايت احمد و حاكم وابن ماجه از ابوهريره كه پيغمبر (ص) فرمود كه: «هر كس كه حسن و حسين عليهما السلام را دوست دارد، مرا دوست داشته است و هر كس ايشان را دشمن دارد مرا دشمن داشته است.» جهرمى، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۳۳۵

(۲)- [حكاه عنه أيضاً فى الينابيع، ۲/ ۱۰۱- ۱۰۲].

(۳)- [ابن عساكر: «أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن الفضل وأبو المظفّر (بن) القشيرىّ، قالا: أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، ح: وأخبرناه أبو عبداللّه الأديب، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، قالا: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا»].

(۴)- [من هنا حكاه فى ميزان الاعتدال].

(۵- ۵) [ميزان الاعتدال: «مرفوعاً»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۳۴

حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمىّ، ثنا جمهور بن منصور، ثنا سيف بن محمّد، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى حازم، عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال: سمعت رسول اللّه (ص) يقول فى الحسن والحسين: «مَنْ أحبّهما فبحبّى، ومَنْ أبغضهما فببغضى».

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳/ ۴۸ رقم ۲۶۴۹

حدّثنا عبيد بن كثير التّمّار، قال: حدّثنا محمّد بن الجُنيد، قال: حدّثنا محمّد بن علىّ ابن صالح بن حىّ، عن عمّه الحسن بن صالح، عن أبى الجحّاف، عن أبى حازم.

عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللّه (ص): «مَنْ أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّنى، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنى».

لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن صالح إلّاابن أخيه، تفرّد [به] «۱» محمّد بن الجُنيد.

الطّبرانى، المعجم الأوسط، ۵/ ۴۰۰ رقم ۴۷۹۲

بآخر [أبو غسّان بإسناد آخر]، عن «۲» أبى هريرة، أ نّه قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول:

مَنْ أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّنى، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنى.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۷۶ رقم ۱۰۰۰، ۳/ ۹۷ رقم ۱۰۲۵

حدّثنا أبى رحمه الله، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن المعلى بن محمّد البصرىّ، عن جعفر بن سليمان، عن عبداللّه بن الحكم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: إنّ عليّاً وصيّى وخليفتى، وزوجته فاطمة سيّدة نساء العالمين ابنتى، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ولدای، مَنْ والاهم فقد والانى، ومَنْ عاداهم فقد عادانى، ومَنْ ناواهم فقد ناوانى، ومَنْ جفاهم فقد جفانى، ومَنْ برّهم فقد برّنى، وصل اللّه من وصلهم، وقطع مَنْ قطعهم، ونصر من نصرهم، وأعان من

---

(۱)- كلمة «به» سقطت من المخطوطة، وسياق الكلام يقتضيها.

(۲)- [فى رقم ۱۰۲۵ مكانه: «ابن الأعرابى بإسناده عن ...»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۳۵

أعانهم، وخذل من خذلهم، اللّهمّ مَنْ كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلىّ وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتى وثقلى،

أذهِب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيراً. «۱»

الصّدوق، الأمالی،/ ۴۷۳ رقم ۶

أخبرنا أبو العبّاس محمّد بن أحمد المحبوبیّ، ثنا سعید بن مسعود، ثنا عبیداللّه بن موسی، أنا سفیان، عن سالم بن أبی حفصة، قال: سمعت أبا حازم یقول: إنّی لشاهد یوم مات الحسن بن علیّ، فرأیت الحسین بن علیّ یقول لسعید بن العاص ویطعن فی عنقه ویقول: تقدّم فلولا أ نّها سنّة ما قدمتک. وکان بینهم شیء. فقال أبو هریرة: لتنفسون علی ابن نبیّکم صلی الله علیه و آله و سلم بتربة تدفنونه فیها، وقد سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم یقول: مَنْ أحبّهما فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی.

هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه. «۲»

الحاکم، المستدرک، ۳/ ۱۷۱

أخبرنا «۳» أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد [بن سعید الحافظ ابن عقدة]، قال: حدّثنا یحیی بن زکریّا بن شیبان، قال: حدّثنا أرطاة بن حبیب «۴»، قال: حدّثنا أیّوب بن واقد، عن یونس بن خباب «۵»، عن أبی حازم، «۶» عن أبی هریرة، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: مَنْ أحبّ الحسن والحسین فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی.

---

(۱)- [راجع: «وکان صلی الله علیه و آله یجمع علیّاً وفاطمة وابنیهما ویقول ...»].

(۲)- [راجع: «وصیّة الحسن للحسین علیه السلام وما جری عند دفنه من الأحداث»].

(۳)- [فی بشارة المصطفی: «أخبرنا الشّیخ المفید أبو علیّ الحسن بن محمّد الطّوسی بقراءتی علیه فی التّاریخ والموضع المقدّم ذکرهما عن أبیه رحمه الله، قال: أخبرنا»، وفی ابن عساکر،/ ۳۵: «أخبرنا أبو القاسم ابن السّمرقندی، أنا عاصم بن الحسن بن محمّد بن علیّ بن عاصم بن مهران، نا»، وفی ابن عساکر،/ ۱۶۰: «أخبرنا أبو الحسن علیّ بن أحمد بن منصور الفقیه، نا وأبو منصور عبدالرّحمان بن عبدالواحد بن زریق، قال: نا أبوبکر أحمد بن علیّ ابن ثابت الخطیب، نا»].

(۴)- [البحار: «حیدر»].

(۵)- [فی بشارة المصطفی والبحار: «حباب»].

(۶)- [من هنا حکاه فی کشف الغمّة ودرر السّمطین].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۳۶

الطّوسی، الأمالی،/ ۲۵۱ رقم ۴۴۶/ عنه: الطّبری، بشارة المصطفی،/ ۱۲۲؛ المجلسی، البحار «۱»، ۴۳/ ۲۶۴؛ مثله الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد، ۱/ ۱۴۱؛ ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۳۵ رقم ۳۱۴۱، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۵۸، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۰ رقم ۳۳۲۰، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۸؛ الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۵۲۷؛ الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۰۹

عن ابن عبّاس، قال: خرج علینا النّبیّ صلی الله علیه و آله ومعه الحسن والحسین، هذا علی عاتق وهذا علی عاتق، وهو یلثم هذا مرّة وهذا مرّة، فقال جبرائیل: إنّک تحبّهما؟ قال: إنّی أحبّهما وأحبّ من یحبّهما، فإنّ من أحبّهما فقد أحبّنی، وإنّ من أبغضهما فقد أبغضنی.

الطّبری، بشارة المصطفی،/ ۱۶۸

حدّثنا أبوعبداللّه الحسین بن أحمد الصّفّار الحافظ الهرویّ، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد ابن سعید، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرّحیم، قال: أخبرنا أبو معشر أحمد بن حفص الهرویّ، «۲» قال: أخبرنا أبو معاویة «۲»، قال: أخبرنا یحیی بن زکریّا بن «۳» زائدة، «۲» قال: أخبرنا أبو أیّوب «۲» الإفرقیّ، عن صفوان بن أبی سلیم، عن عطاء بن یشکر، عن ابن عبّاس، قال: خرج علینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ومعه الحسن والحسین، هذا علی عاتق وهذا علی عاتق، وهو یلثم هذا مرّة وهذا مرّة، فقال له جبرئیل علیه السلام: إنّک تحبّهما؟

قال صلی الله علیه و آله:

إنّی أحبّهما وأحبّ مَنْ أحبّهما «۴»، فإنّ مَنْ أحبّهما فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی.

الطّبری، بشارة المصطفی،/ ۵۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۷/ ۱۰۶

أخبرناه عالیاً أبو الفرج سعید بن أبی الرّجاء، أنا منصور بن الحسن، وأحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بکر بن المقرئ، نا أبو محمّد جعفر بن محمّد بن سعید البغدادیّ، نا

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی البحار، ۴۳/ ۳۰۴ عن کشف الغمّة].

(۲- ۲) [لم یرد فی البحار].

(۳)- [البحار: «أبی»].

(۴)- [البحار: «یحبّهما»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۳۷

یوسف «۱» بن موسی القطّان، نا «۲» أبو بکر بن عیّاش، عن عاصم، عن زرّ، «۳» عن ابن مسعود، «۴» قال: «۵» رأیت النّبیّ (ص) «۴» أخذ بید الحسن والحسین ویقول «۵»: «هذان «۶» ابنای، فمَنْ أحبّهما فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی» «۷».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۹ رقم ۳۳۱۵، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۵، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۰/ مثله سبط ابن الجوزی، تذکرة الخواصّ،/ ۲۱۱؛ الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۴۰۴؛ الأمین، لواعج الأشجان،/ ۱۰- ۱۱

أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنّا، وأبو محمّد عبداللّه بن محمّد، قالوا:

أنا أبو محمّد الجوهریّ، ح.

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصین، أنا أبو علیّ التّمیمیّ، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبداللّه، حدّثنی أبی، نا أبو أحمد، نا سفیان، ح.

وأخبرنا أبو القاسم ابن السّمرقندی، أنبأ أبو القاسم عبداللّه بن الحسن بن الخَلّال، أنا الحسین بن الحسن بن علیّ النّوبختیّ، نا علیّ بن عبداللّه بن مُبشّر، حدّثنی جابر بن الکردیّ، نا أبو أحمد الزّبیریّ، نا سفیان، وحسن، ح.

وأخبرنا [بن السّمرقندیّ، أنبأنا أبو] الحسین بن النّقّور، أنا أبو بکر محمّد بن علیّ بن محمّد بن النّضر الدّیباجیّ، نا الحسین بن إسماعیل المحاملیّ، نا محمّد بن حسّان، نا مصعب ابن المقدام، نا سفیان، عن أبی الجحّاف، عن أبی حازم، عن أبی هریرة، قال: قال رسول

---

(۱)- [فی تذکرة الخواصّ مکانه: «أخبرنا غیر واحد عن محمّد بن عبدالباقی، أخبرنا أبو محمّد الجوهری، ثنا القاضی بن معروف، ثنا أبو محمّد بن صادق، ثنا یوسف ...»].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی السّیر].

(۳)- [من هنا حکاه فی المختصر].

(۴- ۴) [السّیر: «رأیت رسول اللّه (ص)»].

(۵- ۵) [تذکرة الخواصّ: «قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله»].

(۶)- [فی اللّواعج مکانه: «وقال صلی الله علیه و آله فیهما: هذان ...»].

(۷)- [أضاف فی تذکرة الخواصّ: «یعنی الحسن والحسین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۳۸

اللّه (ص): «مَنْ «۱» أحبّهما فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی» «۲»- یعنی الحسن والحسین-، وفی حدیث أحمد: یعنی حسناً

وحسیناً.

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۹ رقم ۳۳۱۷، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۶- ۸۷/ عنه: الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۴

أخبرنا أبو الحسن علیّ بن المسلّم، ثنا عبدالعزیز الکتانیّ إملاءً، أنا أبو بکر أحمد بن طلحة بن هارون بن المنقی الواعظ، نا محمّد بن عبداللَّه الشّافعیّ، نا محمّد بن سلیمان بن الحارث الواسطیّ، نا عبیداللَّه بن موسی، وأبو غسّان سمعا إسرائیل یقول: سمعت سالم بن أبی حفصة یقول: سمعت أبا حازم یقول: سمعت أبا هریرة یقول: سمعت رسول اللَّه (ص) یقول: «مَنْ أحبّ الحسن والحسین فقد أحبّنی، ومَنْ أبغض الحسن والحسین فقد أبغضنی».

وأخبرناه أبو محمّد بن طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبی عثمان، أنا أبو السّهل محمود بن عمر العُکبری، ثنا عثمان بن أحمد الدّقّاق، نا محمّد بن سلیمان الواسطیّ، قال: سمعت عبیداللَّه بن موسی، وأبا غسّان یقولان: سمعنا إسرائیل، فذکر مثله، ولم یقل فی آخره:

یا واسطی! یجعل «۳» الخیر حیث شاء.

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۹- ۱۶۰ رقم ۳۳۱۸، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۷

أخبرنا أبو سعد [بن] البغدادیّ، أنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن محمّد بن إبراهیم ابن مالک القصار، أنا أبو علیّ الحسن بن علیّ بن أحمد بن البغدادیّ، نا أحمد بن محمّد ابن «۴» نائل المدینیّ، نا الحسن بن علیّ بن عفّان، حدّثنا الحسن بن عطیّة، نا مندل، عن الحسن بن سالم، عن أبی حازم، عن أبی هریرة، قال: سمعت النّبیّ (ص) یقول: «مَنْ أحبّ الحسن والحسین فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی».

---

(۱)- [فی الأسرار مکانه: «ابن عبّاس: مَنْ ...»].

(۲)- [إلی هنا حکاه عنه فی الأسرار].

(۳)- [ط المحمودی: «یجعل اللَّه»].

(۴)- [ط المحمودی: «أبی»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۳۹

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۰ رقم ۳۳۱۹، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۸

أخبرنا أبوالحسن علیّ بن المسلّم الفَرضی، ناعبدالعزیز الصّوفی «۱» لفظاً، أنبأ [أبو] الحسن علیّ «۲» بن موسی بن الحسین بن السّمسار، أنا أبو سلیمان محمّد بن عبداللَّه بن زَبْر، أنبأ أبی، نا الحسن بن علیّ بن واصل، نا سهل بن سورین، نا عثمان بن عمر، حدّثنی محمّد ابن عبداللَّه «۳» العَرزَمیّ، عن أبیه، عن أبی جُحَیفة، عن «۴» زید بن أرقم، قال: کنت عند رسول اللَّه (ص) جالساً «۵»، فمرّت فاطمة «۶» علیها کلیم «۶» وهی خارجة من بیتها إلی حجرة نبیّ اللَّه (ص) ومعها ابناها الحسن والحسین وعلیّ فی أثارهم، فنظر إلیهم النّبیّ (ص) فقال:

«مَنْ أحبّ هؤلاء فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهم فقد أبغضنی».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۱ رقم ۳۳۲۲، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۹۱، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۰- ۱۲۱

أحمد بن حنبل وأبو یعلی الموصلیّ فی مسندیهما، وابن ماجة فی السّنن، وابن بطّة فی الإبانة؛ وأبو سعید فی شرف النّبیّ، والسّمعانیّ فی فضایل الصّحابة بأسانیدهم عن أبی حازم، عن أبی هریرة: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله: مَنْ أحبّ الحسن والحسین فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی.

أبو صالح وأبو حازم، عن ابن مسعود وأبو هریرة قالا: خرج علینا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ومعه الحسن والحسین، هذا علی عاتقه وهذا علی عاتقه، وهو یلثم «۷» هذا مرّة وهذا مرّة،

(۱)- [ط المحمودی: «ابن الصّوفی»].

(۲)- [ط المحمودی: «ابن علیّ»].

(۳)- [ط المحمودی: «عبیداللّه»].

(۴)- [من هنا حکاه فی المختصر].

(۵)- [لم یرد فی ط المحمودی].

(۶- ۶) [المختصر: «علیها السلام»].

(۷)- لثمه: أی قبّله.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۴۰

حتّی انتهی إلینا. فقال له رجل: یا رسول اللّه! إنّک لتحبّهما؟ فقال: مَنْ أحبّهما فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۱- ۳۸۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۰- ۲۸۱

وروی أبو عمرو الزّاهد فی کتاب الیواقیت، قال زید بن أرقم: کنت عند «۱» رسول اللّه صلی الله علیه و آله «۱» فی مسجده جالساً «۲»، فمرّت فاطمة صلوات اللّه علیها خارجة من بیتها إلی حجرة رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ومعها الحسن والحسین علیهما السلام، ثمّ تبعها علیّ علیه السلام، فرفع رسول اللّه صلی الله علیه و آله رأسه إلیّ فقال: مَنْ أحبّ هؤلاء فقد أحبّنی، ومَنْ أبغض هؤلاء فقد أبغضنی. «۳»

الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۵۲۵- ۵۲۶/ مثله الأمین، أعیان الشّیعة، ۱/ ۵۶۴

ومن کتاب الآل لابن خالویه اللّغویّ، عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

حسن وحسین سیّدا شباب أهل الجنّة، مَنْ أحبّهما أحبّنی، ومَنْ أبغضهما أبغضنی.

الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۵۲۶/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۳

عن إسرائیل، «۴» قال: سمعت رسول اللّه (ص) یقول «۴»: مَنْ أحبّ الحسن والحسین فقد أحبّنی، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنی.

(۱- ۱) [أعیان الشّیعة: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۲)- [لم یرد فی أعیان الشّیعة].

(۳)- ابوعمرو زاهد در کتاب «الیواقیت» اززید بن ارقم روایت می‌کند که: من در مسجد نزد رسول اللّه بودم. در این هنگام، فاطمه علیها السلام همراه با حسن و حسین از خانه اش خارج شد و به سوی جایگاه پدر گرامیش شتافت و به دنبال او علی علیه السلام نیز دررسید. آن‌گاه پیامبر رو به جانب من کرده و فرمود:

«هر کس این چند نفر را دوست بدارد، با من دوستی نموده است و هر کس آنان را دشمن باشد، با من دشمنی ورزیده است.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشّیعه،/ ۳۶

(۴- ۴) [الینابیع: «مرفوعاً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۴۱

«۱» خرّجه أبو سعید فی شرف النّبوّة «۱». «۲» وعن أبی هریرة «۳» مثله خرّجه «۳» ابن حرب الطّائیّ والسّلفیّ وأبو طاهر البالسیّ.

محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۳- ۱۲۴/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۰۳؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۴

وقال سفیان الثّوریّ وغیره، عن سالم بن أبی حفصة، عن أبی حازم، عن أبی هریرة، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: «مَنْ

أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّنى، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنى»، غريب من هذا الوجه.

ابن كثير، البداية والنّهاية، ۸/ ۳۴- ۳۵

وقد رواه النّسائىّ من حديث أبى نعيم، وابن ماجة من حديث وكيع، كلاهما عن سفيان الثّورىّ، عن أبى الحجّاف داوود بن أبى عوف، قال وكيع- وكان مريضاً-:

عن أبى حازم، عن أبى هريرة: أنّ رسول اللّه قال عن الحسن والحسين: «مَنْ أحبّهما فقد أحبّنى، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنى»، وقد رواه أسباط، عن السّدّى، عن صبيح مولى امّ سلمة، عن زيد بن أرقم، فذكره

ابن كثير، البداية والنّهاية، ۸/ ۳۶

مَنْ أحبّ هؤلاء فقد أحبّنى، ومَنْ أبغضهم فقد أبغضنى- يعنى الحسن والحسين وفاطمة وعليّاً- (ابن عساكر، عن زيد بن أرقم). «۴»

(۱- ۱) [الينابيع: «أخرجه أبو سعد»].

(۲)- [إلى هنا حكاه فى فضائل الخمسة].

(۳- ۳) [الينابيع: «نحوه أخرجه»].

(۴)- شيخ طوسى و ديگران به طريق مخالفان از ابوهريره روايت كرده اند كه حضرت رسالت صلى الله عليه و آله فرمود: «هر كه حسن و حسين را دوست دارد، به تحقيق كه مرا دوست داشته است و هر كه ايشان را دشمن دارد، مرا دشمن داشته است».

مجلسى، جلاء العيون،/ ۳۸۶

و ديگر ابن مسعود وابو هريره حديث كنند كه رسول خداى بر ما بيرون آمد و حسن و حسين را بر دوش راست و چپ نشانده بود و گاهى يكى را بوسه مى‌داد. چون به نزديك ما آمد، مردى گفت: «يا رسول اللّه! دوست مى‌دارى ايشان را؟»

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۴۲

المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۲/ ۱۰۳ رقم ۳۴۱۹۴/ عنه: الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۱/ ۳۰۰

- فقال: «مَنْ أحبّهما فقد أحبّنى، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنى.»

فرمود: «هر كه دوست دارد ايشان را، مرا دوست دارد و هر كه دشمن دارد ايشان را، مرا دشمن دارد.»

و ديگر از علماى عامه احمد حنبل در «مسند» و ابن‌ماجه در «سنن» و ابن‌بطه در «ابانه» وابوسعيد در «شرف النبى» و سمعانى در «فضايل الصحابه» و همچنان ابويعلى در مسند خود حديث كرده‌اند كه رسول خدا فرمود:

«مَنْ أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّنى، ومَنْ أبغضهما فقد أبغضنى.»

يعنى: «هر كه دوست دارد حسن و حسين را مرا دوست دارد و هر كه ايشان را دشمن دارد، مرا دشمن دارد.»

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۱/ ۶۵، ۶۶- ۶۷، ناسخ التواريخ امام حسن عليه السلام، ۱/ ۱۳۲، ۱۳۶

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۴۳

نظر النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم إليهما وأبيهما عليهم السلام، فقال: أنا حربٌ لمَنْ حاربكم

قال سليم: سمعت سلمان الفارسىّ، يقول: كنت جالساً بين يدى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مرضه الّذى قبض فيه. [...]

ثمّ نظر رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى فاطمة وإلى بعلها وإلى إبنيها، فقال: يا سلمان، اشهِد اللّه أنّى حرب لمَنْ حاربهم وسلم لمَنْ سالمهم. أما إنّهم معى فى الجنّة.

ثمّ أقبل النّبيّ صلى الله عليه و آله على عليّ عليه السلام فقال: يا عليّ، إنّك ستلقى [بعدى] من قريش شدّة، من تظاهرهم عليك وظلمهم لك. فإن وجدت أعواناً [عليهم] فجاهدهم وقاتل مَنْ خالفك بمَنْ وافقك، فإن لم تجد أعواناً فاصبر وكفّ يدك ولا تلق بيدك إلى التّهلكة.

فإنّك [منّى] بمنزلة هارون من موسى، ولك بهارون اسوة حسنة، إنّه قال لأخيه موسى:

«إنَّ القومَ استضعفونى وكادوا يقتلوننى» «۱»

.سليم بن قيس،/ ۵۶۵، ۵۶۸ رقم ۱

حدّثنا «۲» عبداللّه، حدّثنى أبى، ثنا «۳» تليد بن سليمان، قال: ثنا أبو الحجّاف «۴»، عن أبى حازم، «۵» عن أبى هريرة، قال: نظر النّبيّ (ص) «۶» إلى عليّ «۷» والحسن والحسين وفاطمة «۷»،

---

(۱)- [الأعراف: ۷/ ۱۵۰].

(۲)- [فى المستدرك: «أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعيّ، ثنا»، وفى ابن عساكر: «أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، أنبأنا أبو عليّ بن المذهب، ح. وأخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنّاء وأبو محمّد عبداللّه بن محمّد، قالوا: أنبأنا أبو محمّد الجوهرى، قالا: أنبأنا أبو بكر القطيعى، أنبأنا»، وفى كفاية الطّالب: «أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب، أخبرنا يحيى بن أسعد التّاجر، أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن الحسين، أخبرنا حسن بن عليّ بن محمّد الجوهرى، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدّثنا»].

(۳)- [من هنا حكاه فى السيّر والبداية].

(۴)- [فى فضائل الصّحابة والمعجم الكبير والمستدرك وابن عساكر والسّير والتّلخيص: «أبو الجحّاف»].

(۵)- [من هنا حكاه عنه فى كشف الغمّة ومجمع الزّوائد والبحار والينابيع وأعيان الشّيعة وفضائل الخمسة].

(۶)- [فى ابن عساكر: «رسول اللّه (ص) وفى حديث ابن الحصين النّبيّ»، وفى مجمع الزّوائد والينابيع: «رسول اللّه»].

(۷- ۷) [فى المستدرك وكفاية الطّالب والسّير والتّلخيص والينابيع وأعيان الشّيعة: «وفاطمة والحسن والحسين»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۴۴

فقال «۱»: أنا حرب لمَنْ حاربكم و «۲» سلم لمِنَ سالمكم. «۳»

ابن حنبل، المسند، ۲ / ۴۴۲، فضائل الصّحابة، ۲ / ۷۶۷ رقم ۱۳۵۰/ عنه: الطّبرانى، المعجم الكبير، ۳ / ۴۰ رقم ۲۶۲۱؛ الحاكم، المستدرك، ۳ / ۱۴۹؛ ابن عساكر، تاريخ‌دمشق، ۱۴ / ۵۱ رقم ۳۱۸۸، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۹۷- ۹۸؛ الكنجى، كفايةالطّالب،/ ۳۳۱؛ الإربلى، كشف الغمّة «۴»، ۱/ ۴۵۲- ۴۵۳؛ الذّهبى، تلخيص المستدرك، ۳/ ۱۴۹، سير أعلام النّبلاء، ۳/ ۴۲۷؛ ابن كثير، البداية والنّهاية، ۸ / ۲۰۵؛ الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۹ / ۲۶۸؛ المجلسى، البحار، ۳۷ / ۷۹؛ الأمين، أعيان الشّيعة، ۱ / ۳۱۰؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۹۷- ۲۹۸؛ مثله القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۳۲۵

وأمّا ما قاله اليهود، فهو أنّ اليهود- أعداء اللّه- لمّا قدم رسول اللّه صلى الله عليه و آله المدينة، أتوه بعبداللّه بن صوريا، فقال: يا محمّد كيف نومك؟ فإنّا قد اخبرنا عن نوم النّبيّ الذى يأتى فى آخر الزّمان.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: تنام عينى وقلبى يقظان.

قال: صدقتَ يا محمّد.

قال: وأخبرنى يا محمّد! الولد يكون من الرّجل أو من المرأة؟

فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله: أمّا العظام والعصب والعروق فمن الرّجل، وأمّا اللّحم والدم والشّعر فمن المرأة.

قال: صدقتَ يا محمّد.

(۱)- [المعجم الکبیر: «وقال»].

(۲)- [لم یرد فی السّیر ومجمع الزّوائد].

(۳)- [أضاف فی المستدرک: «هذا حدیث حسن من حدیث أبی عبداللّه أحمد بن حنبل من تلید بن سلیمان فإنّی لم أجد له روایة غیرها»، وأضاف فی ابن عساکر: «رواه الهیثم بن جمیل وأحمد بن حاتم الطّویل عن تلید»، وأضاف فی کفایة الطّالب: «قلت: هذا حدیث حسن صحیح أخرجه شیخ أهل الحدیث أحمد بن حنبل فی مسنده»، وأضاف فی البدایة: «تفرّد بهما الإمام أحمد»، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه أحمد والطّبرانی وفیه تلید بن سلیمان وفیه خلاف وبقیّة رجاله رجال الصّحیح»].

(۴)- [حکاه أیضاً فی کشف الغمّة، ۱/ ۲۹۸، ۵۵۰، والبدایة، ۸/ ۳۶].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۴۵

ثمّ قال: فما بال الولد یشبه أعمامه لیس فیه من شبه أخواله شیء، ویشبه أخواله لیس فیه من شبه أعمامه شیء؟

فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أیّهما علا ماؤه ماء صاحبه کان الشّبه له.

قال: صدقتَ یا محمّد، فأخبرنی عمّن لا یولد له [ومَنْ یولد له]؟

فقال: إذا مغرت النّطفة لم یولد له- أی إذا احمرّت وکدرت-، فإذا کانت صافیة ولد له.

فقال: أخبرنی عن ربِّک ما هو؟

فنزلت: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أحَد» إلی آخرها.

فقال ابن صوریا: صدقتَ [یا محمّد]، خصلة بقیت إن قلتها آمنتُ بکَ واتّبعتک: أیّ ملک یأتیک بما تقوله عن اللّه؟ قال: جبرئیل.

قال ابن صوریا: ذلک عدوّنا من بین الملائکة، ینزل بالقتال والشدّة والحرب، ورسولنا میکائیل یأتی بالسّرور والرّخاء، فلو کان میکائیل هو الّذی یأتیک، آمنّا بک لأنّه کان یشدد ملکنا، وجبرئیل کان یهلک ملکنا، فهو عدوّنا لذلک.

فقال له سلمان الفارسی رضی الله عنه: وما بدء عداوته لکم؟

قال: نعم یا سلمان! عادانا مراراً کثیرة، وکان من أشدّ ذلک علینا أنّ اللّه أنزل علی أنبیائه أنّ بیت المقدس یخرب علی ید رجل یُقال له: «بخت نصّر» وفی زمانه أخبرنا بالحین الّذی یخرب فیه، واللّه یحدث الأمر بعد الأمر، فیمحو ما یشاء ویُثبت. فلمّا بلغ ذلک الحین الّذی یکون فیه هلاک بیت المقدس بعث أوائلنا رجلًا من أقویاء بنی إسرائیل وأفاضلهم- کان یُعدّ من أنبیائهم- یُقال له «دانیال» فی طلب «بخت نصّر» لیقتله.

فحمل معه وقر مال لینفقه فی ذلک، فلمّا انطلق فی طلبه لقیه ببابل غلاماً ضعیفاً مسکیناً لیس له قوّة ولا منعة، فأخذه صاحبنا لیقتله، فدفع عنه جبرئیل وقال لصاحبنا:

إن کان ربّکم هو الّذی أمره بهلاککم، فإنّ اللّه لا یسلِّطک علیه، وإن لم یکن هذا فعلی

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۴۶

أی شیء تقتله.

فصدّقه صاحبنا، وترکه ورجع إلینا فأخبرنا بذلک، وقوی «بخت نصّر» وملک وغزانا وخرّب بیت المقدس، فلهذا نتّخذه عدوّاً، ومیکائیل عدوّ لجبرائیل.

فقال سلمان: یا ابن صوریا؟ بهذا العقل المسلوک به غیر سبیله ضللتم، أرأیتم أوائلکم کیف بعثوا مَنْ یقتل «بخت نصّر»، وقد أخبر اللّه تعالی فی کتبه علی ألسنة رسله أنّه یملک ویخرِّب بیت المقدس؟ وأرادوا تکذیب أنبیاء اللّه فی أخبارهم واتّهموهم [فی أخبارهم] أو صدّقوهم فی الخبر عن اللّه، ومع ذلک أرادوا مغالبة اللّه، هل کان هؤلاء ومَنْ وجّهوه إلّا کفّاراً باللّه؟ وأیّ عداوة یجوز أن یعتقد

لجبرئيل وهو يصدّ عن مغالبة اللَّه عزّ وجلّ، وينهى عن تكذيب خبر اللَّه تعالى؟

فقال ابن صوريا: قد كان اللَّه تعالى أخبر بذلك على ألسن أنبيائه، ولكنّه يمحو ما يشاء ويُثبت.

قال سلمان: فإذا لا تثقوا بشيءٍ ممّا فى التّوراة من الأخبار عمّا مضى وما يستأنف، فإنّ اللَّه يمحو ما يشاء ويُثبت، وإذاً لعلّ اللَّه قد كان عزل موسى وهارون عن النّبوّة وابطِلا- فى دعواهما لأنّ اللَّه يمحو ما يشاء ويُثبت، ولعلّ كلّ ما أخبراكم أ نّه يكون لا يكون، وما أخبراكم أ نّه لا- يكون يكون، وكذلك ما أخبراكم عمّا كان لعلّه لم يكن، وما أخبراكم أ نّه لم يكن لعلّه كان، ولعلّ ما وعده من الثّواب يمحوه، ولعلّ ما توعّده من العقاب يمحوه، فإنّه يمحو ما يشاء ويُثبت، إنّكم جهلتم معنى يمحو اللَّه ما يشاء ويُثبت.

فلذلك أنتم باللَّه كافرون، ولأخباره عن الغيوب مكذِّبون، وعن دين اللَّه منسلخون.

ثمّ قال سلمان: فإنّى أشهد أنّ مَنْ كان عدوّا لجبرئيل، فإنّه عدوّ لميكائيل، وإنّهما جميعاً عدوّان لمَنْ عاداهما، سِلْمان لمَن سالمهما.

فأنزل اللَّه عزّ وجلّ [عند ذلك] موافقاً لقول سلمان رحمه الله «قُلْ مَنْ كانَ عدوّاً لجبريل» «۱»

فى مظاهرته لأولياء اللَّه على أعداء اللَّه، ونزوله

---

(۱)- [البقرة: ۲/ ۹۷].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۴۷

بفضائل علىّ ولىّ اللَّه من عند اللَّه «فإنّه نزّله» فإنّ جبرئيل نزّل هذا القرآن «على قَلْبِكَ بإذنِ اللَّه» بأمرِ اللَّه «مُصدِّقاً لما بين يديه» من سائر كتب اللَّه، «وهدىً» من الضّلالة «وبُشرى للمُؤمنين» بنبوّة محمّد صلى الله عليه و آله وولاية علىّ عليه السلام ومَنْ بعده من الأئمّة، بأنّهم أولياء اللَّه حقّاً إذا ماتوا على موالاتهم لمحمّد وعلىّ وآلهما الطّيّبين. «۱» ثمّ قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا سلمان! إنّ اللَّه صدّق «۲» قيلك ووثّق «۲» رأيك، وإنّ جبرئيل عن اللَّه تعالى يقول: يا محمّد، سلمان والمقداد أخوان متصافيان فى ودادك ووداد علىّ أخيك ووصيّك وصفيّك، وهما فى أصحابك كجبرئيل وميكائيل فى الملائكة [عدوّان لمَنْ أبغض أحدهما، ووليّان لمَنْ والاهما، ووالى محمّداً وعليّاً و] عدوّان لمَنْ عادى محمّداً وعليّاً وأولياءهما، ولو أحبّ أهل الأرض سلمان والمقداد كما يحبّهما ملائكة السّماوات والحجب والكرسى والعرش لمحض ودادهما لمحمّد وعلىّ وموالاتهما لأوليائهما ومعاداتهما لأعدائهما لما عذّب اللَّه تعالى أحداً منهم بعذاب البتّة.

قال الحسن «۳» بن علىّ عليهما السلام: فلمّا قال ذلك رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى سلمان والمقداد، سرّ به المؤمنون وانقادوا، وساء ذلك المنافقين فعاندوا وعابوا، وقالوا:

يمدح محمّد الأباعد ويترك الأدنين من أهله لا يمدحهم ولا يذكرهم.

فاتّصل ذلك برسول اللَّه صلى الله عليه و آله: فقال: ما لهم- لحاهم اللَّه- يبغون للمسلمين السّوء؟

وهل نال أصحابى ما نالوه من درجات الفضل إلّابحبّهم لى ولأهل بيتى؟

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً إنّكم لن تؤمنوا «۴» حتّى يكون محمّد وآله أحبّ إليكم من أنفسكم وأهليكم «۵» وأموالكم ومن فى الأرض جميعاً.

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى البحار].

(۲- ۲) [البحار: «قولك ووفّقك»].

(۳)- [البحار: «الحسين»].

(۴)- [البحار: «لم تؤمنوا»].

(۵)- [البحار: «أهاليكم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۴۸

ثمّ دعا بعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فغمتهم «۱» بعباءته القطوانيّة.

ثمّ قال: هؤلاء خمسة لا سادس لهم من البشر.

ثمّ قال: أنا حرب لمَنْ حاربهم وسلم لمَنْ سالمهم.

فقالت «۲» أمّ سلمة: ورفعت جانب العباء لتدخل، فكفّها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وقال: لست هناك «۳» وإن كنت «۳» فى خير وإلى خير. فانقطع عنها طمع البشر.

وكان جبرئيل معهم، فقال: يا رسول اللَّه وأنا سادسكم؟ فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: نعم أنت سادسنا. فارتقى السّماوات، وقد كساه اللَّه من زيادة الأنوار ما كادت الملائكة لا تبيّنه «۴» حتّى قال: بخ بخ من مثلى؟ أنا جبرئيل سادس محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

وذلك ما فضّل اللَّه به جبرئيل على سائر الملائكة فى الأرضين والسّماوات.

قال: ثمّ تناول رسول اللَّه صلى الله عليه و آله الحسن بيمينه والحسين بشماله، فوضع هذا على كاهله الأيمن، وهذا على كاهله الأيسر، ثمّ وضعهما على «۵» الأرض، فمشى بعضهما إلى بعض يتجاذبان، ثمّ اصطرعا، فجعل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يقول للحسن: «إيهاً [يا] أبا محمّد».

فيقوى الحسن، ويكاد يغلب الحسين [ثمّ يقوى الحسين عليه السلام فيقاومه]. فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول اللَّه أتشجّع الكبير على الصّغير؟

فقال لها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا فاطمة أما إنّ جبرئيل وميكائيل كما قلت للحسن: «إيهاً [يا] أبا محمّد» قالا للحسين: «إيهاً [يا] أبا عبداللَّه» فلذلك تقاوما «۶» وتساويا- أما إنّ

---

(۱)- [البحار: «فَعَمّهم»].

(۲)- أى فأقبلت [البحار: «فقامت»].

(۳- ۳) [البحار: «وأنتِ»].

(۴)- [البحار: «لا تثبّته»].

(۵)- [البحار: «فى»].

(۶)- [البحار: «قاما»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۴۹

الحسن والحسين حين «۱» كان يقول رسول اللَّه صلى الله عليه و آله الحسن «۲»: «إيهاً أبا محمّد»، ويقول جبرئيل: «إيهاً أبا عبداللَّه» لو رامَ كلّ واحد منهما حمل الأرض بما عليها من جبالها وبحارها وتلالها، وسائر ما على ظهرها لكان أخفّ عليهما من شعرة على أبدانهما، وإنّما تقاوما لأنّ كلّ واحد منهما نظير الآخر- هذان قرّتا عينى، هذان «۳» ثمرتا فؤادى، هذان سندا ظهرى، هذان سيّدا شباب أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين وأبوهما خير منهما، وجدّهما رسول اللَّه خيرهم أجمعين. «۴» فلمّا قال ذلك رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قالت اليهود والنّواصب: إلى الآن كنّا نبغض جبرئيل وحده، والآن قد صرنا نبغض ميكائيل أيضاً «۲» لادّعائهما لمحمّد وعليّ إيّاهما ولولديه.

فقال اللَّه «۲» عزّ وجلّ:

«مَنْ كانَ عَدُوّاً لِلَّهِ ومَلائكَتِهِ ورُسُلِهِ وجِبرئيلَ ومِيكائيلَ فإنّ اللَّهَ عَدوٌّ للكافِرين» «۵».

التّفسير المنسوب إلى الإمام محمّد الحسن بن علىّ العسكرىّ عليهما السلام،/ ۴۵۳- ۴۵۹ رقم ۲۹۹/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۹/ ۱۰۶- ۱۰۸

وأمّا تأييد اللَّه عزّ وجلّ لعيسى عليه السلام بروح القدس، فإنّ جبرئيل هو الّذى لمّا حضر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله- وهو قد اشتمل بعباءته القطوانيّة «۶» على نفسه وعلى علىّ وفاطمة و «۷» الحسين والحسن عليهما السلام «۷»، وقال: «اللَّهمّ هؤلاء أهلى، أنا حرب لمَنْ حاربهم، وسلم لمَنْ سالمهم، محبّ لمَنْ أحبّهم، ومبغض لمَنْ أبغضهم، فكن لمَنْ حاربهم حرباً، ولمَنْ سالمهم سلماً، ولمَنْ أحبّهم محبّاً، ولمَنْ أبغضهم مبغضاً».

---

(۱)- [البحار: «لمّا»].

(۲)- [لم يرد فى البحار].

(۳)- [البحار: «و»].

(۴)- [زاد فى البحار: «قال»].

(۵)- [البقرة: ۲/ ۹۸].

(۶)- أى البيضاء القصيرة المخمل، وقطوان موضع بالكوفة، منه الأكسية.

(۷- ۷) [فى البرهان والبحار: «الحسن والحسين عليهما السلام»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۵۰

فقال اللَّه عزّ وجلّ: «قد «۱» أجبتك إلى ذلك يا محمّد».

فرفعت امّ سلمة جانب العباءة «۲» لتدخل، فجذبه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وقال: لستِ هناك وإن كنتِ «۳» فى خير وإلى خير «۳».

وجاء جبرئيل عليه السلام متدبّراً «۴»، وقال: يا رسول اللَّه! اجعلنى منكم، قال: أنت منّا.

قال: أفأرفع العباءة «۲» وأدخل معكم؟ قال: بلى. فدخل فى العباءة «۲»، ثمّ خرج وصعد إلى السّماء إلى الملكوت الأعلى، وقد تضاعف حسنه وبهاؤه.

و «۵» قالت الملائكة: قد رجعت بجمال خلاف ما ذهبت به من عندنا! قال: وكيف «۶» لا أكون كذلك وقد شرّفت بأن جعلت من آل محمّد صلى الله عليه و آله وأهل بيته؟!

قالت الأملاك فى ملكوت السّماوات والحجب والكرسىّ والعرش: حقّ لك هذا الشّرف أن تكون كما قلت.

وكان علىّ عليه السلام معه جبرئيل عن يمينه فى الحروب، وميكائيل عن يساره، وإسرافيل خلفه، وملك الموت أمامه.

التّفسير المنسوب إلى الإمام أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى عليهما السلام،/ ۳۷۶ رقم ۲۶۱/ عنه: السيّد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز، ۱/ ۲۹۴- ۲۹۵؛ المجلسى، البحار، ۲۶/ ۳۴۳

فرات، قال: حدّثنى جعفر بن محمّد الفزارىّ معنعناً:

---

(۱)- [فى مدينة المعاجز والبحار: «فقد»].

(۲)- [فى مدينة المعاجز والبحار: «العبآء»].

(۳- ۳) [البحار: «على خير»].

(۴)- [البحار: «مدّثراً»].

(۵)- [لم يرد فی مدينة المعاجز].

(۶)- [البحار: «فكيف»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۵۱

عن أبی سعيد الخدریّ رضی الله عنه، قال: كان رسول اللَّه صلی الله عليه و آله و سلم يأتی باب علیّ [عليه السلام] أربعين صباحاً حيث بنی بفاطمة [عليها السلام] فيقول: السّلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاته أهل البيت «إنّما يريدُ اللَّهُ ليُذهِبَ عنكُم الرِّجسَ أهْلَ البَيْتِ ويُطهِّركم تَطْهيراً» أنا حرب لمَنْ حاربتم، وسلم لمَنْ سالمتم.

فرات بن إبراهيم، التّفسير،/ ۳۳۸ رقم ۴۶۱

[حدّثنا] عثمان، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللَّه قال: حدّثنا أبو زرعة عبيداللَّه بن عبدالكريم الرّازیّ، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: [حدّثنا] أسباط بن نصر، عن السّدّیّ، عن صبيح مولی امّ سلمة:

عن زيد بن أرقم، «۱» عن النّبیّ صلی الله عليه و آله و سلم أ نّه قال لعلیّ وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمَنْ حاربتم، وسلم لمَنْ سالمتم.

محمّد بن سليمان، المناقب، ۲/ ۱۵۶ رقم ۶۳۴/ مثله المحلّی، الحدائق الورديّة،/ ۱۵۲ (ط صنعاء)

[حدّثنا] أبو أحمد، قال: حدّثنی علیّ بن عبدالعزيز، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل أبو غسّان، قال: حدّثنا أسباط بن نصر، عن السّدّی، عن صبيح مولی امّ سلمة:

عن زيد بن أرقم أنّ النّبیّ صلی الله عليه و آله و سلم قال لعلیّ وفاطمة وحسن وحسين: أنا حرب لمَنْ حاربهم، وسلم لمَنْ سالمهم.

[حدّثنا] أبو أحمد، قال: حدّثنا علیّ بن عبداللَّه الدّقّاق، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا أسباط بن نصر، عن السّدّی، عن صبيح مولی امّ سلمة:

عن زيد بن أرقم أنّ النّبیّ صلی الله عليه و آله و سلم قال لعلیّ وفاطمة وحسن وحسين: أنا حرب لمَنْ حاربتم [و] سلم لمَنْ سالمتم.

محمّد بن سليمان، المناقب، ۲/ ۱۶۹، ۱۷۸ رقم ۶۴۸، ۶۵۵

---

(۱)- [من هنا حكاه فی الحدائق الورديّة].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۵۲

حدّثنا الحسن بن علیّ الخلّال، وعلیّ بن المنذر، قالا: حدّثنا أبو غسّان «۱»، ثنا أسباط ابن نصر، عن السُّدّیّ، عن صُبَيح، مولی امّ سلمة، عن زيد «۲» بن أرقم؛ قال: قال رسول اللَّه (ص) لعلیّ «۳» وفاطمة و «۴» الحسن والحسين «۴»: «أنا سلم لمَنْ سالمتم، وحرب لمَنْ حاربتم» «۵». «۶»

ابن ماجة، السّنن، ۱/ ۵۲ رقم ۱۴۵/ عنه: القندوزی، ينابيع المودّة، ۲/ ۳۴؛ مثله‌ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۴ رقم ۳۳۳۱، الحسين عليه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۰۲؛ الإربلی، كشف الغمّة، ۱/ ۵۲۸؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۶؛ الأمين، لواعج‌الأشجان،/ ۱۳، أعيان الشّيعة، ۱/ ۵۶۴

حدّثنا «۷» سليمان بن عبدالجبّار البغدادیّ، أخبرنا علیّ بن قادم، أخبرنا أسباط بن نصر الهمدانیّ، عن السُّدّیّ، «۸» عن صُبيح مولی امّ سلمة، «۹» عن زيد «۱۰» بن أرقم، أنّ رسول

---

(۱)- [فی ابن عساكر مكانه: «أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبی سعيد، أنا أبو سعد الجنزرویّ (الجنزرودی)، أنا أبو سعيد الكرابيسی، أنا

أبو الوليد (أبو لبيد)، نا الحسن بن عمرو بن محمّد العنقزى الكوفى، نا أبو غسّان ...»].

(۲)- [فى الينابيع مكانه: «الترمذىّ وابن ماجة القزوينىّ: عن زيد ...»].

(۳)- [فى كشف الغمّة والبحار وأعيان الشّيعة مكانه: «و (رُوى) عن زيد بن أرقم: أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله قال لعلىّ عليه السلام ...»، وفى لواعج الأشجان: «قال النّبىّ صلى الله عليه و آله لعلىّ ...»].

(۴- ۴) [فى البحار والينابيع: «حسن وحسين»].

(۵)- [أضاف فى ابن عساكر: «قال وأنا أبو الوليد (أبو لبيد)، نا إبراهيم بن عيسى السّرخسى (السّرجى)، نا تليد بن سليمان، نا أبى (عن أبى الجحّاف، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللّه (ص) فذكر نحوه»].

(۶)- همچنين زيد بن ارقم مى‌گويد: «رسول خدا، على عليه السلام و فاطمه و دو فرزندشان حسن و حسين را مورد خطاب قرار داده و فرمود:

«من با هر كس كه شما با او مهر ورزيد، مهر مى‌ورزم و با هر كس كه شما با او در ستيزيد، مى‌ستيزم.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعيان الشيعه، / ۳۶

(۷)- [أسد الغابة: «أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبى عيسى، حدّثنا»].

(۸)- [من هنا حكاه عنه فى فضائل الخمسة].

(۹)- [من هنا حكاه فى الرّياض النّضرة وذخائر العقبى وتاريخ الإسلام ودرر السّمطين والفصول المهمّة].

(۱۰)- [فى البحار والعوالم مكانه: «ورُوى فى جامع الاصول والمشكاة من صحيح الترمذى عن زيد ...»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۵۳

اللّه (ص) «۱» قال لعلىّ وفاطمة و «۲» الحسن والحسين «۲»: «أنا «۳» حرب لمَنْ حاربتم «۴»، وسلم لمَنْ سالمتم «۵»».

هذا حديث غريب «۶»، إنّما نعرفه من هذا الوجه. وصُبيح مولى امّ سلمة ليس بمعروف. «۷»

الترمذى، السّنن، ۵/ ۳۶۰ رقم ۳۹۶۲/ عنه: ابن الأثير، أسد الغابة، ۵/ ۵۲۳؛ محبّ الدّين الطّبرى، الرّياض النّضرة، ۳/ ۱۵۴، ذخائر العقبى، / ۲۵؛ الذّهبى، تاريخ الإسلام، ۲/ ۳۶۰؛ الكركى، نفحات اللّاهوت، / ۸۰؛ ابن حجر الهيتمى، الصّواعق‌المحرقة، / ۱۱۲؛ المجلسى، البحار «۸»، ۲۹/ ۳۴۱؛ البحرانى، العوالم، ۱۱- ۲/ ۷۰۵؛ القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۵۳؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۱/ ۲۹۷؛ مثله الزّرندى، درر السّمطين، / ۲۳۲؛ ابن الصّبّاغ، الفصول المهمّة، / ۲۷

---

(۱)- [فى نفحات اللّاهوت مكانه: «وروى فى المشكاة أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله ...»، وفى الينابيع: «وفى الترمذى وابن ماجة عن صبيح مولى امّ سلمة وزيد بن أرقم قالا: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ...»].

(۲- ۲) [تاريخ الإسلام: «ابنيهما»].

(۳)- [فى الصّواعق مكانه: «أخرج الترمذى وابن ماجة وابن حبّان والحاكم أنّ رسول اللّه (ص) قال: أنا ...»].

(۴)- [فى الرّياض النّضرة ودرر السّمطين ونفحات اللّاهوت والصّواعق: «حاربهم»، وفى تاريخ الإسلام والفصول المهمّة: «حاربكم»].

(۵)- [فى الرّياض النّضرة ودرر السّمطين ونفحات اللّاهوت والصّواعق: «سالمهم»، وفى تاريخ الإسلام والفصول المهمّة: «سالمكم»، وإلى هنا حكاه فى أسد الغابة والرّياض النّضرة وتاريخ الإسلام ودرر السّمطين والفصول المهمّة ونفحات اللّاهوت والصّواعق والبحار والعوالم والينابيع وفضائل الخمسة].

(۶)- [إلى هنا حكاه فى ذخائر العقبى، وأضاف: «أخرجه أبو حاتم، وقال: أنا حرب لمَنْ حاربكم وسلم لمَنْ سالمكم»].

(۷)- مروى است به روايت ترمذى، ابن‌ماجه، ابن‌حبان و حاكم كه رسول (ص) فرمود: «أنا حرب لمَنْ حاربهم، وسلم لمَنْ سالمهم؛

من جنگ خواهم کرد با کسی که با اهل‌بیت من جنگ کند و صلح خواهم کرد با کسی که با اهل بیت من صلح کند.»

جهرمی، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۳۲۸

(۸)- [حکاه عنه أیضاً فی البحار، ۳۷/ ۷۶، وحکاه أیضاً فی الینابیع، ۱/ ۱۱۳، ۲/ ۱۲۰، ۲۲۸، وحکاه فی ۳/ ۱۴۰ من کتاب فصل الخطاب من الفضائل لمحمّد خواجه پارسای البخاری].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۵۴

حدّثنا «۱» محمّد بن «۲» أحمد بن «۲» النّضر الأزدیّ ابن بنت معاویة بن عمرو، حدّثنا أبو غسّان مالک بن إسماعیل النّهدیّ، حدّثنا «۳» أسباط بن نصر، عن السّدّیّ، عن صبیح مولی امّ سلمة، عن زید بن أرقم: « «۴» أنّ النّبیّ (ص) «۴» قال لعلیّ وفاطمة و «۵» حسن وحسین «۵»: أنا حرب لمَنْ حاربکم «۷»، سلم لمَنْ سالمتم «۸»». «۹» لم یروه عن السّدّیّ إلّاأسباط «۹».

الطّبرانی، المعجم الصّغیر، ۲/ ۲۸۷ رقم ۷۵۴، المعجم الأوسط، ۶/ ۸- ۹، رقم ۵۰۱۱/ عنه: الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۹/ ۱۴۶- ۱۴۷؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۴۰؛ مثله الذّهبی، میزان الاعتدال، ۱/ ۱۷۶

حدّثنا علیّ بن عبدالعزیز ومحمّد بن النّضر الأزدیّ، قالا: ثنا أبو غسّان مالک بن إسماعیل، ثنا أسباط بن نصر، عن السّدّیّ، عن صبیح مولی امّ سلمة، عن زید بن أرقم أنّ النّبیّ (ص) قال لعلیّ وفاطمة وحسن والحسین «۱۰» «أنا «۱۱» سلم لمَنْ سالمتم، وحرب لمَنْ حاربتم».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۴۰ رقم ۲۶۱۹، ۵/ ۱۸۴ رقم ۵۰۳۰/ مثله الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۳/ ۴۲۹

---

(۱)- [السّیر: «أخبرنا أحمد بن عبدالرّحمان بن یوسف المقرئ، أخبرنا محمّد بن إسماعیل، أخبرنا یحیی بن محمود، أخبرتنا فاطمة بنت عبداللّه بن عقیل، أخبرنا محمّد بن عبداللّه، أخبرنا أبو القاسم الطّبرانیّ، أخبرنا»].

(۲- ۲) [لم یرد فی المعجم الأوسط].

(۳)- [من هنا حکاه فی میزان الاعتدال].

(۴- ۴) [المعجم الأوسط: «عن النّبیّ (ص) أ نّه»].

(۵- ۵) [السّیر: «الحسن والحسین»].

(۶)- [فی کنز العمّال مکانه: «عن زید بن أرقم: أنّ النّبیّ (ص) قال لفاطمة وعلیّ وحسن ...»].

(۷)- [فی المعجم الأوسط وسیزان الاعتدال والسّیر: «حاربتم»].

(۸)- [کنز العمّال: «سالمکم»].

(۹- ۹) [لم یرد فی المعجم الأوسط وکنز العمّال، وفی میزان الاعتدال والسّیر: «تفرّد به أسباط»].

(۱۰)- [فی رقم ۵۰۳۰: «حسین»].

(۱۱)- [فی السّیر مکانه: «وفی الجامع لزید بن أرقم أنّ رسول اللّه (ص) قال لهما ولابنیهما: أنا ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۵۵

حدّثنا محمّد بن راشد، ثنا إبراهیم بن سعید الجوهریّ، ثنا حسین بن محمّد، ثنا سلیمان ابن قرم، عن أبی الجحّاف، عن إبراهیم بن عبدالرّحمان بن صبیح مولی امّ سلمة رضی اللّه عنها، عن جدّه، عن زید بن أرقم، قال: مرّ النّبیّ (ص) علی بیت فیه فاطمة وعلیّ وحسن وحسین رضی اللّه عنهم، فقال: «أنا حرب لمَنْ «۱» حاربتم وسلم لمَنْ سالمتم «۱»».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۴۰ رقم ۲۶۲۰، ۵/ ۱۸۴ رقم ۵۰۳۱

علیّ بن هاشم، بإسناده، عن الحسن علیه السلام، أ نّه قال:

مَنْ أحبّنا أهل البيت للَّه‌جلّ ذكره لا- لغيره نفعه اللَّه سبحانه بحبّنا، إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال لعليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات اللَّه عليهم: أنا سلم لمَنْ سالمكم، وحرب لمَنْ حاربكم.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۲/ ۵۱۴ رقم ۹۰۷

إسماعيل بن موسى، بإسناده، عن أبى هريرة «۲»، قال: نظر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إلى «۳» عليّ وفاطمة «۴» والحسن والحسين عليهم السلام، فقال:

أنا حرب لمَنْ حاربتم، وسلم لمَنْ سالمتم.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۳ رقم ۹۴۴/ مثله الثّعلبى، التّفسير، ۸/ ۳۱۱؛ الفتّال، روضة الواعظين، ۱/ ۱۵۸؛ ابن البطريق، العمدة «۵»،/ ۵۱؛ ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۳۱؛ المجلسى، البحار، ۲۷/ ۱۴۱؛ القندوزى، ينابيع المودّة، ۳/ ۱۴۰

(۱- ۱) [فى رقم ۵۰۳۱: «حاربهم، وسلم لمَنْ سالمهم»].

(۲)- [فى الثّعلبى مكانه: «وروى أبو حازم، عن أبى هريرة ...»، وفى روضة الواعظين: «وروى أبو هريرة ...»، وفى العمدة: «روى أبو حاتم، عن أبى هريرة ...»، وفى البحار: «وعن أبى هريرة ...»، وفى الينابيع: «روى أبو حازم، عن أبى هريرة ...»].

(۳)- [فى الطّرائف مكانه: «إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله نظر إلى ...»].

(۴)- [لم يرد فى البحار].

(۵)- [حكاه فى العمدة والطّرائف عن الثّعلبى، وحكاه فى البحار عن العمدة من تفسير الثّعلبى، وحكاه أيضاً فى البحار، ۳۷/ ۶۵ عن الطّرائف].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۵۶

واعتقادنا فيمَنْ قاتل عليّاً- عليه السلام- قول النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم: «مَنْ قاتل عليّاً فقد قاتلنى، ومَنْ حارب عليّاً فقد حاربنى، ومَنْ حاربنى فقد حارب اللَّه».

وقوله صلى الله عليه و آله و سلم لعليّ وفاطمة والحسن والحسين- عليهم السلام-: «أنا حرب لمَنْ حاربكم وسلم لمَنْ سالمكم».

الصّدوق، الاعتقادات (من المصنّفات)، ۵- ۱/ ۱۰۵

وبإسناده [حدّثنا محمّد بن عمر بن محمّد بن سلم بن البرّاء الجعابىّ، قال: حدّثنى أبو محمّد الحسن بن عبداللَّه بن محمّد بن العبّاس الرّازىّ التّميمىّ، قال: حدّثنى سيّدى علىّ بن موسى الرّضا عليه السلام، قال: حدّثنى أبى موسى ابن جعفر، حدّثنى أبى محمّد بن علىّ، قال: حدّثنى أبى علىّ بن الحسين قال: حدّثنى أبى الحسين بن علىّ، قال: حدّثنى أبى علىّ بن أبى طالب عليه السلام] قال «۱»: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والعبّاس بن عبدالمطّلب وعقيل: أنا حرب لمَنْ حاربكم وسلم لمَنْ سالمكم.

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله: ذكر «۲» عقيل وعبّاس «۲» غريب فى هذا الحديث لم أسمعه إلّا عن محمّد بن عمر الجعابىّ فى هذا الحديث. «۳»

الصّدوق، عيون أخبار الرّضا عليه السلام، ۲/ ۶۴ رقم ۲۲۳/ عنه: المجلسى، البحار، ۲۲/ ۲۸۶

حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلىّ، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبداللَّه بن حبيب، قال: حدّثنا أبو محمّد تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عبداللَّه بن الفضل الهاشمىّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه

---

(۱)- [فى البحار مكانه: «بإسناد التّميمىّ، عن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام قال ...»].

(۲- ۲) [البحار: «العبّاس وعقیل»].

(۳)- به‌اسناد سابق گوید، رسول‌خدا صلی الله علیه و آله به علی و فاطمه و حسن و حسین علیهم السلام و عباس‌بن عبدالمطلب و عقیل فرمود که: «من در جنگم با کسی که با شما در جنگ باشد و در صلحم با کسی که با شما در صلح باشد.»

«مصنف گوید» که: ذکر عباس و عقیل در این حدیث غریب است؛ چه من نشنیده‌ام حدیثی که این دو نفر مذکور باشد، مگر از محمدبن عمر جعابی در این حدیث.

اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۲۹۶

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۵۷

علیهم السلام قال: کان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله «۱» ذات یوم «۱» جالساً وعنده علیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام، فقال: والّذی بعثنی بالحقّ بشیراً، ما علی وجه الأرض خلق أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ ولا أکرم علیه منّا، «۲» إنّ اللَّه تبارک وتعالی شقّ لی اسماً من أسمائه، فهو محمود وأنا محمّد، وشقّ لک یا علیّ اسماً من أسمائه، فهو العلیّ الأعلی وأنت علیّ، وشقّ لک یا حسن اسماً من أسمائه، فهو المحسن وأنت حسن، وشقّ لک یا حسین اسماً من أسمائه فهو ذو الإحسان وأنت حسین، وشقّ لکِ یا فاطمة اسماً من أسمائه فهو الفاطر وأنتِ فاطمة. ثمّ «۲» قال صلی الله علیه و آله:

اللَّهمّ إنِّی أشهدک أنّی سلم لمَنْ سالمهم، وحرب لمَنْ حاربهم، ومحبّ لمَنْ أحبّهم، ومبغض لمَنْ أبغضهم، وعدوّ لمَنْ عاداهم، ووليّ لمَنْ والاهم، لأنّهم منّی وأنا منهم.

الصّدوق، معانی الأخبار،/ ۵۵- ۵۶ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۴۸۷- ۴۸۸؛ المجلسی، البحار، ۳۷/ ۴۷

أبو العبّاس محمّد بن «۳» یعقوب، ثنا العبّاس بن محمّد الدّوری، ثنا مالک بن إسماعیل، ثنا «۴» أسباط بن نصر الهمدانیّ، عن إسماعیل بن عبدالرّحمان السّدّیّ «۵»، عن صبیح مولی امّ سلمة، «۶» عن زید بن أرقم، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم إنّه قال لعلیّ وفاطمة و «۷» الحسن والحسین «۷»:

(۱- ۱) [لم یرد فی إثبات الهداة].

(۲- ۲) [إثبات الهداة: «إلی أن»].

(۳)- [فی بشارة المصطفی مکانه: «أخبرنی السّیّد الزّاهد أبو طالب یحیی بن محمّد بن محمّد بن الحسین الجوانی الحسینی فی المحرّم سنة تسع وخمسمائة قراءة ولفظاً فی داره بآمل، قال: حدّثنا السّیّد الأجل أبو عبداللَّه الحسین ابن علیّ بن الدّاعی، قال: حدّثنا السّیّد أبو إبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبداللَّه محمّد بن عبداللَّه الحافظ، قال: حدّثنا أبو العبّاس بن ...»، وفی الخوارزمی: «أخبرنا الشّیخ الزّاهد أبو الحسن علیّ بن أحمد العاصمی الخوارزمی، أخبرنا شیخ القضاة إسماعیل بن أحمد الواعظ، عن أحمد بن الحسین هذا، أخبرنا أبو عبداللَّه الحافظ، حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن ...»].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی التّلخیص].

(۵)- [بشارة المصطفی: «السّری»].

(۶)- [من هنا حکاه فی کشف الغمّة والبحار وأعیان الشّیعة].

(۷- ۷) [فی الخوارزمی وکشف الغمّة: «حسن وحسین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۵۸

أنا حرب لمَنْ حاربتم «۱» وسلم لمَنْ سالمتم «۲».

الحاکم، المستدرک، ۳/ ۱۴۹/ عنه: الطّبری، بشارة المصطفی،/ ۶۱؛ الخوارزمی، المناقب،/ ۱۴۹- ۱۵۰؛ الذّهبی، تلخیص المستدرک،

۳/ ۱۴۹؛ الأمین، أعیان الشّیعة، ۱/ ۳۱۰؛ مثله الإربلی، کشف الغمّة «۳»، ۱/ ۲۹۷؛ المجلسی، البحار، ۳۷/ ۷۹

أخبرنا القاضی الإمام أحمد بن أبی الحسن الکنی أسعده اللّه، قال: أخبرنا الشّیخ الإمام الزّاهد فخر الدّین أبو الحسین زید بن الحسن بن علیّ البیهقی بقراءتی علیه قدم علینا الرّیّ، والشّیخ الإمام الأفضل مجد الدّین عبدالمجید بن عبدالغفّار بن أبی سعید الإستراباذی الزّیدی رحمه اللّه تعالی، قال: أخبرنا السّیّد الإمام أبو الحسن علیّ بن محمّد ابن جعفر الحسنیّ النّقیب بإستراباذ فی شهر اللّه الأصمّ رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا والده السّیّد أبو جعفر محمّد بن جعفر بن خلیفة الحسنیّ والسّیّد أبو الحسن علی بن أبی طالب أحمد بن القاسم الحسنیّ الآملی الملقّب بالمستعین باللّه، قالا: حدّثنا السّیّد الإمام أبو طالب یحیی بن الحسین الحسنیّ، قال: حدّثنا أبو محمّد عبداللّه بن محمّد ابن إبراهیم، قال: حدّثنا عمر بن محمّد القاضی أبو الحسن الشّیبانیّ سنة سبعة وعشرین وثلاثمائة، قال: أخبرنا عبداللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا تلید ابن سلیمان أبو إدریس المحاربیّ، عن أبی الحجانیّ، عن أبی حازم، «۴» عن أبی هریرة، قال: نظر النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم إلی علیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام، فقال: أنا حرب لمَنْ حاربهم، وسلم لمَنْ سالمهم.

أبو طالب الزّیدی، الأمالی،/ ۱۱۰/ عنه: المحلّی، الحدائق الوردیّة،/ ۷ (ط صنعاء)

---

(۱)- [کشف الغمّة: «حاربکم»].

(۲)- [کشف الغمّة: «سالمکم»].

(۳)- [حکاه فی کشف الغمّة عن الخوارزمی، وفی البحار عن کشف الغمّة].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی الحدائق الوردیّة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۵۹

أخبرنا ابن الصّیلمت، قال: حدّثنا ابن عقدة، قال: حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن إسحاق ابن یزید الطّائی، قال: حدّثنا إسحاق بن یزید، قال: حدّثنا صبّاح، عن السّدّیّ، عن صبیح، عن زید بن أرقم، قال: خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فإذا علیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام، فقال: أنا حرب لمَنْ حاربکم، وسلم لمَنْ سالمکم.

الطّوسی، الأمالی،/ ۳۳۶ رقم ۶۸۰

حدّثنا محمّد بن الحسین القطّان، حدّثنا عبدالباقی بن قانع القاضی، حدّثنا «۱» أحمد بن علیّ الخزّاز، حدّثنا أحمد بن حاتم الطّویل، حدّثنا تلید بن سلیمان، عن أبی الجحّاف، عن أبی حازم، عن أبی هریرة، قال: نظر «۲» رسول اللّه (ص) «۲» إلی علیّ، وفاطمة، والحسن، والحسین، فقال: «أنا حرب لمن حاربکم، سلم «۳» لمَنْ سالمکم».

الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد، ۷/ ۱۳۶- ۱۳۷/ مثله الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۹۹

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إجازة، أنّ أبا أحمد عمر بن عبداللّه بن شوذب أخبرهم، حدّثنا الحسین بن إسحاق البرذعیّ، حدّثنا زکریّا بن یحیی، حدّثنا فُضَیل بن عبدالوهّاب، حدّثنا تلید بن سلیمان، قال: حدّثنا أبو الجحّاف، عن أبی‌حازم، عن «۴» أبی هریرة، قال: أبصر النّبیّ صلی الله علیه و آله علیّاً و «۵» فاطمة وحسناً وحسیناً «۵»، فقال: أنا حرب لمَنْ حاربکم وسلم لمَنْ سالمکم.

ابن المغازلی، المناقب،/ ۶۳- ۶۴ رقم ۹۰/ مثله الحلّی، کشف الیقین،/ ۶۲

---

(۱)- [فی الخوارزمی مکانه: «أخبرنا الشّیخ الإمام الزّاهد الحافظ أبوالحسن علیّ بن أحمد العاصمیّ، أخبرنا شیخ القضاة أبو علیّ إسماعیل بن أحمد البیهقیّ، عن أحمد بن الحسین هذا، أخبرنا علیّ بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبید، حدّثنا ...»].

(۲- ۲) [الخوارزمی: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۳)- [الخوارزمی: «وسلم»].

(۴)- [فی کشف الیقین مکانه: «ومنه (الخوارزمی) عن ...»].

(۵- ۵) [کشف الیقین: «حسناً وحسیناً وفاطمهٔ»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۶۰

أخبرنا السّیّد الزّاهد أبو طالب یحیی بن محمّد بن الحسن الحسینی الجوانی فی شهر شوّال سنهٔ تسع وخمسمائهٔ لفظاً منه وقابلته بأصله، قال: حدّثنا السّیّد الزّاهد أبو عبداللّه الحسین بن علیّ بن «۱» الدّاعی الحسینیّ، قال: حدّثنا السّیّد الجلیل أبو إبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن السّرّیّ بن یحیی التّمیمیّ، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد اللّخمیّ، قال:

حدّثنا أبی، قال: حدّثنا عمّی، عن أبیه، عن أبان بن تغلب، عن أبی إسحاق، عن زید ابن أرقم، قال: إنّی لعند «۲» رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم «۲» أنا وعلیّ والحسن والحسین، فقال رسول اللّه: أنا حرب لمَنْ حاربهم، وسلم لمَنْ سالمهم. «۳»

الطّبری، بشارهٔ المصطفی،/ ۱۱۸/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۷/ ۸۲

وأخبرنی الشّیخ الصّالح أبو الفتح عبدالملک بن أبی القاسم الکروخی بمدینهٔ السّلام، عن مشایخه الثلاثهٔ: القاضی أبی عامر محمود بن القاسم الأزدی، وأبی نصر عبدالعزیز ابن محمّد الترياقی، وأبی بکر أحمد بن عبدالصّمد الفورجی، ثلاثتهم، عن أبی محمّد عبدالجبّار بن محمّد الجراحی، عن أبی العبّاس محمّد بن أحمد المحبوبی، عن الحافظ أبی عیسی التّرمذیّ، أخبرنا علیّ بن قادم، أخبرنا أسباط بن نصر، عن السّدّیّ، عن صبیح مولی أمّ سلمهٔ، عن زید بن أرقم: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم قال لعلیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین علیهم السلام: أنا سلم لمَنْ سالمتم، وحرب لمَنْ حاربتم.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۶۱

---

(۱)- [لم یرد فی البحار].

(۲- ۲) [البحار: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۳)- ابوهریره روایت کرد که‌علی، فاطمه، حسن وحسین را گفت: «أنا حرب لمَنْ حاربکم وسلم لمَنْ سالمکم؛ من بجنگم با آن که با شما به جنگ است و به صلحم با آن که با شما به صلح است.»

ابو الفتوح رازی، تفسیر، ۹/ ۱۹

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۶۱

وفی روایهٔ زید بن أرقم جاء النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم إلی بیت فاطمهٔ فأخذ بعضادتی الباب، وفی البیت علیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین علیهم السلام، فقال: أنا حرب لمَنْ حاربتم، وسلم لمَنْ سالمتم.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۹۹

بهذا الإسناد: [أخبرنا «۱» العلّامهٔ فخر خوارزم أبوالقاسم محمود بن عمر الزّمخشری الخوارزمی، أخبرنا الاستاذ الأمین أبو الحسن علیّ بن مردک الرّازی] عن أبی سعد «۲» السّمان هذا، أخبرنی أبو سعد أحمد ابن محمّد المالینیّ- بقراءتی علیه- حدّثنا أبو بکر محمّد بن حیّان «۳» الدّیرعاقولیّ، حدّثنا محمّد بن الحسین بن حفص الأشنانیّ، حدّثنا محمّد بن یحیی الفارسیّ، عن سلیمان بن حرب، عن یونس بن سلیمان التّمیمیّ «۴»، عن أبیه، عن زید بن یثیع قال: سمعت أبا بکر الصّدّیق یقول: رأیت «۵» رسول اللّه صلی الله علیه و آله خیّم «۶» خیمهٔ وهو متّکئ علی قوس عربیّهٔ، وفی الخیمهٔ علیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین علیهم السلام، فقال: «۷» یا معاشر المسلمین «۷»، أنا سلم لمَنْ سالم أهل الخیمهٔ، و «۸» حرب لمَنْ حاربهم، و «۸» ولیّ لمَنْ والاهم، لا یحبّهم إلّاسعید الجدّ،

(۱)- [فی الفرائد مکانه: «أنبأنی الشّیخ أبو طالب علیّ بن أنجب بن عبیداللّه بن الخازن عن کتاب الإمام برهان الدّین أبی الفتح ناصر بن أبی المکارم المطرزی، عن أبی المؤیّد الموفّق بن أحمد المکّیّ الخوارزمی رحمه الله، قال: أنبأنا العلّامهٔ فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزّمخشری رحمه الله وأخبرنی عن العلّامهٔ هذا بواسطهٔ واحدهٔ جماعهٔ من مشایخی منهم شیخنا أبو عمرو عثمان بن الموفّق رحمه الله إجازهٔ، قالوا: أخبرتنا امّ المؤیّد زینب بنت عبدالرّحمان بن الحسن بن أحمد الشّعریّهٔ الجرجانیّهٔ إجازهٔ قالت، أخبرنا ...»].

(۲)- [فی الأربعین مکانه: «أنا أبو الفتح محمود بن عبدالکریم بن عبدالواحد بن محمّد بن أحمد الطّالقانی الشّاهد قراءهٔ علیه: أنا جدّی أبو الفضل عبدالواحد بن محمّد البیع، أنا أبو سعد ...»].

(۳)- [الأربعون: «إبراهیم بن حمدان»].

(۴)- [فی الأربعین والفرائد: «التّیمیّ»].

(۵)- [فی الرّیاض النّضرهٔ وفضائل الخمسهٔ مکانه: « (الرّیاض النّضرهٔ، قال:) وعن أبی بکر، قال: رأیت ...»].

(۶)- [الأربعون: «وقد خیّم»].

(۷- ۷) [لم یرد فی الأربعین، وفی الرّیاض النّضرهٔ وفضائل الخمسهٔ: «معشر المسلمین»، وفی الفرائد: «یا معشر المسلمین»].

(۸)- [لم یرد فی الأربعین والرّیاض النّضرهٔ وفضائل الخمسهٔ].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۶۲

طیّب المولد، ولا یبغضهم إلّاشقیّ الجدّ، ردیء الولادهٔ، «۱» فقال رجل: یا زید! أ «۲» أنت سمعت منه «۳»؟ قال: إی وربّ الکعبهٔ.

الخوارزمی، المناقب،/ ۲۹۶- ۲۹۷ رقم ۲۹۱/ عنه: الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۳۹- ۴۰؛ مثله ابن زهرهٔ، الأربعون حدیثاً،/ ۱۸- ۱۹؛ محبّ الدّین الطّبری، الرّیاض النّضرهٔ، ۳/ ۱۵۴؛ الفیروز آبادی، فضائل الخمسهٔ، ۱/ ۲۹۸

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهیم بن موسی المقرئ، [أنا] أحمد بن محمّد التّمیمیّ- بالکوفهٔ- نا المنذر بن محمّد بن المنذر، نا أبی، حدّثنی عمّی الحسین بن سعید بن الجهم، عن أبیه، عن أبی إسحاق، عن زید بن أرقم، قال:

إنّی لعند رسول اللّه (ص)، إذ مرّ علیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین، فقال رسول اللّه (ص): «أنا حرب لمَنْ حاربهم، سلم «۴» لمَنْ سالمهم».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۵۱- ۵۲ رقم ۳۱۸۹، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۹۸

أخبرنا أبو القاسم ابن السّمرقندی، أنا أبو محمّد الصّریفینیّ، نا أبو حفص عمر بن إبراهیم المقرئ الإمام، نا أبو عبداللّه أحمد بن محمّد بن أبی الرّجال الصّالحیّ، نا أبو فروهٔ، نا أبو بُشر البصریّ، نا علیّ بن قادم، ومالک بن إسماعیل، قالا: نا أسباط بن نصر، عن السُّدّیّ، عن صُبیح مولی امّ سلمهٔ، عن زید بن أرقم: أنّ النّبیّ (ص) قال لعلیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین: «أنا حرب لمَنْ حاربهم، وسلم لمَنْ سالمهم».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۵۲ رقم ۳۱۹۰، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۹۸

---

(۱)- [إلی هنا حکاه فی الرّیاض النّضرهٔ وفضائل الخمسهٔ].

(۲)- [لم یرد فی الأربعین والفرائد].

(۳)- [الأربعون: «من أبی بکر هذا»].

(۴)- [ط المحمودی: «وسلم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۶۳

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندىّ، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا أبو طاهر المخلّصىّ «۱»، نا أحمد بن محمّد بن محمّد الباغندىّ، نا محمّد بن علىّ بن خلف العطّار، نا الحسن بن صالح بن أبى الأسود، نا سليمان بن قرم، عن أبى الجحّاف، عن إبراهيم بن عبدالرّحمان ابن صُبيح، عن جدّه، عن زيد بن أرقم، قال: وقف النّبىّ (ص) على بيت فيه علىّ وفاطمة وحسن وحسين، فقال: «أنا حرب لمَنْ حاربتم، سلم لمَنْ سالمتم».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۵۲ رقم ۳۱۹۱، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۹۸

أخبرنا أبو القاسم ابن السّمرقندىّ، أنا أبو محمّد بن أبى عثمان، وأحمد بن محمّد بن إبراهيم القصارىّ، ح.

وأخبرنا أبو عبداللَّه محمّد بن أحمد، أنا أبى، قالا: نا إسماعيل بن الحسين بن عبيداللَّه، ح.

وأخبرنا أبو محمّد بن طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبى عثمان، أنا عبداللَّه بن عبيداللَّه بن يحيى، قالا: أنا أبو عبداللَّه المحاملىّ، نا عبدالأعلى بن واصل، نا «۲» الحسين بن الحسن «۲» الأنصارىّ- يعرف بالقرى «۳»-، نا علىّ بن هاشم، عن أبيه، عن أبى الجحّاف، عن مسلم ابن صُبيح، عن زيد بن أرقم، قال: حنا رسول اللَّه (ص) فى مرضه «۴» الّذى قُبض فيه على علىّ وفاطمة وحسن وحسين، فقال: «أنا حرب لمَنْ حاربكم «۵»، وسلم لمَنْ سالمكم».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۳- ۱۶۴ رقم ۳۳۳۰، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۰۰، تهذيب ابن بدران، ۴/ ۳۱۶

---

(۱)- [ط المحمودى: «المخلّص»].

(۲- ۲) [ط المحمودى: «الحسن بن الحسين»].

(۳)- [ط المحمودى: «بالعرنى»].

(۴)- [فى التّهذيب مكانه: «وعن زيد بن أرقم أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حنا فى مرضه ...»].

(۵)- [فى المطبوع: «حربكم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۶۴

أخبرنا أبو الحسن علىّ بن عبدالواحد، نا علىّ بن عمر القزوينىّ- إملاءً- نا محمّد ابن علىّ بن سويد، نا عبداللَّه بن أحمد بن يعقوب بن سراج بنصيبين، نا علىّ بن عثمان النُّفَيلىّ، نا أبو غسّان- يعنى مالك بن إسماعيل-، نا أسباط- يعنى ابن نصر-، عن السّدّىّ، عن صُبيح مولى امّ سلمة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللَّه (ص) لعلىّ وفاطمة والحسن والحسين: «أنا حرب لمَنْ حاربتم، وسلم لمَنْ سالمتم».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۴ رقم ۳۳۳۲، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۰۲

أبو موسى «۱»: فى جامعه؛ والسّمعانى فى كتابه؛ وابن ماجة فى سننه؛ وأحمد فى المسند والفضائل؛ وابن بطّة فى الإبانة؛ وشيرويه فى الفردوس؛ والسّدّىّ فى التّفسير، والقاضى المحاملىّ، كلّهم، عن زيد بن أرقم. وروى الثّعلبى فى تفسيره، عن أبى هريرة وأبو الجحّاف، عن مسلم بن صبيح، كلّهم، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أنّه نظر إلى علىّ وفاطمة والحسن والحسين، فقال: أنا حرب لمَنْ حاربكم، وسلم لمَنْ سالمكم.

تاريخ الطّبرىّ: وأربعين ابن المؤذّن أبو هريرة عن النّبىّ صلى الله عليه و آله: أنا حرب لمَنْ حاربكم، وسلم لمَنْ سالمكم.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۲۱۷/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۲/ ۳۲۱

وروى ابن ديزيل أيضاً فى هذا الكتاب [كتاب صفّين لنصر بن مزاحم]، عن يحيى، عن يعلى بن عُبيد الحنفىّ، عن إسماعيل السّدّىّ،

عن زيد بن أرقم، قال: كنّا مع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وهو فى الحجرة يوحى إليه، ونحن ننتظره حتّى اشتدّ «۲» الحرّ، فجاء علىّ بن أبى طالب ومعه فاطمة وحسن وحسين عليهما السلام؛ فقعدوا فى ظلّ حائط ينتظرونه، فلمّا خرج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، رآهم فأتاهم ووقفنا نحن مكاننا، ثمّ جاء إلينا وهو يظلّهم «۳» بثوبه، ممسكاً بطرف الثّوب، وعلىّ ممسك بطرفه الآخر؛ وهو يقول: «اللَّهمّ إنّى أحبّهم، فأحبّهم؛

---

(۱)- [البحار: «أبو عيسى»].

(۲)- [البحار: «اشتدّت»].

(۳)- [البحار: «يظلّلهم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۶۵

اللَّهمّ إنّى سلم لمَنْ سالمهم، وحرب لمَنْ حاربهم». قال: فقال ذلك ثلاث مرّات.

ابن أبى الحديد، شرح نهج البلاغة، ۳/ ۲۰۷- ۲۰۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷/ ۹۵

قرأت على الصّاحب العلّامة سفير الخلافة المعظّمة أبى القاسم عمر بن أحمد بن أبى جرادة العقيلىّ، عن عمر بن محمّد بن معمر، وقرأت على القاضى الإمام أبى الفضائل عبدالكريم بن قاضى القضاة أبى القاسم عبدالصّمد بن محمّد الخطيب بجامع دمشق، وقرأت على الشّيخ الفقيه العدل أبى غالب المظفّر بن أبى بكر محمّد بن الياس الأنصارىّ، وعلى أخيه العدل أبى الفتح نصراللَّه بجامع دمشق، وقرأت على يوسف بن يعقوب بن عثمان الإربلىّ بالموصل، قالوا: أخبرنا ابن طبرزد، وأخبرنا الإمام خطيب الخطباء أبو عبداللَّه محمّد بن أبى الفضل بن زيد الدّولعىّ، وقرأت على الشّيخ العالم أبى محمّد إسماعيل ابن إبراهيم بن أبى البسر المعرىّ التّنوخىّ، قالا: أخبرنا خطيب الخطباء أبو القاسم عبدالملك بن زيد بن ياسين التّغلبىّ الشّافعىّ، قال ابن طبرزد والدّولعى: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبى القاسم بن أبى سهل الكروخىّ، أخبرنا القاضى أبو عامر محمود بن القاسم بن محمّد الأزدىّ وغيره، قالوا: أخبرنا عبدالجبّار بن محمّد بن الجراح، أخبرنا أبو العبّاس محمّد بن أحمد بن محبوب.

أخبرنا الحافظ أبوعيسى محمّد التّرمذىّ، حدّثنا سليمان بن عبدالجبّار البغدادىّ، قال:

حدّثنا علىّ بن قادم، قال: حدّثنا أسباط بن نصر الهمدانىّ، عن السّدّىّ، عن صبيح مولى امّ سلمة، عن زيد بن أرقم أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال لعلىّ وفاطمة والحسن والحسين:

أنا حرب لمَنْ حاربتم وسلم لمَنْ سالمتم، قلت: هكذا رواه التّرمذىّ فى جامعه كما أخرجناه سواء.

وأخبرنا بالحديث عالياً نقيب نقباء الشّام، نور الهدى شرف امراء آل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أبو الحسن علىّ بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن العبّاس بن الحسن

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۶۶

ابن العبّاس بن الحسن بن الحسين بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن إسماعيل بن الإمام جعفر الصّادق بن الإمام محمّد الباقر بن الإمام علىّ زين العابدين بن الإمام الحسين الشّهيد سيّد شباب أهل الجنّة ابن الإمام أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام ابن عمّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم قراءة، وأنا أسمع فى منزله بدمشق، وسألته عن مولده، فقال: فى ثامن رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة، والمفتى صقر بن يحيى بن صقر الشّافعىّ بحلب، والحافظ محمّد بن أبى جعفر ببصرى، وغيرهم، قالوا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثّقفىّ، أخبرنا أبو عدنان محمّد بن أحمد بن أبى عمرو، أخبرنا محمّد بن عبداللَّه بن إبراهيم بن زبدة، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطّبرانىّ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن النّضر الأزدىّ ابن بنت معاوية بن عمر، حدّثنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل النّهدىّ، حدّثنا أسباط بن نصر، عن صبيح مولى امّ سلمة، عن زيد بن أرقم أنّ النّبىّ (ص) قال لفاطمة وعلىّ وحسن وحسين: أنا حرب

لمَنْ حاربتم، وسلم لمَنْ سالمتم.

قلت: حديث حسن، أخرجه الطّبرانيّ فى معجم شيوخه فى هذه التّرجمة وقع إلينا بحمد اللّه من هذا الطّريق.

الكنجى، كفاية الطّالب،/ ۳۲۹- ۳۳۱

أخبرنا أبو القاسم عبدالصّمد بن محمّد بن أبى الفضل الحرستانىّ، قال: أخبرنا علىّ ابن المسلم الفقيه، قال: أخبرنا أبو نصر بن طلّاب، قال: أخبرنا أبو الحسين محمّد بن جُميع، قال: حدّثنا أبو بكر الغزال ببغداد- درب السّقّائين-، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد ابن معاوية، عن عمرو ومحمّد بن إسحاق الصّغانىّ، قال: حدّثنا أبو غسّان، قال: حدّثنا أسباط، عن السّدّىّ، عن صبح مولى امّ سلمة، عن زيد بن أرقم، قال: قال النّبىّ (ص) لعلىّ وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمَنْ حاربكم، سلم لمَنْ سالمكم.

ابن العديم، بغية الطّلب، ۶/ ۲۵۷۶

ونقلت من كتاب الأربعين الّذى خرّجه الحافظ أبو بكر محمّد بن أبى نصر بن أبى

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۶۷

بكر اللّفتوانى [...] عن زيد «۱» بن أرقم أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله قال لعلىّ وفاطمة و «۲» حسن وحسين «۲» عليهم السلام: أنا سلم لمَنْ «۳» سالمكم، حرب لمَنْ حاربكم «۳».

ومنه عن زيد بن أرقم، قال: مرّ النّبىّ صلى الله عليه و آله على بيت فيه فاطمة وعلىّ وحسن وحسين، فقال: أنا حرب لمَنْ «۴» حاربتم، وسلم لمن سالمتم «۴».

الإربلى، كشف الغمّة، ۱/ ۹۵/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷/ ۷۸

أخبرنى العدل المقرئ رشيد الدّين محمّد بن أبى القاسم بن عمر بقراءتى عليه ببغداد، قال: أنبأنا شيخ الإسلام شهاب الدّين عمر بن محمّد السّهروردى رضى الله عنه إجازة، والشّيخ عبداللّطيف بن [أبى] القبيطىّ إجازة، إن لم يكن سماعاً، قالا: أنبأنا أبو زرعة طاهر بن محمّد بن طاهر بن علىّ المقدسى، قال: أنبأنا أبومنصور محمّد بن الحسين بن أحمد المقومىّ إجازة، إن لم يكن سماعاً- وكان الشّيخ أبو زرعة محقّقاً سماعه فقرأ عليه كذلك احتياطاً- قال: أخبرنا ابن طلحة القاسم بن أبى المنذر الخطيب، قال: أخبرنا أبو الحسن علىّ بن إبراهيم بن سلمة القطّان، قال: أخبرنا الإمام أبو عبداللّه محمّد بن يزيد بن ماجة القزوينى رحمه الله، قال: حدّثنا الحسن بن علىّ الخلّال وعلىّ بن المنذر، قالا: أنبأنا أبو غسّان، حدّثنا أسباط بن نصر، عن السّدّىّ، عن صبيح مولى امّ سلمة:

عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللّه (ص) لعلىّ وفاطمة والحسن والحسين: أنا سلم لمَنْ سالمتم وحرب لمَنْ حاربتم.

الحموئى، فرائد السّمطين، ۲/ ۳۷- ۳۸ رقم ۳۷۲

وعن أبى الطيّب الهروىّ، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: أنا حربٌ لمَنْ حاربكم وسِلمٌ لمَنْ سالمكم، مبغض

---

(۱)- [فى البحار مكانه: «ومن كتاب الحافظ أبى بكر محمّد بن أبى نصر، عن زيد ...»].

(۲- ۲) [البحار: «الحسن والحسين»].

(۳- ۳) [البحار: «سالمتم وحرب لمن حاربتم»].

(۴- ۴) [البحار: «حاربهم، وسلم لمَنْ سالمهم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۶۸

لمَنْ أبغضكم محبّ لمَنْ أحبّكم، شافع لمَنْ والاكم آخِذ بيَد مَنْ مالَ إليكم.

البرسى، مشارق أنوار اليقين،/ ۱۰۰- ۱۰۱

أخرج الفرّاء فی مصابیحه وغیره قول النّبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ وفاطمهٔ والحسنین: أنا حرب لمَنْ حاربتم.

البیاضی، الصّراط المستقیم، ۳/ ۹۱

أنا حرب لمَنْ حاربتم وسلم لمَنْ سالمتم (التّرمذی، البیهقی فی شعب الإیمان، الحاکم فی مستدرکه، عن زید بن أرقم).

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۹۶ رقم ۳۴۱۵۹

أنا حرب لمَنْ حاربکم وسلم لمَنْ سالمکم- قاله لعلیّ وفاطمهٔ والحسن والحسین (أحمد فی مسنده، الطّبرانی فی الکبیر، الحاکم فی مستدرکه- عن أبی هریرهٔ).

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۹۷ رقم ۳۴۱۶۴

ودخلت علیه فاطمهٔ فی مرضه الّذی توفّی فیه، فقال لها: یا بنیّهٔ! أنتِ المظلومهٔ بعدی وأنتِ المستضعفهٔ، فمن آذاکِ فقد آذانی، ومن غاظکِ فقد غاظنی، ومن جفاکِ فقد جفانی، ومن قطعکِ فقد قطعنی، ومن ظلمکِ فقد ظلمنی، ومن سرّکِ فقد سرّنی، ومن وصلکِ فقد وصلنی لأنّکِ منّی وأنا منکِ، وأنتِ بضعهٔ منّی وروحی الّتی بین جنبی، إلی اللّه أشکو ظالمیکِ من امّتی».

وکأنّی بکِ یا بنیّهٔ تستغیثین فلا یغیثکِ أحد من امّتی. فبکت فاطمهٔ، فقال لها: لا تبکین یا بنیّهٔ، قالت: لست أبکی لما یصنع بی، ولکنّی أبکی لفراقک یا رسول اللّه. فقال لها: أبشری یا بنت محمّد بسرعهٔ اللّحاق بی، فإنّکِ أوّل من یلحق بی من أهل بیتی بعد أربعین. یا فاطمهٔ! أنا سلم لمن سالمکِ وحرب لمن حاربکِ، أستودعکِ اللّه وجبریل وصالح المؤمنین علیّ بن أبی طالب.

ثمّ قال لها: توکّلی علی اللّه واصبری کما صبر آباؤکِ من الأنبیاء وامّهاتکِ من أزواجهم.

یا فاطمهٔ! أما علمتِ أنّ اللّه اختار أباکِ فجعله نبیّاً وبعثه رسولًا، وجعل علیّاً وصیّاً

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۶۹

وزوجکِ إیّاه، فهو أعظم النّاس حقّاً علی العالمین بعد أبیکِ، وأقدمهم سلماً، وأعزّهم خطراً، وأشدّهم فی اللّه وفیّ غضباً، وأربطهم جأشاً وأسخاهم کفّاً، ففرحت بذلک الزّهراء.

فقال: یا بنیّهٔ! اللّه خلیفتی علیکم وهو خیر خلیفهٔ، والّذی بعثنی بالحقّ نبیّاً لقد حرمت الجنّهٔ علی الخلائق حتّی أدخلها، وإنّکِ لأوّل مَنْ یدخلنا بعدی کاسیهٔ، والحسن عن یمینکِ والحسین عن یسارکِ، ولواء الحمد مع علیّ علیه السلام یکسی إذا کسیتِ، ویحثی إذا أحبیت، والّذی بعثنی بالحقّ لأقومنّ بخصومهٔ أعدائکِ، ولیندمن قوم أخذوا حقّکِ وقطعوا مودّتکِ، وکذّبوا علیّاً.

وأمر امّ سلمهٔ أن تکون علی الباب فلا تدع أحداً یدخل علیه، ثمّ أخذ بید فاطمهٔ ووضعها فی کفّ علیّ وبکی وبکت فاطمهٔ والحسنان لبکائه، وقال: یا علیّ! هذه ودیعهٔ اللّه وودیعهٔ رسوله، فاحفظ اللّه واحفظنی فیها، وإنّک لفاعله هذه، واللّه مریم الکبری. أما واللّه ما بلغت نفسی هذا الموضع حتّی سألت اللّه لها ولکم، فأعطانی ما سألت. یا علیّ! انفذ لما أمرتک به فاطمهٔ، فقد أمرتها بأشیاء أمر بها جبرئیل، واعلم یا أخی أنّی راض عمّن رضیت عنه ابنتی فاطمهٔ، وکذلک ربّی وملائکته. یا علیّ! ویل لمَنْ ظلمها وویل لمَنْ ابتزّها حقّها، وویل لمَنْ هتک حرمتها، وویل لمَنْ أحرق بابها، ولمَنْ آذی حلیلها، وویل لمَنْ شاقّها وبارزها. اللّهمّ إنّی منهم بریء، وهم برّاء منّی.

ثمّ سمّاهم رسول اللّه وضمّ إلیه فاطمهٔ والحسن والحسین وعلیّاً علیهم السلام، وقال: إنّی سلم لکم ولمَنْ شایعکم، وزعیم بأنّهم یدخلون الجنّهٔ، وإنّی عدوّ وحرب لمَنْ عاداکم وظلمکم وتقدّم علیکم أو تأخّر عنکم وعن شیعتکم.

المقرّم، وفاهٔ الصّدّیقهٔ الزّهراء علیها السلام،/ ۵۶- ۵۸

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۷۰

وعظّم صلی الله علیه و آله و سلم علیّاً وفاطمهٔ والحسنان علیهم السلام وقال: اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهموعادِ مَنْ عاداهم

حدّثنا سهل بن زنجلة، حدّثنا ابن أبی أویس، قال: حدّثنی أبی، عن عکرمة بن عمّار، عن أثال بن قرّة، عن ابن حوشب الحنفیّ قال: حدّثتنی امّ سلمة «۱»، قالت: جاءت فاطمة بنت النّبیّ- (ص)- إلی رسول اللّه- (ص)- متورّکة الحسن والحسین، فی یدها بُرمة للحسن، فیها سخین، حتّی أتت بها النّبیّ- (ص)- فلمّا وضعتها قُدّامه، قال «۲» لها: «أین أبو الحسن «۲»؟». قالت: فی البیت. فدعاه، فجلس النّبیّ- (ص)- وعلیّ، وفاطمة، والحسن، والحسین یأکلون.

قالت امّ سلمة: وما سامنی النّبیّ- (ص)- وما أکل طعاماً «۳» قطّ إلّا «۳» وأنا عنده، إلّا سامیته «۴» قبل ذلک الیوم- تعنی «۵» ب «سامنی «۵»»: دعانی إلیه. فلمّا فرغ التفّ علیهم بثوبه، ثمّ قال: «اللّهمّ عادِ مَنْ عاداهم، ووالِ مَنْ والاهم» «۶».

أبو یعلی، المسند، ۱۲ / ۳۸۳- ۳۸۴ رقم ۶۹۵۱/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹ / ۲۶۲- ۲۶۳ رقم ۱۴۹۷۱؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۱/ ۴۳۱

أخبرنا أبو المظفّر بن القشیریّ، أنا أبو سعد الأدیب، أنا أبو عمر «۷» بن حمدان.

---

(۱)- [فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة مکانه: «وعن امّ سلمة ...»].

(۲- ۲) [فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «أین أبو حسن»].

(۳- ۳) [لم یرد فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۴)- [فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «سامنیه»].

(۵- ۵) [فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «سامنی»].

(۶)- [أضاف فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «رواه أبو یعلی وإسناده جیّد»].

(۷)- [ط المحمودی: «أبو عمرو»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۷۱

ح وأخبرتنا [امّ المجتبی] العلویة قالت: قرئ علی إبراهیم بن منصور، أنا أبو بکر بن المقرئ. قالا: أنا أبو یعلی، نا [زهیر]- زاد ابن المقرئ: الرّازی- نا ابن أبی أویس، حدّثنی أبی عن عکرمة بن عمّار، عن أبان بن [تغلب] وفی حدیث ابن حمدان: عن ابن حوشب الحنفیّ، حدّثتنی امّ سلمة «۱»، قالت: جاءت فاطمة ابنة رسول اللّه (ص)- «۲» وقال ابن حمدان: النّبیّ (ص) «۲»- إلی رسول اللّه (ص) متورّکة الحسن والحسین، فی یدها برمة للحسن- وقال ابن حمدان: للحسنین «۳»- سخین حتّی أتت بها النّبیّ (ص)، فلمّا وضعتها قدّامه، قال «۴»: «أین أبو الحسن؟» قالت: فی البیت، فدعاه- قال ابن حمدان: فجاء- [فجلس] النّبیّ (ص) وعلیّ وفاطمة والحسن [والحسین] یأکلون، قالت امّ سلمة: وما سامنی إلی- وقال ابن المقرئ: فدعاه، فجلس رسول اللّه (ص) ثمّ اتّفقا- وما أکل طعاماً قطّ وأنا عنده إلّاسامنیه قبل ذلک الیوم- «۵» یعنی إلّا «۵» دعانی إلیه- فلمّا فرغ، التفّ علیهم- وقال ابن حمدان: علیه- بثوبه، ثمّ قال: «اللّهمّ عادِ مَنْ عاداهم، ووالِ مَنْ والاهم».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۵/ ۲۸۰- ۲۸۱ رقم ۹۷۱۸، علیّ بن أبی طالب علیه السلام (ط المحمودی)، ۲/ ۴۳۶- ۴۳۷، مختصر ابن منظور، ۱۸/ ۱۲

---

(۱)- [فی المختصر مکانه: «وعن امّ سلمة ...»].

(۲- ۲) [لم یرد فی المختصر].

(۳)- [المختصر: «للحسین فیها»].

(۴)- [زاد فی المختصر: «لها»].

(۵- ۵) [فی ط المحمودی: «نعنی»، وفی المختصر: «تعنی بسامنی»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۷۲

قال صلی الله علیه و آله و سلم: أحبّونی لحبّ اللّه وأحبّوا أهل بیتی لحبّی

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا وهیب بن خالد، قال: أخبرنا عبداللّه بن عثمان بن خثیم، عن سعید بن أبی راشد، عن یعلی العامریّ، أنّه خرج مع رسول اللّه (ص) إلی طعام دعوا له، فاستتبل رسول اللّه (ص) أمام القوم، قال: فإذا حسین مع الغلمان یلاعبهم.

قال: فأراد رسول اللّه (ص) أن یأخذه، قال: فطفق الصّبیّ یفرّ هاهنا مرّة، وهاهنا مرّة، وجعل رسول اللّه (ص) یُضاحکه، حتّی أخذه، فوضع إحدی یدیه تحت قفاه، والأخری تحت ذقنه، ووضع فاه علی فیه، فقبّله.

قال: فقال: حسین منّی وأنا منه، أحبّ اللّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط. «۱»

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۶- ۲۷ رقم ۲۰۸

حدّثنا «۲» عبداللّه، قثنا یحیی «۳» بن معین، قثنا هشام بن یوسف، عن عبداللّه بن سلیمان

---

(۱)- [راجع: «رآه صلی الله علیه و آله و سلم فاعتنقه وقبّل فاه، وقال: حسین منّی وأنا من حسین»].

(۲)- [حلیة الأولیاء: «حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن، ثنا»].

(۳)- [فی المستدرک مکانه: «أخبرنا أبو النّضر محمّد بن محمّد بن یوسف الفقیه وأبو الحسن أحمد بن محمّد العنبری، قالا: ثنا عثمان بن سعید الدّارمی، ثنا علیّ بن بحر بن بری، ثنا هشام بن یوسف الصّنعانی، وحدّثنا أحمد بن سهل الفقیه ومحمّد بن علیّ الکاتب البخاریان ببخاری، قالا: حدّثنا صالح بن محمّد بن حبیب الحافظ، ثنا یحیی ...»، وفی الأمالی: «حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن إبراهیم الحسنیّ، قال: أخبرنا أحمد بن العبّاس بن یزید الأصبهانیّ، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار، قال: حدّثنا یحیی ...»، وفی المناقب رقم ۱۷۹: «أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن یحیی بن الزیّات، أخبرنا أبو عبداللّه أحمد بن عبدالجبّار الصّوفیّ، حدّثنا یحیی ...»، وفی رقم ۱۸۰: «أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسی بن الطحّان إجازةً، عن أبی الفرج أحمد بن علیّ بن جعفر بن محمّد الخیوطیّ، حدّثنا أبو الطیّب بن فرج، حدّثنا أبو داود سلیمان بن الأشعث، حدّثنا یحیی ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۷۳

النّوفلیّ، عن محمّد بن علیّ بن عبداللّه بن عبّاس «۱»، عن أبیه، «۲» عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه (ص): أحبّوا اللّه لما یغذوکم «۳» به «۴» من نعمة «۵» وأحبّونی لحبّ «۶» اللّه، وأحبّوا أهل بیتی لحبّی. «۷»

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۹۸۶ رقم ۱۹۵۲/ عنه: الطّبرانی، المعجم الکبیر «۸»، ۳/ ۴۶ رقم ۲۶۳۹؛ أبو نعیم، حلیة الأولیاء، ۳/ ۲۱۱؛ مثله الحاکم، المستدرک، ۳/ ۱۴۹- ۱۵۰؛ أبو طالب الزّیدی، الأمالی،/ ۳۳۲؛ ابن المغازلی، المناقب،/ ۱۳۶- ۱۳۷؛ السّمعانی، التّفسیر، ۲/ ۴۵۳؛ المحلّی، الحدائق الوردیّة «۸»،/ ۱۰ (ط صنعاء)؛ الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۳۱

حدّثنا أبو داوود سلیمان بن الأشعث، أخبرنا یحیی «۹» بن معین، أخبرنا هشام بن یوسف، عن عبداللّه بن سلیمان النّوفلیّ، عن محمّد بن علیّ بن عبداللّه بن عبّاس، عن أبیه «۱۰»، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه- (ص)-: «أحبّوا اللّه لما یغذوکم من نعمه،

---

(۱)- [فی الأمالی وحلیة الأولیاء: «العبّاس»].

(۲)- [من هنا حكاه فى الحدائق الورديّة].

(۳)- [فى المعجم الكبير والأمالى: «يغدوكم»، وفى السّمعانى مكانه: «وفى الخبر المعروف أنّ النّبيّ (ص) قال: أحبّوا اللَّه بما يغذوكم ...»، وفى درر السّمطين: «روى ابن عبّاس أنّ رسول اللَّه- صلى الله عليه و آله- قال: أحبّوا اللَّه كما يغدوكم ...»].

(۴)- [لم يرد فى المعجم الكبير ودرر السّمطين].

(۵)- [فى المعجم الكبير والمستدرك ودرر السّمطين: «نعمه»].

(۶)- [السّمعانى: «بحبِّ»].

(۷)- [أضاف فى المستدرك: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وأضاف فى حلية الأولياء: «هذا حديث غريب بهذا اللّفظ، لا يعرف مأثوراً متّصلًا عن النّبيّ (ص)، إلّامن حديث علىّ بن عبداللَّه بن العبّاس، ولا عنه إلّامن حديث هشام بن يوسف، عن عبداللَّه، وهشام بن يوسف هو قاضى صنعاء، محتجّ بحديثه، أحد الثّقات، رواه عنه أيضاً علىّ بن بحر مثل رواية يحيى بن معين»].

(۸)- [حكاه عنه أيضاً فى المعجم الكبير، ۱۰/ ۲۸۱ رقم ۱۰۶۶۴، وحكاه فى الحدائق الورديّة عن الأمالى].

(۹)- [فى ميزان الاعتدال مكانه: «أخبرنا الفتح وابن صرما، قالا: حدّثنا الأرموى، أخبرنا ابن النّقّور، أخبرنا أبو الحسن الحربى، حدّثنا أبو عبداللَّه الصّوفى، حدّثنا يحيى ...»].

(۱۰)- [من هنا حكاه عنه فى كنز العمّال].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۷۴

وأحبّونى بحبِّ اللَّه، وأحبّوا أهل بيتى بحبِّى «۱»»، هذا حديث حسن غريب، إنّما نعرفه من هذا الوجه.

التّرمذى، السّنن، ۵/ ۳۲۹ رقم ۳۸۷۸/ عنه: الذّهبى، ميزان الاعتدال، ۲/ ۴۳۲؛ المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۲/ ۹۵

حدّثنا إبراهيم بن دُرُستويه الشّيرازىّ ببغداد، حدّثنا محمّد بن يحيى الجحدرىّ «۲» الكندىّ الكوفىّ، حدّثنا عبداللَّه بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، «۳» عن ابن عبّاس قال: «جاء العبّاس رضى الله عنه يعود النّبيّ (ص) فى مرضه، فرفعه، فأجلسه فى مجلسه «۴» على سريره «۵»، فقال له رسول اللَّه (ص): رفعك اللَّه يا عمّ، فقال «۶» العبّاس: هذا علىّ يستأذن، فقال: يدخل، فدخل ومعه الحسن والحسين، فقال «۶» العبّاس: هؤلاء ولدك يا رسول اللَّه، قال: وهم ولدك يا عمّ، قال: أحبّهما «۷». فقال «۸»: أحبّك اللَّه كما أحببتهما». «۹» لم يروه عن عكرمة إلّاأجلح بن عبداللَّه وإسمه يحيى ويكنّى أبا جُحَيّة، تفرّد به ابنه عنه. «۹»

الطّبرانى، المعجم الصّغير، ۱/ ۱۱۱ رقم ۲۳۸، المعجم الأوسط، ۳/ ۴۵۹- ۴۶۰ رقم ۲۹۸۶/ عنه: الهيثمى، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۷۴ رقم ۱۵۰۱۵

حدّثنى أبى رحمه الله عن سعد بن عبداللَّه بن أبى خلف وعبداللَّه بن جعفر الحميرىّ ومحمّد

---

(۱)- [كنز العمّال: «لحبّى»، وإلى هنا حكاه عنه فيه].

(۲)- [المعجم الأوسط: «الحجرى»].

(۳)- [من هنا حكاه عنه فى مجمع الزّوائد].

(۴)- [لم يرد فى مجمع الزّوائد].

(۵)- [المعجم الأوسط: «السّرير»].

(۶)- [زاد فى مجمع الزّوائد: «له»].

(۷)- [فى المعجم الأوسط: «أتحبّهم»، وفى مجمع الزّوائد: «أتحبّهما»].

(۸)- [مجمع الزّوائد: «قال»].

(۹- ۹) [مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی فی الصّغیر والأوسط، وفیه: محمّد بن یحیی الحجری وهو ضعیف»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۷۵

ابن یحیی العطّار، جمیعاً عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن علیّ بن الحکم وغیره، عن جمیل بن درّاج، عن أخیه نوح، عن الأجلح، عن سلمة بن کهیل، عن عبدالعزیز، عن علیّ علیه السلام قال: کان «۱» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یقول: یا علیّ «۲»! لقد أذهلنی هذان الغلامان- یعنی الحسن والحسین علیهما السلام- أن أحبّ بعدهما أحداً أبداً «۳» إنّ ربّی أمرنی أن أحبّهما وأحبّ من یحبّهما.

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۰ رقم ۱/ عنه: ابن طاووس، مصباح الزّائر،/ ۵۲۴؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۵۱

حدّثنی محمّد بن أحمد بن إبراهیم، عن الحسین بن علیّ الزّیدیّ، عن أبیه، عن علیّ ابن عبّاس وعبدالسّلام بن حرب جمیعاً «۴»، قال: حدّثنا من سمع بکر بن عبداللَّه المزنیّ، عن عمران بن الحصین، قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله لی: یا عمران «۵»! إنّ لکلّ شیء موقعاً من القلب وما وقع موقع هذین الغلامین من قلبی شیء قطّ. فقلت: کلّ هذا یا رسول اللَّه، قال: یا عمران! وما خفی علیک أکثر إنّ اللَّه أمرنی بحبّهما

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۰ رقم ۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۴۵- ۴۶

حدّثنی أبی، عن سعد بن عبداللَّه، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عمّن حدّثه، عن سفیان الجریریّ «۶»، عن أبیه، عن أبی رافع، عن أبیه، عن جدّه، عن أبی ذرّ الغفاریّ قال: أمرنی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بحبّ الحسن والحسین علیهما السلام، «۷» فأنا أحبّهما و «۷» أحبّ من یحبّهما لحبّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إیّاهما.

---

(۱)- [فی البحار والعوالم: «سمعت»].

(۲)- [فی مصباح الزّائر مکانه: «إنّه صلوات اللَّه علیه وآله قال: یا علیّ ...»].

(۳)- [لم یرد فی البحار].

(۴)- [فی البحار والعوالم: «معاً»].

(۵)- [فی البحار والعوالم: «عمران بن حصین»].

(۶)- [العوالم: «الحریری»].

(۷- ۷) [فی البحار والعوالم: «فأحببتهما وأنا»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۷۶

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۰- ۵۱ رقم ۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۴۶

حدّثنی محمّد بن جعفر الرزّاز القرشیّ، قال: حدّثنی محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عمّن ذکره، عن علیّ بن عابس، عن الحجّال «۱»، عن عمرو بن مرّة، عن عبداللَّه بن سلمة، عن عبیدة السّلمانی، عن عبداللَّه بن مسعود، قال، قال: سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، یقول: مَنْ کان یحبّنی فلیحبّ ابنیّ هذین، فإنّ اللَّه أمرنی بحبّهما.

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۱ رقم ۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۶/ ۴۶

حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا حبیب بن «۲» الحسین التّغلبیّ «۲»، قال: حدّثنا عبّاد بن یعقوب، عن عمرو بن ثابت، «۳» عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السلام «۴»، «۵» قال: کان النّبیّ فی بیت امّ سلمة، فقال لها: لا یدخل علیَّ أحد، فجاء الحسین علیه السلام وهو طفل، فما ملکت معه شیئاً حتّی دخل علی النّبیّ صلی الله علیه و آله، فدخلت امّ سلمة علی أثره، فإذاً الحسین علی صدره وإذاً النّبیّ صلی الله علیه و آله یبکی و «۶» إذاً فی یده «۶» شیء یقلبه، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: یا امّ سلمة! إنّ «۷» هذا جبرئیل

یخبرنی أنّ «۸» هذا مقتول، وهذه التّربة الّتی یقتل علیها، فضعیه «۹» عندکِ، فإذا

---

(۱)- [فی البحار والعوالم: «الحجّاف»].

(۲- ۲) [إثبات الهداة: «الحسن الثّعلبی»].

(۳)- [من هنا حکاه عنه فی نفس المهموم].

(۴)- [فی البحار: «أبی عبداللّه علیه السلام»، وفی نفس المهموم: «أبی عبداللّه علیه السلام لأبی جعفر علیه السلام»، وفی اللّواعج مکانه: «عن الصّادق علیه السلام ...»].

(۵) (۵*) [إثبات الهداة: «فی حدیث إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال وعنده الحسین علیه السلام: إنّ»].

(۶- ۶) [اللّواعج: «بیده»].

(۷)- [لم یرد فی اللّواعج].

(۸)- [اللّواعج: «أنّ ابنی»].

(۹)- [اللّواعج: «فضعیها»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۷۷

صارت دماً «۱»، فقد قُتل حبیبی. فقالت امّ سلمة: یا رسول اللّه! سل اللّه أن یدفع ذلک عنه، قال: قد فعلت، فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلیّ «۲» إنّ (۵*) له درجة لا ینالها أحد من المخلوقین، وإنّ له شیعة یشفعون فیشفعون، وإنّ المهدیّ من ولده، فطوبی لمَنْ کان من أولیاء الحسین وشیعته هم واللّه الفائزون یوم القیامة ... «۳»

الصّدوق، الأمالی،/ ۱۳۹ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۵۲۷؛ المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۲۵؛ القمی، نفس المهموم،/ ۴۹؛ الأمین، لواعج الأشجان،/ ۲۰- ۲۱

حدّثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانیّ رحمه الله، قال: حدّثنا علیّ بن إبراهیم بن هاشم، قال: حدّثنا جعفر بن سلمة الأهوازیّ، قال: حدّثنا إبراهیم بن محمّد الثّقفیّ «۴»، عن إبراهیم ابن موسی ابن اخت «۵» الواقدیّ، قال: حدّثنا أبو قتادة الحرّانیّ، عن عبدالرّحمان بن العلاء «۶» الحضرمیّ، عن سعید بن المسیّب، عن ابن عبّاس قال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان جالساً «۷» ذات یوم «۷» وعنده علیّ وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام، فقال: اللّهمّ إنّک تعلم

---

(۱)- [زاد فی اللّواعج: «عبیطاً»].

(۲)- [لم یرد فی نفس المهموم].

(۳)- امام پنجم فرمود: پیغمبر در خانه ام سلمه بود و به او سفارش کرد کسی نزد او نیاید. حسین خردسال آمد و نتوانست جلوی اورا بگیرد تا وارد پیغمبر شد و امسلمه دنبالش رفت و حسین روی سینه پیغمبر بود و پیغمبر گریه می‌کرد و چیزی را در دست خود زیر و رو می‌کرد. پیغمبر فرمود: «ای ام سلمه! این جبرئیل است که به من خبر می‌دهد که این حسین کشته می‌شود و این خاکی است که روی آن کشته شود. آن را نزد خود نگهدار و چون خون شد، حبیبم کشته شده است.»

امسلمه گفت: «یا رسول اللّه! از خدا بخواه که از او دفع کند.»

فرمود: «خواستم و خدا فرمود اورا درجه‌ای باشد که احدی از مخلوق بدان نرسیده و اورا شیعیانی است که شفاعت کنند و پذیرفته شود و به راستی مهدی از فرزندان اوست. خوشا بر کسی که از اولیای حسین باشد و شیعیانش همانا روز قیامت کامیابند.»

کمره ای، ترجمه امالی،/ ۱۳۹

(۴)- [بشارة المصطفى: «ابن الثّقفى»].

(۵)- [بشارة المصطفى: «أخيه»].

(۶)- [فى البحار والعوالم: «علاء»].

(۷- ۷) [لم يرد فى إثبات الهداة].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۷۸

أنّ هؤلاء أهل بيتى وأكرم النّاس علىّ، «۱» فأحبّ «۲» مَنْ «۳» أحبّهم، وأبغض مَنْ أبغضهم «۳»، ووال مَنْ والاهم، وعاد مَنْ عاداهم، وأعن مَنْ أعانهم، واجعلهم مطهّرين من كلّ رجس، معصومين من كلّ ذنب، وأيّدهم بروح القدس منك.

ثمّ «۱» قال صلى الله عليه و آله و سلم: يا علىّ! أنت إمام امّتى وخليفتى عليها بعدى «۴» وأنت قائد المؤمنين إلى الجنّة وكأنّى أنظر إلى ابنتى فاطمة قد أقبلت يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها سبعون ألف ملك، وعن يسارها «۵» سبعون ألف ملك، وبين يديها سبعون ألف ملك، وخلفها سبعون ألف ملك تقود مؤمنات امّتى إلى الجنّة، فأ يّما إمرأة صلّت فى اليوم والّليلة خمس صلوات، وصامت شهر رمضان، وحجّت بيت اللّه الحرام، وزكّت مالها، وأطاعت زوجها، ووالت عليّاً بعدى دخلت الجنّة بشفاعة ابنتى فاطمة وإنّها لسيّدة نساء العالمين.

فقيل: يا رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم! أهى سيّدة لنساء «۶» عالمها؟ فقال صلى الله عليه و آله و سلم: ذاك لمريم بنت عمران، فأمّا ابنتى فاطمة فهى سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين، وإنّها لتقوم فى محرابها، فيسلّم عليها سبعون ألف ملك «۷» من الملائكة المقرّبين، وينادونها بما نادت به الملائكة «۸» مريم، فيقولون: يا فاطمة! «إنّ اللَّهَ اصْطفاكِ وطهّركِ واصْطفاكِ على نساء العالمين» «۹»

. ثمّ التفتَ إلى علىّ عليه السلام، فقال: يا علىّ! إنّ فاطمة بضعة منّى وهى نور عينى وثمرة فؤادى يسوءنى ما ساءها، ويسرّنى ما سرّها، وإنّها أوّل «۱۰» مَنْ يلحقنى «۱۰» من أهل

(۱- ۱) [إثبات الهداة: «إلى أن»].

(۲)- [فى بشارة المصطفى والبحار: «فاحبب»].

(۳- ۳) [بشارة المصطفى: «يحبّهم، وابغض مَنْ يبغضهم»].

(۴)- [إلى هنا حكاه فى إثبات الهداة].

(۵)- [بشارة المصطفى: «شمالها»].

(۶)- [فى بشارة المصطفى والبحار والعوالم: «نساء»].

(۷)- [لم يرد فى بشارة المصطفى].

(۸)- [زاد فى بشارة المصطفى: «المقرّبون»].

(۹)- [آل عمران: ۳/ ۴۲].

(۱۰- ۱۰) [بشارة المصطفى: «لحوق»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۷۹

بيتى فأحسن إليها «۱» بعدى وأمّا «۱» الحسن والحسين فهما ابناى وريحانتاى وهما سيّدا شباب أهل الجنّة، فليكرما «۲» عليك كسمعك وبصرك. ثمّ رفع صلى الله عليه و آله يده «۳» إلى السّماء، فقال: اللّهمّ إنّى أشهدك «۴» أنّى محبّ لمَنْ أحبّهم، ومبغض لمَنْ أبغضهم، وسلم لمَنْ سالمهم، وحرب لمَنْ حاربهم، وعدوّ لمَنْ عاداهم، ووليّ لمَنْ والاهم. «۵»

(۱- ۱) [بشارة المصطفی: «من بعدی و»].

(۲)- [فی بشارة المصطفی والعوالم: «فلیکونا»].

(۳)- [فی بشارة المصطفی والعوالم: «یدیه»].

(۴)- [بشارة المصطفی: «أشهد»].

(۵)- ابن عباس گفت: یک روز رسول خدا صلی الله علیه و آله نشسته بود و علی و فاطمه و حسنین نزد او بودند. گفت: «خدایا! تو می‌دانی اینان اهل‌بیت منند و گرامی‌ترین مردم نزد من. دوستشان را دوست دار و دشمنشان را دشمن دار. مهربانی کن با مهربانان به آن‌ها و بد دار بدخواه آن‌ها را. کمک کن کمک‌کار آن‌ها را و آن‌ها رااز پلیدی پاک کن، و معصوم دار از هر گناهی و به روح‌القدس مؤید دار. ای علی! تو امام امت منی و بر آن‌ها پس از من خلیفه‌ای. تو پیشرو اهل بهشتی و گویا من می‌نگرم دخترم فاطمه را که روز قیامت بر اسبی از نور سوار است و از طرف راستش هفتاد هزار فرشته و از چپش هفتاد هزار و جلو رو و دنبالش هر کدام هفتاد هزار فرشته باشد و زنان امتم را به بهشت رهبری کند. هر زنی در شبانه روز پنج نماز بخواند و ماه رمضان را روزه دارد و حج خانه خدا کند و زکاة مالش را بپردازد و شوهرش را اطاعت کند و پس از من پیرو علی باشد، به شفاعت دخترم فاطمه به بهشت رود و او سیده زنان عالمیان است.»

عرض شد: «یا رسول اللّه! او سیده زنان عالم خود است؟»

فرمود: «او مریم دخترعمران بود، اما دخترم فاطمه بانوی زنان عالم است از اولین و آخرین. اوست که چون در محرابش بایستد، هفتاد هزار فرشته مقرب بر او سلام دهند و ندایی که به مریم کردند، به او کنند و گویند: ای فاطمه! به راستی خدا تورا برگزید و پاک کرد و برگزید بر زنان جهانیان.»

سپس رو به علی کرد و فرمود: «ای علی! فاطمه پاره تن من است و نور دیده من و میوه دلم. بد آیدم آنچه اورا بد آید و شادم از شادیش و او اول کس است از خاندانم که به من رسد. پس از من با او خوبی کن. حسن و حسین دو پسر من و دو ریحان منند و هر دو دو سید جوانان اهل بهشتند. باید پیش تو چون گوش و چشمت عزیز باشند.»

سپس دست به آسمان برداشت و گفت: «بارخدایا! گواه باش که من دوستدار دوست آن‌ها و دشمن دشمن آن‌ها و سازش کار با سازش کننده آن‌ها و نبرد کن با نبرد کننده آن‌هایم و دشمنم با هر که بدخواه آن‌هاست و دوستم با هر که آن‌ها را دوست دارد.

کمره‌ای، ترجمه امالی،/ ۴۸۶- ۴۸۷

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۸۰

الصّدوق، الأمالی،/ ۴۸۶- ۴۸۷ رقم ۱۸/ عنه: الطّبریّ، بشارة المصطفی،/ ۱۷۷- ۱۷۸؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۲/ ۶۶؛ المجلسی، البحار «۱»، ۴۳/ ۲۴- ۲۵؛ البحرانی، العوالم، ۱۱- ۱/ ۱۲۸- ۱۲۹

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن علیّ السکّریّ، قال: حدّثنا محمّد بن زکریّا، قال: حدّثنا عمیر بن عمران، عن سلیمان بن عمران (عمرو) النّخعیّ، عن ربعی بن خراش، عن حذیفة بن الیمان، قال: رأیتُ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم آخذاً بید الحسین ابن علیّ علیه السلام وهو یقول: یا أیّها النّاس! هذا الحسین بن علیّ فاعرفوه، فوَ الّذی نفسی بیده إنّه لفی الجنّة ومحبّیه فی الجنّة ومحبّی محبّیه فی الجنّة. «۲»

الصّدوق، الأمالی،/ ۵۹۶- ۵۹۷ رقم ۴

حدّثنا أبو سعید محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق المذکّر النّیسابوریّ، قال: حدّثنا أحمد بن العبّاس بن حمزة، قال: حدّثنا أحمد بن یحیی الصّوفیّ الکوفیّ، قال «۳»: حدّثنا یحیی بن معین، قال: حدّثنا هشام بن یوسف، عن عبداللّه بن سلیمان النّوفلیّ، عن محمّد ابن

علیّ بن عبداللَّه بن عبّاس، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: أحبّوا اللَّه لما یغذوکم «۴» به من نعمه، وأحبّونی لحبِّ اللَّه، وأحبّوا أهل بیتی لحبّی.

الصّدوق، علل الشّرائع، ۱/ ۱۶۸ رقم ۱/ مثله أبو طالب الزّیدیّ، الأمالی،/ ۳۳۲؛

الطّبری، بشارهٔ المصطفی،/ ۶۱

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی إثبات الهداهٔ، ۱/ ۶۱۳، والبحار، ۳۷/ ۸۴- ۸۵ عن بشارهٔ المصطفی].

(۲)- [راجع: «مَنْ أحبّنی وأحبّ هذین وأباهما وأمّهما کان معی فی درجتی ...»].

(۳)- [فی الأمالی مکانه: «وبه قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن إبراهیم الحسنیّ، قال: أخبرنا أحمد بن العبّاس بن یزید الأصبهانیّ، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار، قال: ...»، وفی بشارهٔ المصطفی: «أخبرنا الشّریف أبو البرکات عمر بن إبراهیم بن محمّد بن حمزهٔ الحسینیّ بالکوفهٔ فی مسجده بالقلعهٔ فی ذی الحجّهٔ سنهٔ اثنتی عشرهٔ وخمسمائهٔ، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الثّغور، قال: حدّثنا أبو الحسن علیّ ابن عمر بن السّکّری الحربی، قال: حدّثنا أبو عبداللَّه أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصّوفی، قال: ...»].

(۴)- [بشارهٔ المصطفی: «یغذوکم»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۸۱

حدّثنی إبراهیم بن المذاری الخیّاط رحمه الله، قال: حدّثنی أحمد بن محمّد بن سعید الرّفا البغدادیّ فی طریق مکّهٔ، قال: حدّثنی أحمد بن علیل، قال: حدّثنی عبداللَّه بن داوود الأنصاریّ، عن موسی بن علیّ القرشیّ، قال: حدّثنی قنبر بن أحمد [ابن قنبر مولی علیّ ابن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه] قال: حدّثنی کعب بن نوفل، عن بلال بن حمامهٔ قال:

طلع علینا النّبیّ صلی الله علیه و آله ذات یوم ووجهه مشرق کدارهٔ القمر، فقام [إلیه] عبدالرّحمان ابن عوف، فقال: یا رسول اللَّه! ما هذا النّور؟ فقال:

بشارهٔ أتتنی من [عند] ربِّی فی أخی وابن عمّی وابنتی، وإنّ اللَّه تعالی [قد] زوّج علیّاً علیه السلام [ب]- فاطمهٔ، وأمر رضوان خازن الجنّهٔ، فهزّ شجرهٔ طوبی، فحملت رقاعاً- یعنی صکاکاً- بعدد محبّی أهل بیتی، وأنشأ من تحتها ملائکهٔ من نور، ودفع إلی کلّ ملک صکّاً، فإذا استوت القیامهٔ بأهلها، نادت الملائکهٔ فی الخلائق: [یا محبّو علیّ بن أبی طالب هلمّوا خذوا ودائعکم]. فلا یبقی محبّ لنا أهل البیت إلّا (دفعت الملائکهٔ) إلیه صکّاً فیه فکاکه من النّار (من الرّجال والنّساء بعوض حبّ علیّ بن أبی طالب وفاطمهٔ ابنتی وأولادهما).

ابن شاذان، مأهٔ منقبهٔ،/ ۱۶۶- ۱۶۷ رقم ۹۲

بهذا الإسناد [أبو محمّد الفحّام، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبیداللَّه المنصوریّ، قال:

حدّثنا عمّ أبی أبو موسی عیسی بن أحمد بن عیسی بن المنصور، قال: کنت خدناً للإمام علیّ بن محمّد علیهما السلام، وکان یروی عنه کثیراً، من ذلک أ نّه قال: حدّثنا الإمام علیّ بن محمّد علیهما السلام، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال: حدّثنا أبی علیّ بن موسی، قال: حدّثنا أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال:

حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علیّ]. عن أمیر المؤمنین علیه السلام، قال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله: أحبّوا اللَّه بما یغذوکم به من نِعَمه، وأحبّونی لحبّ اللَّه، وأحبّوا أهل بیتی لحبّی.

الطّوسی، الأمالی،/ ۲۷۸ رقم ۵۳۱

(وأخبرنی) جماعهٔ عن أبی محمّد هارون بن موسی التلعکبریّ، عن محمّد بن أحمد بن

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۸۲

عبداللَّه الهاشميّ، قال: حدّثني أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، قال:

حدّثني أبو الحسن عليّ بن محمّد العسكري، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ صلوات اللَّه عليهم، قال: قال «۱» عليّ صلوات اللَّه عليه: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: مَنْ «۲» سرّه أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ آمناً مطهّراً «۳» «۴» لا يحزنه الفزع الأكبر فليتولّك «۵»، وليتولّ «۴» بنيك «۶» الحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، «۷» ومحمّداً وعليّاً والحسن، ثمّ المهديّ، وهو خاتمهم و «۷» ليكوننّ في آخر الزّمان قوم يتولّونك. يا عليّ! «۸» يشنأهم النّاس، ولو أحبّهم «۹» كان خيراً لهم لو كانوا يعلمون «۸» يؤثرونك وولدك «۱۰» على الآباء والامّهات «۱۱» والاخوة والأخوات وعلى عشائرهم «۱۱» والقرابات صلوات اللَّه عليهم أفضل الصّلوات، أولئك يُحشرون تحت لواء الحمد يتجاوز عن سيّئاتهم ويرفع «۱۲» درجاتهم «۱۳» جزاء بما كانوا يعملون.

---

(۱)- [زاد في إثبات الهداة: «لي»].

(۲)- [في الصّراط المستقيم مكانه: «وأسند [الحاجب] برجاله أيضاً قول النّبيّ صلى الله عليه و آله: مَنْ ...»].

(۳)- [إثبات الهداة: «مطمئنّاً»].

(۴- ۴) [الصّراط المستقيم: «فليتولّك»].

(۵)- [إثبات الهداة: «فليتولّاك»].

(۶)- [في الصّراط المستقيم: «وولدك»، وفي إثبات الهداة: «ابنيك»].

(۷- ۷) [الصّراط المستقيم: «ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ، ثمّ المهدي وهو قائمهم»].

(۸- ۸) [الصّراط المستقيم: «يشنؤنهم النّاس»].

(۹)- [إثبات الهداة: «أحبّوهم»].

(۱۰)- [في إثبات الهداة: «وولوّك»، ولم يرد في الصّراط المستقيم].

(۱۱- ۱۱) [الصّراط المستقيم: «والعشائر»].

(۱۲)- [إثبات الهداة: «ترفع»].

(۱۳)- [إلى هنا حكاه عنه في الصّراط المستقيم].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۸۳

الطّوسي، كتاب الغيبة،/ ۹۰- ۹۱/ عنه: الحرّ العاملي، إثبات الهداة «۱»، ۱/ ۵۴۷- ۵۴۸؛ مثله البياضي، الصّراط المستقيم، ۲/ ۱۵۱

أخبرنا «۲» أبوالفرج محمّد بن عبداللَّه بن شهريار الإصبهانيّ «۳»، أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن «۴» أيّوب بن أحمد «۴» الطّبرانيّ، حدّثنا إبراهيم بن درستويه الشّيرازيّ- ببغداد-. «۵» وأخبرنا الحسن بن عليّ الجوهريّ «۵»، أخبرنا محمّد بن العبّاس الخزّاز، أخبرنا أبو محمّد عبداللَّه بن إسحاق المدائنيّ، حدّثنا إبراهيم بن درستويه- واللّفظ للطّبرانيّ- قال: حدّثنا محمّد بن يحيى الحُجريّ الكنديّ الكوفيّ، حدّثنا عبداللَّه بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عبّاس. قال: جاء العبّاس يعود النّبيّ (ص) في مرضه، فرفعه، فأجلسه في مجلسه على سريره، فقال له رسول اللَّه (ص): «رفعك اللَّه يا عمّ»، فقال العبّاس: هذا عليّ يستأذن؟ فقال: «يدخل»، فدخل و «۶» معه الحسن والحسين، فقال العبّاس: هؤلاء ولدك يا رسول اللَّه؟ قال: «هم ولدك يا عمّ». قال: أتحبّهما؟ قال: «أحبّك اللَّه كما أحبّهما»، قال الطّبرانيّ: لم يروه عن عكرمة إلّاالأجلح بن عبداللَّه، واسمه يحيى ويكنّى أبا حجيّة تفرّد به ابنه عنه. «۷»

أخبرنا البرقانی، أخبرنا أبو بکر الإسماعیلی، حدّثنا أبو إسحاق إبراهیم بن درستویه الفارسیّ ببغداد، حدّثنا أبو بکر أحمد بن محمّد بن سالم.

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی إثبات الهداة، ۱/ ۷۲۲ عن الصّراط المستقیم].

(۲)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبو الحسن الفقیه، نا أبو منصور بن خیرون، أنا أبو بکر الخطیب، أنا»].

(۳)- [ط المحمودی: «ابن الأصبهانیّ»].

(۴- ۴) [ابن عساکر: «أحمد بن أیّوب»].

(۵- ۵) [ابن عساکر: «ح: قال: وأنا الحسن بن علیّ الجوهریّ، ح: قال ابن خیرون وأنبأه الجوهری إجازة»].

(۶)- [لم یرد فی تاریخ دمشق].

(۷)- [إلی هنا حکاه عنه فی ابن عساکر].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۸۴

الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد، ۶/ ۷۱/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۳ رقم ۳۳۲۹، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۹۹

أخبرنا الشّیخ الفقیه أبو علیّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطّوسیّ رحمه الله بقراءتی علیه بمشهد مولانا أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب سنة إحدی عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا السّعید الوالد أبو جعفر الطّوسی رحمه الله، قال: أخبرنی الشّیخ المفید أبو عبداللّه محمّد بن محمّد ابن النّعمان، قال: أخبرنا أبو بکر محمّد بن عمر الجعانی، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنا أبو عوانة موسی بن یوسف بن راشد الکوفیّ، قال: حدّثنا محمّد بن سلیمان بن بدیع الخرّاز، قال: حدّثنا الحسین الأشقر، عن قیس، عن لیث، عن أبی لیلی، عن الحسین بن علیّ علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الزموا مودّتنا أهل البیت، فإنّه من لقی اللّه وهو یودّنا دخل الجنّة بشفاعتنا، والّذی نفسی بیده لا ینفع عبداً عمله إلّا بمعرفة حقّنا.

الطّبریّ، بشارة المصطفی،/ ۱۰۰

(وذکر) محمّد بن شاذان هذا، أخبرنا أبو عبداللّه الحسن بن محمّد بالمحمّدیّة، عن الحسین بن جعفر، عن محمّد بن یعقوب، عن محمّد بن عیسی، عن نصر بن حمّاد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أیّوب السّختیانی، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: من أراد التّوکّل علی اللّه فلیحبّ أهل بیتی، ومن أراد أن ینجو من عذاب القبر فلیحبّ أهل بیتی، ومن أراد الحکمة فلیحبّ أهل بیتی، ومن أراد دخول الجنّة بغیر حساب فلیحبّ أهل بیتی، فواللّه ما أحبّهم أحد إلّاربح الدّنیا والآخرة.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۵۹

وأخبرنا أبو الفتح هذا کتابة، حدّثنا أبو طاهر الحسین بن علیّ بن سلمة من مسند زید بن علیّ علیه السلام، حدّثنا الفضل بن الفضل بن عبّاس، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عبداللّه بن محمّد البلوی، حدّثنی إبراهیم بن عبیداللّه، حدّثنی أبی، عن زید بن علیّ بن

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۸۵

الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: والّذی نفسی بیده، لا تفارق روح جسد صاحبها حتّی یأکل من ثمر الجنّة، أو من شجر الزّقّوم، وحتّی یری ملک الموت، ویرانی ویری علیّاً، وفاطمة، والحسن، والحسین، فإن کان یحبّنا قلت یا ملک الموت! ارفق به فإنّه کان یحبّنی وأهل بیتی، وإن کان یبغضنی ویبغض أهل بیتی، قلت یا ملک الموت! شدّد علیه، فإنّه کان یبغضنی ویبغض أهل بیتی، لا یحبّنا إلّامؤمن، ولا یبغضنا إلّامنافق شقیّ (قال) جزاه اللّه عنّی خیراً.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۰۹

أخبرنا أبو البرکات الأنماطیّ، أنا أبو بکر محمّد بن المظفّر، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد العتیقیّ، أنا أبو یعقوب بن یوسف بن أحمد الصّیدلانیّ، نا أبو جعفر محمّد بن عمرو العُقیلی، نا محمّد بن الفضل القسطانیّ- بالرّیّ- نا محمّد بن یحیی الحجریّ، نا عبداللّه بن الأجلح، عن أبیه، عن عکرمهٔ، «۱» عن ابن عبّاس، قال: جاء العبّاس یعود النّبیّ (ص) فی مرضه، فرفعه، فأجلسه علی السّریر، فقال له رسول اللّه (ص): «رفعک اللّه یا عمّ»، ثمّ قال العبّاس «۲»: هذا علیّ یستأذن، قال «۳»: فدخل ودخل معه الحسن والحسین علیهم السلام، فقال «۴» العبّاس: هؤلاء ولدک یا رسول اللّه؟ قال: «وهم ولدک یا عمّ»، فقال: «أتحبّهم؟» فقال: «۵» [إنّی أحبّهم. قال:] «۵» «أحبّک اللّه کما أحبّهم «۶»».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۳۳ رقم ۳۱۳۴، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۵۵/ عنه: المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۴/ ۶۷۰

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی کنز العمّال].

(۲)- [ط المحمودی: «للعبّاس»].

(۳)- [لم یرد فی کنز العمّال].

(۴)- [زاد فی کنز العمّال: «له»].

(۵- ۵) [لم یرد فی ط المحمودی].

(۶)- [کنز العمّال: «أحببتهما»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۸۶

روی عمرو بن شمر، عن جابر الجعفیّ، عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیه وعلی آبائه السّلام. [...]

فلمّا رأی أمیر المؤمنین علیه السلام ما همّ القوم به من البیعهٔ لعثمان، قام فیهم لیتّخذ علیهم الحجّهٔ، فقال علیه السلام لهم:

اسمعوا منّی کلامی فإن یک ما أقول حقّاً فاقبلوا وإن یک باطلًا فانکروا، ثمّ قال: [...]

نشدتکم باللّه، هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله: «مَنْ أحبّ شطراتی هذه فقد أحبّنی ومَنْ أحبّنی فقد أحبّ اللّه- فقیل له وما شطراتک- قال: علیّ، والحسن، والحسین، وفاطمهٔ» غیری؟ قالوا: لا. «۱»

أبو منصور الطّبرسی، الاحتجاج، ۱/ ۱۹۲، ۲۰۳

وروی محمّد بن أحمد بن عبیداللّه الهاشمیّ، قال: حدّثنی أبو موسی عیسی بن أحمد ابن عیسی، عن المنصور قال: حدّثنی أبو الحسن علیّ بن محمّد العسکریّ، عن أبیه محمّد ابن علیّ، عن أبیه علیّ بن موسی، عن آبائه، «۲» عن علیّ علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من سرّه أن یلقی اللّه عزّ وجلّ آمناً مطهّراً لا- یخزیه «۳» الفزع الأکبر فلیتولّک ولیتولّ ابنیک الحسن والحسین وعلیّ بن الحسین ومحمّد بن علیّ وجعفر بن محمّد وموسی بن جعفر وعلیّ بن موسی ومحمّد بن علیّ وعلیّ بن محمّد والحسن بن علیّ، ثمّ المهدیّ وهو خاتمهم.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۱/ ۲۹۳/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداهٔ، ۱/ ۷۲۹

معاویهٔ بن عمّار، عن الصّادق علیه السلام قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ حبّ علیّ قذف فی قلوب المؤمنین، فلا یحبّه إلّامؤمن ولا یبغضه إلّامنافق، وإنّ حبّ الحسن والحسین قذف فی قلوب المؤمنین والمنافقین والکافرین، فلا تری لهم ذامّاً. ودعا النّبیّ الحسن والحسین

---

(۱)- [راجع: «احتجاج أمیر المؤمنین علیه السلام بالحسن والحسین علیهما السلام یوم الشّوری»].

(۲)- [من هنا حكاه عنه فی إثبات الهداة].

(۳)- [إثبات الهداة: «لا يحزنه»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۸۷

قرب موته، فقبّلهما «۱» وشمّهما وجعل يرشفهما وعيناه تهملان. «۲»

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۱

(وبالإسناد) يرفعه إلى علیّ بن موسى الرّضا يرفعه إلى النّسب الطّاهر الزّكيّ إلى سيّد الشّهداء الحسين بن علیّ عليه السلام قال: قال لی أبی، قال أخی رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: مَنْ سرّه أن يلقى اللَّه تعالى مقبلًا عليه غير معرض عنه، فليوال عليّاً، ومَنْ سرّه أن يلقى اللَّه تعالى وهو عنه راض فليوال ابنه الحسن عليه السلام، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه تعالى وهو لا- خوف عليه فليوال ابنه الحسين عليه السلام، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه وهو يمحص عنه ذنوبه فليوال علیّ ابن الحسين السّجّاد عليه السلام، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه وهو قرير عين فليوال محمّد الباقر عليه السلام، ومن أحبّ أن يلقى اللَّه وهو خفيف الظّهر فليوال جعفر الصّادق عليه السلام، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه وهو طاهر مطهّر فليوال موسى الكاظم عليه السلام، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه وهو ضاحك مستبشر فليوال علیّ بن موسى الرّضا عليه السلام، مَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه وقد رفعت درجاته وبدّلت سيّئاته حسنات فليوال محمّد الجواد عليه السلام، ومَنْ أحبّ أن يحاسبه اللَّه حساباً يسيراً فليوال علیّ الهادی، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه وهو من الفائزين فليوال الحسن العسكری، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه وقد كمل إيمانه وحسن إسلامه فليوال الحجّة صاحب الزّمان القائم المنتظر المهديّ، م ح م د بن الحسن، فهؤلاء مصابيح الدّجى وأئمّة الهدى وأعلام التّقى، فمَنْ أحبّهم وتولّاهم كنت ضامناً له على اللَّه الجنّة.

ابن شاذان، الفضائل،/ ۱۶۶- ۱۶۷

عن ابن عبّاس رضى اللَّه عنهما، «۳» قال: قال رسول اللَّه (ص) «۳»: «أحبّوا اللَّه لما يغذوكم

---

(۱)- [البحار: «فقرّبهما»].

(۲)- [أضاف فی البحار: «بيان: رشفه يرشفه كنصره وضربه وسمعه رشفاً: مصّه»].

(۳- ۳) [الينابيع: «مرفوعاً»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۸۸

به، وأحبّونی لحبّ «۱» اللَّه، وأحبّوا أهل بيتی بحبّی»، أخرجه التّرمذیّ «۲»، وقال: حسن غريب

محبّ الدّين الطّبری، ذخائر العقبى،/ ۱۸/ عنه: القندوزی، ينابيع المودّة، ۲/ ۱۱۷

وأسند أيضاً الشّيخ الجليل علیّ بن محمّد القمّی برجاله وذكره الكيدریّ فی بصائره وأسند الحاجب إلى أمير المؤمنين عليه السلام قول النّبیّ صلى الله عليه و آله: مَنْ سرّه أن يلقى اللَّه وهو عنه راض فليتولّ لك يا علیّ، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه مقبلًا عليه فليتولّ ابنك الحسن، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه لا- خوف عليه فليتولّ ابنك الحسين، ومَنْ أحبّ أن يلقاه وقد محّص عنه ذنوبه، فليتولّ علیّ بن الحسين، ومَنْ أحبّ أن يلقاه وقد رفعت درجاته، وبدّلت بالحسنات سيّئاته فليتولّ محمّد بن علیّ، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه وهو قرير العين، فليتولّ جعفر بن محمّد، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه وهو مطهّر فليتولّ ابنه موسى، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه وهو ضاحك فليتولّ ابنه عليّاً الرّضا، ومَنْ أحبّ أن يلقاه فيعطيه كتابه بيمينه، فليتولّ ابنه محمّداً، ومَنْ أحبّ أن يلقاه فيحاسبه حساباً يسيراً ويدخل الجنّة فليتولّ ابنه عليّاً، ومَنْ أحبّ أن يلقاه وهو من الفائزين، فليتولّ ابنه الحسن، ومَنْ أحبّ أن يلقاه وقد كمل إيمانه فليتولّ ابنه محمّداً المنتظر.

فهؤلاء مصابيح الدّجى وأئمّة الهدى، مَنْ تولّاهم كنت ضامناً له على اللَّه الجنّة. «۳»

البياضی، الصّراط المستقيم، ۲/ ۱۴۸

کتاب الرّوضة- الفضائل: بالإسناد يرفعه إلى جابر بن عبداللَّه الأنصاريّ، أ نّه قال:

كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله جالساً فى المسجد، إذ أقبل علىّ عليه السلام والحسن عن يمينه والحسين عن شماله، فقام النّبىّ صلى الله عليه و آله وقبّل علياً وألزمه إلى صدره، وقبّل الحسن وأجلسه إلى «۴»

---

(۱)- [الينابيع: «بحبِّ»].

(۲)- [إلى هنا حكاه عنه فى الينابيع].

(۳)- [راجع: «تصريح النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم على إمامته عليه السلام»].

(۴)- فى نسخة: على.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۸۹

فخذه الأيمن، وقبّل الحسين، وأجلسه إلى «۱» فخذه الأيسر، ثمّ جعل يقبّلهما ويرشف «۲» شفتيهما ويقول: بأبى أبوكما وبامّى امّكما.

ثمّ قال: أ يّها النّاس! إنّ اللَّه سبحانه وتعالى باهى بهما وبأبيهما وبامّهما وبالأبرار من ولدهما الملائكة جميعاً، ثمّ قال: اللَّهمّ إنّى احبّهم واحبّ من يحبّهم، اللَّهمّ من أطاعنى فيهم وحفظ وصيّتى فارحمه، برحمتك يا أرحم الرّاحمين، فإنّهم أهلى والقوّامون بدينى والمحيون لسنّتى والتّالون لكتاب ربّى، فطاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى.

المجلسى، البحار، ۲۷/ ۱۰۴ رقم ۷۴

كتاب صفوة الأخبار «۳»، عن إبراهيم بن محمّد النّوفلىّ، عن أبيه وكان خادماً لأبى الحسن الرّضا عليه السلام أ نّه قال: حدّثنى العبد الصّالح الكاظم موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب، صلوات اللَّه عليهم أجمعين، قال: حدّثنى أخى وحبيبى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، قال: مَنْ سرّه أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليتوالّك يا علىّ، ومَنْ سرّه أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ وهو راض عنه فليتوالّ ابنك الحسن عليه السلام، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه ولا خوف عليه فليتوالّ ابنك الحسين عليه السلام، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ وقد محا اللَّه ذنوبه عنه فليوالّ علىّ بن الحسين عليه السلام، فإنّه ممّن قال اللَّه عزّ وجلّ: «سيماهُم فى وجوهِهِم من أثرِ السُّجود» «۴»

.ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ وهو قرير العين فليتوالّ محمّد بن علىّ الباقر، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ ويعطيه كتابه بيمينه فليتوالّ جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام،

---

(۱)- فى نسخة: على.

(۲)- رشف ورشف الماء ونحوه: مصّه بشفتيه.

(۳)- صفوة الأخبار: مخطوط لم تصل إلينا نسخته.

(۴)- الفتح: ۴۸/ ۲۹.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۹۰

ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه طاهراً مطهّراً فليتوالّ موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ وهو ضاحك فليتوالّ علىّ بن موسى الرّضا عليه السلام، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ وقد رفعت درجاته وبدّلت سيّئاته حسنات فليتوالّ محمّد بن علىّ الجواد.

ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ ويحاسبه حساباً يسيراً ويدخله جنّات عدن عرضها السّماوات والأرض اعدّت للمتّقين فليتوال علىّ بن محمّد الهادىّ عليه السلام، ومَنْ أحبّ أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ وهو من الفائزين فليتوال الحسن بن علىّ العسكرىّ عليه السلام، ومَنْ

أحبّ أن يلقى اللَّه عزّ وجلّ وقد كمل إيمانه وحسن إسلامه فليتوال الحجّة بن الحسن المنتظر صلوات اللَّه عليه، هؤلاء أئمّة الهدى وأعلام التّقى، مَنْ أحبّهم وتوالاهم كنت ضامناً له على اللَّه عزّ وجلّ الجنّة. «۱»

المجلسى، البحار، ۲۷/ ۱۰۷- ۱۰۸ رقم ۸

---

(۱)- [راجع: «تصريح النّبىّ (ص) على إمامته عليه السلام»]. ابن قولويه به سند معتبر از حضرت امير المؤمنين عليه السلام روايت كرده است كه جناب رسول خدا صلى الله عليه و آله و سلم فرمود: «يا على! مرا غافل كرده‌اند اين دو پسر، يعنى امام حسن و امام حسين عليهما السلام، از آن كه ديگرى را بعد از ايشان دوست دارم، به درستى كه پروردگار مرا امر كرده است. دوست دارم ايشان را و دوست دارم كسى را كه ايشان را دوست دارد.»

مجلسى، جلاء العيون،/ ۳۸۸

به روايت ديگر از طريق مخالفان روايت كرده است كه عمران بن حصين گفت: روزى حضرت رسول صلى الله عليه و آله و سلم به من گفت: «هر چيزى را در دل آدمى محلّى است و هيچ چيز در دل من محل اين دو پسر را ندارد- يعنى حسن و حسين عليهما السلام-.» عمران گفت: «تو اين قدر ايشان را دوست مى‌دارى؟» رسول خدا فرمود: «اى عمران! آنچه تو نمى‌دانى از دوست داشتن ايشان، زياده است از آنچه مى‌دانى. به درستى كه خدا مرا امر كرده است به محبت ايشان.»

مجلسى، جلاء العيون،/ ۳۸۸

ايضاً روايت كرده است كه ابو ذر مى‌گفت: «امر كرد رسول خدا صلى الله عليه و آله و سلم مرا به دوستى حسن و حسين عليهما السلام، پس من ايشان را دوست مى‌دارم. هر كه ايشان را دوست مى‌دارد، من اورا دوست مى‌دارم، براى آن كه حضرت رسالت پناه صلى الله عليه و آله و سلم ايشان را دوست مى‌داشت.»

مجلسى، جلاء العيون،/ ۳۸۸

ايضاً روايت كرده است كه‌ابن مسعود مى‌گفت: شنيدم از رسول خدا صلى الله عليه و آله و سلم: «هر كه مرا دوست دارد، حسن و حسين را دوست دارد؛ زيرا كه حق تعالى مرا امر كرده است به محبت ايشان.»

مجلسى، جلاء العيون،/ ۳۸۸

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۹۱

مودّة القربى [...] الحسين رضى الله عنه رفعه:

يا بنىّ! إنّك لكبدى، طوبى لمَنْ أحبّك وأحبّ ذرّيّتك، فالويل لقاتلك يوم الجزاء.

القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۳۲۸ رقم ۹۵۹

فى كتاب مودّة القربى: عن الحسين عليه السلام، قال:

قال لى جدّى صلى الله عليه و آله و سلم: يا بنىّ! إنّك لكبدى، طوبى لمَنْ أحبّك وأحبّ ذرّيّتك. فالويل لقاتلك يوم الجزاء. «۱»

القندوزى، ينابيع المودّة، ۳/ ۹ رقم ۶

- ابن بابويه به سند معتبر ازحذيفه روايت كرده است كه گفت: ديدم روزى حضرت رسول صلى الله عليه و آله و سلم را كه دست جناب امام حسين عليه السلام را گرفته بود و مى‌فرمود: «اى گروه مردم! اين است حسين بن على، پس بشناسيد اورا. سوگند ياد مى‌كنم به آن خداوندى كه جانم به دست قدرت اوست كه او در بهشت است و دوستان او در بهشتند و دوستان دوستان او در بهشتند.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۴۸۶

ابن‌قولویه از ابوذر روایت کرده است که گفت: دیدم روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم را که جناب امام حسین علیه السلام را می‌بوسید و می‌فرمود: «هر که دوست دارد حسن و حسین را و ذریت ایشان را از روی اخلاص، زبانه آتش بر روی او نرسد. هر چند گناهانش به عدد یک بیابان باشد، مگر آن که گناهی داشته باشد که اورا به در برد.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۴۸۶- ۴۸۷

(۱)- در کتاب «امالی» صدوق سند به حذیفةالیمان منتهی می‌شود و می گوید که: رسول خدای صلی الله علیه و آله را دیدم که دست حسین علیه السلام را بگرفت و ندا در داد:

«یا أ یّها النّاس! هذا الحسین بن علیّ فاعرفوه، فوَ الّذی نفسی بیده إنّه لفی الجنّة، ومحبّیه فی الجنّة، ومحبّی محبّیه فی الجنّة.»

یعنی: «ای مردم! این حسین پسر علی بن ابی‌طالب است، بشناسید اورا. قسم به آن کس که جان من به دست اوست، حسین در بهشت است و دوستان حسین در بهشتند و دوستان دوستان حسین نیز در بهشتند.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱/ ۳۹- ۴۰

و دیگر از معاویة بن عمار مروی است که رسول خدا فرمود:

«إنّ حبّ علیّ قُذف فی قلوب المؤمنین، فلا یحبّه إلّامؤمن ولا یبغضه إلّامنافق، وإنّ حبّ الحسن والحسین قُذف فی قلوب المؤمنین والمنافقین والکافرین، فلا تری لهم ذامّاً.»

می‌فرماید: «حب علی افتاده است در دل‌های مؤمنین و دوست ندارد اورا مگر مؤمن، و دشمن ندارد اورا مگر منافق. حب حسن و حسین افتاده است در دل‌های مؤمنین و منافقین و کافرین و هیچ کس ایشان را نکوهش ننماید.»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۹۲

- و هم می‌فرماید که رسول خدا هنگام رحلت از این جهان، حسن و حسین را طلب فرمود و ایشان را ببویید و ببوسید و بمکید و از چشم‌های مبارکش اشک می‌بارید

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۵، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۶

و دیگر علی علیه السلام می‌فرماید که: رسول خدای فرمود:

«یا علی! لقد أذهلنی هذان الغلامان- یعنی الحسن والحسین- أن احبّ بعدهما أحد أبداً، إنّ ربّی أمرنی أن أحبّهما وأحبّ مَنْ یحبّهما.»

فرمود: «ای علی! مرا محبت حسن و حسین بازداشت از این که بعد از ایشان کسی را دوست دارم. همانا پروردگار من مرا امر فرمود که دوست دارم ایشان را و دوست دارم هر که ایشان را دوست دارد.»

و دیگر عمران بن حصین گوید که رسول خدا فرمود:

«یا عمران بن حصین! إنّ لکلّ شیء موقعاً من القلب، وما وقع موقع هذین الغلامین من قلبی شیء قطّ، فقلت: کلّ هذا یا رسول اللّه، قال: یا عمران! وما خفی علیک أکثر ممّا أمرنی اللّه بحبّهما.»

فرمود: «ای عمران! هر چیز را در دل من جایی است و نیست چیزی که در دل من جای حسن و حسین را فرو گیرد.»

عمران گفت: «یا رسول اللّه! هیچ مقام ایشان را فرا نگیرد.»

فرمود: «ای عمر! آنچه بر تو پوشیده است، بیشتر است از آنچه خدای در محبت ایشان مرا مأمور داشته.»

و دیگر از ابوذر غفاری مروی است گوید: «رسول خدا مرا به محبت حسن و حسین مأمور داشت. لاجرم ایشان را دوست دارم و

دوست دارم کسی را که ایشان را دوست دارد، از بهر آن که رسول خدا ایشان را دوست داشت.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۷۲- ۷۴، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۴۰- ۱۴۱

و دیگر هنگامی که رسول خدا مریض بود، عباس بن عبدالمطلب به عیادت آن حضرت حاضر شد و پیغمبر را از بستر برانگیخت و بر سریر بنشاند. رسول خدا فرمود: «رفعک اللّه یا عمّ.»

عباس عرض کرد: «علی علیه السلام اجازت بار می‌طلبد.»

فرمود: «درآید.»

پس علی درآمد و حسن و حسین ملازم خدمت او بودند. عباس عرض کرد:

«هؤلاء وُلدک یا رسول اللّه؟ قال: هم وُلدک یا عمّ، فقال: احبّهم، قال: أحبّک اللّه کما أحبّهما.»

گفت: «ایشان فرزندان توأند یا رسول اللّه؟»

فرمود: «فرزندان توأند ای عم.»

عرض کرد: «دوست دارم ایشان را.»

فرمود: «دوست دارد خداوند تورا چندان که ایشان را دوست داری.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشّهدا علیه السلام، ۱/ ۷۵، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۴۲- ۱۴۳

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۹۳

مَنْ أحبّنی فلیحبّ هذین

حدّثنا أبو بکر، حدّثنا عبیداللّه بن موسی، عن علیّ بن صالح، عن عاصم، عن زر،

عن عبداللّه، قال: کان رسول اللّه (ص) یُصلّی، فإذا سجد وثبَ الحسن والحسین علی ظهره، فإذا أرادوا أن یمنعوهما أشارَ إلیهم: أن دعوهما، فإذا قضی الصّلاةَ وضعهما فی حُجره. قال: «مَنْ أحبّنی فلیُحبّ هذین». «۱»

أبو یعلی، المسند، ۸/ ۴۳۴ رقم ۵۰۱۷

حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمیّ، ثنا أبو کریب ومحمّد بن عمر الهیاجیّ، (ح) وحدّثنا علیّ بن سعید الرّازیّ، ثنا أبو کریب، قالا: ثنا یحیی بن عبدالرّحمان الأرحبیّ، ثنا عبیدة بن الأسود، عن القاسم بن الولید الطّائی عن طلحة بن مصرف، عن أبی حازم، عن أبی هریرة، قال: سمعت رسول اللّه (ص) یقول: «مَنْ أحبّنی فقد أحبّهما»- یعنی الحسن والحسین-.

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۴۸- ۴۹ رقم ۲۶۵۰

حسن بن حسین، بإسناده، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، أ نّه خرج بالحسن والحسین، فقال:

من أحبّ اللّه ورسوله فلیحبّ هذین.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۱۴ رقم ۱۰۵۸

أخبرنا عالیاً أبوبکر محمّد بن الحسین، وأبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن أبی سعید، قالا:

نا أبو الحسین بن المهتدیّ، أنا أبو بکر محمّد بن یوسف بن محمّد العلّاف، نا أبو القاسم البغویّ، نا عبداللّه بن عون الخرّاز، نا إسماعیل بن عیّاش، نا عبداللّه «۲» بن عثمان بن خیثم «۳»، عن سعید بن [أبی] راشد، عن یعلی، قال: قال رسول اللّه (ص): «حسین سبط من الأسباط، مَنْ أحبّنی فلیحبّ حسیناً» «۴».

---

(۱)- [راجع: «کانا علیهما السلام یثبان علی ظهره إذا سجد ...»].

(۲)- [فی السّیر مکانه: «أحمد، حدّثنا عفّان، حدّثنا وهیب، حدّثنا عبداللّه ...»].

(۳)- [فی ط المحمودی والسّیر: «خثیم»].

(۴)- [أضاف فی السّیر: «وفی لفظ: أحبّ اللّه مَنْ أحبّ حسیناً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۹۴

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۷ رقم ۳۳۱۱، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۰- ۸۱/ مثله الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۴۰۴

أنبأنا أبو علیّ الحسن بن أحمد، ح.

ثمّ أخبرنا أبو القاسم إسماعیل بن أحمد، أنا یوسف بن الحسن، قال: أنا أبو نُعیم، نا عبداللّه بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا یونس بن حبیب، نا أبو داوود، نا موسی بن مطیر، عن أبیه، عن «۱» أبی هریرة، قال: سمعت رسول اللّه (ص) یقول فی الحسن والحسین: «مَنْ أحبّنی فلیحبّ هذین».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۱- ۱۶۲ رقم ۳۳۲۴، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۹۳/ مثله ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۸/ ۲۰۷؛ الفیروز آبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۰

علیّ بن صالح بن أبی النّجود، عن زر بن حبیش، عن ابن مسعود: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله والحسن والحسین جالسان علی فخذیه: مَنْ أحبّنی فلیحبّ هذین.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۱

وذکر قول النّبیّ صلی الله علیه و آله: من أحبّنی فلیحبّ هذین- یعنی حسناً وحسیناً- رضی اللّه عنهما.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۰۹

عن ابن مسعود: مَنْ أحبّنی فلیحبّ هذین- یعنی الحسن والحسین (الطّبرانی). «۲»

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۲۱- ۱۲۲ رقم ۳۴۲۹۲/ مثله الدّربندی، أسرار الشّهادة «۳»،/ ۹۴

---

(۱)- [فی البدایة مکانه: «وقال أبو داوود الطّیالسی: حدّثنا موسی بن عطیّة عن أبیه عن ...»، وفی فضائل الخمسة: «مسند أبی داوود الطّیالسیّ روی بسنده عن ...»].

(۲)- و دیگر ابن‌مسعود می‌گوید که حسن و حسین بر زانوی رسول خدا نشسته بودند و آن حضرت می‌فرمود: «من أحبّنی فلیحبّ هذین. یعنی: هر که دوست دارد مرا، واجب می‌کند که حسن و حسین را دوست دارد.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۵، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۶

(۳)- [حکاه فی‌الأسرار عن الطّبرانی].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۹۵

اللّهمّ إنّی أحبّهما فأحبّهما

حدّثنا یونس، قال: حدّثنا أبو داوود، قال: حدّثنا سفیان بن حبیب، عن عبیداللّه ابن یزید، عن نافع بن جبیر بن مطعم، «۱» عن أبی هریرة، قال: سمعت رسول اللّه (ص) یقول فی الحسن والحسین: اللّهمّ أحبّهما وأحبّ من یحبّهما.

أبو داوود الطّیالسی، المسند،/ ۳۳۲ رقم ۲۵۴۶/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۰

قال: أخبرنا خالد «۲» بن مخلّد، قال: حدّثنا موسی بن یعقوب الزّمعیّ، عن عبداللّه بن أبی بکر بن زید بن المهاجر، قال: أخبرنی مسلم

بن أبی سهل النّبّال، قال: أخبرنی حسن بن اسامهٔ بن زید بن حارثهٔ، قال: أخبرنی أبی اسامهٔ «۳» بن زید، قال: طرقت «۴» رسول اللَّه- (ص) «۴»- ذات لیلهٔ «۵» لبعض الحاجهٔ، فخرج إلیّ «۵»، وهو مشتمل علی شیء «۶» لا أدری «۷» ما هو؟

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسهٔ].

(۲)- [فی المناقب مکانه: «أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أحمد بن إبراهیم بن الحسن بن شاذان، حدّثنا [ابن] منیع، حدّثنا أبو بکر بن أبی شیبهٔ، حدّثنا خالد ...»، وفی ابن عساکر: «أخبرنا أبو بکر محمّد بن عبدالباقی، أنا الحسن بن علیّ، أنا أبو عمر محمّد بن العبّاس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسین بن الفهم، أنا محمّد ابن سعد، أنا خالد ...»].

(۳)- [فی التّهذیب وکشف الیقین والأئمّهٔ الإثنی عشر مکانه: «وعن اسامهٔ ...»، وفی العمدهٔ ومدینهٔ المعاجز: «ومن کتاب المصابیح تصنیف أبی محمّد الحسین بن مسعود الفرّاء، بإسناده عن اسامهٔ ...»، وفی البحار: «عنه (العمدهٔ) عن اسامهٔ ...»].

(۴- ۴) [فی العمدهٔ والأئمّهٔ الإثنی عشر ومدینهٔ المعاجز والبحار: «النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

(۵- ۵) [فی المناقب وکشف الیقین: «لحاجهٔ فخرج»، وفی العمدهٔ ومدینهٔ المعاجز والبحار: «فی بعض الحاجات فخرج النّبیّ»، وفی الأئمّهٔ الإثنی عشر: «فخرج»].

(۶) (۶*) [الأئمّهٔ الاثنی عشر: «قلت: ما هذا»].

(۷)- [فی المناقب: «لم أدر»، وفی تاریخ دمشق: «لا أری»، وفی العمدهٔ: «ما أدری»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۹۶

فلمّا فرغت من حاجتی، «۱» قلت: ما «۲» هذا «۱» الّذی أنت مشتمل علیه (۶*)؟ فکشف «۳» «۴» فإذا حسن وحسین «۴» علی ورکیه «۵».

فقال: هذان ابنای وابنا ابنتی «۶»، «۷» اللَّهمّ إنّک تعلم أ نّی أحبّهما، فأحبّهما، «۸» اللَّهمّ إنّک تعلم أنّی أحبّهما، فأحبّهما، اللَّهمّ إنّک تعلم أنّی أحبّهما، فأحبّهما ۸۷.

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۳- ۲۴ رقم ۲۰۲/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۲ رقم ۳۳۲۶، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۹۵ - ۹۷، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۶؛ مثله ابن المغازلی، المناقب،/ ۳۷۴؛ ابن البطریق، العمدهٔ،/ ۴۰۶؛ الحلّی، نهج‌الحقّ، / ۲۵۶، کشف الیقین،/ ۶۴؛ ابن طولون، الأئمّهٔ الاثنی عشر،/ ۶۶- ۶۷؛ السّیّد هاشم البحرانی، مدینهٔ المعاجز، ۴/ ۱۵۵؛ المجلسی، البحار، ۳۷/ ۷۴

حدّثنا «۹» عبداللَّه، حدّثنی أبی، حدّثنا سلیمان بن داوود، ثنا إسماعیل- یعنی ابن جعفر- أخبرنی محمّد- یعنی ابن أبی «۱۰» حرملهٔ- «۱۱» عن عطاء «۱۲» إنّ رجلًا «۱۲» أخبره أ نّه

(۱- ۱) [فی تاریخ دمشق والبحار: «قلت: ما»، وفی العمدهٔ: «قلت: ماذا»، وفی مدینهٔ المعاجز: «قالت: ماذا»].

(۲)- [فی نهج الحقّ مکانه: «وعن اسامهٔ بن زید، قال: قلت: یا رسول اللَّه، ما ...»].

(۳)- [فی التّهذیب: «فکشف عنه»، وفی الأئمّهٔ الاثنی عشر: «فکشفه»].

(۴- ۴) [فی المناقب وکشف الیقین ونهج الحقّ: «فإذا هو حسن وحسین»، وفی العمدهٔ ومدینهٔ المعاجز والبحار: «فکشفه فإذا الحسن والحسین علیهما السلام»].

(۵)- [فی نهج الحقّ: «رکبتیه»، وفی کشف الیقین: «ورکه»].

(۶)- [فی نهج الحقّ وکشف الیقین: «بنتی»].

(۷- ۷) [فی العمدة والأئمّة الاثنی عشر ومدینة المعاجز والبحار: «اللّهمّ إنّی أحبّهما، فأحبّهما وأحبّ مَنْ یحبّهما»].

(۸- ۸) [فی المناقب وکشف الیقین ونهج الحقّ: «ثلاث مرّات»، وفی التّهذیب: «قالها مرّتین»].

(۹)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبو القاسم بن الحصین، أنا أبو علیّ بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا»].

(۱۰)- [لم یرد فی البدایة].

(۱۱)- [من هنا حکاه عنه فی ذخائر العقبی ومجمع الزّوائد وفضائل الخمسة].

(۱۲- ۱۲) [ذخائر العقبی: «عن رجل»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۹۷

رأی النّبیّ (ص) یضمّ «۱» إلیه حسناً وحسیناً «۱»، یقول «۲»: اللّهمّ إنّی أحبّهما، فأحبّهما. «۳»

ابن حنبل، المسند، ۵/ ۳۶۹/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۲ رقم ۳۳۲۵، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۹۴؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۱؛ ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۸/ ۲۰۷؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۶- ۲۸۷؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۰

حدّثنا «۴» عبداللّه، قال: حدّثنی أبی، قثنا وکیع، عن سفیان، عن أبی الجحّاف، عن أبی حازم، عن أبی هریرة، قال: قال رسول اللّه (ص): اللّهمّ إنّی أحبّهما، فأحبّهما. «۵»

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲ / ۷۷۵ رقم ۱۳۷۱/ عنه: ابن عساکر، تاریخ‌دمشق، ۱۴ / ۳۴ رقم ۳۱۳۸، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۵۷

حدّثنا إبرهیم، نا «۶» عمرو بن مرزوق، قال «۶»: أنا شعبة، عن عدیّ بن ثابت، «۷» عن البراء بن عازب، قال: رأیت «۸» رسول اللّه (ص) «۹» حامل الحسن أو الحسین «۹» علی عاتقه «۸» وهو یقول: اللّهمّ إنّی أحبّه، فأحبّه.

(۱- ۱) [ذخائر العقبی: «الحسن والحسین»].

(۲)- [فی ابن عساکر وذخائر العقبی والبدایة وفضائل الخمسة: «ویقول»].

(۳)- [لم یرد فی ذخائر العقبی وأضاف فیه: «خرّجه أحمد والتّرمذیّ وصحّحه وأبو حاتم واللّفظ لأحمد»، وأضاف فی البدایة: «وقد رُوی عن اسامة بن زید وسلمان الفارسی شیء یشبه هذا وفیه ضعف وسقم واللّه أعلم»، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه أحمد ورجاله رجال الصّحیح»].

(۴)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنّاء، وأبو محمّد بن شاتیل، قالوا: أنا الحسن بن علیّ الجوهری، أنا أبو بکر بن مالک، أنا»].

(۵)- [أضاف فی ابن عساکر: «هذا لفظ غریب والمحفوظ عن أبی حازم»].

(۶- ۶) [فی رقم ۱۳۹۸: «سلیمان بن حرب»].

(۷)- [من هنا حکاه فی کشف الغمّة وکشف الیقین والفصول المهمّة].

(۸- ۸) [کشف الیقین: «النّبیّ صلی الله علیه و آله حامل الحسین علیه السلام»].

(۹- ۹) [فی رقم ۱۳۹۸: «والحسن والحسین شکّ أبو مسلم»، وفی کشف الغمّة والفصول المهمّة: «حامل الحسین بن علیّ»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۹۸

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۸۴- ۷۸۵ رقم ۱۳۹۹، ۲/ ۷۸۴ رقم ۱۳۹۸/ مثله الإربلی، کشف الغمّة، ۲/ ۶۰؛ الحلّی، کشف الیقین، ۶۴؛ ابن الصّبّاغ، الفصول‌المهمّة،/ ۱۷۱

حدّثنا عبداللَّه بن محمّد، حدّثنا عارم، حدّثنا المعتمر بن سليمان، يُحدّث عن أبيه، قال: سمعت أبا تميمة يُحدّث، عن أبي عثمان النّهديّ، يحدّثه أبو عثمان، عن اسامة بن زيد رضي اللَّه عنهما، كان رسول اللَّه (ص) يأخذني، فيقعدني على فخذه، ويقعد «۱» الحسن «۲» على «۳» فخذه الاخرى، ثمّ يضمّهما، ثمّ «۳» يقول: «اللَّهمّ ارحمهما، فإنّي أرحمهما».

البخاري، الصّحيح، ۴/ ۸۷- ۸۸ رقم ۶۰۰۳/ عنه: الإربلي، كشف الغمّة، ۱/ ۵۲۸؛ المجلسي، البحار، ۴۳/ ۳۰۵

حدّثنا مسدّد، حدّثنا المعتمر «۴»، قال: سمعت أبي، قال: حدّثنا أبو عثمان، عن اسامة ابن زيد- رضي اللَّه عنهما- عن النّبيّ- (ص)- أ نّه كان يأخذه والحسن «۵»، ويقول: اللَّهمّ إنّي أحبّهما، فأحبّهما «۶» أو كما قال.

البخاري، الصّحيح، ۵/ ۳۲ رقم ۳۷۴۷/ عنه: ابن البطريق، العمدة،/ ۳۹۶؛ مثله‌المجلسي، البحار، ۳۷/ ۷۳

حدّثنا «۷» سفيان بن وكيع، وعبد بن حُميد، قالا: أخبرنا خالد بن مَخلد «۸»، أخبرنا موسى

---

(۱)- [في كشف الغمّة والبحار مكانه: «وروى مرفوعاً إلى اسامة بن زيد أنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله كان يقعده على فخذه ويقعد ...»].

(۲)- [في كشف الغمّة والبحار: «الحسين»].

(۳- ۳) [في كشف الغمّة والبحار: «الفخذ الأخرى و»].

(۴)- [البحار: «معمر»].

(۵)- [في العمدة والبحار: «الحسين»].

(۶)- [العمدة: «فأحببهما»].

(۷)- [أسد الغابة: «أخبرنا إسماعيل بن عبيداللَّه وغيره، بإسنادهم إلى محمّد بن عيسى بن سورة، أخبرنا»].

(۸)- [أسد الغابة: «الحارث»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۸۹۹

ابن يعقوب الزّمعيّ «۱»، عن عبداللَّه بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، قال: أخبرني مسلم ابن أبي سهل «۲» النّبّال، قال: أخبرني الحسن بن اسامة بن زيد، قال: أخبرني أبي أسامة «۳» ابن زيد، قال: «طرقت النّبيّ (ص) «۴» ذات ليلة «۵» في بعض الحاجة، فخرج النّبيّ (ص) «۶» و «۷» هو مشتمل «۸» على شيء «۹» «۱۰» لا أدري «۱۱» ما هو «۱۰»، فلمّا فرغت من حاجتي «۱۲»، قلت: ما هذا الّذي أنت مشتمل «۸» عليه «۹»، فكشفه «۱۳»، فإذا «۱۴» «۱۵» حسن وحسين ۱۵ على وركيه «۱۶». فقال: هذان «۱۷» ابناي وابنا ابنتي «۱۸»، اللَّهمّ إنّي أحبّهما، فأحبّهما، «۱۹» وأحبّ مَنْ يحبّهما».

---

(۱)- [أسد الغابة: «الرّبعيّ»].

(۲)- [أسد الغابة: «أبي زيد»].

(۳)- [في الجوهرة وذخائر العقبى والينابيع وفضائل الخمسة مكانه: «عن أسامة ...»، وفي المناقب: «جامع التّرمذيّ وإبانة العكبريّ وكتاب السّمعانيّ، وبالإسناد عن أسامة ...»، وفي كشف الغمّة والبحار: «وروى عن التّرمذيّ في صحيحه مرفوعاً إلى أسامة ...»، وفي النّفحة العنبريّة: «وروى التّرمذيّ أيضاً بسنده إلى أسامة ...»، وفي كنز العمّال: «مسند أسامة ...»، وفي الأسرار: «وأخرج التّرمذيّ والطّبرانيّ عن أسامة ...»].

(۴)- [في المناقب: «على النّبيّ»، وفي النّفحة العنبريّة: «رسول اللَّه» (ص)].

(۵)- [ذخائر العقبى: «يوم»].

(۶)- [لم يرد فى المناقب وكشف الغمّة والبحار، وفى أسد الغابة: «إلىّ»].

(۷)- [فى تاريخ الإسلام مكانه: «وعن أسامة بن زيد، قال: خرج إلى رسول اللَّه (ص) ليلة و ...»، وفى السّير: «من حديث اسامة بن زيد، قال: خرج رسول اللَّه (ص) ليلة و ...»].

(۸)- [الأسرار: «مشتغل»].

(۹- ۹) [السّير: «قلت: ما هذا»].

(۱۰- ۱۰) [لم يرد فى تاريخ الإسلام].

(۱۱)- [فى المناقب وكشف الغمّة والبحار: «ما أدرى»].

(۱۲)- [تاريخ الإسلام: «حديثى»].

(۱۳)- [فى ذخائر العقبى وتاريخ الإسلام والسّير: «فكشف»، وفى الينابيع: «فكشفته»].

(۱۴)- [زاد فى المناقب وكنز العمّال: «هو»].

(۱۵- ۱۵) [فى المناقب والأسرار: «الحسن والحسين»].

(۱۶)- [فى تاريخ الخلفاء والصّواعق المحرقة مكانه: «وأخرج التّرمذى عن اسامة بن زيد، قال: رأيت النّبىّ صلى الله عليه و آله والحسن والحسين على وركيه ...»].

(۱۷)- [فى نور الأبصار مكانه: «وأخرج التّرمذى عن أسامة: أ نّه (ص) أجلس الحسن والحسين يوماً على فخذيه، وقال: هذان ...»].

(۱۸)- [فى كشف الغمّة والسّير: «بنتى»].

(۱۹)- [إلى هنا حكاه عنه فى الجوهرة ونور الأبصار].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۰۰

«۱» هذا حديث حسن غريب «۱».

التّرمذى، السّنن، ۵/ ۳۲۲/ عنه: ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۲؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ۲/ ۱۱؛ البرّى، الجوهرة،/ ۲۵؛ الإربلى، كشف الغمّة، ۱/ ۵۲۱؛ محبّ‌الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۱۲۱؛ الذّهبى، تاريخ الإسلام، ۲/ ۲۱۶، سير أعلام‌النّبلاء، ۴/ ۳۸۱- ۳۸۲؛ محمّد كاظم الموسوى، النّفحة العنبريّة،/ ۴۱؛ السّيوطى، تاريخ الخلفاء،/ ۱۸۹؛ ابن حجر الهيتمى، الصّواعق المحرقة «۲»،/ ۸۲؛ المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۷۱؛ المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۹۹؛ الدّربندى، أسرار الشّهادة،/ ۹۴؛ القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۳۴- ۳۵؛ الشّبلنجى، نور الأبصار،/ ۲۳۱؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۴۹

حدّثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو اسامة، عن فُضيل بن مرزوق، عن عدىّ بن «۳» ثابت، عن البراء: «أنّ رسول اللَّه (ص) «۴» أبصر «۵» حسناً وحسيناً «۵»، فقال: اللَّهمّ «۶» إنّى أحبّهما، فأحبّهما» «۷».

هذا حديث حسن صحيح.

(۱- ۱) [لم يرد فى المناقب وأسد الغابة وكشف الغمّة والنّفحة العنبريّة وتاريخ الخلفاء والصّواعق المحرقة والبحار والأسرار والينابيع وفضائل الخمسة، وفى السّير: «تفرّد به عبداللَّه بن أبى بكر بن زيد بن المهاجر المدنىّ، عن مسلم بن أبى سهل النّبّال، عن الحسن بن اسامة، عن أبيه ولم يروه غير موسى بن يعقوب الزّمعى، عن عبداللَّه. فهذا ما ينتقد تحسينه على التّرمذىّ»].

(۲)- [حكاه أيضاً فى الصّواعق،/ ۱۱۴ رقم ۲۶، وكنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۴ رقم ۳۴۲۵۵، والبحار، ۴۳/ ۲۸۰ عن المناقب، والينابيع، ۲/ ۴۸۰- ۴۸۱ رقم ۳۵۲]

(۳)- [البداية: «عن»].

(۴)- [فی مطالب السّؤول وکشف الغمّة مکانه: «أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله ...»، وفی السّیر والأسرار والینابیع وفضائل الخمسة: «وصحّح للبراء: أنّ النّبیّ (ص) ...»].

(۵- ۵) [السّیر: الحسن والحسین»].

(۶)- [فی کنز العمّال مکانه: «عن البراء: اللّهمّ ...»].

(۷)- [إلی هنا حکاه عنه فی مطالب السّؤول وکشف الغمّة والسّیر والأسرار وفضائل الخمسة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۰۱

التّرمذی، السّنن، ۵/ ۳۲۷ رقم ۳۸۷۱/ عنه: ابن طلحة، مطالب السّؤول،/ ۲۴۹؛ الإربلی، کشف الغمّة، ۲/ ۱۰؛ الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۳۸۲؛ ابن کثیر، البدایةوالنّهایة، ۸/ ۲۰۵؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۲۵؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۴؛ القندوزی، ینابیع المودّة «۱»، ۲/ ۳۴؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۴۹

أخبرنا القاسم بن زکریّا بن دینار، قال: حدّثنا خالد بن مخلد، قال: حدّثنا موسی ابن یعقوب الزّمعیّ، عن عبداللّه بن أبی بکر بن زید بن المهاجر، قال: أخبرنی مسلم بن أبی سهل النّبّال، قال: أخبرنا الحسن بن أسامة بن زید بن حارثة، قال: أخبرنی أسامة ابن زید بن حارثة، قال: طرقت رسول اللّه (ص) لیلة لبعض الحاجة، فخرج وهو مشتمل علی شیء لا أدری ما هو، فلمّا فرغت من حاجتی، قلت: ما هذا الّذی أنت مشتمل علیه؟ فکشفه، فإذا هو الحسن والحسین علی ورکیه، فقال: «هذان «۲» ابنای وابنا بنتی، اللّهمّ إنک تعلم أنّی أحبّهما، فأحبّهما». «۳»

النّسائی، خصائص أمیر المؤمنین علیه السلام،/ ۱۲۳ رقم ۱۳۶/ عنه: الأمین، أعیان‌الشّیعة، ۱/ ۵۶۴

کان النّبیّ (ص)، یقول: اللّهمّ «۴» إنّی أحبّهما، فأحبّهما».

ابن حبّان، الثّقات، ۳/ ۶۸/ مثله الأمین، لواعج الأشجان،/ ۱۱

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی الینابیع، ۲/ ۷۱ رقم ۱۵].

(۲)- [فی أعیان الشّیعة مکانه: «عن اسامة بن زید، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال فی الحسن والحسین وهما علی ورکیه: هذان ...»].

(۳)- نسائی در «خصائص» از اسامه‌بن زید نقل می‌نماید که پیامبر صلی الله علیه و آله درحالی که حسن و حسین بر روی پاهای او نشسته بودند، می‌فرمود:

«این دو، پسران من و پسران دختر من هستند. خدایا تو می‌دانی که من این دو را دوست دارم، پس تو هم دوستشان بدار.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه،/ ۳۵- ۳۶

(۴)- [فی اللّواعج مکانه: «وقال صلی الله علیه و آله فیهما: اللّهمّ ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۰۲

حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبی شیبة، ثنا إبراهیم بن محمّد بن میمون، ثنا علیّ بن عابس، عن سالم بن أبی حفصة، وکثیر النّواء، عن أبی حازم، عن أبی هریرة، قال: مرّ الحسن والحسین إلی رسول اللّه- (ص)- فقال: « «۱» اللّهمّ «۲» إنّی احبّهما، فأحبّهما، وأبغض من أبغضهما» «۳».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۴۹ رقم ۲۶۵۱/ عنه: المتّقی الهندی، کنز العمّال «۴»، ۱۲/ ۱۱۸؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۴؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۰؛ مثله القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۷۱

حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبی شیبة، قال: حدّثنا منجاب بن الحارث، قال: حدّثنا یحیی بن عبدالملک بن أبی غنیّة، قال: حدّثنا عبید

بن طفیل أبو سِیدان، عن رِبعی بن حِراش. «۵» عن علیّ أ نّه دخل علی النّبیّ (ص) وقد بسط شملهٔ، فجلس علیها هو «۶» وفاطمهٔ وعلیّ «۶» والحسن والحسین، ثمّ أخذ النّبیّ (ص) بمجامعه، فعقد علیهم، ثمّ قال: «اللّهمّ ارض عنهم کما أنا عنهم راض». «۷»

لم یرو هذا الحدیث عن عُبید بن طُفیل إلّایحیی بن عبدالملک بن أبی غنیّهٔ، تفرّد به منجاب.

---

(۱)- [من هنا حکاه فی الینابیع].

(۲)- [فی کنز العمّال وفضائل الخمسهٔ مکانه: «عن أبی هریرهٔ: اللّهمّ ...»، وفی الأسرار: «وأخرج ابن أبی شیبهٔ والطّبرانی فی الکبیر عن أبی هریرهٔ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: اللّهمّ ...»].

(۳)- [زاد فی کنز العمّال والأسرار وفضائل الخمسهٔ: «یعنی الحسن والحسین»، وفی الینابیع: «یبغضهما یعنی الحسن والحسین»].

(۴)- [حکاه فی کنز العمّال وفضائل الخمسهٔ عن ابن أبی شیبهٔ والطّبرانی، وفی الینابیع عن ابن أبی شیبهٔ].

(۵)- [من هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد وکنز العمّال].

(۶- ۶) [فی مجمع الزّوائد وکنز العمّال: «وعلیّ وفاطمهٔ»].

(۷)- [إلی هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد وکنز العمّال، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی فی الأوسط ورجاله رجال الصّحیح غیر عبید بن طفیل وهو ثقهٔ کنیته أبو سیّدان»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۰۳

الطّبرانی، المعجم الأوسط، ۶/ ۲۴۱ رقم ۵۵۱۰/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۶۷؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۴۶

عن البراء بن عازب، قال: رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یحمل الحسن والحسین علیهما السلام وهو یقول: اللّهمّ إنّی أحبّهما، فاحبب مَنْ أحبّهما.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۷۵- ۷۶ رقم ۹۹۷

عن اسامهٔ بن زید، أ نّه قال: طرقت النّبیّ صلی الله علیه و آله ذات لیلهٔ لحاجهٔ عرضت لی، فخرج إلیّ، وهو مشتمل علی شیء لم أدر ما هو. فلمّا فرغت من حاجتی، قلت: ما الّذی أنت مشتمل علیه، یا رسول اللّه؟

فکشف، وإذا الحسن والحسین علیهما السلام علی ورکیه قد احتضنهما.

فقال: هذان ابنائی وابنا بنتی، اللّهمّ إنّی أحبّهما، وأحبّ مَنْ أحبّهما.

[ضبط الغریب]

قوله: طرقت النّبیّ صلی الله علیه و آله.

الطارق: الآتی لیلًا.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۰۶- ۱۰۷ رقم ۱۰۴۲

حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن یعقوب الحافظ، ثنا علیّ بن الحسین الهلالیّ، ثنا عبداللّه ابن الولید، ثنا سفیان، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطیعیّ، ثنا عبداللّه بن أحمد بن حنبل، حدّثنی أبی، ثنا وکیع، عن سفیان، عن «۱» أبی الجحّاف، عن أبی حازم، عن أبی هریرهٔ- رضی الله عنه- قال «۲»: رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وهو حامل الحسین «۳» بن علیّ «۳» وهو یقول: «۴» اللّهمّ إنّی أحبّه، فأحبّه.

---

(۱)- [فی التّلخیص مکانه: «الثّوری، عن ...»].

(۲)- [لم یرد فی التّلخیص].

(۳- ۳) [لم یرد فی التّلخیص].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی کنز العمّال].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۰۴

«۱» هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه. وقد روی بإسناد فی الحسن مثله، وکلاهما محفوظان «۱».

الحاکم، المستدرک، ۳/ ۱۷۷/ عنه: الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۳/ ۱۷۷؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۲۵

حدّثنی أبو بکر محمّد بن أحمد بن بالویه، ثنا الحسن بن علیّ بن شبیب المعمّری، ثنا «۲» أبوعبیدة بن الفضیل بن عیاض، ثنا مالک بن سعیر بن الخمس، ثنا هشام بن سعد، ثنا نعیم بن عبداللّه المجمر، عن أبی هریرة- رضی الله عنه-، قال: ما رأیت الحسین «۳» بن علیّ «۳» إلّافاضت عینی دموعاً، وذاک أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم خرج یوماً، فوجدنی فی المسجد، فأخذ بیدی، واتّکأ علیَّ، فانطلقت معه حتّی جاء سوق بنی قینقاع، قال: وما کلّمنی، فطاف ونظر، ثمّ رجع، ورجعت معه، فجلس فی المسجد واحتبی، وقال لی «۴»: ادع لی لکاع، فأتی حسین «۵» یشتدّ حتّی وقع فی حجره، ثمّ أدخل یده فی لحیة رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، فجعل رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم یفتح فم الحسین، فیدخل فاه فی فیه، ویقول: اللّهمّ إنّی احبّه، فأحبّه. «۶» هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه «۶».

الحاکم، المستدرک، ۳/ ۱۷۸/ عنه: الذّهبی، تلخیص المستدرک، ۳/ ۱۷۸

روی زاذان عن سلمان رضی الله عنه، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول فی الحسن والحسین علیهما السلام: «اللّهمّ «۷» إنّی أحبّهما، فأحبّهما وأحبّ مَنْ أحبّهما». «۸»

(۱- ۱) [فی التّلخیص: «صحیح، ورُوی فی الحسن وکلاهما محفوظاً»، وفی کنز العمّال: «یعنی الحسین»].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی التّلخیص].

(۳- ۳) [لم یرد فی التّلخیص].

(۴)- [لم یرد فی التّلخیص].

(۵)- [التّلخیص: «بحسین»].

(۶- ۶) [التّلخیص: «صحیح»].

(۷)- [فی ألقاب الرّسول وعترته مکانه: «وقال صلی الله علیه و آله: اللّهمّ ...»].

(۸)- زاذان از سلمان رضی الله عنه روایت کند که گفت: شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که درباره حسن و حسین

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۰۵

المفید، الإرشاد، ۲/ ۲۵/ عنه: الحلّی، المستجاد من کتاب الإرشاد (من مجموعة نفیسة)،/ ۴۴۳؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۵؛ الأعرجی، مناهل الضّرب،/ ۳۸۰؛ مثله الرّاوندی، ألقاب الرّسول وعترته (من میراث حدیث الشّیعة، ۱)/ ۵۳

وبهذا الإسناد [أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعیل بن علیّ بن علیّ بن علیّ الدّعبلیّ، قال: حدّثنی أبی أبو الحسن علیّ بن علیّ بن رزین بن عثمان بن عبدالرّحمان بن عبداللّه بن بدیل بن ورقاء أخو دعبل بن علیّ الخزاعیّ رضی الله عنه، قال: حدّثنا سیّدی أبو الحسن علیّ بن موسی الرّضا، قال:

حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنا أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبی محمّد بن علیّ علیهم السلام]، عن علیّ بن الحسین علیه السلام، قال: حدّثتنی أسماء بنت عمیس الخثعمیّة، قالت: قبلت جدّتک فاطمة بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالحسن والحسین علیهما السلام. قالت: فلمّا ولدت الحسن علیه السلام جاء النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال: یا أسماء! هاتی ابنی؛ قالت: فدفعته إلیه فی

خرقهٔ صـفراء، فرمی بهاوقال: ألم أعهد إلیکنّ أ لّاتلفّوا المولود فی خرقهٔ صـفراء؛ ودعا بخرقهٔ بیضاء، فلفّه فیها، ثمّ أذّن فی اذنه الیمنی، وأقام فی اذنه الیسری، وقال لعلیّ علیه السلام: بِمَ سمّیت ابنک هذا؟ قال:

مـا کنت لأسـبقک باسـمه یـا رسول اللّه. قـال: وأنـا مـا کنت لأسـبق ربّی (عزّ وجلّ). قال: فهبط جبرئیل، فقال: إنّ اللّه (عزّ وجلّ) یقرأ علیک السّلام، ویقول لک: یا محمّد، علیّ منک بمنزلهٔ هارون من موسی إلّاأ نّه لا نبیّ بعدک، فسمّ ابنک باسم ابن هارون. قال النّبیّ صلی الله علیه و آله:

یا جبرئیل، وما اسم ابن هارون؟ قال جبرئیل: شبر، قال: وما شبر؟ قال: الحسن.

قالت أسماء: فسمّاه الحسن.

قالت أسماء: فلمّا ولدت فاطمهٔ الحسین علیهما السلام نفستُها به، فجاءنی النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال:

هلمّی ابنی یا أسماء؛ فدفعته إلیه فی خرقهٔ بیضاء، ففعل به کما فعل بالحسن علیه السلام، قالت:

وبکی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله، ثمّ قال: إنّه سـیکون لک حدیث، اللّهمّ العن قاتله، لا تُعلمی فاطمهٔ بذلک. قالت: فلمّا کان یوم سابعه جاءنی النّبیّ صلی الله علیه و آله، فقال: هلمّی ابنی؛ فأتیته به، ففعل

– علیهمـا السـلام می‌فرمود: «بارخـدایا! من این دو را دوست دارم، پس تو ایشان را دوست بـدار، و دوست دار هر کس که ایشان را دوست دارد.» رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۲۵

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۰۶

به کمـا فعل بالحسن علیه السـلام، وعقّ عنه کما عقّ عن الحسن کبشاً أملـح، وأعطی القابلـهٔ رجلًا، وحلق رأسه، وتصـدّق بوزن الشّـعر وَرِقاً «۱»، وخلق رأسه بالخَلوق «۲»، وقال: إنّ الـدّم من فعل الجاهلیّهٔ. قالت: ثمّ وضـعه فی حجره، ثمّ قال: یا أبا عبداللّه، عزیز علیَّ؛ ثمّ بکی، فقلت: بـأبی أنت وامّی فعلت فی هـذا الیوم وفی الیوم الأوّل، فما هو؟ فقال: أبکی علی ابنی هـذا، تقتله فئـهٔ باغیـهٔ کافرهٔ من بنی امیّـهٔ، لا أنالهم اللّه شـفاعتی یوم القیامـهٔ، یقتله رجل یثلم الـدّین ویکفر باللّه العظیم؛ ثمّ قال: اللّهمّ إنّی أسألک فیهما ما سألک إبراهیم فی ذرّیّته، اللّهمّ أحبّهما، وأحبّ مَنْ یحبّهما، والعن مَنْ یبغضهما ملء السّماء والأرض. «۳»

الطّوسی، الأمالی،/ ۳۶۷– ۳۶۸ رقم ۷۸۱

ورُوی عـن النّـبیّ– (ص)– من وجـوه «۴» أ نّـه قـال فی «۵» الحسن والحسـین [...] وقـال: اللّهمّ «۴» إنّی أحبّهمـا، فأحبّهمـا، وأحبّ مَنْ یحبّهما. «۶»

ابن عبـدالبرّ، الاستیعاب، ۱/ ۳۷۵/ عنه: الأمین، أعیان الشّـیعهٔ، ۱/ ۵۶۴؛ مثله‌رضـی الـدّین ابن المطهّر، العـدد القویّهٔ،/ ۳۵۲؛ الطّریحی، المنتخب،/ ۴۷۵؛ القندوزی، ینابیع المودّهٔ، ۲/ ۴۵– ۴۶

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عبدالعزیز بن أبی صابر الجِهْبِذ إذناً، قال:

حدّثنا أبو یعقوب إسحاق بن إبراهیم بن هاشم الأدْرَعیّ بدمشق، حدّثنا عبدالرّحمان بن

---

(۱)– الوَرِق: الفضّهٔ.

(۲)– الخَلوق: ضرب من الطِّیب، أعظم أجزائه الزّعفران.

(۳)– [راجع: «اسمه ومَنْ سمّاه علیه السلام»].

(۴)– [لم یرد فی العدد القویّهٔ].

(۵)– [فی المنتخب مکانه: «وقد ورد فی الخبر عن سیّد البشر، أ نّه قال فی ...»، وفی الینابیع: «فی الشّفاء، وقد قال النّبیّ صلی الله علیه و

آله فی ...»].

(۶)- در کتاب «الاستیعاب» به طرق مختلف از رسول گرامی صلی الله علیه و آله روایت شده که درباره حسن و حسین فرمود: «خدایا! من این دو را دوست دارم. تو نیز آنان را و هر کس را که دوستدارشان است، دوست بدار.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه،/ ۳۶

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۰۷

معاویة العُتْبی بمصر، حدّثنا حُمَید، عن مَخْلَد، قال: حدّثنا النّضر بن شُمَیِّل، حدّثنا شُعبة، عن عَدی بن ثابت، قال: سمعت البرّاء، قال: رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله واضعاً الحسن والحسین علی عاتقه یقول: اللَّهمّ إنِّی أحبّهما، فأحبّهما

ابن المغازلی، المناقب،/ ۳۷۴- ۳۷۵ رقم ۴۲۲

قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: اللَّهمّ إنِّی أحبّهما، فأحبّهما، واحبب مَنْ أحبّهما.

الفتّال، روضة الواعظین، ۱/ ۱۶۶

وبهذا الإسناد [أخبرنا «۱» الإمام الزّاهد الحافظ أبو الحسن علیّ بن أحمد العاصمیّ، أخبرنا أبو علیّ إسماعیل بن أحمد البیهقیّ]، عن أحمد بن الحسین هذا، أخبرنی أبو عبداللَّه الحافظ، أخبرنی محمّد بن یعقوب، حدّثنا العبّاس بن محمّد، حدّثنا خالد بن مخلّد، حدّثنا موسی بن یعقوب الزّمعیّ، عن عبداللَّه ابن أبی بکر بن زید، أخبرنی مسلم بن أبی سهل، أخبرنی الحسن بن اسامة «۲» بن زید بن حارثة، أخبرنی أبی اسامة، قال: طرقت رسول اللَّه «۳» صلی الله علیه و آله و سلم ذات لیلة لبعض الحاجة، فخرج النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم وهو مشتمل علی شیء لا أدری ما هو، فلمّا فرغت من حاجتی، قلت: ما هذا الّذی أنت مشتمل علیه؟ فکشف «۴»، فإذا حسن وحسین علی رکبتیه «۵»، فقال: هذان ابنای وابنا «۶» بنتی، اللَّهمّ «۶» تعلم أ نِّی أحبّهما، فأحبّهما «۷»، اللَّهمّ «۸» تعلم أنِّی أحبّهما، فأحبّهما.

---

(۱)- [فی الفرائد مکانه: «أنبأنی الشّیخ کمال الدّین علیّ بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن وضّاح الشّهرابانی، أنبأنا مؤرِّخ بغداد الإمام الحافظ محبّ الدّین محمّد بن محمود بن الحسن بن النّجّار إجازة، أنبأنا الإمام أبو الفتوح ناصر بن أبی المکارم المطّرزی إجازة، أنبأنا الإمام أخطب خوارزم أبو المؤیّد الموفّق بن أحمد المکّی الخوارزمی، قال أخبرنی ...»].

(۲)- [فی درر السّمطین مکانه: «روی سلمة بن زید بن حارثة، عن أبیه اسامة ...»].

(۳)- [درر السّمطین: «النّبیّ»].

(۴)- [درر السّمطین: «فکشفه»].

(۵)- [درر السّمطین: «ورکیه»].

(۶- ۶) [فی الفرائد ودرر السّمطین: «ابنتی، اللَّهمّ إنّک»].

(۷)- [إلی هنا حکاه فی درر السّمطین، وأضاف فیه: «وأحبّ مَنْ یحبّهما»].

(۸)- [زاد فی الفرائد: «إنّک»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۰۸

«۱» (وسمعت) هذا الحدیث بروایة اسامة فی جامع أبی عیسی، إلّاأ نّه زاد فی آخره: وأحبّ مَنْ یحبّهما، وقال: بمکان علی رکبتیه، علی ورکیه «۱».

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۹۲/ عنه: الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۷۰؛ مثله‌الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۱

أنبأنی الإمام فخر الأئمّة أبو الفضل الحفربندیّ، أخبرنا الإمام الحسین بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد، وإسماعیل بن أبی نصر،

وأحمد بن الحسين، قالوا: أخبرنا أبو عبداللّه الحافظ، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد، حدّثنا الحسن بن علىّ بن شبيب، حدّثنا أبو عبيدة، عن فضيل بن عيّاض، حدّثنا مالك بن شعبى، حدّثنا هشام بن سعد، حدّثنا نعيم بن عبداللّه المجمر، عن أبى هريرة، قال: ما رأيت الحسين بن علىّ إلّافاضت عيناى دموعاً، وذلك أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم خرج يوماً، فوجدنى فى المسجد، فأخذ بيدى واتّكأ علىَّ، فانطلقت معه حتّى جاء سوق بنى قينقاع، فطاف ونظر، ثمّ رجع ورجعت معه، قال: وما كلّمنى، ثمّ جلس فى المسجد واحتبى، فقال: ادع لى لكع، فأتى بحسين يشتدّ حتّى وقع فى حجره، ثمّ أدخل يده فى لحيهٔ رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم، فجعل رسول اللّه يفتح فم الحسين ويدخل فمه فيه ويقول: اللّهمّ إنّى احبّه فأحبّه.

«وأورد» هذا الحديث أحمد بن الحسين فى فضائل الحسن عليه السلام، فلذلك كتبناه فى فضائله هناك.

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱/ ۱۴۹

أخبرنا أبو عبداللّه الحسين بن عبدالملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمّد بن المعافىّ بن أبى حنظلهٔ الصّيداوىّ، نا محمّد بن صدقهٔ الجيلانىّ، نا محمّد بن خالد الوهبىّ، عن زياد الجصّاص، عن أبى عثمان، عن اسامهٔ بن زيد، قال: كان رسول اللّه (ص) يأخذ بيد الحسن والحسين، ثمّ يقول: «اللّهمّ إنّى أحبّهما، فأحبّهما».

(۱- ۱) [الفرائد: «أورد هذا الحديث أبوعيسى التّرمذىّ الحافظ رضى الله عنه فى جامعه، وزاد فى آخره: وأحبّ مَنْ يحبّهما. وقال: على وركيه. مكان [قوله فى حديثنا هذا]: رُكبتيه»].

موسوعهٔ الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۰۹

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۲۳ رقم ۳۱۰۳، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۳۴- ۳۵

أخبرنا والدى الحافظ أبو القاسم علىّ بن الحسن رحمه الله قال:

أخبرنا أبو عبداللّه الخلّال، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمّد، أنبأ أبو الفضل عبيداللّه بن محمّد الفامى، أنا أبو العبّاس محمّد بن إسحاق بن إبراهيم السّرّاج، نا إسحاق ابن إبراهيم، نا يحيى بن آدم، أنا ذرّ وابن عمر [عن ابن جريج، عن عبيداللّه بن يزيد، عن نافع ابن جبير، عن أبى هريرة، قال] «۱»: كنت «۲» مع رسول اللّه (ص) فى سوق «۳» من أسواق المدينهٔ، فانصرف وانصرفت معه، فقال: «۴» ادع الحسين بن علىّ»، فجاء الحسين بن علىّ «۴» يمشى، فقال النّبىّ (ص) «۵» بيده هكذا، فقال الحسين بيده هكذا، فالتزمه، فقال: «اللّهمّ إنّى احبّه فأحبّه وأحبّ مَنْ يحبّه».

قال أبو هريرة: فما كان بعد أحد أحبّ إلىَّ من الحسين بن علىّ بعدما قال النّبىّ (ص) ما قال. «۶»

رواه البخارىّ، عن إسحاق ولم يذكر ابن جريج، وقال فى متنه: «الحسن بن علىّ» وهو الصّواب، أخطأ السّراج فى متنه وإسناده، وقد تقدّم فى ترجمهٔ الحسن من حديث ورقاء.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۶۱ رقم ۳۳۲۳، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۹۲، تهذيب ابن بدران، ۴/ ۳۱۶، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۱

التّرمذىّ فى الجامع، والسّمعانىّ فى الفضائل، عن يعلى بن مرّهٔ الثّقفىّ؛ والبراء بن عازب، وأسامهٔ بن زيد، وأبى هريرة، وأمّ سلمهٔ، فى أحاديثهم أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله قال للحسن والحسين: اللّهمّ إنّى أحبّهما. وفى روايهٔ: وأحبّ مَنْ أحبّهما.

---

(۱)- [عن ط المحمودى].

(۲)- [فى المختصر مكانه: «قال أبو هريرهٔ: كنت ...»].

(۳)- [فى التّهذيب مكانه: «روى البخارى عن أبى هريرهٔ أ نّه قال: كنتُ مع النّبىّ (ص) فى سوق ...»].

(۴- ۴) [التّهذیب: «ادّعی الحسین فجاء»].

(۵)- [لم یرد فی التّهذیب].

(۶)- [إلی هنا حکاه فی المختصر والتّهذیب].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۱۰

أبو الحویرث: أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: اللّهمّ أحبّ حسناً وحسیناً وأحبّ مَنْ یحبّهما.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۲- ۳۸۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۸۱

وفی روایة عن عبداللّه إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال للحسن والحسین: اللّهمّ إنّی أحبّهما، فأحبّهما ومَنْ أحبّهما فقد أحبّنی. «۱»

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۰۹/ مثله الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۷؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة «۲»، ۳/ ۲۵۴

وعن قرّة بن إیاس أنّ النّبیّ (ص) قال للحسن والحسین: إنّی أحبّهما، فأحبّهما، أو:

اللّهمّ إنّی أحبّهما، فأحبّهما. «۳» رواه البزّار وفیه زیاد بن أبی زیاد وثّقه ابن حبّان، وقال بهم: وبقیّة رجاله ثقات.

الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۷ رقم ۱۵۰۶۷/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۳

وعن أبی هریرة قال: قال رسول اللّه (ص) للحسن والحسین: اللّهمّ إنّی أحبّهما، فأحبّهما.

رواه البزّار وإسناده حسن.

الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۷ رقم ۱۵۰۶۸/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۰

وعنه [أبی هریرة] قال: سمعت رسول اللّه (ص) یقول للحسن والحسین: مَنْ أحبّنی فلیحبّهما.

رواه البزّار «۳» ورجاله وثقوا، وفیهم خلاف.

الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۸ رقم ۱۵۰۶۹/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۵۰

---

(۱)- [زاد فی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: « (قال) رواه البزّار وإسناده جیّد»].

(۲)- [حکاه فی فضائل الخمسة عن مجمع الزّوائد].

(۳)- [إلی هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۱۱

أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن محمّد بن إسماعیل الرّاشدیّ، عن علیّ بن ثابت العطّار، عن عبداللّه بن میسرة، عن عدیّ بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: رأیتُ رسول اللّه صلی الله علیه و آله حامل الحسین «۱» علیه السلام وهو یقول: اللّهمّ إنّی أحبّه فأحبّه.

المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۴

عن أبی هریرة، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله: اللّهمّ إنّی أحبّه فأحبّه، فأحبّ مَنْ یحبّه- ثلاثاً- یعنی الحسین بن علیّ علیهما السلام.

المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۱۵- ۳۱۶

وروی خیثمة بن سلیمان، عن أبی هریرة: «أنّ النّبیّ (ص) جلس فی المسجد، فقال: أین لکع؟ فجاء الحسین یمشی حتّی سقط فی حجره، فجعل أصابعه فی لحیة رسول اللّه (ص)، ففتح (ص) فمه- أی الحسین- فأدخل فاه فی فیه، ثمّ قال: اللّهمّ إنّی احبّه، فأحبّه وأحبّ مَنْ یحبّه». «۲»

الصّبّان، إسعاف الرّاغبین،/ ۲۰۲- ۲۰۳/ مثله الشّبلنجی، نور الأبصار،/ ۲۵۳- ۲۵۴ ۲

---

(۱)- [أورده الطّوسی رحمه الله فی الأمالی، ۲۴۹/ رقم ۴۴۲: «الحسن علیه السلام»، بدل «الحسین علیه السلام»].

(۲)- و دیگر فاضل مجلسی از امالی شیخ سند به‌براء بن عازب می‌رساند، می‌گوید: رسول خدای صلی الله علیه و آله را دیدم که حسین را در آغوش داشت و می‌فرمود: «اللّهمّ إنّی أحِبُّهُ فأحِبَّه.»

یعنی: «ای پروردگار من! همانا من حسین را دوست می‌دارم. تو نیز او را دوست می‌دار.»

سپهر، ناسخ التوایخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۴۰

و نیز ابوهریره از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت می‌کند، قال: «اللّهمّ إنّی احبّه، فأحبّه، وأحبّ مَنْ یحبّه، ثلاثاً، یعنی الحسین.»

سپهر،

ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۴۷

و دیگر در «جامع ترمذی»، «ابانه عکبری» و کتاب «سمعانی» سند به اسامهٔ بن زید برند. می‌گوید: شبی به نزد رسول خدای رفتم تا حاجت خود را به عرض رسانم، آن حضرت بیرون آمد و چیزی محفوف داشت که من ندانستم. چون از حاجت خویش پرداختم، عرض کردم: «چیست که پوشیده داری؟»

مکشوف داشت، دیدم که حسن و حسین را بر ورکین خویش دارد.

فقال: «هذان ابنای وابنا ابنتی، اللّهمّ إنّی أحبّهما، فأحبّهما، وأحبّ مَنْ یحبّهما.»

فرمود: «ایشان پسرهای منند و پسرهای دختر من فاطمه‌اند. ای پروردگار من! همانا من دوست دارم ایشان را، تو نیز دوست دار ایشان را و دوست دار دوستان ایشان را.»

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۱۲

- و دیگر در «جامع ترمذی» است که رسول خدا فرمود:

«اللّهمّ إنّی أحبّهما، وأحبّ مَنْ أحبّهما.»

یعنی: «ای پروردگار من! همانا من دوست می‌دارم حسن و حسین را و دوست می‌دارم کسی را که دوست می‌دارد ایشان را.»

و دیگر ابو الحویرث گوید که رسول خدا فرمود:

«اللّهمّ أحبّ حسناً وحسیناً، وأحبّ من یحبّهما.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۳- ۶۴، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۵

و دیگر ذاذان که مکنی به ابوعمره فارسی است، از خواص علی علیه السلام، از سلمان فارسی حدیث می‌کند:

قال: سمعت رسول اللّه یقول فی الحسن والحسین: «اللّهمّ إنّی أحبّهما، فأحبّهما، وأحبّ مَنْ أحبّهما.»

یعنی: شنیدم از رسول خدا که فرمود در حق حسن و حسین: «الهی! من دوست دارم ایشان را، پس دوست دار ایشان را و دوست دار کسی را که دوست دارد ایشان را.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۷، ناسخ التّواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۳

این حدیث به اسامهٔبن زید پیوسته می‌شود که گفت: «رسول خدا، حسن را بر ران خویش جای داد و حسین را بر ران دیگر و فرمود:

«اللّهمّ ارحمهما فإنّی أرحمهما.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۹۸

و دیگر در «امالی» طوسی سند به علی بن الحسین علیهما السلام منتهی می‌شود که از اسما بنت عمیس روایت می‌کند و چنان می‌نماید که قابله فاطمه علیها السلام بوده و من بنده در کتاب رسول خدا، در ذیل قصه فتح خیبر و در کتاب امیر المؤمنین و در

کتاب امام حسن باز نمودم که اسما بنت عمیس در زفاف فاطمه با شوهرش جعفر بن ابی‌طالب در حبشه جای داشت. این قابله‌سلمی خواهر اسما بود. چون اسما معروف‌تر بود، روات حدیث یا کتّاب به خطا اسما گفته‌اند و نوشته‌اند. بالجمله ولادت حسنین علیهما السلام را و آوردن سلمی ایشان را به حضرت رسول خدا به شرح نگاشته‌ام، به تکرار نخواهم پرداخت. لکن ذیل این حدیث را که اخبار به شهادت حسین علیه السلام است می‌نگارم، می گوید: روز ولادت حسین، رسول خدا به سرای فاطمه آمد و فرمود: «پسر مرا حاضر کن.»

چون اورا بیاوردم، از من بگرفت و بگریست.

ثمّ قال: «إنّه سیکون لکِ حدیث، اللّهمّ العن قاتله، لا تُعلمی فاطمهٔ بذلک.» سلمی را از شهادت حسین علیه السلام آگهی داد و قاتل اورا لعن فرستاد و فرمود: «فاطمه را از این قصه آگاه مکن.»

و در روز هفتم ولادت حسین علیه السلام، دیگر باره رسول خدا به سرای فاطمه آمد و حسین را طلب فرمود و در کنار خویش گرفت.

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۱۳

خرج مسلم من حدیث أبی هریرهٔ: «أ نّه (ص) قال فی حسن وحسین: اللّهمّ إنّی أحبّهما، فأحبّهما وأحبّ مَنْ یحبّهما».

الشّبلنجی، نور الأبصار،/ ۲۳۱

- فقال: «یا أبا عبداللّه! عزیز علیَّ.»

فرمود: «ای ابوعبداللّه! سخت بر من دشوار می‌آید از آنچه بر تو می گذرد.»

و این بگفت و بگریست. سلمی عرض کرد: «بابی انت در روز اول و در این روز این گریه چیست؟»

قال: «أبکی علی ابنی هذا، تقتله فئهٔ باغیهٔ کافرهٔ من بنی امیّهٔ، لا أنالهم اللّه شفاعتی یوم القیامهٔ، یقتله رجل یثلم الدّین ویکفر باللّه العظیم.»

گفت: «می گریم بر فرزند خود که می کشند اورا جماعت کافر گمراه از بنی‌امیه، خداوند ایشان را بی‌بهره کناد از شفاعت من در روز قیامت. می کشد اورا مردی که مخرب دین و کافر به خداوند کریم است.»

ثمّ قال: «اللّهمّ إنّی أسألک فیهما ما سألک إبراهیم فی ذرّیّته، اللّهمّ أحبّهما وأحبّ مَنْ یحبّهما، والعن مَنْ یبغضهما ملأ السّماء والأرض.» عرض کرد: «ای پروردگار من! سؤال می کنم از تو از برای فرزندان خود چیزی را که ابراهیم از برای فرزندان خود سؤال کرد. ای پروردگار من! دوست دار ایشان را و آن کس را که دوست می‌دارد ایشان را.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۳۱۶- ۳۱۷

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۱۴

قال صلی اللّه علیه و آله و سلم: إنّ للحسنین علیهما السلام فی بواطن المؤمنین معرفهٔ مکتومهٔ

[...] قال النّبیّ صلی الله علیه و آله: إنّ للحسین فی بواطن المؤمنین معرفهٔ مکتومهٔ «۱» «۲»

الرّاوندی، الخرائج والجرائح، ۲/ ۸۴۱- ۸۴۲ رقم ۶۰/ مثله القمی، نفس المهموم،/ ۶۱۱

---

(۱)- پیغمبر فرمود: «برای حسین علیه السلام در نهاد اهل ایمان معرفتی است نهان.»

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم،/ ۳۲۰

(۲)- [سيأتى فى: «الحسين عليه السلام حال كونه حملًا قبل أن يولد»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۱۵

لا

يقومنّ أحداً إلّاللحسنين عليهما السلام وذرّيّتهما

وبهذا الإسناد [أبو الحسن علىّ بن أحمد العاصمىّ، أخبرنا شيخ القضاة أبو علىّ إسماعيل بن أحمد البيهقىّ]، عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو عبداللَّه الحافظ، حدّثنا أبو الصّقر أحمد بن الفضل الكاتب، حدّثنا إبراهيم بن الحسين، حدّثنا سعيد بن كثير، حدّثنا الفضل بن مختار، عن أبان بن أبى عيّاش، عن أنس، قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: لا يقم أحد لأحد إلّاللحسن والحسين وذرّيّتهما.

قال أحمد بن الحسين: أبان بن أبى عيّاش متروك، والفضل ضعيف. قال: وفى رواية أبى إمامة، قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: يقوم الرّجل للرّجل إلّابنى هاشم، فإنّهم لايقومون لأحد. قال: وهذه أيضاً رواية ضعيفة.

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱/ ۹۹- ۱۰۰

أخبرنا أبو الحسن علىّ بن المسلّم، أنا أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن أبى الحديد، أنا أبو الحسن علىّ بن عبداللَّه بن جهضم، أنا أبو العبّاس أحمد بن الحسن بن عُتبة الرّازىّ، أنا يحيى بن عثمان- يعنى ابن صالح- نا سعيد بن كثير بن عُفير، نا الفضل بن المختار، «۱» عن أبان بن أبى عيّاش، عن أنس بن مالك.

قال: قال رسول اللَّه (ص): «لا يقومنّ أحد «۲» من مجلسه إلّاللحسن أو «۳» الحسين أو ذرّيّتهما. «۴»

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى الأسرار].

(۲)- [فى كنز العمّال وفضائل الخمسة مكانه: «أبان، عن أنس: لا يقومنّ أحدكم ...»، وفى الأسرار: «أحدكم»].

(۳)- [فى كنز العمّال والأسرار وفضائل الخمسة: «و»].

(۴)- [أضاف فى كنز العمّال وفضائل الخمسة: «أخرجه ابن عساكر، عن أبان، عن أنس (يعنى عن النّبىّ صلى الله عليه و آله»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۱۶

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۵۸ رقم ۳۲۰۲، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۱۶،/ عنه: المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۲/ ۱۲۲؛ الدّربندى، أسرار الشّهادة،/ ۹۵؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۷۹

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۱۷

وقال صلى الله عليه و آله و سلم للحسنين عليهما السلام: هما ريحانتاى من الدّنيا

أبان عن سليم، قال: حدّثنى علىّ بن أبى طالب صلوات اللَّه عليه وسلمان وأبو ذرّ والمقداد [وحدّث أبو الجحّاف داوود بن أبى عوف العوفىّ، يروى عن أبى سعيد الخدرىّ].

[...] قال: ومرّ بهما رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ذات يوم وهما يلعبان، فأخذهما رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فاحتملهما ووضع كلّ واحد منهما على عاتقه. فاستقبله رجل «۱»، فقال: لَنِعْمَ الرّاحلة أنت «۲»! فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ونِعم الرّاكبان هما! إنّ هذين الغلامين ريحانتاى «۳» من الدّنيا. «۴»

سليم بن قيس، ۲/ ۷۳۳ رقم ۲۱/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷/ ۸۶- ۸۷

قال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، قال: حدّثنى أبى، قال: وأخبرنا عفّان بن مسلم، وسعيد بن منصور، قالا: حدّثنا مهدى بن ميمون جميعاً، عن محمّد بن أبى يعقوب، عن ابن أبى نعم، قال:

سمعت رجلًا سأل ابن عمر، عن «۵» دم البعوض يكون فى ثوبه؟ فقال: «۶» ممّن أنت؟

---

(۱)- [زاد فى البحار: «قال: وفى رواية أخرى: فوضع أحدهما على منكبه الأيمن والآخر على منكبه الأيسر، ثمّ أقبل بهما، فاستقبله أبو بكر»].

(۲)- فى «ب» و «د» هكذا: «وهما يلعبان فاحتملهما جميعاً فوضع أحدهما على منكبه الأيمن والآخر على منكبه الأيسر، ثمّ أقبل، فاستقبله أبو بكر فقال: نِعم المركب ركبتما يا غلامين. [وزاد فى البحار: «وفى رواية أخرى: نِعم المركب ركبتما يا غلامين»].

(۳)- «ب»: إنّهما ريحانتاى.

(۴)- روز ديگر، پيامبر عبورش به اين دو افتاد، در حالى كه بازى مى‌كردند، آن حضرت، آن دورا با خود حمل كرد و يكى را بر دوش راست و ديگرى را بر دوش چپ گذارد و همراه آنان پيش آمد. در اين ميان، ابو بكر به وى برخورد (در روايت ديگر: هر يك را بر دوشش سوار كرد. در اين هنگام مردى به وى برخورد) و گفت: «خوب سوارى هستى تو! (در روايت ديگر: خوب سواره اى شده ايد شما دو پسر!)

پيامبر فرمود: «اين دو نيز خوب سوارانند. اين دو پسر، دو ريحانه من از دنيايند.»

الف. ب. الف، ترجمه سليم بن قيس،/ ۱۴۵

(۵)- [فى نسب قريش مكانه: «قال: وسأل ابن عمر رجل من أهل العراق عن ...»].

(۶) (۶*) [لم يرد فى نسب قريش].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۱۸

فقال: من أهل العراق، قال (۶*): انظروا إلى هذا، يسألنى عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول اللَّه- (ص)-!!

وقد سمعت رسول اللَّه- (ص)- يقول للحسن «۱» والحسين: هما ريحانى «۲» من الدّنيا.

ابن سعد، الحسين عليه السلام،/ ۲۱ رقم ۱۹۸/ مثله المصعب الزّبيرى، نسب قريش، ۱/ ۲۵؛ المجلسى، البحار، ۴۳/ ۳۱۶

حدّثنا محمّد بن يونس، قثنا حمّاد بن عيسى الجهنىّ، قثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبداللَّه الأنصارىّ، قال: قال رسول اللَّه (ص) لعلىّ بن أبى طالب: سلام عليك أبا الرّيحانتين من الدّنيا، فعن قليل يذهب ركناك، واللَّه خليفتى عليك.

فلمّا قبض النّبىّ (ص) قال علىّ: هذا أحد الرّكنين الّذى قال رسول اللَّه (ص).

فلمّا ماتت فاطمة، قال: هو الرّكن الآخر الّذى قال رسول اللَّه (ص).

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۶۲۴ رقم ۱۰۶۷

حدّثنا عبداللَّه، قال: حدّثنى أبى، قثنا «۳» سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن «۴» أبى سويد، عن عمر بن عبدالعزيز قال: زعمت المرأة الصّاحلة خولة بنت حكيم «۵» أنّ

---

(۱)- [فى نسب قريش: «الحسن»، وفى البحار مكانه: «روى الدّيلمى فى فردوس الأخبار: ابن عمر عنه صلى الله عليه و آله: الحسن ...»].

(۲)- [نسب قريش: «ريحانتى»].

(۳)- [فى السّنن مكانه: «أبو محمّد عبداللَّه بن يوسف الأصبهانى أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابى، ثنا سعدان بن نصر، ثنا ...»، وفى

الخوارزمی: «بهذا الإسناد: [أخبرنا الإمام الزّاهد الحافظ أبو الحسن علیّ بن أحمد العاصمی، أخبرنا أبو علیّ إسماعیل بن أحمد البیهقی]، عن أحمد بن الحسین هذا، أخبرنی أبو الحسین بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعیل بن محمّد الصّفّار، حدّثنا سعدان بن نصر، حدّثنا ...»].

(۴)- [لم یرد فی الخوارزمی].

(۵) (۵*) [فی السّنن والخوارزمی: «إمرأة عثمان بن مظعون إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله خرج وهو محتضن أحد ابنی ابنته (بنته)»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۱۹

رسول اللَّه (ص) خرج محتضناً «۱» أحد ابنی ابنته (۵*) وهو یقول: واللَّه «۲» إنّکم لتجبنون «۳» وتبخلون «۴» وإنّکم لمن ریحان اللَّه تعالی «۵»، وقال سفیان مرّة: إنّکم لتبخلون وإنّکم لتجبّنون.

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۷۳ رقم ۱۳۶۳/ مثله البیهقی، السّنن الکبری، ۱۰/ ۲۰۲؛ الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۹۱؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۴

حدّثنا «۶» إبراهیم بن عبداللَّه «۷»، نا حجّاج وأبو عمر «۸»، قالا: نا «۹» مهدی بن میمون، قال: أخبرنی «۱۰» محمّد بن عبداللَّه بن أبی یعقوب، عن ابن أبی نعم «۱۱»، قال: کنت عند ابن عمر فسأله رجل عن «۱۲» دم البعوض، فقال ممّن أنت؟ قال من أهل العراق، قال: انظروا

---

(۱)- [فی ذخائر العقبی مکانه: «وعن خولة بنت حکیم أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله خرج وهو محتضن ...»].

(۲)- [لم یرد فی ذخائر العقبی].

(۳)- [فی السّنن والخوارزمی: «لتجهلون وتجبنون»].

(۴)- [أضاف فی ذخائر العقبی: «وتجهلون»].

(۵)- [إلی هنا حکاه فی السّنن والخوارزمی وذخائر العقبی، وأضاف فی ذخائر العقبی: «خرّجه سعید بن منصور فی سننه»].

(۶)- [فی الأمالی: «أخبرنا الحسن بن علیّ بن محمّد الجوهریّ بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبو بکر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالک القطیعیّ، قال: حدّثنا»، وفی الخوارزمی: «بهذا الإسناد [أخبرنا الإمام الزّاهد الحافظ أبو الحسن علیّ بن أحمد العاصمی، أخبرنا أبو علیّ إسماعیل بن أحمد البیهقی]، عن أحمد بن الحسین هذا، أخبرنا أبو عبداللَّه الحافظ، حدّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدّثنا»، وفی ابن عساکر: «أخبرناه عالیاً أبو نصر بن رضوان وأبو علیّ بن السّبط، وأبو غالب بن البنّا، وأبو محمّد عبداللَّه بن محمّد بن نجا، قالوا: أنا أبو محمّد الجوهریّ، أنا أبو بکر أحمد بن جعفر، أنا»].

(۷)- [أضاف فی ابن عساکر: «أبو مسلم البصریّ»].

(۸)- [فی الأمالی والخوارزمی: «عمرو»].

(۹)- [فی المعجم الکبیر: «حدّثنا علیّ بن عبدالعزیز وأبو مسلم الکشّی، قالا: حدّثنا حجّاج بن المنهال، ثنا ...»].

(۱۰)- [من هنا حکاه فی السّیر].

(۱۱)- [فی الأمالی والخوارزمی: «أبی نعیم»، وفی تهذیب الکمال مکانه: «قال عبدالرّحمان بن أبی نعم ...»].

(۱۲)- [فی روضة الواعظین مکانه: «وروی أنّ رجلًا أتی ابن عمر فسأله عن ...»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۲۰

إلی هذا یسألنی عن دم البعوض وقد «۱» قتلوا ابن «۲» رسول اللَّه وقد «۳» سمعت رسول اللَّه (ص) یقول: هما «۴» ریحانتی «۵» من الدّنیا، رضی اللَّه عنهما. «۶»

ابن حنبل، فضائل الصّحابة، ۲/ ۷۸۱- ۷۸۲ رقم ۱۳۹۰/ مثله الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۱۲۷ رقم ۲۸۸۴؛ الشّجری، الأمالی،/ ۱۶۴- ۱۶۵؛ الفتّال، روضة الواعظین،/ ۱۵۷؛ الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۹۰- ۹۱؛ ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۴۱- ۱۴۲ رقم ۳۲۶۴، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۳۸- ۳۹؛ المزّی، تهذیب الکمال، ۶/ ۴۰۰- ۴۰۱؛ الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۴۰۲- ۴۰۳

حدّثنا عبداللّه، حدّثنی أبی، ثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن محمّد بن أبی یعقوب، سمعت ابن أبی نعیم، سمعت عبداللّه بن عمر بن الخطّاب، وسأله رجل عن شیء، قال:

شعبة وأحسبه، سأله عن المحرم یقتل الذّباب، فقال عبداللّه: أهل العراق یسألون عن الذّباب وقد قتلوا ابن بنت رسول اللّه (ص)، وقد قال رسول اللّه (ص): هما ریحانتیّ من الدّنیا.

ابن حنبل، المسند، ۲/ ۸۵

حدّثنا عبداللّه، حدّثنی أبی، ثنا أبو النّضر، ثنا مهدیّ، عن محمّد بن أبی یعقوب، عن ابن أبی نعم، قال: جاء رجل إلی ابن عمر، وأنا جالس، فسأله عن دم البعوض، فقال له: ممّن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: ها انظروا إلی هذا، یسأل عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن رسول اللّه (ص)، وقد سمعت رسول اللّه (ص) یقول: هما ریحانتیّ من الدّنیا.

ابن حنبل، المسند، ۲/ ۹۳

---

(۱)- [لم یرد فی السّیر].

(۲)- [أضاف فی الخوارزمی: «بنت»].

(۳)- [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۴)- [روضة الواعظین: «إنّهما»].

(۵)- [فی المعجم الکبیر والخوارزمی وابن عساکر وتهذیب الکمال والسّیر: «ریحانتای»].

(۶)- [أضاف فی روضة الواعظین: «یعنی الحسن والحسین»، وأضاف فی الخوارزمی: «وأخرجه البخاری فی الصّحیح، وقال: هما ریحانی»، وأضاف فی السّیر: «ورواه جریر بن حازم ومهدیّ بن میمون عنه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۲۱

حدّثنا عبداللّه، ثنا أبی، ثنا سریج، ثنا مهدی، عن محمّد بن أبی یعقوب، عن ابن أبی نعم، قال: کنت جالساً عند ابن عمر، فجاءه رجل یسأل عن دم البعوض، فقال له ابن عمر: ممّن أنت؟ قال: أنا من أهل العراق، قال: انظروا إلی هذا، یسألنی عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول اللّه (ص)، وقد سمعت رسول اللّه (ص) یقول: هما ریحانتیّ من الدّنیا.

ابن حنبل، المسند، ۲/ ۱۱۴

حدّثنا عبداللّه، حدّثنی أبی، ثنا سلیمان بن داوود، أنا شعبة، عن محمّد بن أبی یعقوب، سمعت ابن أبی نعم یقول: شهدت ابن عمر وسأله رجل من أهل العراق عن محرم قتل ذباباً، فقال: یا أهل العراق! تسألونی عن محرم قتل ذباباً وقد قتلتم ابن بنت رسول اللّه (ص)، وقد قال رسول اللّه (ص): هما ریحانتیّ من الدّنیا.

ابن حنبل، المسند، ۲/ ۱۵۳

حدّثنی «۱» محمّد بن بشّار، حدّثنا غُندر، حدّثنا «۲» شعبة، عن «۳» محمّد بن أبی یعقوب، سمعت ابن أبی نُعم «۴»، سمعت «۵» عبداللّه بن عمر «۶»، وسأله «۷» عن «۸» المحرم- «۹» قال شعبة: أحسبه «۹»-

(۱)- [فی العمدة: «قال عبدالرّزّاق: أخبرنا معمّر، عن الزّهری، قال: حدّثنا»].

(۲)- [فی الفرائد مکانه: «- أقول- وأنا أفقر عباد اللّه تعالی إلی رحمته أبو محمّد ابن محمّد، أنبأنا محمّد ومحمّد قالا: أنبأنا محمّد، قال: أنبأنا محمّد، قال: أخبرنا محمّد ومحمّد، قالا: أخبرنا محمّد، قال: حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا ...»].

(۳)- [فی البدایة مکانه: «روی البخاری من حدیث شعبة ومهدیّ بن میمون، عن ...»].

(۴)- [فی العمدة: «أبی نعیم»، وفی البدایة: «أبی نعیم، قال»، وزاد فی بغیة الطّلب والفرائد: «یقول»].

(۵)- [فی الأسرار والینابیع مکانه: «والبخاری عن عبدالرّحمان بن أبی نعم (أبی نعیم البجلی)، قال: سمعت ...»].

(۶)- [فی بغیة الطّلب: «عمرو»، وزاد فی الفرائد: «یقول»].

(۷)- [زاد فی العمدة والفرائد والأسرار: «رجل»، وفی البدایة: «رجل من أهل العراق»].

(۸)- [فی الخوارزمی مکانه: «وفی روایة شعبة: کنت عند ابن عمر فسئل عن ...»، وفی ذخائر العقبی: «عن ابن عمر وقد سئل عن ...»].

(۹- ۹) [لم یرد فی الخوارزمی وذخائر العقبی والبدایة والأسرار].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۲۲

یقتل «۱» الذّباب؟ فقال «۲»: أهل «۳» العراق «۴» یسألون عن «۴» الذّباب، وقد قتلوا «۵» «۶» ابن ابنة «۷» رسول اللّه (ص)، وقال «۸» النّبیّ (ص) «۹»: «هما ریحانتای من الدّنیا» «۱۰».

البخاری، الصّحیح، ۲/ ۴۷۷ رقم ۳۷۵۳/ عنه: الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۹۱؛ ابن البطریق، العمدة،/ ۳۹۷؛ ابن العدیم، بغیة الطّلب، ۶/ ۲۵۷۷؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۴؛ الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۱۰۹- ۱۱۰؛ ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۸/ ۲۰۴- ۲۰۵؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۴؛ ینابیع المودّة، ۲/ ۳۷

(۱)- [الینابیع: «بقتل»].

(۲)- [زاد فی الینابیع: «ابن عمر»].

(۳)- [الخوارزمی: «یا أهل»].

(۴- ۴) [فی الخوارزمی: «تسألونی عن المحرم یقتل»، وفی ذخائر العقبی والبدایة: «یسألونی (یسألون) عن قتل»، وفی الفرائد: «یسألوننی عن قتل»].

(۵)- [الخوارزمی: «قتلتم»].

(۶- ۶) [الفرائد: «ابنی النّبیّ»].

(۷)- [فی الخوارزمی والعمدة وبغیة الطّلب والبدایة والأسرار: «بنت»].

(۸)- [فی الخوارزمی وذخائر العقبی والفرائد والبدایة: «قد قال»].

(۹)- [لم یرد فی الفرائد، وفی الخوارزمی وذخائر العقبی والبدایة والأسرار: «رسول اللّه»].

(۱۰)- [زاد فی الخوارزمی: «- وسمعت- هذا الحدیث فی جامع أبی عیسی علی هذا السّیاق»، وأضاف فی الفرائد: «المحمّدان اللّذان أروی عنهما فهما علاء الدّین محمّد بن أبی بکر الطّاووسیّ وبدر الدّین محمّد بن عبدالرزّاق ابن أبی بکر القزوینی، وهما رویا، عن محمّد الثّالث وهو عزّ الدّین محمّد بن عبدالرّحمان بن المعالی الوارینیّ، وأمّا محمّد الرّابع فهو الإمام فقیه الحرم کمال الدّین أبو عبداللّه محمّد بن الفضل الفراویّ، وأمّا محمّد الخامس فهو الإمام أبو عبداللّه محمّد بن علیّ بن الحسن الجنابذیّ المقرئ الجرجانی شیخ القراءة فی عصره بنیسابور، وأمّا محمّد السّادس فهو الشّیخ أبو سهل محمّد بن أحمد بن عبداللّه بن حفص الحفصی، وأمّا محمّد

السّابع فهو الشيّخ الثّقة أبو الهيثم محمّد بن مكّى بن زراع الكشميهنىّ المروزى الأديب، وأمّا محمّد الثّامن فهو أبو عبداللَّه محمّد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفريرىّ، وأمّا محمّد التّاسع فهو الإمام أبو عبداللَّه محمّد ابن إسماعيل الجعفىّ البخارى»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۲۳

حدّثنا «۱» موسى بن إسماعيل، حدّثنا مهدىّ، حدّثنا ابن أبى يعقوب، «۲» عن ابن أبى نُعم قال: كنت شاهداً لابن عمر «۳»، وسأله «۴» رجل عن دم البعوض «۵»، فقال «۶»: ممّن «۷» أنت؟ فقال «۸»: من أهل العراق، قال «۹»: انظروا إلى «۱۰» هذا، يسألنى عن دم البعوض «۵»، وقد قتلوا ابن «۱۱» النّبىّ (ص) «۱۲»، وسمعت «۱۳» النّبىّ (ص) «۱۱» يقول: «هما ريحانتاى «۱۴» من الدّنيا». «۱۵»

---

(۱)- [بغية الطّلب: «أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبداللَّه بن عبدالصّمد السّلمىّ، وأبو سعد ثابت بن مشرف ابن أبى سعد البنّاء، وأبو الحسن علىّ بن أبى بكر بن عبداللَّه بن روزبة البغداديّون، قال: أخبرنا أبو الوقت عبدالأوّل بن عيسى بن شعيب، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالرّحمان بن محمّد الدّاوودى، قال: أخبرنا أبو محمّد عبداللَّه بن أحمد الحموى، قال: أخبرنا أبو عبداللَّه محمّد بن يوسف الفربرى، قال: حدّثنا أبو عبداللَّه محمّد بن إسماعيل البخارى، قال: حدّثنا»].

(۲)- [من هنا حكاه عنه فى فضائل الخمسة].

(۳)- [فى مطالب السّؤول وكشف الغمّة مكانه: «نقله الإمام محمّد بن إسماعيل البخارى والتّرمذى رضى الله عنه بسندهما كلّ منهما فى صحيحه عن ابن عمر ...»].

(۴)- [فى حياة الحيوان مكانه: «روى البخارىّ فى الأدب والتّرمذىّ فى مناقب الحسن والحسين رضى اللَّه تعالى عنهما من حديث عبدالرّحمان بن أبى نعيم، قال: كنتُ عند ابن عمر، فسأله ...»، وفى الفصول المهمة: «وروى الإمام ابن إسماعيل البخارىّ والتّرمذىّ كلّ منهما فى صحيحه، يرفعه إلى ابن عمر أ نّه سأله ...»، وفى الصّواعق المحرقة ونور الأبصار: «وروى البخارىّ فى صحيحه، والتّرمذى عن (يرفعه إلى) ابن عمر إنّه سأله ...»، وفى الينابيع: « [وعن أبى نعيم، قال: كنت عند] ابن عمر، فسأله ...»].

(۵)- [فى الينابيع ونور الأبصار: «البعوضة»].

(۶)- [فى الصّواعق المحرقة: «طاهر أو لا فقال له»، وفى نور الأبصار: «فقال له»].

(۷)- [فى الفصول المهمّة والينابيع: «من»].

(۸)- [فى حياة الحيوان والصّواعق المحرقة والينابيع: «قال»، وفى نور الأبصار: «فقال رجل»].

(۹)- [فى مطالب السّؤول وكشف الغمّة والفصول المهمّة والصّواعق المحرقة والينابيع ونور الأبصار: «فقال»، وفى حياة الحيوان: «فقال ابن عمر»].

(۱۰)- [لم يرد فى الفصول المهمّة].

(۱۱- ۱۱) [فى حياة الحيوان: «بنت رسول اللَّه (ص) وسمعته»، وفى الينابيع: «رسول اللَّه (ص) قد سمعته»].

(۱۲)- [نور الأبصار: «رسول اللَّه»].

(۱۳)- [فى الفصول المهمّة والصّواعق المحرقة: «قد سمعت»].

(۱۴)- [بغية الطّلب: «ريحانتىّ»].

(۱۵)- و بخارى در «صحيح» آورده و ترمذى از ابن‌عمر رضى الله عنه كه مردى اورا پرسيد كه: «خون پشه پاك

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۲۴

البخارى، الصّحيح، ۴/ ۸۶ رقم ۵۹۹/ عنه: ابن طلحة، مطالب السّؤول،/ ۲۵۰؛

ابن العديم، بغية الطّلب، ۶/ ۲۵۷۶؛ الإربلى، كشف الغمّة، ۲/ ۱۰- ۱۱؛ الدّميرى،

حیاة الحیوان (ط دار الفکر)،/ ۱۳۱؛ ابن الصّبّاغ، الفصول المهمّة،/ ۱۷۲؛ ابن حجر الهیتمی، الصّواعق المحرقة،/ ۱۱۷؛ الشّبلنجی، نور الأبصار،/ ۲۵۴؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۲۶؛ مثله القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۳۲۹

حدّثنا «۱» عقبة بن مکرم البصریّ العمیّ، أخبرنا وهب بن جَریر بن حازم، أخبرنا أبی، عن محمّد بن أبی یعقوب، عن عبدالرّحمان بن أبی نُعْمٍ «۲»: «أنّ «۳» رَجُلًا من أهل العراق سألَ ابن عمر عن دمِ البعوض «۴» یُصیبُ الثّوبَ، فقال ابن عمر: انظرُوا إلی «۵» هذا یسأل «۵» عن «۴» دمِ البعوضِ وقد قتلوا ابن «۶» رسول اللّه (ص) «۶»؛ وسمعتُ «۷» رسولِ اللّه (ص) یقول «۸»: إنّ «۹» الحسنَ والحسینَ هُما «۱۰» ریحانَتای مِنَ الدُّنیا» «۱۱».

- است یا نه؟»

گفت: «تو از کجایی کوفه یا عراق؟»

گفت: «از کوفه و عراق.»

گفت: «ببینید که این مرد از خون پشه سؤال می‌کند و حال آن که ایشان پسر پیغامبر را کشته‌اند و من از پیغامبر شنیدم که حسن و حسین ریحانتین منند در دنیا.»

جهرمی، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۳۴۱

(۱)- [أسد الغابة: «أخبرنا إسماعیل بن عبیداللّه وإبراهیم بن محمّد بن مهران وأبو جعفر بن أحمد، قالوا بإسنادهم إلی أبی عیسی محمّد بن عیسی، أخبرنا»].

(۲)- [فی أسد الغابة والبدایة: «أبی نعیم»].

(۳)- [فی ذخائر العقبی مکانه: «عن عبدالرّحمان بن أبی نعیم أنّ ...»].

(۴- ۴) [ذخائر العقبی: «فقال: یسألونی عن»].

(۵- ۵) [البدایة: «أهل العراق یسألون»].

(۶- ۶) [فی ذخائر العقبی: «بنت رسول اللّه (ص)»، وفی البدایة: «بنت محمّد (ص)»، وإلی هنا حکاه فیه: وزاد: «وذکر تمام الحدیث [البخاری] ثمّ قال: حسن صحیح»].

(۷)- [فی الینابیع مکانه: «والتّرمذی عن ابن عمر، قال: سمعت ...»].

(۸)- [من هنا حکاه عنه فی کنز العمّال].

(۹)- [لم یرد فی أسد الغابة وذخائر العقبی].

(۱۰)- [لم یرد فی أسد الغابة والجوهرة].

(۱۱)- [إلی هنا حکاه عنه فی الجوهرة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۲۵

«۱» هذا حدیث صحیح. «۲» وقد رواه شعبة، عن محمّد بن أبی یعقوب «۲». وقد روی أبو هریرة عن النّبیّ (ص) نحو هذا. «۳» وابن أبی نُعم هو عبدالرّحمان بن أبی نُعم البجلیّ ۳ ۱.

التّرمذی، السنن، ۵/ ۳۲۲ رقم ۳۸۵۹/ عنه: ابن الأثیر، أسدالغابة، ۲/ ۱۹؛ البرّی، الجوهرة،/ ۴۰؛ محب الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۲۴؛ ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۸/ ۲۰۵؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۳؛ القندوزی، ینابیع المودّة «۴»، ۲/ ۳۵

أخبرنا محمّد بن عبدالأعلی الصّنعانیّ، قال: أخبرنا خالد، قال: قال لی أشعث، عن الحسن، عن بعض أصحاب النّبیّ (ص) یعنی «۵»

أنس بن مالک، قال: أدخلت- أو ربّما دخلت- على رسول اللّه (ص) والحسن والحسين ينقلبان على بطنه، ويقول: «ريحانتيّ «۶» من هذه الامّة» «۷». «۸»

النّسائی، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام،/ ۱۲۵ رقم ۱۴۰/ عنه: الأمين، أعيان الشّيعة، ۱/ ۵۶۴؛ الفيروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۲۷

أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانيّ، قال: حدّثنا وهب بن جرير: أنّ أباه حدّثه قال: سمعت محمّد بن عبداللّه بن أبی يعقوب [يذكر] عن عبدالرّحمان بن أبی نعم، قال:

(۱- ۱) [فی أسد الغابة: «وقد روی نحو هذا عن أبی هريرة»، وفی ذخائر العقبی: «خرّجه التّرمذيّ وصحّحه»، وفی كنز العمّال: «التّرمذيّ عن ابن عمر والنّسائيّ عن أنس»].

(۲- ۲) [الينابيع: «وقال التّرمذيّ»].

(۳- ۳) [الينابيع: «وقد روی عبدالرّحمان بن أبی نعيم البجلی نحو هذا»].

(۴)- [حكاه أيضاً فی الينابيع، ۲/ ۷۳].

(۵)- [من هنا حكاه عنه فی أعيان الشّيعة وفضائل الخمسة].

(۶)- [أعيان الشّيعة: «ريحانتای»].

(۷)- قلت: خالد هو ابن الحارث الهجيمی، من رجال السّتّة. وأشعث هو ابن عبداللّه الأعمی، أخرج له أصحاب السّنن والبخاری تعليقاً، وهو ثقة، وليس لهذا الإسناد من آفة سوی تدليس الحسن، واللّه أعلم.

(۸)- نسائی در روایت دیگری ازانس‌بن مالک نقل می‌کند که می‌گوید: «بارها می‌شد که به خدمت پیامبر عظیم الشأن صلی الله علیه و آله شرفیاب می‌شدم و حسن و حسین علیهما السلام را می‌دیدم که بر روی سینه و شکم جد خویش حرکت می‌کنند و آن بزرگوار می‌فرماید:

«این دو، گل‌های خوشبوی امت من هستند.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعيان الشيعه،/ ۳۴

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۲۶

كنت عند ابن عمر، فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض تكون فی ثوبه ويصلّی فيه، فقال ابن عمر: فممّن أنت؟ قال: من أهل العراق. فقال ابن عمر: انظروا هذا، يسألنی عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول اللّه (ص). وسمعت رسول اللّه (ص) يقول فيه وفی أخيه:

هما ريحانتيّ من الدّنيا.

النّسائی، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام،/ ۱۲۵ رقم ۱۴۱

حدّثنا «۱» زهير، حدّثنا عبدالرّحمان، حدّثنا مهدی بن ميمون، عن محمّد بن عبداللّه بن أبی يعقوب، عن ابن أبی نعم، أنّ رجلًا سأل ابن عمر عن دم البعوض، فقال: ممّن أنت؟

قال: من أهل «۲» العراق.

قال: انظروا إلی هذا! يسألنی عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول اللّه! وقد سمعت رسول اللّه- (ص)- يقول: «هما ريحانتای من الدّنيا».

أبو يعلی، المسند، ۱۰/ ۱۰۶ رقم ۵۷۳۹/ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴ ۱۴۱ رقم ۳۲۶۳، الحسين عليه السلام (ط المحمودی)،/ ۳۹

الحسين بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن الحسن بن علیّ، عن حمّاد بن عثمان، عن عمر بن يزيد، عن أبی عبداللّه عليه السلام قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: جعل قرّة عینی فی الصّلاة، ولذّتی فی الدّنیا النّساء، وریحانتیّ الحسن والحسین.

الکلینی، الفروع من الکافی، ۵/ ۳۲۱ رقم ۹/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۴/ ۱۰

علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن النّوفلیّ، عن السّکونیّ، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الولد الصّالح ریحانة من اللّه قسّمها بین عباده، وإنّ ریحانتیّ من الدّنیا الحسن والحسین، سمّیتهما باسم سبطین من بنی إسرائیل شبراً وشبیراً.

الکلینی، الفروع من الکافی، ۶/ ۲ رقم ۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۶

---

(۱)- [ابن عساکر: «أخبرنا أبوعبداللّه محمّد بن الفضل وأبوالمظفّر عبدالمنعم بن عبدالکریم، قالا: أنا أبوسعد الجنزرودی، أنا أبوعمرو بن حمدان، ح: وأخبرنا أبو عبداللّه الحسین بن عبدالملک، أنا إبراهیم بن منصور، أنا أبو بکر بن المقرئ، قالا: أنا أبو یعلی، أنا»].

(۲)- [لم یرد فی تاریخ دمشق].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۲۷

حدّثنا «۱» أحمد بن ما بهرام الأیذجی «۲»، ثنا الجرّاح «۳» بن مخلّد، ثنا الحسن بن عنبسة، ثنا علیّ بن هاشم، عن محمّد بن عبیداللّه «۴» بن علیّ، عن عبداللّه بن عبدالرّحمان الحزمی، عن أبیه، عن جدّه، «۵» عن أبی أیّوب الأنصاریّ، قال: دخلت علی رسول اللّه (ص) والحسن والحسین رضی اللّه عنهما یلعبان «۶» بین یدیه و «۷» فی حجره «۶»، فقلت: «۸» یا رسول اللّه! أتحبّهما «۸»؟ قال «۹»: «و «۱۰» کیف لا أحبّهما وهما ریحانتیّ «۱۱» من الدّنیا أشمّهما» «۱۲».

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۴/ ۱۵۵- ۱۵۶ رقم ۳۹۹۰/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۴۲ رقم ۳۲۶۵، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۴۰، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۱۸، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۴؛ الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۴۲۱؛ الهیثمی، مجمع‌الزّوائد، ۹/ ۲۸۹؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۴؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۲۸؛ مثله الذّهبی، سیر أعلام النّبلاء، ۴/ ۴۰۳

---

(۱)- [فی ابن عساکر: «أنبأنا أبو سعد المطرّز، أنا أبو نعیم، أنا سلیمان الطّبرانی، أنا»، وفی کفایة الطّالب: «أخبرنا الحافظ یوسف بن خلیل بحلب، أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن أبی زید الکرانی، أخبرتنا فاطمة بنت عبداللّه الجوزدانیة، أخبرنا أبو بکر محمّد بن عبداللّه بن زبدة، أخبرنا الإمام الحافظ أبو القاسم سلیمان بن أحمد الطّبرانی، حدّثنا»].

(۲)- [کفایة الطّالب: «ایذحی»].

(۳)- [ط المحمودی: «جرّاح»].

(۴)- [کفایة الطّالب: «عبید»].

(۵)- [من هنا حکاه فی السیّر والمختصر والتّهذیب ومجمع الزّوائد والأسرار وفضائل الخمسة].

(۶- ۶) [فی السّیر: «علی صدره»، وفی الأسرار: «بین یدیه»].

(۷)- [لم یرد فی تاریخ دمشق وط المحمودی والتّهذیب والسیّر، وفی مجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «أو»].

(۸- ۸) [الأسرار: «أتحبّهما یا رسول اللّه»].

(۹)- [فی التّهذیب ومجمع الزّوائد وفضائل الخمسة: «فقال»].

(۱۰)- [لم یرد فی التّهذیب والسّیر].

(۱۱)- [فی تاریخ دمشق وط المحمودی والمختصر وکفایة الطّالب ومجمع الزّوائد والأسرار وفضائل الخمسة: «ریحانتای»].

(۱۲)- [أضاف فی کفایة الطّالب: «قلت: أخرجه الطّبرانی فی معجمه الأصغر وأخرجه صاحب الحلیة، وأخرجه محدّث الشّام من حلیة الأولیاء»، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی وفیه الحسن بن عنبسة وهو ضعیف»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۲۸

علىّ بن هاشم «۱»، بإسناده، عن سعيد بن المسيّب، أ نّه قال: دخل رجل من الأنصار إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وهو مستلق على ظهره، والحسن والحسين يلعبان على بطنه، فقال:

أتحبّهما يا رسول اللَّه؟

قال: وكيف لا أحبّهما وهما ريحانتاى «۲» فى الدّنيا والآخرة.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۰۰ رقم ۱۰۳۰

عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، أ نّه قال:

إنّ الولد ريحانة من اللَّه قسّمها بين العباد، وإنّ ريحانتىّ من الدّنيا الحسن والحسين سمّيتهما باسمى سبطى بنى إسرائيل.

[ضبط الغريب]

الرّيحان: كلّ نبت طيّب، وخصّوا به الآس لبقائه على الزّمان لا يتناثر ورقه.

فشبه صلى الله عليه و آله الولد به، لأنّه من أطيب النّبات، وشبّه بريحه ريح الولد.

القاضى النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۱۴ رقم ۱۰۵۷

وحدّثنى محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبى المعزى، عن أبى بصير، عن أبى عبداللَّه عليه السلام قال: سمعته يقول: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: قرّة عينى النّساء، وريحانتىّ الحسن والحسين عليهما السلام.

ابن قولويه، كامل الزّيارات،/ ۵۱- ۵۲ رقم ۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۷۰

حدّثنى الحسن بن عبداللَّه بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عمّن ذكره، عن علىّ بن عيّاس، عن المنهال بن عمرو، عن الأصبغ، عن زاذان قال: سمعت

---

(۱)- أبو الحسن، وأظنّه علىّ بن هاشم بن البريّة الكوفىّ الخزّاز، المتوفّى ۱۸۱ ه.

(۲)- قال الرّضى رحمه الله: شبّه بالرّيحان لأنّ الولد يشمّ ويضمّ كما يشمّ الرّيحان. وأصل الرّيحان مأخوذ من الشّىء الّذى يتروّح إليه ويتنفّس من الكرب به.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۲۹

علىّ بن أبى طالب عليه السلام فى الرّحبة يقول: الحسن والحسين ريحانتا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله.

ابن قولويه، كامل الزّيارات،/ ۵۲ رقم ۹/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۷۰

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد ابن الحسين بن أبى الخطّاب، عن حمّاد «۱» بن عيسى، قال: حدّثنا الصّادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال جابر بن عبداللَّه: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم يقول لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام قبل موته بثلاث: سلام اللَّه «۲» عليك يا «۳» أبا الرّيحانتين، اوصيك بريحانتىّ من الدّنيا، فعن قليل ينهد ركناك، واللَّه خليفتى عليك. فلمّا قبض رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، قال علىّ عليه السلام: هذا أحد ركنىَّ الّذى قال لى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم.

فلمّا ماتت فاطمة عليها السلام قال علىّ عليه السلام: هذا الرّكن الثّانى الّذى قال «۴» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم. «۵»

الصّدوق، الأمالى،/ ۱۳۵ رقم ۴، معانى الأخبار،/ ۴۰۳ رقم ۶۹/ عنه: المجلسى، البحار «۶»، ۴۳/ ۲۶۲؛ البحرانى، العوالم، ۱۱- ۲/ ۵۵۱

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن علىّ السّكرىّ، عن محمّد بن

(۱)- [فی معانی الأخبار مکانه: «أبی رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، قال: حدّثنا محمّد بن یونس، قال: حدّثنا حمّاد ...»].

(۲)- [لم یرد فی العوالم].

(۳)- [لم یرد فی البحار والعوالم].

(۴)- [زاد فی البحار: «لی»].

(۵)- جابربن عبداللّه گوید، شنیدم رسول‌خدا صلی الله علیه و آله سه روز پیش از وفاتش به علی علیه السلام می‌فرمود: «درود بر تو ای پدر دو گل، من تورا به دو ریحانه دنیای خود سفارش کنم. به همین زودی دو ستون تو ویران شوند و خدا خلیفه من است بر تو.»

چون رسول خدا صلی الله علیه و آله وفات کرد، فرمود: «این یک ستون من بود که رسول خدا به من فرمود.»

چون فاطمه وفات کرد، فرمود: «این ستون دوم است که رسول خدا فرمود.»

کمره‌ای، ترجمه امالی،/ ۱۳۵

(۶)- [حکاه عنه أیضاً فی

البحار، ۴۳/ ۱۷۳؛ والعوالم، ۱۶/ ۴۲].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۳۰

زکریّا الجوهریّ، قال: حدّثنا ابن عائشة والحکم والعبّاس، «۱» قالوا: حدّثنا «۱» مهدی بن میمون، عن محمّد بن عبداللّه بن أبی یعقوب، عن ابن أبی نعم «۲»، قال «۳»: شهدت ابن عمر وأتاه «۴» رجل فسأله عن دم البعوضة، «۵» فقال: ممّن «۵» أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: انظروا «۶» إلی هذا یسألنی عن دم البعوضة، وقد قتلوا ابن رسول اللّه. وسمعت رسول اللّه یقول: «۷» إنّهما ریحانتیّ «۷» من الدّنیا- یعنی الحسن والحسین علیهما السلام-. «۸»

الصّدوق، الأمالی،/ ۱۴۳- ۱۴۴ رقم ۱۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۶- ۳۷؛ مثله الجزائری، الأنوار النّعمانیّة، ۳/ ۲۴۳

بهذا الإسناد [حدّثنا أبو الحسن محمّد بن علیّ بن الشاه الفقیه المروزیّ بمرو الرّود فی داره، قال: حدّثنا أبو بکر بن محمّد بن عبداللّه النّیسابوریّ، قال: حدّثنا أبو القاسم عبداللّه بن أحمد بن عامر بن سلیمان الطّائیّ بالبصرة، قال: حدّثنا أبی فی سنة ستّین ومأتین، قال: حدّثنی علیّ بن موسی الرّضا علیه السلام سنة أربع وتسعین ومائة، وحدّثنا أبومنصور أحمد بن إبراهیم بن بکر الخوریّ بنیسابور، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهیم بن هارون ابن محمّد الخوریّ، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زیاد الفقیه الخوریّ بنیسابور، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللّه الهرویّ الشّیبانیّ، عن الرّضا علیّ بن موسی علیهما السلام، وحدّثنی أبو عبداللّه الحسین بن محمّد الأشنانیّ الرّازیّ العدل ببلخ، قال: حدّثنا علیّ بن محمّد بن مهرویه القزوینیّ، عن داوود بن سلیمان الفرّاء، عن علیّ بن موسی الرّضا

(۱- ۱) [العوالم: «جمیعاً عن»].

(۲)- [فی البحار والعوالم: «أبی نعیم»].

(۳)- [فی الأنوار النّعمانیّة مکانه: «وروینا مسنداً إلی ابن أبی نعیم، قال: ...»].

(۴)- [الأنوار النّعمانیّة: «فأتاه»].

(۵- ۵) [الأنوار النّعمانیّة: «قال: من»].

(۶)- [الأنوار النّعمانيّة: «فانظروا»].

(۷- ۷) [الأنوار النّعمانيّة: «للحسن والحسين: أنتما ريحانتاى من الدّنيا»].

(۸)- ابن ابى نعيم گويد: نزدابن عمر بودم كه مردى از خون پشه از وى پرسيد. گفت: «تو از كجايى؟»

گفت: «از اهل عراق.»

گفت: «به اين مرد بنگريد كه از خون پشه از من سؤال مى‌كند و همان‌ها پسر رسول خدا صلى الله عليه و آله را كشتند كه من از رسول خدا صلى الله عليه و آله شنيدم مى‌فرمود: اين دو ريحانه منند؛ يعنى‌حسن وحسين عليهما السلام.»

كمره اى، ترجمه امالى،/ ۱۴۳- ۱۴۴

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۳۱

عليه السلام، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن علىّ، قال: حدّثنى أبى علىّ بن الحسين، قال: حدّثنى أبى الحسين بن علىّ، قال: حدّثنى أبى علىّ بن أبى طالب عليه السلام، قال «۱»: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: الولد ريحانة، وريحانتاى «۲» الحسن والحسين. «۳»

الصّدوق، عيون أخبار الرّضا عليه السلام، ۲ / ۲۸ ، ۳۰ رقم ۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳ / ۲۶۴؛ مثله أبو محمّد القمى، جامع الأحاديث،/ ۱۲۸؛ السّبزوارى، جامع الأخبار،/ ۲۸۵؛ المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۲/ ۱۲۰؛ الدّربندى، أسرار الشّهادة،/ ۹۴؛ القندوزى، ينابيع المودّة «۴»، ۲/ ۸۴؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۲۷

وقال [رسول اللَّه صلى الله عليه و آله]: إنّ ابنىّ هذين «۵» ريحانتاىّ «۶» من الدّنيا. «۷»

المفيد، الإرشاد، ۲ / ۲۵/ عنه: الحلّى، المستجاد من كتاب الإرشاد، (من مجموعةنفيسة)،/ ۴۴۴؛ المجلسى، البحار، ۴۳ / ۲۷۵؛ مثله الرّاوندى، ألقاب الرّسول وعترته (من ميراث حديث الشّيعة، «۱»)/ ۵۳؛ الأعرجى، مناهل الضّرب،/ ۳۸۰

قال الشّيخ: ومن أساميه [أمير المؤمنين عليه السلام] المشتقّة من أحواله: أمير المؤمنين، ويعسوب الدّين والمسلمين، ومبيد الشّرك والمشركين، وأبو الرّيحانتين، وذو القرنين،

---

(۱)- [من هنا حكاه فى جامع الأحاديث وجامع الأخبار، وفى كنز العمّال والأسرار وفضائل الخمسة مكانه: «أخرج العسكرىّ فى الأمثال عن (أمير المؤمنين) علىّ عليه السلام، قال ...»، وفى البحار: «بالأسانيد الثّلاثة عن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام، قال ...»].

(۲)- [فى كنز العمّال والأسرار والينابيع: «ريحانتىّ»].

(۳)- به اين‌اسناد گويد: رسول‌خدا صلى الله عليه و آله فرمود: «فرزند ريحانه است و دو ريحانه من حسن وحسينند.» مترجم گويد كه: ريحان گياهى خوشبوست و فرزند را ريحانه گويند، به جهت اين كه فرزند را مى‌بويند و مى‌بوسند مانند ريحان.

اصفهانى، ترجمه عيون اخبار الرضا عليه السلام، ۲/ ۲۶۵

(۴)- [حكاه أيضاً فى ينابيع المودّة، ۲/ ۳۲۶].

(۵)- [ألقاب الرّسول: «ذين»].

(۶)- [فى البحار ومناهل الضّرب: «ريحانتىّ»].

(۷)- و نيز فرمود صلى الله عليه و آله: اين دو فرزندم دو ريحانه من از دنيا هستند. (ريحان در اصل لغت به هر گياه خوشبو يا چيز ديگرى گويند كه روح‌بخش باشد و اندوه و غم را برطرف سازد).

رسولى محلّاتى، ترجمه ارشاد، ۲/ ۲۵

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۳۲

وذو الفراش، والهادی، والواعی، والشّاهد، وباب المدینة، وبیضة البلد.

أبو نعیم، معرفة الصّحابة، ۱/ ۸۵

حدّثنا «۱» أبو بکر بن خلّاد، «۲» وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالا «۲»: ثنا محمّد «۳» بن یونس، ثنا حمّاد «۴» بن عیسی غریق الجحفة، ثنا جعفر، عن أبیه، «۵» عن جابر، «۶» قال: سمعت رسول اللَّه (ص) یقول «۶» لعلیّ بن أبی طالب «۷» قبل موته بثلاث «۷»: «سلام «۸» علیک أبا الرّیحانتین «۹»، أوصیک بریحانتیّ «۱۰» من الدّنیا «۱۱»؛ فعن قلیل ینهدُّ رکناک، واللَّه خلیفتی علیک».

---

(۱)- [فی المقتل: «به عن أبی العلاء أخبرنا أبوعلیّ الحدّاد عن أبی نعیم هذا، أخبرنا»، وفی المناقب: «وأنبأنی الإمام الحافظ أبو الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمدانی إجازة، أخبرنا الحسین بن أحمد المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبداللَّه الحافظ، حدّثنا»، وفی کفایة الطّالب: «أخبرنا أبو طالب عبداللّطیف بن القبیطی والخطیب أبوتمّام، قالا: أخبرنا محمّد بن عبدالباقی، أخبرنا أبوالفضل بن أحمد الأصبهانی، حدّثنا أحمد بن عبداللَّه، حدّثنا»].

(۲- ۲) [فی حلیة الأولیاء وکفایة الطّالب: «وأبو بحر محمّد بن الحسن، قالا»، ولم یرد فی المقتل].

(۳)- [فی ألقاب الرّسول مکانه: «عن ابن مردویه، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن سنجاب، حدّثنا محمّد ...»].

(۴)- [فی الفرائد مکانه: «أخبرنا الشّیخ الصّالح إبراهیم بن محمّد ابن شیخ الإسلام عمر بن محمّد السّهروردی- أحسن اللَّه إلیه فی الدّارین وقدّس روح جدّه- بقراءتی علیه ببغداد، قلت له: أخبرک الشّیخ أبو الحسن علیّ ابن عبداللَّه بن المعتزّ البغدادی إجازة بروایته عن أبی الفضل محمّد بن ناصر إجازة بروایته عن الحافظ أبی محمّد الحسن بن أحمد السّمرقندی، قال: حدّثنی الشّیخ الإمام العارف أبو بکر محمّد بن أبی إسحاق إبراهیم بن یعقوب الکلاباذی البخاری رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن یعقوب البیکندی، قال: حدّثنا الکدیمی، قال: حدّثنا حمّاد ...»].

(۵)- [من هنا حکاه فی درر السّمطین وکنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۶- ۶) [فی حلیة الأولیاء وکفایة الطّالب وفضائل الخمسة: «إنّ رسول اللَّه (ص) قال»].

(۷- ۷) [لم یرد فی حلیة الأولیاء وکفایة الطّالب وکنز العمّال وفضائل الخمسة، وفی درر السّمطین: «قبل موته بثلاثة أیّام»].

(۸)- [فی المقتل والمناقب: «سلام اللَّه»].

(۹)- [کفایة الطّالب: «ریحانتی»].

(۱۰)- [فی ألقاب الرّسول وفضائل الخمسة: «ریحانتیّ»].

(۱۱)- [زاد فی حلیة الأولیاء وکفایة الطّالب وفضائل الخمسة: «خیراً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۳۳

قال «۱»: فلمّا قبض «۲» رسول اللَّه «۲» (ص)، قال علیّ «۳»: هذا أحد «۴» رکنی الّذی «۴»، قال لی «۵» «۶» رسول اللَّه «۶» (ص)، فلمّا ماتت فاطمة رضی اللَّه عنها قال علیّ: هذا رکنی «۷» الثّانی «۸» الّذی قال لی «۵» «۶» رسول اللَّه (ص) «۶». «۹»

أبو نعیم، معرفة الصّحابة، ۱/ ۸۷ رقم ۳۴۱، حلیة الأولیاء، ۳/ ۲۰۱/ عنه: الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۶۲- ۶۳؛ الکنجی، کفایة الطّالب، / ۲۱۲- ۲۱۳؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۴؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۲۷؛ مثله الخوارزمی، المناقب، / ۱۴۱؛ الرّاوندی، ألقاب الرّسول وعترته (من میراث حدیث الشّیعة، «۱»)/ ۳۶؛ الحموئی، فرائد السّمطین، ۱/ ۳۸۲- ۳۸۳؛ الزّرندی، درر السّمطین، / ۹۸

حدّثنا فاروق الخطابیّ، ثنا أبو مسلم الکشّیّ، ثنا حجّاج بن منهال، وأبوعمر الضّریر، قالا: ثنا مهدی بن میمون، أخبرنی محمّد بن عبداللَّه بن أبی یعقوب، عن ابن أبی نُعْم قال: کنت عند ابن عمر، فقال: سمعت رسول اللَّه (ص) یقول: «هما ریحانتای من الدّنیا»-

یعنی الحسن والحسین-.

أبو نعیم، معرفة الصّحابة، ۲/ ۶۵۵- ۶۵۶ رقم ۱۷۴۳

---

(۱)- [لم یرد فی المقتل وألقاب الرّسول ودرر السّمطین وکنز العمّال].

(۲- ۲) [فی حلیة الأولیاء وکفایة الطّالب وفضائل الخمسة: «النّبیّ»].

(۳)- [لم یرد فی کنز العمّال].

(۴- ۴) [فی حلیة الأولیاء: «الرّکنین الّذی»، وفی کفایة الطّالب: «رکنین الّذین»، وفی فضائل الخمسة: «الرّکنین اللّذین»].

(۵)- [لم یرد فی حلیة الأولیاء وألقاب الرّسول وکفایة الطّالب والفرائد ودرر السّمطین وفضائل الخمسة].

(۶- ۶) [فی حلیة الأولیاء وفضائل الخمسة: «النّبیّ»].

(۷)- [فی حلیة الأولیاء وکفایة الطّالب والفرائد وفضال الخمسة: «الرّکن»، ولم یرد فی المقتل والمناقب وألقاب الرّسول].

(۸)- [لم یرد فی حلیة الأولیاء، وفی فضائل الخمسة: «الآخر»].

(۹)- [أضاف فی حلیة الأولیاء: «هذا حدیث غریب من حدیث جعفر، تفرّد به عنه حمّاد بن عیسی ویُعرف بغریق الجحفة، لم نکتبه إلّامن حدیث محمّد بن یونس عالیاً»، وأضاف فی کفایة الطّالب: «قلت: هذا حدیث حسن عال من حدیث جعفر بن محمّد، تفرّد به حمّاد ابن عیسی، ویعرف بغریق الجحفة، لم نکتبه إلّامن حدیث محمّد بن یونس السّامیّ عالیاً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۳۴

حدّثنا عبداللّه بن جعفر، ثنا یونس بن حبیب، ثنا أبو داوود، ثنا شعبة، عن محمّد بن أبی یعقوب، عن ابن أبی نعم، قال: کنت عند ابن عمر، فسئل عن المحرم یقتل الذّباب، فقال: یا أهل العراق! تسألون «۱» عن المحرم یقتل الذّباب، وقد قتلتم ابن بنت رسول اللّه (ص)، وقد قال رسول اللّه (ص): «هما ریحانتای من الدّنیا».

أبو نعیم، معرفة الصّحابة، ۲/ ۶۶۳ رقم ۱۷۶۶، حلیة الأولیاء، ۵/ ۷۰، ۷/ ۱۶۵

حدّثنا أبو محمّد بن حیّان، ثنا أحمد بن عمرو البزّار، ثنا عباد بن یعقوب، ثنا علیّ بن هاشم بن البرید، ثنا عبدالرّحمان بن عبداللّه بن دینار، عن سهیل بن مالک، عن سعید «۲» ابن المسیّب، «۳» عن سعد بن مالک، قال «۴»: دخلت علی النّبیّ (ص) «۵» والحسن والحسین یلعبان علی ظهره «۶»، فقلت: یا «۷» رسول اللّه «۷» أتحبّهما؟ فقال: «وما لی لا أحبّهما، و «۸» إنّهما ریحانتیّ من الدّنیا «۸»».

أبو نعیم، معرفة الصّحابة، ۲/ ۶۶۳ رقم ۱۷۶۷/ عنه: المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۷۱؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة «۹»، ۳/ ۲۲۸؛ مثله الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۸۹- ۲۹۰؛ الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۲

حدّثنا فاروق الخطابیّ، قال: ثنا أبو مسلم الکشّی، قال: ثنا حجّاج بن المنهال وأبو عمرو الضّریر ح. وحدّثنا أبو أحمد الغطریفیّ، قال: ثنا الحسن بن سفیان، قال: ثنا

---

(۱)- [حلیة الأولیاء: «تسألونی»]

(۲)- [فی درر السّمطین مکانه: «روی سعید ...»].

(۳)- [من هنا حکاه فی کنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۴)- [فی مجمع الزّوائد مکانه: «عن سعد: یعنی ابن وقّاص قال ...»].

(۵)- [فی درر السّمطین ومجمع الزّوائد: «رسول اللّه»].

(۶)- [مجمع الزّوائد: «بطنه»].

(۷- ۷) [کنز العمّال: «رسول»].

(۸- ۸) [فی درر السّمطین: «إنّهما ریحانای من الدّنیا»، وفی مجمع الزّوائد: «هما ریحانتای. رواه البزّار ورجاله رجال الصّحیح» وفی فضائل الخمسة: «إنّهما ریحانتای من الدّنیا»].

(۹)- [حکاه فی فضائل الخمسة عن کنز العمّال].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۳۵

عبداللّه بن محمّد بن أسماء ح: وحدّثنا عبداللّه بن محمّد، قال: ثنا محمّد بن یحیی المروزیّ، قال: ثنا عاصم بن علیّ، قال: ثنا مهدی بن میمون، قال: ثنا محمّد بن أبی یعقوب، عن ابن أبی نعم، قال: کنتُ جالساً عند ابن عمر وجاءه رجل یسأله عن دم البراغیث، فقال ابن عمر: انظروا إلی هذا یسألنی عن دم البراغیث، وقد قتلوا ابن بنت رسول اللّه (ص)، وقد سمعتُ رسول اللّه (ص) یقول: «هما ریحانتای من الدّنیا»، صحیح متّفق علیه من حدیث شعبة ومهدی.

أبو نعیم، حلیة الأولیاء، ۵/ ۷۰- ۷۱

وبه قال: حدّثنا الخلیل بن عبداللّه بن الخلیل الحافظ إملاءً بقزوین، قال: حدّثنی علیّ بن أحمد بن صالح، قال: حدّثنا الحسن بن علیّ الطّوسیّ، قال: حدّثنا محمّد بن بشّار بندار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر غندر، قال: حدّثنا شعبة، عن محمّد بن عبداللّه بن أبی یعقوب، عن أبیه، قال: کنت عند عبداللّه بن عمر بمکّة، فجاءه ناس من أهل الکوفة، فسألوه عن دم البراغیث هل تجوز معه الصّلاة؟ فقال: من أین أنتم؟ قالوا: من أهل العراق، قال: ومن أیّ العراق؟ قالوا: من الکوفة، فقال: یا عجباً، قد جاؤوا یسألونی عن دم البراغیث وقد قتلوا ابن رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم یقول: ونظر إلیهما وشمّهما، فقال: (هما ریحانتیّ من الدّنیا).

وبه قال السّیّد الإمام، قال لنا الخلیل: هذا حدیث صحیح متّفق علیه أخرجه البخاریّ فی الصّحیح، فی موضع عن غندر، عن شعبة. وفی موضع آخر من حدیث مهدیّ بن میمون عن محمّد بن عبداللّه بن أبی یعقوب.

الشّجری، الأمالی، ۱/ ۱۷۶

عن عبدالرّحمان بن أبی نُعْم «۱» البجلّی «۲»، قال: کنت شاهداً لابن عمر، وسأله رجل عن دم البعوض «۳»، فقال: ممّن أنت؟ قال «۴»: من أهل العراق. قال: انظروا إلی هذا، یسألنی عن

---

(۱)- [العمدة: «أبی نعیم»].

(۲)- [فی النّفحة العنبریّة مکانه: «وروی البخاریّ أیضاً بسند متّصل بعبدالرّحمان بن یعمر البجلیّ ...»].

(۳)- [النّفحة العنبریّة: «بعوضة»].

(۴)- [العمدة: «فقال»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۳۶

دم البعوض «۱» وقد قتلوا ابن النّبیّ (ص). وسمعت «۲» النّبیّ (ص) «۲» یقول: «هما ریحانتای فی الدّنیا» «۳».

وفی حدیث شعبة قال: وأحسبه سأله عن المحرم یقتل الذّباب، قال: یا أهل العراق، تسألونا عن قتل الذّباب وقد قتلتم ابن رسول اللّه (ص) «۴» ... وذکره «۴».

ولیس لعبدالرّحمان بن أبی نُعم «۵»، عن ابن عمر فی الصّحیح «۶» غیر هذا الحدیث الواحد.

الحمیدی، الجمع بین الصّحیحین، ۲/ ۲۹۳ رقم ۱۴۸۷/ عنه: ابن البطریق، العمدة،/ ۴۰۱؛ مثله محمّد کاظم الموسوی، النّفحة العنبریّة،/ ۴۱- ۴۲

وممّا روى فى السّبطين عليهما السلام ما رواه عتبة بن غزوان قال: كان النّبىّ يصلّى، فجاء الحسن والحسين يركبان ظهره، فانصرف، فوضعهما فى حجره، فجعل يقبّل هذا مرّة وهذا مرّة، فقال قوم: أتحبّهما يا رسول اللّه؟ فقال: ما لى لا احبّ ريحانتىّ من الدّنيا؟

الطّبرسى، إعلام الورى،/ ۲۱۹

وقال النّبىّ عليه الصّلاة والسّلام: «الحسن والحسين هما ريحانتان فى الجنّة».

السّمعانى، الأنساب، ۳/ ۴۷۶

وكانت عائشة تقول: سمعتُ رسول اللّه عليه السلام وهو يقول: الحسين ريحانة قلبى. وكانت عائشة إذا رأته، قالت: السّلام عليك يا ريحان رسول اللّه.

ابن فندق، لباب الأنساب، ۱/ ۳۴۵

وأخبرنا الشّيخ الإمام عبدالحميد هذا، حدّثنى الإمام الزّاهد مسعود بن الحسين

---

(۱)- [النّفحة العنبريّة: «البعوضة»].

(۲- ۲) [فى العمدة والنّفحة العنبريّة: «رسول اللّه صلى الله عليه و آله»].

(۳)- [إلى هنا حكاه فى النّفحة العنبريّة].

(۴- ۴) [العمدة: «وقال النّبىّ صلى الله عليه و آله هما ريحانتاى من الدّنيا»].

(۵)- [العمدة: «أبى نعيم»].

(۶)- [العمدة: «الصّحيحين»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۳۷

الكسائىّ إملاءً، حدّثنى الإمام أبو نصر أحمد بن المهذّب، حدّثنى الفقيه أبو سهل عبدالكريم ابن عبدالرّحمان، حدّثنى القاضى أبو سعيد الخليل بن أحمد الخليل، حدّثنى أبو العبّاس الثّقفىّ، حدّثنى سعيد بن يحيى الأموىّ، حدّثنى أبو معاوية، حدّثنى إسماعيل ومسلم، عن الحسن، عن أبى بكر قال: رأيت الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم وهو يصلّى، فيمسكهما بيده حتّى يرفع صلبه، ويقومان على الأرض. فلمّا انصرف، أجلسهما فى حجره ومسح رؤوسهما، ثمّ قال: إنّ ابنىّ هذين ريحانتاى من الدّنيا، وهذا يعنى الحسن سيّد، وأرجو أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فى آخر الزّمان.

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱/ ۱۳۰

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السّهمىّ، أنا أبو أحمد عبداللّه بن عدىّ الجرجانى «۱»، أنا محمّد بن عبداللّه ابن نمير، أنا أبو معاوية، أنا إسماعيل،

عن الحسن، «۲» عن أبى بكرة، قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول اللّه (ص) «۳» وهو يصلّى «۳»، فيمسكهما بيده حتّى يرفع صلبه ويقومان على الأرض. فلمّا فرغ، أجلسهما فى حجره، [ثمّ] قال: إنّ «۴» ابنىّ هذين ريحانتىّ «۵» «۶» من الدّنيا «۶». «۷»

---

(۱)- [زاد فى ط المحمودى: «أنبأنا عمير بن العلاء، وأورده فى هامشه:] جملة «أنبأنا عمير بن العلاء» غير موجودة فى نسخة العلّامة الأمينى [وتاريخ دمشق] بل هى مأخوذة من نسخة تركيا، ولكن فيها أيضاً بياض بقدر ما بين المعقوفين.

(۲)- [من هنا حكاه عنه فى كنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۳- ۳) [لم يرد فى كنز العمّال، وفى فضائل الخمسة: «فى الصّلاة»].

(۴)- [فى الصّواعق المحرقة والأسرار والينابيع مكانه: «أخرج ابن عدى وابن عساكر عن أبى بكرة، إنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله قال

(مرفوعا): إنّ ...»].

(۵)- [فی الصّواعق المحرقة والأسرار والینابیع وفضائل الخمسة: «ریحانتای»].

(۶- ۶) [فی الینابیع: «فی الدّنیا»، وأضاف فی کنز العمّال وفضائل الخمسة: «أخرجه ابن عدیّ وابن عساکر»].

(۷)- روایت کرد ابن‌عدی از ابن‌عساکر از ابی‌بکرة: به درستی که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود: «به درستی که این دو پسر من دو ریحانند از دنیا.»

جهرمی، ترجمه صواعق المحرقه، / ۳۳۴

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۳۸

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴ / ۳۷- ۳۸ رقم ۳۱۴۸، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)، / ۶۲ عنه: ابن حجر الهیتمی، الصّواعق المحرقة، / ۱۱۴؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳ / ۶۶۷؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۹۴؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۲ / ۴۸۰؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة «۱»، ۳/ ۲۳۵

أخبرنا أبو سعد بن البغدادیّ، أنا إبراهیم بن محمّد بن إبراهیم، أنا إبراهیم بن عبداللّه ابن محمّد، أنا عبداللّه بن محمّد بن زیاد، نا محمّد بن یحیی، نا وهب بن جریر، [قال:] قال أبی: أخبرنا علیّ، قال: سمعت محمّد بن أبی یعقوب یحدِّث عن [ابن] أبی نُعْم، قال: کنت «۲» جالساً إلی ابن عمر، فقال له رجل: ما تقول فی دم البعوض یکون فی الثّوب أیصلِّی «۳» فیه؟ قال «۴»: ممّن أنت؟ [قال:] من أهل العراق: قال «۴»: انظروا إلی هذا یسألنی عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن رسول اللّه (ص)، وقد سمعت رسول اللّه (ص) یقول: « «۵» الحسن والحسین هما ریحانتای «۵» من الدّنیا».

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۴۲ رقم ۳۲۶۲، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)، / ۳۶، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۴، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۱۸

أخبرناه أبویعقوب یوسف بن أیّوب الهمدانیّ، نا أبوالحسین محمّد بن علیّ بن المهتدیّ باللّه، ح:

وأخبرناه أبو غالب بن البنّا، أنا عبدالصّمد بن علیّ، قالا: أنا عبیداللّه بن محمّد، نا

---

(۱)- [حکاه فی فضائل الخمسة، ۲۳۵ و ۲۲۷ عن کنز العمّال].

(۲)- [فی المختصر مکانه: «قال ابن أبی نعم: کنت ...»، وفی التّهذیب: «وعن أبی نعم أ نّه قال: کنت ...»].

(۳)- [فی المختصر: «أفأصلّی»، وفی التّهذیب: «أفیصلّی»].

(۴)- [التّهذیب: «فقال»].

(۵- ۵) [التّهذیب: «هما ریحانتیّ»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۳۹

عبداللّه «۱» بن محمّد، نا عبداللّه بن «۲» عون الخرّاز «۲»، نا إسماعیل بن عیّاش، أخبرنی عبداللّه ابن عثمان بن خیثم «۳»، عن سعید بن [أبی] راشد،- «۴» زاد أبو الحسین، عن یعلی «۴»- قال «۵»: جاء الحسن والحسین- یسعیان «۶» إلی رسول اللّه (ص)، فأخذ أحدهما فضمّه إلی إبطه، وأخذ الآخر، فضمّه إلی إبطه «۷» الآخر وقال «۷»: «هذان ریحانتای «۸» من الدّنیا «۹»، مَنْ أحبّنی فلیحبّهما» «۱۰». ثمّ قال: «الولد «۱۱» «۱۲» مجبنة مبخلة «۱۲» مجهلة» «۱۳».

وسقط من روایة عبدالصّمد: یعلی بن مُرّة، ولابدّ منه. وتابعه داوود بن رشید، وسعید بن منصور، عن إسماعیل بن عیّاش، وقالا: ابن راشد.

---

(۱)- [فی تاریخ دمشق،/ ۴۶، وط المحمودی،/ ۸۵ مکانه: «أخبرنا أبو بکر محمّد بن عبدالباقی، نا أبو الحسین بن المهتدی، نا أبو القاسم بن حبّابة إملاء، ح. وأخبرنا أبو بکر بن المزرفی (المرزقی) وأبو العبّاس أحمد ابن محمّد بن أبی سعید المنقی، قالا: نا أبو الحسین بن المهتدی، أنا أبو بکر محمّد بن یوسف بن محمّد العلّاف، قالا: نا أبو القاسم عبداللّه ...»].

(۲- ۲) [ط المحمودی،/ ۸۵: «عوز الحرّار»].

(۳)- [فی تاریخ دمشق،/ ۴۶ وط المحمودی،/ ۸۱: «خثیم»].

(۴- ۴) [فی تاریخ دمشق،/ ۴۶، وط المحمودی،/ ۸۵: «عن یعلی زاد ابن العلّاف: أبو أمیّة (ابن أمیّة)»].

(۵)- [فی کشف الغمّة: «وقال البغوی یرفعه إلی یعلی، قال ...»، وفی ذخائر العقبی: «وعن سعید بن راشد قال ...»، وفی البحار: «وعنه (فضائل الصّحابة للسّمعانی) بإسناده عن سعید بن راشد، عن یعلی، قال ...»، وفی الأسرار: «وخرج محیی السّنّة البغوی، عن یعلی، قال ...»].

(۶)- [فی التّهذیب مکانه: «وفی روایة أنّ الحسن والحسین جاء یسعیان ...»].

(۷- ۷) [فی کشف الغمّة والأسرار: «الأخری، فقال»، وفی ذخائر العقبی: «الأخری، وقال»، وفی البحار: «الآخر، ثمّ قال»].

(۸)- [کشف الغمّة: «ریحانتان»].

(۹)- [إلی هنا حکاه فی ذخائر العقبی، وأضاف فیه: «خرّجه التّرمذیّ وصحّحه»].

(۱۰)- [إلی هنا حکاه فی البحار].

(۱۱)- [فی التّهذیب وکشف الغمّة والأسرار: «إنّ الولد»].

(۱۲- ۱۲) [فی تاریخ دمشق،/ ۴۷ وط المحمودی،/ ۸۵، وکشف الغمة والأسرار: «مبخلة مجبنة»].

(۱۳)- [إلی هنا حکاه فی تاریخ دمشق،/ ۴۷، وط المحمودی،/ ۸۵، والتّهذیب وکشف الغمّة والأسرار. وأضاف فی ط المحمودی،/ ۸۵: « [کذا قال ابن العلّاف فی هذا الحدیث: ابن امیّة] والصّواب: ابن مرّة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۴۰

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۵۷- ۱۵۸ رقم ۳۳۱۲، ۱۴/ ۴۶- ۴۷ رقم ۳۱۷۳- ۳۱۷۴، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۱- ۸۲، الحسن علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۸۵، تهذیب‌ابن بدران، ۴/ ۳۱۵/ مثله الإربلی، کشف الغمّة، ۲/ ۶۰؛ محبّ الدّین الطّبریّ، ذخائر العقبی،/ ۱۲۴؛ المجلسی، البحار، ۳۷/ ۷۵؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۴

أخبرنا أبو طالب علیّ بن عبدالرّحمان، أنا أبو الحسن علیّ بن الحسن، أنا أبو محمّد ابن النّحّاس، أنا أبو سعید بن الأعرابیّ، نا محمّد بن یونس، [نا] أبو العبّاس الحارثی، نا حمّاد بن عیسی الجُهنیّ، بالجُحفة، نا جعفر بن محمّد، عن أبیه، «۱» عن جابر بن عبداللّه، قال: قال رسول اللّه (ص) لعلیّ: «سلام علیکم «۲» أبا الرّیحانتین، أوصیک بریحانتیّ من الدّنیا من قبل أن ینهدّ رکنیّ «۳»، واللّه عزّ وجلّ خلیفتی علیک»، قال: فلمّا مات النّبیّ (ص)، قال [علیّ:] هذا أحد الرّکنین الّذی «۴» قال رسول اللّه (ص)، فلمّا ماتت فاطمة، قال: هذا الرّکن الثّانی الّذی قال رسول اللّه (ص).

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۱۴/ ۱۷۱ رقم ۳۳۵۲، الحسین علیه السلام (ط المحمودی)،/ ۱۲۰، تهذیب ابن بدران، ۴/ ۳۱۸

أخبرنا أبو العلاء عبیس، وأبو الوفاء عتیق ابنا محمّد بن عبیس، وأبو بکر ناصر بن منصور بن محمّد الشّوکانیّون، قالوا: نا أبو طاهر محمّد بن عبیس بن محمّد بن عبیس الفقیه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبدوس بن کامل السرّاج الفقیه المعروف بالزّعفرانیّ، نا أبو بکر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالک القطیعیّ، نا محمّد بن یونس بن موسی القرشیّ سنة أربع وثمانین ومائتین، نا حمّاد بن عیسی الجُهنیّ، نا جعفر بن محمّد، عن أبیه، «۵» عن جابر بن عبداللّه الأنصاریّ، قال: قال رسول اللّه (ص) لعلیّ بن أبی طالب:

(۱)- [من هنا حكاه فى التّهذيب].

(۲)- [فى ط المحمودى والتّهذيب: «عليك»].

(۳)- [فى ط المحمودى والتّهذيب: «ركناك»].

(۴)- [التّهذيب: «اللّذين»].

(۵)- [من هنا حكاه فى المختصر].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۴۱

«سلام عليك «۱» أبا الرّيحانتين، [اوصيك بريحانتىّ] من الدّنيا، فعن قليل ينهدّ ركناك، واللّه خليفتى عليك». فلمّا قُبض النّبىّ (ص)، قال علىّ «۲»: هذا أحد الرّكنين الّذى «۳» قال رسول اللّه (ص)، فلمّا ماتت فاطمة، قال: هذا الرّكن الآخر الّذى قال رسول اللّه (ص) «۴».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۷۱ رقم ۳۳۵۳، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۲۰- ۱۲۱، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۳

وسمّى النّبىّ عليّاً: ذا الرّيحانتين.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۲۵۳/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۹/ ۶۵

السّمعانىّ فى الرّسالة وأبو نعيم فى الحلية، وأحمد فى فضائل الصّحابة، والنّطنزىّ فى الخصائص، وابن مردويه فى فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام، والزّمخشرىّ فى الفائق عن جابر، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ قبل موته: السّلام عليك «۵» أبا الرّيحانتين، اوصيك بريحانتىّ من الدّنيا، فعن قليل ينهدّ ركناك عليك. قال: فلمّا قُبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال علىّ: هذا أحد الرّكنين، فلمّا ماتت فاطمة، قال علىّ: هذا «۶» الرّكن الثّانى.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۶۱/ عنه: البحرانى، العوالم، ۱۱- ۲/ ۵۵۱- ۵۵۲

فضائل أحمد وتاريخ بغداد، بالإسناد عن عمر بن عبدالعزيز، قال: زعمت المرأة الصّالحة خولة بنت حكيم أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله خرج وهو محتضن أحد ابنى ابنته حسناً أو حسيناً، وهو يقول: إنّكم لتجنبون وتجهلون وتبخلون، وإنّكم لمن ريحان اللّه.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۲/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۸۰

---

(۱)- [زاد فى المختصر: «يا»].

(۲)- [لم يرد فى المختصر].

(۳)- [المختصر: «اللّذين»].

(۴)- [زاد فى المختصر: «وفى حديث آخر: سلام عليك أبا الرّيحانتين، أوصيك بريحانتىّ من الدّنيا»].

(۵)- [زاد فى العوالم: «يا»].

(۶)- [زاد فى العوالم: «هو»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۴۲

شرف النّبىّ عن الخركوشىّ، والفردوس عن الدّيلمىّ، عن ابن عمر، والجامع عن التّرمذىّ، عن أبى هريرة، والصّحيح عن البخارىّ، ومسند الرّضا عن آبائه عليهم السلام، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله- واللّفظ له-، قال: الولد ريحانة، والحسن والحسين ريحانتاى من الدّنيا.

قال التّرمذىّ: هذا حديث صحيح، وقد رواه شعبة ومهدىّ بن ميمون، عن محمّد بن يعقوب. ويروى عنه عليه السلام أ نّه قال «۱»:

إنّكما من ريحان اللّه.

وفى روايـة عتبـة بن غزوان: أ نّه وضـعهما فى حجره وجعـل يقبّل هـذا مرّة وهـذا مرّة، فقال قوم: أتحبّهما يا رسول اللّه؟ فقال: ما لى لا أحبّ ريحـانتىّ من الـدّنيا؟ وروى نحـواً من ذلـك راشـد بن علىّ، وأبـو أيّوب الأنصـارىّ، والأشـعث بن القيس «۲» عن الحسـين عليه السـلام. قال الشّـريف الرّضـىّ رضى الله عنه: شبّه بالرّيحان، لأنّ الولد يشمّ ويضمّ كما يشمّ الرّيحان، وأصل الرّيحان مأخوذ من الشّىء الّذى يتروّح إليه ويتنفّس من الكرب به.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۳/ ۳۸۳/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۲۸۱- ۲۸۲

أبو عيسـى فى جـامعه، وأبو نعيم فى حليته، والسّـمعانىّ فى فضـائله؛ وابن بطّـة فى إبـانته، عن أبى نعيم أ نّه سـأل رجل ابن عمر عن دم البعوض؛ فقال: انظروا إلى هذا سألنى عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله، وسـمعته يقول: الحسن والحسـين هما ريحانتاى فى الدّنيا.

ابن شهرآشوب، المناقب، ۴/ ۷۵- ۷۶

عـن ابن عمر، قـال: قـال رسـول اللّه (ص): « «۳» همـا ريحانتاى من الـدّنيا» يعنى الحسن والحسـين عليهما السـلام «۴» (انفرد بإخراجه البخارىّ) «۴».

---

(۱)- [زاد فى البحار: «لهما»].

(۲)- [البحار: «قيس»].

(۳)- [من هنا حكاه فى كنز العمّال].

(۴- ۴) [كنز العمّال: «البخارىّ، عن ابن عمر»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۴۳

ابن الجوزى، صفة الصّفوة، ۱/ ۷۶۲/ مثله المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۴ رقم ۳۴۲۵۶

وبالإسـناد المقـدّم [الجزء الثّـالث من المجمع بين الصّـحاح السّـتّة لرزين]، قـال: وسـأل رجل من أهل العراق ابن عمر عن المحرم يقتل الـذّباب؟ فقال: ما أسألهم عن صـغيرة، وما أجرأهم على كبيرة؟ يسألون عن الـذّباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول اللّه صـلى الله عليه و آله، وقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: هما ريحانتاى من الدّنيا، وهما سيّدا شباب أهل الجنّة.

ابن البطريق، العمدة،/ ۴۰۴- ۴۰۵

وكان النّبىّ (ص) يحبّه ويحبّ أخاه الحسين ويمازحهما، ويحملهما ويقول: «هما ريحانتاى من الدّنيا»

ابن قدّامه، التّبيين فى أنساب القرشيّين،/ ۱۲۶

قال البخارىّ: حـدّثنا موسـى بن إسـماعيل، أخبرنا مهدىّ، عن محمّد بن أبى يعقوب، عن ابن أبى نعيم، عن «۱» ابن عمر، قال «۲»: قال «۳» رسول اللّه «۳» (ص): هما ريحانتاى من الدّنيا- يعنى الحسن والحسين «۴»- وهذا الحديث فى أفراد البخارىّ. «۵»

سبط ابن الجوزى، تذكرة الخواصّ،/ ۲۱۰- ۲۱۱/ مثله السّيوطى، تاريخ الخلفاء،/ ۱۸۸؛ ابن طولون، الأئمّة الاثنى عشر،/ ۶۶؛ ابن حجر الهيتمى، الصّواعق المحرقة،/ ۸۲

قرأت على العلّامة رئيس الأصـحاب سـفير الخلافة أبى محمّد عبداللّه بن أبى الوفا محمّد ابن أبى محمّد الحسن الباذرائىّ، عن الحافظ أبى محمّد عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر، أخبرنا أبو الفتح الكروخىّ، وقرأت على قاضى القضاة أبى الفضائل عبدالكريم بن قاضى

---

(۱)- [فى تاريخ الخلفاء والأئمّة الاثنى عشر والصّواعق المحرقة مكانه: «أخرج (فى) البخارى عن ...»].

(۲)- [لم یرد فی الأئمّة الاثنی عشر].

(۳- ۳) [فی تاریخ الخلفاء والأئمّة الاثنی عشر والصّواعق المحرقة: «النّبیّ»].

(۴)- [إلی هنا حکاه فی تاریخ الخلفاء والأئمّة الاثنی عشر والصّواعق المحرقة].

(۵)- مروی است به روایت بخاری از ابن‌عمر که گفت: رسول (ص) فرمود: «هما ریحانتیّ من الدّنیا؛ یعنی: حسن و حسین دو گل خوشبوی من از دنیا هستند.»

جهرمی، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۲۵۲

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۴۴

القضاة عبدالصّمد الأنصاریّ الخطیب بجامع دمشق، وقرأت علی الشّیخ الفقیه العالم العدل أبی غالب المظفّر بن أبی بکر محمّد بن الیاس الأنصاری، وعلی أخیه أبی الفتح نصراللّه، وعلی الفقیه أبی العز بن أبی العبّاس أحمد بن العز سبط أبی العیش، وقرأت علی الحافظ أبی البقا خالد بن یوسف، قالوا: أخبرنا أبوحفص عمر بن محمّد بن معمر، أخبرنا الکروخیّ، أخبرنا القاضی أبوعامر محمود بن القاسم الأزدی وأبوبکر أحمد بن عبدالصّمد العورجیّ، وأبو نصر عبدالعزیز بن محمّد التّریاقیّ، قالوا: أخبرنا أبو محمّد عبدالجبّار بن محمّد بن أبی الجرّاح المروزی، أخبرنا أبو العبّاس محمّد بن أحمد بن محبوب بن فضیل، أخبرنا الحافظ أبو عیسی محمّد بن عیسی التّرمذیّ، حدّثنا عقبة بن مکرم العمی البصریّ، حدّثنا وهب بن جویر بن حازم، حدّثنا أبی، عن محمّد بن أبی یعقوب، عن عبدالرّحمان بن أبی نعم: إنّ رجلًا من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض یصیب الثّوب، فقال ابن عمر: انظروا إلی هذا، یسأل عن دم البعوض ویُقتل ابن رسول اللّه.

وسمعت رسول اللّه (ص) یقول: إنّ الحسن والحسین هما ریحانتیّ من الدّنیا.

الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۳۴۹- ۳۵۰

وعن عبادة الأسدیّ، قال: بینا عبداللّه بن عبّاس یحدّث النّاس علی زمزم، إذ جاءه رجل، فقال: یا ابن عبّاس! ما تقول فیمن قال لا إله إلّااللّه، ثمّ یکفر، ولا أتی بصوم ولا صلاة ولا حجّ ولا قبلة ولا جهاد؟ فقال له ابن عبّاس: ویحک! سلّ عمّا یعنیک، ودع عنک ما لا یعنیک. فقال له الرّجل: ما جئت إلّالهذا الأمر. فقال: ممّن الرّجل؟ قال: من الشّام، أخبرنی بما سألتک عنه. ویحک! اسمع منّی إنّ مثل علیّ بن أبی طالب کمثل موسی ابن عمران إذ آتاه اللّه التّوراة فظنّ أ نّه استوعب العلم کلّه حتّی صحب الخضر علیه السلام، فأمر له وعلّمه ولم یحسده، وإنّکم حسدتم علیّ بن أبی طالب. فأمّا الغلام الّذی قتله الخضر علیه السلام کان قتله للّه‌تعالی رضی ولموسی سخطاً، وإنّ علیّاً قتل الخوارج وکان قتلهم للّه رضی ولأهل الضّلالة سخطاً.

اسمع منّی أنّ رسول اللّه تزوّج بزینب بنت جحش، فأوْلَمَ ولیمة وکان یدخل علیه عشرة

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۴۵

عشرة، فلبث عندها أیّاماً ولیالی وتحوّل إلی بیت امّ سلمة رضی اللّه عنها، فجاء علیّ علیه السلام وقام بالباب، فقال صلی الله علیه و آله: إنّ بالباب رجلًا لیس بنزق ولا بخرق، یحبّ اللّه تعالی ورسوله، قومی یا امّ سمة وافتحی له الباب. فقامت وفتحت له الباب، فأخذ بعضدی الباب حتّی لم یحسّا، وعلم أ نّها وصلت لمخدرها، فدخل الإمام علیه السلام عند ذلک وقال:

السّلام علیک یا رسول اللّه ورحمة اللّه وبرکاته، فقال صلی الله علیه و آله: وعلیک السّلام ورحمة اللّه وبرکاته یا قرّة عینی. ثمّ قال صلی الله علیه و آله لها: یا امّ سلمة! أما تعرفیه؟ فقالت: بلی یا رسول اللّه علیّ بن أبی طالب علیه السلام، فقال: یا امّ سلمة! اشهدی له أ نّه وصیّی وولدیه قرّة عینیّ وریحانتای فی الدّنیا والآخرة، واشهدی یا امّ سلمة أ نّه خلیفتی فی أهلی واشهدی أنّ لحمه ودمه من دمی، واشهدی یا امّ سلمة أ نّه أوّل مَنْ یرد علی حوضی وأ نّه إمام المتّقین وأ نّه ولیّی فی الدّنیا والآخرة، واشهدی یا امّ سلمة أ نّه قاتل النّاکثین والقاسطین والمارقین من بعدی.

ابن شاذان، الفضائل،/ ۱۱۵

وبالإسناد يرفعه إلى عائشة أنّها «۱» قالت: كنت عند رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فذكر «۲» عليّاً فقال: يا عائشة! لم يكن قطّ فى الدّنيا أحد «۱» أحبّ إلى اللَّه منه «۳» وأحبّ إليّ منه «۳» ومن زوجته فاطمة ابنتى، ومن ولديه الحسن والحسين عليهما السلام. «۴» يا عائشة! تعلمين «۴» أىّ شىء رأيت لابنتى فاطمة ولبعلها؟ «۵» قالت: لا، فأخبرنى «۵» يا رسول اللَّه. قال: يا عائشة! إنّ ابنتى سيّدة نساء العالمين «۶»، وإنّ بعلها لا يُقاس بأحدٍ من النّاس، وإنّ ولديه الحسن والحسين هما ريحانتاى فى الدّنيا والآخرة. يا عائشة! أنا وفاطمة والحسن والحسين وابن

---

(۱)- [لم يرد فى البحار].

(۲)- [البحار: «فذكرت»].

(۳- ۳) [لم يرد فى البحار].

(۴- ۴) [البحار: «تعلمين يا عائشة»].

(۵- ۵) [البحار: «قلت: أخبرنى»].

(۶)- [البحار: «أهل الجنّة»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۴۶

عمّى علىّ فى غرفة «۱» من درّة «۱» بيضاء أساسها من «۲» رحمة اللَّه تعالى، وأطرافها «۳» من عفو اللَّه تعالى ورضوانه «۳» وهى تحت عرش اللَّه تعالى وبين علىّ وبين نور اللَّه باب ينظر إلى اللَّه وينظر اللَّه إليه، و «۴» على رأسه تاج قد أضاء نوره «۲» ما بين المشرق والمغرب، وهو «۲» يرفل فى حلّتين حمراوين. «۵» يا عائشة! خلقت ذرّيّة محبّينا من طينة تحت العرش، وخلقت ذرّيّة مبغضينا من طينة الخبال، وهى فى جهنّم «۵».

ابن شاذان، الفضائل،/ ۱۶۹- ۱۷۰/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷ ۷۸- ۷۹

أخبرنا أبو القاسم عبداللَّه بن الحسين بن عبداللَّه الحموىّ، قال: أخبرنا الإمام أحمد ابن محمّد الحافظ- إجازة إن لم يكن سماعاً- قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطّيورىّ، قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد، قال: حدّثنا علىّ بن إبراهيم بن موسى السّكونىّ المؤدّب، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علىّ بن المثنّى الموصلىّ، قال: حدّثنا عبداللَّه بن محمّد بن أسماء، قال: حدّثنا مهدى بن ميمون، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللَّه بن أبى يعقوب، عن ابن أبى نعيم، قال: كنتُ جالساً عند ابن عمر، فسأله رجل عن دم البعوض، فقال:

يسألونى عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول اللَّه (ص)، وقد سمعت رسول اللَّه (ص) يقول:

هما ريحانتىّ من الدّنيا.

ابن العديم، بغية الطّلب، ۶/ ۲۵۷۶- ۲۵۷۷

وعن ابن عمر، قال: سمعت النّبىّ صلى الله عليه و آله يقول: هما ريحانتاى من الدّنيا.

الإربلى، كشف الغمّة، ۱/ ۵۲۱/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۳/ ۳۰۰

ورُوى أنّ العبّاس رضى الله عنه جاء يعود النّبىّ صلى الله عليه و آله فى مرضه، فرفعه وأجلسه فى مجلسه

(۱- ۱) [لم يرد فى البحار].

(۲)- [لم يرد فى البحار].

(۳- ۳) [البحار: «رضوان اللّه»].

(۴)- [زاد فی البحار: «ذلک وقت یلجم اللّه النّاس بالعرق»].

(۵- ۵) [البحار: «وقال اللّه تعالی: خلقتک وعلیّاً من طینة العرش، ثمّ خلقت ذرّیّته ومحبّیه من طینة تحت العرش وخلقت مبغضیه من طینة الخبال وهی طینة من جهنّم»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۴۷

علی سریره، فقال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله: رفعک اللّه یا عمّ، فقال العبّاس: هذا علیّ یستأذن، فقال: یدخل، فدخل ومعه الحسن والحسین علیهما السلام، فقال العبّاس رضی الله عنه: هؤلاء ولدک یا رسول اللّه، صلّی اللّه علیک، قال: هم ولدک یا عمّ، «۱» أتحبّهما؟ قال: نعم؛ قال: أحبّک اللّه کما أحبّهما «۲».

الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۵۲۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۴- ۳۰۵

وعن سعید بن راشد قال: جاء الحسن والحسین یسعیان إلی رسول اللّه (ص)، فأخذ أحدهما فضمّه إلی إبطه، ثمّ جاء الآخر فضمّه إلی إبطه الأخری وقال: هذان ریحانتای من الدّنیا، من أحبّنی فلیحبّهما. «۳» ثمّ قال: الولد مجبنة ومبخلة مجهلة «۳». خرجه ابن بنت منیع.

محب الدّین الطّبریّ، ذخائر العقبی،/ ۱۲۴/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۲۸، ۲۵۴- ۲۵۵

ویحبّ الحسن والحسین سبطیه ویقول: هما ریحانتای من الدّنیا.

الذّهبی، تاریخ الإسلام، ۱/ ۲۷۵

وروی ابن عمر رضی الله عنه، قال: إنّ الحسن والحسین هما ریحانای من الدّنیا، أی یتروّح إلیهما ویسرّ بهما.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۲

وفی روایة هلال بن جناب: إنّ جبریل کان عند النّبیّ صلی الله علیه و آله، فجاء الحسن والحسین، فوثبا علی ظهره، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله لُامِّهما: ألا تشغلین عنّی هذین، فأخذتهما، ثمّ أفلتا فجاءا، فوثبا علی ظهره، فأخذهما، فوضعهما فی حجره، فقال له جبریل صلی الله علیه و آله: یا محمّد! إنّی أظنّک تحبّهما، فقال: کیف لا أحبّهما وهما ریحانتای من الدّنیا. فقال جبریل علیه السلام: أما إنّ امّتک تقتل هذا- یعنی حسیناً-، فخفق بجناحه خفقة، فجاء بتربة، فقال: أما إنّه یُقتل علی هذه التّربة، فقال: ما اسم هذه التّربة؟ قال: کربلاء.

---

(۱)- [زاد فی البحار: «فقال»].

(۲)- [البحار: «أحببتهما»].

(۳- ۳) [لم یرد فی فضائل الخمسة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۴۸

قال هلال بن جناب: فلمّا أصبح الحسین فی المکان الّذی اصیب فیه، واحیط به، أتی بنبطی، فقال له الحسین: ما اسم هذه الأرض؟ قال: أرض کربلاء، قال: صدق رسول اللّه صلی الله علیه و آله، أرض کرب وبلاء. وقال لأصحابه: ضعوا رجالکم مناخ القوم مهراق دمائهم. «۱»

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۱۵- ۲۱۶

روی ابن أبی نعیم، قال: کنت عند ابن عمر رضی الله عنه، فسأله رجل عن دم البعوض یصیب الثّوب. وفی روایة أ نّه سأله عن المحرم یصیب البعوض والذّباب، فقال: وممّن أنت؟ قال: من أهل العراق، فقال ابن عمر رضی الله عنه: ها انظروا إلی هذا، یسألنی عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وقد سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: هما ریحانتای من الدّنیا.

وإنّما استنكف ابن عمر رضى الله عنه هذا السّؤال يدلّ من صاحبه على تعسّف شديد وتكلّف بعيد، لا سيّما وقد جرى بين أهل الكوفة سفك دم الحسين رضى الله عنه، فأعرضوا عنه صفحاً، ولم يستعظموه، وتعرّضوها بالسّؤال لمّا وقع عنه العفو وكفوه، وقد كان أهل الحجاز ينكرون مسائل أهل العراق، ولذلك قال ابن عمر للسّائل: ممّن أنت حين استنكر على سؤاله، فلمّا علم إنّه من أهل الكوفة، عيّره بما أتوه من دم الحسين. وقديماً كانوا ينسبون أهلها إلى الخديعة والغدر والدّهاء والمكر، وإنّما عيّرهم بقتله لأنّهم راسلوه، فلمّا أتاهم‌خذلوه، فبقيت فعلتهم تلك عار عليهم مدى الدّهر.

الزّرندى، درر السّمطين،/ ۲۲۲- ۲۲۳

قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: إنّ اللَّه اختارنى واصطفانى، وجعلنى سيّد المرسلين واختار لى وزيراً «۲» من أهلى، وجعله سيّد الوصيّين، «۳» الحياة معه سعادة، والموت معه سعادة، أوّل مَنْ آمَنَ بى وصدّقنى، اسمه فى التوراة مقرون مع اسمى، وزوجته الصِّدّيقة الكُبرى فاطمة

---

(۱)- [راجع: «خبر استشهاد الإمام عليه السلام إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم بواسطة جبرائيل»].

(۲)- [فى إثبات الهداة مكانه: «وعن رسول اللَّه (ص) فى حديث، قال: «إنّ اللَّه اختار لى عليّاً وزيراً ...»].

(۳) (۳*) [لم يرد فى إثبات الهداة].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۴۹

الزّهراء ابنتى (۳*)، وابناه ريحانتاى من الدّنيا «۱» وسيّدا شباب أهل الجنّة «۱»، والأئمّة من ولده حجج «۲» اللَّه على خلقه «۳»، مَنْ تبعهُم نجى من النّار، ومَنْ اقتدى بهم هدىَ إلى الصِّراط المستقيم، ما وهبَ اللَّه محبّتهم لخلق إلّادخلَ الجنّة.

البرسى، مشارق أنوار اليقين،/ ۱۰۵/ عنه: الحرّ العاملى، إثبات الهداة، ۱/ ۶۱۶

الحسين بن علىّ بن أبى طالب بن عبدالمطّلب بن هاشم الهاشمىّ أبو عبداللَّه سبط رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم وريحانته.

وفى الصّحيح عن ابن عمر حين سأله رجل عن دم البعوض، سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم يقول: «هما ريحانتاى من الدّنيا» يعنى الحسن والحسين.

ابن حجر، الإصابة، ۱/ ۳۳۱- ۳۳۲

ريحانتا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم الحسن والحسين رضى اللَّه عنهما.

ابن حجر، تهذيب التّهذيب، ۱۲/ ۳۴۶

وعن أبى نعيم، قال: جاء رجل إلى ابن عمر، وأنا جالس عنده، فسأله عن دم البعوض يكون فى الثّوب أطاهر أم نجس؟ فقال له ابن عمر: من أين أنت؟ قال: من أهل العراق.

فقال: انظروا إلى هذا يسألنى عن دم البعوض؟ وقد قتلوا ابن بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، وقد سمعته يقول: «هما ريحانتاى من الدّنيا». أخرجه أحمد فى مسنده، والبخارى فى صحيحه.

السّمهودى، جواهر العقدين،/ ۴۲۳

أخرج التّرمذىّ، عن ابن عمر «۴» أنّ النّبىّ (ص)، قال: إنّ الحسن والحسين «۴» ريحانتاى من الدّنيا. «۵»

(۱- ۱) [لم يرد فى إثبات الهداة].

(۲)- فى «الأصل»: «أئمّة».

(۳)- [إلى هنا حكاه عنه فى إثبات الهداة].

(۴- ۴) [الینابیع: «مرفوعاً إنّ الحسن والحسین هما»].

(۵)- ترمذی از ابن عمر روایت کرد که نبی محمد رسول اللّه (ص) فرمود که: «حسن و حسین دو ریحان منند در دنیا.»

جهرمی، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۳۳۴

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۵۰

ابن حجر الهیتمی، الصّواعق المحرقة،/ ۱۱۴ رقم ۱۴/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۴۸۰

إنّ ابنیّ هذین ریحانتای من الدّنیا (ابن عدیّ وابن عساکر- عن أبی بکرة).

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۳ رقم ۳۴۲۵۲/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل‌الخمسة، ۳/ ۲۲۷

وکیف لا أحبّهما وهما ریحانتای من الدّنیا، أشمّهما- یعنی الحسن والحسین (الطّبرانی، الضّیاء المقدسیّ- عن أبی أیّوب).

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۲۲ رقم ۳۴۲۹۶/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل‌الخمسة، ۳/ ۲۲۸

عن ابن أبی نعم، قال: کنت جالساً عند ابن عمر، فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض، فقال له ابن عمر: ممّن أنت؟ فقال: رجل من أهل العراق، فقال ابن عمر: ها انظروا! هذا یسألنی عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول اللّه (ص)، وسمعت رسول اللّه (ص) یقول:

هما ریحانتای من الدّنیا (أحمد فی مسنده، البخاریّ).

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۳/ ۶۷۳ رقم ۳۷۷۱۹

حکی عبداللّه بن العبّاس، قال: جاءنی رجل من بنی امّیة، فقال: أرید أن أسألک عن سؤال، فقلت له: سل عمّا ترید، فقال لی: یا عبداللّه! ما تقول فی دم البعوضة هل ینقض الوضوء أم لا؟ وهل هو طاهر أم نجس؟ فقلت له: ثکلتک امّک یا عدیم الرّأی، تسأل عن دم البعوضة؟ فلِمَ لا- سألت عن دم الحسین ابن بنت رسول اللّه، سفکتم دمه، وقطعتم لحمه، وکسرتم عظمه، وقتلتم أولاده وأطفاله وأنصاره، وسبیتم حریمه، ومنعتموه من شرب الماء؟ ألا لعنة اللّه علی الظّالمین.

ثمّ التفت عبداللّه إلی جلسائه وقال: انظروا إلی هذا اللّعین کیف یسألنی عن دم البعوضة

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۵۱

ولا- یخاف أن یسأله اللّه عن دم الحسین ابن بنت رسول اللّه، ثمّ قال لأصحابه: واللّه إنّی سمعت بهاتی اذنیّ من رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول مراراً کثیرة: الحسن والحسین ریحانتای فی الدّنیا، وهما منّی وأنا منهما، أحبّ اللّه مَنْ أحبّهما، وأبغض اللّه مَنْ أبغضهما، وآذی اللّه مَنْ آذاهما، ووصل اللّه مَنْ وصلهما، وقطع اللّه مَنْ قطعهما، فإنّهما ابنای وسبطای وقرّتا عینیّ وسیّدی شباب أهل الجنّة من الخلق أجمعین، فقلت: یا رسول اللّه! أیّ أهل بیتک أحبّ إلیک؟ فقال: الحسن والحسین أحبّ النّاس إلیّ. وکان یقول صلی الله علیه و آله و سلم: یا فاطمة! ادعی لی ابنیّ، فیأتیان إلیه، فیضمّهما إلیه ویشمّهما ویقبّلهما ویقول: أحبّ اللّه مَنْ أحبّ الحسن والحسین ومَنْ أحبّ ذرّیّتهما، فمن أحبّهم لم تمسّ جسده نار جهنّم ولو کانت ذنوبه بعدد رمل عالج إلّاأن یکون له ذنب یخرجه عن الإیمان. «۱»

الطّریحی، المنتخب، ۱/ ۱۶۴

وروی البخاریّ والتّرمذیّ وغیرهما عن ابن عمر، أ نّه سأله رجل عن دم البعوض طاهر أم لا، وفی روایة أ نّه سأله عن المحرم بالحج یقتل الذّباب ماذا یلزمه إذا قتله. فقال له: ممّن أنت؟ فقال: من أهل العراق، فقال: انظروا إلی هذا، یسألنی عن دم البعوض، وفی الرّوایة الثّانیة عن قتل الذّباب مع حقارته، وقد أفرطوا وقتلوا ابن نبیّهم مع جلالته.

---

(۱)- ایضاً از طریق ایشان روایت کرده است که مردی از اهل عراق نزد عبداللّه بن عمر آمد و پرسید که: «اگر پشه را در حالت احرام بکشند، چه حکم دارد؟

گفت: «نظر کنید که این مرد آمده است از خون پشه سؤال می‌کند، و ایشان فرزند حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم را شهید کردند. من از حضرت رسالت شنیدم که می‌گفت: حسن و حسین دو گل بوستان منند در دنیا.

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۸۵

ابن بابویه به سند معتبر از امام رضا علیه السلام روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «فرزند گل است از برای هر کس. دو گل من در دنیا حسن و حسینند.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۸۶

کلینی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «فرزند صالح گلی است از جانب خدا که در میان بندگان خود قسمت کرده اند. دو گل من در دنیا حسن و حسینند. نام کرده ام ایشان را به نام دو سبط بنی اسرائیل شبر و شبیر.

مجلسی، جلاء العیون،/ ۳۹۸

ایضاً از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «حسن و حسین دو گل بوستان منند.»

مجلسی، جلاء العیون،/ ۴۸۷

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۵۲

وقد سمعت رسول اللّه (ص) یقول: «الحسنان ریحانتای من الدّنیا». «۱»

الصّبّان، إسعاف الرّاغبین،/ ۲۱۱- ۲۱۲ ۱

---

(۱)- و دیگر ترمذی به حدیث صحیح گوید که رسول خدای در حق حسنین فرمود:

«إنّکما من ریحان اللّه؛ یعنی: حسن و حسین ریحانه‌های خدایند.»

و هم عتبة ابن غزوان گوید: رسول خدا حسنین را در کنار خود جای داده بود. هر یک را جداگانه بوسه می‌داد. بعضی گفتند: «یا رسول اللّه! آیا ایشان را دوست می‌داری؟»

فقال: «ما لی لا احبّ ریحانتیّ من الدّنیا.»

فرمود: «چیست مرا که دوست ندارم دو ریحان خودرا از دنیا.»

گویند: ایشان را به ریحان تشبیه کرد، از بهر آن که فرزند را می‌بویند، چنان که ریحان را می‌بویند.

و دیگر در «تاریخ بغداد» سند به خوله بنت حکیم‌می‌رساند که گفت: «رسول خدای دست حسن و اگر نه حسین را داشت و می‌فرمود:

«إنّکم لتجبنون وتجهلون وتبخلون، وإنّکم لمن ریحان اللّه.»

یعنی: «شمایید که از زیان شما ترسناک باید بود و شمایید که مکانت و منزلت شما ناشناخته خواهد ماند و شمایید که حفظ و حراست شما واجب است و شمایید که ریحان خدایید.»

و دیگر از صحیح بخاری و دیگر کسان و نیز از حضرت رضا علیه السلام حدیث می‌کند که رسول خدای فرمود: «الولد ریحانة، والحسن والحسین ریحانتای من الدّنیا.»

یعنی: «فرزند ریحانه‌ای است و حسن و حسین دو ریحانه منند از دنیا.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۶۳، ۶۴، ۶۵، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۳۶، ۱۳۷

و دیگر در امالی صدوق سند به‌جابر بن عبداللَّه پیوسته می‌شود.

قال: «سمعتُ رسول اللَّه یقول لعلیّ بن أبی طالب قبل موته بثلاث: سلام اللَّه علیک أبا الرّیحانتین، اوصیک بریحانتیّ من الدّنیا، فعن قلیل ینهد رکناک، واللَّه خلیفتی علیک.»

یعنی: شنیدم که رسول خدا سه روز از آن پیش که جهان را وداع گوید، علی علیه السلام را فرمود: «سلام خدای بر تو باد ای پدر دو ریحانه من! وصیتت می‌کنم تورا در حق ایشان در دنیا. زود باشد که دو رکن تو خراب می‌شود و خدا خلیفه من است بر تو.»

چون رسول خدا صلی الله علیه و آله وداع جهان گفت، علی علیه السلام فرمود: «این رکن نخستین بود که رسول خدا صلی الله علیه و آله خبر داد»، و چون فاطمه علیها السلام به سرای دیگر تحویل کرد، فرمود: «اینست رکن ثانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود.»

سپهر، ناسخ التواریخ فاطمه زهرا علیها السلام، ۴/ ۱۴۶، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۴۷، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۷۹- ۸۰

و نیز این حدیث از رسول خداست که فرمود: «قرّة عینی النّساء، وریحانتیّ الحسن والحسین.»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۵۳

وقال صلی الله علیه و آله فی الحسن والحسین علیهما السلام: هما ریحانتای من الدّنیا.

الأمین، لواعج الأشجان،/ ۱۰

- و دیگر در «امالی» مسطور است که ابن ابی‌نعیم می‌گوید: در نزدعبداللَّه بن عمر حاضر بودم، مردی درآمد و از قتل پشه سؤال کرد. عبداللَّه عمر گفت: «مردمِ کجایی؟»

گفت: «از عراق عرب.»

پس روی با اهل مجلس کرد و گفت: «نگران باشید این مردم را که پسر رسول خدای را می‌کشند و از من، خون پشه پرسش می‌کنند. حال آن که از رسول خدای شنیدم که فرمود: إنّهما ریحانتیّ من الدّنیا، یعنی الحسن والحسین.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۸۱، ۸۳، ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام، ۱/ ۱۴۷

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۵۴

وکان صلی الله علیه و آله و سلم یقول: حسین منّی وأنا من حسین

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا وهیب بن خالد، قال: أخبرنا عبداللَّه بن عثمان بن خثیم، عن سعید بن أبی راشد، عن یعلی العامریّ، [...]

قال: فقال صلی الله علیه و آله: حسین منّی وأنا منه، [...]. «۱»

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۶- ۲۷ رقم ۲۰۸

وقال رسول اللَّه (ص): حسین منّی وأنا منه، أحبّ اللَّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۵۹، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۴۲ رقم ۲

حدّثنا الحسن «۲» بن عرفة، أخبرنا إسماعیل بن عیّاش، عن عبداللَّه بن عثمان بن خثیم «۳»، عن سعید بن راشد، «۴» عن یعلی بن مرّة، «۵» قال: قال رسول اللَّه (ص) «۵»: « «۶» حسین منّی وأنا «۷» من حسین «۷»، أحبّ اللَّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط». «۸» هذا حدیث حسن «۸».

(۱)- [راجع: «رآه صلی الله علیه و آله فاعتنقه وقبّل فاه، وقال: حسین منّی وأنا من حسین»].

(۲)- [البدایة: «الحسین»].

(۳)- [البدایة: «خیثم»].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی الجوهرة ومطالب السّؤول وکشف الغمّة وذخائر العقبی وکشف الیقین ودرر السّمطین والفصول المهمّة والأئمّة الاثنی عشر والبحار والعوالم والینابیع وفضائل الخمسة].

(۵- ۵) [فی مطالب السّؤول: «قال»، وفی کشف الغمّة: «سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول»، وفی الینابیع: «مرفوعاً»].

(۶)- [من هنا حکاه عنه فی کنز العمّال].

(۷- ۷) [کنز العمّال: «منه»].

(۸- ۸) [لم یرد فی أسد الغابة والجوهرة ومطالب السّؤول وکشف الغمّة وکشف الیقین ودرر السّمطین والفصول المهمّة والبحار والعوالم وفضائل الخمسة، وفی ذخائر العقبی: «خرّجه التّرمذی وقال حسن وسعید فی سننه»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۵۵

التّرمذی، السّنن، ۵/ ۳۲۴ رقم ۳۸۶۴/ عنه: ابن الأثیر، أسد الغابة، ۲/ ۱۹؛ البرّی، الجوهرة،/ ۳۹- ۴۰؛ ابن طلحة، مطالب السّؤول،/ ۲۵۰؛ الإربلی، کشف‌الغمّة «۱»، ۲/ ۱۰؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۳۳؛ الزّرندی، درر السّمطین،/ ۲۰۸- ۲۰۹؛ ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۸/ ۲۰۶؛ ابن الصّبّاغ، الفصول المهمّة،/ ۱۷۰؛ ابن طولون، الأئمّة الاثنی عشر،/ ۷۱؛ المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۲۹؛ المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۶۱؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۳؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۰۷؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۳۲۱؛ مثله الحلّی، کشف الیقین،/ ۶۴

وبآخر، عن تغلب بن مرّة، قال:

سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ اللّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۱۲ رقم ۱۰۵۰

حدّثنی الحسین بن علیّ الزّعفرانی بالرّیّ، قال: حدّثنا یحیی بن سلیمان، عن عبداللّه ابن عثمان بن خیثم «۲»، عن سعید بن أبی راشد، عن یعلی بن مرّة، قال: «۳» قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: حسین «۴» منّی وأنا من حسین، «۵» أحبّ اللّه «۵» مَنْ أحبّ «۶» حسیناً «۷»، حسین سبط من الأسباط.

ابن قولویه، کامل الزّیارات،/ ۵۳ رقم ۱۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۲۷۰- ۲۷۱؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۳؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیّة، ۱/ ۱۱۲؛ الشّبلنجی، نور الأبصار،/ ۲۵۳؛ الأمین، لواعج الأشجان،/ ۱۰

(۱)- [حکاه أیضاً فی کشف الغمّة، ۲/ ۶، والینابیع، ۲/ ۳۴].

(۲)- [فی البحار والعوالم: «خثیم»].

(۳)- [من هنا حکاه فی لواعج الأشجان].

(۴)- [فی الحدائق الوردیّة مکانه: «وروینا عنه صلی الله علیه و آله: حسین ...»، وفی نور الأبصار: «أخرج الحاکم وصحّحه عن یعلی العامریّ، أنّ النّبیّ (ص)، قال: حسین ...»].

(۵- ۵) [نور الأبصار: «اللّهمّ أحبّ»].

(۶)- [الحدائق الوردیّة: «یحبّ»].

(۷)- [إلی هنا حکاه فی لواعج الأشجان].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۵۶

حدّثنی محمّد بن صالح بن هانئ، ثنا الحسین بن الفضل البجلیّ، ثنا عفّان، ثنا وهیب، ثنا عبداللَّه بن عثمان بن خثیم، عن سعید بن أبی راشد، عن یعلی العامریّ أ نّه خرج مع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم إلی طعام دعوا له، قال: فاستقبل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم امام القوم وحسین مع الغلمان یلعب، فأراد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم أن یأخذه، فطفق الصّبیّ یفرّ ها هنا مرّة وها هنا مرّة، فجعل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم یضاحکه حتّی أخذه. قال: فوضع إحدی یدیه تحت قفاه، والأخری تحت ذقنه، فوضع فاه علی فیه یقبّله، فقال: حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ اللَّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط.

هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه. «۱»

الحاکم، المستدرک، ۳/ ۱۷۷

روی سعید بن راشد «۲»، عن یعلی بن مرّة، «۳» قال: سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم یقول «۳»: حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ اللَّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط. «۴»

المفید، الإرشاد، ۲/ ۱۳۱ رقم ۱/ مثله الطّبرسی، إعلام الوری،/ ۲۱۶؛ ابن حجر، تهذیب التّهذیب، ۲/ ۳۴۵- ۳۴۶

حدّثنا سلیمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة [الدّمشقیّ]، ثنا عفّان بن مسلم، ثنا وهیب بن خالد، ح.

---

(۱)- [راجع: «احتضان النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم للإمام الحسین علیه السلام»].

(۲)- [التّهذیب: «أبی راشد»].

(۳- ۳) [التّهذیب: «رفعه»].

(۴)- سعید بن‌راشد ازیعلی بن مرة حدیث کند که گفت، شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که می‌فرمود: «حسین از من است و من از حسینم، دوست دارد خدا را هر کس که حسین را دوست دارد، حسین سبطی از اسباط است.»

طریحی رحمه الله گوید: «یعنی امتی است از امت‌ها در نیکی و خیر.» محتمل است مراد از سبط، قبیله باشد؛ یعنی نسل پیغمبر صلی الله علیه و آله از او پراکنده شود و او همانند تنه درخت است. سبط به درختی گویند که دارای شاخه‌های بسیار بوده و تنه آن یکی باشد.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۱۳۱

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۵۷

وحدّثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفیان [قال:] ثنا عبّاس بن الولید، ثنا یحیی بن سلیمان، قالا: عن عبداللَّه بن عثمان بن خثیم، عن سعید بن أبی راشد أ نّه أخبره یعلی بن مرّة أ نّهم خرجوا مع رسول اللَّه (ص) إلی طعام دعوا إلیه، وإذا حسین رضی الله عنه یلعب مع صبیة فی السِّکّة، فاستقبله رسول اللَّه (ص) أمام القوم، فبسط یدیه، فطفق الغلام یفرّ ها هنا وها هنا، ویضاحکه رسول اللَّه (ص) حتّی أخذه، فجعل إحدی یدیه تحت ذقنه والأخری فی فاس رأسه، ثمّ أقنعه وقبّله، وقال: «حسین منّی وأنا من حسین، فأحبّ اللَّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط».

رواه إسماعیل بن عیّاش، ومسلم الزّنجیّ، وفضل بن العلاء، عن ابن خثیم نحوه.

ورواه معاویة بن صالح، عن راشد بن سعد، عن یعلی نحوه. «۱»

أبو نعیم، معرفة الصّحابة، ۵/ ۲۸۰۳ رقم ۶۶۴۳

وقال علیه السلام: الحسین منّی وأنا منه، أحبّ اللَّه مَنْ أحبّه.

ابن فندق، لباب الأنساب، ۱/ ۲۲۰

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا علىّ بن عمر بن محمّد الحربى، نا أبو بكر محمّد بن هارون بن‌حُميد بن المجدّر، نا محمّد «۲» بن حُميد، نا هارون- يعنى ابن المغيرة-، عن عنبسة، عن الزّبير بن عَدِىّ، عن عبداللَّه بن أبى لبيد، «۳» عن البرّاء بن عازب، [قال:] قال النّبىّ «۴» (ص)

---

(۱)- [راجع: «احتضان النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم للإمام الحسين عليه السلام»].

(۲)- [فى تاريخ دمشق،/ ۵۳، وط المحمودى،/ ۱۰۱ مكانه: «أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو محمّد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا محمّد ...»].

(۳)- [من هنا حكاه فى المختصر،/ ۱۲۲، وذخائر العقبى وكنز العمّال وفضائل الخمسة].

(۴)- [فى ذخائر العقبى وفضائل الخمسة: «رسول اللَّه»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۵۸

للحسن «۱» أو الحسين «۲»: «هذا منّى «۳» وأنا منه، و «۴» هو محرم «۴» عليه ما يحرم علىَّ» «۵».

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۱۷۰ رقم ۳۳۵۰، ۱۴/ ۵۳ رقم ۳۱۹۴، الحسين عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۱۸، الحسن عليه السلام (ط المحمودى)،/ ۱۰۱، مختصر ابن منظور، ۷/ ۱۲۲، ۳۱۷/ عنه: المتّقى الهندى، كنز العمّال، ۱۳/ ۶۶۲؛ الفيروزآبادى، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۹۴؛ مثله محبّ الدّين الطّبرى، ذخائر العقبى،/ ۱۳۳؛ القندوزى، ينابيع المودّة، ۲/ ۲۰۸

ومن كتاب المصابيح «۶» تصنيف أبى محمّد الحسين بن مسعود الفرّاء فى آخر كرّاس من الكتاب، «۷» قال صاحب الكتاب ۶ ۷ بإسناده عن معلّى «۸» بن مرّة، قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: حسين منّى وأنا «۹» من حسين «۹»، أحبّ اللَّه مَنْ أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط.

ابن البطريق، العمدة،/ ۴۰۶ رقم ۸۳۹/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷/ ۷۴؛ مثله‌السّيّد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز، ۴/ ۱۵۴- ۱۵۵

وقرأت على شيخنا العلّامة سفير الخلافة شافعىّ الزّمان، حجّة الإسلام أبى محمّد عبداللَّه بن أبى الوفا الباذرائىّ، عن الحافظ أبى محمّد عبدالعزيز بن الأخضر، أخبرنا عبدالملك بن أبى القاسم، وأخبرنا أبو غالب المظفّر بن أبى بكر محمّد الأنصارىّ، وأبو الفتح

---

(۱)- [فى المختصر،/ ۱۲۲: «الحسن»، وفى المختصر،/ ۳۱۷ مكانه: «وعن البرّاء أنّ النّبىّ (ص) قال للحسن ...»].

(۲)- [فضائل الخمسة: «للحسين»].

(۳)- [فى الينابيع مكانه: «وأخرج الحربى عن البرّاء بن عازب مرفوعاً: هذا- أشار لى إلى الحسين- منّى ...»].

(۴- ۴) [فى تاريخ دمشق،/ ۵۳، وط المحمودى،/ ۱۰۱، والمختصر وكنز العمّال وفضائل الخمسة: «هو يحرم»، وفى ذخائر العقبى والينابيع: «هذا يحرم»].

(۵)- [أضاف فى ذخائر العقبى: «خرّجه الحربى»].

(۶- ۶) [لم يرد فى البحار].

(۷- ۷) [لم يرد فى مدينة المعاجز].

(۸)- [فى مدينة المعاجز والبحار: «يعلى»].

(۹- ۹) [البحار: «منه»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۵۹

نصر اللّه بن أبی بکر، وأبو البقاء بن یوسف، قالوا: أخبرنا ابن طبرزد، أخبرنا الکروخیّ، أخبرنا القاضی أبو عامر محمود بن القاسم الأزدیّ وغیره، قالوا: أخبرنا عبدالجبّار المروزیّ، أخبرنا محمّد بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبوعیسی محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا إسماعیل بن عیّاش، عن عبداللّه بن عثمان بن خیثم، عن سعید بن راشد، عن یعلی ابن مرّة قال: قال رسول اللّه (ص): حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ اللّه مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط. قلت: رواه التّرمذیّ فی جامعه، وقال: هذا حدیث حسن.

الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۳۵۱

سعید بن راشد أو ابن أبی راشد، عن یعلی بن مُرّة، وعنه عبداللّه بن عثمان بن خُثیم وحده.

وقد حسّن له التّرمذیّ فی الفضائل: حسین منّی وأنا من حسین.

الذّهبی، میزان الاعتدال، ۲/ ۱۳۵ رقم ۳۱۷۰

وعن علیّ رضی الله عنه أ نّه: هو وفاطمة وحسن وحسین، قال کلّ إنسان منهم: أنا أحبّ إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فأتوا نبیّ اللّه صلی الله علیه و آله علی ذلک، فسمع ما یقولون، فأخذ فاطمة فاحتضنها إلیه، وأخذ حسناً وحسیناً فجعل أحدهما عن یمینه والآخر عن شماله، وأخذ علیّاً، ثمّ ضمّهم إلیه، وقال: إنّهم منّی وأنا منهم.

الزّرندی، درر السّمطین،/ ۱۰۰

وقال رسول اللّه (ص): «حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ اللّه من أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط، مَنْ أحبّنی فلیحبّ حسیناً»

الصّفدی، الوافی بالوفیّات، ۱۲/ ۴۲۳

وعن یعلی بن مرّة، قال: کنّا مع النّبیّ (ص) ثمّ قال رسول اللّه (ص): حسین منّی وأنا منه، أحبّ اللّه مَنْ أحبّه، الحسن والحسین سبطان من الأسباط- قلت: رواه التّرمذیّ باختصار ذکر الحسن- رواه الطّبرانی وإسناده حسن.

الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۹۰ رقم ۱۵۰۷۵

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۶۰

أخرج البخاریّ فی الأدب المفرد، والتّرمذیّ وابن ماجة، عن یعلی بن مرّة: أنّ النّبیّ (ص) قال: حسین منّی وأنا منه، أحبّ اللّه مَنْ أحبّ حسیناً، الحسن والحسین سبطان من الأسباط. «۱»

ابن حجر الهیتمی، الصّواعق المحرقة،/ ۱۱۴ رقم ۲۳/ عنه: القندوزی، ینابیع المودّة «۲»، ۲/ ۴۸۱- ۴۸۲؛ مثله المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۵- ۱۱۶

روی فی بعض «۳» الأخبار عن الصّحابة الأخیار «۳»، قال: رأیت النّبیّ صلی الله علیه و آله یمصّ لعاب الحسین کما یمصّ الرّجل السّکرة، وهو یقول: حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ اللّه مَنْ أحبّ حسیناً، وأبغض اللّه من أبغض حسیناً، حسین سبط من الأسباط، لعن اللّه قاتله.

فنزل جبرئیل وقال: یا محمّد! إنّ اللّه قتل بیحیی بن زکریّا سبعین ألفاً من المنافقین وسیقتل بابن ابنتک «۴» الحسین سبعین ألفاً «۵» من الکافرین وسبعین ألفاً «۵» من المعتدین «۶» وإنّ قاتل الحسین فی تابوت من نار، ویکون علیه نصف عذاب أهل الدّنیا، وقد شدّت یداه ورجلاه بسلاسل من نار وهو منکّس علی أمّ رأسه فی قعر جهنّم، وله ریح یتعوّذ أهل النّار من شدّة نتنها، وهو فیها خالد، ذائق العذاب الألیم، لا یفتر عنه، ویسقی من حمیم جهنّم.

---

(۱)- مروی است به روایت بخاری از ادب المفرد و ترمذی وابن ماجه از ابو یعلی بن مره که پیغامبر (ص) گفت که: «حسین از من است و من از وی‌ام. خدای را دوست داشته است، هر کس که حسین را دوست داشته است. حسن و حسین دو سبطند از اسباط.»

قال فی النّهایة سبط من الأسباط؛ یعنی: امتی از امتم است، در خیر.

در حدیثی دیگر: حسن و حسین دو سبط رسول اللّه (ص) اند؛ یعنی دو طایفه اند و دو قطعه‌اند از آن حضرت، و بعضی گفته اند که اولاد بنات است.

جهرمی، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۳۳۵

(۲)- [حکاه أیضاً فی الینابیع، ۲/ ۹۱ عن جامع الصّغیر لجلال الدّین السّیوطی].

(۳- ۳) [البحار: «مؤلّفات أصحابنا مرسلًا عن بعض الصّحابة»].

(۴)- [فی تظلّم الزّهراء والأسرار: «بنتک»].

(۵- ۵) [لم یرد فی الأسرار، وفی البحار وتظلّم الزّهراء: «وسبعین ألفاً»].

(۶)- [إلی هنا حکاه فی تظلّم الزّهراء والأسرار].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۶۱

الطّریحی، المنتخب، ۱ / ۵۴ - ۵۵/ عنه: الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۱۰۶ - ۱۰۷؛ مثله المجلسی، البحار، ۴۵/ ۳۱۴؛ القزوینی، تظلّم الزّهراء،/ ۷۹

وقال قطرب: واحد الأسباط سبط، یقال هذا سبط، وهذه سبط، وهؤلاء سبط جمع، وهی الفرقة. (و) فی الحدیث: حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ اللّه مَنْ أحبّ حسیناً (حسین سبط من الأسباط).

قلت: رواه یعلی بن مرّة الثّقفیّ رضی الله عنه، أخرجه التّرمذی عن الحسن، عن ابن عیّاش، قال: حدّثنی عبداللّه بن عثمان بن خیثم، عن سعید بن راشد، عن یعلی وقال: حدیث حسن. رواه ابن ماجة من حدیث یحیی بن سلیم ووهیب، عن ابن خیثم، وأخرجه البغویّ عن إسماعیل بن عیّاش الحمصیّ، عن ابن خیثم ولفظه: حسین سبط من الأسباط، مَنْ أحبّنی فلیحبّ حسیناً.

الزّبیدی، تاج العروس، ۵/ ۱۴۸

أخرج الحاکم وصحّحه عن یحیی العامریّ، أنّ النّبیّ (ص) قال: «حسین منّی وأنا من حسین، اللّهمّ أحبّ مَنْ أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط».

الصّبّان، إسعاف الرّاغبین،/ ۲۰۲

أخرج أحمد وأبو داوود وابن عساکر عن المقدام بن معدی کرب، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال:

الحسن والحسین منّی. «۱»

الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۵

---

(۱)- و دیگر در «کامل الزیاره» مسطور است، به اسنادی که به یعلی بن مره پیوسته می‌شود: قال: «قال رسول اللّه: حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ اللّه من أحبّ حسیناً، حسین سبط من الأسباط.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱/ ۴۰

و دیگر در «بحار الانوار» سند به بعض صحابه پیوسته می‌شود و می گوید: رسول خدای را دیدم که لعاب دهان حسین را می‌مزید، چنان که مردم شکر را و می‌فرمود:

«حسین منّی وأنا من حسین، أحبّ اللّه مَنْ أحبّ حسیناً، وأبغض اللّه من أبغض حسیناً، حسین سبط من الأسباط، لعن اللّه قاتله.»

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۶۲

- فرمود: «حسین از من است و من از حسینم. دوست دارد خدا دوستدار حسین را، و دشمن دارد دشمن حسین را. حسین سبطی از

اسباط است. خداوند لعنت کناد کشنده اورا.»

پس جبرئیل فرود شد و گفت: «ای محمد! خداوند به خون یحیی هفتاد هزار کس را بکشت و زود باشد که به خون فرزند تو حسین دو کرت هفتاد هزار کس مقتول سازد و قاتل حسین در تابوتی است از آتش و دست‌ها و پاهای او با زنجیر آتشین بسته است و نگونسار به قعر جهنم درافتاده است و یک نیمه عذاب اهل جهنم خاص اوست و از بوی بد او اهل جهنم پناهنده‌اند و او ابد الآباد در عذاب الیم است و هیچ گاه عذاب او سستی نگیرد و اورا از حمیم جهنم سقایت کنند.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۴/ ۶۷

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۶۳

قال صلی اللّه علیه و آله و سلم: حسین سبط من الأسباط

قال سلیم: سمعت سلمان الفارسیّ یقول: کنتُ جالساً بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مرضه الّذی قُبض فیه. فدخلت فاطمة علیها السلام، فلمّا رأت ما برسول اللّه صلی الله علیه و آله من الضّعف، خنقتها العبرة حتّی جرت دموعها علی خدّیها.

فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا بنیّة ما یُبکیک؟ قالت: یا رسول اللّه! أخشی علی نفسی وولدی الضّیعة من بعدک.

[...] ثمّ قال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ لعلیّ بن أبی طالب ثمانیة أضراس ثواقب نوافذ، ومناقب لیست لأحد من النّاس: إیمانه باللّه وبرسوله قبل کلّ أحد ولم یسبقه إلی ذلک أحد من امّتی، وعلمه بکتاب اللّه وسنّتی ولیس أحد من امّتی یعلم جمیع علمی غیر بعلکِ، لأنّ اللّه علّمنی علماً لا یعلمه غیری [وغیره]، ولم یُعلِّم ملائکته ورسله وإنّما علّمه إیّای وأمرنی اللّه أن اعلِّمه علیّاً، ففعلت ذلک. فلیس أحد من امّتی یعلم جمیع علمی وفهمی وفقهی کلّه غیره. وإنّکِ- یا بنیّة- زوجته، وإنّ ابنیه سبطای الحسن والحسین وهما سبطا امّتی. وأمره بالمعروف ونهاه عن المنکر، وإنّ اللّه جلّ ثناؤه علّمه الحکمة وفصل الخطاب. «۱»

سلیم بن قیس،/ ۵۶۵، ۵۶۶ رقم ۱

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا وهیب بن خالد، قال: أخبرنا عبداللّه بن عثمان بن خثیم، عن سعید بن أبی راشد، عن یعلی العامریّ، [...]

قال: فقال صلی الله علیه و آله: [...] حسین سبط من الأسباط. «۲»

ابن سعد، الحسین علیه السلام،/ ۲۶- ۲۷ رقم ۲۰۸

---

(۱)- [راجع: «رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم یصف علیّاً علیه السلام ومعه الحسنان علیهما السلام»].

(۲)- [راجع: «رآه صلی الله علیه و آله فاعتنقه وقبّل فاه، وقال: حسین منّی وأنا من حسین»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۶۴

وعنه [محمّد بن عیسی]، عن عبداللّه بن میمون القدّاح، عن جعفر، عن أبیه، قال:

قال علیّ بن أبی طالب علیه السلام: «منّا سبعة خلقهم اللّه عزّ وجلّ لم یخلق فی الأرض مثلهم:

منّا رسول اللّه صلی الله علیه و آله سیّد الأوّلین والآخرین وخاتم النّبیّین، ووصیّه خیر الوصیّین، وسبطاه خیر الأسباط حسناً وحسیناً، وسیّد الشّهداء حمزة عمّه، ومن قد «۱» طار مع الملائکة جعفر، والقائم».

الحمیری، قرب الإسناد،/ ۲۵ رقم ۸۴/ عنه المجلسی، البحار، ۲۲/ ۲۷۵

فرات قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن عبید معنعناً:

عن عبداللّه بن عبّاس رضی الله عنه، قال: سمعت سلمان الفارسیّ رضی الله عنه وهو یقول: لمّا أن مرض النّبیّ صلی الله علیه و آله و

سلم المرضة الّتی قبضه اللّه فیها، دخلت، فجلست بین یدیه، ودخلت علیه فاطمة علیها السلام، فلمّا رأت ما به، خنقتها العبرة حتّی فاضت دموعها علی خدّیها. فلمّا أن رآها رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، قال: ما یبکیکِ یا بنیّة؟ قالت: وکیف لا أبکی وأنا أری ما بکِ من الضّعف، فمَنْ لنا بعدک یا رسول اللّه؟ قال لها: لکم اللّه، فتوکّلی علیه واصبری کما صبر آباؤکِ من الأنبیاء وامّهاتکِ من أزواجهم. یا فاطمة! أوَ ما علمتِ أنّ اللّه تبارک وتعالی اختار أباکِ فجعله نبیّاً وبعثه رسولًا، ثمّ علیّاً فزوجکِ إیّاه وجعله وصیّاً، فهو أعظم النّاس حقّاً علی المسلمین بعد أبیکِ، وأقدمهم سلماً، وأعزّهم خطراً، وأجملهم خلقاً، وأشدّهم فی اللّه وفیّ غضباً، وأشجعهم قلباً، وأثبتهم وأربطهم جأشاً، وأسخاهم کفّاً.

ففرحت بذلک فاطمة علیها السلام فرحاً شدیداً، فقال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: هل سررتکِ یا بنیّة؟ قالت: نعم یا رسول اللّه، لقد سررتنی وأحزنتنی. قال: کذلک امور الدّنیا، یشوب سرورها بحزنها. قال: أفلا أزیدکِ فی زوجکِ من مزید الخیر کلّه؟ قالت: بلی یا رسول اللّه، قال:

إنّ علیّاً أوّل مَنْ آمن باللّه، وهو ابن عمّ رسول اللّه، وأخو الرّسول، ووصیّ رسول

---

(۱)- [لم یرد فی البحار].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۶۵

اللّه، وزوج بنت رسول اللّه، وابناه سبطا رسول اللّه، وعمّه سیّد الشّهداء عمّ رسول اللّه، وأخوه جعفر الطّیّار فی الجنّة ابن عمّ رسول اللّه، والمهدیّ الّذی یصلّی عیسی خلفه منکِ ومنه، فهذه خصال لم یعطها أحد قبله ولا أحد بعده.

یا بنیّة! هل سررتکِ؟ قالت: نعم یا رسول اللّه، قال: أوَ لا أزیدکِ [فی زوجکِ. ب] مزید الخیر کلّه؟ قالت: بلی، قال:

إنّ اللّه تبارک وتعالی خلق الخلق قسمین، فجعلنی وزوجکِ فی أخیرهما قسماً وذلک قوله عزّ وجلّ: «وأصحابُ المیمنةِ ما أصحابُ المیمنة»، ثمّ جعل الاثنین ثلاثاً، فجعلنی وزوجکِ فی أخیرهما ثلثاً، وذلک قوله: «والسّابقونَ السّابقون أولئکَ المُقرّبُون فی جَنّاتِ النّعیم».

فرات بن إبراهیم، التّفسیر،/ ۴۶۴- ۴۶۵ رقم ۶۰۷

محمّد بن سلیمان، قال: حدّثنا خضر بن أبان الهاشمیّ، وأحمد بن حازم الغفّاری، ومحمّد ابن منصور المرادیّ، قالوا: حدّثنا یحیی بن عبدالحمید الحمّانی، عن قیس بن الرّبیع، عن الأعمش، عن عبایة بن ربعیّ:

عن أبی أیّوب الأنصاری، قال: مرض النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم مرضة، فأتته فاطمة تعوده وهو ناقه. فلمّا رأت ما برسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم خنقتها العبرة حتّی جرت دموعها علی خدّها، [ف] قال [لها النّبیّ]: یا فاطمة! أما علمتِ أنّ اللّه اختار من أهل الأرض أباکِ، فبعثه نبیّاً، ثمّ اختار منهم بعلکِ، فأوحی إلیّ، فأنکحته؟

أما علمتِ یا فاطمة أنّی بکرامة اللّه إیّاکِ زوّجتکِ أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأکثرهم علماً؟

فسرّت بذلک فاطمة واستبشرت بما قال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، فأراد رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم أن یزیدها من مزید الخیر کلّه الّذی قسّم اللّه لمحمّد وآل محمّد، فقال لها:

یا فاطمة! ولعلیّ ثمانیة أضراس ثواقب: إیمان باللّه ورسوله، وعلمه، وحکمته، وزوجته

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۶۶

فاطمة، وسبطاه الحسن والحسین، وأمره بالمعروف، ونهیه عن المنکر، وقضاؤه بکتاب اللّه.

یا فاطمة «۱»! إنّا أهل بیت اعطینا سبع خصال لم یعطها أحد «۲» من الأوّلین قبلنا ولا یدرکها أحد من الآخرین غیرنا، نبیّنا خیر الأنبیاء وهو أبوکِ، ووصیّنا خیر الأوصیاء وهو بعلک، وشهیدنا خیر الشّهداء وهو «۳» عمّک، ومنّا «۴» من له جناحان خضیبان «۴» یطیر بهما

فی الجنّة حیث یشاء وهو «۵» ابن عمّکِ، ومنّا سبطا [هذه] الامّة و «۶» هما ابناکِ الحسن والحسین، ومنّا والّذی نفس محمّد بیده مهدیّ هذه الامّة «۶».

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۱/ ۲۵۳- ۲۵۵ رقم ۱۶۸/ مثله الطّبری، المسترشد،/ ۶۱۲- ۶۱۳

[حدّثنا] محمّد بن منصور، عن عبّاد، عن علیّ بن هاشم، عن عمرو بن حریث، عن برذعة بن عبدالرّحمان رفعه عن سلمان:

قال: مرّ سلمان وهو یرید [أن] یعود رجلًا، فمرّ بأهل حلقة جلوس منهم رجل یقول:

واللّه لو شئت لآتینّکم بأفضل هذه الامّة بعد نبیّها أبو بکر وعمر! ولو شئت أن أسمّی الثّالث لسمّیته.

قال: فردّ علیه سلمان [و] قال: أما واللّه لو شئت لآتینّکم بأفضل هذه الامّة بعد نبیّها وأفضل من هذین الرّجلین الّذین ذکرت. فلم یردّ الرّجل علیه شیئاً، قال: ومضی

---

(۱)- [فی المسترشد مکانه: «وروی یحیی بن عبدالحمید، قال: حدّثنا قیس بن الرّبیع، عن الأعمش، عن عبایة الأسدی، عن أبی أیّوب الأنصاری أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال لفاطمة علیها السلام ...»].

(۲)- [المسترشد: «أحداً»].

(۳)- [أضاف فی المسترشد: «حمزة»].

(۴)- [لم یرد فی المسترشد].

(۵)- [أضاف فی المسترشد: «جعفر بن أبی طالب»].

(۶- ۶) [المسترشد: «مهدیّهم ولدک»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۶۷

[سلمان] فتبعه رجل من الحلقة، فقال: یا أبا عبداللّه! وقفت علینا آنفاً ورجل یقول:

کان أفضل هذه الامّة بعد نبیّها أبو بکر وعمر. قال سلمان: إنّی دخلت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه وآله [وسلّم] وهو فی غمرات الموت، فأفاق إفاقةً، فقلت: یا رسول اللّه! أما اوصیت؟ فقال: یا سلمان! [أ] وما تدری من کان وصیّ موسی؟ قال: قلت: اللّه ورسوله أعلم. قال: إنّه کان وصیّ موسی یوشع بن نون، وکان أفضل من ترک بعده، ألا وإنّی أوصیت إلی علیّ وهو أفضل من أترک بعدی. یا سلمان! إنّه کان ثلاثون نبیّاً، وثلاثون وصیّاً، وثلاثون سبطاً. ألا وإنّ سبطی هذه‌الامّة الحسن والحسین، سمّیتهما باسمی ابنی هارون شبیر وشبر.

محمّد بن سلیمان، المناقب، ۱/ ۳۸۹ رقم ۳۱۱

[حدّثنا] عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن مسلم، قال: حدّثنا یحیی بن الحسن، قال: حدّثنا المسعودیّ، عن عمرو بن حریث، عن برذعة بن [عبدالرّحمان، عن] أبی الخلیل، قال:

خرج سلمان الفارسیّ یعود رجلًا، قال: فمرّ بحلقة فیهم رجل یقول: واللّه لو شئت لأخبرتکم بخیر هذه الامّة بعد نبیّها أبو بکر وعمر! ولو شئت لسمّیت الثّالث.

قال: فقال سلمان الفارسیّ: أما واللّه لو شئت لسمّیت لکم أفضل هذه الامّة بعد نبیّها وأفضل من هذین الرّجلین الّذین ذکرت.

قال: فأسکت القوم، ومضی سلمان، فاتّبعه رجل من الحلقة، فقال: یا أبا عبداللّه! من هذا الرّجل الّذی أفضل من أبی بکر وعمر؟ فقال له سلمان: ویحک! إنّی دخلت علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم فی مرض الموت، فأفاق إفاقةً، فقلت: یا رسول اللّه! هل أوصیت؟

فقال النّبیّ: یا سلمان! هل تدری من کان وصیّ موسی؟ قال: قلت: اللّه ورسوله أعلم.

قال: كان وصيّ موسى يوشع بن نون، وكان أفضل من خلّف بعده، وإنّي أوصيت إلى عليّ بن أبي طالب، وكان أفضل من أخلّف بعدي.

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۶۸

يا سلمان! إنّه كان ثلاثون نبيّاً وثلاثون وصيّاً وثلاثون سبطاً، وسبطا هذه الامّة حسن وحسين، وإنّي سمّيتهما باسم ابني هارون شبيراً وشبراً.

محمّد بن سليمان، المناقب، ۱/ ۴۳۷ رقم ۳۳۸

[حدّثنا] محمّد بن منصور، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، عن قيس بن الرّبيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي:

عن أبي أيّوب الأنصاريّ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمة! منّا سبطا هذه الامّة وهما ابناكِ الحسن والحسين.

محمّد بن سليمان، المناقب، ۲/ ۲۳۱ رقم ۶۹۵

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن الحسين بن عُلوان الكلبيّ، عن عليّ بن الحزوَّر الغنويّ، عن أصبغ بن نباتة الحنظليّ، قال: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول اللّه صلى الله عليه و آله، [ثمّ] قال: أ يّها النّاس ألا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم اللّه، فقام إليه أبو أيّوب الأنصاريّ، فقال: بلى يا أمير المؤمنين حدّثنا فإنّك كنت تشهد ونغيب، فقال: إنّ خير الخلق يوم يجمعهم اللّه سبعة من ولد عبدالمطّلب لا ينكر فضلهم إلّاكافر ولا يجحد به إلّاجاحد، فقام عمّار بن ياسر- رحمه الله- فقال: يا أمير المؤمنين! سمّهم لنا لنعرفهم، فقال: إنّ خير الخلق يوم يجمعهم اللّه الرّسل وإنّ أفضل الرّسل محمّد صلى الله عليه و آله، وإنّ أفضل كلّ امّة بعد نبيّها وصيّ نبيّها حتّى يدركه نبيّ، ألا وإنّ أفضل الأوصياء وصيّ محمّد عليه وآله السّلام، ألا وإنّ أفضل الخلق بعد الأوصياء الشّهداء، ألا وإنّ أفضل الشّهداء حمزة بن عبدالمطّلب، وجعفر بن أبي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنّة، لم يُنحل أحد من هذه الامّة جناحان غيره شيء كرّم اللّه به محمّداً صلى الله عليه و آله وشرّفه، والسّبطان الحسن والحسين، والمهديّ عليهم السلام يجعله اللّه من شاء منّا أهل البيت، ثمّ تلا هذه الآية: «ومن يُطِعِ اللّهَ والرّسول فاولئكَ مَعَ الّذين أنعمَ اللّهُ عليهِم مِنَ النَّبِيّين والصِّدِّيقين والشُّهداء والصّالحين وحَسُنَ اولئكَ رفيقاً* ذلكَ الفضلُ من اللّهِ وكفى باللّهِ عليماً» «۱»

.الكليني، الأصول من الكافي، ۱/ ۴۵۰ رقم ۳۴

---

(۱)- [راجع: «الإمام عليه السلام في تأويل القرآن، سورة النّساء»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۶۹

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن سليمان، عن «۱» عيثم بن أشيم «۱»، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبداللّه عليه السلام، «۲» قال: خرج النّبيّ صلى الله عليه و آله ذات يوم وهو مستبشر يضحك سروراً، فقال له النّاس: أضحك اللّه سنّك يا رسول اللّه وزادك سروراً، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّه ليس من يوم ولا ليلة إلّاولي فيهما تحفة من اللّه، ألا وإنّ ربّي أتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى «۲»، إنّ جبرئيل أتاني فأقرأني من ربّي السّلام، وقال: يا محمّد! إنّ اللّه عزّ وجلّ اختار من بني هاشم سبعة، لم يخلق مثلهم فيمَنْ «۳» مضى ولا يخلق مثلهم فيمَن «۳» بقي، أنت يا رسول اللّه سيّد النّبيّين وعليّ بن أبي طالب وصيّك سيّد الوصيّين، والحسن والحسين سبطاك سيّد الأسباط، وحمزة عمّك سيّد الشّهداء، وجعفر ابن عمّك الطّيّار في الجنّة يطير مع الملائكة حيث «۴» يشاء ومنكم القائم يصلّي عيسى ابن مريم خلفه إذا أهبطه اللّه إلى الأرض من ذرّيّة عليّ وفاطمة من ولد الحسين عليهم السلام.

الكليني، الرّوضة من الكافي، ۸/ ۴۹- ۵۰ رقم ۱۰/ عنه: الحرّ العاملي، إثبات‌الهداة، ۱/ ۴۶۲- ۴۶۳؛ المجلسي، البحار، ۵۱/ ۷۷- ۷۸

حدّثنا أحمد بن محمّد بن العبّاس المرّيُّ القنطريّ، حدّثنا حرب بن الحسن الطّحّان، حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا قيس بن

الرّبیع، عن الأعمش، «۵» عن عبایهٔ- یعنی ابن ربعی- «۶» عن أبی أیّوب الأنصاری قال: قال رسول اللّه (ص) لفاطمهٔ «۷»: «نبیّنا

(۱- ۱) [فی إثبات الهداهٔ: «عیثم بن أسلم»، وفی البحار: «هیثم بن أشیم»].

(۲- ۲) [إثبات الهداهٔ: «فی حدیث قال»].

(۳)- [إثبات الهداهٔ: «فیما»].

(۴)- [إثبات الهداهٔ: «کیف»].

(۵)- [من هنا حکاه عنه فی جواهر العقدین].

(۶)- [من هنا حکاه عنه فی ذخائر العقبی ومجمع الزّوائد وفضائل الخمسهٔ].

(۷)- [فی الصّواعق المحرقهٔ مکانه: «أ نّه [رسول اللّه صلی الله علیه و آله] قال لفاطمهٔ ...»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۷۰

خیر الأنبیاء وهو أبوکِ، وشهیدنا خیر الشّهداء وهو عمّ أبیکِ حمزهٔ، ومنّا من له جناحان یطیر بهما فی الجنّهٔ حیث یشاء «۱» وهو ابن عمّ أبیکِ جعفر، ومنّا سبطا هذه الامّهٔ الحسن والحسین وهما ابناکِ «۲»، ومنّا المهدیّ». «۳» لم یروه عن الأعمش إلّاقیس، تفرّد به حسین الأشقر «۳». «۴»

الطّبرانی، المعجم الصّغیر، ۱/ ۶۷ رقم ۸۸/ عنه: محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۴۴؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۶۱؛ السّمهودی، جواهر العقدین،/ ۳۰۸؛ ابن حجرالهیتمی، الصّواعق المحرقهٔ،/ ۹۸- ۹۹؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسهٔ «۵»، ۳/ ۴۰۶- ۴۰۷

وبآخر رفعه إلی أبی سعید الخدریّ [أنّه] قال: اعتلّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله فکنتُ عنده إذ دخلت فاطمهٔ علیها السلام، فلمّا رأته لما به، بکت. فقال: ما یُبکیکِ یا فاطمهٔ. قالت: أخشی الضّیعهٔ بعدک یا رسول اللّه؟ قال: یا فاطمهٔ! أما علمتِ أنّ اللّه عزّ وجلّ أطلع إلی أهل الأرض إطلاعهً، واختار منهم أباکِ، فبعثهُ نبیّاً، ثمّ أطلع الثّانیهٔ فاختارَ منهم بعلکِ، فأوحی إلیَّ أن أزوِّجکِ به، فاختاره لی وصیّاً. یا فاطمهٔ! أما علمتِ أنّ لکرامهٔ اللّه إیّاکِ زوّجکِ أعظم النّاس حلماً، وأکثرهم علماً، وأوفرهم فهماً، وأقدمهم سلماً. فاستبشرت وسرّت. فأراد النّبیّ صلی الله علیه و آله أن یزیدها من الفضل الّذی أعطاه اللّه إیّاه، فقال: یا فاطمهٔ!

---

(۱)- [فی ذخائر العقبی ومجمع الزّوائد وجواهر العقدین والصّواعق المحرقهٔ وفضائل الخمسهٔ: «شاء»].

(۲)- [أضاف فی الصّواعق المحرقهٔ: «والمراد أ نّه یتشعّب منهما قبیلتان ویکون من نسلهما خلق کثیر»].

(۳- ۳) [لم یرد فی ذخائر العقبی والصّواعق المحرقهٔ وفضائل الخمسهٔ، وفی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی فی الصّغیر وفیه قیس بن الرّبیع وهو ضعیف، وقد وثق وبقیّهٔ رجاله ثقات»، وفی جواهر العقدین: «أخرجه الطّبرانی فی الأوسط»].

(۴)- طبرانی روایت کرده که رسول (ص) به فاطمه گفت که پیغمبر ما بهترین پیامبران است و آن پدر توست، و بهترین شهیدان شهید ماست و آن عم پدر توست حمزه، و از ماست آن کس که دو جناح دارد و در بهشت پرواز می‌کند به هر جا که خواهد، و آن ابن عم پدر تواست جعفر طیار، و از ماست سبطین و آن دو پسران تواند، انگه در شأن او لا فتی الّا علی لا سیف الّا ذو الفقار، و آن برادر توست و شوهر توست، و مهدی از ما است. جهرمی، ترجمه صواعق المحرقه،/ ۲۹۴

(۵)- [حکاه أیضاً فی فضائل الخمسهٔ، ۳/ ۲۶۹ عن مرقاهٔ المفاتیح لعلیّ بن سلطان، ۵/ ۶۰۲].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۷۱

إنّ لعلیّ سبعهٔ أضراس قطع لیست لأحدٍ غیره: إیمانه باللّه ورسله، وحکمته، وعلمه بکتاب اللّه وفهمه، وزوجته فاطمهٔ بنت محمّد، وابناه الحسن والحسین سبطا هذه الامّهٔ، وأمره بالمعروف، ونهیه عن المنکر.

یا فاطمهٔ! إنّ اللّه عزّ وجلّ أعطانا خصالًا لم یُعطها أحد من الأوّلین، ولا یدرکها أحد من الآخرین، نبیّنا خیر الأنبیاء وهو أبوکِ، ووصیّنا خیر الأوصیاء وهو بعلکِ، وشهیدنا خیر الشّهداء وهو عمّ أبیکِ، ومنّا مَنْ جعل اللّه له جناحین یطیرُ بهما فی الجنّهٔ مع الملائکهٔ حیث یشاء وهو ابن عمّ أبیکِ، ومنّا سبطا هذه الامّهٔ وهما ابناکِ، ومنّا المهدیّ- وضربَ بیده علی ظهر الحسین، وقال:- وهو من وُلْدِ ولدکِ هذا (یقولها ثلاث مرّات).

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۱/ ۱۲۲- ۱۲۳ رقم ۵۱

یحیی بن عبدالحمید، بإسناده، عن أبی أیّوب الأنصاریّ، قال: مرض رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فأتته فاطمهٔ علیها السلام تعوده، فلمّا رأت ما به [من الجهد والضّعف] بکت.

فقال لها: ما یبکیکِ یا فاطمهٔ، أما علمتِ أنّ اللّه عزّ وجلّ أطلع إلی أهل الأرض إطلاعهً، فاختار منهم أباکِ، فجعله نبیّاً، ثمّ أطلع إلیهم ثانیهً، فاختار منهم بعلکِ، فجعله لی وصیّاً، وأوحی إلیّ أن ازوّجکِ إیّاه، أما علمتِ یا فاطمهٔ أنّ لکرامهٔ أباکِ زوّجکِ أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأکثرهم علماً؟

فسرّت فاطمهٔ علیها السلام بذلک واستبشرت. فلمّا رأی ذلک منها رسول اللّه صلی الله علیه و آله أراد أن یزیدها من مزید الخیر الّذی قسمه اللّه له ولأهل بیته علیه وعلیهم السّلام.

فقال: یا فاطمهٔ! إنّ لعلیّ أربعهٔ أضراس ثواقب: إیمانه باللّه ورسوله، وعلمه وحکمته، وأمره بالمعروف ونهیه عن المنکر، وقضاؤه بکتاب اللّه عزّ وجلّ.

یا فاطمهٔ! إنّا أهل بیتٍ اعطینا سبع خصال لم یعطها أحد من الأوّلین قبلنا ولا یدرکها أحد من الآخرین بعدنا:

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۷۲

نبیّنا خیر الأنبیاء وهو أبوکِ، ووصیّنا خیر الأوصیاء وهو بعلکِ، وشهیدنا خیر الشّهداء وهو عمّ أبیکِ، ومنّا من له جناحان یطیر بهما فی الجنّهٔ حیث یشاء وهو ابن عمّ أبیک. ومنّا سبطا هذه الامّهٔ وهما ابناکِ. ومنّا مهدیّ هذه الامّهٔ فی آخر الزّمان.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۲/ ۵۰۹- ۵۱۰ رقم ۹۰۰

جعفر بن محمّد، أنّ رجلًا سأله، فقال: یا ابن رسول اللّه، سمعت الیوم حدیثاً سنّ بی وأعجبنی، وأردت أن أسمعه منک.

فقال: وما هو؟

قال: سمعت عن بعض أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله، أ نّه سمعه یقول:

أنا أفضل النّبیّین، وعلیّ أفضل الوصیّین، والحسن والحسین أفضل الأسباط.

قال: نعم قد سمعوا ذلک منه، حتّی أنّ بعضهم أتی إلی الحسن علیه السلام وهو غلام صغیر، ففرّک اذنه حتّی ألمه، وصاح، وقال: مالک یا ابن رسول اللّه، أردت أن أجعل هذه علامهٔ بینی وبینک.

قال: لماذا ویحک؟

قال: لیوم الشّفاعهٔ، یوم یشفع به جدّک رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأبوک وصیّه علیه السلام وأنت وأخوک ثمرهٔ رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فتشفع لی.

وقد کان فاعل هذا بالحسن علیه السلام یجد علامهٔ غیر هذه، فما ینبغی أن یفعل مثله بمثله، ولکن ذلک من سوء الاختیار.

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۰۱- ۱۰۲ رقم ۱۰۳۳

حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبداللّه بن المطّلب الشّیبانیّ، قال: حدّثنی أبو القاسم موسی ابن محمّد بن موسی الأشعریّ القمّی ابن اخت سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنی الحسن بن محمّد بن أبی إسماعیل المعروف بابن أبی الشّوری، قال: حدّثنی عبداللّه بن علیّ بن أشیم، قال: حدّثنی یعقوب بن زید الأنباریّ، عن همّام بن عیسی بن زرعهٔ بن عبداللّه، عن

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۷۳

المفضّل بن عمر، قال: قلت لأبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیه السلام: کیف کانت ولادة فاطمة؟

قال: نعم، إنّ خدیجة رضی اللّه عنها لمّا تزوّجها رسول اللّه صلی الله علیه و آله، هجرتها نسوة مکّة، فکنّ لایدخلن إلیها ولایسلّمن علیها ولایترکن إمرأة تدخل إلیها، فاستوحشت خدیجة من ذلک. فلمّا حملت بفاطمة- وکانت خدیجة تغتمّ وتحزن إذا خرج رسول اللّه- کانت فاطمة تحدّثها من بطنها وتصبرها، وکان حزن خدیجة من حذرها علی رسول اللّه، وکانت خدیجة تکتم ذلک عن رسول اللّه.

فدخل یوماً، فسمع فاطمة تحدّث خدیجة، فقال: یا خدیجة! مَنْ یحدِّثکِ؟ قالت:

الجنین الّذی فی بطنی یحدِّثنی ویؤنسنی، فقال: یا خدیجة! هذا جبرئیل یبشِّرنی بأنّها انثی، وإنّها النّسمة الطّاهرة المیمونة، وإنّ اللّه تعالی سیجعل نسلی منها، وسیجعل من نسلها أئمّة فی الامّة، ویجعلهم خلفاء فی أرضه بعد انقضاء وحیه، فلم تزل خدیجة علی ذلک إلی أن حضرت ولادتها، فوجّهت إلی نساء قریش وبنی هاشم لیلین منها ما تلی النّساء من النّساء. فأرسلن إلیها بأ نّکِ أغضبتنا، ولم تقبلی قولنا، وتزوّجتِ محمّداً یتیم أبی طالب، فقیراً لا مال له، فلسنا نجیئکِ، ولا نلی من أمرکِ. فاغتمّت خدیجة لذلک، فبینا هی فی ذلک، إذ دخل إلیها أربع نسوة کأ نّهنّ من نساء بنی هاشم، ففزعت منهنّ، فقالت إحداهنّ: لا تحزنی یا خدیجة، فإنّا رسل ربّک إلیک، ونحن أخواتکِ، أنا سارة، وهذه آسیة بنت مزاحم وهی رفیقتکِ فی الجنّة، وهذه مریم بنت عمران، وهذه صفورا بنت شعیب، بعثنا اللّه إلیکِ لنلی من أمرکِ ما تلی النّساء من النّساء. فجلست واحدة عن یمینها، والثّانیة عن یسارها، والثّالثة بین یدیها، والرّابعة من خلفها، فوضعت خدیجة فاطمة طاهرة مطهّرة.

فلمّا سقطت إلی الأرض، أشرق منها النّور حتّی دخل بیوتات مکّة، ولم یبق فی شرق الأرض ولا فی غربها موضع إلّاأشرق فیه النّور، فتناولتها المرأة الّتی کانت بین یدیها، ودخلت عشر من الحور العین، مع کلّ واحدة طست من الجنّة، وإبریق فیه من ماء الکوثر، فتناولتها المرأة الّتی کانت بین یدیها وغسّلتها بماء الکوثر، وأخرجت خرقتین

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۷۴

بیضاوتین أشدّ بیاضاً من اللّبن، وأطیب رائحة من المسک والعنبر، فلفّتها بواحدة وقنّعتها بالاخری، ثمّ استنطقتها، فنطقت بشهادة أن لا إله إلّااللّه، وأنّ أباها محمّداً سیّد الأنبیاء، وأنّ بعلها علیّاً سیّد الأوصیاء، وأنّ ولدیها سیّدا الأسباط. ثمّ سلّمت علیهنّ، وسمّت کلّ واحدة باسمها، وضحکن إلیها، وتباشرت الحور العین، وبشّر أهل الجنّة بعضهم بعضاً بولادتها، وحدث فی السّماء نور زاهر لم تره الملائکة قبل ذلک الیوم، وبذلک لقّبت الزّهراء.

ثمّ قالت: خذیها یا خدیجة، طاهرة مطهّرة، زکیّة میمونة، بورک فیها وفی نسلها. فتناولتها خدیجة فرحة مستبشرة، وألقمتها ثدیها، فدرّ علیها وشربت، وکانت تنمو فی کلّ یوم کما ینمو الصّبیّ فی الشّهر، وفی کلّ شهر ما ینمو الصّبیّ فی السّنة.

الطّبری، دلائل الإمامة،/ ۸- ۹

ثمّ لم نجد أحداً أکذب علیّاً علیه السلام فی عصره ولا ادّعاها لغیره ولا لنفسه، إلّاأن یکون معانداً مریداً.

ثمّ قول سلمان رضی الله عنه للنّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم: أ نّه لم یکن نبیّ قطّ إلّاوکان له وصیّ، قال: فمن وصیّک؟ فسکت عنه ملیّاً، ثمّ لقیه، فقال له: یا سلمان! من کان وصیّ موسی؟ فقال:

یوشع بن نون، قال: لِمَ أوصی إلیه؟ قال: اللّه ورسوله أعلم، قال: لأنّه خیر مَنْ ترک بعده، ثمّ قال: هل تدری مَنْ وصیّی من بعدی؟ قال: لا، قال: علیّ أخی ووصیّی فی امّتی، وابناه سبطا هذه الامّة، سمّیتهما باسم ابنی هارون شبراً وشبیراً، والدّلیل قائم أنّ النّبیّ ضمنه الوفاء بعداته، وقضاء دیونه، ودفع إلیه سیفه ودرعه ونعلیه وخاتمه.

الطّبری، المسترشد،/ ۵۸۰ رقم ۲۶۶

حدّثنا أحمد بن هارون الفامیّ رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن جعفر بن جامع الحمیریّ، عن أبیه، عن أیّوب بن نوح، عن محمّد بن أبی عمیر، عن أبان الأحمر، عن سعد الکنانی، عن الأصبغ بن نباتهٔ، عن عبداللّه بن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم لعلیّ علیه السلام: یا علیّ! أنت خلیفتی علی امّتی فی حیاتی وبعد موتی، وأنت منّی کشیث من

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۷۵

آدم، وکسام من نوح، وکإسماعیل من إبراهیم، وکیوشع من موسی، وکشمعون من عیسی؛ یا علیّ! أنت وصیّی، ووارثی، وغاسل جثّتی، وأنت الّذی تواریني فی حفرتی وتؤدّی دَینی وتنجز عداتی؛ یا علیّ! أنت أمیر المؤمنین، وإمام المسلمین، وقائد الغرّ المحجّلین، ویعسوب المتّقین؛ یا علیّ! أنت زوج سیّدهٔ النّساء فاطمهٔ ابنتی، وأبو سبطیّ الحسن والحسین؛ یا علیّ! إنّ اللّه تبارک وتعالی جعل ذرّیّهٔ کلّ نبیّ من صلبه وجعل ذرّیّتی من صلبک؛ یا علیّ! مَنْ أحبّک ووالاک، أحببته ووالیته، ومن أبغضک وعاداک، أبغضته وعادیته، لأنّک منّی وأنا منک؛ یا علیّ! إنّ اللّه طهّرنا واصطفانا، لم یلتق لنا أبوان علی سفاح قطّ من لدنّ آدم، فلا یحبّنا إلّامن طابت ولادته؛ یا علیّ! أبشر بالشّهادهٔ، فإنّک مظلوم بعدی ومقتول. فقال علیّ علیه السلام: یا رسول اللّه! وذلک فی سلامهٔ من دینی؟ قال:

فی سلامهٔ من دینک. یا علیّ! إنّک لن تضلّ ولم تزل، ولولاک لم یعرف حزب اللّه بعدی. «۱»

الصّدوق، الأمالی،/ ۳۶۷- ۳۶۸ رقم ۱۷

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرّحمان بن محمّد الحسنیّ، قال: حدّثنا

---

(۱)- رسول خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: «ای علی! تویی خلیفه من بر امتم در زندگی من و پس از مرگم. تو نسبت به من، شیثی نسبت به آدم و چون سام به‌نوح و چون اسماعیل به ابراهیم و چون یوشع به موسی و چون شمعون به عیسی. ای علی! تو وصی و وارث و غسل ده منی. تویی که مرا به خاک سپاری و دَینم را ادا کنی و وعده‌ام را وفا کنی. ای علی! تو امیرمؤمنان و امام مسلمانان و پیشوای روسفیدان و یعسوب متقیانی. ای علی! تو شوهر بانوی زنان فاطمه دختر من و پدر دو سبطم حسن و حسین باشی. ای علی! به راستی خدای تبارک و تعالی ذریه هر پیغمبری را از نسل او مقرر کرد و ذریه مرا از پشت تو. ای علی! هر که دوستت دارد و خواهانت باشد، دوستش دارم و خواهانش باشم، و هر که با تو کینه و دشمنی دارد، با او دشمنی و کینه دارم؛ زیرا تو از منی و من از تو.

ای علی! به راستی خدا ما را پاک کرده و برگزیده و هیچ پدر و مادری در نژاد ما به زنا برخورد نکردند تا زمان آدم. دوست ندارد ما را مگر کسی که حلال‌زاده است. ای علی! مژده گیر که شهید می‌شوی؛ زیرا تو پس از من مظلومی و مقتول.»

فرمود: «یا رسول اللّه! این با سلامتی دین من است؟»

فرمود: «در سلامت دین تو باشد. ای علی! تو هرگز گمراه نشوی و نلغزی و اگر تو نباشی، حزب خدا پس از من شناخته نشود.»

کمره‌ای، ترجمه امالی،/ ۳۶۷- ۳۶۸

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۷۶

فرات بن إبراهیم بن فرات الکوفیّ، قال: حدّثنی الحسن بن الحسین بن محمّد، قال:

أخبرنی علیّ بن أحمد بن الحسین بن سلیمان القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن جبرئیل الهمدانیّ، قال: أخبرنا إبراهیم بن جبرئیل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الجرجانیّ، عن نعیم النّخعیّ، عن الضّحّاک، عن ابن عبّاس قال: کنت جالساً بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم ذات یوم وبین یدیه علیّ بن أبی طالب علیه السلام وفاطمهٔ والحسن والحسین علیه السلام، إذ هبط علیه جبرئیل وبیده تفّاحهٔ، فحیّا بها النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، وحیّا بها النّبیّ علیّاً، فتحیّا بها علیّ علیه السلام وردّها إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فتحیّا بها النّبیّ وحیّا بها الحسن علیه السلام، فقبّلها وردّها إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، فتحیّا بها النّبیّ وحیّا بها الحسین، فتحیّا

بهـا الحسـین وقبّلهـا وردّهـا إلی النّبیّ صـلی الله علیه و آله و سـلم، فتحیّا بها النّبیّ صـلی الله علیه و آله و سـلم وحیّا بها فاطمـهٔ، فقبّلتها وردّتها إلی النّبیّ صـلی الله علیه و آله و سـلم، وتحیّا بها النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم ثانیهٔ وحیّا بها علیّاً علیه السلام، فتحیّا بها علیّ علیه السـلام ثانیهٔ. فلمّا همّ أن یردّها إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله، سقطت التّفّاحهٔ من أطراف أنامله، فانفلقت بنصفین، فسطع منها نور حتّی بلغ سـماء الـدّنیا، وإذا علیه سـطران مکتوبان: بسم اللَّه الرّحمن الرّحیم، هـذه تحیّـهٔ من اللَّه عزّ وجلّ إلی محمّد المصـطفی، وعلیّ المرتضی، وفاطمهٔ الزّهراء، والحسن والحسین سبطی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، وأمان لمحبّیهم یوم القیامهٔ من النّار. «۱»

الصّدوق، الأمالی،/ ۵۹۶ رقم ۳

---

(۱)- ابن عباس گفت: روزی برابر پیغمبر صـلی الله علیه و آله نشسـته بودم، علی بن ابی‌طالب هم برابرش بود با فاطمه‌وحسن وحسین علیهم السـلام که‌جبرئیـل آمـد و سـیبی به دست داشت و آن را به پیغمبر تعـارف کرد. پیغمبر اورا به علی‌بن ابی‌طـالب تعارف داد و علی گرفت و به پیغمـبر رد کرد و آن را به حسن تعـارف داد و آن را بوسـید و به پیغمـبر رد کرد. پیغمبر برگرفت و به حسـین داد و حسـین بوسید و به پیغمبر داد و پیغمبر آن را گرفت و به فاطمه داد و فاطمه بوسید و به پیغمبر برگردانید و دوباره اورا به علی تعارف داد و علی بار دوم برگرفت و خواست باز به پیغمبر رد کند که از دسـتش افتاد و دو نیمه شد و نوری از آن تا آسمان دنیا تتق کشید و بر آن این دو سطر نوشته بود:

«بسم اللَّه الرّحمن الرّحیم، این تحفه‌ای است از طرف خدای عزوجل به محمد مصطفی، علی مرتضی، فاطمه زهرا، حسن و حسین دو سبط رسول خدا و امان دوستان آن‌هاست از دوزخ در قیامت.»

کمره‌ای، ترجمه امالی،/ ۵۹۶

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۷۷

حدّثنا أبی رضـی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللَّه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی، عن موسی بن القاسم البجلیّ، عن جعفر بن محمّد بن سـماعهٔ، عن عبداللَّه بن مسـکان، عن الحکم بن الصّـلت عن أبی جعفر محمّد بن علیّ، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم: خذوا بحجزهٔ هذا الأنزع- یعنی علیّاً- فإنّه الصّدّیق الأکبر، وهو الفاروق یفرق بین الحقّ والباطل، مَنْ أحبّه هـداه اللَّه، ومَنْ أبغضه أبغضه اللَّه، ومَنْ تخلّف عنه محقه اللَّه، ومنه سـبطا امّتی الحسن والحسـین، وهمـا ابنای، ومن الحسـین أئمّـهٔ الهدی أعطاهم اللَّه علمی وفهمی، فتولّوهم ولا تتّخذوا ولیجهٔ من دونهم، فیحلّ علیکم غضب من ربّکم، ومَنْ یحلل علیه غضـب من ربّه فقد هوی، وما الحیاهٔ الدّنیا إلّامتاع الغرور. «۱»

الصّدوق، الأمالی،/ ۶۷۳- ۶۷۴ رقم ۸

حـدّثنا محمّـد بن إبراهیم بن إسـحاق الطّالقانیّ رضـی الله عنه، قال: حـدّثنا أبو سـعید الحسن بن علیّ العدویّ، قال: حدّثنا عمر «۲» بن المختار، قال: حـدّثنا یحیی الحمّانیّ، قال: حـدّثنا قیس ابن الرّبیع، عن الأعمش، عن عبایهٔ بن ربعیّ الأسدیّ، عن أبی أیّوب الأنصاریّ، قال:

إنّ رسول اللَّه مرض مرضهٔ، فأتته فاطمهٔ علیها السلام تعوده وهو ناقه من مرضه، فلمّا رأت ما برسول اللَّه صلی الله علیه و آله من الجهد والضّـعف، خنقتها العبرهٔ حتّی جرت دمعتها علی خـدّها، فقال النّبیّ صـلی الله علیه و آله لها: یا فاطمهٔ! إنّ اللَّه جلّ ذکره أطلع علی «۳» الأرض إطّلاعه، فاختار منها «۴» أباکِ وأطلع ثانیـهٔ فاختار منها «۴» بعلکِ، فأوحی إلیّ، فأنکحتکه. أما علمتِ یا فاطمـهٔ أنّ لکرامهٔ اللَّه إیّاکِ زوّجکِ أقدمهم سلماً، وأعظمهم حلماً، وأکثرهم علماً؟

قال: فسـرّت بذلک فاطمهٔ واستبشـرت بما قال لها رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فأراد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أن یزیدها مزید الخیر کلّه من الّذی قسّـمه اللَّه له ولمحمّد صـلی الله علیه و آله وآل محمّد، فقال علیه السلام: یا فاطمهٔ! لعلیّ علیه السلام ثمان خصال:

إیمانه باللّه وبرسوله، وعلمه وحکمته وزوجته،

---

(۱)- [راجع: «الأئمّة من ولده علیه السلام»].

(۲)- [فی البحار والعوالم: «عمرو»].

(۳)- [فی البحار والعوالم: «إلی»].

(۴- ۴) [لم یرد فی البحار].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۷۸

وسبطاه «۱» حسن وحسین «۱»، وأمره بالمعروف ونهیه عن المنکر، وقضاؤه بکتاب اللّه، یا «۲» فاطمة! إنّا أهل بیتٍ اعطینا سبع خصال لم یعطها أحد من الأوّلین قبلنا، ولا یدرکها أحد من الآخرین بعدنا: نبیّنا خیر الأنبیاء وهو أبوکِ، ووصیّنا خیر الأوصیاء وهو بعلکِ، وشهیدنا سیّد «۳» الشّهداء وهو حمزة عمّ أبیکِ، ومنّا من له جناحان یطیر بهما فی الجنّة وهو جعفر، ومنّا سبطا هذه الامّة وهما ابناکِ. «۴»

الصّدوق، الخصال، ۲/ ۴۷۸- ۴۷۹ رقم ۱۶/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۳/ ۹۷- ۹۸؛ البحرانی، العوالم، ۱۱- ۱/ ۳۶۶- ۳۶۷؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۱۰/ ۵۳۲

(۱- ۱) [فی البحار والعوالم: «الحسن والحسین»].

(۲)- [فی کنز الدّقائق مکانه: «عن أبی أیّوب الأنصاری، عن النّبیّ- صلی الله علیه و آله- حدیث طویل یقول فیه للزّهراء فاطمة علیها السلام: یا ...»].

(۳)- [کنز الدّقائق: «خیر»].

(۴)- ابو ایوب انصاری گوید رسول خدا را مرضی روی داد، فاطمه علیها السلام به نزدش به عیادت آمد و حال رسول خدا سنگین بود. فاطمه علیها السلام که سختی بیماری و ناتوانی رسول خدا را دید، گریه گلوگیرش شد و اشک به صورتش روان گشت. پیغمبر صلی الله علیه و آله به فاطمه فرمود: «ای فاطمه! خداوند (جل ذکره) اطلاع کامل بر زمین یافت و از روی زمین پدر تورا برگزید و دومین بار اطلاع یافت و شوهر تورا از آن برگزید. پس از آن به من وحی فرمود و من تورا به همسری علی درآوردم. ای فاطمه! مگر نمی‌دانی که چون تو در نزد خدا گرامی بودی، خداوند تورا با کسی همسر کرد که پیش از همه مسلمان شد و بردباری‌اش از همه بزرگ‌تر و دانشش از همه فزون‌تر بود.»

راوی گوید: فاطمه به این سخن شاد شد و اثر شادی از فرمایش رسول خدا در چهره‌اش نمایان شد. رسول خدا صلی الله علیه و آله خواست فاطمه را از خیر فراوانی که خداوند به علی و به محمد و آل محمد نصیب فرموده است، بیش‌تر آگاه فرماید. لذا فرمود: «فاطمه جان! علی را هشت خصلت است: ایمانش به خدا و رسول او و علم و دانش و حکمتش و همسرش و دو فرزندش حسن وحسین و امر به معروفش و نهی از منکرش و قضاوتش از روی کتاب خدا. ای فاطمه! ما خاندانی هستیم که هفت خصلت به ما داده شده و به هیچ کس از آنان که پیش از ما بودند، داده نشده و یک نفر از آنان که پس از ما خواهند آمد، بدان‌ها نخواهد رسید: پیغمبر ما بهترین پیغمبران است که پدر توست، و وصی ما نیکوترین اوصیاست که شوهر توست، و شهید ما سرور شهیدان است که حمزه عموی پدر توست. و از ماست کسی که دو بال دارد و با آن دو در بهشت پرواز می‌کند که جعفر است و از ماست دو سبط این امت که آنان فرزندان تو می‌باشند.»

فهری، ترجمه خصال، ۲/ ۴۷۸- ۴۷۹

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۷۹

وعنه [محمّد بن عبداللَّه الشّيبانيّ]، قال: حدّثنا أبو مزاحم موسى بن عبداللَّه «۱» بن يحيى بن خاقان «۲» المقرئ ببغداد، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن الفضل بن ربيع «۳» أبو العبّاس مولى بنى هاشم، قال: حدّثنى عثمان بن أبى شيبة فى مسند «۴» أنس، [قال: حدّثنا يزيد ابن هارون] «۵»

، قال: حدّثنا عبداللَّه بن عوف «۶»، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم قال «۷»: أوصياء الأنبياء الّذين «۸» بعدهم بقضاء ديونهم وإنجاز عداتهم «۹»، ويقاتلون على سنّتهم. ثمّ التفت إلى علىّ عليه السلام، فقال: أنت وصيّى وأخى «۱۰» فى الدّنيا والآخرة، تقضى دَينى، وتنحو «۱۱» عداتى، وتقاتل على سنّتى، تقاتل على التّأويل كما قاتلت على التّنزيل «۱۲»، فأنا خير الأنبياء، وأنت خير الأوصياء، وسبطاى خير الأسباط، ومن صلبهما يخرج «۱۳» الأئمّة التّسعة مطهّرون «۱۴» معصومون قوّامون بالقسط، والأئمّة بعدى على عدد نقباء بنى إسرائيل وحوارىّ عيسى، هم «۱۵» عترتى من لحمى ودمى.

الخزّاز، كفاية الأثر،/ ۷۵- ۷۶/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۶/ ۳۱۰- ۳۱۱؛ البحرانى، العوالم (ط «۳»)، ۱۵- ۳/ ۱۵۸

---

(۱)- [فى البحار: «أحمد بن عبيداللَّه»، وفى العوالم: «عبيداللَّه»].

(۲)- فى م: «نجى خاقان» وليس «بن» فيه.

(۳)- [فى البحار والعوالم: «الرّبيع»].

(۴)- فى ن: سند.

(۵)- ما بين القوسين ليس فى ط.

(۶)- فى ن، م، ط [والبحار والعوالم]: عون.

(۷)- [فى البحار والعوالم: «يقول»].

(۸)- فى ط، م، ن: الّذين يقومون من، وليس فى م «من». [وزاد فى البحار والعوالم: «يقومون»].

(۹)- فى ن: عدائهم.

(۱۰)- ليس فى ط: وأخى.

(۱۱)- فى ط، م، ن [والبحار والعوالم]: «وتنجز» وهو الصّواب.

(۱۲)- فى م، ط، ن [والبحار]: تنزيله.

(۱۳)- [فى البحار والعوالم: «تخرج»].

(۱۴)- فى ن: المطهّرون.

(۱۵)- [البحار: «وهم»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۸۰

حدّثنا محمّد بن عبداللَّه الشّيبانىّ رحمه الله، قال: حدّثنا هاشم «۱» بن مالك أبو دلف «۲» الخزاعىّ ببغداد فى مسجد الشّرقيّة «۳»، قال: حدّثنا العبّاس بن الفرج الرّياشىّ «۴»، قال: حدّثنا «۵» شرحبيل بن أبى عوف «۶»، عن يزيد «۷» بن عبدالملك، عن سعيد المقرىّ «۸»، عن أبى هريرة قال: قلت لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم: إنّ لكلّ نبىّ وصىّ وسبطان «۹»، فمَنْ وصيّك وسبطاك؟ فسكت ولم يردّ الجواب «۱۰»، فانصرفت حزيناً. فلمّا حان الظّهر، قال: أدن يا أبا هريرة، فجعلت أدنوا «۱۱» وأقول: أعوذ باللَّه من غضب اللَّه وغضب رسوله. ثمّ قال: إنّ اللَّه بعث أربعة ألف «۱۲» نبىّ، وكان لهم أربعة ألف «۱۲» وصىّ وثمانية ألف «۱۲» سبط، فوَ الّذى نفسى بيده لأنا خير النّبيّين ووصيّى خير الوصيّين، وإنّ سبطىّ خير الأسباط.

ثمّ قال علیه السلام: «۱۳» سبطیّ «۱۴» خیر الأسباط «۱۳»، الحسن والحسین سبطی «۱۵» هذه الامّة، وإنّ الأسباط کانوا من ولد یعقوب وکانوا اثنی عشر رجال «۱۶»، وإنّ الأئمّة بعدی اثنا

---

(۱)- فی ط: قاسم.

(۲)- فی ن: أبو زلف.

(۳)- فی ط: الشّریفة.

(۴)- فی ن، م: «الرّماحی»، وفی ط: «الرّباحی»، [وفی البحار: «الرّیاحی»].

(۵)- فی ط، م، ن: لیس «قال حدّثنا»، وبدله «عن»، إلّافی م، فإنّه لیس فیه «عن».

(۶)- فی ط، م [والبحار]: «شرجیل»، وفی م، ط، ن [والبحار والعوالم]: عون.

(۷)- فی ط: «برید» بالباء الموحّدة، ثمّ الرّاء المهملة.

(۸)- فی ن، م: المعیری، [وفی البحار: «المعبّری»، وفی العوالم: «المقبری»].

(۹)- فی م، ط، ن [والبحار والعوالم]: وصیّاً وسبطین.

(۱۰)- فی م [والبحار والعوالم]: علیّ الجواب.

(۱۱)- فی ن [والبحار والعوالم]: أدنو.

(۱۲)- فی م، ن، ط [والبحار والعوالم]: آلاف.

(۱۳- ۱۳) [لم یرد فی العوالم].

(۱۴)- فی ط: سبطای.

(۱۵)- فی ط [والبحار والعوالم]: سبطا.

(۱۶)- فی ط، م، ن [والبحار والعوالم]: رجلًا.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۸۱

عشر «۱» من أهل بیتی. علیّ أوّلهم، وأوسطهم محمّد، وآخرهم محمّد، و «۲» مهدیّ هذه الامّة «۳» الّذی [یصلّی] عیسی ابن مریم «۳» خلفه، ألا إنّ من تمسّک بهم بعدی فقد تمسّک بحبل اللّه، «۴» ومن تخلّا منهم فقد تخلّا من اللّه. «۴»

الخزّاز، کفایة الأثر،/ ۷۹- ۸۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۶/ ۳۱۲؛ البحرانی، العوالم (ط «۳»)، ۱۵- ۳/ ۱۶۰- ۱۶۱

حدّثنا أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد التّمیمیّ المعروف بابن النّجّار النّجوی «۵»، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن مروان الغزال «۶»، قال: حدّثنی محمّد بن تیم «۷»، عن عبدالرّحمان بن مهدیّ، قال: حدّثنا معاویة بن صالح، عن عبدالغفّار بن القاسم «۸»، عن أبی مریم، عن أبی هریرة قال: دخلت علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وقد نزلت هذه الآیة «إنّما أنتَ مُنذرٌ ولکلِّ قوم هاد» «۹»

، فقرأها علینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، ثمّ قال: أنا المنذر، أتعرفون الهادی؟ فقلنا «۱۰»: لا- یا رسول اللّه. فقال «۱۱»: هو خاصف النّعل. فطوّلت الأعناق، إذ خرج علینا علیّ علیه السلام من بعض الحجر وبیده نعل رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم، ثمّ التفت إلینا «۱۲» فقال: ألا إنّه المبلِّغ عنّی والإمام بعدی، فزوج «۱۳» ابنتی وأبو سبطیّ، فنحن أهل بیت أذهب

---

(۱)- زاد فی م، ط، ن [والبحار والعوالم]: رجلًا.

(۲)- [فی البحار والعوالم: «وهو»].

(۳- ۳) فی م، ط، ن [والبحار والعوالم]: «الّذی یصلّی عیسی خلفه»، ولیس «ابن مریم» فیهنّ.

(۴- ۴) فی م، ن، ط [والبحار والعوالم]: ومَنْ تخلّی منهم فقد تخلّی من حبل اللّه.

(۵)- فی ط، ن، م: النّحوی.

(۶)- فی ط، م: العزال.

(۷)- فی ن: «تمیم»، وبهامشه تیم.

(۸)- فی م، ن، ط [والبحار والعوالم]: قاسم.

(۹)- الرّعد: ۱۳/ ۷.

(۱۰)- [البحار: «قلنا»].

(۱۱)- [فی البحار والعوالم: «قال»].

(۱۲)- فی م، ن، ط [والبحار والعوالم] بعد «إلینا»: رسول اللّه صلی الله علیه و آله.

(۱۳)- فی ن، م، ط [والبحار والعوالم]: وزوج.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۸۲

اللّه عنّا الرِّجس وطهّرنا من الدّنس، یقاتل بعدی علی التّأویل کما قاتلت علی التّنزیل، هو «۱» الإمام «۲» أبو الأئمّة الزّهر.

فقیل: یا رسول اللّه! فکم «۳» الأئمّة بعدک؟ قال: اثنا عشر، عدد نقباء بنی إسرائیل، ومنّا مهدیّ هذه الامّة، یملأ اللّه به الأرض قسطاً وعدلًا کما ملئت «۴» جوراً وظلماً «۴»، لا یخلو «۵» الأرض منهم إلّاساحت «۶» بأهلها.

الخزّاز، کفایة الأثر،/ ۸۷- ۸۹/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۶/ ۳۱۵- ۳۱۶؛ البحرانی، العوالم (ط «۳»)، ۱۵- ۳/ ۱۶۴

أخبرنا محمّد «۷» بن عبداللّه «۷» بن المطّلب، قال: حدّثنا أبو أسید أحمد بن محمّد بن أسید المدینیّ «۸» بإصبهان، قال: حدّثنا عبدالعزیز «۷» بن إسحاق بن جعفر، عن عبدالوهّاب بن عیسی «۷» المروزیّ، قال: حدّثنا الحسین «۹» بن علیّ بن محمّد البلویّ، قال: حدّثنا عبداللّه ابن سحح «۱۰»، عن علیّ بن هاشم «۱۱»، عن علیّ بن خرور «۱۲»، عن الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت عمران بن حصین، «۱۳» یقول: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم «۱۳» یقول لعلیّ علیه السلام: أنت

---

(۱)- فی ط: أبو الإمام هو الأئمّة الزّهر.

(۲)- [زاد فی العوالم: «و»].

(۳)- فی ط، ن، م [والبحار والعوالم]: وکم.

(۴- ۴) فی ن، ط [والبحار]: ظلماً وجوراً.

(۵)- فی ن، ط، م [والبحار والعوالم]: لا تخلو.

(۶)- فی ن، ط [والبحار والعوالم]: ساخت.

(۷- ۷) [لم یرد فی إثبات الهداة].

(۸)- فی ط، ن [وإثبات الهداة]: «المدنی».

(۹)- [إثبات الهداة: «الحسن»].

(۱۰)- فی ن، ط، م [وإثبات الهداة والبحار والعوالم]: نجیح.

(۱۱)- [إثبات الهداة: «هشام»].

(۱۲)- فی م [والعوالم]: حزور، [وفی إثبات الهداة: «جزور»].

(۱۳- ۱۳) [فی إثبات الهداة: «قال: سمعت النّبیّ صلی الله علیه و آله»، وفی البحار والعوالم: «یقول: سمعت النّبیّ صلی الله علیه و آله»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۸۳

وارث علمی وأنت الإمام والخلیفة بعدی، تعلم النّاس بعدی «۱» ما لا یعلمون، وأنت أبو سبطیّ وزوج ابنتی، من «۲» ذرّیّتکم العترة الأئمّة «۳» المعصومین «۴». فسأله سلمان عن الأئمّة، فقال: عدد نقباء بنی إسرائیل.

الخزّاز، کفایة الأثر،/ ۱۳۲ - ۱۳۳/ عنه: البیاضی، الصّراط المستقیم «۵»، ۲/ ۱۱۶؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۵۸۷؛ المجلسی، البحار، ۳۶/ ۳۳۰- ۳۳۱؛ البحرانی، العوالم (ط «۳»)، ۱۵- ۳/ ۱۷۹

أخبرنی أبو بکر محمّد بن المظفّر البزّاز، قال: حدّثنا عمر بن عبداللّه بن عمران، قال:

حدّثنا أحمد بن بشیر، قال: حدّثنا عبداللّه بن موسی، عن قیس، عن أبی هارون، قال:

أتیت أبا سعید الخدری، فقلت له: هل شهدت بدراً؟ قال: نعم، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم یقول لفاطمة علیها السلام وقد جائته ذات یوم تبکی، وتقول: یا رسول اللّه! عیّرتنی نساء قریش بفقر علیّ؟ فقال لها النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم: أما ترضین یا فاطمة أنّی زوّجتکِ أقدمهم سلماً وأکثرهم علماً، أنّ اللّه تعالی أطلع إلی أهل الأرض اطلاعةً، فاختار منهم أباک، فجعله نبیّاً وأطلع إلیهم ثانیة، فاختار منهم بعلکِ فجعله وصیّاً، وأوحی اللّه تعالی إلیّ:

أن أنکحکِ إیّاه، أما علمتِ یا فاطمة أ نّکِ لکرامة اللّه تعالی إیّاکِ زوّجکِ أعظمهم حلماً، وأکثرهم علماً، وأقدمهم سلماً؟ فضحکت فاطمة علیها السلام واستبشرت، فقال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: یا فاطمة! إنّ لعلیّ ثمانیة أضراس قواطع لم یجعل لأحد من الأوّلین والآخرین مثلها: هو أخی فی الدّنیا والآخرة، ولیس ذلک لأحد من النّاس، وأنتِ یا فاطمة سیّدة نساء أهل الجنّة زوجته، وسبطا الرّحمة سبطای ولداه، وأخوه المزیّن بالجناحین فی الجنّة

---

(۱)- [لم یرد فی إثبات الهداة].

(۲)- [فی إثبات الهداة والبحار والعوالم: «ومن»].

(۳)- [إثبات الهداة: «الهادیة»].

(۴)- فی ن، ط، م [وإثبات الهداة والبحار والعوالم]: المعصومون.

(۵)- [ذکره البیاضی فی الصّراط المستقیم باختصار کثیر].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۸۴

یطیر مع الملائکة حیث یشاء، وعنده علم الأوّلین والآخرین، وهو أوّل مَنْ آمنَ بی وآخر النّاس عهداً بی، وهو وصیّی ووارث الوصیّین. «۱»

المفید، الإرشاد، ۱/ ۳۰- ۳۱ رقم ۱

حدّثنا سلیمان بن أحمد، ثنا بکر بن سهل، ثنا عبداللّه بن صالح، حدّثنی معاویة بن صالح، عن «۲» راشد بن سعد، عن یعلی «۳» بن مرّة «۴» قال: کنّا مع النّبیّ (ص)، فقال «۴»: «الحسن

---

(۱)- و از جمله خبرهایی که در فضل و برتری آن حضرت رسیده، حدیثی است که محمدبن مظفر بزاز (به سند خود) از قیس‌بن ابی‌هارون برای من روایت کرد که گفت: نزد ابوسعید خدری رفتم و به او گفتم: «آیا تو در جنگ بدر بودی؟»

گفت: «آری.»

(سپس) گفت: «شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که در یکی از روزها که فاطمه علیها السلام گریان به نزد آن حضرت

آمده بود و می گفت: «ای رسول خدا! زنان قریش درباره تهیدستی و ناداری علی مرا سرزنش کنند.»

پیغمبر صلی الله علیه و آله به فاطمه فرمود: «ای فاطمه! آیا خشنود نیستی که من تورا به همسری کسی درآوردم که اسلامش پیش‌تر از دیگران و دانشش بیش‌تر از همگنان است؟ به راستی خدای تعالی به اهل زمین توجهی فرمود و از میان ایشان پدرت را برگزید و اورا پیغمبر قرار داد. دوباره به آن‌ها توجهی فرمود و از ایشان شوهرت را برگزید و اورا وصی قرار داد و خدای تعالی به من وحی فرمود که تورا به نکاح و همسری با او درآورم. ای فاطمه! آیا ندانسته ای که به خاطر ارجمند داشتن و بزرگداشت تو بود که خدا به همسری بزرگ‌ترین بردباران و دانشمندترین مردان و پیشتاز مسلمانان، (کسی که پیش از دیگران اسلام اختیار کرد) درآورد؟»

فاطمه علیها السلام (از این سخنان) خندان و شکفته شد. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله به او فرمود: «ای فاطمه! به راستی برای علی هشت فضیلت است که به هیچ یک از پیشینیان و آیندگان مانند آن‌ها داده نشده: او برادر من است در دنیا و آخرت و این فضیلتی است که هیچ کس دارای آن نیست و تو که بانوی زنان اهل بهشتی، همسر او هستی و دو نتیجه و زاده رحمت- یعنی حسن و حسین- که فرزند زادگان منند، فرزندان اویند و برادرش جعفربن ابی‌طالب کسی است که با دو بال در بهشت آرایش شده و با فرشتگان به هر کجا خواهد پرواز کند و علم و دانش اولین و آخرین نزد اوست و اوست نخستین کسی که به من ایمان آورد و اوست آخرین کسی که هنگام مرگ مرا دیدار کند و اوست وصی من و وارث برنده همه اوصیا.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۱/ ۳۰- ۳۱

(۲)- [البدایة: «ابن»].

(۳)- [فی الأسرار مکانه: «وأخرج البخاری فی الأدب المفرد وابن ماجة والطّبرانی فی الکبیر، وأبو نعیم وابن عساکر عن یعلی ...»].

(۴- ۴) [فی البدایة: «أنّ رسول اللّه (ص) قال»، وفی الأسرار: «أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۸۵

والحسین سبطان من الأسباط».

أبو نعیم، معرفة الصّحابة، ۲/ ۶۵۶ رقم ۱۷۴۵/ عنه: الدّربندی، أسرار الشّهادة،/ ۹۵؛ مثله ابن کثیر، البدایة والنّهایة، ۸/ ۲۰۶

أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبو أحمد إسماعیل بن یحیی العبسیّ، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن جریر الطّبریّ، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل الضّراریّ «۱»، قال: حدّثنی عبدالسّلام بن صالح الهرویّ، قال: حدّثنا الحسین بن الحسن الأشقر، قال: حدّثنا قیس ابن الرّبیع، عن الأعمش، عن عبایة بن ربعی الأسدیّ، عن أبی أیّوب الأنصاریّ، «۲» قال: مرض رسول اللّه صلی الله علیه و آله مرضة، فأتته فاطمة علیها السلام تعوّده، فلمّا رأت ما برسول اللّه صلی الله علیه و آله من المرض والجهد، استعبرت وبکت حتّی سالت دموعها علی خدّیها، فقال لها النّبیّ صلی الله علیه و آله: یا فاطمة، إنّی لکرامة اللّه إیّاکِ زوّجتکِ أقدمهم سلماً، وأکثرهم علماً، وأعظمهم حلماً «۲»، إنّ اللّه (تعالی) أطلع إلی أهل «۳» الأرض اطلاعةً، فاختارنی منها «۴» فبعثنی نبیّاً، وأطلع إلیها ثانیةً «۴»، فاختار بعلکِ، فجعله وصیّاً. «۵» فسُرّت فاطمة علیها السلام فاستبشرت، فأراد رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن یزیدها مزید الخیر، فقال «۵»: یا فاطمة، إنّا «۵» أهل بیت «۵» اعطینا سبعاً لم یُعطها أحد قبلنا ولا یُعطاها أحد بعدنا:

نبیّنا أفضل الأنبیاء وهو أبوکِ، ووصیّنا أفضل «۶» الأوصیاء وهو بعلکِ، وشهیدنا أفضل الشّهداء وهو عمّکِ، ومنّا من جعل اللّه له جناحین یطیر بهما «۷» مع الملائکة «۷» وهو ابن

---

(۱)- [إثبات الهداة: «الصّواری»].

(۲- ۲) [إثبات الهداة: «عن النّبیّ صلی الله علیه و آله فی حدیث أ نّه قال لفاطمة»].

(۳)- [لم یرد فی إثبات الهداة].

(۴- ۴) [إثبات الهداة: «فجعلنی نبیّاً فأطلع إلیها ثانیاً»].

(۵- ۵) [لم یرد فی إثبات الهداة].

(۶)- [إثبات الهداة: «خیر»].

(۷- ۷) [إثبات الهداة: «فی الجنّة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۸۶

عمّکِ، ومنّا سبطا هذه الامّة وهما ابناکِ. والّذی نفسی بیده لابدّ لهذه الامّة من مهدیّ، وهو واللّه من ولدکِ.

الطّوسی، الأمالی،/ ۱۵۴- ۱۵۵ رقم ۲۵۶/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۵۵۷

بهذا الإسناد [أخبرنی به جماعة عن التّلعکبریّ، عن أحمد بن علیّ الرّازیّ]، عن أحمد بن إدریس، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسین بن سعید الأهوازیّ، عن الحسین بن علوان، عن أبی هارون العبدیّ، عن أبی سعید الخدریّ (فی حدیث له طویل) اختصرناه (قال) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لفاطمة علیها السلام: یا بنیّة! إنّا اعطینا أهل البیت سبعاً لم یُعطها أحد قبلنا، نبیّنا خیر الأنبیاء وهو أبوکِ، ووصیّنا خیر الأوصیاء وهو بعلکِ، وشهیدنا خیر الشّهداء وهو عمّ أبیکِ حمزة، ومنّا من له جناحان خضیبان یطیر بهما فی الجنّة وهو ابن عمّکِ جعفر، ومنّا سبطا هذه الامّة وهما ابناکِ الحسن والحسین، ومنّا واللّه الّذی لا إله إلّاهو مهدیّ هذه الامّة الّذی یصلّی خلفه عیسی ابن مریم. ثمّ ضرب بیده علی منکب الحسین علیه السلام، فقال: من هذا ثلاثاً.

الطّوسی، الغیبة،/ ۱۱۶/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۳/ ۵۰۵- ۵۰۶؛

المجلسی، البحار، ۵۱/ ۷۶

أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النّحویّ علیها السلام إذناً أنّ أبا الفتح محمّد بن الحسن البغدادیّ حدّثهم، قال: قرئ علی أبی محمّد جعفر بن نُصَیْر الخُلدیّ وأنا أسمع، حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن سلیمان، حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسین الأشقر، عن قیس، عن الأعمش، عن عبایة بن ربعیّ، «۱» عن أبی أیّوب الأنصاریّ: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله مرض مرضة، فدخلت علیه فاطمة صلّی اللّه علیها تعوده، وهو ناقه من مرضه، فلمّا رأت ما برسول اللّه من الجهد والضّعف خنقتها العبرة حتّی خرجت «۲» دمعتها «۳»، فقال لها: یا فاطمة! إنّ اللّه عزّ وجلّ أطلع إلی الأرض اطلاعةً، فاختار منها أباکِ، فبعثه نبیّاً،

---

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی الطّرائف والبحار].

(۲)- [فی العمدة والطّرائف والبحار: «جرت»].

(۳)- [البحار: «دمعها»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۸۷

ثم أطلع إلیها ثانیة «۱»، فاختار منها بعلک، فأوحی «۲» إلیّ، فأنکحتُه واتّخذتُه وصیّاً. أما علمتِ «۳» یا فاطمة «۳» أنّ لکرامة اللّه إیّاکِ زوّجَکِ أعظمهم حلماً، و «۴» أقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً «۴»؟ فسرّت بذلک فاطمة علیها السلام واستبشرت «۵».

ثمّ قال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: یا فاطمة! لعلیّ «۶» ثمانیة أضراس ثواقب: «۷» إیمان باللّه وبرسوله «۷» وحکمته «۸»، وتزویجه فاطمة، وسبطاه الحسن والحسین، وأمره بالمعروف، ونهیه عن المنکر، وقضاؤه بکتاب اللّه عزّ وجلّ.

یا فاطمة! إنّا أهل بیتٍ اعطینا «۹» سبع خصال لم یُعطها أحد من الأوّلین «۱۰» ولا «۱۱» الآخرین «۱۰» قبلنا- أو قال «۱۲»: ولا یدرکها أحد من الآخرین غیرنا- نبیّنا أفضل الأنبیاء وهو أبوکِ، ووصیّنا خیر «۱۳» الأوصیاء وهو بعلکِ، وشهیدنا خیر الشّهداء وهو «۱۴» عمّ أبیکِ ۱۴، ومنّا مَنْ له جناحان یطیر بهما فی الجنّة حیث یشاء، وهو جعفر ابن عمّکِ، ومنّا سبطا هذه الامّة، وهما ابناکِ، ومنّا والّذی نفسی بیده مهدیّ هذه الامّة.

(۱)- [فی العمدة والطّرائف والبحار: «الثّانیة»].

(۲)- [البحار: «فأوحی اللّه»].

(۳- ۳) [لم یرد فی الطّرائف والبحار].

(۴- ۴) [العمدة: «أعلمهم علماً وأقدمهم سلماً»].

(۵)- [البحار: «فاستبشرت»].

(۶)- [فی الطّرائف والبحار: «له»].

(۷- ۷) [فی العمدة: «إیمان باللّه ورسوله»، وفی الطّرائف والبحار: «إیمانه باللّه ورسوله»].

(۸)- [لم یرد فی البحار، وفی العمدة: «وحکمة»].

(۹)- [البحار: «اوتینا»].

(۱۰- ۱۰) [لم یرد فی البحار].

(۱۱)- [لم یرد فی العمدة والطّرائف].

(۱۲)- [زاد فی الطّرائف والبحار: «الأنبیاء»].

(۱۳)- [فی الطّرائف والبحار: «أفضل»].

(۱۴- ۱۴) [فی العمدة: «حمزة عمّ أبیکِ»، وفی الطّرائف والبحار: «حمزة عمّکِ»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۸۸

ابن المغازلی، المناقب،/ ۱۰۱- ۱۰۳ رقم ۱۴۴/ عنه: ابن البطریق، العمدة،/ ۲۶۷؛ ابن طاووس، الطّرائف،/ ۱۳۴؛ المجلسی، البحار «۱»، ۳۷/ ۶۵- ۶۶

فی معنی قوله تعالی: «وقطعناهُم اثنتا عشرةَ أسباطاً» «۲»

.قال أبو عبیدة: الأسباط قبائل بنی إسرائیل، یقال: من أیّ سبط أنت؟ أی: من أیّ قبیلة أنت وجنس؟ قال: والسّبط دون القبیلة. قال المفسّرون: الأسباط ولد یعقوب علیه السلام.

وقال النّبیّ صلی الله علیه و آله: الحسن والحسین سبطان من هذه الامّة.

وقیل: سُئل رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لکلّ نبیّ سبط، فمن سبطک یا رسول اللّه؟ فغضب رسول اللّه من ذلک. فقال السّائل: أعوذ باللّه من غضب اللّه ورسوله، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم:

أنا خیر الأنبیاء، وسبطای الحسن والحسین، وهما خیر الأسباط.

ابن فندق، لباب الأنساب، ۱/ ۲۰۴

وأنبأنی الإمام الحافظ صدر الحفّاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمدانیّ، والإمام الأجل نجم الدّین أبو منصور محمّد بن الحسین بن محمّد البغدادیّ، قالا: أنبأنا الشّریف الإمام الأجل نور الهدی أبو طالب الحسین بن محمّد بن علیّ الزّینبیّ، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علیّ بن الحسن بن شاذان، حدّثنا أبو محمّد عبداللّه بن یوسف بن بابویه الإصبهانیّ بنیسابور، عن حامد بن محمّد الهرویّ، عن علیّ بن محمّد بن عیسی، عن محمّد بن عکاشة، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن سلمة، عن خصیف، «۳» عن مجاهد قال: قیل لابن عبّاس: ما تقول فی «۴» علیّ بن أبی طالب؟ فقال: «۵» ذکرت واللّه «۵» أحد الثّقلین، سبق

(۱)- [حکاه فی البحار عن الطّرائف].

(۲)- الأعراف: ۷/ ۱۶۰.

(۳)- [من هنا حكاه عنه فى الينابيع].

(۴)- [الينابيع: «فى شأن»].

(۵- ۵) [الينابيع: «واللَّه هو»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۸۹

بالشّهادتين وصلّى القبلتين، وبايع البيعتين، «۱» وأعطى السّبطين «۱» وهو أبو السّبطين الحسن والحسين، وردّت عليه الشّمس مرّتين بعد ما غابت عن الثّقلين، وجرد السّيف تارتين وهو صاحب الكرّتين، فمَثَله فى الامّة، مَثَل ذى القرنين، ذاك «۲» مولاى علىّ بن أبى طالب عليه السلام «۳».

الخوارزمى، المناقب،/ ۳۲۹- ۳۳۰ رقم ۳۴۹/ عنه: القندوزى، ينابيع المودّة، ۱/ ۴۱۹

وروى عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام أ نّه قال: كنت مع النّبىّ صلى الله عليه و آله فسار مليّاً وهو راكب، وسايرته ماشياً، فالتفت إلىَّ «۴» وقال: يا علىّ «۴»! اركب كما ركبت، وأمشى «۵» كما مشيت.

فقلت: بل تركب وأنا «۶» أمشى. فسار، ثمّ التفت إلىَّ وقال «۷»: يا علىّ! اركب كما ركبت حتّى «۸» أمشى كما مشيت، فأنت أخى، وابن عمّى، وزوج ابنتى، وأبو سبطىّ. فقلت: بل تركب وأمشى.

فسار مليّاً حتّى «۹» بلغنا إلى غدير «۱۰» ماء، فثنّى رجله من الرّكاب ونزل «۱۱»، وأسبغ الوضوء، وأسبغت الوضوء معه، ثمّ صفّ قدميه وصلّى، وصففت قدمىّ وصلّيت حذاءه، فبينا «۱۲» أنا ساجد، إذ قال: يا علىّ! ارفع رأسك، فانظر إلى هديّة اللَّه إليك. فرفعتُ

(۱- ۱) [لم يرد فى الينابيع].

(۲)- [الينابيع: «وهو»].

(۳)- [زاد فى الينابيع: «ومولى الثّقلين»].

(۴- ۴) [فى مدينة المعاجز والبحار: «فقال: يا أبا الحسن»].

(۵)- [فى مدينة المعاجز: «وامش»، وفى البحار: «أو أمشى»].

(۶)- [لم يرد فى البحار].

(۷)- [البحار: «فقال»].

(۸)- [البحار: «أو»].

(۹)- [البحار: «ثمّ التفت إلىّ، فقال: يا علىّ»].

(۱۰)- [فى مدينة المعاجز والبحار: «عين»].

(۱۱)- [البحار: «فنزل»].

(۱۲)- [البحار: «فبينما»].

موسوعة الامام الحسين(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۹۰

رأسى، فإذا أنا بنشز «۱» من الأرض، وإذا عليه فرس بسرجه ولجامه، فقال «۲» صلى الله عليه و آله: هذا هديّة اللَّه إليك اركبه، فركبته وسرت مع النّبىّ صلى الله عليه و آله.

الرّاوندى، الخرائج والجرائح، ۲/ ۵۴۱- ۵۴۲ رقم ۱/ عنه: السّيّد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز، ۳/ ۲۱۳- ۲۱۴؛ المجلسى، البحار، ۳۹/ ۱۲۵- ۱۲۶

أخبرنا الحافظ أبو الحجّاج يوسف بن خليل بن عبداللَّه الدّمشقى قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب، قال: أخبرنا أبو الفتح ناصر بن محمّد بن أبى الفتح إسماعيل بن الفضل السرّاج، أخبرنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن عبدالرّحيم، أخبرنا الحافظ شيخ أهل الحديث وقدوتهم فى النّقل أبو الحسن علىّ بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود الشّافعىّ المعروف بالدّارقطنىّ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن إسحاق ابن يزيد، حدّثنا سهل بن سليمان، عن «۳» أبى هارون العبدىّ، «۴» قال: أتيت أبا سعيد الخدرىّ، فقلت له: هل شهدت بدراً؟ فقال: نعم، فقلت: ألا تحدّثنى بشىء ممّا سمعته من رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم فى علىّ عليه السلام وفضله، فقال: بلى أخبرك، إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله مرض مرضة «۵» نقه منها «۵»، فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تعوده وأنا جالس عن يمين رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم. فلمّا رأت ما برسول اللَّه صلى الله عليه و آله من الضّعف، خنقتها «۶» العبرة حتّى بدت دموعها على خدّها، فقال لها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ما يبكيكِ يا فاطمة؟ «۷» أما علمتِ أنّ اللَّه تعالى

---

(۱)- [البحار: «بنشر»].

(۲)- [البحار: «وقال»].

(۳)- [فى كشف الغمّة وإثبات الهداة والبحار مكانه: «ومن كتاب كفاية الطّالب عن الدّارقطنى عن رجاله، عن ...»، وفى كشف اليقين: «ورواه الدّارقطنى صاحب الجرح والتّعديل، عن رجاله، عن ...»].

(۴) (۴*) [إثبات الهداة: «عن أبى سعيد الخدرىّ، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله فى حديث، قال»].

(۵- ۵) [كشف اليقين: «عوفى منها وهو فى عقب علّته»].

(۶)- [كشف اليقين: «خنقها»].

(۷)- [زاد فى كشف الغمّة وكشف اليقين والبحار: «قالت: أخشى الضّيعة يا رسول اللَّه، فقال: يا فاطمة»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۹۱

أطلع إلى الأرض اطلاعةً، فاختار منه أباكِ، «۱» فبعثه نبيّاً «۱»، ثمّ أطلع ثانية فاختار «۲» بعلكِ، فأوحى إلىّ، فأنكحته «۳» واتّخذته وصيّاً، أما علمتِ إنّكِ بكرامة «۴» اللَّه تعالى أباكِ «۵» زوّجكِ أعلمهم علماً، وأكثرهم حلماً، وأقدمهم سلماً. فضحكت واستبشرت، فأراد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أن يزيدها مزيد الخير كلّه الّذى قسّمه اللَّه لمحمّد وآل محمّد صلى الله عليه و آله، فقال لها:

يا فاطمة! ولعلىّ ثمانية أضراس- يعنى مناقب-: إيمان باللَّه ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف «۶»، ونهيه «۷» عن المنكر.

يا فاطمة! إنّا أهل بيت «۸» اعطينا ستّ «۹» خصال لم يعطها أحد من الأوّلين، ولا يدركها «۱۰» أحد من الآخرين غيرنا «۱۱» أهل البيت «۱۱»، نبيّنا خير الأنبياء وهو أبوكِ، ووصيّنا خير الأوصياء وهو بعلكِ، وشهيدنا خير الشّهداء وهو حمزة عمّ أبيكِ، ومنّا سبطا هذه الامة وهما ابناك، و (۴*) منّا مهدىّ «۱۲» الامّة الّذى يصلّى «۱۳» عيسى خلفه «۱۳»، ثمّ ضرب على منكب الحسين عليه السلام، فقال «۱۴»: من هذا مهدىّ «۱۵» الامّة. «۱۶»

(۱- ۱) [لم يرد فى البحار].

(۲)- [زاد فى كشف الغمّة وكشف اليقين والبحار: «منهم»].

(۳)- [أضاف فى كشف اليقين: «إيّاكِ»].

(۴)- [كشف اليقين: «لكرامة»].

(۵)- [فی کشف الغمّة وکشف الیقین والبحار: «إیّاکِ»].

(۶)- [کشف الیقین: «بالعرف»].

(۷)- [فی کشف الغمّة والبحار: «النّهی»].

(۸)- [فی کشف الغمّة والبحار: «البیت»].

(۹)- [کشف الیقین: «سبع»].

(۱۰)- [فی کشف الغمّة وکشف الیقین: «لم یدرکها»].

(۱۱- ۱۱) [لم یرد فی کشف الغمّة وکشف الیقین والبحار].

(۱۲)- [زاد فی کشف الغمّة وکشف الیقین وإثبات الهداة: «هذه»].

(۱۳- ۱۳) [کشف الغمّة: «خلفه عیسی»].

(۱۴)- [إثبات الهداة: «ثمّ قال»].

(۱۵)- [أضاف فی کشف الیقین: «هذه»].

(۱۶)- [إلی هنا حکاه فی کشف الیقین].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۹۲

قلت: هکذا أخرجه الدّارقطنی صاحب الجرح والتّعدیل.

الکنجی، کفایة الطّالب،/ ۵۰۱- ۵۰۳/ عنه: الإربلی، کشف الغمّة، ۱/ ۱۵۳- ۱۵۴؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة «۱»، ۳/ ۵۹۱؛ المجلسی، البحار، ۳۸/ ۱۰- ۱۱؛ مثله الحلّی، کشف الیقین،/ ۵۷

قال: حدّثنا سلیمان بن مهران، قال: حدّثنا جابر، عن مجاهد، قال: حدّثنا عبداللّه بن عبّاس، قال: حدّثنا رسول اللّه، قال: لمّا عرج بی إلی السّماء، رأیت علی باب الجنّة مکتوباً:

لا إله إلّااللّه، محمّد رسول اللّه، علیّ ولیّ اللّه، والحسن والحسین سبطا رسول اللّه، وفاطمة الزّهراء صفوة اللّه، وعلی ناکرهم وباغضهم لعنة اللّه تعالی.

ابن شاذان، الفضائل،/ ۸۳/ مثله المجلسی، البحار، ۳۷/ ۷۶

لکلّ شیء «۲» اسٌّ، واسُّ «۲» الإیمان الورع، ولکلّ شیء فرع، وفرع الإیمان الصّبر، ولکلّ شیء سنام، وسنام هذه الامّة عمّی العبّاس، ولکلّ امّة «۳» سبط وسبط هذه الامّة الحسن والحسین، ولکلّ شیء جناح، وجناح هذه الامّة علیّ بن أبی طالب. «۴» (للخطیب وابن عساکر عن ابن عبّاس) «۴».

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۳/ ۴۲۷ رقم ۷۲۸۴، ۱۵/ ۸۸۲ رقم ۴۳۴۹۹/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳/ ۲۶۹

الحسن والحسین سبطان من الأسباط (الطّبرانی وأبونعیم «۵» وابن عساکر، عن یعلی بن مرّة).

---

(۱)- [حکاه أیضاً فی إثبات الهداة، ۳/ ۶۰۰، والبحار، ۵۱/ ۹۱].

(۲- ۲) [فی کنز العمّال ۱۵/: «رأس، ورأس»، وفی فضائل الخمسة: «أساس، وأساس»].

(۳)- [کنز العمّال، ۱۵/: «شیء»].

(۴- ۴) [لم یرد فی فضائل الخمسة، وفی کنز العمّال، ۱۵/: «ابن عساکر»].

(۵)- [إلی هنا حکاه عنه فی فضائل الخمسة].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۹۳

المتّقی الهندی، کنز العمّال، ۱۲/ ۱۱۹ رقم ۳۴۲۸۳/ عنه: الفیروزآبادی، فضائل‌الخمسة، ۳/ ۲۶۹

وروی من کتاب فضائل الصّحابة للسّمعانیّ بإسناده عن أبی هارون العبدیّ، عن أبی سعید الخدریّ، قال: دخلت فاطمة علیها السلام علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فلمّا رأت ما برسول اللَّه صلی الله علیه و آله من الضّعف، خنقتها العبرة حتّی جری دمعها علی خدّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فقال لها رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما یبکیکِ یا فاطمة؟ فقالت: یا رسول اللَّه! أخشی الضّیعة من بعدک، فقال لها رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: یا فاطمة! أما علمتِ أنّ اللَّه تعالی أطلع إلی أهل الأرض اطلاعةً، فاختار منهم أباکِ، فبعثه رسولًا، ثمّ أطلع ثانیة فاختار منهم بعلکِ، فأمرنی أن ازوّجکِ منه؟ فزوّجکِ من أعظم المسلمین حلماً، وأکثرهم علماً، وأقدمهم سلماً، ما أنا زوّجتکِ، ولکنّ اللَّه زوّجکِ منه، قال: فضحکت فاطمة، فاستبشرت. ثمّ قال: یا فاطمة! إنّا أهل بیت اعطینا سبع خصال لم یُعطها أحد من الأوّلین، ولا یدرکها أحد من الآخرین. نبیّنا خیر الأنبیاء وهو أبوکِ، ووصیّنا خیر الأوصیاء وهو بعلکِ، وشهیدنا خیر الشّهداء وهو عمّ أبیکِ حمزة، ومنّا من له جناحان یطیر بهما فی الجنّة حیث یشاء وهو جعفر، ومنّا سبطا هذه الامّة وهما ابناکِ الحسن والحسین، ومنّا مهدیّ هذه الامّة.

قال أبو هارون العبدیّ: فلقیت وهب بن منبّه أیّام الموسم، فعرضت علیه هذا الحدیث، فقال لی وهب: یا أبا هارون! إنّ موسی بن عمران لمّا فتن قومه واتّخذوا العجل کبر علی موسی علیه السلام، فقال: یا ربّ! فتنت قومی حیث غبت عنهم؟ قال اللَّه: یا موسی! إنّ کلّ من کان قبلک من الأنبیاء افتتن قومهم، وکذلک من هو کائن بعدک من الأنبیاء تفتتن امّتهم إذا فقدوا نبیّهم. قال موسی: و «۱» امّة أحمد أیضاً مفتونون، وقد أعطیتهم من الفضل والخیر ما لم تعطه من کان قبله فی التّوراة؟! فأوحی اللَّه تعالی إلی موسی علیه السلام: إنّ

---

(۱)- [لم یرد فی العوالم].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۹۴

امّة محمّد «۱» صلی الله علیه و آله ستصیبهم فتنة عظیمة من «۲» بعد أحمد «۲» حتّی یعبد بعضهم بعضاً، ویبرأ بعضهم من بعض، حتّی یصیبهم النّکال، وحتّی یجحدوا ما أمرهم به نبیّهم، ثمّ یصلح اللَّه أمرهم برجل من ذرّیّة أحمد؛ فقال موسی: یا ربّ! اجعله من ذرّیّتی، فقال: یا موسی! إنّه من ذرّیّة أحمد وعترته، اصلح به أمر النّاس وهو المهدیّ. ثمّ قال: وقد ذکر یحیی بن الحسن بن بطریق- یعنی نفسه- فی مناقب المهدیّ علیه السلام فصلًا مفرداً وسمّاه بکشف المخفیّ «۳» فی مناقب المهدیّ یشتمل علی مائة طریق وعشر طرق من الصّحاح والحسان، وأنّ عیسی علیه السلام یصلّی خلفه، کلّ ذلک من طرق الجمهور خاصّة «۴».

المجلسی، البحار، ۳۶/ ۳۶۹- ۳۷۰/ عنه: البحرانی، العوالم (ط «۳»)، ۱۵- ۳/ ۳۰۵- ۳۰۷

روی ابن شیرویه الدّیلمی فی فردوس الأخبار [...].

وعن ابن عبّاس، عنه صلی الله علیه و آله قال: سبط هذه الامّة الحسن والحسین، وحصن هذه الامّة علیّ بن أبی طالب علیه السلام

المجلسی، البحار، ۴۰/ ۷۵، ۷۷

بشارة المصطفی: محمّد بن علیّ بن عبدالصّمد، عن أبیه، عن جدّه، عن أحمد بن محمّد الکرخیّ، عن أحمد بن الخلیل، عن محمّد بن إسماعیل البخاریّ، عن عبداللَّه بن صالح، عن معاویة بن صالح، عن راشد بن سعد، عن یعلی بن مرّة أ نّه، قال: خرجنا مع النّبیّ صلی الله علیه و آله دعینا إلی طعام، فإذا الحسن یلعب فی الطّریق، فأسرع النّبیّ صلی الله علیه و آله أمام القوم، ثمّ بسط یده، فجعل یمرّ مرّة هاهنا ومرّة هاهنا یضاحکه حتّی أخذه، فجعل إحدی یدیه فی ذقنه، والأخری بین رأسه، ثمّ اعتنقه، فقبّله، ثمّ قال رسول اللَّه: حسن منّی وأنا منه،

---

(۱)- [العوالم: «أحمد»].

(۲- ۲) [العوالم: «بعده»].

(۳)- [العوالم: «الخفی»].

(۴)- [العوالم: «وخاصّته»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۹۵

أحبّ اللَّه مَنْ أحبّه، الحسن والحسین سبطان من الأسباط. «۱»

المجلسی، البحار، ۴۳/ ۳۰۶ رقم ۶۶

---

(۱)- به سند مخالفان از یعلی بن مره روایت کرده است که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله فرمود: «حسین از من است و من از حسینم و خدا دوست دارد کسی را که حسین را دوست دارد. حسین سبطی است از اسباط پیغمبران.» این حدیث را مخالفان به طریق بسیار در کتب معتبره روایت کرده‌اند.

مجلسی، جلاء العیون،/ ۴۸۷

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۹۶

منّا سبطا هذه الأمّة وسیّدا شباب أهل الجنّة

حدّثنا «۱» محمّد بن رزیق «۲» بن جامع المصریّ، ثنا الهیثم بن حبیب، ثنا سفیان بن عیینة، عن علیّ بن علیّ المکّیّ الهلالیّ «۳»، عن أبیه، قال: دخلت علی رسول اللَّه (ص) «۴» «۵» فی شکاته «۶» الّتی قبض فیها، فإذا فاطمة رضی اللَّه عنها عند رأسه، قال «۷»: فبکت «۸» حتّی

---

(۱)- [فی ابن عساکر: «أنبأنا أبو علیّ الحسن بن أحمد وغیره، قالوا: أنبأنا أبو بکر ریذة (زبدة)، أنبأنا سلیمان بن أحمد، أنبأنا»، وفی کفایة الطّالب: «أخبرنا السّیّد النّقیب الکامل، مستحضر الدّولة، شهاب الحضرتین، سفیر الخلافة المعظّمة، علم الهدی، تاج أمراء آل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أبو الفتوح المرتضی بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن جعفر بن زید بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن الإمام جعفر الصّادق بن الإمام محمّد الباقر بن الإمام علیّ زین العابدین بن الإمام الحسین الشّهید بن أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام، عن أبی الفرج یحیی بن محمود الثّقفی، عن أبی علیّ الحسن بن أحمد الحدّاد، أخبرنا الحافظ أبو نعیم أحمد ابن عبداللَّه الأصبهانی، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم سلیمان بن أحمد الطّبرانی، وأخبرنا الحافظ أبو الحجّاج یوسف بن خلیل بحلب، أخبرنا أبو عبداللَّه محمّد بن أبی زید الکرانی بإصبهان، أخبرتنا فاطمة بنت عبداللَّه الجوزدانیّة، أخبرنا أبوبکر بن ریذة، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطّبرانی، حدّثنا»، وفی الفرائد: «أخبرنی الشّیخ الإمام أبو عمرو [عثمان] بن الموفّق الأذکانی بقرائتی علیه بأسفرایین، فی صفر سنة أربع وستّین وستّمائة، قلت له: أخبرکم الشّیخ الإمام مجدالدّین عبدالحمید بن محمّد بن إبراهیم الخوارزمی رحمه الله إجازة، قال: أنبأنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطّار الهمدانیّ رحمه الله، قال: أنبأنا أبو علیّ الحسن بن أحمد الحدّاد الأصفهانی، قال: حدّثنا الشّیخ أبو نعیم أحمد بن عبداللَّه الحافظ، حدّثنا سلیمان بن أحمد، حدّثنا»].

(۲)- [کفایة الطّالب: «زریق»].

(۳)- [فی عقد الدّرر ومجمع الزّوائد مکانه: «وعن علیّ بن علیّ الهلالیّ ...»، وفی کشف الغمّة وذخائر العقبی وإثبات الهداة والبحار والینابیع وفضائل الخمسة: «عن علیّ بن هلال (الهلالی) ...»].

(۴)- [فی الفرائد والینابیع: «النّبیّ صلی الله علیه و آله» وفی المختصر مکانه: «وعن علیّ الهلالی، قال: دخلت علی رسول اللّه (ص) ...»].

(۵) (۵**) [إثبات الهداة: «ثمّ ذکر حدیثاً طویلًا فیه أ نّه قال لفاطمة»].

(۶)- [فی عقد الدّرر وکشف الغمّة والفرائد والبحار: «وهو فی الحالة»، وفی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «فی الحالة»، وفی الینابیع: «فی مرضه فی الحالة»].

(۷)- [لم یرد فی عقد الدّرر وکشف الغمّة وذخائر العقبی والفرائد والبحار والینابیع وفضائل الخمسة، وفی ابن عساکر ط المحمودی: «تبکی، قال»].

(۸)- [أضاف فی الینابیع: «فاطمة»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۹۷

ارتفع صوتها، فرفع «۱» رسول اللّه «۱» (ص) «۲» طرفه إلیها «۲»، فقال: «حبیبتی «۳» فاطمة! ما الّذی یبکیکِ «۳»؟» فقالت «۴»: أخشی الضّیعة من «۵» بعدک، فقال «۶»: « «۷» یا حبیبتی! أما علمتِ «۷» أنّ اللّه عزّ وجلّ أطلع إلی «۸» الأرض اطلاعةً، فاختار «۹» منها «۱۰» أباکِ، فبعث «۱۱» برسالته، ثمّ أطلع «۱۲» اطّلاعه، فاختار منها «۱۳» بعلک وأوحی «۱۴» إلیّ أن أنکحکِ إیّاه. یا فاطمة! و «۱۵» نحن أهل بیت «۱۶» قد «۱۷» أعطانا اللّه سبع خصال «۱۸» لم یعط أحد «۱۹» قبلنا ولایعطی أحد ۱۹ ۱۸ بعدنا.

(۱- ۱) [لم یرد فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة، وفی الفرائد والینابیع: «النّبیّ»].

(۲- ۲) [فی کشف الغمّة والبحار: «إلیها رأسه»].

(۳- ۳) [الینابیع: «ما الّذی یبکیکِ یا ابنتی»].

(۴)- [فی الأوسط وابن عساکر وعقد الدّرر: «قالت»].

(۵)- [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۶)- [الأوسط: «قال»].

(۷- ۷) [فی تاریخ دمشق وط المحمودی: «أما علمتِ»، وفی المختصر: «لقد علمتِ»، وفی ذخائر العقبی والینابیع وفضائل الخمسة: «یا حبیبتی ما علمتِ»].

(۸)- [فی الأوسط وتاریخ دمشق وابن عساکر ط المحمودی والبحار: «علی»، وفی عقد الدّرر وکشف الغمّة وذخائر العقبی والفرائد والینابیع وفضائل الخمسة: «علی أهل»].

(۹)- [الأوسط: «اختار»].

(۱۰)- [الینابیع: «منهم»].

(۱۱)- [فی الأوسط وط المحمودی والمختصر وعقد الدّرر وکفایة الطّالب وکشف الغمّة وذخائر العقبی ومجمع الزّوائد والبحار والینابیع وفضائل الخمسة: «فبعثه»، وفی تاریخ دمشق: «یبعثه»، وفی الفرائد: «وبعثه»].

(۱۲)- [زاد فی الأوسط: «علی الأرض»، وزاد فی مجمع الزّوائد: «إلی الأرض»].

(۱۳)- [لم یرد فی کفایة الطّالب، وفی الینابیع: «منهم»].

(۱۴)- [ط المحمودی: «أوصی»].

(۱۵)- [لم یرد فی الینابیع].

(۱۶)- [الفرائد: «البیت»].

(۱۷)- [فی الأوسط: «لکم»، وفی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «فقد»].

(۱۸- ۱۸) [فی عقد الدّرر وذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «لم تعط أحداً قبلنا ولاتعط (لاتعطی) أحداً»، وفی مجمع الزّوائد: «لم تعط لأحد قبلنا ولا تعطی أحدا»، وفی الینابیع: «لم یعطها أحداً قبلنا ولا یعطیها أحدا»].

(۱۹)- [فی الأوسط والمختصر وکفایة الطّالب وکشف الغمّة والفرائد والبحار: «أحداً»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۹۸

أنا «۱» خاتم النّبیّین و «۲» أکرم النّبیّین «۲» علی اللّه، وأحبّ المخلوقین إلی اللّه عزّ وجلّ، وأنا أبوکِ، ووصیّی خیر الأوصیاء وأحبّهم إلی اللّه وهو بعلکِ، «۳» وشهیدنا خیر الشّهداء «۴» وأحبّهم إلی اللّه «۵» وهو عمّکِ «۶» «۴» حمزة بن عبدالمطّلب «۵» وهو «۷» عمّ «۸» أبیکِ وعمّ «۸» بعلکِ «۳»، ومنّا من له جناحان أخضران «۹» یطیر «۱۰» فی الجنّة مع الملائکة حیث یشاء «۱۰» وهو ابن عمّ أبیکِ وأخو بعلکِ (۵**)، ومنّا سبطا «۱۱» هذه الامّة وهما ابناکِ الحسن والحسین، وهما سیّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما والّذی بعثنی بالحقّ خیر منهما.

یا «۱۲» فاطمة! والّذی بعثنی بالحقّ «۱۳» إنّ منهما مهدیّ هذه الامّة، إذا صارت الدّنیا هرجاً و «۱۴» مرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطّعت «۱۵» السّبل، وأغار بعضهم علی بعض، فلا

---

(۱)- [فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «وأنا»].

(۲- ۲) [فی ذخائر العقبی والینابیع وفضائل الخمسة: «أکرمهم»].

(۳- ۳) [لم یرد فی کفایة الطّالب].

(۴- ۴) [عقد الدّرر: «وهو»].

(۵- ۵) [لم یرد فی الینابیع].

(۶)- [لم یرد فی الأوسط وابن عساکر وکشف الغمّة وذخائر العقبی والفرائد والبحار وفضائل الخمسة].

(۷)- [لم یرد فی عقد الدّرر وکشف الغمّة وذخائر العقبی والفرائد ومجمع الزّوائد والبحار وفضائل الخمسة].

(۸- ۸) [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۹)- [لم یرد فی کشف الغمّة والبحار].

(۱۰- ۱۰) [فی ابن عساکر: «فی الجنّة مع الملائکة حیث شاء»، وفی عقد الدّرر: «بهما فی الجنّة مع الملائکة حیث شاء»، وفی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «بهما فی الجنّة حیث یشاء مع الملائکة»، وفی الفرائد: «مع الملائکة حیث یشاء»، وفی مجمع الزّوائد: «مع الملائکة فی الجنّة حیث شاء»، وفی الینابیع: «بهما فی الجنّة مع الملائکة حیث یشاء»].

(۱۱)- [ذخائر العقبی: «سبط»].

(۱۲)- [لم یرد فی ط المحمودی].

(۱۳) (۱۳*) [الینابیع: «نبیّاً، إنّ المهدیّ من ولدکِ یملأ الأرض قسطاً»].

(۱۴)- [لم یرد فی ابن عساکر].

(۱۵)- [فی عقد الدّرر: «فقطّعت»، وفی کشف الغمّة وإثبات الهداة والبحار: «انقطعت»].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۹۹۹

کبیر یرحم صغیراً «۱»، ولا صغیر یوقّر «۲» کبیراً «۳»، فیبعث «۴» اللّه عزّ وجلّ عند ذلک منهما «۵» مَن یفتتح «۶» حصون الضّلالة، و «۷» قلوباً غلفاً «۸» یقوم بالدّین فی «۹» آخر الزّمان کما قمت به فی أوّل «۱۰» الزّمان «۱۱» و «۱۲» یملأ الدّنیا «۱۳» عدلًا «۱۴»، (۱۳*) کما

ملئت جوراً «۱۵»، یا فاطمهٔ! لا تحزنی ولا تبکی، فإنّ اللّه عزّ وجلّ أرحم بکِ وأرأف «۱۶» علیکِ منّی ۱۶، وذلک لمکانکِ منّی «۱۷» وموضعکِ «۱۸» من قلبی و «۱۹» زوّجکِ اللّه زوجکِ «۲۰» وهو «۲۱» أشرف أهل بیتکِ «۲۲» حسباً،

---

(۱)- [الأوسط: «الصّغیر»].

(۲)- [الفرائد: «یرحم»].

(۳)- [الأوسط: «الکبیر»].

(۴)- [کفایهٔ الطّالب: «یبعث»].

(۵)- [لم یرد فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسهٔ].

(۶)- [فی الأوسط وتاریخ دمشق وعقد الدّرر وکفایهٔ الطّالب وکشف الغمّهٔ وذخائر العقبی والفرائد ومجمع الزّوائد وإثبات الهداهٔ والبحار وفضائل الخمسهٔ: «یفتح»].

(۷)- [إثبات الهداهٔ: «ویحیی»].

(۸)- [زاد فی الأوسط: «یهدمها هدماً»].

(۹)- [لم یرد فی مجمع الزّوائد].

(۱۰)- [فی کشف الغمّهٔ والبحار: «آخر»].

(۱۱)- [فی ط المحمودی والمختصر: «الإیمان»].

(۱۲)- [لم یرد فی الأوسط].

(۱۳)- [فی کشف الغمّهٔ وذخائر العقبی وإثبات الهداهٔ والبحار وفضائل الخمسهٔ: «الأرض»].

(۱۴)- [أضاف فی إثبات الهداهٔ: «وقسطاً»].

(۱۵)- [إلی هنا حکاه فی ذخائر العقبی وإثبات الهداهٔ والینابیع وفضائل الخمسهٔ، وأضاف فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسهٔ: «خرّجه الحافظ أبو العلاء الهمدانیّ فی أربعین حدیثاً فی المهدیّ»، وأضاف فی الینابیع: «أخرجه الحافظ أبو العلاء الهمدانی فی الأحادیث الأربعین فی المهدیّ»].

(۱۶- ۱۶) [فی ط المحمودی: «منّی علیک»، وفی عقد الدّرر: «منّی»].

(۱۷)- [لم یرد فی الفرائد ومجمع الزّوائد].

(۱۸)- [لم یرد فی مجمع الزّوائد، وفی الأوسط وعقد الدّرر وکفایهٔ الطّالب وکشف الغمّهٔ والفرائد والبحار: «موقعکِ»].

(۱۹)- [فی عقد الدّرر وکشف الغمّهٔ والفرائد والبحار: «قد»].

(۲۰)- [مجمع الزّوائد: «زوجاً»].

(۲۱) (۲۱*) [فی الأوسط: «أشرف أهل بیتی حیّاً وأکرمهم»، وفی عقد الدّرر: «أعظم حسباً وأکرم»، وفی کشف الغمّهٔ والفرائد والبحار: «أعظمهم حسباً وأکرمهم»].

(۲۲)- [ابن عساکر: «بیتی»].

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۰۰

وأکرَمهم (۲۱*) منصباً، وأرحمهم بالرّعیّهٔ، وأعدلهم بالسّویّهٔ «۱»، وأبصرهم بالقضیّهٔ، وقد سألت ربّی عزّ وجلّ أن تکونی أوّل منْ یلحقنی من أهل بیتی».

قال علیّ «۲» رضی الله عنه: «۳» فلمّا قبض النّبیّ «۴» (ص) «۳»، لم تبق فاطمهٔ رضی اللّه عنها بعدها «۵» إلّاخمسهٔ وسبعین یوماً حتّی

ألحقها اللّه «۶» به (ص). «۷»

الطّبرانی، المعجم الکبیر، ۳/ ۵۷- ۵۸ رقم ۲۶۷۵، المعجم الأوسط، ۷/ ۲۷۶- ۲۷۸ رقم ۶۵۳۰۶/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۴۵/ ۹۹ - ۱۰۰ رقم ۹۱۶۸، أمیر المؤمنین علیه السلام (ط المحمودی)، ۴ / ۲۳۹ - ۲۴۱، مختصر ابن منظور، ۱۷ / ۳۴۰؛ الکنجی، کفایةالطّالب،/ ۴۷۸- ۴۸۰؛ الحموئی، فرائد السّمطین، ۲/ ۸۴- ۸۶؛ الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۹/ ۲۶۰- ۲۶۱؛ مثله السّلمیّ، عقد الدّرر،/ ۱۵۱- ۱۵۲؛ الإربلی، کشف الغمّة، ۲/ ۴۶۸- ۴۶۹؛ محبّ الدّین الطّبری، ذخائر العقبی،/ ۱۳۵- ۱۳۶؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة «۸»، ۳/ ۵۹۲؛ المجلسی، البحار، ۵۱/ ۷۸- ۷۹؛ القندوزی، ینابیع المودّة، ۲/ ۲۰۹- ۲۱۰؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة «۹»، ۳/ ۲۷۰- ۲۷۱

---

(۱)- [ط المحمودی: «بالبریّة»].

(۲)- [الأوسط: «علیّ بن أبی طالب»].

(۳- ۳) [لم یرد فی البحار].

(۴)- [الفرائد: «رسول اللّه»].

(۵)- [فی الأوسط وابن عساکر وکفایة الطّالب وکشف الغمّة والفرائد ومجمع الزّوائد والبحار: «بعده»].

(۶)- [لم یرد فی ط المحمودی].

(۷)- [أضاف فی الأوسط: «لم یرو هذا الحدیث عن علیّ بن علیّ إلّاسفیان بن عیینة، تفرّد به الهیثم بن حبیب»، وأضاف فی عقد الدّرر: «أخرجه الحافظ أبو نعیم الأصبهانی فی صفة المهدیّ»، وأضاف فی مجمع الزّوائد: «رواه الطّبرانی فی الکبیر والأوسط، وفیه الهیثم بن حبیب، قال أبو حاتم: منکر الحدیث، وهو متّهم بهذا الحدیث»].

(۸)- [حکاه فی إثبات الهداة والبحار عن کشف الغمّة، وفی الینابیع وفضائل الخمسة عن ذخائر العقبی].

(۹)- [حکاه أیضاً فی إثبات الهداة، ۳/ ۶۱۷ عن ذخائر العقبی، وفی ۳/ ۶۱۸ عن مقصد الرّاغب، وفی فضائل الخمسة، ۳/ ۴۰۸ عن ذخائر العقبی و ۳/ ۲۶۴ مختصراً].

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۰۱

عن الأعمش، عن عامر بن واثلة، قال: کنت علی الباب یوم الشّوری، فارتفعت الأصوات بینهم، فسمعت علیّاً علیه السلام یقول: أ یّها النّاس! اللّه اللّه فی أنفسکم، إنّها واللّه الفتنة العمیاء الصّمّاء البکماء المقعدة، إلی متی تعصون اللّه. [...]

قال: فاناشدکم باللّه الّذی لا إله إلّاهو أ یّها النّفر الخمسة، هل فیکم من له سبطان مثل سبطیّ الحسن والحسین سیّدی شباب أهل الجنّة [غیری]؟

قالوا: اللّهمّ، لا. [...] «۱»

القاضی النّعمان، شرح الأخبار، ۲/ ۱۸۵، ۱۸۷ رقم ۵۲۹

حدّثنا أحمد بن زیاد بن جعفر، قال: حدّثنا علیّ بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن علیّ بن معبد، عن الحسین بن خالد، عن أبی الحسن علیّ بن موسی الرّضا، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أنا سیّد من خلق اللّه عزّ وجلّ وأنا خیر من جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل وحملة العرش وجمیع ملائکة اللّه المقرّبین وأنبیاء اللّه المرسلین، وأنا صاحب الشّفاعة والحوض الشّریف، وأنا وعلیّ أبوا هذه الامّة. من عرفنا فقد عرف اللّه عزّ وجلّ، ومن أنکرنا فقد أنکر اللّه عزّ وجلّ، ومن علیّ سبطا امّتی، وسیّدا شباب أهل الجنّة: الحسن والحسین، ومن ولد الحسین تسعة أئمّة طاعتهم طاعتی، ومعصیتهم معصیتی، تاسعهم قائمهم ومهدیّهم. «۲»

الصّدوق، کمال الدّین، ۱/ ۲۶۱ رقم ۷

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اذنية، عن أبان بن أبى عيّاش، عن إبراهيم بن عمر اليمانىّ، عن سليم بن قيس الهلالىّ، قال: سمعت سلمان الفارسىّ رضى الله عنه يقول: كنتُ جالساً بين يدى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مرضته الّتى قبض فيها، فدخلت فاطمة عليها السلام، فلمّا رأت ما بأبيها من الضّعف، بكت حتّى جرت دموعها على خدّيها، فقال لها

---

(۱)- [راجع: «احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام بالحسن والحسين عليهما السلام يوم الشّورى»].

(۲)- [راجع: «الأئمّة من ولده عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۰۲

رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ما يبكيكِ يا فاطمة؟ قالت: يا رسول اللّه! أخشى على نفسى وولدى الضّيعة بعدك، فاغرورقت عينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله بالبكاء، ثمّ قال: يا فاطمة! أما علمتِ أ نّا أهل بيت اختار اللّه عزّ وجلّ لنا الآخرة على الدّنيا وأ نّه حتم الفناء على جميع خلقه، وأنّ اللّه تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض اطّلاعةً، فاختارنى من خلقه، فجعلنى نبيّاً، ثمّ أطلع إلى الأض اطّلاعةً ثانية، فاختار منها زوجكِ، وأوحى إلىَّ أن أزوّجكِ إيّاه وأتّخذه وليّاً ووزيراً، وأن أجعله خليفتى فى امّتى، فأبوكِ خير أنبياء اللّه ورسله، وبعلكِ خير الأوصياء، وأنتِ أوّل من يلحق بى من أهلى، ثمّ أطلع إلى الأرض اطّلاعةً ثالثةً، فاختاركِ وولديكِ؛ فأنتِ سيّدة نساء أهل الجنّة، وابناكِ حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبناء بعلكِ أوصيائى إلى يوم القيامة، كلّهم هادون مهديّون، وأوّل الأوصياء بعدى أخى علىّ، ثمّ حسن، ثمّ حسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين فى درجتى، وليس فى الجنّة درجة أقرب إلى اللّه من درجتى ودرجة أبى إبراهيم، أما تعلمين يا بتيّة أنّ من كرامة اللّه إيّاكِ أن زوّجكِ خير امّتى، وخير أهل بيتى، أقدمهم سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً.

فاستبشرت فاطمة عليها السلام وفرحت بما قال لها رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ثمّ قال: يا بتيّة! إنّ لبعلكِ مناقب: إيمانه باللّه ورسوله قبل كلّ أحد، فلم يسبقه إلى ذلك أحد من امّتى، وعلمه بكتاب اللّه عزّ وجلّ وسنّتى وليس أحد من امّتى يعلم جميع علمى غير علىّ عليه السلام وإنّ اللّه جلّ وعزّ علّمنى علماً لا يعلّمه غيرى وعلّم ملائكته ورسله علماً، فكلّما علّمه ملائكته ورسله، فأنا أعلمه، وأمرنى اللّه أن اعلّمه إيّاه، ففعلت، فليس أحد من امّتى يعلم جميع علمى وفهمى وحكمتى غيره، وإنّكِ يا بتيّة زوجته، وابناه سبطاى حسن وحسين وهما سبطا امّتى، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، فإنّ اللّه جلّ وعزّ آتاه الحكمة وفصل الخطاب. يا بتيّة! إنّا أهل بيت أعطانا اللّه عزّ وجلّ ستّ خصال لم يعطها أحداً من الأوّلين كان قبلكم، ولم يعطها أحداً من الآخرين غيرنا، نبيّنا سيّد الأنبياء والمرسلين، وهو أبوكِ، ووصيّنا سيّد الأوصياء وهو بعلكِ، وشهيدنا سيّد الشّهداء وهو حمزة بن

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۰۳

عبدالمطّلب عمّ أبيكِ؛ قالت: يا رسول اللّه! هو سيّد الشّهداء الّذين قتلوا معه؟ قال: لا، بل سيّد شهداء الأوّلين والآخرين ما خلا الأنبياء والأوصياء، وجعفر بن أبى طالب ذو الجناحين الطّيّار فى الجنّة مع الملائكة، وابناكِ حسن وحسين سبطا امّتى وسيّدا شباب أهل الجنّة، ومنّا والّذى نفسى بيده مهدىّ هذه الامّة الّذى يملأ الأرض قسطاً وعدلًا، كما ملئت جوراً وظلماً، قالت: وأىّ هؤلاء الّذين سمّيتهم أفضل؟ قال: علىّ بعدى أفضل امّتى، وحمزة وجعفر أفضل أهل بيتى بعد علىّ، وبعدكِ وبعد ابنىّ وسبطىّ حسن وحسين، وبعد الأوصياء من ولد ابنى هذا- وأشار إلى الحسين- منهم المهدىّ، إنّا أهل بيت اختار اللّه لنا الآخرة على الدّنيا.

ثمّ نظر رسول اللّه صلى الله عليه و آله إليها، وإلى بعلها وإلى ابنيها، فقال: يا سلمان! اشهد اللّه أ نّى سلم لمَنْ سالمهم، وحرب لمَنْ حاربهم، أمّا إنّهم معى فى الجنّة. ثمّ أقبل على علىّ عليه السلام فقال: يا أخى! أنت ستبقى بعدى وستلقى من قريش شدّة من تظاهرهم عليك وظلمهم لك، فإن وجدت عليهم أعواناً، فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك، وإن لم تجد أعواناً فاصبر، وكفّ يدك

ولا تلق بها إلى التّهلكة، فإنّك منّى بمنزلة هارون من موسى ولك بهارون اسوة حسنة إذا استضعفه قومه وكادوا يقتلونه، فاصبر لظلم قريش إيّاك وتظاهرهم عليك فإنّك بمنزلة هارون ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه. يا علىّ! إنّ اللّه تبارك وتعالى قد قضى الفُرقة والاختلاف على هذه الامّة، ولو شاء اللّه لجمعهم على الهدى حتّى لايختلف اثنان من هذه الامّة ولاينازع فى شىء من أمره، ولايجحد المفضول لذى الفضل فضله، ولو شاء لعجّل النقمة وكان منه التّغيير حتّى يكذّب الظّالم ويعلم الحقّ أين مصيره، ولكنّه جعل الدّنيا دار الأعمال، وجعل الآخرة دار القرار ليجزى الّذين أساؤوا بما عملوا، ويجزى الّذين أحسنوا بالحسنى. فقال علىّ عليه السلام: الحمد للّه شكراً على نعمائه، وصبراً على بلائه. «۱»

الصّدوق، كمال الدّين، ۱/ ۲۶۲- ۲۶۴ رقم ۱۰

---

(۱)- [راجع: «تصريح النّبىّ صلى الله عليه و آله على إمامته والأئمّة من ولده عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۰۴

قال الشّيخ المفيد رضى الله عنه: وجدت فى كتاب أبى جعفر «۱» محمّد بن العبّاس الرّازىّ، قال: حدّثنا محمّد بن خالد، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان الدّيلمىّ، عن جابر بن يزيد الجعفىّ، عن عدىّ بن حكيم، عن عبداللّه بن العبّاس، قال:

قال: لنا أهل البيت سبع خصال ما منهنّ خصلة فى النّاس: منّا النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم، ومنّا الوصىّ خير هذه الامّة بعده علىّ بن أبى طالب عليه السلام، ومنّا حمزة أسد اللّه وأسد رسوله وسيّد الشّهداء، ومنّا جعفر بن أبى طالب المزيّن بالجناحين يطير بهما فى الجنّة حيث يشاء، ومنّا سبطا هذه الامّة وسيّدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين عليهما السلام، ومنّا قائم آل محمّد الّذى أكرم اللّه به نبيّه، ومنّا المنصور «۲» لقوله تعالى: «إِنَّهُم لَهُمُ المَنْصُورونَ وإنّ جُنْدَنا لَهُمُ الغالِبُون». «۳»

المفيد، الإرشاد، ۱/ ۳۲ رقم ۲/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۷/ ۴۸

أخبرنا الشّيخ أبو علىّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطّوسى رحمه الله فيما أجاز لى روايته عنه وكتب لى بخطّه سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام، قال: أخبرنى أبو الحسن محمّد بن الحسين المعروف بابن الصّقّال، قال:

حدّثنا أبو المفضل محمّد بن معقل العجلىّ القرمسىّ بشهرزور، قال: حدّثنى محمّد بن أبى

---

(۱)- [من هنا حكاه عنه فى البحار].

(۲)- [إلى هنا حكاه عنه فى البحار].

(۳)- [الصّافات: ۳۷/ ۱۷۲- ۱۷۳]. و نيز در كتاب محمد بن عباس رازى ديدم به سند خود از ابن عباس حديث كند كه گفت: «براى ما خاندان (خاندان بنى‌هاشم) هفت خصلت است كه هيچ يك از آن‌ها در مردمان ديگر نيست: ۱. پيغمبر صلى الله عليه و آله از ماست. ۲. بهترين اين امت پس از پيغمبر صلى الله عليه و آله و وصى او على‌بن ابيطالب صلى الله عليه و آله از ماست. ۳. حمزه سيدالشهدا كه اسد اللّه و اسد رسوله، يعنى شير خدا و شير رسول اوست و آقاى شهيدان است، از ماست. ۴. جعفربن ابيطالب كه دو بال در بهشت به او داده شده كه با آن دو به هر جا كه خواهد پرواز كند، از ماست. ۵. دو سبط اين امت و دو آقاى جوانان اهل بهشت حسن و حسين عليهما السلام از ما هستند. ۶. قائم آل محمد صلى الله عليه و آله كه خداوند به او پيغمبرش را گرامى داشته، از ماست. ۷. يارى شده، يعنى آنان كه خدا درباره‌شان فرمايد: «به درستى كه ايشانند يارى شدگان و همانا سپاه مايند پيروزان» (سوره صافات، آيات ۱۷۲- ۱۷۳) از ماست.»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۱/ ۳۲

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۰۵

الصّهبان الباهلیّ، قال: حدّثنا الحسن بن علیّ بن فضّال، عن حمزة بن حمران، عن أبی عبداللَّه جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، عن جابر بن عبداللَّه الأنصاریّ رضی الله عنه، قال: صلّی بنا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم صلاة العصر، فلمّا انفتل جلس فی قبلته والنّاس حوله، فبینا هم کذلک، إذ أقبل إلیه شیخ من مهاجرة العرب سمل قد تهلّل واختلق وهو لا یکاد یتمالک ضعفاً وکبراً.

فأقبل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم یستجلیه الخبر، فقال الشّیخ: یا نبیّ اللَّه! أنا جائع الکبد فأطعمنی، وعار الجسد فأکسنی، وفقیر فأرشینی. فقال: ما أجد لک شیئاً، ولکن (الدّالّ علی الخیر کفاعله)، انطلِق إلی منزل مَنْ یحبّ اللَّه ورسوله ویحبّه اللَّه ورسوله، یؤثر اللَّه علی نفسه، انطلق إلی حجرة فاطمة، وکان بیتها ملاصقاً بیت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم الّذی ینفرد به لنفسه من أزواجه.

یا بلال، قم فقف به علی منزل فاطمة. فانطلق الأعرابیّ مع بلال، فلمّا وقف علی باب فاطمة، نادی بأعلی صوته:

السّلام علیکم یا أهل بیت النّبوّة، ومختلَف الملائکة، ومهبط جبرئیل الرّوح الأمین بالتّنزیل من عند ربّ العالمین. فقالت فاطمة علیها السلام: مَنْ أنت، هذا؟ قال: شیخ من العرب، أقبلتُ علی أبیکِ سیّد البشر مهاجراً من شقّة وأنا یا بنت محمّد عاری الجسد، جائع الکبد، فواسینی رحمکِ اللَّه.

وکان لفاطمة وعلیّ فی تلک الحال ورسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم ثلاثاً ما طعموا فیها طعاماً، وقد علم رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم ذلک من شأنهما، فعمدت فاطمة علیها السلام إلی جلد الکبش مدبوغ بالقرض کان ینام علیه الحسن والحسین علیهما السلام، فقالت: خذ هذا أیّها الطّارق، فعسی اللَّه أن یرتاح لک ما هو خیر منه.

فقال الأعرابیّ: یا بنت محمّد! شکوتُ إلیکِ الجوع، فناولتنی جلد کبش، ما أنا صانع به مع ما أجد من السّغب.

قال: فعمدت علیها السلام لمّا سمعت هذا من قوله إلی عقدٍ کان فی عنقها أهدتهُ لها فاطمة

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۰۶

بنت عمّها حمزة بن عبدالمطّلب، فقطعته من عنقها ونبذته إلی الأعرابیّ، فقالت: خذهُ وبعه فعسی اللَّه أو یعوِّضکَ به ما هو خیر منه.

فأخذ الأعرابیّ العقد وانطلق إلی مسجد رسول اللَّه، والنّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم جالس فی أصحابه، فقال: یا رسول اللَّه! أعطتنی فاطمة بنت محمّد هذا العقد وقالت بعهُ فعسی أن یصنع لک، قال: فبکی النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، وقال: لا، کیف یصنع اللَّه لک وقد أعطتک فاطمة بنت محمّد سیّدة بنات آدم.

فقام عمّار بن یاسر رحمه الله، فقال: یا رسول اللَّه! أتأذن لی بشراء هذا العقد؟

قال صلی الله علیه و آله و سلم: اشتره یا عمّار! فلو اشترک فیه الثّقلان ما عذّبهم اللَّه بالنّار، فقال عمّار:

بِکَم هذا العقد یا أعرابیّ؟ قال: بشبعة من الخبز واللّحم وبردة یمانیة أستر بها عورتی وأصلّی فیها لربّی ودینار یبلغنی إلی أهلی، وکان عمّار قد باع سهمه الّذی نقله رسول اللَّه من خیبر ولم یبقَ منه شیئاً، فقال: لکَ عشرون دیناراً ومائتا درهم هجریة وبردة یمانیّة وراحلتی تبلغک إلی أهلک وشبعة من خبز البرّ واللّحم. فقال الأعرابیّ: ما أسخاکَ بالمال.

وانطلق به عمّار فوفاه ما ضمن له.

وعاد الأعرابیّ إلی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله و سلم، فقال له رسول اللَّه: أشبعتَ واکتسیت؟

فقال الأعرابیّ: نعم یا رسول اللَّه! واستغنیت بأبی أنتَ وأمّی.

قال صلی الله علیه و آله و سلم: فأجز فاطمة بصنیعها.

فقال الأعرابیّ: اللَّهمّ إنّکَ إله ما استحدثناک ولا إله لنا نعبدهُ سواک. وأنتَ رازقنا علی کلّ الجهات. اللَّهمّ اعطِ فاطمة علیها السلام ما

لا عين رأت ولا أذن سمعت. فأمن النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم على دعائه، وأقبل على أصحابه، فقال:

إنّ اللّه قد أعطى فاطمة فى الدّنيا ذلك، أنا أبوها وما أحد من العالمين مثلى، وعلىّ بعلها ولولا علىّ ما كان لفاطمة كفواً أبداً، وأعطاها الحسن والحسين وما للعالمين مثلهما

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۰۷

سيّدا شباب أسباط الأنبياء وسيّدا أهل الجنّة. [...]. «۱»

الطّبرى، بشارة المصطفى،/ ۱۳۷- ۱۳۹

احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على أبى بكر لمّا كان يعتذر إليه من بيعة النّاس له ويظهر الانبساط له:

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: لمّا كان من أمر أبى بكر وبيعة النّاس له وفعلهم بعلىّ، لم يزل أبو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه الانقباض، فكبر ذلك على أبى بكر، وأحبّ لقاءَه واستخراج ما عنده والمعذرة إليه ممّا اجتمع النّاس عليه وتقليدهم إيّاه أمر الامّة، وقلّة رغبته فى ذلك وزهده فيه. [...]

قال: فأنشدك باللّه! أنا الّذى طهّره اللّه من السّفاح من لدن آدم إلى أبيه بقول رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «خرجت أنا وأنت من نكاح لا من سفاح، من لدن آدم إلى عبدالمطّلب» أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك باللّه! أنا الّذى اختارنى رسول اللّه وزوّجنى ابنته فاطمة عليها السلام، وقال:

«اللّه زوّجك إيّاها فى السّماء» أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك باللّه! أنا والد الحسن والحسين سبطيه وريحانتيه، إذ يقول: «هما سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما» أم أنت؟ قال: بل أنت. [...]

أبو منصور الطّبرسى، الاحتجاج، ۱/ ۱۵۷، ۱۶۹- ۱۷۰

وعن عباية بن ربعىّ، عن أبى أيّوب الأنصارىّ، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم لفاطمة (رضى اللّه عنها): منّا خير الأنبياء وهو أبوكِ، ومنّا خير الأوصياء وهو بعلكِ، ومنّا خير الشّهداء وهو عمّ أبيكِ حمزة، ومنّا من له جناحان يطير بهما فى الجنّة حيث يشاء، وهو ابن عمّ أبيكِ جعفر، ومنّا سبطا هذه الامّة سيّدا

---

(۱)- [راجع: «فضيلة زيارة الإمام عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۰۸

شباب أهل الجنّة الحسن والحسين، وهما ابناكِ، ومنّا المهدىّ وهو من ولدكِ (أخرجه الطّبرانى فى الأوسط).

القندوزى، ينابيع المودّة، ۳/ ۲۶۴ رقم ۱۵

ونذكر ما فى المناقب لابن المغازلىّ الشّافعىّ:

عن أبى أيّوب الأنصارىّ رضى الله عنه، قال: إنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم مرض، فأتته فاطمة (رضى اللّه عنها) وبكت، فقال: يا فاطمة! إنّ لكرامة اللّه إيّاكِ زوّجكِ من هو أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً، إنّ اللّه تعالى أطلع إلى أهل الأرض اطّلاعةً، فاختارنى منهم، فجعلنى نبيّاً مرسلًا، ثمّ أطلع اطّلاعةً ثانيةً، فاختار منهم بعلكِ، فأوحى إلىّ أن أزوّجه إيّاكِ، وأتّخذه وصيّاً.

يا فاطمة! منّا خير الأنبياء وهو أبوكِ، ومنّا خير الأوصياء، وهو بعلكِ، ومنّا خير الشّهداء، وهو حمزة عمّ أبيكِ، ومنّا من له جناحان يطير بهما فى الجنّة حيث شاء، وهو جعفر ابن عمّ أبيكِ، ومنّا سبطا هذه الامّة وسيّدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين، وهما ابناكِ، والّذى نفسى بيده منّا مهدىّ هذه الامّة وهو من ولدكِ.

أيضاً أخرجه محمّد بن إبراهيم الحموينيّ الشّافعيّ فى كتابه «فرائد السّمطين»

القندوزى، ينابيع المودّة، ۳/ ۲۶۹ رقم ۳۳

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۰۹

مصادر القسم الثّالث

الآلوسىّ، أبو الفضل شهاب الدّين محمود بن عبداللّه (م ۱۲۷۰)، روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسّبع المثانى، إدارة الطّباعة المنيريّة دار إحياء التراث العربى- بيروت، ط ۴ (۱۴۰۵ ه ق).

ابن أبى جمهور، محمّد بن علىّ بن ابراهيم الأحسائىّ (م ق ۹)، عوالى اللّئالى العزيزيّة فى الأحاديث الدّينيّة، تحقيق مجتبى العراقىّ، مطبعة سيّد الشّهداء عليه السلام- قم، ط ۱ (۱۴۰۳ ه ق).

ابن أبى الحديد، أبو حامد عبدالحميد بن هبة اللّه (م ۶۵۶)، شرح نهج البلاغة، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربيّة.

ابن الأثير الجزرىّ، عزّ الدّين أبو الحسن علىّ بن محمّد (م ۶۰۶)، أسد الغابة فى معرفة الصّحابة، دار إحياء التّراث العربىّ- بيروت.

ابن أعثم الكوفىّ، أحمد بن أعثم (م ۳۱۴)، الفتوح:

أ- دائرة المعارف العثمانيّة- حيدر آباد، الهند، ط ۱ (۱۳۹۱ ه ق).

ب- دار الفكر- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۲ ه ق).

ابن أمير الحاجّ، أبو جعفر محمّد بن أمير الحاجّ الحسينىّ (م ق ۱۲)، شرح شافية أبى فراس تحقيق صفاء الدّين البصرىّ، مؤسّسة الطّباعة والنّشر التابعة وزارة الثّقافة والإرشاد الإسلامى، ط ۱ (۱۴۱۶ ه ق).

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۱۰

ابن بابويه القمّىّ، أبو الحسن علىّ بن الحسين (م ۳۲۹)، الإمامة والتّبصرة من الحيرة، مدرسة الإمام المهدىّ (عج)- قم، ط ۱ (۱۴۰۴ ه ق).

ابن البطريق، يحيى بن الحسن الأسدىّ (م ۶۰۰)، عمدة عيون صحاح الأخبار، مؤسّسةالنّشر الإسلامى- قم (۱۴۰۷ ه ق).

ابن جرير/ الطّبرىّ،

ابن الجوزىّ، أبو الفرج عبدالرّحمان بن علىّ بن محمّد (م ۵۹۷):

۱- المنتظم فى تاريخ الملوك والامم، دار الكتب الإسلاميّة بيروت، ط ۱ (۱۴۱۲ ه ق).

۲- صفة الصّفوة:

أ- دار الوعى- حلب، ط ۱ (۱۳۸۹ ه ق).

ب- دار الجيل- بيروت، ط ۱، (۱۴۱۲ ه ق).

ابن حبّان، محمّد بن حبّان، (م ۳۵۴)، الثّقات، دائرة المعارف العثمانيّة، ط ۱ (۱۳۹۵ ه ق).

ابن حجر العسقلانىّ، شهاب الدّين أبو الفضل أحمد بن علىّ (م ۸۵۲):

۱- الإصابة فى تمييز الصّحابة (وبهامشه الاستيعاب)، دار الكتاب العربيّة- بيروت.

۲- تهذيب التّهذيب، دائرة المعارف النّظاميّة الكائنة فى الهند، (۱۳۵۲ ه ق).

ابن حجر الهيتمىّ، (م ۹۷۴)، الصّواعق المحرقة:

أ- مطبعة العائرة الشّرقيّة- مصر، ط ۱ (۱۳۰۸ ه ق).

ب- مكتبة القاهرة.

جهرمی، کمال الدّین بن فخرالدّین، ترجمه صواعق المحرقه (براهین قاطعه) مطبع محمّدی لاهور- چاپ سنگی

ابن حمزة، الفقیه عماد الدّین أبو جعفر محمّد بن علیّ الطوسیّ المعروف بابن حمزة (م ق ۶)، الثّاقب فی المناقب، تحقیق نبیل رضا علوان، مؤسسة أنصاریان- قم، ط ۲ (۱۴۱۲ ه ق).

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۱۱

ابن حنبل، أبو عبداللّه أحمد بن محمّد (م ۲۴۱):

۱- المسند، المکتب الإسلامیّ، دار صادر- بیروت.

۲- فضائل الصّحابة، تحقیق وصیّ اللّه بن محمّد عبّاس، مؤسّسة الرّسالة، ط ۱ (۱۴۰۳ ه ق).

ابن زهرة، السّیّد محیی الدّین محمّد بن عبداللّه الحسینیّ ابن زهرة الحلبیّ (م ۶۳۹)، الأربعون حدیثاً فی حقوق الأخوان، تحقیق نبیل رضا علوان، دار الأضواء.

ابن سعد، محمّد بن سعد (م ۲۳۰):

۱- الحسن علیه السلام (ترجمة الإمام الحسن علیه السلام ومقتله من القسم غیر المطبوع من الطبقات الکبیر)، تحقیق السّیّد عبدالعزیز الطّباطبائیّ، مؤسسة آل البیت علیهم السلام لإحیاء التّراث، ط ۱ (۱۴۱۶ ه ق).

۲- الحسین علیه السلام (ترجمة الإمام الحسین علیه السلام ومقتله من القسم غیر المطبوع من الطبقات الکبیر)، تحقیق السّیّد عبدالعزیز الطّباطبائیّ، مؤسّسة آل البیت علیهم السلام لإحیاء التّراث، ط ۱ (۱۴۱۵ ه ق).

ابن شاذان، أبو الفضل سدید الدّین شاذان بن جبرائیل بن اسماعیل بن أبی طالب القمی (م فی حدود ۶۶۰)، الفضائل، منشورات المکتبة الحیدریة- النّجف.

ابن شاذان، أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علیّ بن الحسن القمیّ (م ق ۵)، مائة منقبة من مناقب أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب والأئمة من ولده علیهم السلام:

أ- تحقیق نبیل رضا علوان، الدّار الإسلامیة، ط ۱ (۱۴۰۹ ه ق).

ب- تحقیق مدرسة الإمام المهدی بإشراف السیّد محمّدباقر الأبطحی، مطبعة أمیر- قم، ط ۱ (۱۴۰۷ ه ق).

ابن شهرآشوب، أبو جعفر رشید الدّین محمّد بن علیّ بن شهرآشوب السّرویّ المازندرانیّ (م ۵۸۸)، مناقب آل أبی طالب، المطبعة العلمیّة- قم.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۱۲

ابن الصّبّاغ، علیّ بن محمّد بن أحمد المالکیّ (م ۸۵۵)، الفصول المهمّة فی معرفة أحوال الأئمّة، مؤسسة الأعلمی- طهران.

ابن طاووس، علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس (م ۶۷۴):

۱- الإقبال (الأعمال الحسنة)، دار الکتب الإسلامیّة- طهران، ط ۲ (۱۳۹۰ ه ق).

۲- سعد السّعود، منشورات المطبعة الحیدریّة- النّجف، ط ۱ (۱۳۶۹ ه ق).

۳- الطّرائف فی معرفة مذاهب الطّوائف، مطبعة الخیّام- قم، (۱۴۰۰ ه ق).

۴- کشف المحجّة لثمرة المهجة، مطبعة الحیدریة- النّجف، (۱۳۷۰ ه ق- ۱۹۵۰ م).

۵- اللّهوف (اللّهوف علی قتلی الطّفوف)، انتشارات جهان- طهران.

فهری، سیّد احمد، ترجمه لهوف (آهی سوزان بر مزار شهیدان). انتشارات جهان- تهران

۶- مصباح الزّائر، مؤسّسة آل البیت علیهم السلام لإحیاء التّراث- قم، ط ۱ (۱۴۱۷ ه ق).

۷- الملاحم والفتن فی ظهور الغائب المنتظر علیه السلام، منشورات الرّضی- قم، ط ۵ (۱۳۹۸ ه ق).

ابن طلحة، محمّد بن طلحة الشّافعیّ (م ۶۵۲)، مطالب السّؤول:

أ- إیران- کردستان، ط حجری (۱۲۸۷ ه ق).

ب- مؤسسة البلاغ، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).

ابن طولون، محمّد بن طولون (م ۹۵۳)، الأئمّة الإثنا عشر، منشورات الرّضیّ- قم.

ابن عبد ربّه، أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسیّ، (م ۳۲۸)، العقد الفرید:

أ- مطبعة لجنة التّألیف والتّرجمة والنّشر، (۱۳۶۵ ه ق)، تحقیق أحمد أمین، أحمد الزّین، ابراهیم الأبیاری.

ب- دار الفکر، تحقیق محمّد سعید العریان.

ابن عبد البرّ، القرطبیّ المالکیّ (م ۴۶۳)، الاستیعاب (بهامش الاصابة)، دار الکتاب العربیّ- بیروت.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۱۳

ابن العدیم، الصّاحب کمال الدّین عمر بن أحمد (م ۶۶۰)، بغیة الطّلب (بغیة الطّلب فی تاریخ حلب)، تحقیق الدّکتور سهیل زکّار، دار القلم العربیّ.

ابن عساکر، الحافظ أبو القاسم علیّ بن الحسن بن هبة اللّه الشّافعیّ (م ۵۷۱)، تاریخ مدینة دمشق:

۱- تاریخ دمشق الکبیر، تحقیق علیّ عاشور الجنوبیّ، دار إحیاء التّراث العربیّ، ط ۱ (۱۴۲۱ ه ق).

۲- ترجمة أمیر المؤمنین علیه السلام، تحقیق محمّدباقر المحمودیّ، دار التّعارف للمطبوعات- بیروت، ط ۱ (۱۳۹۵ ه ق).

۳- ترجمة ریحانة رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم (الإمام الحسن علیه السلام)، تحقیق محمّدباقر المحمودیّ، مؤسّسة المحمودیّ- بیروت، ط ۱ (۱۴۰۰).

۴- ترجمة ریحانة رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم (الإمام الحسین علیه السلام)، تحقیق محمّدباقر المحمودیّ، مؤسّسة المحمودیّ- بیروت.

۵- تهذیب ابن بدران، عبدالقادر أفندی بدران، مطبعة روضة الشّام، (۱۳۳۲ ه ق).

۶- مختصر ابن منظور، محمّد بن مکرّم، دار الفکر، دمشق، ط ۱ (۱۴۱۰ ه ق).

ابن فُندق، أبو الحسن علیّ بن أبی القاسم بن زید البیهقیّ (م ۵۶۵)، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقیق السّیّد مهدی الرّجائیّ، مکتبة السّیّد المرعشیّ النّجفیّ- قم، ط ۱ (۱۴۱۰ ه ق).

ابن قدامة، موفّق الدّین أبو محمّد عبداللّه بن أحمد (م ۶۲۰)، التّبیین فی أنساب القرشیّین، تحقیق محمّد نایف الدّلَیمی، عالَم الکتب- مکتبة النّهضة العربیّة.

ابن قولویه القمیّ، أبو القاسم جعفر بن محمّد (م ۳۶۷)، کامل الزّیارات، المطبعة المبارکة المرتضویّة النّجف، (۱۳۵۶ ه ق).

ابن کثیر الدِّمَشْقیّ، أبو الفداء إسماعیل بن کثیر (م ۷۷۴)، البدایة والنّهایة:

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۱۴

أ- مطبعة السّعادة- مصر.

ب- دار المعرفة- بیروت، لبنان (۱۴۲۲ ه ق)، تحقیق عبدالرّحمان الأوقی.

ابن ماجة، الحافظ أبو عبداللّه محمّد بن یزید القزوینی (م ۲۷۵)، السّنن، دار إحیاء التّراث العربیّ- بیروت.

ابن المغازلی، الحافظ الخطیب أبو الحسن علیّ بن محمّد الواسطیّ الجلّابیّ الشّافعیّ (۴۸۳)، مناقب علیّ بن أبی طالب، مکتبة الإسلامیّة- طهران، ط ۲ (۱۴۰۲ ه ق).

ابن نما الحلّیّ، نجم الدّین جعفر بن محمّد (م ۶۴۵)، مثیر الأحزان:

أ- دار الخلافة- طهران، كارخانه مشهدى خداداد، (۱۳۱۸ ه ق)، ط حجرى.

ب- تحقيق مدرسة الإمام المهدى (عج)، مطبعة أمير- قم، ط ۲ (۱۴۰۶ ه ق).

أبو داوود، سليمان بن الأشعث السّجستانيّ الأزديّ (م ۲۷۵)، سنن أبى داوود، دار إحياء السنّة النّبويّة.

أبو داوود، سليمان بن داوود بن الجارود الطّيالسى البصرى (م ۲۰۴)، المسند، دار المعرفة، بيروت- لبنان.

أبوطالب الزّيدىّ، يحيى بن الحسين بن هارون ... بن زيد بن الحسن عليه السلام (م ۴۲۴):

۱- الإفادة فى تاريخ الأئمّة، تحقيق محمّد يحيى سالمى عزان، دار الحكمة اليمانيّة، ط (۱۴۱۷ ه ق).

۲- تيسير المطالب فى أمالى الإمام أبى طالب، مؤسّسة الأعلمى، بيروت، ط ۱ (۱۳۹۵ ه ق).

أبو عبداللّه الشّجرىّ، محمّد بن علىّ بن الحسن العلوىّ (م ۴۴۵)، فضل زيارة الحسين عليه السلام، مكتبة السّيّد المرعشىّ النّجفىّ- قم (۱۴۰۳ ه ق).

أبو الفرج الأصفهانىّ، علىّ بن الحسين بن محمّد (م ۳۵۶)، الأغانى، دار إحياء التّراث العربىّ، ط ۱ (۱۴۰۷ ه ق).

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۱۵

أبو الفتوح رازى (م ق ۶)، تفسير أبو الفتوح، كتابفروشى و چاپخانه محمّد حسن علمى- تهران، با تصحيح و حواشى محمّد إلهى قمشه‌اى.

أبونعيم، أحمد بن عبداللّه الأصبهانى (م ۴۳۰):

۱- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع.

۲- معرفة الصّحابة، تحقيق عادل بن يوسف العزازىّ، دار الوطن للنّشر- الرّياض- المملكة العربية السعودية، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).

أبو يعلى الموصلىّ، الحافظ أحمد بن علىّ المثنّى التّميمىّ (م ۳۰۷)، مسند أبى يعلى الموصلىّ، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون. دمشق، ط ۱ (۱۴۰۴ ه ق).

أحمد بن حنبل/ ابن حنبل.

الإربلىّ، علىّ بن عيسى (م ۶۸۳)، كشف الغمّة فى معرفة الأئمّة، مكتبة بنى هاشمى- تبريز، (۱۳۸۱ ه ق).

الأسترآبادىّ، محمّد مؤمن بن دوست (م ۱۰۸۸)، الرّجعة، تحقيق فارس حسّون كريم، دار الإعتصام- قم، ط ۱ (۱۴۱۵ ه ق).

الأعرجىّ، السّيّد جعفر الأعرجىّ النّجفىّ الحسينىّ (م ۱۳۳۲)، مناهل الضّرب فى أنساب العرب، تحقيق السّيّد مهدى الرّجائىّ، مكتبة السّيّد المرعشىّ النّجفىّ- قم، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).

الأمين، محسن الأمين العاملىّ (م ۱۳۷۱):

۱- أعيان الشّيعة، دار التّعارف للمطبوعات- بيروت، (۱۴۰۶ ه ق).

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه أعيان الشّيعة (امام حسن و امام حسين عليهما السلام)، ط ۵ (۱۳۶۵ ه ش)

۲- لواعج الأشجان، مكتبة بصيرتى- قم.

الباعونىّ، شمس الدّين أبو البركات محمّد بن أحمد (م ۸۷۱)، جواهر المطالب فى مناقب الإمام علىّ بن أبى‌طالب عليه السلام، تحقيق محمّدباقر المحمودىّ، مجمع إحياء الثّقافة الإسلاميّة- قم، ط ۱ (۱۴۱۵ ه ق).

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۱۶

البحرانىّ، الشّيخ عبداللّه البحرانىّ الأصفهانىّ (م ق ۱۲)، العوالم (عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال)، مدرسة الإمام المهدىّ- قم، ط ۱ (۱۴۰۷ ه ق).

البخارىّ، أبو عبداللّه إسماعيل بن إبراهيم الجُعْفىّ (م ۲۵۶):

۱- الصّحیح:

أ- دار إحیاء التّراث العربیّ- بیروت.

ب- دار الکتب العلمیّة- بیروت، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).

۲- التّاریخ الکبیر، دائرة المعارف العثمانیّة- حیدرآباد، ط ۱ (۱۳۶۳ ه ق).

البرسیّ، الحافظ رجب بن محمّد بن رجب البرسیّ الحلّی (م ۸۱۳)، مشارق أنوار الیقین فی حقائق أسرار أمیر المؤمنین علیه السلام، تحقیق: السّیّد جمال السّیّد عبد الغفّار أشرف المازندرانی، انتشارات الشّریف الرّضی، ط ۱ (۱۴۲۲ ه ق).

البرّیّ، محمّد بن أبی بکر الأنصاریّ التّلمسانیّ (م ۶۴۵)، الجوهرة فی نسب الإمام علیّ وآله، مکتبة النّوریّ- دمشق، ط ۱ (۱۴۰۲ ه ق).

البلاذریّ، أحمد بن یحیی بن جابر البلاذریّ (م ۲۷۹):

۱- جمل من أنساب الأشراف، تحقیق الدّکتور سهیل زکّار، دار الفکر، ط ۱ (۱۴۱۷ ه ق).

۲- أنساب الأشراف ج ۲، تحقیق محمّدباقر المحمودیّ، مؤسسة الأعلمی للمطبوعات- بیروت، ط ۱ (۱۳۹۴ ه ق).

البیاضیّ، الشّیخ زین الدّین أبو محمّد علیّ بن یونس العامليّ النّباطی البیاضی (م ۸۷۷)، الصّراط المستقیم، مکتبة الحیدریّة، تحقیق محمّد باقر البهبودیّ.

البیضاوی، ناصر الدّین أبی سعید عبداللّه بن عمر بن محمّد الشّیرازی البیضاوی (م ۶۸۷)، أنوار التنزیل وأسرار التأویل المعروف ب (تفسیر البیضاوی)، مؤسّسة شعبان للنّشر والتّوزیع- بیروت.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۱۷

البیهقیّ، أبو بکر أحمد بن الحسین (م ۴۵۸)، السُّنن الکبری (وفی ذیله الجوهر النّقیّ)، دار المعرفة- بیروت.

البیهقیّ، إبراهیم بن محمّد (م ۳۲۰)، المحاسن والمساوئ، دار الکتب العلمیّة- بیروت، ط ۱ (۱۴۲۰ ه ق).

تاج الدّین العاملیّ، السّیّد تاج الدّین علیّ بن أحمد الحسینیّ العاملیّ (م ق ۱۱)، التّتمّة فی تواریخ الأئمّة، مؤسسة بعثة- قم.

التّرمذیّ، أبو عیسی محمّد بن عیسی بن سورة (م ۲۷۹)، الجامع الصّحیح (السُّنن)، دار الفکر، ط ۲ (۱۳۹۴ ه ق).

التّفسیر المنسوب إلی الإمام أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکری علیهم السلام، مدرسة الإمام المهدی- قم.

الثّعلبی، أبو إسحاق أحمد المعروف بالإمام الثّعلبی (م ۴۲۷)، الکشف والبیان المعروف ب (تفسیر الثّعلبی)، تحقیق أبو محمّد بن عاشور، دار إحیاء التّراث العربی- بیروت.

الجزائریّ، السّیّد نعمة اللّه الموسویّ (م ۱۱۱۲)، الأنوار النعمانیّة، مطبعة شرکت چاپ- تبریز.

الجزینیّ، السّیّد محمّد بن مکّی العاملی الجزینیّ، الشّهیر ب «الشّهید الأوّل» (م ۷۸۶)، الأربعون حدیثاً، مؤسّسة الإمام المهدی- قم (۱۴۰۷ ق).

الحاکم الحسکانیّ، عبیداللّه بن عبداللّه بن أحمد (م ق ۵)، شواهد التّنزیل لقواعد التّفضیل، تحقیق وتعلیق الشّیخ محمّدباقر المحمودیّ، مؤسّسة الطّبع والنّشر التّابعة لوزارة الثّقافة والإرشاد الإسلامیّ، ط ۱ (۱۴۱۱ ه ق).

الحاکم النّیسابوریّ، الحافظ أبو عبداللّه النّیسابوریّ (م ۴۰۵)، المستدرک علی الصّحیحین، مکتب المطبوعات الإسلامیّة- حلب.

الحبری، أبو عبداللّه الکوفی الحسین بن الحکم بن مسلم الحبری (م ۲۸۶)، تفسیر الحبری، مؤسّسة آل البیت علیهم السلام لإحیاء التّراث- بیروت، ط ۱ (۱۴۰۸ ه ق).

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۱۸

الحرّانیّ، أبو محمّد الحسن بن علیّ بن الحسین بن شعبة (م ق ۴)، تحف العقول عن آل الرّسول، انتشارات علمیّة الإسلامیّة- طهران.

جنتی عطائی، احمد، ترجمه تحف العقول، انتشارات علمیه اسلامیه- تهران

الحرّ العاملیّ، محمّد بن الحسن (م ۱۱۰۴):

۱- وسائل الشّیعة، مکتبة الإسلامیّة- طهران، ط ۲ (۱۳۸۳ ه ق).

۲- إثبات الهداة بالنّصوص والمعجزات، المطبعة العلمیّة- قم.

حسن بن سلیمان الحلّیّ، (م ق ۹)، مختصر بصائر الدّرجات:

أ- منشورات المطبعة الحیدریّة- النّجف، ط ۱ (۱۳۷۰ ه ق).

ب- مؤسّسة النّشر الإسلامی، ط ۱، تحقیق مشتاق المظفّر.

الحلّیّ، العلّامة، الشّیخ جمال الدّین أبو منصور الحسن بن سدید الدّین یوسف بن المطّهر الحلّی (م ۷۲۶):

۱- المستجاد (من کتاب الإرشاد) (من مجموعة نفیسة)، مکتبة السّیّد المرعشیّ النّجفی، ط ۱ (۱۴۰۶ ه ق).

۲- کشف الیقین فی فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام:

أ- تبریز (۱۲۹۸ ه ق).

ب- مجمع إحیاء الثّقافة الإسلامیة، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

۳- نهج الحق وکشف الصّدق، مؤسّسة دار الهجرة، قم، ط ۱ (۱۴۰۷ ه ق).

الحموئیّ الخراسانیّ، إبراهیم بن محمّد بن المؤیّد (م ۷۳۰)، فرائد السّمطین، تحقیق محمّد باقر المحمودیّ، مؤسسة المحمودیّ- بیروت، ط ۱ (۱۴۰۰ ه ق).

الحمیدیّ، محمدّ بن فتوح (م ۴۸۸)، الجمع بین الصّحیحین البخاریّ ومسلم، تحقیق الدکتور علیّ حسین البوّاب، دار ابن حزم- بیروت، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۱۹

الحمیریّ، أبو العبّاس عبداللّه بن جعفر الحمیریّ القمیّ (م ق ۳)، قرب الأسناد:

أ- مکتبة نینوی.

ب- مؤسّسة آل البیت علیهم السلام لإحیاء التّراث- بیروت، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

الحویزیّ، عبد علیّ بن جمعة العروسیّ الحویزیّ (م ۱۱۱۲)، تفسیر نور الثّقلین، تحقیق السّیّد هاشم الرّسولیّ المحلّاتیّ. مطبعة الحکمة- قم.

الخزّاز، علیّ بن محمّد بن علیّ الخزّاز القمیّ الرّازیّ (م ۳۶۹)، کفایة الأثر فی النّصّ علی الأئمة الاثنی عشر، تحقیق عبداللّطیف الحسینیّ الکوه کمرهای الخوئیّ، انتشارات بیدار- قم، (۱۴۰۱ ه ق).

الخزاعی، عبدالرّحمان بن أحمد بن الحسین النّیسابوری الخزاعی (م ۴۷۶ ه ق)، کتاب الأربعین عن الأربعین فی فضائل علیّ أمیر المؤمنین علیه السلام، تحقیق الشیخ محمّدباقر المحمودی، مؤسّسة الطّباعة والنّشر التابعة لوزارة الثّقافة والإرشاد الإسلامی- طهران، ط ۱ (۱۴۱۴ ه ق).

الخطیب البغدادیّ، أبو بکر أحمد بن علیّ (م ۴۶۴)، تاریخ بغداد، مکتبة الخابخی بالقاهرة والمکتبة العربیّة لبغداد ومطبعة السّعادة- مصر، (۱۳۴۸ ه ق)، ودار الکتاب العربیّ- بیروت، لبنان.

الخوارزمیّ، أبو المؤیّد الموفّق بن أحمد (م ۵۶۸):

۱- مقتل الحسین، تحقیق وتعلیق الشّیخ محمّد السّماویّ، مکتبة المفید- قم.

۲- المناقب، مؤسّسة النّشر الاسلامی، التّابعة لجماعة المدرّسین- قم، ط ۲.

دانشیار التّستریّ، الشّیخ محمّد بن الشّیخ محمّد بن علیّ، حول البکاء علی الإمام الحسین علیه السلام.

الدّربندیّ، الآخوند ملّا آقا (م ۱۲۸۶)، أسرار الشّهادة، منشورات الأعلمی- طهران.

الدّمیریّ، الشیخ کمال الدّین (م ۸۰۸)، حیاة الحیوان الکُبری:

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۲۰

أ- طبع بمطبعة محمّد علیّ صبیح بالأزهر- مصر، (۱۲۷۴ ه ق).

ب- دار الفکر- بیروت، لبنان.

الدّولابیّ، أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاریّ (م ۳۱۰)، الذّرّیة الطّاهرة، تحقیق محمّدجواد الحسینی الجلالی، مؤسّسة النّشر الإسلامی التّابعة لجماعة المدرّسین- قم.

الدّیلمیّ، الشّیخ أبو محمّد الحسن بن محمّد (أبی الحسن) الدّیلمیّ (م ۷۷۱):

۱- إرشاد القلوب، مؤسسة الأعلمی- بیروت، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

۲- أعلام الدّین فی صفات المؤمنین، مؤسسة آل البیت علیهم السلام لإحیاء التّراث- قم، ط ۱ (۱۴۰۸ ه ق).

الذّهبیّ، شمس الدّین محمّد بن أحمد (م ۷۴۸):

۱- تاریخ الإسلام (وطبقات المشاهیر والأعلام)، مکتبة القدسی- القاهرة، (۱۳۶۸ ه ق).

۲- سیر أعلام النّبلاء:

أ- تحقیق الدّکتور محمّد أسعد طلس، دار المعارف- مصر.

ب- دار الفکر للطّباعة والنّشر- بیروت، ط ۱ (۱۴۱۷ ه ق).

۳- میزان الإعتدال فی نقد الرّجال:

أ- دار إحیاء الکتب العربیّة- ط ۱ (۱۳۸۲ ه ق).

ب- دار الفکر للطباعة- ط ۱ (۱۴۲۰ ه ق).

۴- تلخیص المستدرک [ط بهامش المستدرک]، مکتب المطبوعات الاسلامیة- حلب.

الرّاوندیّ، فضل اللّه بن علیّ الحسنیّ الرّاوندیّ (ح ۵۷۱ ق)، النّوادر، تحقیق سعید رضا علی عسکری، دار الحدیث- قم، ط ۱ (۱۳۷۷ ه ق).

الرّاوندیّ، أبو الحسین سعید بن عبداللّه بن الحسین بن هبة اللّه بن الحسن المعروف ب (قطب الدّین الرّاوندی) (م ۵۷۳):

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۲۱

۱- ألقاب الرّسول وعترته (مِن میراث حدیث الشیعة، ۱)، تحقیق سید علی رضا سید کباری، دار الحدیث.

۲- الخرائج والجرائح، مؤسسة النّور للمطبوعات- بیروت، ط ۲ (۱۴۱۱ ه ق).

۳- قصص الأنبیاء، تحقیق غلام رضا عرفانیان الیزدی، مؤسّسة الطّبع والنّشر فی الآستانة الرّضویّة المقدّسة، أو نشر: مجمع البحوث الإسلامیة، مشهد- ایران، ط ۱ (۱۴۰۹ ه ق).

رضی الدّین ابن المطهّر، علی بن یوسف بن المطهّر الحلّی (م ق ۸)، العدد القویّة لدفع المخاوف الیومیّة، تحقیق السّیّد مهدی الرّجائی، مکتبة السّیّد المرعشی النّجفیّ، ط ۱ (۱۴۰۸ ه ق).

الزّبیدی، محمّد بن محمّد الحسینی (م ۱۲۰۵)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار مکتبة الحیاة- بیروت، ط ۱ (۱۳۰۶ ه ق).

الزّرندیّ، جمال الدّین محمّد بن یوسف بن الحسن بن محمّد الزرندیّ الحنفیّ (م ۷۵۰)، درر السّمطین فی فضائل المصطفی والمرتضی والبتول والسّبطین الهدی، تحقیق الدّکتور محمّد هادی الأمینی، مکتبة نینوی الحدیثة، طهران.

الزّمخشری، أبو القاسم جار اللّه محمود بن عمر (م ۵۳۸)، الکشّاف عن حقائق التّنزیل وعیون الأقاویل، انتشارات آفتاب، طهران.

السّبزواریّ، الشّیخ محمّد بن محمّد (م ق ۷)، جامع الأخبار، تحقیق علاء آل جعفر، مؤسّسهٔ آل البیت علیهم السلام لإحیاء التّراث.

سبط ابن الجوزیّ، شمس الدِّین أبو المظفّر یوسف بن عبدالرّحمان (قزأوغلی) (م ۶۵۴)، تذکرهٔ خواص الأُمّهٔ:

أ- ایران- کردستان، طبع حجری، (۱۲۸۷ ه ق).

ب- مؤسّسهٔ أهل البیت علیهم السلام، بیروت (۱۴۰۱ ه ق).

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۲۲

سپهر، میرزا محمّدتقی (م ۱۲۹۷)، ناسخ التّواریخ:

۱- حضرت فاطمه زهرا علیها السلام، ط سنگی.

۲- حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام، کتابفروشی اسلامیه، ط ۳ (۱۳۶۶ ه ش).

۳- در احوالات سیّد الشّهداء علیه السلام، کتابفروشی اسلامیه، ط ۳ (۱۳۶۸ ه ش).

السّلمی، من أعلام القرن السّادس الهجری، عقد الدّرر فی أخبار المنتظر (عج).

سلیم بن قیس الهلالیّ الکوفیّ، (م ۹۰)، سلیم بن قیس، تحقیق: الشیخ محمّدباقر الأنصاری الزّنجانی الخوئینی، مطبعهٔ الهادی- قم- ایران، ط ۲ (۱۴۱۶ ه ق- ۱۳۷۵ ه ش).

الف ب الف، ترجمه سلیم بن قیس (اسرار آل محمّد صلی الله علیه و آله و سلم) دار الکتب الاسلامیهٔ- قم- چاپ ۷

السّمعانی، أبو سعید عبدالکریم بن محمّد بن منصور التّمیمی (م ۵۶۲ ه ق)، الأنساب، مؤسّسهٔ الکتب الثّقافیّهٔ، ط ۱ (۱۴۰۸ ه ق).

السّمعانی، أبو المظفّر، منصور بن محمّد بن عبدالجبّار التّمیمی المروزی الشّافعی السّلفیّ (م ۴۸۹ ه ق)، تفسیر القرآن، تحقیق أبی تمیم یاسر بن إبراهیم، أبی بلال غنیم بن عبّاس غنیم، دار الوطن- الرّیاض، ط ۱ (۱۴۱۸ ه ق).

السّمهودیّ، نور الدّین علیّ بن عبداللّه (م ۹۱۱)، جواهر العقدین فی فضل الشّرفین شرف العلم الجلیّ والنّسب النّبویّ، دار الکتب العلمیّهٔ- بیروت، ط ۱ (۱۴۱۵ ه ق).

السّیّد هاشم البحرانیّ (م ۱۱۰۷):

۱- مدینهٔ المعاجز (فی دلائل الأئمهٔ الأطهار ومعاجزهم)، مؤسسهٔ المعارف الإسلامیّهٔ- قم، لجنهٔ التّحقیق بإشراف فارس حسّون کریم، ط ۱ (۱۳۱۳ ه ق).

۲- البرهان فی تفسیر القرآن، مؤسّسهٔ دار التّفسیر، ط ۱ (۱۴۱۷ ه ق).

السّیّد شرف الدّین الإستر آبادیّ، علیّ الحسینیّ (م ق ۱۰)، تأویل الآیات الظّاهرهٔ فی فضائل العترهٔ الطّاهرهٔ، مؤسّسهٔ النّشر الإسلامیّ- قم، ط ۱ (۱۴۰۹ ه ق).

موسوعهٔ الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۲۳

السّیوطیّ، جلال الدِّین عبدالرّحمان بن أبی بکر بن محمّد (م ۹۱۱):

۱- تاریخ الخلفاء، مطبعهٔ السّعادهٔ- مصر، ط ۱ (۱۳۷۱ ه ق).

۲- الدّرّ المنثور فی التفسیر بالمأثور، مؤسّسهٔ الرّسالهٔ- بیروت.

الشّبلنجیّ، الشّیخ مؤمن بن حسن (م ۱۳۰۸)، نور الأبصار، دار الجیل- بیروت (۱۴۰۹ ه ق).

الشّجریّ، یحیی بن الحسین بن إسماعیل الجرجانیّ (م ۴۷۹)، الأمالی الخمیسیّهٔ، عالم الکتب بیروت، مکتبهٔ المتنبّی- القاهرهٔ.

الشّریف المرتضی، (م ۴۳۶):

۱- الأمالی، دار الکتاب العربیّ- بیروت، ط ۲ (۱۳۸۷ ه ق).

۲- الفصول المختارهٔ من العیون والمحاسن (من مصنّفات الشّیخ المفید)، المؤتمر العالمیّ لألفیّهٔ الشّیخ المفید، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

الصّبّان، الشّيخ محمّد بن عليّ (م ۱۲۰۶)، إسعاف الرّاغبين فی سيرة المصطفی، (بهامش نور الأبصار)، دار الفكر للطّباعة والنّشر والتوزيع.

الصّدوق، الشّيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمیّ (م ۳۸۱):

۱- الأماليّ، كتابخانه اسلاميّه- تهران، ط ۴ (۱۴۰۴ ه ق).

كمره‌ای، شيخ محمّد باقر، ترجمه امالی، كتابخانه اسلاميّه- تهران، چاپ ۴ (۱۳۶۲ ه ش)

۲- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال- منشورات المطبعة الحيدريّة- النّجف (۱۳۹۲ ه ق- ۱۹۷۲ م).

۳- علل الشّرائع- مؤسسة الأعلمی للمطبوعات- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۸ ه ق).

۴- معانی الأخبار- مؤسسة الأعلمی- بيروت، لبنان، (۱۴۱۰ ه ق).

۵- من لا يحضره الفقيه- دار الكتب الإسلامية- طهران، ط ۵ (۱۳۹۰ ه ق).

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۲۴

۶- كمال الدِّين وتمام النِّعمة، دار الكتب الإسلاميّة، (۱۳۹۰ ه ق).

۷- الخصال، انتشارات علميّه الاسلاميّة.

فهری، سيّد أحمد، ترجمه خصال، انتشارات علميه اسلاميه

۸- عيون أخبار الرِّضا عليه السلام، مؤسّسة الأعلميّ- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۴ ه ق).

اصفهانی، محمدتقی (مشهور به آقا نجفی)، ترجمه عيون أخبار الرّضا عليه السلام، انتشارات علميه اسلاميه، چاپ ۲ (۱۳۶۴ ه ش)

۹- الاعتقادات، (من مصنّفات الشّيخ المفيد)، تحقيق عصام عبدالسّيّد، المؤتمر العالمی لألفيّة الشيخ المفيد، قم، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

الصّفديّ، صلاح الدّين خليل بن أيبك الصّفديّ (م ۷۶۴)، الوافی بالوفيات، المعهد الألمانیّ ببيروت، ط ۲.

الطّبرانیّ، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد (م ۳۶۰):

۱- المعجم الكبير، تحقيق حمدی عبدالمجيد السّلفی:

أ- دار إحياء التّراث العربیّ، ط ۲ (۱۴۰۴ ه ق).

ب- مكتبة ابن تيميّة- القاهرة (۱۴۱۴ ه ق).

۲- مقتل الحسين عليه السلام (من المعجم الكبير)، دار الأوراد للنّشر والتّوزيع- الكويت، (۱۴۱۲ ه ق).

۳- المعجم الأوسط، تحقيق الدكتور محمود الطّحان، مكتبة المعارف- الرّياض، ط ۱ (۱۴۰۵ ه ق).

۴- المعجم الصّغير، مؤسسة الكتب الثّقافية- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۶ ه ق).

الطّبرسیّ، الفضل بن الحسن الطبرسیّ (م ۵۴۸):

۱- إعلام الورى بأعلام الهدى، دار التّعارف للمطبوعات- بيروت (۱۳۹۹ ه ق).

۲- تاج المواليد (من مجموعة نفيسة)، مكتبة السّيّد المرعشی النّجفی- قم، ط ۱ (۱۴۰۶ ه ق).

موسوعة الامام الحسين(عليه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۲۵

۳- مجمع البيان، تحقيق السّيّد هاشم رسولی محلّاتی، دار إحياء التّراث العربیّ- بيروت (۱۳۷۹ ه ق).

۴- تفسير جوامع الجامع، تحقيق أبو القاسم گرجی، مؤسّسة النّشر الإسلامیّ التّابعة لجماعة المدرِّسين- قم، ط ۲.

الطّبرسیّ، أبو نصر الحسن بن فضل (م ق ۶)، مكارم الأخلاق، منشورات مؤسّسة الأعلمی للمطبوعات- بيروت، لبنان، ط ۲، (۱۳۹۲ ه ق).

الطّبرسیّ، أبو منصور أحمد بن عليّ بن أبی طالب (م ۵۸۸)، الاحتجاج، دار الطّباعة والنّشر النعمان- النّجف، (۱۳۸۶ ه ق).

الطّبریّ، أبو جعفر محمّد بن جریر بن رستم (م ق ۴):

۱- دلائل الإمامة، مطبعة الحیدریّة- النّجف، (۱۳۸۳ ه ق).

۲- نوادر المعجزات فی مناقب الأئمّة الهداة علیهم السلام، مؤسّسة الإمام المهدی علیه السلام- قم، ط ۱ (۱۴۱۰ ه ق).

۳- المسترشد فی إمامة أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام، تحقیق الشّیخ أحمد المحمودیّ، مؤسّسة الثّقافة الإسلامیّة لکوشانبور، ط ۱.

الطّبریّ، أبو جعفر محمّد بن جریر بن یزید (م ۳۱۰)، التّفسیر (جامع البیان فی تفسیر القرآن)، دار المعرفة للطّباعة والنّشر- بیروت، لبنان، ط ۲ (۱۳۲۴ ه ق).

الطّبریّ، أبو جعفر محمّد بن قاسم (م ۵۰۲)، بشارة المصطفی، منشورات مکتبة الحیدریّة- النّجف، (۱۳۸۳ ه ق).

الطّحاوی، أبی جعفر أحمد بن محمّد سلامة بن سلمة الأزدی المصری الحنفی الطّحاوی (م ۳۲۱)، مشکل الآثار، مجلس دائرة المعارف العثمانیّة، حیدرآباد- الدکن، ط (۱۳۳۳ ق).

الطّریحیّ، الشّیخ فخر الدّین (م ۱۰۸۵)، المنتخب، کتابخانه ارومیّة- قم.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۲۶

الطّوسیّ، شیخ الطّائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسیّ (م ۴۶۰):

۱- تهذیب الأحکام، دار الکتب الإسلامیّة، ط ۳ (۱۳۹۰ ه ق).

۲- الأمالی، دار الثّقافة- قم، ط ۱ (۱۴۱۴ ه ق).

۳- کتاب الغیبة، مکتبة نینوی- طهران.

عماد الدّین طبری، الحسن بن علیّ بن محمّد (م ۶۵۷)، کامل بهائی، مکتب مرتضوی.

العیّاشیّ، أبونصر محمّد بن مسعود بن عیّاش السّلمی السّمرقندی (م ق ۴)، التّفسیر، المکتبة العلمیّة الإسلامیّة- طهران.

الفتّال، أبو علیّ محمّد بن أحمد بن علیّ الفتّال النّیسابوریّ (م ۵۰۸)، روضة الواعظین، منشورات المکتبة الحیدریّة- النّجف (۱۳۸۶ ه ق).

الفخر الرّازی، (م ۶۰۶)، التفسیر الکبیر، مؤسّسة المطبوعات الإسلامیة- القاهرة.

فرات الکوفیّ، أبو القاسم فرات بن إبراهیم بن فرات الکوفیّ (م ق ۳)، التّفسیر، تحقیق محمّد الکاظم، مؤسّسة الطّبع والنّشر التّابعة لوزارة الثّقافة والإرشاد الإسلامی، ط ۱ (۱۴۱۰ ه ق).

الفیروزآبادیّ، السّیّد مرتضی (م ق ۱۴)، فضائل الخمسة، مؤسّسة الأعلمی للمطبوعات- بیروت، ط ۴ (۱۴۰۲ ه ق).

الفیض الکاشانیّ، محمّد بن المرتضی المدعوّ بالمحسن (م ۱۰۹۱)، کتاب الصّافی فی تفسیر القرآن، مکتبة الصّدر- طهران، ط ۲ (۱۴۱۶ ه ق).

القاضی النّعمان، القاضی النّعمان بن محمّد التّمیمیّ المغربیّ (م ۳۶۳):

۱- شرح الأخبار فی فضائل الأئمّة الأطهار، تحقیق سیّد محمّد الحسینیّ الجلالیّ، مؤسّسة النّشر الإسلامیّة- قم، ط ۱ (۱۴۱۲ ه ق).

۲- دعائم الإسلام، تحقیق آصف بن علیّ أصغر فیضی، دار المعارف- مصر، (۱۳۷۹ ه ق).

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۲۷

القزوینیّ، السّیّد رضیّ بن نبی القزوینیّ (م ۱۱۳۶)، تظلّم الزّهراء، منشورات الشّریف الرّضی، مطبعة أمیر- قم، ط ۲ (۱۴۰۵ ه ق).

القمّیّ، علیّ بن إبراهیم القمّی (م ق ۴)، التّفسیر:

أ- مکتبة الهدی (۱۳۸۶ ه ق).

ب- مؤسّسة الأعلمی- بیروت، ط ۱ (۱۴۱۲ ه ق).

القمّیّ، أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علیّ القمی (م ق ۵)، جامع الأحادیث ویلیه العروس، الغایات، المسلسلات، الأعمال المانعة من الجنّة، نوادر الأثر فی علیّ خیر البشر، صحّحه وعلّق علیه السّیّد محمّد الحسینی النّیسابوریّ، مؤسسة الطّبع والنّشر التّابعة للآستانة الرضویة المقدّسة، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

القمّیّ، الشّیخ عبّاس القمیّ (م ۱۳۵۹)، نفس المهموم، منشورات مکتبة بصیرتی- قم.

کمره‌ای، محمّدباقر، ترجمه نفس المهموم (رموز الشّهادة)، کتابخانه اسلامیه- تهران، ط ۱، (۱۳۶۳ ه ش)

القندوزیّ، سلیمان بن إبراهیم (م ۱۲۹۴)، ینابیع المودّة لذوی القربی، دار الأسوة للطّباعة والنّشر، ط ۱ (۱۴۱۶ ه ق).

الکرکیّ، علیّ بن عبدالعال (م ۹۳۵)، نفحات اللّاهوت فی لعن الجبت والطّاغوت، مکتبة نینوی الحدیثة- طهران.

الکفعمیّ، تقیّ الدّین إبراهیم بن علیّ (م ۹۰۵)، المصباح، منشورات الرّضیّ، زاهدی.

الکلینیّ، أبو جعفر محمدّ بن یعقوب (م ۳۲۹):

۱- الأصول من الکافیّ- دار الکتب الإسلامیة- طهران ط ۲ (۱۳۸۸ ه ق).

رسولی، سید هاشم، ترجمه اصول کافی- انتشارات علمیّه اسلامیّه

۲- الفروع من الکافیّ- دار الکتاب الإسلامیّة- طهران (۱۳۹۱ ه ق).

۳- الرّوضة من الکافیّ- دار الکتاب الإسلامیّة- طهران، ط ۲ (۱۳۸۹ ه ق).

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۲۸

الکنجیّ، محمّد بن یوسف الکنجیّ الشّافعیّ (م ۶۵۸)، کفایة الطّالب فی مناقب أمیر المؤمنین، تحقیق محمّدهادی الأمینیّ، دار إحیاء تراث أهل البیت علیهم السلام- طهران، ط ۳ (۱۴۰۴ ه ق).

المارديني، علاءالدِّین بن علیّ بن عثمان (م ۷۴۵)، الجوهر النّقی (فی ذیل السّنن الکبری)، دار المعرفة- بیروت.

مالک بن أنس، (م ۱۷۹)، الموطّأ، تحقیق محمّدفؤاد عبدالباقی، دار إحیاء الکتب العربیّة (۱۳۷۰ ه ق).

المتّقیّ الهندیّ، علیّ المتّقیّ (م ۹۷۵)، کنز العمّال، مؤسسة الرّسالة- بیروت، ط ۵ (۱۴۰۵ ه ق).

مجد الدّین، محمّد بن منصور المؤیدی، التّحف شرح الزّلف، مکتبة بدر- صنعاء، ط ۳ (۱۴۱۷ ه ق).

المجلسیّ، محمّدباقر (م ۱۱۱۰):

۱- بحار الأنوار، مؤسّسة الوفاء- بیروت، ط ۲ (۱۴۰۳ ه ق).

۲- بحار الأنوار، ج ۳۲- ۳۴، تحقیق الشّیخ محمّد باقر المحمودیّ، مؤسّسة الطّباعة والنّشر التابعة لوزارة الثّقافة والإرشاد الإسلامیّ، ط ۲ (۱۴۱۶ ه ق).

۳- جلاء العیون، انتشارات سُرور، ط ۱ (۱۳۷۳ ه ش).

محبّ الدّین الطّبریّ، أحمد بن عبداللّه (م ۶۹۴):

۱- ذخائر العقبی، مؤسّسة الوفاء- بیروت، (۱۴۰۱ ه ق).

۲- الرّیاض النّضرة فی مناقب العشرة، دار الکتب العلمیّة- بیروت.

المحلّی، أبو الحسن حسام الدّین حمید بن أحمد (م ۶۵۲)، الحدائق الوردیّة فی أخبار الزّیدیّة:

أ- دار أسامة- دمشق، ط ۲ (۱۴۰۵ ه ق).

ب- مطبوعات مکتبة مرکز بدر العلمی والثّقافی- صنعاء، ط ۱ (۱۴۲۳ ه ق)، تحقیق الدکتور المرتضی بن زید المحطوری الحسنی.

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۲۹

محمّد بن أبی طالب، الحسینیّ الموسویّ الحائریّ (م ق ۱۰)، تسلیة المجالس وزینة المجالس، تحقیق فارس حسّون کریم، مؤسّسة المعارف الإسلامیّة، ط ۱ (۱۴۱۸ ه ق).

محمّد بن سلیمان، الحافظ محمّد بن سلیمان الکوفیّ (م ق ۳)، مناقب الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام، مجمع إحیاء الثّقافة الإسلامیّة- قم، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

محمّدکاظم الموسویّ، محمّدکاظم بن سلیمان الیمانیّ (م ق ۹)، النّفحة العنبریّة فی أنساب خیر البریّة، تحقیق السّیّد مهدی الرّجائیّ، مکتبة السّیّد المرعشیّ النّجفیّ- قم، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).

مدرّسیّ، محمّد رضا بن محمّد مؤمن إمامی مدرّسی (م ق ۱۲)، جنّات الخلود (المعمور من جداول النّور)، چاپ دار السّلطنة- تبریز (۱۲۸۴ ه ق)، چاپ سنگی.

المزّی، جمال الدّین أبو الحجّاج یوسف (م ۷۴۲)، تهذیب الکمال، تحقیق الدّکتور بشّار عوّاد معروف، مؤسسة الرّسالة.

مسلم، مسلم بن الحجّاج القشیریّ النّیسابوریّ (م ۲۶۱)، صحیح مسلم:

أ- دار الحدیث- القاهرة، ط ۱ (۱۴۱۸ ه ق).

ب- دار الفکر- بیروت، لبنان، ط ۲ (۱۲۹۳ ه ق).

المسعودیّ، أبو الحسن علیّ بن الحسین (م ۳۴۶)، إثبات الوصیّة، مطبعة الصّدر- قم (۱۴۱۷ ه ق).

نجفی محمّد جواد، ترجمه اثبات الوصیّه، کتابفروشی اسلامیّه، (۱۳۴۳ ه ش)

المشهدی القمّی، الشّیخ محمّدرضا القمی المشهدی (م ۱۱۲۵)، کنز الدّقائق وبحر الغرائب، تحقیق حسین درگاهی، مؤسّسة الطّبع والنّشر التّابعة لوزارة الثّقافة والإرشاد الإسلامی، ط ۱ (۱۴۱۱ ه ق).

المصعب الزّبیریّ، أبو عبداللّه المصعب بن عبداللّه بن المصعب الزّبیریّ (م ۲۳۶)، نسب قریش، عنی بنشره لأوّل مرّة وتصحیحه والتّعلیق علیه إ. لیفی بروفنسال، دار المعارف للطّباعة والنّشر، (۱۹۵۳ م).

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۳۰

المفید، محمّد بن محمّد بن النّعمان (م ۴۱۳):

۱- الإرشاد فی معرفة حجج اللّه علی العباد، انتشارات علمیّة الإسلامیّة- طهران، (وعرضنا الکتاب علی طبعة مؤسسة آل البیت علیهم السلام لإحیاء التّراث وصحّحنا مواقع الاختلاف).

رسولی محلّاتی، سیّد هاشم، ترجمه ارشاد، انتشارات علمیّه اسلامیّه

۲- الأمالیّ، منشورات جماعة المدرسین فی الحوزة العلمیّة- قم، (۱۴۰۳ ه ق).

۳- مسارّ الشّیعة (من مجموعة نفیسة) مکتبة السّیّد المرعشیّ النّجفیّ- قم، ط ۱ (۱۴۰۶ ه ق).

۴- الإختصاص، مؤسّسة الأعلمیّ للمطبوعات- بیروت، (۱۴۰۲ ه ق).

المقرّم، عبدالرّزاق الموسویّ (م ۱۳۹۱)، وفاة الصّدّیقة علیها السلام، منشورات المطبعة الحیدریّة- النّجف (۱۳۷۰ ه ق- ۱۹۵۱ م).

النّسائی، الحافظ أبو عبدالرّحمان أحمد بن شعیب النّسائی (م ۳۰۳):

۱- خصائص الإمام أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب، تحقیق محمّدباقر المحمودیّ، ط ۱ (۱۴۰۳ ه ق).

۲- السّنن، تحقیق الشیخ حسن محمّد المسعودی:

أ- دار الفکر- بیروت.

ب- المطبعة المصریّة بالأزهر، ط ۱ (۱۳۴۸ ه ق).

النّعمانیّ، ابن أبی زینب محمّد بن إبراهیم (م ق ۴)، کتاب الغیبة، مکتبة الصدوق، ط ۱ (۱۳۶۳ ه ش).

غفاری، جواد، ترجمه غیبت نعمانی، کتابخانه صدوق، ط ۱ (۱۳۶۳ ه ش)

النّیسابوریّ، نظام الدِّین الحسن بن محمّد بن حسین القمیّ النّیسابوریّ (م ۷۲۸)، تفسیر غرائب القرآن ورغائب الفرقان (بهامش تفسیر الطّبری)، المطبعة الکبری الأمیریة- مصر، ط ۱ (۱۳۲۴ ه ق).

موسوعة الامام الحسین(علیه‌السلام)، ج ۲۰، ص: ۱۰۳۱

ورّام، أبی الحسین ورّام بن أبی فراس المالکی الأشتری (م ۶۰۵)، تنبیه الخواطر ونزهة النّواظر، المعروف ب «مجموعة ورّام»، دار الکتب الإسلامیة، ط ۲ (۱۳۶۸ ه ش).

الهیثمیّ، أبو بکر (م ۸۰۷)، مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد، دار الکتاب- بیروت، لبنان.

درباره مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (سوره توبه آیه ۴۱)

با اموال و جانهای خود، در راه خدا جهاد نمایید؛ این برای شما بهتر است اگر بدانید حضرت رضا (علیه السّلام): خدا رحم نماید بنده‌ای که امر ما را زنده (و برپا) دارد ... علوم و دانشهای ما را یاد گیرد و به مردم یاد دهد، زیرا مردم اگر سخنان نیکوی ما را (بی آنکه چیزی از آن کاسته و یا بر آن بیافزایند) بدانند هر آینه از ما پیروی (و طبق آن عمل) می کنند

بنادر البحار-ترجمه و شرح خلاصه دو جلد بحار الانوار ص ۱۵۹

بنیانگذار مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان شهید آیت الله شمس آبادی (ره) یکی از علمای برجسته شهر اصفهان بودند که در دلدادگی به اهلبیت (علیهم السلام) بخصوص حضرت علی بن موسی الرضا (علیه السلام) و امام عصر (عجل الله تعالی فرجه الشریف) شهره بوده و لذا با نظر و درایت خود در سال ۱۳۴۰ هجری شمسی بنیانگذار مرکز و راهی شد که هیچ وقت چراغ آن خاموش نشد و هر روز قوی تر و بهتر راهش را ادامه می دهند.

مرکز تحقیقات قائمیه اصفهان از سال ۱۳۸۵ هجری شمسی تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن امامی (قدس سره الشریف) و با فعالیت خالصانه و شبانه روزی تیمی مرکب از فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مختلف مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

اهداف :دفاع از حریم شیعه و بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام) تقویت انگیزه جوانان و عامه مردم نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی، جایگزین کردن مطالب سودمند به جای بلوتوث های بی محتوا در تلفن های همراه و رایانه ها ایجاد بستر جامع مطالعاتی بر اساس معارف قرآن کریم و اهل بیت علیهم السّلام با انگیزه نشر معارف، سرویس دهی به محققین و طلاب، گسترش فرهنگ مطالعه و غنی کردن اوقات فراغت علاقمندان به نرم افزار های علوم اسلامی، در دسترس بودن منابع لازم جهت سهولت رفع ابهام و شبهات منتشره در جامعه عدالت اجتماعی: با استفاده از ابزار نو می توان بصورت تصاعدی در نشر و پخش آن همت گمارد و از طرفی عدالت اجتماعی در تزریق امکانات را در سطح کشور و باز از جهتی نشر فرهنگ اسلامی ایرانی را در سطح جهان سرعت بخشید.

از جمله فعالیتهای گسترده مرکز :

الف)چاپ و نشر ده ها عنوان کتاب، جزوه و ماهنامه همراه با برگزاری مسابقه کتابخوانی

ب)تولید صدها نرم افزار تحقیقاتی و کتابخانه ای قابل اجرا در رایانه و گوشی تلفن سهمراه

ج)تولید نمایشگاه های سه بعدی، پانوراما ، انیمیشن ، بازیهای رایانه ای و ... اماکن مذهبی، گردشگری و...

د)ایجاد سایت اینترنتی قائمیه www.ghaemiyeh.com جهت دانلود رایگان نرم افزار های تلفن همراه و چندین سایت مذهبی دیگر

ه)تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و ... جهت نمایش در شبکه های ماهواره ای

و)راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی (خط ۲۳۵۰۵۲۴)

ز)طراحی سیستم های حسابداری ، رسانه ساز ، موبایل ساز ، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک ، SMS و...

ح)همکاری افتخاری با دهها مرکز حقیقی و حقوقی از جمله بیوت آیات عظام، حوزه های علمیه، دانشگاهها، اماکن مذهبی مانند مسجد جمکران و ...

ط)برگزاری همایش ها، و اجرای طرح مهد، ویژه کودکان و نوجوانان شرکت کننده در جلسه

ی)برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم و دوره های تربیت مربی (حضوری و مجازی) در طول سال

دفتر مرکزی: اصفهان/خ مسجد سید/ حد فاصل خیابان پنج رمضان و چهارراه وفائی / مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان

تاریخ تأسیس: ۱۳۸۵ شماره ثبت : ۲۳۷۳ شناسه ملی : ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

وب سایت: www.ghaemiyeh.com ایمیل: Info@ghaemiyeh.com فروشگاه اینترنتی: www.eslamshop.com

تلفن ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۳۱۱) فکس ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) دفتر تهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) بازرگانی و فروش ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور کاربران ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

نکته قابل توجه اینکه بودجه این مرکز؛ مردمی ، غیر دولتی و غیر انتفاعی با همت عده ای خیر اندیش اداره و تامین گردیده و لی جوابگوی حجم رو به رشد و وسیع فعالیت مذهبی و علمی حاضر و طرح های توسعه ای فرهنگی نیست، از اینرو این مرکز به فضل و کرم صاحب اصلی این خانه (قائمیه) امید داشته و امیدواریم حضرت بقیه الله الاعظم عجل الله تعالی فرجه الشریف توفیق روزافزونی را شامل همگان بنماید تا در صورت امکان در این امر مهم ما را یاری نمایندانشاالله.

شماره حساب ۶۲۱۰۶۰۹۵۳ ، شماره کارت :۶۲۷۳-۵۳۳۱-۳۰۴۵-۱۹۷۳و شماره حساب شبا : IR۹۰-۰۱۸۰-۰۰۰۰-۰۰۰۰-۰۶۲۱-۰۶۰۹-۵۳به نام مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان نزد بانک تجارت شعبه اصفهان – خیابان مسجد سید

ارزش کار فکری و عقیدتی

الاحتجاج - به سندش، از امام حسین علیه السلام -: هر کس عهده دار یتیمی از ما شود که محنتِ غیبت ما، او را از ما جدا کرده است و از علوم ما که به دستش رسیده، به او سهمی دهد تا ارشاد و هدایتش کند، خداوند به او می‌فرماید: «ای بنده بزرگوار شریک کننده برادرش! من در کَرَم کردن، از تو سزاوارترم. فرشتگان من! برای او در بهشت، به عدد هر حرفی که یاد داده است، هزار هزار، کاخ قرار دهید و از دیگر نعمت‌ها، آنچه را که لایق اوست، به آنها ضمیمه کنید».

التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام: امام حسین علیه السلام به مردی فرمود: «کدام یک را دوست‌تر می‌داری: مردی اراده کشتن بینوایی ضعیف را دارد و تو او را از دستش می‌رَهانی، یا مردی ناصبی اراده گمراه کردن مؤمنی بینوا و ضعیف از پیروان ما را دارد، امّا تو دریچه‌ای [از علم] را بر او می گشایی که آن بینوا، خود را بِدان، نگاه می‌دارد و با حجّت‌های خدای متعال، خصم خویش را ساکت می‌سازد و او را می‌شکند؟».

[سپس] فرمود: «حتماً رهاندن این مؤمن بینوا از دست آن ناصبی. بی گمان، خدای متعال می‌فرماید: «و هر که او را زنده کند، گویی همه مردم را زنده کرده است»؛ یعنی هر که او را زنده کند و از کفر به ایمان، ارشاد کند، گویی همه مردم را زنده کرده است، پیش از آن که آنان را با شمشیرهای تیز بکشد».

مسند زید: امام حسین علیه السلام فرمود: «هر کس انسانی را از گمراهی به معرفت حق، فرا بخواند و او اجابت کند، اجری مانند آزاد کردن بنده دارد».

مرکز تحقیقات رایانه‌ای
قائمیه
اصفهان
www
برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹